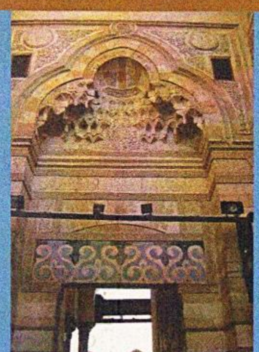
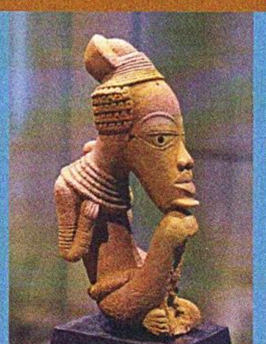
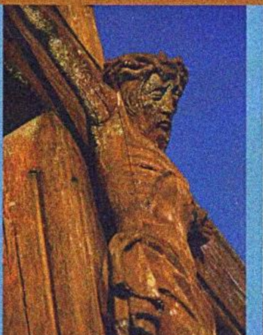
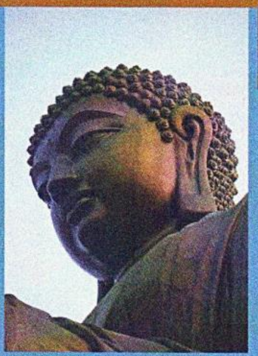
المركز القومى للترجمة

المشروع القومى للترجمة

معجم الأديان

الدليل الكامل للأديان العالمية

تحرير: جون ر. هينليس

ترجمة: هاشم أحمد محمد

مراجعة وتقديم: عبد الرحمن الشيخ

1381

الدليل الكامل للأديان العالمية

(معجم الأديان)

المركز القومى للترجمة
إشراف: جابر عصفور

- العدد: 1381
- الدليل الكامل للأديان العالمية (معجم الأديان)
- جون ر.هينليس
- هاشم أحمد محمد
- عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- الطبعة الأولى 2010

هذه الترجمة العربية لمعجم:
The Penguin Dictionary of Religions
2 nd Edition
By: prof. John R. Hinnells

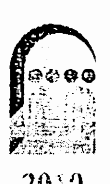
First Published in the United kingdom by
Penguin Books Ltd, 1997

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ - ٢٧٣٥٤٥٢٦ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤
El Gabalaya St.، Opera House، El Gezira، Cairo
Tel.: 27354524 – 27354526 Fax: 27354554

الدليل الكامل للأديان العالمية

معجم الأديان

تحرير: جون ر. هينليس
ترجمة: هاشم أحمد محمد
مراجعة وتقديم: عبد الرحمن عبد الله الشيخ



2010

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ر. هينليس، جون
الدليل الكامل للأديان العالمية (معجم الأديان)/ تحرير: جون ر. هينليس، ترجمة: هاشم أحمد محمد، مراجعة وتقديم: عبد الرحمن عبد الله الشيخ؛
ط ١ - القاهرة: المركز القومى للترجمة، ٢٠١٠
٨٩٢ ص، ٢٤ سم
(أ) محمد، هاشم أحمد (مترجم)
(ب) الشيخ، عبدالرحمن عبدالله (مراجع ومقدم)
(ج) العنوان ٢٠٠,٣

رقم الإيداع ١٣٤٧٣/ ٢٠٠٩
الترقيم الدولى: I.S.B.N 978-977-479-450-1
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

المحتويات

مقدمة المحرر

هذه هي الطبعة الحديثة لمعجم جديد للأديان، الذي استحدث عن معجم بنجوين للأديان، الذي نُشر لأول مرة عام ١٩٨٤، وقد أُجريت على هذا المعجم تغيرات وإضافات كثيرة حتى يصدق عليه مسمّى "معجم جديد"، فقد زاد عدد المشاركين من تسعة وعشرين مشاركا إلى خمسة وستين مشاركا (يمثلون اثنتي عشرة دولة من أنحاء المعمورة)، وقد أضيفت إليه أقسام جديدة تماما، وخصوصاً الحركات الدينية في المنطقة الأفرو-كاريبية، والتطورات الحديثة في أمريكا الشمالية، والأديان التقليدية في أمريكا اللاتينية، والحركات الدينية الجديدة في اليابان. وهناك موضوع آخر مهم، ألا وهو الأديان المهاجرة (أي؛ الهندوسية في منطقة الكاريبي، وفي أفريقيا، وفي بريطانيا وأمريكا. والإسلام في أوروبا، وأمريكا وفي أماكن أخرى. ومجموعات السيخ المختلفة)، هذا بالإضافة إلى مواد عن مجموعات وجدت بالدرجة الأولى في مناطق شتّى، مثل: ديوباندي Deobandi وبريلفي Barelvi. وقد حدث تغيير على نطاق واسع في بعض الموضوعات الرئيسية (وخصوصاً الهندوسية والبوذية والمسيحية الشرقية والأولى)، وأعيدت صياغة موضوعات أخرى (دراسة الدين، وأتباع اليانية، والحركات الدينية الجديدة في الغرب، والغنوسطيون (العرفانيون)، والمانويون، والماندايون). وقد استحدثت موضوعات جديدة تماما (أهل الحق، والدين الضمني، واليزيدية، والكتابات الزرادشتية الزائفة). وقد تم تحديث معظم محتوى المواد، وثبت مراجعها كي تتضمن أوجه التقدم التي حدثت في الدراسات العلمية والتطورات الحديثة للأديان (وعلى سبيل المثال، التطورات التي طرأت على الحركات الدينية الجديدة). في حين حدث توسيع للأقسام الموجودة؛ حيث انصب معظم الاهتمام الجديد على (مع أنه ليس من كافة الوجوه) التطورات والممارسات الحديثة (فقد تم إدخال مواد جديدة، على سبيل المثال، عن عادات اليهود والسيخ، وطقوس وأعياد الهندوس، والتعددية الدينية).

ومن المهام الأساسية لأي معجم، تعريف المصطلحات، غير أنه قد يكون من المناسب أحيانا أن تجمع التفسيرات مع بعضها البعض تحت فقرة جامعة، وتقرر في بعض الحالات أن تكون الفقرات الجامعة الأكثر فاعلية هي المواد (المداخل) التي

تتناول قطاعا جغرافيا (مثل: الإسلام في أمريكا أو أفريقيا، أو المسيحية في كوريا)، وهي الحالة التي طبقناها مع التقاليد (الدينية) المحلية لأمريكا اللاتينية، حيث اتضح أن أكثر الطرق فاعلية لتناول هذا الكم الهائل من المواد من قارة بهذه الضخامة، هو أن تكون هناك تصنيفات دينية عريضة، ومواد عن الأديان وأماكنها داخل هذه التصنيفات العريضة (انظر قائمة المحتويات). وفي حالة المسيحية، كان هناك "تمييز إيجابي" لصالح أبعاد الدين التي لم تمثل بشكل جيد في العديد من المنشورات العامة، وخصوصاً المسيحية الشرقية من حيث روحانيتها وممارساتها. وقد أدخلت بعض المواد الإضافية لتغطية المصطلحات التي تقدم موضوعات مقارنة بين ثقافتين أو أكثر من الثقافات المختلفة. على سبيل المثال المواد المتعلقة بالجنسGender (من حيث الذكورة والأنوثة)، والتصوف، والحج إلى الأماكن المقدسة، و"سكرات الموت" والجنسانية sexuality . وفي عدد من المجالات (الهندوسية، على سبيل المثال)، كان هناك اهتمام كبير بالمصطلحات الخاصة بموضوع الأيقونات الدينية. وقد أُضيفت مواد أيضا عن المداخل المعرفية لدراسة الدين ومفرداته (أي التفسير السيكلوجي والفلسفي والسوسيولوجي والعلمي للدين).

هناك طريقتان لتعريف المصطلحات:الأولى؛ تناول المصطلح بطريقة مختصرة جدا أو بإيراد المصطلح في سياق مواد أطول . وقد استخدمنا هذه الطريقة البديلة الثانية بصورة أكبر عن الطبعة الأولى، مع إضافة بعض المواد الطويلة نسبيا (مثل دراسة الدين، والجنسGender (من حيث الذكورة والأنوثة)، والتصوفMysticism)، وفي كلتا الحالتين حتى تكون قراءة المعجم الجديد ممتعة، وذلك مطلوب عند تفسير أحد المصطلحات بشكل جيد عندما يكون مرتبطا بمصطلح آخر، وبذلك يكون أسهل في المواد الطويلة.

وتستحق طريقة الصياغة والتناول التي اتبعناها في هذا القاموس تعليقا، ففي بعض الموضوعات (وخصوصا المسيحية الغربية Western Christianity) يمكن الحصول على كثير من المواد المنشورة بسهولة، وفي تلك الحالات، كان توجهنا كتابة مقالات أقصر بنسبة كبيرة . وعندما يكون المعروف أو المتاح من المواد قليلا، كالتقويم الهندوسي Hindu calendar، على سبيل المثال، ففي تلك الحالة قمنا بتقديم مادة أطول. وعلى ذلك، فإن مجموع الكلمات المخصصة لدين معين، لا تتحدد نتيجة لذلك بعدد الكلمات عن ذلك الدين، ولا يكون مجموع الكلمات بالضرورة محددا للأهمية

المرتبطة بموضوع معين. ومن الواضح أن عدد المداخل الببليوغرافية (المراجع) تتناسب بشكل أكبر بالنسبة للمواد القصيرة في الموضوعات الموثقة بشكل جيد. وعلى الرغم من وجود مواد عن بعض الأشخاص، فلم تبرز الأسماء بشكل عام كفقرات رئيسية (حيث لا يمكن حذف شخصيات مهمة، مثل محمد أو المسيح)؛ لأنه قد تم نشر أعمال مرجعية عن السير الذاتية في كتابي WHO'S WHO OF RELIGIOONS (ماكميليان، ١٩٩١؛ بنجوين، ١٩٩٦). وعلى الرغم من أننا خصصنا مساحة كبيرة للأديان المنتشرة في جميع أنحاء المعمورة، فقد فُسر مصطلح "دين" religion بصورة أشمل ليتضمن كل ما وصف بأنه "البدائل العلمانية" secular alternatives كالماركسية Marxism والحركة الإنسانية Humanism بالإضافة إلى علم التنجيم astrology. ونظرا للاهتمام المتزايد بمسائل السحر والتنجيمoccult، بينما لا يتوفر المزيد من المواد المؤكدة عنها، فقد رُؤى من الأهمية تخصيص قدر لا بأس به من الحديث عن هذا المجال هنا.

وفريق العمل المكون من خمسة وستين باحثا، لم يأتوا فقط من قارات مختلفة، من أمريكا اللاتينية إلى اليابان وأوربا والولايات المتحدة وأستراليا، بل جاءوا أيضا من جهات أكاديمية متنوعة ـــ مثل: المؤرخون والمستشرقون، والمتخصصون في آداب الإغريق والرومان، وعلماء الآثار القديمة، وعلماء الاجتماع، والأنثروبولوجيون، وعلماء اللغويات، والمتخصصون في تاريخ الفنون، والفلاسفة، وعلماء اللاهوت ـــ ليظهروا الأوجه المختلفة لدراسة الأديان. وقد أُوليَ اهتمام لاستخدام كل من اهتماماتهم التخصصية، وكذلك لتقديم طريقة واضحة بدرجة معقولة للأديان الخاصة. ومن الواضح، أن الاهتمامات المختلفة أساسية في معالجة موضوعات مختلفة، على سبيل المثال، المصادر الأثرية للأديان القديمة في مصر، والدليل العصري لحركات الأديان الجديدة في الغرب New Religious Movements in the West. وعلى الرغم من ذلك، فمن المهم أن يثق القارئ في أن المعجم يعكس مدخلا متوازنا للموضوع ككل والأديان المحددة أيضا. ولهذا السبب، فقد زود المؤلفون بسلسلة مكونة من ثلاثين موضوعا، تتضمن العقائد والممارسات، والناس والأماكن، والنصوص والفنون، والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية، لكي يشكلوا مادتهم وفقا لها. ويعبر المحرر عن امتنانه للأسلوب الذي تعاون من خلاله المؤلفون في هذا العمل المهم والشاق في نفس الوقت.

ويحتل تفسير المصطلحات لب المعجم، غير أن هناك قطاعين إضافيين ومهمين بالنسبة للمعجم، ألا وهما:ثبت المراجع والكشاف. وبالنسبة للمتخصص الذي ينتقل خارج مجاله، وبالنسبة للقارئ المهتم الذي يرغب في متابعة موضوع معين بصورة أعمق وأشمل عن المادة التي يقدمها المعجم، فإن ثبت المراجع الشامل يقدم مرشدا مفيدا عن شبكة مستفيضة من المعلومات. ويقدم أسلوب الإشارات المرجعية الذي استخدم مرجعا إما لكتب عن تفاصيل محددة تماما داخل المادة، أو لأبحاث عامة تتعلق بموضوع القطعة ككل. والهدف من ذلك هو إثراء قيمة المعجم كوسيلة لتوسيع المعرفة، دون الانتقاص بأية حال من الفائدة العظيمة للنص. أوحت الأبحاث التسويقية للطبعة الأولى بأن القراء قد استحسنوا ثبت المراجع على وجه الخصوص. وفي المعجم الجديد، لا توجد إضافات فقط تبرز آخر المعارف والعلوم، بل هناك أيضا بعض الإشارات إلى كتب بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية، وفي حالات قليلة هناك إشارة إلى المقالات الموجودة في الدوريات الرئيسية التي تهم المتخصص، بينما تستبقي معظم المراجع للقارئ العام.

وغالبا ما يكون من الصعب تعيين حدود دقيقة للموضوعات، كما هو الحال بالنسبة للأديان. وتظهر هذه المشكلة بشكل ضخم على وجه الخصوص في هذا الكتاب فيما يتعلق بثبت المراجع (أي؛ التمييز بين المجالات المختلفة "لدراسة الأديان" وبين "دراسات مقارنة الثقافات المختلفة") والكشاف . وكان الحل المقترح هو الاستخدام المتكرر للإشارة المرجعية "انظر أيضا".

وقد يبدو من أول نظرة أن الكشاف أو المسرد الألفبائي غير ضروري لأي معجم. وعلى الرغم من ذلك، فإنه ضروري هنا؛ إذ يوفر للقارئ إمكانية معقولة للتوصل إلى عدة آلاف من المصطلحات المشروحة داخل ١٤٠٠مادة. كل مادة يصل عدد كلماتها إلى ما بين ٢٠٠و ٣٠٠ كلمة تتناول مصطلحا فنيا واحدا؛ ولنقل على سبيل المثال، مادة عن كونفوشيوسConfucius أو يوجاYoga، فإنه يجري تفسير عدد من الكلمات المهمة داخل هذا المقالة الشاملة. ويعتبر هذا أمر لابد منه؛ لأن كلمة واحدة تتطلب عادة تفسيرا ضمن- أو مع- كلمة أخرى. ولذلك السبب، فإن الكلمة الرئيسية (التي تكون على رأس المادة) لمادة غالبا ما تؤدي وظيفة المصطلح الشامل، حيث يوضّح من خلالها عدة مصطلحات. وينطبق هذا الوضع بصفة خاصة على تفسير مجموعة مصطلحات تحت عناوين عامة (أي؛ في المواد الإقليمية). ويقدم الكشّاف دليلا لهذه التفسيرات العديدة.

وهناك هدف آخر للكشاف index (أو الفهرس الألفبائي)، فرءوس الموضوعات عادة ما تكون مصطلحات فنية من الأديان المعنية وليست كلمات إنجليزية شائعة. وعلى سبيل المثال؛ تظهر معتقدات السيخ عن الله تحت الكلمة الرئيسية أكال بوراخ Akal Purakh، وليست تحت "الله (معتقدات السيخ عن Sikh doctrine of)". وهناك سببان لهذا:أولا؛ سوف يعني البديل أن عناوين عامة مثل "الله"God أو "مجموعة طقوس أو شعائر"، تتطلب ما يصل إلى ثلاثين وجهة نظر على وفق وجهات نظر أديان مختلفة منها تتعلق بالموضوعات المختلفة المتضمنة بالمعجم. وثانيا؛ إن استخدام مصطلحات إنجليزية عامة كهذه سيتوجب فرض مفاهيم غربية على المادة، ويمكن لهذا السبب أن يشتت المفاهيم غير الغربية. وأحيانا، اعتبر المؤلفون أن هذا ليس خطرا، لكنه أداة معينة، وخصوصاً عندما تدرج مجموعة من الأديان تحت عنوان واحد، كما في حالة رأس موضوع على شاكلة: الشرق الأدنى القديم Ancient Near Eastern، حينما لا يوجد مصطلح فني واحد من دين محدد بعينه. وعلى أساس أنه يفضل بشكل عام أن تكون هناك مصطلحات فنية تتخذ ككلمات رئيسية head words، فقد رُؤي أنه من الضروري لإرشاد القارئ الذي يرغب في معرفة التعاليم التي جاءت عن دين معين في موضوع ولا يعلم ما هو المصطلح الفني المناسب، لذا يتضمن الكشاف (أو المسرد الألفبائي) مصطلحات إنجليزية يجد القارئ فيها الفكرة التي يبحث عنها. وفي مثال السيخ، تعتبر كلمة أكال بوراخ Akal Purakh كلمة رئيسية، لكنه أشير إليها أيضا في الكشاف تحت "الله". وعلى ذلك، فمن الممكن البحث عن موضوعات في عدة أديان دون أن يكون هناك سابق معرفة بكل المصطلحات الفنية.

وقد أولي اهتمام كبير لإمكانية تضمين دليل لطريقة النطق prounciation. ونظرا للتغيرات العديدة في تلفظ اللغات الرئيسية، فقد استبعد ذلك بصورة نهائية، بشيء من التردد، على أنه شيء مرغوب فيه بشدة لكنه لا يمكن تطبيقه عمليا.

والعلامات الصوتية (التي توضع تحت الحرف أو فوقه)، التي لم تستخدم في متن النص، تم تضمينها في الكشاف لمن يهمه الأمر من القراء.

وبسبب الفروض الدينية المتضمنة في مختصرات مثل "قبل الميلاد" أو "بعد الميلاد"، التي تفترض النظر إلى يسوع المسيح Jesus بأنه المسيا Messiah أو الربLord، ولأن هذه الفروض لا تجد قبولا لدى العديد من المتدينين الذين ينتمون إلى أديان أخرى، فقد استخدمنا في هذا المعجم مختصرات بديلة مثل، قبل الحقبة المسيحية وبعد الحقبة المسيحية، ولا تشكل هذه المسميات أية فروض نفرضها على

الوضع الديني لشخص. وبالنسبة للقراء الذين لم يألفوا مثل هذا الاستخدام، فقد يقال إنه عام ١٩٩٥ بعد الميلاد، تشير إلى نفس العام وهو ١٩٩٥من التقويم الميلادي: فالتاريخ ثابت، وما يتغير هو التسمية فقط. وبالمثل، فقد استخدم مصطلح الكتاب المقدس العبري، بدلا من "العهد القديم"، لأن الأخير يعتبر مصطلحا مسيحيا على وجه الخصوص؛ إذ يتضمن ذلك وجود عهد جديد New Testament. ومن منظور يهودي تقليدي، فليس هو العهد القديم Old Testament بل هو الكتاب المقدس الموجود (الحي). ويعتبر "الكتاب المقدس العبري" Hebrew Bible من الناحية الدينية مصطلحا محايدا؛ لأنه لا يدل على "نسبته للديانة اليهودية وحدها"، لكنه يشير ببساطة إلى اللغة التي كتب بها معظمه.

وبما أن العالم يقترب من الألفية الثالثة بعد الميلاد، وقد جعلت وسائل الاتصال والانتقال شعوبه أكثر تقاربا، ومن ثم فهناك اتصال متزايد بين الناس والثقافات. ويشكل الاهتمام المتزايد بدراسة الأديان سوقا رائجة للكتب المؤلفة عن الأديان "الأخرى". ومع تزايد هذه الكتابات الدينية وتطور وسائل الاتصال بين الناس، لذا فهناك حاجة ماسة لفهم المفردات الخاصة التي يستخدمها هؤلاء الذين يمارسون طقوس دين معين، وحاجة ملحة لفهم ما يكتب عنهم . وقد وصف أحد المراجعين في صحيفة دينية الطبعة الأولى بأنها "مصادفة سعيدة لم تكن منتظرة"!. وعلى الرغم من أنني امتدح مثل هذا الإطراء، فإني أرجو أن يعود هذا المعجم الجديد بفائدة أكبر من المعجم السابق.

جون . ر. هينليس

مقدمة الترجمة العربية

يتميز هذا المعجم الجديد للأديان بأنه معجم حي؛ بمعنى أن مصادره لا تقتصر على الوثائق والكتب التراثية للأديان، وإنما اعتمد مؤلفو مواده على المسوح الاجتماعية والأنثروبولوجية أيضا، فأتى المعجم في عدد كبير من مواده ممثلا للواقع المعاش، وبلغ من اتجاهه العملي هذا أنه أدرج مواد لم يتم التعارف عليها على أنها دين، لكنها سرت- بالفعل- مسرى الدين مثل الماركسية والحركات الإنسانية والتوظيف النبوئي للنجوم والأجرام السماوية، إلخ . وبلغ من حيدة هذا المعجم أنه لم يستخدم عبارة مثل قبل الميلاد أو بعد (أي قبل ميلاد المسيح أو بعد ميلاده) وإنما استخدم مختصرا يفيد قبل الحقبة المسيحية أو بعدها، حتى لا يفرض على القارئ- على حد تعبير محرر المعجم- أية مفاهيم قد لا يوافق عليها، ولم يضف هذا المعجم أية عبارة ذات مفهوم ديني توقيري أو تقديسي لوصف أية شخصية من الشخصيات الواردة، وقد حذونا حذوه عند مراجعة هذه الترجمة، فلم نضف من عندنا مثل هذه العبارات وإن كنا رددناها في نفوسنا على وفق مفهومنا لدور هذه الشخصيات.

ومقالات هذا المعجم مكثفة جدا، وخالية من أي استطراد شارح، لذلك يصعب على القارئ المهتم أن يتابع بعض المقالات إلا بمتابعة مقالات أخرى في المعجم نفسه، لذا عمد محررو هذا المعجم إلى كثير من الإحالات أهمها كتابة الموضوع المحال إليه بحروف إنجليزية كبيرة (كابيتال) ليرجع إليها القارئ استكمالا للموضوع في هذا المعجم نفسه، بالإضافة إلى إحالات أخرى رابطة مثل إحالة (انظر أيضا)، لذلك أوصينا بالتركيز على هذه الإحالات عند طباعة هذا المعجم وكتابتها بالإنجليزية والعربية.

وقد بذلنا عند المراجعة جهودا مضنية لتحقيق المصطلحات وضبط مفاهيمها، وفضلنا استخدام المصطلحات الشائعة بين أخواننا المسيحيين في مصر، عند تناول الطوائف الدينية، والمصطلحات العبرية الشائعة عند يهود اليوم عند ترجمة مصطلحات اليهودية، وحاولنا- بقدر الإمكان- أن تكون المفاهيم واضحة، وأن يكون الأسلوب مستقيما، متغاضين شيئا ما عن جماله.

ونظرا للتناول الشامل لهذا المعجم، وجدته وحيويته وربط السياق الديني بالسياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فهو يمثل إضافة حقيقية وضرورية للمكتبة العربية.

عبد الرحمن عبد الله الشيخ

قائمة بالمحتويات
تبعا للمجال الجغرافي والمؤلف

أديان أفريقية [II]

African Religions

بروفسور أدريان هاستنجز، جامعة ليدز

(انظر أيضا الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية)

الأديان الأفروكاريبية[III]

Afro-Caribbean Religions

كاثي ويليامز، جامعة وارويك سابقا

حركات العودة إلى أفريقيا	الظل الروحي	معمدانيون روحانيون (الصائحون)	استحواذ
البدوارية	ديانة شرق الهند في الكاريبي	القوة السوداء	ميالية
رقصة الطبول الكبيرة	جارفية	أوريشا (أفروكاريبية)	
اليعاقبة السود	عبد آبق	اللاهوت الأسود	
كاندومبل	سانتريا	أوبيه	
الشعوذة	المعمدانيون السود/الأصليون	أومباندا/ الأرواحية	ودونية
عبادة الإقناع	إحياء	ساراماكاس	بوكومانيا/بيوكومانيا
كريولي/ كريولية	سانجو/شانجو	كنائس ستور فرنت	زانجو
المفزعون (الدريدز)	أمة الإسلام	نيابنجا	زومبي

الأديان الأمريكية[IV]

American Religions

بروفسور مارتن إي مارتي، جامعة شيكاغو

الأدفنتية (المجيئية السبتية)
أديان الولايات المتحدة الأمريكية
اليقظات الكبرى
طوائف مسيحية أمريكية
الولاء للولايات المتحدة الأمريكية
الغالبية الأخلاقية
حركات هندية أمريكية
نطاق الكتاب المقدس
حركات دينية جديدة
(إرسالية مسيحية)
تفسير حرفي للكتاب المقدس
الإحيائية(ولايات متحدة)
كنائس سوداء في أمريكا
الإنجيل الاجتماعي
الايفانجيليكانية
إنجيل الثروة

الأديان الأمريكية الهندية[V]

Amerindian Religions

د.ستيفن رينو،كلية سوثرن أوريجون ستيت

الآخرة (أمريكية هندية)
غليون
إسكيمو –أليوت
ألجونكوين
تشيان
رقصة الشبح
أديان أمريكية هندية
كوزمولوجيا (أمريكية هندية)
مهرجان الذرة الخضراء
أنجاكوك
أساطير الخلق (أمريكية هندية)
الأرواح الحارسة (أمريكية هندية)
دورة التقويم (أمريكية هندية)
بطل الثقافة (أمريكية هندية)
التوأم الأبطال
هوبي
مالك الحيوانات
هايوكا
سيوكس
سويت لودج
إروكويس
بيوتية
روح (أمريكية هندية)
كاتشيناز
أديان بويبلو
حركات إحيائية (أمريكية هندية)
كواكويلت
رسوم الرومال
طائر الرعد
مجموعة القوى السحرية
مانيتو
المحتال
مطلب الرؤية
الطبيب العراف
ويندجو
مايديوين
نافاجو

الأديان المصرية القديمة [VI]
Ancient Egyptian Religions

د. أ روسالي دافيد، متحف مانشستر

الأخرة (المصرية القديمة)	الأتونية	منزل كا
إخناتون	ممارسات الجنائز (المصرية القديمة)	التحنيط
آمون	الهيروغلوفية	الثالوث الأوزوريسي (أوزوريس، إيزيس، حورس)
الديانة المصرية القديمة	أمحوتب	فرعون
عبادات الحيوان (المصرية القديمة)	جزيرة الخلق	أهرامات
الفن والرموز (المصرية القديمة)	السحر (المصري القديم)	عبادة رع
التنجيم (المصري القديم)	منزل الآلهة	ست
أدب الحكمة (المصري القديم)		شاي

الأديان الأوربية القديمة [VII]
Ancient European Religions

د. هيلدا إليس دافيدسون، كلية كافنديش لوسي سابقا، كمبردج

إيسير	إيدا	الأمهات	توثا دي دانان
أديان أوربية قديمة	فنريسولف	أودين	فالهالا
بالدر	عملاقة الصقيع	راجناروك	فالكيرات
البالطيون	فيلجيا	الحروف الرونية	فانير
بريجيت	ديانة ألمانية	ساميين	الفايكنج
أديان كلتية	عبادة الرأس (كلتية)	مركب جنائزية	فولفا
سرينوس	هيل	السلافيون	قرابين التنور (أوربية قديمة)
داجدا	أرض الشباب	سوتون هو	يجدراسيل
الدرويديون	لوكي	تور	لج

أديان الشرق الأدنى القديم [VIII]

Ancient Near Eastern Religions

د. أ روسالي دافيد ، متحف مانشستر

الأخرة(الشرق الأدنى القديم)	كوزمولوجيا (الشرق الأدنى القديم)	حتييون
أديان الشرق الأدنى القديم	العرافة (الشرق الأدنى القديم)	حوريون
الفن والرمزية (الشرق الأدنى القديم)	عيلاميون	شخصية الملك (الشرق الأدنى القديم)
أشوريون	الشر (الشرق الأدنى القديم)	السحر (الشرق الأدنى القديم)
التنجيم (الشرق الأدنى القديم)	مهرجانات (الشرق الأدنى القديم)	مردوك
بعل	ملحمة جلجامش	الفلسطينيون
بابليون	قانون حمورابي	الفينيقيون
زقورة	المعابد (الشرق الأدنى القديم)	السومريون

أديان الشعوب القطبية [IX]

Arctic Peoples' Religions

إيريك هـ . بايل، جامعة كوينزلاند برسبان سابقا

اللابيون

(انظر أيضا الأرثوذكسية ألاسكية ضمن المسيحية الشرقية؛ إسكيمو - أليوت ضمن الأديان الأمريكية الهندية؛ الشامان ضمن دراسات الثقافة المقارنة)

التنجيم [X]

Astrology

أستاذ روجر بيك، كلية إيرندال، جامعة تورنتو

التنجيم　　خريطة البروج　　عبادة النجم　　(عبادة النجم، الصابئة)

(انظر أيضا التنجيم تحت باب الأديان المصرية القديمة؛ أديان الشرق الأدنى القديم؛ الهندوسية)

البوذية[XI]
Buddhism

ل س كوزينز جامعة فكتوريا بمنشستر سابقا
د. ربرت جيثن جامعة برستول
الأستاذ الراحل تريفور لنج، جامعة سنغافورة سابقا
د. فاليري جي رويبك جامعة مانشستر بفكتوريا
د. بول ويليامز، جامعة بريستول

أناتا	بوذاجوشا	ياتاكا	ناجارونا
أنيكا	بوذا-ساسنا	كاما-تثانا	نالاندا
أنوكاميا	بوذية	كارونا	نيبانا
أراهات	جاكفالا	كاثينا	نيكايا
أساليا	بوذية في وسط آسيا	كوسينارا	بالي
أسانجا	كولافامسا	لوكتارا	باكيكابوذا
أشوكا	دانا	لومبيني	بارميتا
أشورا	ذاما	ماذياماكا	بارنيبانا
أفادانتا	ذامبادا	ماغا بوجا	باتيكاساموبادا
أفالوكيتشفارا	ذامبالا	ماهاسانغيكا	باتيموكخا
أفيديا	دبانكارا	ماهافامسا	براجنا
بيافانا	ديبافامسا	ماهافاستو	براجنا بارميتا
بهيكخو	ديتثي	ماهايانا	بودجالافادا
بهيكخوني	دوكخا	ماهايانا سوترا	بونا
بوذيساتفا	الطريق ذي الثماني شعب	ميتريا	سادذا
بوذجايا	الخلاء	مانجوشري	ساهاجايانا
بوذي-باكخيا-ذاما	الحقائق السامية الأربع	مارا	ساماذي
بوذا	جواتما	مارجا	ساماثا
أجساد بوذا	هينايانا	مايا(١)	سانغا
صورة بوذا	هسوان-تسانج	ميليندا	سانجيتي
سارناث	سارفاتيفادا	سوترانتيكا	شونياتافادا
سجالوفادا	سيلا	بوذية سنهالية	وسيلة بارعة
بوذية في جنوب شرق آسيا	ستوبا	سوتا	سوتانتا
تاثاجاتاجاربها	فاسا	فاسوباندو	ثيرفادا
تبتاكا	تسرانا	أوباساكا	أوباساثا
فيباشيكا	فيساخا	فيهارا	فينايا
فيباسانا	بوذية غربية	يوجاكارا	

(انظر أيضا تحت عنوان الأديان التبتية و اليابانية)

الأديان الصينية[XII]

Chinese Religions

د ستيورات مكفارلان، جامعة لانكستر

الأديان الصينية

سيمياء (صينية)	قانون كونفوشيوس	هسوان هسويه	عظام الوحي
عبادة الأسلاف	عبادة الدولة الكونفوشيوسية	هسن تزو	الطوائف والمجتمعات (صينية)
الديانة الصينية في الصين الشعبية	كونفوشيوس	هن بو	شانج تي
الديانة الصينية في (تايوان) و هونج كونج	فينج - شو	لي	تاي شان
الآلية الصينية	مهرجانات	منشيوس	تاو شيا
تشوانج تزو	شعائر الجنازة	مو تزو	تاو شياو
ين - يانج	تيان	الكونفوشوسية الجديدة	تاو تي تشنج
		وو هسنج	تاو تسانج

بوذية صينية

تشآن	فا هسيانج تسنج	لو تسنج
تشين ين	هوا ين	سان لن تسنج
بوذية صينية	كوان(شيه) ين	تين تاي
تشنج تو تسنج	كومار اجيفا	

(انظر أيضا الصين تحت عنوان المسيحية، الإسلام)

المسيحية[XIII]
Christianity

أ- الكتاب المقدس والكنيسة الأولى
A. Bible and Early Church

البروفيسور الراحل فرد بروس(ف ب)، جامعة مانشستر سابقا
وراجعها د جورج جي بروك(ج ب) جامعة مانشستر بفكتوريا
كيثماننجز(ك م)
د هنري د راك(ه ر) جامعة ماشستر بفكتوريا

المسيحية الأولى في الإسكندرية	إيحائي	تاريخ الكتاب المقدس
الملائكة(توراتية)	الرسل	القانون الكنسي
المسيحية الأولى في أنطاكية	التعميد(في المسيحية الأولى)	المسيحية(الأولى)
المسيحية الأولى في كورنيث	الكتاب المقدس(مسيحي)	الكنيسة(مسيحية)
العهد	نقد الكتاب المقدس	نجع حمادي
	اليهودية الهلنستية	حكايات رمزية
	هرمسية	بولس
لفائف البحر الميت	الروح القدس	بطرس
الشياطين	أدب العهد القديم والجديد	قمران
الحواريون(المسيحية الأولى)	أورشليم في المسيحية الأولى	المسيحية الأولى في روما
المسيحية الأولى في أفسبوس	يسوع	صدوقيون
الإيمان بالأخرويات(توراتية ومسيحية)	يوحنا المعمدان	سامريون
الأسينيون	منصب الملك المقدس (العبري والمسيحي المبكر)	سنهدرين
غنوسطية	المارسينية	الترجمة السبعينية للكتاب المقدس
الرب (في الكتب المقدسة العبرية والمسيحية)	مريم العذراء	المعبد(أورشليم)
الإنجيل	الكهنوت	النساء(في المسيحية الأولى)
		العبادة(توراتية ومسيحية)

ب ـ التاريخ والعقيدة

B. History and Doctrine

الأستاذ الراحل فرد بروس، جامعة مانشستر سابقا

د بن بنك دانديلون، جمعية الأصدقاء بلندن

الأستاذ د. ب. دافيز، جامعة ويلز، لامبتر

دافيد جي ملينج ،جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

د. هنري د. راك ، جامعة ماشستر بفكتوريا

المسيحية في أفريقيا	المسيحية في أستراليا	المسيحية في الصين
وجهة نظر المسيحية عن الآخرة	أصول الإيمان المسيحي	كريستاديفيانز
القائلون بتجديد العماد	المعمدانيون	العلم المسيحي
إنجيليكانية	المسيحية في بريطانيا	تاريخ وشخصية المسيحية
العمارة(المسيحية)	الكلفانية	التعليل اللاهوتي لشخص المسيح
الآرمينيسية	المسيحية في كندا	نظام الكنيسة
المسيحية في آسيا	كاثوليكي	الحج (مسيحي)
موسيقى الكنيسة	عقيدة المسيحية عن الإنسانية	أخوية بلايموث
تنظيم الكنيسة	صنع الأيقونات(مسيحي)	المشيخانية
حركة المجامع	المسيحية في الهند	بروتستنتية
الإبراشية	بنسينية	تاريخ الإحيائية
كوزمولوجيا(مسيحية)	شهود يهوه	البيوريتانية
مجامع الكنيسة	المسيحية في كوريا	تاريخ الحركة الكويكرية
حركة الإصلاح المضاد	المسيحية في أمريكا اللاتينية	حركة الإصلاح
قوانين الإيمان المسيحي	لاهوت التحرر	الكاثوليكية الرومانية
الحروب الصليبية	حركة الطقوس الدينية	الأسرار المقدسة
دراما (مسيحية)	لوثرية	قديسون مسيحيون
الحركة المسكونية	الزواج(مسيحي)	عقيدة الخلاص المسيحية
القربان المقدس	القداس	جيش الخلاص

المسيحية في أوربا	العدالة الإلهية	طوائف مسيحية
إنجيلي	الميثودية	الجنسانية والمسيحية
عقيدة المسيحية عن الشر	الحركة الألفية	الهزازون
جمعية الأصدقاء الدينية (كويكرز)	إرساليات التبشير المسيحية الغربية	الخطيئة والمسيحية
المفهوم المسيحي عن الرب	التسلح الأخلاقي من جديد	الفضيلة الاجتماعية
أسطورة الكأس المقدسة	اللاهوت الأخلاقي	ثاوسكوتيون
هرطقة (مسيحية العصور الوسطى)	رهبنة مورافية	المسيحية والدولة
الهرطقة والأرثوذكسية والانشقاق (مسيحي)	مورمون	العدالة الإلهية
التجربة المقدسة	البابوية	التثليث
التقوية	الكفارة (مسيحية)	غطاء تورينو
المسيحية في جزر الهند الغربية	حركة عيد العنصرة	المناهضون للتثليث

ج. الفلسفة واللاهوت

C. Philosophy and Theology

دافيد جي ملينج، جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

أستاذ دافيد أ. بيلين، جامعة مانشستر بفكتوريا

أنسلم	الوجودية	النظريات التصورية عن الدين
حجج وجود الرب	الإيمانية	نشدان يسوع التاريخي
الأريوسية	التفاسير (التأويلات)	فردريك دانيال أرنست سكيرماشر
الأوغسطينية	البروتستنتية ليبرالية	سكولاستية
لاهوتيات موت الرب	اللاهوت الطبيعي	تومية
نزع العناصر الأسطورية من الكتاب المقدس	أرثوذكسية جديدة	بول تيليك
الربوبية	بيلاجيوسية	
	أعمال اللاهوت	العشاء الرباني

د ـ مسيحية شرقية

D. Eastern Christianity

ديمتري برادي، جامعة مانشستر متروبوليتان

دافيد جي ملينج،جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

د . أندرو بالمر، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن

أرثوذكسية أفريقية	ماندليون	الكنيسة الأرثوذكسية الروسية بالخارج
أرثوذكسية ألاسكية	ماروني	الطوائف المسيحية
أطباء لا يتقاضون أجرا	رهبنة مسيحية	سالوي
الزهد(مسيحي)	الأسرار الأرثوذكسية الشرقية	المرشدون الأرثونكس الشرقيون
التقويم(المسيحي)	التصوف المسيحي	الكنيسة اللأرثوذكسية الشرقية
كنيسة كاتاكومب	الشهداء الجدد	ثيوتوكس
كنيسة الشرق	المسيحية النوبية	مسيحيو توما
مسيحية قبطية	المؤمنون القدامى	طرق ثلاث
أباء الصحراء	حركة التقويم القديم	الرؤى(المسيحية)
كاثوليك شرقيون	بطريرك	المسيحية الأرثوذكسية الغربية
الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية	السبحة المسيحية	الإرسالية الأرثوذكسية الشرقية
الحركة المناهضة لعبادة الأيقونات	ابتهال يسوع(د م)	كتب الطقوس الدينية المسيحية
المسيحية الأثيوبية	أيقونة	هيسياتشازم
الملابس الطقوسية المسيحية	الأرثوذكس المقدونيون	مدرشة

دراسات الثقافة المقارنة[XIV]

Cross-Cultural Studies

أستاذ بولس بادهام، جامعة ويلز، لامبتر

أستاذ أورسولا كنج، جامعة برستول

د أوليفر دافيز، جامعة ويلز، لامبتر

أستاذ جون ر. هنليز، مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

د. كيث هوارد، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أستاذ مارتن إي. مارتي، جامعة شيكاغو

دافيد جي ملينج، جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

لاهوت مسيحي	خلود الروح	التعددية الدينية
الصوم	الالتزام بالمثل الأخلاقية العليا	النشور
الأصولية	التصوف	الكتب الدينية المقدسة
الجنس(ذكر/أنثى)	تجارب قرب الموت	
الجنسانية	روحية	شامان

الغنوسطية[XV]

Gnostics

د إيريك سي دي هنتر، جامعة كمبردج

د. صمويل ن. سي. ليو، جامعة واريك

أستاذ أ. فان تونجرلو، جامعة لوفيان الكاثوليكية

دهر	تعاليم مانوية	الفادي المفتدى
باسيليدس	تاريخ المانوية	الفلانتينية
العرفان	بلروما	
	إنسان أصلي	

الدين الإغريقي [XVI]

Greek Religions

د . كريستيان سورفينو-إينوود، جامعة أكسفورد

الآخرة	الأبطال	هيوتاري ناموس	بانيجيريس
الشر	مؤسسات (أغريقية)	ناموس	جوتيا ماجيا
أورفيوس،أورفية	طقوس	فيلوسوفيا	تيمينوس
ثنتوي أنثروبي	ميستريا	ثيوي	أساطير الآلهة اليونانية
مانتايك	الأخلاق	الكون	الروح الحارسة

هندوسية[XVII]

Hinduism

ل.س. كوزينز. جامعة ماشستر بفكتوريا

د. مارك جيورجنزماير. جامعة كاليفورنيا،سانت باربارا

د. كيم كنوت، جامعة ليدز

الأستاذ الراحل تريفور لنج، جامعة سنغافورة سابقا

د. فاليري جي. رويبك ،جامعة ماشستر بفكتوريا

سيمون ويتمان كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أدفيتا فيدانتا	هندوس	سامخيا
كوزمولوجيا	وادي السند	سامسارا
أهيمسا	إشتاديفا	سامسكارا
أجيفاكا	إشفارا	سانت مات
ألفار	يناتا يوجا	سار اسفاتي
الفن الهندوسي	قوة ماحقة	ساتي
أرثا	كالي	شاكتي
أشرما	كاما	شانكارا

تنجيم هندي	كارما	شيفا
أشورا	كارما يوجا	شروتي
أثارفا-فيدا	كارتيكيا	الهندوسية في جنوب شرق آسيا
أتمان	كريشنا	سورات سابد يوجا
أفاتارا	كشاتريا	تانترا(١)
بهاجافادجيتا	لاكشمي	تاباس
بهاجان	ليلا	تيرثا-ياترا
بهاكتي	لينجا	تريموتي
بهاكتي يوجا	لينجاياتا	أوبنشيدات
بيوديفي	لوكاياتا	فاهاناس
براهما	ماهابياراتا	فيشيشيكا
براهمان	ماندالا	فيشنافا فيدانتا)
براهماناس	مانديرا)	فارنا
برهميون	مانترا	فيدا
براهما-سوترا	مايا(٢)	فيدانتا
الطبقة الاجتماعية	جبل ميرو	فشنو
البقرة	ميماسا	فراتا
دارشانا	ميثونا/ماثيونا	الهندوسية في الغرب
ذارما	موكشا	يوجا
ذيانا يوجا	مودرا	يوجا-دارشانا
دورجا	ناستيكا	ببوجا
مهرجانات هندوسية	نيانار	بورنات
جانيشا	نمايا	بورهيتا
جانجا	بارفاتي	راذوسوامي سانتسانج
جوسالا	راما	رامانيوجا
جونا	رامايانا	ساذو
جورو	هانومان	الهندوسية(التطورات الحديثة)
هندوسية	هاثا يوجا	هاريهارا

الديانة الإيرانية(الغير زرادشتية) [XVIII]

Iranian Religions(Non-Zoroastrian)

أستاذ روجر بك، كلية إيرندال جامعة ترونتو

أستاذ جون ر. هينليس، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

د. ب. كرينبروك، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أهل الحق	يزيدية
ميثرية	الكتابات الزرادشتية الزائفة

الإسلام [XIX]

Islam

أستاذ إدموند بوثورث، جامعة مانشستر بفكتوريا

د. لويس برنر، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن

د جورجن س. نيلسون.كليات سيلي أوك، برمنجهام

أستاذ أ. ريبين، جامعة كالجاري

اليزابيث سكانتلبري، معهد ليفربول للتعليم العالي

أستاذ جيمس ش[illegible]، جامعة أبردين

أبراهام(في الإسلام)	عيد	الشيطان في الإسلام
الإسلام في أفريقيا	إجماع	صوم
أهل الحديث	إمام	سيد؛ شريف
الأحمديون	إنسان	شهادة
الآخرة	إسلام	شريعة
أخلاق	الأسر الحاكمة الإسلامية	الرق في الإسلام
الأزهر	الحداثة الإسلامية	الإسلام في جنوب آسيا
علي، العلويون	الإسماعيليون	الإسلام في جنوب شرق آسيا

الله	جاهلية	المؤسسات الصوفية
الإسلام في أمريكا	جماعة الإسلام	الطرق الصوفية
المسيح الدجال في الإسلام	القدس في الإسلام	الصوفية، الصوفيون
عقيدة	يسوع في الإسلام	سُنْة
الفن في الإسلام	جهاد	جماعة التبليغ
آية الله	جن	طهارة
بابية	كعبة	تجانية
بهائية	كلام	علما
برليفي	خالق	الحجاب في الإسلام
بسملة	خوارج	الوهابيون
التقويم في الإسلام	مهدي	الولي
خليفة/خلافة	ملائكة	وقف
الإسلام في آسيا الوسطى وكازاخستان	مرأة	شرب الخمر في الإسلام
الإسلام في الصين	الزواج والطلاق في الإسلام	زكاة
	مشهد	زنا
دعوة	مرغنيون	حديث
ديوباندي	جامع	حافظ
ذنب	محمد(ص)	حج
ذميون	الموسيقى في الإسلام	حنيف
دين	نبي	حرمين
دروز	نورسيون	هلال
دعاء	الجامعة الإسلامية	
الإسلام في أوربا	التعزية في الإسلام	
فلسفة	أركان الإسلام	قرآن
القضاء والقدر في الإسلام	قاضي	صلاة
الأصولية الإسلامية	قادرية	روح
سنوسيون	قيامة	روسيا وشمال القوقاز في الإسلام

اليانية[XX]
Jainism

د. بولس دنداس، جامعة أدنبره

أكارانجا	بهاتاراكا	جناستثانا
أنيكانتافادا	داشافيكاليكا	الجاينيون
أرذاماجاذي	ديجامبارا	جيفا
أفاشياكا	جاكتشا	كالبا سوترا
بهاجاواتي	جاناذارا	سلخانة
كارما(عقيدة جاينية)	موهباتي	شفتامبارا
كيفالين	بانكاناماسكارا	ستاناكفاسي
ماهافيرا	بارشفا	تاتفارثا سوترا
موكشا(عقيدة جاينية)	بورفا	ترابانث
		تيرثانكارا

الأديان اليابانية[XXI]
Japanese Religions

أستاذر جي. إدوارد كيدر، الجامعة المسيحية الدولية بطوكيو

القسم التالي من الموضوعات بين الشنتو والبوذية اليابانية قد تم وضعه لمساعدة القراء وخاصة القراء الذين يرغبون في دراسة كل ما يتعلق بالبوذية من موضوعات. ويجب التأكيد مع ذلك على أن فصل تلك الأديان هو - إلى حد ما - فصل مصطنع.

الشنتو
Shinto

أماتراسو أوميكامي	جنجو-جي	شنتو
هاتشيمان	كامي	أدب الشنتو
هاري	كوكوتاي شنتو	ميثولوجيا الشنتو

إناري	ماتسوري	أضرحة الشنتو
إيز جينجو	ميكو	شجندو
إيزومو تيشا	ريوبو-شنتو	تتريكيو
جنجي-كان	الجبال المقدسة	ضريح توشوجو

البوذية في اليابان

عبادة أميدا	جنجو جي	روبيو-شنتو
إحراق جثث الموتى في اليابان	جنري	ساتشيو
إنين	كامو	شنجنون
البوذية في اليابان	كوكاي	شومو
البوذات والبوذيساتفات في اليابان	نانتو روكشيو	شوتوكو
نانتو شيشيداي-جي	زن	سوكا جاجاي
	نتشرين	تنداي

المسيحية في اليابان

المسيحية في اليابان

الديانة الشعبية (الموروثة من جيل لجيل)

شينتشي فوكوجين

(انظر أيضا تحت عنوان الحركات الدينية الجديدة في اليابان).

اليهودية[XXII]
Judaism

د. جورج جي. بروك، كلية فيكتوريا جامعة مانشستر
د. ألان أنترمان،كلية فيكتوريا جامعة مانشستر

هجادة	دولة إسرائيل	فريسيون
عميداه	أورشليم في اليهودية	فلسفة يهودية
الملائكة في اليهودية	يوسوفيوس	النبوءة في اليهودية والمسيحية

ذبح الحيوان في اليهودية	اليهودية	رباني/ربي
معاداة السامية	القبالة	اليهودية الإصلاحية
الفن اليهودي	كاشروت	التجسد الجديد في اليهودية
أشكينازم	كيهلاه	روش ها-شاناه
بار متزفاه	اللغات اليهودية	سيفارديم(اليهود الشرقيون)
التقويم اليهودي)	الطقوس اليهودية	سيفراه
قائد جوقة التراتيل	نجمة داود	الشبت
شاجيم	موسى بن ميمون	شيخناه
حسيدية	مارنو(خنزير)	شيما
الختان في اليهودية	الزواج في اليهودية)	شميني أتزرت
اليهودية المحافظة	موسى مندلسون	شلشان أرخ
كوزمولوجيا يهودية	الطمث في اليهودية	سدور
الشعب اليهودي الأوربي	تصوف مركباه	سترا أشرا
النفي اليهودي	المسيح المنتظر في اليهودية	معبد اليهود
سفر الخروج في اليهودية	ميزوزاح	قبة العهد(أ يو)
أيام الصوم اليهودي	مدراش	تلمود
أشخاص غير يهود	مكيفيه	تارجوم
هالاخاه	مشنا	تفلن
هافدالاه	متزفاه	التوحيد
إبادة جماعية(هولوكوست)	موسى(ص) في اليهودية	توراه
الأرض المقدسة	الموسيقى اليهودية	زتزت
الإنسان في اليهودية	اليهود في أمريكا الشمالية	النساء في اليهودية
حسبة عمير	أولما هابا	يشيفاه
عيد الحصاد	عيد الفصح	يوم كبور
	الزهر	الصهيونية

ديانة أمريكا اللاتينية [XXIII]

Latin American Religion

أستاذ روبين م.رايت، يونيفرسيداد إستودادل دي كامبين، البرازيل

الأخرة والموت(أمريكا الجنوبية)	النمر الأمريكي(أمريكا الجنوبية)	ديانة شيبيبو
ديانة أراواك	ديانة كوجي	الأغاني والترنيمات(أمريكا الجنوبية)
أكل لحوم البشر(أمريكا الجنوبية)	ديانة مابونتشي	الأرواح(أمريكا الجنوبية)
ديانة الكاريبي	ديانة ماتاكو	الأديان الهندية في أمريكا الجنوبية
كوزمولوجيا(أمريكا الجنوبية)	الحركات الألفية والنبوئية (أمريكا الجنوبية)	الشمس والقمر
أساطير الخلق(أمريكا الجنوبية)	ديانة كيوشوا	ديانة توبا
ديانة جوراني	شعائر(أمريكا الجنوبية)	ديانة توكانو
ديانة جي-بورورو	مواد مقدسة(أمريكا الجنوبية)	الديانة الطوبية
هاللويا (ترنيمة شكر) (أديان أمريكا الجنوبية)	الشامانيون والمتخصصون الدينيون(أمريكا الجنوبية)	ديانة وارو
		ديانة يانومامي

السحر والمعتقدات الغيبية[XXIV]

Magic and Occult

الأستاذ الراحل فرد بروث، جامعة ماشستر سابقا

جريفيل لندوب، كلية فيكتوريا جامعة مانشستر

كيث مننجز

سيمياء	جورجي إيفانوفيتش جورديف	رسائل الوحي
الطلاسم والتعاويذ	هرمسية	القوى النفسية
يعقوب بوهيم	طبقة مستنيرة	روزيكروشية(الصليبية المشرقة)
المتطهرون	فرسان الهيكل	عبادة الشيطان

القبالة المسيحية	السحر	روحانية
العرافة	الأفلاطونية المحدثة	تاروت
العمل الباطني	الكنيسة الجديدة	الجمعية الثيوصوفية
الماسونية	العدادة	ثيوصوفيا
الطريقة السحرية للفجر الذهبي	غامض(معتقدات غيبية)	التقليد السحري الغربي
		السحر (غربي)

(انظر أيضا الودونية تحت عنوان الأديان الأفروكاريبية؛ وتحت عنوان الأديان المصرية القديمة، وأديان الشرق الأدنى القديم).

أديان أمريكا الوسطى[XXV]

Mesoamerican Religions

أستاذ دافيد كاراسكو، جامعة برنستون

النحت الأزتكي	قرابين بشرية(أزتكية)	تيتيونان
ساحة الكرة	مدينة وسط أمريكا	تزكاتليبوكا
حجر التقويم	أديان أمريكا الوسطى	تلالوك
سيمانهواك	شعيرة النار الجديدة	تلاماتينيم
تشولولان	أوميتوتل	تلاتواني
المخطوطة في أمريكا الوسطى	كونتزكوتل	تولان
مايا ذات الشهرة التاريخية	تمبلو ماير	تونالبوهولي
هيوهيوتلاتولاي	تيبوبكسك	توبيلتزن كويتزالكوتل
هويتزلوبونتشتلي		

الحركات الدينية الجديدة في اليابان [XXVI]

New Religious Movements in Japan

أستاذ دافيد ريد، جامعة سيجاكوين، طوكيو

أجونشو	إيزو نو ميتامي	كيودان الخيار المثالي
أنانيكيو	كيوكاي	ريوكاي
بياكو شنكوكاي	إيتوين	ريشو كوسيكاي

جلا	كونكويو	سشيو نو إي
جداتسوكاي	كروزوميكيو	سيكاي كيوسيكاي
هونميتشي	منظمات ماهيكارا	شينيوين
هونمون بوتسوريشو	أوموتو	

الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية[XXVII]

New Religious Movements in Primal Societies

أستاذ هارولد و. ترنر،كليات سيلي أوك، برمنجهام

الحركات الدينية الجديدة في أفريقيا	الحركات الدينية الجديدة للهنود الأمريكان (في شمل أمريكا والأسكيمو)	الكنائس الأثيوبية
الحركات الدينية الجديدة الأفروأمريكية(منطقة الكاريبي وأمريكا الجنوبية)	الحركات الدينية الجديدة في آسيا والباسيفيكي	الحملية
عبادات أفرو برازيلية	عبادات الشحن	ديانة هاندسوم ليك
ألادورا	كنيسة الأخوة المسيحية	حركة هاريس
الحركات الدينية الجديدة الهنود الأمريكان(أمريكا الوسطى والجنوبية)	الأحلام والرؤى في الحركات القبلية الحديثة	الشفاء (في الحركات القبلية الجديدة)
أليس لانشينا	الحركات الدينية الجديدة لدى الشعوب البدائية	إجليشيا ني كريستو
حركة الميتاتسين	كنيسة الفلبين المستقلة	كنيسة الهزازين الهندية
حركات موراي	إرسالية العناية الإلهية الصناعية	جون فورم
ماريا لجيو	راستافاريون	كنيسة كمبانجويست
مريدية	حركات رجليو بوليتكال بين الشعوب القبلية	كيتوالا
الكنيسة الأمريكية الأصلية	ريزالستيون	أورشليم الجديدة أو القرى المقدسة (الشعوب القبلية)
كنيسة الناصرة	الحركات الصهيونية(أفريقية)	

(انظر أيضا تحت عنوان الأديان الأفريقية والأمريكية الهندية والباسيفيكي).

الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات الغربية[XXVIII]

New Religious Movements in Western Societies

أستاذ إيلين باركر،مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

جمعية إيثريوس	حركة هير كريشنا	ساهاجا يوجا
أناندا مارجا	حركة الطاقة الكامنة البشرية	سي بابا
براهما كوماريس	صحبة يسوع	سيدها يوجا
كنيسة العلمولوجيا	حركة يسوع	سري شينموي
الكنيسة العامة والمنتصرة	مهر بابا	سوبود
جماعات مراقبة الدين	الوثنية المحدثة	كنيسة سينانون
إيكانكار	العصر الجديد	توبي
إلان فيتال	الحركات الدينية الجديدة في الغرب	التأمل المتسامي
العائلة	هيكل الشعب	كنيسة التوحيد
تأسيس الشعلة	راجنيشية	طريقة دولية
كنيسة الرب العالمية	رائيليين	محفل النسر الأبيض

أديان الباسيفيكي [XXIX]

Pacific Religions

أستاذ براين إي. كوليس وبروفسور بطرس دونوفان،جامعة ماسي، نيوزلندة

ديانة بالية	ديانة فيجي	ديانة الفلبين
ديانة باتاك	ديانة جاوة	
ديانة داياك	أديان الباسيفيكي	
ديانة أستراليا		
التجيرانجا	كوربوري	تجرونجا
الدين الأسترالي	وندجو	

الديانة الميلانيزية		
آلهة ديما	ماسالي	بويزن
هوس تامبران	أقنعة(مالانيزية)	سانجوما
لوتو	ديانة ميلانيزية	سنجسنج
عبادات الذكور (ميلانيزية)		تومبونا
الديانة البولينيزية		
أريوي	ماري	رانجي
أتوا	ماوي	تابو
هاوايكي	أورو	تان
أيو	بابا	تانجاروا
مانا	الديانة البولينيزية	توهونجا

(انظر أيضا تحت عنوان الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية).

دين ما قبل التاريخ [XXX]
Prehistoric Religion

إيريك ه. بايل، جامعة كوينزلاند، برسبان سابقا

دين ما قبل التاريخ

الأديان الرومانية[XXXI]
Roman Religions

أستاذ جون أ. نورث

الطوالع(التكهنات)	العبادات السرية(الرومانية)	الكينوتيون
دي ديكيو	تقويم نيوما	كتب تكينية
العرافة(رومانية)	نيومن	الرواقية(الرومانية)
عبادة الإمبراطور (رومانية)	بروديجيا	التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة(رومانية)
إيوس ديفينيوم	طقوس رومانية	تمبلا
لودي	الديانة الرومانية	عذارى فستل

(انظر أيضا المثرية تحت عنوان الدين الإيراني).

البدائل الدنيوية للدين [XXXII]
Secular Alternatives to Religion

أستاذ ستورات براون، الجامعة المفتوحة

المادية الجدلية	الماركسية	الشكوكية
التجريبية	فلسفة الدين	المذهب العلمي
فلسفة إنسانية	الفلسفة الوضعية	بدائل دنيوية للدين
أيدولوجية	المذهب العقلي	مذهب المنفعة
الوضعية المنطقية	الاختزالية	

السيخ [XXXIII]
Sikhism

أستاذ هيو مكليود، جامعة أوتاجا، نيوز لندة

أدي جرانث	هوكام-ناما	رامجارهيا
أكال بوراك	يانام-ساخص	الطقوس(السيخ)
أكالي	جابجي	ساك-خاند
أرداس	يات	التحيات(سيخ)
بياجنت باني	كاراه براساد	ساناتان السيخ
نظام الطوائف الاجتماعية(السيخ	كيس-داري	سانت
داسام جرانث	خالصا	تقليد سانت في شمال الهند
شعارات(السيخ)	لانجار	سانت-سيباهي
الكافات الخمس	ميري بيري	سيفا
جورو جوبند سنج	نام	شاباد
جور-بيلاس	نام سيماران	سيخ
جوردوارا(ذارماسالا)	جورو ناناك	ذارما السيخ في نصف الكرة الأرضية الغربي
جوردوارات(المواقع التاريخية)	تقليد ناث	السيخ في الشتات
جورمات	نيبانج	مهرجانات السيخ

جوربوراب	نيت-نم	تاريخ السيخ
جورو (عقيدة السيخ)	بانث	لغات السيخ
الجورو (معلمو السيخ)	الطريق	شهداء السيخ
هاريماندر صاحب	باتيت	سياسات السيخ
التشريفات والألقاب وأساليب الحديث	راهيت	الحركات الإصلاحية للسيخ
تخت	راهيت-ناما	طوائف السيخ
	فاهيجورو	تات خالصا

دراسة الدين [XXXIV]
Study of Religions

أستاذ ب.أنتيس، جامعة هانوفر

الموقر د. إدوارد بيلي، شبكة دراسة الدين الضمني

الأستاذ إيلين باركر)، مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

الأستاذ ستورات براون، الجامعة المفتوحة

الأستاذ أ. ديسون، كلية فكتوريا بجامعة مانشستر

د. جافين فلود، جامعة ويلز، لامبتر

الموقر الأستاذ ليسلي جي. فرانسيس، كلية ترنتي، جارمارثن وجامعة ويلز، لامبتر

جين هولم، كليةهومرتون سابقا، كمبردج

دافيد جي. ملنج جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

إيريك بايل، جامعة كوينزلاند، برسبان سابقا

الأستاذ نينيان سمارت، جامعة كاليفورنيا، سانت باربرا

د. ترينس توماس، الجامعة المفتوحة (بويلز)

عبادة الأسلاف	الموضوعية	التعليم الديني في المدارس
مذهب حيوية المادة	الأحدية	الدراسات الدينية في التعليم العالي
إنكار وجود الله	التوحيد	طقوس مراحل العمر
الديانة التشوثونية	عبادة الأسرار	القربان
الرقص	الدين الطبيعي	الخلاص

الشيطان	نشأة الدين	العلمنة
الثنوية	وحدة الوجود	سوسيولوجيا الدين
ميريكي إلياد	فينومينولوجيا الدين	الروح(إي ب)
صدام الأديان	الحج	التركيبية
التنوير	الشرك	دراسة الدين
عقيدة نشوء الدين وتطوره	الديانة الشعبية	الرمز
فولكلور	سيكولوجية الدين	التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة
المذهب الانتفاعي	علم الأديان (الدراسة الموضوعية للدين)	التوحيد
الوحدانية المشوبة		الطوطم
تاريخ الأديان		دراسة رموز الكتاب المقدس
الدين الضمني		

(انظر أيضا تحت عنوان دراسات الثقافة المقارنة).

الديانة التيبتية [XXXV]

Tibetan Religion

د. دافيد ستوت،جامعة متروبوليتان مانشستر

د. بولس ويليامز،جامعة برستول

برادو	لام ريم	تانترا(٢)
بون	لها-دري	تارا
دالاي لاما	ماندالا(بوذية)	ترما
تشود	ميلاريبا	التنجيم التبتي
جيلوج	نينجما	أديان التبت
جيسر	ريم	تولكو
جونان	ساكيا	تن-هوانج
كادام	شامبالا	كاجيو
كانجور		

الزرادشتية [XXXVI]

Zoroastrianism

الأستاذ جون ر. هينليس. كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أهورا مازدا	جاهامبارات	شاه
أميشا سبنتات	الهندو أوربيون	شاهنامة
الأوبستاق	ماجي	مذهب ثلاثي
بونداهيشن	مانترات	ياسنا
جسر شيفات	نوجوت	يازاتا
داكسمْ	بهلوي	زرادشت
النار (زرادشتية)	الإصلاحات الدينية الفارسية	الزرادشتية
فراڤاشي	بارسيون	زروان

(انظر أيضا المثرية تحت عنوان الأديان الإيرانية).

المحرر فى سطور:

جون هينليس

ولد في دربي بإنجلترا، وقد تزوج من ماريان عام ١٩٦٥، وأنجبا ولدين هما:مارك جوليان ودنكان كيث ويليام. وقد توفت ماريان بصورة مأساوية بمرض السرطان عام ١٩٩٦. وبعد أن درس الفن ومارسه ودرّسه، بدأ دراساته اللاهوتية عام ١٩٦١ في كنج كوليج بلندن، وتبع ذلك دراسات عليا في كنج كوليج، وكلية الدراسات الأفريقية والشرقية بجامعة لندن. وفي عام ١٩٦٧، عين محاضرا في الدراسات الدينية بجامعة نيوكاسل أبون تاين، ثم انتقل عام ١٩٧٠، إلى مانشستر حيث تم تعيينه أستاذا للدين المقارن عام ١٩٨٤. وقد كان الثاني في الجامعة المفتوحة ككبير محاضرين زائر في تاريخ الأديان في الفترة من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٧. وقد كان عميدا لكلية اللاهوت بمانشستر في الفترة من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٨٨. وفي عام ١٩٩٣، تم تعيينه أستاذا لعلم الأديان المقارن بجامعة لندن، والمؤسس لقسم دراسة الأديان بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية. وعلى الرغم من أنه قد كتب عددا من الكتب عن تاريخ الأديان بصفة عامة، فقد بدأ أربع سلاسل كتب مهمة، فقد كانت أبحاثه وكتاباته في مجال الزرادشتية، وبصفة خاصة المثرية والبارسية. بالإضافة إلى انعقاد المؤتمر الدولي الأول والثاني والرابع للدراسات المثرية (مانشستر، ١٩٧١، طهران،١٩٧٥؛ روما،١٩٩٠)، فقد تولى بحثا عن المواقع المثرية في معظم الدول الأوروبية، وقام بعدد من الزيارات إلى شبه القارة الهندية من أجل منشوراته عن البارسية في الهند البريطانية. وقد حاضر أيضا في هونج كونج، وأستراليا، والسويد، وأمريكا، وكندا، وإيران والباكستان. وفي عام ١٩٧٥، ألقى محاضرات زمالة الأبحاث الحكومية في بومباي، وفي عام ١٩٨٦، محاضرات راتانباي كاتراك بجامعة أكسفورد. وهو زميل جمعية خبراء الآثار العتيقة وزميل الجمعية الملكية الآسيوية، وعضو في العديد من الجمعيات المتبحرة في العلم. وفي عام ١٩٩٧، عين أستاذا زائرا للدراسات الدينية بجامعة دربي. وقد تم اختياره لمجلس جمعية دراسات جنوب آسيا ورئيس اتحاد أقسام الجامعة للاهوت والدراسات الدينية.

وقد كتب جون هينليس عن الأشخاص المهمين في الأديان (عام ١٩٩٦)، معجم بنجوين للأديان (الطبعة الثانية عام ١٩٩٧) ودليل جديد عن الأديان الحالية (١٩٩٧)، وجميعها لصالح دار نشر بنجوين. وتضمنت كتبه عن الزرادشتية الميثولوجيا الفارسية (نيونس، ١٩٨٣) والزرادشتيون في بريطانيا (أكسفورد،١٩٩٦) وهو مؤلف لما يقرب من خمسين مادة بحثية، وهو يعمل أيضا مستشارًا لدار نشر بنجوين في الأديان والكلاسيكيات غير الغربية.

المترجم فى سطور:

هاشم أحمد محمد

من مواليد السويس عام ١٩٥٠ مهندس استشاري يعمل في مجال الهندسة المدنية. حصل على دبلومة الترجمة التحريرية من الجامعة الأمريكية عام ١٩٩٧. دبلومة في الدراسات الإسلامية(٢٠٠٤)، ترجم العديد من الكتب العلمية لدور النشر الحكومية ودور النشر الخاصة، ومنها:

الهيئة العامة للكتاب- مشروع الألف كتاب الثاني:

١- قراءة في مستقبل العالم (حصل على جائزة السيدة سوزان مبارك عام ١٩٩٦).

٢- معجم التكنولوجيا الحيوية ١٩٩٦.

٣- شارك في ترجمة دائرة المعارف الإسلامية.

٤- أفكار العلم العظيمة (تم إعادة نشره في مكتبة الأسرة)، ومكتبة الأسرة بالأردن، ٢٠٠٨.

٥- الدقائق الثلاث الأخيرة، ١٩٩٧.

٦- جوهر الطبيعة، ١٩٩٨.

٧- سلسلة سين وجيم (من ستة عناوين:أسرار جسم الإنسان، إلخ) أعيد نشرها في مكتبة الأسرة (ودارت حولها حلقات نقاشية في المعرض الدولي للكتاب).

٨- شارك في ترجمة موسوعة الطفل، ١٩٩٩.

٩- أسرار الكيمياء، ٢٠٠٠.

المجلس الأعلى للثقافة– المشروع القومي للترجمة:

١– حروب المياه، الصراعات القادمة في الشرق الأوسط،١٩٩٩، وأعيد نشره في مكتبة الأسـرة عام ٢٠٠٥. ودارت حوله حـلقة نقاشية بالتليفزيون (قناة العلم).

٢– القوى الأساسية الأربع في الكون، ٢٠٠٢.

٣– استكشاف الأرض والكون، ٢٠٠٣.

٤– ثورة في التكنولوجيا الحيوية، ٢٠٠٥.

٥- نافذة على أحدث العلوم، ٢٠٠٥.

٦– عوالم أخرى، ٢٠٠٥.

صدر له عن دور النشر هلا بوك، سلسلة علوم وعلماء (١٦ عنوانا) ١٩٩٧.

وقد ترجم مقالات علمية في مجلة العلم (١٩٩٦)، كما أنه ترجم العديد من الموضوعات الاقتصادية والقانونية والروايات العالمية.

المراجع فى سطور:

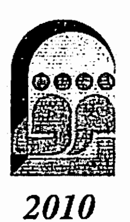
عبد الرحمن عبد الله الشيخ

- عكف منذ أكثر من ثلاثين عامًا على التأليف والترجمة في مجال الأديان ومقارنتها. ومن أهم أعماله في هذا المجال: ترجمة عدد من كتب مونتجمري وات ودراستها والتعليق عليها؛ محمد في مكة، القضاء والقدر في فجر الإسلام وضحاه، الإسلام والمسيحية [الهيئة المصرية للكتاب] وعدد من مؤلفات جورج بوش الجد منها: محمد مؤسس الدين الإسلامي، وادي الرؤيا [مكتبة المريخ بالرياض] تأليف مجموعة كتب عن التشريع الإسلامي منها: القرابة بالرضاع [هيئة الكتاب] سلسلة من التشريع الإسلامي [دار الصابوني] الصحابة، مجمع أديان حول الرسول [دار الشروق الدولية واليهود، عقائدهم وعباداتهم (هيئة الكتاب)]
- أشرف أكاديميا وشارك في ترجمة عدد من الموسوعات منها: دائرة المعارف الإسلامية [الهيئة المصرية للكتاب]، موسوعة الطفل [الهيئة المصرية للكتاب]، قصة الحضارة لديورانت[المجمع الثقافي/ أبوظبي]
- ترجم عددًا من كتب الرحلات والكتب التاريخية [نشر المجلس الأعلى للثقافة، هيئة الكتاب، والمجمع الثقافي في أبوظبي]
- عمل أستاذا للتاريخ في بعض الجامعات العربية لسبع سنوات.

التصحيح اللغوى: أشرف خضر
الإشراف الفــنى: حسن كامل

The Penguin Dictionary of Religins

By: prof. John R. Hinnells



2010

A

Abhidhamma [xi] أبهيذاما

محتوى الجزء الثالث من الكتب المقدسة البوذية(تيبيتاكاTIPITAKA). ومن المحتمل أن الأبهيذاما ظهرت (التي تنطق باللغة السنسكريتية أبيدهارماAbhidharma) كحركة غير طائفية في القرنين الرابع والثالث قبل الحقبة المسيحية(ق.ح.م)، وطورت طريقة سوتانتاSUTTANTA في وقت مبكر ، ولكن مع تشكيل الطوائف ظهرت مذاهب(مدارس) مختلفة، بقى منها مذهبان متميزان، وربما وجدت مذاهب أخرى. وللتعرف على أبهيذارما السارفاتيفاديين في شمال الهند (انظر فيبهاشيكاVAIBHASHIKA). وفي الجنوب احتفظت الثيرافاداTHERAVADA بأبهيذاما - بيتاكا صحيحة باللغة البالية ؛ وتنسب إلى بوذاBUDDHA نفسه . وأوردت المؤلفات الأولى وصفا للعمليات الفكرية وتفاعلها مع المادي والمتسامي(لوكتاراLOKUTTRA) من خلال إعطاء تبريرات دقيقة لأحداث معينة. وقد نُظر إلى هذه العمليات على أنها أفكار قصيرة الأمد(سيتاتcittas) تنسب إلى أشياء حية معينة ويصاحبها عدد من التراكيب المؤلفة من عناصر فكرية أساسية(ذامات؛قارن ذاماDHAMMA). وينظر إلى هذه الأفكار على أنها تتغير دائما في المستوى والموضوع والمحتوى في نسق متعاقب . والهدف من تحليل هذه الأبهيذاما في الحقيقة ليس هدفا نظريا؛ فإنها ترتبط بتأمل ثاقب (فيباساناVIPASSANA) وتقدم نظرة شاملة تقوم على سلسلة أعمال لكي تساعد على فهم التغير(أنيكاANICCA) واللاذات (أناتاANATTA) من أجل هدم صلابة الفكر.

وبحلول القرون الأولى بعد الميلاد، انتقل مركز النشاط الرئيسي من الهند إلى سيلان. وقد ابتكر نظام متقن، يصف تفاصيل عديدة لم يتم حسمها من البداية . وقد قام بوذاغوسا BUDDHAGHOSA (سنة ٤٣٠ تقريبا) بإيجاز ذلك في شروحه للفسيوذيماجا Visudhimagga والأبهيذاما . وفي الفترة نفسها تقريبا، قام بوذاذاتاBuddhadatta بالعمل نفسه، وتبع ذلك سلسلة من الشروح الثانوية، وخصوصًا شروح أناندا Ananda(ربما من القرن السادس) ذاما بDHAMMAPLAY،غير أن أنوروذذا Anuruddha(ربما القرن الحادي عشر) كتب بعد ذلك مقدمة نموذجية . وقد استمرت تكتب شروح عن أبهيذاما باللغة البالية حتى القرن العشرين ، وخصوصًا في بورما.

Abraham (in Islam) [xix]

إبراهيم (في الإسلام): يعتبر إبراهيم أو أبراهام الملقب بـ "خليل الله" أكثر الأنبياء أهمية ، ويعتبر هو وموسى عليهما السلام من أكثر الأنبياء السالفين ذكرا في القرآن الكريم. وإبراهيم هو الذي أقام قواعد الكعبة مع ابنه إسماعيل في مكة المكرمة (أول الحرمين) بعد أن دمرها الطوفان، وهو أول من دعا إلى ديانة التوحيد ، مِلّة

١٧٠٨. ويعرف أيضا باسم آدي جرانث Adi Granth أو الكتاب الأول، وهو اسم يميزه عن داسام جرانثDASAM GRANTH، وهو الكتاب الذي ظهر بعده. وقد قام المعلم(الجورو) الخامس أرجان Arjan بجمع الكتاب سنة ١٦٠٣-١٦٠٤، وضمنه أعماله الخاصة، وأعمال أسلافه الأربعة مع مختارات من الممثلين الأوائل لتعاليم سانت SANT TRADITION، مثل كابير Kabir(انظر بهاجات بانيBHAGAT BANI). وهناك ثلاثة تعديلات، ويمثل النص المطبوع المستخدم حاليا ثالث هذه التعديلات، وهو نسخة موسعة قليلا عن المؤلف الأصلي لأرجان، وتشمل تأليف للمعلم التاسع. ومع أن الكتاب يعد مجموعة أساسية، إلا أنه ينقل رسالة متسقة من التحرر الروحاني(ساك-خاند-SACH-KHAND) من خلال الاعتقاد بالاسم المقدس(نامnam). وهناك أيضا توافق في اللغة. وقد استخدم المعلمون(الجوروراتGURUS) مثل السانت السلف شكلا مبسطا من اللغة الهندية المبكرة التي تعرف ب بهاشا سانتSant Bhasha (انظر لغات السيخ SIKH LANGUAGES). وكان للمعلم أرجان باعتباره مصدرا أساسيا للجويندفال بوزيسGoindval pothis(أو موهان بوزيس) مجموعة من أربعة مجلدات مكتوبة بخط باليد، وقام بجمعها بناء على تعليمات من المعلم الثالث،أمار داس Amar das. وأنتج أرجان رواية كارتاربورKartapur version وصلت إلى شكلها النهائي، عندما أضيف إليها أعمال

إبراهيم، وأحيى محمد ملة إبراهيم وبلغ بها درجة الكمال (انظر مادة حنيفHanif).

أكارانجا [xx] Acaranga

أول نص من نصوص "الفروع" أو الروابط limbs(أنجاangaا) في كتاب اليانية المقدس، والبالغ عددها ١٢ نصا، والمعروفة باسم شفتامبارSHVETAMBRA. وتتكون الأكارانجا من جزءين، وأقرت الروايات التقليدية أن الجزء الثاني منها هو المتأخر زمنا (عن الجزء الأول) على نحو لا يرقى إليه الشك، لكنه رغما عن ذلك، ظل ذات أهمية كبيرة، نظرا للسيرة الذاتية التي تتضمنها لترثانكارا ماهافيرا TIRATHANKARA MAHAVIRA. والجزء الأول من الأكارانجا عمل مؤلف من تسعة فصول، غير أن اسم الفصل السابع(عنوانه) هو الذي بقي. وأكارانجا، التي يرجع تاريخها إلى حد ما إلى القرن الرابع قبل الحقبة المسيحية، وربما قبل ذلك، تقدم دلالة مهمة لوجهات نظر اليانية الوليدة الخاصة بالعقيدة والممارسة ،التي غالبا ما تختلف بعض الشيء عما كان يجب أن تكون عليه الصياغة التقليدية، وتقدم كذلك وصفا رائعا لمظاهر تقشف ماهافيرا قبل استنارته.

أدي جرانث [xxxiii] Adi Granth

الكتاب المقدس الرئيسي للسيخ، الذي يعرف بأسماء مختلفة. كان يسمى في الأصل جرانث صاحبGranth Sahib أو الكتاب المبجل لكنه أصبح يسمى جورو جرانث صاحب Guru Granth Sahib بعد سلسلة من المعلمين(جوروGURUS) ،كان آخرهم سنة

وتكتسب بالتأمل الروحي في التعاليم المتعارف عليها من الفيدانتا؛ حيث تعتبر العبادة والطقوس مجرد أشياء مساعدة. وهناك تقارب واضح مع بوذية ماذياميكا MADHYAMIKA أثّر بقوة في الأفيدانتا المبكرة . وربما تعد الأدفيتا فيدانتا أكثر المذاهب تأثيرا في الفكر الهندوسي بالإضافة إلى سلسلة طويلة من الكتّاب وأهل الثقة . وقد شهد القرن العشرين نهضة الأدفيتا فيدانتا في ثوب جديد مع شيء من النجاح خارج الهند من خلال أعمال إرسالية لراماكريشناRamakrishna، وتأثّر كتّاب بالفيدانتا من أمثال الفيلسوف ألدوس هكسلي Aldous Huxleyوكريستوفر إيشروودChristopher Isherwood، وفي الأونة الحديثة ماهاريشي ماهيش يوجي (انظر التأمل المتسامي TRANSCENDENTAL MEDITATION).

Advaitin Cosmology [xvii]

كوزمولوجيا أدفيتية: بحلول العصور الوسطى بالهند طورت أدفيتا فيدانتا كوزمولوجيا(علم يبحث في أصل الكون وبنيته وعناصره ونواميسه) منظمة تقوم إلى حد كبير على الجمع بين تعاليم الفيدانتا الأولى ووجهة نظر دنيوية للسامخياSAMKHYA ، التي ترتبط بها بصلة وثيقة. فما كان يعتقد أنه معرفة أدنى مرتبة، أو تقليدية، كان مختلفاً عن المعرفة الخلاصية للحقيقة المطلقة (تمييز مشتق من شانكارا وفي النهاية من البوذية).

المعلم التاسعninth GURU، تيج بهادور Tegh Bahadur. وسجل الكتاب كله في جرموخيGurmukhi وهو النص المكتوب للبنجاب الحديثة. ويعد التناسق أيضا سمة من سمات تنظيم الكتاب؛ حيث رتبت موضوعاته بعناية، وفقا للوزن والشكل والمؤلف. وتعرف الترنيمات التي تشكل محتوياته بالبانيbani أو جوربانيgurbani"أقوال المعلم". ولا تعترف عقيدة السيخ إلا بمعلم واحد يتجسد بالتعاقب في عشرة أفراد. وعندما انتهت سلالة النسب الشخصية، انتقلت وظائف المعلمGURU إلى الجماعة (البانثbanth) وإلى النص المقدس (الجرانثGranth). وهكذا، اعتبر الكتاب المقدس التجسيد المادي للمعلم الأبدي وعلى ذلك يعامل باحترام كبير.

أدفيتا فيدانتا [xvii]Advaita Vedanta

أدفيتا فيدانتا هي أشهر مذاهب الفيدانتا وإحدى الدار شاناتDARASHANS الهندية التقليدية(فلسفات الخلاص salavation- philosophies). ويُعد جودا باداGuadapada هو أقدم الكتّاب ذوى التأثير الباقي (ربما القرن السابع الميلادي) بينما يُعد شانكاراSHANKARA حجة رئيسا قديما . وتعني "أدفيتا " غير ثنائي "non-dual، ويعد نظام شانكارا قريبا من الأحديةmonism، يرى أنه لا يوجد في التحليل الأخير سوى حقيقة واحدة :برهمان – القوة الإلهية-BRAHMAN the divine power. وتخلو معرفة برهمان من أية تعددية أو ازدواجية ، وتؤدي تلك المعرفة إلى التحرر(موكشاMOKSHA)،

ذلك، فمن وجهة النظر المطلقة، فإن الحقيقة الحقة ليست لها صفات مميزة(نرجوناnirguna)، ويظهر الانفصال بسبب الجهل(أفيدياavidya)،أي الوهم على المستوى الفردي.

الأدفنتية(المجيئية/ السبتية Adventism[iv]

كانت للحركة المجيئية(حركة الأدفنتست) في أمريكا التي اتخذت شكلا صارما في الطائفة المجيئية لليوم السابع بدايتان:البداية الأولى مع وليام ميللرWilliam Miller، وبداية أخرى مع إلين جولد هوايتEllen Gould White. وفي غمرة الحركات المتوقعة قرب حدوث نهاية العالم،أعلن ميللر – وهو دارس مستقل للكتاب المقدس- استنتاجه بأن العلامات أشارت إلى تلك النهاية في عام ١٨٤٣، أو على الأقل بحلول الثاني والعشرين من أكتوبر عام ١٨٤٤. وتخلى أتباعه عن أساليب حياتهم العادية وفي حالات عديدة تركوا ممتلكاتهم وانضموا إليه في انتظار النهاية لكنهم عانوا مما أسماه الميللريون بالإحباط العظيم. بيد أنه في جيل ثانٍ أعاد المتشيعون للمجيئية تفسير أحداث عامي ١٨٤٣-١٨٤٤ وادعوا أن شيئا قد حدث، لكنه حدث في العالم غير المرئي حيث عاش يسوع المبعوث مع الآب(الله his Father) . ولذا تجمع المجيئيون مرة أخرى واستمروا يتوقعون مجيء يسوع مرة أخرى في أقرب وقت لكنهم لم يحددوا تاريخا. وكانت تلك سنوات تجربة دينية عظيمة في أمريكا، وأعلن المجيئيون إجراءات صحية واقية وقصروا غذاءهم على المصادر النباتية . وفي هذا المناخ

والعالم من وجهة نظر هذه المعرفة الأدنى مرتبة ،يعتبر تسلسلا هرميا وفيضيا، ذا مستويات بدائية ورقيقة وعلية؛ فالشخص البدائي يكتشف العالم المرئي في حالة اليقظة من خلال حواسه، ويكتشف الشخص مرهف الحس الصور والأشكال الرقيقة بعقله ، وخصوصًا في حالة الأحلام(وفي تجربة الرؤية)؛ في حين يكتشف الشخص العلِي، وعيا أكثر توحدا،وخصوصًا في حالة النوم غير الحالم(وفي التجربة اليوجية – انظر يوجاYOGA). وأساس هذا الوصف قبول مبدأ التماثل بين الحالات السيكولوجية والكون على الإجمال: فالعالم المرئي ينبثق من عالم رقيق، والعالم الرقيق ينبثق من العالم العلي،ويختلف الكون والفرد في الحالة التي تنبثق فيها العوالم الثلاثة والحالة التي ينسحب فيها البدائي والرقيق إلى عالم علَيّ موحد.

ويظهر البرهمي BRAHMAN في كل واحدة من هذه العوالم في شكلها المنفصل وفي كلياتها في كل مستوى كأرواح فردية أو كروح جماعية أو إلهdeity. ومن وجهة النظر الاصطلاحية ، فإن براهما هو الخالق BRAHMAN (إيشفاراISHVARA) أو إله ذاتي ذو صفات إيجابية(ساجوناsaguna). وهو يخلق كل الأكوان بدافع من (ليلاLILA) من خلال قوة مايا MAYA. وعلى الرغم من

كإله كبير في عبادة مثرا(انظر المثريةMITHRAISM) مرة ثانية العالم الهليني الروماني. ويركز المفهوم الغنوسطي(العرفاني) للدهر على طبيعته الشخصية التي ينتمي فيها الدهر ككيان أو بشكل جماعي إلى العالم الأعلى كوسيط بين السماوي وهذا العالم، ولذلك فإنه يلعب دورا مهما في أوصاف صعود النفس(انظر المعرفة الروحيةGnosis، ومذهب العرفانGNOSTICISM) . وحاول الغنوسطيون المسيحيون إدخال تعاليمهم على دهر مملوك لشخص معين في حين قام إيريناوس وترتيوليان بتفنيد هذه التعاليم . وعلى الرغم من ذلك فإن تعريف العهد الجديد للدهر المبني على الترجمة اليونانية للعهد القديم،قد تأسس جزئيا من المقدمات المنطقية الإيرانية بأنه فترة عالمية بين الخلق والحساب الأخير،أو هذه الفترة الفعلية(الانتقالية) في مقابل الفترة المستقبلية(ألا وهي مملكة الرب)؛ قارن بولس. وترتبط كلا الفترتين ببعضهما البعض؛ حيث يشارك المؤمن المسيحي في الفترة المستقبلية التي تؤثر في هذه الفترة كأنها حقيقة روحية.

Aesir [vii] إسير

الإسير هي الآلهة الرئيسية(قارن أنسيس الغوطيين) في مجموعة الأساطير النرويجية Norse mythology باستثناء فرير Freyr ونجورد Njord وآلهة فانير VANIRالأخرى. وقد سكن أودينODIN أب الجميعAll-Father. ، وتورTHOR، ولوكيLOKI، وهاميدال Heimdall وبلادر

بدأت إلين جولد هوايت تسجل رؤياها وأصبحت الرأس الفاعلة للكنيسة التي تم تنظيمها في سنة ١٨٦٠. وأقام المجيئيون مؤسسات نشر ووسائل صحية ومستشفيات ظلت تعرف لهم منذ ذلك الحين. وقد كان المجيئيون مبشرين دينيين مناضلين لقضايا الصحة البدنية، وناشرين للاعتقاد بالمجيء الثاني للمسيح والتبشير الناجح لإنجيلهم. وفي حين كان عددهم في سنة ١٩٩٣ لا يتعدى ٧٣٣٠٢٦ فقط في أمريكا فقد اقترب عدد أتباع حركتهم العالمية من خمسة ملايين عضوا.

Aeon [xv] دهر

(من اليونانية aion) يقع مفهوم الدهر في التأملات الزرادشتية "زمن لا محدود" (زوران أكارانا)،الأبد، في مقابل زمن محدود أو دورة تشير إلى الإلهي والمخلوق على التوالي. وربما يشاهد في ظل التأثيرات الإيرانية اختلافا مماثلا في المقابلة بين الدهر والـ chronos في تيموس Timaeus أفلاطون. وفي العصور الهليستينية، تم تصدير مفهوم زروان ZURVAMكتعبير عن الإله الأبدي إلى الغرب نحو مصر عن طريق الشام، وفي النهاية وصل إلى روما والقسطنطينية حيث أصبح الدهر يرتبط بآلهة المدينة القديمة على أنه المؤسس والإله حامي للمدينة(من أجل الحصول على فكرة "المدينة الأبدية"). وفي هذه السمة أثرت عبادة الدهر في الإسكندرية على عيد الغطاس المسيحي. وهناك تأثير متبادل بين اليهودية والهلينية في المفهوم الدهري للترجمة اليونانية للعهد القديم . ودخل زوران- الدهر

طائرة)؛وإيثريوس، سيد كوني من كوكب الزهرة يتمتع بأهمية وخصوصا. ويتعاون أعضاء الجمعية مع المصادر الكونية لتوجيه الطاقة الروحانية لإنقاذ كوكب الأرض من الدمار من خلال فرق من المصلين مدربين تدريبا خاصا،ويؤدون طقوسا تمكن من توجيه قدر مركز من الطاقة إلى بطارية ابتكرها السير جورج.

Africa, Christianity in [xiii .B]

المسيحية في أفريقيا : تدهورت المسيحية الرومانية بدرجة كبيرة في شمال أفريقيا، بسبب الفتح الإسلامي، وكان ما تبقى منها الكنائس القبطية التي تؤمن بالطبيعة الواحدة للمسيح في مصر والحبشة.

انتشرت المسيحية في مناطق أخرى من أفريقيا على نطاق واسع عن طريق الإرساليات التبشيرية التي جاءت بعد ذلك. وفي غرب أفريقيا، بصرف النظر عن الكاثوليكية الرومانية البرتغالية في القرن السادس عشر - تمت معظم أعمال التبشير في القرن التاسع عشر: في البداية عن طريق البروتستنتية وبعد ذلك عن طريق الروم الكاثوليك. وكانت مناطق نشاط الكنيستين تماثل بشكل عام الانتماءات الدينية للقوى الاستعمارية والتجارة الأوربية المنافسة . وينطبق نفس الوضع على شرق أفريقيا بعد أن قام باكتشافها دافيد لفنجستون(١٨١٣-١٨٧٣). وفي جنوب القارة أنشأ الاستيطان الهولندي بدءا من القرن السابع عشر كنيسة إصلاحية محلية (انظر الكالفينيةCALVINISM) بالإضافة إلى

BLADER جميعا مع عدد غير محدود من الآلهة الأقل في أسجاردAsgard، قلعة الآلهة التي أنشأها بمساعدة عملاق خدع بعدئذ في جزائه . وهناك إشارات إلى حرب مع فانير انتهت إلى هدنة، بينما ظل تهديد عمالقة الصقيع قائما ، وكان هيمدال في حالة يقظة دائمة ضد الهجوم، بينما احتفظ تور بمطرقته مستعدة. ويوصف الإسير في الإيدا الشعرية بأنهم بناءون وحرفيون يلعبون ألعاب اللوحة، ويشرعون القانون ويلتقون في تجمعهم(الثنج) ويخلقون البشر، غير أنه حكم عليهم بالفناء في رجناروكRAGNAROK. ولابد أن تكون فكرة مجموعة قوى إلهية من الأفكار القديمة، والكلمات الأخرى التي تطلق عليهم هي: رجينregin، وهوبتhopt ، وتيفارtivar، غير أن تصور آلهة محلية تسكن مع بعضها في أسجارد، يبدو أنها تطوير متأخر للشعراء والقصاصين. وقد كانت هناك طائفة دينية جديدة وهي الأساترومن Asatruamenn (المؤمنين بإسير) اعترف بها بصفة رسمية في أيسلندا عام ١٩٧٣، وكان يهدف المؤسسون منها إلى استعادة طقوس أيسلندا القديمة قبل مجيء المسيحية.

Aetherius Society[xxviii] إيثريوس: جمعية سمو السير جورج كنج(١٩١٩-) هذه أسس الجمعية في لندن سنة ١٩٥٥ بعد أن تلقى تعليمات في ٨ مايو ١٩٥٤: "استعد! على وشك أن تصبح صوت البرلمان بين الكواكب". ويزعم سير جورج أنه على اتصال بالكائنات الكونية(جاء البعض منها إلى الأرض في أطباق

طريق القوافل التجارية عبر الصحراء إلى غرب ووسط أفريقيا، وعبر البحر الأحمر من جنوب الجزيرة العربية والخليج العربي Persian Gulfإلى السواحل الأفريقية الشرقية. ونشأت أسر إسلامية حاكمة في غرب أفريقيا منذ بداية القرن الحادي عشر في مناطق تكرور Takrur(شعب من الزنج يعيش في السنغال وغينيا) وكانم Kanem ، وعقب ذلك في إمبراطوريات مالي وصنغى(صنغاي) وبرنو. وقد ظهر الإسلام المناضل لأول مرة في غربي الصحراء الكبرى على أيدي المرابطينAlmoravids(القرن الحادي عشر)، وبرز منذ القرن السابع عشر تقليد متواصل من الجهاد في غرب وسط الصحراء الكبرى، انتشر بعد ذلك في وادي نهر السنغال في القرن الثامن عشر، وبلغ الذروة مع المجاهد عثمان دان فوديو Uthman dan Fodio` (١٧٥٤-١٨١٧) والمجاهد عمر بن سعيد الفوتي Umar b. Sa`id alFuti‘(١٧٩٤-١٨٦٤) وفي الدولة المهدية في السودان في القرن التاسع عشر(انظر المهديMAHDI). وحدثت أيضا حركات نضالية مشابهة في القرن الأفريقي بزعامة أحمد جرانAhmed b.Gran(١٥٠٦-١٥٤٣) ومحمد بن عبدالله Muhammad b.`Abd Allah(١٨٦٤-١٩٢٠)، وبرغم أنها ليست على طول الساحل السواحيلي من شرق أفريقيا؛ حيث لم ينتقل منها الإسلام إلى قلب القارة إلا منذ القرن التاسع عشر نتيجة لتجارة العاج والعبيد. وكان للصوفيةSUFISM نفوذ كبير في الصحراء الكبرى والسودان الإسلامي.

إرساليات التبشير. وقد أدت سياسة الفصل العنصري التي كانت تدعمها (كنيسة الإصلاح المحليةlocal Reformed church) إلى حدوث توتر شديد مع الكنائس التبشيرية. وقد حققت الأشكال المعدلة من الكنائس المحلية استقلالها عن الكنائس الأوربية التي لها أصل تبشيري منذ خمسينيات القرن العشرين. وفي الشرق الأفريقي، تحولت بعض جماعات من المسيحيين بصورة تلقائية إلى الكنيسة الأرثوذكسية(انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية ESTERN ORTHODOX CHURCH). وهناك أيضا العديد من الكنائس الأفريقية المستقلة من نوع المسيح المخلص وعيد الخمسين أو العنصرة المختلطة بالديانات الأفريقية التقليدية(انظر الحركات الأفريقية الجديدة AFRICA, NEW RELIGIOUS MOVEMENTS).

إسلام في أفريقيا Africa, Islam ,in[xix]

انتشر الإسلام على نحو مبكر جدا على طول سواحل البحر المتوسط بدءا من مصر إلى المغرب، وبحلول القرن التاسع بلغت الفتوحات الإسلامية تقدمها بحيث أصبحت السواحل الشمالية من القارة المنتمية أساسا إلى حوض البحر المتوسط تنتمي إلى منابع الحضارة الإسلامية الأصيلة. بعد ذلك انتشر الإسلام في المناطق المجاورة للصحراء الكبرى الأفريقية، وقد انتقل الإسلام في البداية من المغرب عن

Africa, New Religious Movements in [xxvii] **الحركات الدينية الجديدة في أفريقيا**:ربما قدمت أفريقيا السوداء في تفاعلاتها مع المسيحية(وليس مع الإسلام) حوالي ٨٠٠٠ حركة يصل عدد أعضائها حوالي تسعة ملايين عضو، وحوالي ثلث هذا العدد في جنوب أفريقيا وحدها(انظر المسيحية في أفريقيا AFRICA,CHRISTIANITY IN). سعت بعض هذه الحركات إلى إحياء الأديان التقليدية بأشكال جديدة مع بعض اقتباسات من المسيحية؛وتضم هذه الحركات الدينية: كنيسة الأسلاف في مالاوي Church of the Ancestors in Malawi، وديانة الأسلاف في شرق أفريقيا Religion of the Ancestors in East Africa، وجمعية أوجبوني الإصلاحية the Reformed Ogboni Fraternity والحركة الربانية Godianism في نيجيريا وطقوس ديما العبادية Deima cult في ساحل العاج. واحتذى البعض نهج يهود الكتاب المقدس، مثل إسرائيليات إينوخ مجيجما Israelites under Enoch Mgijima في جنوب أفريقيا منذ سنة ١٩١٢ والبايوديايا Bayudaya في أوغندا منذ سنة ١٩٢٣، وجمعية مملكة الرب God's Kingdom Society في نيجيريا منذ ١٩٣٤. وتعد معظم الحركات وكل الحركات الكبرى كنائس مستقلة حيث تستخدم الكتاب المقدس وتنوي أن تكون مسيحية وإن كانت بشكل مشوش، وتندرج تحت فئتين كبريين: الكنائس الأثيوبية ETHIOPIAN CHURCES وحركات العلاج النبوي prophit-healing أو

كان العديد من الزعماء المجاهدين صوفيين، على الرغم من أن الطرق الصوفية SUFI ORDERDSالرسمية لم تظهر إلا في القرن الثامن عشر في وسط الصحراء الكبرى(انظر القادريةQADIRIS)، ومن هناك انتشرت نحو المناطق السودانية، وبدأت الطريقة التجّانيةTIJANIS تنافس الطريقة القادرية على الهيمنة خلال القرن التاسع عشر. وجاءت قوة دافعة مماثلة من شرقي أفريقيا وخصوصًا من السودان والصومال على يد أحمد بن إدريس(١٧٦٠-١٨٣٧)،الذي أدت تعاليمه إلى تكوين عدد من جماعات الأخوان المهيمنة (انظر السنوسيونSANUSIS والمرغنيونMIRGHANIS). وانتشرت الطرق الصوفية من القرن الأفريقي نحو المناطق السواحيلية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وارتبط توقير الأولياء ارتباطا وثيقا بالصوفية في مناطق تحت الصحراء الكبرى الأفريقية (انظر الوليWALI) وبتأثير فنون شفاء إسلامية مثل المحو بالقرآن والتعاويذ الواقيةAMULETS. وفي القرن العشرين انتشر الإسلام بسهولة في مناطق تحت الصحراء الكبرى الأفريقية من خلال النظام السياسي الجديد الذي فرضه الحكم الاستعماري الأوربي، وظهور وسائل الاتصال الحديثة وتحديث المعاهد الإسلامية وخصوصًا المدارس.

African, New Religious [xxvii] Movements in (Islamic -related) الحركات الدينية الجديدة بأفريقيا(حركات ارتبطت بالإسلام): إذا استبعدنا الحركات المهدية وحركات التجديد(مثل حركة ميتاتسينMAITATSINE MOVEMENT الحديثة في شمالي نيجيريا) التي تعتبر نابعة من داخل الإسلام، فقد قدمت أفريقيا السوداء عددا قليلا من الحركات الدينية الجديدة في تفاعلها مع الإسلام إذا ما قورنت بالحركات الدينية المتفاعلة مع المسيحية. فقد كان هناك عدد قليل من الطقوس العبادية الإسلامية المتأثرة باستحواذ الروح ، مثل الطقوس العبادية المتعلقة بالزار Zar cults في أثيوبيا وسودان وادي النيلNILOTIC Sudan في السودان في القرن التاسع عشر ،وطقوس العبادة المرتبطة بكيتومبو Kitomba cult التي يعتنقها الكامبا في كينيا في تسعينيات القرن التاسع عشر، والطقوس العبادية التي يأخذ بها الليبو Lebu في السنغال في القرن العشرين، وطقوس العبادية المرتبطة ببوري Bori cults الواسعة الانتشار بين قبائل الهوسا(الحَوصة) في غرب أفريقيا في نفس الفترة. وقد اهتمت كل من حركتي ليبو وبوري بالنساء اللاتي كانت لهن مكانة بارزة في الديانة القبلية التقليدية بينما تهمش دورهن في الإسلام الذي ركز على دور الذكور في مجتمعات متغيرة. وفي الطقوس العبادية المرتبطة ببوري الدينية الشديدة التنظيم، كان يتعرف على الله بصورة الحركات الصهيونية ZIONIST MOVEMENTS. وكانت كنائس هاريست من بين الحركات البارزة التي أنشأها النبي هاريسHARRIS في ساحل العاج ؛ وكنائس ألا دورا النيجيرية وأخيرا الحركات الإيحائية وحركات العلم الروحاني؛ وكنيسة كيمبانجوستKIMBANGUIST CHURCH في زائير؛ وكنيسة يوهان مارانك الرسولية الأفريقية وكنيسة يوهان ماسو السبت الرسولية في زمبابوي؛ وكنيسة أليس لينشينا لومباALICE LENSHINA في زامبيا؛ وكنيسة روبين سبارتاس الأرثوذكسية اليونانية الأفريقية في أفريقيا الشرقية (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH)؛ وحركة ماريا ليجيو MARIA LEGIOالكينية؛ وفي مالاوي إرسالية الرب الصناعية PROVIDENCE INDUSTRIAL MISSION؛ وفي جنوب أفريقيا كنيسة الناصرة NAZARITE CHURCHشيمب، وكنيسة الرب المسيحية التي يصل عدد أعضائها ٣٠٠٠٠٠ عضو. وهناك حركات مختلفة بعض الشيء وهي كيتوالياKITAWALA في وسط أفريقيا، والأقسام المختلفة من عبادة بويتي بين فانج الجابون مع محاولات إبداعية لتكوين عناصر مسيحية وأفريقية ، وبعض حركات تعتبر مؤسسيها مسيحا منتظرًا أسود جديدا يحل محل يسوع المسيح JESUS CHRIST،وتمثل هذه التطورات مجتمعة خميرة دينية ملحوظة بين الشعوب الأفريقية.

تطورا وضمت حركة المريدين Mourides التي تزعمها أمادو بامبا Amadu Bambaفي السنغال والحملية HAMALLISM في مالي وساحل العاج، التي جمعت ما بين التغيرات الأفريقية والحداثة. وأحد الأسباب الرئيسية لقلة عدد الحركات التي ارتبطت بالإسلام هو المبدأ السلفي orthodox لحفظ القرآن QU'RAN باللغة العربية ،بينما ترجمت الكتب الدينية المسيحية إلى مئات اللغات المحلية.

African Orthodox [xiii.D]

الأرثوذكسية الأفريقية:ظهرت في شرق أفريقيا في العشرينيات من القرن العشرين كحركة بدافع طبيعي من المسيحية الأرثوذكسية الشرقية EASTER ORTHODOX Christianity. وقد قاد الأوغنديون روبين سبارتاس(الذي سمى بعد ذلك القس كريستوفر نيلوبوليس) وأوباذايا باسجاكيتالو وكيرولس كاسول الجماعة الرئيسية أولا نحو "كنيسة أرثوذكسية أفريقية"(يكون مركزها الولايات المتحدة) وبعد ذلك في جماعة دينية تتبع البطريركية الأرثوذكسية الشرقية بالإسكندرية(١٩٤٦). ومنذ عام ١٩٥٦، تم دعوة الإرساليات التبشيرية الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX MISSIONS إلى معظم الدول الأفريقية – وعلى وجه الخصوص دولة زائير التي استقبلت الراهب Athonite كوسماس أسلانيديس(المتوفي عام ١٩٨٩) بترحاب كبير. وعمل الأرثوذكس الأقباط COPTIC غامضة، غير أن العون قد جاءهم من مجموعة الكائنات الروحية(الملائكة، الجن..إلخ)المستمدة من الإسلام والتعاليم القبلية،التي ارتبطوا بها بعلاقات شخصية حميمة من خلال استحواذ الروح. وهذه الجماعات نوع جديد لكونها جمعيات تطوعية وليست جماعات دينية عامة، تعتبر في الأساس وسائل انتقالية لمقابلة احتياجات النساء من أجل خصوبة الولادة والشفاء والعون في الأوقات العصيبة، وتظهر جميعها في البلدان الإسلامية المتاخمة لأفريقيا السوداء. وكانت الحركة الأكثر إسلامية في مضمونها هي أخوية لايي التابعة لسيدنا ليمامو Laye fraternity of Seydina Limamu(١٨٤٣-١٩٠٩) وهو صياد سمك من منطقة ليبو، التي تقع بالقرب من كيب فردي ؛ حيث تبنى دعوة في سنة ١٨٨٣ لإحياء ونشر الإسلام القويم جاءت متوافقة معه تماما. وعندما تطورت الحركة اتخذت طابعا أفريقيا؛ حيث أسقطت فريضة الحج في مكة ولم تقصر عدد الزوجات على أربع، وحلت الأغاني والأشعار المكتوبة بالولف محل اللغة العربية السائدة وأعادت النساء إلى وضعهن السابق في نظام ليبو الديني. وعلى الرغم من أن نواياها لم تكن سياسية إلا أن السلطات الاستعمارية الفرنسية قامت بتعذيب ليمامو ،غير أن الحركة ظلت بعده على علاقات وثيقة مع الإسلام من خلال طريقة القادية Qadiyya order . وانتقلت الزعامة من أبنائه إلى حفيده سيدنا عيسى ثياو Seydina Issa Thiawسنة ١٩٧١. وقد كانت الحركات الكبرى أكثر

التباينات فهناك أيضا تشابهات قوية. لا توجد الأديان الأفريقية في فراغ، فقد أثرت في بعضها البعض عن طريق الاتصال البشري ، كالهجرة والغزو العسكري والزواج، ومن خلال تأثير الاختصاصيين الدينيين. وخلال شعب واحد أو قبيلة واحدة، يمكن أن توجد اختلافات بالغة الأهمية تتعلق بالدين بسبب النشاط الإقليمي للجمعيات السرية أو المزارات المحلية: وعلى ذلك فقد كان الدين شيئا مترابطا على نحو ما. وعلى نحو متساو، فقد عبر الدين مرات كثيرة التخوم القبلية، ليس فقط عن طريق الاستعارات بل أيضا عن طريق الإحساس الباقي الراغب في مجتمع أوسع. وقد وفرت العبادات الإقليمية الكبرى(مبونا MBONA، مواري MWARI، ليواك Luak دنج Deng) مراكز الحج لأقوام من قبائل مختلفة، بينما كانت تنتقل نظم الكهانة والجمعيات السرية وجماعات استعذاب الألم الدينية وفك السحر والعرافة في الغالب من قوم لقوم آخرين مثلما كان ينتقل اسم الإله .

انتمت الأديان الأفريقية إلى مجتمعات عاشت في عصر ما قبل معرفة الكتابة ، وقد أثر هذا على طبيعتها وعلى معرفتنا بها؛ ومع ذلك يمكن أن يكون لدى المجتمعات الأمية آداب شفهية كثيرة ،وللعديد من الأديان الأفريقية نصوص بالغة الأهمية، يوجد في حوزتنا حاليا البعض منها . وتتغير الأديان التي نشأت في ظل الأمية بنفس القدر الذي تتغير به الأديان التي نشأت في ظل الأديان التي عرف معتنقوها القراءة والكتابة،على الأقل، غير أن التغييرات Orthodox أيضا على تنمية روابط قوية مع أقرانهم المسيحيين الأفارقة، وبخاصة في جنوب أفريقيا (انظر أيضا المسيحية الأثيوبية؛ المسيحية النوبية ETHIOPIAN CHRISTIANITY;NUBIAN CHRISTIANITY.)

African Religions [ii]

الأديان الأفريقية :هناك العديد من الأديان الأفريقية التي يصل عددها عدد الشعوب أو "القبائل".أي يوجد منها عدة مئات. ويمكن لهذا المعجم أن يشير فقط إلى بضعة أديان مختارة بصورة عشوائية، ليوضح أنواعها المختلفة أو مناطق تواجدها، أو ليصف الأبحاث المتوفرة عنها باللغة الإنجليزية . وأديان القبائل والجماعات التالية تلقى منّا اهتماما خاصا: قبائل وجماعات أكان AKAN، ودوجون DOGON، وفون FON، وإيجبو IGBO، ومندي MENDE، ويوربا YORUBA في غرب أفريقيا، وزاندي ZANDE في وسط أفريقيا، ودنكا DINKA ونوير NUER وشيلوك SHILLUK بين أهالي النيل، وجاندا GANDA ولوفيدو LOVEDU وشونا SHONA وزولو ZULU بين البانتو BANTU.

وهناك عامل حاسم في التمييز بين الأديان الأفريقية وهو التنوع الشديد للنظم السياسية والاجتماعية الأفريقية. ويعكس كلا من الاعتقاد الديني والطقوسي ،- ويشكلان- البناء الاجتماعي ولن يكونا مفهومين إلى حد بعيد بعيدا عن الأخير(البناء الاجتماعي). وعلى رغم

إليه في صلواتها ، والأمثال وأساطير الخلق كثيرة (أروفا IRUVA؛ كاتونداKATONDA؛ ليـــزا LEZA؛ موديمـــــو MODIMO؛ ملنجو MULUNGU؛ نزامبــيNZAMBI). ومع ذلك تتركز صلوات عدد قليل علـــى إلــه (نويرNUER؛ انظر أيضا مواريMWARI). والأكثر تميزا هم نمط الوسـطاء -أسـلاف أو آلهة الطبيعة- يتوجه إليهم مباشرة معظم الناس بالصلوات والطقوس ، مع أن الاتصال المباشر للإله لا يزال ممكنا،وخصوصًا عند الضرورة (تـــــوقير الأســــــلاف ANCESTOR VENERATION؛ميزيموMIZIMU؛أوريشا ORISHA).

ويجب أن تولى العناية أيضا بشخصية الملـك المقدس وجالب المطر؛ وإلى طقوس التعديــة (تشيسنجو CHISUNGU) وإلـى الجمعيـات الـسرية (بـاجرBAGRE؛ منـدMENDE؛ نياوNYAU)؛ وإلى استحواذ الروح، وما يطلق عليــــه الطواغيـــــت أو القــــوى المجهولة(نكسيNKISI) ونظم الكهانة(إيفاIFA) والعرافـة والـشعوذة(نجانجاNAGANGA؛ حركـات فـك الـسحر WITCHCRAFT ERADCATION movements ؛ زاندي ZANDE).

ومن المستحيل وصـف الوضـع الحاضـر للأديان الأفريقية بشكل مجمل، فالعديـد مـن الدراسـات الإثنوجرافيـة تـستخدم الـزمن الحاضر(من كونه ماضيًا وحاضـرًا وأمـرًا) لتعطى تصورًا لحقيقة عمرها خمسون عامـا. وقد غير مجيء المسيحية والإسلام والحداثـة تحدث دون تسجيل، ومن ثـم فهنـاك اعتقـاد خاطئ بأن الأديان الأفريقية لا تتغير. وربمـا يكون تطورها التاريخي قد تشكل بعض الشيء من خلال تحليل طبقـات داخـل الأسـطورة والطقوس الحالية، ومن خلال دلالة المـصادر المكتوبة الأولى. وهناك بعض التوثيق التاريخي باللغة اللاتينية والبرتغالية منذ القرن الـسادس عشر فصاعدا، خصوصا فيما يتعلـق بأوديـة الكونغو والزامبيزي، ويوجد أكثر منـذ بـدء دخول الإرساليات التبشيرية والأوربية الآخرين في أفريقيا في القرن التاسع عشر. والمـشكلة الأعظم في دراسة الأديان الأفريقيـة هـي أن الكتب تقريبا دون استثناء من تأليف كتّاب مـن خارج أفريقيا:وهي حتما تجلب بشكل متعاطف أو غير متعاطف تصنيفات غريبة ، وهي كذلك حتى عندما يكتبها أفارقة.

تركز قدر كبير من البحث على الاعتقاد في الرب ، فقد أنكر بعض المراقبين القـدامى أي تصور من هذا القبيل؛ ومن ثم أشارت العديـد من الإرساليات التبشيرية والعلماء الأفارقة حتى بضغط متزايد إلى الإيمان بوجود إلـه واحـد أفريقي رئيسي يفسر بمسميات مسيحية نوعـا. وقد كان هناك رد فعل حاد إزاء هذا ،فهنـاك بغير شك بعض الشعوب إما أنها لـيس لـديها تصور عن إله أعلى أو إله عديم النفع والأثـر (أتـشولي Acholi، لانجـو Lango، لوفيـدو LOVEDU، نياكيوسا Nyakyusa، سـوازي Swazi، زند ZANDE؛ جـوكJOK)، وهـذه استثناءات واضحة . وتعترف الغالبية العظمى من الأديان الأفريقية بإله واحد خالق تتـضرع

زنـــــوج الأدغـــــال :انـــــسار اماكا Saramakaو الديوكا Djuka والبوني Boni التي تعيش داخل سورينام وغينيا الفرنسية عبـــادات خاصة بها مع بعض اقتباسات من المسيحية . وقد جلب هذا التأثير أنبيـــاء مـــصلحين مثـــل وينـــــسي Wensi فـــــي ســــــنة ١٩٣٦، وأكالالي Akalali منذ سنة ١٩٧٢ الـــذي قـــام فيما بعد بإصلاح عبادة جآن تاتا أو ماسا يهوه، التي تعتبر في حد ذاتها شكلا أكثر مسيحية منذ ثمانينيات القرن العشرين . وظهر عدد مـــشابه مـــن الحركـــات فـــي العبـــادات الأفـــرو-برازيلية AFRO-BRAZILIAN CULTS في الساحل البرازيلي . وتضم الحركات التوفيقيـــة المشابهة للنوع الأكثر إحيائي من المـــسيحية : التجديديون، وهو مصطلح عام فـــي جاميكـــا يطلق على بوكـــو-مانيـــا POCO-MANIA ، وكنيسة الرب الإحيائية،إلخ، بالإضـــافة إلـــى الهزازين SHAKERS فـــي ســـانت فينـــسينت والـــصائحين أو المعمـــدانيين الروحـــانيين SPIRITUAL BAPTISTS فـــي تريـــداد . وفي غيانا تأثر الكهنة بشدة (منذ عـــام ١٩١٧) بالكتـــب الدينيـــة العبريـــة(انظـــر الكتـــاب المقدس BIBLE) وبالأشكال الدينيـــة اليهوديـــة أيضا، مثل بيـــت إســـرائيل House of Israel وعبادات "العودة إلى أفريقيا' Back-to-Africa cults العديـــــدة والتــــي مـــــن أشـــــهرها الراســـــتافاريون RASTAFARIANS فـــــي جاميكا. ويقدم استحواذ الروح التقليدي خلفيـــة متجانسة روحا وطبعا عن النمو الكبيـــر فـــي الأشكال المرتبطة بعيـــد العنـــصرة المـــسيحي الكثير من الأشياء، وقوض أواصر العديد مـــن النظم (انظر أيـــضا المـــسيحية فـــي أفريقيـــا AFRICA.CHRISTIANITY IN). وقد كان هنـــــاك أيـــــضا منافـــــسين دينيـــــين (يوروبا YORUBA) أدخلوا تقليديـــة محدثـــة تدمج أحيانا عناصر من الأديان العالمية التـــي ازدهرت فيهـــا جماعـــات اســـتحواذ الـــروح والعرافة بصورة وخـــصوصا(انظـــر أيـــضا الحركـــــات الدينيـــــة الجديـــــدة فـــــي أفريقيـــا AFRICA.NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN).

Afro-Americans (Caribbean and South America): New Religious Movements الحركات الدينية الجديدة الأفرو أمريكية(الكاريبي وأمريكا الجنوبيـــة): [xxvii] أنـــشأت السلالات المنحدرة من الأفارقـــة العبيـــد فـــي الكاريبي وأمريكا الجنوبية وخصوصًا البرازيل حركات جديدة تتراوح ما بين إحيـــاء الأديـــان القبلية القديمة بدرجات مختلفـــة مـــن التـــأثر بالمسيحية إلى كنائس مسيحية مستقلة. وأشـــهر ما يعرف منها الوودو VOODOO في هـــايتي وجمهوريـــــة الـــــدومينكان. وتجمـــــع الشانجو Shango في جرينادا وترينداد وســـانت لوشيا والبرازيل و ما بين عناصـــر أفريقيـــة وكاثوليكيـــة. وقياســـا علـــى ذلـــك ســـانتيريا Santeria في كوبا وعبادة ماريا ليونزا Maria Lionza في فنزويلا . وتركز عبادتي كومينـــا Cumina وكونفينس CONVINCE في جاميكـــا على أرواح الأسلاف مـــع بعـــض مـــضامين مسيحية. وقد طورت الجماعات الثلاثـــة مـــن

Afterlife(Amerindian)[v]

الآخرة(أمريكية هندية):على الرغم من عدم وجود تعريف ذائع نوعا عن مصير الإنسان بعد الموت فإن مفاهيم الأخرة تتباين بدرجة كبيرة بين القبائل الهندية في أمريكا الشمالية. فقد كانت الأفكار عادة ترتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الروح بالإضافة إلى وجهة نظر وخصوصا عن حياة الإنسان في هذا العالم. اعتقدت معظم القبائل أن لدى البشر أكثر من روح (عادة روح "حرة"free soul وروح "حياة" أو روح "نفس"life or breath soul). تغادر الروح الأولى الجسد عند الوفاة وربما تتلكأ بعض الوقت بجوار الجثة قبل أن تذهب إلى مثواها الأخير . وبين قبائل الألجونيين Algonquian (انظر ألجوكوين ALGONQUIN) والشيروكي Cherokee والإيركويس IROQUIS، على سبيل المثال، فقد يتطلب من النفس اجتياز امتحان قبل دخولها أرض الأموات، وقد يعمل الشامانSHAMAN كدليل للروح. وتظهر عادات الموت مفاهيم متباينة عن الآخرة، وعموما فقد كان الأموات يخافون(على الرغم من أن السيوكسSIOUX استثناء واضح) وكان الهدف من القيام بطقوس جنائزية معقدة هو جعل انتقال الروح إلى العالم الآخر يمر بسلاسة. وباستثناء قبائل البويبلو PUEBLOالذين لديهم تصور مفصل نوعا عن الأخرة، كانت معظم الأفكار عن وجود غامض ووهمي ، وغالبا ما كانت الأخرة استمرارية غامضة للحياة الأرضية. وقد كانت فكرة "أرض الصيد السعيدةhappy hunting ground (انظر البنتاكوسلية PENTECOSTALISM ، وأيضا المسيحية في غرب الإنديز WEST INDIES.CHRISTIANTITY IN THE)، وتأثر بعض الغربيين بشدة بالديانة المحلية. وهناك أيضا العديد من الكنائس المسيحية القائمة على التعاليم الأرثوذكسية والإيفانجيلية وقد انتقلت كل أنواع كنائس جاميكا السوداء مع المهاجرين إلى بريطانيا،مثل كنيسة الرب للعهد الجديدNew Testament Church of God.

Afro-Brazilian Cults [xxvii]

الطقوس العبادية الأفرو-برازيلية:تطورت أشكال عديدة من هذه العبادات منذ حوالي ١٨٣٠،أولا بين المنحدرين من الأفارقة العبيد في شمال شرق البرازيل وبعد ذلك بصورة أكبر. وهناك عبادات اليورباYORUBA التقليدية ؛ وكاندومبل Candomble (المعروفة بزانجو أو باتوك أو بارا في مناطق مختلفة) وتندمج فيها عناصر كاثوليكية وغرب أفريقية؛ ماكوباMacumbaمع إسهامات أخرى أفريقية من البانتو BANTU والأرواح الهندية المحلية وممارسات الشفاء ؛ وتستمد أومباندا UMBANDAمن كل ما سبق الروحانية الأوربيةSPIRITUALISM والإيمان بالقوى الخفية وإخضاعها للسيطرة البشريةOCCULTISM لتشكل مركبًا على المستوى القومي يشارك أتباعه الكاثوليكية الرومانيةROMAN CATHOLICISM المأثورة من جيل لجيل.

جـــدار المقبــــرة(انظـــــر الحـــــروف الهيروغليفيةHIEROGLYPHS)).

وكانت تتصور حياة سماوية على نحو ملكـي رائع ، وجهز الأغنياء المترفون مقابرهم مـن أجل الخلود. وعلـى الـرغم مـن أن عبـادة أوزوريـــــس(انظــــر الثـــــالوث الأوزوريـــسيOSIRIAN TRIAD) كانــت ترتبط في الأصل بالأسر الملكية فقــط فإنهـا طرأت عليها أساليب ديمقراطية خلال المملكـة الوسطى(سنة ١٩٠٠ قبـل الحقبـة المـسيحية تقريبا). فقد حقق أوزوريس شـعبية واسـعة النطاق لأنه منح أتباعه، بغـض النظـر عـن منزلتهم الاجتماعية، وعـدا بالبعـث ووجـود مستمر لفلاحة الأرض في "حقـول القـصب". وكان هذا يعتمد على تقييم مرضٍ لحياة الفـرد بواسطة الحكم الإلهي في يوم الحساب عنـدما يردد المتـوفى الاعتـراف الـسلبي، وتثبـت صلاحيته الأخلاقية،فقد كان يضع قلبه في كفة ميزان مقابل ريشة الحقيقة؛ وكان الـ Thoth يسجل الحكم النهائي. وإذا مـا أعلـن بـراءة المتوفى، فإنـه ينتقـل إلـى العـالم الـسفلي الأوزوريسي بينما يلتهم مخلوق أسطوري قلوب المذنبين .

Afterlife (Ancient Near Eastern)[viii]

الحياة الآخرة فـي الـشرق الأدنـى القـديم: اكتشفت أمتعة جنائزية رائعة في مواقع مختلفة في الشرق الأدنى القـديم مثـل: (١) المقـابر الملكية في أورUr(سنة ٢٥٠٠ ق.ح.م تقريبا) (٢) موقع دفن في أشورAshur إبّان فترة حكم تـوكلتي-نينيورتـاTukulti-Ninurta) سـنة بين القبائل البدوية في البراري والسهول مـن الأفكار الشائعة. بيد أنه كان لا ينظر عادة إلى الحياة كأرض اختبار ولا كاستعداد لحياة أبدية على الرغم مما يلاحظ من تأثيرات المـسيحية المتأخرة.

Afterlife (Ancient Egyptian)[vi]

الآخرة عند المصري القديم:كان الاعتقاد فـي وجود مستمر بعد الموت من الأمور الـشائعة على جميع مستويات المجتمع المصري القديم، وبخلاف المملكة القديمة(سنة ٢٦٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) عندما كانت الحياة الأخرويـة الملكية محددة بوضوح(انظر رعRE') فقد توقع الأغنياء والفقراء خلودا خاصا . ولهذا الغرض كانت تزود المقابر بالوسائل المستخدمة يوميـا في الجانب الدنيوي والديني(انظر الممارسـات الجنائزيةFUNERARY PRACTICES) وفقا لثراء الفرد؛ وكان العديد من الناس يحنطـون (انظر التحنيطMUMIFICATION) ويزودون أنفسهم بأكفان متقنة. وكـان المفهـوم المعقـد للشخصية الذي تضمن، بالإضافة إلى الجـسد، العناصر المخلدة – البا(النفس) والكا(الـروح) هـو الأسـاس فـي المعتقـدات الجنائزيـة وممارساتها. واعتقد المـصريون أن المتـوفى سيحتاج جسدا محفوظا وبيئة قبر(انظر منزل الكـاMANSION OF THE KA) يمكـن أن تعود إليها الكا لتشارك فـي تنـاول الطعـام (قرابين الطعام التي يقدمها أقـارب المتـوفى وكهنة الكا، أو بعد ذلك بواسطة نماذج الطعام ورسوم الجدران وقائمة الطعام الموصوفة على

الكاثوليكي الروماني بأنه المكان الذي يوضع فيه الأشخاص المقدسون قبل المسيحية ولا يعاقب الأطفال غير المعمدين لكنهم يستبعدوا من الرؤية المباركة. وأخبر البابا يوحنا الثاني والعشرين(١٣١٦-١٣٣٤) أن أرواح الموتى الأتقياء لا تشاهد الرؤية المباركة حتى يوم الحساب الأخير. ووجهة النظر هذه التي تشابه الأفكار الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX ideas عن الآخرة أدانها خليفته البابا بندكيت الثاني عشر(١٣٣٤-١٣٤٢) غير أن شكلا منها قد أحياه لوثر. وتلقن الكاثوليكية الرومانية ROMAN CHTHOLICISM أن معظم الأرواح الناجية تمر بفترة من الطهارة في المطهر، غير أن البروتستنت يرفضون هذا. ويدخل البعض إلى حضرة الرب(الرؤية البهيجة)(انظر الكوزمولجيا المسيحية COSMOLOGY.CHRISTIAN وفي النهاية يكون المجيء الثاني للمسيح عيسى وتنزل القدس السماوية الجديدة(بيت المسيحيين) (انظر الإيمان بالفترة الألفية السعيدة MILLENARIANISM). وفي نشور عام للموتى RESURRECTION ترتدي الأرواح أجساما تغير هيئتها على نحو جليل، ويحسم الحساب الأخير المصير النهائي للشخص المنشور : نعيم أبدي في السماء أو عذاب مخلد في الجحيم. والسماء أيضا مقر سكن الملائكة،أي الكائنات النورانية التي تعمل كرسل للرب،ويعمل البعض منها كحراس للناس، ويقدم الكاثوليك إليها من الحب كما

١٢٤٠ ق.ح.م تقريبا)(وقد وجدت عادات حرق الميت ودفنه بشكل متزامن في المجتمع الحيثي Hittite society) أوجريت Ugarit ؛ حيث كانت تجري الاستعدادات لإطعام الميت المدفون في بهو تحت الأرض(انظر الفينيقيون PHOENICIANS).

ومع ذلك، توضح الميثولوجيا(انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS) في المصادر الأدبية اعتقادا عاما بأن الآلهة كانوا هم المخلدون فقط على الرغم من أنهم قد يموتون أيضا، أما البشر فليس لهم من أمل في البقاء بعد الموت،أو كما تذكر الميثولوجيا السومرية SUMERIAN mythology تهبط أرواحهم إلى عالم سفلي مظلم حيث تعكس الحياة بصورة قاتمة أفراح الوجود الأرضي . ويبدو أن مفهوم البعث الفردي لم يكن موجودا، على الرغم من أن بعض الأساطير تستعيد قصة إله إنبات يموت ومن ثم يحرم الأرض من كرمه، لكنه يعود إلى الحياة في النهاية ويعيد النماء للأرض والسكان.

Afterlife (Christian View of)[xiii.B]
وجهة نظر المسيحية عن الآخرة: كانت الفكرة المسيحية التقليدية عن الإنسان ترى أن روحه تبقى بعد الموت، وعند الموت تحاسب حسابا مؤقتا، ويفرق هذا الحساب بين الأرواح التي تستحق التوجه نحو السماء والأرواح التي لا تستحق ويكون مصيرها العبودية الأبدية في الجحيم. وقد اعتبر البرزخ في العرف

بجسده المادي بل تظل حالة شخصيته بشكل من الأشـــــكال(انظـــــر الإيمــــــان بالأخرويات ESCHATOLOGY.

Afterlife (Greek)[xvi]

الحياة الأخرى(لدى الإغريق): في علم الإيمان بالأخرويـــات القـــديم كانـــت كـــل البيســشات(الأرواح) وحتـــى أرواح الأبطـــال الأسطوريين تذهب إلى حادس Hades(مثـــوى الأموات في الميثولوجيا الإغريقية) وهي أرض للموتى مظلمة خفية. ومنذ القرن الثـــامن قبـــل الحقبة المسيحية، ظهر الاعتقاد وتنامى بسرعة وأصـــبح ســـائدا أن أبطـــال مختـــارة تـــسكن الجنة(Elysion, or Makaron Nesio,Isles of the Blest). ووعدت مـــستيريا MYTERIA وطوائف مثل الأورفيـــسية Orphism (انظـــر أوريفـــــوس، الأورفيـــــسية ORPHEUS. ORPHISM) بحياة أخرى هنيئة لمن تلقـــوا المعرفة أو اتبعوا وصايا معينـــة – طقوســـية وأخيرا (في معظم الحلقات) أيـــضا أخلاقيـــة. وقد انتشرت فكرة الثواب والعقاب بعد المـــوت في علم الإيمان بالأخرويات السائد. وظـــل التناســــــخ (انظــــــر إيثيــــــك؛ أورفيـــوس ETHIKE;ORPHEUS) اعتقـــادا هامشيا. وظهر الخلود السماوي/ النجمي فـــي السماء في القـــرن الخـــامس قبـــل الحقبـــة المـــسيحية ومـــن ثـــم تزايـــدت شـــعبيته. وتواجدت جنبا إلـــى جنـــب هـــذه المعتقـــدات والـــشكوك عـــن الحيـــاة الأخـــرى. وقد وجدت الهلينستينية المتأخرة قبولا بـــصفة يقدمونه للقديسين SAINTS. والشيطان زعـــيم ملائكة الشر يسقط في الكبر والغرور، وهـــذه الشياطين تغري المسيحيين وتعذبهم لكنها تبعث إلى الجحيم الأبدي عند الحساب الأخير. (وكان استحواذ الشيطان اعتقـــادا شـــائعا، ولا تـــزال تمـــــارس الـــــشعوذة لاســـــتخراج العفاريت DEAMONS بين الحين والآخـــر). وكانت هذه التعاليم من الخرافة ومـــن إعمـــال النظر والتفكر والأدب الشعبي. وكان ينظـــر إلى السماء خلال القرن التاسع عشر على أنها إعادة اتحاد أسرة نموذجية فضلا عن أن تكون ببساطة مكانا مستديم لعبادة الله وكان هناك رد فعل متزايد ضد فكرة العقاب الأبدي . وقد شهد القرن العشرين اضمحلالاً للتأمل والتفكر بشأن تفاصيل الآخرة (ومع ذلك قارن مذهب الإيمان بالاتصال بأرواح الموتى SPIRITUALISM). وفي التقليد الشرقي الأرثوذكسي EASTERN ORTHODOX تم التأكيد علـــى موضـــوعين مختلفين : (أ) لا يبقى أحد في الجحيم ما عـــدا من يصر على البقاء هناك ،(ب)إن رحمـــة الله تشمل الجميع، والذين يرضون بالله ينعمون في نور حضرته، وجحيم جنهم لمن لا يؤمنون به ربا. وتؤكد النظرة المـــسيحية الحديثـــة عـــن الآخرة أن كل اللغات عن الله رمزية إلى حـــد كبير،وتصور نعيم الصلة بالله وعذاب الانفصال عنه(أي سعير الجحيم). وفكـــر الـــبعض فـــي الخلود المشروط(الفجار سيقضى عليهم)؛ وفكر آخرون في أن الجميع سينعمون فـــي النهايـــة بالخلاص، وقد فسر نشور الجسد أيضا بصور مختلفة تماما، منها أن الإنسان لا يبعـــث فقـــط

طريقة الموت، وغالبا ما يوجد دليل لتوجيه الموتى في رحلاتهم، وتذكر الأغاني والنياحات والصور الرمزية على طول طريق الحياة الأخرة المتوفى بالطرق الآمنة حيث توجد عدة عقبات تسد الطريق أو تغوي الموتى عن أهدافهم، وغالبا ما تظهر أرض الموتى صورة معكوسة لهذا العالم. ويعتبر تناسخ الأرواح والتقمص الطريقين الرئيسيين اللذين تنشدهما روح المتوفى.

Aggadah [xxii]الهجَّادة

مصطلح آرامي يشير إلى النصوص غير القانونية في التراث الرباني (انظر ربّيRABBI) الذي يعالج في المقام الأول مسائل اللاهوت والأخلاق والفولكلور. وتوجد في **الهجّادة** كل العناصر الرئيسية في العقيدة اليهودية المتأخرة، لكنها تقدم بشكل بسيط من خلال الحكايات الرمزية ذات المغزى الأخلاقيPARABLES والقصص التي مكنت اليهود في بيئات ثقافية مختلفة من تفسير تعاليم الهجادة بطريقة مفهومة. ويسلم بعض التقويين اليهود بأن أفكار الهجّادة ملزمة عقائديا،غير أن معظم اليهود يختارون مسلكا اختياريا لفهم الشريعة .

Agonshu [xxvi]أجونشو

تعد أجونشو التي يصل عدد أعضائها إلى نحو ٣٠٠٠٠٠ عضو تطورا حديثًا بين الحركات الدينية الجديدة في اليابان. وقد أسس كيرياما سيو Kiriyama Seiyu (١٩٢١-) أجونشو عام ١٩٦٩، برغم أن الاندماج القانوني تحت اسمها أساسية في ضمان حياة الخلود في مستيريا والاعتقاد في الخلود النجمي.

Afterlife and Death (South American)[xxiii]: الآخرة والموت في أمريكا الجنوبية: غالبا ما تفسر أساطير أمريكا الجنوبية أن الموت دخل العالم في مقام بلاء - من خلال الفشل في اجتياز اختبار أو تخطي محنة مسببا اختيارا قاتلا، أو معطيا إشارة في الوقت غير المناسب . وكان يتوخى الحرص عند التخلص من الميت؛ حيث كانت تغطى الجثة بالتوابيت أو الحلي أو أي أغطية أخرى (غالبا ما يوجد رمز الرحم في التابوت / المقبرة). وقد استنت أشكال عديدة من النزاع الطقوسي والألعاب والرياضة الشكلية لإبراز القطيعة بين الحياة والموت. وتنشئ قرابين الطعام والصيد الطقوسي أثناء الدفن أو بعده علاقات صحيحة مع الميت. ويتم التخلص من متعلقات الميت إما بالدفن أو الحرق أو التهام الجسد (انظر أكل لحوم البشرCANNIBALISM) أو ارتشاف الرماد؛ وأحيانا ما تكمل عملية دفن ثانوية عملية ميتات عديدة .

وتتضمن السمات المهمة من مفاهيم الحياة الأخروية في أمريكا الجنوبية على الآتي: يسكن الميت أجزاء عديدة من الكون وحالات المحاكمة أو الحساب لدخول الشخص إلى الحياة بعد الموت ولا تتم تلك المحاكمات كلية على أساس الطبيعة الأخلاقية للمتوفى بل تعتمد أيضا على الصفات الشخصية الأخرى وعلى

والموسيقى التأثيرية رابيتين ضخمتين من الجوجامي المحترقة،إحداهما للأسلاف والأخرى لإرضاء المطالب الملحة. ويحمل يوم التأسيس القومي الذي يعقد في الحادي عشر من فبراير للعديدين مسحات من القومية، ويقال إن مهرجان النجمStar Festival يقام من أجل السلام العالمي.

أهيمسا Ahimsa [xvii]

تعني "عدم الإيذاء،" اللاعنف ": يعد هذا مفهوم أساسي في الأخلاق الهندوسية واليانيةJain، والمثل الأعلىideal ، على الرغم من أنه لا يكون نفس المصطلح فإنه مهم أيضا في البوذية BUDDHISM(انظر سيلاSILA). ومضت به اليانية لأبعد من ذلك،حيث يسعى اليانيون إلى تجنب إيذاء حتى الكائنات الحية غير المرئية. وكان تطوره في الهندوسية على وجه الخصوص في صورة رفض التقرب بالحيوان الفيدي(انظر فيداVEDA)، ويبدو أن اختيار نظرية العيش على الخضر والحبوب والفواكه الواسعة الانتشار قد تأثرت بها ديانات أخرى غير تلك الديانتين ، على الرغم من أنها كانت نزعة عامة بشكل واضح في الثقافة الهندية. ويبدو أن المثل الأعلى للأهيمسا قد ساد في المجتمع بدءا من البرهمانيين BRAHMANASإلى الفارانيين VARNASالأدنى منزلة، ووصل إلى الدرجة الأدنى إلى الذين تتضمن أعمالهم الوظيفية(ذارماDHARMA) على الذبح، مثل القصابين وصائدو الأسماك. وبالنسبة للكشاتريونKSHATRIYAS (طبقة

الحالي لم يتم إلا عام ١٩٨١. وتستند أجونشو على التعاليم البوذية السرية أو التنترية. وبعد أن درس كيرياماKiriyama مجموعة الأحكام الماهايانيةMAHAYANA sutras وتلقى الخبرة من عالم شنجون البوذي النسكي توصل إلى اعتقاد بأن "اكتساب الاستنارة في الحياة الحاضرة"(سوكشين جوبتوسو) وهو هدف عظيم القيمة في البوذية الباطنية كان مطابقا للنيرفانا المعلنة في مجموعة أحكام أجاماAgama sutra(باليابانية: أجون). وقد أوضح أيضا أن أحكام أجاما توضح الطريق إلى النيرفانا للتحرر من عجلة السبب والنتيجة الكرمية. وتتضمن الأجونشو في أسلوب معيشتها فرص لضبط النفس مثل التأمل والصوم والوقوف تحت شلال، وتؤكد أيضا على أداء الطقوس لحماية الأحياء من أرواح الأسلاف الذين ينزلون العقاب نتيجة لإهمال المنحدرين منهم للطقوس ويجلبون سوء الحظ للأحياء. و أجونشو هي ديانة عصر الكمبيوتر، التي لا تقدم للشعب الياباني خليطا غريبا من الأشكال عالية التكنولوجيا والأفكار الشمولية فحسب بل تقدم أيضا توكيد مطمئن على مذهب التقليدية. وفي كل عام تعقد "مهرجان النجم"Star Festival (هوشي ماتسوري) في كيوتو، وفي حضور نصف مليون زائر يرتدي كيرياما ومساعدوه زي يامابوش أو زي زهاد الجبال ويقومون بإحراق جوجامي gomagi أو المجاديف الصغيرة الخشبية التي يشتريها الناس ويكتبوا عليها الابتهالات والمطالب. ويرى الناس الذين يثيرهم الغناء ودقات الطبول

ويعتقد أهل الحق أنه قبل الخليقة، سكن الإلــه في لؤلؤة، وداخل اللؤلؤة خلق مجموعــة مــن سبعة(هافتان) ذوات إلهية. وقد عقد اتفاق مــع زعيم مجموعة السبعة. وصاحب العهد أضحية ثور، وتبعه خلق العالم من اللؤلؤة . والتــاريخ وفقا لتعاليم أهل الحق تــاريخ دوري، والإلــه وأفراد مجموعة السبعة يظهــرون مــرة تلــو أخرى في صور بشرية؛ وعلــى ذلــك فــإن السلطان سحاق وعليAli ابن عــم الرســول محمدMUHAMMAD يعتبران ظواهر للإله. ولما كان لعلي مكانة في مجموعة أســاطيرهم فإن الجماعة تستطيع أن تعتبر نفــسها طائفــة شيعية، على الرغم من أنهم عــادة لا يــؤدون الفروض الخارجية أو أركان الإسلام PILLAR OF ISLAM. وينقسم مجتمع أهل الحق إلــى أحد عشر فرعا(خاندان)، ويرأس كل فرع أسرة من الأسياد. ويجــب أن يختــار كــل عــضو زعيمين روحيين،بيرpir، الذي يعتبــر ســيد، ودليلdalil وهو عضو في جماعة أخرى مــن الأسر الكهنوتية. ويجب أن يقدم أهــل الحــق رأسهم(سار سبوردان) لشيخهم (بير) دليلا على الإذعان الكامل في احتفال وقور عند الــدخول في الطائفة. والاحتفال الرئيسي الآخــر هــو جامjam، الذي يجب أن يؤدى ١٧ مــرة فــي السنة على الأقل ؛ ويتكون مــن قربــان مــن الحيوانات الذكرية يتبعه شــعيرة مــن وجبــة غذائية وصلوات وتلاوة نصوص مقدسة(كلام). والأخيرة ممتلئة بالأوهام الملغــزة ويجــب أن يفسرها راو مدرب حتى يمكن فهمها بوضوح. ويصاحب غناء الكلام موســيقى آلــة مقدســة

المحاربين) كان هناك خلاف حول هذا المثــل الأعلى وواجبهم نحو حماية الدولة كمحــاربين وحكام. وفي الواقع إن الأهيمسا قــد انمحــت؛ حيث التجأ الملوك الهندوس والمشرعين إلــى الحرب أو عقوبة الإعدام أو التعذيب القضائي . وحاليا، فعلى الرغم من أنه ينظر إلى الامتناع الكامل عن العنف على أنه وضع مثالي لكــل الهندوس، وذلك من خلال تأثير غاندي بالدرجة اللأولى ، فقد أثر مفهوم الأهيمسا على التفكير الداعي للحل السلمي في كافة أرجاء العــالم . (انظــــــر أيـــــضا أرثـــــــARTHA؛ باجافادجيتاBHAGAVADGITA).

أهل الحق Ahl-I Haqq[xviii]

أهل الحق، من ناحية الاسم، هم طائفة مغالية في التشيع(انظر الــشيعةSHI'ISM)، بيــد أن بعضًا من معتقداتهم من أصــل إيرانــي قبــل الإســلام. والاســم الآخــر للجماعــة هــو يارسانYarsan. ولا يعرف عن تــاريخ هــذه الطائفة سوى النزر اليــسير، ومؤســس هــذه الطائفة، هو السلطان سحاقSultan Sahak(أو إسحاق) الذي عاش في كردستان(في الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر). ولا يزال إقليم كردستان الإيراني(إقليم كرمنــشاه) موطنا للطائفة. وبعد ذلك، انتشرت معتقــدات أهل الحق، وتوجد حاليا جماعات كبيــرة فــي أماكن عديدة فــي إيــران والعــراق خــارج كردستان والبعض منها في تركيــا، تتــراوح أعدادهم ما بين خمسمائة ألف إلى عدة ملايين.

ORDERS . وعلى ذلك لم تكن هناك وساطات أو إرشادات بخلاف النص ذاته، وكان هناك رفض لكل من صوفية الراشد والمعلم الهادي للديوبانديين ونظام الولي الوسيط للبرلويين. ونتيجة لذلك، كان لأهل الحديث شكل مُميز من الصلاة، نجم عنه مصادمات عنيفة مع المسلمين الآخرين. وأدى النزاع بين مذاهب الفكر المختلفة إلى تدخل القضاء الذي نجم عنه في النهاية إنشاء مساجد MOSQUESمستقلة . وعلى غرار الحركات الإسلامية الأخرى في ذلك الزمن، كانت لمحمد MUHAMMAD مكانة كبيرة، وكان حب النبي غير مسبوق، وكان يعد القدوة في كل أوجه الحياة، وكانت تعرف سنتهSUNNA مباشرة من الحديث. ومع ذلك، رفض أهل الحديث فكرة شفاعة محمد بين العبد والخالق، ومنعوا كل أشكال الحج(إلى أي قبر) حتى زيارة قبر الرسول في المدينة. وكان المسلمون الهنود الآخرون يلقبونهم بالوهابيينWAHABI، بسبب رفضهم الشريعة الحنفية. وكانت حركة أهل الحديث أكثر تطرفا من حركة الديوبانديينDEOBANDIS، وبرغم التأييد الذي تلقته من المثقفين ومن ذوي النسب الشريف فإنها كانت أقل نفوذا . ونشأ عن بنائها التنظيمي المحكم عشرات المساجد التابعة لأهل الحديث في بريطانيا الذين كان مقرهم الرئيسي في برمنجهام،والذي أصدروا منه مجلتهم الطريق المستقيم.

الطنبور(عود)؛ ويمكن أن يتم عزف الموسيقى على العود والرقص والتأمل حالات من الوجد تجعل الأشخاص يؤدون أعمالاً غير عادية .

وكان هناك دائما اختلافات بين التعاليم المحلية، وخصوصا بين أتباع الطائفة من كردستان وأذربيجان. وقد أدخل حاج نعمة الله جايوهوبادي Haji Ni'matullah Jayhunabadi(المتوفى سنة ١٩٢٠) تطورا حديثا على الطائفة خالف قانون السرية التقليدي؛ إذ كتب تعاليم قديمة، وقدمها بأسلوب فلسفي معاصر. ومضى خلفاؤه خطوة أبعد؛ إذ سعوا إلى جعل عقيدة أهل الحق تتماشى مع التيار السائد للأفكار الشيعية . ونتيجة لذلك تنقسم الجماعة حاليا ما بين التقليديين والإصلاحيين. ومنذ ستينيات القرن العشرين جذب الإصلاحيون أتباعًا من المفكرين الإيرانيين لهم تجارب وثقافات غير أهل الحق. ويطالب بعض أهل الحق الإيرانيين حاليا بالاعتراف بهم كأقلية دينية لا تمت بصلة للإسلام؛ ويعتقد آخرون أن ما لديهم هو الشكل السري من ذلك الدين،في حين يعتقد الكثيرون بوجهات نظر أكثر اعتدالا.

أهل الحديث Ahl-I-Hadith [xix]

"رجال الحديث." حركة إصلاحية إسلامية هندية في القرن التاسع عشر، أكدت على أن الحديث هو المصدر الوحيد الموثوق لتفسير القرآن والشريعةSHARI'A، ولذلك فقد رفضت صراحة مذاهب وتعاليم الفقه الأربعة المتعارف عليها وسلطة الطرق الصوفية SUFI

الذين يظهرون الطبيعة الإلهية ويوحدون الإنسان بالإله واليازاتاتYAZATS(الكائنات المستحقة العبادة)، وفي النهاية خلق مازدا المخلوقات السبعة التي تشكل جميعها كل المخلوقات الصالحة(وهي الإنسان والماشية والنار والأرض والسماء والماء والنباتات) .

وفي الأدب البهلوي تندمج كلمتي أهورا مازدا في كلمة "أوهرمازد"Ohrmazd. وما ألمح إليه زرادشت عن الإله أوضحته هذه النصوص. وفي مقابل أوهرمازد الخالق الصالح هناك أهريمانAhriman الشيطان المستقل(أنجرا مانيو). وقد وجد كلا الكيانان منذ الأبد. وأوهرمازد مسئول عن كل الخير في العالم – النور والحياة والصحة والمرح. ويتسم الخير بالنظام والاستقرار والتناسق. وقوى الشر الهدامة ليست تحت سيطرة أوهرمازد، وهو لذلك السبب لا يتمتع بكل القوة (كلي الوجود). ويعتقد الزرادشتيون أن العالم عبارة عن ساحة القتال بين أوهرمازد وأهريمان(انظر بنداهيشنBUNDAHISHN). وإلى أن ينتصر أوهرمازد في النهاية يصبح كلي الوجود(انظر فراشوكريتيFRASHOKERTI) . وينكر معظم البارسيين(الزرادشتيين) هذه الأيام أن أنجرا مانيو Angra Mainyu هو ذات، ويعلنون أن المفهوم يفضل أن يمثل رغبة شريرة في الإنسان. وتوصلوا في ظل التأثير المسيحي إلى الاعتقاد بأن أهورا مازدا كلي الوجود ولذا رفضوا التعاليم التقليدية للصلاح كله لكنهم لم يرفضوا الإله ذا القوة المتين.

Ahmadis [xix] الأحمدية

حركة أسسها مرزا غلام أحمد Mirza Ghulam Ahmed(١٨٣٩ تقريبا-١٩٠٨) في الهند ، الذي ادعى أنه تلقى إيحاءات إلهية وأعلن نفسه المهدي المنتظرAVATAR MESSIAH وأنه تجسيد لفلسفة كرشنا والظهور الجديد لمحمد(ص). وتعتبر مسألة ادعائه النبوة الجديدة غير واضحة، غير أن الإسلامISLAM الهندي الراشد يعتبره وحركة أتباعه القاديانية السائدة خارج حظيرة الإسلام. ورغم ذلك أبقت الأقلية الأكثر اعتدالا في لاهور على روابط وثيقة بالمعتقد القويم. وبذل الأحمدية جهدا كبيرا في نشر الدعوة الإسلامية في أوربا وأفريقيا، وفي العقود الأخيرة أحدثت أساليبهم العدوانية في باكستان اضطرابات شديدة وإخلالا بالأمن العام(انظر الإسلام في جنوب آسيا SOUTH ASIA, ISLAM IN).

Ahura Mazda [xxxvi]أهورا مازدا

"الرب الحكيم" أو حكمة الرب، ذلك المصطلح الذي أطلقه زرادشتZOROASTER وأتباعه على الإله . لم يقدم زرادشت إلها جديدا، لكنه قدم إلها مجيدا من الأرباب المحبوبة لدى الناس(أهورات) لوضع فريد كخالق وحيد به كل الصلاح الذي يستحق وحده العبادة المطلقة دون غيره. أدعى زرادشت أنه كانت له رؤى لمازدا الذي تحدث إليه كصديق ومعلم قاض ومساعد للإنسان والذي يتصف بالحكمة والخير. وكانت أول مخلوقات مازدا هي أميشا سبنتاتAMESHA SPENTAS، ومساعدوه

الله يعتبر نيرانكار nirankar "بدون هيئة"، فإن حضرته يراها المؤمن المستنير؛ لأن الله متأصل في كل المخلوقات. ويشكل الخلق (نام) اسم الله، والذي يفهم النام يفهم المعاني الأساسية للتحرر من التقمص(جورمات GURMAT). وهكذا فإن الله ساتنام قبل وفوق كل شيء، الاسم الحقيقي TRUE NAME. ومصطلح ناناك الأخر،الذي يستخدم باستمرار على نحو منتظم هو آكال بوراك،الله(الخالد Eternal)، فقد ضع ناناك الأساس، وعندما تطور بانت السيخ تطور كذلك مفهومهم عن الله. والاعتقاد بأن العدالة قد تتطلب اللجوء إلى السلاح يظهر في مدلول مماثل لعقيدة الله. وكانت الصفة المميزة لجورو جوبند سنج GURU GOBIND SINGHهي ساراب لوه،أي "مصنوع كله من الصلب"وهو الذي يتجسد في السيف. ونشأ تطور آخر في نهاية سلالة النسب الشخصية للجوروات في سنة ١٧٠٨. وعلى الرغم من انتهاء التعاقب الشخصي إلا أن الجورو الأبدي ظل يتجسد في الكتاب المقدس ويوجد في المجتمع المتحد في جماعة واحدة. وفي حد ذاته فقد اندمج الجورو الأبدي مع ذات الإله. ويظهر هذا التطور في المعنى المرتبط بأهمية المصطلح فاهيجورو VAHIGURU. وكان في الأصل عزو المديح إلى الجورو إلا أنه أصبح اسما يشير إلى الجورو الأبدي نفسه وفي النهاية تدامج واتحد مع أكال بوراك. ويسمى الله حاليا أكال بوراك وفاهيجورو.

أجيفاكا Ajivaka [xvii]

عضو في دين هندي أسسه جوسالا GOSALA(حوالي ٥٠٠ قبل الحقبة المسيحية). كان الأجيفاكيون لهم السيادة خلال الحقبة المورينية Mauryan period(القرن الثالث- القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية)، لكنهم اختفوا إلى حد كبير من شمال الهند بعد القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية وظلوا في جنوب الهند على نطاق ضيق حتى حوالي القرن الخامس عشر. ولا تعرف عقائد أجيفاكا إلا من مصادر معادية،بينما اتضح أنهم على علاقات وثيقة باليانيين ويحتمل أنهم لعبوا بعض الأدوار في نشوء الفيشيشيكا VAISHESHIKA. وكان الأجيفاكيون زهاد عراة ويمارسون أعمال تقشف صارمة. ويقدم مصدر متأخر النقاط الرئيسية الأربعة للإيمان مثل (١) الرب،أي جوسالا،(٢) الطبقات(بادارثا)،(٣) التعديلات و(٤)الكتب المقدسة. ويبدو أن الأجيفاكات Ajivakasهي أول مذهب هندي يتطور عن المذهب الذري الذي يتضمن سبعة أنواع من "الذرات" الدائمة.

أكال بوراك ("الله")Akal Purakh [xxxiii]

تصاغ عقيدة السيخ عن الله بصورة بليغة مع بداية آدي جرانث ADI GRANTH بكلمات تنسب إلى جورو ناناك GURU NANAK(الملا منترا). ومن خلال فهم غائي لا يمكن معرفة الله ، ومع ذلك هناك إلهام كاف يصل من خلال سمو المعلم؛ "صوت" الله الذي ينطق داخله بصورة خفية. ويبدأ ناناك بإعلان الوحدة والقوة الخلاقة لله. وعلى الرغم من أن

الأنثى و"زوجته" - التي يومها الخاص هو الخميس،حيث يخصص يوم السبت لنيام.
والأسلاف أسامانفو (انظر احترام الأسلاف ANCESTOR VENERATION) لهم نفس أهمية أبوسم في كل عشيرة ونسب. والكرسي المقدس لكل سلالة ورئاسة ومنصب ملك هو رمز هوية أكان الاجتماعية والسياسية. والكرسي المستقر في بيت الكرسي هو النقطة التي يلتقي عندها الأحياء والأسلاف. والأنشطة الدينية الأكثر أهمية بل والسياسية أيضا للحياة هي تنصيب رئيسا جديدا على كرسي الأسلاف ومهرجانات الكرسي - الأدي(كل واحد وعشرون يوما) واحتفالات السنة الجديدة الأدويرا. ومن خلال الكرسي ورموزه وطقوسه ترتكز الرئاسة المقدسة في قلب الحياة الأكانية من القرية إلى المملكة وتتوحد كل عناصر العقيدة -أسامانفو والأبوسم وقبل كل شيء نيام - في الحال في أواصر اجتماعية ودينية .

Akhenaten[vi] إخناتون

أنكر الفرعون أمينوفيس الرابع (١٤٦٧ تقريبا-١٣٥٠ ق.ح.م) ديانة الدولة أمون رع Amen-Re (AMUN) واستبدلها بالإيمان بوجود إله واحد خالص" لأتون (الآتونية ATENISM). وقام بتغيير اسمه إلى إخناتون، ونقل عاصمته إلى العمارنة وحل جماعات الكهنة التقليدية (انظر منزل الآلهة MANSION OF THE GODS). ويعبر عن إخلاصه الشخصي من خلال الترنيمة العظيمة لأتون" (١٣٦٠ ق.ح.م)، الإلهام غير المباشر للأنشودة

Akali[xxxiii] أكالي

كان يشير لقب أكالي(الذي يعبد أكال AKAL PURAKH بوراك،الله) خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر إلى المحاربين السيخ SIKHالمشهورين بشجاعتهم وأنفتهم للمناصب الرسمية. وبهذا المعنى فإن المنحدرين المحدثين منهم هم النيهانجيينNIHANGS. وفي أوائل القرن العشرين انتقل اللقب إلى السيخ المتطرفين المطالبين بحرية الجردوارات GURDWAEAS من الحكم الخاص. ولهذا الغرض نشأ الأكالي دال(جيش أكالي) في سنة ١٩٢٠، ولا يزال مستمرا كحزب سياسي رئيسي في إقليم البنجاب.

Akan Religion [ii] ديانة قبائل أكان

تشكل أكان مجموعة كبيرة من القبائل الأموية(التي تنسب إلى الأم) تقطن جنوبي غانا، ومن بينها الأشانتي والفانتي. وعلى رغم من أن أديانهم ليست متماثلة تماما فإنه توجد بينها سمات مشتركة. ويعتبر نيام اسم الإله الأعلى(ربما ينتسب إلى نزامبيNZAMBI في وسط أفريقيا) ويحتمل أن الاسم يمت بصلة إلى السماء. ونيام "حوشي لا يخالط الناس" على الإطلاق. وقد كانت له في الماضي أماكن قرابين، نيامدفا (شجرة الرب) خارج العديد من البيوت الصغيرة، وكثيرا ما يتوسل إليه،غير أن له عبادة منظمة صغيرة بالمقارنة بعبادات الآلهة الأقل شأنا،أبوسم، أطفال نيام". وأعظم هذه الآلهة هو تانو إله النهر، ويعتبر آسيز ياء أقل من نيام لكنه أعلى من أبوسم ، الأرض-

وازعا أخلاقيا ودينيا، ولما تقدمت المعاني الروحانية قام علماء الكلام بالتوكيد على المسئولية الفردية والأخلاق. وقد أضيف لهذين العنصرين الفطريين الأخلاقية النفعية العملية للفرس التي تبرز بصفة وخصوصًا في مجال فن شئون حكم الدولة، ومعرفة بالأخلاق اليونانية من خلال جالين Galen(القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية) وأفلاطون Plato (٤٢٨-٣٤٨ ق.ح.م) وأرسطو Aristotle (٣٨٤-٣٢٢ ق.ح.م)،إلخ. وفي العصور الحديثة،حبذت الحداثة الإسلامية ISLAMIC MODERINSM الأخلاق الفعالية على الأخلاق التصوفية للصوفية التقليدية عندما ازدادت الألفة بالأخلاق والفلسفة الأخلاقية الغربية .

Aladura [xxvii] *الاديورا*

مصطلح يوروبا(أهل الصلاة prayer people) يطلق على العديد من كنائس النبي الشافي المنتشرة من غربي نيجيريا حول غرب أفريقيا وحتى بريطانيا منذ سنة ١٩١٨. وجاء الانتشار الرئيسي من حركة قداس الشفاء الإلهي mass divine-healing movement التي يتزعمها جوزيف بابالولا Joseph Babalola في سنة ١٩٣٠،التي تولدت من قادة أمثال إسحق أكينيل Issac Akinyele (مؤخرا سير) في الكنيسة الرسولية المسيحية. والأقسام الرئيسية الأخرى : هي كنيسة الرب لأوشيتيليو والعديد من الجمعيات الملائكية والملائكة المقربة التي أنشأها نبي موسى تونالوس Moses Tunolase(١٨٨٥؟-١٩٣٣) وامرأة إنجيلية الدينية. وشاركت زوجته الملكة نفرتيتي في عبادته غير أن ملك الثورة المضادة حورمحب Horemheb (١٣٣٥-١٣٠٨ ق.ح.م) قام بإلغاء ديانة إخناتون بعد موته.

Akhira [xix] آخرة

الآخرة في الإسلام ISLAM هي الوجه المقابل للحياة الدنيا، فبعد الحساب الأخير يفصل الإنسان الصالح عن الإنسان المذنب (القيامة QIYAMA). ويصف القرآن والحديث الجنة بأوصاف مادية، ويقال عنها أنها جنة الفردوس، التي توجد بها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطرت على قلب بشر، وتتوج هذه المتع الحسية برؤية الله (ويبدو هنا تأثير المفاهيم الفارسية القديمة واليهودية المسيحية). ومع ذلك، يؤكد بعض علماء الكلام المتأخرين دون إنكارهم للملذات الحسية- على النعيم الروحاني أيضا . ومن ناحية أخرى، تصور جهنم أحيانا وهي النار الموصدة، بأنها تضم مناطق متداخلة من المذنبين بدرجات مختلفة ويقوم عليها الملاك الحارس مالك *Malik* (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون) وشياطين جهنم. وحدث جدل كبير حول طبيعة الخطيئة وكون المكوث في الجحيم دائمًا أم لفترة محدودة فقط.

Akhlaq [xix] أخلاق

أخذ الإسلام العديد من الفضائل العربية قبل الإسلام(الجاهلية JAHILYYA) وأضفى عليها

Alaskan Orthodox [xiii.D]

أرثوذكس الاسكا:على الرغم من أن الوجود الروسي قد استتب لأول مرة في ألاسكا سنة ١٧٤١، فإنه حتى عام ١٧٩٤، لم تكن جماعة الرهبان الصغيرة القادمة من دير فالام Valaamفي كارليا قد وصلت إلى ألاسكا. ومن البداية استخدم الموظفون في الشركة الأمريكية الروسية أساليب العنف مع الرهبان بسبب تأييدهم المباشر للوطنيين المضطهدين. وعلى الرغم من معارضة السلطات الحاكمة فقد امتد نطاق العمل التبشيري وابتكر اينوكنتي فينيامينوفInokenty Veniminov(المتوفى ١٨٧٩) ويعقوب نتسيفيتوف Jacob Netsvetovأبجدية أليوت وتلينجت Aleut and Tlingit alphablets التي يتحدث بها شبه جزيرة ألاسكا ، وقاما بترجمة النصوص المسيحية وسعيا إلى الإبقاء على الثقافات المحلية. وبعد أن أوجد المجتمع الأرثوذكسي هوية ألاسكية متميزة ، واصل تطوره حتى بعد الانفصال عن روسيا في سنة ١٨٦٧. وفي سنة ١٩٧٠، رسمت الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH البطل المجاهر بالحقوق المحلية هيرمان سربوخوف Herman of Serpukhov(المتوفى١٨٣٧) قديسا، وقد أنكر هذا الراهب أعمال الشطط والطغيان التي قام بها الحاكم بارانوف، وواصل بشجاعة وعظ الوطنيين من ديره بجزيرة سبروس. وفي سنة ١٩٣٥، أحيا ناسك آخر يدعى جيراسم سكمالتز Gerasim Schmalts(المتوفى ١٩٦٩) التبشير شابة تدعى فيكتوريانا أبيودن أكينسون Victorianah Abiodun Akinsowon (١٩٠٧-) مع مئات من الحركات الأديورية الصغيرة. ومن بين هذه الحركات كان هناك مثل شيير أبيتورو المساعدة الذاتية("المدينة السعيدة") التي بنيت فوق خوازيق في بحيرة مدبانك شرق لاجوس على يد جماعة الملائكة والملائكة المقربين المضطهدين منذ سنة ١٩٤٧. كان الرجال يعيشون منفصلين عن النساء، وسادت أخلاقيات صارمة وشيوعية اقتصادية راديكيلية وأنشطة تجارية معقدة شديدة نجم عنها رخاء عظيم لما يزيد عن ٢٠٠٠ عضو، ويعتقد أن الموت كان مهزوما. وبحلول السبعينيات دب الصراع الداخلي وانزوى الدافع اليوتوبي الأصلي. وحدثت تطورات منذ السبعينيات من خلال استبدال شكل الأيدورا بحركات التجديد الإيفانجيلية / البنتوكولية EVANGELICAL / PENTECOSTAL المتأثرة بالأنماط الأمريكية مثل إرسالية كنيسة الرب في مدينة بنين، وبحركات "العلم الروحاني". وتفي الأخيرة باحتياجات مشابهة للاحتياجات التي حققتها الألاديورا من خلال تقديم المعرفة شبه السرية عن كيفية اكتساب القوة الروحية، واتخذت أمثلة نمطية من أصل خارجي خارق نطاق الطبقة المسيحية مثل سوبود SUBUD والروزيكشيانيون ROSICRUCIANS التي كانت موجودة منذ زمن طويل في نيجيريا.

الإسلامية،وأصبح على مدى قرون صرحا تعليميا بارزا لعلماء السنة المسلمين، وكان في الماضي لتخريج رجال الدين لكنه خضع في الأونة الحديثة لتأثير الإصلاحيين بدءا من محمد عبده فصاعدا(انظر الحداثة الإسلامية ISLAMIC MODERNISM)، وقد أدخلت على الدراسة بالأزهر موضوعات حديثة مثل اللغات والعلوم الغربية على ما كان في الأصل حلقة دراسية كلامية، وقد سمح فيه بدخول النساء. وعلى ذلك يشبه الأزهر حاليا في نواح عديدة الجامعة الحديثة. (انظر أيضا مدرسةMADRASA).

السّيمياء(الكيمياء القديمة)[xxiv] Alchemy

غالبا ما يكون البحث عن مادة("حجر الفلاسفة") أو "أكسير" أو صبغة) تحول جوهر المعادن القاعدية إلى ذهب أو إضفاء صفة الخلود على الإنسان سعيا وراء الكمال الروحي. اعتبرت المجتمعات قبل العلمية أن الذهب مادة غير قابلة للفساد ومن ثم فإنه يرمز إلى -أو يمنح الكمال- التام للمجالات الأخرى. وتجمع السيمياء ما بين الروحانية والكيمياء، وهي السمات التي أدمجها أو مزجها أو أهملها ممارسوها بشكل اختياري بطرق مختلفة. وظهرت السيمياء كفن في الشرق الأقصى وفي الحضارة الغربية(وبصفة رئيسية في الثقافة السكندرية) في القرنين أو الثلاثة قرون الأخيرة قبل الحقبة المسيحية. وقد بحث الكيميائيون القدماء الطاويون الصينيون (انظر طاو شياوTAO CHAO) (من القرن الخامس إلى القرن التاسع) عن الإكسير عن طريق الكيمياء بالأرثوذكسية الشرقية في جزيرة سبروس. (انظر أيضا الشهداء الجدد NEW MARTYRS؛ سالويSALOI).

ألايا-فجنانا[xi] Alaya-vijnana

'كنز الشعور"، هو أكثر المشاعر الثمانية أصولية في بوذية اليوجاكارا YOGACARA BUDDHISM. وأليا-فجنانا هو الينبوع الذي نشأت منه كل التجارب المعتادة – مستودع الميول المتراكمة على مدى حيوات سابقة عديدة ويأخذ على الدوام من الحاضر ويضيف إليه، ويعدل نفسه ليظهر كعالم من التجربة الفكرية وكعالم من الأشياء الخارجية. وفي حياة اليقظة الخفيفة هذه تختلف الحياة عن حياة الحلم في الدرجة فقط وليس النوع. وكنز الشعور الذي يفهم بصورة خاطئة على أنه جوهر ثابت للشخصية هو في الحقيقة دفق ينشأ باستمرار يقوم عليه نشاط فكري ظاهري. ولما كان يجب أن يفهم ويتحول في الطبيعة بصورة صحيحة لكي يتحرر العقل، فقد أكد اليوجاكاريون على ضرورة التأمل العميق(ساماثاSAMATHA) المخترق لمركز الذات.

الأزهر[xix] Al-Azhar

ربما كان يعني صفة الشيء الناصع الذي أطلق على فاطمة الزهراء بنت الرسول محمد MUHAMMAD وزوجة علىALI' بن أبي طالب. والأزهر اسم مسجد في القاهرة أسسه الفاطميون في سنة ٩٧٢ كمدرسة تدريب للبعثات

والديني للشعراء الميتافيزيقيين وعلى رأسهم جون داون (١٥٧١- تقريبا-١٦٣١) وحلم ليلة صيف لوليم شكسبير (١٥٩٥-٩٦؟).

وتتضح المبادئ السيميائية والنظم المنهجية أيضا في معظم الممارسات الطبية في تلك الفترة. وفقدت السيمياء الكثير من قيمتها بسبب علمنة العلم، وفي منتصف القرن التاسع عشر أوشكت على الاختفاء تماما في الغرب. وقد أحيا العالم النفسي كارل يونج (١٨٧٥-١٩٦١) الاهتمام بالبعد الروحي،وهو الذي أدعى أن كيميائي " الكيمياء القديمة أسقط ... عملية الفردانية إلى ظاهرة التغير الكيميائي . ولا تزال أفكار السيمياء تؤثر في التقليد السحري الغربي(الفجر الذهبيGOLDEN DAWN) وفي علم النفس المعاصر. ولا يزال يمارس عدد قليل يمارسون السيمياء كرسوا أنفسهم لها في أوربا والولايات المتحدة وأكثر انتشارا في جنوب شرق آسيا حيث تحولت السيمياء إلى طب تقليدي وسحرMAGIC.

Alchemy(Chinese)[xii]

السيمياء (الصينية): ارتبطت السيمياء بلا استثناء تقريبا في البيئة الصينية بالمسعى نحو الخلودthe quest for immortality. وكان الشكلان الأساسيان من السيمياء هما: (١) تركيب الإكسير الخارجيExternal Elixir(واي تان) من مواد كيميائية ومعادن وعقاقير. (٢)تركيب الإكسير الداخليInner Elixir (ني تان) عن طريق التحكم في المواد الحيوية أو في طاقات جوهر أصيل(تشنج) ونفسbreath وأساليب تأملية تعرف بأنها تمنح الانسجام الروحاني وطيلة العمر المديد. وانحدرت السيمياء الغربية من نصوص غنوصية عرفانية (انظر العرفانية GNOSTICISM) في القرن الثاني عن علم استخلاص المعادن، وربما كانت تكنولوجية محضة في مقصدها وهذه مع ذلك شجعت على التفسير الصوفي: فقد كان الإنسان معدنا قاعديا، وكان يرمز التحول إلى اكتماله الروحاني، وكان الأكسير هو الوسيلة إلى خلود الروح. وكان الإجراء المعملي نظاما خارجيا مماثلا للممارسات الروحانية الداخلية. وتكونت العملية من أخذ المادة الأساسية في وعاء (أو أنبيق) وتعريضها إلى الحرارة والتقطير. وقد يحتاج قوام ونفس وروح مادة معروفة كيميائيا بالملح والزئبق والكبريت عدة سنوات حتى تخلو من المادة القاعدية وتتحول إلى الكمال. وتختلف العملية الفيزيائية أو النظام الخارجي) عن الكيمياء(الحديثة) في استخدامها للتوقيت التنجيمي للعملية وفي التكرار المفرط لمراحل معينة. وصلت السيمياء إلى العالم العربي(القرن التاسع)، وعادت بعد ذلك إلى العالم المسيحي حتى وصلت إلى درجة عالية بين سنة ١٤٠٠ و١٧٠٠، وحفزت على البحث العلمي(روبرت بويل،١٦٢٧-١٦٩١، وسير اسحق نيوتن،١٦٤٣-١٧٢٧ كان كلاهما شديد الاهتمام بالكيمياء) وأنتجت أعمال أدبية ذات رمزية ثرية. وكان التصور الخيالي السيميائي يثير في النفس الأغاني والشعر والدراما في تلك الفترة في أعمال مثل كيميائي الكيمياء القديمة بن جونسون(١٦١٠) والشعر الدنيوي

وتعد (تسان تنج تشي) (ملكية الثلاثة) أقدم رسالة بحث موجودة عن السيمياء كتبها (وي بو يانج Wei Po Yang) بين سنة ١٢٠ و ١٥٠ ح.م ، وتصف برموز سرية طريقة تحضير "إكسير الزنجفر المستعاد" returned cinnabar(هوان تان) عن طريق تسخين التنين(الرصاص) والنمر(الزئبق) في بوتقة محكمة السداد. وتقتبس الرسالة باستفاضة من (تاو تي تشنج) و(أي تشنج)، وتستخدم نظرية بن-يانج. وتدافع الرسالة أيضا عن التأمل وشدة الدقة والضبط ودورة التنفس(تشي) خلال قنوات الجسد. وقد وصفت كل هذه الممارسات والطرق بمصطلحات غامضة وملغزة بحيث يصعب تصنيفها بسهولة إلى أصناف كيميائية قديمة داخلية وخارجية.

AlexandriaEarlyChristianty at[xiii.A]

المسيحية الأولى في الإسكندرية:استتب الأمر للمسيحية في الإسكندرية خلال عقدين من وفاة يسوع المسيح. ويعتبر أبولوس Apollos أول مسيحي سكندري معروف. وفي أوائل القرن الثاني ح.م.، كانت للمسيحية السكندرية ميولاً قوية نحو الغنوسطية(GNOSTICISM)، وتمثلت مدرسة اللاهوت السكندري بعد ذلك في كتابات كليمان السكندري Clement of Alexandria) 150-215ح.م)،وكان أوريجن Origen(185-254ح.م) يعتمد بشكل واضح على فكر أفلاطون، وقام بتفسير نصوص الكتاب المقدس بصورة مجازية وروحانية وأكد على سمو الرب والطبيعة القدسية ليسوع.

(تشاي) وروح spirit(تشين) داخل الجسم. وتستخدم السيمياء (ني تان) مصطلحات ورموز كيمياء (واي تان) بينما تشترك بالفعل في نظم عقلية وبدنية مثل التأمل وضبط التنفس. وربما يرجع تاريخ التمييز ما بين (ني تان) و(واي تان) إلى القرن السادس الميلادي.

ورواد السيمياء الأوائل هم معلمو الوصفة الطبية (فانج شيه) في شمال شرق الصين في القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية، ويقال إنهم دمجوا نظريات (اليانج يانج) و(و هسنج WU HSING) (العناصر الخمسة) مع طرقهم الخاصة للتحكم في الأرواح وتحويل أجسادها للحصول على شكل شبه مادي للخلود. ووفقا لـ سسو ما تشين Ssu Ma Ch'ien(١٤٠-٨٧ ق.ح.م) في "السجلات التاريخية"(شيه تشي) فإن الأباطرة تشين شيه هوانج تي Ch'in Shih Huang Ti(المتوفى سنة ٢١٠ ق.ح.م) وهان وو تي Han Wu Ti(المتوفى سنة ٨٧ قبل الحقبة المسيحية) قد شجعا (الفانج شيه) في فنونهم على أمل تحقيق الخلود لأنفسهم. وقد نصح أحد معلمو الفانج شيه المشهورين، Li Shao Chun(لي شاو شن) الإمبراطور(هان وو تي) أنه بتقريبه قربان إلى الأتون فإنه يستطيع تحويل الزنجفر cinnabar (نبات) إلى ذهب، وبعد ذلك بتناول الطعام في أوعية مصنوعة من الذهب يستطيع إطالة عمره. وعندما يتحقق له طول العمر يستطيع القيام برحلة إلى جزيرة (بنج لاي) لمقابلة المخلدين، ويقدم القربان إلى السماء والأرض ويحقق الخلود لنفسه.

خلال إشعال نيران الحروب وكان نجاحهم محدودا، غير أن أعمال القمع الناجمة أوجدت مناخا متميزا في جو شيعي من التعاطف والمشاركة الوجدانية في سبيل الاستشهاد من أجل المبدأ(انظر التعزية (في الإسلامPASSION PLAY IN ISLAM). وكان المسلمون على اختلاف انتماءاتهم الطائفية ينظرون بعين الاحترام إلى جماعة العلويون التي تزايد عددها وكانوا يلقبون بالسّادة أو الأشراف، وغالبا ما كانوا يحصلون في الماضي على امتيازات اجتماعية ومالية.

Allah [xix]الله

قبل البعثة المحمدية كان الله في الجزيرة العربية يعرف بأنه الإله ذو المنزلة الأسمى، لكنه ليس الإله الوحيد. وقد انحصر دور النبي في إعلان وحدانية الله المعبود الواحد الأحد. وقد أكد القرآن تبعا لذلك على وحدانية الله(التوحيد) وجعل الشرك به من الكبائر التي لا تغتفر؛وعلى هذا الأساس يعتبر المسيحيون المؤمنون بعقيدة التثليث مشركين بالله (انظر الثالوث الأقدس TRINITY). فالله هو خالق كل الوجود (KHALQ)، وهو المنظم لحركة الطبيعة والواهب لثمارها، وهو الإله الملك المتعالي، وفي يوم القيامة(QIYAMA) سيحاسب البشر. وقد قام علماء الكلام المتأخرون بتحديد صفات الله، لكنهم أكدوا على اختلاف صفاته عن صفات الخلق. وقد أوجدت حقيقة وجود الله في كل مكان مشاكل لعلماء الدين فيما يتعلق بدرجة الإرادة الحرة الممنوحة

Algonquin [v]ألجونكوين

من بين مجموعة قبائل بأمريكا الشمالية تتحدث لغة ألجويني ، وكانت تعيش في الأصل في وادي أوتاوا Ottawa والمناطق المجاورة في الشرق والغرب. وكما هو الحال مع قبائل الأحراش الشرقية الأخرى. وكانت حقيقة مانيتو MANITOU القوة الأكثر انتشارا في الطبيعة حقيقة ثابتة عندهم، بالإضافة إلى ذلك كانت الأسطورة تصور كائنا أعلى(غالبا ما يصور على أنه طائر الرعدTHUNDERBIRD) مع آلهة وسيطة(أخ الشمس وأخت القمر) والأرض الأم،نولوميس، مصدر ومغذي الحياة. ويصور الونديجو WINDIGOوبطل الثقافة المحول المحتال في الممارسات الشامانية(انظر شامانSHAMAN) كما يصور مطلب الرؤية VISSION QUEST.

'Ali, 'Alids [xix]علي والعلويون

كان علي بن أبي طالب (٥٩٨ تقريبا-٦٦٠) الخليفة الرابع للنبي محمد، وبما أنه ابن عم النبي وزوج ابنته فاطمة، فقد اعتبر المتشيعون له (الشيعة SHI'ISM) في الحرب الأهلية (موقعة صفين) أن مطالبه للزعامة السياسية والدينية في صدر الإسلام مطالب مقنعة بصفة وخصوصا ، وقد اعتبروا أن النبي اختار عليًا خصيصا وخلفه (سلالته) العلويون للخلافة والإمامة IMAMS. وعلى مدى القرون، سعى العلويون إلى الحصول على نفوذ سياسي من

التجربة الصوفية، وهم يرتبطون بصفة وخصوصا بمنطقة التاميل جنوب الهند ويرجع تاريخهم إلى حوالي ٥٠٠-١٠٠٠ الحقبة المسيحية. وكانت لترنيماتهم التي تسمى المجموعة منها برابانذام Prabandham في زمن رامانوجا RAMANUJA منزلة الكتاب المقدس، الذي كان يعرف مفسروه بالأكاريون acaryas. وجماعة الألفارات،أحد عشر رجلا وامرأة في قوالب من البرونز، لهم مكانة محترمة في معبد فيشنافا جنوب الهند. انظر أيضا نايانار NAYNNAR.

Amaterasu-Omikami [xxi]

أماتيراسو-أوميكامي تعني حرفيا "الإله المشرق في أعلى السماء"، وفي السياق الشعبي هي إلاهة الشمس، وكامي الرئيسة في الهيكل الياباني الأصلي المكرسة لجميع الآلهة، هي إلاهة خلقت بأشكال مختلفة من اتحاد إيزاناجي وإيزانامي (انظر مجموعة أساطير الشنتو SHINTO MYTHOLOGY) من عين أبيها اليسرى، أو من مرآة يمسكها في يده اليسرى. ولما كانت لدى هذه الإلاهة القدرة على التناسل، فقد أصبحت كامي الرئيسة ،وبعد الأنشطة انتقلت إلى الأرض، وأرسلت حفيدها نينيجي-نو-ميكوتو لحماية بلاد الجزر الثمانية. وقد كانت، بحسب التقاليد، تقدس في إيسي جينجو أبان حكم الإمبراطور سوينين (القرن الرابع الميلادي تقريبا) ولا تزال مصدر إلهام مقدس وهداية ، روح سلفية غامضة نوعا انحدر منها جميع الأباطرة، ولا تمثل في الفنون.

للبشر (انظر القضاء والقدر (في الإسلام FATALISM(IN ISLAM). ويتردد ذكر صفات الله البديعة التسعة والتسعين في الصلوات والطقوس الدينية (ويرددها المتصوفة في حلقات الذكر (انظر النظم الصوفية SUFI INSTITUTIONS).

Altjiranga[xxix]التجيرانجا

كلمة أراندا(تكتب أحيانا ألتشيرنجا) تستخدم بصورة اصطلاحية للدلالة على مفهوم الزمن المقدس في الدين الأسترالي AUSTRALIAN RELIGION وتشير إلى بداية الزمن عندما كانت الكائنات البدائية الأسطورية(الأسلاف الطوطميون) في شكل إنسان أو حيوان تجوب الأرض وتجعلها صالحة للسكنى. ولا تزال تتجسد أرواحهم في الأرض أو في الصخور (انظر ونديجنا WONDJINA)، أو في أشياء مقدسة (تيجيرونا TJURUNGA) بصورة دورية في الأجنة البشرية. وقد تركت أيضا آثارا على الأرض كي تتبعها الناس في سعيها الدائم نحو الطعام، وقامت بوضع الطقوس الصحيحة لضمان موردها المستمر. وعلى ذلك توجد سمة أبدية للألترجيرانجا مثل حالة الحلم غير المحدود بزمان؛ ومن ثم جاءت الترجمات الشائعة، زمن الحلم أو الرؤيا الأبدي.

Alvar[xvii]ألفار

اسم لفئة من الكهنة الهندوس المؤمنين بحماسة بالتعاليم الفيشنويةا(فشنو VISHNU)، ويعني حرفيا "الغواص"،أي الذي يغوص في أعماق

الأمريكية . وقد جاءت الكاثوليكية مع المستكشفين والغزاة وإرساليات التبشير من شبه الجزيرة الأيبيرية، وخصوصا من أسبانيا الواعية بذاتها حديثا . أسس الأسبان الإرساليات فيما يعرف حاليا بجنوب غرب الولايات المتحدة وفي فلوريدا . وكان لمجيء الشعب البريطاني للاستيطان الدائم في فيرجينيا في سنة ١٦٠٧ وفي نيو إنجلند بعد سنة ١٦٢٠ و١٦٣٠ – بدايات المستعمرات البيوريتانية في بلايموس وخليج ماساشوتس (انظر البيوريتانية (PURITANISM) – أن قام بأكثر من أي شيء آخر بالإعداد لكيان وتأثير أقوى للتظاهر بالتدين الأمريكي . ففي المستعمرات الشمالية تأسست الأبرشانية البيوريتانية Puritan CONGREGATIONALISM بالقانون ،مثلما أصبحت الأسقفية البروتستنتية مسوغة شرعا بشكل رسمي في المستعمرات الجنوبية. حيث أصبح الشعب القادم من بريطانيا العظمى يضم العديد من الطوائف المشيخية الإسكتلندية-الأيرلندية ولهم السيادة أيضا في المستعمرات الوسطى لكنها لم تؤسس هناك بشكل رسمي. وكان عليهم أيضا أن يشاركوا بنسلفانيا والتي كانت في الأصل مستعمرة تسكنها طائفة الكويكرز(انظر التجربة المقدسة HOLY EXPERIMENT) والبروتستنت من القارة الأوربية ، والعديد منهم لوثريون يتحدثون الألمانية(انظر اللوثرية LUTHERANISM) وإصلاحيون (انظر حركات الإصلاح REFORMATION) والقائلون بتجديد العماد ANABAPTIST . و لم تبدأ ميريلاند

America/USA Religions[iv]

أديان الولايات المتحدة الأمريكية: ربما يكون من الأمور المسلم بها أن الدين كان ممثلا على تربة أمريكا الشمالية منذ آلاف السنين كما يستدل على ذلك من المكتشفات الأثرية ،ويعود الفضل في ذلك إلى وجود الأمريكان الأصليين (انظر الأديان الأمريكية الهندية AMERINDIAN RELIGIONS) المنحدرين من قوم عبروا الممر البري المعروف حاليا بسيبيريا Siberia . وكان الأوربيون الذين قدموا إلى أمريكا في القرن السادس عشر ينظرون إلى المعرفة الروحانية وممارسات الأمريكان الأصليين على أنها أفكار هدامة ، وأطلقوا على السكان الأصليين اسم الهنود واعتبروهم من الهمج البدائيين. ولم يكن قبل زمن متأخر في القرن العشرين أن امتدح عدد غير قليل من الرومانسيين معتقدات وسلوك الأمريكان الأصليين بصورة إيجابية. وفي العقود الأخيرة، بفضل حركات التعبير الذاتي الأمريكية من جانب، والبحث عن بدائل للتأثير الأوربي في مسائل الروح من جانب آخر وجدت الطقوس الهندية وتفسيرها اهتماما إيجابيا بشكل متزايد.

وبدءا من سنة ١٤٩٢ ،بعد اكتشافات كولومبوس لما عرف بالعالم الجديد وحتى سنة ١٦٠٧ كانت الأشكال السائدة من المسيحية الأوربية هي الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLIC في العالم الجديد وفي النهاية على تراب ما أصبح يعرف بالولايات المتحدة

أصبح لهم وجود واضح. وبعد المذابح التي حدثت في أوروبا الشرقية ،بدأت تصل هجرات كبيرة من اليهود بعد سنة ١٨٨١. ويشكل اليهود نسبة ٢-٣% من مجموع الشعب الأمريكي غير أن نفوذهم يفوق أعدادهم(انظر اليهود في أمريكا الشمالية NORTH AMERICA, JEWS IN).

وبعد الثورة الأمريكية وتطوير الدستور الأمريكي، أصبح من الواضح أن كان على الأمة الأمريكية أن تستبدل الثلاث عشرة مستعمرة، فلن يجرؤ الكونجرس أن يحاول اختيار الكنيسة الرسمية أو الديانة التي ستكون لها الصدارة. ومنع أول تعديل للدستور وجود كنيسة رسمية كما أنه حمى الممارسة الحرة للدين. وبحلول سنة ١٨٣٣، كان لآخر الولايات دينا غير رسمي . ومنذ فترة الدستور وأول تعديل (١٧٨٧-١٧٨٩) أصبحت الولايات المتحدة مجالا مفتوحا للمنافسة أمام جميع الجماعات الدينية. وقد جاء البعض كجماعات مهاجرة بكنائسهم الخاصة بهم؛ وطور آخرون أنماط جديدة من أديان أقدم (مثل الميثولودجية METHODISM من الأبراشية؛والمعمدانيون من الأسقفية؛ حواريو المسيح (المسيحية) من المشيخانية PRESRYTERIANSM)؛ ولا يزالون يشاركون في الحركات الدينية الجديدة (مثل: الهزازون SHAKERS، قساوسة اليوم الأخير، مجيئيو اليوم السابع، العلماء المسيحيون CHRISTIAN SCIENTISTS، شهود يهوه JEHOVAH'S WITNESSES).

إلا ولفنترة وجيزة فقط وقد استقرت تحت الرعاية الكاثوليكية. قدم الكاثوليك الفرنسيون سنة ١٦٠٨ وأسسوا فرنسا الجديدة التي تعرف حاليا بكندا. وقد قاموا باستكشاف المناطق الداخلية لما يعرف بالولايات المتحدة حاليا لكن لم يكن لهم وجود قوي بالمقارنة بقطاعات السكان الكاثوليك التي وصلت في القرن التاسع عشر من أماكن متفرقة من أوربا.

بدأ وصول الأفارقة في سنة ١٦١٩، وكان معظمهم من العبيد. ولما كان الجدل لا يزال قائما حول الدرجة التي احتفظ بها الأفارقة بمعرفتهم وممارساتهم الروحانية، فقد طرأ على هؤلاء القوم الذين جلبوا كراهية؛ تغيرا كبيرا. وعلى مر القرون تحول معظمهم إلى المسيحية، وقد سيطر المعمدانيون BAPTISTS والميثولوديون METHODISTS فترة طويلة على كنائس "الرجال الأحرار" قبل الحرب الأهلية (١٨٦١-١٨٦٥) وعلى الطوائف الأفريقية الأمريكية المنعزلة بدرجة كبيرة منذ ذلك الحين. وعلى مدى السنوات، وجدت أعداد من الحركات الدينية غير المسيحية بجانب هذه الجماعات البروتستنتية بالدرجة الأولى والتي قدمت من منطقة الكاريبي، ومنذ منتصف القرن العشرين انجذبت أعداد كبيرة من السود إلى أمة الإسلامNATION OF ISLAM("المسلمون السود") والجماعات الإسلامية الأخرى. وعندما أجري التصويت ثبت أن حوالي ٨% من الأمريكان يعتنقون "الديانة الأفريقية الأمريكية".

قدم اليهود في سنة ١٦٥٤، أولا إلى إمستردام الجديدة (نيويورك) وقد كانوا قلة وبعد ذلك

موقفا شاذا في أمة تتمتع بحرية دينية كبيرة ووفرة وقابلية للتحرك والانتقال وتعليم عال وبراعة تكنولوجية فائقة. وهناك فئة "أخرى" ذات مصلحة كبيرة في الأزمنة الحديثة . فبينما يعتبر هذا القطاع من الناحية العددية صغير إلا أنه كان ملفتا للأنظار وخصوصا كمهاجرين من آسيا جعلوا ممارستهم الدينية أكثر وضوحا وكأديان جديدة متطورة . والحركات الدينية الجديدة التي يسميها المنتقصين من شأنها عبادات قد استرعت الاهتمام في معظم الثلث الأخير من القرن العشرين في زمن ثوران ثقافي عظيم. وكان البعض منجذبا للأنماط المتحولة من الدين الآسيوي (نشرين شوشو NICHIREN SHOSHU، كنيسة التوحيد حركة هير كرشنا HARE KRISHNA MOVEMENTوما شابه)، وهو نمط رفض المضامين الأوربية والدين المنظم القائم منذ مدة طويلة. وانجذب آخرون ممن لم تناسبهم الأشكال العبادية التقليدية بحثا عن الجوانب الروحية المدهشة في مجتمع يصف نفسه بأنه علماني . هذا البحث الجديد عن الجوانب الروحية بأنه جزء من خصخصة الدين ، وهو شكل غير مؤسسي من الممارسة الدينية تحدي الأنماط الموروثة .

American Christian Denominations
[iv] الطوائف الدينية المسيحية الأمريكية

يعتبر الكاثوليك الرومان ROMAN CATHOLICS من أكبر الطوائف الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعتنق

وقد وجد علماء الاجتماع الذين تحاوروا مع الناس أن ٢٥% من الشعب الأمريكي يدينون بالكاثوليكية الرومانية، وأقل من ١٠% ليست لهم ديانة أو أفضلية دينية،وحوالي ٨% يسجلون ضمن قائمة "آخرين" حيث كان الدين المفضل لديهم (الأرثوذكسية الشرقية، المارونية، الديانة الآسيوية وما شابه). وهذا يجعل حوالي نصف الشعب الأمريكي يدينون بالبروتستنتية. ومع ذلك، تنقسم هذه المجموعة السكانية إلى مجموعتين متساويتين تقريبا. إحداهما تسمى الاتجاه السائد أو الخط السائد بينما الأخرى بروتستنتية، التي تضم الأصوليين FUNDAMENTALIST، البنتكوستال PENTECOSTAL، والمعمدانين الجنوبيين والبروتستنتية المحافظة بشكل عام (انظر الملل (الطوائف) المسيحية الأمريكية AMERICAN CHRISTIAN DENOMINATIONS).

وقد وقع الشقاق داخل البروتستنتية خلال عقود ما قبل عام ١٩٢٥. كان أحد الأحزاب يتجه نحو الأساليب الإيحيائية لمقاومة "الحداثة" (انظر الإحيائية REVIVALISM). وطوال نصف قرن كانت أحزاب الاتجاه السائد لها الغلبة في عيون الجمهور. ومع ذلك، ففي الآونة الأخيرة فترت همتهم أو اضمحلوا بدرجة كبيرة في حين ازدهر القطاع الإنجيلي ومارس أدوارا أكثر نشاطا في الحياة السياسية.

وقد كان الغياب العام لنسبة كبيرة من العناصر السكانية الملحدة أو المعاندين - أكثر من ٩٠% من مواطني الولايات المتحدة مؤمنين بالله - أمرا ملفتا للعديد من المراقبين على أنه

مؤسساتها التعليمية تلك. وبسبب الهجرات القادمة من العديد من الأمم، أظهرت الكاثوليكية الأمريكية تنوعا كبيرا من الاختلافات العرقية الداخلية، أدى بعضها إلى منافسات ومظاهر استياء في إدارة الكنيسة.

وهاجرت إلى الولايات المتحدة أعداد من الأوربيين الشرقيين أقل من الأوربيين الغربيين، لذا فإن فرعا ثان من المسيحية، الأرثوذكسيةOrthodoxy، له أعداد قليلة ونفوذ أقل (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH)، ويصل عدد الأرثوذكس اليونانيين قرابة مليوني شخص، وهناك مجموعة كبيرة من الأرثوذكس الروس، بالإضافة إلى عدد من الكنائس الأرثوذكسية الأصغر (مثل الكنيسة الأرمنية والصربية Romanian,Serbian Orthodox churches). وقد اتجهوا إلى الإبقاء على الطقوس الدينية باللغات الأوربية المختلفة، وكان الشعور إزاءهم أنهم تقليديون في حياة الكنيسة، في حين أصبحوا مشاركين بالكامل في المواطنة الأمريكية والحياة المسكونية المسيحية.

ويقدر جماعات البروتستنت بنحو ٦٠% من الشعب؛ في حين أن آلاف من الأمريكان الأفارقة(انظر الكنائس السوداء في أمريكا BLACK CHURCHES IN AMERICA) يوجدون إلى حد كبير في طوائف دينية بيضاء، وقد ميّز الفصل العنصري هذه الطوائف المنحدرة من الكاثوليكية ربع الشعب الأمريكي،في حين أن ما يزيد على ٥٨ مليون أمريكي مسجل في قرابة ٢٠٠٠٠ أبرشية. ويشارك الكاثوليك الأمريكان في الإيمان الكاثوليكي الروماني المهم. وما أن تم تسجيل الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا كارسالية حتى سنة ١٩٠٨ ، كان يميل الكاثوليك في أمريكا إلى الاعتماد على إشارات من أوروبا، غالبا ما كانت من خلال الطاعة العمياء للكنيسة، ومن النادر ما كانوا يختبرون اللاهوت (أي يتفحصونه)، وربما -بعض الشيء لأنهم شعروا بأنهم محاصرون أحيانا بالغالبية المعادية من البروتستنتية - وأنهم أوفياء جدا لروما. بيد أنه منذ المجلس الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢-١٩٦٥) رأت الكنيسة الأمريكية في زيادة التنويعات الداخلية، والتجارب الكبيرة تعبيرا عن الحرية، وكان هناك شعور من ناحية الطبقة المثقفة وزعامة الكنيسة بأن الأحوال السائدة تدعو إلى إيجاد أشكال جديدة بجانب الأشكال التقليدية. كان يخدم الكنيسة الكاثوليكية جماعات من الرجال والنساء المتدينين يقومون بإنشاء مدارس أبراشية متميزة في أمريكا؛ واتضح أن هذه المدارس هي الوسيلة الرئيسية للحفاظ على الولاء للكاثوليك، في الوقت الذي اتخذت المدارس الحكومية في الغالب مظهرا بروتستنتيا، لكنها بقيت قوية في هذا الوقت حتى تغيرت المدارس الحكومية. وأسست هذه الجماعات الدينية أيضا كليات وجامعات في منظومة كاملة، بمساعدة علمانية وبمشاركة غير كاثوليكية ، بل واستمرت في الحفاظ على

اللاهوتيين الأكثر احتراما في القرن العشرين، الأخوة رينهولد Reinhold و هـ . ريتشارد نيبوهر H.Richard Niebuhr. ومع ذلك، يوجد حاليا قدر كبير من الحرية والتنوع في كنيسة المسيح المتحدة بحيث يصعب تمييز الخطوط الرئيسية للاهوتها . وقد شهدت معتقدات الكنائس المشيخانية PRESBYTERIANISM انشقاق من كنيسة مشيخانية صغيرة جدا بعد الجدل على الأصولية FUNDAMENTALISM، وتكونت كنيسة مشيخانية في أمريكا في سنة ١٩٧٣ كرد فعل لاتجاهات ليبرالية في المجموعتين المشيخانيتين الكبيرتين. واندمجت هاتين المجموعتين في سنة ١٩٨٣ لتكونا الكنيسة المشيخانية Presbyterian Church (الولايات المتحدة الأمريكية) الجماعة الأكثر شهرة. ومثل الكنائس البروتستنتية الليبرالية الأخرى فقد أنجبت هذه الكنيسة عددا غير متكافئ من رؤساء الولايات المتحدة، وقضاة المحكمة العليا،ورجال لهم تأثير كبير في التجارة. وتضمنت سلسلة نسبها أساسا مهاجرين اسكتلنديين أيرلنديين بعد سنة ١٧٠٦. وبانقسام المشيخانيون إلى مجموعة شمالية كبيرة ومجموعة جنوبية كبيرة قبل الحرب الأهلية، فقد أجروا عشر اندماجات أو أكثر لتشكيل هذه المجموعة الواحدة. وبينما توصف هذه المجموعة بالليبرالية، فإنها تضم أعدادًا كبيرة من الزعماء المعتدلين والمحافظين، وأعضاء يؤكدون على الولاء لطوائف الإيمان المشيخانية التاريخية والتحولات والتجارب الحديثة .

المهاجرين القادمين من أوروبا. وفي حين يوجد قرابة ٢٠٠ طائفة بروتستنتية في الكتاب السنوي للكنائس الأمريكية والكندية، فإن معظم الأعضاء يمكن أن يروا في مجموعات أو تجمعات طائفية عديدة . والثلاثي الأكثر تحررا، هم الأسقفيون، وكنيسة المسيح المتحدة والمشيخانيون؛ وكانت هذه الطوائف في العصور الاستعمارية هي الطوائف السائدة، لكنه يقدر حاليا بأن هناك ما مجموعه ٨ أو ٩ ملايين عضو بالغ، بالإضافة إلى عدد غير محدود من "المناصرين للطوائف " غير الأعضاء. وفي العصور الحديثة ،واجهت هذه الطوائف نقصا في عدد الأعضاء. والأسقفيون هم أعضاء الطائفة الإنجيلية (انظر الأنجيليكانية ANGLICANISM). وفي الحياة الثقافية، يفوق تأثيرهم أعدادهم، وهم منتشرون في جميع أنحاء البلاد ، ولا توجد لهم منطقة سيادة وخصوصا بهم كالتي كانت لهم فيرجينيا وكارولينا الشمالية والجنوبية في العهود الاستعمارية. وقد نتجت كنيسة المسيح المتحدة من دمج الكنائس المستقلة والكنائس الأيفاإنجيلية والإصلاحية سنة ١٩٥٧. وكان اندماجها هو الاندماج الأكثر أهمية في القرن؛ لأن جماعات الأعضاء كانت مختلفة، ولكون أعضاء الكنائس المستقلة هم ورثة البيوريتانية في نيو إنجلند، وقد كان البروتستنتيون والإصلاحيون في الأصل من المهاجرين المتحدثين الألمانية. وكان لكليهما تقاليد لاهوتية ثرية، تتمثل في أسماء مثل المفكر البيوريتاني الأكثر تكريما جوناثان إدواردز Jonathan Edwards أو

Wesleyan bodies، ورثة إصلاحات جون وسيلي John Wesley قد نما البعض منها في أشكال كنيسة الناصرة Church of Nazarene، والجماعات "القدسية المختلفة . بينما كان النمو الانفجاري على التربة الويلسانية والقدسية من الجماعات البنتكوستالية التي تكونت في القرن العشرين، حيث تعتبر مجالس الرب Assemblies of God هي الأكثر ازدهارا. أضف إلى هؤلاء "كنائس السلام المهمة historic peace churches" مثل الكويكرز (انظر الجمعية الدينية للأصدقاء FRIENDS, RELIGIOUS SOCIETY OF)، والمينونيين Mennonites وكنيسة الرهبان Church of Brethren، والأدفنتستADVENTISTS الذين ظهروا في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، وكنيسة المسيح المحافظة التي تنفي بعدم وجود تنظيم طائفي لديها، والرابطة الوحدوية الجامعية الليبرالية جدا(ولا تصف نفسها دائما بأنها مسيحية)،وهي التي لديها سجل بمختلف الجماعات البروتستنتية التي تتكيف على الدوام لمواجهة التغير في البيئة الأمريكية.

American Indian Movements (Christian Mission) [iv] الحركات الهندية الأمريكية (الإرسالية الدينية المسيحية): بداية بأعضاء الجماعات الدينية الكاثوليكية الرومانية الذين قدموا مع المستكشفين والفاتحين في أربعينيات القرن السادس عشر، واستمروا طوال الفترة الاستعمارية الإنجليزية، فإن المسيحيين الأوربيين الذين جاءوا إلى أمريكا الشمالية تظاهروا وأوضحوا أحيانا رغبتهم في

ويضم البروتستنت المعتدلون الميثوديين METHODISTS الذين نشأوا من الإنجيليكانية في إنجلترا، لكنهم اكتسحوا الجهات المعمورة ليصبحوا المجموعة البروتستنتية الأكبر حتى وقتنا هذا عندما واجهت كنيستها الميثودية المتحدة خسائر؛ واللوثريون، ورثة المهاجرين الألمان والاسكندنافيين الذين شكلوا العديد من المجمعات الكنسية، لكنهم حاليا إما اتحدوا في الكنيسة اللوثرية الإنجليكانية الأكثر اعتدالا في أمريكا أو ظلوا في المجموعتين الكبريين، المجمع الكنسي للكنيسة اللوثرية-ميسوري والمجمع الكنسي اللوثري الإنجليكاني بوسكونسين، أو في إحدى الجماعات العديدة الصغيرة جدا والمفرطة في المحافظة، واستجابوا جميعا إلى مقولات الإيمان اللوثرية في القرن السادس عشر؛ والمسيحيون(حواريو المسيح Disciples of Christ) الذين كانوا ذات يوم طائفة دينية رائدة ناجحة جدا ،أكدت على الحالة الفطرية بحسب الكتاب المقدس أو البساطة والمسكونية؛ ويوجد المعمدانيون الشماليون والإصلاحيون خصوصًا من إرث هولندي في طوائف معتدلة ومحافظة.

وقد حول مؤتمر المعمدانيين الجنوبي Southern Baptist Convention الكنيسة الميثودية المتحدة الهابطة لتصبح إلى حد بعيد أكبر طائفة بروتستنتية؛ وفي حين كان لها السيادة في الجنوب، فإن لها الآن حضور قومي ومتشدد في جهودها التبشيرية بالإنجيل. وجماعات ويلسليان الأصغر Smaller

الحرب الأهلية كانت السياسة الهندية للرئيس أوليسيس .أس. جرانتUlysses S. Grant داعمة لجهود الكنيسة في المحمياتreservations ، وكان الكاثوليك والبروتستنت على السواء يتولون على الإشراف على المحميات ؛ حيث قاموا بإنشاء الإرساليات وقاموا بتنصير بعض السكان.

واستطاع بعض الأمريكان الأصليين المشهورين مزج الرمزية في الشعر والأساليب الفكرية الهندية بالرموز والأساليب الفكرية المسيحية . وقد كان بلاك إيلكBlack Elk، وهو مفسر مشهور للرؤية الأمريكية الأصلية خلال الترجمة الشعرية لجون ج.بهاردت في أقوال البلاك إيلك، كان أيضا معلما شفاهيا كاثوليكيا في العقود الأخيرة من حياته. وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين، عندما أصبح الكثير والكثير من الأمريكيين من أصل أوربي ينتقدون جهود التنصير ويفضلون الأساليب الأمريكية الأصلية، فقد أصبح من الواضح أنه عندما كان الهنود غير مقاومين فإنهم مالوا إلى دمج موضوعات الطقوس والمعارف الموروثة لشعوبهم بالعناصر المختارة من المسيحية،لكنهم نادرا ما كانوا يقبلون تحولا مباشرا كاملا إلى المسيحية الأوربية.

Americanism [iv]

دين الولاء للولايات المتحدة: يمكن أن يعني دين الولاء للولايات المتحدة مجرد عاطفة وطنية، لكنه يكتسب في مناسبات عديدة صبغة تنصير الشعب الذي أطلقوا عليه اسم الهنود. وفي حين كانت لديهم وجهات نظر منكرة تماما للممارسات "الوثنية" للهمجsavages، حيث كانوا يعتبرونهم أحيانا أبناء الشيطان، وفي أحيان أخرى كان ينظر إليهم على أنهم الاحتمالات الخاصة للخلاص، وقام الكاثوليك بتعميد الآلاف منهم. وقد برر الاستعماريون البروتستنت في فرجينيا وبدرجة أكبر في نيو إنجلند مغامراتهم بأنها من أجل نشر الإنجيل من خلال تنصير الأمريكان الأصليين، وقد حققوا نجاحا محدودا. وتعلم روجر ويليامزRoger Williams بعض اللغات وترجم نصوص دينية؛ وكان بعض المورافيين في بنسلفانيا مخلصين تماما في العيش مع الهنود الذين سينصرونهم؛وساعدت جماعة من القساوسة البروتستنت، تسمى مايهيو Mayhewمن خلال أجيال عديدة في جزيرة فينيارد مارثا على نشر الإنجيل بين الهنود المتعبدين praying indians؛وكان هناك شخص يدعى دافيد براينرد David Brainerd توفى في شبابه، كان يذكر كبطل يدعوهم إلى النصرانية. ولكن مع نهاية الفترة الاستعمارية لم يبق مبشرين تقريبا وكان هناك عدد قليل من الهنود المسيحيين. وكان العمل الأمريكي الأصلي محبطا وأصبح خطيرا على الحياة والصحة حتى أن أبناء نيو إنجلند على وجه الخصوص صرفوا طاقاتهم التبشيرية في أماكن غريبة. ومع ذلك، فعندما انتقلت البروتستنتية إلى الغرب مع مناوشات جديدة دوما مع الهنود، استمر البعض في محاولة تنصيرهم. وبعد

وبالنسبة للآخرين أو في أوقات أخرى يمكن أن يكون إغواء إلى حب أو إعجاب أعمى. ويستشهد بالشخصيات الرئيسية في التاريخ الأمريكي في كلا جانبي المجادلات عندما يتعلق الأمر بالولاء لأمريكا. وأكثر هذه الشخصيات شهرة هو الرئيس الأمريكي إبرهام لينكولن Abraham Lincoln الذي كانت له رؤية صوفية عن قضية الاتحاد وعن الولاء لأمريكا -لكنه تعلم أيضا الحذر بشأن التسوية ما بين الأمة أو الحب الوطني بالحب القاصر على الله.

American Indians (Central and South) :New Religious Movements [xxvii]

الهنود الأمريكان(الوسط والجنوب): الحركات الدينية الجديدة: تطورت الحركات الدينية الجديدة بشكل مبكر من خلال الاتصال الهندي بالبيض، وقد استمرت منذ ذلك الحين. وقد ركزت بعض الحركات التي نشأت في منطقة الأمازون على الشباب، واعتبروهم تجسيدًا لأبطال الثقافة CULTURE HEROES في شكل " يسوعيون جدد" ، لكنها لم يكتب لها البقاء طويلا، وفي المقابل، فقد بدأت ديانة هللوياHALLELUAJAH(التسبيح لله) بين قبائل الأكاوايو Akawaio في المناطق الداخلية من غيانا في منتصف القرن التاسع عشر. فقد طور سلسلة من المعلمين الملهمين تجاربهم الرؤية بتأكيدهم على الصلاة والمجالات الأخلاقية، وأنشأوا قرية مقدسة،أموكوكوباي Amokokopai(انظر مدن القدس

دينية. وغالبا ما تأتي القومية الحديثة برموز(أعلام، نصب تذكارية،طقوس،وعود، ألحان عسكرية) تقلد أو تحاكي الطقوس الدينية. ونظرا للتنوع الكبير في الجماعات الدينية في أمريكا، فلا يوجد لأحد منها القوة لكي يقدم مجموعة واحدة من الرموز لكل واحد منها،وأغلبية الأمريكان وفقا لنتائج صناديق الاقتراع يستجيبون بشكل محبب لارتفاع الأمة ذاتيا إلى نوع من المكانة الروحانية. وترجع جذور الولاء للولايات المتحدة كعاطفة أو تعبير ديني إلى المستعمرين الإنجليز، الذين اقتنعوا بأن جهودهم مثالية ، إسرائيل جديدة للرب God's New Israel،المدينة الواقعة فوق تل. واختار المؤسسون شعارا، لا يزال يظهر على النقود، Novus) Ordo Seclorum عصر جديد من الأجيال)؛ فقد كانوا يدخلون "نظاما جديدا من العهود". ولغة "المصير الواضح"، والإحساس بأنه ينبغي أن يكون للولايات المتحدة رسالة، وقد كانت لها بالفعل رسالة واتجاه مفضل يرفع من قدرها ، ورفع قدرها أيضا ارتباط قوى الاتحاد الظافر بالهدف المقدس في الحرب الأهلية . والحرب والصراع السياسي الشديد والشك الموالي أو أحيانا الدعم الإيجابي للقضايا،أدى بالشعب إلى توكيد أسلوب الحياة الأمريكية كإيمان معمول به،حتى وإن ظلوا نشطين في الكنائس التي تدعوهم إلى الارتياب في كل شيء حتى أمتهم، وفي هذه الحالة ،الولاء إلى أمريكا وطنهم . وبتعبيرات كلاسيكية، فالولاء لأمريكا بالنسبة للبعض كلمة لرابطة أساسية بين الشعب؛

الحركات في مناطق أخرى، إلى المزج بين الأوربيين والهنود أو سكان الأعراق المختلطة وبين الكنائس المسيحية الأكثر أرثوذكسية. (انظر أيضا الأمريكان الأفارقة-AFRO (AMERICANS

American Indians (North) and Eskimos: New Religious Movements [xxvii] الهنود الأمريكان(في الشمال) والإسكيمو: الحركات الدينية الجديدة:أبقى هنود أمريكا الشمالية على الحركات الثلاثة الأقدم المتفاعلة على نحو مستمر بين أي أقوام قبلية. وفي تشارلس تاون، برود أيلاندRhode Island احتفظت إحدى الكنائس المستقلة للناراجانستيون بالهوية القبلية منذ انفصالها عن الكنائس التبشيرية في أربعينيات القرن الثامن عشر. وفي شمالي المكسيك احتفظت قبائل الياكويYaqui والمايوMayo بكنائس مستقلة منذ اضطهاد الجيزويتJesuits في ستينيات القرن الثامن عشر، وقد تم نقلها إلى مستوطنات جديدة في أريزونا، كما أنجبت عددا من النبوئيين والحركات التي لم يكتب لها البقاء طويلا . ويعود تاريخ دين الهاندسوم ليك HANDSOME LAKE RELIGION إلى بدايات القرن التاسع عشر. وفي القرن العشرين، تطورت الكنيسة الأمريكية المحلية NATIVE AMERICAN CHURCH من الطقوس العبادية البيوتية الجديدة(البيوتية PEYOTISM)، في حين بدأت كنيسة الهزازين الهندية INDIAN SHAKER CHURCH في سنة ١٨٨١-١٨٨٢. وبين الجديدةNEW JERUSALEMS). وقد كانت الإرساليات التبشيرية الإنجيلية تتعاون مع الحركة منذ ستينيات القرن العشرين. وفي ولاية ماراهاوMaranhoa State بالبرازيل ظهرت حركة نموذجية لم يكتب لها البقاء طويلا بين هنود كانيلاCanela Indians عام ١٩٦٣، تتزعمها نبوئية تتنبأ بعودة بطل الثقافة القبلي لعكس موقفهم تجاه المتحضرين والشعوب البيضاء. وقد تم تبني الممارسات الشعبية للكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM وتم شراء السلع من البيض، غير أن مولد شخصية المسيا لم تظهر كما كان متوقعا، وبعد صدام مع مصلحة حكومية انهارت الحركة. وفي بنما، ظهرت حركة جديدة عام ١٩٦١ بين قبيلة جويامي التي تسكن الجبال؛ حيث أصبحت ماما تشي Mama Chi بعد رؤية ليسوع ومريم العذراء المرأة الزعيمة لديانة توفيقية ،وحدت قبيلة جويامي، وفرضت أسلوبا جديدا للحياة . والحركات التي كانت منظمة بشكل يشبه الكنائس المحلية المستقلة كتب لها البقاء ، وهناك أعداد من هذه الكنائس في بيرو، مثل إسرائيليات العهد العالمي الجديد(Israelitas del Nuevo Pacto (Universal بين هنود أيمارا Aymara Indians. وهناك حركات البنتاكوستلية (الحركات المرتبطة بكنائس مسيحية ذات اهتمام خاص بعطايا الروح المقدسة)(انظر البنتاكوستليةPENTECOSTALISM) مثل الحركات الموجودة بين قوم توباToba في منطقة تشاكو بالأرجنتين، بينما مالت هذه

ألبرت تريتAlbert Tritt كتب لها البقاء بين قبائل الكوتشينKutchin في ولاية ألاسكا منذ حوالي ١٩١٠ حتى ثلاثينيات القرن العشرين. ومنذ سنة ١٩٧٠، اجتمع المؤتمر المسكوني لكل الهنود(انظر الحركة المسكونيةECUMENICAL MOVEMENT) في ولاية مونتانا، وفي محمية ستوني Stoney Reserveفي منطقة ألبرتا بغرب كندا، وقام بتوحيد الزعماء التقليدين والزعماء المسيحيون سعيا نحو تجديد ديني وثقافي لكل الهنود. ويعود تاريخ الحركات الدينية بالأسكيمو إلى ١٩٧٠ في جرينلند، وتضم الحركة الألفية بجزر بلتشرBelcher Islands التي قضي عليها تدخل الشرطة في أوائل أربعينيات القرن العشرين .

America, Islam in the [xix]

الإسلام في الأمريكتين لا يعرف على وجه التحديد متى وضع المسلمون أقدامهم في الأمريكتين،ولا يمكن القطع بأية درجة من اليقين ما إذا كان الفاتحون العرب قبل عصر كولومبوس قد قاموا برحلات عبر المحيط. ويعتقد أن بعض المسلمين قد وصلوا إلى العالم الجديد من أسبانيا في باكورة الاستكشاف الأوربي، ربما حتى مع كولمبوسColumbus، لكنهم لم يتركوا أثرا باقيا لتاريخ الإسلام في الأمريكتين. بيد أنه خلال الأربعة قرون الأخيرة، كانت هناك حركتان كبيرتان للمسلمين في المنطقة،ظهرت الأولى نتيجة تجارة العبيد، والنزوح الجماعي للعمالة المتعاقدة على العمل، والأخرى نتيجة للهجرة

قبائل الأباش بمكسيكو الجديدة تأسس دين الأرض المقدسةHoly Ground religion في سنة ١٩٢١، وأكد على الالتزام بالأخلاق وبوجود إله واحد يصبح جزءا من يسوع المسيح JESUS Christفي الميثولوجيا التقليدية وله مجموعة رموزية وطقوس توفيقية . وهناك الكثير من الكنائس الأرثوذكسية الهندية المستقلة، التي تتفرع عادة من إرساليات التبشير المسيحية؛ والبعض منها بين الهنود الحضريين غير أن معظمها يوجد في محميات كما هو الحال بين قبائل السيمينول Seminolesفي فلوريدا ، وقبائل Creekوالقبائل الهندية الأخرى في أوكلاهاما، وفي أريزونا وخصوصا بين جماعات قبائل النافاجوNAVAJOS والهوبي HOPIS. وبين جماعات الهنود القاطني السهول Plains Indians أحييت من جديد (رقصة الشمس SUN DANCE)التقليدية في القرن العشرين مع بعض الأشكال والوظائف الجديدة التي تظهر التأثير المسيحي. وخلال القرن الأخير، مرت الحركات الدينية بالولايات المتحدة من مرحلة المقاومة إلى مرحلة التعايش السلمي، ومن آمال العيد الألفي إلى آمال العيد غير الألفي، ومن العصبية التلادية إلى أشكال أكثر مسيحية، على الرغم من المنافسات الجارية مع الأديان القبلية في أوضاعها الأصلية. وكانت الحركات الكندية والألاسكية أكثر محلية وسريعة الزوال، أو أنها تفرعت من الحركات الأكبر في الولايات المتحدة. وكان شكل الكنيسة المستقلة أقل شيوعا، على الرغم من أن كنيسة

الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة كانوا من المسلمين. وبني أول مسجدMOSQUE في الولايات المتحدة في أوائل سنة ١٩١٥. وفي الفترة التالية للحرب العالمية الثانية، تزايدت هجرة المسلمين، ويعتبر السكان المهاجرون حاليا من أصول شتى: مسلمون من بلدان البوسنة وجنوب أفريقيا وباكستان وفلسطين والسودان يشكلون سويا مجتمعا إسلاميا. ويختلف تقدير أعداد المسلمين في الأمريكتين اختلافا كبيرا، فقد أورد الكتاب العام بريتانيكاBritannica Book لسنة ١٩٩٢، أن تعداد المسلمين في أمريكا اللاتينية يصل حوالي 1,326,000 نسمة، ويصل تعداد المسلمين في أمريكا الشمالية نحو 2,642,000 نسمة.

ويتبع غالبية المسلمين في الأمريكتين المذهب السني (انظر السنةSUNNA). وقد أصبح الشيعة القادمون من إيران جماعة أكثر بروزا في الولايات المتحدة في الفترة التي تلت عهد الخوميني. وقد أصبح الإسماعيليون أيضا من أتباع أغا خان عنصرا مهما من السكان المسلمين،أولا؛ في أعقاب طردهم من أوغندا في السبعينيات،وبعد ذلك من خلال الهجرة المستمرة من شرق أفريقيا بصفة عامة. وينقسم المسلمون على أنفسهم بشكل واضح في الأمريكتين في العديد من الموضوعات والممارسات الدينية. ويظهر هذا الاختلاف بصفة وخصوصا في الوضع بين الجيل الثاني والثالث للمسلمين الأمريكيين والمهاجرين الأكثر حداثة. فالجيل الأول بوجه عام، يميل نحو إيجاد هوية إسلامية داخل البيئة الأوسع من أجزاء عديدة من مناطق العالم الإسلامي،والتي بدأت في منتصف القرن التاسع عشر. وتحدد كلتا هاتين الحركتين لأسباب مختلفة، طبيعة الإسلام في الأمريكتين. وقد جلبت تجارة العبيد عبر الأطلنطي بدءا من القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر مسلمين من قبائل أفريقية عديدة اعتنقت الإسلام (اليوروبا والفولاني والهوسا ,Yoruba, Fulani Hausa) إلى منطقة الكاريبي والمستعمرات الأمريكية، وبخاصة البرازيل، التي كان يستعمرها البرتغاليون. وفي حين يبدو أن الإسلام قد احتضر بين المنحدرين من العبيد القادمين للأمريكتين ،فإن هذه السمة من الخلفية الأفريقية - الأمريكية قد ثبت أنها رمز قوي في العصور الحديثة، حيث ارتبط اعتناق الإسلام بالنعرة السوداء، وبموروث أفريقي في مناسبات عديدة في الولايات المتحدة،كما حدث داخل حركة "المسلمين السود" (انظر أمة الإسلام NATION OF ISLAM). وفي القرن التاسع عشر ، جلب البريطانيون والهولنديون عمالا للخدمة في مستعمراتهم، وقد جاء العديد من هؤلاء العمال من بلدان إسلامية في آسيا، وخصوصا إندونيسيا والهند. وواصل الإسلام تقدمه بين العديد من هذه الجماعات، على سبيل المثال في سورينام وغيانا وترينداد وتوباجو. وقد بدأ نمط الهجرة في منتصف القرن التاسع عشر، في البداية من بلدان الشرق الأوسط ،ثم من أجزاء عديدة أخرى من العالم الإسلامي. كان العديد من العرب المهاجرين من المسيحيين، غير أن قدرا كبيرا من العرب الذين هاجروا إلى

الإسلامي، وتضع ضوابط للحفاظ على التقاليد الإسلامية. وتحتوي الإرسالية الإسلامية الأمريكيةAmerica Muslim Mission، وهي ميراث أمة الإسلام NATION OF ISLAM(المسلمون السود)على النموذج الطبيعي الأساسي للإسلام في الولايات المتحدة. وعندما ترتبط هذه الجماعة بشكل متزايد بالإسلام القويم، فسوف يصبح بناء الجسور بين الجماعات الوطنية أمرا أكثر احتمالا.

Amerindian Religions [v]

الأديان الأمريكية الهندية: خلال فترة تمتد لأكثر من ٢٥ ألف سنة ،منذ بدء عبور الهجرات الأولى عبر معبر بيرنج البريBering land bridge إلى وقتنا الحاضر، أظهرت أديان السكان الأوائل في أمريكا الشمالية تنوعا هائلا من الأشكال، فقد تنوعت هذه الأديان بدءا من طقوس صيد بسيطةsimple hunting rituals إلى شعائر التقويم المتقنةelaborate calenric rites(انظر دورة التقويمCALENDAR ROUND) قائمة على اقتصاديات زراعية ثابتة، وإلى طقوس عبادة مرتبطة بالصيد والحرب hunting and war-related cults لقبائل البدو في السهول، وإلى الظواهر الأكثر حداثة التي تضم رقصة الأرواحGHOST DANCE(رقص جماعي يراد به الاتصال بأرواح الموتى عند الهنود الحمر) والبيوتية PEYOTISM والعبادات التوفيقية التي تحمل تأثير مسيحي، وحركة تجديد القوة REVITALIZATION

من المجتمع ويستوعبه بالقدر الذي يشعر بأنه أساسي والجمع ما بين مثاليات الإسلام بشكل أقرب وبين "الدين المدني"، وخصوصا في الولايات المتحدة. وتميل الفئة الأخيرة إلى تأثرها بدرجة كبيرة بتيارات الفكر الإسلامي الحديث ويعتبرون مسلمون شديدو الشعور بالذات لمحافظتهم على الفكرة العامة للتقاليد الإسلامية، وهم لا يعتبرون التعديلات التي قامت بها الأجيال الأقدم من المهاجرين في المجتمع المدني أو المسيحي في الأمريكيتين أمرا مرغوبا. وكثيرا ما كان الأئمة(الذين يأمون الناس في الصلاة) مهاجرين جدد من منطقة الشرق الأوسط، نظرا للاحتياج إلى وسائل التدريب الديني في الأمريكتين، ولرغبة دول مثل العربية السعودية في تمويل وظائفهم. وقد أدى هذا إلى إثارة حفيظة الاختلافات الدينية بين الجماعات المتطبعة ثقافيا والجماعات المهاجرة، ومرارا ما يشكوا المتطبعون ثقافيا من أن الدين الذي يوعظ به لا يناسب الحياة العصرية،على سبيل المثال في المعايير الخاصة بالعلاقة بين الذكر والأنثى.

وقد أجريت بعض المحاولات لتنظيم المسلمين في كل دولة وكانت لها درجات متفاوتة من النجاح. وفي الولايات المتحدة وكندا ظهرت الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية Islamic Society of North America في سنة ١٩٨١ كمظلة جامعة تضم تحتها عددا كبيرا من الجماعات المسلمة ذات المصالح الخاصة. وتشرف هذه الجمعية على المؤتمرات والاجتماعات السنوية، وتقدم مناهج التعليم

(مثل حركات الحيوانات، والتغييرات السماوية والموسمية، ونوايا عالم ماوراء الطبيعة) من أجل توصيل أو تأثير أو العمل وفقا للحقائق المقدسة. وتؤكد الأديان الأمريكية الهندية بصفة عامة على أسبقية الأفعال على المعتقد، وعلى الرغم من التأكيد على أهمية التجربة الدينية الفردية، فإنه يجري التأكيد على النتائج التي تعود على المجتمع .

أميشا سبنتات[xxxvi] Amesha Spentas

الخالدون "المقدسون"أو "الكرام" في تعاليم زرادشت، وعددهم سبعة بصفة تقليدية ، في حين لم يتفق العلماء المحدثين والنصوص البهلوية على ما يمكن إضافته من المخلدين إلى هذا العدد(انظر الجدول). وحقيقة أن العدد ظل ثابتا، بينما تتغير شخصية الذوات تغيرا طفيفا يوحي بأن العدد سبعة كان مهما بصورة رمزية و/أو كان عنصرا قويا في التعاليم. وفي الأدب البهلوي يعتبر أوهرمازد(أهورا مازدا AHURA MAZDA) هو سبنتا مانيو Spenta Mainyu، ولذا يصبح أحد الأماهراسباندات Amahraspands السبعة (الشكل البهلوي من أميشا سبنتاس). ويجادل بعض العلماء بأن هذا كان أيضا اعتقاد زرادشت ،غير أن البعض الآخر لا يوافق . ويعتقد أن أميشا سبانتات كائنات سماوية، تشابه إلى حد ما الملائكة الرئيسيين archangels في العقيدة المسيحية. وينظر إلى كل خالد على أنه حارس لأحد المخلوقات السبعة ،التي تشكل الخلق الصالح Good Creation. ويمثل جميع

MOVEMENTS وحركة كل الهنود وحركة القوة الحمراء. وكان للتنوع الكبير في المعتقدات والممارسات والندرة النسبية للبيانات الأثرية والغياب شبه الكامل للسجلات التاريخية والانقراض الفعلي للعديد من القبائل وتأثير جهود التبشير والاتجاه العام نحو التطبع الثقافي أن جعل العالم أمام مهمة شبه مستحيلة من التنظيم الجديد والتعميم. ومع ذلك تؤكد معظم الأديان الأمريكية الهندية على وجود قوة عليا(شخصية أو لا شخصية) وكذلك مصدر إلهي للكون(انظر الكوزمولوجيا؛ أساطير الخليقة COSMOLOGY;CREATION MYTHS). وتعتبر الكائنات الخيّرة في هذا العالم، وإمكانية الاتصال البشري بالقوى الغيبية خلال الرؤى(مطلب الرؤية VISION QUEST) والطقوس وقدرة البشر على اكتساب وتوجيه القوى الغيبية لأغراضهم على درجة من الأهمية على السواء. وتعد طبيعة "الأسرار المقدسة" في العالم المادي والعلاقة المتبادلة الأساسية للإنسان والإله والحيوان(انظر مالك الحيوانات OWNER OF THE ANIMALS) والمجالات الخاصة بالإنماء والطبيعة المركبة للإنسان الفرد(التي تتكون من جسد ونفس حرة ونفس حياة SOUL) من الموضوعات الأساسية في الأديان الأمريكية الهندية. وتؤكد معظم الجماعات على قابلية البشر للتلاؤم مع هذه الحياة من خلال سلوك يتماشى مع العلاقات الأساسية، بالإضافة إلى احتمال وجود حياة بعد الموت . وتسعى الشعائر الفردية والجماعية إلى إيضاح أهمية الأنماط الطبيعية

Amida Worship [xxi]عبـــادة أميـــدا

ضم اليابانيون أميتابها AMITABHA(النـــور اللانهـــائي) و أميتـــايوس Amitayus(الحيـــاة اللانهائية) في أميدا، بـــوذا الأرض الطـــاهرة (جودو ، التي يقابلهـــا فـــي الـــصينية تـــشنج تو CHANG T'U) الجنة الغربيـــة(ســـايهو) (انظـــــر البـــــوذات و البوذاســـــاتفات اليابانيـــة JAPANESE BUDHAS AND BODHISATTVAS) . و أنشأت قاعات تأمل في تاندي TENDAI عقب عودة إينين ENNIN من الصين سنة ٨٤٧ الحقبة المسيحية ، وبـــدأ الترنم بالرمبوتسو (اختصار لنامو أميدا بتسو). كـــان أرســـتقراطيو فوجيـــوارا Fujiwara aristocrats مؤمنين شديدو الحماسة، و أنـــشئوا المعابد الأميدية الكبيرة، البعض منهـــا للعزلـــة والانفراد . كتب الكاهن جنشن Genshin(إيشن سوزو)(٩٤٢-١٠١٧) أوجويوشو (ضروريات الخلاص أو الميلاد في أرض الطهارة) في سنة ٩٨٥، وأكد على ممارسة تكرار اســـم أميـــدا وتركيز العقل على صورة بـــوذا BUDDHA IMAGE. وكانت عقيدة الأرض الطاهرة Pure Land doctrine أول تفسير يابـــاني صـــرف للجودو Jodo.

كانت لا تزال كل عبادة أميـــدا تحـــت هـــذا التاندي الدنيوي،إلى أن أسس ريونين Ryonin يوزونمبوتـــسو Yuzunembutsu فـــي ســـنة ١١٢٤، وهي أول طائفة أميديـــة Amida sect اتخـــذت مـــن أوســـاكا مقـــرا لهـــا. وانتقـــل جنكو Genku(١١٣٠-١٢١٢) أو هونين شونين الخالدين بصورة رمزية بالمخلوقات الخاصـــة بهم في الشعيرة الرئيسية، الياســـنا YASNA، وعندما يقوم بذلك كاهن في طهارة وتكـــريس كامل، فإنه يعتقد أن أميشا سبناتات يكون لهـــا حضور قـــوي. وتوصـــف أميـــشا ســـبناتات بمسميات بشرية؛على سبيل المثال، البعض منها ذكرا و البعض منهـــا أنثـــى وأحـــدهم فوهـــو ماناه Vohu Manah يستقبل الروح الـــصالحة بالتحية عنـــد جـــسر تـــشينفات CHINVAT BRIDGE ليوصليا إلى السماء. وهناك أيضا بعدا مجردا مهما في طبيعتها،فأسمائها ليـــست أسماء شخصية،لكنها تدل على بعض ســـمات الطبيعة الإلهية التي يستطيع وينبغي أن يشارك فيها البشر(مـــا عـــدا ســـبنتا مـــانيو Spenta Mainyu،الروح القدس the Holy Spirit). ولذا فبتجسيد الهدف الصالح عن خلال العيش فـــي حياة استقامة و التكريس يمكن للبشر أن يشاركوا في المملكة ويتمتعون بالصحة و الخلود. ولـــذا يمكن أن يوصف الواجب الديني للفـــرد بأنـــه يجعل الخالدين يسكنون داخله أو داخلها.

أميشا سبنتات

الشكل الأفستي	الشكل أخير	الاسم الإنجليزي	المخلوق المحمي
أهورا مازدا	أهورمازد	رب حكيم	إنسان
سبنتا مانيو	-	روح(مبدعة) مقدسة	إنسان
فوهو ماناه	باهمان	الهدف النبيل	ماشية
أشا	أردفاهستد	الاستقامة	نار
خشاثرا	شاهريفر	سلطة، مملكة	سماء
أرميتي	سبندارماد	تكريس	أرض
هورفاتات	هورداد	صحة	مياه
أمرتات	أموراداد	خلود	نباتات

اليابان بسبب الوعود الكريمة التي يقطعونها من أجل نعيم الروح الأبدي.

Amidah [xxii]العميداه

التبريكة(الدعوات والتلاوات) الأساسية في الطقوس الدينية اليهودية JEWISH LITURGY، وتعني الكلمة "الوقوف" حيث يقف المصلي موليا وجهه شطر أورشليم. وتتكون هذه التبريكات من ١٩ تبريكة، وتعرف أيضا بالشيمونيه إصريه Shemoneh Esreh("الثمانية عشر")، وقد أضيفت تبريكة(التبريكة التي يمنحها الكاهن بعد الدعوات والتلاوات) في القرن الثاني ضد المنشقين عن العقيدة . وتتلى العميداه ثلاث مرات يوميا ، وتختلف تلاوتها قليلا في أيام السبت والأعياد(تشاجيم) حيث تضاف عميداه أخرى وهي عبادة(تلاوة)إضافية يطلق عليها: موساف Musaf.

Amitabha [xi]أميتابها

بوذا BUDDHA الذي يسكن سوخافاتي Sukhavati، وهي الأرض الطاهرة في الغرب. ويعد أميتابها أكثر البوذات نجاحا، التي كانت مركز طقوس عبادية معينة في بوذية الماهايانا MAHAYANA الهندية، التي غالبا ما تقوم على واحد أو اثنين من أقوال الماهايانا المأثورة MAHAYANA SUTRAS المكرسة لهؤلاء البوذات. ومن المحتمل أن كان أولهم أكشوبيا Akshobhya، ويبدو أن هناك طقوس عبادية قامت على أميتابها، وطورت في Honen Shonin (إنكو دياشي) من جبل هيي Mt Hiei إلى طوكيو، واستخدم الأوجويوشو Ojoyoshu، وأكد على الإيمان والدعاء المنجي لأميدا، وبدأ مفهوم الأرض الطاهرة كميلاد جديد في الوجود التالي. وتؤرخ تعاليمه تكوين طائفة الجودو منذ سنة ١١٧٥. وقد تم نفيه سنة١٢٠٦ بسبب أطروحته سنشواكو هونجان نميتسو شو (مجموعة من الفقرات عن القسم الأصلي والنمبوتسو) لسنة ١١٩٨. وعندما عاد سنة ١٢١١، قام بإنشاء التشيون إنChion-in الكبير، وهو المعبد الرئيسي للطائفة، والأصل الذي تفرع منه فروع عديدة.

وقطع شنران Shinran العزوبة الكهنوتية المعتادة، وقام بتعليم أكونين شوكاي akunin skoki الصلاة من أجل المذنب، الذي لابد وأن يقع في الخطأ ، واجتذب إليه عدد كبير من الأتباع الفلاحين. وتفرق خلفاؤه إلى جودو شنشو (طائفة الأرض الطاهرة الحقيقية)، وهي أكبر الجماعات حاليا، التي أنشأت لها الأجيال الأخيرة معبد هونجان-جي Hongan-ji بطوكيو، وترأسها حاليا أسرة أوتاني Otani family في الفروع الشرقية والغربية.

ويعرف أتباع جيبن شونين Jppen Shonin (تشيشن) (١٢٣٩-٩٨) بـ الأودري-نمبوتسو، نمبوتسو الراقصة، وقام بتأسيس الطائفة باسمه. وتنتشر عبادة أميدا حاليا في العديد من الطوائف الفرعية التي يوقر أعضاؤها المؤسسين، ويرددون التعاويذ السحرية في المعابد، التي تتولى معظم الشئون الجنائزية في

أميتابها وعهود خلاصه . (انظر أيضا عبادة أميدا AMIDA WORSHIP؛ البوذية الصينية CHINESE BUDDHISM؛ تشينج تو تسنج CHING T'U TSUNG.)

Amulets and Talismans [xxiv]

التعاويذ والطلاسم: كانت تستخدم الأشياء التي يعتقد أنها مشحونة بقوة سحرية من أجل الحماية أو لإضفاء القوة لمن يحملها في كل ربوع العالم منذ العصور القديمة. ويعتقد أن التعاويذ تقي الإنسان من سوء الحظ والمرض وهجوم الكائنات الشريرة، سواء أكانت بشرية أو شيطانية - كما يظهر في العديد من أشكال الحماية المنتشرة من العين الشريرة. وتستغل بعض التعاويذ نقوش مخلوقات متوحشة مرعبة بصفة وخصوصًا، كما على سبيل المثال، الرسم اليوناني القديم لرأس الغرغونة the head of the gorgon التي يبدو أن عينيها تصعق أي مهاجم محتمل. وفي المقابل، فإن الطلاسم التي تعتبر من أمثلتها الشهيرة تعاويذ الحظ السعيد، يعتقد أنها تُسيِّر من يستخدمها، وتعزز الطاقات الكامنة في الشخص، وتجعله موفور الحظ ويعتقد أن فاعلية تعويذة أو طلسم معين، تكمن في شكلها، وفي المادة المصنوعة منها. وغالبا ما تكون الأشكال غير عادية وعادة رمزية (مثل الأنك واليد والصليب وصورة القضيب أو البظر)، وأحيانا ما تكتب بصيغ دينية أو سحرية. ويعتقد أن قيمتها تستمد غالبا من أصولها: عظام أو بقايا القديسين أو الأبطال وأجزاء الحيوان، التي ترمز إلى صفات

السنوات الأولى من الميلاد. ويعني اسم أميتابها "النور اللانهائي"، وغالبا ما تماثل أميتابها الأميتايوس Amitayus ("الحياة اللانهائية")، على الرغم من أن سكان التبت يفرقون بينهما . وفي حياة سابقة، عندما قطع أميتابها على نفسه عهود بوذيساتفاBODHISATTVA، أقسم بأنه عندما يصبح بوذا فستكون أرضه الطاهرة Pure Land أو مملكة بوذا عظيمة على وجه الخصوص، وكل من يكرر اسمه أو يفكر فيه حتى ولو عشر مرات، سوف يولد ولادة جديدة في هذه الأرض الطاهرة بعد الموت، وفي حضرته هناك يقابل الوسائل المثالية لكي يصبح مستنيرا. ومنذ أن أصبح بوذا، فقد صار كل شيء كما تمنى، وجميع ما ارتكبه ماعدا الجرائم الشنيعة يمكن أن تولد ولادة جديدة في تلك الأرض الطاهرة. ويفترض أنه من الضروري التفكير مليا في أميتابها وأرضه الطاهرة وتوجيه أحقية المرء (بونا PUNNA) للولادة الجديدة في ذلك المكان، على الرغم من أنه في الصين ،وخصوصًا في اليابان أصبحت هذه العوامل الإضافية قليلة الشأن بشكل تدريجي، وأصبح الولاء لأميتابها (الذي يطلق عليه أميدا في اليابان؛ انظر عبادة أميدا AMIDA WORSHIP) شكلا من أشكال الممارسة الدينية والطموح إلى استهواء واسع يمثل رغبة الماهيانا العطوف في مساعدة أكبر عدد من الناس. وفي نفس الوقت، فإن الذين يتبعون تقليد الأرض الطاهرة وخصوصًا الشنران Shinran في اليابان، قاموا بتطوير أسس عقائدية معقدة، تعتمد بشكل كامل على

القائلون بتجديد العماد[xiii.B]Anabaptists

كنية (المعمدون من جديد) لبعض طوائف القرن السادس عشر، البعض منهم مسالم والبعض الآخر عنيف. وكانت الصفة المشتركة هي تعميد المؤمنين البالغين بدلا من الأطفال كعلامة على عضوية الكنيسة. وقد ظلت طائفة المينونيينMennonites (مينو سيمون Menno Simons، 1496-1561) بعد وفاة مؤسسها في أمريكا .

أناجامي [xi] Anagami

في بوذية الترافادا THERAVADA Buddhism، "غير العائد"، أي الكائن الذي لن يعود إلى دورة الميلاد والموت الأرضية ،لكنه سيولد في فلك سماوي، حيث يكتسب حالة أراهات ARAHAT.

أناجاريكا[xi]Anagarika

الشكل الأصلي للحياة البوذية. يشير المصطلح إلى شخص يخرج من بيته بحثا عن حقيقة للحياة. مثل هذا الشخص يسمى أناجاريكا، لأنه ليس عائلا، أي أنه هائم بلا مأوى. وقد كانت عادة ترك الحياة العائلية المنتظمة أمرا مألوفا تماما في تاريخ الهند القديم، ولا تزال تمارس حتى اليوم. وكانت ولا تزال ينظر إليها بعين الاحترام، فقد ترك سكاياموني Sakyamuni (البوذا) بيته وأسرته بهذه الطريقة لاكتساب استنارة فائقة وأصبح بوذا (جواتما GOTAMA)، وقد تكون أخيرا نظام بيكخوات BHIKKHUS (الرهبان) الذي أسسه حيوانية معينة (السرعة من المهر، والقوة من الثور)، وتستخدم مواد يعتقد أن ليها صفات وخاصة . وقد يعزز بعد ذلك التعويذة أو الطلسم ببعض أشكال الغناء أو البركة. وكانت علاقة الاستخدام التقليدي للتعويذة أو الطلسم بالدفن هو حماية رحلة الروح في العالم السفلي. ويغلب على شعبيتها أن تكون سمة من الاعتقاد الشعبي وليست ممارسة دينية أرثوذكسية، لكنه ينظر إليها على الرغم من ذلك بشكل متعاطف من الأديان الرسمية: فالكنيسة الكاثوليكية الرومانية، على سبيل المثال،كانت تعتقد منذ زمن طويل بفاعليتها، وربما توجد في جميع البلدان البوذية والهندوسية، وتحتفل أحيانا بذكرى المعلمين المشهورين أو الرجال المقدسين الذين ماتوا منذ زمن قليل .

آمون[vi] Amun

آمون الذي كان في الأصل إلها محليا لمدينة طيبة، رفعه أمراء طيبة(الأسرة الثامنة عشر، ١٥٥٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) ليصبح إله الدولة العظيم لإمبراطورية مصر. وبارتباط آمون برع كآمون - رع، فقد فهم قواه جيدا؛ وكان آمون يعبد في مجمع المعابد الضخم في الكرنك مع زوجته مت وابنه خونسو. وقد كان نفوذه عظيما لدرجة أن جماعة كهنته (انظر مجمع الآلهة MANSION OF THE GODS) هددوا سيادة الملك، وربما تعاونوا مع ديانة آتون الثورية التي كان يتزعمها إخناتون (الآتونية ATENISM).

Onisaburo. وبينما كان ناجاسوا يتأمل في سنة ١٨٩٩ تلقى رسالة كامية-KAMI message(انظر بياكو شنكوكاي BYAKKO SHINKOKAI) فحواها أنه في غضون خمسين سنة، سوف تؤسس منظمة دينية في مدينة شيميزو، وسوف تسمى أنانيكيو، ومن خلال هذه المنظمة، سوف تنتشر طريقة كامي في مختلف أنحاء العالم. وقد طلب من ناكانو أن يصبح خليفته، وأن ينشئ المنظمة التي تنبأ بها. وبموافقة ناكانو على ذلك، جعل من ريجاكو أساس للمنظمة التي أنشأها في شيميزو سنة ١٩٤٩. وبسبب رسالة كامي التي تلقاها في سنة ١٩٥٦، يعتقد أنانيكيو أن التأثيرات الفلكية يمكن أن تساعد الناس على حل مشاكلهم الدنيوية. وتعتبر المنظمة فريدة في إنشائها للمراصد في مواقع عديدة في اليابان لدراسة الأجرام السماوية وتفسير تأثيراتها.

Ananda[xi] أنانـــدا

المرافق الشخصي لجواتما، وأحد تلاميذه المقربين (انظر أيضا بوذاBUDDHA) . ويعتبر أناندا ابن العم الأول لجواتما وصنوه في السن(باليوم). عندما كان التلاميذ الآخرين يشككون في التعاليم فغالبا ما كان يستدعى أناندا لكي يفسر ما غم عليهم، وكان جواتما يمتدح بشدة مهارته في التفسير . وقد دافع أناندا أيضا عن قضية النسوة الحواريات ،وأقنع جواتما بالسماح لهن بدخول السانجاSANGHA. وبعد موت جواتما قام أناندا بدور كبير في سرد النص الذي تلقاه من تعاليم المعلم.

من هؤلاء الأناجاريكات . وقد اعتمدت الجماعات الأخرى من هذه النوعية في شمالي الهند في تلك الفترة على مساعدة أرباب البيوت لإعالتهم. وتتضمن الكتب المقدسة البوذية على تفسيرات للأسباب التي تدفع المرء لأن يكون أناجاريكا، والأسلوب الذي يتبعه ليكون كذلك،كالآتي : " أن تكون حياة البيت مليئة بالعقبات، وأنها طريق الرذيلة ؛ ومن الصعب العيش حياة راقية تكون في غاية الطهارة والنظافة عندما يعيش الشخص حياة البيت. ماذا يحدث لو حلقت رأسي ولحيتي وارتديت ثوبي الأصفر وانطلقت من حياة البيت إلى التشرد"homelessness.

Ananaikyo [xxvi] أنانيكيو

أنانيكيو حركة دينية يابانية جديدة، نشأت على تعاليم الشنتو وقام بتأسيسها ناكانو يونسيوك Nakano Yonosuke (١٨٨٧-١٩٤٧) في سنة ١٩٤٩، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة شيميزو Shimizu جنوب جبل فوجي، ويصل عدد أعضائها حوالي ١٠٠٠٠٠ عضو. وناكانو الذي كان ذات يوم مقاول بناء ناجح، تأثر بأومونتو Omoto في سنة ١٩٢١، وترك عالم المقاولات وانضم إلى أمونتو، وأصبح مبشرا متحمسا، وكرس ثمانية أعوام من حياته لتدريب روحاني يسمى ريجاكوreigaku. وكان معلمه الخاص ناجاساو كاتسوتيت Nagasawa Katsutate وهو عالم شنتو للآداب اليابانية وخبير بنيجاكو، كما كان ناصحا لمؤسس أومونتو ديجوشي أوسيبورو Deguchi

والصلاة في علاج الناس والحيوانات على السواء، ورفضوا تماما أن يتقاضوا أي شكل من أشكال الأجر. ويحتفل بذكرى الأطباء غير المأجورين عند الناس بشكل مستقل، وبشكل جماعي أيضا من ١٢ أو ٢٢ أو أكثر (في السابع عشر من أكتوبر). ولا يزال ينادى بالطبيب الأثيني غير المعترف بقداسته ديمتريوس لاكاس Dimitrios Lekkas (المتوفى ١٩٧٩) بين عامة الناس، بأنه من الأطباء غير المأجورين المحدثين.

Anatta [xi]

أناتا (باللغة البالية والسنسكريتية: أناتمان.)

مصطلح يستخدم في الفكر البوذي بمعنى "اللا-ذات". افترضت بعض التيارات الفكرية المعاصرة لبوذا ذاتا أبدية ثابتة، أو أتمان ATMANتعتبر الأساس والموحد لتجارب الفرد العديدة؛وقد زعم أنه يمكن الشعور بهذه الذات مباشرة في حالات التأمل. بيد أن الفكر البوذي المبكر اقترح أن فكرة ذات ثابتة أحادية هي مركب عقلي نسقطه على جريان الشعور. وعندما نحلل التجربة ونجزئها إلى أجزائها المكونة تكتشف اللا ذات، ويمكن تصنيف الظواهر الفكرية والمادية (انظر داماDHAMMA) إلى خمسة تصنيفات أو "مجموعات" فقط (باللغة البالية: خانذاkhandha؛بالسنسكريتية: سكانذا): الجسد، المشاعر، التمييز، الاختيارات، الإدراك الواعي. هذه المجموعات الخمسة تعلو وتهبط باستمرار بصورة مستقلة إحداها عن الأخرى

Ananda Marga [xxviii] أناندا مارجا

حركة أسسها شري شري أناندامورتي Shri Anandamurti(١٩٢١- ٩) في الهند سنة ١٩٥٥، وذاع صيتها في الغرب خلال عقد السبعينيات. ويتطلع الأعضاء إلى اتباع الممارسات الروحانية الزهدية المتعلقة بالنظافة والطعام والحالة النفسية والعلاقات الجنسية والصلاة وإلى ممارسة اليوجا، ويرددون باعبا ناعيم كيفالام " Ba'ba na'm kevalam لتركيز العقل على الضمير الأعلى". وعرفت الحركة نفسها في البداية بأنها منظمة فلسفية أو سياسية تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية والتعليم، فضلا عن كونها حركة دينية. وقد أدت الاحتجاجات بحبس زعيمهم في الهند في السبعينيات إلى انتحار الأعضاء.

Anargyroi [xiii.D]

أطباء لا يتقاضون أجرا في التراث الأرثوذكسي الشرقي جماعة من القسس تأسست طائفتهم في القرن الخامس الميلادي، ويتوسل بأكثرهم توقيرا في الطقوس الدينية ؛ وهم يضمون: كوسماس وداميانوس Damianos (القرن الثالث)، وسامبسون زينودوتشوس Sampson Xenodochos (القرن السادس) وأجابيت Agapit (القرن الحادي عشر) والشهداء كيروس Kyros ويوحنا John (القرن الثالث) وبانتيليمون Panteleimon وهيرمولاوس Hermolaos (القرن الرابع). استخدم هؤلاء الأطباء المسيحيون الطب

المسيحية) أن حكام الشانج وفروا لموتاهم كل متطلبات المعيشة الأساسية واستشاروا أسلافهم الملكيين عن طريق (عظام وسيط الوحي ORACLE BONES) لأخذ نصيحتهم في المسائل الطقوسية والعسكرية والزراعية والشئون الداخلية . ويبدو أن الإله الرئيسي (شانج تي) SHANG TI كان في الأصل سلفا ملكيا أعلى. وكان يقتصر استخدام عظام وسيط الوحي والأوعية الطقوسية المكتوبة بالبرونز في الأساس على الأسلاف الملكيين. وفي زمن أسرة تشو الغربية Western Chou (١٠٢٧-٧٧٠ قبل الحقبة المسيحية) كانت فكرة الاتكال المتبادل بين الأحياء والموتى فكرة راسخة تماما. وقد وصفت الطقوس الرسمية المتطلبات الأخلاقية لطقوس عبادة الأسلاف في "كلاسيكيات الشعائر Classic of Rites" (لي تشنج Li Ching) .

وتعد البواعث والأفكار الأساسية المتعلقة بمعتقدات وممارسات عبادة السلف أفكارا متنوعة ومعقدة. ومن الواضح أن تعبير الحزن الشديد الشكلي والطقوسي للأقارب يؤدي وظيفة مهمة،حيث تعمل طقوس الجنائز والحداد على إعادة تأسيس الوحدة والمحافظة عليها وعلى استمرارية الأسرة. ومن الواضح أن التوقير والاحترام الذي يوليه ابن مخلص لأبيه المتوفى هو تطبيق الفضيلة المهمة لطاعة الوالدين (هسياو hsiao). وهناك أيضا عنصر الاهتمام الذاتي أو المثابرة الذاتية. ويعتمد بقاء الهن (النفس الروحية) والبو (النفس البدائية) للميت (انظر هن بو HUN-P'O) وسعادتها على

(انظر باتيكاسامبادا PATICCASAMUPPADA)، وتشكل المجموع الكلي لعالم الفرد أو تجربته . وهكذا يجادل الفكر البوذي بأنه لا يوجد شيء في التجربة يستطيع أن يدعيه المرء بحق مثل ذاته الثابتة. وفكرة الذات بالنسبة للبوذية لا تعتبر انعكاس للطريقة التي توجد عليها الأشياء، لكنها تدل على ارتباط عميق الجذور يظل على مر الزمان وجهة نظر ممسوخة عن العالم، وبذلك تؤدي إلى الألم (دوكخا DUKKHA). وعلى العكس من ذلك، فعندما يتخلى المرء تماما عن التملك (المتخيل) تكون الذات هي السبيل إلى التحرر من الألم. يشكل هذا الفهم الأساس للأخلاق والشفقة البوذية: طالما كان الشخص مرتبطا ومقيدا بفكرة الذات، فلا يمكنه أن يعمل بطريقة أنانية من أجل مصلحة الآخرين. وتعد أناتا بالإضافة إلى دوكخا وأنيكا إحدى العلامات الثلاث (بالبالية: تلكخانا؛ وبالسنسكريتية: تريلكشانا) لكل الوجود المقيد. (انظر أيضا أبيداما ABHIDHAMMA؛ الخلاء EMPTINESS؛ فيباسانا VIPASSANA).

Ancestor Cult (Chinese) [xii]

طقوس عبادة السلف (صينية): يعد توقير الأسلاف (باي تسو pai tsu) أحد الموضوعات الأكثر قدما المتواصلة والمؤثرة في الدين الصيني والمجتمع الصيني التقليدي. ويعرف من حفريات مواقع أسرة شانج الحاكمة Shang denasty (١٥٠٠-١٠٠٠ قبل الحقبة

أســــماء مختلفــــة أو إضـــــافية(انظــــر ميزيمو MIZIMU). وفي المجتمعات الأكثــر إدراكا بالإله، فقد يفهم الأســـلاف علـــى أنهـــم وسائط للإله ،ولكن حينمـــا توجـــه الطقـــوس والالتماسات والقرابين على نحو منـــتظم إلـــى أرواح الأسلاف بإشارة بسيطة إلى الإله، يبدو أو بدونه أن من الحماقة اللغوية أن ننكر أن تلك هي العبادة – والكلمة ذاتها تؤدي إلى تداعيات سلسلة كبيرة. وبين بعض الـــشعوب يحـــدث تمييز كلامي واضح من غير شك بين تـــوقير الأسلاف وعبادة الإله ؛ وهكذا يطلق الجيكويو جوثايثيا(الكلمة التي تعني عندهم عبادة) علـــى الإله، بينما لا تطلق بتاتا على الأسلاف، مثلما يطلق الزولو كلمة يوكوخونزا على عبادة الإله. والكلمة المعتادة للزولو يوكوثيثا التي تستخدم لتوقير الأسلاف تعني حرفيا "التحدث مع".

وفي بعض الأديان يوقر سلـــسلة كبيـــرة مـــن الأسلاف الـــذكور والإنـــاث ربمـــا جماعـــة الموتى،وفي الأديان الأخـــرى تـــوقر سلـــسلة قانونية نوعا مـــن أصـــحاب الـــسلطة؛ وفـــي البعض،ينظر إلى الأسلاف على أنهم يهتمـــون أساسا(أو فقط) بإمدادهم المستمر بالهدايا ،وفي أخرى يهتمون نوعـــا بالـــسلوك الاجتمـــاعي الأوسع للأحياء؛وفي البعض يمكن تذكر سماتهم الشخصية، وفي الأخرى تبدو هـــذه الـــسمات عديمة الصلة. وعادة لا يدخل الأســـلاف فـــي وضع كامل إلا بعد إتمام طقوس جنائزية بعدية عديدة. وفي بعض المجتمعات الموجـــودة فـــي غرب أفريقيا(بنين وإيبو، على سبيل المثـــال) قرابين أمـــوال النـــشاط والبخـــور والطعـــام والشراب التي يقدمها أحفادهم . وعنـــد عـــودة روح الهن كروح(شن) يمكن أن تحقق فوائـــد جمة للأسرة عن طريـــق اتـــصالها بـــالقوى الغيبية. وبالنسبة للكائنات العادية، لا تدوم هذه العلاقة إلا بين ثلاثة وخمسة أجيال فقط، وبعد ذلك تخلف الأرواح أرواحا أكثر حداثة. وتقـــيم روح (البو) عادة في قبر، لكنها إن لـــم تتلـــق الاحترام والقرابين الواجبة فـــيمكن أن تظهـــر كشبح شرير(كيوي)؛لذا فمن مصلحة الأســـرة أن توفر لها الاحترام والقرابين (انظر أيـــضا الشعائر الجنائزيةFUNERAL RITES).

Ancestor Veneration (African)[ii]
توقير السلف(لدى الأفارقة): يلعب الأســـلاف دورا رئيسيا في معظم الأديان الأفريقية ،وليس كلهـــــا (ومـــــن بـــــين الاســـــتثناءات الماسايMasai،والنويرNUER،والتيفTiv): فهم عادة الذين يتقرب إليهم بالصلوات والقرابين . ويعكس هذا الدور الأهمية الكبيرة للقرابة فـــي تنظيم المجتمع. ويحمى الأسلاف الأحياء، بينما يؤكدون أيضا على المحافظة على العـــرف أو العقاب بالمرض أو بسوء الحظ لمن يـــسيئون إليهم. وهناك رغما عن ذلك، اختلافات كبيرة عديدة، ليس من الحكمة أن نقصر عليها أسلوب واحد من التفسير. وبشكل عـــام ينظـــر إلـــى الأسلاف على أنهم شيوخ مشهورون وصـــلوا بنفس الطريقة التي وصل بها معظـــم الـــشيوخ الكبار الأحياء : ومع ذلك فلديهم قـــوى خفيـــة أخرى،وبين العديد من الشعوب المختلفة لهـــم

الكونية مع بعض الآلهة المحلية المرموقين) والآلهة المحلية(كان لكل مدينة الإله الخاص بها). كان لهؤلاء الآلهة معابد (انظر مجمع الآلهةMANSION OF THE GODS) وكانت لهم عبادة، غير أن غالبية الشعب عبدت آلهة عادية في أضرحة القرى. وخلال المملكة القديمة(سنة ٢٦٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) حاول الكهنة تفسير أسباب تعدد الآلهة،وصنفوا البعض منهم في "أسرات"،وكان الأكثر شهرة التساع العظام أو الصغار(الآلهة التسعة) لهوليوبوليس والثماني(الآلهة الثمانية) لهيرموبوليس. وأخيرا تأسس الثالوث الإلهي(آمونAMOUN؛الثالوث الأوزيريسي OSIRIAN TRIAD؛ستSETH).

وشكلت القوة المزدوجة من النيل والشمس الممارسات والعقائد الجنائزية FUNERARY PRACTICES،فالفيضان السنوي أحيى الأرض العطشى وجلب النماء -وهي دورة ظهرت في الحياة والموت وبعث أوزوريس. وبالمثل فإن التصور المصري عن الوجود البشري(الحياة والموت والولادة الجديدة -انظر الحياة الأخرويةAFTERLIFE) كان مستمدا من النمط الدوري الواضح في هذه الظواهر الطبيعية.

أطلق المصريون على بلدهم اسم كمتKemet(الأرض السوداء)،التي تشير إلى طبقة الغرين السوداء المترسبة على ضفاف النيل نتيجة الفيضان ؛فسقوط الأمطار القليلة لا يجعل مصر مجتمع مزدهر لولا غمر النيل.

يتحد توقير الأسلاف مع الاعتقاد بتقمصهم في المنحدرين منهم.

وفي المجتمعات الزراعية الصغيرة، التي لا يوجد بها تنظيمات سياسية سوى رءوس النسب(لوجبارا وتالنسي على سبيل المثال) يمكن أن نجد عبادة الأسلاف بشكل واضح. وفي الممالك الكبرى تميل عبادة الأسلاف إلى أن تكون طائفة أكثر تنوعا من الموتى، في حين لا توجد غالبا بين الرعويين.

Ancestor Worship [xxxiv]

عبادة الأسلاف: يتجاوز التكريس توقير الأشخاص الذين ماتوا، فمن الأمور المألوفة احترام الموتى وتخليد ذكراهم. وتذهب العديد من الشعوب لأبعد من ذلك ،إذ تعتقد أن الموتى(وخصوصًا الزعماء والأبطال) أحياء، ويمكن أن يؤثروا على حياة الأجيال التالية، ومن ثم يتقرب إليهم بالصلوات والطقوس(انظر الطقوسRITUAL) وغالبا القرابين . وأدعى بعض المنظرين أن أصل الدين ORIGIN OF RELIGION يكمن في هذه الممارسات، أو في تأليه الأبطال لدرجة العبادة(Euthemrism).

Ancient Egyptian Religion [vi]

الديانة المصرية القديمة: أثرت عوامل جغرافية بدرجة قوية على تطور الدين في مصر، فقد شكّل الجمع الغفير من الآلهة القبلية الموجودة قبل توحيد مصر(سنة ٣١٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) الأساس لجميع الآلية التي كونت آلهة الدولة(وهم في الأساس الآلهة

الرومانية ، ومرة أخرى في الجزر البريطانية في عهد الفايكنج Viking age. اعتنق الكلتيون المسيحية سنة ٥٠٠ الحقبة المسيحية ، بينما ظلت الديانة القديمة باقية في اسكندنافيا حتى القرن الحادي عشر ، وأثرت الأساطير القديمة على الأدب الأيسلندي والأيرلندي. وكانت الكتابة في ثقافات ما قبل المسيحية تقتصر على الآداب الرونية RUNES والكتابات القديمة ، ولذا نعتمد في معلوماتنا عن هذا الموضوع على المكتشفات الأثرية والكتّاب الإغريق والرومان ، وبعثات التبشير الأولى ، والمواد المسجلة بعد اعتناق المسيحية ،والكتابات التي تربط ما بين الآلهة ونظائرها الرومانية ، وأسماء الأشخاص والأماكن والآلهة. وفي حين لم تكن هذه الأديان مركزية ، فإنه يمكن تبين الخطوط الرئيسية . فهناك إله سماوي يحارب وحوش بيراوة أو مطرقة (داجدا DAGDA؛ بركيونات Perkunas)؛ بيرونPerun (انظر السلافيون SLAVS)؛ تور THOR)؛ وإله البلاغة والسحر والموتى (لوج LUG ، أودين ODIN) ؛ وآلهة الخصوبة (بريجيت BRIGHT ؛ ماتريس MATERS؛ فانير VANIR)؛ وشخصية المحتال(بركروي Bricriu؛ لوكي LUKI)؛ وأرواح المعركة الأنثوية (فالكيريات VALKYRIES). ولا يعرف عن الكهنوت الجرماني Germanic priesthood سوى الشيء القليل، غير أن الدرويديون DRIUDS (الكهنة عند قدماء الإنجليز) ساعدوا في الحفاظ على التقاليد الكلتية . كانت توجد الأماكن المقدسة في

ومع ذلك،لم يوفر الري إلا أراض محدودة صالحة للزراعة،وفي العصور القديمة(عصر ما قبل الأسرات،سنة ٣٤٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) كان الموتى يدفنون خارج هذه المنطقة في الصحراء،حيث كانت الحرارة وجفاف الرمال يجفف الجثث بصورة طبيعية. وأدى هذا بالمصريين إلى اعتبار الحفظ الاصطناعي للجسد(التحنيطMUMMIFICATION) أمرا ضروريا لاستمرار وجود الشخص.

وكانت محاولة التوفيق بين المعتقدات المتعارضة في الدين أو السياسة، سمة مهمة في الديانة المصرية القديمة، ففي عصر ما قبل الأسرات، عكس التطور الديني المبكر أحداثا سياسية. وعندما كانت تندمج الجماعات، بعد صراعات بين قبلية، وكانت تتشكل وحدات سياسية أكبر، لذا كانت الخصائص ومراكز عبادة الآلهة للقبائل المتصارعة تمتصها الآلهة المنتصرة. وأيضا، ربما تبنت الآلهة الكونية مميزات ومراكز الآلهة القبلية الأقدم. وأخيرا، كانت تندمج آلهة الدولة الأجنبية المجاورة أو الشعوب الغازية في هيكل الآلهة المصرية.

Ancient European Religions [vii]

الأديان الأوربية القديمة: كانت الأديان الرئيسية السابقة على المسيحية المعروفة لنا غير أديان اليونان وروما، هي أديان الشعوب الجرمانية والكلتية. وما نعرفه عن عقائد السلافيين وسكان البلطيق النذر اليسير، فقد كان الكلتيون والألمان على اتصال ببعضهم البعض في العهود

المرتبطة ببعضها البعض في عصبة مفككة(انظر السومريون SUMERIANS) في النهاية برب أعلى ، وطور الأكاديون والأشوريون مفهوم الحاكم الكوني ، وأنشئوا مدافن عظماء الأمة الحكومية للتأكيد على الوحدة القومية، واستمرت الآلهة المحلية موجودة بجانب الآلهة العظام.

كان العهد البابلي القديم مهما جدا ، حيث ظهر في تلك الفترة أدبا مكتوبا شاملا (انظر ملحمة جلجامش GILGAMESH,EPIC OF;MARDUK ؛ مردوخ)، احتفظ فيه بالعناصر السومرية القديمة – الأسماء وصفات الآلهة ، والأساطير والخرافات والطوالع (انظر الكهانةDIVINATION) والسحر – ووصل في النهاية إلى أيدي الأشوريين ومن الحورانيين إلى الحيثيين ، وعلى ذلك كان الركيزة لمعظم أديان الشرق الأدنى القديم. وتعزز الآثار الباقية والأفكار الدامغة (انظر الفن والرموز ART AND SYMBOLIS) معرفتنا بهذه الآلهة ومعابدها.

وقد كان من المقبول بشكل عام أن الناس قد خُلقت لخدمة الآلهة، ولتوفير احتياجاتها الأساسية – الطعام والشراب والمأوى (المعابد). وأدخل السومريون عقيدة القوة الخلاقة للكلمة الإلهية، وقد أصبحت هذه العقيدة منتشرة على نطاق واسع في كافة أنحاء الشرق الأدنى . وبالمثل ، اعتبرت معظم المجتمعات منصب الملك كإله ، والملك كرئيس كهنة لإله الدولة العظيم.

حصون فوق التلال، وفي الجزر بالقرب من البحيرات والينابيع ،وفي أماكن الدفن . وكانت تعقد أعياد منتظمة ، وتقدم القرابين والأضاحي من أجل الخصوبة والنصر (القرابين التي تقدم وفاء لنذر). وكانت هناك معابد بسيطة وأماكن مقدسة كلتية من أجل الاستشفاء ، وكانت الكهانة تمارس على نطاق واسع ، وكانت توجد رموز جنائزية متقنة(المراكب الجنائزية-SHIP-FUNERAL . وبقيت في الأدب المتأخر، أساطير الخلق ونهاية العالم (راجناروك RAGNAROK) ، وقصص أعمال البطولة للآلهة والرحلات إلى العوالم فوق الطبيعية(أرض الشباب LAND OF YOUTH).

Ancient Near Eastern Religions [viii]

أديان الشرق الأدنى القديم: كانت بلاد الرافدين – وهي الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات – مهد ديانات الشرق الأدنى القديم. وعلى الرغم من أنه كانت تحتلها بشكل متعاقب أقوام جديدة ،جاءوا بلغاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم الدينية (الأشوريون والبابليون والسومريون ASSYRIANS;BABYLONIANS;SUME-RIANS) فقد كانت هناك حضارة مستمرة أخذت من التقاليد الأولى . وكان المساوي لهذا في الأهمية هو الدولة المدينية city-state؛ فقد كانت لكل دولة مدينية إلاهها ومعبدها الخاص بها، الذي كان يتقلد وضعا رئيسيا في المجتمع يدل على ثرائه. وفي البداية اعترفت البلدان

المهرجانـــــــــــــــــــات FESTIVALS؛ مردوخ MARDUK) واختفاء وعودة إله النماء الذي حرم الأرض من خصوبتها وبعـد ذلـك أحياها(وبخصوص الأسطورة الحيثية انظـر أيضا الأسطورة الأوجريـة لأكـات Ugaritic myth of Aqhat، الفنيقيون PHOENCANS).

أنيكانتافـــادا [xx] Anekantavada

العقيدة " المتعددة الغايـات "، التـي طورهـا الفلاسفة اليانيين كنظرية نـسبية دعـت إلـى ضرورة أخذ عدة وجهات نظر مختلفـة فـي الحسبان قبل أن يمكن استنباط حكم على أيـة كينونة. ويحتمل أن جاءت أصول هذا المذهب النسبي من عاملين: اعتقاد اليانية بأن أي حكـم لا يتأسس على معرفة كلية ، حالـة المعرفـة الكاملة بكل شيء والإحاطة بكل شيء يعتقد أنه اكتـسبها معلمـون إنقـاذ الـدين(كيفـالين KEVALIN؛ترثانكارا TIRTHANKARA) لا يعد حكما كافيا ؛ وترى العقيـدة اليانيـة أن الحقيقة تتصف بعوامل ثلاثة من النشوء والدوام والاختفاء . وينص المذهب النسبي الجاني في شكله الكلاسيكي على أن الأحكـام يجـب أن تتأسس على وجهات نظر سـبعة(نايـا naya): "المشترك" (نيجاما) ، الذي تؤخذ فيه الـصفات العامة والمحددة لكينونة مع بعضها الـبعض؛ و"العام" (سامجراها)، الذي ينظـر فيـه إلـى الكينونة من حيـث صـفاتها العامـة فقـط؛ "الإجرائي"(فياقاهارا) الذي ينظر إلى أية كينونة بالنسبة إلى أوجهها المحددة؛ "التسلسل المستقيم" أُعطي اهتمام قليل نسبيا للحياة الآخرة(انظر الفلـــسطينيون القـــدماء ، الفينيقيـــون PHILISTINES;PHOENICANS)، وعلـى الرغم من اكتشاف بعض أمتعة المقابر المتقنة فإن فكرة الخلود الفردي كانت منبوذة في هذه الأديان. وتضم مصادر النـصوص الرئيـسية للمعرفة آدابا واسعة من العهد البابلي القـديم ، عندما كانت تكتب معظم الأساطير والملاحـم المتعلقة بأعمال الآلهة والرجال في العـصور القديمة باللغة السومرية، وكانت تسجل أيـضا الترانيم والمزامير الموجهة إلى الآلهة والملوك، والتعازيم والصلوات التي يرددهـا أشـخاص مخصوصين أو كهنة للتخفيف مـن المـرض والحزن (انظر السحر فـي الـشرق الأدنـى القـــديم MAGIC(ANCIENT NEAR EASTERN). وتضمن الأدب الحيثـي علـى "الأعمال العلمية" البابلية، وكذلك على ملاحـم الخلق والبعث مثـل أسـطورة "ذبـح التنـين أليوُانكاس Slaying the Dargon Illuyankas " ملحمة "الإله المفقود Missing God " . وتقلل ندرة الأدلة المكتوبة عن المجتمعات الأخـرى (العلاميون؛ الفلـسطينيون ؛الفينيقيـون) مـن معرفتنا بعقائدها.

وتروي الأساطير والخرافات تاريخ الآلهة منذ بداية الخليقة وأعمال الأبطال القـدامى(انظـر ملحمة جلجامش؛ السومريون)، فقـد حاولـت تفـسير العـالم(انظـر الكوزمولوجيـا COSMOLOGY) والعودة إلى الموضوعات المعادة لانتصار الخير على الشر (قتل التنين – السنة البابلية الجديدة والأسطورة الحيثية) (انظر

الذي يحصلون من خلاله على القوى الشافية والتكهنية. ومن خلال تعليم أنجاكوك عجوز (الجمع أنجاك أوت) يكون الشاب مؤهلا للاتصال بالعالم السماوي عن طريق الصوم والمحن المادية. وأخيرا، من خلال حلم أو رؤية، يعايش الشاب تحولا نفسيا أو جسديا، وغالبا ما يكون بمثابة تقطيع الأوصال وإعادة تشكيلها على أيدي تونراج tunrag (أرواح مساعدة)، وتتحقق بذلك تجربة الوله وتكتمل بتعليمات أساليب الشفاء والكهانة، ويرتقي العضو الجديد دورا عاما، ويساعده من الآن فصاعدا مساعده الروحي. وبدرجات مختلفة من شدة التجربة الأولية بالإضافة إلى أهمية الأرواح المساعدة المتصل بها (كانت تعتبر أرواح المتوفين المحبة للخير من مرتبة أقل) تنشأ سلسلة مراتب ، يكون للأنجاكوك علاقة ودية وشخصية مع التونراج أكثر من الآخرين.

Angels (Biblical) [xiii.A]

الملائكة(الكتاب المقدس) في الأسفار الأولى للكتاب المقدس يظهر "الملاك ياهوه"(رب العبرانيين) كرسول الرب إلى البشرية، وهناك إشارات غامضة عن ملائكة أخرى. وفي عصور ما بعد النفي وربما تحت تأثير الزرداشتية ،ظهرت طبقة من الملائكة ذات أربعة أو أكثر من الملائكة الرئيسية المختارين. وتتحكم بعض من هذه الملائكة في أقوام مختلفة ، والبعض الآخر مسئول عن عناصر طبيعية مثل النار والماء، والملائكة الأخرى لها علاقة بعمليات التاريخ ويتوقع منها أن تمارس

(ريجيوسوتارا) الذي يحكم على الكينونة تبعا لصفاتها الواضحة بشكل مباشر؛ "اللفظي" (شابدا) الذي يأخذ في الحسبان تصريف القواعد؛ "غامض الدلالة" (سامابيروذا) الذي يتطلب أخذ اشتقاق أصل الكلمات وتاريخها في الحسبان؛ "هكذا حدث" (إيفامبوتا) الذي يقيد الكلمة من حيث المعنى إلى الفعل أو الحالة التي تدل عليها. ولكي ترتبط بهذا الوضع من التحليل هناك سبعة أقوال يمكن أن تجرى على الكينونة والتي تدل على طبيعتها المؤقتة عن طريق تضمين الكلمة السنسكريتية سيات، "ربما". وتشكل "عقيدة "ربما" هذه (سيادفادا).

ومذهب النسبية هو الدعوة الفكرية اليانية الشهيرة في الهند. وعلى الرغم مما يبدو أن يكون عقيدة طبيعية للدين ،فإن عدم إيذاء جميع المخلوقات (أهيمسا AHMISA) يعد موقفا أخلاقيا أساسي لها، ولا يتماشى هذا المذهب مع مقتضى الحال مع معظم اليانيين حاليا.

Angakok [v] أنجاكوك

مصطلح يستخدمه أقوام الصيد والقنص في الدائرة القطبية الوسطى (تونراليك في ألاسكا)، يدل في مفهومه العام على شخص ما (ذكر أو أنثى) له روح مساعدة ، ويكون إما شامانSHAMAN أو مشعوذ sorcerer . والأشخاص الذين يجرون اتصال بالسيلا sila عن طريق بعض أنواع الأساليب الشامانية التقليدية أو طقوس التعدية، وهي العنصر الأساسي والقوة المتفشية في الكون يكتسبون أنجاكوج أو كومانيك ، " النور أو " التنوير "

طريق الله نفسه، على الرغم من أن الدلالة التوراتية تشير إلى عكس ذلك. ويتضح أن هذا الرأي هو وجهة نظر أقلية من خلال الأوصاف العديدة المجسمة للملائكة الموجودة في الأدب الرباني كله. وتلعب الملائكة أيضا دورا مهمًا في التصوف اليهودي، فالأسرار المتعلقة بالميركاباه MERKABAH التي تقابل عند تحركها الملائكة الذين حرسوا مداخل المراحل العديدة من الترقي لرؤية العرش الإلهي، وهم(الملائكة) يظهرون أيضا في الفولكلور اليهودي .

Anglicanism [xiii.B] الأنجليليكانية

استقلت الكنيسة الرسمية لإنجلترا(انظر المسيحية والدولة STATE, (CHRISTIANITY AND عن روما خلال حركة الإصلاح لكنها تضم عناصر "كاثوليكية" وبروتستنتية. (الحزب الأنجلو-كاثوليكي الذي نشأ من حركة اكسفورد(Tractarian) في ثلاثينيات القرن التاسع عشر؛ الحزب الإيفانجليكي خلال حركة التجديد الإيفانجيليكية) كنيسة الحكومة من الأساقفة (انظر تنظيم الكنيسةCHURCH ORGANIZATION). وتجري العبادة في المقام الأول من خلال طقوس دينية ثابتة: كتاب الصلوات العامة(١٦٦٢) والصلوات الجديدة التي أدخلت منذ (١٩٦٥). وقد عبر عن العقيدة بعض الشيء بشكل تقليدي في ٣٩ مادة (عام١٥٦٣)، والتي اشتملت على نقاط كانت موضع نزاع فيما بعد مع كنيسة روما (انظر الكاثوليكية الرومانيةROMAN CATHOLICISM)، دورا سماويا في يوم الحساب أو الدينونة. وفي الأدب غير التوراتي في عهد الهيكل الثاني(سفر التكوين الإصحاح السادس:أية١-٤"**وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون في الأرض وولد لهم بنات أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات. فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا. فقال الرب لا يدين روحي في الإنسان إلى الأبد. لزيغانه هو بشر وتكون أيامه مئة وعشرين سنة. كان في الأرض طغاة في تلك الأيام وبعد ذلك أيضا إذ دخل بنو الله على بنات الناس وولدن لهم أولادا. هؤلاء هم الجبابرة منذ الدهر ذوو اسم**") تعتبر الملائكة المطرودة(لما عصى أبليس ربه وتبعه ملائكة آخرون) أحيانا السبب في وجود الشر . والملائكة في العهد الجديد نشطة إلى حد بعيد في سفر الرؤيا؛ إذ يمثلون جند الرب ويمثلون العبادة الحقيقية.

Angels (in Judaism) [xxii]

الملائكة(في اليهودية) برغم الإشارات المتكررة للملائكة في الكتاب المقدس فإنه يبدو أن هناك بعض الحكماء الربيين(الحاخامات) ،الذين شككوا في الرغبة في علم الملائكة في اليهودية . ولم يرد ذكر الملائكة في المشناهMESHANAH، ويبدو أن بعض الربانيين التلموديين تجنبوا ذكر الملائكة في تفسيراتهم للكتب المقدسة (انظر ربيRABBI؛تلمودTALMUD). وانتقل هذا الموقف في الهجّاداه Haggadah، النص الطقسي لعيد الفصح، الذي يؤكد على أن إنقاذ الإسرائيليين من مصر لم يكن عن "طريق ملاك ولم يكن عن طريق رسول" بل كان عن

عليهـــا أهـــورا مـــازدا حتـــى النـــصر الأخيـــر(فراشـــوكريتيFRASHOKERTI). والعالم في جوهره صـــالح؛ وكـــل الـــشرور الموجودة به هي أســـلحة يـــستخدمها أنجـــرا مانيو لتدميره، وخصوصا الخطيئة والمـــرض والقـــذارة والانحـــلال والمـــوت(انظـــر بنداهشنBUNDAHISHN). ووجـــود مثـــل هذه الأسلحة للشر نتيجة لذلك تلـــوث الخلـــق الصالح. وفي الحياة الطقوســـية لا بـــد مـــن استبعاد كل هذه الشوائب لكي يُعبـــد أهـــورا مازدا العبادة الصحيحة . والشر موجود فـــي صورة غير مادية أو روحاني(مينوج)،كطفيل في أجساد الناس في صورة عقاب إلهـــي أو جـــــشع،أو فـــــي صـــــورة بغيـــــضة ومؤذية(خرافسترا) مثل الوحوش المفترسة أو الثعابين. ومن الواجب الـــديني للبـــشرية أن تجتث كل الشرور، وبالتالي تجعـــل أنجـــرا مانيو ضعيفا واهنا وتجعـــل لأهـــورا مـــازدا سلطة ونفوذ مطلق. وعلى ذلك فإن الـــشخص هو العامل الرفيق لأهورا مازدا(كامكار) فـــي معركته ضد الشر.

أنيكا[xi]Anicca بالية(سنسكريتية:أنيتيا)"الزائل". الزائـــل فـــي الفكـــر البـــوذي أول العلامـــات الثلاثة(بالبالية:تيلكخانا؛بالسنسكريتية:تريلكـــشانا) التي تصف كل الظـــواهر الماديـــة والفكريـــة (دهاما)(cf. SAMSARA)؛ والعلامـــة الثانيـــة والثالثة هما دوكخا وأناتا. وتعاليم الزائل هي إلى حد ما المقابل البوذي للتعاليم الأوبانشادية للذات الدائمة الثابتة(أتمانATMAN). وبالنسبة للبوذية

وبعض الشيء في كتاب الـــصلوات وبعـــض الشيء في خطب الـــوعظ (الخطـــب الدينيـــة الرسمية التي تحض على مكارم الأخلاق فـــي سنة ١٥٦٣ وسنة ١٥٧١)، غير أن الإنجيليين المتأخرين اعتبروا هذه الخطب قديمـــة العهـــد ولا تعبر بأية حـــال عـــن العقيـــدة الإنجيليـــة بمفهومها الشامل (CREEDS). والتقى أساقفة من الطائفة الإنجليكانية على مـــستوى العـــالم (على سبيل المثال :الأسقفيون فـــي الولايـــات المتحدة الأمريكية) في مؤتمرات عقـــدت فـــي لامبثLambeth في لندن منذ عام ١٩٦٧.

أنجرا مانيو[xxxvi]Angra Mainyu

"الروح العدائية"، إحدى الـــروح التـــوأم(أو المقابلة)(والروح الأخرى هي أهورا مازدا) التي يعتبرها زردشت مصدر كـــل الأعمـــال الشريرة والخيرة على التوالي(أهريمان فـــي الأدب البهلوي). ومن أجل تدمير الخير خلق أنجرا مـــانيو قـــواه الروحيـــة : الـــشياطين والديفاتdaevas(عادة ما تكون من الـــذكور فـــــي النـــــصوص المتـــــأخرة) والدرجاتdruges(أنثى بصفة عامة أخيـــرا). وقد تصور هـــذه الأرواح بـــصور عديـــدة – حيوان،حشرة،إنسان، أو كـــوحش(مثـــل أزي داهاكا). ومع ذلك تظهر أســـماءها طبيعيـــة مجـــــردة بـــــصفة عامـــــة ووظيفـــــة،أي إيشماAeshma(عقاب إلهي). ومن ســـماتها الشر والعنف والفوضـــى والكـــذب،أي أنهـــا سالبة ومدمرة تماما. ويعتقد أن أنجرا مـــانيو قد وجد منذ الأزل مستقلا تماما عـــن أهـــورا مازدا. وعلى ذلك فالشر حقيقـــة لا يـــسيطر

خلال الأسر الحاكمة الأولى إضفاء صفات بشرية على الآلهة بشكل تدريجي (العصر القديم، ٣٠٠٠ سنة قبل الحقبة المسيحية تقريبا) غير أن معظم المدن استمرت تعبد إلها حيوانا معينا . وقد كان يبجل العديد من الحيوانات بما فيها القطط والتماسيح ويتم العناية بها حيث كانت تعتبر مستودعات القوى الإلهية للإله. وكان يجري تحنيطها (انظر التحنيط MUMMIFICATION) ودفنها في مقابر كبيرة خلال العصر المتأخر (سنة ٨٠٠ قبل الحقبة المسيحية) – وهي تجاوزات دعت إلى سخرية البلدان الأخرى.

Animal Slaughter (Jewish) [xxii]
ذبح الحيوان(في اليهودية): وفقا للمأثور عن اليهودية لا يؤكل اللحم إلاّ إذا جاء من حيوان من نوع تبيحه الشريعة اليهودية (كاشروت KASHRUT) ويجري ذبحه بطريقة طقوسية (شيتشتاه). ويقوم بهذا بالذبح جزار (شوتشيت) ،الذي يقوم بإمرار سكين حاد على رقبة الحيوان، وبذلك يفصل القصبة الهوائية والمريء والوريد الوداجي. ويفقد الحيوان الوعي في الحال، ويجب أن يكون الجزار مدرب تدريبا جيدا ومن الأشخاص الموثوق بهم.

Animism [xxxiv] الأرواحية(١)
الاعتقاد بأن الروح (أو الأرواح) تنشط في مظاهر البيئة. وقد يتضمن المصطلح على الحيوية، الاعتقاد بأن الحياة و القوة والمشاعر لا تتوافق تلك الفكرة الأبدية (انظر ديثي DITTHA) مع الطريقة التي تجري بها الأمور:فكل التجارب وكل شيء يقع تحت التجربة لا يوجد إلا بشكل زائل. من ناحية أخرى، يؤكد الفكر البوذي على أنه لا يمكن فهم تعاليم الزائل على أنها تتطلب وجهة نظر فنائية بديلة. وعلى ذلك كان للتحليل الصحيح للزائل بعض النتائج في الفكر البوذي. وعلى أساس البديهية الأساسية بأن الأشياء لا تحتمل إلا للحظة،فقد حاولت بعض المذاهب البوذية مثل سارفاستيفادا حساب طول اللحظة (السنسكريتية: كشانا؛ بالية: خانا). وحاجت بعض المذاهب الأخرى مثل السوترانتيكاSAUTRANTIKA أن فعل ذلك يقوض فكرة الزوال ذاتها. وبالنسبة للسوترانتيكيين يعني الزائل التغير المستمر، ولكن إذا دام شيئا ما ولو لفترة وجيزة من الزمن،حينئذ لا يوجد تغير على الأقل في ذلك الزمن. وبالقطع،فقد ناقش السوترانتيكيين بأن اللحظة لا يمكن أن يكون لها فترة على الإطلاق. وفي النهاية يستند الفهم الصحيح للزائل إلى فهم "الصاعد المستقل" (باتيكاساامبادا PATICCASAMUPPADA). ومن وجهة نظر عملية، فإن تدقيق النظر في أنيكا يعد مهمة تأمل فيباسانا، تهدف إلى التفكير وتجريب "الصعود والهبوط" بصورة مباشرة لكل الظواهر.

Animal Cults (Ancient Egyptian) [vi]
طقوس عبادة الحيوان عند المصريين القدماء: كان للعديد من الآلهة القبلية في مصر ما قبل التاريخ أشكالا على هيئة الحيوان. وقد حدث

Steiner(١٨٦١-١٩٢٥) سنة ١٩١٣، بعد انفصاله عن الجمعية الثيوصوفية في ألمانيا. وتعمل الحركة بنفس أهداف الثيوصوفية لكنها تؤكد على المكانة الأساسية للبشرية. وقد تأثرت الحركة بشدة بجوته Goethe، الذي نشر أعماله العلمية، وشكّل شتاينر نظامه على مفاهيم شبه علمية. ويعتقد أتباع الحركة أن الكون والبشر أنفسهم، الذين يولدون ولادة جديدة مرات عديدة قد تطوروا خلال ثلاث مراحل من العقل والمادة . وكانت تتميز الأطوار الأولى("النجمية" و"الأثيرية") بطرق من الشعور البصيري الذي له قوة كشف الغيب (انظر القوى النفسيةPSYCHIC POWERS) وأشكال لطيفة من المادة. ولا تزال هذه الأطوار موجودة غير أنها محجوبة حاليا بمادة جسمانية وشعور معني بالأمور العقلية أو الفكرية ، وربما يمكن استرجاعها واستخدامها بطريقة هادفة عن طريق التدريبات العقلية والمادية والروحانية. وكان ميلاد يسوع المسيح حدثا رئيسيا في تاريخ البشرية : فقد تطور البشر إلى الدرجة التي جعلهم الوجود المادي ينسون قدراتهم الروحانية. جاء المسيح ليقلب هذا الاتجاه ويبدأ عهد التجديد الروحاني. ويعتبر الاحتفال بالقربان المقدس شيئا أساسيا لدى مجتمع الجماعات المسيحية للحكمة الإنسانية. وقد استخدم أتباع الحكمة الإنسانية أفكار شتاينر كأساس للعمل التجريبي في الزراعة والتعليم والمجالات الأخرى .

تنتشر بشكل كامل حتى في البيئة المادية. والأرواحية المعرفة بصورة أكثر تحديدا، يستند إليها فقط عند الاعتقاد في القوى الشخصية . (٢) النظرية التي تقول بأن أصل الدين يكمن في "الاعتقاد بالأرواح"، وهي ما تعتبر التعريف الأدنى للدين .(٣) تعيين فضفاض مضلل للدين في أي ثقافة قبلية.

أنسلم[Anselm [xiii.C

أنسلم (١٠٣٣-١١٠٩) مواطن من لومبارديا أصبح تلميذا من تلامذة لانفرانك، وخلفه كرئيس دير الرهبان في بيك بنورماندي، وبعد ذلك صار رئيسا لأساقفة كنتبري، وكانت علاقاته مع الملوك النورمانديين مسببة للمتاعب والقلاقل ، حيث رفض قبول حل وسط بشأن الحقوق الروحية للكنيسة، ويعتبر من الناحية الروحية فيلسوفا لامعا وعالم لاهوت . وقدمت ترجمته الكلاسيكية لكتاب للـ Proslogion and Liber opologeticus pro insipiente الحجة المتعلقة بعلم الوجود (انظر حجج على وجود الرب ARGUMENTS FOR THE EXISTENCE OF GOD) وتقدم دراسته Cur deus homo تعبيرا كلاسيكيا عن نظرية الكفارة. (انظر عقيدة الخلاص المسيحية SALVATION,CHRISTIAN DOCTRINE OF).

أنثروبوصوفيا [Anthroposophy [xxiv

وتعني حرفيا ،" حكمة البشرية" :حركة سرية أسسها النمساوي رودلف شتاينر Rudolf

وقبرص وآسيا الصغرى في العقود التالية .
ومنذ القرن الثاني الميلادي اتسم مذهب اللاهوت الإنطاكي بالاستقلال عن فكر أرسطو، وقام بتفسير النصوص المتعلقة بالكتاب المقدس من الناحية التاريخية والحرفية ، وأكد على وحدانية الله وبشرية يسوع .

معاداة السامية[xxii] Anti-Semitism
معاداة اليهود لأسباب دينية أو اقتصادية أو عرقية. انتشرت كراهية اليهود على نطاق واسع في عصر ما قبل المسيحية، وقد ارتبط الاضطهاد المتشدد لليهود بصورة معقدة بمواقف المسيحية تجاههم، حيث اتهموا بأنهم قتلة الأنبياء ، وكانوا مسئولين بشكل جماعي عن موت يسوع. كما كان يعتقد أنهم يدنسون الكعك المستخدم في القربان المقدس، ويقتلون الأطفال المسيحيين، ويستخدمون دماءهم في صنع الخبز غير المختمر(الفطير) الذي يأكلونه في عيد الفصح. وكان هذا الاتهام الأخير المعروف " التشهير بالدم" blood libel هو المبرر غالبا لكثير من المذابح المنظمة ضد اليهود التي كانت تنتهي بالنهب والاغتصاب والقتل الوحشي. وخلال العصور الوسطى كان اليهود يطردون من كل بلد تقريبا في أوربا المسيحية، ويحرمون من تملك الأراضي أو الاشتغال بالحرف، وكان يقتصر عملهم على إقراض الأموال بالربا،أو العمل كباعة جائلين، وربما كان تأثير المسيحية على معاداة السامية واضحا بمقارنة حالة اليهود في الأراضي المسيحية بأحوالهم في البلدان الإسلامية، ففي الأخيرة كانوا رعايا من الدرجة الثانية يدفعون

Anti-Christ (in Islam) [xix]
المسيح الدجال(في الإسلام): يلعب المسيح الدجال (الغشاش) دورا كبيرا في الإيمان بالبعث والحساب في الإسلام (انظر الآخرة AKHIRA؛ القيامة QIYAMA)، حيث سيكون ظهوره في الأرض بشيرا بنهاية العالم والحساب الأخير. ويصور المسيح الدجال في الحديث(والفكرة ليست موجودة في القرآن QUR'AN) بأنه الوحش ذو العين الواحدة واسمه كافر(غير مؤمن) عليه وسم في جبهته، وسيظهر من الشرق(وتحدد بعض المصادر هذا المكان في إندونيسيا) وسوف يقيم حكما استبداديا لمدة ٤٠ يوما أو ٤٠ سنة قبل أن يهزمه المسيح أو المهدي في فلسطين أو سوريا.

Antioch, Early Cristianity at [xiii.A]
المسيحية الأولى في إنطاكية: تأسست إنطاكية التي تقع على نهر العاصي سنة ٣٠٠ قبل الحقبة المسيحية. وعقب تشتت المسيحيين الهلنستيين من اليهوديةJudaea(القسم الجنوبي من فلسطين قديما تحت حكم الرومان) بعد موت ستيفنStephen(٣٣الحقبة المسيحية) يبدو أن الكثير منهم قد جاء إلى إنطاكية، وقاموا هناك بنشر رسالتهم: أولا بين اليهود، ثم نشروها أيضا بين الوثنيين المتحدثين باليونانية. وأطلق أولا على من اعتنق الديانة المسيحية الجديدة بمسيحيي إنطاكية . وكانت إنطاكية المركز الذي بشر منه بالإنجيل في قليقيا (الجزء الجنوبي من ساحل تركيا)

ما ينقسم هذا الأدب إلى مجموعتين: كشوف عن الحقيقة الموجود عليها الكون، والرؤى المتعلقة أساسا بالطريقة التي سيكون عليها الكون في المستقبل أو عند نهايته. ويستخدم المصطلح أيضا في موضوعات معينة موجودة عادة ولا يقتصر وجودها على كل من الرؤى الكونية والإيمان بالأخرويات. ومن بين هذه الموضوعات الملائكة والشياطين، ولغة يوم الدينونة ووصف المعارك والظواهر الطبيعية غير العادية. وعلى ذلك غالبا ما تستخدم الأمور المتعلقة بالنبوءات حاليا للإشارة إلى أي حدث من الأحداث المفاجئة والعنيفة حتى لو لم يكن فيها شيء خارق للطبيعة . ويطلق المصطلح أيضا مع الجماعات أو الحركات الاجتماعية داخل اليهودية والمسيحية التي تألفت وسارت في طريق الرؤى. وربما شكلت هذه الحركات النبوئية أقليات واضحة الذين تماشوا مع تجاربهم السلبية في هذا العالم وإحساسهم بالتهميش من خلال وصف آمالهم في التدخل الإلهي لصالحهم بحيث يصبح الكون كما أراده الله له في الأصل أن يكون.

Apostles [xiii.A] الرسل

يعني مصطلح رسل في المسيحية الأولى (من كلمة يونانية بمعنى يرسل) الاسم الذي أطلق على الاثنى عشر حواريا الذين بعثهم يسوع إلى كافة بقاع الجليل. وفي الأيام الأولى لكنيسة الجزية ونادرا ما كانوا يجبرون على اعتناق عقيدة أخرى،أو أن يعيشوا تحت حكم الغوغاء، وتشكلت المواقف اليهودية حيال غير اليهود وخصوصًا المسيحيين من خلال معاداة السامية التي بلغت ذروتها فيما أطلق عليه بالإبادة الجماعية HOLOCAUSTعلى يد النازي في سنوات ١٩٣٩-١٩٤٥.

أنوكامبا [xi] Anukampa

الدافع الذي يحث بوذا وتلاميذه الأراهاتARAHAT لكي يعلموا. أنكامبا، هو "التعاطف" ،الذي يجعلهم يقدمون المساعدة للعالم أجمع، يختلف عن كارونا "الشفقة" التي تشير إلى الممارسة التأملية للشفقة التي تشمل كل الكائنات الحية. وفي البوذية المتأخرة، وخصوصًا الماهايانا MAHAYANA، استخدمت كارونا لكلا الغرضين ، وأدخل مفهوم الشفقة الأوسع (ماهاكارونا) لبوذا.

أسفار الرؤيا[xiii.A] Apocalyptic

يستخدم مصطلح أسفار الرؤيا من اليونانية بمعنى "وحي" بثلاث طرق مختلفة حيث يشير بالتحديد إلى أجزاء من الأدب اليهودي والمسيحي من القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية فصاعدا يتضمن على رواية رؤية أو قدرة على السمع؛ وغالبا ما تكون القصة عن رائي يقوم برحلة مسترشدة إلى السماء. وعادة

Arahat [xi] أراهات

(باللغة البالية والسنسكريتية رهـات :يطلـق المصطلح في البوذية المبكـرة وفـي بوذيـة الثرافاداTHERAVADA على المرء الذي بلغ غاية الطريق البوذي واكتسب التنوير(البوذي) أو النيبانا عن طريق الإدراك الكامل للحقـائق السامية الأربع واستئصال كل أشـكال التعلـق والبغض الشديد والضلال تماما؛ وهكذا تفهـم أفكار أراهات وأفعاله بأن الدافع وراءها بشكل كامل الحكمة والرحمة وعدم الأنانية. ويقطـع أراهات الروابط التي تربط الكائنـات بـدورة الميلاد الجديد (سامسارSAMSARA) وبعـد المـوت لا تولـد مـرة أخـرى (انظـر بارينيباناPARINIBBANA). ويؤدي التحقيق الجزئي للحقائق وعدم التخلص الكامـل مـن النجاسات إلى درجات بلوغ أقل مـن "فـيض المريد"(سـوتابانا) و"المرتـد فـي أي وقـت" (ساكاداجامين)، و"غير المرتـد" (أناجـامين)؛ وهؤلاء مع الأراهات هم الأشـخاص النـبلاء (أريا-بوجالا) الذين يشكلون "السنجا النبيـل". وبالنظر إلى المكانة النـسبية لاسـتنارة بـوذا واستنارة "تلاميذه"(باللغة البالية: سافاكا؛وباللغة السنسكريتية: شرافاكا)، أي الأراهاتات انتهـت إلى تخطئة المهايانا بأن الطريـق إلـى حالـة الأراهاتية يفسده اهتمام أناني بخروج المرء من الألـم ويـشعر بدونيـة متأصـلة (انظـر هينايانـا HINAYANA) نحـو مـسار البوذيساتيفا، الذي يرتكز على الطموح ليصبح بوذا وبذلك يساعد الآخرين على الخروج مـن الألم.

أورشليم تحت إمرة بطـرس. الرسـول، كـان الرسل هم قوادها ويقتصر سفر أعمال الرسـل على هؤلاء الحواريين. والبعض وخـصوصا بولس الرسول أطلق التسمية على نفسه لتوكيد السلطة التي منحها لهم يسوع بعـد بعثـه. ولا يعرف شيئا من السيَر الأخيـرة عـن الرسـل الأصليين.

Aqida [xix] العقيـــدة

قانون الإيمان في الإسلام، الشهادة بوحدانية الله وبنبوة محمد (الشهادةSHAHADA): أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله) هي العقيدة الأساسية البسيطة للمـؤمنين، وهـذه الـشهادة وحدها هي التي يستخدمها المسلم في صـلاته SALAT. بيد أنه مع تطور الإسلام ضـمنت مذاهب كلامية عديدة وطوائف متصارعة (فرق FIRQA) معتقداتها ومبادئها في أدلـة كتابيـة أكثر شكلية، مشابهة على سبيل المثال للعقائـد المسيحية. وعلى الرغم من أنها نشأت أساسـا داخل الإسلام ذاته، فإن التعبير بالألفاظ والجدل لبعض هؤلاء ربما تأثر بأساليب مناقشة الفلسفة اليونانية (الكلام). وهناك عقائد لكل من الشيعة والـسنة (انظـر الـشيعة؛ الـسنة SH'ISM;SUNNA)، لكنه لا يوجـد اتفـاق جماعي في الرأي حتى بين هاتين الجمـاعتين الرئيسيتين من المسلمين فيما يتعلق بأدلة كتابية واحدة أعلى يعمل بها.

شخصي مع هذه الآلهة التحولية باستخدام مادة أياهوسكا المهلوسة ، وهي جعة متخمرة وموسيقى. ولما كان العالم قد جاء إلى الوجود من خلال تحول، فسوف يدمر في المستقبل بإرادة إله الشمس بافا sun-god Pava.

Architecture (Christian) [xiii.B]
العمارة(المسيحية): كانت العبادة المسيحية في بادئ الأمر تؤدى في المنازل، التي تحورت بشكل محدد فيها من أجل الغرض. وأعقب ذلك إنشاء الباسيليكا basilica (على الطراز الروماني)، وهي مبنى مستطيل، به جزء بارز شبه دائري في أحد أطرافه مخصص للمذبح altar، وأحيانا ينشأ بيت معمودية منفصل من أجل التعميد (حيث كان المذبح في المسيحية منذ العصور الأولى يرمز إلى مائدة توضع فوقها عناصر القربان المقدس EUCHARIST). وفي الشرق، ظهرت الكنائس ذات القباب التي ظلت سمة مميزة لها حتى اليوم، ويعمل المبنى بمثابة أيقونة. وفي الغرب، استمر المستطيل الأساسي منقسما إلى صحن الكنيسة (من أجل الجمهور) والهيكل (للكاهن والمذبح الرئيسي). بعد ذلك ازدادت مخططات الكنيسة بصورة متقنة (وخصوصًا مخططات الكاتدرائيات والأديرة – انظر تنظيم الكنيسة CHURCH ORGANIZATION) للسماح بوجود أكثر من مذبح وقداس، وأظهرت أيضا الأعداد المتزايدة والمكانة المعززة لجماعة الكهنة، والعبادة الأكثر تفصيلا . كانت الكاتدرائية الغوطية في العصور الوسطى رمزا معقدا من أورشاليم

دين الأراواك[xxiii] Arawak Religion
تنتشر الشعوب المتحدثة باللغة الأراواكية في شمال وشمال غرب قارة أمريكا الجنوبية، وتأتي أفضل أوصاف لدياناتهم من شعوب مابيور الشماليNorthern Maipure (بانيوا، جوجيرو) والقبل هندية PreAndean (كامبا، أميوشا). وفي ديانة بانيوا Baniwa، تتغلب قوى خلاص الخالق/ المحول يابركيولي على قوى الشواش البدائية، وتحدث نظاما في العالم (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS). ويعتبر ابن الخالق، كيواي – وهو كائن فوق طبيعي الذي يعتبر جسده مصدرا للموسيقى المقدسة– ممثلا للقوى السلفية، ويتوسل به حاليا في طقوس التعدية . وقد اعتبر الشامانيون الأكثر قوة والمتخصصون في الترانيم – وهم الشخصيات الرئيسية في الحياة الدينية – منقذين كالخالق. وتركز ديانة جواجيرو Guajiro على مبدأين مقدسين في التعارض المكمل الذي يظهر في رب المطر(جويا) والكيانات الأنثوية القوية(بولوي) المصاحبة للأماكن الخطيرة والمرض. ومن خلال رحلة أرواح الموتى، يشارك البشر في الجوهر المقدس حيث يعود الميت إلى الأرض في صورة مطر أو كيانات فوق طبيعية تخلد الحياة والموت. ومعظم الشامانيين الجواجيرو من النساء. وبالنسبة للكامبا في شرق بيرو، يعتبر الخلق هو تاريخ التحولات التي جعلت الأرض وسكانها البدائيين في وضعهم الحالي. ويسعى الكامبا في مهرجاناتهم إلى تفاعل

الأساس في العديد من الأغراض الدينية والاجتماعية .

" ابتهال /أرداس [xxxiii]" Ardas :
صلاة شكلية تؤدى في نهاية طقوس السيخ(انظر جرد واراGURDWARA). وتبدأ بالتضرع بتمجيد الجوروات(المعلمون) العشرة. ويتبع ذلك قسم متوسط يسترجع التجارب الماضية وانتصارات البانث. وفي النهاية تأتي صلاة الابتهال الحقيقية. وعلى الرغم من أنه قد تم طبع نص بنجابي متفق عليه ، فإن الأسطر الثمانية الأولى والسطرين الآخرين لا يمكن تغييرهما . وفي غير ذلك ، قد تختلف الصياغة وتستحدث شفاعات شخصية.

أرذاماجاذي[xx] Ardhamagadhi
اللغة المحلية التي تألفت بها الكتب الدينية اليانية لشيفتامبارا SHVETAMBARA. وتعني أرذاماجاذي حرفيا "نصف ماجاذي" براكريت، وهي إحدى لهجات المجموعة اللغوية الهند آرية ، التي تحتل نفس العلاقة في اللغة السنسكريتية كعلاقة اللغات الرومانسية ذات الأصل اللاتيني في العصور الوسطى بالنسبة للغة اللاتينية. وعلى الرغم من أن أرذاماجاذي اللغة الأبدية للكتب الدينية بالإضافة إلى أنها لغة الآلهة في السماء، فيحتمل أنها كانت لغة أدبية خالصة مبنية على بعض أشكال اللهجات المنتمية إلى إقليم ماجاذا في حوض الجانج التي كان يتحدث بها في الأصل ماهافيرا MAHAVIRA وتلاميذه

سماويةheavenly Jerusalem، يظهر في التوكيد الرأسي للمبنى. كانت الكنائس مليئة بالصور التي كانت تعتبر بمثابة "الكتاب المقدس" لعامة الشعب الأمي ، واستخدمت كنائس عصر النهضة ذات القباب في وسطها في القرن الخامس عشر أنماط متأثرة بالعصور القديمة الكلاسيكية. وقد كانت متهمة بكونها "معنية بحاجات الناس " ليس إلا . ومع ذلك فقد شرحها معماريوها بمصطلحات دينية أفلاطونية محدثة كرموز للرب . وأوجدت حركة الإصلاح المضاد COUNTER-REFORMATION حلا وسطا بين الكنيسة ذات القبة المتمركزة والكنيسة الصغيرة المنشأة على هيئة مستطيل. وقد أكد تنميقها بل وزخارفها الباروكية المسرحية والصور على العقيدة والتفاني الكاثوليكي الروماني، على عكس البروتستنتية بطريقة عاطفية عالية . وطهرت البروتستنتية بصورة عنيفة الكنائس من الصور لأسباب لاهوتية. واستخدم المنشقون على الكنيسة الإنجليكانية الإنجليز وأتباعهم الأمريكان مبان عادية مناسبة للعبادة أنشأت من أجل الصلوات العامة فضلا عن الأسرار المقدسة . وعكست الكنائس الإنجليكانية استخدام العبادة الطقوسية والطقوس الدينية الثابتة والصلوات العامة . وفي القرن التاسع عشر أصبح الأنجلو كاثوليك روادا في التجديد الغوطي. وشجعت حركة القربان المقدس خطط الكنيسة المتمركزة؛ ويتأثر أسلوب إنشاء الكنائس حاليا بالمواد المستخدمة والعمارة الحديثة، وكانت الكنائس تستخدم في

خلقه موجود كامل. ومن أشهر من خاضوا في هـــذا الجـــدل د.هيـــوم(١٧١١-٧٦) و كانت(١٧٢٤-١٨٠٤).

(٤) الحجة الأخلاقيـــة التـــي قـــدمها كانـــت وراشدال(١٨٥٨-١٩٢٤)، وتؤكـــد علـــى أن الالتزام الأخلاقي لا يكون مفهوما بشكل كـــاف إلا عندما يثبت أنه يشير إلى الله كمـــصدر أو تبرير للحس الأخلاقي، ويتحرى النقـــاد هـــذا التفسير الأخلاقي ويجادلونه.

(٥) الحجة التجريبية لدى أ.ي. تايلور(١٨٦٩-١٩٤٥) وجون بيلـــي(١٨٨٦-١٩٦٠) وهـــي تقوم على أن حقيقة وجود الله مـــن الوضـــوح بحيث تحمل دلالتها في ذاتها، حتى أنـــه فـــي التفكير لا يمكن الشك فيهـــا بـــشكل مـــسوغ، ويتحدى النقاد تفسير التجربة على أنها ليـــست مسوغا، ولا حتى ذاتية الدلالة.

Arianism [xiii.C]الآريوســـــية

عقيدة ترى أن يسوع المسيح لم يكن من طبيعة الله ذاته لكن الله الأب خلقه كوســـيط للخليقـــة. ومع أن المسيح ليس بطبيعته إله فيعتقد أن الله أعطاه منزلة الابن بـــسبب طيبتـــه وصـــلاحه المطلق. وجاء اسم الآريوسية من اسم أريوس (نحو ٢٥٠-٣٣٦ م) الذي احتفظ بهذه الأفكار في الإسكندرية وفي ظل نفوذ اثناسيوس(٢٩٦-٣٧٣ م تقريبا) أدان مجمع نيقية أفكار آريوس فـــي ســـنة ٣٢٥ م(انظـــر المجـــامع الكنسية COUNCILS OF THE CHURCH).

Arioi [xxix]أريـــوي

عبادة خصوبة قبل مسيحية للمثلين والممـــثلات (جانـــاذارا GANADHARA) وبعـــد ذلـــك أصبحت على نسق واحد .

Arguments for the Existence of God [xiii.C] الحجج على وجود الله: يعتقـــد فـــي الفكر الغربي بصفة عامة أن هناك خمس حجج على وجود الله (١) حجة علم الوجود التي تقدم بهـــا أنـــسلم بـــصفة تقليديـــة ورينيـــه ديكارت(١٥٩٦-١٦٥٠)، وأعاد بحثها بعد ذلك هارتـــشون (المولـــود فـــي ١٨٩٧) (عمليـــة اللاهوت). وهي تؤكد بالبرهان على أن مفهوم الله البالغ الكمال يقتضي أن يكون موجـــودا - وبالنسبة لهارتشون فإن الله موجود بالضرورة - لأنه لو غير ذلك لا يكون بالغ الكمال، وقـــد انتقدت الحجة بصورة رئيسية للاستدلال علـــى الحقيقة بطريقة غير مشروعة من تصور .

(٢) الحجـــة الكونيـــة التـــي قـــدمها تومـــا الإكويني(١٢٢٥-١٢٧٤) (انظـــر التومانيـــة THOMAISM)وهي تجـــادل انطلاقـــا مـــن الطبيعية المحتملة والعلية للحقيقة في أنه يجب أن يكون بالضرورة أساس "مسبب أول" يعرف بأنه الله ، ويجادل النقاد بأن الصفة المحتملـــة للحقيقة لا تظهر أن لها موجد أول مطلـــق، أو يجب أن تكون صفات كيـــان أولـــي صـــفات "الرب".

(٣) وقد تأسس الجدل اللاهوتي بشكل تقليـــدي لدى و. بالي(١٧٤٣-١٨٠٥). فهـــو يجـــادل انطلاقا من الشواهد المفترضـــة مـــن الغايـــة والهدف من العالم بأن له إلـــه خـــالق حكـــيم. ويتساءل النقاد إن كانت توجد مثل هذه الشواهد وإذا كانت هناك فهل تدل على أن الخلـــق قـــد

اليانية والبوذية في أي جزء من الهند بالإضافة إلى الهندوس على الصور من نفس الفنانين المحترفين، وكثير مما يلي يصدق على الفن الياني أو الفن البوذي الهندي أيضا. وتكمن الاختلافات بوجه عام في مادة الموضوع وليس الأسلوب. وعلى الرغم من أن الهندوسية تعتبر الصورة الأسمى للإله(برهمانBRAHMAN) بلا صفات ولا يمكن التعبير عنها، فإنها بالنسبة لمعظم المتعبدين يمكن تأملها بصورة أسهل في أيقونوجرافيةiconography آلهة وإلاهات كل منها بطبيعته أو طبيعتها الخاصة وبالتمثيل الرمزي والأسطورة (انظر باختي BHAKTI؛إيشتاديفاISHTADEVA). ولذلك تعتبر فنون الأداء والفنون المرئية بذات أهمية حيوية،ليس فقط في الإخبار عن حكايات الآلهة بل أيضا في تقديم وسائل مساعدة على التأمل. وباستثناءات قليلة(انظر لنجاياتاLINGAYATA) يصور الإله في حالة من الثراء والانتعاش والنشاط بدلا من البساطة المتقشفة. وتتسم الآلهة بصفات بشرية،على الرغم من أنها لا تتعرض لنفس القيود المادية مثل البشر، وغالبا ما يكون لديها أكثر من زوج من الأيادي، وترمز إيماءاتهم (مدراMUDRA) وصفاتهم إلى طبيعتهم وقوتهم، وأحيانا توحي سماتهم العديدة بأكثر من رأس أو إنسان أو حيوان . وعلى الرغم من أن أوجه الآلهة والأبطال والقديسين معبرة، فلا تتخيل كأوصاف ، وتساعد صفات مميزة مثل الزهور والأسلحة والتوابع الحيوانية(فاهاناتVAHANAS) وحتى الألوان المميزة في التعرف عليها. وتمثل هذه الصفات المتجولين في مجتمع الجزر ، المشابهين لراقصي الهولاhula في هاواي . وكان المؤسس الأسطوري الإله أورووOro ، وحتى الناس العاديين كان في إمكانهم الصعود خلال مراتب المجتمعات الأريوية لاكتساب رعاية مقدسة ومانا العظيم (ولكن فقط لأنفسهم ، لأن معظم الأعضاء مع ذراريهم كانوا مطلوبين لممارسة قتل الأطفال). ويعتقد الذين يؤدون طقوس عبادة الأريوي أن نعيما من مسرات حسية ينتظر أرواحهم بعد الموت .

الآرمينيسية[Arminianism [xiii.B

جدد العالم اللاهوتي الهولندي آرمينوس Jacob Arminius (١٥٦٠-١٦٠٩) مذاهب الكلفانية وخصوصًا ما يتعلق منها بالقضاء والقدر، واحتج أتباعه على الكلفانية CALVINISM في احتجاج ١٦١٠، وقد أباح هذا الإعلان حرية إرادة الإنسان في الخلاص، وأكد على أن يسوع المسيح قد مات من أجل البشر، وقد أدانها المجمع الذي عقد في دورت في هولندا (١٦١٨-١٦١٩). واتجه الآرمينيسيون المتأخرون في هولندا وإنجلترا إلى الوحدانية وناقشوا الأفكار البديلة للكفارة (انظر الخلاصSALVATION)، وبحلول القرن الثامن عشر اتفق معظم الميثوديين والإنجليكانين الأرثوذكسية حول ما رأوه معتقدا صحيحا ورفضوا التعيين المسبّق (أو القضاء والقدر خيره وشره من الله .

الفن الهندوسي[Art (Hindu) [xvii

مصطلح "الفن الهندوسي" يعتبر في بعض النواحي اسما مغلوطا، حيث تحصل الجماعات

لا يوجد لها تماثيل من الأحجار أو البرونز . وحاليا أيضا تظهر أشكال وأساطير الآلهة من خلال السينما والتليفزيون بالإضافة إلى الصور الملونة الموجودة في أماكن إقامة الهندوس. (بالنسبة للتصوير الرمزي انظر أيضا أسماء آلهة معينة مثل جانيشاGANESHA ولاكشمي LAKSHMI وبارفاتي PARVATI وشيفا SHIVAوفشنو VISHNU.)

Art (in Islam) [xix] الفن (في الإسلام)

يعتقد أن السمة الدينية الأساسية في الفن الإسلامي تحظر عادة تصوير الأشكال الحية. ويبدو أن هذه السمة لم تنشأ من التعاليم القرآنية الصريحة(يهاجم القرآن الأصنام عندما يتعلق الأمر بالوثنية) بقدر ما نشأت من الخوف من منافسة القدرة الإبداعية لله وعدم الاهتمام العام بالجانب التصويري والجمالي للتجربة الدينية،الذي أعطي له بعد ذلك أساسا قانونيا رجعيا من الحديث. وبدا التأثر بتحطيم المعتقدات القديمة البيزنطية غير محتمل الحدوث . وفي الواقع، فإنه رغما عن ذلك فقد ازدهر تمثيل الأشياء الحية في الفن مثلما حدث في فارس والهند وتركيا على رغم رفض التعاليم الدينية؛ ومع ذلك فقد ظهرت موضوعات زينة بدائية الطراز من النباتات والأرابيسك وبصفة وخصوصا في العمارة الدينية مثل المساجد والأضرحة ،إلخ، مع توكيد أيضا على الأشكال الفنية من تحسين الخطوط والخط العربي .

أيضا أوجه الطبيعة الإلهية وأحيانا ما تتمثل في صور آلية صغيرة: ومن الأمثلة الشهيرة أسلحة فشنو، خصوصا عجلته النارية (كاكراcakra) والحربة ذات الثلاث شعب (تريشولاtrishula) لشيفا ودورجا.

ولا تستمد لغة الرمزية فقط من يوجا بل من تقاليد الرقص الهندي الكلاسيكية أيضا مثل بهاراتانتيامBharatantatyam. وتظهر أحد الأشكال المميزة للتمثيل بالرموز الهندوسية الآلهة وهم يرقصون، على سبيل المثال شيفا كناتاراجاNataraja، "ملك الراقصين"، أو العزف على آلات موسيقية، على سبيل المثال كرشنا KRISHNA بآلة الفلوت. والجسد البشري النموذجي له أهمية أساسية: فلا يوجد تعارض بين الجمال المادي والروحاني، وعادة ما تصور الكائنات الإلهية أو المقدسة من واقع النماذج الحالية للجمال البشري ويصاغ التناسب في قوالب حرفية مثل شيلباشاستراتاتshilpashastras، التي تشكلت منذ حوالي القرن الخامس فصاعدا. وصممت الأشكال كي تمس العواطف البشرية الكونية. وغالبا ما تضم صور الجمال والسرور تماثيل جنسية (مثيونا/ مايثونا MITHUNA/ MAITHUNA) تبرز المعبد كسكن مبارك وملائم (مانديرا MANDIRA) للإله.

وبجانب الفنون الكلاسيكية للهند، هناك تقليد حي من الفن الفلكلوري ازدهر ويزدهر من خلالها . وفي الواقع، يستحيل وضع حد فاصل بين التقليدين، وخصوصا في حالة فنون مثل الفخار التي تقدم أحيانا صور رائعة للآلهة التي

Art and Symbolism (Ancient Egyptian) [vi]

الفن ونظام الرموز في مصر القديمة: تطورت أشكال الفن في مصر القديمة أساسا من أجل الأغراض الدينية ، بعد ذلك تحول الفن إلى الاستخدام الدنيوي، فقد كان يجري استنباط ابتكارات معمارية لعمارة المقابر والمعابد (انظر مجمع الآلهة؛ MANSION OF THE GODS ومنزل الكا MANSION OF THE KA؛ الأهرامات PYRAMIDS) وتطور النحت البارز ورسوم الجدران من أجل الزينة الدينية، وكان يجري استخدام الحرفيين في الفنون الصغرى وصناعة المجوهرات لتقديم موضوعات للممارسات الجنائزية. وعلى الرغم من أن أشكال الفنون كانت تنفذ بإتقان شديد فإن وظيفتها الرئيسية كانت تنحصر في تقديم نماذج وتماثيل للأشياء الحية وغير الحية التي يمكن أن تنشطها بطريقة سحرية.

وحققت رموز مختلفة شعبية كبيرة وأهمية سحرية في مصر (انظر شكل ١)؛ وتضمنت هذه الرموز على عنخ (الحياة) ، دجد (الاستقرار) وواز (السيادة) ؛ والجعل أو خنفساء الروث (تجديد الحياة) ؛ وعين الودجات (الكمال الروحاني والمادي). وقد صنعت تعاويذ وتمائم بهذه الأشكال لكل من الأحياء والموتى لتحميهم ضد الشر والسيطرة (انظر السحر MAGIC). كانت تقدم الرموز في الأوجه العديدة للدين، بما فيها تماثيل رع وأوزوريس (انظر الثالوث الأوزوريسي OSIRIAN TRIAD) التي تعيد تأكيد دورة

الفن (اليهودي) Art (Jewish) [xxii] اختلفت المواقف اليهودية تجاه الفن المعبر عنه بالتماثيل أو الصور عبر العصور اختلافا كبيرا، لكن المرء يمكنه أن يستشف شكلا ثابتا إلى حد بعيد في استخدام التمثيل عن طريق الرسم أو التصوير الزيتي أو النحت ICONOGRAPHY في الأغراض الدينية. وقد اشترك الكتاب المقدس مع الوثنية في صنع الصور ، وانتقل هذا الموقف إلى اليهودية الربانية ويهودية العصور الوسطى. وتوضح الآثار المتبقية من كنيس ديورا أوروبوس Dura Europos SYNAGOGUE في القرن الثالث والعديد من الصور الزيتية الجدارية للمشاهد التوراتية أن بعض المجتمعات اليهودية المبكرة لم تكن تبغض استخدام أشكال الفنون طالما لم يمثل فيها الله . ولم تتجه المعابد اليهودية في العصور الوسطى إلى تصوير الأشكال البشرية في الزخارف، وكانت تفضل بدلا منها فنون تجريدية أو حيوانات مثل الأسد ولا يزال هذا الاتجاه معمولا به حتى اليوم. وكرس الرسامون اليهود طاقاتهم الإبداعية في الفنون الخطية لتفسير المخطوطات ولإبراز الموضوعات الطقوسية بالذهب والفضة. وبصفة عامة أثرت الثقافة اليهودية على اليهود للتعبير عن أنفسهم من خلال الآلات الموسيقية والغناء والأدب والشعر بدلا من التماثيل التي لا توجد لها جذور ثقافية يهودية.

RELIGIONS) للشر ، وترمز الحية إلى إلــه عيلامي . وتحل الرموز الأخرى أحيانا محل الشكل البشري : كانت آلهــة العــالم الـسفلي الحيثي أحيانا تمثل كسيوف ، ويمكن أن يحــل حجر هواسي(نصب تذكاري مزين أو منقوش) محل تمثال الإله . وربمــا ترمــز الحيوانــات العملاقة إلى الدورات الطبيعية، وربما كانــت تمثل الكيانات شبه الإلهية في عــيلام (نــصف إنسان ونصف نبات أو حيوان) خصوبة الأرض.

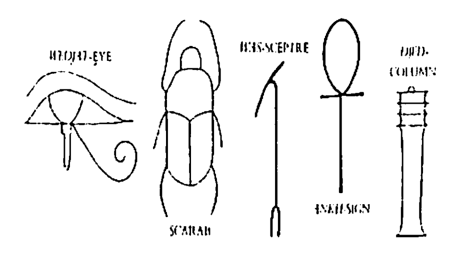
Artha [xvii]أرثــا

أحد أهداف الحياة الأربعة المعترف بهــا فــي التعاليم الهندوسية(والثلاثــة الأخــرى هــي كامــاKAMAوذارمــاDHARMA وموكــشا MOKSHA). تمثل أرثا جميــع الأنــشطة المصاحبة للكسب المادي والحماية منه؛ بمعنى آخر، العالم بالشكل الذي يتعامل به الاقتصاديين ورجال السياسة. وتضم التعاليم الهندية بحثــا كلاسيكيا خاصا يتعامل مع هذا المجــال مــن الحياة (وتتعامل الأخريات مع كاما وذارمــا): وتلك هي أرثا-شاســترا Artha-shstra التــي يعزى تأليفها إلى كوتيليا، الــوزير البرهمــي لكاندراجيوبتا إمبراطور الهند في القرن الرابع قبل الحقبة المسيحية . إنها سمة مــن أرثــا-شاسترا التي تعني "نفسها في الأساس بالحصول على الغايات بغض النظر عن طبيعة الوســائل المستخدمة".

Asalha [xi]أسالها

المهرجان البوذي الذي يحيي ذكــرى البدايــة والرحيل العظيم وخصوصا التعــاليم الأولــى ميلادهم المتجــددة (انظــر الحيــاة الآخــرة AFTERLIFE).

١- عين ودجات
٢- الجعل
٣- صولجان واز
٤- إشارة عنخ
٥- عمود دجد



(شكل١ – الرموز المصرية القديمة)

Art and Symbolism(Ancient Near Eastern) [viii] الفن والرمزية في الــشرق الأدنى القديم : تقدم جميع الآثار الباقية والنحت البــارز والتماثيــل والأســطوانات المنقوشــة معلومات إضافية عن أديان الــشرق الأدنــى القديم؛ حيث تظهر روعة المشغولات المعدنية والنقوش المرسومة على الأصداف ومشغولات الفسيفساء في أدوات المقــابر فــي الجبانــات الملكية في أور . وتوضح أعمال النحت البارز التي تزين المراكز الدينيــة الحيثيــة (١٢٥٠-١٢٢٠ قبل الحقبة المسيحية) الواجب الذي تدين به إلى مصادر بلاد الرافدين القديمة . وتوضح الآثار المطبوعة خصائص العديد من الآلهة في حضرة من يعبدونهم . وهناك أحيانا الحيوانات كرموز عبادة للآلهة – فالثور يرمز لإله الطقس الحيثي ، والتنين (انظر أديان الشرق الأدنــى ANCIENT NEAR EASTERN

الكلب إلى ميتريا نفسه. كان ميتريا موجودا دائما ، لكنه لا يظهر إلا عندما تشعل الشفقة كل الشوائب. أخذ ميتريا أسانجا إلى سماء توشيتا وهناك تلقى سلسلة من النصوص الجديدة. وربما عاش أسانجا في القرن الرابع الميلادي، ويقال إنه كان أخو فاسوباندو VASUBANDHU.

Asceticism, Christian [xiii.D]

الزهد (في المسيحية): كان المجتمع البشري الذي يوعظ فيه بالإنجيل المسيحي قد عرف أساليب الحياة الزهدية للفلاسفة الكلبيين والرواقيين من جماعة الكهنة المصريين ، وعلى الأقل من السمعة الحسنة للفلاسفة العراة الهنود. وكانت تتخذ حياة التقشف والاستقامة الأخلاقية كدلالة على الفضيلة وانضباط النفس، ورموز للشخصية الفاضلة. وأكد الوعظ المسيحي أيضا على أهمية الحياة المنضبطة المأمورة والمستقيمة أخلاقيا؛ فهي تدعو المؤمن لإفناء نفسه من أجل المسيح في هذه الدنيا والتطلع إلى مملكة الله ومجيء يوم الدينونة. ومما لا يثير الدهشة، فقد استجاب الأفراد والمجتمعات لهذا الوعظ باتباع أسلوب تقشفي في الحياة. والممارسة النسكية لها عدة وظائف: التدريب على ضبط الشهوة والعواطف؛ التدريب على التجرد والعزلة؛ التدريب على سرعة الزوال والفناء؛ التدريب على تقدير حب الخير المقدس؛ التدريب على التكفير عن الأفعال الخاطئة التي يرتكبها المرء؛ الإبراء من تأثيرات الخطيئة؛الإحساس بالتأثر الشديد لبوذا(انظر جواتماGOTAMA) التي تأتي مناسبتها يوم اكتمال القمر(انظر أوبوساتاUPOSATHA) في شهر أساليا (بالبالية والسنسكريتية: أشاذا)، وهو الشهر الرابع من التقويم الهندي الذي يقابله شهر يونيو/يوليو. وفي سريلانكا يعتبر هذا الشهر أيضا موعد السير في موكب أساليا(براهيرا) في كاندي عندما تعرض بقايا من أسنان بوذا في أنحاء المدينة في موكب من الأفيال وقارعي الطبول والراقصين. ويحدد اكتمال قمر أساليا بداية الأشهر الثلاثة "تراجع الأمطار" (بالبالية: فاسا؛ بالسنسكريتية: فارشا). ووفقا لوصايا الفينايا، ينبغي أن يظل الرهبان (بيكهو) مقيمين في أحد الأديرة ولا يسافروا أثناء هذه الأشهر الثلاثة؛ وهذه هي فترة النشاط الديني المتزايد لكل من أعضاء السانجا والأتباع من الأشخاص العاديين (أوباساكا)؛ وفي دول الثرافادا في جنوب شرق آسيا يتلقى الشخص العادي عادة رسامة مؤقتة في هذه الفترة.

Asanga [xi]أسانجا

مفكر بوذي هندي ارتبط بتعاليم يوجاكارا في الفلسفة البوذية. ولا نعرف سوى النذر اليسير عن حياة أسانجا أو حتى المكان الذي عاش فيه،على الرغم من أن هناك أسطورة من التبت تخبرنا بشيء عن بوذية الماهايانا. كان أسانجا ينذر نفسه لميتريا ويرغب في رؤيته . وبعد تأمل دام خمسة عشر سنة لم ير ميتريا وقرر التخلي عن رغبته. بعد ذلك عندما ملئت قلبه الشفقة تنازل كي يساعد كلبا مريضا فتحول

تجنب الاستحمام (ألوسيا). ويختلف الزهد المسيحي عن أشكال الزهد التي ترى في العالم المادي والجسد مصدرا للشر؛ وبالنسبة للاهوت المسيحي فإن العالم والجسد هما بالضرورة خير على الرغم من أن بلاغة المعلمين الزاهدين يمكن أن تخلق أحيانا انطباعا غامضا. وفي العديد من النصوص الرومانية القديمة عن اللاهوت الروحاني يجري التفرقة ما بين "اللاهوت الزهدي" الذي يتعامل مع المسار الطبيعي للكمال المسيحي و"اللاهوت الصوفي" الذي يتعامل مع فضائل الصلاة الصوفية والاتحاد في الله.

الأشكنازيم Ashkenazim [xxii]

(اليهود الغربيون): اليهود الذين ترجع أصولهم إلى أوروبا المسيحية: في أواخر العصور الوسطى ،عندما كانت العوالم الأوربية والآسيوية الغربية موزعة ما بين الدول المسيحية والإسلامية، وجد الشعب اليهودي أيضا نفسه منقسما إلى مجموعتين رئيسيتين. ويعني المصطلح أشكنازي في الأصل "جرماني" ويطلق على يهود وسط أوروبا وشرقها. كانت الجماعات الرئيسية اليهودية في أوائل العصور الوسطى في أراضي الراين الألمانية الفرنجية (انظر الأحياء اليهودية الأوربية EUROPEAN JEWRY) وانتشرت منها إلى الشرق نحو بولندة وروسيا، ومن ثم جاء اسم الأشكناز. وطور اليهود الأشكنازيم الذين انفصلوا عن اليهود السفارديم في البلدان الإسلامية مفاهيمهم الثقافية وعاداتهم وتقاليد مرتبطة بتفسير التلمود TALMUD، والنطق

وبموت المسيح: الاستعداد لحالة جديدة من الحياة.

وقد تأثرت الرهبنة MONASTICISM بالزهد بدرجة كبيرة؛ ويعتقد بصفة عامة أن روايتي قانون القديس بازيل دليل الرهبان، ربما كانتا دليل من نوع ما للزهاد الذين يعيشون حياة عامة. وكانت رهبنة آباء الصحراء DESERT FATHERS رهبنة زهدية قوية. وقد كان النساك المسيحيون والشجراتيون الذين يصومون ويصلون على أعمدة أو في الأشجار علامات واضحة على الدعوة إلى حياة التقشف. وقد كان زعماء الحركة الإصلاحية معارضين بصفة عامة المثل الأعلى الزاهد حيث أفسده أفكار استحقاق الخلاص. وكانت استجابة الكاثوليك الرومان تأكيدا مجددا لقيمة ممارسة التقشف واتضح من خلال القواعد الصارمة وأساليب الحياة الصعبة لجماعات مثل الأباء الرهبان الكبوشيين وأتباع طريقة المتسولين الذين يعيشون على الصدقات واللاترابيين الممتنعين عن الكلام.

ويعد الصوم والامتناع عن الزواج من العناصر المألوفة في الزهد المسيحي. وممارسات مثل ارتداء قمصان مصنوعة من وبر الجمل والسلاسل وضرب النفس بالسوط كانت في يوم من الأيام من الأمور المألوفة لكنها أصبحت نادرة حاليا. وتتضمن الممارسات الزهدية الأخرى الموت صوما والامتناع عن تناول اللحوم أو الكحول وارتداء الثياب البالية أو عدم ارتداء الأحذية والنوم على الأرض أو على كرسي، وشعيرة عشية العيد والحج وأحيانا

بعدم إيذاء المخلوقات الحية (أهيمسا AHMISA)، وتقديم الرعاية الطبية لكل المعذبين والمرضى من جميع الجماعات الدينية؛ وأظهر أشوكا جهوده الخاصة في هذه الاتجاهات وفي نشر الذاما في أرجاء إمبراطوريته وما وراءها. ويدعي أن أشوكا هو صاحب التقليد البوذي ، وتروي أشوكاقادانتا والحوليات السنهالية العديد من الأساطير حول حياته (ديبافامسا وماهافسا). ووفقا للتعاليم السنهالية، يعتبر ماهندا Mahindaابن أشوكا هو الذي نقل البوذية إلى سريلانكا بصفته راهبا بوذيا.

Ashrama [xvii]أشرما

مرحلة من حياة الإنسان يوجد منها أربع في التعاليم الهندوسية: (١) التلميذ،أو براهماكرينbrahmacarin؛ (٢) رب الأسرة،أو جريهاستا grihastha ؛(٣) ساكن الغابة أو فانابراستاvanaprastha؛ (٤) وفي النهاية عندما تنتهي كل الروابط البشرية بالتخلي الكامل عن العالم تأتي مرحلة السانياسينsannyasin. ولكل من هذه الأشرمات قاعدتها أو حكمها rule الملائم في الحياة أو الذارما؛ وعلى ذلك فهناك أربعة أشرما-ذارمات. وفي الحقيقة قلما تتبع هذه الحيوات بعضها بعضا بدقة صارمة، لكن وجود هذا النظام أو النسق التتابعي يؤكد ما يعتبر الطريق المثالي للحياة. ومن المفترض أن هذا المخطط يؤكد على ضرورة وجود مرحلة رب الأسرة من أجل مقاومة العادة التي تتبعها بعض الحركات الزهدية من حذف لهذه المرحلة

العبري والخطوط والموسيقى ولغة مشتركة هي الياديشية Yiddish (وهي في الأساس إحدى اللهجات الألمانية التي تكثر فيها الكلمات العبرية والسلافية وينطق بها اليهود في روسيا وأوروبا الوسطى وتكتب بأحرف عبرية). ولا يختلف الأشكينازيم عن السفارديم في النواحي اللاهوتية أو في الممارسات اليهودية الأساسية. وفي الأزمنة الحديثة كانت الأغلبية الكبيرة من اليهود من أصل أشكنازي وكانت لهم الغلبة في الحياة الفكرية والثقافية اليهودية.

Ashoka [xi] أشوكا

إمبراطور هندي حكم في الفترة ٢٦٩-٢٣٢ الحقبة المسيحية تقريبا، ومد إمبراطورية موريانMauryan empire عبر شبه القارة الهندية كلها تقريبا. وتوضح مراسيم أشوكا (التي نحتت على صخرة وعمود)، التي وجدت في أماكن عديدة من الهند أنه بعد أن قام أشوكا بتجريدة عسكرية قوية في كالينجا (شرقي الهند) عاد إلى تعاليم البوذية BUDDIST teachings وتعهد بدعم (انظر أوباساكا UPASAKA) السّانجا SANGHA البوذية. ولا تدل تعزيزاته اللاحقة لمكانة الذاما في مراسيمه على محاولة حمل رعاياه على اعتناق البوذية، وإنما الأقرب للصحة،أنه حاول وضع بعض مبادئها موضع التطبيق دعما لمكانته كإمبراطور. وهكذا في حين أن نظرته إلى الذاما لا توضع في قالب بوذي محدود وقاصر فلا تظهر أنه مدين بالكثير من فهمه الشخصي للبوذية. وتدعو مراسيمه على وجه الخصوص

القومية صورة متشددة للمسيحية باعتبارها ديانة غربية غريبة.

Asia and the Pacific, New Religious Movements in [xxvii] الحركات الدينية في آسيا والباسيفيكي : كانت الحركة الألفية البرخانية Burkhan(وتعني بوذا) في آسيا بين قلموقين ألتي الجبلية منذ عام ١٩٠٤ حركة معادية للشامانSHAMAN والمسيحية. وقد ظهرت حوالي ٣٠٠ ديانة جديدة في كوريا منذ حوالي عام ١٨٦٠، عندما بدأ تونجاك (التعليم الشرقي) ، وقد انتشر واحد منها وهو التوجيل كيوهي على نطاق واسع في بقية العالم ككنيسة توفيقية (كنيسة أو مؤسسة تسعى للتوفيق بين المسيحية وعقائد أخرى UNIFICATION CHURCH. وكان لتفاعل قبائل التلال والغابات في الهند مع التأثيرات الهندوسية والمسيحية أن ظهر العديد من الحركات الإصلاحية والتنبؤية ، وقد كانت هناك ردود فعل مشابهة في بورما وتايلاند وفيتنام مشابهة إزاء البوذية والمسيحية. وكانت الحركات الإندونيسية في الغالب حركات مسيانية تنتظر عودة المسيا (انظر المسيا MESSIA) وهي عادة ذات مصادر تقليدية ومسيحية، وفي جاوة بصفة وخصوصًا اقتربت من الصوفية الإسلامية الجاويةJAVANESE ويعتبر أجاما إسلام ديجاتي Agama Islam Desjati(الدين الإسلامي الحقيقي) منذ سنة ١٩٥٠ صورة توفيقية نادرة مضادة للعرب .وكانت عبادة بنجان في كاليمانتان وساراواك منذ سنة ١٩٤٧ حركة توفيقية إصلاحية مسيحية. وفي الفلبين والمرور مباشرة إلى مرحلة التشرد. وبتلك الوسيلة تسلب المجتمع كما لو كانت الأسر غير موجودة. وحتى بين الهندوس لا تطبق المراحل الأربعة إلا على الطبقات العليا الثلاثة (البرهمن) والمقاتلون والتجار أو "الفارنات" VARANAS

Asia, Christianity in [xiii.B]
المسيحية في آسيا وصل بعض المسيحيين المؤمنين بالطبيعة الواحدة للسيد المسيح (المونوفستيون) والنسطوريين (انظر CHRISTOLOGY) إلى الهند والصين في القرون الأولى للمسيحية. وكان للمونوفستية قديما كنائس مهمة في غرب آسيا، غير أن تنافسهم مع المسيحيين الآخرين قد أضعف شوكتهم أمام الإسلام وتزعزعت المسيحية بشكل دائم في تلك المنطقة وحدث اختراق كبير للهند والصين واليابان من إرساليات التبشير الكاثوليك(انظرROMAN CATHOLICISM) من جماعة الرهبان والجزويت(انظر الرهبنةMONASTICISM) من القرن السادس عشر، وقد هلك معظمهم بسبب الاضطهاد في قرن تال. وظهرت موجة جديدة في هذه المناطق من خلال إرساليات التبشير البروتستنتية والجهود المتجددة للكاثوليك في القرن التاسع عشر، وقد كانت هذه الجهود أكثر نجاحا في مناطق البحار الجنوبية وأقل أمانا في الصين، ولم تكن كثيرة في اليابان. وأبدت الثقافات القومية والأديان الرئيسية (الإسلام والهندوسية والبوذية) مقاومة كبيرة للمسيحية في آسيا باستثناء الفلبين وفيتنام، وأظهرت

الأشوريون[viii] Assyrians

جاءت نهاية العصر الكلاسيكي لسومر (انظر السومريون SUMMERIANS) مع غزو سرجون الأكاديSargon od Agade الحاكم الشمالي . فقد أنشأ سرجون والملوك الأكاديون فكرة الإمبراطورية العالمية ، وبعد عدة سنوات أخرى تبنى الأشوريون نفس المفهوم .

وحافظت أشور وهي المدينة التجارية في إمبراطورية أور الثالثة على استقلالها بصورة ناجحة عندما استولى الكاشيون Kassites على بابل وسقط الشمال في أيدي الحورانيينHURRIANS . وعلى الرغم من اندماج أشور في اتحاد كونفيدرالي هش مع الدول الميتانية ،كان لضعف ميتانيا أن مكن أشور في النهاية من تأكيد استقلالها في ظل أشور- أوبليت الأولAshur-uballit-I (١٣٦٥-١٣٣٠ قبل الحقبة المسيحية) الملك الحقيقي الأول لأشوريا. ومع الظهور المتأخر للأشوريين احتفظت أشور بوضعها المتفوق.

كانت توجد فكرة إمبراطورية عالمية في مفهوم إله عالمي. وقد لعبت طقوس عبادة الخطيئة cult of Sin، الإله القمر ، دورا مهما عبر التاريخ الأشوري ، وكان لها مراكز عديدة - أور في بابل ، وحران في بلاد الرافدين ،ولبنان وفلسطين ، وفي العهد الأشوري الجديد ، أصبح الراعي الملكي (انظر KINGSHIP (ANCIENT NEAR EAST) وكان أيضا شاماش Shamash ابن الإله يوقر بدرجة كبيرة. ومع ذلك ، كان الدين يتأثر بشكل ساحق بالإله الوطني أشور ، الذي نظم البلاد والمدينة العاصمة ، بالإضافة إلى كونه إله المنطقة حول

تعد الثورات الألفية مرضا مستوطنا ، كما أنها كانت حركات رؤوية (مرتبطة بأسفار الرؤيا) وتفسيراتها التي تحدد مستقبل العالم APOCALYPTIC ؛ وهناك أيضا الحركات الألفية الأكثر مطالبة بالقومية وهي العبادات الرايزالية التي تؤمن بعودة الشهيد الوطني جوزي ريزال (انظر الريزاليون RIZALISTAS)؛ وأهم هذه الحركات هي حركة واطاواط نج لاهي Watawat ng Lahi (راية الجنس). وأكبر الحركات هي حركة إيجليشيا ني كريستو IGLESIA NI CRISTO (كنيسة المسيح). وغالبا ما تأخذ حركات ميلانيزية شكل عبادات الشحن CARGO CULTS غير أن هناك الكثير من الأشكال المسيحية أيضا، مثل حركة باليوس في مانوس منذ سنة ١٩٤٦، وجمعية رفاهية هاهاليسHahalis Welfare Society في بوكا التي تكونت منذ خمسينيات القرن العشرين، وكنائس مستقلة مثل جمعية الصداقة المسيحية سيلا إيتو في جزر السلمون التي تكونت منذ سنة ١٩٥٩. ويوجد في هاواي وبولينيزيا أيضا كنائس مستقلة مثل جمهور الفقراء وجماعة داكو في فيجي؛ وحركات ماوري الرئيسية هي حركة راتانا وحركة رينجاتو. وقد أنشأ الأستراليون(انظر الديانة الأستراليةAUSTRALIAN RELIGION) البدائيون حركات قليلة بخلاف عبادة إلتشو المسالمة منذ حوالي ١٩٥٨ وبعض الكنائس البنتاكوستلية (انظر البنتاكوستلية PENTECOSTAL) في الآونة الأخيرة.

الرافدين في الألف الثانية قبل الحقبة المسيحية (انظر ASTROLOGY (ANCIENT NEAR EASTERN)). ومنذ حوالي القرن الخامس الميلادي تطور التنجيم هناك ، وتطور بعد ذلك في البلدان التابعة لليونان القديمة (وخصوصا مصر بعد غزو الإسكندر الأكبر)، إلى نظام فني للتنبؤ بمصائر الأفراد (HOROSCOPE) : رسم كان يستخدمه المنجمون لكشف الطوالع) وهو النظام الذي لا يزال موجودا حتى اليوم. ولم تسهم مصر فيما قبل الحكم الإغريقي بصورة فعلية في تطور التنجيم لأنه كان مخالفا للعقيدة الشعبية . وصل الفن إلى شكله المحدد في الإمبراطورية الرومانية سنة حوالي ١٠٠ الحقبة المسيحية. وقد أدخلت تحسينات على طرق التنجيم في الإمبراطورية المتأخرة ، في العصور الوسطى، في بيزنطة وبلاد الإسلام وأوروبا الغربية ،وفي عصر النهضة وفي العصور الحديثة (مثل تضمين الكواكب التي اكتشفت منذ القرن الثامن عشر) . وقد تطور التنجيم وازدهر في الهند ، على الرغم من أنه جاء كله من اليونان وبلاد الرافدين ، في تقليد منفصل (انظر (ASTROLOGY(INDIAN)). وقد تطور نظام مستقل تماما في الصين ، واهتم إلى حد كبير بالتماثل ما بين الأحداث السماوية والظروف الحادثة في الإمبراطورية

ومن الناحية التاريخية ، كان للتنجيم صلات ما بين كل من الفلك العلمي والدين. فقد كانت البيانات الفلكية مكونات أساسية في النبوءات التنجيمية ، وكان الحد الفاصل بشكل عام ما

Kanesh ، التي عاش فيها العديد من التجار الأشوريين. وبشكل تدريجي حل أشور محل مردوك ، الإله البابلي كإله وطني . وكانت الآلهة المهمة الأخرى هي إنليل Enlil وأداد adad وعشتار ishtar. وكانت الآلهة في منأى عن الناس وتأكد ذلك بصورة متكررة من خلال عادة تمثيلها بالرموز (انظر ART AND SYMBOLISM(ANCIENT NEAR EASTERN) .

اعتقد الأشوريون أن الأحداث التي تقع على الأرض تعكس التجمعات المتكررة دوريا من الكويكبات السماوية. فقد اعتقد أن الآلهة العشرة التي تمثل النجوم الثابتة والمتحركة يتوالى دورها في حكم الكون . وهكذا، كان يتوقع من كل ملك لهذه البلاد أن يسكن مدينة مكرسة للإله الحاكم لهذه الفترة الزمنية المعينة ، وعلى ذلك غير الملوك بصورة دورية أماكن إقامتهم للوفاء بهذا الاعتقاد. وقد كان هناك أربع عواصم : أشور ، ونينوي ، وخورساباد ونمرود وقد اعترفوا بالثقافة البابلية وحافظوا عليها. وجمع أشور- بانيبال (٦٣١ قبل الحقبة المسيحية) مجموعة كاملة من الأدب المسماري ، تضمنت على النصوص الدينية والكهنوتية . وفي الأزمنة القديمة ، استخدمت أشور ناسخين متدربين في بابل وأنشأت بهم المكتبات .

التنجيم[x] Astrology

التنجيم هو فن التنبؤ بمستقبل الأحداث وحياة البشر وشخصيتهم من أوضاع الأجرام السماوية. ونشأ التنجيم من فهم معنى طوالع النجوم لاعتبارات تخص الدولة في بلاد

تماما) ، ويمارسه عدد قليل نسبيا من الخبراء المهتمين به، يعتقد الرأي المثقف حاليا في الغرب بشكل عام أن التنجيم خارج حقل الاحترام الفكري وبذلك ليس له قيمة . إلا أنه كانت هناك في الأونة الأخيرة محاولات إعادة ترسيخ ، أجزاء منه على الأقل على أسس إحصائية وتجريبية .

Astrology (Ancient Egyptian) [vi] التنجيم في مصر القديمة: انتقلت ممارسة التنجيم إلى مصر من بلاد الرافدين ، ربما في العهد الفارسي(سنة ٥٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا). وكان استخدام الهيمرولوجي الذي يعني – تحديد أيام السعد وأيام النحس – قد جاء من الأساطير وليس من التنجيم. ومع ذلك، فقد اهتم المصريون اهتماما كبيرا بالفلك ، ووجدت "أسقف النجوم" ومعها خرائط السماء في المقابر والمعابد. وهذه الخرائط عبارة عن جداول تبين حركات النجوم أثناء الليل. وقد استنبط أيضا تقويم مبنى على أساس السنة الزراعية وجرى استخدامه – منذ الأزمنة التاريخية القديمة على الأقل (سنة ٣١٠٠ قبل الحقبة المسيحية).

Astrology (Ancient Near Eastern) [viii] التنجيم في الشرق الأدنى القديم: أبطل التنجيم الـ extispicy (الكهانة) كطريقة مفضلة للحصول على الحظوظ السعيدة للأغراض السياسية والعسكرية في بلاد الرافدين في الألف الثاني قبل الحقبة المسيحية. وكان يمكن تحديد مصير الأفراد عن طريق معجزات أو تحذيرات الآلهة ، أو التنبؤ بها عن طريق خريطة السماء ، التي طورت في زمن بين الفلك والتنجيم غير واضح إلى حد ما . وعلى الرغم من أنه ينظر إلى التنجيم أحيانا نظرة شك ، فقد كان التنجيم حتى القرن الثامن عشر يعتبر عادة فرع صحيح من علم واحد (على سبيل المثال، كتب بطليموس في القرن الثاني من الحقبة المسيحية كلا من النص الأكبر من الفلك العلمي اليوناني ،المجسطي ، وأطروحة عن التنجيم ، تيترابيبلوس). وفي بلاد الرافدين ، وبعد ذلك في العالم الإغريقي-الروماني ، شجعت عبادة النجوم على نمو وتأثير التنجيم . ومع ذلك ، فمن الناحية المنطقية كان التنجيم منفصلا عن الدين ، وفي الغرب ومع انتصار المسيحية ، فقد كان من المقبول أن النجوم ما هي إلا محددات وليست العوامل النهائية لتحديد المصير . وعلى الرغم من ذلك كان التنجيم يثير دائما مسائل شبه دينية ، وخصوصًا مشكلة القدرية : إذا كان في الإمكان التكهن بالمستقبل ، فمن المرجح أن يصبح محددا، ما المكان الذي يبقى إذن للإرادة الحرة للإنسان ؟ وبناء على هذه الخلفية كان التنجيم في الماضي يهاجم وينتقد بدرجة كبيرة (ومع ذلك فقد شغل المنجمون المحدثون أنفسهم بالاهتمام أكثر بشخصية الإنسان عن الانشغال بالأحداث المستقبلية وبذلك قللوا من حدة الموضوع). وركز النقد الحديث بدرجة أكبر على عدم الاحتمالية العلمية للتنجيم . وعلى الرغم من أن التنجيم لا يزال يتمتع بشعبية معينة (فالملايين، بسذاجة تقريبا ، يتبعون ما يجيء في طالعهم في الصحف اليومية والتي تعتبر من الناحية التنجيمية ساذجة

النظر الهندوسية للكرما والاحترام الموجه للأجرام السماوية كآلهة .

Asura [xi] أشورا

في مجموعة الأساطير الهندية، فإن أشورا هي فئة من الكائنات غير البشرية التي تعتبر أعداء الديفات (كائنات سماوية)، وهكذا تظهر بأنها المسئولة عن التحريض على النزعات الشريرة. وهناك جدل حول علاقة هذه الكائنات في مجموعة الأساطير الهندية بالأهورا الإيرانية (انظر AHURA MAZDA; ZOROASTRIANISM). وكلا التقليدين منحدران من الهنود الإيرانيين (انظر INDO - EUROPEANS) غير أنه يبدو أن أدوار الأشورات (الأهورات الإيرانية) والديفات (الدايفات الإيرانية) أدوار معكوسة. ففي الريج فيدا (انظر VEDA)، تستخدم أشورا أيضا نعتا لبعض الآلهة المهمة،توحي بأن ديفا وأشورا كانا في الأصل ألقابا لأسرتين من الآلهة؛ بيد أنه في الأثارفا – فيدا كانت تستخدم أشورا بشكل مجمل لتدل على كائنات معادية. وفي الأدب البوذي البالي (انظر THERVADA) تعد الإسنادات الأكثر تكرارا ذات علاقة بالحرب المستمرة بين الأشورات والديفات. وفي أدب ماهايانا البوذي فإنها تشكل أحد الأشكال الستة للوجود مع المقيمين في جهنم والأشباح والحيوانات والبشر والديفات. ويقال إنها مدفوعة بحسد الديفات وفي حرب معهم على الدوام .

متأخر. وتبنى كل من الإغريق والمصريين بعض أوجه دراسته . ووفقا لملحمة الخلق Epic of Creation ، كان كل إله عظيم يقلد موقعا في السماء ، وكان يخصص كل نجم أو كوكبة (مجموعة نجوم ثابتة) لواحد من هذه الآلهة.

Astrology (Indian) [xvii]التنجيم الهندي

يعتبر التنجيم الهندي نظاما متميزا تطور منذ حوالي سنة ١٠٠ الحقبة المسيحية، ويضم العناصر الفيدية المتأخرة (أثارفا – فيدا ATHRAVA-VEDA) مع تنظيم مستمد من الإغريق. وقد تأسس التنجيم الهندي على يد فلكي ومنجم القرن السادس فاراهاميهيرا Varahamihira مع تأثيرات متأخرة من حركة التنترا(١)(TANTRA(1 والعلوم الإسلامية . ويشترك التنجيم الهندي مع المدارس الغربية في دائرة البروج ذات الأثنى عشر برجا ومع الأحكام الكوكبية التقليدية، على الرغم من أن دائرة البروج المستخدمة من النوع الفلكي المبني على مجموعة النجوم الثابتة فضلا عن النوع المداري المحسوب من الاعتدالين. ويعطي التنجيم الهندي أهمية وخصوصا للقمر، وتعامل نقاط اللقاء القمرية (نقاط الخسوف) ككواكب غير مرئية. وفي حين يهتم التنجيم الغربي حاليا بالروح الفردية في الأساس، فلا يزال يستخدم التنجيم الهندي للتنبؤ بالأحداث. والتنجيم في المجتمع الهندي يجد قبولا على نطاق واسع ويتواءم حسب مقتضيات الحال مع وجهات

فهناك بضع ترنيمات تخاطب آلهة معينة حيث يملي الموقف العقلي والعاطفي العام بأن الله والطبيعة شيئا واحدا وأن الكون المادي والإنسان ليسا سوى مظاهر للذات الإلهية.
وقد جرى تفسير هذه الاختلافات بمدى تأثر القبائل الآرية الرعوية المهاجرة بالشعب الزراعي ، الذي كان مهيمنا في مناطق الهند الشمالية الغربية، والذي غزا هؤلاء الرعاة أراضيه،إذ كان للأفكار الدينية والممارسات العبادية لهذا الشعب الزراعي تأثير على هؤلاء الغزاة(القبائل الآرية الرعوية).

إنكار وجود الله [xxxiv] Atheism

(١): إنكار وجود أية آلهة أو إله. وقد اتخذ هذا الإنكار شكل : (أ) الرفض الجازم لمعتقدات معينة ، مثل الإيمان بوجود الله ؛ (ب) التشكك في كل الدعاوى الدينية ؛ أو (ج) اللا أدرية، وهي وجهة النظر التي تقول بأن البشر لا يمكنهم يتأكدوا من مسائل تتعلق بالمعرفة الدينية (سواء أكان الله موجودا أم لا) . قد يعتبر الكافر أن الاعتقاد بالله زائف أو مناف للتفكير السليم أو بلا معنى .(٢) شكل من أشكال الدين يرفض حقيقة الكائنات فوق البشرية أو جدواها.

أتمان[xvii] Atman

مصطلح أساسي وأحيانا جدلي في الفلسفة الهندية يرتبط بالسؤال الحيوي من نحن. ويعني في الأصل ببساطة "الذات" كما في قولنا "ذاتي"أو"ذاتك"، غير أن المصطلح أصبح يطلق في الأوبانشيدات على الذات الحقيقية أو الطبيعة الأعمق لكل كائن حي نقي وثابت حتى عندما يطرأ على الجسد والعقل تغير وموت وولادة

الآتونية [vi] Atenism

ورد ذكر آتون (قرص الشمس) كثيرا قبل فترة حكم إخناتون لكنه رفع الإله لمنزلة غير مسبوقة (١٣٦٠ تقريبا قبل الحقبة المسيحية)، فقد كانت الآتونية ضربا من العقيدة الهيليوبوليسية(انظر 'RE، غير أن الإله أصبح الآن الإله الأوحد والمصدر الكوني للحياة. وواصلت الآتونية اتجاه التوحيد بالله الذي بدا واضحا في عبادة آمون، غير أنها عبّرت أيضا عن علاقة وثيقة فريدة بين الإله والملك. وقد جرى إنشاء معابد جديدة بلا سقوف في طيبة (انظر MANSION OF THE GODS) والعمارنة وأماكن أخرى.

أثارفا-فيدا[xvii] Atharva-Veda

مجموعة من الترنيمات والأناشيد الهندية والرقيات القديمة، التي أضيفت مؤخرا إلى المجموعة الحالية من مادة الفيدا. وتختلف محتويات هذه المجموعة في طبيعتها عن المجموعات الأقدم (ريج - فيدا، إلخ)، التي كانت موجهة أساسا إلى الآلهة الآريين (انظر INDO-EUROPEANS)، بينما تتكون هذه المجموعة إلى حد بعيد من التعاويذ (من أنواع عديدة ولأغراض عديدة) والرقيات والوصفات السحرية والتعازيم. وتعتبر بعض المواد الموجودة في الأثارفا رغم ذلك ذات طبيعة كونية. ويعد هذا تطورا متأخرا لبعض المواد التأملية عن أصل الكون الموجودة في الكتاب التاسع والكتاب الأخير من الريج-فيدا. ومع ذلك بالمقارنة بمعظم المواد الفيدية الأولى

البراكين العظيمة في هاواي. وتقوم الآلهة المحلية القبلية لأتوا والإلاهات والأرواح بتنظيم الحياة اليومية وتعاقب من يخترق الأشياء المحرمة بإصابتها بالمرض أو بإيقاعها في حادثة، وهم يرشدون المتعبدين المؤمنين من خلال الأحلام وطوالع اليمن أو النحس. وتعتبر الأشباح (كيهيوا) والوحوش (تانيهوا) أيضا أتوا تحمي شعبها، بينما يستخدمها المشعوذين لإيذاء الآخرين. وعندما تبتهج الأتوا بالقرابين والترانيم الطقسية (كاراكيا)، يمكنها الاتصال من خلال وسيط أو نبي (تورا) أو تصبح موجودة في الحيوانات أو الصور أو إله العصا المنقوشة توهيونجا. وتنشأ العلاقات الصحيحة مع الأتوا في المانا، القوة التي تأتي من صلة القرابة بين الآلهة والأحياء.

الأوغسطينية Augustinianism [xiii.C]

حركة فكرية مسيحية تأثرت بمذاهب قام بتطويرها أوغسطين(٣٣٤-٤٣٠م) أسقف هيبو تونس الحالية. وقد أكد لأتباع ماني على أن الله هو الخالق الأوحد وأن الشر هو النقص في بعض الخير. وقد جادل ضد الدوناتيون (أتباع القس دوناتوس) في أن الأهداف هي التي جعلت الكنيسة "مقدسة" وليست طبيعة المنتمين إليها . واعتبر السلطات المدنية خادمة للعناية الآلهية وهي خيرة بقدر ما تعمل بعدل. وطور ضد البيلاجوسية (وهم أتباع الراهب بيلاجيوس الذي نادى بحرية الإرادة التامة) مذاهب السقوط والخطيئة الأصلية والقدر، وادعى بأن الوراثة تفسد الإنسان بالخطيئة وأن الله يعمل جديدة نتيجة الظروف الخارجية والكرما. ومن الممكن الشعور به خلال الممارسة الروحانية (مثل جنانا يوجا JNANA YOGA)، على الرغم مما يبدو أن الأوبانشيدات توحي أيضا بأن كل واحد يلمسه من حين لآخر، على سبيل المثال، أثناء النوم والنوم غير الحلم. ويماثل الأتمان داخل الفرد البرهمان داخل الكون، وينظر إلى التحرر الروحي (موكشا MOKSHA) على أنه تحقيق اتحاد الأتمان والبرهمان، ولا يزال هذا وجهة نظر هندوسية نموذجية. ومن الناحية الأخرى، ترفض البوذية مفهوم جوهر دائم ثابت داخل كل ذات، وتفضل بدلا منه الأناتا (أناتمان anatman) اللا ذات no-self. (انظر أيضا VEDANTA.)

أتوا Atua [xxix]

آلهة وكائنات فوق طبيعية في الديانة البولينيزية، بخلاف الكائن الأعلى غير المخلوق (تانجاروا أو أيو). وآلهة "القسم" الأعلى هم : تان TANE (النور والغابات)، وتيو Tu (الحرب)، ورونجو Rongo (الزراعة)، وويرو Whiro (العالم السفلي)، وهوميا Haumia (الطعام غير المستزرع) وتويري Tawhiri(العاصفة). وأصبحت هاين Hine أول امرأة تكونت من الأرض بواسطة تان الاهة الظلام وحارسة بو مكان الموتى. وبما أن هينا Hina إلهة القمر فقد قامت بتعليم النساء الحرف ، وأعطت اسمها للبطلات في العديد من الأساطير، وتعتبر بيلي Pele الإلاهة

Australasia, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في أستراليا: تعود المسيحية في أستراليا في البداية إلى وجود الكنائس البريطانية وبعد ذلك الكنائس الأوربية ، التي تكيفت مع التجربة الاستعمارية. ويبدو أن بعض الإنجليكان كانوا يحملون معهم أفكار تأسيس الكنائس لكنهم أخفقوا أمام منافسة الكنائس الأخرى وقد تراجع المال العام الذي كان متوافرا بكثرة لبناء الكنائس والمدارس في سبعينيات القرن التاسع عشر أمام الاكتفاء الذاتي. وحصلت الكنائس على استقلالها عن أوروبا في أزمنة مختلفة عن الإنجليكانية في زمن متأخر في أواخر(١٩٦٢)، وقد كانت الكاثوليكية الرومانية في الأصل أيرلندية بصورة قوية وتأثرت الطبقة العاملة بالشعور المضاد للإنجليز وانخرطت في تأسيس حزب العمل الأسترالي. وكان للعلاقة الأيرلندية أيضا نفوذا على التفاني الشديد لمنصب البابا كرجل مريض في أيدي غير الكاثوليك،ويلاحظ حاليا أن الفروق الاجتماعية بين الكنائس قد انخفضت بدرجة كبيرة ، وكان التطور الحديث الملحوظ إدخال عدد كبير من الأنماط العرقية المسيحية (وخصوصًا الكاثوليك التابعين لروما والأرثوذكس الشرقيين) الذي ارتبط مع الأعداد المتزايدة من السكان المهاجرين. ويظهر العمل التبشيري بشكل واضح في بابوا وغينيا الجديدة. وجاءت إرساليات التبشير النيوزلندية مع الاستعمار في القرن التاسع عشر، وكان أغلبها بالحكمة والعدل بصورة يصعب شرحها وقد اختار لبعض الناس النجاة من عذاب يوم الدنيا والآخرة أما الباقون فستحل عليهم اللعنة الأبدية.

الطوالع (التكهنات) Auspicia [xxxi]

كانت الطوالع هي الأعمال الخاصة للعرافين الرومان (أعمال الكهنة SACERDOTES) وكان يبعث بها جوبيتر Jupiter بصفته الإله الرئيسي للدولة وكان لكبار موظفي (القضاة) الدولة ، سواء في روما أو في تجريدة عسكرية الحق في تلقي التكهنات لاستشارة الآلهة بشأن الأفعال المرتقبة ؛ وكان الكاهن العراف هو المستشار الخبير أو المفسر.

وكانت تؤخذ الطوالع الأصلية من طيران الطيور وتفسرها حسب علاقتها بتمبلا TEMPLA معينة ، وكانت هناك أساليب أخرى مقبولة بعد ذلك . وكانت تقسم الإشارات إلى إشارات يمعن الحاكم التفكير فيها بروية، وإشارات ترسل دون استفسار والتي كان لا يعتقد أنها مشروعة ونافذة إلا إذا نظرها بالفعل القاضي أو الحاكم.

وفي العصور القديمة ، كان من المفترض أن كل الأعمال الخاصة أو العامة لها طالع، إلا أنه مع الجمهورية المتأخرة (حوالي ١٠٠-٣١ قبل الحقبة المسيحية) فصل التغيير الدستوري السلطة عن الطقوس القديمة، وضاعت أهمية العرافين في ظل الإمبراطورية على الرغم من استمرار تعيينهم حتى القرن الرابع.

السلف في هجعته على الرغم من أنه يتجسد مرة أخرى في أكثر من طفل في وقت واحد.

ويتلقى الشخص طوطمه من سلفه الخاص (سواء كان هذا الطوطم حيوانيا أو نباتيا أو جرما سماويا كالشمس)، والشخص الذي على هيئة الكنغرو الذكر على سبيل المثال بعد أن يكون قد أدى طقوس التعدية في عشيرته الطوطمية يمنح سلطة ويلتزم بأداء "مزيد من الطقوس" لضمان توفر القدر الكافي من لحم الكنغرو لطائفته بصورة مستمرة.

وللنساء طقوسهن وتقاليدهن السرية، ولكن الأقارب من الذكور يقومون بالطقوس الطوطمية نيابة عنهم . وتجري طقوس تعدية للأولاد فوق سن البلوغ عن ابتلائهم بمحن بدنية كالختان وقطع مجرى البول وخلع الأسنان. وكل شخص بصورة ما يعتبر قسيس نفسه، بينما يكون للعراف قدسية وخصوصًا في الشفاء والشعوذة (مثل الطقوس- الموت بعظام الأموات (انظر TJURUNGA)، وتأتي قوته من تجارب رؤى الأسلاف الطوطميين وغرسهم لبلورات الكوارتز في جسده، ولكل شخص روحان: الأولى بشرية وخالدة مع الآباء الطبيعيين والثانية خالدة وأبدية وتعود إلى الطوطم السلفي عند الموت. وعلى الرغم من أن وجود الكائنات السماوية والأب السماوي معروف على نطاق واسع فإنهم لا يسيطرون على الجنس البشري، ويعتبر الأسلاف الطوطميون الأرضيون والمجموعة الاجتماعية هم القوة الفعالة المؤثرة في الكائن البشري.

من الإنجليكانيين بالإضافة إلى عناصر كبيرة من الطائفة المشيخانية والميثودية ، وقد أصبح البولينيزيون الأصليون في النهاية مسيحيون بشكل رسمي غير أن البعض منهم انضم إلى نحل تؤمن بالقوى الساحرة للجماهير. (انظر أيضا ASIA AND THE PACIFIC,NEW RELIGIOUS MOVMENTS IN;MELANESIAN RELIGION.)

Australian Religion [xxix]

الديانة الأسترالية: توجد لدى سكان أستراليا الأصليين واحدة من أقدم الديانات الباقية في العالم، على الرغم من أن الإغارات المسيحية والغربية في الأزمنة الحديثة كانت مخربة بدرجة كبيرة. وتجعل الاختلافات القبلية عبر القارة المترامية الأطراف من الوصف العام أمرا صعبا، غير أن أرانداءالذين يعيشون في وسط أستراليا لهم نظام نموذجي يقوم على طوطمية الأسلاف والمخلوقات الخارقة للطبيعة المولودة من الأبدية (انظر WONDJINA and DEMA DEITES) الذين جعلوا الأرض البكر الجرداء مكانا صالحا للسكن تملؤه حيواناتهم المقدسة والنباتات والظواهر الطبيعية المختلفة. ويعبر عن مفهوم الزمن المقدس أو الأبدية (تجورونجا) التي جرى التعبير عنها في الأساطير المقدسة والطقوس والأشياء. ويعتبر كل كائن بشري تجسيدا لأحد أولئك الأسلاف (تدخل الروح إلى الجنين عندما تعبر الأم الحامل البقعة المقدسة التي ينام فيها السلف الطوطمي). ويستمر

Avadana [xi] أفادنتا

نوع من الأدب البوذي السنسكريتي يتضمن أساطير الأبطال البوذيين السابقين، وفي الأدب البالي يستخدم شكل الأباداناapadana . ويشير المصطلح خارج الأدب البوذي إلى "ملحمة بطولية"، كما يطبق على سبيل المثال ،على الراما.

Avalokiteshvara [xi] أفالوكيتشفارا

بوذيساتيفا من بوذية المهايانا يعتبر محورا للعديد من الممارسات التكريسية، وينظر إليه على أنه تجسيد لصفات الرحمة السامية (كارونا). وفي التيبت، يعتقد أن أفالوكيتشفارا له علاقة قوية بصفة وخصوصا بالدالاي لامات. ويقال إنه ينجي من العديد من المخاطر، ويظهر بأي شكل من الأشكال لمساعدة الكائنات الواعية. وفي إحدى السوترات الماهايانية الهندية المتأخرة ينجب أفالوكيتشفارا الآلهة الهندوسية ويرسل شيفا سيدا عظيما (ماهيشفارا). ويعتقد أن أفالوكيتشفارا قد عاش فوق جبل بوتالاكا، ويقال أحيانا إنه عاش في جنوب الهند بينما يوجد أيضا في الصين. وغالبا ما يصور في البوذية الصينية واليابانية في صورة أنثى (انظر Japanese BUDDHAS ؛YIN(SHIH)KUAN AND BODHISATIVAS). وعلى نحو متكرر يصور أفالوكيتشفارا بأحد عشر رأسا وألف ذراع،بينما تعتبر صورته ذات الأربعة أذرع شائعة أيضا في التبت حيث يرتبط بمنترا أوم مانيبادم هوم، وهي المنترا التي لا يتضح معناها عندما تترجم.

Authority (Christian) [xiii.B]

أصول الإيمان المسيحي : تزعم المسيحية بأن حقيقتها تستند في الأصل إلى وحي من الرب خلال يسوع المسيح انتقل إلى الكتاب المقدس(الإنجيل) و"التقليد " في الكنيسة. واعتبرت الكنيسة الأولى "التعاليم " بأنها إيمان مسيحي متمركز في عقائد مراكز الكنيسة الكبرى. ويعتبر "التقليد " بالنسبة للكنيسة الأرثوذكسية الشرقية هو السند الحي لكل حياة وتعاليم الكنيسة التي تتضمن الكتاب المقدس. وترى الكاثوليكية الرومانية أن الحقيقة المسيحية موجودة في الكتاب المقدس و"التقليد". والفهم الذي طورته الكنيسة الكاثوليكية لكليهما يعتبر إعلانا لعقيدة معصومة من الخطأ (العقائد الملزمة للكاثوليك) من خلال المجالس والبابوية. وأكد مجمع ترنت(١٥٤٥-٦٣) على أن الكتاب المقدس و"التقليد " يجب قبولهما على أنهما سند واحد ؛ ويبدو أن مجمع الفاتيكان الثاني (١٩٦٢-٥) قد قلل الاختلاف. وقد استندت البروتستنتية في الأصل على الكتاب المقدس وحده كسند يفسره أفراد في ظل هداية الروح القدس. ومع ذلك فسرعان ما قدمت اعترافات الإيمان "تقليد" جديد. وغالبا ما يدعي المسيحيون بأن العقل يمكن أن يكشف بنفسه بعض الحقائق الدينية (اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY) كما يمكنه أن يفسر الوحي. ومنذ القرن الثامن عشر في الغرب بدا أن العقل أحيانا(مثل الإيمان بالله بغير الاعتقاد بديانات منزلة) يحجب سلطة الكنيسة إن لم يكن قد حجب الكتاب المقدس وخصوصا بالنسبة للبروتستنتية الليبرالية. غير أن "الأصولية" البروتستنتية تعتبر الكتاب المقدس وحده دليلا معصوما من الخطأ.

Avatara [xvii]أفاتـــارا

الأفاترا مفهوم هندوسي يعني "حلــول " (أفــا =أسفل) الإله في الأرض. ويعد المفهوم غريبا على التعاليم المصاحبة لعبادة الإلـــه الرئيـــسي فشنو VISHNU. ويعتقد أن هذا الإله يظهر في شكل حيوان أو إنسان من وقت لآخـــر لإنقـــاذ العالم من دمار باطني أو اضطراب أو بعـــض الأخطار الكبيرة الأخرى. وقد سجلت الأشكال التي يعتقد أنه تقمصها فـــي الماضـــي بـــشكل اصطلاحي بتسعة أشكال. الثلاثة أشكال الأولى غير بشرية:الأســـماك والـــسلحفاة والخنزيـــر البري، والشكل الرابع شكل هجين إنسان-أسد. والأشكال الخمسة الباقية أشكال بشرية وهـــي القـــزم؛ رامـــا مـــع الفـــأس (باراشـــوراما Parashurama)؛ رامـــــــــــــا RAMA وكرشنا KRISHNA والبوذا. والأفاترا المقبل هو كالكين Kalkin. ومـــن المحتمـــل أن تكـــون الأربعة أفاتارات الأخيرة الماضية شخصيات تاريخية أو شبه تاريخية. وكان راما مع الفأس وفقا للتعاليم هو برهمان الـــذي حطـــم طبقـــة كشاتريا عندما كان هناك خطر من ســـيطرتهم على العالم. ومن المحتمل أن تعكـــس القـــصة صراعا في الأزمنة المبكرة بين طبقة برهمان والكـــشاتريون علـــى التفـــوق الاجتمـــاعي والسياسي. والأفاتارا السابع، راما، هو بطـــل الملحمـــة الـــشعرية رامايانـــا RAMAYANA، والسادس،كرشنا هو بطل العديد من الأســـاطير والحكايات التي تتعامل معه كطفل وصبي وإله وعاشق مليء بالشباب ورفيق عاشق للجوبيات (العاملات في الملبنة) وأخيرا كذات إلهية يظهر

Avashyaka [xx] أفاشـــــياكا

الأفعال الإلزامية الستة للديانة اليانية . وعلـــى الرغم من وجود دلالة محتملـــة علـــى وجـــود بعض من هذه الأفعال في فترة مبكـــرة فـــإن السياق الكامل وأهمية الأفاشـــياكات وجـــدت لأول مرة في الأفاشياكا ســـوترا Avashyaka sutra(القرن الثاني الميلادي تقريبا) ، وهـــو نص ينتمي إلى شريعة الكتاب المقدس لطائفـــة الشيفيتامبارا، الذي يوجد له شرح أدبي كبيـــر. ومع ذلك، فإن هذه الأفعال الطقوسية تجد مكانة مهمة فـــي تعـــاليم ديجامبـــارا DIGAMBARA tradition ويؤديها الأتباع في جميع الطوائـــف اليانية الرئيسية، على الرغم من أنه تطرأ عليها أحيانا اختلافات في أساليب الصياغة الطقوسية، وفي تعديد الأفعال وهلم جـــرا. وقـــد لعبـــت الأفاشياكات التي تمارسها جماعة زاهدة جاينية بصفة يومية وفي مناسبات معينة منذ العصور الوسطى المبكرة دورا مهمًا في النشاط الـــديني العامّي.

والأفاشياكات هـــي كـــالآتي: (١) "الـــسكينة" equanimity (سامايكا)، نشاط شـــبه تـــأملي يزاول لمدة ٤٨ دقيقة ؛ (٢) مـــدح الـــ ٤٨ ترثانكارا ؛ (٣) "تعظيم"(فاندانا) المعلم الزاهد، سواء كان موجودا بشخصه أو بصفة رمزية ؛ (٤) إعادة أقوال النـــصوص مـــن الاعتـــراف والتوبة عن الأخطاء المرتكبة بقصد وعن غير قصد ؛(٥) التخلي عن الجسد(كايوتسارجا)،وهو وضع زهدي مؤقت يتخذ إما أثناء الجلـــوس أو الوقوف ؛ و(٦) النبذ (براتياخيانـــا)، الامتنـــاع المؤقت عن بعض المواد والأنشطة.

وكانت المادة تنقل في الأصل بصورة شفهية فقط. وكانت الكتابة فنا غريبا ونتيجة لذلك لم تكن تلائم الكلمات المقدسة. وكان الكهنة يحفظون مقاطع الأفستا عن ظهر قلب. وربما كانت الخطوة الأولى في جمع التعاليم المتفرقة في العصور البارثية (القرون المبكرة من الميلاد)، غير أن قرونا قلائل مضت قبل استنباط أبجدية وخصوصا دقيقة من الناحية الصوتية لجعل الأفستا لغة مكتوبة. وكان الأفستا المكتوبة تتكون من ٢١ قسما (ناسكاتnasks). وكان يجري حفظ النسخ في معابد نار مهمة FIRE temples للكهنة العلماء، غير أن هذه النسخ من المفترض أن استخدامها كان قليلا من قبل بعض الزردشتيين بسبب قوة التعاليم الشفهية. ومن المحتمل أن الفتح العربي (القرن السابع) والتركي (القرن الحادي عشر) والمنغولي(القرن الثاني عشر) أدى إلى تدمير المخطوطات.

والأجزاء الوحيدة الباقية حاليا من الأفستا هي المتعلقة بالطقوس الدينية التي حفظها الكهنة (المجوس) عن ظهر قلب واستخدموها بشكل منتظم ، غير أن هذه الأجزاء لا تمثل إلا ربع التعاليم الأصلية إن استرشدت أحكامنا بالملخصات القديمة. ويأتي بعد الأفستا في الأهمية ،الترجمات من اللغة المقدسة مع التعليق عليها ، وكانت تعرف هذه التعليقات بالزند Zand. والزند الوحيد الباقي مكتوب باللغة البهلوية. وقد ترجم الأفستا جزئيا إلى السنسكريتية علماء بارسيين (زرادشتيين) أوائل أمام أرجونا عشية المعركة العظيمة في كوروكاشترا ويطلب من أرجونا بإلحاح بأن يؤدي واجبه بنزاهة كعضو في طبقة المحاربين. وقد فسر إضافة بوذا في هذه القائمة من المظاهر الهندوسية للإله بصورة مختلفة: كطريقة لتصنيف عبادة بوذا وجعلها تحت السيطرة البرهمية وكطريقة بارعة لتكذيب بوذا بتفسير ظهور فشنو الرب في شكل بوذا (مهرطق) كوسيلة لتضليل الناس الأشرار. وقد أضيف لهذه القائمة من الأفاتارات التسعة الماضية، أفاتار عاشر،كالكين،الذي سيظهر في نهاية العصر الحالي، شخصية المسيح المنتظر التي تضم عناصر الإيمان بالأخرويات الزردشتية والهندوسية (انظر FRASHOKERETI).

الأفستا[xxxvi] Avesta

الكتب المقدسة للزرادشتية ZOROASTRIANISM التي يعتقد عادة أن زرادشت تلقاها عن طريق الوحي . ومع ذلك فلا يمكن أن تنسب إليه إلا ١٧ ترنيمة، وهي الجاثاتgathas. وبعض أجزاء الأفستا، وخصوصا بعض الترنيمات القديمة، ياشات، هي في الأساس من مصدر سابق على زردشت، في حين يرجع تاريخ الأجزاء الأخرى إلى بداية العهد المسيحي. لكن جرى اعتبار المحتويات ككل سابقة من حيث التاريخ على المسيحية لأن (على الأقل في القرن الأول الميلادي) لغة الأفستا كانت من اللغات الميتة، ولم تكن تصلح إلا لأداء الصلوات لا لتأليفات جديدة.

Ayatullah [xix] آيـــــــــة الله

"العلامة المعجزة من الله"،لقب حمله أصـــحاب المقامات الرفيعة في تسلسل المراتـــب الدينيـــة الشيعية. وتقدم الشيعة المـــدخل الأقـــرب فـــي الإسلام لما يمكن تسميته برجال الدين ، ومـــن بين جماعة العلماء الذين تـــدربوا فـــي مـــدن الأضـــــــــرحة فـــــــي العــــــــــراق وفارس(مشهدMASHHAD) نشأ هناك في النسق الأعلى جماعة المجاهدين ("هؤلاء الذين سخروا أنفسهم لتفسير الدين") الذين اعتبـــروا أنفســـهم مؤهلين لتقديم أحكام جديرة بالاعتماد والقبـــول في مسائل الدين والممارسات. وطبق اللقب في الآونة الحديثة على زعماء بارزين في الجماعة الأخيرة، غير أن تطبيقه يبدو أنه يعتمد علـــى شخصية وطلاقـــة لـــسان العـــالم المخـــتص واعتراف المجتمع به بصفة عامة . وتتـــضح هذه العملية بشكل جلي في آية الله الخـــوميني الذي ظهر في الستينيات بأنه الخصم المنـــاوئ السياسي الرئيسي لشاه إيـــران محمـــد رضـــا بهلوي، وبعد ثـــورة ١٩٧٨-١٩٧٩، أصـــبح يعرف بالفقيه المتبحر أو ممثل السلطة الزمنية الأعلى للإمام المنتظر في إيران.

Aztec Sculpture [xxv]فن النحت الأزتكي

كان فن النحت الحجري التذكاري واحدا مـــن أروع الإنجـــازات فـــي ثقافـــة أمريكـــا الوســـطى(انظـــر MESOAMERICAN CULTURE)، فقد طور النحاتون العظام فـــي التعاليم الأزتكية أشكال جمالية مـــن أســـلافهم

وخـــصوصا نيروســـانج ذافـــال Neryosang Dhaval في أوائل القرن الثاني عشر.

والطقوس الدينيـــة الأساســـية الليتورجيـــة أو التراتيل هي الياسنا ، ويعرف القسم الرئيـــسي من الياســـنا بالـــستوتا ياســـناyesnya Staota ويعتبره العديد من الزردشـــتيين أحـــد أكثـــر الابتهالات الدينيـــة (مـــانتراتMANTHRAS). ويبدو أنه كان أحد الطقـــوس الدينيـــة الثابتـــة الأولى للدين. ويوجـــد بالياســـنا ١٧ ترنيمـــة لزرادشت،الجاثات ، ويوضع مع هذه الترنيمات "ياســـنا هابتانغـــايتي"Yasna Haptanghaiti، وهي في الأساس طقوس دينية قبل زردشـــتية حورت من أجل الدين الموحى وتـــردد خـــلال قرابين معينة. والأجزاء الرئيسية الأخرى مـــن الأفستا هـــي الفيـــسبراد Visperad ، ملحـــق للياســـــــــنا؛ فنديـــــــــداد Vendidad أو فيدفاتVidevadat(القانون المضاد للشيطان) ؛ والياثاتYaths(ترنيمات) وقد لخصت أعـــداد منها كابتهالات(نياشات) . وقد تم تجميع تلـــك المواد مع ابتهالات أخـــرى فـــي الأوبـــستاق الخورده Khordeh (أو الأصغر) لاســـتخدامها في تكريسات خصوصة.

Avidya [xi]أفيـــديا

تعني حرفيا باللغة السنسكريتية "عدم المعرفة"، أو الحاجة إلى فهم طبيعة الحقيقة.) وتدل فـــي شكلها المكتوب باللغة البالية ،أفيجا، على عـــدم معرفـــة الحقـــائق الـــسامية الأربـــع FOUR NOBLE TRUTHS. ويعد عدم القدرة علـــى رؤية الطبيعة الحقيقية للأشـــياء فـــي التعـــاليم البوذية أساس كل الشرور.

بشرية، والشكل البيضي للإلهة كويولوكسوه-كوا-تشانتيكو، التي يبدو أنها كانت ترتبط بديانة تمبلو مايور TEMPLO MAYOR في وسط تينوتشتيتلان.

التولتيك Toltec predecessors وزينوا معابدهم وقصورهم بالقطع الكبيرة والصغيرة. وكانت تنتج بعض من هذه الأعمال بالجملة بمقاييس كبيرة وصغيرة للتعبير عن نظام رمزي معياري يتعلق بالحرب المقدسة والخصوبة وعبادة الشمس والموت. وكانت جميع النقوش تشكل جزءا من فن مقدس عظيم يتعلق بالدورات والأساطير الطقوسية للدين. كان العدد الأكبر من الأشياء المنحوتة تماثيل الآلهة الذكرية والأنثوية ذات المظهر العاري أو شبه العاري. وقد كانت تنتج أيضا أعدادًا كبيرة من الأشكال الحجرية للحشرات والحيوانات، التي اشتملت على الأفاعي والأفاعي المجنحة والنمور والضفادع والسلاحف والجنادب. وكانت تنتج أقنعة حجرية بأساليب محلية مختلفة وتدفن أحيانا في احتفالات كبيرة في المعابد. ومن المشهور أيضا مجموعة أحجار السنة المسماة زيوهمولبيلي xiuhmolpilli (انظر شعيرة النار الجديدة NEW FIRE CEREMONY)، التي كانت تودع في مقابر طقوسية في نهاية دورة تقويم كل ٥٢ سنة. أنتج الأزتكيون أيضا نقوش بارزة رائعة للآلهة والمحاربين والأحداث الدينية. وتبرز معظم هذه الأعمال، مجموعة من الرسومات الواقعية البالغة التأثير في النفس وتعقيدات متقنة من الرموز التي تزين الأشكال الأكبر مع الطلاوة الفنية. ومن القطع الفنية الكبيرة البارزة، حجر التقويمCALENDAR STONE وتمثال كوتيلكيو والإلهة الأم والماموث كواهوزيكالي (وعاء النسر) للملك تيزوك، الذي يحمل قلوب

فارس. وقد أخمدت هذه الثورات بصورة دموية وأعدم الباب نفسه سنة ١٨٥٠، غير أن الحركة استمرت في فارس ومناطق أخرى من الشرق الأوسط، تحت زعامة جديدة ، بهاء الله، حيث تحولت إلى البهائية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

Babylonians [viii]البابليون

بقايا الولاء السومري الأخير- أسرة أور الثالثة(سنة ٢١١٣ ق.ح.م تقريبا) - الذين استولى عليهم العموريون، وظهرت سلالات حاكمة جديدة في لارساLarsa وكيشKish وبابلBabylon،حيث كرس الملك حمورابي سنوات حكمه الأولى في الشئون الداخلية، واستولى في ذلك الحين على سومر وأكد في سنته الحادية والثلاثين واستولى بعد ذلك على ماري Mari وإيشنونا Eshnunna. وكان هذا نقطة تحول: فقد أصبحت الدول المدينية المحاربة آنذاك دولة واحدة، واتحدت مساحة مساوية للجزء الجنوبي من العراق الحديث في صورة "بابلونيا"Babylonia،وأصبحت بابل ذاتها عاصمة سياسية وثقافية.

وتنص شريعة حمورابي HAMMURABI'S CODEعلى أن آلهة سومر الرئيسيين قد مجدوا مردوخ إله بابل كإله أعظم ؛وقد أمر الملك بإقامة العدل في المملكة (انظر ANCIENT NEAR) KINGSHIP EAST)). ومن الناحية الثقافية، فإن الأسرة الأولى لبابل(١٧٩٢ -١٥٩٥ ق.ح.م تقريبا) ورثت وحافظت على الحكمة السومرية ومجموعة التقاليد والمعارف الدينية،ونسخ

B

Ba'al [viiiبعل]

كان بعل هو الشخصية الرئيسية في العديد من الروايات الأوجارتية (انظر PHOENICIANS) وكان يعبد كإله محاربwarrior-god في كنعان ، وهو إما ابن داجون إله الذرةcorn-god، أو ابن إيلEL، الإله الأوجارتي الرئيسي. كانت عشتروت(عشتار) إلاهة المعركة رفيقة بعل ، وكانت ابنتاه هما مستMist وديوDew. ودمر بعل أعداءه بمن فيهم متMot،إله الجفاف والموت، على الرغم من أن خضوعه القصير لمت قد جلب الجفاف للأرض، وقد جلب انبعاث بعل كإله للمطر الخصوبة للأرض. (انظر ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS)

Babis[xix] البابية

فرقة(مذهب) ظهرت من المذهب الشيعي الفارسي في أوائل القرن التاسع عشر، وتكمن أهميتها في أنها كانت نذيرا للبهائية. وقد نشأت في جو يغص في ذلك الحين بتوقعات مجيء المسيح المنتظر(انظر MAHDI) بزعامة مرزا على محمد(١٨١٩-١٨٥٠) الشيرازي، الذي ادعى في سنة ١٨٤٤ بأنه الباب للإمام المحجوب، وبداية دورة نبوية جديدة بعد النبي محمد، وتبطل رسالته الحالية بعض الوصايا الواردة في الشريعة الإسلامية. وجمع مرزا على حوله جماعة من المتحمسين حاولوا الاستيلاء على السلطة في أجزاء عديدة من

الإمبراطورية البابلية الجديدة(٧٠٠-٥٠٠ قبل الحقبة المسيحية).

Back to Africa Movements[iii]
حركات العودة إلى أفريقيا في سنة ١٧٨٧ وصلت جماعة من المستعمرين قادمة من إنجلترا إلى سيراليون وكان مقصدهم إعادة السود إلى وطنهم أفريقيا، وأيضا لتخليص إنجلترا من مشكلة. فقد جُلب العبيد إلى إنجلترا من أمريكا وجزر الهند الغربية خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر على وجه الخصوص ،وقد تم تحريرهم سنة ١٧٧٢، بعد حكم محكمة مانزفيلد الذي قضى بعدم شرعية الرق. وكان الشيء المعقد والمؤثر مأزق تحرير العبيد في الولايات المتحدة وقد أيد الرؤساء الأمريكيين: جيفرسون ومونرو وماديسون جميعا إعادة توطن الأفريقيين السود في أفريقيا ،وأرسلت حركة التوطين الأمريكية أول مستوطنين(أفريقيين سود) إلى ليبريا سنة ١٨٢٠. وفي أمريكا، نادى القس هنري مكنيل ترنر Henry McNeal Turner(١٨٣٤-١٩١٥) بشكل دائم بأهمية العودة إلى أفريقيا على الرغم من أن نظرته إلى أفريقيا كانت نظرة رمزية إلى حد ما، لكونها نشأت على تفسيره للكتاب المقدس العبري(العهد القديم)Hebrew BIBLE. وفي سياق الاستجابة لمبدأ التفرقة العنصرية والاضطهاد، لم تكن أفريقيا تمثل المنفى الذي نفي إليه قابيلCain لكنه الوطن المختار للقبيلة المفقودة لإسرائيل، الشعب المختارthe chosen people وقدمت

الكتّاب النصوص السومرية على الرغم من أن هذه اللغة لم يعد يتحدث بها،وجمعت آنذاك الأساطير السومرية ووضعت في صورة ملاحم(انظر ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS القديم)،وازدهرت الأكادية أيضا كلغة أدب ، وكانت ملحمة جلجامشEPIC OF GILGAMESH قصيدة شعرية دينية مهمة في مدح مردوخ؛ حيث كانت تتلى أثناء طقوس السنة الجديدة في بابل(انظر FESTIVALS(ANCIENT NEAR EASTERN) وتتحدث عن تمرد الآلهة السفليين على الآلهة العظام والخلق النهائي للعالم بواسطة مردوخ(انظر COSMOLOGY(ANCIENT NEAR EASTERN).
اشتهر البابليون بالأرصاد الفلكية(انظر ASTROLOGY) كما اشتهروا بعلم العرافة للتكهن بالأحداث. وبالإضافة إلى أنهم كهنة حكماء فقد كانوا كهنة تعاويذ استخدموا السحرMAGIC ضد الشرEVIL أو لجلب الحظ السعيد. وكان من ضمن معابدهم الزاقورات التي كانت تحوي ضريح الإله.
وحل حكام من الأسرة الكاشية جدد، حوالي(١٦٠٠-١٢٠٠ قبل الحقبة المسيحية) محل الملوك البابليين لكنهم تبنوا الثقافة البابلية، ودمجوا آلهتهم في البانثيون (آلهة الأمة). وبعد ذلك تبنت أشور(انظر ASSYRIANS) وعدلت الموروث البابلي ، وفي النهاية،استرد نبوخذ نصر(٦٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) مدينة بابل والأضرحة القديمة مع مجيء

واحدة! الوطنيين الطليعيين والحركات الدينية في كافة أنحاء مناطق شتات السود . وكانت تستخدم UNIA كنقطة مرجعية لنمو الشخصية السوداء والاعتزاز بالنفس والأسلوب الخطابي وأنماط العبادة البديلة والتعبيرات.

وفي حين ظلت فكرة رحلة العودة إلى أفريقيا فكرة أسطورية لدى معظم المتحمسين فقد استقرت جماعة من المسلمين السود في ليبريا ومنحت الحكومة الأثيوبية الأراضي للراستافاريين. وكانت وجهات نظر بعض الأفارقة الشبان شبه أسطورية وهم الذين تأثروا بالراجي/الرستافارية والإنجيل وموسيقى الروح والبحث عن أفريقيا وضللتهم تجاربهم الخاصة.

باجر[ii] Bagre

باجر هو أحد الاتحادات الخاصة أو "الجمعيات السرية" العديدة الموجودة في غرب أفريقيا. وهي تنتمي إلى شعب لوداجا في شمال غرب غانا وانتشرت أيضا في شمالي ساحل العاج وفولتا العليا. والعضوية في هذه الاتحادات عضوية اختيارية تعتبر بعدا إضافيا للحياة الدينية أو الاجتماعية التي لا يشارك فيها البعض. وبخلاف العديد من الجمعيات السرية لا تستخدم الباجر الأقنعة، لكنها تمتلك ما يحتمل أن يكون النص الأسطوري المطول والشهير الذي يوجد في كل مكان في أفريقيا. وهذا النص يرويه ويكرره الأعضاء الجدد بالاتحاد خلال سلسلة الاحتفالات الطويلة التي تشكل بدء دخول الأعضاء الجدد(ذكور وإناث) وترتبط ارتباطا وثيقا بالدورة الزراعية.

أفريقيا نقطة مرجعية نبيلة مجازة من التوراة. ونتيجة لذلك، كانت نغمة "العودة إلى أفريقيا" في القرن التاسع عشر نغمة قوية بينما كانت العودة الفعلية للوطن نشاطا فرديا متقطعا.

عمل بعض المبشرين السود القادمين إلى مناطق الشتات في أفريقيا خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين غير أن موقفهم كان له اتجاه شعوري متناقض. فقد كانت روح الأفارقة يعززها الاتحاد الوطني National Associationمن أجل تقدم الشعب الملون الذي أسسه بوكر ت. واشنجتون Booker T.Washington وآخرين في سنة ١٩٠٩. وشجعت معاهد تعليمية أخرى صاحبة نفوذ الاعتزاز بالنفس ،وحتى وإن كان في البداية مجاملة مقصودة مثل معهد توسكاجيInstitute Tuskagee الذي أسسه و. إي. دو بويسW.E.du Bois(١٨٦٨-١٩٦٤) في سنة ١٩٠٠. كان الإحساس القوي بالوعي الأفريقي عاملا مهيمنا في أيدولوجية الحركات الأفريقية الأمريكية الكبيرة: اتحاد إكسدوس ليبريا لمارتن ر. ديلاني وآخرين قبل سنة ١٨٧٧والشركة التجارية أكيم للرئيس ألفرد صموئيل حتى سنة ١٩١٤،واتحاد تحسين أوضاع الزنوج المتحد الذي أسسه ماركوس موسياح جارفي(انظر GARVEYISM) سنة ١٩١٤. وأثرت بعد ذلك حركات UNIA بصورة قوية على حركات تضم أمة الإسلام NATION OF ISLAM والراستفاريةRASTAFARIANISM. وقد ألهمت فكرتها إله واحد! هدف واحد! أفريقيا

معتمدة. وتعقد التجمعات المحلية حلقات تكريسية غير رسمية وتعمل في إطار عمل إداري. وكان هناك دائما توكيد على العمل التبشيري، حتى أن البهائية انتقلت إلى أوربا والأمريكتين وأفريقيا إلخ. بينما لا تزال قوية في فارس برغم الاضطهاد الذي تعانيه بين الحين والآخر والذي تعاظم في السنوات الأخيرة.

Balder [vii]بالدر

من القصص الأيسلندية المعروفة جيدا قصة بالدر الذي ذبحه هوثر Hother الإله الأعمى بواسطة رمح مصنوع من نبات طفيلي بعد أن أقسمت النباتات والمواد الأخرى على عدم إيذائه. وقد جاءت هذه القصة من مصدر متأخر، نثر إيدا Prose EDDA في القرن الثالث عشر . وهناك بعض المراجع السرية عن موته في القصائد المبكرة وعلى حقد لوكي وتورطه وعقاب الآلهة الغاضبة له. وفي رواية ساكسو Saxo في القرن الثاني عشر ، فإن بالدر هو ابن أودين من أم بشرية، قتله البطل الدنمركي هوثر بعد معركة دارت رحاها في جتلاند Jutland . وبالدر مثل فرير، يعني "لورد"،ويمكن أن يكون لقبا لإله الخصوبة؛وقد يكون هذا متساوقا مع الأسطورة بأن كل الخليقة تبكي من أجل بالدر عندما يأتي ذوبان الثلج بعد الصقيع. ومع ذلك، فإن بالدر له علاقة وثيقة بأودين الذي يحاول إنقاذه من هلHEL، ويلد ابنا آخر يأخذ بثأره؛ويعتبر موت بالدر هو الممهد لرجناروك. وزوجة

واللوداجا هم قوم ليس لهم زعيم(أي بدون مؤسسات حكومية أعلى من مستوى القرية) يبدو أن دينهم المنتظم،مثل دين تالنسي أولجبارا يتكون أساسا من توقير الأجداد. غير أن أسطورة الباجر ليس بها الكثير مما يقال عن الأجداد حيث إنها تؤمن بإله واحد بشكل لافت للنظر. وفي حين تهتم الأسطورة بتفسير الطقوس العديدة للباجر، فإنها تقوم بهذا في سياق عقيدة الخلق، والعزلة النسبية للإله(ناعنجمين) والعلاقة بين الإله والإنسان وكائنات البرية – الأخوة الغامضة للإنسان في العالم الذين علموه معظم مهاراته. وتقدم الباجر أحد المصادر الخصبة للاهوت التقليدي الأفريقي وتحذير للطالب بالتسليم بالصعوبة الكبيرة التي قد يكتشفها في الدين الشعبي حتى في مجتمعات صغيرة.

Baha'is [xix]البهائية

معتقد ظهر عن الحركة البابية الإسلامية في فارس. كان بهاء الله في الأصل(١٨١٧-٩٢) بابيا، واكتسب في منفاه قناعة بأنه النبي الذي تنبأ به الباب. وتطور دينه البهائية عقب ذلك في التمذهب المنبثق عن المذهب الشيعي، والذي أخذت به المرجعيات الشيعية إلى دين شمولي للإنسانية، مع التوكيد على الوحدة الأساسية لكل الأديان والتعليم والمساواة بين الجنسين، والزواج بزوجة واحدة في وقت واحد وتحقيق السلام العالمي. وادعت البهائية أنها دين علمي غير عقائدي ؛ إذ لم يكن لها طقوس عامة شكلية أو كهنوت ولا كتب دينية حقيقية

تنتهي عادة بتسوية متوازنة. وإحــراق جثــث الموتى التي يسبقها غالبا دفن مؤقــت تعتبــر الشعيرة الجنائزية الطبيعية ومناسبة لاحتفاليـــة عظيمة.

ساحة الكرة [xxv] Ball Court

كانت ساحة الكرة أو تلاتشتلي سمة بارزة فـــي المراكز الاحتفالية في أديان أمريكا الوسطى ، وهي مشهد ألعاب الكرة الطقوسية التي كانــت تعيد في بعض التعـــاليم تمثيـــل دور الــدراما المقدسة لرحلة الشمس عبـــر العـــالم الــسفلي والصراع ما بين قوى النور والظلام من أجــل مصيرها. وعبادة لعبة الكرة - التي كانت تقام في ساحة على هيئة حرف أي (I) تمثل أركان الكون الأربعة(سيمانهواكCEMANAHUAC) وسماء الليل ، ومصاطب مرتفعـــة لمـــشاهدة النظارة الذين كانوا يراهنون علـــى فـــريقهم- كانت تستلهم من تعاليم أسطورية محلية مختلفة ركزت إلى حد مـــا علـــى حركـــة الـــشمس والخصوبة الزراعية. وكانت تتحدد شكل اللعبة عندما تصطدم كرة مطاطية صـــغيرة نطاطـــة بقرص منحني من الحجر مدفون في كل حائط مـــن الحـــوائط الطويلـــة . وفـــي بعـــض المناطق،كانت تقطع رءوس رؤســـاء الفـــرق الخاسرة على حجر قربـــان لبعـــث الحيويـــة والنشاط في العمليات الكونية (انظر HUMAN SACRIFICE).

البالطيون[vii] Balts

كان البالطيون هنوداً أوربيين، أسلاف اللتوانيين واللاتفيين والبروسيين القدماء. كان تحولهم إلى بالـــدر هـــي نانـــاNanna، ويقـــال إن ابنــــه فورســـــيتيForseti كـــان معبـــودا فــــي فريسياFrisia. وأطلقت أسماء أماكن باسم بالدر في ألمانيا والنرويج والدنمرك، ويجيء اســمه عند ذكر الرقية الألمانية الأولى،بيد أنه لا توجد دلالة موثقة على عبادة بالدر .

الدين البالي[xxix] Balinese Religion

ديانة بالي هي الهندوسية من الناحية الرسمية (جزيرة من جزر إندونيسيا) ،غيـــر أن هـــذه الديانة تضم إليها ممارسات ومعتقدات محليـــة يطلق عليها البـــاليون أجامـــا ترثـــا Agama Tirtha(دين الماء المقدس) وتبرز أهمية الماء المقدس في طقوسهم. ويبـــارك المـــاء كـــاهن برهمي(بداندا Pedanda) ويتلو عليه التعاويـــذ السنسكريتية(المانترات MANTRAS). وهـــذا الكاهن ينذر نفسه لشيفا أو (في حالات قليلـــة) بوذا، ولا تستبعد النساء تماما من هذا الـــدور. ويختص كاهن آخر(سنجوهو sengguhu) لـــه علاقة خاصة بفشنو بالعالم الـــسفلي. ويعمـــل كاهن القرية(بمانجكو pemangku) في طقـــوس المعبد، ويتلقى قرابين الطعام والزهور من أجل الآلهة. والغشية من الوسائل المعروفة للاتصال بالأسلاف والأرواح والآلهة؛ ويعمل موظـــف خاص(باليان، أو ذكر أو أنثى) كوسيط للغشية من أجل الوحي الإلهي. وتقام طقوس موسمية لزراعة الأرز في المناطق المرويـــة. ويحـــاط المعبد البالي بجدران ولا يغطى بسقف، وتدور هناك معارك طقوسية بين قوى الخير(يقودهـــا برونج،الأسد) وقوى الشر(رانجدا،عرافة)، التي

الأسلاف،الذين يشكلون الحراس الرئيسيين للأخلاق(بحيث يصف البعض صفتها السائدة بالسلفية)، والخوف من السحر والاعتقاد في إله واحد،الذي بينما يندر تماما وصفه بالكسل، فإنه يصعب ما تكون له الكثير من العبادة الشعبية(انظر IRUVA;KATONDA;LEZA;MODIMO;MULUNGU;NZAMBI). وتظهر المشاركة الواسعة في المعتقدات والممارسات الدينية بين الشعوب المختلفة للبانتو ليس فقط في الاستخدام بين القبلي لأسماء آلهة مثل نزامبي وليزا بل من خلال الانتشار الواسع للمصطلحات الدينية الأساسية مثل نجانجا ونيزيمو.

Baptism (in Early Christianity) [xiii.A] التعميد(الغطاس) في المسيحية الأولى: ربما يكون طقس الدخول في المسيحية بالغمر في الماء قد أخذ عن يوحنا المعمداني أو عن مجتمع قمران، وأصبح التعميد سمة مسيحية بإضافة كلمات : "باسم يسوع المسيح". وهو يدل على توبة المسيحي وإيمانه بالمسيح،وكان يصاحبه تلقي الروح القدس. وفي تعاليم بولس الرسول يدل التعميد على اتحاد المؤمن بالمسيح المبعوث حيا في موته ودفنه ،وهو علامة الاتحاد بجسد المسيح. (انظر أيضاSACRAMENTS).

Baptists [xiii.B]المعمدانيون

على الرغم من أن المعمدانيين كانوا يلقبون من قبل " بمجددي التعميد، فإن أصلهم يرجع إلى يوحنا سميثJohn Smyth(١٥٥٤ تقريبا-١٦١٢) الذي مارس التعميد على الأشخاص البالغين فقط كرمز لعضوية الكنيسة. وأكد المسيحية في القرن الرابع عشر بطيئا غير أن ما كان معروف من معتقداتهم القليل. وغالبا ما كان مؤرخو القرن السادس عشر والسابع عشر من أمثال جرناو Grunau مضللين. ومع ذلك فقد يمكن معرفة بعض المعلومات عنهم من الأغاني الفلكلورية ومجموعة الرموز التقليدية. تغلب إله الرعد بركوناسPerkunas على الأرواح الشريرة وأرسى قواعد النظام وساعد المزارعين. وكان زمباتيسZemepatis وأخته زمينا Zemyna سيد وسيدة الأرض، وكان كافاتيس الحداد السماوي وكانت ليماLaima إلاهة المصير. وكانت هناك العديد من الكائنات فوق الطبيعة المشابهة للنساء الكلتيات الجميلات. وتتحدث الأغاني عن سولSaule الشمس وبناتها ومنيو Menue القمر المتقلب. وكان للبالطيين كهنة أقوياء ومدن وقرى مقدسة، وكانت أشجارهم المقدسة وخصوصًا البلوط يحطمها المبشرون ، واستمر إحراق جثث الموتى حتى القرن الرابع عشر؛ وقد كانت هناك قرابين بشرية في الجنائز ورضيت المجتمعات الموت طواعية بدلا من الهزيمة.

Bantu Religion [ii]ديانة البانتو

يمكن تصنيف الغالبية العظمى من الشعوب التي عاشت في وسط وجنوبي أفريقيا،على أساس لغوي(استخدام الجذر نتو في اسم الشخص) (بالنسبة للبانتو؛ GANDA,LOVEDU,SHONA AND ZULU RELIGIONS). وفي حين يوجد ديانة البانتو العديد من الاختلافات،كما يتضح من هذه الموضوعات المختلفة، فإن سماتها البارزة هي كالتالي: اهتمام كبير بأرواح

التوالي، حينئذ يصبح الأولاد والبنات مسئولين عن الحفاظ على الوصايا حيث يسمون بـار ميتزفاه son of the commandment (ابـن الوصية) وبـات ميتزفاه("ابنة الوصية" daughter of the commandment على التوالي . وفي الأصل كان نمو شعر العانة يدل على البلوغ (سن الرشد) لكلا الجنسين، ولما كان شعر العانة ينمو ويسقط فقد تم قبول سن متوسط للبلوغ. ومنذ العصور الوسطى كان من المألوف الاحتفال بالبار ميتزفاه باستدعاء الصبي إلى إلياه aliyah لقراءة التوراه، وعادة ما يكون في صباح يوم سبت، ويلي ذلك احتفالية كيدوش kiddush بعد الصلاة وإقامة حفلة بعد السبت. ويبدأ الصبي بار ميتزفاه بارتداء التيفلين TEFILLIN صباح كل يوم من أيام الأسبوع ويستطيع من الآن فصاعدا الانضمام إلى نخبة مينيام minyan المكونة من عشرة ذكور بالغين من quorum أجل الصلاة العامة . وفي العصور الحديثة أدخلت الطوائف الإصلاحية والمحافظة احتفالات بات ميتزفاه للبنات مماثلة للبار ميتزفاهات وبعد ذلك أنشأت الطوائف الأرثوذكسية أيضا احتفالات لمجموعات من البنات مع بعضهن عادة يوم الأحد. ومع ذلك فقد رفضت الجماعات الأرثوذكسية الأكثر تقليدية احتفالات البات ميتزفاه جميعها حيث اعتبرتها طريقة جديدة محدثة مقلدة للممارسات المسيحية الإصلاحية .

المعمدانيون على استقلال الكنيسة المحلية على الرغم من أن كنائس معينة ارتبطت باتحادات من أنواع عديدة وعلى مستويات مختلفة. ومنذ بدايتهم في القرن السابع عشر تقريبا كان هناك معمدانيون "عموميون" (انظر ARMINIANISM) ومعمدانيون "خصوصيون" (انظر CALVINISM) وكذلك أنواع مختلفة من كل منهما. وجعل الإحياء الإنجيلي (REVIVALISM) بعضا من المعمدانيين الخصوصيين مبشرين متحمسين. والمعمدانيون فصيلة كبيرة من الكنائس وتمركزهم الرئيسي في الولايات المتحدة (وخصوصًا بين المسيحيين السود؛(انظر BLACK CHURCHES IN AMERICA)، مع بعض الأقسام في الشمال والجنوب. وغالبًا ما تأتي فترات الصراع الديني أو الإحيائي بمجموعات جديدة من الكنائس المعمدانية . وعلى الرغم من وجود هيئات دولية مثل التحالف العالمي المعمداني الذي يقع مركز رئاسته في واشنطن دي سي، بالولايات المتحدة وهيئات قومية، فإن العديد من الكنائس المعمدانية لا تنتمي إلى أي منها. ومن ثم فإن هناك عدد كبير من العقائد والممارسات التي تجعل من التعميم أمراً مستحيلاً.

Bar Mitzvah, Bat Mitzvah [xxii]

بار ميتزفاه، بات ميتزفاه يبلغ الصبيان والفتيات اليهود سن الرشد عندما تصل أعمارهم سن الثالثة عشر،أما البنات فعندما تبلغ أعمارهن الثانية عشر من تواريخ ميلادهم العبرية على

الأمية في المجتمع. ويتوسل إلى الأولياء في علاج جميع أنواع الأمراض البدنية والعقلية من خلال طرد الأرواح الشريرة ممن بهم مس من الجن. ويمثل أتباع أحمد رازا خان في الغرب،على سبيل المثال في أكاديمية رازا بستوكبورك بإنجلترا،التي تصدر مجلة العصور الإسلامية. ومع ذلك فقد أصبح برلوي يستخدم كمصطلح جامع للمسلمين في قرى شبه القارة الهندية المتسمين بحب محمد ،واعتمادهم المتواصل على الأولياء. وقد كان وجود أعداد كبيرة من البرلويين في بريطانيا عاملا مساهما في رد الفعل القوي تجاه الآيات الشيطانية التي ألفها سلمان رشدي.

باسيليدس Basilides [xv]

باسيليدس هو أحد القدامى المعروفين وغالبا ما كانت تدحض آراؤه من قبل المعلمين الغنوصين وقد ذاع صيته في القرن الثاني ح.م في مصر. وقد زعم أن معلمه هو جلوكياس Glaucias مترجم بطرس الرسول apostle PETER. ويقال إنه ألف شرح غنوصي عن الأناجيل لم يكتب له البقاء. واحتفظ آباء الكنيسة إيرنايوس Irenaeus(١٣٠ ح.م-٢٠٠ ح.م) وهيبوليتوس Hippolytus(المتوفى سنة ٢٣٥ ح.م) بإحدى نسختي تعاليمه، واعتبرت النسخة الثانية بشكل عام هي الأكثر موثوقية. وبرفض باسيليدس تماما فكرة وجود مادة سابقة للوجود، يكون قد اعتبر أن كل شيء مستمد من الموجود الأسمى الذي اعتبره فائقا لكل وصف،وفوق كل عظمة، وحتى وصفه بأنه موجود لا تليق به؛ لأنه فوق كل وجود . وقد

باردو Bardo [xxxv]

تشير عقيدة باردو البوذية إلى الحالة الوسط بين الموت والولادة الجديدة. وعلى الرغم من أن العقيدة مذكورة في أبهيذاما وتنترا(٢) فإن صياغتها الأكثر شهرة كانت في نصوص نينجما NYINGMA المعروفة بشكل جمعي بالتحرر من خلال السماع في الباردو، التي تلقن بأن التحرر يكتسب عن طريق إدراك الآلهة المسالمة والغاضبة جدا الموجودة في الباردو كمظاهر للنورانية والخواء في عقل الفرد .

برليفي Barelvi [xix]

(التهجئة البديلة برلوي.) ظهر كأحد المذاهب الفكرية في الإسلام الهندي كرد فعل لحركة ديوباندي الإصلاحية. وقد اكتسب اسمه من مدينة باريللي، مسقط رأس أحمد رازا خان(١٨٥٦-١٩٢١). وقد تولى الدفاع عن الإسلام الشائع في القرى وأقر بشرعية المشايخ والأولياء البير pirs وهي كلمة فارسية تعني الشيخ أو الولي ،(انظر أيضا ولي WALI) وممارسة الدين في الأضرحة. ويشتهر البرلويون بحبهم للنبي وعقيدة النور المحمدي،الذي يقال إنه منبعث من نور الله وإنه موجود منذ بدء الخليقة. ويعتقد أن النبي موجود في كل الأماكن، وخصوصا في احتفالات المولد (انظر ID'). ويتهم المعادون للبرلويين بأنهم يألهون محمدا . ويعتبر الشيوخ الذين غالبا ما يكونوا أسياد (جمع سيد) (انظر ALI,'ALIDS') أصحاب البركة baraka النابعة من النبي. وأتباعهم في الأساس من الفقراء من الطبقة

وتقوم بذلك من خلال إضفاء بعض من طبيعتها الخاصة. ويأخذ مجيء المخلص شكل نور من السماوات العليا يشع من خلال الأماكن الوسيطة إلى ابن الهبدوماد ويسقط علـى "يسوع ابـن مريم"، الذي يصعد بعد الصلب مثل الجـزءين الأولين من البنوة إلى الحضرة الإلهية. ويقـال إنه في الوقت المناسب سيتبعه الجزء الثالث من البنوة. وعندما يحدث هذا،فإن الروح المقرر لها الصعود إلى السماوات السبع تمر إلى هنـاك، ويسمح لمن هم أكثر اسـتنارة(الـروحيين أو الحساسين للاستجابة للقوى الروحيةpsychic) بدخول السماء الثامنة، وأكثرهم اسـتنارة(ذوو الأرواح الخالصةpneumatic) من المحتمل أن يصعدوا مع البنوة الثالثة إلى الأعلى. وسـوف يحل جهـل شـديد بطبقـات البـشرية غيـر المستنيرة(الماديين)، متاهة تمنعهم من التذكر أو أنهم يعانون في سعادتهم الغامرة من المعرفـة التي لدى الأشياء التي لا تزال أفـضل مـنهم وفوقهم.

ويقـال إن باسـيلي أيـضا علـم الدوسـيتية docetism (اعتقاد ظهر في المسيحية الأولى وهو أن الجسد الطبيعي ليسوع المـسيح كـان مجرد جسدا ظاهريا وليس جسدا حقيقيا، وعلى ذلك أكد على ألوهية المسيح وأنكر أية معانـاة مادية حقيقية عليه) وزعم أن سمعان القيرواني Simon of Cyrene وليس المسيح هـو الـذي صلب وأن الروح يمكن أن تظهر مـن خـلال تناسخ الأرواح برغم عدم وجود دلالة واضحة على ذلك. شكل أتباعه طائفة مـستقلة دامـت رفض أيضا فكرة الفيض الإلهـيemanation الشائعة بين معظم الغنوصـيين؛فكل الأشـياء اللاحقة على الكائن الأعلى هي في واقع الأمر متولده عنه. فمن البانـسبرميا panspermia أو كتلة البذور التي أودعها تظهر البنوة الأولـى التي تعطى النور عندما تحتاج إليـه الأجـزاء السفلى من الخلق. وتبع هذا بنوة ثانية تظهـر بطريقة مشابهة ، لا تظهر من قوته الذاتية غير المستعينة ولكن بمساعدة روح فاصلة تركهـا كعلامة بين الجزء المرئي وغير المرئي مـن الكون عندما تمر البنوة الثانية إلـى الأجـدود Ogdoad أو السماء الثامنة. هذه السماء الثامنة التـي يحكمهـا الحـاكم العظـيم Great Ruler(أركون) انبعثت من كتلة البذور من أجل حكم عالم الكمال(أيون) هذا .

والقوة الخالقة الكونيـة الثانيـة هـو صـانع السماوات الـسبع أو الهبـدوماد Hebdomad. وقد نتج أيضا من كتلة البذور ابن أكبر وأكثـر عرضا من نفسه- أي من صانع الـسماوات- يساعد الأب في تنظيم الهبدوماد. وهـذا يتخـذ شكل ٣٦٥ موجودا هم كل "السيادات والقـوى والـسلطات" مـع حـاكم يـسمى هابرازاكسHarbrazax(عبارة بسيطة سـرية لاسم ياهوه Yahweh المكتوب بأربعة حروف عبرية). بيد أنه أسفل هـذا الهبـدوماد يـأتي عالمنا هذا، المسمى "عديم الهيئة"،كـل شـيء يحدث فيه جاء حسب رغبة الذات العليا منـذ البدء . ومع ذلك تحتوي هذه اللاهيئـة علـى البنوة الثالثة التي يبدو أن رسالتها هي إرشـاد أرواح الرجال إلى المكان المقدر لهـا سـلفا،

البدوارية[iii] Bedwardism

كان الكسندر بدوار(١٨٩٥-١٩٣٠) من أوجست تاون بجاميكا رجلا ذا شأن لدوره كزعيم مجدد ذا شخصية كارزمية، وله نفوذ في كافة أنحاء أمريكا الوسطى وكوبا ،وكذلك جاميكا. وقد كان في الأصل عضوا في الكنيسة المعمدانية الأهلية الجاميكية التي كانت لها تقليدا من الرؤى والنبوءات. وهكذا قدمت الرؤى دليلا روحانيا من السلوك العملي، بينما أعادت النبوءات تفسير الكتاب المقدس كما صنعت مقولات شخصية ومنهاج للعمل. وقد أصبح داخل الكنيسة المعمدانية الأهلية الجاميكية واعظا مشهورا ومعالجا روحانيا،وأدمجت كنيسته البدوارية هذه السمات. وفي سنة ١٨٩٥،ألقي القبض عليه بسبب تحريضه على العصيان بعد تنبؤه بأن "الحائط الأسود سوف يسحق الحائط الأبيض" the black wall shall crush the white wall، لكن سرعان ما أطلق سراحه. وفي ديسمبر عام ١٩٢٠ تجمع حشد كبير من الجمهور في مونا بالقرب من كنجستون حيث أعلن أمامهم أنه سيطير إلى السماء. كان "الطيران" سمة مميزة للكنائس التجديدية والبدوارية؛ إذ مكنت الناس من الوثوب بسرعة من مكان لآخر. وقد فشل في القيام بصعوده وأودع مستشفى الأمراض العقلية. ولم يتخذل أتباعه وظنوا أوفياء لفكرتهم العودة إلى أفريقيا. وهكذا أصبحت أفريقيا والقدس ترتبط ارتباطا وثيقا بالعبادات المسيحية المشابهة.

حتى القرن الرابع غير أن تأثيرها لم يتعد حدود مصر.

ديانة الباتاك Batak Religion [xxix]

الباتاكيون، هم مجموعة قبائل إندونيسية في شمال سومطرة وحاليا معظمهم من المسيحيين مع أقلية مسلمة. والباتاك المعروفين على المستوى الدولي بأنهم أكلة لحوم البشر anthropophagous لديهم نصوص مكتوبة وديانة تأثرت بعض الشيء بالهند(مثل ديباتا،إله). ويعتقد باتاك التوبا بوجود كونا ذا ثلاث طبقات: الناس في العالم الأوسط، والتنين المقيد ناجا بادوها dragon Naga Padoha في العالم السفلي والآلهة gods في العالم العلوي وخصوصا الخالق الملا يادي Mula Jadi وأبناؤه الثلاثة باتارا جورو وسوريبيد ومانجالابولان. ويتضمن الخلق على كفاح بين العالم العلوي والعالم والسفلي. وتوجد بشجرة الملا يادي المسماة جامبوباروس ıbubarus أوراق منقوش عليها مصائر الناس(مثل الفق والثراء والحزن) وتأخذ كل روح(توندي tondi) ورقة من أوراق الشجرة كنصيب لها. وكانت ساهالا Sahala(قوة توندي) تشبه مانا MANA، إذ يمكن زيادتها عن طريق الاغتذاء على توندي شخص آخر في أكل لحوم البشر الطقوسي ritual cannibalism. ولكاهن(داتو datu) كتب سحرية ويمارس الشفاء والعرافة.

سيؤدي إلى هدم النظام الأخلاقي(DHARMA) -إلى الفلسفي -- الذي يكون في الحقيقة ألا يقتل أو يقتله أحد؛ فالذات التي تتجسد تغير ببساطة الأجساد كما يغير الشخص ملابسه. وتمضي التضمينات لما هو أبعد من التوتر بين واجب كشتريا(محارب) وأهيمسا(عدم العنف) وغالبا ما تؤخذ القصة على أنها نموذج على الفعل الذي يجب أن يتخذه كل فرد في مجال الحياة. ولما كانت تنسب تعاليم الأوبانشيدات المبكرة في الغالب إلى المعلمين(الجوروات GURUS) الذين انسحبوا من الحياة الدنيوية، واهتموا أساسا بطريقة المعرفة، فإن جنانا يوجا،البهاغادجيتا يعلم كارما يوجا أسلوب الفعل الذي من خلاله يعيش شخص في عالم بدون يرتبط أو يقوم بواجبه دون رغبة في نافئة. وعلاوة على ذلك، ففي النظرة المتأوجة صيدة يكشف كرشنا عن صورته الكونية كإله عظيم، يعلم طريقة التكريس أو باكتي يوجا BHAKTI YOG

دائما ما كان يعترف بالبهاغادجيتا بأنها تعاليم مهمة،خاصة الفيشنوية(انظر VISHNU)، لكنها اكتسبت شعبية أكبر في السنوات الأخيرة من خلال تأثيرها على غاندي. وقد أصبح منظر كريشنا يعلم أرجونا في المعجلة التي صورتها الرسومات في القرن الثامن عشر والتاسع عشر حاليا موضوعا شعبيا في صنع الأيقونات الهندوسية،الممثلة في الصور أو النحت في العديد من المعابد(انظر .(ART.HINDU

وسارت حركة بدوار على نهج الميالية MYALISM والإيحيائية revivalism. وقد أصبحت العبادة التي خلفها أقل نبوئية إلى حد بعيد وأصبح نموذج عبادتها أقل تطرفا بدرجة كبيرة ، وصار العديد من أتباع بدوار رستفاريين رئيسيين .

بهاجات باني[xxxiii]Bhagat bani

تأليف لأشخاص غير المعلمين السيخ موجودة في أدي جرانث. ويشمل معظم الأدي جرانث على أعمال ستة من المعلمين السيخ. ومن الناحية العملية تتكون كل البقية الصغيرة من ترنيمات تكريسية(باني) من شعراء تعاليم سانت(الباجاتيون bhagats) التي كانت تتفق مع الترنيمات التكريسية للمعلمين. كان هؤلاء السانت(أو الباجاتيون) إما معاصرين للجورو ناناك أو سبقوه. وأفضل ما يعرف منهم كابير،الذي جاء بعده نامديف Namdev ورافيداس Ravidas(ريداس).

بهاغاوادجيتا[xvii]Bhagavadgita

نظم من الأوبنشيد موجود بملحمة مهابهاراتا MAHABHARATA. في بداية سلسلة أحداث بارزة تقززت نفس البطل أرجونا Arjuna الذي كان على شفا معركة فاصلة من إراقة الدماء في حرب أهلية ورفض القتال. وقد أقنعه سائق المعجلة كريشنا بأن يقاتل بحجج تتراوح بدءا من الدنيوي -الذي يعتقد الناس أنه جبان – إلى الاجتماعي - بأنه لو فشل في القيام بواجبه كرجل محارب

ماندالي bhajan-mandali) مجموعات الغناء الترنيمي) الشكل المتعارف عليه في الصلوات الدينية في القرية. وفي العصور الحديثة أدخلها المهاجرين القادمين من كجرات إلى أماكن إقامتهم الجديدة، على سبيل المثال في الغرب.

Bhakti[xvii] بهاكتي

إحدى الطرق الثلاثة المعترف بها للخلاص في الهندوسية،إنها الموقف والنشاط التعبدي تجاه الإله ،ومن ثم فإن البهاكتا هو الشخص الناذر نفسه للدين. والطريقين الآخرين المعترف بهما للخلاص هما النشاط الطقوسي(انظر KARMA) والمعرفة الروحانية(انظر JNANA YOGA). والتوكيد على التكريس المتسم بالعبادة بأنه متميز عن طقوس القرابين ظهر في الهند على الأقل منذ القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية؛وعبادة الإله فاسوديفا Vasudeva(صورة من صور فشنو) شهد بها ميجاستثين الذي كان في ذلك الحين السفير اليوناني في العاصمة الهندية. ويبدو أن عبادات بهاكتي قد ظهرت خاصة في الفترة البوذية الأخيرة في الهند وما بعدها، أي منذ حوالي القرن الثامن الميلادي. وعادة ما يعبد البهاكتا مظهرا إلهيا معينا، مثل راما RAMA أو KRISHNA كريشنا وبذلك يخلص الولاء لمذهب من العبادة. وبين أتباع شيفا (انظر SHIVA) تشتمل المذاهب البهاكتية المهمة على لينجاياتا، بينما تتركز العبادة بين الشاكتيين(انظر SHAKTI) في الغالب على

Bhagavati [xx] باجافاتي

لقب يعني "مبجل"، استخدم للنص أو "الفرع"(انجرا) الخامس من شريعة الكتاب المقدس الياني لطائفة الشفتامبارا . وعلى الرغم من أنه من شبه المستحيل تحديد تاريخه بسبب طبيعته المركبة، فإن أجزاء منه لابد وأنها تسبق تاريخ الفترة المعروفة. ويرجع الاسم الأكثر تكلفا لهذا الكتاب المقدس،"شرح التفاسير" (بالسنسكريتية:فياخايابراجنابتي) إلى سمته الرئيسية:إجابات تفصيلية مقدمة بشكل عام بلغة تفتقد إلى الأصالة من قبل ماهافيرا على أسئلة تلميذه(جاناذارا) جواتما تتعلق بالأوجه العديدة من تعاليمه. ويعتبر الكتاب المقدس"المبجل" الضخم في حجمه وشبه الموسوعي في مادته ، يعد واحدا من أكثر المراجع المهمة،وإن كان أيضا بشكل متكرر يعد واحدا من الأكثر صعوبة لتطوير اليانية إلى نظام فلسفي مستقل تماما بمفرداته اللغوية الاصطلاحية ومساره الخلاصي الذي يعمل من خلال علم الكون الخاص به .

Bhajan[xvii] بهاجان

تعني حرفيا "توقير" أو "عبادة"، وعادة ما يستخدم المصطلح في جلسات غناء الترنيمات الهندية التي يعقدها عادة أتباع فشنو (انظر VISHNU) والتي قد يوجد بها أيضا بعض الشروح الموجزة للكتاب المقدس. وتعد البهاجانات ملامح شهيرة من دين فيشنافا في الهند، خصوصا على سبيل المثال في مادراس وكجرات، حيث تعتبر بهاجان-

بهاكتي يوجا Bhakti Yoga[xvii]

"طريقة العبادة" إحدى ثلاث أو أربع طرق بديلة للنمو الروحاني المعترف بها على نطاق واسع في الفكر الهندي. والتوكيد في هذا الشكل من الممارسة هو على التكريس المحب والاستسلام الذاتي للمعبود الذي يؤدي إلى تحول باطني من خلال الفضيلة. وفي النهاية طورت لاهوتيات بهاكتية متقنة(على سبيل المثال فشنافا فيدانتاVaishnava Vedanta).

بهاتاراكا Bhattaraka [xx]

فئة من رجال الدين أو طبقة الجورو الموجودين بين يانيين الديجامبارا. ويبدو أنه كان لتأسيس البهاتاراكا أصول من أوائل حقبة العصور الوسطى في الهند عندما تركت بعض عناصر من جماعة الديجامبارا الزهدية التجوال والتسولmendicancy وهم عراة للعيش في الأديرة التي ينفق عليها الأشخاص العلمانيون. والبهاتاراكات(ربما يشير المصطلح إلى رجل متعلم:قارن تاميل باتر،"كاهن") الذين برغم أنهم زهاد غير شرعيين فهم متزوجين ويرتدون الثياب البرتقالية، وقد كانوا مسئولين بصفة تقليدية عن مراقبة الطقوس والمراسم بين الديجامبارات،وأمانة المكتبات والتشجيع العام على التعليم الياني ،بينما يعملون أيضا كوسطاء بين مجتمعهم المحلي والسلطات الزمنية. ومن "العروش الملكية" البهاتاراكا العديدة الموزعة في أنحاء الهند حاليا، فأكثرها أهمية هي سمات مرعبة من الإلاهات مثل دورجاDURGA أو كاليKALI. وللمذاهب البهاكتية علماؤها اللاهوتيون العظام،مثل راماجوناRAMAJUNA (المتوفى سنة ١١٣٧) الذين كان من مهمتهم تبسيط طبيعة العلاقة بين المتعبد والإله الشخصي بصورة لاهوتية. والمفسرون العظام الآخرون لدين بهاكتي هم شعراؤها ،ومنهم على سبيل المثال،ناموديفNamadev(المولود سنة ١٤٧٠)، الذي لا تزال ترنيماته يتغنى في البيوت الهندوسية في ماهاراشترا وكيتانيا(١٤٨٥-١٥٣٣) بالبنغال.

ويعتمد البهاكتيون على كل نوع من أنواع الحب البشري للتعبير عن عبادتهم: وبالنسبة لسامباندرSambandar الصبي القديس(نايانار) فهو حب الطفل لشيفا وبارافاتي، أب وأم العالم؛ وبالنسبة للعديد من الفيشنويين فهو حب الأم لكريشنا اللعوب لكنه الطفل المحبب . والنيانار ساندارار "المتحمس المتغطرس" يخاطب شيفا ببساطة محب لصديقه الحميم. ومع ذلك فربما تستخدم لغة الحب الرومانسي عندما تتحدث ألفار أندالALVAR Andal عن فشنو كعريس لها، أو يتحدث قديس ماهاديفياكا ليينجاياتا عن شيفا كعاشق محرم يتوق إلى الهرب معه . وبالنسبة للعديد من الهندوس فإن قصة حب كريشنا وراذا Radha هي نموذج الحب البشري بكل أطوارها، وتقدم القصة الرمزية للحب المتبادل بين الإله والمتعبد .

الساماثا. بيد أنه في الآونة الأخيرة ظهر أو أعيد إحياء تقليدا (وخصوصا في بورما) الذي يرى في هذا اختصار مرغوب ويؤكد على خطورة التعلق بالتجارب السارة في الساماثا. والتقليد البديل، الذي يؤكد على التطور الكامل للساماثا ويرى مساوئ التطور المبتسر للفكر الثاقب المتقدم، لا يزال منتشرا على نطاق واسع (لا سيما في تايلاند). وقد يمكن تمييز الطريقتين على أنهما المذاهب الثاقبة والهادئة على التوالي،لكنه غالبا ما توجد الأوضاع الوسيطة وغالبا ما يعتبر الاثنان متكاملان أو ملائمان لطباع سيكلوجية مختلفة.

وقد كتبت كتيبات إرشادية للبهافانا في معظم الفترات في البلدان البوذية المختلفة. وبالنسبة لبوذية الثيرافادا فإن الرواية غير المعتمدة الأكثر أهمية هي رواية بوذاغوسا. وبالنسبة للماهايانا MAHAYANA الهندية فإن الكتابات الأكثر تأثيرا هي الكتابات المنسوبة إلى أسانجا ASANGA (انظر YOGACARA) وأعمال كامالاشيلا Kamalashila (القرن الثامن الميلادي)،بيد أن مذاهب الماهيانا المتأخرة لها كتيباتها الإرشادية الخاصة بها.

بهيخو [xi] Bhikkhu

(باللغة السنسكريتية:بيكشو). راهب بوذي BUDDHIST monk؛ يعد بهيخو أحد الذين تمردوا على حياة الأسرة ودخلوا مجتمع الرهبان البوذي(سانجا SANGHA). وأسلوب معيشته هو في الأصل أسلوب معيشة الزهاد الهنود القدماء المشردين الذين يعيشون على

الموجودة في مودبيداري وشارفانا بلجولا بـ كارناتاكا وفي كولهابور بـ ماهاراشترا.

بهافانا [xi] Bhavana

تشير بهافانا التي أصبحت تعرف بالتأمل البوذي، وتعني حرفيا " الإتيان إلى الوجود"، إلى الحقيقة الرابعة(انظر الحقائق السامية الأربعة FOUR NOBLE THRUTHS) - خلق أو إيجاد الطريق ذا الثماني شعب EIGHTFOLD PATH في سمتيه الاثنتين من الساماثا SAMATHA(بالسنسكريتية: شاماسا) أو سكون العقل والفيباسانا VIPASSANA(بالسنسكريتية : فيباشيانا) أو الاستبصار. وتتكون ممارسة التأمل البوذي من نوعين تبعا للسمة التي يجري التأكيد عليها : التأمل الهادئ calm meditation؛ والتأمل الثاقب insight meditation. وفي نهاية المطاف تتوافق هاتين السمتين وتتطوران معا لكي تؤديا إلى أسلوب أعلى من الفكر(انظر لوكوتارا LOKUTTARA). وقد وصفت العلاقة الدقيقة بين الطريقتين بأشكال مختلفة منذ تاريخ مبكر. وأحد الميول هو النظر إلى ممارسة تأمل ساماثا على أنه خطوة أولية في ممارسة الفكر الثاقب وعلى أنه هو مماثل تماما لـ ذيانا يوجا الهندوسية، في حين ينظر إلى فيباسانا على أنه أكثر تقدما وأكثر فعالية وفكر بوذي على نحو فريد. والرجال الثقات الأوئل (مثل بوذاغوسا BUDDHAGHOSA) يسمحون بالإمكانية الأقل شيوعا بحذف كل المراحل عدا المراحل الأكثر تمهيدية من

شرعية. والبيبخو المرشح للكهانة بشكل كامل يأخذ على عاتقه تنظيم حياته بواسطة الـ ٢٢٧ وصية من وصايا قانون الزهد البوذي(انظر PATIMOKKHA:VINAYA). والعهود التي يقطعها الراهب البوذي ليست بالضرورة أن تكون مدى الحياة، وفي جنوب شرق آسيا بصفة خاصة يقضي العديد من الرجال فترة قصيرة كرهبان.

وفي شكل مقارب إلى حد ما للأصل،فإن طريقة حياة الراهب تبقى معظميا بشكل كامل في بوذية الثرفادا. ويصير المرء راهبا باتباع طقوس الصدور(باباجا) والرسامة الأعلى(أوباسامبادا) التي قد تؤدى في مناسبات مستقلة أو معا. ويجب أن يبلغ سن المرشح للاحتفال الأول ثمانية سنوات على الأقل؛ ويتضمن الاحتفال حلق الرأس وارتداء الثياب الحمراء والتنازل عن الممتلكات الشخصية(فضلا عن تلك المتطلبات الأساسية مثل وعاء الصدقات والثياب) ويلتزم بالعيش من خلال الوصايا العشر(انظر سيلا) التي تتضمن العزوبية وألا يتعامل مع النقود ولا يأكل بعد منتصف النهار. ويصبح الشخص المبتدأ في الرهبنة مرشحا(ولكن ليس قبل سن العشرين) للرسامة الأعلى، التي تتطلب نصاب من خمسة رهبان كبار حتى ينعم عليه بالكهانة بصورة شرعية. والبيخو المرشح للكهانة بشكل كامل يأخذ على عاتقه تنظيم حياته بواسطة الـ ٢٢٧ وصية من وصايا قانون الزهد البوذي(انظر باتيموكخاPATIMOKKHS؛ فيناياVINAYA). ونذور راهب بوذي ليست

الصدقات؛وقد تحور هذا النمط من الحياة(إلى حد ما عن طريق بوذا نفسه) ليسمح بطريقة حياة أكثر شيوعية واستقرارا والتي أدت في النهاية إلى أن أصبح الرهبان يهتمون بالإقامة الدائمة تقريبا في الأديرة (فيهارVIHARA)؛ومع ذلك لا يزال نموذج الراهب الذي يعيش في الغابة ويمارس التأمل(بافاناBHAVANA) نموذجا يحتذى به . والهيبخو لا يعمل كاهنا من الناحية القانونية على الرغم من أنه من المألوف أن يدعوا البوذيون الرهبان للقيام بتلاوة الأدعية والوعظ في مراسم الزواج(مسألة دنيوية في الأساس) والجنائز.

وفي شكل مقارب إلى حد ما للأصل،فإن طريقة حياة الراهب أبقت على شكلها كامل في بوذية الثرفادا. ويصير المرء راهبا باتباع طقوس الانطلاق (باباجاpabbajja) والرسامة الأعلى(أوباسامباداupasampada) التي قد تؤدى في مناسبات مستقلة أو معا. ويجب أن يبلغ سن المرشح للطقس الأول ثمانية سنوات على الأقل؛ ويتضمن الطقس حلق الرأس وارتداء الثياب الحمراء والتخلي عن الممتلكات الشخصية(فضلا عن تلك المتطلبات الأساسية مثل وعاء الصدقات والثياب) ويلتزم بالعيش بالوصايا العشر(انظر SILA) التي تتضمن العزوبية وألا يتعامل مع النقود ولا يأكل بعد منتصف النهار. ويصبح الشخص المبتدئ في الرهبنة مرشحا(ولكن ليس قبل سن العشرين) للرسامة الأعلى، التي تتطلب نصاباً من خمسة رهبان كبار حتى ينعم عليه بالكهانة بصورة

أوربي INDO-EUROPEAN قديم(قارن زيوس الإغريقي Greek Zeus، جوبتر الروماني Roman Jupiter - ديوس Dius+ باتر pater، "أب السماء") . وفي البورانات PURANAS، ترتبط بعلاقة وثيقة مع فشنو الذي يتجسد لحماية الأرض في أوقات الأخطار العظيمة، وكأفاتار AVATARA خنزير بري، على سبيل المثال، يقال أنه أنقذ الأرض برفعها فوق مياه الفيضان: وفي صور هذا المشهد، تصور الأرض عادة على أنها شخصية أنثوية صغيرة تتعلق بناب الخنزير البري. ومن الطبيعي أن أصبح ينظر إلى فشنو على أنه عشقيها . وفي جنوب الهند، على وجه الخصوص، وضعت العلاقة في شكل معين واعتبرت بهوديفي كإحدى زوجات فشنو وتلي في الأهمية لاكشمي ، وتصاحبه في بعض أفاراتاته: انظر RAMA;KRISHNA. والفار أندال التي مدحت فشنو في أغاني عاطفية رقيقة وتعتبر عروسه وتجسيد لبهوديفي .

Bible (Christian) [XIII.A]

الكتاب المقدس(مسيحي) يضم الكتاب المقدس للكنيسة مجموعتين ،يطلق عليهما المسيحيون العهد القديم Old Testament والعهد الجديد New Tastament. أما العهد القديم فهو في الأساس الكتاب المقدس العبري Hebrew Bible بأقسامه الثلاثة (الشريعة والأنبياء والكتابات) الذي يصل مجموعه إلى ٢٤ سفرا (في التقدير اليهودي التقليدي) أو ٣٩(تبعا للتقدير المسيحي الاصطلاحي). والشريعة وهي

بالضرورة مدى الحياة وفي جنوب شرق أسيا بصفة خاصة يقضي العديد من الرجال فترة قصيرة كرهبان.

Bhikkhuni [xi] بهيخوني

(باللغة البالية والسنسكرتية:بيكشيوني) راهبة بوذية: أسس بوذا(انظر جواتما GOTAMA) تنظيم الراهبات استجابة للمسائل المتعلقة بقدرة النساء على اكتساب الاستنارة. وتتضمن التيبتاكا عدد من الأحاديث المهمة(سيوتا SUTTA) تلقيها الراهبات بجانب "أشعار النساء الحكيمات Verses of the Women Elders" (ثريجاثا Therigatha) وهي مجموعة من القصائد تنسب إلى الأراهات الأنثوية المبكرة.

ويماثل أسلوب حياة الراهبات في الفينايا VINYYA في الأساس أسلوب حياة الرهبان(بهيخو BHIKKHU). ولم يبق نظام الراهبات القديم الصارم إلا في سلسلة نسب الكهانة "الشرقية" للسنجا، على الرغم من أنه لا تزال العديد من النساء في الثريفادا والتعاليم التيبتية تحيا بصورة نشطة كراهبات من خلال الحفاظ بشكل دائم على ثمانية أو عشر وصايا(انظر سيلا SILA)؛والبعض منهن معلمات تأمل موقرات(بهافانا BHAVANA).

Bhudevi [xvii] بهودفي

إلاهة الأرض"، أو برثيفي/بريثيفي، "الإلاهة الرئيسية"، كانت "الأرض" توقر في الهندوسية منذ عهد الفيدا،التي كانت تعبد في صورة ثنائي مع دياوس Dyaus، "السماء"،معبود هند

نطاق الكتاب المقدس Bible Belt[iv]

"نطاق الكتاب المقدس" هو إشارة ذات دلالة جغرافية للدين الأمريكي،لكن ذلك النطاق غير محدد في أي أطلس. إنه التعبير العامي الذي يتناقله أعداء الأصولية البروتستنتية الذين تصوروا أو اعتقدوا أنهم مقتنعون بتلائم إقليمي للدين المحافظ بشكل مفرط في الجنوب ووسط الغرب الأمريكي. وكان الرجل الذي ابتكر المصطلح هو هـ.ل. منكينH.L.Mencken، صحفيا أبلغ عن محاكمة سكوبس الشهيرة في دايتون بولاية تنسي في سنة ١٩٢٥. وحرضت هذه المحاكمة المدافعين عن تدريس النشوء والارتقاء في فصول بيولوجيا المدارس الثانوية على مفسري الكتاب المقدس والأصوليين الذين أرادوا استبعاد هذه الدراسة (النشوء) مؤثرين تفسيرهم لقصة الخليقة التي وردت بالكتاب المقدس لأن بها مبررا علميا. وقد نفى منكين ما اعتبره جهلا وإجحافا من هؤلاء التنسيينTennesseans ومن وقفوا بجانبهم؛ وجاء معظمهم من الجنوب. ومع ذلك قد كان على خطأ بأصول حركتهم، لأن الأصولية انتشرت في البداية في مدن شمالية مثل شيكاغو وترنتو ونيويورك وبوسطن. ومع ذلك، فقد كان محقا في أن التمسك بحرفية الكتاب المقدس وجدت دعمها القوي في المناطق التي علم فيها المعمدانيون والميثوديون التمسك بالمعنى الحرفي بالكتاب المقدس وحيث كانت الثقافة ضد التحضر وضد التمدن . ووجدت العبارة

الأسفار الخمسة الأولى،وغالبا ما يطلق عليها أسفار موسى الخمسة(وهي من اليونانية بمعنى أنها تتكون من لفائف خمسة). وفي حين يعترف البروتستنت بمرجعية أسفار موسى الخمسة وحدها إلا أن معظم المسيحيين الآخرين يقبلون بأن هناك أعمالا أخرى في ترجمة التوراه السبعينية يرى المسيحيون الأرثوذكس الشرقيون أنها ترجمة ملهمة ولها أيضا منزلة الكتاب المقدس. ويشتمل العهد الجديد على ٢٧ سفرا كتبت خلال القرن الذي تلا موت المسيح. وتعتبر هذه الوثائق خمسة أعمال روائية(أربعة أناجيل وأعمال الرسل)، و٢١ رسالة(تحمل ١٣ منها اسم بولس الرسول) وسفر الرؤيا. ويمثل العهد الجديد إلى حد بعيد الوديعة المكتوبة للجيل الأول من التعاليم والوعظ المسيحي والتي تم على ضوئها تفسير العهد القديم على نحو تقليدي في الكنيسة.

وللكتاب المقدس مكانة فريدة في الكنيسة من خلال الطريقة التي يقرأ ويستخدم بها في العبادات العامة والصلوات الخاصة ومن خلال طريقة الاستناد إليه كسند للعقيدة والسلوك. وطبيعة مرجعيته وكيفية إمكان تفسيره بصورة ملائمة ومن يجوز أن يقوم بتفسيره وحول هذا يدور كل الجدل الحالي. وفي الكاثوليكية الرومانية والكنائس الأرثوذكسية يجب أن يفهم إيحاء الكتاب المقدس من خلال تقاليد الكنيسة (انظر AUTHORITY).

التاريخ التوراتي:Biblical History[xiii.A]

أخذت معظم الأعمال الروائية في الكتاب العبري شكلها الأخير في القرن السادس قبل الحقبة المسيحية أو بعده. والتاريخ الذين يحاولون وصفه هو تاريخ أيديولوجي على الرغم من أنه لا يتضارب كله مع القليل الذي نعرفه من خلال الأدلة الأثرية . ويصور التاريخ الديني لإسرائيل بأنه نشأ مع بدء النزوح من بلاد الرافدين إلى أرض كنعان، ومن مصر في النصف الأول من الألفية الثانية قبل الحقبة المسيحية. وعند العودة إلى أرض كنعان (انظر سفر الخروج EXODUS) التي يحتمل أنها كانت في القرن الثالث عشر ق.ح.م، فإن تاريخ إسرائيل كأمة يحتمل أن يكون قد بدأ مع بعض أنواع التحالف القبلي. وربما يكون التهديد الذي وقع لهم من قبل الفلسطينيين قد استفزهم على إقامة مملكة مع نهاية القرن الحادي عشر ق.ح.م. وقد دامت المملكة التي أسسها النبي داود في القدس حتى دمرها البابليون في سنة ٥٨٧ ق.ح.م. وقد أجبر بعض الصفوة من اليهود على الرحيل. وقد استمر هذا النفي البابلي إلى أن استولى قورش الفارسي على بابل (٥٣٩ ق.ح.م) وسمح للمنفيين بالعودة إلى بلادهم. وشكل مجتمع ما بعد النفي دولة أساسها الهيكل تعيش في سلام في ظل الإمبراطورية الفارسية وبعد ذلك في ظل الإسكندر الأكبر وخلفائه إلى أن كانت محاولة قام بها أحد خلفاء الإسكندر وهو أنطيخوس الرابع (١٧٥-١٦٤ ق.ح.م) حين طلب منهم ترك الديانة اليهودية وعبادة آلهة طريقها في الثقافة وما تزال تعتبر مصطلح ازدراء؛ إذ توحي كما هي على أن السكان الذين يشغلون هذا النطاق الجغرافي غير عقلانيين وجيلة ومتحاملون.

Biblical Criticism [xiii.A]

نقد الكتاب المقدس: تطبيق الأساليب النقدية على الوثائق الخاصة بالكتاب المقدس منذ بداية القرن التاسع عشر وإلى حد كبير في الكنائس الغربية وهي الأساليب التي تطبق بصفة عامة على الأدب. ويتضمن النقد على :(١) نقد النص، التأكد على قدر الإمكان من الصياغة الأصلية وتقييم القراءات العديدة في آلاف المخطوطات؛(٢) نقد المصدر، فحص المصادر الأدبية الكامنة وراء الوثائق الكتابية (٣) نقد التقليد، اختبار المراحل التي انتقلت من خلالها المادة الموجودة في وثائقنا؛ (٤) نقد الأسلوب ، دراسة أساليب وأوضاع الحياة النموذجية التي كانت تصاغ بها التقاليد عند تناقلها؛ (٥) نقد تاريخي، فحص الوضع التاريخي للوثائق الموجودة؛ (٦) نقد النسخة المنقحة، الأخذ بعين الاعتبار إسهام المؤلفين الذين تلقوا في النهاية التقليد وأدمجوه في أعمالهم؛(٧) نقد الشريعة، وصف كيفية تم وضع الوثيقة في الشريعة وكيف عولجت كجزء من الشريعة لمجتمع مؤمن؛(٨) نقد حرفي، تحليل النص كنوع من أنواع الأدب، غالبا ما يكون بعيدا عن الموضوعات التاريخية أو اللاهوتية، لكنه يدمج مجموعة من الأسئلة المبنية على مدخل نقدي مثل نظرية المساواة بين الجنسين اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وما بعد الحداثة. إلخ.

الموضوع من خلال جرعات قوية من الفلسفة بشكل خاص - مع أن بعض الكتابيين سيستخدمون كلمة فلسفة؛فسوف يدعون أنهم حصلوا على عقائدهم من التفسير الحرفي للكتاب المقدس من النص الكتابي.

ولما كان الكتاب المقدس غامضا في حجته وثريا بالمسائل الغامضة والمتناقضات الظاهرة كان على الكتابيين أن يظهروا كيف يمكن أن يكون هناك تفسير واحد فقط للكتاب المقدس،كما أن الكتاب المقدس هو المرجع الوحيد في متابعة الحقيقة والإيمان والأخلاقيات. استخدم الكتابيون عدة قياسات منطقية في كون الكتاب المقدس كلمة الله؛ فالله حق ومعصوم من الخطأ ويجب أن يكون كتابه كذلك ؛ والله محب وبذلك يتوخى الحرص في أن يوحي في كتاب له معاني بسيطة يمكن أن تفسر أي شيء.

وسواء صوحب بكلمات مثل "العصمة من الخطأ" ولا يخطئ أو لا فقد كانت بديهة المتمسك بالكتاب المقدس العناية بحرفية الكتاب المقدس والإصرار على أن حزب الشخص أو كنيسته أو نفسه كان يظهر بكل ثقة القراءة الحقيقية الواحدة في مقابل الآخرين الذين لابد بالضرورة أن إيمانهم كان منقوصا.

Big Drum Dance[iii]

رقصة الطبول الكبرى: تأسست في جرينادا وكارياكو ،وهي جزيرة صغيرة تقع تقريبا جهة الشمال من جرينادا. وتمثل الطقوس المصاحبة لها أشياء محفوظة من أفريقيا ،وهي طقوس شعبية لا تتضمن استحواذ السلف أو الروح.

اليونان وقد أدى ذلك إلى ثورة ناجحة بقيادة يهوذا المكابي وعائلة أسمونيين، أو الحسمونيين. ويحتفل بإعادة بناء الهيكل سنة ١٦٤ في العيد اليهودي حانوكاHannukah. وأسس الأسمونيون أسرة من الملوك والكهنة استمرت حتى استولت روما على البلاد سنة ٦٣ ق.ح.م. وكانت الإمبراطورية الرومانية هي البيئة التي وقعت فيها أحداث قرن من تاريخ العهد الجديد.

Biblicism[iv]

التفسير الحرفي للكتاب المقدس: لعب الكتاب المقدس دورا كبيرا يفوق الوصف في تطور الدين الأمريكي، فمنذ أن سادت البروتستنتية والحاجة إلى بابا أو سلطة دينية واحدة أخرى تطلب نصا مرجعيا معتمدا، فقد التجأ أعضاؤها إلى الكتاب المقدس من أجل الخلاص الشخصي والتمسك الأخلاقي للمجتمع. ونتيجة لذلك، فعندما كان يتخيل أي شيء كالتعبث بالنص الكتابي كان هناك تهديد للخلاص والمجتمع. وبقبول الليبراليين والمحدثين أشكالا من النقد الكتابي الجاري في ألمانيا وأماكن أخرى، فقد كانوا يعتبرون على ذلك هدامين وفي حاجة إلى هجوم مضاد. ونتيجة لذلك كان السلاح الرئيسي في ترسانة هؤلاء الذين تصدوا لذلك هو التفسير الحرفي للكتاب المقدس. وإذا أمكن ضمان النص الكتابي بشكل مطلق يستطيع المرء أن يتصدى لنظريات الارتقاء والتقدم والخلود وغير ذلك. ولما كانت صحة نص الكتاب المقدس مثار ارتياب فقد شعر المدافعون عنه بأنهم مطالبون بدعم طريقتهم لفهم

للكنائس الكندية والأمريكية الجماعات المعمدانية الأكبر على التوالي :مؤتمر المعمدان القومي المتضمن الولايات المتحدة والمؤتمر المعمداني القومي بأمريكا والمؤتمر المعمداني التبشيري القومي بأمريكا الشمالية وعدد أعضاؤها كالتالي: ٨ مليون و٣,٥ مليون و ٢,٥ مليون عضو. ويصل أعضاء الكنيسة الأسقفية المنهجية الأفريقية ٣,٥ مليون عضوا وكنيسة القدس الأسقفية الميثودية الأفريقية ١,٢ مليون عضوا؛ ويبلغ عدد أعضاء كنيسة الرب (الحصادية) في المسيح وهي كنيسة بنتيكوستية ٥,٥ مليون عضو. أضف إلى هؤلاء، العدد الكبير من الطوائف الصغيرة والتجمعات المستقلة(أحيانا "المؤمنين"front store) ويمكن أن يرى المرء الدور الكبير الذي تلعبه الكنائس في تنظيم الدين الأمريكي. ومعظم السود تقريبا الذين يعتبرون من الكاثوليك هم أعضاء في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية؛وجذبت جماعة منشقة صغيرة عددا قليلا. والسود الذين يعتبرون من المسلمين،سواء في أمة الإسلام("المسلمون السود") أو في الجماعات الإسلامية الأكثر تقليدية،لم يسجلوا أنفسهم من الناحية الفنية في "الكنائس السوداء"، ولذا فمن الملائم التركيز على البروتستنتيين .

وكانت النظريات المتعلقة بسبب جعل العديد من الأفارقة معمدانيين وميثوديين مثار خلاف كبير. واقترح بعض علماء الدين أن استخدام الأساليب الإحيائية وطقوس الغطاس التي يمارسها المعمدانيون وشرعية أشكال التعصب الديني للعبادة، وعدم الكلفة بالرسميات وفرص

ومن الأسماء الأخرى للرقصة ، رقصة الأمة أو ساراكا، أو التضحية. وتؤدى الرقصة في كارياكو كدليل على احترام الأسلاف ولتجنب مضايقتهم. وتدل كلمة 'أمة' في شرقي الكاريبي على القبائل الأفريقية الأصلية قبل الرق التي ينتسب إليها المشاركون. والرقصات بصفة عامة هي أمور عائلية، وقد تؤدى أثناء الاستعدادات للزواج، أو عند الإصابة بمرض أو سوء حظ. وقد تعقد احتفالات جماعية عند تدشين إحدى السفن الشراعية الكارياكوية. وتعتبر كل مراسم الاحتفال تمثيلا رمزيا لحياة الأجيال السابقة، وتتضمن على وجبة طقوسية وغناء وصب الخمور وصلاة وموسيقى ورقص.

Bismillah, Basmala [xix] البسملة
الكلمات التي تصف اسم الله،الرحمن الرحيم التي تفتتح بها جميع سور القرآن الكريم فيما عدا سورة التوبة ويستخدمها المسلمون عند أداء الشعائر الدينية وبدء أي عمل، كالتضرع إلى الله طلبا لرحمته قبل القيام بالعديد من الأعمال اليومية مثل الأكل،واستهلال الأعمال الكتابية في الفن الإسلامي ونسخ الطلاسم والأحجبة.

Black Churches in America [iv]
الكنائس السوداء في أمريكا: تنتمي الغالبية العظمى من الأمريكان الأفارقة الذين يعتبرون أعضاء في الكنائس إلى طوائف المعمدانيين السود والميثوديست، وفي الآونة الأخيرة الطائفة البنتكوستاية. ويحصي الكتاب السنوي

وكانت الكنائس السوداء أكثر الأشياء تميزا لكل من العبيد والثقافات الأمريكية الأفريقية المنفصلة. وقد طالبوا وأحدثوا الكثير من زعامات المجتمع، وأعطت تنظيماتهم بنية لحياة السود بينما استبعدهم المجتمع الرسمي الأبيض. وعندما أجبرتهم الجماعات المعمدانية والميثودية البيضاء على الانفصال بعد الحرب الأهلية(١٨٦٢-٥)،بعد ذلك اختاروها وحموا كنائسهم على أنها مناطق إبداع. وشارك معظمهم في حركة الحقوق المدنية عندما بدأت في الظهور بعد عام ١٩٥٤. وشاركت بعض الطوائف في الحركة المسكونية وتعاونوا مع البروتستنتيين الآخرين. ومع ذلك، ففي العقود الحديثة جعلت عدة عوامل تتضمن نقد " الوسط الأوربي" في الكنائس البيضاء والاستياء من العنصرية المثبطة والتعبير عن "الضمير الأفريقي الأمريكي" العديد من الزعماء السود أن يؤكدوا على الأبعاد "الأفريقية" في دينهم . وفي حين أن السود الذين شكلوا أقليات متميزة في الكنائس الكاثوليكية والأسقفية واللوثرية وكنائس الطقوس الدينية الأخرى قد عبروا غالبا عن تفضيلهم للكنيسة العليا الرسمية الطقوسية،فإن معظم العبادة الأفريقية الأمريكية تميزت بالأنماط غير الشكلية من العبادة. وكانت الحركة بكليتها أقل سكنا من الكنائس أوربية النشأة؛ وغالبا ما كان الغناء شكل من الأشكال الحرة؛وكان هناك عادة رد فعل حي لمقاطعة المواعظ؛ويحدد الكورس وموسيقى الآلات حياة الكنائس التي عاشت مع المشاركة العلمانية في كليهما قد أعطت قدر من التوافق الحسن مع تذكر الممارسات التي أتى بها العبيد معهم من جذورهم الدينية الأفريقية. وأكد الآخرين على التفسير الأكثر بساطة: فقد كانت المعمدانية والميثودية هي الانتماء الديني الطاغي على أصحاب العبيد وبقية المواطنين في الجنوب الأمريكي.

وسواء فرضوا الدين على العبيد وجعلوا التعليم والممارسة المسيحية اختيارية أو تركوا العبيد على حالهم لإيجاد طريقهم لكي يبحثوا عن نماذج من البيئة، فقد كان من الطبيعي أنهم سيتحولون إلى الأشكال المعمدانية والميثودية. كان الرق معوقا وحافزا لتطور حياة الكنيسة،ليس فقط لأنه كان وسيلة للتحكم ولكن لأن العبيد وجدوا المعنى والكرامة والأمل من خلال رسالة الكنيسة وممارستها. وتشكلت الكنائس السوداء في أواخر القرن الثامن عشر، وأعطت الحركة المنهجية وطنا ملائما للسود الأحرار، الذين أرجعوا أصولها إلى حركة ريتشارد ألان وأبسالوم جونز للانسحاب من تجمع فيلاديفيا الذي مارس فيه انبيض التمييز في المقاعد . وقد قاموا بتشكيل مجموعتين نسختا تركيبة وتعاليم الجماعات الميثودية البيضاء. وتجسدت البنتكستالية في حركات اندمجت بصورة عنصرية وبدأت في حوالي عام ١٩٠٦ في كاليفورنيا وانتشرت بسرعة،وبصفة خاصة عبر الجنوب. وتعد كنيسة الرب في المسيح إلى حد بعيد أكبر الجماعات البنتكستالية.

معتقدات الكاثوليكية الرومانية وقدرات التذكر الأفريقية في شعائر الودونية في رادا والبرتو.

المسلمون السود Black Muslims

(انظر NATION OF ISLAM)

القوة السوداء Black Power [iii]

ليس هناك تعريف واحد للقوة السوداء، لكنها وصفت كقوة "لتنظيم ثورة الشعب الأسود وطرح أسئلة صعبة جديدة وأحلام". وخلال حقبة الستينيات كان الجناح المدني المناضل هو الجناح البارز ،على الرغم من أن الحركة كانت لها جذور في (BLC). وكان ريتشارد آلان (المتوفى سنة ١٨٣١) من الكنيسة الأسقفية المنهجية الأفريقية في الولايات المتحدة يؤيد بشكل دائم منح السلطة للسود من خلال المؤسسات السوداء، وظل مطلب السيطرة على الموارد والزعامة في المجالات المقدسة والدنيوية بؤرة للنشاط على الدوام . وقد ابتكر مصطلح "القوة السوداء في يونيو ١٩٦٦ لمسيرة الحقوق المدنية لجيمس مرديث بين ممفيس وجاكسون بالولايات المتحدة بواسطة ستوكلي كارميشيل Stokely Carmichael من لجنة تنسيق عدم العنف الطلابية(SNCC). وقد كانت حركة الحقوق المدنية تقع تحت ضغط شديد وتوتر كبير بين من استمروا في الاعتقاد بفاعلية سلوك عدم العنف وبين المطالبين بالمواجهة المباشرة. ومنذ ذلك التاريخ فصاعدا كان هناك نمو عظيم للوطنية السوداء. وبعد موت مارتن لوثر كنج Martin Luther King في الرابع من أبريل ١٩٦٨، كانت الدائرة الانتخابية للقوة السوداء عدد ضخم من السكان "الروحانيات الزنجية" الأولى وأخيرا موسيقى الإنجيل والنفس.

وقد عانت الكنائس الأفريقية الأمريكية بسبب الرق والانفصال والفقر الريفي والحضري ورغبة أمريكا رؤية "طبقة تحتانية دائمة" عادة ما تأخذ شكل السود بصورة غالبة. وفي وسط إفساد أحياء اليهود والأخلاق العالية لحياة الطبقة الوسطى،اجتذبت الكنيسة ملايين الأعضاء من خلال رؤيتها عن الحرية والكرامة والأمل وأنتجت العديد من الزعماء الدينيين في أمريكا،وأكثرهم شيرة مارتن لوثر كنج الابن في حركة الحقوق المدنية.

اليعقابة السود Black Jacboins [III]

حاول نابليون بونابرت إخماد تمرد العبيد في سان دومينجو سنة ١٨٠٣، وقد نجم عن هزيمته العسكرية قيام هايتي. وقد كان هذا النجاح الوحيد المسجل لتمرد العبيد وكانت نتيجة لزعامة توساينت لوفورتيور Toussaint L'Ouverture(المتوفى سنة ١٨٠٣). كانت سان دومينجو أكبر المستعمرات الفرنسية واعتمدت فرنسا عليها في ثلث تجارتها عبر البحار. وقد ابتكر مصطلح اليعقوبي الأسود سي.ل.ر.جيمس الرجل الترينيدادي الذي كان له كتاب منوي بهذا العنوان كما أكد الكاتب بأنه أول تاريخ مكتوب يتعلق بالشعب الكاريبي الذي يهتم به . ويعتبر في العديد من الطرق كتابا تنبؤيا إذ يتنبأ بإصلاح الثقافة والهوية على يد الشعب الكاريبي. وفي هايتي كانت قوة إيمان اليعاقبة بالحرية مندمجة في التوفيق ما بين

الأمر تاريخ طويل ومشرف في أفريقيا والأمريكتين. فقد قرأ رجال من أمثال هنري ماسنيل ترنر Henry Macneil Turner ومركوس موسياح جارفي Marcus Mosiah Garvey(انظر GARVEYING) الكتاب المقدس على ضوء التجربة السوداء. وكتب ترنر في الثمانينيات:" من الناحية التوراتية فنحن لدينا الكثير من الحق وإلا سنعتقد أن الإله زنجي مثلما لكم أيها الشعب الأبيض أو البوكرا ذلك الإله حسن الطلعة المتماثل والرجل الأبيض المتألق" . وقال جرافي:"نحن الزنوج نعتقد في إله أثيوبيا الله الباقي -الإله الأب والإله الابن والإله الروح القدس،إله واحد لكل العصور. هذا الإله الذي نعتقد فيه، لكننا نعبده من خلال عيون أثيوبيا" . ولا يقع تاريخ اللاهوت الأسود في الكتب ولكن في حياة معتنقيه، وأن هذا التاريخ له جذوره في المواعظ والقصص الشعبية والرقص والأغاني. ولم يكن إلا خلق اللاهوت الشعب الأسود أن استطاع فهم عالم تعامل معهم كأشياء وجعلهم بضاعة لتجارة الرجل الأبيض. ولم تكن تشير تجارة عبيد الأطلنطي لشيء مثل"هذا العرف الغريب".

Bodhgaya [xi]بوذجايا

مكان استنارة بوذا(انظر GOTANA)(bodhi) في بيهار بالهند. ويعد البوذجايا أحد أربع مواقع حج بوذية رئيسية (المواقع الأخرى كوسينارا KUSINARA ولمبيني LUMBINI وسارناث

في الأحياء الحضرية اليهودية في الولايات المتحدة. وكانت هناك دعوة للسيطرة على الموارد في التوظيف وفي الإسكان مع نمو النزعة القتالية. وكان الفخر الشخصي والشهرة بين الناس بالكرامة فوق كل شيء عبر عنها في أفرقة الأسماء والمظاهر الشخصية. ولعبت الكنيسة الأسقفية المنهجية الأفريقية دورا في توضيح وجهات نظر القوة السوداء، وفي سنة ١٩٦٦ أصدرت وثيقة قومية عن القوة السوداء تبعها سنة ١٩٦٩ البيان العام الأسود الذي قدمه جيمس فورمان James Foreman إلى مجلس التنمية الاقتصادية في ديترويت بولاية ميتشجان وأقر في ٢٦ إبريل. هاجم البيان العام الأسود المسيحية البيضاء وأحدث أزمة لاهوتية في (BLC) والطوائف الدينية البيضاء والأعضاء في كلا المجتمعين. وكان على التاريخ الأسود والتجربة السوداء أن يفهما كتاريخ مقدس: وكان ينظر إلى اللاهوت الأسود على أنه نشأ من الأحداث والتجارب.

انتشرت القوة السوداء في مناطق الشتات، صورتين في الكنائس ،كانت إحداهما مطلب اللاهوت الأسود وتدجين العبادة والطقوس، وكانت الصورة الأخرى مطلب أن تلعب الكنيسة دورها في القضاء على الفقر الذي يعاني منه العديد من السود.

Black Theology [iii]اللاهوت الأسود

يبدو أنه كان لمفهوم اللاهوت الأسود جذور في حركة الحقوق المدنية الأمريكية في حقبة الستينيات والسبعينيات. بيد أن له في واقع

لليقظة(بوذيbodhi)،في حين أن المجموعة الأخيرة هي الطريق ذو الثماني شعب ذاتهEIGHTFOLD PATH. وفي الكتابات البوذية المتأخرة فسرت المجموعة بطريقتين،فقد تصف سلسلة المجموعات مراحل الطريق الروحي على التعاقب . وعلى نحو بديل فقد تسجل السبعة وثلاثين بندا أكثر المحتويات البارزة للفكر التي تحدث بشكل تلقائي في لحظة معينة من الوعي المتسامي(لوكوتاراLOKUTTARA) أو في البعض منها في المراحل الأخيرة للتفكير الصائب(فيباساناVIPASSANA).

Bodhisattva [xi]بوذيساتفا

البوذيساتفا في البوذية(باللغة البالية:بوذيساتا) هو ذلك الشخص الذي أخذ العهد لتلقي البوذية الصحيحة،وهو الشخص الذي يتبع هذا الطريق بالفعل. وتقبل كل التعاليم البوذية مفهوم البوذيساتفا،غير أنه في بوذية ماهايانا ينظر إلى هذا على أنه المطمح الأعلى وغالبا ما يذكر أن كل الكائنات العاقلة ستصبح في النهاية بوذيساتفات وفي النهاية بوذات كاملة الاستنارة. وعلى ذلك فإن المطمح الأعلى لبوذيساتفا الذي يختار حالة البوذية من أجل كل الكائنات العاقلة يتباين مع ما يعتبر بالنسبة للماهايانا مطمح أدنى، ذلك الأراهات الذي يسعى ببساطة نحو تحرر شخصي من الألم والولادة الثانية. وعلى نحو متكرر يذكر أن طريق البوذيساتفا طويل جدا (غالبا ما يكون فترات طويلة حوالي ثلاث حقب لا يمكن تقديرها)، وتبدأ بـ"استنارة

SARANATH)؛ وتبعا للتعاليم فإن أي شخص يزور هذه الأماكن بإيمان مخلص سيولد مرة أخرى في ظروف أفضل. وهذا الموقع الذي وقره الإمبراطور أشوكا في القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية يعرف حاليا بمعبد ماهابوذي Mahabodhi الذي بني مجاورا(القرن السابع تقريبا) لشجرة تين هندية كبيرة(فيكوس ريلجيوسا) التي تعتبر على نحو ظاهري السليل المباشر لشجرة بوذا الأصلية التي يقال أن بوذا كان يجلس تحتها يتأمل في ليلة استنارته عندما هزم ماراMARA في النهاية. وتعتبر بوذجايا حاليا مركز حج ذائع الصيت بها معابد بناها الحجيج من كافة أنحاء العالم البوذي. (انظر أيضا VESAKHA).

Bodhi-Pakkhiya-Dhamma [xi]

بوذي-باكخيا-ذاما: باللغة بالبالية والسنسكريتية:بوذي-باكخيا-ذارما):الاسم الأخير لسبعة وثلاثين بندا في سلسلة من سبعة مجموعات من الصفات العقلية التي قدمت مبكرا في الأحاديث البوذية (سوتا-بيتاكاSUTTA-PITAKA) كملخص مساعد للذاكرة للطريق البوذي. والمجموعات الثلاثة الأولى: أسس اليقظة والجهود الصحيحة وقواعد القدرة النفسية(إدذي) تتكون كل منها من أربعة أجزاء. ويأتي بعدها الخصال الخمسة من الإيمان والقوة واليقظة والتركيز والحكمة،التي ينظر إليها إما كممارسة تحكم (إندرياindriya) أو كقوى ثابتة(بالا). وتشمل المجموعة السادسة سبعة عوامل

الأخر عملا متعصبا. وقد مر بين عـام ١٥٩٠ و١٦١٠ بعدد من التجارب الدينيـة العميقـة؛ وعلى مدى سبعة أيام متوالية ظل في حالة من النشوة محاطا بما اصطلح عليه "نور الـروح" light of the spirit. وفي سنة ١٦٠٠ اعتقـد أنه قد رأى الأساس الأعمق للطبيعة واكتـسب القدرة على أن ينفذ بروحـه فـي قلـب كـل الأشياء(وهي ملكة عقلية كان مقتنعا أنها ظلت معه) وفي سنة ١٦١٠، أصبح يـرى الـرؤى السابقة التي كانت تظهر له مشوشة كأشـياء مكتملة المعنى. وبعد ١٢ عاما من التأمل قـام بتـأليف روايـة عـن تجاربـه ومعتقداتـه، الأرورال The Auroral (اليوم المشرق)، التـي شجبها الراعي الأبراشي المحلي(شديد التمسك باللوثرية بشكلها الأصلي)، وقد منع من الكتابة مرة أخرى. وامتثل للأمر حتى سـنة ١٦١٩، عندما بدأ يكتب مرة أخرى سلسلة من الأعمال الخيالية عن الغموض الإلهي وطبيعـة الخيـر والشر ومصدرها الوحيد في الهوة الإلهية. وقد توجت هذه الأعمال عندما نـشر عـام ١٦٣٢ عمله الأخير ميـسترم مـوجنيم Mysterium Magnum(الغموض العظيم)، تعليقا على سفر التكوين ورواية عن الخليقة من خـلال ثلاثـة مبادئ تسمى سماوية مستخدما مصطلحات من السيمياء والملح والكبريت والزئبق(التي تظهر في الإنسان كجسم مادي وجسد روحي ونفس). وأوصافه عن الطريق إلى المسيح والتجربـة الصوفية الموحدة (انظر SUFISM) أوصـافا قوية وجدلية. وقد كـان هدفـه توضـيح دور الإيمان في حياة المسيحي،على الرغم من أنـه

الفكـر "،أو "فكـر الاسـتنارة" (بوذيـسيتا bodhicitta)، وتصور كثورة العقل بدءا مـن العناية بالذات إلى الشفقة المحبة للغيـر. وقـد خطط طريق البوذيساتفا ببعض التفاصيل التي تمضي خلال عشرة "مستويات" (بومي) ترتبط بمخطـط آخـر مـن خمـسة "طـرق" (مارجا"marga)، ويتضمن الاكتساب التدريجي للكمالات (باراميتا PARAMITA) التي تعطى على نحو متكرر كست كمالات. وينظر إلـى البوذيساتفات في الماهايانا على أنهم موجودين دائما ومشغولين على نحو نشط بإفادة العـالم. والبعض منهم مثـل ميتريـا MAITREYA وأفاوكتـشفارا AVALOKITESHVARA ومانجوشري MANJUSHRI وتـارا TARA يقال إنهم اكتسبوا قدرات عظيمة مـن خـلال تأملاتهم وفضيلتهم واستخدموا هـذه القـدرات لمساعدة الآخرين بعد ذلك.

وغالبا ما يقال في الكتب الحديثة أن البوذيساتفا يؤخر الاستنارة لكي يساعد الآخرين. وتتطلب فكرة الإرجاء بحثا إضافيا،لكنها لم تجد حتـى الآن دعما من النصوص الهندية. (انظر أيضا KARUNA.)

يعقوب بوهيم[xxiv] Boehme, Jakob

كان يعقوب بوهيم الذي ولـد (١٥٧٥-١٦٢٤) بالقرب من جورلتز بلوسـاتيا العليـا بألمانيـا صانعا للأحذية ولوثريا ورعا. وقد أكسبه عمق وجراءة تأملاته الثيوصوفية اسـم "الفيلـسوف توتونيكوس"؛ويعتبر البعض كتاباته من أعظـم ما كتب في النثر الصوفي ويعتبرهـا الـبعض

نه انفصل في نشر السوترات والتنترات وتأسيس نظام رهبنة .

ويقال أن بون كانت موجودة في تازج Tazig (إيران) في العصور القديمة، وقد أوحت بعض الروايات تأثرها بالزرادشتية وبزورفان على وجه الخصوص. وغالبا ما يقارن علماء البوذية التبتيين بين شرناب ولاو تزو Lao-Tzu،وبذلك يعتبرون بون اشتقاقا من الطاويةTaoism(انظر تاو تشياو). ومع ذلك، يفترض العلماء المحدثين تأثيرا شيفيا(انظر شيفا) من كشمير كعامل في تطوير عقيدة بونبو Bonpo.

وكانت عقيدة بون في أشكالها الأولى مزيجا بين الإيمان بوجود إله واحد ومذهب الثنويةdualistic،إذ توحي بأن خلق العالم قد حدث من تواجد عنصري الخير والشر. ومع ذلك، فإن عقيدة بون متطورة تعتبر عادة متوافقة مع عقائد البوذية الملحدة. وهي تشترك مع مذهب نينجما على وجه الخصوص في البناء المرتبط بعقيدة الخلاص ذي اليانات التسعة (وسائل) . وتبلغ اليانات التسعة قمتها في تأمل "الكمال العظيم" الذي ادعى البونبونيون Bonpos أنه انتقل أولا على يد شرناب ولم يدخل في تعاليم نينجما إلا مؤخرا.

Brahma [xvii]براهما

إله مهم في الهندوسية، العضو الأول من الترمورتي أو الثالوث الذي يخلق العالم من جديد في كل دورة من دورات العالم. واسمه هو نفس الكلمة مثل البرهمي(أحد أفراد طبقة الكهنوت العليا عند الهندوس)،يدل على المطلق غير المشروط،لكن أعطي له الجنس المذكر واجه معارضة كينونية على هذا. ويعد لاهوت بوهيم معقدا ورائعا بقوة في التعبير، وقد استخدم رموز(السيمياء والعلم اليهودي والغنوصي) وأساطير لتوضيح الحكمة الراسخة في الإلهام. وصوفيا وهي المثال الناطق للحكمة تمت بصلة للأقانيم الثلاثة في الثالوث المقدس؛فهي (الصوفيا) المكان الذي تقيم فيه روح الله وعرش التأمل الروحي . ويمكن تتبين تأثير بوهيم في أعمال كتاب القرن السابع عشر والثامن عشر العديدة، وخصوصا كتابات جون ملتون وسير أسحق نيوتن ووليم لاو ووليم بليك.

Bon [xxxv]بون

الديانة التي نشأت في التبت قبل مجيء البوذية. وعلى الرغم من أن علاقتها بالشامانية SHAMANISMعلاقة معقدة فإنه في الشكل المبكر من الديانة كانت هناك تشابهات محددة. ويبدو أن المصطلح "بون" ذاته قد اشتق من الإنشاد الطقوسي(بون) لمن يمارسونه. و لا يزال الشكل المتطور من الديانة الموجود حتى اليوم نتيجة تركيب مزجي من العقائد الأصلية والبوذية التي دخلت التبت منذ القرن السابع والثامن الميلادي فصاعدا. وتبعا للتقليد فإن المؤسس لبون "المطهرة" المتأخرة هو شنراب ميوShenrab Miwo الذي ولد في أراضي زانج زونج السحرية Zhang Zhung وأصبح في الأسطورة صنوا لشاكياموني بوذاShakyamuni BUDDHA ، حيث يعود

وفي الكوزمولوجيا البوذية (كاكافالاCAKKAVALA) فإنه على الرغم أن فكرة براهما كإله خالق ليست مقبولة فإنه أصبح لقبا لكل طائفة الألهة ذات المكانة العالية، ويظهر ماهابراهما(براهما الأعظم) لبوذا بعد استنارته للتوسل إليه لكي يعلم الذاما للكائنات بدلا من أن دخل مباشرة بارينيبانا(الزوال النهائي أو موت بوذاPARNIBBANA).

Brahma Kumaris [xxviii]

براهما كوماريس: تعلن الجامعة الروحية العالمية براهما كوماريس بأنها جامعة غير سياسية وغير دينية وغير طائفية. وقد تأسست عام ١٩٣٧ في كراتشي على يد دادا ليخ راج Dada Lekh Raj(١٨٧٧-١٩٦٩)، بعد أن دخل "شيفا إله الروح الأعلى جسده ... ليبدأ مهمة خلق نظام عالمي جديد". ويقال إن ما يزيد على مائتي ألف شخص على مستوى العالم يمارس راجا يوجا،التي لا تتضمن منترا أو وضعية خاصة أو أساليب تنفس- أو عبادة جورو. والأشخاص الملتزمين التزاما كاملا يمتنعون عن الزواج ، وعادة ما يرتدون ملابس بيضاء ويقتصر غذاؤهم على النباتات بشكل صارم، وكل الذين في مركز سلطة روحانية من النساء.

Brahman [xvii]برهمان

البرهمان في الفكر الهندوسي(المتعادل الجنس) هو المطلق غير الذاتي المجرد. ويقال إن المطلق نرجونا(لا يقاس بصفة) طاهرا وأبديا. وعندما يتسم "البرهمان المؤهل" بدلا من الجنس المتعادل من الناحية النحوية ليدل على كائن ذاتي بدلا من قوة مجردة. ويرتبط الاسم أيضا بالكهنة البرهميين(البراهمةBRAHMANS) وبالنصوص التي تنظم طقوسهم(البراهماناسBRAHMANAS). والبراهما هو كاهن من الطراز البدائي كما أن فشنو هو الملك وشيفا الناسكة.

ويندر أن يذكر براهما في أدب شروتيSHRUTI literature على الرغم من آلية كهنة آخرين مثل براجاباتيPrajapati، "رب النسل"، يلعب دورا مشابها؛ لكنه شخصية مهمة في الملاحم(ماهابارتا ورامايانا) وغالبا ما تمثل البورانات(نصوص شعرية قديمة) أسطورة،أو يظهر في النهاية من يحللها. وقد كان براهما في الأساس عبادة بهاكتي ولا تزال له تيرثاTIRTHA مهمة في بوشكار براجاستان، لكنه يعتبر حاليا شخصية بعيدة نسبيا،أقل حيوية في الخيال الشعبي عن فشنو أو شيفا أو الإلاهات(انظر شاكتي) بما في ذلك رفيقته المعروفة سارسفاتيSARASVATI .

ويتميز براهما في الفن برءوسه الأربعة المناظرة للاتجاهات الأربعة والفيدات الأربع. وغالبا ما يظهر كرجل بدين ملتح عجوز لكنه موفور النشاط مع أنه في فن جنوب الهند قد يكون شابا ووسيما مثل الآلهة الآخرين. ويمسك مسبحة الصلاة وقارورة الماء لكاهن برهمي أو نصوص الفيدات من ورق سعف النخيل. ورمز حيوانه(فاهاناVAHANA) هو همسا أو الأوزة المقدسة .

أكثر فلسفي في الأرانياكاتAranyakas("تعاليم الغابة"Forest Teachings) والأوبينشيدات.

البراهمة [xvii] Brahmas

أكثر الفارنات أو الطبقات الاجتماعية الهندوسية الأربع منزلة. (ويكتب أحيانا بالإنجليزية brahmins). والوظائف التقليدية للبراهميين هي نقل التعاليم المقدسة السنسكريتية(فيدا) وأداء طقوس القرابين الكهنوتية. ولا يسمح إلا للبرهميين بالقيام بهذه الطقوس، وفقط نيابة عن أعضاء الطبقات الثلاثة الأولى. والبراهمة كمؤلفين للنصوص الدينية الإيعازية القديمة والنصوص الاجتماعية والقانونية حظوا بمنزلة عظيمة وكان على الفارنات الثلاثة الأدنى أن تتبع تعاليم البراهمة. فقد اعتبر قتل برهمي واحدا من أكثر الخطايا الخمسة (والخطايا الأخرى الأربعة هي انتهاك سرير الجورو وسرقة ذهب البرهمي والاشتراك مع المنبوذين واحتساء المشروبات الروحية). كان الملك في المجتمع الهندوسي القديم،كشتاريا،حاكما مطلقا باستثناء أنه لم يكن سيدا على البرهمي ولا يستطيع أن يستولي على ثروته. ويقال في علم الكونيات الهندوسي أن البرهمي عند بدء الخليقة قد خرج من رأس براهما.

وقد أصبحت طبقة البراهمة التي سادت المجتمع الهندوسي طوال عدة قرون في القرن العشرين هدفا لهجوم حركات معادية للبرهميين ومن طبقات اجتماعية أدنى. وقد كانت بعض من أهم هذه الحركات في جنوب الهند(في تاميل نادو Tamil Nadu) وفي مهاراشترا Maharashtra. وفي الهند الحديثة بصفات(ساجونا برهمان) يصبح العلة الموجودة في الكون . وفي الأوبنشيدات فإن تحقيق اتحاد الذات(أتمان) مع البرهمان هي الهدف الأسمى،الذي يشكل اكتسابها موشكا أو التحرر من الوجود القائم على التجربة ودورة الميلاد الثاني. ويبدو أن المعنى القديم لكلمة برهمي يشير إلى قوة التسبيحة المقدسة التي ينطقها الكاهن البرهمي(انظر BRAHMAS) عند زمن تقديم القربان الفيدي(انظر VEDA). وقد اعتقد أن الصوت ذاته فاعلا وبذلك أصبح يمثل قدرة المطلق المقدس الأبدي.

البرهماناس[xvii] Brahmanas

كان الهدف من النصوص التي يرجع تاريخها منذ حوالي سنة ٩٠٠ قبل الحقبة المسيحية إرشاد الكهنة البرهميين(البراهمة) إجراء القرابين الفيدية(انظر VEDA) ويطابق اسم هذه النصوص باللغة السنسكريتية اسم طبقة البراهمة(VARNA) وتتضمن مفهوم القدرة الكهنوتية(مثل، برهمان وبراهما). وقد تألفت في صورة تعليقات على الريج والساما والياجرفيدات، وأفضل ما يعرف منها الشاتاباثاتا Shatapatha، وهي إحدى برهميات ياجورفيدا،فهي تبحث في تفسير اللغة الغامضة غالبا للفيدا من خلال طقوس القرابين ، وغالبا من خلال التشابهات. وعلى سبيل المثال، فهناك إشارة متكررة لتكوين الأزواج الميمونة(مثيوناMITHUNA) بين الأشياء الطقوسية الذكرية والأنثوية، بهدف إيجاد حظ سعيد في حياة الشخص المقدم للقربان. وبحث البرهماناس في معنى الفيدا قد اتجه إلى مستوى

بريطانيا مرتبطة أيضا بالقطيع والماشية والجداول والأنهار. وقد تبنى القديس المسيحي برجيد كيندار St Brigid of Kildare تعاليم الإلاهة القديمة واحتفظ بعيد الربيع،أمبولج Imbolg(ساهمين SAMHAIN) كمهرجان لها.

Britain, Christianity in [xiii.B]
المسيحية في بريطانيا: بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية،تطورت المسيحية الكلتية والكنيسة الأنجلو-سكسونية إلى مجالات مختلفة. وخلال حركة الإصلاح الديني REFORMATION في القرن السادس عشر، ظهرت كنائس رسمية مستقلة مثل كنيسة إنجلترا(انظر ANGLICANISM) وكنيسة اسكتلندا(انظر PRESBYTERIANISM). وقد نزع الاعتراف من الكنيسة الإنجيليكانية في أيرلندا بسبب هيمنة الكاثوليك التابعين لكنيسة روما(١٨٦٩) وويلز المنشقة بقوة(١٩٢٠). ونحى النقاد البيورتان كنيسة إنجلترا بعد الحروب الأهلية (١٦٤٢-١٦٤٨) لكنهم اضطهدوا بعد تجديد كنيسة إنجلترا سنة ١٦٦٠-١٦٦٢. ومع ذلك، فقد أفسح التسامح الديني في سنة (١٦٨٩) المجال لمجموعات كبيرة من المنشقين (الذين كانوا يعرفون أيضا بالمنشقين، وكثير من رجال الكنيسة الأحرار FREE CHURCHMEN بأن يطوروا:(انظر BAPTISTS;CONCREGRATIONALISM:MET-HODISM:PRESBYTEERIANS المعمدانيون والأبرشانية:QUAKERISM

يتمثل البرهميون في أصحاب الأراضي ورجال السياسة والموظفون والمعلمون وفي طبقات مهنية أخرى عديدة، وأحيانا(الأكثر اعتيادا في المناطق الريفية) يقومون بأداء وظائفهم التقليدية ككهنة. وفي الحالة الأخيرة يتضاءل وجودهم شيئا فشيئا.

Brahma-Sutra [xvii]براهما-سوترا
يعزى النص الأساسي للفيدانتا المنظمة إلى بادريانا Badarayana، ومن المحتمل أن يعود تاريخه إلى حوالي القرن الأول ح.م. ويهدف الفصلان الأولان إلى تأسيس التفسير الفيدانتي للأوبنشيدات(فيدا VEDA) ويفندان نظم منافسة مختلفة وخصوصا السامخيا. ويهتم الفصلين الباقيين بطبيعة الروح(أتمان ATMAN) والقدرة الإلهية والمصير بعد الموت وطرق التفكير والتحرر(موكشا MOKSHA). وتعتبر الأقوال الفردية(سوترات) موجزة جدا وأحيانا ما تكون ملغزة، وبين الحين والآخر تسمح ببدائل مقبولة منحرفة تماما على مسائل الأهمية اللاهوتية المتأخرة. ونتيجة لذلك فإن العديد من الأعمال المعتمدة للمذاهب المختلفة من الفيدانتا قد اتخذت شكل تفسيرات على براهما-سوترا.

Brigit [vii]برجيت
عبد الغاليون Gauls إلاهة كلتية مساوية لمنرفا Minerva ترتبط بالفنون والحرف. وكان ما يقابلها في أيرلندا برجيت(الإلاهة السامية)،ابنة داجدا، الخبيرة بالشعر والنبوءة. وقد كانت أحيانا إلاهة من ثلاثة أجزاء. وقد كانت مثل بريجانتيا Briganatia في شمالي

الناحية النظرية فظهور بوذا في العالم لا يزال يعتبر حدثا نادرا وبالغ الأهمية؛ لأن بوذا هو الشخص الذي يأتي بتعاليم البوذات السابقين مرة أخرى إلى النور عندما تكون تعاليم البوذا السابق قد اختفت من العالم، ويستمر يعلم بها بحيث يمكن مرة أخرى أن يتبع الآخرين الطريق إلى توقف الألم . وفي حين أن هؤلاء "الأشخاص المكتملين الاستنارة" (باللغة البالية: سامسامبوذا؛ بالسنسكريتية:ساميا كسامبوذا) لا يتخيلون كخالقين كليو الوجود للكون فإنهم رغما عن ذلك يعتبرون هم كائناته العليا، لكون اكتساب صفة البوذية تعتبر تتويجا لعدد لا يحصى من الحيوات مرت كبوذيساتا(بالبالية: والسنسكريتية:بوذيساتفا) مكملة صفات مثل الكرم والصبر والحكمة والطيبة الودود(انظر بارميتا PARAMITA؛قارن جاتاكاJATAKA). ومع ذلك،فبعد أن يكتسبوا (البوذيساتا) صفة البوذية الكاملة في حياتهم النهائية ككائنات بشرية ،وبعد تأسيسهم للشرعة (النظام الديني) (ساساناsasana) لبوذا، يختفي البوذات من السامسارا SAMSARA (انظر بارنيباناPARINBBANA). وهذا المفهوم المبكر لصفة البوذية(الذي تحتفظ به بوذية الثريفادا) قامت بتطويره وتبنيه مذاهب معينة (انظر ماهاسانغيكاMAHASANCHIKA) وخصوصا بوذية الماهايانا، التي تعترف بالوجود الآني والمستمر لبوذات سامية عديدة في أجزاء مختلفة من الكون (قارن أميتابهاAMITABHA). (انظر أيضا أجساد بوذا Budhha, Bodies of؛باكاكبوذاPACCEKABUDDHA).

والميثوديين والمشيخانيون والكويكرز. وقد لعبت هذه الكنائس دورا مهما في الحياة الإنجليزية. وتزايدت الكاثوليكية الرومانية كثيرا مع القرن التاسع عشر وعلى وجه الخصوص خلال الهجرات الأيرلندية. ومنذ سنة ١٩٤٥ تطورت الساحة الدينية الإنجليزية في صورة تعدد الإيمان وتعدد الثقافة وخصوصا من خلال الهجرة من شبه القارة الهندية. وقد تزايدت أيضا الأنماط العرقية للمسيحية من خلال الهجرة من جزر الهند الغربية وقارة أوروبا.

بوذا Buddha [xi]

اللقب الشائع لـ سيذهارتا جواتما Siddhatha GOTAMA المؤسس التاريخي للبوذية. وبوذا الذي غالبا ما يترجم بأنه الشخص المستنير يعني حرفيا الشخص الذي استيقظ -أي من رقاد الفكر غير المستنير، الذي يخضع لدناسات وتعلق ونفور ووهم -والمعرفة المكتسبة من "الطريقة التي توجد فيها الأشياء على حقيقتها" (قارن أراهات ARAHAT، ذاما DHAMMA، أريا – ساكا ARIYA-SACCA). ووفقا للتعاليم البوذية المبكرة كان جوتاتما مجرد شخص في سلسلة طويلة من البوذات المتشابهة ممتدة بشكل غير محدد في غياهب الزمن(قارن كاكافالاCAKKAVALAY)- وتذكر النصوص القديمة سبعة من البوذات بالاسم،في حين تذكر التعاليم المتأخرة خمسة وعشرين وبعد ذلك ثمانية وعشرين – الذين استيقظوا جميعا وبعد ذلك علموا نفس الحقيقة الأساسية والأبدية . ولما كان عدد البوذات السابقين غير محدد من

في صورة بوذا جالس فوق لوتس في أرض طاهرة(انظر أميتابها AMITABHA) يعلم الماهايانا فقط للبوذساتفات؛ و (٢) "كأجساد متحولة عديدة"(نيرمانيكاكايا nairmanikakaya) تنبعث كلما دعت إليها الحاجة لمساعدة جميع الكائنات العاقلة بأية طريقة مناسبة(انظر الوسيلة البارعة SKILFUL MEANS؛تولكو TULKU). وتبعا لهذه النظرة، غالبا ما يقال إن جواتما بوذا تحول جسد انبعث لغرض معين،وأن سوترات الماهايانا MAHAYANA SUTRAS هي في النهاية ليست تعاليم من بوذا في حد ذاته لكنها من بوذا في صورة جسد متعة . وعلى الرغم من ذلك،فطالما أنه في زمن لا نهائي يجب أن تصبح الكيانات لا نهائية بوذات، فعادة ما يعتقد في بوذية ماهايانا أن يكون هناك أجساد متعة لانهائية كما توجد أجساد تحول لانهائية تظهر من كل جسد متعة.

Buddha Image [xi]صورة بوذا

تجنبت البوذية في أول الأمر تمثيل بوذا في هيئة بشرية،ويرجح أن يكون ذلك للتوكيد على الطبيعة الفائقة للعارف بالنيبانا NIBBANA. وقد استخدمت الرموز في الأغراض المتعلقة بالعبادة(خاصة السوترا STURA وشجرة البوذي) وفي القصة الممثلة بالرموز (مثل الشمسية الملكية وعجلة الذاما)، التي يحتمل أن كان تسترجع أحداث بارزة في حياة بوذا. وظهرت أول صورة في حوالي القرن الثاني الميلادي في المناطق الهندية من إمبراطورية كوشانا(انظر CENTERAL ASIAN

Budhha, Bodies of [xi]

أجساد بوذا: تشير كلمة كايا(جسد) باللغة السنسكريتية التي تبدو غامضة إلى جسد فعلي ومجموعة أجساد أيضا. ويبدو أن المصادر البوذية المبكرة قد ميزت بين جسد ذارما DHARMA(باللغة البالية:ذاما) (ذارماكايا dharmakaya) البوذا، وجسده المادي(رباكايا rupakaya). وجسد الذارما متعال،وهي الصفات الفعلية التي يتحلى بها البوذا التي تجعله بوذا – بعض الحالات الفكرية النقية والمعارف،إلخ. وأحيانا قد تشير ذارماكايا إلى مجموعة تعاليم البوذا، المتفوقة مرة أخرى على الجسد المادي لبوذا. وتحدث كتّاب الماهايانا الأوائل من أمثال ناجارجونا NAGARJUNAعن الذارماكايا بأنها نفس الحقيقة العليا – الخواء EMPTINESS (انظر أيضا ماذياماكا MADHYAMAKA)- كما يفهم من حكمة بوذا(برجنا PRAJNA) وتمثل في كونه بوذا. ويقال إن هذا "الجسد" نتيجة حكمة البوذا كما أن جسده المادي يعتبر نتيجة ميزته(بونا PUNNA). وطورت مدرسة يوجاكارا نظرية من ثلاثة أجساد لبوذا. والذارماكايا الخاصة به (التي تسمى أحيانا "الجسد الجوهر" – سفابافيكاكايا) تعتبر شعاع وعيه المستنير غير المزدوج(انظر تارا TARA)،الحقيقة القصوى، بينما يبدو للعيان لكي يفيد الآخرين بطريقتين: (١) كـ"جسد متعة" (سامبوجيكايا sambhogikakya)، الذي يظهر

ميلادية تقريبا) إلى سيلان للدراسة في جامعة ثرافادا الرهبانية(ماهافيهارا Mahavihara) في أنورادهابورا، وقد قام بترجمة الشروح الموجودة باللغة المحلية سنهالا براكريت إلى اللغة البالية التي كانت تفهم على نطاق أوسع. وكانت تفسيراته(أتثاكاثا atthakatha) مقبولة كتفسير معتمد للقانون البالي(تيبيتاكا TIPITAKA). وفي الفيسوذي- ماجا(طريق الطهارة) الذي كان الغرض منه تفسير عام للقانون ككل وضع بوذاغوسا تفصيل مراحل وطرق ممارسة التأمل البوذي(بهافانا BHAVANA) وتفسير مفصل لنظرية أبيذاما.

Buddha-Sasana [xi]بوذا-ساسانا

يستخدم هذا المصطلح الذي يعني حرفيا "تعاليم بوذا" أو "عقيدة بوذا" في البيئات الآسيوية الحديثة كمكافئ لـ "الدين البوذي" في المجالس البوذية واللجان التي تنشئها الحكومات في بلدان مثل بورما وسريلانكا وتايلاند.

Buddhism [xi]البوذية

التعاليم الدينية والفلسفية التي جاء بها بوذا(انظر GOTAMA) . وقد كان البوذا الذي عاش في شمال الهند في القرن الخامس قبل الحقبة المسيحية جزءا من حركة هندية قديمة أوسع قام بها الزهاد المشردون الجائلون والرجال المقدسون. لم تكن هذه الحركة موحدة وإنما كان لها ميول مختلفة: ربط البعض أنفسهم بشكل وثيق بالتعاليم البرهمانية؛ ودافع الآخرون عن الأشكال المتطرفة من الزهد؛ ومع ذلك طور آخرون أنواعا من نظم الوساطة

(BUDDHISM). وظهرت مدرستين فنيتين: إحداهما أكثر هندية تركز على ماثيورا Mathura، والأخرى في جانذارا Gandharaفي شمال غرب الهند خضعت للتأثير الهلينستي. والوصف المقبول لاثنين وثلاثين صفة مميز لرجل عظيم يمكن التنبوء من خلالها ببوذا(يحتمل أن كان الغرض منها تصور التأمل)كانت تؤخذ كأساس: ومن ثم كانت هناك ملامح مثل الأذن المستطالة،أو خصلة أو علامة على الجبين(الأورنا) واستطالة تاج الرأس وإما حلية الشعر أو حدبة(الأشنيشا - في الأصل "الرأس المعمم"). ولم يكن استخدام صورة بوذا استخداما طائفيا وقد انتشر بسرعة. ولأغراض العبادة ينبغي الاحتفاظ بالآثار المقدسة،بيد أنه في الواقع العملي فليس من الضروري أن يكون كذلك(وخصوصًا في شرق آسيا). وقد تم إنشاء كل الصور الصغيرة والكبيرة كأعمال جدارية بأعداد كبيرة جدا في جميع أنحاء العالم البوذي ونشأ ميراث فني خصب بصورة فائقة. وتميل الإيماءات التي تجعل لها شكلا رسميا(مودرا MUDRA) إلى وصف أحداث حياة بوذا بالرموز(في الماهايانا MAHAYANA) وسمات طبيعة صفة البوذا. وأحيانا ما تعرف صورة بوذا بـ بوذا-روبا Buddha-rupa.

Buddhaghosa [xi]بوذاغوسا

الرجل الثقة الأكثر تأثيرا في بوذية ثيرافادا THERAVADA BUDDHISM. وفي البداية ذهب بوذاغوسا الهندي (٤٣٠

الاهتمامات الذاتية (انظر أراهاتARAHAT). ويشكل هذا التوجيه الرئيسي الأساس في كل ممارسات البوذية؛ ويفهم معظم التنوع الكبير في التعاليم من نفس التعاليم البوذية كما تتلاءم مع هذا الإطار (الوسيلة الماهرة SKILFUL MEANS). وبقدر ما لا تتضمن البوذية الاعتقاد في إله فرد كلي القدرة حيث تعتبر المعرفة البوذية بالعالم معرفة ملحدة؛ومع ذلك فإن الاعتقاد في إله أو ذوات إنسانية أسمى من أنواع مختلفة تعتبر جزءا مهما من كل تعاليم البوذية (انظر كاكافالاCAKKAVALA؛بوذيساتفا BUDHISATIVA). كانت تعاليم بوذا تقدم على نحو منتظم عن طريق مدارس الأبيذاما العديدة التي كانت السبب في مدارس الماهايانا الفلسفية المتأخرة للماذياماكاMADHYAMAKA واليوجاكاراYOGACARA. وبداية من القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية أصبحت تمثل الماهايانا حركة والتي إلى حد أكبر أو أقل أثرت على كل التاريخ اللاحق للبوذية،على الرغم من أن بعض المذاهب في البوذية الهندية، بما فيها الثيرافادا THERAVADAقاومت التبني الصادق للرؤية الماهايانية. كان التطور النهائي على التربة الهندية هو تطور البوذية التنترية(انظر تانتراTANTRA).

وبعد أن لعبت البوذية دورا أساسيا في تشكيل الثقافة الهندية حوالي خمسة عشر قرنا فإنها اختفت بالفعل من الهند. وفي القرون الأولى والتأمل(انظر YOGA)،وتلك الجماعة الأخيرة هي التي ظهرت منها البوذية المبكرة. وفي حين أن بعض الفروض الأساسية للبوذية مثل قانون الكارماKARMA وهدف التحرر(MOKSHA) من دورة تكرار الميلاد (سامسارا SAMSARA) إنما هي مفاهيم مشتركة مع الهندوسية والأديان الهندية الأخرى مثل اليانية، مما أدى إلى اعتبار البوذية تشعب من الهندوسية، وهو تصور خاطئ ؛ فما يقصد به بشكل عام بمصطلح "الهندوسية" هو تركيب أتى في وقت لاحق من الأفكار الدينية الهندية،كانت البوذية إحدى تأثيراتها الشكلية، لكن البوذية ليست فرعا من الهندوسية . وخلال فترة حياة بوذا ظهر عدد كبير من الأنصار ركزوا على مجتمع زهدي(انظر SANGHA) يدعمه مجتمع علماني(انظر UPASAKA). وخلال فترة حكم الإمبراطور أشوكا(القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية) أصبحت البوذية ديانة هندية رئيسية وتوطدت دعائمها تباعا في أرجاء شبه القارة الهندية وما وراءها.

كانت التعاليم الأقدم تحفظ في السوترات(تيبيتاكاTIPITAKA) وتعالج مشكلة الألم الكونية(انظر الحقائق السامية الأربعFOUR NOBLE TRUTHS)؛وتفسر التعاليم نظام مميز من التدريب الأخلاقي(انظر داناDANA،سيلاSILA) والتوسطي(انظر بافاناBHAVANA،سامذيSAMADHI) والفكري (انظر برجناPRAJNA،فيباساناVIPASSANA) يستهدف إحداث معرفة فائقة تحرر الفرد من

كانت البوذية توطد نفسها خارج حدود الهند في اسيا الوسطى (انظر البوذية في آسيا الوسطى CENTERAL ASIAN BUDDHISM) والصين. وبحلول القرن السادس وصلت البوذية إلى اليابان، بينما شاهد القرن السابع بدايات البوذية في التبت. وفي كل هذه المناطق طورت البوذية أشكالاً ثقافية متميزة. ويوجد حاليا ثلاثة تعاليم أساسية قائمة من البوذية. توجد التعاليم "الجنوبية" أو الثيرفادا في سريلانكا(انظر البوذية السنهاليةSINHALESE BUDDHISM) والدول العديدة في جنوب شرق آسيا(انظر البوذية في جنوب شرق آسيا SOUTH-EAST ASIA,BUDDHISM IN)؛ وهذه في الأساس مدرسة غير ماهايانية تستخدم شريعة الكتب المقدسة البالية. وتحتضن مجموعتي التعاليم الأخريين وجهة نظر ماهايانية. وتوجد التعاليم "الشرقية" في الصين وفيتنام وكوريا واليابان (انظر البوذية الصينية؛ البوذية في اليابان CHINESE BUDDHISM;JAPAN,BUDDHISM IN)) ويحتفظ بكتبها الدينية في التيريتاكا الصينية. وتحتفظ التعاليم "الشمالية" للتبت ومنغوليا(انظر الأديان التيبتية TIBETAN RELIGIONS) بكتبها الدينية في الكانجيور والتينجيور التبتي. وداخل كل من هذه التعاليم الرئيسية توجد مذاهب عديدة لها تعاليم متميزة. وعلى مدى المائة سنة الأخيرة تأسست العديد من الأشكال البوذية المختلفة في الغرب(انظر البوذية الغربيةWESTERN BUDDHISM).

بونداهشن[xxxvi] Bundahishn

الخلق في الديانة الزرادشتية. هناك نص بهلوي بهذا الاسم يعالج مصادر وهدف وطبيعة الخلق، ويرجع تاريخه في صورته الحالية إلى القرن العاشر الميلادي لكنه يمثل في الأساس تجميع للتعاليم القديمة الموجودة في الأفستا AVESTA .

وقد وجد كل من أهورا مازدا وانجرا منيو (الإله والشيطان) بشكل مستقل عن أحدهما الآخر منذ الأزل. يسكن أهورا مازدا في الأعالي في النور بينما يسكن انجرا منيو في الحضيض في الجحيم المظلم. وبما أن مازدا عالم بكل شيء(واسع المعرفة) كان مدركا لوجوده المناصب العداء،في حين أن انجرا منيو لكونه جاهلا لم تكن لديه هذه المعرفة. وعندما اكتسب المعرفة سعى بعد ذلك بخاصية عدوانية إلى تحطيم مازدا ومن ثم بدأت المعركة الكونية بين الخير والشر. وجلب كل طرف مخلوقاته. خلق أهورا مازدا في البدء العالم الروحاني(ميونج) (انظر أميشا سبنتاس AMESHA SPENTAS؛يازتاتYAZATAS) وبعد ذلك خلق العالم المادي(جيتج). وفي العقيدة الزرادشتية لا يتعارض العالم الروحي مع العالم المادي. والمادي هو التعبير الملموس المرئي يجيء موفيا لمتطلبات الروحاني.

وفي العقيدة الزرادشتية التقليدية فإن العالم سيظل لمدة ٣٠٠٠ سنة على الصورة الروحانية، وبعد ذلك يظل ٣٠٠٠ سنة على الصورة المادية الكاملة قبل أن يهاجمه الشر. خلق أنجرا في مقابل الصحة المرض وفي مقابل الجمال القبح وفي مقابل الحياة الموت.

زنوج الأدغال Bush Negroes

انظر (سارا ماكاس SARAMAKAS/ سارا ماساس SARAMACCAS).

Byakko Shinkokai [xxvi]

بياكو شنكوكاي: ديانة جديدة في اليابان أسسها في الأصل جوي ماساهيا Goi Masahisa(١٩١٦-١٩٨٠)؛ وتحث على الصلاة من أجل السلام في العالم. وتوضح هذه الديانة أن البشر يستمدون أصلهم من الكامي الكوني KAMI universal، وأن لكل شخص أرواح حامية(شجوري) أو كامي حامية(شجوشن) ويسهل توجيه أفكار المرء نحو هذه الحاميات توفير المساعدة المطلوبة لهم،مثل استرداد الصحة. والسلام هو ما يرغبه كامي قبل كل شيء آخر بين شعوب العالم. ولهذا السبب فإن الصلاة من أجل سلام العالم تساعد على إحداث الخلاص الشخصي والسلام في العالم. ويجتمع الأعضاء مرة كل أسبوع ليستمعوا إلى رسائل على شريط مسجل التي سجلها جوي قبل وفاته وللصلاة من أجل سلام العالم.

وكناية عن تكريسها لخدمة السلام توزع بياكو شنكوكاي الملصقات وتقيم "أعمدة السلام" التي تحمل كلمات "**ترجو أن يحل السلام على الأرض**". وقد أجريت أيضا صلاة سلام عالمية في لوس أنجلوس وأسيس وباريس وبكين. ويوجد المركز الرئيسي لبياكو شنكوكاي بالقرب من طوكيو في مدينة إتشيكاوا بمنطقة توشيبا. والزعيمة الحالية للديانة ابنة جوي بالتبني سينوجي ماسامي Saionji Masami، ويبلغ عدد أعضاء هذه الديانة بنحو ٥٠٠٠٠٠ عضو.

وقد مات الإنسان البدائي. جايو مارتن Gayomaretan(جايو مارد Gayomard باللغة البهلوية) والثور بسبب هجومه ولكنهما حال موتهما بعثا لقاحا منويا نشأت منه البشرية والحيوانات. وبذلك بدأ ما يعرفه الزرادشتيون بزمن المزج(جمشن) الزمن الذي امتزج فيه الخير والشر معا في العالم. وكانت نقطة التحول في فترة المعركة هي مولد زرادشت ZOROASTER،التي وقعت بعد ٣٠٠٠ سنة من هجوم انجرا منيو. وقد أتى الوحي من الإله ، الذي يعتقد أنه أوعز للناس أن يحاربوا من أجل الخير. والـ ٣٠٠٠ سنة التالية لموته هي العهد الذي نعيشه الآن، وهي الفترة التي تلاحم فيها الخير والشر في المعركة، لكنه الزمن الذي بدأ يخرج فيه الخير بصورة تدريجية منتصرا، وسوف تحدث الهزيمة النهائية للشر في فراشكوريتي FRASHOKERETI، ولذلك السبب سيكون العالم بطبيعته صحيحا. وكل الشرور الموجودة فيه بسبب انجرا منيو. إنه الخلق الصالح لأهورا مازدا AHURA MAZDA ومن ثم فإن الزردشتيين مطالبون من قبل دينهم أن يهتموا بالعالم(وهم بفخر وبصورة معقولة أوجدوا أنفسهم كأول رجال بيئة في العالم) والاستمتاع به في اعتدال. ومن ثم فإن الأخلاق الزرادشتية تقررها "خير الأمور الوسط"؛ ورفض العالم من خلال التقشف يعتبر خطأ مثل الانبعاث المفرط في متعه المادية.

نتيجة التأملات العديدة (انظر SAMATHA)، الكل منها يتولى الإشراف على آلاف من مجالات الكون. وتحدد هذه المستويات الإحدى وثلاثون للوجود البنية الأساسية لدورة الميلاد الجديدة (إعادة الميلاد)، غير أنه لا يمكن تحديد نطاقها الكامل مكانيا ولا زمانيا ، ولا من خلال أعداد الكائنات. وآلاف عديدة من نظم الكون التي يسكنها عدد لا يحصى من الكائنات تموت وتولد مرة أخرى ، وتنشأ في وجود وبعد ذلك تنكمش عبر مدد زمنية لا حصر لها. والذي لا يخلقه أي خالق، فإن التفسير الكافي لوجوده ينبغي أن يكون من خلال مبدأ "النشوء المستقل" (باتيكاساموباداPATICCASAMUPPADA). يميل علم نشأة الكون هذا لأن يمثل من خلال التعاليم البوذية كوصف في الحال للعالم وتعليل للحالات الفكرية والمستويات المختلفة للوعي: يعكس الكون ككل أعمال أفكار الكائنات الفردية. هذا الاستيعاب للوصف الكوني والنفسي يأتي من الأولوية المعطاة للعقل في الفكر البوذي ،أولوية توضح بشكل مفصل من فهم اليوجاكارYOGACARA "للوعي" وحده على أنه حقيقي.

Calendar (Christian) [xiii.D]

التقويم المسيحي: يتكون التقويم المسيحي من أربعة عناصر رئيسية: دورة اليوم الطقسية الدينية(الليتورجية)؛ الدورة الأسبوعية للأيام المتوارثة بشكل مباشر عن اليهودية؛دورة حمل الرب Paschal Cycle ذات الأعياد المتحركة التي تتغير وفقا لتاريخ عيد الفصح، وهي

C

Cakkavala[xi]

كافالا (باللغة السنسكريتية والبالية كاكرافادا.):مصطلح في علم الكونيات البوذيةBUDDHIST يعني "مجال الكون " أو "نظام العالم". وهناك أشياء مشتركة كثيرة بين علم الكونيات البوذية وعلم الكونيات اليانية JAINISM والهندوسيةHINDUISM؛ إذ إنها جميعا متحورة بعض الشيء من التعاليم الهندية القديمة المشتركة. ويمثل الوصف الكامل لنظام الكون البيان التفصيلي عن التصور البوذي لدورة إعادة الميلاد (سامسارا SAMARA). ويوجد في مركز الكاكافالا جبل ميرو Mount Meru تحيط به أطواق من الجبال والمحيطات، ووراء هذه الجبال ، في الاتجاهات الأصلية الأربعة تقع القارات الأربعة : القارة الجنوبية جامبوديبا وهي القارة التي يقطنها بشر عاديون. وأسفل الكافالا "المنحدرات" التي تشغلها كائنات ولدت ولادة جديدة في صورة حيوانات وأشباح وكائنات جهنمية وآلهة غيورة بسبب الأفعال الشريرة(انظر KARMA)، في حين عند الصعود فوق جبل ميرو يوجد ستة عوالم سعيدة يسكنها الديفات أو الآلهة التي تتمتع بنتائج الأفعال الطيبة. تشمل هذه العوالم الأحد عشر عالم الحواس الخمس(كاما-لوكا) ، ويوجد وراءها عشرون عالما من العوالم التي ليس لها شكل أو عديمة الهيئة(روبا-لوكا) تسكنها طبقات أخرى من الآلهة المعروفة بالبراهمة، التي تولد إعادة الميلاد من ذاتها

الفصح، وهو عيد القيامة. ويستمر فصل الفصح حتى خميس الصعود، ٤٠ يوما بعد الفصح وعيد الخمسين(أحد العنصرةWhit Sunday)، ويوم الأحد السابع بعد عيد الفصح، عيد نزول الروح القدس على الحواريين، ويحتفل به لمدة سبعة أسابيع بعد عيد الفصح. وتم تأريخ أيام الآحاد بين عيد الخمسين وأيام الآحاد الأربعة السابقة للميلاد "بعد عيد الخمسين" أو "سنويا" في الاستخدام الروماني، ومن الأحد التالي "بعد الأحد الثامن بعد عيد الفصح"(عيد الثالوث الأقدسTrinty في الاستخدام الإنجليزي التقليدي. وتتضمن الأعياد الرئيسية الأخرى عيد تطهير مريم العذراء(٢ فبراير)(ظهور المسيح في الهيكل)، وإبلاغ جبريل لمريم بحبلها بالمسيح في ٢٥ مارس، وعيد القديسين بطرس وبولس في ٢٩ يونية، وعيد التجلي في ٦ أغسطس ورفع مريم العذراء بعد موتها في ١٥ أغسطس.

وللكنائس المسيحية الشرقية تقاويميا الدينية المختلفة ؛ فالكنائس البيزنطية تستخدم كلا النظامين قبل الحقبة المسيحية/الحقبة المسيحية للتأريخ ونظاما يؤرخ السنة apo ktiseos kosmou ، منذ تاريخ خلق العالم كما جرى تحديده في نص الترجمة السبعينيةSEPTUAGINT للعهد القديم؛ ووفقا لنمط هذا التقويم في الاستخدام المعاصر، فإن السنة من أول سبتمبر ١٩٩١ح.م إلى أول سبتمبر ١٩٩٢ ح.م كانت تقابل سنة ٧٥٠٠م.ب.خ(منذ بدء الخليقة) . وتبدأ السنة الكنسية في الأول من سبتمبر، ومثل الكاثوليك الدورة التي تحاكي عيد الفصح والشافوت اليهودي (عيد الحصاد Passover) (انظر التقويم اليهودي CALENDAR JEWISH) لكنها تحسب بطريقة مختلفة تماما؛ ودورة الأعياد الثابتة التي تقع في تواريخ ثابتة من التقويم الشمسي.

جرى العرف منذ القرن السابع في الكنيسة الغربية بتأريخ السنوات بدءا بميلاد المسيح وفقا لحساب الراهب السكيتي Scythian المسيحي ديونيسيوس إكسيجيوس Dionysius Exiguus. وتبدأ السنة الكنسية من الأحد الأول من أيام الأحد الأربعة السابقة على ميلاد المسيح،وهي فصل تكفيري، فترة للتوبة استعدادا لعيد ميلاد المسيح (٢٥ ديسمبر) وعيد الغطاسEpiphany (٦ يناير)، الذي يحتفي بزيارة (المجوس) وتجلي المسيح للأمم. وتستمر دورة الأعياد الثابتة طوال السنة: تتراكب دورة عيد الفصح معها، تلك الدورة المعروفة بدورة حمل الرب. وتخضع أيام الآحاد بعد عيد الغطاس للآحاد الثلاثة : يوم الأحد الثالث قبل الصوم الكبير (أحد السبعين)، ويوم الأحد الثاني قبل الصوم الكبير(أحد الستين)، ويوم الأحد قبل الصوم الكبير(أحد الخمسين) الذي يسبق أربعاء الرماد وموسم تكفير(فترة التوبة)الصوم الكبير. وفي نهاية الصوم الكبير،يواكب أحد السعف الذي يسبق الفصح الأسبوع المقدس الذي يتوج في فترة ثلاثة أيام للصلاة:خميس الصعود ،إحياءً لذكرى العشاء الأخير؛ والجمعة الحزينة السابقة لعيد الفصح،صيام مقدس إحياء لذكرى صلب المسيح؛ وسبت النور، السابق على عيد أحد

لجميع مسيحيي الكنيسة البيزنطية . وغالبا ما يتأخر التاريخ عن عيد الفصح الغربي ليس فقط بسبب التقويم الجولياني ولكن أيضا لأن الأيام الأخيرة من الأسبوع المقدس يجب ألا تقع في أو قبل عيد الفصح اليهودي. وتبدأ الدورة المتحركة في الأحد الفريسي وجابي الضرائب أربعة أسابيع قبل الصوم الكبير؛ ويبدأ الصوم الكبير ذاته في الاثنين الطاهر وينتهي في السبت المجذومLazarus،عشية أحد السعف . وتنتهي الدورة بأحد عيد الخمسين، الذي يعتبر في الشرق عيد الثالوث المقدس، وأحد كل القديسين. وتبدأ دورة أخرى في عيد الفصح وتنظم أسابيع السنة في سلسلة من ثمانية، يستخدم كل منها واحدا من النغمات الموسيقية الثمانية ونصوصها الشعرية المميزة لطقوسها الدينية . ولكل يوم من أيام الأسبوع لكل نغمة له ترنيمانته ومقاطعه الشعرية التي يتم جمعها في الباراكليتيك أو الأكتوتشيوس.

وتؤرخ الكنيسة القبطية السنوات بدءا من سنة الشهداء(٢٨٤ م)؛ وتستخدم الكنائس الأثيوبية والأمريكية أيضا تقويما يقسم السنة إلى ١٢ شهرا كل منها ٣٠ يوما والشهر الثالث عشر خمسة أيام.

Calendar (in Islam) [Xix]

التقويم الإسلامي: التقويم القمري هو النظام الوحيد المجاز دينيا للتأريخ في الإسلام ، حيث تشمل السنة على ٣٥٤ يوما، ولا تماثل الشهور القمرية فصول السنة الشمسية حيث تقابل ١٠٣

Roman Catholic والإنجليكان، فإن التقاويم لها دورة سنوية ذات أعياد ثابتة ومتحركة لا تقع في نفس اليوم بالنسبة لكل المسيحيين الشرقيين؛ فقد احتفظت بعض المجتمعات باستخدام التقويم الجولياني(انظر أيضا حركة التقويم القديمOLD CALENDAR MOVEMENT) للأغراض الدينية وتحتفل بالأعياد الثابتة ١٣ يوما متأخرة عن هؤلاء الذين يستخدمون التقويم الجريجوري. ويعطي ابتداء السنة في الأول من سبتمبر(عيد القديس سيميون ستايلايتس) أهمية خاصة للأعياد المريمية: فعيد ميلاد مريم العذراء في الثامن من سبتمبر، ووفاة العذراء في الخامس عشر من أغسطس يأتي في نهايات معاكسة من السنة، يؤكد على دورها في الخلاص. وتتضمن الأعياد المريمية الأخرى على ٢١ نوفمبر،دخول العذراء الهيكل ، والتاسع من ديسمبر حمل العذراء بلا دنس أي بلا اتصال جنسي [النص: بواسطة القديسة حنه St.Anne وهي أم السيدة العذراء] . وكما جرى عليه العرف في الغرب يحتفل بعيد ميلاد السيد المسيح في الخامس والعشرين من ديسمبر؛ ويعتبر الأول من يناير عيد ختان المسيح أيضا عيد القديس باسيل؛تجلي الله للإنسان(السادس من يناير) يواكب ذكرى تعميد المسيح؛ والثلاثين من يناير، عيد الكهنة الثلاثة، يعتبر أيضا مهرجان الرسائل اليونانية يحتفل بقبول الكنيسة للفكر والأدب اليوناني كأداة لنقل فكر الإنجيل المسيحي. وتعتمد الأعياد المتحركة في تاريخها على حساب عيد بيساح (عيد الفصح) الذي هو نفسه بالنسبة

الأعياد(تشاجيمCHAGIM) المرتبطـة بالسـنة الزراعية في مواعيدها المحددة بالإضافة إلـى التاريخ القمري الصحيح فقد تطلب الأمر أن يتم التوفيق ما بين السنة القمرية والسنة الشمسية وذلك عن طريق إقحام شهر قمري إضافي في شهر فبراير-مارس سبع مرات كل ١٩ سـنة. وتبدأ السنة الدينية بأعياد السنة الجديدة خـلال سبتمبر، حيث يعتقد أن البشر يحاسبون علـى أنشطتهم خلال السنة السالفة (انظـر أيـضا : صيام FASTS).

Calendar Round (Amerindian) [v]

دورة التقـويم(الهنديـة الأمريكيـة): بـين الزراعيين المستقرين في جنوب-غرب أمريكا الشمالية، أحرزت شعائر التقويم تطورها الكامل كتأكيد على الجهود الجماعية لضمان الخصوبة وضمان الرفاهية الاجتماعية بشكل تـدريجي, بدلا من الأشكال التي تقدم الفرد على الجماعة. وعلى ذلك ترتبط الطقوس الرئيـسية لقبائـل البيوبلو ارتباطا وثيقا بالمحافظة على الطقوس المرتبطـة بـالتقويم ، وبخاصـة التحـولات الموسمية التي تـؤثر بدرجـة كبيـرة علـى اقتصاديات الزراعة. وبـين الهـوبي HOPI، على سبيل المثال، فإن طقوس التقويم منظمـة بشكل متقن. والنمط السنوي للإنبـات والنمـو والحصاد يلخص بـصورة كونيـة مـصغرة سنة قمرية إسلامية تقريبا ١٠٠ سنة من التقويم الشمـسي الجريجـوري. ويـؤرخ للتـاريخ الإسلامي بدءا بهجرة النبي محمد من مكة إلى المدينة،التي وقعت في شهر سبتمبر سنة ٦٢٢ ميلادية، على الرغم من أن السنة تبدأ فعليا من بداية السنة القمرية التي حدثت فيها الهجرة، أي في ١٦ يوليو سنة ٦٢٢. ولم تكن السنة القمرية مناسبة للأغراض العملية مثل جمع الـضرائب والعمليات الزراعية ، وعلـى مـدى القـرون أجريت عدة تعديلات،مثل السنة المالية العثمانية التركيـة(انظـر الأسـرة الحاكمـة الإسـلاميةISLAMIC DYNASTIES) والـسنة الشمسية الفارسية المحـسوبة مـن الهجـرة. ويقتصر استخدام السنة الهجرية فـي الوقـت الحاضر على الأغراض الدينية.

Calendar (Jewish) [xxii]

التقويم اليهودي: تتكون السنة اليهوديـة مـن اثنى عشر شهرا قمريا يتكون كل منها من ٢٩ أو ٣٠ يوما. وكانت الشهور تبـدأ فـي قـديم الزمن عندما يشهد الشهود رؤية الهلال، ومنـذ القرن الرابع تقريبا، كان يجري حساب التقويم مقدما، ولم يعد يؤخذ بشهادة الشهود العينيـة. ويبلغ متوسط أيام السنة القمرية ٣٥٤ يومـا، وتعتبر السنة اليهودية أقصر من السنة الشمسية بنحـو ١١ يومـا، وحتـى تـأتي

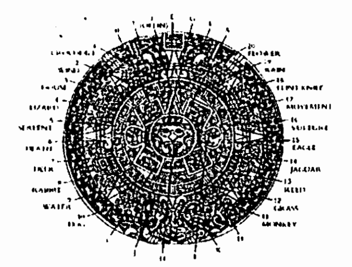
لأنه أيقونة منحوتة تمثل نشأة الكون، تصور الأعمار الخمسة أو الكون(انظر شكل ٢) . وتوجد في محيط الأيقونة التي تتكون من سلسلة من الدوائر المتمركزة حيتان ناريتان عملاقتان تتقابل أذنابها المدببة عند تاريخ(١٣ قصبة) خلق الشمس الخامسة، وتطوق هذه الحيات سلسلة من الرموز النجمية والأشعة الشمسية التي ترتبط برموز عشرين يوما من التقويم الأزتكي. وينقسم القسم المركزي إلى أربع صحائف مربعة تدل على الأعمار الأربعة للكون، شمس النمر Sun of Jaguar وشمس الرياح Sun of Wind وشمس المطر الملتهب Sun of Fiery Rain وشمس المياه Sun of Water (انظر سيمانهواك CEMANAHUAC)، التي تحيط وتشكل صورة العصر الأزتكي، شمس الحركة Sun of Movement. ويحتمل أن يكون الوجه المركزي إله الشمس توناتيوه Tonatiuh، الذي يعتبر لسانه البارز سكين أضحية. وتوجد في كلا جانبي وجهه مخالب النمر التي تحمل قلوبا بشرية. والمعنى الرمزي للصورة هو أن الأزتكيون يعتبرون عمرهم هو عمر المركز the Age of the Center الذي يضم في داخله الفضاء والزمان الكوني.

المراحل الأصلية لخلق العالم: ما قبل طلوع الفجر والفجر وشروق الشمس الكامل - ذلك النمط الذي يظهر أيضا في الدورة اليومية(انظر علم الكونيات COSMOLOGY). ولا تزال تظهر طقوس الهوبي الرئيسية للووتشيم Wuwuchim والسويال Soyal والبوامو Powamu علاوة على ذلك النمط الأساسي. وتضم هذه الطقوس على نحو نموذجي العناصر التالية : التحضير من خلال العزل في الكيفا (أو غرفة طقوس تحت الأرض)؛ تجنب الطعام والنشاط الجنسي؛ سرد حكاية الخلق ؛ استعمال عصي الصلاة والتبغ؛ الرسومات الجافة(الرسم على الرمال SAND-PAINTINGS)؛ وتختتم بالرقص الشعبي. وهكذا تتسم التحولات الحرجة والانقلاب الصيفي والشتوي والاعتدال الربيعي والخريفي بالجهود التعاونية للبشر والأشياء الخارقة للطبيعة

حجر التقويم Calendar Stone [xxv]

يعد حجر التقويم أحد أعمال النحت الديني الرائعة في أمريكا الوسطى MESOAMERICAN(١٥٠٠ ميلادية)؛ إذ يبلغ قطره ثلاثة أمتار ونصف المتر ويزن ٢٤ طنا متريا. ويطلق عليه تسمية أكثر دقة البيدرا ديل سول Piedra del Sol؛

A– شمس النمر الأمريكي   B – شمس الرياح   C– شمس المطر الملتهب   D– شمس الماء
E. شمس قصب الغاب (التاريخ الطقوسي ١٣،أو ١٠١١ ميلادية)
F – باعث أولين(تاريخ طقوسي،١٧ حركة) تحيط بأشكال رئيسية في الحجر.   G– إله الشمس توناتيوه.
H– سكين قرباني   I –مخالب تحمل قلوب بشرية J,K–أفاعي نارية L– أذناب أفاعي نارية



انظر (شكل ٣) حجر التقويم

(انظر الإمامIMAM؛الشيعةSHI'ISM). ومن ثـم فإن وحدة الخلافة الأصلية–التي اختلت بالفعل بسبب الصراعات الطائفيـة بـشأن طبيعتهـا الصحيحة (انظر الفـرق FIRQA، الخـوارج KHARIJITES)– قـد انهـارت فـي القـرن العاشر،عندما ظهرت الـشيعة مـن الخلفـاء الفاطميين في مصر جنبا إلى جنب مع الخلافة العباسية السنية الرسمية في بغداد. ومع ذلـك استمر مفهومها كمركز للـولاء حتـى القـرن العشرين مـن خـلال مناشـدة خاصـة مـن الجماعات المسلمة البعيدة عن مركز الخلافـة (انظر كل المـسلمينPAN-ISLAMISM)، وقـد كان السبب في إبطالها حركة الخلافة سـريعة الزوال والفاشـلة فـي العـشرينيات القـرن العشرين، وبخاصة في الهند المـسلمة. وفـي مناطق كهذه،أيضا،فإن فكرة الخلافـة الأولـى كعصر ذهبي، ينبغي أن تعود بساطته وتقـشفه كان لها تأثير في الآونة الأخيرة (انظر الإسلام في جنـوب آسـيا SOUTH ASIA, ISLAM (IN.

خليفة، خلافة ، Caliph,Caliphate [xix]

(عربية وإسلامية) : بدأ العمل بنظام الخلفاء بعد وفاة النبي محمد فـي سـنة ٦٣٢،عندما كان يختار الخلفاء لقيادة المجتمـع وحماية وتوسيع حدوده(انظر الجهـادJIHAD) وضمان إقامة الشعائر الصحيحة للعبادة(انظـر الصلاةSALAT) وتطبيق الشريعةSHARI'A. وقد استمر هذا النظام من خـلال مـا يـسمى بالخلفاء الراشـدين(٦٣٢–٦١) وخلفـاء بنـي أمية(٦٦١–٧٥٠) والخلفاء العباسـيين(٧٥٠–١٥١٧) (انظـــر الأســـر الحاكمـــة الإسلاميةISLAMIC DYNASTIES) حتى سـنة ١٥١٧، وتولى الخلافة بعد ذلـك الـسلاطين الأتراك العثمانيين (أو الحكام الـدنيويين) دون إيعاز من الغير، وأصدر كمال أتاتورك(فـي تركيا) مرسوما بإلغاء لقب الخلافة فـي سـنة ١٩٢٤. واعتبر الاتجاه السائد فـي المجتمـع السني SUNNA الخليفة ضرورة زمنية لـيس إلا؛ لأنه لا توجد شخصية ينزل عليها الـوحي من عند الله بعد محمد ؛ غير أن الشيعة اعتبروا الخلافة أو الإمامة هي منصبا دينيا مخصـصا

Canada, Christianity in [xiii.B]
المسيحية في كندا: تعكس المسيحية الكندية أصولها الاستعمارية، فقد جلب الاستعمار الفرنسي في القرن السابع عشر إرساليات الجزويت إلى الهنود الحمر المعادين للجاليكانية(انظر المسيحية والدولة STATE,CHRISTINATITY) واليسنية JANSENISM وكذلك البروتستنتية. وجلب الغزو عن طريق بريطانيا(١٧٦٣) أشكالا عديدة من البروتستنتية. وتوقف التأسيس المبكر للإنجليكانية في أراضي الكنيسة عندما تزايدت الطوائف الدينية الأخرى. وأدمجت الكنيسة المتحدة في كندا الميثودية والإبرشانية والمشيخانية. وظل للكاثوليكية الرومانية طابعا محافظا قويا في الأقاليم الفرنسية كجزء من هويتها الثقافية.

Candomble [iii] كاندومبل

أقدم العبادات الأفرو برازيلية ، ومن بين أعضائها عدد كبير من الإناث ومركزها باهيا. ونشأ الاسم من اسم أحد الطبول الثلاثة المستخدمة في الطقوس. وتصاحب الطبول الغناء والرقص والطقوس التي تؤدي إلى استحواذ الأسلاف للأتباع المقربين . وتوجد ماكيومبا وهي عبادة أفرو-برازيلية أخرى في ريو دي جانيرو وتم تسميتها باسم المشاركين الأساسيين الذين ربما أصبحوا مستحوذين . ويعتبر الاستحواذ عن طريق الأسلاف الهدف الأساسي للعبادة. وكان ما-كيومبا هم شيوخ العبادة في صورتها المبكرة.

Calumet [v] غليون

التسمية الفرنسية الأصلية لقصبة الزمر الموجودة بين أهل ميامي وإلينوي في أمريكا الشمالية ، تطلق حاليا بصفة عامة على كل أدوات التدخين الطقوسية للهنود الأمريكيين ، وقد حل محل أنواع محلية عادة يتبعها كل الهنود. والمزمار الذي أنعمت به المرأة الجاموسة البيضاء على البشر(والأوجالا هي الشكل الآخر من المزمار لدى السيوكس) يعتبر رمزا مصغرا من الكون. وترمز طينة السلطانية الحجرية إلى الأرض، وترمز الساق الخشبية إلى النماء ، وترمز نقوش الساق إلى الحيوانات والطيور. وعلى ذلك يعتبر التدخين إعادة تأكيد شبكة كونية من العلاقات.

Calvinism [xiii.B] الكالفانية

أنشأ جون كالفن John Calvin(١٥٠٩-١٥٦٤) حكومة دينية متحيزة (انظر الدولة والمسيحية STATE,CHRISTIANITY) في جنيف يساندها لاهوت مجموعة قوانين في الدين المسيحي . وقد أوحى هذا بنوع من الكنيسة الإصلاحية في إطار البروتستنتية(مثل المشيخانية الاسكتلندية). وعبرت الكلفانية عن إيمانها المطلق بقضاء الله وقدره ،ولكن أيضا بالإشراف الدقيق من قبل الكنيسة والحياة المدنية. وقد أثرت الأبرشانية الكلفانية والمشيخانية في المستعمرات الأمريكية وتأثرت بالحركة الإحيائية REVIVALISM(مثل جوناثان إدواردز،١٧٠٣-٥٨). وأصبح كارل بارث Karl Barth(١٨٨٦-١٩٦٨) واحدا من أكبر اللاهوتيين الكلفانيين المحدثين.

كبيرة في القرن الأول من الحقبة المسيحية . وقد كانت الشريعة المسيحية المستقاة من العهد القديمOld Testament أكبر من الكتاب المقدس العبري؛ وقد تضمنت أيضا وثائق موجودة في الترجمة السبعينية للتوراةSEPTUAGIANT وفي أماكن أخرى، على الرغم من أنه منذ ذلك الحين اعتمد البروتستنت الإصلاحيين على الكتاب المقدس العبري وحده. وقد كانت الخطوط الرئيسية لشريعة العهد الجديد ثابتة خلال القرن الثاني إلى حد كبير من خلال الجدل حول المارسينية MARCIONISM. وعلى الرغم من وجود خلافات بشأن تضمين بعض الأسفار مثل الرسالة إلى العبرانيين في العهد الجديدHebrews وسفر الرؤيا ، فإن شريعة الأسفار السبعة والعشرين قد اتفق عليها تماما بحلول سنة ٢٦٧ ح.م.

قائد جوقة التراتيلCantor [xxii]

قائد مجموعة المرتلين في الكنيسSYNAGOGUE وخصوصًا أيام السبتSHABBAT والاحتفالات(تشاجيمCHAGIM) وهو بالعبرية حازان chazan وهو ليس كاهنا، ويمكن لأي شخص عادي أن يقوم بهذا الدور. وفي العصور الحديثة ومع استخدام جوقة المنشدين في المعابد اليهودية وتطور الموسيقى الدينية اليهودية(انظر الموسيقى اليهوديةMUSIC(JEWISH)) أصبح قائد مجموعة المرتلين موظفا بالمعبد اليهودي يتقاضى أجرا عن عمله، وقد أصبحت أجزاء معينة من الطقوس الدينية الليتورجية

Cannibalism (South America) [xxiii]

أكل لحوم البشر(أمريكا الجنوبية): كان أكل لحوم الموتى إحدى الطرق اللافتة للانتباه التي استجاب بها سكان أمريكا الجنوبية الأصليين للشعور المزدوج المتناقض والحاد لقداسة الموت البشري. ويتضمن أكل لحوم البشر ممارستين قاصرتين على إحداهما الأخرى : أكل رماد العظام المسحوق للأُقارب المقربين، أو أكل لحم الغرباء لإحدى الجماعات. وتكمن القيم(الانتقام والذاكرة والزمن) المتضمنة في القربان الطقوسي وأكل لحوم العدو في صميم الثقافات التيوبيةTUPIAN cultures. وبالنسبة لقبائل الأرينوكوOrinoco وشمال غرب الأمازون،يساعد ارتشاف رماد عظام ذكور الأقارب الأموات dead kinsmen –في الحال– على إنعاش الحياة وتجديد المؤسسات الاجتماعية(الأسرة).

الشريعة(القانون الكنسي)Canon [xiiii.A]

شريعة (من اليونانية بمعنى معيار) الكتاب المقدس هي الطريقة المسيحية لوصف قائمة من الأسفار اعترف بها الكنيس اليهوديSYNAGOGUE والكنيسةCHURCH بشكل متباين على أنها موثقة بشكل فريد. وقد تمثل الأقسام الثلاثة للكتاب المقدس العبري (الشريعة والأنبياء والكتابات) مراحل ثلاثة تلقت من خلالها الاعتراف القانوني. وكان يعترف بالمضمون الرئيسي للشريعة العبريةHebrew canon قبل بداية العصر المسيحي وتحددت صيغة نصوصها بدرجة

للقبول في الأمم المتحضرة، فإنها مالت إلى أن تتطور في صورة كنائس مستقلة أو تظهر نشاطات اقتصادية أكثر واقعية، على الرغم من أن هذه قد تفشل أيضا، أو تنقذها مصالح مشروعات خارجية. ومع ذلك فلا تزال أيدولوجية طقوس الشحن سريعة الانتشار وربما تكون الأساس الذي تقوم عليه حركات مرتبطة بفكرة عيد الحصاد أو العنصرةPENTECOSTAL، أو حركات ذات طبيعة إحيائيةREVICALIST التي كانت تحل محل العبادات منذ سبعينيات القرن العشرين. وهذه الحركات إما أن تظهر بشكل تلقائي أو تحفزها زيارات إحيائيين مغتربين وتظل معظمها داخل الكنائس الأقدم، الكاثوليكية والبروتستنتية.

الديانة الكاريبية[xxiii] Cariban Religion

تشترك الشعوب الكاريبية التي تقطن شمال أمريكا الجنوبية في بعض موضوعات أساطيرها وعلومها الكونية وشامانيتها(انظر الشامانيون والمتخصصون الدينيون SHAMANS AND RELIGIOUS SPECIALISTS) التي تميز مجموعة من المعتقدات ، فدمار العالم الناجم عن الطوفان ينهي العالم البدائي ويحدث تمييزا للأنواع. وغالبا، ما يأتي الطوفان بعد سقوط شجرة الحياة العظيمةGreat Tree of Life في مركز العالم. وعلى نحو بديل، تسبب الحيات المائية الطوفان ، ويحدث قتل هذه الوحوش أشكالا مستقلة من الحياة. وتحيى الطقوس الأساسية في LITTURGY أجزاء من الحصيلة المعرفيه له.

Cargo Cults [xxvii]

طقوس شحنة السفينة: الاسم الذي أطلق على المئات من الحركات الجديدة ، وهي توجد بصفة أساسية في ميلانيزيا، ولا تقتصر عليها فقط وتتوقع نظاما جديدا من المساواة مع البيض، وأن يتحقق إنجاز بشري بصورة روحانية ، ويتمثل بوصول شحنة من بضائع غربية، إما عن طريق سفينة أو طائرة، ربما تكون مصحوبة بعودة الأسلاف. وقد تنشأ أرصفة السفن ومهابط الطائرات وأحواش التخزين، ولاستعجال الحدث تحل الطقوس الجديدة والسلوك محل العادات التقليدية والاقتصاد. وتشكل التبعات الاجتماعية مشكلة للحكومات والكنائس، غير أن معظم الحركات قصيرة الأمد، على الرغم من أن تفكير الشحن(يعتمد هذا التطور على الطقوس والأشياء الخارقة للطبيعة) له جذور عميقة في الثقافات الميلانيزية. فقد شهدت جايا الإيريانية أكثر من ٧٠ حركة، مثل كوريريkoreri، مانسرن mansern،إلخ ، منذ خمسينيات القرن التاسع عشر . وكانت أقدم الحركات التي شهدتها بابوا Papua ما يسمى "جنون فيلالا" Vailala madnessمنذ سنة ١٩١٩، في حين تضم مناطق أخرى عبادات مامبو Mambu cults من سنة ١٩٣٧، وحركة يانجورو باياليوان Yaliwan's Yangoru movement منذ سنة ١٩٧١ ومنتدى أيون Jon FRUM في فانواتو . ولما كانت عبادات الشحن تسعى

فهناك جاتي جامعي القمامة و هناك جاتي النساجين و هناك جاتي الخزافين و المشغولات الحديدية و المشغولات الجلدية و هلم جرا، وكل أصحاب هذه المهن من ذوي المكانة الوضيعة ، ويعتبر الهندوس ذوي المنزلة الرفيعة أن بعض هذه المهن ملوثة من الناحية الطقوسية. وتصل قائمة الجاتيين إلى العديد من المئات، وتتنوع تنوعا كبيرا ليس فقط من دين إلى آخر في الهند ولكن أيضا من قرية إلى أخرى . وهم ليسوا جميعا يتبعون مهنهم التقليدية. وغالبا ما ينطبق هذا الوضع على البرهميين(طبقة الكهنوت العليا عند الهندوس)، ومع بعض الطبقات الاجتماعية الوضيعة ؛ وعلى سبيل المثال، فقد أصبح حاملو المحفات هذه الأيام بصورة متكررة من المزارعين، حيث يواجه نظام عضوية الطبقة الاجتماعية بعض القيود فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية وبخاصة في مسائل مثل التزاوج اللحمي ودعوات العشاء المتبادلة ؛ وفي المناطق الحضرية على الأقل، فإن الحالة الأخيرة يصعب حاليا تبينها على نحو واضح.

ونتيجة لذلك فإن نظام الطبقة الاجتماعية يتخذ طبيعة دينية في أن: (١) منصب الكاهن يعتبر من خلال مسميات أرثوذكسية على الأقل، حقا قاصرا على طبقة البراهميين : (٢) تفوق البرهميون على كل الطبقات الاجتماعية الأخرى يعتبر مبررا من الناحية الدينية في كل نصوص الفيدا المقدسةVEDAS ؛ (٣)نظرية الكرما، أي قانون السبب والنتيجة الأخلاقي، ينظر إليه على أنه يقدم تفسيرا عن سبب ولادة

الحياة الدينية الكاريبية (مهرجان الحديقة الجديدة بالنسبة للماكيتيار ؛وطقوس بدء فتاة الشوديويكا بالنسبة للوايواي) ذكرى هذه الأحداث الأسطورية. والماواري Mawari، الموجودة على نطاق واسع في الكونيات الكاريبية هي كائنات فوق طبيعية ترتبط بطرق مختلفة بالحيات المائية أو الشعب الحيواني أو النمر البدائي أو أرواح الجبال التي لا يراها إلا الشامانيون. وعلى نحو متكرر، فإن أساطير سيد الكون، أو مصدر الضياء والخير ،أو أبطال الثقافةCULTURE HEROES المحبة للخير تقاوم كائنا شريرا محتالا، يجلب الموت والظلام وسوء الحظ للعالم. وتولى أهمية كبيرة لاستعمال الرموز الصوتية في الممارسة الشامانية، التي تظهر إما كصفير طقوسي(كما هو الحال بين الأكاوايو Akawaio) أو كلغة سرية(القرينة)؛ وفي كلتا الحالتين تقلد الأصوات الحقيقة البدائية للأرواح(انظر أيضا هاليلوياهHALELUJAH).

Caste[xvii]

نظام الطوائف الاجتماعية(المقفلة المتحجرة):

إذا توخينا الدقة في القول، فإن هذا النظام ليس مفهومًا دينيًا لكنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالدين والمجتمع الهندوسي، فكلمة(caste)البرتغالية الأصل تستخدم بصورة طبيعية للإشارة إلى ما يسمى في الهند بـ جاتيjati، وهي المنزلة الاجتماعية التي يرثها المرء عند مولده ،سواء كانت منزلة رفيعة أم وضيعة. وقد ترتبط الجاتي ارتباطا وثيقا بمهنة أو حرفة معينة ؛

ذلك احتفظت البانثPANTH بنظام الطبقة الاجتماعية المغلقة كنظام اجتماعي. كان المعلمون(الجورو) يتزوجون وفقا لنظام الطبقة الاجتماعية ويوافقون على زواج أولادهم بالمثل. ظل هذا التقليد قائما بالفعل ،وكانت النتيجة أن أصبح كل هندي من السيخ منتميا إلى طبقة اجتماعية معينة. والغالبية المطلقة من الجاتيينJATS هم أعضاء في الطبقة المغلقة السائدة في ريف البنجاب.

والطبقات الاجتماعية المغلقة المهمة الأخرى ذات القطاعات في كل من السيخ والهندوس هي الخاتريKharti والأرورArora. وطبقات السيخ الاجتماعية المغلقة على نحو مميز هم الرامجارهياRAMAGARHIA(طبقة حرفية مركبة) والأهلوالياAhluwalia والرامداسياRamdasia والمذهبيMazhabi، وتشكل الطبقتان الأخيرتان سيخ من أصول خارج الطبقة الاجتماعية المغلقة. وكان جميع المعلمون(الجورو) خاتريين.

Catacomb Church [xiii.D]

كنيسة كاتاكومب: وتعرف أيضا بالتخونيين Tikhonites أو "الكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية"،وقد تخاصم المسيحيون الكاتاكومب مع المطران سيرجي ستاروجورودسكي Sergei Starogorodsky عندما طالب بأن يعلن الأساقفة والقساوسة ولاءهم للنظام السوفيتي(١٩٢٧). وقد رفض العديد من الأرثوذكس تحت قيادة المطران جوزيف من بتروجراد Joseph of بعض الناس في منزلة اجتماعية رفيعة وولادة آخرين في منزلة وضيعة ؛ (٤) وأن التمييز بين الطبقات الاجتماعية "الطاهرة" و"النجسة" (أو الطبقات الاجتماعية التي تعتبر نجسة من الناحية الطقوسية والطبقات غير الملوثة) يعتبر إلى حد ما(ولكن إلى حد ما فقط) مفهوما دينيا. وأحيانا ما تشير "الطبقة الاجتماعية المغلقة" أيضا إلى النظام النظري القديم من الفارناتVARNAS، وجرت محاولات لإيجاد علاقة ارتباطية بين الجاتيين والفارانات ولكن دون نتائج مرضية. وفي الهند الحديثة ، وجد أن الجاتي السائدة(من الناحية العملية) ليسوا دائما من البرهميين(على الرغم من أن ذلك قد يكون صحيحا من الناحية النظرية)، وعندما يكون بعض الجاتي الآخرين هم الطبقة السائدة فإن مواقف وقيم هؤلاء الجاتي ستكون السائدة أيضا بدلا من مواقف وقيم طبقة البرهميينBrahmans.

Caste (Sikh) [xxxiii]

نظام الطبقات الاجتماعية عند السيخ: نظام الطبقة الاجتماعيةCASTE من حيث المنزلة أو الامتياز مرفوض بشكل واضح عند السيخ. فقد أنكره نانالكNANAK، وأكد المعلمون اللاحقون(الجورو) على رسالته، وأكده النظام الطقوسي، فعند المعمودية ، يجب أن يشرب الجميع من نفس الماء ؛ وفي كل الجوردوارات يجلس الجميع معا، ويتلقون نفس الكاراهابرساد KARAHPRASAD ويأكلون من نفس اللانجار LANGAR . ومع

غنوسطية القرن الثاني أو الثالث للحقبة المسيحية (وهي مذهب العرفان: وهو مذهب بعض المسيحيين الذين اعتقدوا بأن المادة شر وبأن الخلاص يأتي من طريق المعرفة الروحية.) من خلال تعاليم ماني MANICHAEAN TEACHINGS . كان الكاثريون يتفانون في السعي وراء التجربة الصوفية المباشرة للنور الروحاني النقي، الذي كان مكانه الحقيقي مع إله الخير GOOD GOD في السماء. كان إنجيل القديس يوحنا هو المصدر الرئيسي لعقيدتهم وقد مارسوا العزوبية(أو على الأقل البعض منهم)، ورفضوا القرابين المقدسة SACRAMENTS، واعتقدوا أن الخير والشر له قوتان متساويتان في الكون. وظل مذهب التطهر منتشرا على نطاق واسع في لانجيودوك Laguedoc (إقليم في جنوب فرنسا يمتد من جنوب فرنسا وحتى البحر المتوسط)خلال القرن الثاني عشر، ومع مطلع القرن الثالث عشر كان للمذهب العديد من الأتباع حتى أن البابا إينوسنت الثالث اتخذ إجراءات رادعة ضد الهرطقة. وبانجذابهم للكثير من الأراضي الغنية في جنوبي فرنسا على أمل سلبها ورغبتهم في شن حرب على دين منافس قام البارونات والنبلاء من جميع أنحاء أوروبا بغزو لانجيودوك تحت زعامة سيمون دي مونتفورت، وبحلول عام ١٢٢٩ تخلى الكاثريون عن الدفاع عن أراضيهم. وقد اتخذت طوائف أخرى من مصادر مشابهة أسماء محلية مثل البوجوميليون من بلغاريا والألبجنسيون الألبيون من جنوب فرنسا.

Petrograd(الذي أعدم في ١٩٣٧) بالإضافة إلى عدد كبير من الأساقفة قبول أي اتفاق مع الدولة الملحدة القتالية واستمروا في الاحتفال بذكرى خليفة البطريرك تيخون بلافين،بطرس بوليانسكي من كروتسي Peter Polyansky of Krutitsy وكولومنا Kolomna(الذي أعدم في ١٩٣٧). ورفض المسيحيون الكاتاكومب من حيث المبدأ الذين اضطهدوا على يد الشيوعيون أن يسجلوا أنفسهم لدى السلطات أو يكون لهم أية تعاملات مع السلطة السوفيتية وقبلوا تدريجيا إنشاء بطريركية. واحتفظت كنيسة الكاتاكومب بسيطرة قوية على سيبيريا والقوقاز والمناطق النائية الأخرى؛ وقد توارت عن الأنظار في فترة الثلاثينيات من القرن العشرين ولم تظهر إلا بصورة جزئية بعد سقوط الشيوعية. واتحدت العديد من مجتمعات الكاتاكومب منذ ذلك الحين في "الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الحرة" المرتبطة بالكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج RUSSIAN ORTHODOX CHURCH ABROAD، بينما سعت الكنائس الأخرى لإجراء روابط مع حركة التقويم القديم اليونانية OLD CALENDAR MOVEMENT of Greece. (انظر أيضا الشهداء الجدد. NEW MARTYERS)

Cathars [xxiv] الكاثريون

التطهر Catharism ، ويعرف مذهبهم بالكاثرية(باليونانية katharos، غير الملوثون أو طاهرو الذيل) يعتقد أنه يستمد جذوره من

بوسيدنيوسPosidonius(١٣٥ تقريبا-٥٠ قبل الحقبة المسيحية) والكتاب الكلاسيكيون الآخرون الممارسات الدينية. ويقدم الفن وعلم الآثار القديمة أيضا دلالة عن العبادات والرموز الدينية . وللديانة العديد من الاختلافات المحلية،غير أن الطبقة المحترفة المنظمة الكهنة(الدريديون)في الغرب تعلمت وحافظت على التقاليد الدينية. ويقول الكتاب الرومان إن تيوتسTeutates وإيزيس Esisوتارانيس Taranis(الراعد Thunderer) كانت تقدم لهم قرابين بشرية في الغال. وقد كانت هناك إلاهة مساوية لمنيرفا(برجيتBRIGHT) والعديد من الإلاهات الخصوبة(ماتريسMATRES) والإلاهات المعارك(فالكرياتVALKYRIES). وعلى نحو متكرر كان الآلهة يمثلون بمجموعة تتكون من ثلاثة. وكانت الآلهة الرئيسية التي تذكرها إيرالندا هي داجدا، تمثال بدائي معه هراوة ومرجل، وكان لوج إله محارب ماهر في العديد من الحرف، ومانانان إله البحر ، مع العديد من الإلاهات القوية بكل من وجهي الخير والشر.وقد وجدت التماثيل ذات الرأسين أو الثلاثة رءوس وكذلك الرءوس القرنية(انظر عبادة الرأسHEAD CULT). وقد كانت هناك معابد محلية صغيرة وكذلك معابد أكثر اتقانا تحت السيادة اليونانية أو الرومانية ، وكانت هناك العديد من الأماكن المقدسة فوق التلال أو بجوار الماء. (انظر القرابين المقدمة وفاء لنذرVOTIVE OFFERINGS). وقد كانت هناك أربعة مهرجانات رئيسية مع قربان كل

Catholic [xiii.B]كاثوليكي

من كلمة يونانية بمعنى عام أو شامل، وقد أصبحت أحد المعالم الكلاسيكية للكنيسة(والأخرى هي الوحدة والقداسة والبابوية)(قارن CREED). والاستخدام الأكثر شيوعا لها حاليا من قبل المسيحيون هي(١): لوصف "الأرثوذكس" على أنهم مختلفين عن المسيحيين"الهراطقة"(انظر الهرطقة،الأرثوذكسية،الانشقاق HERESY,ORTHODOXY,SCHISM)؛ (٢) كمصطلح يفضله الكاثوليك الرومان ليصفوا به أنفسهم؛(٣) في مقابل البروتستنتيةPROTESTANTISM لكنائس مثل الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM، والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCHوالكاثوليك القدماء Old Catholics(انظر البابويةPAPACY) والإنجليكانية، التي تؤكد على تقاليد الكنيسة(انظر AUTHORITY) ورجال الدين الأساقفة والقرابين المقدسةSARAMENTS المرتبطة بالكنيسة الأولى.

Celtic Religion [vii]الديانة الكلتية

تمركز الكلتيون في وسط أوروبا في سنة ٥٠٠ قبل الحقبة المسيحية كقبائل بدوية محاربة. وقد اتجهوا شرقا نحو آسيا الصغرى؛ حيث كانوا يعرفون بالجالاتيونGalatians، وانتقلوا غربا إلى الغال وأسبانيا وبريطانيا . وحافظ الأدب المبكر الويلزي والأيرلندي على الأساطير الكلتية . ويصف

المياه السماوية، التي امتدت لأعلى في اتجاه رأسي، مندمجة مع السماء وتدعم المستوى الأدنى من السماء. وقد أصبح هذا النمط الكوزمولوجي لفضاء مركزي ذي أربعة أقسام رئيسية محيطة به المبدأ المنظم لعدد وافر من المفاهيم فوق الطبيعية والسياسية والتابعة والاقتصادية في مجتمع أمريكا الوسطى المركزي.

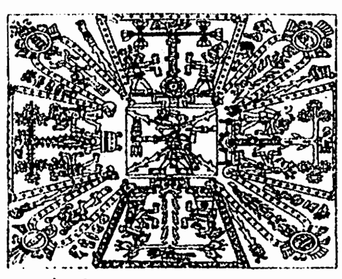
كان يتصور الكون الرأسي على أنه سلسلة من ١٣ طبقة فوق الأرض و ٩ طبقات أسفلها. كان يسكن كل طبقة سماوية إله وطائر مقدس وتأثير كوزمولوجي محدد ولون. كانت الطبقات التسع السفلية محطات مخاطرة لأرواح الموتى، الذين تساعدهم تعاويذ سحرية مدفونة مع الجثث، كانوا يتلقون العون في سعيهم نحو السلام الأبدي في الطبقة السفلية الأدنى المسماة ميكتلان Mictlan.

اعتقد الأزتكيون وجيرانهم أنهم يعيشون في الشمس الخامسة Fifth Sun أو عصر ناهيو أولين Nahui Ollin، شمس الحركة Sun of Movement. هذا العصر الخامس كان يسبقه أربعة عصور كونية:شمس النمر وشمس الريح وشمس المطر الملتهبة وشمس المياه، سمي كل عصر منها على اسم الحادث العنيف الذي دمره. وكان يحكم كل عصر أحد الآلهة العظام الذي أصبح شمسا خلال أحد العصور: تيزكاتليبوكا TEZCATLIPOCA وكويتزالكوتل QUETZALCOATL وتلالوك TLALOC وتشالتشويتليكيو Chalchuihuitlicue. تظهر نشأة الكون هذه كتمثال مصور في وسط التقويم الحجري.

ثلاثة أشهر من السنة(انظر سامهين SAMHAIN)، ولعب عيد ديني طقوسي دورا مهمًا . وكان العالم السماوي مرتبطا بأعماق الأرض أو البحر،أو الجزر البعيدة(انظر أرض الشباب LAND OF YOUTH). وقد كانت الطيور والحيوانات وخصوصا الخنزير البري والثور والحصان والبجعة والغراب الأسود رموزا للقوة الإلهية .

سيماناهواك[xxv] Cemanahuac

تصور الأزتكيون (انظر أديان أمريكا الوسطى MESOAMERICAN RELIGIONS) العالم على أنه أرض تحيط بها المياه، سيماناهواك، وتقع عاصمتهم تينوتشتيتلان Tenochtitlan في تلاكسيكو tlalxico أو النقطة الوسطى للأرض التي تمتد منها أربعة أرباع،نوهكامبا nauhcampa، وتعني حرفيا اتجاهات الرياح الأربعة. وفي رواية أخرى، كانت الأرض تتصور كتمساح عملاق يطفو فوق مياه بدائية. ولكل من الأرباع الأربع أسماء وألوان محددة وتأثيرات مصاحبه لها. وعلى الرغم من أن النمط يختلف من ثقافة لأخرى، فقد كان نمط أمريكا الوسطى: الشرق/تلاكوبان ، "موقع الفجر"،والأصفر الخصيب وصالح؛ شمال/ميكتلامبا، "منطقة العالم السفلي"،أحمر، وقاحل وضار؛ غرب/ شيهوتلامبا، "منطقة النساء"،أزرق باخضرار، وغير مستحب، ورطب؛ جنوب/هويتزلامبا، "منطقة الأشواك"، أبيض؛الوسط/تلاكسيكو، السرة، أسود (انظر شكل ٣). كانت تسمى المياه المحيطة بالأرض المأهولة إيلهوكتال،



شكل ٣- مناطق العالم الخمسة الأزتكية

أن غالبية المسلمين في هذه الجمهوريات التي تكونت بصورة اصطناعية إلى حد ما من الخانات الأقدم ،من خلال النفوذ السوفيتي في العشرينيات،هي جمهوريات ناطقة باللغة التركية، وجدنا أن الطاجيك الذين نزحوا إلى أفغانستان يتحدثون شكلا من أشكال اللغة الفارسية. والغالبية العظمى من المسلمين في آسيا الوسطى من السنة(انظر السنةSUNNA) ويتبعون المذهب الحنفي ، على الرغم من أنه توجد مجتمعات صغيرة من الشيعة(الذين يضمون حوالي٦٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠ من الطائفة الإسماعيليةISMA'ILIS) في المناطق الجبلية من جورنو-باداخشان في جنوب شرق طاجكستان . وبدءا من القرن التاسع وحتى القرن الرابع عشر كانت آسيا الوسطى في الجبهة الأمامية لحضارة إسلامية كبيرة، وكانت مساجد ومدارس بخارى(عاصمة أسرة السامانيين الحاكمة الشهيرة في القرن العاشر) وسمرقند من بين المساجد والمدارس الأكثر شهرة في كل بلاد الإسلام. وظلت هذه المباني التي كانت من أجمل المباني في العالم الإسلامي إلى هذا اليوم تذكرة باقية لسكان هذه المنطقة لمنزلتهم الكبيرة في يوم من الأيام في العالم الإسلامي. والبخاري(٨١٠-٧٠) وابن سينا(٩٨٠-١٠٣٧) هما مجرد اثنين من العديد من العلماء المشهورين الذين كانوا نشطين في هذه المنطقة. وكانت المنطقة أيضا مركزا رئيسيا للصوفية، وقد تأسست الطريقة النقشبندية الموجودة على نطاق عالمي في

Islam in Central Asia and Kazakhstan, [xix] الإسلام في آسيا الوسطى وكازاخستان:ظلت آسيا الوسطى وكازاخستان أراضي إسلام منسية، قرابة قرن، وهي الآن الجمهوريات المستقلة في آسيا الوسطى التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي السابق (تركمانستان وأوزبكستان وطاجكستان وكيرغيزستان وكازاخستان)، والتي باستثناء كازاخستان دخلها الإسلام لأنها اندمجت في الإمبراطورية العربية في القرن الثامن، وهي تمثل اليوم واحد من أكبر التجمعات الإسلامية في العالم (٣٥ مليون،تبعا للإحصاء السوفيتي عام ١٩٨٩)،أو بتعبير آخر :أصبحت بؤرة اهتمام المسلمين، مرة أخرى، حيث تتنافس روسيا وتركيا وإيران وأفغانستان على بسط نفوذها عليها.وجمهورية أذربيجان الحالية المستقلة، أصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بجمهوريات آسيا الوسطى، ويعيش في أذربيجان حالياحوالي ٧ ملايين مسلم(من الشيعة أساسا)(انظر الشيعةSHI'ISM). وكما هو الحال مع المسلمين في الاتحاد الفيدرالي السوفيتي، فإن مسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان لا يشكلون مجموعة متجانسة،لكنهم يظهرون تنوعا ثقافيا وعرقيا كبيرا- فالكازاخيون ، على سبيل المثال،كانوا إلى حد بعيد من البدو حتى القرن العشرين، واحتفظوا مع الإسلام بالعديد من المعتقدات والممارسات الشامانية السابقة على الإسلام(انظر الشامانSHAMAN). وفي حين

هذه المنطقة،حيث تعمل على إقامة روابط ثقافية واقتصادية قوية مع جمهوريات آسيا الوسطى الجديدة،على الرغم من أن نفوذ إيران، وبخاصة في طاجكستان، ينبغي ألا يهمل شأنه، وهي المنطقة التي ستستمر تمارس فيها سياسات الإسلام لسنوات قادمة.

Central Asian Buddhism [xi]

البوذية في وسط آسيا وصلت إرساليات التبشير إلى الصين خلال القرن الأول للحقبة المسيحية. وظهر في ذلك الوقت أن الأديرة قد تأسست في الهند وانتقلت إلى شمالي أفغانستان وطازجستان وسنكيانج(تركستان الصينيةChinese Turkestan) على طول الطرق التجارية التي تنتهي بالقرب من تن-هوانج. كان يسكن المنطقة خلال الألفية الأولى شعوب هم في الغالب من الناطقين باللغات الإيرانية الوسطى مثل سوجديان وساكا الخوتانيسية. والبوذية بمصاحبتها للتعاليم الدينية الأخرى كانت ترسخ أقدامها في المنطقة حتى بعد وصول الإسلام. وقد حافظت الظروف المناخية المحلية على المواد المكتوبة والصور الزيتية ألخ، التي أسهمت إلى حد كبير في معرفتنا بالبوذية القديمة وكذلك الديانة المانويةMANICHAEISMوالمسيحية النسطوريةNestorian Christianity(انظر الكريستولوجياCHRISTOLOGY: التعليل اللاهوتي لشخص المسيح وعمله) واللغات وثقافة شرق إيران. كان كل من الماهايانا والمذاهب البوذية القديمة موجودة، وبخاصة السارفاستافيدا والماهاسانغيكا، وكان معظم المبشرين البوذيين في الصين قبل سنة ٢٦٥ بخارى في القرن الرابع عشر على يد بهاء الدين النقشبندي. ومن بين اللامعين الصوفيين الآخرين الذين شاركوا في هذه المنطقة يوسف حمداني(المتوفى ١١٤٠) وأحمد يسافي(منتصف القرن الثاني عشر)؛ وتوجد مقبرة الأخير في مدينة ياسي في جنوبي كازاخستان، تعتبر مع مقبرة البخاري في سمرقند الضريح الأكثر قداسة في كل آسيا الوسطى. ومع ذلك، فبحلول القرن التاسع عشر أصبحت هذه المناطق مثالا للتعصب الأعمى والوحشية في الغرب؛ وأثناء هذا القرن اندمجوا بصورة نهائية في مستعمرة روسية مترامية الأطراف، وبعد بعض المقاومة من حركة كل المسلمين التركية وحركة باسماتشي لكل المسمين الإسلامية،اندمجوا في الإمبراطورية السوفيتية في العشرينيات. وخلال العهد السوفيتي، انقسم الإسلام في المنطقة إلى إسلام شرعي ، تعترف به السلطات السوفيتية وتحكم سيطرتها عليه، ويحكمه مجلس روحاني مقره في طشقند، وإسلام غير شرعي،من وجهة نظر سوفيتية يرتكز إلى حد بعيد على الإسلام الشائع بين العامة ، وفي رأي طلاب الإسلام العديدين، هدم الممارسات الصوفية مثل الحج إلى مقابر الأولياء الصوفيين(المزارات). وتسعى هذه الجمهوريات في الوقت الحالي إلى استعادة هويتها الإسلامية،وهي موضع نشاط تبشيري إسلامي كثيف،تعاظم من عدد مختلف من الدول ومن خلال عدد من المنظمات الإسلامية؛ومع هذا فلا تزال التأثيرات الدنيوية وكذلك الشيوعية قوية -وهي الموروث من العهد السوفيتي وبخاصة في كازاخستان،حيث لا يزال يقيم أعداد كبيرة من ذوي الأعراق الروسية، وفي طاجكستان،حيث لا يزال الزعماء الشيوعيون القدامى في السلطة بعد الأحداث الدموية التي وقعت مع الإسلاميين في سنة ١٩٣٣. وتظير تركيا من الدول التي تتنافس مع بعضها البعض لبسط نفوذها على

ميلادية من آسيا الوسطى، التي كان لها - نتيجة لذلك- تأثير فعال على البوذية الصينية CHINESE BUDDHISM.

Cernunnos [vii]سرينوس

رؤوس ذكرية مدببة على هيئة قرن أو أشكال موجودة بشكل متكرر في الفن الكلتي ،وهو تقليد يرجع إلى العصر البرونزي الشمالي. وفي نحت باريس النافر يجلس إنه له قرن الوعل مصلوب الساقين ويكتب اسمه سرينوس(ذو القرن)، وقد اتخذ الاسم لهذا النوع من الآلهة. وغالبا ما يكون له رقبة مزينة وكيس دراهم، وتصحبه أفعى لها رأس كبش وذكر من الحيوان وحيوانات أخرى كما هو الحال في مرجل جندسترب Gundestrup (القرن الأول قبل الحقبة المسيحية على الأرجح).

Chagim [xxii]حاجيم

تعني حرفيا "الأعياد". تبدأ السنة الطقوسية اليهودية(التقويم CALENDAR) بعيد السنة الجديدة الذي يستمر لمدة يومين(روش هـا- شاناه ROSH HA-SHANAH)،وهو وقت التوبة عندما ينفخ في الشوفار shofar أو قرن الخروف(البوق) لإيقاظ اليهود للعودة إلى الرب. وبعد أسبوعين(عادة ما يكون منتصف أكتوبر) يبدأ عيد الخيام TABERNACLES (سوكات Sukkot) عندما يقيم اليهود في سقيفة مؤقتة أو سوقة تذكرهم بالزمن الذي قضاه الإسرائيليون هائمين في البرية(التيه في سيناء بعد خروجهم من مصر بقيادة موسى). وينتهي عيد الخيام بعيد منفصل عندما تختتم القراءة السنوية للأسفار الخمسة من العهد القديم Pentateuch(انظر الكتاب المقدس BIBLE) باحتفال الفرح بالتوراه Rejoicing of the TORAH(سيمكات توراه Simchat Torah). وبعد شهرين آخرين يحتفل بالعيد الأصغر تشونكاه Chanukah(حنوكاه) الذي يذكرهم بثورة المكابيون الدينية على الحكام الهليستينيين في فلسطين في القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية(انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY)، وتضاء الأنوار في البيوت اليهودية لمدة ثمانية أيام. وبعد عشرة أسابيع آخرين يحتفلون بـ البوريم Purim (وهو عيد من أعياد اليهود) الذي يذكرهم بنجاة اليهود الذي جاء ذكره في سفر أستير. وفي بداية الربيع يحتفل اليهود بعيد الفصح(بيساخ أو البسخة Pesach) الذي يذكرهم بالخروج EXODUS من مصر ،ولا يؤكل خبز مختمر بينما يؤكل بدلا منه قطعة رقيقة مسكرة غير مختمرة أو ماتزاه matzah. وفي بداية عيد الفصح، تعقد جلسة احتفالية يتم فيها تناول أربعة أكواب من النبيذ وتحكى فيها قصة الخروج من نص هاجاداه(الهاجاداه هو المكافئ العبري للأجاداه الآرامية Aramic ويستخدم عادة للإشارة إلى هذا النص). وبعد سبعة أسابيع أخرى يحتفلون بعيد الحصاد(شافوت Shavuot) الذي يذكرهم بتجلي الرب فوق جبل سيناء(انظر موسى MOSES).

MITZVAH). والسمة الفردية الأكثر أهمية لهذه الصلاة هي ديفكتdevekut، أو الإخلاص للرب بابتهاج. وقد أعطت الحاسيدية قيمة جديدة لحياة اليهودي العادي الذي لا يستطيع أن يطمح إلى معرفة كبيرة بالأخبار أو المأثورات اليهودية . وقد كانت الباربلPARBLE أو القصة تستخدم على نطاق واسع لنقل رسالتها إلى اليهود البسطاء أو المثقفين على حد سواء كوسط تعليمي، وقد أعاد اللاهوتيون المحدثون اليهود رواية العديد من هذه القصص الحاسيدية. وكان الربانيون المحافظون المعروفون بـ متناجديم Mitnagdim يعارضون بشدة الحركة الحاسيدية الذين ظنوا أن لها ميولاً هرطقية وفرضوا عليها (الحرمان من عضوية الكنيس) أو حرمcherem. وحاليا لا يمكن تمييز اليهود الحاسيديين عن نظرائهم الأرثوذكس المتحمسين أو المغاليين في الدين ماعدا تنظيم جماعاتهم حول شخصية التزاديك(الصديق) tzaddik أو الزعيم الحاسيدي.

Chen Yen [xii]تشن ين

مذهب تنتري(انظر تانترا(٢)) للبوذية في الصين. ويترجم المصطلح تشين ين(الكلمة الصادقة) المصطلح السنسكريتي منترا. وقد أدخل المذهب إلى الصين في سنة ٧١٦ شنبهاكاراسيمهاShubhakarasimha، الذي ترجم الماهافايروكانا - سوترا Mahavairocana-Sutra ، وقد قام فاجرابوذي Vajrabodhi (٦٦٣-٧٢٣)

Ch'an [xii]تشآن

المصطلح تشآن(الذي ينطق باليابانية زن) هو اختصار لتشآن-نا، الترجمة الصوتية لذياناDHYANA السنسكريتية(وتنطق باللغة البالية جانا). كان يستخدم تشآن في البوذية الصينية كمصطلح عام للتأمل. ويلخص المذهب التشآني(تشآن تسنج) من نصوص مختلفة بأنه "رسالة خاصة خارج الكتب المقدسة ؛/ لا يعتمد على كلمات وحروف؛/ يشير مباشرة إلى العقل البشري؛/ أن ينظر المرء إلى طبيعته الخاصة ، واكتساب صفة البوذا" . ومع أن هذا الملخص يعزى إلى معلم تشآن نان تشآوان Nan Ch'uan(٧٤٨-٨٣٤ ح.م)، إلا أن معظم الأفكار كانت موجودة في تعاليم تاو شينج Tao Sheng(٣٦٠-٤٣٤ ح.م).

Chasidism (or Hasidism) [xxii] حاسديةأو الكاسيدية: حركة أسسها في أواخر القرن الثامن عشر إسرائيل بعل شيم توف Israel Baal Shem Tov المعروف بالـ بشت Besht. كانت المراكز الأولى للحاسيدية في أوكرانيا وجنوب بولندة، لكنها انتشرت خلال جيلين في كافة أنحاء شرق أوروبا. وكانت التعاليم الحاسيدية شكلا مبسطا من الفلسفة الدينية السرية القبلانية KABBALAH، يؤكد على أهمية الصلاة الروحية للرب فضلا عن الإبقاء على القوانين الطقوسية اليهودية . ويمكن التقرب إلى الرب في كل الأنشطة اليومية وكذلك عن طريق الميزفوتmitzvot (انظر ميتزفا

الأوائل(القرن السابع، انظر CHRISTOLOGY) وإرساليات التبشير الغربية في العصور الوسطى في الصين في القرن الرابع عشر. بدأ ماتيو ريسي اليسوعي Jesuit Matteo Ricci(١٥٥٢-١٦١٠) تقليدا (اعتبر مذنبا في القرن الثامن عشر) بتكييف المسيحية مع الطقوس الصينية واللغة الدينية. وقد كانت البداية الجديدة سهلة في القرن التاسع عشر من خلال النفوذ السياسي الأوربي. وقد أدى اشتراك المسيحية في هذا النفوذ إلى تفاقم الخوف المرضي التقليدي لدى الصينيين من الأجانب والنفور الفكري من المسيحية إلى ظهور البوكسرBoxer(وهي الحركة السرية التي حاولت عام ١٩٠٠ طرد الأجانب من الصين وحمل المتنصرين على الارتداد). وقد تضمن عصيان تاي بينجT'ai P'ing(في خمسينيات القرن التاسع عشر) قدر من التوفيق بين الأديان الصينية والمسيحية Christian SYNCRETISM . وكانت السمة المهمة لسياسة التبشير ظهور نظام تعليم عال مسيحي. وسرعان ما أدى مقدم الدولة الشيوعية(١٩٤٩) إلى استبعاد الإرساليات التبشيرية والفقر بالإضافة إلى سياسة حكومية أجبرت الكنائس على أن يكون تدعيمها ذاتيا. وجلبت الثورة الثقافية في عام ١٩٦٦ الاضطهاد غير أن التقارير منذ عام ١٩٨١ توحي بتخفيف التعصب الديني ومزيد من العبادة المفتوحة فشهدت هذه الفترة بقاء المسيحية، بل وزيادة أعداد معتنقيها. وشجعت فترة الاضطهاد على التعاون بين بعض الكنائس لكنها خلقت أيضا

وأموغاقاجرا Amoghavajra (٧٠٥-٧٤) بتطوير المذهب. وعلى الرغم من أن أموغافاجرا حظي برعاية الإمبراطور تاي تسونجT'ai Tsung، فلم يكن للمذهب شعبية بصفة عامة. وقد أدخلت أسرة يوان Yuan dynasty(١٢٧٩-١٣٦٨) البوذية التترية وظلت باقية كطائفة تبتية سرية(تسانج مي تسونج)(شنجون).

Cheynne [v]تشيان

قبيلة هندية في أمريكا الشمالية من سلالة لسانية أنجلوكية. وهم في الأصل مزارعين في السهول الوسطى، وقد أصبح أعضاء هذه القبيلة فيما بعد صيادون بدو . كانت ترتبط العديد من الطقوس الدينية بالعمليات الحربية. وقد نشأ التجديد السنوي للسهام المقدسة(طقوس نشأة الكون) من قصة الخليقة التشيانية التي ترمز وفقا ليا حزمة من السهام المقدسة إلى القبيلة كلها(انظر علم الكونCOSMOLOGY)، كان القصد منها ضمان التجديد والرخاء. وكانت تمارس أيضا رقصة الشمسSUN DANCE (ولا تزال ترقص أحيانا حتى اليوم)، ورقصة رأس الجاموسةBuffalo Head Dance ورقصة الشبحGHOST DANCE. وفي الآونة الأخيرة كانت عبادة بيوت Peyote Cult (انظر البيوتية PEYOTISM) تحتل موقع الصدارة.

China, Christianity in [xiii.B]
المسيحية في الصين: انقرض النسطوريون

مجموع السكان البالغ تعدادهم ٤٥٢ مليون نسمة؛ولم توجد أرقام متاحة خلال الحقبة الشيوعية. ودائما ما كانت منفصلة عن الروافد الرئيسية للولاء الإسلامي والمعرفة الإسلامية نظرا لبعد المسافة فإن الإسلام في الصين نفسها، في ظل زعمائه الدينيين الأصليين،الأهونجات، كان عليه أن يتعايش بصعوبة مع الكونفوشوسية (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS) وبذلك أصبح بطرق عديدة دينا انتقائيا (يجمع عناصر ثقافية مختلفة) على الأقل حتى الحركة الألفية "للطائفة الجديدة" المعروفة بالمذهب الجديد New Sect في أواخر القرن الثامن عشر وثورات تمرد الميليشيات الإحيائية المسلمة في كانسو وتشيكوان ويونان خلال القرن التاسع عشر. ومنذ قيام الثورة الشيوعية، اضطهد الإسلام مثل الأديان الأخرى ، غير أنه يبدو أن الفترة التالية لماو جاءت ببعض التراخي للاستنكار الرسمي، حتى لو كان لأسباب دبلوماسية؛وأصبح عدد قليل من المسلمين الصينيين يؤدون فريضة الحج في مكة كل عام، وأعادوا فتح المساجدMOSQUES والمدارس MADARASASعلى مستوى محدود.

China, The People's Republic of, Chinese Religion in [xii] الديانة الصينية في جمهورية الصين الشعبية: كان يعني سقوط أسرة تشيانج Ch`ing dyansty في سنة ١٩١٢ نهاية طقوس القربان العظيمة(تشي لي) للدين انقسامات حول التعاون مع الحكومة. وقد واجهت الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM أيضا اضطرابات بسبب انقطاع الاتصال طويل الأمد مع روما. ومع ذلك لم تكن المسيحية أكثر من نفوذ أقلية في الصين.

الإسلام في الصين[xix] China .Islam in

وصل الإسلام إلى ساحل الصين في القرن الثامن من الحقبة المسيحية من خلال جهود التجار الفرس المتعربين ،غير أن القوة العددية للمسلمين الصينيين المحليين حاليا(تسمى هوي بالصينية) توجد في الجبل الداخلي وفي مناطق السهوب وجنوب غربي الصين الأصلي، مثل كانسو ونينجسيا وشنسي ويونان وتيشكوان، حيث تأسست مجتمعات من المسلمين الصينيين منذ القرن الثالث عشر على الأقل. وفي سنكيانج الإقليم الأقصى غربا من جمهورية الصين الشعبية، (إقليم يوجر الذي حصل على الحكم الذاتي حديثا) فإن السكان الترك المحليين جميعهم من المسلمين وربما يكونون أكثر استقرارا، لكن روابطهم الدينية والثقافية مع تركستان الغربية، جمهوريات آسيا الوسطى في الاتحاد السوفيتي السابق،فضلا عن روابطهم مع الصين نفسها .وغالبا ما كانت الجماعات المسلمة في الصين في حالة ثورة، طوال القرنين الأخيرين، ضد المحاولات الصينية الإمبريالية والشيوعية لفرض دين مركزي أو لفرض نسق ديني معين. وفي سنة ١٩٣٦ أحصى تعداد الصين ٤٧،مليون مسلما من

الثقافية Red Guards of the Cultural Revolution، كان يجري تفتيش البيوت بحثا عن أشياء دينية، وكان يستخف بالرهبان والكهنة . وفي الآونة الأخيرة ظهر تراخي الموقف الرسمي من الدين، حيث أعيد فتح العديد من الأديرة والمعابد بطريقة مزعومة كأماكن للاهتمام الثقافي والتاريخي. وفي أكتوبر ١٩٨١، تم التعبير عن الاهتمام الرسمي في مواقف الصلوات والتوقير التي يوليها بعض الزائرين إلى المعابد. ورددت أقسام من الصحافة الصينية القول بأنه في حين أن حرية الاعتقاد الديني يكفلها الدستور، فينبغي تثبيط همة الشعب من وضع الدين موضع التطبيق أو لمنعه من ممارسة (طقوس) الدين.

ومن المحتمل أن معظم القيم والممارسات الدينية التقليدية المرنة كانت هي القيم والممارسات التي لم تنظم بطريقة مركزية. ومن الواضح أن العديد من السمات الشعبية أو المنتشرة للدين في الصين مثل توقير الأسلاف والمهرجانات الأسرية وحتى الجماعية والاعتقاد في الآلهة والأرواح المحليين استمرت في البقاء، برغم الأشكال المقيدة في المناطق الريفية في بلدان الصين. (انظر أيضا ANCESTOR CULT(CHINESE);CHINESE PANTHEON;CHINA,THE REPUBLIC OF(TAIWAN),AND HONG KONG,CHINESE RELIGION IN:FESTIVALS(CHINESE))

China, The Republic of (Taiwan), and Hong Kong, Chinese Religion in [xii]

الدين في جمهورية الصين(تايوان) وهونج كونج: تزدهر السمات العديدة من الدين التقليدي الشعبي أو المنتشر في تايوان وهونج كونج الإمبريالي في الصين،وقد تم إلغاء نظام الفحص الرسمي المبني على القانون الكونفوشيوسيCONFUCIAN CANON في سنة ١٩٠٥. وظلت التقاليد الدينية الطاوية(تاو تشياو) باقية، وكذلك البوذية الصينية والعديد من السمات الشائعة والمنتشرة للدين في الصين.

وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية سنة ١٩٤٩، كانت الممارسات الشعبية للطقوس والعبادة (على الرغم من أن حرية الاعتقاد الديني كانت مكفولة في الدستور)تثبط بشكل فعال. وفي خمسينيات القرن العشرين،تأسست منظمات دينية رسمية مثل الرابطة البوذية الصينيةChinese Buddhist Association والرابطة الإسلامية الصينية Chinese Muslim Association وأخيرا الرابطة الطاوية الصينيةTaoist Association تحت رعاية مكتب الشئون الدينية Bureau of Religious Affairs. كان يقصد بهذه الروابط في الأساس فرض ضوابط على الأديان وضمان توافقها السياسي. وتعد هذه السيطرة من الدونة مع أية حال ظاهرة جديدة في الصين.

وفي منتصف الستينيات من القرن العشرين أو آخرها، كانت تمارس حملات دعائية معادية للدين كجزء من سياسة عامة لاجتثاث القيم والعادات القديمة. وبحلول سنة ١٩٧٠، تم إغلاق العديد من المعابد والأديرة في المدن. وبدأت تظهر تقارير عن أعمال عنف معادية للدين يمارسها الحرس الأحمر التابع للثورة

وبصفة عامة تقدم الكونفوشوسية الإطار العام للحياة العامة وللأخلاق الأسرية والاجتماعية،إذ تؤكد صفات مثل الولاء وآداب المجتمع واللياقة(لي) وطاعة الأبناء للوالدين (انظر CONFUCIAN CANON;CONFUCIUS).

والاهتمام الظاهري بالخبير أو الكاهن الطاوي هو مطلب الخلود. وفي الواقع العملي فإن الطاويين لهم دور اجتماعي كبير، فهم معالجون طقوسيون للأرواح عن طريق التشافي والتعاويذ، وينظمون المهرجانات المهمة التي تستعيد توازن قوى الين واليانج في الطبيعة وفي المجتمع(انظر YIN-YANG). أحد هذه المهرجانات هو المهرجان الذي يعد بعناية من أجل التجديد الكوني(تشياو) الذي يجري الاحتفال به في معظم القرى مرة كل ستين عاما (انظر أيضا TAO CHIA).

تمثل البوذية بالنسبة للناس العاديين فضائل التعفف وكبح النفس عن الشهوات ، كما تتمثل في معيشة التقشف النسبي الذي يمارسه الرهبان. وهي تقدم أيضا الأمل في الخلاص من خلال الولادة الجديدة في الأرض الطاهرة أميتابها(CHING T'U TSUNG). وعلى نحو متكرر يساعد الرهبان في الطقوس الجنائزية(انظر CHINESE BUDDHISM). ويعتبر المعبد(مياو) في العديد من القرى مركز الحياة الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى كونه مكان العبادة والطقوس الدينية. وتدير معظم المعابد الموجودة بالقرى لجنة علمانية من المديرين الذين يستخدمون عادة كاهنا طاويا للقيام بهذه المهمة.

والأراضي الجديدة برغم تأثيرات عمليات التصنيع والعلمنة. إحدى سمات الحياة الصينية التقليدية، ممارسة الفنج شيو FENG-SHUI(الضرب بالرمل) بغية التكهن وكشف الغيب، قد ازدادت بالفعل بعد برامج الإنشاء واسعة النطاق في هذه المناطق. ولا تزال الدورة السنوية للمهرجانات الجماعية والأسرية مثل مهرجان العام الجديدNEW YEAR ومهرجان الإشراق والبهجة Bright and Clear Festival وخدمة جميع الأرواح Serving All Souls والاحتفال بذكرى آلهة معينة، لا تزال هذه المهرجانات يحتفل بها بحماس وإخلاص (انظر FESTIVALS(CHINESE)) ، ولا تزال تقاليد دين الأسرة مثل توقير الأسلاف واحترام الآلهة على مذبح العائلة، وخصوصا كبار السن في الأسرة (انظر ANCESTOR CULT(CHINESE):FUNERAL RITES).

والآلهة الأكثر شعبية في تايوان الإمبراطورة المقدسة Heavenly Empress المعروفة بشكل مألوف وهي "الجدة Granny" (ما تسو)، وإلاهة الرحمة (كوانKUAN(شي ين). ومن بين الآلهة الأخرى المهمة الإمبراطور المنهك(يو هوانج)، وإله الحرب(كوان كونج) وإله الأرض المحلي تو تي كنج، وأميتابها بوذا وساكياموني بوذا(انظر الآلهة الصينيون).

لا يرى معظم الصينيين أية صراع أو تنافر بين التقاليد العظيمة الثلاثة في الكونفوشوسية والطاوية(TAO CHIAO) والبوذية، ويقبل معظم الشعب أفكار وممارسات الديانات الثلاثة.

Chinese Buddhism [xii]

البوذية الصينية هناك عدة أساطير صينية عن دخول البوذية إلى الصين في العصور القديمة جدا، وهناك بعض الدلالات على وجود مجتمع بوذي في سنة ٦٥ في بينج تشينج في شمالي كيانجسو . دخلت البوذية إلى الصين عبر الطرق التجارية من وسط آسيا(انظر CENTRAL ASIAN BUDDHISM). وهناك مذكرة كتبت في سنة ١٦٦ تنتقد الإمبراطور هوان في العبادة في مذابح هوانج- لوا والبوذا، وتشير إلى "محاورات بوذية تتكون من اثنين وأربعين فصلا" . وتعتبر الرابطة الوثيقة بين البوذية والطاوية المحدثة(هسوان هسويه) سمة مميزة للبوذية الأولى في الصين. فقد أدت إلى تفسير وترجمة المصلحات البوذية الرئيسية وتفسير وترجمة المصطلحات الطاوية، وإلى تطوير الكو أي(توسيع المعنى) طريقة تبسيط التعاليم البوذية عن طريق الإشارة إلى نصوص أي تشنج(مصدر التغييرات)، تاو تي تشينج، والتشوانج تزو. واعتبر العديد من الصينيين في القرن الثاني والثالث البوذية بأنها ببساطة شكلا غريبا من الطاوية(تاو تشياو) .

كان شيه كاو Shih Kao معلما بوذيا ميمما في الصين ، وصل إلى لو يانج في سنة ١٤٨ وأسس بصورة نشطة ما أصبح يعرف بمذهب ذيانا Dhyana school الذي أكد على قواعد نظام الفينايا(باتيموخيا PATIMOKKHA) والتأمل. وكانت إحدى ترجماته الأولى مجموعة أحكام عن انتباه التنفس(An Pan Shou I Ching). وكان الاهتمام الأخر بالبوذية ينعكس من خلال مذهب براجنا PRAJNA school، المبني على تفسير كمال الحكمة(PRAJNAPARAMITA) وكانت الترجمة المبكرة على كمال الحكمة في ٨٠٠٠ سطرا(أشتاساهاسريكا) قد قام بها تشيه تشآنChih Ch'an(لوكاشيما) في سنة ١٧٥. وقد تأثر هذا المذهب بشدة بفكر الطاوية المحدثة.

وأسس هوي يوانHui Yuan(٣٤٤-٤١٦) أكثر الشخصيات البوذية البارزة في عصره ديرا شهيرا في لو شانLu Shan، اشترك في مناظرات مستفيضة مع كوماراجيفا KUMARJIVA الذي دافع عن حق السانغا بالبقاء مستقلا عن الدولة وأسس عبادة أميتابها. ودرس تلميذ وي تاو شنج Tao Sheng(٣٦٠-٤٣٤) مع كوماراجيفا لمدة ثلاث سنوات وطور نظرياته الذات الحقيقية true self(تشن وو) أو طبيعة بوذا(فو هسنج) في الإنسانية والتنوير المفاجئ(تن وا).

كانت الفترة ما بين القرنين الخامس والثامن هي زمن تطوير ونشر مذاهب بوذية كبرى وحركات شعبية مثل تشآن تشين ين، وتشينج تآو ، وتشو شي ، وفا هيسنج، وهيو ين ولو، وسان لون ،وتآيين تاي. وفي عهد أسرة صونج Sung dyansty(٩٦٠-١١٢٦) غربت شمس البوذية، وبقي مذهب تشآن وتشينج تآو المذهبين الوحيدين النشطين والشعبيين.

Chinese Pantheon [xii]الآلهة الصينية

الآلهة الصينية على درجة كبيرة من الانتشار

للمريخ،Lo Hsung. ومنصب الجبال المقدسة الخمسة(Wu Yo) لـه إلـه T'AI SHAN، الحاكم السماوي العظيم للقمة الشرقية (Tung Yueh Ta Ti) ككاهن رئيسي. وهو حفيد الإمبراطور المنهوك والمساعد الرئيسي. ويمكنه تحديد عمر شخص وحظوظه وهو يساعد ياما(انظر VEDA)(Yen Lo Wang) في الإشراف على مصير هؤلاء الموجودين في الجحيم .

وتضمن الآلهة الرئيسية الأخرى إله المتاريس أو الاستحكامات أو إله المدينة تشأنج هوانج، الذي تجعله واجباته مكافئا فوق طبيعيا لحاكم المدينة. ولإله الموقد،Tsao Chun دور حيوى في الحياة العائلية من خلال الاحتفاظ بسجلات لأفعال كل فرد، وإعداد تقرير مرة كل سنة على الأقل للإمبراطور المنهوك Jade Emperor. و fu Shen إله السعادة، و shou Hsing إله إطالة العمر و Ts'ai Shen إله الثراء يعتبرن حاليا من بين الآلهة الصينية الأكثر شعبية.

تشينج تو تصونج[xii]Ching T'u Tsung

مذهب الأرض الطاهرة. ومن الناحية النصوصية، نشأ المذهب على مجموعة أحكام كبرى من Sukhavtivyuha-Sutra (ترجمت سنة ٢٥٢) ومجموعة أحكام صغرى من Sukhavtivyuha-Sutra (ترجمت في سنة ٤٠٢ على يد كوماراجيفا) ومجموعة الأحكام Amitayur-Dhyana-Sutra (قام بترجمتها في سنة ٤٢٤ كالاياشاس)، وتتضمن الـ Sukhavtivyuha-Sutra على وصف تفصيلي حيث يصعب حصر كل الآلهة والأرواح. وقد جعلت التغيرات الإقليمية والتاريخية وتأثير الآلهة البوذية والطاوية الدينية(تاو تشياو) من النظام التصنيفي أمرا صعبا. وحتى التمييز الواضح ظاهريا بين آلهة بوذيين وآلهة طاويين يمثل إشكالية بسبب امتداد التفاعل البدائي بين هذين التراثين .

ومنذ زمن تشو Chou(١٠٢٧-٤٠٢ قبل الحقبة المسيحية) ركز الدين الرسمي أو دين دولة الصين على الإله السماوي المجرد(T'IEN) ومقابله الأرضي (Ti) والأسلاف الملكيين(Tsu Tsung). كان هؤلاء على وجه القصر تقريبا يحظوا باهتمام الحاكم وسادة الإقطاع أو الإمبراطور في الأزمنة الإمبريالية. كان المعادل للسماء الموصوف بأوصاف بشرية هو الإمبراطور المنهوك القوى(Yu Huang)، الذي تلقى اللقب الكامل (Yu)'Jade Emperor Lord on High' Huang SHANG TI خلال حكم أسرة تآنج(٦١٨-٩٠٧). وقد اعتبر أنه حاكم المحكمة السماوية والبيوقراطية خلال حكم أسرة Sung(٩٦٠-١١٢٦). وكانت هذه تعتبر صور سماوية من المؤسسات الأرضية وتدير أقسامها آلهة وأرواح مناسبة . وتشمل أهم هؤلاء على منصب كاهن الرعد(Lei Pu) والمنصب السماوي للشفاء(T'ien I Yuan) الذي تديره الأباطرة الثلاثة الأولى الحكماء الأسطوريين للصين: Fu His و shen Nung و hung Ti. ويدار منصب النار(Huo Pu) عن طريق حكيم طاوي سابق والحاكم النجمي

غير قادرة على الممارسات الدينية الأخرى أو الفهم الأعلى. وقد نصح بالتكرار الدائم لاسم أميتابها، وقام بتطوير سلسلة صلوات لهذا الغرض. وفي تفسير شان تاو (٦١٣-٨١) للـ Amitayur-Dhyana-Sutra دافع بصفة أساسية عن Nien fo من خلال فكر واضح وغير مشوش، مع ترديد مجموعة الأحكام Sutras، والتفكير في أميتابها وعبادة صورته وغناء الترنيمات من أجل مدحه.

جسر شنفات[xxxvi] Chinvat Bridge

شنفاتو برتو (باللغة البهلوية: شنفات بوهل) الجسر الفاصل"، جسر يوم الدينونة في الزرادشتية. يعتقد أنه طوال ثلاثة أيام بعد الموت تتوسط النفس (بالبهلوية:urvan ruvan) خلال حياتها قبل مسيرها إلى الحكم عليها بين ثلاثة يازاتات YAZATAS، مترا وساروشا وراشنو. وتوزن أفكارها الطيبة والشريرة وكلماتها وأفعالها في الميزان، فإذا رجحت كفة الخير، حينئذ تقودها وصيفة جميلة، الصفة المجسدة لضميرها (daena) عبر الجسر إلى السماء (الفردوس). وإذا رجحت كفة الشر، حينئذ تقود النفس المرتجفة شيطانة عجوز قبيحة عبر الجسر، والذي يكون من الضيق بحيث تهوي النفس في الجحيم، وهذا هو الحساب الأول للنفس. ويكون البقاء في الفردوس أو الجحيم بصفة مؤقتة للجزاء أو العقاب الإصلاحي للنفس إلى أن يأتي يوم البعث (FRASHOKERETI) ليحاسب الشخص على ما اقترفت يداه.

لبوذا ساكايامونيBUDDHA Sakyammuni (جوتاماGOTAMA) عن كيفية إشراف بوذا أميتابها على أرض البركة "Land of Bliss" (Sukhavati) أو الأرض الطاهرة (Parisodhana-Kshetra) نتيجة لممارساته وتكريسه في عهد سابق كراهب ذارماكارا. وتكرر مجموعة الأحكام العهود العظيمة التي قطعها ذارماكارا لتمكين هؤلاء الأتقياء له وللأرض الطيبة ولكسب التنوير. بعد ذلك أسقط بوذا أشعة الضوء من جسده وأضاء الأرض الطاهرة لكي يرى المجلس (ويوجد الوصف التفصيلي في مجموعة الأحكام).

وقد تطور الاتجاه نحو التكريس المتركز على أميتابها والأرض الطيبة منذ فترة بعيدة في الصين. وفي سنة ٤٠٢، أسس هوي يوان رئيس دير مهم بالقرب من لو شان، عبادة أميتابها وأقسم على أن يولد من جديد في الأرض الطيبة . وكان منظم تشينج تو كمذهب مستقل هو تآن لوان (٤٧٦-٥٤٢). وقد أكد على ممارسة Nien fo (باليابانية:nembutsu)، وتعني حرفيا يقظة أو تذكر البوذا، التي كانت تمارس عادة بالتكرار المكرس للعبارة: "Namo Amitabha Buddha" (بالصينية:-Nan-mo A mit'o Fo وباليابانية:Namu Amida Butsu – انظر عبادة أميدا). وحاجج تاو تشو (٥٦٢-٦٤٥) بأن ممارسة Nien fo كانت الطريقة الفعالة الوحيدة لاكتساب الولادة الجديدة في الأرض الطيبة ومن ثم الحصول على التنوير، لأن الكيانات الجاهلة في عهد نهاية ذارما كانت

الإنـــاث(clitoridectomy) أيـــضا. وبالنـــسبة للجوكويو Gikuyu فإن iruaطقـــوس دخـــول مرحلة النضج) يؤدي إلى الدخول في الحـــال لنظام مجموعة العمر ، وهو دلالة على النضج الكامل ؛ فهي الشعيرة الأساسية لنظام مجموعة العمر ، وينطوي على الطقوس الأساسية للحياة الشخصية والجماعية . ولكن كمـــا للـــشعوب الأخرى مثل البمبا، طقـــوس دخـــول مرحلـــة التدشين بدون عملية الختـــان، فكـــذلك فهنـــاك شعوب مثل جاندا GANDA، الذين ليست لديهم طقوس سن البلوغ أيا كانت. وحينما توجد مثل هذه الطقوس فإن معناها يرتبط ارتباطا وثيقـــا بتركيبة المجتمع، ولكن على التساوي فإن لديهم مجموعة كبيرة من الرمـــوز الغامـــضة مـــن الظاهر وقد تلقي المزيد مـــن الـــضوء علـــى المفاهيم الدينية الأساسية.

تشودChod [xxxv]

تشود (قطع) تقليد لبوذية التبت نشأ مع دامبـــا سانجاي الهندي(المتوفي ١١١٧) وتلميذه التبتي اليـــوجيني ماتـــشيك لابـــدرون Machik Labdron(١٠٥٥-١١٤٩). وتـــضم تـــشود نظريـــــات الـــــــ براجنابارميتـــــا PRAJNAPARAMITAمـــع طـــرق مـــن تنتـــرا(٢). وبالتأمـــل فـــي شـــونياتا(انظـــر شونياتافاداSHUNYATAVADA) والقربـــان المتصور لوجوده المادي فـــي كـــل الكائنـــات العاقلة وخـــصوصا الكائنـــات ذات الطبيعـــة الشيطانية، فإن ممارس تشود "يقطع" أو يبتـــر الارتباط بفكرة الذات الموجودة بصورة حقيقية. وعلى الرغم من أن تشود لم تعد تشكل طائفـــة

تشيسونجوChisungu [ii]

رقصة التشيسونجو chisungu هـــي شـــعيرة دخول الأنثى مرحلة النضج-شعيرة دخول الفتاة مرحلة البلوغ – بين البمباBemba التي تتبـــع النظام الأمومي في شمالي زامبيـــا والـــشعوب المجاورة. وقد يستغرق الاحتفال عدة أســـابيع، تتضمن فصل المبتدئات، ويتم فيهـــا اســـتخدام كثير من التماثيل الطينيـــة الـــصغيرة التـــي تستخدم استخدامات ذات دلالات رمزية كثيرة ، والتي تتعلم من خلالها الفتيات اللاتـــي علـــى وشك الزواج بطريقة عرفية " أشياء عن أمور النساء " و"أشياء عن الحديقة". ولـــيس هنـــاك شكل للختـــان. وتفهـــم رقـــصة التشيـــسنجو chisungu على أنها أمـــر ضـــروري يقـــره ويطلبه الأسلاف، ومن الأعـــراف المطلوبـــة للزواج والحياة الهنيئة.

ويمكن مقارنة رقـــصة التشيـــسنجو chisungu بالناكانج` nkang عند النديمبو، وهـــم شـــعب زمبيزي آخر يتبع النظام الأمـــومي . وتعتبـــر هذه الطقوس لدى كلا الشعبين مـــن الطقـــوس بالغة الأهمية(انظر أيـــضا NYAU). ولـــيس للبمبا ما يعادل هذه الطقوس بالنسبة للذكر، غير ختان الصبيان له أيضا طقوسه عند النْـدمبو . ويعتبر الختان جزء من طقوس دخـــول الأولاد مرحلـــة عمريـــة معينـــة(مرحلـــة تدشـــين ذكر)initiation بـــين العديـــد مـــن الـــشعوب الأفريقية في كل أجزاء القارة، لكن الختان على أية حال يهتم به الجميـــع. والـــبعض، مثـــل الجيكويوGikuyu يمارســـون عمليـــة ختـــان

عاصــــمتهم، تـــو لان زيكوكــــوتيتلان Tollan Xicocotitlan. وأعاد توليتكـــا تشيتـــشيميكا تسمية المدينة تولان تشولولان تلاتـــشيهولتبتل، وبث في عبادة كويتزالكوتل روحا جديدة، ومنح السلطة المقدسة للعديد من حكام الـــبلاد الـــذين رحلوا إلى الضريح لإقامـــة احتفـــالات تقليـــد المنصب. كان يحكم تشولولان اثنان من الحكام الكهنوتيين: أكوياتشAcquiach حكيم الأعلى، والتلاتـــشيياتش Tlalchiach حكـــيم الأرض. وتظهر المدونات التاريخية أن المدينـــة كانـــت تستخدم كمركز هدنة دورية للفرق المتحاربـــة التي كانت تحتفل هناك مع بعضها في مناسبات خاصة.

Christadelphians [xiii.B]

كريستادلفيونز(إخوان المسيح): أسسها جون تومـــاس John Thomas (١٨٠٥-٧١) فـــي الولايات المتحدة. وفي سنة ١٨٤٨ اســـتهدفت هذه الطائفة المسيحية إحياء العقيدة والممارسة المسيحية الأصلية. وتنظر إلى الكتاب المقدس بأنه لا يأتيه الباطل، ويتركز التأكيد الأساســـي على النبوءة التوراتية بعودة يـــسوع المـــسيح لإقامة حكمه على الأرض. وتتـــضمن عقائـــد أخرى: رفض عقيدة التثليث؛ التعميـــد بـــالغمر فقط؛ المؤمنون الحقيقيـــون فقـــط هـــم الـــذين سيبعثون من الموت؛ ولا يوجد رجـــال ديـــن مستقلين .

Christian Fellowship Church [xxvii]

كنيسة الأخوة المسيحية: أكبر الكنائس المستقلة مستقلة فإن تعاليمها كانت محفوظة في مذاهب كاجيو KAGYUو نينجم NYINGMA.

Chololtan [xxv]تشولولان

(القرن الرابع- القرن السادس عشر) في زمن الغزو الأسباني(ســـنة ١٥٢١) كانـــت مدينـــة تـــشولولان، (التـــي يـــشار إليهـــا أيـــضا بتشولولا Cholula) هي المركز الديني لأمريكـــا الوسطى، التي قارنها الأسبان برومـــا ومكـــة، نظرا لكثرة الحج لأضرحتها العديـــدة . وهـــذه المدينة ذات الطابع الديني والأهمية والتسويقية، كانت من أقدم المواقع التي تم احتلالها لفتـــرة طويلة في تاريخ أمريكـــا الوســـطى، وكانـــت منظمة حول التلاتشيهولتبتل، وهو أكبر معبـــد هرمي في العالم، إذ كان يشغل مساحة أكثر من ١٦ هكتارا في زمن الغزو الأســـباني . هـــذا الضريح العظيم، الذي يشتهر بأنه مهبط الوحي الذي تلقاه كويتزالكوتل، قد أعيد بنـــاؤه أربـــع مرات على الأقل، خلال فترة وجوده. وتبـــين السجلات التاريخية بأنه اتخذ الـــشكل النهـــائي لأول مرة على يد أومليكا-زيكالانكا Olmeca-Xicalanca الذي أنشأ النموذج المبكر لساحة الطقوس . وبعد سقوط العاصمة تيوتيهوكـــان الكبيرة في القرن الثامن من الحقبة المـــسيحية، أصبحت تشولولان هي مركز الحج والتـــسوق بغير منازع، وجذبت الحجيج والتجار والنبلاء والملوك إلى معارضـــها وأضـــرحتها الدينيـــة العديدة. وقد حدث التوسع بعض الشيء على يد توليتكا تشيتشيميكا Tolteca Chichimeca الذي أعاد للمدينـــة شـــكلها النهـــائي بعـــد ســـقوط

روشلين Johanes Reuchlin (١٤٥٥-١٥٢٢) (المشهور بدفاعه عن التلمود ضد الرهبان الدومينكانيين الذين طالبوا بتدميره) كتب حوارات مؤثرة تؤكد على قيمة القبالة ،وتفسر أساليب الجيماتيريا الـgematria(انظر العدادة: دراسة معاني الأعداد السحرية أو التنجيمية)، والـnotarikon(الرمزية الأبجدية) والتيموراه temurah(التفسير الجديد الخفي للكلمات)، الذي طبقه لتأكيد العقيدة المسيحية. وكان يأمل أن تساعد هذه التفسيرات على تنصير اليهود، وبالفعل فقد اعتنق الكثير المسيحية خلال القرن السادس عشر والقرن السابع عشر وكان يبررها الاستشهاد بالقبالة . وفي أواسط القرن السابع عشر كان لدى العديد من العلماء المسيحيين بعض المعرفة بالقبالة ، في حين تضاءلت شعبيتها بعد القرن الثامن عشر ، والآراء التي تنادي بأن القبالة تثبت صحة المسيحية تعتبر حاليا آراء نادرة .

Christian Science [xiii.b]العلم المسيحي

تأسست تعاليم كنيسة المسيح، العالمScientist، في سنة ١٨٧٩ على يد ماري بيكر إيدي Mary Baker Eddy(١٨٢١-١٩١٠) من نيوهامشير في الولايات المتحدة، وأقامت ماري تعاليمها على علمها ومفهومها للصحة مع استخدامها مفاتيح لفهم الكتب المقدسة(١٨٧٥). وأولت اهتماما خاصا بأثر الخطيئة المدمر، وعلى شفاء المريض عن طريق الصلاة وحدها، على أساس مبدأ "كلية النفس والروح وعدمية المادة"، الذي غالبا ما يؤخذ على أنه يعني- على الأقل من الخارجين- أن المعاناة المادية مرض يقهره في ميلانيزيا (انظر الديانة الميلانيزيةMELANESIAN RELIGION)، التي أسسها سنة ١٩٥٩، في نيو جورجيا بجزر سلمون(سليمان) سيلاس إيتو Silas Eto(المولود سنة ١٩٠٥)، الذي مر بعد تعليمه في إرسالية ميثوديـة(انظـر الميثوديـةMETHODISM) بسلسلة تجارب رؤية. وأصبح رائد التبشير أيتو الذي كان معجبا بجون ويسلي John Wesleyوجي. ف. جولديJ.F.Goldie غير مقتنع بالميثودية المحلية، وطور كنيسة جيدة التنظيم مع عبادة مرتبطة بعيد اليوم الخمسين (أسبوع الأسابيع) والعلاج وأنشطة اقتصادية ناجحة ،وأنشأ قرية مقدسة، جنة(انظر مدن القدس الجديدةNEW JERUSALEMS). وفي سبعينيات القرن العشرين أعيد تأسيس العلاقات مع الميثودية والكنائس الأخرى..

Christian Kabbalah [xxiv]

القبالة المسيحية تفسير القبالة ،على أنها تأكيد للعقيدة المسيحية بشكل محدد. وقد حاج بيكو ديلا ميراندولا Pico della Mirandola(١٤٦٣-٩٤)، الذي درس اللغة العبرية على أيدي مدرسين يهود بأن القبلانية Kabbalah أثبتت ألوهية يسوع المسيح وأن التركيب الثالوثي للسفروت sefirot (انظر SEFIRAH) أكدت التثليث المسيحي. وقد أثرت أراؤه على العلماء الذين رأوا أوجه شبه بين القبالة والأفلاطونية المسيحية المحدثة لـ بسيودو – ديونيسيوس Pseudo-Dionysius. والعالم باللغة والدراسات العبرية يوحنا

يسوع المسيح بدرجة كبيرة ، ومن ثم بقدر توسطها الوحي للعالم المتغير. (انظر فلسفة الدين PHILOSOPHY OF RELIGION).

ويمكن أن تنقسم صور اللاهوت إلى الصور تستخدم قدر أكبر أو أقل من الفلسفة، وصور تسعى إلى نقد التقليد الموحى أو ببساطة تسعى إلى شرحه. وقد مال اللاهوتيون الكاثوليك الرومان إلى استغلال الفلسفة بينما ظلوا أوفياء للتقليد الموحى(مثل توماس الأكويني). وقد تجنب بعض اللاهوتيين البروتستنت الفلسفة وراقهم تفوق الوحي التاريخي(مثل كارل بارث)، في حين أعاد آخرون تفسير الوحي بصورة أصولية في ضوء التصورات الفلسفية(مثل رودلف بلتمان). وعادة ما يكون اللاهوت الأرثوذكسي محافظا وشكاكا في الفلسفة، ويفضل الحصول على تصوراته على قدر الإمكان من داخل العالم المسيحي(مثل سيرجي بلجاكوف).

ويمكن تقسيم اللاهوتيين المسيحيين حاليا بدرجة كبيرة إلى لاهوتيين فسروا التقليد بطرق جديدة(أوليفر كليمنت، وكارل راهنر،هانز أورز فون بالثاسار)؛ وإلى لاهوتيين يرغبون في أن يعيدوا تفسير التقليد ويطبقونه على الأغراض السياسية والليبرالية(جوستافو جويترز، ليوناردو بوف، جرجن مولتمان) بمن فيهم اللاهوتيون المؤيدون للحركة النسائية (اليزابيث سكسلر فيورنزا، روزماري رادفورد ريوثر) والسود(جيمس كون) والعالم الثالث(تشوان- سنج سونج)؛ واللاهوتيون الليبراليون(هانز كونج، جون هيك) الذين أعادوا تقييم التقليد

عقل مليء بالحيوية. وتضم هذه الطائفة الكنيسة الأولى للمسيح، العالم، في بوسطن بالولايات المتحدة وفروعها في جميع أنحاء العالم. وقد كان انتشارها في الأصل في الدول الناطقة بالإنجليزية، وربما راقت المترفين بدرجة أكثر من معظم الطوائف. والعبادة بسيطة وتتضمن ترنيمات وصلوات وقراءات من الكتاب المقدس والعلم والصحة. ونشرت الكنيسة جريدة دولية كريستيان ساينس مونيتور. وبلغ عدد الأعضاء عام (١٩٧٠) ٦٢٣٥٧٩ عضواً؛ وبلغ عدد المنضمين عام (١٩٨٠) ١٦٥٤٥٤٦عضواً.

Christian Theology[Xiii]

اللاهوت المسيحي: حديث عن الرب ،أو النظام الذي يعالج موضوعًا إلهيًا. ويعتمد اللاهوت الطبيعي على الخبرة البشرية العادية وعملية التفكير، بينما يظهر لاهوت أديان العالم عادة، الوحي الإلهي. وفي حالة المسيحية، إظهار الله ذاته (تجلية) من خلال يسوع المسيح ليكون وسيطا من خلال الأناجيل والمرويات المسيحية. ويفهم اللاهوت بصورة أفضل بأنه تعبير أو إفصاح عن الإيمان،أو كما في الصيغ الشهيرة للقديس أنسلم(المتوفى عام ١١٠٩) **"الإيمان يبحث عن المعرفة".**

ولما كانت نقطة البدء في اللاهوت هي الإيمان بالوحي، فإن وسائل اللاهوت عادة ما تأتي من عالم الفلسفة الدنيوية. وعلى ذلك يقف اللاهوت ما بين الأنماط الثابتة للحقيقة الموحاة والتقاليد الفلسفية النامية التي تأثرت كثيرا بالثقافات التي تعتبر نفسها جزءًا منها. ووظيفة اللاهوت هي الإعلان الرسولي عن الخلاص من خلال

ومنذ زمن نيرو Nero (٦٤ ح.م.) كانت غالبا هدفا عند محاولات القمع . وتكمن جاذبية الإنجيل المسيحي Christian GOSPEL إلى حد ما في جمعه بين مذاهب ومعتقدات متباينة في مزيج واحد لا طبقي بالإضافة للوجاهة الفلسفية، القائمة على تعاليم يسوع عن الحكم غير المتحيز للرب، وطمأن المؤمنين بوجود حياة بعد الموت والغفران والخلاص من تأثير الشياطينDEMONS ومن أهميتهم الخاصة .
وفي سنة ٣١٣ح.م تأكد حق المسيحية في الوجود من خلال مرسوم ميلانو للتسامح الذي سنّه قسطنطين. وفي سنة ٣٨١ ح.م جعل ثيودوسيوس من المسيحية دين الإمبراطورية الرومانية.

Christianity, History and Character of[Xiii.B] تاريخ وطبيعة المسيحية : بعد خدمة يسوع المسيح في فلسطين، انتشرت المسيحية في الإمبراطورية الرومانية وما يليها إلى فارس والهند وأيرلندة. وظلت المسيحية باقية بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية(٤٧٦ م) وقامت بتنصير البرابرة barbarians الغزاة ، وبقيت الإمبراطورية الرومانية الشرقية ،في صورة التي أصبح اسمها الدولة البيزنطية المسيحية إلى أن سقطت في أيدي الجيوش الإسلامية سنة ١٤٥٣ ح.م، وبحلول القرن الحادي عشر، انقسمت الكنيسة البيزنطية إلى الكنيسة الأرثوذكسية الغربية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. وأسهمت الكنيسة الغربية في ظل البابوية -بدرجة كبيرة -في تطور الحضارة الغربية من بعض المسيحي في ضوء العقلانية الحديثة والتعددية الدينية.

Christianity, Early[Xiii.A]
المسيحية الأولى:تعرف مسيحية القرن الأول من الحقبة المسيحية في الأساس من العهد الجديد. وعلى الرغم من أنه ربما لم يكن يسوع ينوي تأسيس دين جديد فإن كل الأنواع المختلفة من المسيحية منذ الأزمنة المبكرة قد احتكمت إلى حجته. فقد وعظ أتباع يسوع الأوائل أنه بموت المسيحin the death of Jesis، عمل الرب بصورة فريدة من أجل خلاص العالم. وكانت المجتمعات المسيحية الأولى مجتمعات تعددية منذ البداية وأظهرت بعض أشكال اليهودية المعاصرة التي كانت المسيحية جزءا منها. وقد ظهرت الأهمية المستمرة لتعاليم المسيح والرعاية الشفائية والأهمية المستمرة لموته بعدد متنوع من الطرق. ويمكن تقسيم الجماعات الفلسطينية المسيحية المبكرة بشكل مجمل إلى ثلاثة أنواع: الجماعة التي اشتركت مع غالبية الرسل في القدس وكانت تواصل بدرجة كبيرة الأعراف اليهودية ؛ والجماعة اليهودية التي كانت لها جذور اجتماعية هلينية وأقل ارتباطا بأنماط سلوكية وتنظيمية معينة؛ والجماعة التي جمعت عناصر من كلا الجماعتين السابقتين ، مثل بطرس. وبمجرد أن مدت المسيحية جذورها بين الأميين أو الأغيارGentile (انظر بولس PAUL) فقد تضاءل تأثير المسيحية اليهودية. وعلى عكس المعابد اليهودية فلم تكن كنائس الأميين جمعيات شرعية في نظر القانون الروماني

تأثر بالتأملات الفلسفية. وقد كان اللاهوت الغربي المتأخر(خلافا للاهوت الكنيسة الأرثوذكسية) متأثرا بدرجة كبيرة بالعلوم الدنيوية والفلسفة وخصوصا البروتستنتية، وعلى الرغم من التقاليد الثرية في التصوف(نيل المعرفة بالتبصر الروحي) والزهدASCETICISM فقد أظهرت المسيحية ميولا نشطة قوية في الحياة الاجتماعية والسياسية (انظر: الأخلاق الاجتماعية (المسيحية SOCIAL MORALITY (CHRISTIAN)). ويتساوى في أهمية تعاليم المسيحية فكرة الرب كثالوث مقدس، خلق العالم وينقذ البشرية من خلال عمل الابن الإلهي يسوع المسيح. [انظر التعليل اللاهوتي لشخص المسيح CHRISTOLOGY؛ عقيدة الخلاص في المسيحية SALVATION.CHRISTIAN .DOCTRINE OF

ومن الناحية التاريخية ؛فقد أكدت المسيحية دعاويها بأنها الحقيقة الدينية المخلصة ، غير أن هذه الدعاوى لم تعد ملحوظة في العصر الحديث. ومن الصعب مقارنة الأرقام المعطاة لعدد من الكنائس المختلفة، حيث يعد بعضها أمم بأسرها في حين لبعض الكنائس الأخرى "عضوية" مقصورة بينما يوجد بها الكثير من الأتباع، وتعتبر المسيحية الديانة السماوية الأكثر انتشارا في العالم حيث يصل تعداد المسيحيين في العالم نحو ألف مليون مسيحي . وتوحي الأرقام المذكورة في الجدول التالي للعضوية/الانتساب الراشد (عام ١٩٧٠ ح.م) بالضخامة النسبية للجماعات الكبيرة دون تحديد درجة الالتزام(وتحدد العضوية بصور عديدة في جماعات مختلفة)

الوجوه عن طريق الرهبنة Monasticism، وخاضت أيضا صراعا مريرا مع الهرطقة (انظر هرطقة (العصور الوسطى المسيحية HERESY(MEDIEVAL (CHRISTIAN)) والدولة (انظر المسيحية والدولة STATE,CHRISTIANTY AND THE) ، وتحدت حركة المجامع CONCILIAR MOVEMENT في القرن الخامس عشر سلطة البابا، وقسمت حركة الإصلاح في القرن السادس عشر وحركة الإصلاح المضاد COUNTER-REFORMATION الكنيسة الغربية إلى الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM والبروتستنتية PROTESTANTISM، وانقسمت البروتستنتية بعد ذلك إلى العديد من الكنائس والطوائف. وبدءا من القرن السادس عشر عمل التوسع الأوروبي والإرساليات التبشيرية على نشر المسيحية في الولايات المتحدة وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في حين تدنى الالتزام بالأمور الدينية في أوروبا الغربية بدرجة كبيرة في القرن العشرين، ومع ذلك فقد تنامت بدرجة كبيرة في بعض مناطق من آسيا، وفي أفريقيا خاصة في كل من الكنائس التقليدية وفي الحركات الدينية الجديدة (انظر الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN THE PRIMAL SOCIETIES). ويدين اللاهوت المسيحي المبكر وفلسفة علماء الدين المسيحيين في القرون الوسطى بالكثير للفلسفة اليونانية والكتاب المقدس، وحتى التصوفMYSTICISM(الحركات التي تؤمن بنيل المعرفة عن طريق التبصر الروحي) قد

العضوية/الانتماء للكنائس المسيحية

الجماعة	العضوية	الانتماء
الكاثوليك	٤٣٢١٢٥٩٩٠	٦٧٢٣١٩٠٦٢
الأرثوذكس	٢٣.٣٤٧٦٣٣	١٤٣٤٠٢٤٨٨
اللوثرية	٢٣٣٤٧٦٣٣	٦٠,٠٠٠,٠٠٠
الإصلاحية/المشيخية	١٨٩٨٩٠٨٨	٣٣,٤٣٤,٥٢٣
المعمدانية	١٨٩٨٣٦١٢	٢٩٤١٨٨٣٣
الإنجيلكانية	١٦٤٠٣٧٥١	٤٧٥٥٦٩٧٥
الميثودية	١٣٤٥٢٥٤٥	٢١,٧٩٥,٩٢٣

من النظريات التي ظهرت في القرن الرابع والقرن الخامس بالهرطقة وأكد الأبولوليون على ألوهية المسيح لكنهم اعتبروا بشريته مجرد غطاء ماديphysical. وأيد النسطوريون أن بشرية المسيح متميزة عن ألوهيته بحيث افترضوا شخصية أنه منقسمة. واعتقد الـ Eutychians أن هناك طبيعتين قبل التجسيد وطبيعة واحدة مختلطة بعده. وحدد مجمع خلقدونية(٤٥١) حدود الاعتقاد الصحيح الأصلي : "يسوع المسيح... إله حقا وإنسان حقا ... من نفس وجسد معتدل؛ من مادة واحدة مع الآب باعتبار ألوهيته و... ومن مادة واحدة معنا باعتبار بشريته... معروفتان بطبيعتين، بدون اختلاط... بدون انفصال." واستمر إصرار الجماعات المنشقة بما فيها النساطرة، وأوضح القائلون بالطبيعة الواحدة للمسيح أن طبيعة واحدة ظلت موجودة بعد التجسّد. وقال المؤمنون بإله واحد أنه لا توجد إلا طبيعة واحدة في المسيح. وظلت البروتستنتية الأولى

الكريستولوجيا Christology[Xiii.B]

التعليل اللاهوتي لشخص المسيح وخدمته): تعاليم تتعلق بشخص(أو أقنومperson)يسوع المسيح(TRINTY؛ GOD). ولما كان المسيحيون يعتقدون- تقليديا- أن المسيح إنسان وإله (له لاهوت وناسوت)، كانت المشكلة هي الدفاع عن فكرة طبيعتي الإلهي الكامل المتميز والبشري الكامل في شخصية موحدة واحدة. وتدين التفسيرات بالكثير إلى الفكر اليوناني. اعتبر اللاهوتيون الأوائل المسيح كلمة الله الأبدية(لوجوسLogos) المتجسدة في شكل بشري(تجسيدIncarnation). وترى وجهة النظر الآريوسية في المسيح أنه كائن في منزلة ما بين الألوهية والبشرية (انظر الأريوسيةARIANISM؛ الهرطقة(مسيحية العصور الوسطى HERESY(MEDIEVAL (CHRISTIAN))، وقد عرّف مجمع نيقية(٣٢٥ ح.م) شخص المسيح بأنه " من نفس جوهر الآب"(homoousion). وقد أدينت كثير

والثلاثين قام بتأليفها تشوانج تزو . ويتضمن البحث العديد من المفاهيم والمصطلحات الأساسية ذاتها، مثل TAO TE CHING، لكنها تقدم تفاصيل وتفسير نظامي أكثر لها. وتتضمن تشوانج تزو صور من الصوفية الشخصية والفردانية أكثر من الموجودة في الـ Tao Te Ching؛ وفيها أحد تضمينات طبيعية(tzu jan) وعدم الفعل (wu wei) بأن لا يضع أبدا المرء في وضع يطلب إليه أن يحكم أو يدير أي شيء . ومن ثم فعلى عكس الـ Tao Te Ching، فإن تشوانج تزو لا تخاطب بشكل محدد الحاكم الحكيم. ويتضمن الفصل الثاني من تشوانج تزو شرحا مفصلا عن الطبيعة الاعتبارية والغامضة للأسماء واللغة والحجة وكل دعاوي المعرفة الصحيحة. وكبديل يوصي مؤلفها باحتضان كل الأضداد والمتناقضات الظاهرية .

ويكرس البحث أيضا بعض الاهتمام لطرق النظام الفكري مثل التركيز، وهجر مدخلات الحس، والفكر التفضيلي،وتحقيق خلاء باطني. وقد لخصت هذه الأبحاث تحت عملية تعرف بـ "صيام العقل" (hsin chai) .

ويدافع تشوانج تزو عن قيمة الإذعان للتغير كجزء من النظام الطبيعي للأشياء، وهذا يتضمن قبول الحكيم لموته بطبع هادئ .

Church(Christian)[Xiii.A]

الكنيسة (مسيحي) :باليونانية إيكليشيا، كلا من الكنيسة والهيكلSYNAGOGUE مصطلحان مستخدمان في الترجمة السبعينية للعهد أرثوذكسية ، بمعنى إقرارها بما أكده مجمع خلقدونية فيما يتعلق بطبيعة المسيح باستثناء منكري التثليث UNITARIANISM والربوبية DEISM المتأخرة (الإيمان بالله بغير أديان منزلة). وبدءا من القرن التاسع عشر فصاعدا أحدثت الفلسفات المتغيرة ووجهات نظر الطبيعة البشرية أفكارا أخرى. وبصفة عامة (على عكس الكنيسة الأولى) فقد قبلت بشرية المسيح؛ أما ألوهيته ، فقد كان قبولها أصعب . ونظريات Kenosis تظير المسيح على أنه "يخلي نفسه من النسب الإلهي" (انظر التصور المسيحي عن الله GOD,CHRISTIAN CONCEPT OF) لكي يصبح إنسانا، وقد انتقد التعريف الخلقدوني بدرجة كبيرة ومع ذلك لم يتغير.

Chthonian Religion [xxxiv]

الديانة التشوثونية عبادة آلهة الأرض (الإغريقية القديمة chthon) في مقابل آلهة السماء. وغالبا ما يستخدم المصطلح بإشارة محددة إلى العالم السفلي (قارن عبادة السلفANCESTOR WORSHIP)؛ غير أن الأساطير والطقوس(RITUAL) والعبادات التي تتركز حول الأرض وخصوبتها قد تسمى أيضا "Chthonian" (في مقابل الأولمبي في الديانة اليونانية القديمة).

تشوانج تزو[xii] Chuang Tzu

فيلسوف طاوي عاش في أواخر القرن الرابع قبل الحقبة المسيحية ، قدم الموضوع والإلهام لأطروحة باسم (TAO CHIAO). ويعتقد أن الفصول السبعة الأولى من فصولها الثلاثة

نظمها الخاصة (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH)، وأسست الإنجليكانية قوانينها على مادية العصور الوسطى التي نقحت بعد ذلك في ١٩٦٩. وطورت إدارات معظم الكنائس من خلال هيئة كهنوتية لمحاكم الكنائس. وقد استخدم البعض منها مثل الكاثوليكية الرومانية والإنجليكانية والمشيخانية في أزمنة عديدة الحرمان الكنسي (حرمان شخص من عضوية كنيسة) – وهي العقوبة القصوى للاستبعاد من الأسرار المقدسة. وقد تضمن هذا في الأصل العقوبات المدنية أيضا. وقد كان يستخدم مصطلح anathema للإبعاد من الكنيسة بسبب الهرطقة. ويستخدم النظام أيضا للإشارة إلى نظم الرهبنة. ويشير أيضا إلى أفعال الإنكار الذاتي المادي(مثل الصوم) للمساعدة على التقدم الروحاني؛ ويستخدم التعذيب النفسي أحيانا من أجل الكفارة.

Church Music(Christian)

موسيقى الكنيسة(مسيحية) :ورثت المسيحية السريانية والبيزنطية واللاتينية من العصور القديمة المتأخرة، مجموعة من الأشكال الموسيقية، رتبت في ثماني "نغمات" ،تستخدم في الترانيم المقدسة وتراتيل الطقوس الدينية(الليتورجية) والقداس الاحتفالي. واستخدموا أيضا النغمات الموسيقية الرصينة عند قراءة الكتاب المقدس قراءة وقورة مهيبة. وكانت مجموعة المزامير Psalms، تغنى بطرق مختلفة بعدد متنوع من الترانيم- النغمات- ، القديم SEPTUAGINT عن مجتمع إسرائيل، وكلاهما مستخدم أيضا في العهد الجديد للمجتمع المسيحي، لكنه منذ تاريخ مبكر، جرى الإبقاء على الهيكل لليهود والإيكليشيا(الكنيسة) للمسيحيين. وتستخدم الكنِيسة بمعناها المسيحي بطريقتين مختلفتين في العهد الجديد: (١) على أية جماعة محلية معينة من المسيحيين في مدينة مثل القدس أو كورنث،أو على اجتماع الكنيسة في بيوت أحد الأشخاص؛ (٢) على المجتمع العالمي للمسيحيين. وفي البداية كانت تنظم الكنائس المحلية بشكل متنوع؛ وفي العصور الرسولية(انظر الرسل APOSTLES) لم يكن هناك تنظيم شامل للكنيسة العالمية. فقد شملت الكنيسة اليهود وغير اليهود ،على الرغم من أنه في بعض الأماكن ربما كانت عضويتها تتكون كلية من كنيسة واحدة أو أخرى. ومع نهاية القرن الأول كانت بأسرها للأمميين (غير اليهود) (انظر المسيحية الأولى CHRISTIANTITY,EARLY).

Church Discipline [Xiii.B]نظام الكنيسة

تتضمن التنظيمات المسيحية للحياة الدينية والأخلاقية نظم القانون الكنسي . وقد تطور هذا النظم من قوانين المجامع الكنسية الأولى والقواعد التي وضعها القساوسة والبابوات، وفي وقت لاحق ، تم تنظيم هذه القواعد وتسجيلها، كما فعلت الكاثوليكية بتسجيلها هذه القواعد في مجموعة القوانين الكنسية Corpus Juris Canonici. وطورت الكنائس الشرقية (البيزنطية) وكنائس الشرق Eastern Oriental

بمزمار قربة(isokratima) أو في الممارسة القبطية والأثيوبية يدعم بآلات موسيقية إيقاعية مثل الصنج والـ systrum والمثلث. وتميل الترنيمة السريانية إلى استخدام ألحان أبسط من التقاليد اليونانية والقبطية. وفي رومانيا وصربيا يغنى النمط البيزنطي وفي الكنائس الروسية والأوكرانية والبلغارية تتواجد الترانيم التقليدية للعصور الوسطى(znammeny) مع موسيقى متعددة الأصوات وهرمونية. وطورت الكنائس الأرمينية تقليد كورسي غني من لدنها. وكانت الموسيقى التقليدية للقداس الروماني ترنيمة جورجانية("plainsong")- خط صوتي مفرد. غير أن موسيقى القداس طرأ عليها بشكل منتظم تغيرات دنيوية في الأسلوب وأصبحت متقنة بشكل متزايد. وفي النهاية دخلت القداس الذي ألفه مؤلفون رومانسيون وكلاسيكيون صالة الكونشرتو، كما هو الحال في موسيقى قداس الموتى. وقد شجعت الحركة المرتبطة بالطقوس الدينية التبسيط والمشاركة الجماعية.

والـ motet (ترنيمة متعددة الأصوات) طورها على وجه الخصوص جي.بي. دا بلاسترينيا(١٥٢٥-١٥٩٤ تقريبا). ومن الـ cantata، وهي نص أوبرالي ديني مع السولوهات والكورسات تطور الـ oratorio الأكثر اتقانا. وقد بلغ هذا قمته الشعبية مع الـ مسيح لجي.في هاندل(١٦٨٥-١٧٥٩). وآلام المسيح بين ليلة العشاء الأخير وموته بلغت القمة في أعمال جي.أس .باخ(١٦٨٥-١٧٥٠). وعندما انفصل من وضعه الديني أصبح الكثير من هذه الموسيقى جزء من الموروث الغربي البعض منها بسيط، والبعض منها ترنيمات شبه أحادية النغمة والبعض ألحان معقدة في غاية الإتقان. وفي مجموعة المزامير المباشرة يغني المغنون المزمور سويا. وفي المزامير الاستجابية، يغني قائد الجوقة أو مجموعة من الجوقة أشعار المزمور، بينما يردد الكورس كل بيت شعر مع اللازمة. وتغنى المقاطع الشعرية للمزمور قبل وبعد قراءات الكتاب المقدس في الطقس الديني والقداس الاحتفالي، مثل الترنيمة اللاتينية أو البروكمينونprokeimenon اليونانية وكانت مقاطع هلليويا(سبحوا الرب) المستخدمة في كلا التقليدين تغنى في الأصل بألحان متقنة بهذه الطريقة. وفي مجموعة المزامير التجاوبية، يغني اثنان من الكورس مقاطع شعرية تبادلية من المزمور أيضا. والألحان البسيطة نسبيا لصلاة القداس الافتتاحية والمقاطع الشعرية التشاركية للقداس الرومانية والترانيم التجاوبية للشعائر الإغريقية-البيزنطية لا تزال تتألف من أجزاء من المزامير التجاوبية. وهناك شكل رابع من مجموعة المزامير في الطقس الديني البيزنطي يستخدم في صلوات الغروب أو المساء(Hesperinos) وتسبيحة الضحى (Laud) حيث تتداخل المقاطع الشعرية لترنيمة مقدسة أو ترانيم مقدسة مع المقاطع الشعرية الترنيمة.

وتبقي الكنائس القبطيةCOPTIC والسريانية SYRIANوالأثيوبيةETHIOPIAN والبيزنطية Byzantine على تقليد الترنيمة أحادية الصوت،وهي خط لحني فردي يدعم أحيانا

ناجح ابتكر "Dianetics" . وعلى الرغم من أن للإنسان عقل وجسد فهو يعتبر في الأساس "Thetan" – نفس أو روح من طبيعة خالدة تنتقل من حياة لحياة أخرى. ويقول علماء العلمولوجيا أن السر المقدس الرئيسي هو الاستماع ، والغرض منه "توضيح" الـ Thetan ماضي الخبرات المؤلمة . ويستخدم الجمهور جهازا يسمى E-meter لمساعدتهم على تحديد " الآثار المخلفة في الدماغ" أو العقبات التي تسبب المشاكل. والحركة التي وصل عدد أعضاؤها ١٠٠٠٠ عضو على مستوى العالم في سنة ١٩٩٠ تقدم منظومة كبيرة من المقررات ويصاحبها برنامج تأهيل دوائي يعرف بـ Narconon وجماعات ضغط نشطة ضد ما تستشعره أنه أمراض اجتماعية، وخصوصًا في مجال الصحة العقلية. وهناك تاريخ طويل من النقد من بعض الأعضاء السابقين وحركة مراقبة العبادة CULT-WATCHING . وفي سنة ١٩٦٨ فرضت الحكومة البريطانية قيود على الأجانب الوافدين إلى المملكة المتحدة من أجل الدراسة أو العمل من أجل العلمولوجيا، وقد أخلي سبيلهم بعد تحقيق حكومي(تقرير فوستر Foster Report).

Church of the East[Xiii.D]

كنيسة الشرق: إنه لأمر متناقض ظاهريا على الأقل، أن الكنيسة التي امتدت شبكتها إلى منطقة كبيرة في عالم العصور الوسطى قد حظر عليها الانتشار لاتهامها بالهرطقة من قبل الإمبراطورية الرومانية المسيحية. وقبل سبع

الموسيقي. وقد أصبح للترانيم المقدسة(من الكتاب المقدس العبري؛ انظر الكتاب المقدس BIBLE) والتراتيل دور أكثر شعبية وجماهيرية. فقد كتبها أعضاء من الكنائس الشرقية والغربية لتعليم العقيدة والإلهام بالتكريس؛ وقد أصبح لها مكان مقبول في القربان المقدس EUCHARIST. وتفضل البيوريتانية PURITANISM الترانيم المقدسة موحية بشكل مقدس، في حين أصبحت الترانيم في النهاية عنصرا رئيسيا في العبادة البروتستنتية. ومن المشاركين الرئيسيين مارتن لوثر (١٤٨٣-١٥٤٦) واسحاق واتس(١٦٧٤-١٧٤٨؛ انظر الأبراشانية (CONGREGATIONALISM) وتشارلس ويسلي (١٧٠٧-٨٨؛ انظر الميثوديةMETHODISM). وقد تحول لاهوتهم القوي ولغتهم الرائعة في القرن التاسع عشر إلى غموض ونزعة للتأثر بالعاطفة دون العقل وخصوصًا في الحركة الإحيائيةREVIVALISM. وللأغاني الدينية للمسيحيين السود جذور قوية موجودة في تجربة العبيد. وتعكس موسيقى وترنيمات الكنائس الحديثة معظم مستويات الأسلوب والذوق المعاصر.

Church of Scientology [xxviii]

كنيسة العلمولوجيا (حركة دينية علمية تؤكد على دور الروح أو طاقة الحياة في الكون المادي.): تأسست كنيسة العلمولوجيا في سنة ١٩٥٤، وتقوم على تعاليم ل.رون هبارد(١٩١١-1986)، وهو كاتب خيال علمي

والتمثال النسطوري عبارة عن حجر كبير قائم اكتشف بالقرب من His-an Fu في القرن السابع عشر وعليه كتابة باللغة الصينية والسريانية توثق أنشطة كنيسة الشرق في الصين في القرن السابع والثامن حتى سنة ٧٨١. وبعد خمسمائة سنة تالية مضى راهب صيني من نفس الكنيسة من بكين إلى فارس وعاد إلى روما حيث فشل في إقناع البابا ببدء حملة صليبية جديدة ضد المماليك بالتعاون مع المغول. ومن الصين إلى فارس كانت تعتمد كنيسة الشرق على تسامح المغول؛ وقد عكست شبكتها صورة تجارة الشرق-الغرب وامتدت حتى بلغت جنوب الهند. والكنيسة التي ظلت في تدن مستمر منذ القرن الرابع عشر انتعشت عن طريق الإرساليات الإنجليكانية في القرن التاسع عشر قد دامت، وأرهقها النزاع في مناطق الشتات والتي كان منها في الأساس شيكاغو ولندن . والكنيسة الأشورية الأرثوذكسية لتسميتها باسمها المختار كان لها في يوم من الأيام ٢٣٠ أسقف ولا يزال عشر هذا الرقم من الأساقفة موجود حتى اليوم.

Church Oganization [xiii.B]

تنظيم كنسي: للكنائس الكاثوليكية والإنجليكانية والأرثوذكسية تنظيم كهنوتي هرمي، وقد كانت الوحدة الأساسية بالنسبة للكنيستين الأوليين هي الأبرشية(وتكون عادة على مستوى قرية أو منطقة من مدينة) وتتجمع الأبرشيات تحت أسقفيات يرأسها أسقف، وتتجمع الأسقفيات في الأقليم الواحد تحت رئاسة رئيس أساقفة وهو مطران العاصمة. وتستخدم الكنيسة سنوات من انعقاد المجمع المسكوني الثالث Third Ecumenical COUNCIL (أفسس، ٤٣١ الحقبة المسيحية) أعلن الرعايا المسيحيون في الإمبراطورية الفارسية المنافسة ولاءهم للكاثوليكي "Katholikos" (أسقف المدائن(طيسفون) Seleucia-Ctesiphon، العاصمة الفارسية) استقلالهم عن بطريرك إنطاكية في الشام. وعندما صنفوا بطريقة ظالمة بأنهم عبدة الإنسان لمعارضتهم للمجمع الثالث، فقد لوثوا بنفس الوصمة مثل نسطوريوس ضحية هذا المجمع. وفي الحقيقة فإن مذهب اللاهوت الفارسي قد اتبع مذهب أنطاكية؛ وبالنسبة لهم فقد كان المفسر رقم واحد هو تيودور من موبسيوستيا Theodore of Mopsuestia (المتوفى عام ٤٢٨ الحقبة المسيحية). وازدهر هذا المذهب في إدسّا(مدينة أورفا شمال شرق سوريا) في بلاد الرافدين حتى عام ٤٨٩؛ لكنه انقسم في سنة ٤٥٧ وأقام اللاهوتيون الأنطاكيون تحت قيادة الشاعر نارساي Narasai(المتوفى ٥٠٣ الحقبة المسيحية) خارج الإمبراطورية الفارسية في نصيبين Nisibis. وقد ترجمت أعمال تيودور Theodore(التي أكدت على تاريخية الكتاب المقدس) إلى اللهجة السريانية والآرامية لأروفة وشرحها نارساي وخلفاؤه. وقد قمع مذهب نصيبين Nisibis بواسطة مذهب بغداد الذي تأسس في سنة ٨٣٠ وكفلته الحكومة الإسلامية بغرض إتاحة الحكمة اليونانية للعلماء والدارسين العرب.

المرتقين، الذين يضمون القديس جرمين وبوذا والمسيح والملائكة الرئيسيين. وتمتلك الكنيسة مزرعة تيتون Teton الملكية التي تقدر مساحتها بـ ٣٣٠٠٠ أكر (الأكر=٤٠٠٠ متر مربع) في مونتانا، حيث يعيش ويعمل بها ٥٠٠ عضو، وحيث تلتقي فيها مؤتمرات عدة آلاف من المحافظين على الشعلة الدوليين ويصدر منها القرارات القضائية - وتؤدى صلاة الترنيمة السريعة التي يلتزم بها الأعضاء بصفة يومية.

Circumcision (in Islam) [xix]
الختان(في الإسلام): مع أنه يعتبر على نحو صحيح أحد محكّات المؤمن الحق، فلا يوجد لختان الذكور (يعتبر الختان سنة عن النبي حيث ولد الرسول مختونا) ولا لاستئصال الإناث أي دليل في القرآن. ومع ذلك، فيبدو أنها كانت ممارسات قديمة تمارس في الشرق الأدنى وسرعان ما قدسها التقليد الإسلامي كجزء من السنة،بحيث أصبح ينظر إلى ختان الذكور على أنه طقس الدخول في المجتمع الإسلامي وكشعيرة مرور إلى مجتمع البالغين. وعادة ما يجرى الختان للأولاد عند سن سبع أو ثماني سنوات قبل بدء البلوغ(ويفضل بعد أسبوع من الولادة) - وفي المجتمعات الإسلامية المتقدمة يتم الختان باستخدام مخدر موضعي - ويكون مصحوبا بالأعياد والمهرجانات.

Circumcision (in Judaism) [xxii]
الختان (في اليهودية): طقس الختان Berit

الأرثوذكسية اسم الأبراشية بدلا من الأسقفية. وتطلق الأسقفية على مناطق الحكم الذاتي. ويعتبر البطاركة هم رؤساؤها المطلقون. وتعتبر الكاتدرائية الكنيسة الأم للأسقفيات. ويعتلي كرسي الأسقفية جماعة من الكهنة من رجال الكنيسة(يكونون دائما من القساوسة) ويرأسهم عميد. وترأس البابوية هذا التركيب لدى الروم الكاثوليك ، وفي الكنيسة الأرثوذكسية يتبع رئيس الكنيسة المستقلة ترتيبا مختلفا عن المعمول به في النظم البروتستنتية إلى حد بعيد. وللمشيخانية والميثودية أجهزة مركزية نسبيا لهيئات التمثيل المحلية والإقليمية والوطنية، ولبعض الكنائس اللوثرية والمورافيانية والميثودية أساقفة في الولايات المتحدة، لكنهم ليسوا المرتبة الأعلى في الكهانة، وقد أكد الأبراشيون والمعمدانيون على مدى التاريخ استقلال الكنائس المحلية، وقامت معظم الهيئات الرئيسية البروتستنتية والإنجليكانية بإنشاء هيئات تمثيل من أجل التشاور(انظر COUNCILS).

Church Universal and Triumphant [xxviii] **الكنيسة العامة المنتصرة**: تأسست كذروة منارة في مقاطعة واشنطن في سنة ١٩٥٨، على يد المتنبي مرقص Mark Prophet (١٩١٨-١٩٧٣)، وكانت الكنيسة العامة والمنتصرة مندمجة في سنة ١٩٧٤، على يد أرملته إليزابيث كلير بروفت(١٩٤٠)، التي تعرف حاليا بالنسبة لأتباعها بأنها الأم أو Ma GURU، والتي تعمل كرسولة ربانية ، وتتلقى الإلهامات والتعليمات من المعلمين

شعائري متقن قائم على الدورات والتجديدات. وكان من بين أهم إنجازاتهم القائمة نظام الكتابة. والدقة الحسابية والأرصاد الفلكية. واستخدمت هذه التطورات في عبادة الزمن،kinh(تدل أيضا على الشمس أو اليوم)، الذي كان يقاس بدقة عالية. وكان الزمن يسجل الـ Kinh وأبعاد الحياة المهمة الأخرى في نظام كتابة هيروغليفي ، لا يزال يفهم منه القليل، ويتكون من خليط مهجن من البكتوجرافات(صورة أو حرف هيروغليفي يمثل فكرة)، والأيدوجرافات(صورة أو رمز)، وأشكال المقاطع اللفظية التي روت (حكت) الأنشطة التقويمية والتاريخية وأنشطة الأسر الحاكمة. وظلت هذه الكتابات توجد في ثلاث مخطوطات: مخطوطة مدريدCodex Madrid ومخطوطة درسدن Codex of Dresden ومخطوطة باريسCodex Paris(انظر مخطوطات أمريكا الوسطى CODEX MESOAMERICAN)، في نقوش المعابد نعديدة، وفي الفن المعماري المتمسك بالطقوس الدينية. وطورت جماعة الكهنة نظاما رياضيا ...د على مفهوم التدوين الصفري والوضعي، الذي تطور لقياس الدورات الفلكية بدقة . كان الزمن يحسب من تداخل تقويم ٢٦٠ يوما بتقويم ٣٦٥ يوما، وكان كلا التقويمين يتجدد كل ٥٢ ...ة. وفي نظام التقويم الأكبر هذا، كان يسمى كل يوم بموضعه في كلا التقويمين. وكان التقويم المياني الشمسي أكثر دقة من السنة الجريجورية(التي جلبت من أوروبا في القرن السادس عشر). هذا الحساب العظيم للزمن

milah الذي يمارس على الأطفال الذكور من اليهود والمعتنقين للديانة اليهودية يمثل علامة العهدCOVENANT بين الرب ونسل إبراهيم(سفر التكوين: الإصحاح ١٧:آية ١١ "يختن منكم كل ذكر. فتختنون في لحم غرلتكم. فيكون علامة عهد بيني وبينكم"). ويتم الختان في اليوم الثامن بعد الولادة، حتى لو كان اليوم سبت أو عيد، بينما يمكن تأجيله لأسباب صحية، ويوضع الطفل لحظات فوق كرسي موضوع بجوار صورة النبي إلياسElijah الذي يعتقد أنه يحضر حفلات الختان، ثم يوضع في حجر الشخص" العراب" الذي يمسك بالصبي ويقوم بالختان شخص مؤهل أو مطهر مدرب ويقوم بإزالة قلفة القضيب بسكين حاد ثم يمزق الغشاء المبطن ويرده للوراء، ويمتص الدم من الجرح إما بفمه أو بواسطة أنبوب زجاجي لمنع التلوث، ويعقب ذلك وليمة احتفالية.

Classic Maya [xxv] مايا

بين ثقافات أمريكا الوسطى، طورت جماعات مايا التقليدية(الكلاسيكية) (٢٠٠-٩٠٠) التقاليد الدينية اللامعة والأكثر اتقانا التي ظهرت في شبكات متقنة في المراكز الشعائرية التي أقيمت بكثرة في جنوبي أمريكا الوسطى . وكانت مدن مايا التقليدية(الكلاسيكية) تتميز بازدهار فن نحت متقن، وفن معماري تذكاري، وعلوم نبوئية، وطقوس دينية .

وكان يدير الثقافة المايانية سلطات كهنوتية وملكية قادت النظام الاجتماعي من خلال نظام

النحت البارز مثل حجر التقويم CALENDER STONE، والحجر التيوزي وتيوكالي دي لا جيورا ساجرادا (انظر فن النحت الأزتكيAZTEC SCULPTURE).

وتشمل مخطوطات أمريكا الوسطى نسخا مخطوطة باليد تسمى tiras(شرائح من جلد الحيوان أو الورق)، أو طيات حاجبة تسمى amoxtlacuilolli (والتي كانت عبارة عن tiras مطوية، شرائح طويلة تتكون من رقائق من جلد الحيوان أو الورق ملتصقة مع بعضها)، ولفات و lienzos أو رقائق الخيش التي تظهر عليها الرسومات. وصورت هذه المخطوطات اليدوية سلسلة من الأحداث السماوية أو البشرية التي كان يقرأها ويفسرها ببعض المرونة المتخصصون الشفهيون المدربون في مجال التراث. وكان كل حدث بشري مهم يتأثر باستشارة مختص مسئول عن هذه المخطوطات . وكانت تنقسم المخطوطات الباقية السابقة على الغزو إلى فئتين: كتب تاريخية تتعلق بعلم الأنساب وكتب طقوسية تتعلق بالألوهية مثل مخطوطة مدريد ومخطوطة الفاتيكان (ب) ومخطوطة بورجيا التي تصور التقاويم المقدسة (Tonalpohualli)، الآلهيات والعرافة وتنبوءات بالأحداث المستقبلية. وكانت تشمل إحدى المخطوطات أيضا موضوعات مثل تربية النحل وجلب المطر والعناية بالمحاصيل والأمراض. والكتب التاريخية المتعلقة بالأنساب مثل مخطوطة بودليCodex Bodely ومخطوطة كولومبينو Codex Colombino المقدس كان له نقطة ابتداء ثابتة في سنة ٣١١٣ قبل الحقبة المسيحية، وتنبأ بنهاية الكون في سنة ٢٠١١ من الحقبة المسيحية.

كان الكون المایاني منظما في ١٣ قسما سماويا وتسعة مستويات في العالم السفلي، حيث يحكمه تسعة آلهة. وعلى المستوى الأفقي كان للأرض أربعة أرباع تحيط بمنطقة مركزية (CEMANHUAC). وهذا الكون قد تحطم وخلق عدة مرات. ومن بين الآلهة الأكثر أهمية التي حكمت في هذا الكون: إيتزامناItzamma الإله الخالق الذي أخصب الكون، وأه كين Ah Kin إله الشمس، إيكس تشيلIx Chel الإاهة القمر، والتشاك Chacs أو آلهة المطر(انظر TLALOC).

Codex (Mesoamerican) [xxv]
المخطوطة(في أمريكا الوسطى) [الفترة من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر] إحدى المصادر البالغة الأهمية في دراسة أديان أمريكا الوسطى هي كتب الصور الباقية من الأديان الأزتكية والمكسيكية والمايانية(انظر Classic Maya) التي تحمل أمثلة عن نظام الكتابة، الذي يتكون من بكتوجرافات(الكتابة بالرسوم) وأيدوجرافات مع درجات مختلفة من تمثيل الصوت بعلامة مميزة . وتحمل هذه المخطوطات رسومات قصصية تتكون من صور الآلهة ومواكب ومعارك وقرابين ومنشآت وأماكن وأحداث سماوية بالإضافة إلى الأيدوجرامات المصاحبة للأفكار والنظم الرمزية . كان هذا النظام موجودا أيضا في

مناقشة السلطة البابوية قد ظل حتى مجمع الفاتيكان الأول(١٨٦٩-١٨٧٠).

قانون كونفوشي Confucian Canon [xii]

حقق هذا القانون شكله الحالي(تشتمل على الكلاسيكيات الخمسة والكتب الأربعة) خلال حكم أسرة صون Sung dynasty، بتوجيه من تشو هسي Chu Hsi(١١٣٠-١٢٠٠ قبل الحقبة المسيحية). وخلال حكم أسرة هان السابقة(٢٠٦ قبل الحقبة المسيحية-٩ ح.م) نشأ جدل بين مذهب الخلْق السليم القديم الـ Old Character (Ku Wen Chia) الذي استخدم طبعات من الكلاسيكيات التي ظلت شكلا ظاهريا بعد حرق الإمبراطور تشآن شيه هوانج تيز الكتب في سنة ٢١٣ ق.ح.م، ومذهب الخُلق السليم الجديد الـ New Character (Chin Wen Chia)، الذي استخدم طبعات الكلاسيكيات المعاد كتابتها في المخطوطة الإصلاحية بعد مظالم تشآن.

والكلاسيكيات الخمسة هي:

(١) الـ شو تشنج(كلاسيكية التاريخ)، التي تعتبر مجموعة من الوثائق والخطب والنصائح التي قام بها الحكام والوزراء الصينيون التي يزعم أنها باقية من زمن الحكام الأسطوريين ياو وشن إلى أسرة تشو الأولى(١٠٠٠ قبل الحقبة المسيحية). ويرجع تاريخ العديد من الوثائق التي يفترض أنها الأقدم إلى أسرة هان المتأخرة(٢٣-٢٣٠).

(٢) الشيه تشينج(كلاسيكية أوديس)، مجموعة من ٣٠٠ قصيدة وأغنية يرجع تاريخها كانت تصور تاريخ أنساب الملوك والأسر الحاكمة. وكان ينتقل التراث المصور لأهل البلاد إلى ثقافة ما بعد الغزو ويظهر في مخطوطة مندوزا Codex Mendoza التي كان يصاحبها تفسيرات أسبانية وتصوير التاريخ والجزية والحياة اليومية لعاصمة الأزتك تينوتشيفيتلان.

Communion[xiii.C]

العشاء الربّاني: مصطلح يستخدم في سياقات عديدة داخل المسيحية. (١) مصطلح مرادف للقربان المقدس.

(٢) عملية تلقي الخبز والنبيذ المخصص لغرض ما.

(٣) مشاركة القديسين وجماعة كل المسيحيين في السماء وعلى الأرض.

(٤)كنيسة مسيحية معينة أو مجموعة من الكنائس،أي الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية أو الإنجليكانية.

(٥) لأن تكون في مشاركة مع كنيسة يدل على الاعتراف والقبول المتبادل للقرابين المقدسة ورجال الدين الذين يخصوا كنيسة معينة.

Conciliar Movement [xiii.B]

حركة المجامع : انتهى الصدع الكبير(١٣٧٨ ميلادية) بين البابوات المتنافسين(انظر البابوية PAPACY) بصورة رسمية بمجلس كونستانت(١٤١٧ من الحقبة المسيحية). وأيدت عدة مجالس إصلاحية(التي يشار إليها بشكل جماعي باسم مجامع الإصلاح) عقيدة أن توجد السلطة النهائية في الكنيسة في مجمع عام، وعلى الرغم من الإدانة البابوية فإن تقليد

هــــسيو ه(التعلـــــيم العظــــيم) ومــــنج تزو (MENCIUS).

Confucian State Cult [xii]

عبادة الدولة الكونفوشيوسية: كانـــت عمليـــة تحول كونفوشيوس من معلم أخلاقـــي عملـــي ومستشار سياسي ومعلم تربـــوي إلـــى بـــؤرة عبادة، عملية معقدة. وهناك روايات ضعيفة بأن الدوق Ai of Lu أنشأ معبدا تكريما للحكيم بعد فترة قصيرة من وفاته. ويشير المـــؤرخ Ssu Ma-ch'ien(١٤٠-٨٧ ق.ح.م) إلـــــــــى أن الإمبراطور هان كوا تسو Kao Tsu، Han قد زار المعبد في سنة ١٩٥ ق.ح.م، وقدم القرابين إلى الحكيم . وجاء ذكر أول عبـــادة منتظمـــة لكونفوشيوس بخلاف توقيره مـــن المنحـــدرين أثناء حكم الإمبراطور كوانج وو Kuang Wu من أسرة Han الأخيرة. فقد أرسل وزيرا لتقديم القربان في مقبرة كونفوشيوس سنة ٢٩ الحقبة المسيحية وبعد ثمانية سنوات منح ألقاباً لاثنـــين من أحفاد كونفوشيوس . وفي سنة ٥٩ الحقبـــة المسيحية ، أمر الإمبراطور منج تي Ming Ti بوجوب تقديم الأمنحيات إلى كونفوشيوس في المدارس الحكومية. وقد قـــام بزيـــارة معبـــد أسلاف أسرة كوانج K'ung في شو فو Ch'u Fu وقدم القرابين إلى الحكيم. وسار اثنان مـــن أباطرة الهان على نفس المنوال. وخلال أســـرة T'ang(٦١٨-٩٠٧) كان نظام الاختبار الـــذي يقوم على كلاسيكيات كونفوشيوس(انظر قانون كونفوشـــــيوسCONFUCIAN CANON)، الذي بدأ في أسرة هان السابقة(٢٠٦ قبل الحقبة المسيحية- الحقبة المسيحية) قد تطور بدرجـــة

أساسا إلى أسرة تشو الأولى(١٠٢٧-٤٠٢ قبل الحقبة المسيحية) .

(٣) أي تشينج (كلاسيكية التغيرات)، مجموعة من النصوص عن العرافة مبنيـــة علـــى مجموعـــة مـــن ٦٤ سداســـية مرســـومة مصنوعة من توليفات عديدة من الخطوط المنكسرة والمستمرة تظهر العلاقـــة بـــين القوتين الأساسيتين في الطبيعة والمجتمـــع البشري (YIN-YANG). وكـــل سداســـية مرسومة تتحدد بواسطة صب ٤٩ عود من عيدات الألفيات، ولكل منها تفسير ســـري قصير. وقد تم توسيع هذه الأشياء لاحقـــا في الأجنحة أو الملاحق التي نسبت إلـــى كونفوشيوس ويرجع تاريخها إلـــى أســـرة هان السابقة.

(٤) الـــ تـــشآن تـــشيو (حوليـــات الربيـــع والخريف)، ملخصات من تاريخ دولة ليو من سنة ٧٢٢ إلى سنة ٤٨٤ قبل الحقبـــة المسيحية، يقال إن كونفوشيوس جمعهـــا. ويصاحبها تفسيرات يرجع تاريخها إلى ما قبل ٢٠٠ قبل الحقبة المسيحية.

(٥) الـــ لي تـــشينج(كلاســـيكية الـــشعائر)، مجموعة من الكتب الثلاثة عن لي(طقوس المالك): تشو لي (طقوس تـــشو)؛ و لـــي تشي(سجل الشعائر). وعلى الرغم مـــن أنها جمعت خلال أسرة هان الأولى، فـــإن أجزاء من هذه النصوص تعتبر أكثر قدما والكتب الأربعة هي: لون يو(منتخبات أدبيـــة) لكونفوشيوس، وتشنج يونج(عقيدة مين) ،و تـــا

إلى أخرى في محاولة لتقديم النصح للحكام الإقطاعيين المختلفين واجتذب عددا قليلا من أتباعه. وفي النهاية عاد إلى Lu ليقضي بقية حياته في التدريس .

وتوجد أكثر المصادر الموثوقة عن أفكار كونفوشيوس في المنتخبات الأدبيةAnalects أو الأقوال المختارة(Lun Yu)، وهي الأجزاء القديمة التي ألفها قبل فترة قصيرة من وفاته.

كان كونفوشيوس في الأساس مرب وناقل للمعرفة وليس مفكرا مبدعا. وفي قبوله للطلاب لم يطبق أي تمييز طبقي،فكان يقبل الفقراء مثل الأغنياء . كان أحد إسهاماته العظيمة إعادة تعريف الأفكار الرئيسية في الحياة والفكر الصيني على طول المسارات الأخلاقية والإنسانية. ويعني المصطلح chun tzu، حرفيا ابن حاكم،أو شخص كريم النسب، أضافه كونفوشيوس ليشير إلى أي شخص مطبوع على حب الخير ومتواضع في الحديث. وبالمثل، أمد استخدام مصطلح LI(طقوس الملكية) الذي يشير بصورة تقليدية إلى قواعد السلوك الصحيح في أي شيء بدءا من إجراء طقوس شكلية إلى الأمور التفصيلية لأداب المعاشرة. وبالنسبة لكونفوشيوس، تشير Li أساسا إلى الروح الصحيحة التي ينبغي أن يتبعها السلوك الطقوسي والاجتماعي،وربى هذا موقف من الاحترام والتحفظ . ونظر كونفوشيوس إلى السماء بوضوح(T'IEN) على أنها القوة الإيجابية والشخصية في الكون: فلم يكن كما ظن البعض ميالاً للصراع والجدل وميالا للشك. وكان إسهامه انمهم في الفكر السياسي أكبر كطريقة لاختيار الموظفين للمنصب. وكانت تنشأ المعابد تكريما لكونفوشيوس في جميع المدن الكبرى، واستمرت العبادة في الازدهار في الأسرات المتأخرة. وفي سنة ١٥٣٠ الحقبة المسيحية، خلال حكم أسرة منج(١٣٦٨- ١٦٤٤ الحقبة المسيحية) تأثر الإمبراطور شيا شنج Chia Ching بالجناح العقلاني للكونفوشيوسية المحدثة-neo-Confucianism، وأعاد تكوين عبادة كونفوشيوس الحكومية. وقد قام بتبسيط ألقاب كونفوشيوس والطقوس المرتبطة به ،واستبدل صور الحكيم بلوحات عليها كتابات منقوشة. وأجرى حكام مانشيو Manchu rulers في أسرة شينج Ch'ing (١٦٤٤-١٩١١ ح.م.) إصلاحات أخرى، غير أن العبادة انحدرت بعد تأسيس الجمهورية الصينية في سنة ١٩١٢.

كونفوشيوس[xii] Confucius

يطلق عليه باللغة الصينية كونج فو تزو K'ung Fu Tzu(٥٥١-٤٧٩ قبل الحقبة المسيحية). يعتبر كونفوشيوس من أشهر الشخصيات الصينية وربما أعظم مفكر في تاريخ الصين. وقد ولد في أسرة نبيلة فقيرة في ولاية لو Lu المعروفة حاليا بمقاطعة شانتونج. وفي العشرين من عمره بدأ حياته العملية كأمين مخزن للحبوب. ووفقا لأكثر الروايات فإنه أصبح الوزير الأول في سنة ٥١١ قبل الحقبة المسيحية، مع أن هذا قد يبدو غير محتمل ، ويقال إنه استقال من المنصب بعد أربع سنوات لأنه لم يوافق على سياسات الحاكم. وعلى مدى الثلاث عشرة سنة التالية أخذ يتجول من ولاية

وبصورة بديلة قد يتعامل المشعوذ مع التحولات السحرية. وفي بعض الحالات يماثل هو/ هي وظائف البوكور في الوودية، أو الطبيب الأساس في الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية،الذي يتخصص في طرق العلاج الشعبية التي توحّد ما بين المعرفة من أفريقيا والأمريكتين. والحكايات التي يرويها أرقاء منحدرون من أصل أفريقي في الولايات المتحدة ،غالبا ما تفسدون أخلاق أصحاب العبيد، وتلك الحكايات تتضمن تحولات تعتبر أيضا روايات شعوذة.

Conservative Judaism [xxii]

اليهودية المحافظة حركة حديثة في اليهودية تتركز معظمها في أمريكا الشمالية. وبدأت المحافظة مع الاستجابات المبكرة في القرن التاسع عشر للحداثة في وسط أوروبا. ورغب مفكرون يهود من أمثال ز.فرانكيل Z.Frankel(١٨٠١-١٨٧٥) لم يرحبوا بالإصلاحات الشاملة في الحياة اليهودية محافظة منهم على عناصر التقليد، وقاموا بتأسيس ما يسمى "بالمذهب التاريخي"Historical School، الذي كان يستهدف إجراء تغييرات في اليهودية تتماشى مع التطور التاريخي اليهودي. وانتقل هذا الموقف إلى الولايات المتحدة عن طريق المهاجرين الميالين للتقاليد الذين قاموا بتأسيس المعهد اللاهوتي اليهودي Jewish Theological Seminary(١٨٨٧) في نيويورك لتدريب الربانيين على مدخل حديث في التقاليد. وقد استدعي سولمون سكتشتر Solomon هو مثابرته على الربط بين الأخلاق والسياسة. وقد كان يعتقد أن الحكم في الأساس مسألة مسئولية أخلاقية ،وليس -ببساطة- استغلالا للسلطة.

الإبرشانية[xiii.B] Congregationalism

كنائس أكدت سيرتها تاريخيا من خلال عناصر منتخبة من أعضائها مع استقلال كل كنيسة محلية،أو بتعبير آخر،تنظيم كنسي تتمتع فيه كل أبرشية(مجموعة كنائس) باستقلال ذاتي. وفي النهاية احتاجت الكنائس أن توجد تعاون فيما بينها وحددت العضوية على أساس التجمع الكنسي للمؤمنين الملتزمين بالعهد. وقد أثرت الأبرشانية بقوة في مؤسسي المستعمرات، نيو إنجلند (وخصوصا في الآباء الحجاج)، وظلت الولايات المتحدة المركز الرئيسي، وشكل الأبرشانيون والمشيخانيون الكنيسة الإصلاحية الموحدة(١٩٧٢) وهي في الأساس كنيسة كالفينية من حيث المذهب ، وتأثر الأبرشانيون في النهاية بالبروتستنتية الليبرالية .

الشعوذة[iii] Conjure

الشعوذة هي طريقة للعلاج والسيطرة نشأت في المجتمعات السوداء في الأمريكتين ومنطقة الكاريبي. وتتولد السيطرة عن طريق ممارس سلبي في السحر، الذي يستخدم قوة السحر، على سبيل المثال، للسيطرة على روح مزدوجة لرجل(انظر DUPPIE/JUMBIE). وقد تكون الشعوذة جزءا من نظام صحي بديل حيث يمكن استخدام "أساس دواء" من مجموعة الأدوية التقليدية مع مجموعة الأدوية الشعبية.

لكل من الذكور والإناث. وبعد ذلك يعتبر يهوديا خالصا ، ويتضمن اعتناق اليهودية الإصلاحية على طقوس مشابهة .

عبادة الإقناع[iii] Convince Cult

وجد شكل قديم من الـ MYALISM في جامايكا. وقد ظهرت قبل تحرير العبيد emancipation مباشرة(١٨٣٣) الذي أبطل الرق في المناطق التابعة لبريطانيا ، وقبل وصول إرساليات التبشير المعمدانية. وقد بدا أن علامة تحول تنزوي، أخذت هذه العلامة المادية على أنها علامة تحول إقناع/حقيقية، وتعرف أيضا بـ Convince Fankee وأتباعها هم جماعة البونجو Bongomen. وقد استمد البنجو اسمهم من الأرواح التي تتلبسهم أثناء التكريس . وهذه الأرواح لها أهمية قليلة مؤثرة على الحياة اليومية وليست لها مكانة كونية. وقد تفارق هذه الأرواح أفراد العبادة أو الأسلاف. ولما كان يوجد تشابه بين أديان الميالية Myalism والمارون MAROON ، فربما تكون عبادة الإقناع قد نشأت من إحدى الديانتين أو كليهما أو من تفاعلهما مع بعضهما البعض. وهذه العبادة لا تهتم كثيرا بالإله الأب والابن لأنه يعتقد أنهما بعيدين جدا ولا يمكنهما الاتصال ببعضهما البعض. ويعتقد أن الأرواح القوية تأتي من العبيد الموتى والمارون. والأكثر قوة بعد ذلك هي الأوبيامان الميت dead obeahmen (انظر OBEAH). وسلوك هذه الأرواح يتسم العديد من الصفات المميزة للعبادات الأخرى التي توجد ما بين الأديان الهندية الأمريكية والأفريقية والمسيحية. ويعد Schechter(١٨٤٧-١٩١٥) من إنجلترا ليرأس المعهد اللاهوتي سنة ١٩٠٢، وتشكلت في ذلك الوقت منظمة الربانيين المحافظين،المجلس الرباني في أمريكا Rabbinical Assembly of America وتبعه اتحاد الطوائف المحافظة، المعبد المتحد في أمريكا United Synagogue of America(١٩١٣). وانتشرت اليهودية المحافظة انتشارا سريعا حتى أصبحت أكبر الاتحادات الرسمية لليهود، وقد تطورت وتزايدت حتى أصبحت أكبر من اليهودية الإصلاحية واليهودية الأرثوذكسية . وفي سنة ١٩٢٢، أسس عضو في فريق المعهد اللاهوتي، الربي م. قابلان Rabbi M.Kaplan فرعا أكثر تطرفا في الدعوة إلى التغيير والإصلاح من اليهودية المحافظة عرف باسم حركة البناء من جديد Reconstructionism. وقد أصبح هذا الفرع حاليا حركة دينية مستقلة استقلالا تاما .

Conversion (to Judaism) [xxii]

اعتناق اليهودية إذا ما عزم شخص على اعتناق اليهودية، فإنهم في البداية يثنون عزمه من خلال قانون يهودي قضائي تقليدي(بيت دين Bet Din). وإذا ما أصر على اعتناق اليهودية فيطلب منه أن يدرس التعاليم اليهودية ويطبّع نفسه على الممارسات اليهودية. وتتضمن طقوس اعتناق اليهودية(جيور giyur) على الختان بالنسبة للذكور، والاستحمام (تيفيلاه tevilah) في حمام طقوسي (mikveh)

البطريرك أثاناسيوس وكيرلس رموز الأرثوذكسية في صراعهما ضد آريوس ونسطورس على التوالي. وقد أدى الولاء إلى الصيغ الصحيحة التي استخدمها كيرلس أن جعل المصريين يعارضون الأغلبية في مجمع خلقدونية (٤٥١ ح.م.) وتبني العقيدة التي تقول بأن للمسيح طبيعة واحدة. ومن خلال الدعم الإمبرياني نشأ صف ثان(الأرثوذكسية الشرقية) من البطاركة الذين اكتسبوا دعم المجتمع اليوناني الكبير وليس بين الأقباط المصريين الأصليين. ولا تزال كلا الكنيستين موجودتين حتى اليوم مع نظيرتهما الكنيسة الكاثوليكية الأصغر ،ولكن الأكثر أهمية. ولا تزال تستخدم اللغة القبطية وهي المرحلة الأخيرة من اللغة المصرية القديمة في صلوات الكنائس واحتفظت الكنيسة القبطية بنمط من التقويم المصري القديم (انظر التقويم المسيحي CALENDAR,CHRISTIAN). وعاش الأقباط في ظل الإسلام وطوروا أدبا مسيحيا عربيًا مهمًا. وقد كان لانتخاب بطرس بطرس غالي القبطي سكرتيرا عامٍ للأمم المتحدة منذ الأول يناير سنة ١٩٩٢، أثر في زيادة الإدراك للمجتمع القبطي. وهناك كنيسة متنامية قبطية في أمريكا وأوروبا وبريطانيا وأستراليا. وقد نشأ عن تحسن العلاقات مع الأرثوذكس الشرقيين الاعتراف المتبادل والقبول(انظر أيضا المسيحية الأثيوبية ETHIOPIAN CHRISTIANITY؛ المسيحية النوبية NUBIAN CHRISTIANITY.)

الاستحواذ شيئا أساسيا في الطقوس، وتستدعى الأرواح بدق الطبول وتمتطي الروح المتعبّد كما لو كان حصانا وتركب الشخص المستحوذ بنشاط كبير(انظر VOODOO). وتجري طقوس مناسبة لكل روح، ويقال إن الأرواح تستخدم شكلا معينا من الإنجليزية. وفي العبادة تندمج عناصر مسيحية في شكل قراءات وترنيمات الكتاب المقدس، بالإضافة إلى نداءات إلى أرواح البونجو وأغاني الدعوة والاستجابة. ويستمد الشكل الأخير أسلوبه من نموذج أفريقي من نداء الزعيم، واستجابة الجمهور له، وبذلك يخلق تأثير تجاوبي.

Coptic Christianity [xiii.D]

المسيحية القبطية تعزو التقاليد دخول مصر في النصرانية إلى القديس مرقص. ومنذ فترة مبكرة فإن بابا الإسكندرية، الأسقف الرئيسي لأفريقيا هو الذي يأتي بعد بابا روما في هيئة الكهنوت المسيحية، وأصبحت الإسكندرية مركزا رئيسيا في التعليم المسيحي. ويرجع تاريخ تقويم الكنيسة المصرية منذ "سنة الشهداء"(٢٤٨ ح.م) التي مات فيها البابا القديس بطرس الذي يعتبر خاتم الشهداء" في التعذيب العظيم الأخير في ظل الإمبراطور الروماني ديوقليتانس(٢٤٥-٣١٦). وتطورت حياة الرهبنة المسيحية في البداية بصورة منظمة في طيبة المصرية.

وعندما أدى الجدل الأريوسي إلى استخدام المجامع لتأسيس دولة أرثوذكسية فيما سمي في ذلك الحين بالإمبراطورية الرومانية أصبح

والرقص لتسلية الجمهور وأيضا تعليمات حيث إنها تتضمن أحيانا تعلقيا على موضوعات اجتماعية. ومن أشهر الآلات الموسيقية المصاحبة آلة الديدجريديو didjeridu، وهي أنبوبة مزمار طويلة مجوفة ذات مبسم من الشمع.

Cosmogony (Jewish) [xxii]

نشأة الكون (يهودي): تبدأ أسفار موسى الخمسة من العهد القديم (انظر الكتاب المقدسBIBLE) بقصة خلق الله للعالم(سفر التكوين)، وهناك إشارات متفرقة لموضوع الخلق في الأسفار التوراتية الأخرى. وفي الأدب الرباني(انظر ربّانيRABBI) نجد بعض المناقشات عن فكرة خلق الله للعالم من عدم. وتهيمن فكرة الخلق من عدم على أعمال لاهوتيي العصور الوسطى. وقد رفض معظم اللاهوتيين المتأخرين الأفكار العديدة عن المادة السابقة على الوجود التي دافعت عنها الفلسفة اليونانية . وربما أكدت على أن الخلق من عدم يعتبر جزءا أساسيا في العقيدة اليهودية (انظر التوحيد THEISM) . وجنبا إلى جنب مع التفسير الفلسفي للخلق كان هناك عدد من التعاليم الصوفية في العصور الوسطى ذات طبيعة مختلفة بعض الشيء . وترى هذه التعاليم أن العالم المخلوق نتاج ثانوي لعملية فيض معقدة كشف فيها الله Ein Sof ذو القدرة غير المحدودة عن نفسه من خلال مراحل عشرة أو سيفيروت sefirot (انظر SEFIRAH). وتمثل هذه المراحل ديمومة ما بين العوالم البشرية والسماوية.

Corinth, Early Christianity at [xiii.A]

المسيحية الأولى في كورنث: كورنث التي أعيد تأسيسها كمستعمرة رومانية في سنة ٤٤ قبل الحقبة المسيحية قام بتنصيرها في البداية القديس بولس سنة ٥٠ الحقبة المسيحية. وقد قضى ١٨ شهرا هناك وأنشأ كنيسة كبيرة وموهوبة وإن كانت سريعة الزوال. وقد كانت معظم المشاكل الموروثة في تنصير الوثنيين واضحة في كورنث وُعولجت في رسائل بولس إلى الكورنثيين. ونشأت مشاكل أخرى سنة ٩٦ م، عندما أحدث النزاع الداخلي في الكنيسة الكورنثية عتابا من كلمنت صك من روما.

Corrobree [xxix]كوربوري

مصطلح يستخدم في الإنجليزية الأسترالية، للدلالة على اجتماع بهيج بدائي يشتمل على الغناء والرقص (انظر أيضا الغناء SINGING). واستخدم الكلمة لأول مرة مستوطنو القرن التاسع عشر في نيو ساوث ويلز. ويحتمل أن تكون الكلمة قد استعيرت من بعض اللهجات المحلية. ولما كانت تشمل طقوسا مقدسة وحفلات غير مقدسة على السواء، فلا تعتبر كلمة مفيدة في الدراسات الدينية. وفي الديانة الأسترالية،تعتبر الطقوس الدينية قوانين طقوسية للأساطير يصاحبها الغناء والرقص، وكل حركة لكونها رمزية وذات معنى معين فإنها تؤدى على أرضية مقدسة مدهونة بطلاء خاص ومخصصة لهذه المناسبة، مثل المؤدين أنفسهم. وتخصص عروض درامية غير دينية يصاحبها الغناء

(OF THE ANIMALS). وعلى ذلك فهناك اهتمام مماثل لاكتشاف هذه العلاقات وإقامة أنماط صحيحة من السلوك من أجل الإبقاء على شبكة التفاعلات ومن ثم تحقيق الخصوبة والحياة المديدة والاستقرار الاجتماعي(انظر دورة التقويمCALENDAR ROUND). وفضلا عن التباين الحاد بين الدنيوي والمقدس، تؤكد الأديان الهندية الأمريكية على استمرارية الوجود؛ وعلى ذلك تتجه الطقوس الفردية أو الجماعية نحو السيطرة على القوى الكونية والتأثير على المصير البشري.

Cosmology (Ancient Near Eastern) [viii] كوزمولوجيا(الشرق الأدنى القديم)

أصبحت الكوزمولوجيا السومرية الأساس للعديد من مفاهيم الشرق الأدنى القديم. ظن السومريون أن العناصر الكبرى للكون هي السماء(فضاء مجوف معقود) والأرض(قرص مسطح) التي وجدت بشكل ثابت في بحر بلا حدود خرج منه الكون إلى الوجود. كان بين السماء والأرض جو تشكلت منه الشمس والقمر والنجوم. وظهر بعد انفصال السماء عن الأرض خلق الكواكب الحياة النباتية والحيوانية والبشرية، وقادت هذا الكون وسيطرت عليه آلهة غير مرئية وفقا لقوانين معينة.

كانت الآلهة مخلدة وأكدت على قيم أخلاقية عالية ، لكنها يمكن أيضا أن تقصر أو تمرض أو تجرح أو حتى تموت . وسواء كانت آلهة مدينة أو آلهة دولة فإنها نزعت إلى

Cosmology (Amerindian) [v]

الكوزمولوجيا(الهندية الأمريكية): التنوع الكبير في الأساطير المتعلقة بنشأة الكون،واختلاف أنماط العيش والاحتمال الدائم بتأثير غير هندي على المعتقدات والممارسات البدائية، كل هذا جعل من الصعب استخراج فكرة عامة تتعلق بالأديان الهندية الأمريكية وأفكارها الاعتبارية. ومع ذلك، فقد يلاحظ المرء أن الأديان الأمريكية الأصلية قد وضعت عادة تأكيدا أكبر على النشاط في هذا العالم عن التأكيدا على التأملات والأفكار الدنيوية الأخرى. وعادة ما يتصور الكون المادي(على الرغم من أن نشأته كانت غالبا مسألة تخمين؛ انظر أساطير الخلقCREATION MYTHS) بأنه الميدان المناسب للوجود البشري والبيئة التي تحقق فيه البشرية تطورها الكامل، ومع ذلك فالتغلغل في العالم المرئي اليومي هو المتمم غير المرئي والمقدس والقوي له (انظر المانيتMANITOU:إله أو روح مسيطر على قوى الطبيعة (عند الهنود الحمر). وعلى الرغم من أن تصورات الآلهة المتعالية ليست مجهولة(كما هو موجود بين السيوكس)، فإن التوكيد الأكبر عادة ما يوضع على احتمال التفاعل البشري مع كيانات فوق طبيعية عن طريق وسيط من هذا العالم. وتتصور حياة البشر بأنها موضوعة داخل بيئة من علاقات متشابكة تؤثر فيها الأشكال الإلهية والبشرية والحيوانية والنباتية على بعضها البعض(انظر على سبيل المثال، صاحب الحيوانات OWNER

مناظر عديدة عن العلاقات بين الأرواح ومواقعها في الجنة. وقد اعتقد البعض أن الأرض سوف تجدد لفترة قبل دمارها في نهاية الزمان. وكان لتطور علم الكونيات في القرن السابع عشر بإزاحته موقع الأرض من مركز الكون أن عمل على تدمير هذا التصور القديم. وفي الغرب كانت هناك محاولات لإعطاء تفسير علمي عن التصورات التقليدية عن الكون وعن الأرض تستبدل على نحو متزايد بتدني التصور عن موقع الجنة والنار والنزوع بدلا من ذلك نحو التركيز على طبيعة الحياة الآخرة ومصير الأرواح.

Cosmology (South American) [xxiii]

كوزمولوجيا(الجنوب أمريكية): لم تسمح التركيبات المكانية والزمانية المعقدة إلا بمجمل الأحكام العامة. تختلف التركيبات الرأسية Vertical structures للكون اختلافا كبيرا في تكوينها من ترتيبات ذات طبقات ثلاثة إلى كون ضخم ذي تسع طبقات، على غرار مغزل دوار من الكوجيKOGI. وعادة، تصاحب العوالم العليا القوانين الخلاقة والمجددة للحياة من الضوء والإشراق والسوائل (الأنهار والبحيرات) والعوالم السفلى أماكن أرواح الموتى وهذه الأرض ومعها مركز الكون ومحل الحياة البشرية. وترتبط أنواع مختلفة من الفضاء وأماكن الكينونة في الكون بشكل منتظم بإحداها الأخرى لكي تشكل المجموع. ويبرز الفضاء الأفقي Horizontal space المركز (أو المراكز) المصاحب لكثرة مفرطة من الصور (شجرة كونية،جبل،سلم،شجرة عنب،عمود) تمثل عناصر الطبيعة(القمر،الشمس، المناخ،الزراعة) والعالم السفلي. وبقت العديد من آلهة بلاد ما بين النهرين في أشور أو تم إدخالها في آلهة الحيثيين عن طريق الحورانيين. وقد كان لكل منها أشكال بشرية وكان ينسب إليها رغبات بشرية(انظر أيضا جزيرة الخلقISLAND OF CREATION؛ معابد(الشرق الأدنى القديم) TEMPLES(ANCIENT NEAR EASTERN).

Cosmology (Christian) [xiii.B]

الكوزمولوجيا(المسيحية): اتفق التصور المسيحي الباكر عن الكون في العصور الوسطى إلى حد كبير مع تصور أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.ح.م.) وبطليموس(٨٥-١٦٠الحقبة المسيحية) مع مادة إضافية من الكتاب المقدس. وقد جرى العرف على أن الله خلق الأرض والسماوات من عدم. وقد كان ينظر إلى الأرض على أنها مركز عدة دوائر أو مجالاتSpheres كرات متمركزة تحمل الشمس والقمر والكواكب والنجوم. وتقع الجحيم تحت أو داخل الأرض والجنة وراء أبعد مجال خارجي عن الأرضoutmost sphere(وجهة النظر المسيحية عن الآخرة). وكانت الأطراف السفلى من الجنة مأوى الملائكة والأرواح الناجية، وكانت المنطقة العليا المكان الذي يقطن فيه الله نفسه. وقد كانت تُصور الجنة والنار وحياة الأرواح هناك بصور عديدة، فالجنة على سبيل المثال كان يُنظر إليها على أنها جنة النعيم ومدينة نموذجية وكانت تُتصور

النظام،الكون Cosmos [xvi]

اعتقد الإغريق بوجود كـون منظم. وكـان النظام الكوني المتسم بالعدل (dike) مـن المفاهيم الأساسية. اتخذت أساطير نشأة الكون صورة الثيوغونيات (مبحث أصل الآلهة وتحدرهم). وفي البدايات المبكرة جدا والأكثر تأثيرا (القرن الثامن قبل الحقبة المسيحية) كانت الكينونة الأصلية هي الشواش. بعد ذلك جاءت جايا (الأرض) والكيانات الأخرى مثـل أروس (الحب). كانت لجايا العديد من الأطفـال مـن أبنها أورانوس (السماء)، بما فيهـا الجبـابرة (التيتان). أحد التيتان، كرونوس خصي وأقصى أبيه عن العرش وأصبح حاكما على العالم، وقد أقصاه ابنه زيوس (انظر زيوي THEOI) عن العرش وتمرد المردة (جيانتس)، أبنـاء جايـا على حكمه فهزمتهم الآلهـة الجـدد، زيـوس وألـداده بمسـاعدة هرقـل (انظـر الأبطال HEROES). وانحرفت الثيوغونيـات الأورفسية(انظر أورفيوسORPHEUS) عـن الاتجاه السائد. وكان الأساس قتـل الجبـابرة لديونيسوس-زاجريوس حاكم عالم المستقبل ، ابن زيوس الذي ولد بعد ذلك مرة أخرى فـي صورة ديونيسوس(انظر زيويTHEOI).

Councils of the Church [xiii.B]

مجامع الكنيسة: الاجتماعات الرسمية للأساقفة وآخرين على مستويات عديـدة فـي الكنيسة المسيحية لوضع عقيدة أو نظـام؛ وعـادة مـا يسمى المستوى الأدنى "السنودس" (المجمـع

التي ترمز إلـى الاتصـال بـين المسـتويات الفضائية،والمحيط أو الحافة الخارجيـة التـي تعبر غالبا بصورة متغيرة عـن نفـس القـيم الموجودة في المركز؛وعدد متنوع من العناصر الوسيطة والفتحات والاختراقات التي توصل ما بين العوالم الداخلية والخارجيـة. وغالبـا مـا تصبح الأماكن التي ظهر بها الكائن المقـدس لأول مرة نموذجا لنظم عديدة في الفضاء.

وتعترف ثقافات أمريكا الجنوبية بأنواع متعددة ووحـدات زمنيـة مسـتقلة عـن التـاريخ الكرونولوجي (التاريخ وفق التتابع الزمنـي). وتمثل الدورات الكونية والتنجيمية والصوتية، والنضج الموسمي للفاكية، وظهـور الأنـواع الحيوانية، إلخ، أوضاع مختلفة مـن الـزمن. وتحافظ دورات الأعياد المرتبة حسب الدورات التقويمية على نظـام الكـون، وتعيـد تمثيـل الأحداث الأسطورية التي خلقت النظام الزماني فـي المقـام الأول(انظـر أسـاطير الخلقCREATION MYTHS). وهنا تتضافر دورات متميزة من الزمان: الدورات الشمسية والقمرية،ومواسم المطـر والجفـاف، دورات الإزهار،دورة الأغـاني والأصـوات، ودورة الحياة البشرية، والمظاهر الدورية للعواطـف والألوان. والموسيقى الطقوسية، رغم ذلك، هي رمز الزمان المعقد،إذ تحول الأماكن إلى أوعية ديناميـة مـن الحيـاة المتغيـرة. والسُكْر الطقوسي،والصراع والضوضاء تعتبر سـمات ظاهرة في الطقـوس الدينيـة، وتـشير إلـى تركيبات زمانية متأصلة في البدائية ونهايتها.

AUTHORITYبسلطةPROTESTANTISM المجامع الأربعة الأول بدرجات مختلفة.

Counter-Reformation [xiii.B]

الإصلاح المضاد :يطلق عليها أيضا بشكل أكثر إيجابية ،حركة الإصلاح الكاثوليكي ، وهي حركة إصلاح في القرن السادس عشر في الكاثوليكية الرومانية، كما أنها حركة دفاعية وهجوما مضادا لمواجهة حركة الإصلاح المناهضة للكاثوليكية ، وقد أعيد توضيح المذهب وإصلاح النظام في مجمع ترنت (١٤٥٤-١٤٦٣ ح.م.).

واستردت البابوية احترامها وسلطتها وشجعت على وجود مراتب دينية جديدة أبرزها اليسوعيين (الجوزويت) والرهبانية والإرساليات التبشيرية والأنشطة الرعوية، وظهر متصوفة بشكل واضح في أسبانيا مثل القديسة تريزا في أفيلا (١٥١٥-١٥٨٢ الحقبة المسيحية) وجون قديس الصليب (١٥٤٢- ١٥٩١ الحقبة المسيحية) (الصوفيةSUFISM) وتمت مكافحة الهرطقة عن طريق التحقيقات القضائية ومحاكم التفتيش الرومانية والأسبانية وعن طريق قائمة الكتب الممنوعة ، وقد ساند الأمراء الكاثوليك الكنيسة سياسيا ضد البروتستنتية.

Covenant [xiii.A]العهد

وفقا للكتاب المقدس، منذ زمن موسى (سنة ١٢٠٠ ق.ح.م. تقريبا) اعتبرت إسرائيل نفسها مجتمعا معاهدا مرتبطا بالله باتفاق مقدس تتعهد فيه أن يكون الله هو ربهم، ويتعهدون له أن يكونوا شعبه المطيع. وهذا العهد الذي تضمن عشرة وصايا كانت هي دستورهم القومي

الكنسي)، وتمثل المجامع (المسكونية) العامة الكنيسة كلها. وفي الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM، تعتبر هذه المجامع قانونية ومنيعة ، إذا دُعي إليها وأقرها البابوات (COUNCILS MOVEMENT). وهي تعترف بواحد وعشرين من هذه المجامع، وتضم هذه المجامع: مجمع نيقية (سنة ٣٢٥ الحقبة المسيحية) عن الأريوسية والثالوث المقدس TRINTY؛ومجمع خلقدونيةChalcedon(٤٥١الحقبة المسيحية) الذي كون حكما على حدود الأرثوذكسية في الكريستولوجياCHRISTOLOGY(طبيعة المسيح)؛ ومجمع قنسطنطين(١٤١٤- ١٤١٧ الحقبة المسيحية) الذي سوى الشقاق الكبير في الغرب؛ ومجمع ترنت(١٥٤٥-٦٣) الذي اهتم بحركة الإصلاح المضاد-COUNTER REFORMATION؛ ومجمع الفاتيكان الأول (١٨٦٩-٧٠ الحقبة المسيحية) الذي ركز على البابوية؛ ومجمع الفاتيكان الثاني(١٩٦٢-١٩٦٥) الذي حارب حداثة الكاثوليكية الرومانية. وتعتقد الكنائس الأرثوذكسية (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCHES) أن المجامع المسكونية لا يمكن أن تخطئ ولا يعتبر الإقرار البابوي ضروريا لها. وهي تعترف بصفة عامة بسبعة لهم الموثوقية ، لكن الذين يقولون بأن المسيح له طبيعة واحدة هم الثلاثة الأول فقط والنسطوريون ومجمع نيقيية. وتعترف الإنجليكانيةANGLICANISM والبروتستنتية

الشمالية. ولا يمكن إهمال إمكانية التأثير الأوروبي؛ إذ تكشف دراسة لأكثر من ٣٠٠ شكل عن وجود سبعة أنواع رمزية أولية: غواص الأرضearth-diver؛ أصل العالم world-parent؛ النشوء emergence؛ خالق العنكبوت spider-creator؛ الخلق بواسطة الصراع أو السرقة creation by conflict or theft؛ الخلق من عملاق كوني creation from cosmic giant؛زوج الخلق creator pair. وموضوع غواص الأرض (المشهور في أرجاء أمريكا الشمالية) ينسب الخلق إلى شخصية شبيهة بالحيوان الذي يغوص إلى قاع محيط بدائي لاسترجاع الطين أو الرمل الذي يتشكل منه كون هش بعض الشيء؛ وعادة ما يترك إكماله إلى بطل ثقافة أو محتال. وموضوع أصل العالم (الذي يقتصر أساسا على الجنوب الشرقي) يطور العلاقة الجنسية بين السماء الأب sky-father والأرض الأم earth-mother المشهورة في مناطق أخرى. ويعتبر النشاط الجنسي عملا تمهيديا للخلق الحقيقي، الذي يحدث عادة بعد انفصالهما. وتصور أساطير النشوء (موجودة أساسا لدى أهل الجنوب- الغرب وبين بعض الهنود الموجودين في السهول) تحولا تدريجيا للبشر والحيوانات،إلخ،عند تقدمهم عبر عوالم متعاقبة للدخول في العالم الحاضر أو العالم النهائي. وتعتبر حكايات خلق العنكبوت هذه البنية بأنها الكائن الأول، الذي ينسج الشباك التي يعلق فوقها العالم. وتنسب أساطير الصراع (الموجودة أساسا في الغرب والشمال

(انظر التوراه TORAH). ويشبه العهد في شكله المعاهدات بين الملوك والتابعين إليهم في الشرق الأدنى. ومن زمن لآخر كان الشعب يُذكر (عن طريق الأنبياء) بولائهم للعهد. وكانت الحركة الإصلاحية في ظل الملك يوشع King Josiah (سنة ٦٢١ قبل الحقبة المسيحية)، والتي تأسست من خلال مجموعة تشريعات في سفر التثنية التوراتي Deuteronomy تجديدا للعهد. وكان توكيد النبي أرميا لعهد جديد (سنة ٥٨٧ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) قد تم قبوله في كل من مجتمع قمران وفي الكنيسة المسيحية CHRISTIAN CHURCH، واعتبر كل منهما نفسه أنه مجتمع العهد الجديد، إسرائيل المجددة.

Cow [xviii]البقرة

يعتبر الهندوس ذبح البقرة جريمة خطيرة، وتشير أرثا ـــ شاسترا إلى أن ذبح البقر جرم يعاقب مرتكبه بالموت،غير أن هذا ربما يشير فقط إلى بقرة ملكية . وعلى الرغم من ذلك، فإن توقير البقرة (التي تعتبر منتجاتها الخمسة: اللبن وخثارة اللبن والزبد والبول والروث من المطهرات) قد نما بشكل منتظم منذ عهد بهاجافادجيتا BHAGAVADGITA لدرجة أن غاندي(١٨٦٩-١٩٤٨) اعتبر البقرة جزءًا من جوهر الهندوسية.

Creation Myths (Amerindian) [v]

أساطير الخلق (الهندية الأمريكية): يعد علم نشوء الكونCosmogony أحد الموضوعات الرئيسية في مجموعة الأساطير الهندية بأمريكا

المشترك،حيث تتنافس القوى الخلاقة وأبطال الثقافة والمحتالين والأسلاف مع بعضها البعض أو مع كائن سماوي لإكمال الخلق. ويحدد السيناريو الثالث بداية حقبة خلاقة جديدة مع دمارا مأساويا للعالم البدائي، الذي يعد أحد الأحداث المهمة في التاريخ الأسطوري لأمريكا الجنوبية.

وتؤكد حكايات عديدة على وجود عوالم أخرى تسبق العالم الحالي؛ كل منها غير تام ويواجه دمار مأساوي من طوفان أو نار أو كوارث طبيعية أخرى أو فساد أو تحجر. من هذا الدمار تنشأ مجموعة متنوعة من الرموز تمثل عجلة الخلاص التي ينشأ من خلالها العالم الجديد. وفي نفس الوقت ، عندما بددت تلك الكارثة الوجود الشواشي والمتجانس والأحادي المعنى للكائنات البدائية ، فإنها أحدثت وجودا دوريا متعدد المعاني بين النظم المتعددة للحياة (حيوانات، جهات أصلية، محاور، ألوان، أشكال، أصوات). بعد ذلك اتخذت الكائنات البدائية أشكالاً خفية أو جزئية أو دورية. وظهر الكلام والصوت والموسيقى، مصورا اختلاف الاونطولوجي(الوجودي) بين الموجود الأصلي (الذي صيغت على أساسه الموجودات الأخرى) والدنيوي. ويكمل السيناريو الحياة البشرية والأشكال الخاصة من التجربة البشرية المتعددة التي تتضمن الوجود في زمن تاريخي. ومع ذلك فإن الخلق ليس وصف دقيق: فقد تتدخل قوانين النظام السماوي أحيانا في التاريخ وتقدم إمكانية محو الوضع الراهن من أجل نظام جديد تماما.

الغربي) الخلق إلى أفعال شخصية محتالة "تسرق" أو تقاتل من أجل السيطرة على العناصر الأولية للخلق (الشمس والنار والأرض والماء). والموضوع الأقل تكرارا هو الخلق الناشئ عن إعادة توزيع الأجزاء من جسد جبار منهار (ويوجد لها مثيل في الشمال الشرقي والشمال الغربي). والنوع السابع، الموجود على نطاق واسع يعزو الخلق إلى تعاون أو تنافس عاملان بدائيان(التوأم البطل) الذي يمثل بصور مختلفة كأخوان توأم، وأخوات، أب – ابن، وعم – ابنة عم، إلخ.

Creation Myths (South American) [xxiii] أساطير الخلق (في أمريكا الجنوبية):

يمكن تجميع هذه الأساطير في ثلاثة سيناريوهات رئيسية، يضم كل منها عددا متنوعا من الموضوعات. ففي البداية، انبجس الخلق من عدم nothingness خلال فكر أو حلم أو نية الإله، وغالبا ما يكون كائنا سماويا، ينسحب فيما بعد من الخلق بعد وجوده. وفي الثاني،وربما غالبية النظريات المتعلقة بنشأة الكون، فالخلق يحدث خلال تحولات تقوم بها كائنات بدائية،أو تغير سلسلة من الأبطال،بداية بأوضاع عامة سابقة تتولى التحول أثناء الخلق. وفي هذا السيناريو، يجد المرء موضوعات مثل خلق يحدث خلال رحلة الرحالين المنشدين من الأبطال؛ الخلق من خلال موت كائن بدائي يحول أو يبدل الحقيقة ؛ الخلق عن طريق الاتصال الجنسي بأسلاف بدائيين، ينتج عن تزاوجهم تحولات مبدعة؛ والخلق

الغربية) وجدنا العقائد التقليدية والمسائل الإيمانية غالبا ما أعيد تفسيرها بشكل جذري(راديكالي) أو جرى التعامل معها بشكل أقل احتراما،ولم يعد ينظر إليها بجدية كمرشد للعقيدة، وعارضتها بعض الكنائس المسيحية (كالمعمدانية) حتى عندما تمسكوا بالمعتقدات الصارمة.

Cremation (in Japan) [xxi]

إحراق جثث الموتى (في اليابان): الكاهن دوشو Dosho(٦٢٨-٧٠٠) الذي أدخل ممارسات طائفة الهوسّو Hosso sect(انظر نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU)، وتتلمذ على يد هسوان تسانج HSUAN TSANG في الصين، يعتبر أول شخص تم إحراق جثته في اليابان، بناء على طلبه من تلاميذه. بعد ذلك لاقى حرق الجثث قبولا إمبراطوريا من قبل الإمبراطورة جيتو Empress Jito، التي أحرق جثمانها سنة ٧٠٤، بعد سنة من موتها. وفي القرون المتعاقبة، انتشرت ممارسة إحراق الجثث على المستوى الاجتماعي والجغرافي . وبعد ذلك،تم استبدال الزجاج والجرار المرمرية المصنوعة من البرونز المطلي بالذهب، كأوعية للرماد من الصناديق الحجرية والأوعية المصنوعة من الطين. وبعد انحدار ممارسة إحراق الجثث في العصور الوسطى ، التي قد يكون السبب في ذلك ارتفاع نفقاتها ، فمن المألوف حاليا أن يتم إحراق الموتى تحت إشراف بوذي، لكنه لا يسن قانونا إلا في المناطق المأهولة بالسكان.

Creeds (Christian) [xiii.B]

قوانين الإيمان المسيحي: بيانات رسمية قصيرة عن الإيمان المسيحي تستخدم أساسا عند التعميد (انظر الأسرار المقدسة SACRAMENTS)، وترتب في مقاطع عن الآب والابن والروح القدس مع نصوص متغيرة (انظر الثالوث المقدس TRINTY). وما يسمى بقانون الإيمان المسيحي المنسوب إلى الرسل الاثنى عشر كان مقبولا في الغرب لاستخدامه في طقوس التعميد والعبادة العادية في الكاثوليكية الرومانية والإنجليكانية. وقد كان مقبولا أيضا بدرجات مختلفة في الكنائس الأخرى. وقد تم استخدام القانون النيقي الأكثر إحكاما (المبني على قانون مجمع نيقية) في القداس أو القربان المقدس. (وتنص فقرته Filioque على أن الروح القدس ينبثق من الآب والابن المدخل مؤخرا كان في البداية جدليا حتى في الغرب ورفضته الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية.) والقانون Athanasian Creed (المجهول المصدر) يعد أكثر اتقانا في تعليله اللاهوتي لشخص المسيح وكان أقل استخدام في الأزمنة الحديثة بسبب لعناته الشديدة (استبعاد شكلي من الكنيسة بسبب الهرطقة). وأنتجت البروتستنتية المبكرة إعلانات الجهر بالإيمان مثل إعلان أوجسبرج (انظر اللوثرية LUTHERANISM) وقد حققت التسع والثلاثين فقرة شبيها على الرغم من أن لها دورا محدودا بالنسبة للإنجليكانية. وفي العصور الحديثة (على الأقل في المسيحية

يستطيع أصحاب العبيد الأثرياء العودة إلى الوطن "القديم"،لم يكن العديد من مديري المستعمرات أثرياء،وسوف يصبحون مقيمين بصفة دائمة في منطقة الكاريبي. وعلى الرغم من أنهم احتفظوا بعلاقات قوية بأبناء العواصم ، فسوف تصبح هذه العلاقات على نحو أسطوري متزايد ، وفي الأجيال المتعاقبة ستصبح هوية الكريولي أكثر غموضا بشكل متزايد. واستخدم نفس مستوى التوفيق بين ثقافة العبيد وثقافة أسيادهم على كل مستويات الثقافة والعلاقات الاجتماعية. وقد أصبحت الكريولية ولا تزال ،مهمة بصفة خاصة في مجال الدين واللغة. وفي كلتا الحالتين، فإنها توفر طريقة اتصال، إما اللغة أو نظام المعتقد الديني، حيث لم تكن هذه الإمكانية متوفرة فيما مضى . فقد كان مستنكرا على العبيد التحدث بلغة أسيادهم ، وكانت تطعم الأساليب الأوروبية بالضرورة في نظم العلاقات والنبرة الأفريقية. وحدثت أعمال توفيقية مماثلة للتوفيق بين المعتقدات المسيحية ومعتقدات الأديان الأفريقية.

ومن المفيد في الديانة واللغة الأفريقية-الكاريبية، اعتبار الكريولي بأنه سلسلة متصلة؛ حيث تستطيع الناس أن تعمل في مواقع عديدة على طول المسار من أفريقيا إلى أوروبا. واللغة والدين والعبادة تسمح دائما بالاستمرارية والتغير. وكما أن الخطيب الكريولي سيكون عادة قادرا على المضي خلال السلسلة المتصلة ، ويكون لديه مرجعيات لغة أخرى ، فكذلك فقد يمضي الشخص الناذر نفسه

الكريولي/ Creole/Creolization [iii]

الكريولية المعنى الأصلي لكلمة كرييولي. هو "الشخص الذي ولد بعيدا عن وطنه"، ونتيجة لذلك ، ربما يشير الاسم إلى مجموعة مختلفة من الشعوب، تختلف في الأصل والجنس والموقع الجغرافي. وجاء الكريوليون الأصليون من غرب أفريقيا، فقد تخلصوا من سفن العبيد، ونزلوا إلى البر إلى إحدى مناطق الحصون، الموجودة خاصة في جامبيا وسيراليون وساحل العاج ومنطقة النيجر. وكانوا فقدوا بالفعل هويتهم العرقية، حيث كانت تباع جماعات من الأفراد من مجموعة مختلفة من القبائل المختلفة معا، ونتيجة لذلك قامت الإرساليات التبشيرية بتنظيمهم في جماعات جديدة . وعندما تم تنصيرهم ،أعطيت لهم أسماء إنجليزية . وقد قاموا بتشكيل مجموعة طليعية على طول ساحل غرب أفريقيا. وبمرور الزمن انضم إليهم آخرون، ومروا بعملية الكريولية/الاستيعاب. ومن خلال هذه التجربة، سينشأ مجتمع ابتكاري يوفق بين المعتقدات المتعارضة بشكل واضح. وكانت خصائص هذا المجتمع الإخلاص للمسيحية والتغريب في الملبس والأخلاق الاجتماعية ومستوى التعليم العالي والاعتقاد في نظام شرعي غربي، والولاء للتاج البريطاني.

وجاء الكريوليون في منطقة الكاريبي من الطبقة المالكة للعبيد، وأن أبناءهم "ولدوا بعيدا عن أوطانهم،أي في بريطانيا أو الدول الأخرى المعنية باستعمار الكاريبي. وفي حين كان

عسكرية (انظر MONASTICISM مثل الاسبتارية Hospitallers وهي منظمة عسكرية دينية أنشأت في (القرن الحادي عشر تقريبا)، والداوية فرسان الهيكل KNIGHTS TEMPLAR (التي تم تأسيسها سنة ١١١٨ ح.م)

كولافامسا[xi] Culavamsa

فامسا"صغيرة" (أو عرض أحداث وفقا لتسلسلها الزمني)، هي بحث بالي يعالج قصة التاريخ البوذي في سريلانكا من الماهافاسما MAHAVASMA (التاريخ العظيم). وتعالج الكولافامسا الفترة من سنة ٣٠٢ ح.م إلى بداية القرن التاسع عشر،وهو بحث شارك فيه ما لا يقل عن ثلاثة مؤلفين متعاقبين. وقد ترجمت هذه الكولافامسا إلى الألمانية و. جيجر W.Geiger، وترجمها من الألمانية إلى الإنجليزية سي.م. ريكمرز C.M.Rickmers.

'Cult-Watching' Groups [xxviii]

جماعات "مراقبة الدين": ظهرت منذ السبعينيات من القرن العشرين، ثلاث جماعات متداخلة، لكن يمكن التمييز بينها ، وذلك لمراقبة الموجة الحالية للحركات الدينية الجديدة (NRMs). أول هذه الجماعات، هي الحركة المعادية للدين (ACM)، التي تضم سلسلة كبيرة من الأفراد والمنظمات بهدف الكشف عنها، وتنبيه الجمهور والحكومات بالأخطار الملاحظة في الحركات الدينية الجديدة. بدأت الحركة المعادية للدين على أيدي الآباء الذين اعتراهم القلق لتورط أبنائهم في حركة دينية جديدة، لكنهم - أي هؤلاء الآباء - كانوا لدين على طول استمرارية دينية، ويختار من أكثر من طائفة دينية أو عبادة أو دين. وقد يأخذ الاختيار بعين الاعتبار حقيقة أن طوائف دينية مثل، الإنجليكانية أو الكاثوليكية قد يكون لها منزلة رفيعة، في حين أن أساليب التعبير الأفريقية قد تعطي له إمكانيات أكبر للمشاركة النشطة في صنع قرار الكنيسة. وفي كل من اللغة والدين، كان هناك ميلاً للموالين والخارجين على حد سواء؛ لأن يقللوا من شأن قوة أنماط السلوك الكريولية، التي نظر إليها من منظور مشتت بحكم طبيعة تواجدهم في ثقافات حضرية.

الحروب الصليبية[xiii.B] Crusades

حملات عسكرية أوربية لاستعادة الأراضي المقدسة المسيحية في فلسطين من المسلمين، حيث استولت الحملة الصليبية الأولى(١٠٩٥ الحقبة المسيحية) على القدس، وأقامت دولا مسيحية، سقطت في سنة(١٢٩١ الحقبة المسيحية) على الرغم من المزيد من الحملات، وكانت بواعث الحملات الصليبية تتضمن الاحتياج إلى الأرض والتجارة بالإضافة إلى الدين. وقامت الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٢-١٢٠٤ الحقبة المسيحية) بالاستيلاء على القسطنطينية من الإمبراطورية البيزنطية، dispossessed الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، وهاجمت حملات أخرى المنشقين(كالهرطقة البيجنسيانية)،(انظر HERESY(MEDIEVAL CHRISTIANS)) ، وغير المسيحيين في أوروبا وأوجدت الحملات الصليبية أيضا "نظم" رهبانية

لفرع دافيد يانز في واكو بالولايات المتحدة سنة ١٩٩٣، ويقدم أعضاء معبد الشمس في كندا وسويسرا سنة ١٩٩٤، ذخيرة إضافية لهذه المخاوف. ومن المنظمات المعادية للدين الأكثر نشاطا والأكثر نفوذا: مؤسسة الأسرة الأمريكية american family foundation وشبكة الوعي الديني cult awareness network وكلاهما في الولايات المتحدة ، ومؤسسة الدفاع عن الأسر والأفراد (ADFI) في فرنسا والفروع الملحقة في أماكن أخرى في أوروبا، ومعلومات الأسرة والإنقاذ (FAIR) في إنجلترا.

ثانيا:هناك "الحركة المضادة"،التي تتكون أساسا من جماعات من البروتستنت أو الكاثوليك أو اليهود الذين يهتمون أساسا بالكشف عن خطأ لاهوتي ،على أمل "دعوة الأديان للإيمان بالإنجيل". وتضم الأمثلة: حركة التزييف الروحاني في كاليفورنيا، ومركز الحوار في آرهوس(هولندا) ورعاية ديو جلوريا في إنجلترا. وقد كان هناك منذ ثمانينيات القرن العشرين العديد من الحركات المضادة للدين المنتشرة للتهديد المزعوم بمؤامرة الشيطان . وليس بالضرورة أن يكون كل أعضاء الأديان التقليدية معارضين للحركات الدينية الجديدة، فالبعض منهم يشجع على فكرة الحوار.

ثالثا، هناك جماعات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمعاهد الأكاديمية التي درست الحركات الدينية الجديدة، وتهدف إلى أن تقدم للجمهور معلومات حقيقية عن الحركات. وتضم الأمثلة معهد دراسة الدين الأمريكي في جامعة منضمين إلى جماعة واصفي البرامج الهدامة ، وإلى الأعضاء الخارجين ، وكان هناك آخرون مهتمين بالتأثير على من وقع تحت تأثير الحركات الدينية الجديدة ومساعدتهم وإقناعهم ، سواء كان تأثرهم بهذه الحركات مباشرا أو غير مباشر. ويوجد حاليا شبكة من الجماعات المعادية للدين حول العالم توفر خلاصة ما كتب في الموضوع، ويشارك فيها المتحدثون والمستشارون السابقون ، وشهود العيان الخبراء. والمنع القهري من ممارسة العبادات يعد أمرا غير قانوني، لكنه استمر يمارس لقاء الحصول على مبالغ مالية من كثير من المعادين المتطرفين للدين ، على الرغم من أن معظم الجماعات تشجع على النصح بالخروج بدون الحاجة إلى استخدام الإيذاء البدني. والعديد من المزاعم التي ادعاها المعادون للدين تشبه المزاعم المزعومة تاريخيا عن الأديان تعد حاليا محترمة اجتماعيا بصفة عامة(مثل المسيحية(المبكرة) واليهودية والميثودية والكاثوليكية وجيش الخلاص SALVATION ARMY). وتشمل المزاعم التي توجه في غالب الأحيان إلى الحركات الدينية الجديدة المعاصرة ،غسيل المخ، أو السيطرة على الفكر، وتفكيك الأسر، والممارسات الجنسية الشاذة، وجمع الزعماء لثروات طائلة عن طريق استغلال الأتباع، والتهرب الضريبي، والمكائد السياسية. ومنذ الأحداث التي أحاطت بمعبد الشعب PEOPLE'S TEMPLE في سنة ١٩٧٨ ،فقد جعلت إشارة مستمرة على الدوام لإمكانية الانتحار الجماعي، وحدوث وفيات

كاليفورنيا بسانتا باربرا ، وإنفورم في مدرسة الاقتصاد بلندن ، وكسنيور في تورين رينير في جامعة آرهوس وسينز في مونتريال.

Culture Hero (Amerindian) [v]

بطل الثقافة (هندي أمريكي) غالبا ما يكون بطل الثقافة هو الشخصية الأساسية في الأساطير الهندية الأمريكية، التي تواصل أعمال الخلق وتحول وجه الطبيعة ،وتنظم الأنماط الكونية وتحدد أبعاد الطبيعة والوجود البشري (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS). وعلى نحو متكرر تقدم الشخصية علاقة بين الزمان البدائي للبداية(مثل العصر الذهبي للماضي) والحالة البشرية الحاضرة. وتخدم تصرفاته (التي تضم تعليم البشرية الفنون والحرف الأساسية وكذلك سن القوانين وإقامة الطقوس) كقنطرة بين الفترتين . وتصور العديد من القصص بطل الثقافة على أنه يتخذ شكل الكائن- الحيوان (الغراب الأسود، القيوط، والأرنب الوحشي)، بينما تتحدث قصص أخرى عن شخصية تتصف بصفات بشرية ذات قوى شبيهة بالشامان، على الرغم من أن النوع الأخير أقل تكرارا. وأحيانا توضع الشخصية في اتجاه متعارض مع الإله السماوي ومن خلال تفاعلاتهما تنشأ السمات غير المرغوبة من الحياة البشرية، التي تتمثل في الشيخوخة والمرض والموت. ويأتي المحول المحتال بصفات معاكسة أكثر إيجابية لشخصية بطل الثقافة هذا.

D

Dagda [vii]داجدا

داجدا الأيرلندي (الإله الطيب) هو "أبو الجميع"، الإله الحامي . وهراوته الضخمة المرتكزة على عجلات يمكن أن تقتل وتعيد إلى الحياة، في حين يقدم مرجله الوفير الإلهام وتجديد الشباب. وهو شخصية بدائية شرسة وله شهية كبيرة، ويشبه سكلوس Sucellos الإله الغالي ذا الرأس الخشبية وثور الاسكندنافي. وهو يتزاوج مع موريجانMorrigan إلاهة الحرب والعديد من آلهة النهر. وأطفاله هم أونيجسOengus الإله الشاب وبرجيت BRIGIT .

Daimon,Daimones [xvi]الروح الحارسة

المعنى الإغريقي العام للروح الحارسة، هو "القوة الإلهية". وكانت تستخدم الكلمة للإشارة إلى الألهة، وتعني بصورة أقرب كيانات وسيطة بين الناس والآلهة، ومن ثم تحدد مصير الفرد. وكانت بعض الأرواح الحارسة تعبد وهناك إشارة تعود إلى القرن الخامس تدل على أن الروح الحارسة روح شريرة، غير أن زينوقراط Xenocrates(٣٩٥-٣١٤ ق.م) تلميذ أفلاطون قام بتطوير مفهوم الشيطان، كما يرى في علم الشياطين الشعبية الإغريقية المتنامية، حيث يقابل التأمل الفلسفي الخرافة.

Dali Lama[xxxv]دالاي لاما

كان الدالاي لامات يحكمون التبت منذ الدالاي لاما الخامس في القرن السابع عشر، بينما ظلوا رهبان بوذيين . ويعتقد أن كل دالاي لاما تجسيدا للدالاي لاما الذي سبقه (انظر تولكو TULKU) في حين اكتشف الدالاي لاما الخامس من خلال إيحاء أن الدالاي لامات لهم صلة قوية أيضا خصوصا بالبوذيساتفا أفالوكتشفارا BUDHISATVA AVALOKITESHVARA المعروف في التبت بـ تشنريزك Chenrezik، بوذيساتفا الشفقة(كارونا). وعادة ما تفسر هذه العلاقة الوثيقة كأحد الانبثاقات، على الرغم مما يبدو من أن الدالاي لاما الحالي(الرابع عشر) يفضل فكرة أن الدالاي لامات هم بشر من خلال قسمهم الشديد بالشفقة دعا لهم أفالوكيتشفارا ببركة أكثر من قدرتهم الطبيعية لمساعدة الآخرين. وينظر إلى الاهتمام السياسي-الاجتماعي للدالاي لامات على أنه تعبير لرغبة البوذيساتفا في مساعدة الآخرين. ويعتقد أن هذه المساعدة ستستمر خلال الولادات المتكررة سواء كان الدالاي لاما موجودا على رأس الدولة أم غير موجود . (انظر أيضا ماهايانا MAHAYANA؛جيلوجGELUG)

Dana[xi]دانا

مصطلح بوذي يعني "عطاء". ويفهم فعل العطاء بصفة عامة من الناحية النفسية على أنه ترياق قوي ضد التعلق بالأشياء والأنانية(قارن

الدينية(حيث يشير كاتب مسيحي إلى رقص شيفا ويستشهد ببعض الفيزيائيين).

Darshana[xvii]دارشانا

الدراشانا هي إحدى فلسفات الخلاص salvation-philosophies الستة في الهندوسية الكلاسيكية. وتعني حرفيا "رؤية" بمعنى "الرؤية" و"نفاذ البصيرة" ووجهة نظرة شاملة متضمنة تجعل من تعرف المرء عليها على المسار الصحيح. وبما أن الخلاص يأتي من التغلب على فهم أو جهل خادع أصيل (أفيديا) وبما أن التعرف الكامل يعتبر معرفة خبراتية تعادل أو تساوي التحرر (موكشا)، وعلى ذلك فالدارشانا ليست مجرد بصيرة بديهية، بل تعني أيضا نظام من الفكر يؤدي إلى هذا. وقد استخدم المصطلح على نطاق واسع. فاليانية (انظر اليانيون JAINS) واللوكاياتا والمذاهب البوذية وحتى قواعد اللغة والسيمياء عرفت بأنها دارشانات. وفي النهاية أصبح قبول فكرة وجود ست دارشانات فكرة مؤكدة (أستيكا astika) في مقابل الفكرة التي تنكر(ناستيكا) مرجعية الفيدا(غير أن قوائم أخرى ظلت موجودة في الدوائر غير البرهمانية).

وعلى الرغم من أن الدارشانات الستة الهندوسية تختلف اختلافا جوهريا في نقاط عديدة فإنها تقبل نفس التركيبة الاجتماعية والطقوسية ونفس التصور العالمي العام (الانتقال في سامسارا). وهذه الدارشانات مدونة مع موضوعاتها كالآتي: (١) نيانا NYANA، الحقائق السامية الأربعة FOUR NOBLE TRUTHS؛ أناتاANATTA)، غير أن العطاء القوي هو ذلك العطاء الموجه نحو الجواهر الثلاثة (انظر تيساراناTISARANA) لبوذا،ودهاما وسانغا؛ ويشير المصطلح إلى ذلك النوع من العطاء بالتحديد. فهذه الدانا تعتبر سمة مهمة في الممارسة البوذية العلمانية، وتركز على تقديم المتطلبات التقليدية (الثياب والطعام والإقامة والدواء) لأعضاء السانغا؛ وفي بلدان الثيرافادا البوذية تتمثل الدانا غالبا في التقديم الرسمي للهبات للرهبان، وهي دانا مهمة وميمونة (بونا) وتشكل في حد ذاتها نقطة البداية في المسار البوذي الممهد للسلوك الصالح (سيلاSILA) وممارسة التأمل(بهافانا).

Dance[xxxiv]رقص

حركة جسدية إيقاعية، وكان الرقص الطقوسي شكلا مهما من أشكال التعبير الديني منذ أزمنة قديمة(كما هو الحال في أديان ما قبل التاريخ وطقوس الصيد والخصوبة؛ مصر وأديان الشرق الأدنى القديم؛ عبادات الأسرار النشوانية). وقد حظي الرقص بأهمية كبيرة لدى الشعوب القبلية وهي الأديان الهندية الأصل ،حيثما انتشرت والرقص الديني الياباني(أودرو شوكيو) وطرق الدراويش الإسلامية(انظر الطرق الصوفية SUFI ORDERS) وبعض الجماعات الإيحيائية المسيحية. وبالفعل، اعترفت الكنائس بمكانة الرقص في الطقوس الدينية، بينما يستخدم اللاهوتيون المفهوم في بعض الكوزمولوجيات

وترى وجهة النظر التقليدية أن المجموعة كلها كتبها الجورو. وينسب تفسير واعٍ ومقنع جزءًا منه إلى الجورو والباقي للشعراء من حشمه. ومن بين الأعمال المنسوبة إلى الجورو نفسه جاب صاحب Jap Sahib، وتسبيحة آكال يوستات، وهي سيرة ذاتية بعنوان باتشيترا ناتاك وزافار-ناماZafar-nama. وتتكون معظم المجموعة من سرد أساطير كريشنا KRISHNA، وسلسلة طويلة من نوادر مسلية، قصص غير أخلاقية بشكل بارع تتعلق بخدع النساء (التريا تشاريترا). وقد كتبت معظم المجموعة في براج Braj وكتب القليل منها بلغة بنجابي(انظر لغات السيخ SIKH LANGUAGES) ومع ذلك فإن المخطوطة مكتوبة بلغة جرموخي.

داشافيكاليكا[xx]Dashavaikalika

أحد النصوص المهمة في الكتب المقدسة اليانية لشفتامبارا SHVETAMBARA. وتعتبر الداشافيكاليكاDashavikalika(التلاوات المسائية العشرة) إحدى "جواهر"(ملاmula) الكتب الدينية، وقد سميت بذلك؛ لأنها يجب أن يتدارسها زهاد شفتامبارا في بداية نشاط نكرانهم الزهدي للذات. وعلى نحو تقليدي، فقد قام بتأيف داشافيكاليكا قبل التقويم العام الراهب شايامبهافاShayyambhava كملخص لابنه عن الكتب المقدسة ، على الرغم مما يبدو أنها تمثل مختارات من نصوص موجودة من قبل. وتتضمن الداشافيكاليكا عبارات مختصرة من العقيدة اليانية، ونصيحة عن السلوك في الأصل لغة بيان أو خطابة وجدلية، وبعد ذلك علم منطق ونظرية معرفة؛ (٢) فيشيشيكا VAISHESHIKA، علم وجود وميتافيزيقا؛ (٣) سامخياSAMKHYA، نظرية روحانية و"سرية"؛ (٤) يوجاYOGA، ممارسة روحانية؛ (٥) ميماساMIMAMSA،ممارسة طقوسية وتفسير روحاني أساسي؛ (٦) فيدانتاVEDANTA، طبيعة المتسامي والتفسير الروحاني المناسب. وتختلف الدارشاناتان الأوليان في مادة موضوعهما أساسا لكنهما يشتركان في نفس وجهة النظر العامة. ونفس الحالة مع سامخيا ويوجا. ومنذ العصور الوسطى اعتبرت الدارشانات الخمسة الأولى على نطاق واسع مداخل للدارشانا السادسة. والنظر إلى الدارشانات على أنها مستويات مختلفة من الحقيقة تخدم أغراض معينة تم التوفيق بينها في نظام فيدانتي ثري جدا يتطلب تفسيره قدر كبير من المهارة .

داسام جرانث[xxxiii]Dasam Granth

بالإضافة إلى كتاب المقدس الأساسي آدي جرانثADI GRANTH ،يعترف السيخ البانثPANTH Sikh بمجموعة أخرى من الكتب الدينية بعنوان داسام جرانث dasam grant أو "كتاب المعلم (الجورو) العاشر". وعلى الرغم من أن المصادر المحددة لهذا البحث المهم غير معروفة فإن ارتباطه بالجورو جوبند سنغ GURU GOBIND SINGHارتباطا راسخا (انظر جورو (عقيدة السيخ) GURU(SIKH DOCRTRINE)).

سياسي افترضت الدعاية أنـــه سـيقيم دولـة إسلامية تعمل بشرع الله.

وفي العصور الحديثة، أولت الـدعوة اهتمامـا بالأمور الروحانية أكثر من الـسياسة، بحيـث أصبح قبول الدعوة يعني تحول المرء أخلاقيـا وروحانيا بواسطة الإسـلام علـى المـستوى الفردي. ويتماشى هذا التعريـف الجديـد مـع توجهات الإسلام المعاصـر، خـصوصًا بـين الجماعات الأصولية FUNDAMENTALIST groups التي تحاول إضفاء الطابع الشخـصي على الدين ، وكذلك لإظهار اسـتجابة دفاعيـة لتأثير عملية التبشير المسيحي بين المـسلمين. ويعد ظهور التنظيمات التبشيرية أيضا جـزءا من هذه السمة المعاصرة من الدعوة على وجه الخصوص . وتـوفر هـذه التنظيمـات إدارة مركزية من أفراد يعملون على نشر الإسـلام، غالبا ما تدفع لهم كل أو جـزء مـن نفقـاتهم المعيشية . وتعتبر برامج النشر النـشط سـمة مميزة أيضا لهذه الجهود، بالإضافة إلى إقامة مراكز العبادة والتعليم. وبدءا مـن منتـصف القرن التاسع عشر، وخـصوصا فـي الهنـد، ظهرت المنظمات التي كرست جهودها لنـشر الإسلام،وكانت تستهدف فئات اجتماعية معينـة مثل طبقة الهندوس المنبوذين Hindu Caste . وإحدى هذه الجماعات التي كرست نفسها بشكل واضح حول نموذج الدعوة ، هـي الجماعـة الأحمدية المخالفة للدين القويم(التي نشأت فـي الهند سنة ١٨٨٩). فقد بذل الأحمديون جهـدا كبيرا في العقود الأخيرة لترجمة القرآن إلـى لغات عديدة ، وكان كل قائد من قواد الحركـة الزهدي والأسـلوب المهـذب للتعامـل مـع الناس(الاتيكيت بمصطلحات العصر الحالي).

دعوة Da'wa[xix]

كلمة عربية تعني نداء، أو "دعوة"، وغالبا مـا تكون دعوة شخص ما إلى الإسلام ، وعلى ذلك تترجم على أنها "رسالة"، وتستخدم أيضا بمعنى "دعاية" أي دعوة في سياق سياسي. والمفهـوم الأساسي للدعوة موجود في القرآن. "**ادعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة**". وفـي العصور الإسلامية الأولى، ارتبطـت الكلمـة بالدعاية التي أدت إلى استيلاء أسرة العباسيين على الحكم في سنة ٧٥٠ ميلادية،كما استخدمت للدلالة على العمل الذي أدى للإطاحة بأسلافهم بني أمية، فقد قام العباسيون بتنظيم حملة سرية من الدعوة طالبت بأن الشخص الأكثر كفـاءة لقيادة المجتمع يجب أن يكون من أسرة النبـي محمد MUHAMMAD .

وقد ارتبط الاستخدام الأكثر شهرة للمـصطلح في التـاريخ الإسـلامي بالحكـام الفـاطميين الإسماعيليين في شمال أفريقيا في القرن العاشر وجهودهم لإقناع المسلمين بتقديم ولائهم لأئمـة الإسماعيليين. وكان يقود هذه الـدعوة للوفـاء بالإسلام داعية، أو مبشر. وكان الهـدف مـن الدعوة هـو إقنـاع المـسلمين بـأن الإمـام الإسماعيلي هو مصدر الهداية الشرعي الوحيد في الإسلام في المسائل الروحانية والزمانيـة. وكان هناك نتيجة لذلك عنصرسياسي مهم فـي قبول هذه الدعوة، لأنها تتضمن قبـول زعـيم

وفي العقيدة الزرادشتية يعتبر الموت من أسلحة أنجرا مانيو ANGRA MAINYU (الشيطان) الأساسية، حيث يكون موقع الجسد الميت هو المكان الذي يتواجد فيه الشيطان بقوة. ولكي تدفن جثة الميت أو تحرق أو تلقى في البحر فإنها تلوث المخلوقات المقدسة في الأرض والنار والماء (انظر أميشا سبنتاس AMESHA SPENTAS)؛ ومن ثم تقام شعيرة التعرض. وتصدر تعليمات دينية صارمة للتعامل مع الجثث. وفي هذه الأيام، ينقل البارسيون الجثة بسرعة إلى أراض داكسما. وهناك تغسل، ويصلي عليها كاهن ويوجد كلب ونار مقدسة تمنع قوى الشر من التقدم نحوها ، ويحمل الجثة حاملو الجثث (ناساسالاراتnasasalaras) في موكب جنائزي، حيث يمشون أزواجا كما يفعل الحزاني لحماية أنفسهم من شر الشيطان أنجرا مانيو ، الذي يتعاظم تأثيره أثناء الموت، وهو انتصاره الظاهري (على الأقل حتى يوم النشور - فراشوكريتي FRAASHOKERTI). ويقتصر دخول الداكسما على الناساسالارات nasasalaras؛ ويظل الحزاني يصلون بالخارج. ولما كان النساسالارات على اتصال مباشر بنجاسة الميت، فإنهم يعيشون بعيد عن المدن، وقبل دخولهم المجتمع مرة أخرى يؤدون طقوس طهارة لمدة تسع أيام(براشنومbarashnum). وبعد حضور الحزانى الجنازة يجب عليهم أيضا الاستحمام ليخلصوا أنفسهم من عدوى التلوث. وبشكل نموذجي، لا يحتفل الزرداشتيون بذكرى الميت من خلال إنفاقهم نشطا في كتابة أعمال عن الإسلام وتأثره بالحداثة.

وقد استشعر المسلمون أنفسهم بتأثير الدعوة في أرجاء العالم الإسلامي وكانوا مطالبين بإلحاح من إخوانهم بأن يكونوا أكثر صدقا في إيمانهم في مواجهة تحدي العلمنة. وأصبحت الدعوة جزءا من سياسة الحكومة في بعض المناطق، على سبيل المثال، في إندونيسيا حيث أنشأت الحكومة في سنة ١٩٦٩ مركزا للدعوة استجابة لجهد منظم مستقل في سنة ١٩٦٧ من الجماعة المحمدية، التي كان تهدف إلى إقامة مجتمع إسلامي كامل في إندونيسيا. ويقال إن الهدف من هذه الجهود دائما تقوية المجتمع الإسلامي وجعل المسلمين المنتمين بالاسم للإسلام أن يشاركوا مشاركة نشطة في الدين. وتعتبر الجهود الرامية لتحويل أشخاص إلى الإسلام من أديان أخرى عنصرا مهما وناجحا أيضا في الدعوة في الأزمنة المعاصرة. ويلاحظ نمو في الإسلام في الولايات المتحدة ،على سبيل المثال نتيجة لجهود التحول إلى الإسلام، على الرغم من أنه لم تكن هناك جهود متصورة متضافرة ومنظمة عديدة لهدف التحول.

Daxma[xxxvi]داكسما

(دخما،دوخما) تعرف بشكل عام بأنها "برج الصمت"؛ مبنى في الزرادشتية ZOROASTRIANISM يلقى فيه الميت لكي تلتهم لحمه آكلات الجيفة (كالنسور مثلا). وعلى ما يبدو في العصور القديمة أن الجثث كانت تلقى في مكان بعيد غير محاط بجدران .

ماهاتالا Mahatala (خليط من كلمات إسلامية وهندية) و (الأنثى، العالم السفلي) ياتا Jata (هندية). ويحكم الكون هادات hadat (ناجاجو) أو أدات (إيبان) من الكلمة العربية (عادات)، ويضمن مراعاتهما الانسجام الكوني والاجتماعي. وتعتبر مالي (إيبان) أو بالي (ناجاجو) المكافئ لكلمة تابو TABU البولينيزية. وكما في بالي (انظر الديانة البالية BALINESE RELIGION فإن طقس ناجاجو الجاوي هي الجنازة الثانية، سنوات قليلة بعد الدفن، غير أن الجسد هنا يوضع في ضريح الأسرة بدلا من إحراقه. ويوجد نوع من الشامان SHAMAN: نافاجاجو البالي (أنثى female، دعارة طقوسية ritual prostitute) وباسير basir (ذكر male، المخنث transvestite)؛ ويحصلون على الشفاء بمساعدة أرواح أسرهم.

Dead Sea Scrolls [xiii.A]

لفائف البحر الميت: يشير المصطلح إلى مخطوطات اكتشفت في ستة مواقع بالقرب من البحر الميت. وجاءت أهم وأشهر المكتشفات من إحدى عشر كهفا بالقرب من خربة قمران QUMRAN على الشاطئ الشمالي الغربي من البحر الميت. وقد اكتشفت هناك حوالي ٨٥٠ مخطوطة بين عام ١٩٤٧ و١٩٥٦؛ ومعظم هذه المخطوطات مهلهلة تماما. وتقع مخطوطات قمران في ثلاث مجموعات: (١) نصوص من أسفار عديدة من الكتاب المقدس العبري BIBLE Hebrew،

ببذخ على إنشاء المقابر، لكنهم يقدمون صدقات خيرية يعلن عنها بعد يوثومنا uthumna، أو طقوس اليوم الرابع أحياء لذكرى المتوفى. ومن هذا الميراث ومن خلال الهبات الكثيرة في أزمنة أخرى اكتسب الزرادشتيون سمعة طيبة من العطاء الخيري، وخصوصا في الأعمال الطبية والتعليمية من أجل التخفيف عن الفقراء. ويعيش الزرادشتيون في بلدان لا تستخدم فيها الدكسما (ربما لا يوجد بها نسور) بصفة تقليدية ويدفنون موتاهم في المقابر (أرامجات aramgahs) غير أنهم يمارسون على نحو متزايد في العالم الغربي حرق الجثث، ويجادلون بأن الطرق الحديثة تستخدم حرارة شديدة متولدة من الكهرباء وعلى ذلك لا تلوث النار المقدسة. ويدعون أيضا أن حرق الجثة، يعتبر من الناحية البيئية ممارسة سليمة.

ديانة داياك Dayak Religion[xxix]

"دياك" اسم جامع لقبائل مختلفة في بورنيو، وخصوصًا ناجاجو في جنوب إندونيسيا، والإيبان أو "دياك البحر" في شمال ماليزيا. وبرونيو (أو كاليمانتان) لها تاريخ طويل من الممالك الهندوسية والبوذية والإسلامية (مثل سلطنة بروني Sultantante of Brunei). ويمكن تبين هذه التأثيرات في كلمة إيبان عن الإله أو الروح، بيتارا، (بيتارا الهندي بمعنى رب) واسم إلاههم الخالق راجا إنتالا Raja Entala (راجا بالهندية بمعنى ملك،بالإضافة إلى معناها الإسلامي، الله). وبالمثل فإن الإلاهين الأعلى لناجاجو هما (الذكر، العالم العلوي)

وتطلق التسمية على عدد من اللاهوتيات المختلفة تماما تطورت بصفة خاصة في الولايات المتحدة في ستينيات القرن العشرين. ومن بين الدعاوي المقدمة (١) أن الدراسة عن إله متعال ليست لها معنى للبشرية الدنيوية، (٢) وأن الله لا يستشعر به حاليا، (٣) وأن الله غير مهم في الثقافة المعاصرة، (٤) وأن الله ليس له وجود غالب لكنه انسحب ليعطي البشرية مجال للحرية المسئولة، و(٥) أن الله لا يعتبر تهديد مستعبد لكنه قوة مبدعة كامنة داخل الحياة، وكان بعض من هذه اللاهوتيات ملحد تماما، وسعى معظمها إلى تعريف إيمان منصب على يسوع المسيح، الذي يكون ملائما لبشرية راشدة.

Deism [xiii.C]

(الربوبية الإيمان بالله بغير عقائد منزلة):
كانت تشير في الأصل إلى الاعتقاد بإله واحد في مقابل الإلحاد وتعدد الآلهة. وخلال القرن السابع عشر استخدمت الكلمة بشكل متزايد لتدل على أوضاع دينية أقل من المسيحية الأصلية، أو لتدل على مسيحية أقل مما يجب أن تكون. فغالبا ما كان المؤمنون بالربوبيين ما يتهمون برفض الاعتقاد بالوحي والمعجزات والعناية الإلهية والخلود. وفي واقع الأمر فإن الربوبية التي ازدهرت في القرن الثامن عشر لم تكن تشكل حركة متماسكة. وما يسمون بالربوبيين اختلفوا كثيرا فيما أكدوا عليه على الرغم من أنهم كانوا متحدين في البحث عن الإبقاء فقط على العقائد الدينية التي يعتبرونها مسوغة عقليا. وبصفة عامة فقد أيدوا بعض أنواع

توضح أن بعض الأسفار توجد في أكثر من شكل في الفترة ما قبل الشريعة، وأن العديد من القراءات ذات التهجئة المختلفة قديمة جدا؛ (٢) وعادة ما تصنف النصوص التي ليست من أعمال توراتية على أنها كتابات ما بين عهدين INTERTESTAMENTAL LITERATURE، كانت معروفة تقريبا من قبل على وجه القصر في الترجمات المسيحية المتأخرة؛ (٣) والنصوص التي تصف التاريخ والتنظيم والعقائد لمجتمع (ياهادyahad) التي أثبتها كاهن مجهول الاسم يسمى معلم الاستقامة Teacher of Righteousness والتي عادة ما كانت ترتبط بالجماعة اليهودية التي وصفها يوسيفويوسJOSEPHUS بالأسينيينESSENES على الرغم من أن عددا قليلا من المخطوطات كتب باليونانية، فلم يتعرف على أي جزء من العهد الجديد New Testament على وجه اليقين .
ومن المواقع الأخرى، تضمنت الموجودات الأكثر غرابة جزءا أساسيا من حكمة بن سيراخ (سفر يوشع) Ben Sira بالعبرية في ماسادا Masada، ورسائل ناهال هيفر Nahal Hever من بار كوسيباBar Kosiba(بار كوتشبا) مع أرشيف من الوثائق القانونية التي تنتمي إلى سيدة يهودية تدعى باباثBabatha.

'Death of God'Theologies [xiii.C]
لاهوتيات موت الله : شعار موت الرب يؤخذ من قصة نيتشةNictzsche (١٨٨٢) رجل مجنون في عمله "نيتشة Nictzsche(١٨٨٢)،

شيطان[xxxiv] Demon

روح شريرة دون مستوى الألهة، وتخضع لها، وأحيانا تكون حارسة للإنسان (باليونانية: Daimon). وقد تعدل المفهوم القديم ليفرق ما بين الشياطين الأخيار(الملائكة) والشياطين الشريرة (من جنس إبليس). وكان الشيطان أحيانا يتساوى مع "الروح الشريرة"(انظر المثنوية DUALISM: مذهب ديني يقول بوجود الخير والشر معا). ومع ذلك، فإن صفة الشيطنة (فكرة مهمة في اللاهوت الحديث) لا تكون لها بالضرورة علاقة بالسمات الشريرة أو الهدامة في الوجود. (انظر أيضا أهورا مازدا AHURA MAZDA;ANGRA MAINYU;JINNنجرا مانيو ؛ الجن.)

Demons (Biblical) [xiii.A]

الشياطين(توراتية): كان هناك اعتقاد في اليهوديةJUDAISM خلال العصر الهليستيني بوجود الشياطين ، ويمكن تبين تأثير الزرادشتية ZOROASTRIANISMبسهولة؛ ففي قصة توبيت Tobit يلعب الوحش أسموديوس دور (إيشما-دايفا الزرادشتي، "شيطان المرأة الحقود"). وفي مخطوطات قمران، تتحدث نصوص عديدة عن الشيطان(الملاك الساقط) والملائكة التابعين له، الذي يطلب الحماية منهم في عدد من النصوص الطقوسية، بما فيها شعائر الرقية. وفي الأناجيل الثلاثة الأولى من العهد الجديد synoptic GOSPELS، يعتبر بعلزبول Beelzebul هو

اللاهوت الطبيعي. ومن بين الربوبيين الأوائل أ. كولينز(١٦٧٦-١٧٢٩) وم.تندال(١٦٥٧-١٧٣٣ تقريبا) في إنجلترا، وفولتير (١٦٩٤-١٧٧٨) وروسو (١٧١٢-٧٨) في فرنسا. وكانت مناظرة الدينAnalogy of Religion لجوزيف باتلر (١٧٣٦) ردا كلاسيكيا على الربوبيين الإنجليز الذين يدعون بأن الدين الموحى به لا يواجه مشاكل أكبر من اللاهوت الطبيعي الذي قبله الربوبيون. ومنذ القرن الثامن عشر أصبحت الربوبية تدل على اعتقاد بأن الرب خلق العالم في البداية لكنه لا يتدخل في الطبيعة وشئون البشر.

آلهة ديما[xxix] Dema Deities

جاء اسم ديما من شعوب ماريند-أنيم في جنوب غرب بابوا ،وكان يستخدم للإشارة إلى مفاهيم مشابهة في الديانة المالانيزية وأماكن أخرى. وتعتبر آلهة والإلاهات ديما شخصيات أسطورية (حيوان،أو إنسان،أو إنسان سوبر) أعطت شعوب معينة أرضها ومحاصيلها الغذائية ورموزها المقدسة والمعرفة(كيف يزرعون محاصيلهم ويربوا خنازيرهم، ويصنعون القوارب ويؤدون الرقصات والطقوس المقدسة). ومن أجسادهم الممزقة والدم، إلخ جاءت القبائل المختلفة الموجودة حاليا مع أراضيها. وظلت كل من الثقافة المحلية والبيئة الطبيعية تتخلل في القوى فوق الطبيعية لهذه الآلهة الخلاقة.

زعيم الشياطين (من آلهة الكنعانيين والفلسطينيين) وتعتبر الرقيات من السمات بارزة أيضا.

Deobandi [xix] ديوباندي

حركة إصلاحية في القرن التاسع عشر في الإسلام الهندي ، اتخذت اسمها من مدينة ديوباند، وفي ستينيات القرن التاسع عشر، حيث أسس جماعة من العلماء تحت زعامة محمد قاسم مجمعا إسلاميا يقدم موضوعات إسلامية تقليدية ولكن من نموذج مأخوذ من النهج التعليمي البريطاني. وحلت اللغة الأردية محل اللغة العربية كأداة للتعليم، وقد قاموا بتدريس أهمية العودة إلى الإيمان والممارسات الصحيحة الموجودة في النصوص الكلاسيكية وأصبحت تشتهر بدراسة الحديث (تعاليم محمد) ومصدرا للفتوى (الأحكام الشرعية) النابعة من المذهب (الفقه) الحنفي. وكان للديوبانديين أيضا جذور قوية في التعاليم الصوفية القويمة (انظر الصوفية SUFISM)، وأكدوا على أهمية إيجاد علاقة وثيقة مع أحد المرشدين الروحانيين. وبتمسكهم بالتوحيد كعقيدة أساسية في الإسلام سعوا أيضا إلى إبطال العادات الشائعة التي تعلي من قدر النبي والأولياء. وكان لحركة ديوباندي جاذبية كبيرة منذ أن جمعت خطي التعاليم الفكرية والتجربة الروحية: الشريعة والطريقة (انظر الطرق الصوفية SUFI ORDERS). وقد انتشر نفوذها خارج حدود الهند – ففي سنة ١٩٦٧، كان هناك حوالي ٩٠٠٠ مجمع إسلامي تابعا للحركة. واستعانت المجتمعات الإسلامية في الغرب بالأئمة من شبه القارة الهندية،وكانت توجد أحيانا مشاحنات بين إمام تدرب على التعاليم الديوباندية

Demythologizing [xiii.C]

نزع العناصر الأسطورية من الكتاب المقدس:

طريقة تفسير العهد الجديد التي قدمها ر.بولتمان R.Bultmann(١٨٨٤-١٩٧٦)، شارح الطريقة النقدية-الشكلية (انظر النقد التوراتي BIBLICAL CRITICISM) لتحليل مواد الأناجيل، أكد بولتمان على أن العقيدة المسيحية قامت على مسيح الإيمان وليس يسوع التاريخ. وقد اعتقد أيضا أنه لما كانت طبيعة الله لا يدركها البشر، فيجب أن يحصر اللاهوت نفسه في وصف الوجود البشري كما قدمه الله. وتأسس برنامجه على نزع العناصر الأسطورية من الكتاب المقدس على الدعوة بأن العهد الجديد لا يتضمن فقط عناصر معينة يتعذر الدفاع عنها أمام الشعب الحديث (مثل مفهوم الكون ذي الطوابق الثلاثة وقصص الأعاجيب) ولكن يفهم عرضه للإيمان المسيحي بشكل كامل على أساس وجهة نظر عن الحقيقة غير مقبولة حاليا. وتبعا لذلك، يدعي بلوتمان بأنه إذا أمكن للناس استشعار محتوياته حاليا فيجب أن يفسر من جديد بشكل كامل وجذري على أسس عقلانية ملائمة. وكان هذا بالنسبة لبلوتمان تقديما للفئات الوجودية التي عرضها هيدجر على نطاق واسع.

فيها الأعضاء بشكل مؤقت أو دائم في حياة تقشف أو عزلة أو شبه عزلة تسودها التنسك والتأمل والبعض يحتفظ باسم "صحراء" (انظر المرشدون الروحانيون في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية STARETS).

Dhamma [XI] ذاما

الشكل البالي من الذارما السنسكريتية. والمعنى الأساسي للمصطلح متداول بين كل من البوذية والهندوسية، على الرغم من أنه في داخل كل تقليد طوّر المصطلح دلالات وظلال مميزة ومعاني فنية أيضا. والذاما هو النظام الأساسي أو نمط الأشياء؛ إنه الطريقة التي توجد فيها الأشياء على حقيقتها. وبالنسبة للبوذية يتصور هذا بصورة أساسية من خلال قانون "الظهور المستقل"(باتيكاسامبودا). ويعني الإخفاق في رؤية هذه الذاما أن تكون وجهة نظر المرء عن العالم مشوهة ولذلك لا تتوافق أفعاله مع الطريقة التي تجري بها الأمور؛ وهذا يؤدي إلى الألم(DUKKHA). ومع ذلك، تنصح تؤدي إلى رؤية الذاما وإلى تصرفات تنسجم مع طريقة سير الأمور. ولما كانت تعاليم بوذا كما أودعها في الكتب الدينية البوذية (انظر TIPITAKA) تتوافق مع طريقة سير الأمور، فإنها تعرف أيضا بالذاما؛ ولكي تتبع التعاليم هو أن تمارس الذاما، ولكي تكتسب الاستنارة (بوذي) يجب أن تدرك الذاما (قارن نيبانا NIBBANA). وبهذه الطريقة تصبح الذاما إحدى الملاذات الثلاثة (تيسارانا TISARANA) للبوذي.

المتشددة، والجماعة التي يعود أصلها إلى مدينة برلفي وإسلامها ذو طابع شرقي إلى حد بعيد مما أدى إلى انتشار إنشاء المساجد على نظم طائفية.

آباء الصحراء Desert Fathers[xiii.d]

الزهاد الذين هجروا حياة المدن في الإمبراطورية الرومانية عندما أصبحت المسيحية ديانة الدولة، وفكروا في أن يحيوا حياة الصلاة والصوم والعمل الشاق في الصحراء المصرية. وهم مشهورين في تاريخ المسيحية الروحانية بحسهم التقشفي ويعملون بقصد مفرد وبساطة حياتهم الواضحة. وهناك العديد من مجموعات حياتهم وأقوالهم، وكان لهم دورا بارزا في تطور الرهبنة المسيحية.

وأمهات الصحراء معروفات بدرجة أقل لكنهن لسن أقل أهمية، فقد كانت العديد منهن معلمات روحانيات . وكان عدد من الأمهات عاهرات سابقات نادمات، والعديد منهن –القديسة مريم في مصر،والقديسة ثياس والقديسة بيلاجيا – موضع احترام وتبجيل في التقليد الأرثوذكسي والقديسة مريم يكرس لها الأحد الخامس من الصوم الكبير.

والاستخدام الشائع لألقاب أبّا أو أبا(أو في حالة الأمهات أمّا) جعل بعض الكتّاب يلقبون آباء وأمهات الصحراء بألقاب رئيس دير ورئيسة دير على التوالي.

وللصحراء معنى رمزي مهم في الروحانية المسيحية (كما هو الحال أيضا في التقاليد الإسلامية واليهودية) فهي تمثل المكان الذي يقيم فيه المرء بمفرده متجردا وذليلا في حضرة الله . وللعديد من الطرق الدينية أماكن يعيش

ذامابالا Dhammapala [xi]

اسم لاثنين من مفسري ثيرافادا البوذية: ذامابالا الأول (يحتمل أن يكون من القرن السابع الميلادي) كان مؤلف جنوب الهند للتفسيرات البالية (أتثاكاثا) عن الأعمال القانونية وشبه القانونية العديدة وتبنى أفكار شمال الهند البوذية، خصوصًا المتعلقة بالأسانجا المتوافقة مع المأثورات الثيرافادية. كان ذامابالا الثاني (الذي يحتمل أن كان من القرن العاشر الميلادي) مؤلف للعديد من التفسيرات الفرعية (تيكا) الملحقة بأعمال بوذاجوشا وذامابالا الأول، وخصوصًا التفسير المؤثر للفيسودذيماجا. واعتبرت التقاليد المتأخرة وبعض العلوم الحديثة التفسيرين شيئًا واحدًا.

ذنْب Dhanb [xix]

المصطلح الجامع للخطيئة في الإسلام. لم يقدم القرآن بشكل واضح تعاليم عن الخطيئة الأصلية،لكنه تحدث عن الضعف المتأصل في الإنسان ومشاركته في خطيئة آدم. وتعد كل الخطايا عصيان لله ونكران لأنعمه على الإنسان. والشرك بالله هو الشرك الأكبر ، والاعتقاد في عدة آلهة ونكران وحدانية الله(انظر الله GOD) لا يغفره الله لعباده. والأدنى من ذلك (الشرك الأصغر)، يميز القرآن والحديث الشريف خطايا أقل درجة من الكبائر لا تؤثر على إيمان الشخص والتي قد يعفو الله عنها أو يعذب عباده بسببها لأجل معين. وقد حدث جدل شديد بين علماء الكلام المتأخرين وأصحاب الفرق حول ما يشكل

ويستمد معنى فني آخر للذاما من الطريقة المعينة التي يتصور بها الفكر البوذي وخصوصًا الأبهيذاما ما ينبغي أن تكون عليه الأمور من خلال طبقات معينة من الأحداث المادية والفكرية السريعة. هذه الأحداث هي المكونات الأساسية للطريقة التي تسير عليها الأمور وبذلك يشار إليها بالذامات ؛ ولكي تفهم الذاما يجب أن ترى العالم من خلالها . وأصبحت المكانة العلموجودية للذامات مسألة جدل فلسفي بين المذاهب البوذية، فالبعض الذي يجادل بأن الميل (الذي يصور بصفة خاصة بواسطة فيبهاشيكا أبيدارما) لرؤية الذاما على أنها موجودة بشكل نهائي في أنفسهم يقوض التعاليم البوذية الأساسية للظهور المستقل dependent arising (قارن MADHYAMAKA).

ذامابادا Dhammapada [xi]

أحد الكتب التي تنتمي إلى قسم SUTTA من الكتب الدينية البوذية(انظر TIPITAKA). هذا الكتاب الوجيز الذي يعني عنوانه "أقوال عن ذاما "هو مجموعة مختارات شعرية تزيد عن ٤٠٠ بيت مأثور من الشعر تشمل أوجه عديدة من التعاليم والمأثورات البوذية المنسوبة إلى بوذا(جواتما) نفسه. وقد حظيت الذامابادا بشعبية كبيرة في صورتها البالية في بلدان الثيرافادا البوذية. والترجمات القديمة غير المعروفة حاليا هي جاندهاري ذارمابادا، والباتنا ذارمابادا والأودانافارجا السنسكريتية.

الصياغات الشهيرة، تشكل الذارما وأرثا (النجاح السياسي والمالي) والكاما (الحب والمتعة) مجموعة من ثلاثة أهداف للحياة، حسب الأولوية، يتبع كل منها بصورة حقيقية، ولكن ليس على حساب ما قبلها في القائمة. ويظل الهدف الرابع، موكشا، التحرر الروحي قائما بغض النظر عن الثلاث الأخرى حيث يعني التخلي عن الاهتمامات الدنيوية.

Dhimmis [xix]الذميون

أهل الذمة(غير المسلمين الذين يعيشون في الأراضي الإسلامية وتحميهم الحكومة الإسلامية مقابل دفع جزية)، طبق المصطلح في إسلام ما قبل الحداثة على أهل الكتاب الذين ورد ذكرهم في القرآن، وأهل الذمة هم من لهم كتب دينية، وهم في الأصل المسيحيون واليهود؛لكن المصطلح امتد بعد ذلك ليشمل الزرادشتيين والهندوس ،إلخ. الموجودين في الأراضي الإسلامية. وسمح للذميين بأن يكون لهم وضع قانوني، لكن كمواطنين من الدرجة الثانية، يدفعون الجزية بدلا من أداء الخدمة العسكرية، وكان يحظر عليهم تحويل المسلمين عن دينهم. ولم يتخلصوا من عجزهم القانوني في معظم الدول الإسلامية حتى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

Dhyana Yoga [xvii]ذيانا يوجا

أسلوب التأمل،أحد الطرق الرئيسية الأربعة للتطور الروحي(يوجا) المعترف بها على نطاق واسع في الفكر الهندي. فهو يؤكد على طهارة

الكبائر؛ تفترض أحد الأحاديث النبوية سبعة كبائر تماثل الخطايا السبعة في المسيحية. ويعتقد الخوارج والمعتزلة أن الكبائر تستوجب اللعنة الأبدية. ومع ذلك فإن جميع الحجج تؤكد على أن الله فعال لما يريد،فله أن يعفو عن الخطايا (ما عدا الشرك)، وترى السُنة (انظر السنة SUNNA) أن هذه الكبيرة لا تتطلب من المخطئ توبة مقدمة؛ لأنه إذا قبلها الله، فلن يكون العفو الإلهي ضروريا.

Dharma [xvii] ذارما

كلمة سنسكريتية لا يمكن ترجمتها بشكل جوهري لأحد المفاهيم الأساسية للديانة الهندية، تشمل أفكار عن النظام الكوني والطبيعي والاجتماعي. وهي المكافئ الأقرب للمفهوم الغربي عن "الدين"religion، برغم عدم التمييز المتضمن في اتجاهات الحياة الدينية والدنيوية. وفي الهندوسية، على نقيض البوذية، (انظر داماDHAMMA)، لا ينظر إلى الذارما على أنها شمولية، على الرغم من أن أوجه معينة منها مثل تجنب قتل النفس (أهيمسا AHMISA)، قد تكون ملاءمة لكل البشر. والأحرى، فكل كائن ينظر إليه على أنه له سفاذارما svadharma، "ذارما خاصة به"، أسلوبه الصحيح للعيش الذي يختلف بالنسبة لقوم لهم فارنات ومكانة اجتماعية ومراحل حياة (أشراما) مختلفة، وبالنسبة للرجال والنساء. وبالنسبة للهندوس ترتبط الذارما ارتباطا وثيقا بالحياة في المجتمع، وأداء الكارما الصحيحة لضمان ولادة جديدة سعيدة. وفي إحدى

ظهور نظريات بأن الرومان الأوائل لم يكن لهم آلهة، وإنما مجرد أرواح(numina: see NUMEN) ، وفي وقت لاحق، تطورت الآلهة فأصبح لها سمات شخصية (أو بتعبير، أصبح لها "شخصية")، وكان هذا نتيجة تأثيرات أجنبية. ولم تتفق النظريات مع موروث الرومان الهندو أوروبي ، لكنها تؤكد بشكل صحيح مدى الأنواع الموجودة بشكل معاصر. ولم يعترف الرومان بفئة وسيطة بين الناس والآلهة؛ وحتى الموتى كان ينظر إليهم على أنهم ليست لديهم صفة فردية متميزة، سوى الصفة الإلهية (divi). وكانت هناك وسائل عديدة تتزايد من خلالها أعداد الآلهة والإلاهات: فقد يستدعوا من مدن العدو بواسطة " البعث " مثل جونو Juno (ملكة السماء في أساطير الرومان) من مدينة فيي Veii الأترورية (وهي بلاد قديمة في غربي إيطاليا)؛ أو توصي عليهم كتب الكهنة SIBYLINE BOOKS بأن يجلبوا من الخارج (مثل أبوللو Apollo)؛ أو يتم التعرف عليها على أنها أشياء مجردة - النصر Victory، الوفاق Concord، التقوى Piety . واستمر هذا الاستعداد لقبول الجديد بشكل واضح في العصور الإمبريالية ، عندما تم قبول عبادات ديانات من آسيا الصغرى وسوريا وأجزاء أخرى من الشرق (انظر التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة SYNCRETISM). ونادرا ما كان يعتقد أن الآلهة الرومان تتحدث أو تتدخل بشكل مباشر في الشئون البشرية ،في حين كانت تتم مفاوضات معقدة خلال الصلوات وخصوصًا النذور -التي حددت شروط الوفاء وسكون العقل من خلال أساليب تأملية. والأمثلة المؤثرة في هذا المدخل هي يوجا- دارشانا YOGA-DARSHANA الكلاسيكية والبهافانا BHAVANA البوذية. والهدف من ذلك هو إحداث ساماذي(انجذاب صوفي ecstasy)، نوع من التجربة التأملية للاستغراق والتوحد اليقظ. والدرجات والأنواع المختلفة من الساماذي موضوعة بتفاصيل متقنة في العديد من نظم الفكر الهندي. وتستخدم ذيانا أحيانا كمرادف تقريبا في المعنى لمستوى أدنى وأحيانا لمستوى أرفع . وعادة ما تتضمن ذيانا يوجا تعليمات منظمة ووثيقة من معلم (جورو) وترتبط غالبا وليس على منوال واحد بأحد أنواع الانسحاب من المخالطة الاجتماعية العامة، وترتبط أحيانا بتطور القوى النفسية (siddhi/iddhi).

دي ديكيو[xxxi] Di Deaeque

آلهة وإلاهات روما. تختلف هذه الآلهة والإلهات اختلافا كبيرا في طبيعتها عن الآلهة العليا the high gods (مثل المشترى Jupiter، كبير آلهة الدولة والمريخ Mars وإله الحرب) وتتدرج إلى الأدنى ،حتى الأرباب الحامية protectors لعمليات معينة، كإحدى المراحل الممثلة في كل مرحلة من مراحل نمو الحبوب corn الذرّة. وكانت تسمية الآلهة مهمة للصلاة الناجحة، غير أن النصوص سمحت بقوى أخرى مجهولة. وحتى الآلهة الكبرى لم تكن لها علاقات قرابة، ولا مغامرات، ولم تكن لشخصياتها ألقاب ،إلا أنها اكتسبت هذا كله بعد ذلك من الآلهة الإغريقية . وقد أدى هذا إلى

الثلاثينيات،بأن نظرية الوراثةgenetic theory التي لاقت قبولا في الغرب، لم تكن متوافقة مع المادية الجدلية. وكانت نتائج جهود ليسنكو إخماد النظرية، ولكن ليس كما كان مأمولا زيادة في الإنتاجية الزراعية. ويفسر الماركسيون المادية الجدلية عادة بصورة ما لدرجة أن الصراع بين مبادئها و المستجدات في العلم الطبيعي لم يعد محتملا.

Digambara [xx]ديجامبارا

إحدى الطائفتين اليانيتين الرئيسيتين. ويعني اسم ديجامبارا " ملتحف السماء"، وينشأ من العراء الذي يتظاهر به الزهاد الذكور في هذه الطائفة للإشارة إلى تخليهم الكامل عن الروابط الدنيوية. وعلى الرغم مما يبدو أن الرهبان اليانيين الأوائل لم يكونوا يرتدون ملابس، فقد أدخلت اختيارات في قواعد السلوك الزهدي، وقد افترض أحد أقسام المجتمع أن من ترتدي الملابس البيضاء تعرف بأنها طائفة شيفتامبارا. وقد حدث هذا التقسيم في اليانية بصورة تدريجية، ولم يبدو أن مصطلح ديجامبارا قد استخدم بالمعنى الطائفي حتى القرن السادس. ويختلف الديجامبارايون عن الشيفاتمباريين في العديد من النقاط بخلاف الملبس الزهدي. فبالإضافة إلى رفض كتب الشيفتامبارا المقدسة يستعيضون عن أعمال ومؤلفات الشيفتامباريين بأعمال ومؤلفات معلميهم القدامى فقد أنكروا أن الشخص المستنير (كيفالين KEVALIN) يحتاج إلى طعام وأن النساء يمكن أن تحقق أيضا الاستنارة.

بدقة أشبه ما تكون بالقانون . وكان يعتقد أن استجابة الآلهة تأتي من خلال إشارات ومعجزات PRODIGIA، وأهمها من خلال النجاح و النصر.

Dialectical Materialism [xxxii]

المادية الجدلية:عادة ما يعبر الاسم عن وجهة النظر عن الطبيعة البشرية، وعن ملاءمة العالم للماركسيةMARXISM. ولم ينشأ الاسم مع ماركسMarx(١٨١٨-٨٣) أو ف. إنجلزF.Engels(١٨٢٠-٩٥)، ومع ذلك فقد شرح لينينLenin(١٨٧٠-١٩٢٤) وصفهما للطريقة الجدلية على أنه "لا شيء أكثر ولا أقل من الطريقة العلمية في علم الاجتماع، التي تتكون من اعتبار المجتمع كائنا حيا في حالة تطور دائم،وتتطلب دراسته تحليلا موضوعيا لعلاقات الإنتاج التي تشكل التكوين الاجتماعي المذكور واختبار قوانينه التوظيفية والتنموية ". وتتضمن هذه المقولة التي قالها لينين فعلا وجهة نظر مادية،أي أن التغير الاجتماعي تحكمه عوامل مادية أساسية(اقتصادية) ولا تحكمه الأفكار. وتتضمن المادية الجدلية المفهومة على هذا النحو وجهة نظر معادية للأيدولوجيةIDEOLOGY على أنها مجرد إظهار للعلاقات الاجتماعية البشرية وعقبة للتغيرات الأساسية.

وأحيانا ما تفهم المادية الجدلية على أنها تتضمن وجهة نظر معينة عن العمليات التي يمكن أن تحدث في الطبيعة. وقد جادل الخبير الزراعي الروسي ت.د ليسنكو، T.D.Lysenko في

القوية (Jok)، والتي من أهمها دنجDeng وجارانج Garang وأبوك Abuk وماكارديت Macardit. وهم يعرفون خاصة من خلال الاستحواذ. ودنج وجارانج وأبوك(التي تعتبر أنثى) هي أسماء دنكا الأولى ولا يزالوا يعرفون بها حتى اليوم، غير أن الأرواح تختلف عن أسلافها من الدنكا. وماكارديت (وهو الأسود العظيم) هو الوحيد الضار والمؤذي تماما. ويجري التقرب بالثيران لاسترضاء ماكارديت لأن يكون أسودا.

ويقف دنج فوق الجميع الأخرين؛ بحيث يبدو أن له تقريبا شخصية النهياليك ، ويصاحب دنج المطر والرعد والبرق. وهو مهم لتحقيق المعرفة الشخصية بالدنج النهياليك، لدرجة أن الدنكا يطلقون على الضريح العظيم والقديم المعروف لدى النوير بـ Luak Kwoth لواك كووث اسم لواك دنجLuak Deng.

ويوقر شعب الدنكا أيضا الأرواح الطوطميةtotemic spirits ، ويمكن أن يلاحظ من بينها رينجRing (الطبيعة البشرية)، روح الجماعات الكهنوتية، سادة الصيد بالرمح، وهو يتجسد من خلالهم. وتركز ديانة الدنكا مثل النوير على التضحية بالثورox-sacrifice، ولكن التضحية هنا أكثر طقوسية، وأكثر كهنوتية، وعادة ما يقوم بها معلم الرمحSpear-Master. ويستمد معلمو الرمح قوتهم من الأساطير الثرية، التي تنسب إلى أويل لونجارAiwel Lngar، البطل الأسطوري الذي قاد الدنكا إلى موطنهم الحالي (قارن

وقد أنجب الديجامباريون بعض الفلاسفة والشعراء العظام في الجاينية . ومن أكثر هؤلاء شهرة عالم المنطق أكالنكا Akalanka (القرن الثامن الميلادي) والشاعر الملحمي جياسيناJinasena (القرن التاسع الميلادي). واكتسبت آداب لغة كندا Kannada language بجنوب الهند الكثير من قوتها الدافعة الأصلية من كتّاب ديجامبارا. ومجتمع الديجامبارا حاليا مجتمع صغير،على الرغم من الإدراك الذاتي المتطرف وهم مقيدون إلى حد كبير في ولايات كارناتاكا وماهاراش، على الرغم من وجود جيوب مهمة في ماديا براديش وراجاستان.

Din [xix] دين

المصطلح الذي أطلق في الإسلام على الدين، بصفة عامة،بحيث يمكن أن يكون للمرء دين إسلامي أو ديانات أقدم قبل الوحي بالدين. وكان للمصطلح تضمينات من الدين الواجب والالتزام، أي فرائض المؤمن نحو الله. وفي علم الكلام الإسلامي، يشمل الدين كلا من الإيمان والإمام وممارسة أمور الشريعة، وغالبا ما يقابل الدنيا، أي مجال الحياة الدنيوية.

Dinka Religion [ii]ديانة الدنكا

الدنكا هم شعب نيليNILOTIC people في جنوب السودان، ومن جيرانهم النوير NUER والشيلوك SHILLUK. ويطلق الدنكا اسم نهياليك Nhialic (ويعني السماء) على الإله. وبالمقارنة بالكيوث Kwoth لدى النوير، فإنه غالبا ما يقابل كثيرا خلال تجربة الأرواح

نيكانج بطل الشيلوك Nyikang of the Shiluk) فقد يتصور في النهر، وقاد شعبه لعبوره، وغالبا ما كان يتعامل معهم موتى وأحياء

ويتوقف رخاء وصحة الشعب على حياة معلم الرمحSpear-Master. والأكثر من ذلك، يمكنهم الرينج Ring من قيادة شعبهم والتحدث بطلاقة وأمانة ، وقبل كل شيء عند التقرب بتقديم أضحية. ويختار معلمو الرمح الموت طواعية عندما يتقدمون في السن ،وأن يدفنوا أحياء بعد أن يقدموا النصيحة الأخيرة لشعبهم.

Dipankara[xi]ديبانكارا

بوذا من عهد سابق، الذي قابله شاكياموني بوذا Shakymuni Buddha، جواتما GOTAMA بوذا BUDDHA العصر الحاضر (في حياة ماضية) وقرر أنه بتكريمه لديبانكارا سيصبح هو نفسه بوذا. وبما أنه قرر ذلك، فقد أصبح بالتالي بوذيساتافا BODHISATTVA، وكان يجب عليه أن يمر بحيوات متعاقبة عديدة (ويقال إن بعضا منها ترويه قصص جاتاكاJATAKA stories قبل دخول السماء توسيتاTusita heaven (السماء الرابعة من السماوات الستة، أو عوالم ديفا في الكوزمولوجيا الهندية، التي يناظر اليوم فيها ٤٠٠ سنة من حياة البشر ، قبل ولادته الأخيرة كبوذا (في لومبيني) .

Dipavamsa [xi]ديبافامسا

أحد التواريخ البالية (فامسا vamsa) (انظر كولافامسا CULAVAMSA) التي تروي التاريخ البوذي لجزيرة (ديباdipa) في سريلانكا. وتتناول ديبافامسا الفترة حتى منتصف القرن الرابع الميلادي. ومن المحتمل أن تم تأليفها خلال المائة سنة التالية، لكنها تضم الكثير من المرويات التاريخية وتعتبر محصلة لعدد كبير من الأعمال السابقة، كان كل منها عمل مجموعات أو أصحاب مذاهب ،وليس عمل مؤلفين أفراد.

Disciples (Early Christian) [xiii.A]

الحواريون (المسيحي الأول): تذكر الأناجيل الحواريين من الفرسيين PHARISSES وحواريي يوحنا المعمداني JOHN THE BAPTIST وكذلك حواريي المسيح JESUS. ويبدو أن يسوع كان له عدد من الأتباع بخلاف الحواريينAPOSTLES. ويصف إنجيل لوقاGospel of Lukeكيف أرسل المسيح ٧٠ حواريا من أجل وعظ الناس ومعالجتهم. وشكّل الحواريون نواة الكنيسة التي أصبح فيها الحواري مرادفا "للمسيحي".

Ditthi [xi]ديتثي

(باللغة البالية والسنسكريتية:درشتي) أفكار،أو وجهات نظر خاطئة، تشير في البوذية الأولى إلى الموقف الأحادي الجانب أو المنحرف الذي يندرج تحت الآراء الجامدة. ويرى هذا على أنه نتيجة قوى نفسية معينة – دوافع أو رغبات ملحة(تانهاtanha) – تتضمن بعض أنواع الفهم الجزئي أو الناقص بسبب نقص الاتزان

وفن العرافة، هو إدراك المستقبل أو المجهول عن طريق مخاطبة- وغالبا ما تكون بلغة رمزية-مستويات لا واعية من العقل. ويتوفر قدر كبير من طرق العرافة للعراف من أجل تفسير مسألة خاصة بهم أو تخص شخص آخر. ويتدرب ممارس العرافة على التعرف على المسارب والاستتارات الخفية داخل السؤال، وفي لغة نظامهم الخاص، لتقديم تفسير. ويمكن أن تلتقي دراسة العرافة مع الغرض الذي يتضمنه الاسم لمعرفة الكاهن؛ وعلى التساوي تفي العرافة بالرغبة في إضافة استفسارات عن المسائل المتاحة، مثل النقود والحب والأطفال والصحة. وهي تأخذ شكلين : خاص بتبليغ الوحي،حيث يدخل العراف حالة من الاستغراق الذهني أو حالة خاصة أخرى وينقل المعلومات؛ والتفسيري (التأويلي): حيث تفسر البيانات العشوائية أو البيانات المُلغزة والمحيرة. ومن حيث المبدأ فتفسير أية بيانات ملغزة أو ظاهرة عشوائية يمكن أن يكون على أساس نظام عرافة كما في حالة إلقاء نرد. وحتى يكون نظام العرافة فعالا، يجب أن يكون له منطقه الداخلي ويجب أن يثار بأمانة وبكل وضوح: والعديد من النظم لها وسائل حماية داخلية ضد الاستخدام الخاطئ. ومنطق أي نظام عرافة هو أن المستخدم في الحيلة (أو أيا كان الحدث المتضمن) هو جزء من الحيلة. وفي عملية المحايلة فإن الحالة الباطنية لكينونة المراوغ وطريقة اختلاط الأوراق مرتبطة ببعضها البعض عن طريق اللاوعي. وهكذا فإن الترتيب الذي تعالج به الأوراق هو مركب من العقلي. وتقدم وجهتي النظر المتطرفتان الأبد والفناء اقتناعا معينا بالحياة الأبدية، أو الفناء بعد الموت على التوالي. وتتضمن الأنواع الأخرى من الديتثي الإيمان بالقضاء والقدر والمادية والإيمان بوجود إله واحد أو آلهة ، ووجهات نظر مبنية على الحاجة إلى تأكيد الذات. والأقل تكرارا هو استخدام ديتثي للإشارة إلى وجهة نظر صحيحة كجزء من طريق الثماني الشعب EIGHTFOLD PATH. وقد ذكرت العديد من مستويات الفهم، والأصولية هي معرفة أساسية بقانون الفعل (كاما؛ بالسنسكريتية: كارما KARMA) والنتيجة التي تسمح وحدها بالمسئولية الأخلاقية الصحيحة. والأعلى هي الدرجات العديدة من المفاهيم التي تتوج في وجهة النظر الصحيحة المتسامية ((انظر لوكتاراLOKUTTARA) التي تأتي من خلال اتزان عقلي دائم واتصال بالمطلق. (انظر أيضا باتيكاساموبادا PATICCASAMUPPADA).

العرافة Divnation [xxiv]

العرافة استخدام الوسائل السحرية لاكتشاف معلومات لا يتيسر الوصول إليها بالاستعلام العادي (عن المستقبل، والأشياء المفقودة، وصفات الشخصية الخفية، إلخ). وقد وجدت العرافة في جميع المجتمعات، وفي الغالب ما تكون تحت رعاية الدين (مثل كاهن دلفي، وكهنة دولة التيبت) وتكون أحيانا خارج الدين أو معارضة له (مثل المسيحية، التي تعارض العرافة بصفة عامة).

ويعتمد الأخير على الاتصال بالأرواح،على الرغم من أن هذا يسبقه استفهام واع عن العميل. وتستغل العديد من الناس كلا الشكلين، ويكون العاملين في الوسيط الوحيي من الرجال بينما تكون الوسائط غالبا من النساء.

Divination(Ancient Near Eastern)[viii]

العرافة في الشرق الأدنى القديم: كانت تستخدم العرافة التي نُظر إليها على أنها علم ذو منزلة أسمى كدليل عملي في جميع الأمور الإنسانية. وكان يرجع إلى الطوالعOmens قبل المعركة في المسائل الشخصية أو لتحديد غضب الإله، وتعتبر نصوص الطوالع مصدرا مهما جدا للمعلومات السياسية والمعلومات الأخرى . ومن المحتمل أن السومريين كانوا أول من اكتشف العرافة والتي أصبحت أهميتها تتزايد في الفترة البابلية القديمة OLD BABYLONIAN (١٧٠٠ ق.م تقريبا) وورثها الحثيين HITTIES. وقد استخدم التنبؤ (وهو البحث عن رموز في الطبيعة) والياناصيب والـ extispicy (استئصال وفحص أمعاء الحيوان للتنبؤ بالأحداث) غير أن التنجيم قد تحدى بعد ذلك الـextispicy كطريقة مفضلة.

Divination (Roman) [xxxi]

العرافة لدى الرومان: وجدت طرق متقنة في روما لتأسيس مواقف الآلهة تجاه الأحداث البشرية، غير أن هذا تضمن تنبؤا حقيقيا بسيطا عن أحداث المستقبل. وكان الطالع AUSPICIA يتطلب موافقة الآلهة على نوع حدث خارجي وحالة داخلية. ومع ذلك فالتمييز غير واضح وضوحا قاطعا، حيث تحتوي بعض النظم التفسيرية (علم التنجيم؛ Tarot) على نظام قوي من الرموز، ويبدو أن النظم الأخرى تختار لتمثيل حدة الإدراك (انظر القوى النفسية PSYCHIC POWERS) والمرونة المطلقة للتفسير عادة ما تسمح بعنصر من "المبهم". ويحتاج العراف إلى معرفة داهية للطبيعة البشرية وكذلك مواهب مدركة بالحس لأن دوره أو دورها على الرغم من أنه دور متواضعا من الناحية الاجتماعية، فإنه دور كهنوتي بالقطع؛ إذ يتوسط ما بين الشئون الدنيوية والشئون الغامضة لكنها قوى عليا لها هدف ترمي إليه.

Divination(African)[ii]

العرافة(الأفريقية): العرافة مهمة في العديد من الأديان الأفريقية، ويعتقد أنها وسيلة موثوقة للحصول على إجابات عن مسائل معينة (بواسطة من سَحر ابن أحد الأشخاص،وما هي الروح المتعبة، وأي المسارات العملية التي ينبغي اتباعها للخوض في مسألة معينة، إلخ). وتأخذ العرافة شكلين رئيسيين (من بين العديد من الأشكال)، الأول من الوسائط الروحية oracles، مثل معجزة السم (وسيط السم) عند قبائل IFA أو الزاندي ZANDE، والشكل الثاني الذي يقدمه وسيط عندما يستحوذ(انظر نجانجا NAGANGA؛استحوذ الروح SPIRIT-POSSESSIONN. ويعتمد الشكل الأول على أسلوب ميكانيكي وموضوعي معين،

Mujaji LOVEDU واللويمب في نياميوسا Iwembe للنياكيوسا وهوجون الدوجون.

وفي حين يندرج الملوك الرئيسيون في أفريقيا كما هو الحال عند الأشانتي وبنين وداهومي وبجاندا (انظر أكانAKAN وفونFON وجانداGANDA) تحت هذه الفئة، إلا أنه لا يزال معظمهم يجمع ما بين القدسية العميقة والخبرة السياسية الدنيوية. وطقوس الملكية وبخاصة تنصيب الملوك، وتجديد الملك والمملكة في احتفالات العام الجديد والعبادة في المقابر الملكية تعتبر من بين المصادر الثرية للرموز الدينية الأفريقية (ومن أمثلتها ما هو عند الأكان أودويرا وسوازي نكوالا).

ديانة دوجون[ii] Dogon Religion

للدوجون في فولتا العليا علم كونيات ديني معقد ومعظمه سري للغاية، ويمثل أحد المجتمعات الدينية المعقدة في أفريقيا. والاعتقاد الأساسي في ازدواجية Amma، الإله الخالق و nommo الوحدة الكاملة للكون، الموجود في الأصل داخل بيضة ضخمة. وهناك توأمية أساسية ذكر/أنثى في علاقة أما/نومو يرمز لها بشكل دائم في العلاقات المتعاقبة داخل نومو. وعلى ذلك فالصورة الصحيحة لنومو هي زوج من التوأم من جنس مخالف. وكان الأسلاف الأصليين للدوجون أربعة أزواج من التوائم يصنعون ثمانية في عدد مهم بصفة خاصة في عدادة NUMEROLOGYمعقدة بصورة هائلة. كان التطور المنتظم للكون معترضا في البدء بالانفجار الصاعد لليوروجو - معين من الأفعال مثل الاشتراك في معركة. وكانت PRODIGIA في الأساس علامات سيئة حيث يمكن تجنب خطرها بطاعة الدولة ومهارة الكهنة. ومع ذلك فإن الاعتقاد في العرافة وجد في الأساطير وفي القصائد المتأخرة، ولابد أن كان موجودا دائما لدى كل مستويات المجتمع. وفي الجمهورية الأخيرة (القرن الأول قبل الميلاد) فإن الـharuspices (العرافون من إتروريا، من المحتمل أنهم كانوا يمثلون تقليد مختلف) تشجعوا في تقديم تفسيرات ويعكس هذا بشكل واضح شعبية متزايدة لنظم العرافة عند الطبقات الأدنى أيضا. واستمر هذا الاتجاه خلال الإمبراطورية، عندما ترسخ المزيد من النظم المتطورة من العرافة من خلال السحر والتنجيم بصورة تدريجية لدى المستويات العالية من النفوذ والثقافة.

Divine Kingship(African)[II]

الملكية المقدسة: يمكن أن تتضح شخصية الملك المقدسة من أفريقيا. وخصائصها هي علاقة الاعتماد بين الملك والطبيعة، ودرجة العزلة المفروضة عليه،وأولوية الطقوس الكهنوتية على السلوك الإداري في حياته،والمركزية التصورية للملكية داخل نظام الاعتقاد الديني. وعلاوة على ذلك، فقد ينظر إلى الملك على أنه تجسيد لبطل إلهي في الماضي، وينبغي أن يكون موته تأثير اختيار متعمد عليه أو من جانب خليفته، وليس نتيجة للمرض. ومن بين أفضل الأمثلة الـ رث الشيلوك SHILUK reth والومجاجي لودفيو

فكاهية شعبية. ولا يزال البعض منها باقيا، وعلى وجه الخصوص مسرحية آلام أوبراميراجو Oberammeragu Passion في ألمانيا. وهناك عناصر درامية يمكن التعرف عليها في طقوس الأسبوع المقدس(في فصل الربيع) خصوصا في الكنائس الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية(انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCHES). وبوجه عام لم تحبذ البروتستنتية الدراما في حين تستخدم الدراما الدينية حاليا على نطاق واسع(وكذلك الرقص، الذي لعب حتى اليوم دورا قليلا في العبادة المسيحية).

المفزعون(الدريدز)[iii] Dreads

اتخذ مفزعو دومينكاDominica اسميهم من الراستفاريونRASTAFARIANS. ويوجد بجزيرة دومينكا نسبة عالية من البطالة، فحوالي ٦٠% من الأراضي في أيدي المزارعين أو الشركات. ومستوى فرص التعليم بالنسبة للغالبية العظمى من الشعب قليلة جدا. ويعبر المفزعون عن عزلتهم بارتداء خصلات الصوف "خصلات صوف المفزعين"، وعن طريق سلوك منحرف بشكل عام يظهر في تحد السلطات المدنية باستخدام العقاقير وإساءة استخدامها. ويعني الفزع(الخوف/الرعب) القوة داخل الإنسان، ويعتبر المفزعون في جزيرة دومنيكا أن دومينيكا هي بابلBabylon أي، مدينة كبيرة منغمسة في الترف والإثم. ويعتقد بعض المفزعين أن هيلاسيلاسي Haile

المحتالTRICKSTAR أو الثعلب الأبيض - الجزء الذكري الخالص من نومو أصلي. ولا يزال اليوروجو المرتبط بالموت والليل وبالعرافة أيضا العنصر الذي لا يمكن التكهن به في الحياة: فأحيانا ما يبدو من الظاهر شرا وأحيانا أخرى يكون ملهما. وكان يحتفظ بالنظام من خلال التضحية بـ ليبlebe،الإنسان الأول.

والحياة الاجتماعية كلها:الزراعة وشكل القرى والعزب، والبيوت، وخصوصا حياة شيخ القرية، hogon، يجري ترتيبها بحيث تجسد تعقيدات الاعتقاد الكوني، حيث تنشأ القرى في صورة أزواج،وتحفظ في ثماني حجرات بثمانية أنواع من الذرة الصغيرة الحب، ويحتوي المنزل الذي يقيم فيه شيخ القرية ،هوجون، ثمانية أحجار ليوجونات الماضي وثمانية أحجار لهوجونات المستقبل. ويحكم الهوجون،الكاهن الأعلى للأما وخليفة ليب جميع جوانب الحياة من خلال وجوده الطقوسي،ويمثل كرمز إنساني للنومو الكوني.

Drama (Christian) [xiii.B]

الدراما (المسيحية): أدان المسيحيون الأوائل الدراما بسبب وثنيتها أو الأشياء الخليعة المرتبطة بها في الذاكرة إلى أن تطورت الرواية البوليسية أو التمثيليات الأعجوبية في القرون الوسطى(على ما يبدو من العناصر الدرامية في الطقوس الدينية). وصورت هذه التمثيليات بشكل درامي قصة الخليقة وآلام السيد المسيح وحياة القديسين الممتزجة بعناصر

لانشينا؛ الكنيسة الناصرة NAZARITE CHURCH؛حركة راتانا موراي MORI MOVEMENT Ratana؛ ديانة هاندسوم ليك؛ والعديد من طقوس عبادات الشحن CARGO CULTS.

الدرويديون (المفرد:دَرويد) Druids [vii]

من المحتمل أن اسم الدوررويديون جاء من كلمة بمعنى بلوط) هم الكينة والرجال المتعلمون في الغال السلتية وبريطانيا. ويشير إليهم العديد من الإغريق والكتاب اللاتين، وبخاصة بوسيدنيوسPosidonius (القرن الأول قبل الميلاد) والذين قلدوه. وقد قام الدرويديون بتعليم الشباب ونظموا الطقوس الدينية التي تتضمن على القرابين وكانوا مهرة في التعامل مع الناس والفلك وحسابات التقويم واستشارة الطالع . وهناك جدل كبير فيما يتعلق بتأثيرهم وطبيعة تعليمهم الذي لم يسجل. وبدأ الرومان في اضطهادهم في القرن الأول الميلادي. وتجدد الاهتمام بالدرودبين في القرن السابع عشر،وافترض الأثري جون أوبري John Aubrey بشكل خاطئ أن ستونهينج Stonehenge والمواقع الميجاليثية الأخرى كانت معابد درويدية. وتعززت صورة صوفية غامضة ورومانسية عن احتفالاتهم وحكمتهم السرية، وادعى أولو مورجانوج Iolo Morganwg(ادوارد وليام) ارتباطه باستيدفود ويلز الوطني National Eisteddfod of Wales المبني على دلالة مشكوك فيها . بدأ الرهبنة القديمة للدريديين سنة ١٧٨١ كمجتمع

Selassie كان ولا يزال إلها، بينما يعتقد الأخرون أن من واجبهم اقتداء الدومنيكا. ويرتدي المؤمنون من النباتيين لباسا بسيطا. ويعتبر الحشيش(مخدر) القربان المقدس الأساسي

Dreams and Visions in Modern Tribal Movements [xxvii]

الأحلام والرؤى في الحركات القبليَّة الجديدة:
قد يكون للأحلام والرؤى في معظم الحركات القبلية الجديدة صفات إيحائية وشرعية. وغالبا ما تتضمن رؤى المؤسسين زيارة إلى كائنات سماوية بغية تأسيس الدين الجديد وتفاصيل طقوسه وأخلاقياته وأحيانا كتاب أو لغة جديدة. ويحتمل أن تكون كل الأحلام مهمة غير أن العديد منها يحتاج إلى تفسير عن طريق زعيم،أو تطبيق نقد أخلاقي أو توراتية (انظر الكتاب المقدس) أو أعمال نقد أخرى لاستبعاد الرؤى التي تأتي عن طريق الأرواح الشريرة. ويمكن أن تحدث الأحلام الإيحائية أيضا عن طريق النوم في حرم مقدس أو الصوم أو التدحرج على الأرض أو استعمال عقاقير مهلوسة مثل البيوتpeyote (ضرب من الصبار الأمريكي المحتوي على مادة مخدرة (انظر PEYOTISM) في الكنيسة الأمريكية المحلية NATIVE AMERICAN CHURCH) أو إيبوجا iboga في ديانة بويتي bwiti في الجابون. وبالنسبة للحركات التي تأسست من خلال الرؤى أو الأحلام انظر كنيسة الزمالة المسيحية CHRISTIAN FELLOWSHIP CHHURCH؛ كنيسة أليس

التي تفرضها الشريعة. وعلى ذلك يتضمن الدعاء أساسا طلبات من الله من أجل صالح الفرد أو الدعاء بالخير لصالح المسلمين. ونشأت التقوى في الإسلام من تجميع وطبع مجموعات من هذه الأدعية والصلوات.

الثنوية[xxxiv] Dualism : (١) كوجهة نظر اعتبارية ، الاعتقاد بأن "الحقيقي" من نوعين أو من قوتين متحكمتين أساسيتين. وهكذا، فقد تقابل الثنوية الميتافيزيقية (قارن الأحديةMONISM) المادة بالروح، بينما يتضمن الدين الثنوي اعتقاد في مبدأين متصارعين بصورة أبدية . وترى الثنوية المعدلة أن الله يجمع بين النقيضين الخير والشر.

(٢) فكرة أن الإنسان يتكون من مادتين، فيزيائية (طبيعة بشرية وجسد) وعقلية أو روحانية (عقل، روح،نفس).

Dukkha [xi]

دوكخا (باللغة البالية والسنسكريتية، دوهخا): مصطلح يستخدم بصفة خاصة في البوذية ولكنه يستخدم أيضا في الأديان الأخرى هندية النشأة ليصف كل عالم الخبرة العادية. ومصطلح دوكخا الذي يعني حرفيا "ألم" أو "كرب" غالبا ما يترجم بكلمة ألم . ومصطلح دوكخا في سياقاته الدينية والفلسفية، يعتبر مع ذلك مصطلحا موحي بالمعنى الأساسي لعدم الارتياح أو القلق الذي يستشعر بأنه يشوه حتى الخبرات السارة ظاهريا. وتلك هي أيضا دوكخا حيث لا يمكن الاعتماد عليها وتتعرض للخسارة؛ ولإبقاء أمل السعادة النهائية لشخص سري في لندن وتطور إلى مجتمع ودود، غير أن جماعات ترتدي ملابس فاخرة بصورة غريبة من الدرويين المزيفين استمرت تحتفل بالانقلاب الصيفي في ستونهنج وتل البرج وتل بريمورس في لندن ومواقع أخرى .

Druzes(Druses) [xix]الدروز

جماعة طائفية مسلمة، توجد حاليا في المناطق الجبلية من لبنان، شمالي إسرائيل وجنوبي سوريا. وكانت تتراوح أعدادهم ما بين ٢٠٠٠٠٠ و٣٠٠٠٠٠ نسمة. وقد نشأوا من طائفة الشيعة الإسلامية الإسماعيلية، كفرع من الحركة الفاطمية في القرن الحادي عشر (انظر علي والعلويون 'ALI,'ALIDS)؛ الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES؛ الشيعة SHI'ISM). ويشذ الدروز في معتقداتهم وممارساتهم عن الشارع الإسلامي بدرجة كبيرة، إذ يرفضون العديد من أمور الشريعة، ويؤكدون مثلا على، تناسخ الأرواح (انتقال الروح بعد الموت من شخص لآخر). وقد احتفظ الدروز بهويتهم من خلال الزواج الداخلي، ومن خلال الزعامة الاجتماعية لطبقة من المطلعين في الدين الزاهدين (الحكماء) .

Du'a'[xix]دعاء

يعني حرفيا التضرع إلى الله، وعادة ما يستخدم المصطلح في الدين الإسلامي(في المناجاة) في الدعاء الفردي خاصة وعند طلب الشفاعة من الله، بالمقارنة بالصلاة الجماعية

تشتهر بماهيشاسوراماردينيMahishasuramardini، ذابحة الشيطان الجاموس (أسورASURA). ومن خلال الزهد(تاباسTAPAS) حصل الشيطان على بركة من براهما ألا يذبح إلا بيد امرأة؛ بعد ذلك عندما ظن نفسه آمنا أعلن حربا على الآلهة. بيد أن الآلهة توحد طاقتها (شاكتي) في صورة فتاة عمرها ١٦ ربيعا، وقد وضع في أياديها العديدة نسخا مطابقة من أسلحتهم – الرمح ثلاثي الشعب لشيفا والقرص المعدني لفشنو وأنشوطة ياما وإله الموت، إلخ. وهكذا عندما تدجج شاكتي بالسلاح وتمتطي ظهر أسد(انظر فاهاناVAHANA) تذبح الشيطان وتحرره من شكله الجاموسي وتمنحه التحرر (موكشاMOKSHA).

وفي الفن،تمثل دورجا بنحو ١٨ ذراعا تحمل أسلحتها المقدسة، لكنها تبتسم برقة لعبادها وغالبا ما تبدي إيماءات بأياديها الطويلة التي تمنح الطمأنينة(انظر مودراMUDRA). ومثل شيفا ،فإن لها عينا ثالثة رأسية في جبهتها. وفي الأنماط الحديثة(منذ حوالي القرن الثامن عشر) غالبا ما يستبدل أسدها بنمر. وهي تعتبر مظهرا من مظاهر الإلاهة بارفاتيPARAVATI، وتعتبر كالي KALI أحد فيوضها.

في تلك الخبرات لا يمكن أن يؤدي بذلك إلا إلى ألم أكثر. وبهذه الطريقة لا تصف دوكخا فقط الألم الواضح من الخبرات غير السارة بل دورة الميلاد المتجددة كلها (سامسارا) حيث إن أي شيء يعايش في سامسارا يتألف من ظروف غير مستقرة وعلى ذلك يكون مآله عدم الدوام(انظر أنيكاANICCA). والتحرر النهائي الوحيد من الألم هو ذلك المطلق (انظر نيبانا NIBBANA). وفي البوذية مع أنيكا وأناتا، تعتبر دوكخا إحدى العلامات الثلاثة للوجود المطلق. (انظر أيضا أبهيذاما ABHIDHAMMA؛ أرياساكا ARIYASACCA؛ فيباساناVIPASSANA.)

Duppy/Jumbie [iii]دبي/ جمبي

في جاميكا "دبي" وفي ترينداد "جمبي" هما مصطلحان يصفان ذلك الجزء من الشخص الذي يكوِن "الآخر" الروحي. وهذا ليس هو النفس ، لكنه بالأحرى الظل الروحي. وأصبحت دبي/جمبي مهمة عند الموت؛ لأن الجنازة التي لا تدمج دمبي/جمبي في العالم الآخر تجعله منكشفا لاستيلاء الساحر عليه/الأوبدهمان (انظر أوبيهOBEAH). (انظر أيضا زومبي ZOMBIE.)

Durga [xvii]دورجا

"هي التي يصعب الاقتراب منها"،أي التي لا يمكن مهاجمتها"؛ أحد آلهة الهندوس المهمة(انظر شاكتيSHAKTI) تتجسد بالنسبة للعديدين الشكل الظاهر الأعلى للألوهية. وهي

بأن الأفارقة فقط أو من هم من أصل أفريقي هم الذين يمكنهم تحمل ظروف العمل في المناطق الاستوائية.

وفشلت جماعة مهاجرة صغيرة من الصين؛ لأن الصينيين كانوا متحمسين للعمل بالتجارة وتركوا المستعمرات إلى تجار التجزئة. وبدا أن الهند سوف تكون المورد الوافر للعمالة المدربة زراعيا، وابتدئ في إجراء نظام عقود استخدام العمالة من الهند. وكان سيكفل للهنود القادمين للعمل في منطقة الكاريبي أجور مجزية، على الرغم من أن هذه الأجور لن يتم إنفاقها إلا في متاجر المستعمرة. وبعد فترة من العمل، خمس سنوات في البداية، ويمكن مدها إلى عشر سنوات، كان يمكن ليؤلاء الهنود المرشحين للعمل العودة إلى موطنهم الهند والحصول على بدل سفر مدفوع الأجر. كانت السنوات من ١٨٤٤-١٩١٧ هي الفترة الرئيسية للهجرة. وبحلول عام ١٨٦٠، فما كان ينظر إليه في الأصل على أنه إجراء مؤقت ، أصبح في النهاية تدفقا منتظما من العمالة التي يعتمد عليها. وبحلول عام ١٨٧١، كان الهنود يشكلون نسبة ٢٥,١% من السكان: فقد كان هناك ٢٧٤٢٥ في ترينداد وحدها. كان لا يزال معظمهم يعملون في الأراضي والأطيان، وكان من حصل منهم على عقود عمل يشكل نسبة ٤٠% . وظلت الغالبية العظمى من العمالة في منطقة الكاريبي بأجور منخفضة .

وبدا من الواضح أن الحياة العنصرية والدينية وأخيرا السياسية في هذا الجزء من الكاريبي قد تغيرت، في حين لم تعترف السلطات

E

East Indian Religion in the West Indies [iii] ديانة شرق الهند في جزر الهند الغربية: على مدار تطور اقتصاد المستعمرات في جزر الكاريبي، كان توفير الأيدي العاملة المتزايدة والاحتفاظ بها ، يمثل مشكلة من الناحية الاقتصادية ، وحتى ثلاثينيات القرن التاسع عشر، كان العمال العبيد يوفرون القدر الأكبر من متطلبات المستعمرات ، وهم الذين كانوا يجلبون من غرب أفريقيا. انتقل بعض هؤلاء العبيد مع أسيادهم من دول أخرى في الأمريكتين. وعندما ألغت بريطانيا نظام العبيد(الرق) سنة ١٨٣٣، أعتق العبيد ، وأصبح من الضروري إيجاد عمالة رخيصة من مصادر أخرى، حيث أصبح توظيف العبيد المحررين أمرا مكلفا، في حين بدأ بعضهم يعمل بصورة مستقلة. وقد كانت المشكلة في ترينداد وغيانا وجامايكا مستفحلة؛ ففي البداية، تم جلب العمالة من سكان جزر صغيرة في شرقي الكاريبي، مثل جرينادا، ولم تكن أعدادهم كافية. وكانت العمالة الوافدة من مستعمرات الولايات المتحدة وبريطانيا غير مرضية؛ لأن القليل منهم من كانت لديه الرغبة في العمل بنفس الصعوبة التي كانت لازمة للعمل في مزارع قصب السكر. وقد بذلت محاولات لاستيراد عمال من فرنسا وألمانيا والبرتغال، لكنها ووجهت بسوء حظ مشابه. وكان جزء من المشكلة هو اعتقاد عام

وكان ينظر إلى الهندوس بأنهم أناس قذرين وغير متحضرين، وكان ينظر إلى الإسلام إن لم يكن أي شيء آخر بأنهم أكثر سلبية. وقاوم الهندوس والمسلمون عمليات التنصير، على الرغم من الاعتداءات التي قامت بها الكنائس البروتستنتية بصفة خاصة في جنوب شرق ترينداد. والبشتون Pathans (أو الباتانان الأفغان المقيمون في الهند)، الذين اختيروا لكي يأتوا كرجال أحرار إلى ترينداد في نهاية الحرب العالمية الأولى، قاوموا عملية الاندماج على وجه الخصوص في أي جماعة أخرى.

فقد كان دينهم مشجعا قويا لكل الهنود،وأعيد اكتشاف الأنماط الاجتماعية والدينية في قرى الفلاحين الهنود. كان الفلاحون أيضا جزءا من عملية (الكرولة) الكريولية CREOLIZATION وتمزقت التراكيب الاجتماعية الهندية. وبمرور الزمن تبدلت التوكيدات وتكيفت الذكريات مع الوضع الجديد. وجاءت عملية دخول التعليم متأخرة في المجتمع الهندي، وكان هناك جدلا يتعلق بمدى إسهام النفور الديني والاجتماعي في هذا. ومع ذلك، أوجد استقلال الهند سنة ١٩٤٧ فخرا كبيرا في المجتمع ،وأوحى لهم بإمكانيات هوية جديدة.

وفي حين ركزت معظم دراسات أديان شرق الهند على المثابرة غير العادية لمفهوم عام للهوية الدينية والشخصية الهندية،فقد كان اللافت للنظر في جزر الهند الغربية من ثقافة الهند هو بقاء نظام الحمية والعادات والمهرجانات والأسماء الهندية : وعلى سبيل الاستعمارية بهذه التغيرات. جاءت الغالبية العظمى من الهنود من كلكتا، وكان عدد أقل منهم من مدراس (في الهند)، وعرفوا (بأهل مدراس Medrassis)، وكان من جاء مؤخرا من العمالة أقل قدرة على العمل . كان هناك عدد قليل من المسلمين، وكانت الغالبية العظمى من المهاجرين من الهندوس وكانوا يستطيعون ممارسة طقوس، وكان لمعظم الطبقات الاجتماعية معابدها، ومارس البراهمة طقوسهم التي كانوا يمارسونها في الهند. كان هناك عدد أقل من المسلمين، وكانت الجماعة الأقلية من طائفة الشيعة، وبدءا من خمسينيات القرن التاسع عشر، كانوا يحتفلون بالحسين إحياء لذكرى حفيد الرسول . وتلاحم الهندوس مع المسلمين السنة(انظر SUNNA) بشكل حماسي، لذا طوروا شيئا، له صفة المهرجان الهندي، على الرغم من أن الكريوليين والجماعات الأفريقية تلاحمت أيضا. وعلى الرغم من أن ديانة الهنود وثقافتهم أسهمت في مكانتهم الوضيعة ، فلم يكونوا "أحرارا" ولم تكن السلطات الاستعمارية تعترف بالزواج ما بين الهندوس والمسلمين حتى عام ١٩٤٥، وكانت عقود الزواج تسجل بدلا عن ذلك في ترينداد في بيت أحمر سيء السمعة بوود سكوير Woodford Square، وهو ميناء أسباني.ولهذا السبب، فحتى عام ١٩٤٥، كان أطفال الهنود يولدون غير شرعيين من الناحية الرسمية . وعلى الرغم من نطاق الديانات الكاريبية الأفريقية، فقد اعتبرت المجتمعات السوداء نفسها مجتمعات أرفع مقاما ومسيحية.

الدفن الهندوسية. ويحتفل بديفاليDivali، وهو المهرجان الهندوسي للنور كعطلة قومية. وتضاء عقود من البامبو، يطلق عليها دياز deyas بالعديد من الشموع، وهناك الرقص والطبول. وتشبه احتفالات ذكرى الحسين Hossay حفيد الرسول المواكب الكرنفالية.

Eastern Catholics[xiii.D]

الكاثوليك الشرقيون: مجموعة من الكنائس على صلة حميمة بالكرسي البابوي في روما، لكنها تشارك في الطقوس الدينية والتقويم وإلى حد ما في التقاليد اللاهوتية والقوانين الكنسية للكنائس الشرقية أو كنائس الشرق. وأحيانا يسمى الكاثوليك الشرقيون بالاتحاديين وهو الاسم الذي يستاءون منه بصفة عامة. وينتمي عدد قليل من الكاثوليك من المذهب البيزنطي في جنوب إيطاليا إلى البطريركية الغربية والعديد الآخرون يعتبرون مجتمعات مهاجرة أو لاجئين في الغرب يخضعون للأساقفة ويعملون كنواب للبابا.

ومعظم المجتمعات الكاثوليكية الشرقية الأخرى هي نتاج العمل التبشيري الكاثوليكي بين الأرثوذكس ويتفاعلون بطموح المجتمعات والهيئات الكينونتية الخاصة لتقوية أو لتبرير وضعهم بالاتحاد مع روما. وبصورة طبيعة ينتظم هؤلاء الكاثوليك الشرقيون في كنائس يرأس كل منها البطريركات التابعين لها في الأسكندرية (من الأقباط (انظر الكنيسة القبطية COPTIC CHURCHES))، وإنطاكية

المثال، يعتبر الروتيroti، طبق وطني ترينيدادي، وفي الأسر الهندية كان لا يزال للرجال القوامة على النساء، ولا يزال الآباء يرتبون معظم الزيجات لأبنائهم ،أو على الأقل يؤخذ برأيهم وموافقتهم في ارتباطات الزواج، فهم يرتبون البارات barat (الموكب)، والتاسا tassa (الطبول) والطعام. وتتجنب العائلات الهندوسية الزواج بين أبناء العمومة مهما تباعدوا، بينما يسمح المسلمون بذلك. حمل المسلمون معهم القرآنQUR'AN، بينما احتفظ الهندوس بنكهة نظام الطبقات الاجتماعية CASTE، وفي حين كان المسلمون يؤمنون بمبدأ المساواة أمام الله، فقد نشأ شكل من أشكال التسلسل الهرمي الاجتماعي الإسلامي في ترينداد.

ويدين معظم الهنود المسيحيين عادة بالبروتستنتية أو الكاثوليكية أو الإنجيليكانية ، لكنهم ربما أبقوا على قدر كبير من الاحترام للمعتقدات الإسلامية والهندوسية. وتعتبر بعض الكنائس في جنوب ترينداد في الأساس كنائس هندية. وفي يوم الجمعة الحزينة Good Friday (السابقة لعيد الفصح)، يزين الهندوس مريم العذراء VIRGIN MARY في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في سيباريا بالسوار، الذي في رءوسهم، ويطلبون منها المساعدة على شفائهم من المرض، ويشكرونها على الخدمات التي قدمتها لهم، ويحتفلون بأعياد الكريسماس.

وفي البيوت الهندوسية، استمر الحفاظ على التقليد الفيدي(انظر فيداVEDA) ، ويمكن تمييز بيتهم من الخارج ببيارق الصلاة، وفي مواقع

الكنسي، وكان الأخير هو المثال. وفي السنوات الأخيرة كان العديد من المجتمعات الكاثوليكية الشرقية مهتمة باستكشاف موروثها الثقافي والديني كله، وفي إصلاح وتجديد العبادة والفن واللاهوت والحياة الدينية ورفض النماذج اللاتينية والعودة إلى تقاليدهم الخاصة بهم.

وكان زعماء الكنيسة الكاثوليكية يأملون مرارا أن يروا الكنائس الكاثوليكية الشرقية معبرا بين روما والأرثوذكسية. وبعض الكاثوليك الشرقيين وأخصهم بالذكر البطريرك الملكاني(الكاثوليكي) ماكسموف الرابع شيج قد لعب هذا الدور؛ ومع ذلك مال الأرثوكسيون لأن يعتبروا الاتحاديين تهديدا، وراحوا يعامونهم بشك كبير. وسيكون التأثير على هذه العلاقة أن لا يزال ظهور أرثوذكسية الطقوس الغربية في أمريكا وأوروبا باقيا.

Eastern Orthodox Church [xii.D]

الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية: مجموعة من الكنائس المستقلة تتبع تعاليم المجامع المسكونية السبعة. وتضم الطائفة الأثوذكسية البطريركات القديمة الأربع (انظر بطريركية PATRIARCH) الإسكندرية وأنطاكية والقدس والقسطنطينية. وكنائس بلغاريا وبيلادوسيا ورومانيا وروسيا وصربيا وأوكرانيا ،توجد في كل واحدة منها جماعة دينية كبرى؛ وهي تضم أيضا كنائس ألبانيا الأرثوذكسية والصين وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وإستونيا وفنلندا واليابان ولاتفيا ولتوانيا وبولندة والولايات المتحدة. وتنتمي

(الكاثوليك السريانيين) وبابل (من الكلدانيين) وتعد البطريركية الوحيدة في أنطاكية وكل الشرق والإسكندرية والقدس (الكاثوليك الملكيين أي الأرثوذكس الشرقيون الذين خضعوا للمجمع الخلقيدوني عام ٤٥١) من هذا النوع. ويترأس رئيس الأساقفة الأكبر لبيبLviv الكنيسة الكاثوليكية الأوكرانية المهمة من الناحية التاريخية التي اتحدت مع روما في برست-لفوسك سنة ١٥٩٦.

وتمتع المارونيون بوضع فريد بين الكاثوليك الشرقيين؛ لأنهم المجتمع المسيحي الشرقي الوحيد الذي تجمعه بروما روابط حميمة ؛ وفي كل حالة أخرى هناك كنيسة أرثوذكسية مقابلة لكل كنيسة كاثوليكية شرقية. وكان المارونيون يعرفون بأنهم مجتمع متميز على الأقل إلى فترة ترجع إلى عهد الخليفة مروان (٧٤٤-٨م). وفي فترة الحروب الصليبية أكدوا التصاقهم بروما وكان بطريركهم جرمياح الثاني حاضرا في مجلس لاتيران الرابع سنة ١٢١٥ وفي سنة ١٢١٦ كان يعرف ببابا إنطاكية المارونية.

ويمثل الكاثوليك الخلقدنيون الجزء الباقي الأكبر من كنيسة الشرق القديمة، الكنيسة النسطورية.

وجربت كل الكنائس الكاثوليكية الشرقية تقريبا استعمال الألفاظ والعبارات الاصطلاحية اللاتينية ، وقد نشأ هذا في الأصل كثيرا كرغبة لتمييز أنفسهم من نظرائهم الأرثوذكس مثل الإصرار على الإكليروس اللاتيني مع أنه أحيانا كما في الإصلاحات المتطرفة المفروضة على مسيحيين القدس توماس في مجمع ديامبر

المقدسة وتنتقل ليس فقط بواسطة الفرد ولكن أيضا بواسطة المجتمع كله وتعتبر رموز فعالة للتجديد النهائي لخلق الله ككل. (انظر أيضا الأرثوذكسية الأفريقية AFRICAN ORTHODOX; أرثوذكسية ألاسكا؛ الأرثوذكسية المقدونية MACEDONIAN ORTHODOX؛ المؤمنون القدامى OLD BELIEVERS؛ حركة التقويم القديم OLD CALENDAR MOVEMENT؛ الكنيسة الروسية الأرثوذكسية بالخارج RUSSIAN ORTHODOX CHURCH ABROAD؛ المسيحية الأرثوذكسية الغربية WESTERRN ORTHODOX CHRISTIANTY.)

Eastern Orthodox Missions [XIII.D]

الإرساليات الأرثوذكسية الشرقية: بعد أن اتخذت بطريركية القسطنطينية صفة " مسكونية" في سنة ٥٨٧ سعت إلى تنسيق أنشطة جميع الإرساليات المسيحية إلى غير المتمدينين. وطوال قرون تضمن هذا في الأساس تنصير كل الشعوب التي استقرت إما داخل أو على طول تخوم الأقاليم البيزنطية. وساعدت الكنائس الجورجانية والأبخاذية(الأفخاذية) في هذا المشروع إلى ما وراء قاعدتهما القوقازية. وبحلول سنة ١٠٠٠ فقد أدخل رهبان من أمثال نيكون ميتانوويت(المتوفى سنة ٩٨٨) المسيحية في القبائل الأسكلافينية، التي استقرت في الأراضي اليونانية منذ سنة ٥٨٠. ومنذ سنة ٨٥٨، استطاعت بطريركية فوتيوس الأكبر أن ترسل إرساليات إلى مناطق أبعد نحو مورافيا

المجتمعات الأرثوذكسية إلى سلطات قضائية عديدة توجد في أوروبا الغربية وفي أفريقيا(انظر الأرثوذكسية الأفريقية AFRICAN ORTHODOX) وأستراليا.

ومنذ انفصال الكنائس النسطورية والكنائس القائلة بطبيعة واحدة للمسيح(انظر التعليل اللاهوتي لشخص السيد المسيح CHRISTOLOGY) وفقد الصلة مع الكنيسة الغربية فإن الكنيسة الأرثوذكسية تعتبر الوريث التاريخي الرئيسي لتقليد المسيحية البيزنطي(انظر الكاثوليك الشرقيون EASTERN CATHOLICS؛ تاريخ وطبيعة المسيحية). ويعتبر اللاهوت الأرثوذكسي لاهوتا ثالوثيا بقوة(انظر الثالوث المقدس TRINTY) و apophatic . ولا يمكن معرفة كنه الله تماما، لكنه موجود في كل مكان في خلقه بكل طاقاته. والطاقات هي الله ويمكن استشعارها. وخلق الإنسان على صورة الله ومثاله: فمن خلال خطيئة آدم أصيبت طبيعة الإنسان بالضرر وتضاءل مثال الله فيه بينما ظلت الصورة موجودة. وجلبت خطيئة آدم الفناء للعالم وبسبب الفناء تتضاعف الخطيئة. وبقهر يسوع المسيح الموت بموته وقيامته قوض قانون الخطيئة وأفرغ عطية الحياة الجديدة وبعث روحه القدس. وبالإحياء بالروح القدس تشارك الكنيسة فعلا في الحياة القادمة.

وتركز الحياة الدينية الأرثوذكسية على الأسرار المقدسة MYSTERIES (SACRAMENTS) التي أصبحت فيها أعمال الرب في التاريخ حقائق حاضرة بقوة الروح. وتتنور الأسرار

الزحف الإسلامي بين الألبان وبلدان البلقان الأخرى. وأسس نظراؤهم الروس إرساليات عبر سيبيريا(١٧٠٢) وفي الصين(١٧١٥) وفي ألاسكا(١٧٩٤). وجلب مكاري جلوخاروف(المتوفى سنة ١٨٤٧) الأرثوذكسية إلى شعوب ألطاي بينما عمل إينوكنتي فنيامينوف عبر الشرق الأقصى الروسي وفي أمريكا. ونسق الأخير ترجمة الكتابات المسيحية إلى لغات أليوت وتلينجت وياكون وتونجوس؛ وكمطران لموسكو(١٨٦٩) فقد أسس أيضا جمعية الإرسالية الأرثوذكسية. وبالمثل فإن نيكولا إيلمنسكي(المتوفى عام ١٨٩١) عمل ترجمات باللغات العامية للتتار والتشوفاش والكرجز والكالميكاس واللغات الأخرى. وفي نفس الفترة، أسست إرساليات في وسط آسيا وإيران ونشأت الجمعية الفلسطينية لمساعدة العرب الأرثوذكس.

وقدم عمل نيكولا كاساتكين(المتوفى عام ١٩١٢) في اليابان منذ سنة ١٨٦٠ نموذجا للإرساليات الأرثوذكسية اللاحقة. وبدون مساعدة تقريبا مثل ستفن من برن أسس جماعة أرثوذكسية يابانية ، سرعان ما أصبحت مستقلة في كل شيء ما عدا اسمها. وترجم الأسقف بنفسه الطقوس الدينية الأرثوذكسية إلى اليابانية وحدد مع جماعته مسألة إقامة الصلوات من أجل انتصار اليابان في الحرب اليابانية الروسية. وقد ساعد أيضا على إنشاء إرسالية في كوريا في سنة ١٨٩٨.

ولم تنهي الثورة الروسية سنة ١٩١٧ وجود النشاط التبشيري في روسيا . واستخدم جون وبلغاريا وروسيا. وقاد قسطنطين-كيرلس إرسالية إلى الخزر (٨٦٠) وإرسالية أخرى مع أخيه ميثوديوس إلى مورافيا الكبرى (٨٦٢). وبدأ هذان العالمان من تسالونيكا في إنشاء أبجدية وطقوس دينية سلافية؛ وكان يساعدهما في أعمال الترجمة جورازد وكليمنت وجماعة من رجال الدين المحليين.

وكان البطريرك فوتيوس يشرف أيضا على تنصير خان بوريس في بلغاريا (٨٦٥) والصرب (٨٦٧). وقد ساعد تلاميذ ميثوديوس الذين طردهم رجال دين فرانك بعد سنة ٨٨٥على تقوية هذه المكاسب. وبترحيب البلغار لكليمنت (٨٨٦) وبعده ناوم (٨٩٣) عمل على مد الإرسالية إلى السلافيين خارج مقدونيا. وفي سنة ٩٨٨، احتضن الأمير فلاديمير كييف المسيحية وبذلك فتح كل البلدان الروسية أمام أعمال الإرسالية اليونانية والبلغارية. وبدورهم نشر رهبان كييف (وخصوصا من كهوف لافرا) المسيحية الأرثوذكسية بين السلافيين والفلنديين والبلدان المجاورة الأخرى . ومن الجدير بالذكر أن ستيفن برم(المتوفى ١٣٩٦) قام بتنصير شعوب زيريا Zyrian ومثل كيرل وميثوديوس استنبط أبجدية وترجم النصوص المقدسة إلى اللغة الدارجة المحلية. وآخرون من أمثال جوري وفارسونوفي (من سنة ١٥٥٥) واصلوا هذا العمل بين التتار والقبائل المرتبطة بهم.

وفي ظل السيادة التركية، عمل رهبان Athonite (بمن فيهم كوزاماس أيتولوس، الذي استشهد سنة ١٧٧٩) بصفة خاصة على مقاومة

العلمية(المعروفة بالتوضيحات/كليرز Clears) (انظر كنيسة الحركة العلمية الدينية CHURCH OF SCIENTOLOGY)، وباشراك كبرال سنغ، أعلن نفسه في سنة ١٩٦٥ بأنه المعلم إكEck Master السابع والتسعين،والرئيس الحالي هو سري هارولد كليمب. وتعتبر تعاليم إيكانكار شكلا متطورا من سورات سابد يوجا، وتركز على الأساليب المادية والتجارب الروحية لتمكين الروح من الرحيل وراء القيود المادية للجسد إلى العوالم الروحانية العليا من "سجماد" -عديم الهيئة، والشمولي واللامادي والمكافئ اللانهائي لله من الأديان الموحدة. ويمارس المريدون(طلاب أو أعضاء) التدريبات الروحية في بيوتهم الخاصة.

Ecumenical Movement [XIII.D]
الحركة المسكونية(العالمية): تعود بالدرجة الأولى إلى البروتستنتية وتهدف هذه الحركة إلى تعزيز التفاهم بين الكنائس المسيحية، وفي بعض الأحيان كانت تهدف إلى توحيدها . وقد حفز على الحركة الحديثة المؤتمر التبشيري الدولي في أدنبره (١٩١٠). وقد نما من خلال منظمات الحوار العقائدي والاجتماعي في العشرينيات من القرن العشرين. ويجتمع مجلس الكنائس العالمي بصفة دورية منذ ١٩٤٨. وجعلت مشاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكاثوليكية الرومانية وحركة عيد العنصرة من الحركة المسكونية ممثلة بدرجة كبيرة للأشكال العديدة من المسيحية،إلا الأصولية المسيحية(انظر

ماكسيموفيتش(المتوفى عام ١٩٦٦) وآخرون مناطق الشتات الأرثوذكسية كقاعدة للتبشير بين المجتمعات المضيفة. ومنذ الحرب العالمية الثانية كان يجري دعوة الإرساليات اليونانية إلى المناطق جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا وإلى الشرق الأقصى (أيضا إلى إندونيسيا في سنة ١٩٨٨). وكان اتجاه المسيحيين في العالم الثالث إلى التحول إلى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، ذلك لأن إرساليات الأرثوذكسية الشرقية، والإرساليات المسيحية المشرقية، كانت متحررة وتخلو من ميراث استعماري ظهر في المسيحية الغربية. وظلت قوة الدفع الرئيسية للإرسالية الأرثوذكسية هو إنشاء الكنائس ذات الكفاية الذاتية والمستقلة المرتكزة على طقوس دينية بلغة منطوقة معاصرة. ومن اليابان إلى شرق أفريقيا كان هذا مكتملا بصفة عامة بواسطة دمج هذه الأشكال من الثقافة الوطنية التي تتوافق مع روح الشعب الأرثوذكسية وساعدت في ظهور تقليد أرثوذكسي محلي . (انظر أيضا الأرثوذكسية الأفريقية AFRICAN ORTHODOX؛ الأرثوذكسية الألاسكيةALASKAN ORTHODOX؛ المسيحية الأرثوذكسية الغربية WESTERN ORTHODOX CHRISTIANITY.)

Eckankar [xxviii]إيكانكار
تأسست هذه الحركة في لاس فيجاس بعد جون بولس تويتشيل(١٩٠٨؟-٧١)، الذي كان من قبل من بين أول مفسري الحركة الدينية

إنها انقسامات بين الكنائس وغيرها أكثر من كونها انقسامات تفصل كنيسة عن أخرى.

إيداEdda[vii]

عنوان لكتابين أيسلنديين ، يقدمان معظم معلوماتنا عن الأساطير الأسكندنافية . وقد أعاد سنوري سترلوسونSnorri Sturluson، الشاعر والمؤرخ والسياسي(١١٧٩-١٢٤١) الصيغة بأسلوب نثري أيسلندي رائع للعديد من الأساطير الشمالية مع اقتباسات من الأشعار وتفاسير اللغة المجازية الأسطورية. وقد كان ينوي تقديم كتيب عن الشعراء بحيث لا تضيع المعرفة التقليدية القديمة. ويسمى الكتاب إيدا في إحدى المخطوطات ولذلك يعرف بسنوري إيدا أو نثر إيدا. وتعني كلمة إيدا "الجدة العظيمة"great-grandmother، ولكن ربما يكون اللقب قد جاء من أودين في أيسلندا، التي نشأ فيها سنوري. وفي سنة ١٦٤٣، اكتشفت مخطوطة من القرن الثالث عشر تعرف بمجموعة مخطوطات ريجيوس في بيت ريفي أيسلندي تحتوي على أشعار عن الآلهة والأبطال. وهذه المجموعة مع بعض الأشعار من مخطوطات أخرى تسمى إيدلرElder، أو شعرية ،أو سيموند إيدا على اسم عالم في القرن الحادي عشر وقد افترضت عدة تواريخ للأشعار بدءا من سنة ٨٠٠ ، وظهر أن عددا منها قد كتب قبل المسيحية وربما يكون قد ألف في النرويج، يتعامل البعض منها مع مآثر فرير ولوكي وأودين وتور، وتضم مناقشات ملغزة بين الآلهة والعمالقة، كما تضم الكثير عن خلق ودمار عوالم الآلهة والبشر.

MINISTRY). وقد كان دعمها الاختياري الحديث لحركات التحرير(انظر لاهوت التحرر LIBERATION THEOLOGY) دعما خلافيا (غير متفق عليه). وتنتشر مجالس الكنائس أيضا على المستويات الإقليمية والقومية. وكان من الإنجازات الرئيسية للحركة تزايد الجدل اللاهوتي والتعاون العملي الذي حدد العلاقات بين الكنائس المسيحية الرئيسية منذ أواسط القرن العشرين. وقد ألغت الكنائس الأرثوذكسية والبابوات اللعنات(انظر نظام الكنيسةCHURCH DISCIPLINE) التي وجهت من قبل ضد بعضها البعض وتصالح الأرثوذكس والقائلون بالطبيعة الواحدة للسيد المسيح(انظر CHRISTOLOGY. وتم إحراز بعض اتحادات الكنائس(انظر CANDA;INDIA.CHRISTIANTY IN). وفشل الاتحاد المزعوم للانجليكانية الإنجليزية والميثودية في سنة ١٩٧٢. وعلى الرغم من إحرازها في الهند إلا أن إعادة الاتحاد بين الكنائس الأسقفية وغير الأسقفية ظل تحقيقه أكثر صعوبة (انظر MINISTRY). وقد ظهر أن خطط الاتحاد المعاد المتفائل المميزة للولايات المتحدة وبريطانيا خلال ستينيات القرن العشرين قد أفسحت الطريق للاهتمام بشأن المسائل السياسية والاجتماعية. وتميل الاتحادات المعادة حاليا إلى التركيز على الاتحادات المحلية بين الكنائس المحلية الفردية. والانقسامات اللاهوتية- اليوم-غالبا ما تتقاطع مع الانقسامات التقليدية للكنائس؛ فالانقسامات الآن في غالبيا بين الراديكاليين والمحافظين.

Elamites [viii]العيلاميون

قبل هجرات الميديين والفارسيين سنة ١٠٠٠ ق.ح.م تقريبا، ركز تاريخ التطور الديني في إيران(انظر الزرادشتيةZORASTRIANISM) على مملكة العيلاميين(المملكة العيلامية القديمة،٢٥٥٠-١٨٦٠ ق.ح.م تقريبا، والفترة التقليدية، ١٣٣٠-١٠٠٠ ق. ح.م تقريبا).
كانت عيلام مركزا دينيا احتفظ على الدوام بتقليد ديني متميز ، على الرغم من أن هيكل الآلهة (البانتيون) قد ضم الآلهة البابلية وكذلك الآلهة المحلية، وكانت هناك العديد من السمات المشتركة مع أديان بلاد الرافدين الأخرى (انظر البابليون BABYLONIANS؛ السومريون SUMERIANS). وتضم المصادر كتابات مهداة وقوائم بالآلهة وتذكارات ومعالم واضحة مثل الموكب الديني الشهير في كورانجونKurangun والتماثيل والأختام، غير أن هذه الأشياء لا تقدم فهما واضحا لأساسيات الدين.

كانت المملكة في الأساس اتحادا قبليا، احتفظت فيه كل قبيلة بآلهتها، وعبدت كل (المدن-الدول) إلها ورفيقا راعيا، ورفعت ديانات محلية معينة إلى مرتبة قومية وجعلت من العواصم سوساSusa وديور-أونتاشDur-Untash – مراكز مقدسة حيث كان لآلهة القبائل أضرحة،أو أماكن راحة. وكان تشوجانزابيلChoga-Zanbil أيضا مركزا عظيما.

Eightfold Path [xi]

الطريق ذو الثماني شعب: خارج الثقافات البوذية التقليدية، ربما يكون هذا أفضل خلاصة معروفة للمسار البوذي (باللغة البالية:ماجا، وباللغة السنسكريتية: مارجا). ووفقا للتقاليد، فقد كان المسار ثماني شعب، هو الذي شكّل التعاليم الأولى لمادة البحث لبوذا (انظر جواتماGOTAMA). وعادة ما يمثل المسار ذو الثماني شعب في مواضع أخرى في النصوص البوذية بأنه يحدد بدقة "الطريق المؤدي إلى نهاية الألم" (انظر الحقائق السامية الأربع FOUR NOBLE TRUTHS). ويشمل الطريق ذو الثماني شعب وجهة النظر السليمة أو الصحيحة، والقصد والفعل والكلام وأسباب العيش وسبله والمجهود والانتباه والتركيز. وتضم هذه البنود الثمانية ثلاثة أبعاد من الممارسة البوذية – الحكمة (براجنا) (بند ١-٢)، والسلوك (سيلاSILA) (بنود ٣-٥) والتركيز (ساماذي (بنود ٦-٨) – التي ينظر إليها مع بعضها بأن يمكنها أن تحدث تحول داخلي في الفرد (أراهات مثلا). وعندما تتطور البنود الثمانية بالدرجة التي تحدث بها هذا التحول يقال إنها تشكل المسار أو الطريق النبيل. وتمثل بنود الطريق ذى الثماني شعب عناوين لأوجه الممارسة البوذية التي تعالج بشكل كامل في سياقات أخرى؛ وهكذا يعتبر الطريق ذو الثماني شعب وصفا لما يطمح أي بوذي إلى تطويره ، وليس ما يشرع في فعله. (انظر أيضا بهافانا BHAVANA؛ بوذي-باكخيا- ذاما- BODHI-PAKKHIYA-DHAMMA.)

EASTERN). وتوضح الأديان والفن وكتابات أسماء الآلهة بعض سمات هذا الدين وارتباطه الوثيق بمعتقدات بلاد الرافدين، بينما ظل العديد من عناصره الأساسية والفريدة غامضا.

إلآن فيتال Elan Vital [xxviii]

أسس شري هانز جي ماهاراج (١٩٥٧-) إرسالية النور الإلهي في الهند في ثلاثينيات القرن العشرين، بعد ذلك حققت ازدهارا سريعا في الغرب عقب زيارة ابنه البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما، جورو ماهارا جي لندن. وتبعت آلاف "الفرضيات" إدراك ذاتي عن طريق ممارسة "المعرفة"، أساليب التأمل البسيطة لمعايشة النور الإلهي والكوثر الإلهي والتناسق الإلهي و"التذبذب" الأزلي الذي يعتبر الاسم المقدس أو الكلمة. وبعد زواج ماهارا جي وانتزاع أمه السيطرة في الغرب ، تفرقت إرسالية النور الإلهي ونشأت الكثير من إلآن فيتال غير الملفتة للأنظار. ولا يزال الأعضاء يلتقون ببعضهم البعض ويسافرون إلى مهرجانات متكررة يحضرها ماهاراج (كما يطلق عليه الآن).

Elidae, Mircea[xxxiv]

ميركي إلياد (١٩٠٧-١٩٨٦): مؤرخ ومشتغل بدراسة ظواهر الدين المصاحبة لـ "مدرسة شيكاغو". ولد إلياد في رومانيا ودرس في جامعة بوخارست وجامعة كلكتا (١٩٢٨-٣٢) على يد فيلسوف هندي شهير هو سوريندراناث داسجوبتا Surendranath Dasgupta. وقضى أيضا ستة أشهر يدرس

وكان الملك وهو الحاكم الإلهي الذي يقوم بالواجبات الكهنوتية (انظر المعابد في الشرق الأدنى القديم TEMPLES (ANCIENT NEAR EASTERN) يستمد سلطته من الآلهة. ومرت الأسرة الملكية بسلسلة النسب الأنثوية؛ كان المجتمع يتسم بالتقاليد الأمومية؛ وكان الإله الأسبق على ظهور إلاهة أمmother-goddess، وعرف عنها قواها السحرية وقواها في العالم السفلي. وأصبح الإله الذكر خومبان Khumban بعد ذلك هو الإله الأسمى ، واحتل الإله الوطني العظيم إن-شوشناك In-Shushinak (وكان في الأصل إله محلي لسوسا) موقع الصدارة في النهاية.

ولم يدم معبد أو مؤسسة، غير أن عروض الأختام الأسطوانية تبين أنهم اتبعوا النمط البابلي؛ ومع ذلك، كانت القرون الضخمة سمة مميزة تُزيِّن بها جدران المعابد. وكان يستخدم في المعابد العديد من الكهنة والخدم، وصنعت التماثيل المنزلية المقدمة وفاء بالنذور إلى الآلهة. وكانت تقدم قرابين يومية من الحيوانات، ومن المحتمل أنه كان هناك كاهن حكيم يقرأ الطوالع (انظر العرافة في الشرق الأدنى القديم DIVINATION(ANCIENT NEÁR EASTERN).

كانت عيلام موطنا للعفاريت والشياطين، وكان الأفعى هو الرمز الأكثر أهمية وتميزا ، والذي كان يمثل إلها قديما، وربما القوى السوداء للأرض(انظر الفن ومجموعة الرموز في الشرق الأدنى القديم ART AND SYMBOLISM(ANCIENT NEAR

الدين (انظر تاريخ الأديان HISTORY OF RELIGIONS؛ علم ظواهر الدين PHENOMENOLOGY OF RELIGION) هو رسم خريطة للأنماط أو التركيبات المتكررة للوعي الديني، مثل الشعائر والطقوس أو الرقي الصوفي. وتكون الأساطير عن الخلق وتعود إلى عالم مقدس أبدي، في حين أن الطقوس تمثل ثانية هذه العودة. ويدعي إلياد أن الطقوس تكرر فعل من طراز بدائي لإله أو سلف قبل بدء التاريخ، وبذلك تحاول إبطال الزمن و"إرهاب التاريخ".

ويمكن أن يرى إلياد من خلال تأثره بيونجJung داخل تقليد رومانسي أو نموذجي. وقد انتقد لاهوت إلياد المطلق ولعدم إعطائه اهتمام كاف للخصوصية التاريخية على الرغم من أنه حاول معادلة هذا النقد في أعماله الأخيرة. وفي تأكيده على التجربة الداخلية للدين، أهمل إلياد وظائفه الأيدولوجية والاجتماعية التي تعتبر بذات أهمية كبيرة حتى في المجتمعات القديمة.

Emblems(Sikh)[xxxiii]

الشعارات(الرموز)(السيخ): هناك شعاران يستخدمهما السيخ بشكل منتظم كشعارات ميمونة. أقدم هذين الشعارين، مجموعة من رقم جرموخي واحد والحرف(O) بالإنجليزية (انظر شكل ٤)، أخذا من آدي جرنث، حيث تستخدم كرمز للتوسل يمثل

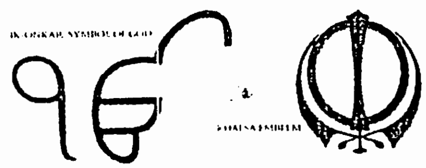
نظرية وممارسة اليوجا في ريشيكيش أشرام. وعاد ليدرس في جامعة بوخارست وألف كتابا مهما عن اليوجا في سنة ١٩٣٦، ويعتبر بشكل قابل للجدل من أفضل أعماله. وخلال الحرب العالمية الثانية عمل ملحقا ثقافيا رومانيا. وبعد الحرب أصبح أستاذا زائرا في السوربون بباريس وفي سنة ١٩٥٧، سافر إلى جامعة شيكاغو حيث كان أستاذا لتاريخ الأديان حتى تقاعد. وقد قام بتأليف العديد من الأعمال عن ظواهر وتاريخ الأديان ،وأسس مجلة تاريخ الأديان بشيكاغو في سنة ١٩٦١ وكان محرر موسوعة الأديان (١٩٨٦). وكان أيضا قصاصا، إذ كتب سيرة ذاتية في مجلدين ونشر يومياته في أربعة مجلدات.

وأكد إلياد على أنَّ الدين لابد وأن يفهم من خلال مصطلحاته الخاصة به، ولا يمكن تفسيره في غياب علم الاجتماع أو علم النفس. ولتبسيط المسألة تقول نظرية إلياد إنه يوجد بعد مقدس لا يمكن الانتقاص منه في التجربة البشرية التي تظهر في الأسطورة(انظر الأساطير MYTHOLOGY) والرمز SYMBOL والطقوس RITUAL، خصوصًا لدى المجتمعات التي ليست لها كتابات مدونة . وهو يسمي ظاهرة بالسر الباطني للدين hierophany أو "الطراز البدائي" archetype ، وتعتبر الأسرار الباطنية للدين بعدا مقدسا وراء الزمن والتاريخ، التي تقابل عالم "دنيوي" من التجربة البشرية الحديثة. ومهمة المؤرخ أو المشتغل بظواهر

Emperor-Worship (Roman) [xxxi]

عبادة الإمبراطور: قدم الإسكندر الأكبر وخلفاؤه القدوة في تقديس الأباطرة الرومان، على الرغم من صيرورة الإنسان إلها ليس بالشيء الغريب تماما على التراث الروماني. وفي الأقاليم الرومانية الشرقية، كان الإمبراطور يعبد في حد ذاته، غير أنه في روما ذاتها كان التقديس(consecratio) احتفالا متميزا يؤمر به بعد وفاة الإمبراطور، إذا كان يعتقد أنه يستحق التقديس. وعلى الرغم من أن العادة معقدة الأصول فإنها لم تكن تفرض من المركز، ما عدا إلى حد ما في الغرب اللاتيني. ويفترض أن تنوع تلك العادة وانتشارها الواسع أن قدمت مصدرا رمزيا ذا قيمة للصفوة في المدينة المحلية(الذين قدموا الكهنة والتبرعات) وللسلطات المركزية. والنكات التي ينسب البعض منها إلى الأباطرة أنفسهم(ينسب إلى شخص ميت بطريقة مزعومة أنه يقول أنا أشعر بأنني أصبح إله) والأكثر من ذلك، هو صمت الأدب مما يوحي بالشك بين المفكرين في ألوهية الإمبراطور. ومع ذلك فقد يدل الصمت ببساطة على أن العادة المتبعة بعد إرباك مبدئي تصبح روتينية. لأنه على الرغم من أن الأباطرة لم يظهروا ألوهية من خلال قيامهم بالمعجزات،فمن المؤكد أنهم كانوا يعرفون كآلهة في اللغة والطقوس(على الرغم من الغموض الذي يكتنف وضعهم)، كلما مرَّ الزمن.

(الذات الأولية)، والشعار الشائع الثاني هو الخاندا، شعار خالصاKHALSA، يشمل حلقة رمي معدنية يحيط بها خنجران(كربان) موضوع فوقهما سيف رأسي ذو حدين(خاندا).



١-إك أونكار:رمز الإله

٢-شعار خالصا

(شكل ٤ شعارات السيخ)

إمين: Emin [xxviii]

يقال إن من أدرك الطريق البارز هو ريموند أرمين Raymond Armin(١٩١٢؟-)، الذي يعرف بليو Leo، في سنة ١٩٢٤،لكنه بدأ يجذب آخرين غير عائلته المباشرة في أوائل السبعينيات من القرن العشرين. ويوجد حاليا عدة مراكز لإمين في أوروبا وأمريكا الشمالية ونيوزيلندا وإسرائيل . والاعتقادات من طبيعة خفية، تضم عددا من الأفكار من أمور سحر وتنجيم عديدة وتقاليد أخرى، مع اهتمام رئيسي بمن يصبح مدنسا بطريقة عنيفة. وتقدم محاضرات عامة عن عدة موضوعات متنوعة مثل المغنطيسية الأرضية،وكيف تحسن الطريقة التي تفكر بها ، ومغزى الحلم؛ واللون من حيث وحدة الإله (الأونكار One Oankar الواحده أو تأثيره الحقيقي في حياة الإنسان، والتنجيم، والمسرح، وقيمة الحياة الأسرية.

أنه يؤكد عدم الحقيقة؛ ويكون هذا في ذاته موقفا ومن ثم ليس فراغا. وما يمكن تصوره بالأحرى هو بعض أنواع التحول العميق في الفهم المؤدي إلى نوع من سلاسة الفعل المتراخي.

Encounter of Religions [xxxiv]

صدام الأديان: الأديان هي التعبير الاجتماعي عن ولاء الشعوب الديني، وعندما كانت تهاجر الشعوب، كانت أديانها تتصادم على مدار التاريخ البشري. وقد نجمت عن المصادمات نتائج عديدة. وفي بعض الحالات، ضمن شعب قوي أو سائد أن شكل دينه قد انتصر وحول الأشكال المحلية من الدين إلى وضع أقلية؛ أو في الحالات المتطرفة، نشأ عن الدين السائد محو الأشكال الأخرى للدين. وهذا ما حدث بوضوح عندما انتشرت المسيحية في كافة أرجاء أوربا بعدما حصلت على مكان السيادة في الإمبراطورية الرومانية. وفي شمال أفريقيا، انمحت المسيحية الأولى تقريبا مع قدوم الإسلام في القرن السابع والثامن ح.م. وفي حالات عديدة نشأ عن حركة الدين الغالب حركة توفيقية SYNCRETISM ومن خلالها امتص الدين الغالب أو أحيانا حول الكثير من الأشكال المحلية أثناء التقدم الجغرافي أو التاريخي. ويمكن النظر إلى هذه الحالة في أوجه معينة من المسيحية في أوربا، وفي الهندوسية في جنوب شرق آسيا، وفي البوذية في كافة أرجاء آسيا إلى اليابان وفي الإسلام في شبه القارة الهندية. ومثل هذه الحركات والمصادمات التي قد حدثت في الغالب الأعظم

التجريبية: Empiricism [xxxii]

المذهب الذي يقول بأنه لا يمكن معرفة العالم إلا من خلال المعرفة المكتسبة من التجربة الحسية. والفلاسفة الذين كانوا يؤمنون بالمذهب التجريبي من أمثال دافيد هيوم David Hume (١٧١١-٧٦) وبرتراند راسل Bertrand Russell (١٨٧٢-١٩٧٠) كانوا يميلون عادة إلى الشك في الدين. والشكل المتطرف من التجريبية الميتافيزيقية المضادة هي الوضعية المنطقية LOGICAL POSITIVISM. إلا أنه بالمفهوم الأشمل كانت التجريبية دائما عدوا للدين على الإطلاق. وقد اتخذ العديد من اللاهوتيين ومن بينهم ف. ر. تينانت F.R.Tennant وجهة نظر تجريبية.

Emptiness [xi] الخلاء أو الفراغ

مفهوم بوذي مهم يستخدم للدلالة على التأملات المتوالية(انظر ساماثاSAMATHA) لإظهار طبيعتها السلمية، الخالية تماما من الحيرة المزعجة أو الاضطراب الخبيث. وأحيانا يشير إلى فكر(فيباساناVIPASSANA) حيث ينظر إلى الظواهر على أنها إخلاء للذات(أناتاANATTA) أو أي شيء مشابه، وأحيانا إلى النيبانا أو العقل المتسامي (لوكيوتارا LOKUTTRA) كإخلاء من النهم والحقد والوهم. وفي ماهايانا البوذية غالبا ما يؤكد على الخواء، وخصوصا في شونياتيفادا ، ويدل مبدئيا على التحرر من وجهات النظر وتوالد المفاهيم. وإدراك أن الظواهر خاوية من أي وجود مادي تميز بأنها أكثر عمقا. ويجب ألا يفسر هذا على أنه عدم أو يفسر على

متزايد على العيش في وئام بقدر كان ذلك ميسورا. وعلى ذلك فقد اتخذ الصدام قوة من لدنه في صورة استراتيجيات مثل برامج الحوار بين المشايعين لأديان مختلفة ابتكرت من أجل تهدئة موقف الصدام وزيادة التعاون والتسامح. ومن الناحية التاريخية فإن هذا النوع من الحركات الذي ظهر من حركة داخل المسيحية للتشجيع على التعاون بين الطوائف المسيحية، فقد كانت الحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT توصف أحيانا بأنها "المسكونية الأوسع" وقد أصبحت جزءا من تاريخ الأديان وبذلك أصبحت هدفا مناسبا للدراسة في حد ذاتها بخلاف وجودها كحركة داخل عدد من الأديان. وقد أسهم اللاهوتيون المسيحيون في محاولة إيجاد انسجام بين الأديان من خلال صياغة لاهوتهم على فرض تعددية الأديان، وأحيانا بدواعي الحاجة إلى تعاون الأديان ضد تهديد الحركات العلمانية أو الأفكار الاعتبارية للطبقات الاجتماعية أو الفرق الفلسفية أو الأحزاب السياسية. وقد كان هناك عدد من المحاولات لصياغة لاهوت للأديان أو لاهوت عالمي أو لاهوت شامل. وعلى الرغم من أن المبادرة قد جاءت من داخل المسيحية فقد استجاب لها زعماء الأديان الأخرى بشكل متزايد. وعلى المستوى الرسمي بصورة عالمية فقد أنشأت أديان منظمة مثل المسيحية هيئات مثل سكرتارية الفاتيكان لغير المسيحيين وقسم المجلس العالمي للكنائس في جنيف أوجد حوارا مع أفراد من ديانات وأيدولوجيات حية من أجل عرض لقاء خلاق بدون شعور ذاتي كبير من جانب المنتمين للدين، تعتبر جزءا من عموم تاريخ الأديان ويمكن دراستها إذا ما أعدنا النظر إلى ما مضى . وقد كان هناك أيضا العديد من المصادمات بين الأديان نجم عنها صراع عندما تنافست الأديان من أجل الحصول على المكان والولاء . وأحد الصراعات الرئيسية في تاريخ الأديان التي ظلت حتى فترة حديثة هي استمرار الصراع بين المسيحية والإسلام الذي يعود إلى فترة الحروب الصليبية من القرن الحادي عشر إلى الثالث عشر، وتمثلت بشكل أوضح بهزيمة المسلمين وطردهم من أسبانيا في سنة ١٤٩٢. وقد أصبح الصدام بين الأديان في العصور الحديثة مسألة خلقت بعض أشكال التسوية المؤقتة modus vivendi أو طريقة للعيش في عالم متعدد بشكل متزايد حيث أصبحت الشعوب وانتماءاتها الدينية على درجة أكبر من التنقل وكشعور ذاتي بالحاجة إلى العمل معا بدلا من التنافس الذي أرهق بعض الجماعات الدينية والتي لا زالت حتى الجزء الأخير من القرن العشرين تمارس أعمالاً تبشيرية بهدف تنحية الأديان المحلية، وهي حركة كانت جزءا من تاريخ المسيحية والإسلام والبوذية واستمرت لعدة قرون. ومنذ القرن التاسع عشر على وجه الخصوص مع نمو قوى سياسية مثل الإمبراطورية البريطانية، كان هناك إدراك متزايد للقدرة على البقاء لأشكال مختلفة من الدين وبحاجة أكبر لدراسة هذه الأديان التي كانت تتنافس في السابق والتي أجبر من خلالها شعوب أحد الأديان بشكل

على الجدل حول الأخلاق والسياسة والـدين. وفي ألمانيا كانت حركة التنوير تحت زعامـة كريستيان وولف Christian Wolff (١٦٧٩-١٧٥٤) الذي برغم أن لاهوته العقلاني لم يكن راديكاليا فإنه كان مهددا بشكل كاف لإحـداث استجابة عنيفة من الأتقيـاء الألمـان (انظـر التقوية PIETISM). وعارض جوتهولد إفريم ليسنجGotthold Ephraim Lessing كاتـب المسرحية واللاهوتي كلا من لاهوت وولـف وهجوم الأتقياء غير العقلاني علـى وولـف. واشتق ليسنج مصطلح " المغالاة فـي إجـلال الكتاب المقدس" لوصف موقف الأتقيـاء تجـاه التقليد المسيحي. وكان الأساسي للكثير من النقد المتأخر للوثـائق الأساسـية للـدين العبـري والمسيحية هو الناقد التوراتي هرمان صـوئيل ريمـــاروس Hermann Samuel Reimarus(١٦٩٤-١٧٦٨). ومع ذلك فقـد كانت الشخصية الألمانية المهمة في التنوير هو عمونويـل كانـتImmanuel Kant(١٧٢٤-١٨٠٤)، الفيلـسوف وناقـد الـدين وزعـيم الاستقلال العقلي تجاه تبعية الدين التقليدي. وفي بريطانيا صاحب التنوير أسماء جون تولانـد John Toland وماثيو تندالMatthew Tindal وكلاهما نادى بمذهب الربوبية في اللاهـوت، وجوزيف بريـستليJoseph Priestley القـس المشيخي وكذلك الفيلسوف والعـالم. ويتـضح الفكر التنويري أيضا في جرمي بنتهام Jeremy Bentham (١٧٤٨-١٨٣٢) مؤسس الفلـسفة النفعية ، وآدم سـميثAdam Smith(١٧٢٣-٩٠) مؤلـف ثـروة الأمـم The Wealth of وحوار مع شعوب الأديان الأخرى (انظر أيضا التعدديـــة الدينيـــة RELIGIOUS PLURALISM).

Enlightenment, the [xxxiv]التنوير

كان التنوير حركة فكرية أوربية فـي القـرن الثامن عشر لها جذور في أفكار القرن الـسابع عشر في العلوم والفلسفة، خصوصًا في فلسفة جـون لـوك John Locke (١٦٣٢-١٧٠٤) الذي تتضمن أفكاره علاقـة العقـل بالـدين. وللحركة وجودها في فرنسا وألمانيا وبريطانيا. ولـوحظ مـن بـين المفكـرين الفرنـسيين فولتير(١٦٩٤-١٧٧٨) وهو الشاعر وكاتـب المسرحية والفيلسوف وكاتب المقـال، موقفـه المعادي من الكنيـسة الكاثوليكيـة الرومانيـة والنفوذ الأكليريكي في السياسة ، وقد اعتبرت المسيحية التقليدية كتابات فولتير مـن أعمـال الهرطقة، وكان فولتير أيضا معجبا بالتـسامح الديني والتقوى أو الإيمان القائم على العقـل ؛ ومونتيـسكو Montesquieu (١٦٨٩-١٧٥٥) المؤرخ والمنظر الاجتماعي والسياسي؛ وديدرو Diderot (١٧١٣-٨٤) وقـد كـان الأخيـر مؤلفا لموسوعة تتكون من ١٧ مجلـدًا وهـي الأثر الباقي من التنوير الفرنسي. وقد احتـوت الموسوعة بخلاف كتابات ديدرو أعمال فولتير ومونتيسكو وروسو. وعلـى الـرغم مـن أن الموسوعة لم يكن لها وجهة نظر فكرية واحدة، فإنها احتوت بالفعل على فقرات تهاجم الـدين وتدافع عنه في الوقت نفسه ، وهي تعتبر بشكل عام تقدما سياسيا واجتماعيا من خلال تشجيعها

ومع ذلك، لم يكن للتنوير تأثيرات إيجابية على المسيحية. "والسخرية التي انصبت على الكتاب المقدس من قبل كتاب التنوير قدمت للمسيحيين خدمة كبيرة بإجبارهم على بدء عملية اقتفاء نشوء فكرة سامية عن الله من أصول بدائية فجة في مقابل فكرتهم الثابتة التي تجمعت بشكل مشوش عن طاغية أبدي. وقدم التنوير خدمة أخرى للمسيحية بالسخرية من الجحيم وتهكمات فولتير وحسم ديدرو للقضية التي قدمها المفكرون المسيحيون المجددون." ولا يزال تأثير التنوير في العديد من الأمور غير مفهوم بشكل كامل في الدول الأوربية والولايات المتحدة في المسائل المتعلقة بالدين والنفوذ السياسي والأخلاق العامة وتحديث الدين ذاته، والعلاقات بين الأجناس وحرية التعبير والتوجه في الحياة الخاصة والعامة.

إنين Ennin [xxi]

إنين(٧٩٢-٨٦٤) الذي عرف بعد وفاته باسم جيكاكو ديشو Jikaku Daishi، كان كاهنا من طائفة تنداي في محافظة توتشينجي وتلقى تدريبه على يد سايتشو SAICHO في جبل هيي Mt Hiei منذ سن الرابعة عشر. ورحل مع فوجيوارا تسنيتسوجو Fujiwara Tsunetsugu إلى الصين عندما بلغ السادسة والأربعين، وكانت لديه رواية تفصيلية ، نيتو جنري كوكي Nitto guho juneri koki، وعاد بعد عشر سنوات. ويعد تعليقه على تانج T'ang الصين سجلا قيما من الدرجة الأولى. وفي سنة ٨٥٤، أصبح كبير كهنة طائفة تنداي، وكفل Nations وإدوارد جيبون Edward Gibbon (١٧٣٧-٩٤) المؤرخ ومؤلف صعود وانحدار الإمبراطورية الرومانية The Rise and Fall of the Roman Empire. وقد أظهر الفيلسوف دافيد هيوم David Hume على الأقل وجهات نظره الدينية في حركة التنوير ، في حين كان ينتقد الاعتماد على العقل البشري. وكان للتنوير أيضا مؤيدوه الأمريكان: فهناك توماس بين Thomas Paine مؤلف حقوق الإنسان The Rights of Man وبنيامين فرانكلين Benjamin Franklin وتوماس جيفرسون Thomas Jefferson الذي ظل لفترة من الزمن متوافقا تماما مع جوزيف بريستلي. وكان الهدف الأساسي لمفكري التنوير هو تحقيق الاستقلال الذاتي للفكر والتسامح البشري مع وجهات النظر الفردية. وبالمقارنة، "كان التفسير الأصولي للكتاب المقدس عبءاً ثقيل في عنق المدافعين عن الوحي" . وعلى الرغم من أن التنوير كان حركة في القرن الثامن عشر لأن هذه الفترة كانت فترة ازدهاره كحدث فكري، فإن تأثيره لم يتغلغل في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية إلا بصورة تدريجية في أوربا وأمريكا. والعديد من المجادلات التي دارت في القرن التاسع عشر المعنية بالدراسات النقدية للكتاب المقدس المسيحي والهجوم على الأخلاق المشكوك فيها في الكثير من العقائد المسيحية تدل على تأثير التنوير. ولا يزال التقليديون يأسفون لتأثير التنوير ويعتبرونه هجوماً على طاعة الوالدين والسلطة الكنسية التقليدية والعبادة البسيطة.

فصاعدا وفي الكتابات الخاصة بسفر الرؤيا فإن الاعتقاد بنشور الجسد خاصة بالنسبة للصالحين كان عقيدة العديد من اليهود بمن فيهم أعضاء مجتمع القمران و الفرسيونPHARISEES. وورث المسيحيون هذا الاعتقاد الذي اعتقدوا أن المرحلة الأولى في النشور العام للصالحين والأشرار في يوم الحساب ستحدث مع بعث المسيح. (قارن الآخرةAFTERLIFE؛ فراشكوريتي FRASHOKERTI؛ راجناروك RAGNAROK؛ وللتفاصيل انظر وجهة نظر المسيحية عن الآخرة AFTERLIFE. CHRISTIAN VEEW OF.)

Eskimo-Aleut [v]إسكيمو -أليوت

تشغل الإسكيمو - أليوت منطقة تمتد من جزر جنوب غرب ألاسكا إلى جنوب شرق جرينلند وتضم نيوفوندلند ولابرادور(والأليوت فرع من الإسكيمو لهم ثقافتهم الخاصة بهم). ولا توجد سوى معلومات قليلة عن ديانة الأليوت القديمة، وبدأت أعمال التبشير تقريبا بعد الاتصال بالعالم الخارجي مباشرة. وقد تأثرت ديانة الإسكيمو -أليوت باقتصاد القنص والصيد. وتتصور قوى الكون،inua بأنها كائنات متجسدة في صورة بشر. وفي ألاسكا تعرف هذه الكائنات بأنها أرواح حارسة GUARDIAN SPIRITS شخصية أو "أصحاب" أو "ذوات" الحيوانات. وفي المناطق الوسطى والشرقية ينظر إليهم أساسا كآلهة إناث وكـ tupilaks (أشكال حيوانية متراكبة مساعدة للشامانSHAMANS) (انظر صاحب نيمبوتسو nembustu وسبّح اسم أميدا. وانقسم اتباعه إلى جماعتين متعارضتين تتفاوتان في القوة داخل الطائفة.

Ephesus, Early Christianity at [xiii.A]

المسيحية الأولى في أفسس: على الرغم من أن المسيحية وصلت إلى أفسس قبل أن يمكث بولس هناك (٥٢-٥٥ ح.م)، فيرجع إليه الفضل أيضا ولزملائه التنصير الشامل للمدينة وما حولها . ولكن في التقليد المسيحي لأفسس فإن الاسم البارز هو يوحنا تلميذ السيد المسيح، الذي يقال إنه استقر هناك (مع مريم) في عهد قديم ويحتفل بذكرى دمار كنيسة باسيليقا للقديس القديس يوحنا المدمرة على تلال أياسولوك(خراب هاجيوس ثيولوجوس، الإلهي المقدس).

Eschatology (Biblical and Christian) (xiii.A] الإيمان بالأخرويات (توراتية ومسيحية) : تعاليم العمل الأخير (باليونانية ta eschata)، سواء كان شخصيا أم كونيا. والاعتقاد بالأخرويات يصف ما سيحدث في النهاية إما في صورة تجديد لحالة أصلية مثالية أو من خلال عمل إبداعي عن طريق الرب. وفي أي من الحالتين فسوف يبرئ الله علة الصلاح ويقيم قانونه أو مملكته. ويمكن فهم تعاليم المسيحJESUS على أنها تتضمن عناصر كلا النوعين من الإيمان بالأخرويات. وفيما يتعلق بالموت وآثاره، كان الموتى في إسرائيل الأولى يصورون على أنهم يشاركون بشكل غير متميز في عالم الموتى. وفي عصور ما بعد النفي وخصوصا من القرن الثاني ق.ح.م

العمل الخفي Esoteric Work [xxiv] الباطنية هي الاسم المفرد، الذي أطلقه لأول مرة إليفاس ليفيEliphas Levi في منتصف القرن التاسع عشر على مجموعة من الأفكار تضم الثيوصوفية وعلم التنجيم والسيمياء والعديد من التقاليد أو المذاهب الأخرى التي تدرس " فلسفة السحر والتنجيم " OCCULT philosophy. وكان أول استخدام مسجل لكلمة خفي "esoteric" على يد لوسيان، الذي نسبها إلى أرسطو كتقسيم لأعماله إلى أعمال يفهمها الخاصة esoteric ،وأعمال يفهمها عامة الناس exoteric ، ويعني المصطلح الأخير ببساطة الأعمال الشعبية وغير التقنية. واستخدم كتاب متأخرين مصطلح esoteric ليقصد به التعاليم السرية التي تتعلمها فئة مختارة. ونجد حاليا نفس نطاق الاستخدام، حيث تتضمن الأعمال التي يفهمها الخاصة كل النظم الفلسفية المختصة بالتحول الباطني للإنسان. والأساسي في العمل القاصر على فئة خاصة هو الوصول إلى "المعرفة"(والمعرفة هنا ليست بمعنى المعلومات) التي تفهم عند الحد المشترك بين المعلوم والمجهول. والأساسي في التعاليم السرية الحديثة هو ثلاثة خطوط من العمل – العمل من أجل الذات والعمل من أجل الآخرين والعمل من أجل العمل ذاته. وعلى الرغم من أن كل هذه الأعمال قد تكون لها مظاهر خفية، فإن "العمل" يحدث داخل الشخص، وداخل "الجماعة"، وداخل عقل الإنسان ككل. والعمل القاصر على فئة قليلة الذي يباشر في مجموعات عادة ما يتم تحت ظروف شديدة

الحيوانات(OWNER OF THE ANIMALS). ويتصور الكون بأنه منسجما بصورة طبيعية. أو على الأقل متعادلا، والجوائح التي تصيب البشر تأتي بسبب إهمالهم أو عصيانهم . ومن بين الأرواح الحارسة الرئيسية تلك الأرواح التي تصرف قوى الطبيعة(انظر الكوزمولوجيا COSMOLOGY). وترتبط القوة الذكرية بالسماء وبالمناطق العليا، وترتبط القوة الأنثوية بالبحر وباليابسة. والقوة الأخيرة التي غالبا ما يشار إليها سدنا Sedna أو سيتنا Sitina هي الحاكم سريع الغضب لعالم تحت البحار وهي القوة المسببة لكل المخلوقات الموجودة في البحر. وتروي الأساطير أنه أثناء إفلاتها من غاو فإنها كانت تطرده من قارب أبيها،ولما حاولت التعلق به فإن أبيها خوفا على حياته ضرب على يديها بفأس من العاج وقطع أصابعها، التي تحولت إلى عجول بحر وحيوانات شبيهة بالفقمة وحيوانات بحرية أخرى. وتقهقرت سدنا نفسها إلى الأعماق التي تركن فيها حاليا، ويزورها أحيانا الأنجاكوك ANGAKOK (أو الشامان) الذي يسعى إلى إقناعها بمنح البشرية صيد طيب . ويؤثر الشامانيون أيضا في حركات الأرواح(تارنج) ويوجهونها لتعود إلى أصحابها الذين أصابهم المرض أثناء غيابها أو توجيهها بالعودة إلى مملكة الموتى في حالة الانفصال الدائم. ويسعى الاحتفال الخريفي الذي يعقد في الإسكيمو الوسطى إلى تهدئة سدنا وتأسيس الكون على اتجاه أفضل.

العقل البشري أو التفاعل معه مما يؤدي إلى كارثة. وتعاقب عواصف عاتية erinyes جرائم معينة. وغالبا ما ينجح الرجال الأشرار، لذا ظهرت فكرة أن يعاقب أحد المنحدرين من المرء ، ثم يحاسب هذا المرء أيضا في الحياة الأخرة. ويعتقد البعض في الثواب والعقاب من خلال التناسخ. وإلاهة الانتقام عند الإغريق هي نمسيس Nemesisالمجسدة للعقوبة الإلهية عاقبت الوقاحة البشرية (hybris). ويجب قبل كل شيء أن يعبد الناس الآلهة وتحترم مواثيقها وتحترم آباؤها ويكرمون الضيوف والمتضرعين لله والرسل والموتى. وتزايد المحتوى الأخلاقي للدين - خصوصا أسرار الدين (انظر مستريا MYSTERIA) - بصورة تدريجية، خصوصا في العصور الهلينستينية، عندما فرضت الفلسفة والمقربون إلى أسكليبيوس والآلهة الشرقية معيارا أخلاقيا رفيعا. وتضمن هذا المعيار النقاء الروحاني الذي قدم لأول مرة في دلفي (انظر مانتايك MANTIKE).

Ethiopian Christianity [xiiiD]

المسيحية الأثيوبية: تعد الكنيسة الأرثوذكسية الأثيوبية أكبر مجتمع باق من المسيحية القديمة في أفريقيا. فقد تأسست في القرن الرابع ح.م. على يد بحارين نجيا من حطام سفينة مسيحية غارقة ، وهذان البحاران هما: فريومنتيوس Frumentius (أبو سلامة) وإيديسيوس Aedesius اللذان فازا بحظوة إيزانا Ezana (عيزانا) إمبراطور إكسوم ، وقويت- التنظيم مثل الجماعات المعنية بالتحدث داخل وخارج الجماعة. والقصد من هذا هو بناء الثقة وللحفاظ على الكمال في نقل التعاليم.

Essenes [xiii.A]الأسينيون

جماعة يهودية ذكرها يوسوفيوس(وآخرين) مع الفريسيين والصدوقيين. ووفقا له فإنها تتكون من نوعين: لإحداهما نظام كهنوتي صارم من الحياة الطائفية يشارك في الملكية ويمتنع عن النشاط الجنسي. وكان يقبل أعضاء الجماعة بعد فترة امتحان لمدة ثلاث سنوات وطقس لدخول الجماعة. وكان التركيز في عملهم اليومي على الصلاة والعمل الاغتسال الطقوسي وتناول الطعام الجماعي. وجمع النوع الآخر هذه المثاليات والممارسات مع الزواج. واكتشاف أوصاف مشابهة من الحياة وتنظيم المجتمع (ياهاد) في لفائف البحر الميت من قمران قد أدى بالعديد إلى التعرف على هؤلاء الذين عاشوا في قمران مع الأسينيين . وتصف النصوص الأخرى الموجودة هناك الجماعات التي تتزاوج وتعيش في أنحاء البلاد؛ ويمكن التعرف على هؤلاء من خلال النوع الثاني من الأسينيين ليوسوفيوس.

Ethike [xvi]الأخلاق

كان الإغريق يعتقدون أن الآلهة وبخاصة زيوس تحمي العدالة. وكان السلوك "السيئ" يعاقب فاعله على الفور مثل، عن طريق الأوبئة مثلا ،إلخ التي قد تصيب المجتمع إن لم يعاقب مرتكب الجرم، أو من خلال التأثير على

الزيجات. ويستخدم مصطلح "أثيوبي" في الجزء الجنوبي من أفريقيا وكمصطلح تصنيفي يشتق من المراجع التوراتية لأثيوبيا ومن كنيستها القديمة التي تعتبر نموذجا للكنائس المستقلة .

القربان المقدس **Eucharist [xiii.B]**

السر المقدس الرئيسي والفعل الأساسي للعبادة المسيحية (ويسمى أيضا العشاء الإلهي، والقداس). فقد بارك يسوع المسيح في وجبته الأخيرة أو عشائه الأخير مع حوارييه الخبز والنبيذ بكلمات "هذا جسدي"، و"هذا دمي". وقد تركز الجدل بصفة أساسية على طبيعة "وجود" المسيح في الشعيرة الدينية، وطبيعته "كتضحية" مسيحية. وفي الكاثوليكية الرومانية تلقن الاستحالة (استحالة خبز القربان وخمره إلى جسد المسيح ودمه) أنه بعد رسامة الكاهن (التكريس) فإن مادة (الحقيقة الباطنية) الخبز (خبز القربان المقدس) والنبيذ يصبحان من الناحية الطقوسية جسد المسيح ودمه، بينما تظل الحوادث (خصائصها المادية) دون تغيير. وتعتقد الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والعديد من الإنجليكان أن الخبز والنبيذ يصبحان جسد ودم المسيح دون محاولة تحديد نظام التغيير. وتلقن اللوثرية اتحاد جسد المسيح ودمه بخبز القربان المقدس وخمره (تواجد العناصر المادية الكاملة مع الجسد والدم). وأنكر كالفن (انظر الكالفينية CALVINISM) وبعض الإنجليكانيين أية تغير مادي لكنهم يعتقدون بأن قوة الجسد والدم يعترف بصحتها (الواقعية). ويرى بعض البروتستنت (مثل زوينجلي، أي المسيحية- بواسطة أعمال "القديسين الرومان التسعة والرهبان السوريان الذين وصلوا حوالي سنة ٥٠٠م. ومع انتشار النفوذ الإسلامي، دخلت الكنيسة الأثيوبية في دائرة البطريركية القبطية للإسكندرية ، حيث ظلت- أي الكنيسة الأثيوبية - خاضعة لها حتى القرن العشرين، وتعتبر حاليا كنيسة وطنية مستقلة تماما مع نظيرتها في إيريتريا وتجريTigre. والكنيسة الأثيوبية لها أدب ثري وتقليد موسيقي وموروث معماري وأيقوني فريد يظهر بوضوح في الكنائس الرائعة العديدة المنحوتة في الصخر. وتمثل المجتمعات الرهبانية صورة قديمة من الرهبنة المسيحية MONASTICISM.

ويوجد أيضا في أثيوبيا مجتمعات كبيرة من المسيحيين الكاثوليك الشرقيين والأرثوذكس الشرقيين. (انظر الأرثوذكس الأفريقيةAFRICAN ORTHODOX؛ المسيحية القبطية COPTIC CHRISTIANITY؛ المسيحية النوبية NUBIAN CHRISTIANITY.)

Ethiopian Churches [xxvii]

الكنائس الأثيوبية: ظهرت الكنائس الأفريقية المستقلة بدءا من ثمانينيات القرن التاسع عشر أولا في غانا ونيجيريا (وتسمى هنا بالكنائس الأفريقية) وجنوب أفريقيا، وغالبا من خلال الانفصال عن إرسالية أو كنيسة أقدم تتشابه معها في العبادة والشكل والعقيدة مع بعض تغيرات أفريقية وسمات ثقافية مثل تعدد

١٤٨٤-١٥٣١م) الشعيرة الدينية كتذكار يساعد على الإيمان. ورفضت البروتستنتية PROTESTANTISM فكرة التضحية في القربان المقدس، بينما يراها أتباع الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسية والأنجلو كاثوليك على الأقل واقعية ويطبقون التضحية الأصلية بموت المسيح من أجل الأحياء والأموات. والعبادة المتعلقة بالقربان المقدس تتراوح ما بين بذل غاية الجهد في القداس وطقس القربان المقدس للكنيسة الأرثوذكسية إلى بساطة المعمدانيين المثالية أو الأخوية البلاميس PLYMOUTH BRETHREN وكسرهم للخبز. والكويكر(انظر جمعية الأصحاب الدينية FREINDS,RELIGIOUS SOCIETY OF) وجيش الخلاص لا يستخدمه. وقد أعطت الكاثوليكية الرومانية بصورة تقليدية الخبز فقط(المشاركة في نوع واحد) إلى جمهور المؤمنين باستثناء رجال الدين، لكن في السنوات الأخيرة كان يعطى النبيذ أيضا في غالب الأحوال. وقد اختصرت الحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT وحركة الطقوس الدينية LITURGICAL MOVEMENT العديد من الاختلافات التقليدية المتعلقة بالقربان المقدس بين المسيحيين.

Europe, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في أوروبا: بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية وأثناء العصور الوسطى أصبحت المسيحية هي الديانة الأوربية بصورة غالبة. وأدى انشقاق حركة الإصلاح في الكنيسة الغربية إلى سيطرة البروتستنتية على شمالي أوربا وسيطرت الكاثوليكية الرومانية على جنوبي أوربا، في حين كانت تهيمن على الشرق الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. وقد نشأت علاقات قوية مع الدولة(انظر المسيحية والدولة STATE,CHRISTIANTITY AND THE). وأبرزت الصراعات الأوربية والإمبراطوريات(الأسبانية والفرنسية والبريطانية) ظهور أنواع المسيحية إلى بقية العالم. ولا يزال اللاهوت المسيحي والعبادة وتنظيم الكنيسة يميزان بصورة قوية المرحلة الأوربية من تاريخ العالم. وقد امتدت المسيحية المتأثرة بالتوجهات الأوربية وتكيفت في الولايات المتحدة ومن ثم في بقية أنحاء العالم. وفي أوربا منذ القرن التاسع عشر مالت الكنائس بصورة متزايدة إلى فقد التأثير العام في الدولة وعانت كذلك من خسائر كبيرة في عضويتها النشطة. ومع ذلك ففي شرق أوربا تحت النظام الشيوعي كانت الكنائس في بعض الحالات(وخصوصا بولندة) بؤرا للشعور الوطني ومقاومة ضغوط الدولة. ومع ذلك فقد تغير الموقف مرة أخرى مع انهيار النظام الشيوعي في أواخر تسعينيات القرن العشرين.

Europe , Islam in [xix]

الإسلام في أوروبا: كان هناك تواجد إسلامي في أجزاء معينة من أوروبا يصل في قدمه قدم

السوفيتي الذي سعى من خلال الدولة إلى التحكم في مقاليد الأمور. وكان من المجالس الدينية الرسمية الأربعة مجلس متمركز في أوفا في جمهورية بشكير المتمتعة بالحكم الذاتي يعمل بين التتار من أجل إنشاء مجتمع سني حنفي في الأساس(انظر السنةSUNNA).

وخلال القرون من الرابع عشر إلى السادس عشر انتشرت الإمبراطورية العثمانية من قواعدها شرق الأناضول شرقا إلى القوقاز وغربا إلى جنوب شرقي أوربا،واحتفظت بحكمها ونفوذها في تلك المناطق لقرون عديدة. ونتيجة لذلك وطد السكان المسلمون أنفسهم في العديد من المناطق المقهورة،إما من خلال الاستيطان أو عن طريق الدخول في الإسلام. ويقدر أن تعداد المسلمين في الجزء الأوربي من الاتحاد السوفيتي السابق في نهاية الثمانينيات بحوالي ١٥مليون مسلم.

وفي جنوب شرق أوربا نتج عن تأثير الحكم العثماني توطيد قدر كبير من السكان المسلمين. وأدت الهجرة الداخلية إلى خلق مجتمعات تركية مسلمة أساسا في أجزاء من تراقيا ومناطق أخرى. وكان اعتناق الإسلام والاستيطان المختلط يعني أيضا خلق مجتمعات إسلامية كبرى، وفي الدرجة الأولى منها المسلمون الألبان والسلاف من البوسنة والهرسك وأجزاء من تراقيا والمناطق السفلى من الدانوب. وتتركز المجتمعات المسلمة حاليا في الأجزاء الجنوبية من يوغوسلافيا السابقة، في مقدونيا وأجزاء من الإقليم اليوناني لغربي تراقيا ومجموعة كبيرة يصل تعدادها نصف الإسلام الثابت تأريخا ، خصوصًا على طول ساحل البحر المتوسط، بيد أن الغالبية العظمى من المسلمين الذين يقيمون حاليا في أوربا قد ظهروا خلال ثلاثة مراحل تاريخية.

خلال القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر،أصبح المنغوليون الأتراك من أتباع جنكيز خان من الأورد الذهبي Golden Horde،الذين تمركزوا في حوض الفولجا من المسلمين. وعندما تراجع الحكم المغولى أمام التوسع الروسي خلال القرن الخامس عشر ظل العديد من التتر من المنحدرين من الأتراك المنغول المسلمين في مواقع الاستيطان،وخصوصًا في حوض الفولجا ومنطقة القرم. وكان تاريخهم المتعاقب مزيجا من التسامح والاضطهاد. ومع بلوغ الإمبراطورية الروسية الذروة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر،هاجر العديد من التتار كتجار وأصحاب حرف إلى الإمبراطورية،وظهرت مستوطنات تترية كبرى في المنطقة التي تشملها حاليا غربي أوكرانيا وشرقي بولندا. واستقرت مجتمعات أخرى في المدن الرئيسية التي اشتملت على سان بطرسبرج -حيث أقيم مسجد على طراز مساجد آسيا الوسطى مع نهاية القرن التاسع عشر- وموسكو وهلسنكي. وفي ظل الحكم السوفيتي تم قمع جميع أشكال الإسلام المعروفة وكان التتار ضحايا خاصة لسياسات ستالين القائمة على القمع العرقي وترحيل الأجانب غير المرغوب فيهم. ولم يتأسس تنظيم إسلامي رسمي إلا بصورة تدريجية في الاتحاد

الأساسي عند جلب العمالة الصناعية في العقود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. وعندما تؤخذ هجرة المسلمين في الاعتبار،فقد كانت الصورة العامة هي أن بريطانيا عززت جيشها بمجندين من شبه القارة الهندية، وفرنسا من شمال أفريقيا، وألمانيا الغربية من تركيا (ومع أن تركيا لم تكن مستعمرة لألمانيا،إلا أنها طورت روابط اقتصادية وثيقة مع ألمانيا منذ أواخر القرن التاسع عشر). وقد سارت الدول الأصغر في المنطقة على نهج جيرانها بعدة طرق مختلفة. ومع نهاية الثمانينيات بلغ تعداد المسلمين في فرنسا أكثر من ٣ ملايين نسمة، وبلغ تعداد المسلمين في ألمانيا ١,٧ مليون نسمة ويوجد في بريطانيا ما يزيد على المليون نسمة. وكان عدد المسلمين في بلجيكا وهولندا وإيطاليا يصل في كل منها من ثلاثمائة ألف إلى أربعمائة ألف نسمة، وبلغ عدد المسلمين في كل من النمسا وسويسرا والسويد وأسبانيا ما بين مائة ألف إلى مائة وخمسين ألفا، وفي النرويج والدنمرك والبرتغال عشرات الآلاف،حيث بلغ مجموع المسلمين في غربي أوربا من سبعة إلى ثمانية ملايين نسمة. وكان لظروف الهجرة أن تركز المسلمون في المراكز الصناعية. وقد كانت البيئات المختلفة في دول غرب أوربية عديدة تعني أن المسلمين يعيشون في ظروف متفاوتة، ليس على أساس وضعهم المدني والسياسي فقط ولكن أيضا على أساس وضعهم الديني. وقد كان الإسلام في النمسا في ظل قانون لسنة ١٩١٢ وفي بلجيكا في ظل قانون سنة ١٩٧٤ له منزلة رسمية مليون نسمة في جبال رودوب الشرقية لبلغاريا. ويشكل الألبان أجزاء كبيرة من سكان مقدونيا وإقليم كوسوفو،الذي كان فيما مضى جنوبي يوغوسلافيا وكذلك ألبانيا الأصلية. وتتركز مجتمعات السلاف المسلمة في البوسنة والهرسك،حيث حصلوا على وضع شرعي كقومية مسلمة متميزة في سنة ١٩٦٨، وفي جبال رودوب وحوض الدانوب الشرقي في بلغاريا. وفي أواخر الثمانينيات كان يصل عدد المسلمين في كل يوغوسلافيا السابقة حوالي أربعة ملايين نسمة، وفي بلغاريا مليون نسمة وفي ألبانيا حوالي مليونين ونصف وفي اليونان حوالي مائة وخمسون ألفا. وقد أدى انهيار النظم الشيوعية في كافة أرجاء أوربا الشرقية إلى إعادة إثارة أسئلة حول العلاقة بين الدين والعرقية والقومية بوسائل ساهمت في قلقلة الاستقرار لأنماط الدولة التي توطدت بعد الحرب العالمية الأولى والثانية. وبشكل واضح في يوغوسلافيا السابقة والقوقاز وأجزاء من الاتحاد الفيدرالي الروسي،أصبح وضع المسلمين في الدول القومية،كأغلبية أو أقلية سبباً لبعض التوتر.

وظهر الوجود الإسلامي في غربي أوربا من جذور تاريخية مختلفة تماما،في الأساس من الهجرة إلى مراكز المدن الكبرى في النظم الاستعمارية الأوربية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين. وقد حدثت هجرات كبيرة مبكرا إلى بريطانيا وفرنسا منذ منتصف القرن التاسع عشر. استقر المسلمون في الولايات الألمانية من جنوب شرق أوربا. وحدث التغير

السكان اليهود في أوربا بشكل ملحوظ إلا بعد الغزو الروماني لفلسطين في القرن الأول ق.ح.م، ومنذ القرن الرابع ح.م، فرضت الكنيسة المسيحية قيود تفضيلية عديدة على اليهود وشكلت هذه القيود تاريخ اليهود في أوربا المسيحية حتى العصر الحديث. وطرد اليهود من إنجلترا في سنة ١٢٩٠ ومن فرنسا في سنة ١٣٩٤، ومن أجزاء مختلفة من ألمانيا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، ومن أسبانيا في سنة ١٤٩٢، ومن البرتغال في سنة ١٤٩٩ . وعلى الرغم من المذابح المنظمة ضد اليهود والتعذيب والطرد(انظر معاداة الساميةANTI-SEMITISM) فإن الشعب اليهودي الأوربي ازدهر روحانيا وبصفة خاصة في بولندة ولتوانيا(انظر الأشكينازيASHKENAZI). وقد أقيمت مراكز كبيرة للثقافة اليهودية وكان المجتمع اليهودي يعتبر دولة مستقلة داخل الدولة في العصور الوسطى المتأخرة . ودمرت مذابح النازي المجتمعات اليهودية الأوربية القديمة(انظر الإبادة الكاملةHOLOCAUST)) ومنذ سنة ١٩٤٥ انتقل مركز الحياة الثقافية اليهودية إلى إسرائيل والولايات المتحدة.

Evangelical [xiii.B]إيفانجيلي

(١) كلمة مشتقة من اللغة اليونانية للإنجيل(أخبار الخلاص الصالحة المسيحية) وتستخدمه حاليا جماعات في البروتستنتية

على قدم المساواة مع الكنائس الرسمية، بينما كانت الفوائد الحاصلة نتيجة لذلك مختلفة في الدولتين. ومعظم المميزات الممنوحة للمنظمات في ألمانيا متاحة أيضا للمسلمين على الرغم من أن الغالبية العظمى لا تزال من المواطنين الأتراك،غير أن مطالب المسلمين لوضع مساو للوضع الممنوح للكنائس المعترف بها قد قوبل بالرفض. وفي معظم الدول كان إنشاء المساجد وأماكن إقامة الصلوات بسيطا نسبيا،وقد وصل عددها في الدول الرئيسية الثلاثة ألف مسجد أو يزيد. وما يزال يسوى بين المنظمات الإسلامية وبين منظمات دول المنشأ،التي كان أغلبها من المنظمات السنية (انظر السنةSUNNA) وغالبا ما كانت ذات طابع ديني سياسي. بيد أنه يوجد أيضا نشاط متنام بين المسلمين الشبان الذين ولدوا وتربوا في أوربا. وهذا يعبر عنه نفسه في أعداد متزايدة من الاتحادات الشبابية وكذلك في ارتباط الشباب بالمنظمات القائمة. وبحدوث هذا،فإن الأولويات وبرامج المنظمات الإسلامية تبدأ في التركيز أكثر على الموضوعات المتعلقة ببلد المستقر وموضوعات إسلامية أشمل،فضلا عن المسائل المتعلقة ببلد المنشأ. (انظر أيضا روسيا والإسلام في شمال القوقاز RUSSIAN AND THE NORTH CAUCASUS,ISLAM IN.)

European Jewry [xxii]

الشعب اليهودي الأوربي: هناك سجلات عن اليهود في الأراضي الأوربية قبل قرون عديدة من العصر المسيحي، بينما لم يتزايد عدد

في العصور المعاصرة بالكلمة للتوكيد على إيمانهم بإنجيل ذي نعمة إلهية، وظهرت الكلمة في أسماء جماعات مثل الكنيسة اللوثرية الإيفانجيلية في أمريكا. وفي القرن التاسع عشر مثلت الإيفانجيلية حركة في الإيفانجيلية البريطانية. غير أن معظم الناس جعلوا ارتباطات الكلمة غامضة حيث ركزوا على الإيفانجيلية الجديدة. ويمكن أن يوصف هذا على أنه نقطة التقاء اتجاهين سائدين رئيسيين، أحدهما ببساطة هو "بروتستنتية القرن التاسع عشر السائدة"، التي أطلقت على نفسها اسم "إيفانجيلية" قبل أن تشتد الاضطرابات داخل الكنائس. وبحلول القرن العشرين أصبح من الواضح أن الكثير من المعاهد اللاهوتية والمجالس الكنسية والزعامات الصحفية واللاهوتية كانت تحتضن علانية "الحداثة". وهذا يعني أنهم كانوا مفسحين المجال لنظريات النشوء وكانوا تقدميين في تطلعاتهم واستغلوا نقد الكتاب المقدس BIBLICAL CRITICISM. وقام العديد من المعتدلين بما يمكن فعله لتجنب الجدل وظلوا "إيفانجيليين"،والذين اشتركوا في الجدل أطلق عليهم "المحدثون الأصوليون"-fundamentalist modernist وجدوا أنفسهم مرفوضين بما اعتقدوا أنه كان فجاجة وحبا للقتال للأصوليين. وباتفاق الإيفانجيليين معهم في العقيدة قاموا بتكوين الكثير من المنظمات والحركات المعتدلة، مثل الرابطة القومية للإيفانجيليين National Association of Evangelicalsفي سنة ١٩٤٢.

تطالب بإعلان هذا بإخلاص خاص (٢) وفي البلدان المتحدثة بالألمانية تعتبر كلمة بديلة للوثرية. وقد كان يستخدم المصطلح في البلدان الناطقة بالإنجليزية منذ الإحياء الإنجيلي في القرن الثامن عشر (انظر الإحيائيةREVIVALISM) للدلالة على الأشياء التي تؤكد عصمة الكتاب المقدس ، والتبرئة من الإثم بالإيمان(التبرير بالإيمان) والتحول الشخصي إلى الدين. وهي عادة معادية للكاثوليكية الرومانية والكاثوليكية الإنجليزية (انظر الإنجليكانية ANGLICANISM) بيد أن بعض الإنجليكانيين تبنوا وجهات نظر أكثر تحررية عن الكتاب المقدس والمسائل الاجتماعية.

الايفانجيلنية [iv] Evangelicalism

الإيفانجيلية حركة عالمية في المسيحية البروتستنتية اتخذت شكلا قاطعا في أمريكا الإنجليزية واكتسبت طابعا خاصا في الولايات المتحدة. ومنذ منتصف القرن العشرين بعد بلوغ بيلي جراهام Billy Grahamالإنجيلي الشهرة، وصف بأنه الشخص الذي تحول من الأصوليةFUNDAMENTALISM إلى "الإيفانجيلية الجديدة"neo-evangelicalism، وقد أسقطت كلمة جديدة neo وارتبطت الحركات بأشخاص من أمثال جراهام أصبحوا يسموا إيفانجيليين أو بروتستنتيين.

ويعني الإيفانجيلي الذي يعمل بالإنجيل أو العهد الجديد المسيحي. وقد تعلقت حركة الإصلاح اللوثرية في القرن السادس عشر واللوثريون

الإيفانجيلية الأمريكية بقوة الجيش الوطني للبروتستنتية الأمريكية وسياسة عدم التدخل واقتصاديات السوق الحر والإطلاع بالسياسة الاجتماعية التي يعتقدون أنها تؤدي إهمال فقراء الأمة .

وبخلاف كل النقاش الدائر حول التمسك بالفضيلة البروتستنتية والانهماك في النقاش السياسي، فإذا سئل البروتستنتيون ما سبب وجودهم الحقيقي في العالم فسوف يقولون شيئا عن إنقاذ الأرواح ويزودون أنفسهم والمجتمع بمعايشة النعمة الإلهية.

Evil (Ancient Near East) [viii]

الشر(في الشرق الأدنى القديم):كان السحر يستخدم في مقاومة قوى الشر، التي غالبا ما كانت تظهر في صورة شياطين. وأحيانا كان المريض يُفدى بحيوانا يضحى به . وصورت المعارك والأساطير الطقوسية(انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS;FESTIVALS(ANCIENT NEAR EASTERN) انتصار الخير على الشر، وكان سبب المعاناة هو خطيئة البشر وليس انتقام الإله . ونتيجة لذلك فلم تكن متاعب البشر غير عادلة،وكانت معاودة محاباة الإله تتم من خلال الابتهال والنواح .

كان سوء الحظ يعتبر نتيجة إهمال إلهي أو بسبب خطيئة الإنسان(أو حتى بسبب أسلافه)؛ ومع ذلك، لم يكن يعزى اللوم إلى الآلهة، وكان يمكن كسب الخلاص عن طريق الصلاة .

أخذ هؤلاء الإيفانجيليون وجهة نظر متحفظة من روح الكتاب المقدس وغالبا ما وصفوا أنفسهم بـ "المتمسكين بحرفية الأصل في التفسير"literalist في احترامهم للعقائد التي رأوا الليبراليون أن يعاملونها بصورة رمزية. وبمجرد أن أصبحوا بمعزل عن معظم الارتباطات السياسية – أيدوا منع المشروبات الكحولية) حيث كان استثناء نادر – حيث إن بعض قرارات المحكمة العليا في سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٦٣(ضد الصلوات في المدارس الحكومية) وسنة ١٩٧٣(السماح بالإجهاض)، فقد قاموا بتغيير كامل ومفاجئ في الاتجاه والسلوك ويشارك العديد منهم حاليا في معظم المناقشات العلنية وأحيانا الائتلافات السياسية الفعالة. وفي حين لم تسيطر الكنائس الليبرالية على الإذاعة أو التليفزيون، فقد أنتجت البروتستنتية ظاهرة "televangelism". فقد روج الإيفانجيليون، كما يظهر التليفزيون بالأمثلة العملية ، على تحويل الآخرين أي جعلهم "إيفانجيليين". وقاموا بإيفاد الإرساليات التبشيرية حول العالم، وأيدوا العديد من مشروعات الخير ورأوا في أنفسهم أنهم يقدمون الدعم الأخلاقي لأمريكا التي تؤمن بمبدأ التعددية الذين اعتبروها خاضعة للمذهب النسبي والفلسفة الإنسانية(التي تؤكد على قيمة الإنسان وقدرته على تحقيق الذات عن طريق العقل). وفي نفس الوقت، اكتسبت البروتستنتية سعة كبيرة في أفق التفكير وتضمنت على "اليسار الإيفانجيلي" :اللاهوتيون والمؤمنون بمذهب الفعالية الذين يعتبرون ناقدين لمطابقة

المسيح، في حين كان هناك تغير كبير مفاجئ ضد وجهة النظر هذه في الأزمنة الحديثة وخصوصا منذ الإبادة الكاملة(الهولوكوست).

Evolutionism [xxxiv]

عقيدة نشوء الدين وتطوره :مدخل انثروبولوجي لدراسة الدين،وخصوصا أصول الدين، قائم على أفكار التطور المشترك للإنسانية والأعراف (المؤسسات) الإنسانية من شكلها البسيط- أو كما توصف غالبا- من الأشكال البدائية إلى كيانات وتنظيمات معقدة. ووفقا لهذا المالتوجه ،فإن أصول الدين (الأديان) توجد في المجتمعات "البدائية" التي أظهرت مواقف بسيطة وغير متسقة نحو القوى غير المرئية التي تحكم حياتهم ومواقفهم من خلال إدراكهم لقوى مؤثرة لكيانات مثل أشباح الأسلاف. وكان يعتقد أن هذه الأفكار واضحة من ملاحظات الجماعات المنعزلة، مثل سكان البلاد الأستراليين الأصليين، الذين لم يتطوروا على طريقة المجتمعات الأكثر تعقيدا. ويُدَّعى أن التطورات المتأخرة شهدت ظهورا نشونيا لكيانات روحانية ،آلهة، آلية عديدة ومن ثم كان هناك تركيب الإيمان بعدة آلهة وعبادتها POLYTHEISM، والتي بدورها تطورت إلى الإيمان بوحدانية الله، الإيمان بإله واحد قوي MONOTHEISM. ومن بين العلماء الذين تبنوا وجهات النظر هذه ج.و.ف. هيجل G.W.F.Hegel (١٧٨٠-١٨٣١) في كتابه الوصف العلمي لظواهر الروح Phenomenology of Spirit (١٨٠٧)

Evil, Christian Doctrine of [xiii.B]

العقيدة المسيحية عن الشر: سعى المسيحيون نحو تفسير أصل ومعنى الشر والمعاناة، ولكن خاصة للدفاع عن الخير والقدرة الكلية لله ضد اعتراضات تنشأ من وجود الشر. وكان الإيمان بالله الواحد المسيحي معارضا للثنوية-أي الإيمان بإلهين منفصلين أو كيان واحد- والوثنية على الرغم من أن هذين الاعتقادين كانا يؤثران أحيانا على الفلسفات والطوائف الدينية مثل Albigenses (انظر الهرطقة(العصور الوسطى المسيحية HERESY(MEDIEVAL CHRISTIAN). والشيطان كقوة شر يخضع في النهاية للرب (قارن الآخرةAFTERLIFE). وأريجن(١٨٥-٢٥٤ تقريبا) والقديس توما الإكويني(١٢٢٥-٧٤ ح.م تقريبا؛ انظر التوماسيةTHOMISM) والعديد الآخرين قد فسروا الشر بأنه إساءة استخدام الحرية البشرية المسموح بها بالضرورة لتحقيق الخير. ورأى ليبنتز (الذي اشتق مصطلح الـ THEODICY لهذه الأمور) العالم كأفضل ما تكون العوالم الممكنة بظل أساسي من الشر لإظهار جاذبيته. وتذبذبت المعالجات الحديثة بين وجهات النظر المتفائلة والمتشائمة للمقدرة البشرية على الخير وإمكانية التغلب على الشر في العالم. وجهات النظر المختلفة هذه ترجع إلى حد ما إلى وجهات النظر المتغيرة عن الإنسانية وعن الخطيئة. وقد عولجت المعاناة أيضا كفرصة للتطور الروحاني للإذعان لله بعد مثال يسوع

لتطور الدين في حد ذاته بل قدم تطور الدين كنظام رموز يدّعي فيه أنه "في كل مرحلة (من النشوء الديني) تزداد الحرية الشخصية والمجتمع بالنسبة للظروف المحيطة. ويقر بيلاه بأنه بالانخراط في ممارسة كهذه يعتبر "مسألة خطيرة للغاية"... ممكن تبريرها بإلقاء الضوء على مشاكل تطورية معقدة تسهم في جهود الإنسان (كما وردت بدون تعديل الحديث بالتفسير الذاتي".

النفي (يهودي)[xxii] Exile (Jewish)

تجربة الإبعاد عن الوطن تجربة مهمة في الوعي الذاتي اليهودي. فقد بدأ نمط النفي عندما طردت الإمبراطورية البابلية بالقوة سكان مملكة يهوذا في القرن السادس ق.ح.م(انظر التاريخ التوراتي). ولم يدم هذا النفي لمدة طويلة وعاد العديد من اليهود وأعادوا بناء هيكلهم في أورشليم وعاشوا مرة أخرى في وطنهم. وبعد دمار الهيكل الثاني سنة ٧٠ح.م وسحق ثورة Bar Cochba ضد الحكم الروماني(١٣٥ح.م) تدهورت الحياة اليهودية في فلسطين. وكانت المراكز الديموجرافية للشعب اليهودي خلال العصور الوسطى في أجزاء مختلفة من مناطق الشتات (التشتت) . ومنذ أن اعتبر اليهود أنفسهم أنهم شعب الله الذي وعدهم بالأرض المقدسة فسروا معاناتهم في الشتات نتيجة لظروف النفي ذاته. وفي مركز طقوسهم الدينية كان هناك أمل في العودة إلى صهيون في عهد المسيح المنتظر (انظر المسيح المنتظر MESSIAH؛ الصهيونية ZIONISM).

وهربرت سبنسر Herbert Spencer(١٨٢٠-١٩٠٣) في مقالته : "التقدم قانونه وسببه"Progress:its Law and Cause (١٨٥٧) وإي.بي. تايلور E.B.Tylor (١٨٣٢-١٩١٧) في بحثه الثقافة البدائيةPrimitive Culture (١٨٧١). وفي حالة سبنسر مثل أوجست كانت، كانت ذروة نشوء الوعي الديني هي اللا أدرية agnosticism،التي يستبدل فيها الدين في حد ذاته. كان تايلور بشكل واضح من المؤمنين بنظرية النشوء . فقد عرّف الدين بأنه اعتقاد بالكيانات الروحية، ويرجع إليه الفضل في أن الأجيال المتأخرة تستخدم مصطلح الأرواحية ANIMISM (مذهب حيوية المادة) لوصف التوجه الديني الذي نشأ من الأديان الرئيسية الكبرى. وبالمقارنة مع الدراسات الأخيرة في الدين يقف شيئان ضد نظريات تايلور. الأول، هناك حقيقة، كما أوضح أندرو لانج Andrew Lang(١٨٤٤-١٩١٢). فكرة "الإله الأعلى" التي يمكن أن توجد بين ما يسمى الشعوب البدائية؛ وثانيا، تركيز تايلور على الاعتقاد والصلة العقلية؛ وهي مدخل عقلاني للأديان قوضه الإدراك بأن السلوك الديني أكثر تعقيدا من مجرد كونه تعبيرا عن اعتقاد وموافقة فكرية. وفي حين أن مذهب النشوء كطريقة لتفسير الدين تم نبذها إلى حد بعيد، فلا يزال هناك علماء مثل دوركايم Durkheim الذي استبقى سمات معينة من التوجه النشوئي. وهناك عالم مثل روبرت ن. بيلاه Robert N.Bellah، الذي لم يقترح فقط تقييما نشوئيا

سفر الخروج(في اليهودية)[xxii] Exodus

خلاص الإسرائيليين(حوالي القرن الثالث عشر ق.م) من العبودية في مصر المعروف بالخروج من مصر يعتبر موضوعا أصوليا في الطقوس اليهودية. وقد نشأت الأعياد الكبرى (تشاجيم) – عيد الفصح، وعيد الحصاد وعيد المظال TABERNACLES – حول أحداث ارتبطت بالخروج. ويتوقف الاعتقاد بفكرة مجيء عهد المسيح المنتظر (العصر المسياني، انظر MESSIAH) على **فكرة الخلاص الإلهي**، وتمثل هذه الفكرة في الوعي اليهودي بأعمال الله في مصر(انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY؛ موسى MOSES) التي تبلغ ذروتها بإخراجيم من مصر إلى أرض الميعاد.

الوجودية[xiii.C] Existentialism

عقيدة فلسفية نشأت إلى حد بعيد على يد كيركجارد، على الرغم من أن وجهة نظرها بالاهتمام المتطرف بالإنسان الفرد أنذر بها باسكال(١٦٢٣-٦٢) . كان سورين كيركجارد(١٨١٣-٥٥) فيلسوفا دنماركيا ولاهوتيا هاجم النظام الميتافيزيقي الهيجيلي السائد وفسر المسيحية على أنها نظام عقائدي. وبتأكيده على الرابطة الأساسية بين الحقيقة الأصيلة وتخصيصها الذاتي، انتقد المحاولات لإحداث نظام من الاعتقاد يستدل عليه بصورة ذاتية، وأكد على ضرورة وجود قفزة إيمانية من الفرد على أنه الواحد الذي يقف وحده أمام الله . وفي القرن العشرين تطورت الأوضاع الوجودية بطرق عديدة. وقد أكد هيدجر Heidegger(١٨٨٩-١٩٧٦) وجان بول سارتر(١٩٠٥-٨٠) على أن المبدأ الأصولي بأن "الوجود يسبق الجوهر" (أي أن الأفراد ليست لديهم طبيعة مفروضة لكنهم يجب أن يقرروا شخصيتهم بأنفسهم) هو مبدأ منكر لوجود الله بالضرورة في حين أن ج. مارسيل(١٨٨٩-١٩٧٣) وك. جاسبرز(١٨٨٣-١٩٦٩) قاما بتطوير تفسيرات مسيحية للعقيدة تؤكد على أن الإيمان ثقة مودعة في الشخص أكثر من كونه – أي الإيمان – مجرد تصديق لافتراضات عقائدية.

الاختلاف في الذوات المخلوقة بين الجوهر والوجود، أو علم الله بالمجريات التفصيلية للأمور، وهل العقاب في الآخرة مادي أم معنوي (روحي) ، وما إذا كان الخلق من عدم، كل هذه مسائل بحثها الفارابي (٨٧٠-٩٥٠) وابن سينا (٩٨٠-١٠٣٧) وآخرون وجاء رد الفعل السني من خلال علماء الكلامKALAM ومن خلال الغزالي الشخصية الشامخة (١٠٥٨-١١١١)، الذي كان نرده على بطلان الفلاسفة مقاومة من ابن رشد (١١٢٦-٩٨). وصلت الفلسفة إلى وضع متدن بعد القرن الثالث عشر عندما أصبحت السمة الفكرية للإسلام متحجرة بشكل متزايد.

Family, The [xxviii] العائلة

كانت تعرف في الأصل بأبناء الرب، وسميت فيما بعد عائلة الحبthe Family of Love، وأنشأ دافيد بيرج David Berg (١٩١٩-٩٤) العائلة كجزء من حركة يسوع JESUS MOVEMENT في كاليفورنيا في سنة ١٩٦٨، الذي أصبح يعرف. (فيما بعد بموسى Moses ثم الأب Father) دافيد أو "مو". ويرى الأعضاء أنفسهم أنهم مسيحيون أصوليون FUNDMENTALIST Christians زاوجوا "إشتراكية إلهية". وهم يعتقدون أننا نقترب من "نهاية الزمن"، عندما سيخرج من الرأسمالية والشيوعية(وكلتاهما ماديتان في الممارسة والفلسفة) حكومة عالم لها دين دولة واحد، يقودها المسيخ الدجالAnti-Christ لفترة تدوم سبع سنوات؛ ويلي ذلك المجيء التالي ليسوع

F

Fa Hasing Tsung[xii]:فا هسنج تسونج

الصفات المميزة للذارما أو مذهب"الوعي فقط" (وي شيه). وقد كانت هذه اليوجاكارا الصينية أو تعاليم فيجنانفادا التي طورها بشكل تصنيفي في الهند أسانجا وفاسوباندو (القرن الرابع/الخامس ح.م) ، وطورها في الصين هسوان تسانج (٥٩٦-٦٦٤). وهي الأطروحة المترجمة باسم فاسوباندو من ثلاثين قصيدة عن الوعي فقط مع تعليقاتها ، وأطروحته في عشرين قصيدة عن الوعي فقط (انظر آليا-فيجناناALAYA-VIJNANA). ولم يكن المذهب ذائعا في الصين. (انظر هوسوHOSSO في نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU).

Falsafa [xix] [xix]فلسفة

كان الإسلام السلفي غير مطمئن دائما من فائدة الفلسفة، وغالبا ما ينظر إليها–بسبب القوى الغربية التي شكلتها–على أنها منافية للإيمان وباعثة على الهرطقة والكفر. ومن ثم عندما تطورت الفلسفة في الإسلام من خلال ترجمات إغريقية لإفلاطون وأرسطو والإفلاطونية الحديثة ،الخ– تصدى لها علماء من اتجاهات وطوائف فكرية خارج المجتمع السني (انظر السنة SUNNA)، مثل المعتزلة والشيعة الأثنا عشرية (انظر الشيعة SHI'ISM)، والإسماعيليون، إلخ. ومسائل فلسفية مثل

"litnessing" (يبيعون إنتاج الآثار الأدبية وشهود) ويجرون العديد من واجبات الكهانة الاجتماعية. وهناك أيضا فئة من الأعضاء يعرفون بمؤيدين TRF.

الصوم[xiii.D] Fasting

الامتناع عن تناول الطعام أو الامتناع عن أنواع معينة من الطعام تؤكل عادة؛ أو تقييد كمية الطعام المأكولة أو الأوقات التي يتناول فيها الطعام. (وينبغي أن يتميز الصوم عن اتباع قواعد الحمية التي يمتنع فيها المرء عن تناول مأكولات معينة على أنها غير نظيفة أو مقدسة.) ومن المألوف في الأديان وجود فترات من الصوم يحددها التقويم الديني مثل يوم التكفير عند اليهود وشهر رمضان لدى المسلمين والصوم الكبير لدى النصارى. وغالبا ما يكون صوم الجماعات الرهبانية نظاما دائم، ويقصر السانجا البوذي طعامه على الساعات الأولى من النهار ، بينما يمتنع الرهبان والراهبات الأرثوذكس الشرقيون عادة عن تناول اللحوم بشكل دائم ويمتنعون أيضا عن تنول الأسماك ومنتجات الألبان والنبيذ وزيت الزيتون في أيام الإثنين والأربعاء والجمعة معظم أيام السنة. ومن الشائع أن يكون الصوم استعدادا للاحتفالات الدينية – مثل الصوم قبل العشاء الرباني في الممارسات التقليدية المسيحية. ويمارس الصوم أيضا كتدريب على ضبط النفس وكتكفير عن الآثام أو لتنمية زيادة الإدراك بالمسئولية عن العالم الطبيعي.

المسيح الذي سيكون نذيرا بالعقاب الإلهي ويلي معركة هرمجدون Battle of Armageddon (وهي الموقع الذي ستجري فيه المعركة الفاصلة بين قوى الخير والشر) الألفية(فترة حكم المسيح على الأرض). ويمكن أن توجد معتقدات الحركة في أكثر من مائة مجلد، والمراجع اللاهوتية الرئيسية لهذه المعتقدات، هي الكتاب المقدس و"خطابات مو"، كراسات ذات رسوم توضيحية تغطي موضوعات من نبوءات كارثة وشيكة الحدوث إلى تعليمات عن الصحة والممارسات الجنسية ورعاية الطفل.
وتزايدت الحركة بسرعة في عقد سبعينيات القرن العشرين؛ بعد ذلك، استجابة لردود أفعال معادية، توارت في الظل لسنوات عديدة، على الرغم من أنها اتبعت سياسة أكثر انفتاحا منذ سنة ١٩٩٢. وظهر العداء الشعبي بعض الشيء كرد فعل "لخطابات مو" التي كانت تعتبر إباحية وجزئيا بسبب ممارسة "flirty fishing" –استخدام الجنس لإقناع الخارجين عن الحركة بأنهم محبوبين من المسيح والأعضاء – إلى أن نجم عن التعقيدات الداخلية والخوف من مرض الأيدز بسبب المشاركة الجنسية مع الخارجين على الحركة أن تم منعها في سنة ١٩٨٧ . وقد قامت قوات الشرطة بإغارات عليهم في أستراليا ومناطق أخرى سنة ١٩٩٢،غير أن الأطفال قد أعيدوا إلى بيوتهم عندما لم توجد دلالة تؤيد مزاعم الإساءة إليهم. ويميل الأعضاء الذين يعملون طوال الوقت(الحواريون) إلى العيش في جماعات، والعمل بكامل الوقت كمبشرين،

وجهتي النظر المتعارضتين بحيث سمح المعتقد السلفي للبشر ببعض الحرية باكتساب(نسبتها إلى أنفسهم) الأفعال المقدرة سلفا من الله . وقد عززت تلك الميول فكرة الإذعان لإرادة الله نحو توكيد قدري على سلطان الله. واشتق مصطلح قسمتkismet من صيغة تركية للكلمة العربية قسمة،أي القدر المحتوم.

الفاتحة (أم الكتاب) Fatiha[xix]

السورة الافتتاحية القصيرة من القرآن ، تبدأ "باسم الله، الرحمن، الرحيم، الحمد لله رب العالمين..."، وتفهم بوقار خاص من جميع المسلمين وتستخدم كثيرا في المناسبات الدينية والصلوات الخمس، بطرق تماثل استخدام صلاة الرب في المسيحية. والفاتحة جزء أساسي في الصلاة أو العبادة، لكونها تُتلى عند بداية كل ركعة ، وتُستخدم كذلك عند الدعاء للمريض أو الميت،إلخ. كصيغة رقية أو تعويذة وكعنصر في التعبير عن التمائم والطلاسم AMULETS AND TALISMANS وفي الصلاة.

فينج-شوي:Feng-Shui[xii]

تعني حرفيا "الرياح والماء"، وعادة ما تفسر بالضرب بالرملgeomancy بغية كشف الغيب. والفينج شوي ممارسة صينية لتحديد المواقع الميمونة للمباني والمقابر وفقا للقوى الطبيعية ومجريات المناظر الطبيعية (ch'I) . وتعرف قوة ين(انظر ين-يانجYIN-YANG) بالنمر الأبيض، التي ينبغي أن توجد في يسار موقع

أيام الصوم(يهودي)Fasts (Jewish) [xxii]

أهم أيام صوم اليهودية هو يوم التكفير أو صوم التكفير(صوم الكبور) ، ويدوم هذا الصوم لمدة ٢٥ ساعة تبدأ من غروب الشمس في اليوم السابق وتستمر حتى جنوح الليل. ويقضي اليهود معظم هذا اليوم في المعبد يقيمون الصلوات ويمتنعون عن تناول كل الطعام والشراب. والصوم الآخر الوحيد ذو الفترة المماثلة هو التاسع من آب الذي يذكرهم بدمار الهيكل. وأيام الصوم الطويلة(من شروق الشمس حتى جنوح الليل) هي السابع عشر من تموز عندما بدأت الأحداث المؤدية إلى دمار الهيكل؛ ويوم العاشر من طيبيتTevet الذي يذكرهم بحصار جيش نبوخنصر لأورشليم؛ والثالث من تشري ، عندما اغتيل الحاكم البابلي على يهوذا في القرن السادس ق.ح.م(انظر التاريخ التوراتيBIBLICAL HISTORY)؛ والثالث عشر من آذار الذي يذكرهم بالأحداث المسجلة في سفر أستير،وجوهر كل أيام الصيام هو التوبة (الاستغفار).

Fatalism (in Islam) [xix]

الإيمان بالقضاء والقدر: كانت هناك خصلة موروثة ملازمة من الاعتقاد بالقضاء والقدر(الجبر أو القضاء والقدر خيره وشره من الله) في أديان الشرق الأدنى انتقلت إلى الإسلام المبكر . يتحدث القرآن عن حكم أبدي لله(قدر)، لكنه في مواضع أخرى يفسح مجالا للإرادة الحرة للإنسان. وقد كانت مهمة علماء الكلام المتأخرين صياغة عقيدة توفق إلى حد ما بين

وكان هذا الاحتفال يمجد النصر السنوي للحياة على الموت والخير على الشر.

Festivals (Chinese)[xii]

المهرجانات الصينية: تعكس مهرجانات الأسرة العظيمة والمهرجانات الجماعية (Chieh Chi) التي كان يحتفل بها في الصين التقليدية والتي لا يزال يحتفل بها في تايوان وهونج كونج العديد من السمات المميزة للدين الشعبي الصيني .

ومن بين أهم الاحتفالات والطقوس الأصلية تلك المرتبطة بالعام الجديد(Hsin Nien). ويدل على نهاية السنة القديمة وطرد قوة الين السوداءthe dark yin(انظر ين-يانج-YIN-YANG) من خلال تنظيف وإعادة دهان البيت. وقبل يومين أو ثلاثة أيام من نهاية العام يرسل إله الموقد تاسو تشن بسرعة إلى المحكمة السماوية للإمبراطور جيدJade Emperor(يو هوانج)(انظر مدفن الآلهة الصينيينCHINESE PANTHEON) ليبلغ عن سلوك جيوشه خلال العام. ويعبر عن هذا الحدث بحرق صورة تاسو وتقديم القرابين من الأرز الحلو والنبيذ من أجل تلطيف حدة تقاريره. ويعبر عن عودته في الحادي والثلاثين من ديسمبر من خلال رفع صورة جديدة وظهور الفرقعات النارية. وفي الحادي والثلاثين من ديسمبر، تكرم الأسرة آلهة السماء والأرض وأرباب البيوت بتقديم القرابين من الطعام والبخور والشموع والـ spirit money والعديد من الانحناءات م. وفي اليوم الثالث من الاحتفال بـ تسي شين يحتفل بإله الثراء في

مقترح؛ وقوة يانج هي التنين الأزرق السماوي، الذي ينبغي أن يوجد في اليمين.

فنريسولف[vii] Fenriswolf

أحد أبناء لوكي المتوحشين ، قصة ارتباطه بتاير، الذي ضحي بيده في فك فنرير لينقذ إسيرAESIR، ربما تكون أسطورة ألمانية قديمة . هرب فرنير إلى راجناروك والتهم أودين، لكن فادير ابن أودين ذبحه، ومن المحتمل أن يكون شبيها لجارم الكلب عند مدخل مملكة الموتىHEL وشبيها بالذئب الذي يتعقب الشمس .

Festivals (Ancient Near Eastern)[viii]

المهرجانات(الشرق الأدنى القديم): عقدت مراكز العبادة مهرجانات دورية تضمنت قرابين وسكب السوائل على جسد الضحية تكريما للإلهة(انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS). كانت بعض المهرجانات احتفالات محلية، ويبدو أن المهرجانات الأخرى كان يقوم بها الملك في مركز عبادة الدولة(انظر الملكية) (الشرق الأدنى القديم KINGSHIP(ANCIENT NEAR EASTERN)) والغرض منها أن تعود بالنفع على كل البلاد. وكانت أهم هذه المهرجانات على وجه الخصوص مهرجان السنة الجديدةnew year festival ومهرجان الربيعspring festival، التي كانت تجري به أحيانا معركة وهمية(انظر الحيثيون .HITTITES

بوذا الذي يحتفل به في المعابد البوذية بترديد السوترات وغسل صور البوذا. وتتحد المعتقدات والممارسات الصينية والبوذية في بو تي أو مهرجان " إنقاذ كل الأرواح" Saving All Souls في اليوم السابع، عندما تهيم أشباح(كيو) الموتى دون أن يكون لهم أحفاد أو من لم يدفنوا بطريقة صحيحة، بحثا عن الطعام. ويعتقد أن أبواب جهنم تفتح طوال هذا الشهر. وفي اليوم الخامس عشر، فإن الأشباح وأقرب من يكافئهم من البوذيين،البيراس يقدم لهم الطعام والشراب والصلوات وفي مهرجان يو لان هوي(أفالامبانا) فإنهم يحمون على الأقل بصورة مؤقتة من عذابهم.

البيت بوضع قرابين من اللحوم والأسماك أماد صورته. وهناك احتفال مهم آخر بالعام الجديد هو لي تشن، بداية الربيع. وفي العصور الإمبراطورية يتضمن هذا الاحتفال الحرث الرمزي للإمبراطور لحقل في العاصمة ، يتبعه موكب يسير أمامه "ثور الربيع"، الذي يتقرب به في ذلك الحين. وفي العصور الحديثة يسير أمام الموكب "ثور من الورق".

ويحتفل بمهرجان تشينج منج(واضح ومشرق) في الشهر الثالث من السنة بزيارة وإصلاح مقابر الأسلاف، وتقديم الطعام والـ spirit money إلى بو(أرواح الأسلاف) (انظر هون بو HUN-p'o). ويقدم قربان خاص أيضا إلى رب الأرض(تو تي كنج)، الذي يحمي المقابر. وفي اليوم الثامن من الشهر الرابع عيد ميلاد

المهرجانات (الهندوسية) Festivals (Hindu) [xvii]

تتكون السنة الاحتفالية والدينية الهندوسية من الشهور القمرية، إذ ينقسم كل ٣٠ يوم قمري (تيثي) إلى أسبوعين (باكشا أو باك): الأسبوعان المظلمان أو الشاحبان (كرشنا باكشا أو بادي) اللذان يبدآن بعد يوم اكتمال القمر (بورنيما) والأسبوعان المشرقان أو المتعاظمان (شوكلا باكشا أو شودي)، اللذان يبدآن بعد ميلاد القمر الجديد (أمافاسيا). وفي بعض المناطق (الجنوب والبنجال والماهاراشاترا والجوجورات) يبدأ الشهر بالنصف المشرق؛ وفي المناطق الأخرى (أوتار باردش، إلخ) يبدأ بالنصف المظلم الذي ينشأ بسبب عدم وجود تناظر في أسماء الشهور التي يقع فيها النصف المظلم. ولكي ترتبط الشهور بشكل عام بالشهور الشمسية، يضاف إلى كل ٣٠ شهر شهرا كبيسا. وتسمى الشهور كما هو موضح بالجدول

شهور السنة الهندوسية

سنسكريتي	هندي	الفصل	الفترة
كيترا	كيت	فاساناتا= الربيع	مارس- إبريل
فيشاكا	بيساخ		إبريل -مايو
جيشثا	جيث	جريشما= الصيف	مايو - يونيو
أشاذا	أشاره		يونيو - يوليو

شرافانا	سافان	فارشا= الفصل المطير	يوليو -أغسطس
بيهادارابادا	بيادو		أغسطس -سبتمبر
أشفينا	أشفين/كفار	شارادا=الخريف	سبتمبر -أكتوبر
كارتيتكا	كاتيك		أكتوبر -نوفمبر
أرجاهايانا	أجاهان	هيمانانا=الشتاء	نوفمبر -ديسمبر
بوشا	بس		ديسمبر -يناير
ماغا	ماغ	شيشيرا=الفصل البارد	يناير -فبراير
فالجونا	فاجون		فبراير -مارس

وتتخذ العديد من المهرجانات الهندوسية أسماءها من الترتيب السنسكريتي الذي يعطي تاريخها في الشهر. وهكذا فالراما نافامي Rama navami هو التاسع من راما الذي يشير إلى اليوم التاسع من الأسبوعين المشرقين لجيت الذي يحتفل فيه بعيد ميلاد راما. وجانماشتامي Janmashtami هو الميلاد الثامن(لكريشنا) أي اليوم الثامن من الأسبوعين المظلمين لبادو الذي يحتفل فيه بعيد ميلاد كريشنا. والمناسبات الدينية للسنة الهندوسية الواردة بعد تظير الشهور وفقا لاستخدام أوتار براديش Uttar Pradesh.

كيت: شودي ١ هو بداية السنة القمرية، التي يحتفل بها بشكل متنوع في حد ذاتها؛ شودي ٩ هو عيد ميلاد راما؛ شودي ١-١٠ هو أحد فترتان نافاراترا، تسع ليالي تكرس للإلاهة؛ يوم اكتمال القمر،بورنيما purnima، هو هانومان جايانتي. عيد ميلاد هانومان الإله الحمار. بيسخ Besakh: شودي ٣ هو أكشايا تريتيا Akshaya tritiya أو مهرجان أكتي، الذي يعتبر بداية السنة الزراعية والسعيدة لبداية مشروعات جديدة؛ وهو أيضا عيد ميلاد باراشوراما Parashurama أفاتارا السادس لفشنو؛ شودي ١٤ هو عيد ميلاد ناراسيمها Narasimha، أفاتارا الرجل -الأسد فشنو. جيث: شودي ١٣ لبورنيما هو صوم لمدة ثلاثة أيام تتقيد به النساء لضمان السعادة في الزواج ينتهي بعبادة سافيرتي Savitri. أشره: شودي ٢ هو راثا يارتا، رحلة العربة الذي يحتفل بكريشنا كجاجاناث، سيد العالم، المشهور من بين الطقوس في المعبد الكبير المعقد في بوري،أوريسا(انظرجوجرنوت JUGGERNAUT)؛ شودي ١١ هو ديفاشاياني Devashayni، عند ذهاب الآلهة للنوم، وأيضا بداية كاتورماسا caturmasa، الشهور الأربعة لكاتيك شودي ١١، التي تعتبر شهور صيام وتقشف، وتعتمد طريقة التقيد بها على التقاليد والولاء للأسر المعنية؛ وتعتبر

١٣، المعروف بـ " الثراء١٣ "، هو بداية الأيام الأربعة أو الخمسة لـديفالي، مهرجـان القناديل ؛ بادي ١٤ يحتفل بانتصار كريشنا على ناراكا الشيطان مع يوم المهرجانات وتقديم الهدايا؛ شودي ٢ هو اليوم الذي ينبغي أن يزور فيه الأخوة أخواتهم؛ شودي ١١ هو اليوم الأخير للأعمال المتسمة بالقسوة لتشاتورماسا، يوم إعادة إيقاظ الآلهة ورحلة الحج الثانية لحجاج فاركاري إلى باندربور لعبادة فيتثالا؛ بورنيما يعرف بتريبورني بورنيما ويعتبر مهرجان كل من شافيتي(انظر شيفاSHIVA) وكريشنيتي. بوس: أحيانا في هذا الشهر، ودائما في ١٤ يناير الشمسي، هو ماكارا سامكرانتي، المعروف بالبنجول في الجنوب، الذي يحدد دخول الشمس في برج الجدي(انظر التنجيم الهندي(ASTROLOGY(INDIAN) ويعد يوم مهم على نحو خاص للاستحمام الطقوسي، خصوصا في براياج. ويعتبر ماج الشهر المهم للاستحمام الطقوسي، وخصوصا بوررنيما ، وتتم خلاله تقديم العديد من الوجبات (فيرز) . فاجون: بادي ١٤ هو ماهاشيفاراتي، الليلة العظيمة لشيفا، مهرجان شيفي كبير؛ بورنيما هو هالي وتضاء الشعلة في المساء؛ واليوم التالي، شيت بادي ١، إلقاء المسحوق الملون والشعور العام برخصة يكون من أجلها هذا المهرجان النهائي مشهورا.

ويجب التذكر أن السنة الدينية للشخص أو رب الأسرة لا تشبه من الناحية العملية ما سبق: وربما يجري التقيد بالقليل من هذه المهرجانات الكبرى، وتؤدى النسبة العظمى من الطقوس أيضا واحدة من يومين يأمل الحجاج الفاركاري في ماهاراشاترا من الوصول إلى معبد فيتثالا (تجلي فشنو) في بانداهابور، والأخر كونه اليوم الأخير لكاتورماسا. سافان: شودي ٥ هو ناجا بانكامي، يحتفل به تكريما للآلية الأفعى في الأساطير وأيضا السعي نحو الحماية من عضات الثعابين؛ بورنيما هو مهرجان راكشا باندانا، ربط التعاويذ للبحث عن حماية أخوية. بادو: بادي ٨ هو جانماشتامي، عيد ميلاد كريشنا؛ شودي ٣ هو هارتاليكا أو مهرجان بافارتي، الذي يعتبر يوم صوم مهم للنساء: بالنسبة للمتزوجات من أجل صحة ورفاهة أزواجهن، وبالنسبة لغير المتزوجات للحصول على زوج؛ شودي ٤ هو أول الأيام العشرة لعبادة جانيشاGANESHA، الإله ذا رأس الفيل الذي يزيل الصعوبات؛ شودي ٧-٩ يكرس لعبادة جوري(بارفاتي) وعادة عن طريق ربة المنزل، ويكرس شودي ١٤ لفشنو مثل أنانتا، الحافظ الأبدي. كفار: بادي هو برتي باكشا، أسبوعان الأباء، عندما تقدم قرابين الطعام، ومثاليا عن طريق الذكر الأكبر سنا، إلى الموتى حتى ثلاثة أجيال، ويحفظ التاسع للإناث الموتى؛ شودي ١-٩، هونافاراتا الثاني المكرس إلى الإلاهة مع وجود ديوجرا بوجا في شيودي ٨؛ وفي الشمال، تصور رامااليلات انتصار راما على رافانا وتحدث أثناء نافارانرا، وتنتهي بعبادة الإلاهة في العاشر،داسارا أو داساهرا، الذي يعتبر من المهرجانات الكبرى؛ بورنيما هو مهرجان يسمى كاجاجارا يكرس للكشامي. كاتيك: بادي

الخاصة التي لا يمكن انتقادها أو تبريرها بشكل سليم من خارج النظام.

الدين الفيجي[xxix] Fijian Religion

لجزر فيجي سكان مختلطون من (١) المهاجرين الهنود(وهم أساسا من الهندوس وأيضا من المسلمين والمسيحيين و(٢) الفيجيون الأصليون (وهم أساسا مسيحيون وخصوصا من الميثولودجيين). ويقال إن الفيجيين ودينهم يظهران مزيجا من السمات الميلانيزية والبولينيزية. (وتقف فيجي على خط تقسيم بين المنطقتين ولها علاقات تجارية مع تونجا.) كان الإله الأعظم هو ندينجي (أفعى، سمة ميلانيزية)، الذي عاش في كهف عند الطرف الشمال الشرقي من جزيرة فيتيلفيو. وتحدث الزلازل عندما ينقلب؛ وهو يتلقى قرابين الطعام ويستجيب لمطالب الكهنة. كان بعض الكهنة تستحوذهم آلهة آخرون(كالو) وعند النشوة يعطون إيحاءات بالحرب والطقس والشفاء (كما في بولينيزيا). كانت عبادة الذكر MALE CULT التي تنسب إلى الأسلاف (كما في ميلانيزيا) ترتبط بساحات محاطة بالحجر (أثر من ماراي البولينيزي). وكان يمارس أحيانا أكل لحوم البشر الطقوسي ضد الأعداء (انظر مانا MANA). وكانت تقع مبورو، وهي أرض الحياة الأخروية تحت البحر.

فقه Fiqh[xix]

معرفة: المصطلح التقني لعلم الشريعة الإسلامي، الذي يشمل كل أوجه النشاط التقويمية إقليمية أو محلية أو على مستوى الجماعة الاجتماعية، أو الطوائف أو أسر بعينها. وهناك تغيرات كبيرة في الأوضاع العامة للتقيد، والأساطير المصاحبة لمناسبة معينة والأهمية المرتبطة بمهرجان معين لدى أرباب البيوت للطوائف المختلفة والانتماءات الطائفية المختلفة. وأيام الصوم والأعياد والمهرجانات التي تشكل الجزء الكبير من الحياة الطقوسية الهندوسية تعمل على تجديد القيم وتعيد تأكيد العلاقات لأنها تحدد نظام ومرور السنة.

الإيمانية Fideism [xiii.C]

مصطلح(من اللاتينيةfides بمعنى الإخلاص والإيمانfaith) يستخدم لوصف ذلك النوع من المعرفة اللاهوتية التي تنكر أساسا إمكانية إثبات حقيقة أو معقولية الاعتقادات الدينية عن طريق حجج موضوعية، والتي تؤكد بالتالي على الدور الرئيسي لالتزام الدين بتقديم أسس المعرفة اللاهوتية. وفي البداية تبنى الكلمة أ. ساباتير(١٨٣٩-١٩٠١) و إي.منجوز (١٨٣٨-١٩٢١) لوصف تفسيرهما البروتستنتي للمسيحية على أن "دين الروح" والخلاص يكون عن طريق الإيمان وحده (التبرير بالإيمان). ويستخدم المصطلح بشكل عام حاليا بطريقة ازدرائية خاصة عند الإشارة إلى الأفكار التي تبنت فكرة "التحايل اللغوي" التي قدمها ل. ويتجنشتين(١٨٨٩-١٩٥١) ليحاجج بأن الوضع الديني أو اللاهوتي هو نظام مستقل من المعرفة بفروضه وقواعده

للنار ذاتها. وفي العصور القديمة كانت القرابين الطقوسية تقدم إلى نار أهل البيت ، بينما في العصور الأخمينية Achaemenid (القرن الرابع ق.ح.م تقريبا) أدخلت عبادة النار في المعبد . وكانت النار وليس المعبد هي بؤرة العبادة. ومن الجائز نقل النيران من معبد إلى معبد لكنها قد لا تنطفئ. وكانت النيران القديمة الأكثر شهرة تلك التي من فارنباج Farnbang وجشناسب Gushnasp وبورزنميهر Burzenmihr. وكانت جميع هذه الأماكن مراكز للحج. كانت جاشناسب هي موضع رعاية ملكية وافرة وهي الوحيدة التي جرى التعرف على بقاياها (تاخت أي سليمان).

وفي الزردشتية الحديثة وخصوصًا بين البارسيين، أصبحت المعابد مهمة بشكل متزايد لأنها توفر الأضرحة النقية للنيران المقدسة. وتعتبر النيران الطقوسية مخصصة للتكريس الخاص وتستخدم في الطقوس الدينية الكبيرة لكنها لا تستخدم من أجل حشد المصلين (ياسنا YASNA) . وتتكون المعابد في الأساس من حرم مقدس للنار ومكان للصلاة وغرفة منفصلة (أورفيشجاه أو يازيشنجاه) للطقوس الدينية الكبيرة. ولا يوجد نمط معماري مميز. وأعلى مستوى للنار هو أتاش Atash (= نار) بارهام (انظر يازتات YAZATAS)، وتبلغ إقامتها درجة من التعقيد تحتاج إلى سنة . وبمجرد إقامتها ترفع منزلتها وتخدم بجلال ملكي. وهناك اثنان من هذه المعابد في إيران، وثمانية في الهند. والمستوى الثاني هو نار آدارانAdaran التي تستخدم في المعابد العادية

الإنساني، من العبادة الدينية إلى القانون الشخصي والجنائي والتشريعي، ومن ثم يضم الشريعة الصحيحة والمصادر الأخرى من المعرفة القانونية. وبعد القرن الثامن ظهرت عدة مذاهب دينية لا يزال يوجد منها أربعة مذاهب باقية وهي: المذهب الحنفي والمالكي والشافعي ومذهب ابن حنبل. وينبغي على المسلم أن يتبع أحد هذه المذاهب الأربعة؛ وفي العقود الأخيرة اختار الإصلاحيون الفقهاء بنودا من المذاهب المختلفة وجمعوها لصياغة الآراء الفقهية الحديثة. وفي واقع الأمر،فإن الاختلاف بين المذاهب اختلاف طفيف. وللشيعة مجموعة قوانينها الخاصة التي لا تختلف كثيرا عن شرائع السنة (انظر الشيعة، السنة SHI'ISM;SUNNA).

النار(زرداشتية)Fire(Zoroastrian)[xxxvi]

(آدور؛ آتار الأقدم): أحد المخلوقات السبعة لأهور مازدا التي تحميها أميشا سبنتا الاستقامة. والنار مقدسة في كل صورها، بدءا من الشمس وحتى نار أهل البيت . ويعتقد أن الدفء الحي لعنصر النار يسري في كل المخلوقات الأخرى، وله مكانة مقدسة فريدة في الزرادشتية يأتي الكثير من دورها في تقاليد الهندو-إيرانية(انظر الهندو-أوربية-INDO-EUROPEANS) كمتلقية لقربان الأضاحي والتي تنقله إلى الآلهة(مثل أنجي في الهندوسية). وكان المصلون يتوجهون بصلاتهم

يحرق العديد ديفو divo، وعاء زجاجيًا به زيت وتعطي شعيلة صغيرة ضوءا محترقا صغيرا.

فرقة : طائفة في الإسلام[xix] Firqa

في العهد الأول للإسلام، كانت هناك اجتهادات كثيرة بشأن مسائل كلامية أساسية وسياسية كالإيمان بالقضاء والقدر والإرادة الحرة وطبيعة صفات الله ودرجات الذنب، وهل القرآن مخلوق أم غير مخلوق، وطبيعة الخلافة،إلخ، وتكونت الطوائف المناظرة،البعض منها فرق كلامية وفلسفية محضة، والبعض الآخر سياسية ومناصرة لقضية سياسية(مثل الإسماعيليين والخوارج والشيعة). وباتباع ولاة الأمر في الإسلام للقول المأثور من الرسول عليه السلام: "**الاختلاف بين أمتي رحمة من الله**"، فإنهم لم يعتبروا وجود الطوائف مناوئا بالضرورة للوحدة الأساسية للإسلام، وعلى الرغم من انتشار الفرق الإسلامية ظل الإسلام دائما في جوهره شرعة ودينا موحدا.

الكافات الخمس[xxxiii] Five Ks

يتطلب أن يرتدي السيخ أمريت-ذاري Amrit-dhari(هؤلاء الذين دخلوا بشكل رسمي في الخالصا) الكافات الخمس، والعديد من السيخ الكافات-ذاري(الذين تعوزهم الدخول الرسمي لكنهم يحتفظون بشعر مسترسل) يفعلون كذلك أيضا. وسميت الكافات الخمس بهذا الاسم لأن كل منها يبدأ بحرف كاف(الإنجليزي) وهي الشعر المسترسل(كافات)، مشط(كانخا) وحزام خصر من المعدن(كارا) وسيف ذي حجم

وغالبا ما تسمى باسمها الفارسي داري مهر dar-I Mihr(قصر مثرا)، أو في الهند بالمصطلح أجياري الجوجراتي Gujarati الذي يعني "بيت النار". وأقل درجات النار، دادجان dadgan، يمكن أن تضرم في البيت، ولكن إذا أضرمت في معبد، فيجب مثل النيران الأخرى العناية بها بطريقة طقوسية. وتتحدد الاختلافات بين مستويات النيران الطقوسية بواسطة شعائر الوقف(التكريس). والتعبد أمام النار الذي تعتبر ابن أو ممثل الإله ، يعتبر الزردشتيون أنهم يقفون في حضرة الإله . وتوجد النار في كل الشعائر الزردشتية. وتتكون التكريسات اليومية للزردشتيين في المعابد بشكل أساسي من الحج الفردي في حالة طهارة وبعد صلوات الكوستي kusti(انظر نوجوتي NAUJOTE). وفي حجرة الصلاة يولي المتعبد احترامه بالدعوات والتوسط أمام إحراق النار في الأفارجانيو afarganyu (أوعية من الطين أو المعدن، يشار إليها بصورة خاطئة "بمذابح النار"). ويغذى النار خمس مرات يوميا بخشب الصندل كاهن في طقس الغلام في كل مرة من مرات الجاهات الخمس (تقسيمات طقوسية لليوم). ويضيف حرق خشب الصندل والبخور عبق سار للخيال البصري القوي ويقوي التجربة الشخصية للعبادة في المعبد. ولا يمكن للشخص العلماني أن يتعهد النار في المعبد لكنه يمكن أن يقوم بذلك نظريا في البيت. وتجعل متطلبات قوانين الطهارة أنه من المستحيل عمليا للزرادشتيين أن يحتفظوا بنار مضرمة بشكل مستمر في البيت؛ وبدلا من ذلك

شكلت هذه المادة التقليدية سمة مهمة من دراسة الأديان .

Founders of Religions [xxxiv]
مؤسسو الأديــان: تعترف العديد من الأديـــان والجماعات الدينية بشخص إنسان يحتل مكانـــة مهمة في تاريخ الأديان بأنه الـــشخص الـــذي بشكل أو آخر يمكن أن يعترف بأنـــه مؤســـس الدين. وفي بعض الحالات، يشرع هذا الشخص التاريخي بصورة فعلية في تكوين جماعة دينية تظل مستمرة على مدى التاريخ. وفي حـــالات أخرى، لا يكون من الواضح أن الشخص قـــد شرع في تكوين جماعة دينية لكنه يظهر مـــن نشاط الـــشخص أن أتباعـــه الأوائـــل عملـــوا بطريقة ما بحيث تكونت جماعـــة، وظهـــرت حركة، وتكون النتيجة أنه في تـــاريخ متـــأخر تنظر الجماعة التي نشأت إلى هذا الشخص بأنه البادئ والملهم للحياة المشتركة للجماعة. وفـــي بعض الحالات، نجد أن المؤسسة الاجتماعيـــة التي تكونت ذاكرة الجماعة للمؤســـس تطـــور شخصيتها الخاصة بها، وتشمل علـــى إعـــادة تقدير قيمة حياة المؤسس وتعاليمه النابعة مـــن روتينية جاذبية المؤسس . ويمكن أن تكـــون الجماعة دين معترفا به مثل الكونفوشيوســـية (انظـــر كونفوشـــيوسCONFUCIUS)، أو البوذية أو المسيحية أو الإســـلام أو الـــسيخ أو طائفة ضمن إطار الدين، مثل كنيسة القديـــسين العـــصريةChurch of Latter-day Saints أو الكنيـــــسة الموحـــــدة UNIFICATION CHURCH. والسمة العامة للمؤسس هي أنـــه متغيـــر(كيربـــان) وزوج مـــن الـــسراويل القصيرة(كاتشه أو كاتشهايرا).

Flame Foundation [xxviii]
تأسيس الشعلة: " الشعلة الأبدية ،هي مجموعة من الناس المخلدين بصورة مادية"، توجد فـــي سكوتسلاد بولاية أريزونا، ويعتبـــر شـــارلس بـــــرون(١٩٣٣- تقريبـــــا) وبرنـــــادين بـــرون(١٩٣٤- تقريبـــا) وجـــيمس راســـيل ستول(١٩٤٩- تقريبا) هم "المخططين" وكهنة الأبدية المادية، وشعر شارلس بـــرون بـــذكاء جديد بشكل كامل بالعمل في جسده عندما أدرك في سنة ١٩٦٠ أن يسوع تحدث عـــن الأبديـــة المادية. وبمجرد قبول الناس هذا الإيحاء يقـــال إن الخلايا الأبدية تتـــضاعف لتقـــوي جهـــاز المناعة وتستأصل إنزيمات الموت فـــي الـــ د.ن.أ. وبما أن الأبدية المادية يجب أن تستشعر بصورة خلوية، فيجب أن تعلـــم مـــن خـــلال الاتصال المنـــتظم بالمخلـــدين الآخـــرين فـــي اللقـــاءات التـــي تثيـــر "العاطفـــة والتوقـــد والخصوصية".

Folklore [xxxiv]فولكلور
التقاليد، العادات ومعتقدات الشعب أو النـــاس العاديين. والكثير مما يدرسه الأنثربولوجيون في المجتمعات الـــصغيرة(الطقـــوس –انظـــر الطقـــوسRITUAL –الحكايـــات، الأغـــاني والأقوال) سوف يوضع في هذه الفئة ،على أنه عمل باق في المجتمع المتقدم تكنولوجيا. وقـــد

والمؤسسون مهمون بالنسبة للتجمعات الدينية العديدة لأنهم يمثلون سمات عديدة حيوية للجماعة. والبارز من بين هذه السمات الطبيعة النموذجية للحياة، التي تفهم كسيرة ذاتية مقدسة، ومصدر النص في معتقدات وأفعال الجماعة، التي غالبا ما تمثل بأفعال أو أحداث معجزة، بينما تعطى الأهمية في بعض الحالات إلى حضور روح المؤسس في أنشطة الجماعة. وفي معظم الحالات إن لم تكن كلها يحدث تطور في أهمية المؤسس على مدى الزمن بحيث تختلف صورة المؤسس في النهاية بشكل جذري عما يعرف تاريخيا عن حياته الأصلية.

ديانة فون[ii] Fon Religion

نظّم الفون ، وهم شعب داهومي الأصلي(الآن جمهورية بنين الشعبية) تحت سلطنة أبومي القوية، التي تطورت بعد القرن السادس عشر. وقد استعار دينهم المعقد بصورة فريدة الكثير من المجتمعات المجاورة(وبصفة خاصة اليوروبا) دون أن يزامن العناصر المستعارة مزامنة كاملة ، بحيث ظلت التغيرات كبيرة في أجزاء مختلفة من المملكة ومراكز العبادة. والسلطنة التي جاءت متأخرة نسبيا تأثرت لكنها بالكاد كانت أساسية لديانة الفون قد يمكن مقارنتها بجاندا بشكل أو بآخر.

وتكمن طبيعته الملفتة للنظر في الازدواجية الجنسية. فالإله الخالق يعتبر مزدوجا – ماوو ولیزا– على الرغم من أنه وراء نانا بولوكو الغامض، المعروف لكنه نادرا ما يذكر. وماوو

الشخص يدعي أنه يتلقى رسالة خاصة. مجموعة من الحقائق أو الرؤى، تسمى أحيانا وحيا ، سواء من خلال التأمل أو من خلال توسط كائن فوق طبيعي. ويمكن تصنيف مؤسسي الأديان إلى ثلاثة أنواع كبيرة. (١) هؤلاء الذين يمكن إعادة بناء سيرتهم الذاتية بصورة دقيقة والذين تماشى دورهم في استمرار حياة الجماعة المؤسسة تقريبا مع ما يقصده المؤسس. ويعتبر محمد،وجوزيف سميث Joseph Smith والكاهن سن يونج مون Revd Sun Young Moon ممن ينتمون بشكل عام لهذه الفئة. (٢) هؤلاء الذين لا يعرف الكثير عن تواريخ حياتهم، الذين لا تظهر سيرتهم الذاتية(أو بأكثر دقة سيرة القديسين والأولياء) ليس فقط ما هو معروف عن حياة المؤسس بل أيضا سمات أهمية المؤسس ودوره ووظيفته في استمرار حياة الجماعة التي تكتب في سيرة القديسين في صورة حكايات وأحداث تفسر بشكل أسطوري، والتي على الرغم من أنها ليست تاريخية يعتقد أنها تتوافق مع روح ومعنى حياة المؤسس. وتضم هذه الفئة زرادشت وجواتما بوذا والمسيح عيسى وجورو ناناك. (٣) هؤلاء الذين تتوافق حياتهم مع بعض أنواع الأشخاص النموذجية الذين يعتبر وجودهم ضروري للسلامة الروحانية للجماعة فضلا عن أي سيرة ذاتية شخصية تاريخية، ومن هؤلاء اللورد كريشنا ولاو تزو، وينتمي كونفوشيوس إلى هذه الفئة أكثر من أي شخص آخر.

هدف الممارســة البوذيــة الإدراك بالحقــائق الأربعة . وباختصار فالحقائق الأربعة هي الألم (دوكخاDUKKHA) وسببه وتوقفه، والطريقة المؤدية إلى توقفه. وهذه الأريا - ســاكات لا تعتبر حقائق عرضية تتطلب قبول عقلــي ولا تشكل شهادة إيمان بوذية. والأحــرى، فإنهــا توضح توجه التعليم البوذي- فالطريق البوذي يهتم بمعرفة هذه المسائل فقط. وبالفعل، فهذا ما يقال إنه العلامة الخاصة من تعاليم البــوذات. وقبل الاستنارة لا يمكن أن توجــد إلا معرفــة محدودة بالحقائق، وفي لحظة الاستنارة يتم فهم الطبيعة الحقيقية للألم في النهاية، ويتم التخلــي عن سببه نهائيا وهــو الاشــتهاء ، ويستــشعر بتوقفه مباشرة أي نيبانا ، والطريق إلى توقفــه يتكون من البنود التي تصنع طريــق الثمــاني شعب مرات حتى يطور بشكل كامل.

Frashokereti [xxxvi]

فراشكوريتي(باللغة البهلويــة: فراشــجيرد): عمل الجديد، أو إصلاح وتجديد الخلق في نهاية العملية التاريخية في الزرادشتية. ولمــا كــان العالم هو الخلق الطيب لأهورا مــازدا، فــلا يبحث الزرادشتيون عن نهاية العالم؛ إلا أنهــم يتطلعون إلى الزمن الذي يتطهر فيه العالم من النجاسات غير الطبيعيــة التــي ابــتلاه بهــا الــــشيطان (انظــــر بنداهيــــشان BUNDAHISHAN). وتقسم الأعراف القديمة الزمن إلى ثلاثــة عــصور كبــرى: الخلــق، بنداهيشن، وهي الفترة التي اختلط فيها الخيــر بالشر (بهلوي: جمزيشن)؛ والحالة الأخيرة بعد

هي أنثى ترمز إلى القمر والليل؛ وهي تمثــل الراحــة والدرجــة الأولــى مــن الخلــق - الإخصاب. وليزا، الشريك الذكر، له كرمــوز الشمس والنهار؛ ومجاله هو العمل، والمرحلــة الثانية من الخلق، ترتيبه. (وبين شعوب إيوي غرب الفون، يعتبر ماوو الذكر وليزا اسم مديح أقل استخداما لماوو.)

وساعدت ماوو على الخلق بواســطة دا، قــوة مبدعة يرمز لها بقوس قزح والثعبان؛ وتساعد ليزا جو الحداد السماوي. وهؤلاء ليسوا سوى اثنين من جميع الآلهة الضخمة، الفودون ذرية ماوو/ ليزا المسئولة بشكل متدرج عــن كــل سمات تنظيم العالم. والنموذج الأساسي لــزوج التوأم للجنس المخالف يجــري علــى مــدار التسلسل الهرمي السماوي ويرى كحالة إنسانية نموذجية. فا، كلمة ماوو ورمز القدر هي راعي لنظام معقــد مــن الكهانــة(إيفــاIFA إلــى يوروباYORUBA).

وينقسم الفون إلى عشائر لكل منهــا مؤســس مقدس، التوهيو. وتتضمن عبادة الفون معابــد من أجل ماوو/ليزا وأيضا نظاما شــهيرا مــن مراسم دير الراهبات.

Four Noble Truths [xi]

الحقائق السامية الأربع (باللغة البالية: أريــا- ساكا ؛ وباللغة السنسكريتية: أريا-ساتيا) تشكل معرفة "الحقائق السامية الأربــع" فــي كنههــا مضمون الاستنارة (بوذي) الذي يكتسب عــن طريــق بــوذا (انظرجواتمــاGOTAMA) وتلاميذه(انظر أراهاتARAHAT)؛ وهكذا يعد

فرافاشي[xxxvi]Fravashi

الروح الأبدية للشخص، التي تظل وفقا للزرادشتية في السماء حتى أثناء حياته (أو حياتها) على الأرض. وفي أسطورة الخلق(انظر بنداهيشن BUNDAHISHN) يقال إنه عندما خلق أهورا مازدا العالم المادي، كانت تستشار فرافيشات كل الناس للنظر فيما إذا كانت تختار شكلا ماديا، ولذا تشارك في المعركة مع الشر، أو تظل في الشكل الروحاني وبذلك تظل بعيدة عن الصراع. اختارت الفرافيشات بشكل جماعي أن تتقلد الشكل المادي. وتعتبر عقيدة الإرادة الحرة أساسية في الزرادشتية وتطورت إلى نتيجتها القانونية في هذه الأسطورة وتؤكد على أن كل إنسان اختار العيش في العالم المادي. ومن المألوف بالنسبة للزرادشتيين أن يدعوا فرافيشات الأموات لحضور احتفالات المجتمع لأنه يوجد إحساس قوي بوحدة الأحياء والموتى. والمهرجان المصاحب لأرواح الموتى (فرافاديجان Fravardigan؛ انظر جاهامبارات GAHAMBARS) لا يعتبر مناسبة للحزن لكنه مناسبة للاحتفال المرح.

الماسونية[xxiv] Freemasonary

حركة دولية جميعها من الذكور ويصل عدد أعضائها ٦ ملايين عضو، وتكرس جهودها للأنشطة الخيرية والاجتماعية والممارسات السرية لطقوس معينة. والماسونية ليست دينا، على الرغم من أنه في معظم الدول يجب على الماسونيين أن يعترفوا بكائن أسمى ويوقروه

الإصلاح والتجديد، زمن انفصال الخير عن الشر(وزاريشن)، بينما ينقسم تاريخ العالم في اللاهوت انسكولاتي للكتب البهلوية إلى أربع فترات، تبلغ كل منها ٣٠٠٠ سنة، ويعتقد أن آخرها بدأت بزرادشت (أي الزمن الحاضر في الأيام الأخيرة). وتنتظر الزرادشتية بصورة تقليدية مجيء مخلص(ساوشايانت؛ بالبهلوية: سوشيانت) يولد من عذراء، ولكن من بذور النبي زردشت. ومن المتوقع منه أن يحيي الموتى ويدخل الحساب الكوني. والأول أو الحساب الفردي مباشرة بعد الموت(انظر CHINVAT BRIDGE) هو حساب الروح فقط، وبما أن الشخص ككل يعتبر من خلق أهورا مازدا فهناك حساب ثان رئيسي بعد النشور بحيث يحاسب الشخص أو يكافئ أو يصحح في الجسد وكذلك في الروح.

يعتقد العديد من العلماء أن هذه التعاليم من فكرة الشر(انظر أنجرا مانيو ANGRA MAINYU) والجنة والجحيم وتفاصيل كيف يهاجم الشر العالم قبل النهاية(أي الزلازل والحروب والانتفاضة الاجتماعية والكونية)،أن العقائد اليهودية والمسيحية والإسلامية قد تأثرت بها . وبعد النشور تتزاوج القوى السماوية والشيطانية في الصراع النهائي. وسوف يمر العالم وشعوبه خلال نهر من المعدن المنصهر كاختبار أخير للطهارة. بعد ذلك، وعندما ينهزم الشر في النهاية تندمج السماء والأرض فيما يقال حرفيا أنه أفضل العالمين، وسوف يسكن البشر في كمال مملكة أهورا مازدا للأبد.

التاريخ تكاثرت في صور عديدة مختلفة. وفي أوربا جذبت إليها الراديكاليين والربوبيين؛ وكانت موضع شك من قبل جميع الأحزاب الشيوعية والكاثوليكية الرومانية. ومع ذلك فقد كانت الماسونية الأرثوذكسية ذائعة الصيت نظرا لأعمالها الخيرية الكثيرة وموضوعية احترامها(كان ١٣ من الرؤساء الأمريكيين ماسونيين، ومنذ سنة ١٧٤٧ كان كل السادة العظام في بريطانيا نبلاء). وغالبا ما كانت تروى التعاليم والطقوس الماسونية، لكنها ظلت قليلة المعرفة بين غير الماسونيين وتعتبر سريتهم المميزة مصدرا مهما لقوتهم التخيلية والعاطفية.

Friday (in Islam) [xix]

الجمعة(في الإسلام): يوم الاجتماع هذا(الجمعة)له دلالة دينية لأنه العبادة الجماعية لصلاة منتصف النهار، على شرط أن يوجد نصاب من المصلين يبلغ ٤٠ مصليا. ويوم الجمعة ليس في الأصل كيوم السبت عند اليهود،أو يوم راحة، لكنه أصبح في العالم الإسلامي الحديث يوم عطلة رسمية. (انظر الإسلامISLAM.)

Friends, Religious Society of جماعة الأصدقاء (Quakers) [xiii.B]

الدينية(الكويكرز): تأسست هذه الجماعة في خمسينيات القرن السابع عشر وكانت تسمى في الأصل أبناء النور أو أصدقاء الحقيقة، وكان الأصدقاء كنية للكويكرز بسبب الطريقة التي

على أنه "المبدع العظيم للكون". ويأخذ أعضاء المحفل الماسوني ثلاث درجات(شخص قليل الخبرة منضم للماسونية والأخوية الماسونية والمعلم الماسوني) يضفي عليها طقوس مؤثرة تعبر عن تقدم الروح من الظلام إلى النور الروحاني والميلاد الجديد. (وهناك أيضا العديد من الدرجات الجانبية التي يمضي فيها المعلم الماسوني، تضم عملا أكثر تحديدا مع المادي الروزيكريشي (عضو جمعية سرية اشتهرت في القرنين الـ ١٧ والـ ١٨ وزعمت أنها تملك معرفة سرية للطبيعة والدين) والداويين (أعضاء منظمة دينية عسكرية أنشئت في القدس عام ١١١٨ لحماية الحجاج والقبر المقدس.) وفي كل درجة يقدم إلى المرشح أدوات عمل ترمز إلى صفات أخلاقية يتوقع منه أن يتحصل عليها. وتتكون التعاليم الماسونية في الأساس تفسيرات مجازية أخلاقية للوسائل التقليدية للبناء والهندسة ملحقة بالمادة الأسطورية المدروسة بشكل تخيلي من الكتب الدينية العبرية (انظر الكتاب المقدسBIBLE).
واشتقت الماسونية من اسم المنظمات الحرفية البنائين البريطانيين بالحجر السلس البريطانيين في العصور الوسطى. وفي أواخر القرن السابع عشر،قبل انحدار محافل هؤلاء البنائين العاملين كأعضاء مهتمين بالآثار في الطرز المعمارية الأثرية. وهؤلاء الماسونيون المتأملون الذين تولوا المحافل الماسونية يجددون طقوسهم التقليدية وتعاليمهم الأخلاقية. وانتشرت الماسونية خلال القرن الثامن عشر انتشارا واسعا في أوربا وأمريكا الشمالية ومنذ ذلك

الإنجيل الأول في الكتاب المقدس) "وأما أنا فأقول لكم لا تحلفوا البتة. لا بالسماء لأنها كرسي الله. ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه. ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم. ولا تحلف برأسك لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء. بل ليكن كلامكم نعم نعم لا لا. وما زاد على ذلك هو من الشرير" الإصحاح ٥-٣٣ . ولكي يقوموا بذلك قد يتضمن ذلك ألا يقول الكويكرز الحقيقة في أوقات أخرى، وقد اتخذ الأصدقاء موقفا مسالما حوالي سنة ١٦٦١.

وقد بلغ عدد الكويكريون سنة ١٦٦٠ حوالي ٤٠٠٠٠ كويكر في بريطانيا ، وفي ظل الحكومة الملكية الجديدة فقد صدر حكم في سنة ١٦٦٢ بشأن قانون الكويكر يقضي بإبطال الجماعة . وبعد عشر سنوات من الهداية المتحمسة دخلت الجماعة في فترة أكثر برجماتية تعرف بـ "كويكرية التجديد". ومن هذه الفترة تشعب تاريخ الكويكر: سارت الكويكرية في بريطانيا في اتجاه واحد، التجربة المقدسةHOLY EXPERIMENT ، وسارت الكويكرية في أمريكا الشمالية في اتجاه آخر ، وتبنى بعض الأصدقاء هناك بعد ذلك نظاما رعويا يتسامح مع القرابين المقدسة الخارجية ويبدأ الأعمال التبشيرية التي دعمت تاريخ الكويكرية في بقية العالم (انظر الكويكرية(في أنحاء العالم QUARKERISM (WORLDWIDE))). وتعقد حاليا اجتماعات الكويكر التي تحافظ على الأسس الصامتة يهتز بها الأعضاء أثناء العبادة . ويستحق أن يقال إن مارجريت فيل (١٦١٤-١٧٠٢) وجروج فوكس(١٦٢٤-١٦٩١) هما الزعيمان الرئيسيان في السنوات الأولى (انظر تاريخ الكويكرزQUAKERS,HISTORY OF). وسعى الأصدقاء إلى العودة إلى المسيحية الأولى وقد اعتبروا الكنائس(أبراج) ومنصب الكاهن مدفوع الراتب(منصب الكاهن المأجور) وعبارات القربان المقدس والأسرار المقدسة الخارجية علامات على الارتداد عن العقيدة. وقد تكشف لفوكس أن كل إنسان يمكن أن تكون له علاقة مباشرة دون وسيط بالله. وسافر هو واتباعه إلى الريف يعظون ويعطلون صلوات الكنيسة وغالبا ما كانت تنتهي أسفارهم بإيداعهم في السجن بسبب وجهات نظرهم المعلنة صراحة ورفضهم دفع العشور .

وعلم فوكس أنه بغض النظر عن الجنس والطبقة فإن لجميع البشر فرصة التحول إلى النور الباطني. وتأوجت هذه العملية في قدرة الفرد على أن يعيش حياة بلا خطيئة في ظل هداية الله ويشهد على ذلك الله في كل فرد . وأي زمان أو مكان سيصبح مكان وزمان مقدس مثل أي شيء آخر؛ ولم تكن اجتماعات الكويكرز من أجل العبادة تتقيد بأيام أو مباني معينة. وكان الرجال والنساء أحرار في أن يعاونوا الكاهن برفع أصواتهم عند الكلام غير أن أسس العبادة كانت صامتة حيث فكر المشاركون في أن تكون علاقتهم مباشرة بالله. ورفض الأصدقاء الحلف بالإيمان متبعين في ذلك متى الرسولMatthew(الذي وضع

Functionalism [xxxiv]

المذهب الوظيفي (الانتفاعي): (١) نظام تفسير ينشأ عن فهم ما يفعله شيء ما أو التأثيرات التي يحدثها فضلا عما يكون هذا الشيء . وقد عُرّف الدين بصورة وظيفية (على أنه الشيء الذي يشجع على التماسك الاجتماعي أو يعطي الثقة). وسعت علوم الدين إلى تفسير منشأ الدين أو دوامه بصورة وظيفية .

(٢) أسلوب لفهم المعتقدات الدينية، وموضوعاته(أي الآلهة) تعتبر رموزا لوظائف أو سمات الحقيقة المقدسة أو العليا.

Fundamentalism [xiv]الأصولية

الأصولية ظاهرة دينية حديثة على مستوى العالم لا تخص دينا بعينه وينحصر معظمها في المسيحية البروتستنتية والإسلام. وصيغت كلمة "أصولي" في أمريكا سنة ١٩٢٠ لوصف الأحزاب في الطوائف المسيحية الأمريكية – وخصوصا المعمدانية والمشيخانية – الذين هاجموا بشراسة تجاوزات الحداثة. وكانت الحداثة تمثل في حالتهم تعاليم التطور the teaching of evolution ونقد الكتاب المقدس BIBLICAL CRITICISMداخل الطوائف وفي الثقافة من حولهم. وكلمات مثل "محافظ" وتقليدي' لم تعد تجدي مع أناس كما قال ريادي "سيقومون بمعركة من أجل الرب". ووصف جورج ماردسون ،وهو مؤرخ أمريكي شهير للأصولية بأنهم البروتستنت الغاضبون.

التقليدية(غير المبرمج) واجتماعات أخرى لها نظام من العبادة سابق تحديده (مبرمج). ويبلغ إجمالي أعضاء الجماعة على مستوى العالم ما يزيد على ٢١٠٠٠٠.

Frost-Giants [vii]عمالقة الصقيع

تختلف الأساطير الألمانية عن الأساطير السلتية في تأكيدها القوي على أعداء الآلهة. كان الإسير تحت تهديد مستمر من عمالقة الصقيع الذين كانوا يمثلون من الظاهر البرد والشواش والعقم ويتميزون عن الفانير العمالقة ذوي الطلعة الجميلة. وكان لدى الإيدات EDDAS العديد من القصص عن محاولتهم لسرقة كنوز الآلهة وخصوصا مطرقة ثور وهي السلاح الوحيد الذي يرهبونه والإلاهة فريجاFreyja (واحدة من الفانير). والعمالقة الأفراد هم هرنجنيرHrungnir، الذي تبارز بالسيف مع ثور؛ ثيازي Thiazi، الذي سرق تفاح الشباب؛ ثريم Thrym، الذي أخفى مطرقة ثور ؛ وستنج Suttung الذي سرق منه أودين مشروب الإيحاء المسكر ؛ وجيرود وبناته الذين حاولوا تدمير ثور ؛ وهيمر Hymir عملاق البحر. وهؤلاء والآخرين الذين ضاعت قصصهم قتلهم ثور، بينما عاش العديد من العمالقة ليهاجموا أسجارد (المكان الذي يسكن فيه إسير) في راجناروك، على الرغم من أنهم فنوا في الحريق الهائل الأخير. وكان حلفاؤهم لوكي وأبناؤه المتوحشين ، هم فينريسولف والأفعى الكبرى .

ويوجد في أفغانستان وباكستان ودول آسيا الوسطى حركة أصولية إسلامية قوية، بينما شهدت الهند حرب دموية بين الأصوليين من الهندوس والمسلمين، وهناك نشاط قوي للسيخ في البنجاب. وشهدت أمريكا الجنوبية ظهور حركات أصولية إنجيليكانية بروتستنتية في التربة الكاثوليكية الرومانية بشكل تقليدي. في حين توجد حركات كاثوليكية رجعية مغالية في المحافظة، والقليل منهم أصوليون رجعيون بشكل عدواني. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، كونت الأحزاب الأصولية باتحادها مع المحافظين حركات مثل الغالبية الأخلاقيةMORAL MAJORITY والائتلاف المسيحيChristian Coalitian. وقد نجحوا على المستوى القومي بانتخاب رئيسهم المفضل رونالد ريجانRonald Reagan. ويشعر بتأثيرهم حاليا على المستوى المحلي في الأنشطة المضادة للإجهاض ومقاومة الكتابات والصور الداعرة ومناصرة الرقابة ومناصرة الأسرة. وهم يسيطرون على الحزب الجمهوري في بعض الولايات. والأقل عددا – ربما يتراوح ما بين ١٥ و٢٥ مليون – من الإنجيليين الأكثر اعتدالا والأكثر امتلاء بالحيوية والنشاط من الأصوليين الذين اتحدوا معهم سياسيا وقد أدهشوا العلماء بمظهرهم الخارجي وطول بقائهم.

كان ينظر إلى الأصولية على أنها سابقة على الحداثةpre-modern، نوع من الشكل الديني الأحفوري، عندما تطورت في عشرينيات القرن العشرين، وخصوصًا على التربة البروتستنتية

ويحتج بعض العلماء والعديد من المحافظين الرجعيين بشكل نضالي ضد انتشار مصطلح الأصولية في الثقافات التي لم يكن ناشئا منها. والتحدث عن الحركات الشبيهة بالأصولية أو القوى ذات الأسر المشابهة للأصولية قد أرضى البعض، في حين توصل معظم العلماء ووسائل الإعلام والمشاركين في السياسات الدولية إلى استخدام المصطلح بصفة عامة، بينما بذلوا جهدا عظيما في توضيح كيف تختلف كل أصولية عن الأخريات.

ومن الناحية الجغرافية، تمثل التأثيرات الأصولية بحق في بقعة من بقاع المعمورة. ففي شمال أفريقيا، يحكم السودان الأصوليين، وميلشيات الأحزاب الدينية تمثل الغالبية العظمى في الجزائر. وقد كانت للمسلمين السنة(انظر السنةSUNNA) في جماعة الأخوان المسلمين(التي تأسست سنة ١٩٢٨) أنشطة إرهابية ضد السياح أثرت على نشاط السياحة في مصر وأضعفت اقتصادها الوطني وهددت حكومتها. وقد كان الأصوليون هم السبب في اغتيال أنور السادات. وأحزاب يهودية صغيرة مثل جوش أمونيم Gush Emunim "كتلة الإيمان" أحدثت قلاقل في الضفة الغربية بفلسطين، وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط اشتركت كل من أحزاب السنة والشيعة(انظر الشيعةSHI'ISM) في أنشطة عسكرية. ومن أبرز الأمثلة للأصولية ثورة الشيعة الإيرانية التي أطاحت بالحكومة في سنة ١٩٧٩ وتولى الأصوليون السلطة منذ ذلك الحين.

والأصولية دائما أبوية؛ أبوية هو مذكر بشكل قوي ويحكم من خلال سلطة ذكرية دنيوية. وهي ترتكز في العائلة وميالة للتعليم وغالبا ما تكون شديدة الطائفية . ولا يقضي الأصوليون وقتهم في العمل على انتخاب المرشحين أو يحملون الأسلحة بشكل أكيد. وفي الدول الأكثر سكونا يمكنهم أن يكونوا أكثر التزاما بالقوانين وطنيين تماما حيث يرضيهم النظام ويكرسون أنفسهم للعبادة والتعليم. في حين أن شدة تمسكهم بحرفية الأصل قد يغضبون إخوانهم في الدين غير الأصوليين، فإنهم يبدو أنهم لا يفضلون إقحام أنفسهم على الساحة العامة، بينما في مناطق الانتفاضة الاجتماعية والثقافية، على سبيل المثال الجزائر، حيث يبعث نظام عسكري فاسد على رد فعل، أو الولايات المتحدة حيث يشعر المؤمنون بأنهم معتدى عليهم من النشاط الحكومي ووسائل الإعلام، فإنهم يظهرون بمظهر النشطاء جدا، وبالنسبة للآخرين يعتبرون قوى غير مستقرة تنذر بعدم التوازن والانتفاضة في العديد من الدول.

Fundamentalism(Islamic)[xix]

الأصولية(الإسلامية): أثارت شرعية تطبيق مصطلح "الأصولية" على الدين الإسلامي جدلا كثيرا بين العلماء. وقد اكتسب المصطلح استخداما واسع النطاق في كل من وسائل الإعلام الشعبية والكتابات العلمية،وقد دلل البعض على أنه ملائم حقا. وقيمة الأحكام السلبية والانفعالية المصاحبة للكلمة في الفكر العام هي عادة الأساس للاعتراضات على والإسلامية. (وهناك حركات أصولية قليلة العدد في أسيا، حيث كانت البوذية والهندوسية أديان تاريخية؛ لأن الأصوليين احتاجوا شرائع ونصوص معينة يصعب تواجدها في هذه الأديان لكنها موجودة في القرآن الإسلامي والكتاب المقدس للمسيحية واليهودية.) ومع ذلك يمكن النظر إليها أيضا على أنها " حداثة متأخرة"late-modern أو "حداثة متقدمة"-post modern. وفي الواقع فإن الأصوليين لا يقاومون، فإنهم يستغلون ميزة وسائل حديثة مثل وسائل الإعلام التي يفضلونها في كل حركاتهم. وهم يتقدمون من خلال أجهزة الراديو والتليفزيون ووسائل الاتصال بالكمبيوتر وخدمات البريد السريع . والبعض منهم يفضل طرق عقلانية وهم ليسوا عاطفيين بشدة في عبادتهم.

والموجود في جذور الأصولية هو الاعتقاد بأن الاعتماد المطلق على كتاب مقدس ثابت وموثوق به تماما سوف يوفر العقائد(بالنسبة للبروتستنت) والعادات والأعراف (بالنسبة للمسلمين الذين يعتمدون على القرآن والشريعة) والقصص أو العادات القديمة (تتفانى اليهودية في الاستخدام الحرفي للتوراة) التي يجد فيها المؤمنون الهوية والنص المستشهد به والهدف، وقد أصبحت هي وسائل التنبؤ لاستنباط مقاصد الله في العالم. وينقسم العالم بحدة بين أحزاب الخير والشر وبالتالي بين الله والشيطان أو المسيح والمسيخ الدجال،أو شعب الله والملحد أو الإمبريالي.

كصفة مميزة للأصولية في دلالتها المسيحية لا تطبق على الوضع الإسلامي، حيث إنه عقيدة يعتنقها كل المسلمين تقريبا مشتركين فيها.

وغالبا ما تصور الأصولية في العالم الإسلامي بأنها بدأت مع الوهابيين WAHHABIS في القرن الثامن عشر في الجزيرة العربية، وربما تعود بدايتها إلى زمن أبعد من ذلك،حيث يستشهد بها كاتجاه يتكرر(يحدث كثيرا في الإسلام). وبهذه الطريقة، ينظر إلى الأصولية على أنها حركة إسلامية داخلية، تتسم بروح داعية لإحياء الدين وبروح تطهيرية(مضادة للصوفية ومضادة للفلسفة) وليست رد فعل لمفهوم الحداثة وحدها. ومرارا ما تكمن الأصولية المعاصرة في الآراء المتطرفة في المجتمع، ولا تتصل بالطبقات الدينية المتعلمة ولا بصناع القرار السياسي الحكومي، وهذا يساعد على تمييزها عن الاتجاهات الإحيائية الأقدم التي استهدفت الحصول على شرعية قانونية. والأصولية الإسلامية المعاصرة هي عادة ظاهرة حضرية في طبقة دون متوسطة تعبر عن فشل إحباط توقعات اقتصادية واجتماعية ورغبات تشعر بها جماعة متقفة حديثا من الشباب لم تأخذ وضعها المناسب في المجتمع.

ولا تدل الأصولية الإسلامية على حركة واحدة بل تدل على تكتل من الجماعات ذات ميول متشابهة، فالأخوان المسلمون في مصر خاصة كما التي جاءت في كتابات سيد قطب، وجماعة الإسلام التي أسسها أبو الأعلى المودودي وأصبحت قوة لها شأنها في باكستان، هما استخدامها في سياق المناقشات حول الإسلام. وقد علق بعض الكتّاب أيضا على نقص التشابه التعريفي الكامل بين تطبيق الكلمة في الإسلام وصياغتها الأصلية في الجماعات البروتستنتية الأمريكية. وتتضمن المصطلحات الأخرى التي اقترحت بديل للأصولية الإسلامية: الإسلام المتطرف والحركة الإصلاحية الإسلامية والراديكالية الإسلامية والإحيائية الجديدة والمعيارية المحدثة. ومع ذلك فإن ملاءمة كلمة أصولية تقع في العديد من العناصر الموجودة في وصف عام للظاهرة الأصولية.

ومذهب الجهاد السياسي للأصوليين بصفة عامة في محاربة الميول الدنيوية والليبرالية(ولكن ليست عادة الحداثة ككل) في المجتمع هو من غير شك مذهبا ملحوظا في الواقع الإسلامي. والاهتمام المعبر عنه هو استعادة أصول الإسلام لخلق هوية دينية من خلال نظام سياسي واجتماعي(وبذلك يزود الإسلام بمصدر أيدولوجي) في مواجهة وضع حديث يتسم بهدم الحياة الدينية الفردية. وتكتمل هذه الاستعادة للإسلام من خلال التوكيد على معتقدات وممارسات معينة تعمل على تقديم وسائل لمن يعتنقها في العالم الخارجي على أسس إسلامية. والسمة الغالبة في هذا الخصوص هي هدف وضع متطلبات الشريعة الإسلامية موضع التنفيذ مع هدف تطبيق الإسلام على كل صور الحياة. والظاهرة العامة للإسلام تخص الأصوليين، لكن الأساس لهذه الظاهرة يوصف بأنه ينبع من إيمان شخصي قوي. ومع ذلك، يجب أن يلاحظ أن فكرة عصمة الكتاب المقدس

للمجتمع وفقا لمبادئ القرآن هو تركيب نموذجي يمكن تحقيقه : إنه عملي جدا، ويمكن بلوغه، وينبغي تحقيقه.

والإحساس باليقين في الوضع الأصوني، الذي غالبا ما يعلق عليه الغرباء عن الإسلام، يبدو من الاعتماد المطلق على رسوخ أساس مصادره: القرآن والسنة. هذه المصادر الموثقة من الماضي تقدم الأسس الوحيدة التي قد يكون التغيير من خلالها صحيحا. ويجادل الأصوليون الإسلاميون بأن الإسلام هو الأساس لكل الحياة، وهو دين مرن ولا يؤمن بالخرافات (في مسايرة الأعراف المنطقية المعاصرة). ويشجع الإسلام أيضا على التفكير المستقل (الاجتهاد)، غير أن ذلك يجب أن يمارس بطريقة إسلامية صحيحة على أساس النصوص الصحيحة والاجتهاد في هذه النصوص أحيانا عندما تدعو الحاجة إلى ذلك. وقد يمكن قبول سمات العالم الحديث ، ولكن ليس إلى الحد الذي يعدل ما برهن على أنه عناصر أساسية للإيمان. وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والأساليب المعاصرة من التنظيم السياسي هي خصال غالبا ما تلاحظ بين الجماعات الأصولية.

وقد ادخر الإسلاميون الأصوليون قدرًا كبيرًا من الاهتمام بالصحافة في السنوات الأخيرة وأصبحوا في عقول كثيرة مرادفين للإسلام ككل. ومع ذلك، فإنها كحركة لا تمثل إلا جزءًا صغيرًا من تعداد العالم الإسلامي. والمفهوم القديم للإسلام، الذي يعلي من شأن التعبير الاشتراكي للإيمان بدرجة كبيرة وينظر إلى الثقافة القانونية للقضاة كإنجاز باق للإسلام لا الظاهرتان الأكثر نموذجية لهذا الاتجاه، مع أنه من المؤكد أنه من الممكن الإشارة إلى الجماعات العديدة والأفراد الآخرين من أجل تنوع الوصف. ولد أبو الأعلى المودودي في سنة ١٩٠٣ وأسس جماعة الإسلام في الهند في سنة ١٩٤١، وقد كان زعيما سياسيا دينيا في باكستان حتى وفاته في سنة ١٩٧٩. وقد نصح المسلمين بالعودة إلى القرآن والسنة المطهرة من أجل بعث القوة والنشاط في الإسلام. وكان على الإسلام أن يصبح دستورا للدولة لكي يحدث هذا، وعلى ذلك عمل المودودي تجاه هذا الهدف السياسي في باكستان، وكتب بإسهاب وكان لكتبه تأثير كبير على المسلمين في العالم. وكانت مطالباته الملحة بالالتزام بإحياء إيمان خاص من المسلمين الأفراد لها صداها في أماكن عديدة من مناطق تجمع المسلمين خارج أوطانهم، حيث بدا هدف تحقيق دولة مسلمة أمر غير محتمل في المستقبل القريب. وسيد قطب المصري، عاش في الفترة من سنة ١٩٠٦ إلى سنة ١٩٦٦، وعبرت كتاباته عن الجانب الفكري للإخوان المسلمين. وقد انتصر لعودة "الإسلام الصحيح". وقد رأى ضرورة الابتعاد عن مادية الغرب وتمجيد ثقافتهم، التي أدرك أنها ملوثة للإسلام، ويجب أن يكون الولاء الشخصي للإسلام وحده. ويرى قطب أن الإسلام يقدم النظام الاجتماعي الصحيح لكل البشرية، ذلك النظام الذي يعالج كل أسقام العالم الحديث إذا ما نُفِّذَ بصورة صحيحة . وعندما تنشأ دولة إسلامية حقيقية، فإن كل أوجه الحياة سوف تقع في مكانها الصحيح. هذا التركيب

الموت. وبالنسبة للأثرياء، تضمنت هذه الوسائل التوابيت المستطيلة والشبه بشرية وأقنعة الوجه والأوعية الفخارية التي يشبه الجزء الأعلى منها رأسا بشريا وكان قدماء المصريين يحفظون فيها أحشاء الجثث المحنطة والمجوهرات الجنائزية والتعاويذ والأثاث والملابس وأدوات الزينة والطعام والشراب . وكان هناك أيضا نماذج من صانعي الجعة والجزارين والخبازين لتوفير مصدر دائم من الطعام . والمئات من أوشابيتات(التماثيل الصغيرة الشبيهة بالمومياء التي تمثل العمال الزراعيين) كانت تزود الموتى بقوة السحر.
كان يقرأ أدب متخصص في الجنازات وأثناء طقوس الجنازة(انظر MANSION OF KA) يعتمد على القدرة السحرية للتغلب على الشر ولضمان بقاء المتوفى. وابتكرت في البداية لحصول على خلود الملك (نصوص الأهرامات، المملكة القديمة، سنة ٢٥٠٠ ق.ح.م تقريبا)، وجعلت ديمقراطية العادات الدينية منها متاحة للعامة من الأثرياء (نصوص التوابيت، المملكة الوسطى، سنة ١٩٠٠ ق.ح.م تقريبا). وتضمنت بعد ذلك نصوص المملكة الجديدة (سنة ١٥٠٠-١١٠٠ ق.ح.م تقريبا) كتاب الموتىthe Book of the Dead، والنصوص الكوزموجرافية في وادي الملوك: كتب البوابات والكهوف الكبيرة والنهار والليل، وأم-ديوات. (انظر أيضا التحنيط MUMMIFICATION، الأهرامات PYRAMIDA).

يزال قويا، خصوصا بين من هم غير متأثرين نسبيا بالاتجاهات الدنيوية.

Funeral Rites (Chinese) [xii]

طقوس الجنازة (الصينية): تعد طقوس الجنازة(سانج لي) والحداد والقرابين المستمرة عناصر أساسية في عبادة الأسلافANCESTOR CULTS الصينية التقليدية. وبصفة عامة فإن الإجراءات التي تتبع تلك الطقوس موجودة في كلاسيكيات الطقوس (انظر قانون كونفوشيوسCONFUCIAN CANON؛ ليLI) . وتتحدد تفاصيل الطقوس تبعا لمنزلة المتوفى في الأسرة وسلسلة النسب. والهدف الأساسي من تلك الطقوس هو مساعدة الروح(شين) في رحلتها الخطيرة إلى العالم السفلي وانتقالها الآمن إلى لوحة الروح أو السلف (شين شو). ولا يمكن إلا للصالح الصعود إلى السماء. وروح البو التي تستقر عادة في المقبرة يجب تقويتها أيضا بصورة طقوسية وتهدئتها لمنعها من أن تصبح شبحا خطيرا. (انظر أيضا فينج-شوي-FENG-SHUI؛ المهرجانات الصينية FESTIVALS (CHINESE)).

Funerary Practices (Ancient Egyptian) [vi] **الممارسات الجنائزية(في مصر القديمة):** كان الموتى يزودون في كل مستويات المجتمع بوسائل جنائزية للحياة بعد

Fylgia [vii]فيلجيا

استخدم المصطلح في الأدب الأيسلندي المبكر لشكل يصاحب إنسانا خلال الحياة. وهو يشبه روح خارجية ، غالبا ما تكون في شكل حيوان، وترى في الأحلام أو لمن لديهم استبصار بالمستقبل (يروا الأشياء في الغيب قبل حدوثها)، وقادرة على مفارقة الجسد. وتستخدم فيلجيا مع المصطلح هامنجا hamingja، لروح حارسة أنثوية ترتبط بأسرة تمر خلال الأجيال وترى أحيانا كعروس فوق طبيعية . وقد تظهر الفالكيرات في هذا الدور، ويستخدم مصطلح ديسير disir (الاهات) أيضا لتلك الأشكال الحارسة. وفي القصص الأيسلندية الأسطورية sagas فقد تمثل الماردة كأم بالرضاعة وعروس للبطل، تساعده في وقت الحاجة. وقد كانت تلك المعتقدات في الأصل مصاحبة لإلاهات فانير ومصاحبة لأميات MATERS التقاليد الكلتية. وقد ترك تصور الروح الحارسة علامة مميزة على القصائد وقصص البطولة في كل من الأدب الأيرلندي والأيسلندي.

هاماسباثميدايا (الذي معناه غير معلوم) لتكريم أهورا مازداAHURA MAZDA وخلقه، الإنسانية – زمن الترحيب البهيج بالعودة الأرض لـFRAVASHIS المغادر. ويعرف هذا المهرجان الأخير بين البارسيين بـ موكتادMuktad، الذي يعتبر مصطلحا جوجاراتيا. وكان يحتفل بالنيروز No Ruz عيد العام الجديد تكريما لأشاAsha والنار.

وتتشابه طقوس كل مهرجان؛ إذ تبدأ باحتفال الياسناYASNA في الصباح، يتبعه الصوم حيث يلتزم كل من لديه الوسائل بالواجب الزردشتي التقليدي بتقديم الإعانات الخيرية للآخرين.

Ganadhara[xx]جاناذارا

حواري المعلمين اليانيين ذوي المعرفة غير المحدودة (ترثانكارا TIRTHANKARA). ويصور ماهافيرا MAHAVIRA – بعد استنارته مباشرة – وكأنه يحول ١٢ براهميا BRAAHMANS الذين كان عليهم أن يقودوا الجماعات العديدة (جانا) من المجتمع الياني الزاهد ، ويسوي الخلافات في عقيدة معلمهم. وهناك اثنان لهما أهمية خاصة في طائفة شبفتامبارا SHVETAMBARA: جواتما Gautama، الذي يصاحبه اليمن والرخاء،وسذرمان Sudharman الذي يزعم أنه تنحدر منه كل سلالات الطوائف الفرعية (انظر جاكتشاGACCHA).

G

Gaccha [xx]جاكتشا

مصطلح للتقسيم الطائفي في مجتمع الشفتامبارا الياني SHVITAMBARA JAIN. ظهر عدد كبير من الطوائف الفرعية بين الشفيتامباريين في القرن الحادي عشر تقوم على أساس الإصلاح العقائدي أو التهذيبي والعلاقات الإقليمية، ولم يبق منها حاليا إلا القليل ؛ وأكثرها أهمية إلى حد بعيد هي تابا جاكتشا Tapa Gaccha، التي أسسها المعلم الزاهد جاجاكاندرا Jagaccandra في سنة ١٢٢٨.

Gahambars[xxxvi]جاهامبارات

المهرجانات الموسمية الستة للسنة الدينية في الزرادشتية، والتي تشمل مع يوم السنة الجديدة(نيروز) تعاقب يتطلب أن يراعيه كل الزرادشتيين . ويعقد كل مهرجان على شرف أميشا سبنتاAMESHA SPENTA والخلق الخاص به، وهي:مهرجان منتصف الربيعMaidhyoi-zarema الذي يحتفل به لتكريم خاشاثرا والسماء ،ومهرجان منتصف الصيف Maidhyoi-shemaالذي يحتفل به لتكريم هورفاتاتHaurvatat والماء ، وتهذيب في الذرة لتكريم أرميتيArmaiti والأرض ، ومهرجان العودة لتكريم أميريتاتAmeretat والنباتات، ومهرجان منتصف الشتاء لتكريم فوهو ماناهVohu Manah والماشية، ومهرجان

وكان الوبائل الأكثر قوة هم موكاساMukasa (إله البحيرة) وكيبوكاKibuka(الحرب). وموكاسا،إله الماء والنماء والشفاء أبقى على الحياة في كل صورها، وكان لطيفا تماما. وفي تباين واضح، كان كيبوكا كثيرا ما يتطلب قرابين بشرية. وكان لجميع اللوبائل معابد رئيسية وثانوية(كيجوkiggwa) وكل معبد له كاهن(موكابونmukabona) ووسيط(مماندوmmandwa). وكان للمقابر الملكية(ميزروmasiro) وسيطا mmandwa ولم يكن لها كاهن موكابوناmukabona، ويبدو أن الملك الميت كاباكا يوجد في مكان ما بين أرواح الأسلاف ميزيمو ولوبائل مدفن أبطال الطبيعة.

جانيشا "رب الجنود" Ganesha[xvii]

واحد من أفضل الآلهة الهندوسية المحبوبة ، يتوسم فيه إزالة العقبات عند بداية أي مشروع. ومع كارتيكيا KARTTIKEYA يعتبر واحدا من اثنين من أبناء شيفا SHIVA وبارفاتي PARVATI، "الجنود" (جانا) التي يقودها مع أنها تمثل شراسة شيفا إلا أنها رفيقة مسلية . ويصور كشخصية لطيفة منتفخة البطن لها رأس فيل أحد نابيه مكسورة ويلتف خرطومه حول نفسه ليلتقط حلوى من إناء في يده. وهناك العديد من التفسيرات لمظهره: معظمها تظهر أنه فقد رأسه إما من خلال تأثير كوكب مؤذ أو نتيجة لصراع مع شيفا، الذي يحل محله برأس المخلوق الأول الذي وجده.

ديانة جاندا Ganda Religion [ii]

يعيش الباجندا شمال غرب بحيرة فكتوريا في أوغندا. وأسسوا منذ قرون ممالك قوية في منطقة البحيرات العظمى. وبينما كان الملك(كاباكاkabaka) ينظم شئون المؤسسات الدينية بدقة، مثل جميع الجوانب الأخرى من الحياة ،كان الملوك الموتى يوقرون، كل منهم في ضريح مقبرته،إلا أن ديانة جاندا لم تكن تركز فكريا على منصب الملك أو مقامه ، فهي في حد ذاتها مؤسسة دنيوية، وليست مؤسسة دينية.

تشترك ديانة جاندا في الخصائص العامة لديانة البانتو: كاتونداKATONDA، الإله الخالق، وميزيمو MIZIMU أرواح الأسلاف ، ومايمبmayembe(قرون الأبقار والجاموس)، والأوثان أو الأشياء ذات القوى السحرية (نكيسي NKISI)؛ وميوزيزي musezi ساحر الليل. ومع ذلك يظهر السحر والساحر بأهمية أقل بين العديد من الشعوب. وتبين العديد من الأمثال قوة وقدم المعتقد في أحد خصائص الكاتوندا العليا. وفي الواقع العملي، كان لديانة جاندا اهتمام أقل لدى كاتوندا، وكانت تتسم بالأحرى بعبادة لوبائلLubaale،مدفن عظماء الآلهة الموسع لأبطال الطبيعة، المشابه لكوزي في نيورو المجاورة. وفي هذا تتباين مع الاعتقاد القائل بإله واحد بشكل أكثر لفتا للانتباه في (إيماناImana) في المملكتين الأخريين القريبتين، روندا وبوروندي.

وبصورة رمزية يتضمن الفيل كل من القوة والحكمة. وغالبا ما يظهر جانيشا إله الحظ والتعلم في الفن مع لاكشمي أو ساراسفاتي أو مع زوجاته بوذي وسيذي، الذكاء والنجاح. وأحيانا ما يقلد رقص أبيه شيفا لإحداث تأثير فكاهي. ورمزه الحيواني(فاهانا VAHANA) فأر، وهو مخلوق آخر ينفع عند اجتياز العقبات.

جانجا(النجانج أو الكانج)[xvii] Ganga

النهر الأكثر تقديسا لدى الهندوس(الذي يعرفه الأوربيون باسم الجانج). وتشترك العديد من الأنهار الأخرى بدرجات مختلفة في صفة القداسة المنسوبة إلى جانجا، الذي يعتبر أنه ينساب من قدم فشنو VISHNU، ومن خلال شعر شيفا SHIVA المجدول،الذي قدم رأسه ليمنع العالم من التحطم إلى قطع بسبب هبوطه. ومع النير الرئيسي الآخر للسهل الهندي الشمالي، اليامونا(جامونا Jumna) يعتبر الجانج إلاهة، وكذلك أيضا نهر ساراسفاتا SARASVATI غير المرئي(انظر أيضا تيرثا TIRTHA.)، وترتبط الأنهار الثلاثة بالآلهة الرئيسية الثلاثة في بانثيون آلهة الهندوس. ساراسفاتي هو الرفيق لبراهما، في حين يرتبط يامونا بقوة بفشنو(فقد نشأ كريشنا وترعرع على شاطئيه). جانجا هو صاحب دائم لشيفا، يرتكن على شعره إما في صورة نهر أو إلاهة. وهي كذلك، ويقال أحيانا إنها سيدته لإثارة غيرة أختها بارفاتي.

جارفية [iii] Garveyism

ولد ماركوس موسياح جارفي Marcus Mosiah Garvey(١٨٨٧- ١٩٤٠) في جاميكا،وكان واحدا من أبطال البلاد الوطنيين، وله تأثير كبير على الشتات الأسود، حيث كان تأثيره في الولايات المتحدة أكبر منه في جاميكا. وكانت حصيلة فلسفاته وتأثيراته هي التي صنعت الجارفية. فقد قام بتأسيس أكبر حركة "كل الأفريقيين" في التاريخ. وقد تعلم من كل الرواد وكانت له رؤية واضحة وعديدة وروح لا تُقهر. وكانت إسهاماته الرئيسية في القومية والاستقلال. وقد أثر على ثوكو Thuku في كينيا ونكروما Nkrumah في غانا. وكتب نناندي أزيكوي أول حاكم عام في نيجيريا عن تأثير جارفي عليه. والجارفية هي البرهان الذي تعهد به الهنود الغربيون بالكفاح من أجل أفريقيا. وظهر بشكل جلي في اتباعهم الأساليب الأفريقية . وكان ما فعله زرعا لبذور الوعي الأفريقي داخل وخارج القارة. وشكلت هذه الصفات الجارفية.

وفي عام ١٩٦٤، أحضر رفات جارفي من إنجلترا وأعيد دفنه في حديقة الأبطال الوطنيين. وفي سنة ١٩٨٠، عندما كشف عن تمثال نصفي له في قاعة الأبطال لمنظمة الدول الأفريقية، كان أول شخصية وطنية من دولة ناطقة بالإنجليزية يجري تكريمه بهذه الصورة. كانت الفلسفة الشخصية لجارفي فلسفة عملية، وكان يعتقد أن اكتشاف السواد في الفرد مثل التحول الديني. وفي عشرينيات القرن العشرين

وبورو من أجل إيجاد تكوين متجانس واتزان وتناسق من خلال المؤسسات المتعارضة.

وفي الأساس، تؤكد فلسفات جي-بورورو الاجتماعية والكونية على فكرة المكان والتكرار. والتيميرا الشرقية على سبيل المثال، يبدو أنها تسعى إلى غلق الزمن(العالم الماضي والحاضر والمستقبل) من خلال الفضاءات المحيطة بقراهم. وكل شيء هناك له مكانه وهذا المكان الثابت يطهر الزمن. وهكذا تصبح القرية كونا مصغرا يوتوبيا،يحتوي العالم الخارجي بأسره.

Gedatsukai [xxvi]جداتسوكاي

أسس أوكانو سيكن Okano Seiken(١٨٨١-١٩٤٨) جداتسوكاي أو جمعية النيرفانا في اليابان سنة ١٩٢٩. وتقع أرضها المقدسة في مدينة كيتاموتو بمحافظة سيتاماتا. ويصل عدد أعضائها حوالي ٢٤٠٠٠٠ عضو تقريبا. وبعد أن قام أوكانو بتأسيس جداتسوكاي دخل جماعة الكهنوت في طائفة شنجون دياجو البوذية في سنة ١٩٣١. وظلت علاقته بالطائفة قوية على مدى سنوات وعند وفاته منح لقب جداتسو كونجو Gedatsu Kongo، أو ماسة النيرفانا Diamond of Nirvana. وتبجل جداتسوكاي الكامي تنجنتشيجي-أوكامي Tenjinchigi-okami، مصدر كل الكائنات. والإله الذي يصلي له الناس من أجل المساعدة والحماية هو نفس الكامي تحت اسم جوتشي نيوراي Gochi Nyorai، وهو اسم مستعار من بوذية سرية .
وعندما يصلي أفراد جداتسوكاي من أجل تأثر بفكر جديد، دمج التفوق الذاتي والشفاء العقلي. وكان هناك أيضا عناصر من العلم المسيحي. وجارفي الذي سجن في الولايات المتحدة، قارن تجربته بتجربة جون بونيانJohn Bunyan ، ونتج من تجربته منفستو (بيان)، وحدة عنصرية وبلاغة شبه دينية، نشرت في سنة ١٩٢٠ كأصولية أفريقية. وقد تأثر أيضا بالصهيونيةZIONISM وكان التشابه ما بين الحركتين واضحا في الأيدولوجية والرغبة في أن تكون أرضا خاصة بيهم . وتجمعت أفكار جارفي في العبارة التالية: "الله والطبيعة صنعونا أولا بالصورة التي نحن عليها ، وبعد ذلك من الروح الخلاقة صنعنا أنفسنا على النحو الذي نرغب أن نكون عليه. فلنجعل السماء والله حدودنا ،والأبدية معيارنا"(١٩٢٣).

Ge-Bororo Religion [xxiii]

ديانة جي-بورورو في التنظيمات المزدوجة المعقدة لمجتمعات جي وبورورو في وسط البرازيل تبرز تصنيفات الحقيقة ثنائية التفرع في الحياة الطقوسية،حيث تتصف كل قرية بنظام النصفين أو بسلسلة من هذه النظم يقابلها تصنيف زوجي وتتم بينهما إلى النهاية علاقات التئام الطقوسية، التي تحدث بشكل رسمي خلال الاحتفال بطرق متقنة. ويظهر المجتمع باختصار داخل مخطط كوني معين من الأشياء في مخططات القرية الدائرية وشبه الدائرية . ومن الأفكار المتناقضة والفئات والمؤسسات التي تشكل طرق حياتهم تناضل مجتمعات جي

في التعاليم الفلسفية والتأملية . وبعد ذلك اجتذب إليه العديد من التلاميذ، وأسس دير جاندن Ganden الذي أصبح أحد المقاعد الرئيسية الثلاثة في تقليد جيلوج. والسمات الرئيسية للتقليد هي التقيد الصارم بقواعد فينايا من النظام النسكي، وتأكيده على الطريق المتدرج(لام-رم) للاستنارة ، الذي توارث من مذهب كادامKADAM . أيد الجلوجيون في الفلسفة وجهة نظر براساجلكا ماذياميكاPrasangika MADHYAMIKA كما فسرها تسوجابا،التي يشار فيها إلى الخواء على أنه تخلي عن كل المسندات التي تنسب إليها صفات معينة(مد-جاج).

وعلى الرغم من أن كهنوت دير جاندن من الناحية الرسمية رأس مذهب جيلوج، فإن منصب الدالاي لاما الصادر من دير دريمبنج Drepung monsatery قد اكتسب موقع الصدارة. ويرجع هذا لمنصب الدالاي لاما كرئيس لدولة التبت، وهو المنصب الذي حصل عليه الدالاي لاما الخامس مدة العمر،نجاونج لوزانج جيامتشو Ngawang Lozang Gyamtsho (١٦١٧-١٦٨٢ ح.م)، الذي وحد البلاد تحت سلطة طائفة الجيلوج . ولقب الدالاي لاما (المعلم الشبيه بالمحيط) منحه المغولي أتلان خان Atlan Khan لمعلمه سونام جيامتشو Sonam Gyamtsho (١٥٤٣-٨٨) الذي اعترف به استعراضا للماضي بأنه الثالث في سلسلة التجسيدات. واستمرت القوة السياسية للتقليد حتى سنة ١٩٥٩ بعد نفي الدالاي لاما الرابع عشر، تنزين جيامتشو Tenzin Gyamtsho، بسبب الغزو الشيوعي الصيني. وقمع استقلال التبت.

المساعدة ،فإنهم ينطقون بتعاويذ تعني الاحترام لماسة النيرفانا، وبذلك يلمع في أعينهم أن أوكانا هو واحد من البوذات. ويعتبر أنجوجو شجنيو أحد التدريبات الرئيسية في جداتسوكاي الذي يجب أن يؤدى في حالة استحواذ وتوسط. والشخص الذي يقوم بهذا التدريب يركع أمام مذبح كامي أو بوذا ويحمل بين يديه بطاقة خاصة ويبدأ في التوسط. وتشرق الأرواح على البطاقة، وتقدم طلبات من أجل تطهير الطقوس والتحذيرات. ومع أن الرسائل لا يفسرها الشخص المستغرق في التدريب ،ولكن يفسرها وسيط يقف بجواره. ومنذ حوالي ١٩٨٥،عقدت جداتسوكاي دورات تدريبية للراغبين في أن يصبحوا وسطاء. والشيء الفريد في جداتسوكاي هو طقوس أماتشا كيو. وعلى بطاقة منقوش عليها اسم أحد الأسلاف أو روح أخرى، يصب الشخص شايا محليا، يقال إنه يطهر الأرواح المعذبة. وتؤدى هذه الطقوس صباحا ومساء أمام مذبح المنزل. وعلى الرغم من أن جداتسوكاي في الأساس بوذية، فإنها لا تنكر الأرواح أو كامي، التي يعبدها الناس قبل أن يصبحوا أعضاء لكنها تضمها في طقوسها وتنظر لها نظرة اعتبارية .

جيلوج Gelug [xxxv]

أسس تقليد جيلوج في بوذية التبت، العالم الكبير تسونجابا لوزانج دراجبا Tsongkhapa Lozang Dragpa(١٣٦٧-١٤١٩ح.م). ودرس تسوجابا في حياته المبكرة على يد معلمين من كل الأنساب التيبتية الرئيسية، وتلقى تدريبا مكثفا

النساء. والعلماء المعاصرون المهتمون بالحركة النسائية قاموا بتطوير مجموعة كبيرة من النظريات والمعارف الجديدة يجري وضعها بشكل مؤسسي في العديد من المقررات الدراسية النسائية . ومع ذلك، فإن هذه المعارف والنظريات لا تمت بصلة قوية للدين أو أن صلتها به ليست كبيرة، ومع ذلك فإن تاريخ الحركة النسائية الحديث له جذور ضاربة في الدين. فإنه يستمد في الأصل إلهامات كثيرة من الاعتقاد الديني اليهودي المسيحي بأن الذكر والأنثى قد خلقا على صورة الله ويعتبران ورثة مملكة الرب. ويركز النقد النسائي للمجتمع والثقافة على السلطة الطاغية للنظام الأبوي ، نظام سلطة كل الذكور الملحوظ في المؤسسات وفي المواقف والفروض الواسعة الانتشار، لكنه يهتم أيضا بالتعصب للذكر(حيث تنظم الحياة الاجتماعية وفقا للأدوار الجنسية المتباينة بحدة) والتركيز على أساس الذكر أو مركزية الذكر في تركيبة أفكارنا ومفاهيمنا ولغتنا . وقد كان النقد النسائي للدين موجها حتى الآن بشكل غالب إلى المسيحية واليهودية ، غير أن عددا متزايد من المطبوعات تتعامل حاليا أيضا مع تحول وضع النساء في البوذية والأديان العالمية الأخرى.

وقد أنتج اللاهوت النسائي اليهودي والمسيحي فعلا مجموعة كبيرة من الأعمال الأدبية التي تتعامل مع كافة أوجه اللاهوت بمنظور انتقادي جديد، بدءا من الدراسات التوراتية إلى كتابات الآباء الكنسيين(التي توازنت حاليا بواسطة الآباء الكنسيين)، وتاريخ الكنيسة، واللاهوت

Gender [xiv]

الجنس(من حيث الذكورة والأنوثة): في حين تدل الكلمة الإنجليزية (sex) أساسا على اختلافات بيولوجية بين النساء والرجال، فإن الكلمة (gender) تدل على التفسيرات المتطورة تاريخيا وثقافيا فيما يقصد به امرأة أو رجل في أديان وثقافات مختلفة. ويتغير فهم الاختلافات الجنسية تغيرا كبيرا من خلال الأدوار الجنسية والصور المنسوبة لكلا الجنسين والسلطة والمكانة الممنوحة لكل منهما. والعديد من التعاليم والممارسات الدينية وخصوصا البيانات الدينية والعقائد اللاهوتية والسلطة الرسمية والتمثيل والطقوس التي ترتبط ارتباطا وثيقا بفوارق الجنس وغالبا ما يقال إن الكتب المقدسة تنص عليها في صورة أحكام تقريرية.

وقد أصبح تحليل الجنس genderالنقدي، بهذا المفهوم، جزءا مهما من الثقافة المعاصرة التي تشتمل على دراسة الدين STUDY OF RELIGION. ويتعامل هذا التحليل في الأساس مع كل من الرجال والنساء، ولكن من خلال التوجه المعني بالذكر بصورة طاغية (androcentric) في كل المعرفة السابقة، التي تعتبر خبرة ومعرفة الرجل عرفا إنسانيا عالميا، في حين كانت خبرة المرأة تهمش وتهمل، فإنه توجد حاجة ملحة لبحث جذري لهذا الخلل. وعلى ذلك فإن الاهتمام الحالي بموضوعات الجنس، بهذا المفهوم الأخير، ينحو في الواقع العملي إلى أن يكون مرتكزا في الأساس على

المساواة والمشاركة أو التبعية ؟ هل تستخدم الصور والرموز النسائية بالنسبة إلى ما هو واقع وراء نطاق الخبرة والمعرفة البشرية؟) الثالث والأكثر أهمية يتعلق بالتجربة الدينية النسائية. فتركيزها ليس على ما تعلمه الأديان العالمية عن النساء، بل بالأحرى كيف تتحدث النساء أنفسهن. تتكون المهمة التاريخية الغنية من إعادة اكتشاف أصوات النساء في الماضي واكتشاف خبرات النساء وإسهامهن في الدين. كيف أوضحت النساء خبراتهن النسائية في الأدبيات الخاصة بالتكريس والتصوف؟ إلى أي مدى تختلف هذه الخبرة عن خبرة الرجال؟ إلى أي مدى تكاملت أو ظلت هامشية في التعاليم الروحانية والعقائدية في التقاليد الدينية المختلفة؟ حتى الآن لم تبد دراسات الخبرة الدينية أية اهتمام بالفوارق في مكانة الرجل والمرأة gendered differences، ولا تزال الدراسات المقارنة للطقوس السرية للذكر والأنثى في مهدها. ومع ذلك فالتقديسات النساء والطقوس السرية من كل التقاليد الدينية تمارس إغراء قويا على النساء المعاصرات، وتقدم أمثلة لدور ملهم من خلال هوية الأنثى واستقلالها الذاتي وقوتها .

تعبر روحانية النساء عن نفسها في العديد من الطرق وتوجد داخل وخارج المؤسسات الدينية المختلفة. وتمتلك طبيعة خبراتية وتجريبية تم التعبير عنها من خلال رؤى جديدة ورموز وطقوس . وغالبا ما تتعلق بالبحث عن شخصيات نسائية مقدسة وخصوصا الإلاهات وفهم جديد للسحر. غير أن البحث عن التحرر النظامي والأخلاق . والشيء الأساسي في كل الموضوعات الجدلية هو سؤال عما إذا كانت الرموز والتعاليم التقليدية يمكن إصلاحها أو أن يعاد تشكيلها أو ما إذا كان يجب رفضها بشكل جذري واستبدالها برموز وتعاليم جديدة. وقد تم إجراء بحث مهم عن استخدام المجاز واللغة خصوصا بالنسبة إلى تصور ومفهوم الرب . أو لوضعناها بصورة أكثر طبيعية بالنسبة إلى التركيبات الإنسانية للحقيقة العليا بالنسبة لنماذج gender. واللاهوت النسائي ليس مجرد تطور غربي، لكنه يجب النظر إليه من خلال سياق عالمي، فالنساء في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومناطق أخرى يطلق عليها العالم الثالث تقوم بتطوير مفاهيم لاهوتية جديدة من خلال خبراتهن بالاضطهاد . وهي تعتمد على مفاهيم معينة عن التحرر وتطور روحانيات ناشئة جديدة.

إذا نظر المرء إلى النساء في عالم الأديان بصورة تصنيفية وعلى نحو مقارن فإنه يمكن اختيار توقعات ثلاثة . يختص الأول بدور النساء ومكانتهن في التقاليد الدينية المختلفة. (ما هي مشاركتهن في الطقوس والشعائر الدينية؟ ما هي السلطة الدينية التي تتقلدنها النساء؟ ما هو السبيل المعطى لهن لترقي منصب الكاهن أو الحياة الرهبانية أو الزعامة الدينية؟ ما هو نوع الجماعات الدينية والشعائر التي أنشأها النساء من لدنهن؟) والثاني يتعامل مع مسألة كيف يمثل النساء في اللغة والفكر الديني. (ماذا توضح الكتب المقدسة المختلفة عن النساء؟ هل يمارسن سلطة أو صور موهنة تؤكد على

الأغيار: غير يهود[xxii] Gentiles

يعد هذا المصطلح ترجمة للكلمة العبرية goi التي تعني شخص من غير اليهود . ويعتبر اليهود أنفسهم أنهم أبناء إبراهام، الذي قطع الله معهم عهد خاص بجعلهم مميزين عن غيرهم من الأمم الأخرى. وقد اختلفت مواقفهم تجاه غير اليهود، وكانت تعتمد إلى حد ما على مواقف غير اليهود من التعاليم اليهودية واليهود. ووفقا للتعاليم اليهودية، فإن غير اليهود أو أبناء نوح عليهم الحفاظ على قوانين نوح السبعة وهي : الإبقاء على حكم القانون، ولا يمارسوا الوثنية ولا اللعن،ولا قتل النفس، ولا الفسوق الجنسي ولا السرقة؛ ولا يأكلوا من عضو ممزق من حيوان حي. والأتقياء من غير اليهود لهم نصيب في الـ OLAM HA-BA أو دار البقاء (الآخرة). ورأي علماء الدين (الربيون) (الأحبار) أن المسلمين متمسكون بالأخلاق ويؤمنون بإله واحد ، غير أنهم استشعروا تحفظات كبيرة حول التوحيد في الدين المسيحي(انظر الثالوث المقدس TRINTY).

Germanic Religion [vii]

الديانة الجرمانية القديمة: تصل إلينا المعلومات عن أديان الشعوب الألمانية، في المنطقة المحدودة بالراين وفستولا والدانوب من يوليوس قيصر Julius Caesar (القرن الأول ق.ح.م)، وتاكتيوس Tacitus (القرن الأول ح.م) وكتاب لاتين آخرين ممن يعتمد عليهم

الروحاني والترابط والكمال ليس دائما واضحا. إنه يمثل أيضا بعدا ضمنيا مهما في حركة النساء المعاصرة التي تتضح خصوصا في حركة السلام وفي الحركة النسائية للدفاع عن البيئة ecofeminism.

وقد أدى التحدي النسائي للدين إلى تغير واضح تماما في اللاهوت والدراسات الدينية. ويطور علماء الدين المناصرون للحركة النسائية نوعا مختلفا من المنهجية تتضمن تفسيرا متعدد الجوانب ، حيث يدخل المشاركة الوجودية للباحث والتزامه في تفسير ما يجري بحثه. وبمعنى آخر فالحركة النسائية ليست رؤية معاصرة لها تأثير قوي على ممارسة ودراسة الدين فحسب وإنما تعتبر أيضا جزءا من طريقة أكاديمية تشك في الكثير من الحقيقة الموضوعية المفترضة للطرق السابقة وتتطلب تفكيرا نقديا جديدا فيما يتضمنه الدين.

وتعتبر دراسات الدين والجنس(gender) مجالا متناميا، حيث تحدث تطورات أكثر تحديا وحيوية وإبداعية في الدراسات الدينية المعاصرة. ويساعدنا عدد متزايد من العالمات النساء في الحصول على فهم أفضل عن الطبيعة الجنسية للذات- بمعنى طبيعة مكانة المرأة في السياق السلطوي والاجتماعي...إلخ- وللتجربة الدينية والممارسة والمتغيرات الجنسية التي تؤثر على السلوك البشري والعلاقات الاجتماعية وعلى الطبيعة الجنسية the gendered nature لرموزنا وتكوينات الحقيقة العليا. ويثير هذا البحث بالتالي أسئلة أصولية حول طبيعة الدين ذاته كما يتحدد بصورة تقليدية في الفلسفة واللاهوت الغربي.

والذئب والنسر والغـراب، وكـذلك الـسفينة والرمح والمطرقة ، وكان يقدم شراب الإلهـام المسكر للآلهة.

جيـــسر Gesar [xxxv]

الملك جيسر لنج Gesar of Ling هـو بطـل الثقافة الأعظـمCULTURE HERO للتبـت، ويوقّر بـصورة تقليديـة علـى أنـه انبثـاق للبادماسامبهافا وقاهر جميع القـوى المعاديـة للدين. ومع ذلك، فعلى الرغم من أن المعرفة الحديثة لا تستطيع تحديد عهده فقد افترضت أن جيسر ربما يكون شخصية قبل بوذية. وسلسلة حكاياته الملحمية التي لم يرتبها إلا مؤخرا في شكل مكتوب في القرن التاسع عـشر العـالم الكبير جو ميفام Ju Mipham (١٨٤٨-١٩١٤ ح.م) قد ذاع صيتها في التبت ومنغوليا على يد شعراء جوالين. وقد كان هناك أمل خلاصي في بعث الروح في النفوس من فكرة عودة الملـك جيسر المنتصر لإنقاذ التبت من أعدائه وتأسيس البوذية في كافة أنحاء العالم.

رقصة الشبح Ghost Dance [v]

حركة إحيائية نبوئية بين القبائـل الأمريكيـة الهندية في الحوض العظيم وسـهول أمريكـا الشمالية في أواخر القرن التاسع عشر. ويزعم أن النبي المؤسس الهندي البيوتي، وفوكا، قـد أوحي إليه في رؤية أنـه إذا رقـص الهنـود فسوف يعود الموتى وسوف تسترد كل الشعوب الأصلية طريقة الحياة الـسعيدة التـي كـانوا يعيشونها قبل وصول الرجل الأبيض. وعندما انتشرت الحركـة بـين الجماعـات الهنديـة بصورة مختلفة. اسـتقرت إنجلتـرا الأنجلـو ساكسونية في القرن الخـامس ح.م واعتنقـت المسيحية بحلـول القـرن الـسابع، غيـر أن اسكندنافيا لم تعتنق المسيحية قبل القرن العاشر. وقد أضيفت إلى معلوماتنا دلالة من المبـشرين وأسماء الأماكن وموضوعات العبادة والتعاويذ وأدوات المقابر والموجودات الأثرية الأخـرى (انظر السفينة الجنائزية؛ سوتون هو SUTTON HOO). وأبقى الأيسلنديون علـى اهتمـامهم بالأساطير المبكرة، وتعتبر الإيـدات النثريـة والشعرية مصدرا غنيا بهذه الأشياء مع النثـر الأسكتلاندي القديم . وفي عصر الفايكنج(مـن القرن التاسع إلى القرن الحادي عـشر) كـان هناك أربعـة آلهـة رئيـسية . كـان أوديـن ODIN(ودين الألماني) إله الـسحر والـشعر والثراء والموتى وحاكم فالهالاVALHALLA. وثور(دونر الألماني) المسلح بمطرقته كان يعبد على نطاق واسع كإله للسماء،إذ كان يـسيطر على الطقس ويحمي القانون والمجتمع. وكـان فراير وفريجا آلهة الخصوبة مع أسماء عديـدة مختلفة(انظر فانيرVANIR). وقد يمكن تـذكر الآلهة القدامى كآلهة صغرى مثـل تـايرTyr (تيواز الألماني). ويحتفظ الشعر الأسـطوري الأيسلندي بأسماء عديدة مـن الكائنـات فـوق الطبيعية(عمالقة الصقيع، فيلاجيا) . وكان هناك نظام منقن من تسعة عوالم من الرجال وكائنات أخـرى حـول شـجرة العـالم WORLD-TREE(يجدراسل)، كان مصيرهم الهلاك فـي راجناروك. وكانت الرموز الدينية القوية فـي الشعر والفن هي الحصان والخنزيـر البـري

جمعية النور الإلهي[GLA [XXVI

على نحو منتظم تختصر جمعية النور الإلهي God Light Association إلى الحروف الأولى، وقد بدأت في اليابان في سنة ١٩٦٩، عندما بدأ الناس يجتمعون في أوقات منتظمة لسماع تعاليم تاكاهاشي شينجي Takahashi Shinji (١٩٢٧-١٩٧٦ح.م)، وهو الرجل الذي يقال إنه حقق الاستنارة. وأوصى تاكاشيني الناس بأن "العودة يسوع هي العودة إلى بوذا". وقد أوضح للناس أن يسوع JESUS وبوذا BUDDHA كانا ملائكة النور بعثهما الله الإله الواحد من أجل إنقاذ أرواح البشر. وتوضح الاختلافات التي تفصل بينهما أن ما تحدث عنه يسوع كحب وما تحدث عنه بوذا كشفقة متطابقان لأن الحب والشفقة نابعان من قلب الله. وتوضح جمعية النور الإلهي أن الأرواح البشرية نشأت من المصدر الكوني للحياة الأبدية. ويتحقق الهدف من الحياة البشرية عندما تنمو الروح وتتقدم وعندما تعمل الأرواح البشرية في انسجام فإنها تنشئ أنواع جديدة من الانسجام في العالم. ويموت الناس ويولدون مرة أخرى بأي عدد من المرات ويتوقف ذلك على نموهم الروحاني وإسهامهم في الانسجام والتقدم. وأوضح تاكاهاشي شينجي أن الناس يستطيعون أن يتأكدون من صحة التعاليم أن الروح تنشأ في الحياة الأبدية الكونية. ووفقا له، فإن الطريق لاكتساب معرفة سلسلة حيوات المرء كانت من خلال التخاطب بالألسنة. وأوضحت ابنته وخليفته، تاكاهاشي المضطهدة، فقد ازدانت مسائل البعث والحساب الخاصة بها بدرجة كبيرة ونشطت روحها الحربية الكامنة ضد البيض. والاعتقاد التعصبي بأن "سراويل الشبح القصيرة" سوف تحمي مرتديها من أذى نيران العدو أضافت مع ذلك تشجيعا على مواجهة إضافية ضد البيض. وخمدت الحركة بسرعة بعد المذبحة المأسوية التي قام بها الجيش الأمريكي،وهي المذبحة التي تم فيها القضاء على الزعيم الهندي الأمريكي، الذي عرف باسم Sitting Bull وشعبه ،في موقعة الركبة المجروحة Wounded Knee سنة ١٨٩٠.

Gilgamesh , Epic of [viii]

ملحمة جلجامش:خلال أول أسرة حاكمة لبابل(١٧٦٠ ق.ح.م تقريبا) تجمعت الأساطير لتكون ملحمة واحدة، هي ملحمة جلجامش (انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS). كان جلجامش شخصية بارزة في هذه الروايات، التي كانت تضم حكايات عن الملوك القدامى وأبطال سومر . وتتحدث هذه الملحمة عن السعي نحو الحياة الأبدية وعن أصل منصب الملك ومقامه. وتقدم لنا الفقرة التمييدية المصدر الرئيسي للتصور السومري عن خلق الكون(انظر كوزمولوجيا ، في الشرق الأدنى القديم COSMOLOGY(ANCIENT NEAR EASTERN)). وتقدم الملحمة أيضا التفسير القديم المعروف عن طوفان عارم اجتاح الأرض كلها ، والذي يعتقد أنه أثر على قصة الطوفان التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس.

عند أفلاطون)، فقد قطعوا من جذورهم الحقيقية من خلال وجودهم الجسدي (المادي) في هذه الدنيا ، لكنهم عندما يختاروا ، فإن لديهم المعرفة للهروب من هذه المكانة الفانية ،ولديهم الوسائل لأن يصبحوا مثاليين على المستوى الروحي. ولذا ، فإن معرفة الأصول الحقيقية (العالم السماوي) والمعرفة الحقيقية للدلالة الكونية والكونية الصحيحة، والمعرفة الحقيقية بالتاريخ الكوني (الخرافة الغنوسطية)، لهذه المعرفة الروحية، التي كشف عنها من خلال وسيط إلهي، هي المخلص الحقيقي. ويتضح من التعريف أن هناك نتائج أنثروبولوجية يتضمنها هذا المفهوم للمعرفة الروحية: العارفون الباطنيون ينتخبون أو يصححون، وسوف يجدون الحرية والخلاص (خلال التقمص) في مقابل اللاغنوسطيون؛ وعليهم أن يتعاملوا مع قواعد أخلاقية وفلسفة أخلاقية معينة وبأسلوب مستنير معين للحياة. ومن بين الأفكار الأساسية لهذه المعرفة الروحية، وجود الذرات الإلهية في البشر والطبيعة، وضرورة إعادة استيقاظ هذه العناصر الإلهية، والطبيعة المزدوجة للعالم. ولذلك السبب يرتبط مصطلح المعرفة الروحية(الغنوسطية) بطريقة معينة بالنظم الغنوسطية في القرون الثلاث الأولى ح.م.، ويلعب دورا مهيمنا في المانويةMANICHAEISM(انظر المنديونMANDAEANS) وبعض الدوائر الإسلامية الباطنية ؛ ويجب الأخذ في الاعتبار أيضا المفاهيم البوذية والهرمسية والأفلاطونية الجديدة. ومما لا يثير للدهشة، أن بعض العقائد

كيكو Keiko Takahashi (١٩٥٦-) أن الناس قد يجدون حاليا هذه الدلالة خلال الحوار مع أرواح الناس التي فارقت الحياة التي يعرفونها تماما: الآباء والأخوة والأخوات والأصدقاء،إلخ. وصورت جمعية النور الإلهي بالفيديو العديد من هذه الحوارات وتدعي أنها أكدت على مضامينها بشكل موضوعي بواسطة أبحاث المتابعة . وتتجنب الجمعية اللجوء إلى معالجة الموضوعات المثيرة أو أثر ذلك في النفسsensationalism لكنها تواصل جمع دلالة الحياة المستمرة للروح وتسعى إلى حصول الآخرين على الحقيقة. واعتبارا من ديسمبر ١٩٩٢، وصل عدد أعضائها في اليابان ١٤٠٠٠ عضو وآخرين في البرازيل وفي الولايات المتحدة، ويوجد مركزها الرئيسي في طوكيو .

المعرفة الروحية (العرفان) Gnosis [xv]

ضمن تشكيلة الدوائر المعرفية الروحية الغنوسطية المتنوعة (انظر الغنوسطية GNOSTICISM: مذهب العرفان)، يتضمن المفهوم الأساسي للعرفان ، معرفة ذاتية، أو فهما ذاتيا على المستوى الوجودي والعلوي (المتسامي). ويجب أن يعرف الغنوسطيون أصولهم، وهي الجذور الحقيقية، التي لا تنتمي إلى هذا العالم المادي: وفي الواقع، فإنهم يشاركون جوانبهم الروحية في مكانة إلهية(قدسية) (اتحاد جسد المسيح ودمه بخبز القربان). ولسوء الحظ، فمن خلال أعمال الخالق لهذا العالم المادي (خالق الكون المادي

وهكذا كانت المذاهب الغنوسطية متنوعة حتى أن إيرنايوس من ليون (١٨٠ م تقريبا) استطاع أن يقول إنه كانت هناك العديد من نظم الخلاص بمثل ما كان هناك معلمون غنوصيون. لكنهم اشتركوا في نفس المبدأ الأساسي بأن العالم المادي شر بينما عالم الأرواح خير. وقد أدى هذا إلى اعتقاد بأن العالمين يدينان بوجودهما إلى خالقين مختلفين، خالق النظام المادي (خالق الكون المادي، رب الكتاب الديني العبري) لكونه ندا لإله الحقيقة العليا(أيون). هذا الازدواج الكوني قد ورد مرات مختلفة في القصص الأسطورية في المناهج الخاصة بسلسلة القرابة التي اعتمد البعض منها على موضوعات في الكتاب الديني العبري على الرغم من أن الكتاب الديني في حد ذاته كان مرفوضا بسبب وجهة النظر الإيجابية للنظام المخلوق (انظر الإنسان الأصلي أو النموذجPRIMAL MAN).

وعلى الرغم من أنه في أحد الأوقات لم يكن هناك غنوصيون معينين وفكرهم معروفين إلا من كتابات نظرائهم فقد أمدتنا كتابات نجع حمادي NAG HAMMADI بالعديد من أعمالهم الخاصة. وبعض المذاهب الغنوصية مثل أتباع فالينتينوس Valentinus (١٤٠ ح.م) لم تكن متباينة عن أرثوذكسية الكنيسة، وكان آخرين معارضين بشكل مباشر لها في الأخلاق واللاهوت على حد سواء؛ وهؤلاء هم أتباع كاربوكريتسCarpocrates(١٤٠ح.م) الذين ادعوا أنهم مارسوا المشاركة في الزوجات وفي الممتلكات (انظر الخطيئة SIN، الفلسفية الإنسانية في القرن العشرين، وكذلك تأملات العصر الجديد NEW AGE الحديث تحاول أن تحيي صياغة محورة مما يفترضونه أنه معرفة روحية قديمة.

Gnosticism[xiii.A]

الغنوسطية، مذهب العرفان: الاعتقاد بأن المعرفة (الغنوص أو العرفان بالمفهوم الإغريقي) هي الطريق إلى الخلاص ، خصوصا بالنسبة إلى الأرواح البشرية التي ينظر إليها على أنها جسيمات ضوئية أو ومضات من العالم العلوي سقطت تحت أسر الجسد(انظر بليروماPLEROMA؛ الإنسان البدائيPRIMAL MAN). وهؤلاء الذين يعتبرون أفاضل (عادة من الرجال فقط) يتلقون المعرفة المنجية من مخلص-فاصح(انظر المخلص المفتدي REDEEMED REDEEMER). هذا المخطط الأساسي كان يطور بشكل متنوع في المذاهب الغنوسطية في القرن الثاني ح.م.، وقد كان لمعظمها وليس كلها ارتباطات بالمسيحية (انظر باسيلي BASILIDES ؛ الماندوية MANDAEANS المانوية MANICHAEISM؛ الفالانتينية VALENTINIANISM). ولم تسقط إمكانية الغنوصية قبل المسيحية غير أن شخصية المخلص عادة هي يسوع؛ وعلى الرغم من أنه لما كان العالم المادي شرا فهو يعتبر جسدا فقط حلت فيه الروح بشكل مؤقت، وعلى ذلك لم يكن هناك حل إلا أن يموت على الصليب.

CHRISTIANITY AND WOMEN والمسيحية: النساء (في المسيحية الأولى)). كانت هذه الغنوسطية الخنيعة منحرفة عن المعبود. وجماعة أخرى في نفس الفترة، النهاشينNaassenes أخذوا أسمهم من الأفعى (نهاش بالعبرية) التي اعتبروها تجسيدا للحكمة. وقد ظهرت صور من الغنوسطنية في عصور عديدة في تاريخ الكنيسة، مثل كاثاريCathari؛ انظر الهرطقة (مسيحية العصور الوسطى HERESY B(MEDIEVAL CHRISTIAN).

Gobind Sing, Guru [xxxiii] **جورو جوبند سنج:** المعلم جوبند سنج (١٦٦٦-١٧٠٨) المعلم العاشر والأخير للسيخ، وهو الابن الوحيد للمعلم التاسع، تيج بهادورTegh Bahadur. وقد ورث عن أبيه في سن التاسعة دولة صغيرة في تلال شيفاليك شمال شرق البنجاب وعندما أصبح في سن الرجولة اشترك في سلسلة من الحروب مع شيوخ القبائل الأخرين. وفي سنة ١٦٩٩، دعا أتباعه من السيخ إلى مركزه في أناندبور لأهم حدث في تاريخ السيخ، تدشين الخالصا. وبصورة تدريجية تدخل المغول في حروب التلال بين الدول التي تحت سيادتهم وفي سنة ١٧٠٤ أجبروا جوبند سنج على الانسحاب من أناندبور. وفي الصراع الذي أعقب ذلك، خسر المعلم كل أبنائه الأربعة. وفي النهاية، وجد الأمان في البنجاب الجنوبية وأثناء ذلك مات الإمبراطور المضطهد أورانجريب Aurangzeb. وصحب جوبند سنج خليفته بهادور شاه إلى ديكان وأثناء وجوده هناك اغتيل في نانديدNanded. وقبل فترة قصيرة من وفاته يعتقد أنه أعلن نهاية سلسلة المعلمين الشخصية ومنح سلطة المعلم إلى آدي جرانث والبانث (جورو بانث).

God, Christian Concept of [xiii.B] **المفهوم المسيحي عن الله:** تعلم المسيحية شكليا الإيمان بإله واحد، وترفض إنكار ديانات منزلة DEISM ووحدة الوجود. (بيد أن عناصر تعدد الآلهة كانت شائعة على مستوى عامة الناس في دول عديدة.). خلق الله العالم بصورة مغايرة لذاته، بينما ظل نشطا داخله وتتضمن صفاته الأبدية وعدم التغير (الثبات على حالة لا تتحول) والمعرفة غير المحدودة (المطلع) والقوي (القادر على كل شيء). والإيمان بإله واحد هذا يتعقد (ولكن وفقا للاعتقاد المسيحي مخصب) بتعاليم أن الله يبدي ذاته في ثالوث متحد في الأب والابن (يسوع المسيح) والروح القدس.

God (in Hebrew and Christian Scriptures) [xiii.A] **الله في الكتب الدينية المسيحية والعبرية:** حتى في المصادر المبكرة فإن رب إسرائيل يعرف بـ ياهو. فلم يكن فقط رب إسرائيل، فقد كان يعترف به كخالق ويمد الكون بأسباب الحياة وكقاضي لكل الأمم. وكان من إخلاصهم لياهو أن أصبح السمة المميزة لدين الإسرائيليين. وكان أحد صفاته المميزة، "ياهو رب الجموع" (أي جموع أو جيوش

ويعتقد أن هذه الكيانات تسيطر على العناصر الكونية - فهناك آلهة السماء والأرض والهواء والنار والعاصفة والخصوبة - ويعتقد أنها تحكم مصائر الشعوب من خلال حمايتها من الأعداء أو الأمراض أو خلال اضطهاد الحروب. ويعتقد أن الوجود الإنساني ذاته يعتمد على رضاء أو غضب الآلهة والإلاهات. ومن أجل أن يكتسب المتعبدون مزية أو يتجنبون استنكار الآلهة والإلاهات. فإنهم يؤدون الصلوات ويقدمون الهدايا والأضحيات. وتتطلب البركات الخاصة هدايا خاصة، ففي كل البيئات الدينية توجد الآلهة والإلاهات أو على الأقل الكيانات الروحية فوق الطبيعية . وحتى في السياق الديني غير المؤمن بإله واحد لتعاليم البوذية، هناك إشارات للآلهة، لكن هذه الآلهة ليست القوى المحددة لبعض السياقات الدينية الأخرى؛ والأحرى فإنها كيانات روحانية هي نفسها في حاجة إلى خلاص من روابط الوجود. وفي بعض التقاليد يمكن أن ينظر إلى نفس الآلهة أو الإلاهات على أنها حميدة أو خبيثة. والمثال على ذلك الإلاهة الهندوسية كالي KALI. وقد يعترف التقليد الديني بوجود أكثر من إله أو إلاهة واحدة يؤدي إلى الإشراك بالله. وتعتبر الهندوسية ذلك التقليد. وتعترف الهندوسية بالآلهة والإلاهات في كل أوجه الوجود الإنساني بالفعل؛ ويقوم أبطال النظم الدينية والقديسون بنفس الوظيفة في الأديان الأخرى. وتلك الآلهة والإلاهات الهندوسية تؤدي وظيفة بهذه الطريقة بجانب تقليد قوي من كونهم الإله الأعلى الوحيد والكيان الرئيسي يثير أسئلة حول إسرائيل أو السماء). وساوى الإسرائيليون ما بين ياهو و إيل EL، كبير آلهة الكنعانيين. والأكثر خصوصية في بعض القصص والمزامير العديدة كان يساوي ما بين ياهو وإيل إليون El Elyon (الله الأعظم) الذي كان يعبد في أورشليم. ودليل سفر التثنية أن عبادة ياهو كانت بدون أيقونات (انظر الأيقونية ICONOGRAPHY) يؤكد بشكل سلبي على غياب أي أداة مصنوعة يمكن التعرف عليها على أنها صورته. وأكد أنبياء إسرائيل الشخصية الأخلاقية لياهو (الواضحة في عهد موسى): فقد كان إله الاستقامة والرحمة ويتطلب هذه الصفات في شعبه.

ويعد رب العهد الجديد هو رب الكتاب المقدس العبري. ويصور المسيح بأن لديه إدراكا شديدا للمشاركة مع الله. ووفقا لبولس الرسول، فإن الابتهال للأبا Abba (الآب) على شفاه المسيحيين يعد دليلا على أنهم تلقوا نفس الروح التي تسكن في يسوع.

Gods, Goddesses [xxxiv]

الآلهة، الإلاهات: موضوعات العبادة، والإعجاب والخوف والطاعة، ومصادر الواجبات والفروض وأشكال السلوك المقبول الذي يتحدث إلى، ويظهر إلى، وعادة ما تحتل مواقع وجود مهمة بصورة عميقة أو مقدسة لهؤلاء الذين يعترفون بهم. وتتراوح الآلهة والإلاهات ما بين كائنات روحانية محلية غير مرئية إلى أرباب كونية عالمية، أحيانا ما يكون تأثيرها حميدا وأحيانا ما يكون تأثيرها خبيث.

المسيح، ثاني الثالوث في المسيحية، والمعلم ناناك في السيخية) توجد في بيوت المتعبدين وفي المباني الرسمية المستخدمة للطقوس. وقد يبدو أن هناك سمة اعتقاد واحدة في الآلهة والإلاهات وأن هذه الكيانات تمارس قوة على عالم المتعبد سواء بالخير أم الشر.

جوتيا، ماجيا[xvi] Goeteia, Mageia

استنكر الإغريق السحر الذي كانت إلاهته هيكات Hecate لكنهم استخدموه. وتعاظمت ماجياMageia في العصور الهليستينية وخصبت،لأنها كانت من مادة شرقية جديدة. وفكر الزبائن في، إما أن يحققوا لأنفسهم بعض النتائج المرغوبة كالصحة والثراء والنصر والنجاح الشهواني (من خلال التعاويذ وجرعات الحب والرقيات (التعازيم، إيبوداي)؛ أو لإيذاء أعدائهم بواسطة التعاويذ واللعنات (كاتادسموي، كاتاديسيس) التي كانت تنقش على الألواح وتدفن في المقابر. وكانت الممارسات الأخرى تتمثل في صهر تماثيل الشمع الصغيرة أو لصقها بالدبابيس ووضع تماثيل صغيرة مزخرفة بالرصاص في المقابر.

Golden Dawn, Hermetic Order of the [xxiv] الطريقة السحرية للفجر الذهبي:

المنظمة الغربية السحرية الأكثر نفوذا في العصور الحديثة التي أسهمت بقدر كبير في إحياء الاهتمام الحديث بمسائل السحر والتنجيم وليس أقلها القدر الكبير من الأعمال الأدبية في تعاليمها وطقوسها التي تم نشرها. وهذه الطريقة التي تأسست عام ١٨٨٨، قامت

تصنيف الشرك بالله كما يطبق في الهندوسية. وقد تدين بعض التقاليد الدينية الأخرى بانولاء لإله أو إلاهة واحدة، وبعيد عن اختيار هذه الكيانات، يعطي لنا تصنيف عبادة إله واحد من غير إنكار وجود آلهة أخرى. وقد يحاجج البعض أن ذلك هو مكانة الإله لدى العبرانيين القدامى. والأمثلة الأخرى على عبادة إله واحد وعدم إنكار وجود آلية أخرى تكون بعض الآلهة القبلية في أفريقيا والباسيفيكي وولاء بعض صور التقليد التكريسي الباكتي الهندوسي. ومع ذلك، فقد تعترف بعض التقاليد الدينية الأخرى بوجود آله أعلى واحد يشمل الكون كله ويقدم تصنيف الوحدانية. وتعتبر اليهودية والمسيحية والإسلام من هذه التقاليد. ومن بين هذه التقاليد المذكورة بالاسم أخيرا الاعتقاد في آلهة متعددة وخصوصًا في إلاهات يعتبر ليس مجرد هرطقي أو وثني لكنه أيضا قليل القيمة من الناحية الأخلاقية. وتختلف التقاليد الدينية من الأيقونية (انظر الأيقونة ICON) التي تعطى فيها الآلهة والإلاهات أشكال رمزية مثل الصور، كما في الأديان البولينيزية والأفريقية وفي الهندوسية وبعض أشكال البوذية، إلى غير الأيقونية التي تمنع وتدان فيها تصاوير الآلهة، كما في اليهودية والمسيحية والإسلام والسيخ. ومع ذلك، وحتى فيما يسمى بالأديان غير الأيقونية (بخلاف الإسلام) فإن تصاوير الرب (على سبيل المثال أي الله في Sistine Chapel في روما) أو الأبطال الدينيين (القديسون في المسيحية والمعلمون في السيخية) أو المخلصون (يسوع

عديدة من هذه الجمعيات أو لا تزال الطريقة الأصلية موجودة.

Gosala [xvii]جوسالا

هو مؤسس ديانة أجيفاكاAJIVAKA (حوالي سنة ٥٠٠ ق.ح.م)، غالبا ما يشار إليه بأنه مخالي (حامل العصا). ومن المحتمل أن جوسالا مات قبل ماهافيرا رفيقه الحميم (مؤسس اليانية Jainism ؛ انظر اليانيون JAINS) وبوذا. وقد علمنا جوسالا الذي يعتقد أنه اكتسب العلم الكلي والتحرر، أن كل شيء مقدر بالمصير(نياتي) وأن التحرر النهائي(موكشاMOKSHA) أمر محتوم على الجميع عند نهاية فترة طويلة من التقمص.

Gospel [xiii.A] الإنجيل

كلمة إنجليزية قديمة تعني " البشارة السارة" التي تناظر كلمة euangelion اليونانية . وفي المسيحية استخدمت كلمة إنجيل لأول مرة للرسالة التي أعلنها يسوع،وبعد ذلك لرسالة عن يسوع، وفي النهاية للسجلات المكتوبة عن كهنوت المسيح. ويقول مرقصMark الرسول "وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله. ويقول قد أكمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل"(الإصحاح الأول ١٤-١٥) . ويقرن لوقا وعظ المسيح بالأنباء السارة التي أعلنها للفقراء عن طريق شخصية مسحيا بالزيت موصوفة في سفر أشعيا("روح السيد الرب على لأن الرب مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق".الإصحاح ٦١-

بتأسيس المعابد في لندن وباريس وأدنبره ومناطق أخرى وزاول أعضاؤها برنامجا مكثفا من الدراسات الباطنية التي تضمنت علم التنجيم والقبالة والتاروت والوساطة الروحية والسحر الطقوسي. وقد قام بتأسيسها س.ل. مكجريجور ماثرز S.L.MacGregor (١٨٥٤-١٩١٨) ووايـن وستكوت Wynn Westcott (١٨٤٨-١٩٢٥) ودكتور وليام وودمان Dr William Woodman(١٨٢٨-٩١) ومعظمهم طوال الوقت أعضاء جمعية الروزيكروشيROSICRUCIAN Society في إنجلترا التي كانت مفتوحة أمام المعلمين الماسونيين فقط(انظر الماسونيةFREEMASONARY) . وكان للطريقة بناء طبقي نابع من درجات الماسونية، ويتقدم العضو من خلال طبقات معلمة بواسطة سلسلة من مراسم طقوس دخول الطريقة الملونة برموز مسيحية ومصرية وروزيكروشية. والشخصيات الأعضاء غير معروفين لكنه بين سنة ١٨٨٨ وسنة ١٨٩٦ التحق بالطريقة ما يزيد على ٣٠٠ شخص. وفي سنة ١٩٠٠، ظهر القانون الأتوقراطي لماثرز منشقا وعزل الشاعر والكاتب الأيرلندي و.ب. ييتس (١٨٦٥-١٩٣٩) وتولى الزعامة لسنوات عديدة ؛ لكنه لم يستطع أن يمنع الطريقة من التشرذم إلى زمر وأحزاب. وارتدت المنظمة المركزية خلال فترة العشرينيات من القرن العشرين غير أن معابد عديدة استمرت بصورة مستقلة في أواخر الخمسينيات وتضمنت جمعية النور الباطني لديون فورشن. ونشأت منظمات

ووجدوا ضرورة لإعطاء سبب عقلي لثـروتهم الخاصة ودليل يقدمونه للآخرين لإقبال الـدنيا عليهم.

ومن غير شك، فقد كان فـي إنجيـل الثـروة لكارنيجي والأناجيل التي كتبها الكتّاب الآخرون شيئا مشتركا وهو الاعتماد على فكرة تـسمى الداروينية الاجتماعيةsocial Darwinism. وقد كانت هذه الفكرة تفسيرا مطابقا تماما للعـرف الجاري بين الناس عن الحياة وقد مزجت هـذه الفكرة بعض ملامح أفكار داروين عن "البقـاء للأصـلح" the survival of the fitter مـع بواعث مناصرة للكالفينية لتكون صـادقة مـن الناحية الأخلاقية حول الكسب والاقتـصاديات الرأسمالية.

وكان إنجيل الثروة مخالفا لأحـد التفـسيرات الموروثة وأحد التفسيرات المعاصـرة. ومـن الناحية التاريخية، فالبروتستنت الـذين سـادوا الثقافة الأمريكية في حين كانوا مسئولين عـن الوعظ وعن الخدمة اعتبروا أيضا أن المكانـة الاقتصادية جزءًا من السمة المحددة للحياة. أي أنه كما أن أبناء النبلاء يرثون النبالة كان على الفلاحين أن يقنعوا بنظام سخرتهم ، ولذا فقـد كان من المحتمل أن ترث ذرية ملاك الأراضي والمترفين الثروة، لذا فإن الرسالة لهم ألا يثقوا في ثرواتهم أو يأمنوا مدخراتهم؛ وفـي تلـك الأثناء كان يقال للفقراء أن يقنعوا بمكانتهم.

ومع ظهـور المؤسـسة التجاريـة والطبقـة المتوسطة تغير هذا اللاهوت بشكل مفاجئ. فقد بدأ واعظون مشهورون أمثـال هنـري وارد بيتشر Henry Ward Beecher فـي إعـلان

١). Luke("ولما فتح السفر وجـد الموضـع الذي كان مكتوبا فيه روح الرب علـى لأنـه مسحني لأبـشر المـساكين أرسـلني لأشـفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية وأكرز بـسنة الـرب المقبولـة"،الإصـحاح الرابع:١٨-١٩) وأعلنت الأنباء الـسارة عـن يسوع أن فيه وخصوصًا في موته الثابت ببعثه، عمل الله بشكل قاطع من أجل الإنسانية (انظر الخلاص SALVATION). وعندما جمعـت سجلات المسيح الأربعة في القرن الأول ح.م. في شريعة العهد الجديد كان يشار إليها بـشكل جامع بالإنجيل. وأخيرا جاء تطبيق تسمية كـل من السجلات الأربع (متى ومـرقص ولوقـا ويوحنا) كإنجيـل أو يـشار إليهـا مجتمعـة بالأناجيل. وعلى غرار هذه الأناجيل الكنـسية ظهرت أناجيل عديدة أخـرى (مـشكوك فـي صحتها) مـن منتـصف القـرن الثـاني ح.م فصاعدا. وقد ادُعى أنها كتبت بأيـدي رسـل ومرافقين آخرين للمسيح.

إنجيل الثروة[iv] Gospel of Wealth

في سنة ١٩٠٠، على الرغم مـن أن أنـدرو كارنيجيAndrew Carnegie وهو من أربـاب الصناعة الأمريكية وليس من رجال الـدين إلا فإنه اختار تعبيرات دينية ليصف ويدافع عـن وجهة نظر في الحيـاة. وقـد أطلـق علـى التعبيرات "إنجيل الثروة". ولم تكن وجهة النظر هذه سوى واحدة من بين العديد مـن وسـائل الدفاع الكلامي التي كتبها مـع مطلـع القـرن رجال الصناعة الذين كانوا يحققون ثروة كبيرة

كثيرة من آسيا. وبما أنه انتقل عن طريق التراث البوذي ، فإنه في بعض الوجوه أسطوري إلا أن الخطوط العامة لا تتطلب أن تكون إشكالية بشكل متأصل مثل التاريخ. وقد ولد بوذا على حدود ما نطلق عليها الآن حدود الهند ونيبال (انظر لومبيني LUMBINA) ومن عائلة مهمة على المستوى المحلي من طبقة سائدة(انظر فرنا VARNA) وتمتع بتربية خاصة وتزوج وأنجب ولدا. ويعزى ذهاب أوهامه مع نمط الحياة المتوافقة إلى مقابلته لرجل عجوز ومريض وجثة وزاهد متجول. وبمواجهته بالحتمية الظاهرية للألم (دوكخا) ترك بيته وهو في التاسعة والعشرين من عمره ليصبح ناسكا هائما على وجهه. وبعد ست سنوات قضاها بشكل متغير مع المعلمين وممارسته الزهد الشديد فإنه رفض هذا المسلك وجلس يتأمل تحت شجرة بوذي في بوذاجايا، واكتسب الاستنارة في النهاية (انظر أراهات ARAHAT؛ لوكوتارا LOKUTTARA؛ نيبانا NIBBANA). وتحدد أول محاضراته في سارناث بداية الـ ٤٥ عاما التي كرسها إلى تعليم " المسار إلى توقف الألم (انظر الطريق ذو الثماني شعب EIGHTFOLD PATH) وتنظيمه الطريقة البوذية(سانجها). وكان تلاميذه زهاد متجولين آخرين، أرباب بيوت عاديين وأحيانا حكام إقليميين . وحفظت تعاليمه بشكل رئيسي في محاضرات(سوتا) نيكايات وفي الفينايا-بيتاكا(تيبتاكا مثلا). وفي سن الثمانين وقع فريسة المرض ومات (انظر بارينيبان PARINBBANA) في كوسينارا؛

وجهة نظر بأن قدر من الثروة كان متاحا للجميع، وهذا يعني أن كون الإنسان فقيرا كان علامة طبيعية على كسله وخطيئته. فقد ساند الله الذين يعملون بجد وسوف يجازيهم على ذلك بالغنى. ولم يكن يحتاج إنجيل كارنيجي إلى إله. نوع من القانون الحديدي في التاريخ يقضي بالرخاء لرجال الصناعة الذين يتوقع منهم الوفرة والاستثمار.

ظهر إنجيل الثروة مخالفا لجذور اجتماعية من حركة إنجيلية اجتماعية معاصرة، فقد انتقد رجال الدين البروتستنت مع مطلع القرن الداروينية الاجتماعية، ورأسمالية التدخل الحكومي في الشئون الاقتصادية وتراكم الثروات الكبيرة وتحبيذ الحياة الاجتماعية والتعاونية. وقد مثًّل هذا بالنسبة للمناصرين لإنجيل الثروة إبطال قانون الطبيعة كما مثًّل اللاأخلاقية.

جوتاما[xi] Gotama

نقب عائلة بوذا التاريخي مؤسس البوذية؛ وكان اسمه الشخصي سيذاتثا ويشار إليه أيضا بألقاب باجاوات(المبارك) وتاثاجاتا(هكذا-ذهب/جاء) وشاكيموني(حكيم الشاكياس). وتواريخ ميلاده ووفاته ليست معروفة ؛ وتفترض الأبحاث الحديثة أن الفترة من ٤٨٤-٤٠٤ ق.ح.م تقريبا تفضل عن الفترة المستشهد بها عادة لحياته وهي ٥٦٦-٤٨٦ ق.ح.م. وتمثل قصة جوتاما، وبخاصة جهاده من أجل الاستنارة أحد المعالم الثابتة للثقافة البوذية، وقد ألهمت أعمال فنية من جميع الأنواع في أنحاء

الحركات في الولايات المتحدة اسم "**اليقظة الكبرى**" وارتبطت بأعداد من هذه الحركات على الأقل خلال **اليقظة الكبرى الأولى واليقظة الكبرى الثانية**. ومثل الظواهر الثقافية الأخرى فإن هذه اليقظات ليست أحداث على شاكلة بداية ونهاية الحروب، أو الهزات الأرضية وإجازة القوانين. والأحرى، فالناس يلاحظون مجموعة مركبة من الأحداث ويعطون لها أسماء. لذا، فبعد سنوات عديدة من الثورات البروتستنتية الدينية في أرجاء المستعمرات البريطانية في أمريكا أطلق البعض على هذه الأحداث اسم "**اليقظة الكبرى**". وفي هذا الأمر، بدأت اليقظة الكبرى ببعض الإرهاصات في نيوجرسي تحت قيادة تيودروس جاكوبس فريلنجونسين Theodorus Jacobus Frelingh الذي بدأ يجذب الجماهير بأسلوب الوعظي الانفعالي. وسرعان ما ارتبط به أعضاء أسرة ويليام تينانت William Tennent Family وهم المشيخانيون PRESBYTERIANS الذين دربوا القسس البروتستنت عن طريق "لوج كوليج" بالقرب من فيلاديفيا. وأصبح ابن ويليام، جلبرت تينانت Gilbert Tennent زعيما قويا شجَع على طرق جديدة لكسب أعضاء جدد. وفي تلك الأثناء، بدأ واعظ ولاهوتي شهير يدعى جوناثان إدوارد Jonathan Edwards يلاحظ استجابات غير عادية لوعظه ويناقش "التحولات المدهشة" وقد ارتبط به العديد من رعاة الإبراشيات الآخرين الذين وجد بعضهم أن مناطقهم غزاها الإيفانجليين الذين لم يهتموا كثيرا باستقرار الكنيسة أو

وأحرق جسده وقسمت آثاره وحفظت ستوبات عديدة. وقد استعيدت ذخائره الدينية التي تحتوي على أجزاء من هذه الآثار من مواقع أثرية في شمالي الهند؛ وتحفظ آثار قديمة أخرى على ما يبدو في معبد التوث في كاندي.

Grail, Legend of the Holy [xiii.B]
أسطورة الكأس المقدسة:في أساطير ورومانسيات العصور الوسطى صورت الكأس المقدسة التي شرب منها السيد المسيح في العشاء الأخير بأنها كأس تحتوي على القوى الروحية وتنقلها. ويعتقد أن أصول القصة تكمن في أساطير أيرلندية قبل المسيحية، يحتمل أنها كانت تصاحب طقوس الخصوبة القديمة المتضمنة كأسًا وسيفا وملكا مقدسا. وقد أعطاها كتاب العصور الوسطى وضعا ومعنى مسيحيا وتوجد ترجمات عديدة منها في الأدب الأوربي. وتعتبر جزءا بارزا من أسطورة مطورة عن البطل البريطاني الملك آرثر King Arthur الذي ذهب فرسانه يبحثون عن الكأس. وتفسر إحدى ترجمات الأسطورة أن الكأس المقدسة استخدمها يسوع المسيح في عشائه الأخير وأن يوسف الرامي Joseph of Arimathea قد جمع دم المسيح في الكأس عند الصلب وبعد ذلك نقلها إلى جلاستونبري في إنجلترا. وصورت الكأس أيضا في أوبرا بارسيفال لريتشارد فاجنر.

Great Awakenings [iv] يقظات كبرى
تعتبر الحركات الإصلاحية والإحيائية سمات منتظمة للأديان؛ وقد اكتسبت العديد من هذه

رعاة الأبراشيات لم يكن معظمهم من المشهورين. وقد كان شارلس جراندسون فينريCharles Grandisonالذي جذب الحشود في عشرينيات القرن التاسع عشر من بين المجددين الذين حاولوا استخدام أساليب علم النفس الحديث لتنصير الناس.

ولم يكتنف الجدل إلا جهود بعض المؤرخين في تعريف **اليقظة الثالثة والرابعة**. وغني عن القول إنه بصورة دورية تحت زعامة إنجليين أمثال دوايت ل. مودي، وبيلي سنداي وبيلي جراهام جاء كل منهم بعد نصف قرن بعد من سبقه، وقد شجعوا بأساليب إحيائية وعن طريق كنائس محلية، وعلقت عليها تواريخ الأحداث الثقافية وفق تسلسلها الزمني، وأصدروا أحيانا برامج الإصلاح، وأصبح الأمريكيون مقتنعين بأن الإثارة غير العادية قد حدثت في اللحظات التي أقنع مشجعيهم بأن الله كان يعمل بشكل ملحوظ لتحفيز التغير في البشر والمجتمع لكي يوقظ كليهما.

دين إغريقيGreek Religion [xvi]

في القرن الثامن ق.ح.م بدأ دين إغريقي "تاريخي" يتبلور في أشكال كان عليها أن تسمه بميزة فيما بعد ، ففي عصر الظلام السابق عليه(الذي جاء بعد انهيار المجتمع المسيني الفخم في القرن الثاني عشر ق.ح.م) كانت الظروف مساعدة على التطورات المحلية المختلفة. وفي القرن الثامن كانت المقدسات اليونانية(TEMENOS وملاحم هوميروس والـ Hesiod هي أدوات لبلورة وتنظيم النظام العام أو الوعظ المنطقي الهادئ. وقد أثاروا حفيظة الناس أحيانا ضد وعاظهم المقررين وكنيستهم الرسمية. وكان الهدف إقناع الناس بخطيئتهم وتحويلهم إلى نعمة الله. وبعد ذلك قاموا بتكوين ابراشيات بديلة.

وربما يكون الدافع الأكبر قد جاء من جورج هوايتفيلد Gorge Whitefield، وهو إيفانجيلي كلفني بريطاني قام بجولات في المستعمرات من الجنوب إلى الشمال مستخدما مواهبه البلاغية لجمع الناس في الخيام بعشرات الآلاف وتحويل المئات في كل لقاء. وسواء استخدم مصطلح **اليقظة الكبرى** أم لا، فقد بات من الواضح أنه خلال فترة عشر سنوات من ١٧٣٠ إلى ١٧٤٠، كانت الكنائس تقسم والقساوسة يجادلون والحشود تتجمع والناس تتحول. لقد كان واحد من أحداث المستعمرات القليلة، تلك الأحداث التي ساعدت على توليد شعور عام نحو تكوين الأمة.

وكما بدا أن هذه الطاقات قد بذلت بينما استمر تحول الناس كان هناك نزعة إحيائية جديدة بدأت في تسعينيات القرن الثامن عشر. كان الغرب مفتوحا عبر جبال الأبلاش Appalachians وسارع المعمدانيون وخصوصا الميثوديين في إنشاء كنائس هناك. وقد قاموا بهذا من خلال اجتماعات كبيرة في المعسكرات وابتكروا وسائل جديدة لحفز الناس على التنصر . وقد اجتمع آلاف من الناس من أجل اجتماعات متطاولة تستغرق فترة طويلة من الزمان وتم شحذهم بالوعظ والغناء. وقد نشطت اليقظة الثانية أيضا عن طريق أفراد من

يعبر عن التقوى بصورة أساسية في الفرق الدينية (انظر HEORTAI; RITES; INSTITUTIONS). وخلقت غزوات الأسكندر الشرقية ظروف جديدة انعكست في الديانة الهليستينية (٣٢٣-٣١ ق.ح.م). وكان لشعبية فرقة تايك الدينية (الحظ) دور انعكس على الاعتقاد في عدم التنبؤية بالحياة. وفي الغالب، بدأت تشتد هذه الاتجاهات مبكرا. واستمرت الفرق الدينية المدنية في الغالب توائم الاحتياجات الجديدة كما فعلت فرقة تايك الدنية. وأحيانا ما يستورد مهرجان أفكارا عن عبادة النجوم. واكتسب الآلهة نقوشًا على الأضرحة تدل على النزعة إلى فعل الخير أو الحماية. كانت فرقة الحاكم الدينية مهمة(انظر بولنيتيكPOLITIKE). وازدهرت اتحادات الفرق الدينية التطوعية ضم البعض منها MYSTERIA،التي ازدهرت في أواخر العصور الهليستينية عندما تمتعت الفرق الدينية التقليدية أيضا بالإحياء. وتكيفت تيوي الشرقية مع الاحتياجات الإغريقية(حركة توفيقية ظاهرية تنسبها إلى الآلهة الإغريق). وكان الخلاص عن طريق الإيمان بالبعث والحساب انشغالا أساسيا للعصر الهلستيني المتأخر. وتطورت هذه الاتجاهات بدرجة أكبر وتبلورت في ظل الإمبراطورية الرومانية.

Green Corn Festival [v]

مهرجان الذرة الخضراء:مهرجان مشهور بين هنود سينيكا Seneca Indians في أمريكا الشمالية بـ نوتخويس (وبالمعنى الحرفي، إنهم

الاعتقاد وإشعاع البعد الديني الذي أثر بدون قمع على المتغيرات المحنية(انظر THEOI). ولم يكن للدين الإغريقي مجموعة قانونية من العقائد، ولا إلهام ولا نصوص دينية(فيما عدا الطوائف التي كان لها كتب مقدسة (انظر أورفيوسORPHEUS)) ولم يكن له رجال دين اختصاصيون مكرسون بصورة كهنوتية يدعون معرفة أو سلطانا خاصا، ولم يكن له كنيسة؛ لقد كان المجتمع المنظم، المدينة ،(ليس بالضبط الولاية ولكنها العالم المنظم من المواطنين)، التي تولت دورا مشابها لذلك الدور الذي لعبته في المسيحية بواسطة الكنيسة. وقد كانت كل مدينة أو إيثانوس(جماعة قبلية، على سبيل المثال الـ Thessalians) قد بدأت في وضع النظام الديني والتقويم والعبادات، إلخ، التي توسطت بين العلاقات البشرية والإلهية. كان معظم الكهنة والكاهنات من المواطنين العاديين الذين يعينهم المجتمع أو ينتخبون بالقرعة لمدة سنة أو على مدى الحياة؛ ومنذ أواخر القرن الرابع ق.ح.م فصاعدا كانت مناصب الكهنة كثيرا ما تباع في بعض المناطق على نحو متزايد؛ وكانت مناصب الكهنة تحتجز لأعضاء جينوات معينة(انظر المؤسساتINSTITUTATIONS). وخدم الكهنة طائفة دينية واحدة (وأحيانا أكثر من طائفة دينية واحدة) ولم تكن تؤدي مهنة بخلاف مجالهم المحدد، ولم يكونوا ملزمين أنفسهم بالواجبات الكهنوتية على وجه القصر. وكانت الأساطير تتشكل على الدوم بواسطة الشعراء الذين درسوا العقيدة بعناية ووضحوها. وكان

اللاهوتية التي تعتمد على النزعة الروحية لسماع صوت الإلهام. والنبوءة الجورانية فضلا عن أنها نتيجة اتصال(على الرغم من أن هذا قد ساهم في ظهورها) له جذور في الدين التقليدي وأساطير خلق العالم والدمار والقوى غير العادية المستغلة في الكاراي،الأنبياء/ الشامان، الكهنة الحقيقيين الذين كرسوا حياتهم للإلهام والبحث عن الكمال.

Guardian Spirits (Amerindian) [v]

أرواح حارسة(هندية أمريكية): الاعتقاد في الأرواح الحارسة اعتقاد منتشر على نطاق واسع بين الشعوب الهندية في أمريكا الشمالية، ما عدا الموجودين في الجنوب الغربي. وعلى نحو نمطي ، يدل المصطلح على مركب من المعتقدات والطقوس يتعلق باكتساب الأرواح الحارسة الشخصية من خلال الأحلام أو الرؤى. ويعتقد أن هذه الأرواح عادة ما يجد في طلبها من خلال مطلب الرؤية VISION QUEST، وعلى الرغم من أنها تظهر في أشكال مختلفة من الحيوانات فنادرا ما يربط بينها وبين نوع معين . وعادة ما تضفي على المكرَّسين لها قوى خاصة، وغالبا ما تقدم بشكل مادي ملموس في مجموعة الطقوس السحرية MEDICINE BUNDLE.

Guna [xvii]جونا

يعني كمصطلح في الفكر الهندي فإن الجونا في الأساس خيطا أو جزءا مكوَّن، لكنه يكتسب

يجمعون الطعام") ويعد مهرجان الذرة الخضراء من المهرجانات الزراعية الكبيرة وخصوصا بين الجماعات الهندو أمريكية الشمالية الشرقية . ويعقد هذا المهرجان بشكل نموذجي في شهر أغسطس، وعندما تنضج باكورة الذرة يقام المهرجان في منزل كبير (منزل المستشار) ويظل لمدة ثلاثة أيام أو أكثر. وتضم العناصر المتكررة للطقوس صلاة شكر، ودعاء التبغ(انظر غليون CALUMET) الاهتمام الخاص بأول ظهور للذرة والرقص وتكرار صلاة الشكر. وينتهي الاحتفال بعيد.

Guarani Religion [xxiii]دين جوراني

يعيش الجورانيون الحاليون مشتتين في جماعات صغيرة في جنوب البرازيل وباراجواي وشمال شرق الأرجنتين. ويمكن تعريف ديانتهم – التي تخلد في تركيبها ووظيفتها ديانة جوراني القديمة – بأنها إحدى الإلهامات التي يباح بها سرا في الأغاني والرقص التي يقودها الأنبياء بحثا عن 'أرض بلا شيطان"، الجنة السماوية للخالق. ويتلقى كل الجورانيين من الآلهة روح أي كلمة الإله . ووظيفة الروح إضفاء موهبة اللغة على الإنسان، وهي الحكمة الإلهية التي تمثل في الترنيمات المقدسة. وكلمة الإله والحب والترنيمة التي تولد الكلمة الحنونة تصنع الجوراني الذي يكون كما هو كائن ؛ والشخص الذي يخسر كلمة الإله يخسر نفسه ولا يعد جورانيا. والمثل الأعلى في ثقافتهم هو المعيشة

لوجهات نظر خاطئة، يمكن للـروح المجسدة والدافع الكارمي أن يرتفع خلال عدد متنوع من المراحل الانتقالية إلى أن تصل الجوناثانا السادسة التي يتحقق فيها الكبح المرتبط بحالة الزهد. وبعد التخلص من الصفات السلبية، تبلغ السلسلة ذروتها في المرحلة الثالثة عشرة باكتساب كلية المعرفة، وفي المرحلة الرابعة عشرة التي لا تدوم سوى لحظة واحدة قبل الموت يتحقق التحرر النهائي(انظر موكشMOKSHA!(العقيدة اليانية JAIN DOCTRINE)).

جور بيلاس[xxxiii] Gur-bilas

نوع من أدب السيخ يمدح الشجاعة والمهارات القتالية للمعلمين المتأخرين. والمعلمان اللذان لفتا الانتباه في هذا الخصوص هما هارجوبند السادسHargobind(١٦٠٦-١٦٤٤ ح.م) وجوبند سنج،العاشر GOBIND SNGGH(١٦٧٥-١٧٠٨). وتختلف الجوربيلاسات عن جانام-ساخيس، التي تنسب الصفات المانحة للسلام للمعلم الأول ناناك(١٤٦٩-١٥٥٩).

Gurdjieff, Georgei Ivanovitch[xxiv]
جورديجيف جورجي إيفانوفيتش (١٨٧٤-١٩٤٩): معلم ديني غير تقليدي بدرجة كبيرة كان نظامه الذي عبر عنه بمصطلحاته التوفيقية الشخصية، نابعا بشكل واضح من مصادر متنوعة تشمل البوذية والقبالة(الفلسفة الدينية

معاني " الصفة المميزة" في فاشيشيكا و"معاني التعديل والتكييف" في قواعد اللغة. وتميز فيدانتا بين البرهمي ساجونا والبرهمي نرجونا، أي المقدس بصفات أو بدون صفات، غير أن الاستخدام الأكثر أهمية هو في فكرة سامخيا في الأصل عن الجونات الثلاثة أو التشكليات التي تشكل الجوهر أو السبب الرئيسي (براكرتيPRAKRTI) الذي نشأ منه الكون المعاش: ساتفا sattva (الصلاح) وراجاس rajas (العاطفة) وتاماس tamas (الظلام). ومن الناحية النفسية تصنع ساتفا الشفاف وتمنح المرح، وتبعث راجاس على النشاط وتمنح البؤس، في حين أن تاماس tamas تكبح البلادة وتمنحها. وتجعل ساتفا الجسم مشرقا والوظائف الجسدية كاملة، وتجعل راجاس الجسم نشطا وتحفز الوظائف الجسدية، بينما تجعل تاماس الجسد ثقيلا وتثبط الوظائف الجسدية. ومن الناحية الكوزمولوجية تهيمن ساتفا على حقل الألهة (ديفا)، وراجاس بين الناس وتاماس بين الحيوانات والنباتات. ويؤدي أحدهما إلى الآخر ويعملان معا بطرق متعددة ليحدثا من خلال تحولاتهما تعقد العالم الطبيعي. وفي الفترات بين الدورات العالمية (كالباسkalpas) تتوازن الجونات الثلاثة وتكون طبيعة غير مميزة.

جوناثانا[xx]Gunasthana

سلسلة من مراحل المنزلة الرفيعة على مسار الكتب المقدسة اليانية. وبدءا من موقف مبدئي

مباني تسمى ذاراماسالا. كانت الذاراماسالا مركز عبادة البانث الأولى. ويتجمع هناك كل مجتمع محلي (سانجات) في صورة اجتماع عبادة(ساتسانج) لحديث الأتقياء(كاثا) وغناء ترنيمات الجورو(كيرتان) . وأحيانا تشير المصادر المبكرة للذاراماسالات بأنها جوردوارا (باب الجورو) وشاع هذا الاسم في النهاية . وقد كان التغير مرتبطا بشكل واضح في اعتقاد متطور بأن الجورو كان موجودا بشكل صوفي حيثما تجمع السيخ في الساتسانج، وهو اعتقاد ازداد قوة من عادة وضع نسخة من الآدي جرانث في ذاراماسالا كلما أمكن ذلك . وحاليا فإن التعريف الواضح للجوردوارا هو أي مكان يوجد فيه الكتاب الديني (انظر طقوس السيخ (RITUALS(SIKH)). ومع ذلك فإن الجوردوارا أكبر كثيرا من أن يكون مكانا للعبادة. وعلى الرغم من أن تركيزه الرئيسي على الكتاب المقدس ووظيفته الأساسية كيرتان، فإنه أيضا مركز مجتمع بالمعنى الأوسع . ويجب أن يتضمن كل جوردوارا على نزل للمسافرين وحجرة طعام (لانجار) تقدم فيها الوجبات مجانا لجميع النزلاء. ويتحدد وجود الجوردوارا براية مثلثة(نيشان) صفراء برتقالية أو زرقاء غامقة. ويسمى الموظف المسئول جرانثي granthi (قارئ).

Gurdwaras (Historic Locations) [xxxiii] جوردوارات(المواقع المهمة): عدد المواقع المقدسة للسيخ كبير جدا، ويتركز معظمها في البنجاب غير أن العديد منها موزع في أجزاء أخرى من الهند/باكستان وما

السرية). وجورديف الذي ولد في ألكسندروبول في أرمنيا قضى سنوات عديدة في آسيا الوسطى والتبت قبل أن يقوم بالتدريس في روسيا، في معهده التطور المتناغم للإنسان Harmonious Development of Man وبعد سنة ١٩٢٢في فونتينبلو بفرنسا. وقد كان جوردجيف يوضح أن الناس العاديين "في حالة رقاد" - فهم يتصرفون بصورة آلية وفقا لأنماط العادات المغروسة في نفوسهم، وأن الأمخاخ الثلاثة التي تحكم نشاط الفرد وضميره(التفكير والشعور ومراكز الحركة) أمخاخ غير متناسقة. فالشخص ليست له روح ولا إرادة حرة، ويجب أن يصلح هذه العيوب عن طريق الأعمال الواعية والمعاناة الانتباهية -والممارسة النشيطة للتدريبات التي يقصد بها تطوير الإدراك الذاتي وإطلاق المدخرات المعطلة من الطاقة العقلية والبدنية. وقد قامت منظمات عديدة في أوروبا وأمريكا بتدريس ترجمات من نظام جوردجيف قام بتأسيسها أتباعه أو أتباع شريكه ب. د. أوبسنسكي(١٨٧٨-١٩٤٧). سجل أوبنسنسكي مضمون تعاليم جوردجيف في الفترة من سنة ١٩١٥ و١٩١٧ في كتابه البحث عن الأعجوبة In Search of the Miraculous. واجتذب المعهد العديد من الناس بمن فيهم كتاب من أمثال كاثرين مانسفيلد وجين هيب.

Gurdwara(Dharamsala)[xxxiii]

جوردوارا(ذارا ماسالا): توجد في جانام-ساخس السيخية دلالات متكررة على غرف أو

السيخ. ومصدر الجورمات هما الكتاب المقدس والعرف. ويضم أول هذه المصادر الداسام جرانث، بينما في الواقع العملي فإن مادة العقيدة التي تتأسس على الكتاب المقدس مشتقة من أدي جرانث. ويشمل هذا العنصر تعاليم ناناك التي أكدها وعززها المعلمون الآخرون الذين ضمنت أعمالهم في أدي جرانث. ويؤكد المعلمون في ترانيمهم العديدة بشكل متكرر على الحاجة إلى التعرف على المقدس في العالم المخلوق(أكال بوراك) وتخصيص نعمة الله المعروضة عن طريق التوسط إلى حضرته الذاتية(نام سيماران). ومن المأمون افتراض أن كل ما يطلقون على أنفسهم سيخ يقبلون إصرار ناناك بأنه (نام سيماران) والمعيشة الفاضلة. ومع ذلك، لا يمكن قول الشيء نفسه عن العنصر الذي يشتق من العرف. ويؤكد العرف المتأخر على الحاجة لقبول الدخول في الخالصا والعمل وفقا لمجموعة وصاياها. (راهيتRAHIT). ويتطلب ذلك اتباع الرموز الخارجية(والأكثرها ملاحظة الشعر المسترسل) وقاعدة معيشة متميزة. وقد أسس المعلن العاشر طريقة الخالصا والذين يقبلون نظامها عادة ما يصرون على أنها جزء أساسي من الجورمات.

جوربوراب[xxxiii] Gurpurab

تعرف أحداث الاحتفالات السنوية المصاحبة للمعلمين السيخ بجربرابات، ولثلاثة منها أهمية خاصة هي أعياد ميلاد المعلم ناناك(نوفمبر) وجورو جوبند سنج(ديسمبر) واستشهاد جورو وراءهما. ومعظمها تقريبا تشارك في أحداث من حيوات المعلمين، بداية بمولد ناناك(ناكانا صاحب، باكستان) وانتهاء بموت جوبند سنج في نانديد في الدكن. ومع استثناءات قليلة فجميعها عليها علامات الجوردوارات أو عناقيد الجوردوارات،وتحمل التعظيم "صاحب". وهو الأمر الأكثر أهمية. والمركز الأكثر شهرة هو أمريستار Amristarالذي أسسه الجورو (المعلم) الرابع وقام بتطويره خليفته. و المعبد الذهبي Golden Templeهو البارز بين جميع الجوردوارات (هيرماندير صاحب) . وتحدد العديد من الأضرحة أماكن يعتبرها الـ يانامسيخJANAMSAKHIS مواقع يزورها ناناك في أسفاره. وتضم هذه الأماكن بانجا صاحب بالقرب من روالبندي . ومن بين الأضرحة البارزة في منطقة دلهي سيس جانجSis Ganj وراكاب جانجRakab Ganj، التي تحيي ذكرى إعدام وحرق جورو تيج باهادور. ويلي المعبد الذهبي في الأهمية كيسجاره صاحب،أناندبور Anandpur الذي يحدد تأسيس خالصا. والجوردرات الأخرى المهمة المصاحبة للمعلم العاشر هي هارينماندر صاحب Harimandir Sahib في باتنا وهازور صاحبHazur Sahib في نانديد . ومنذ سنة ١٩٢٥ كان يحكم جوردارات البنجاب الرئيسية لجنة شيروماني جوروارا باربابنذاك المحددة قانونا.

جورمات [xxxiii]Gurmat

الجوروومات هي تعاليم الجورو، المصطلح الصحيح والمفضل لما يقصد به في الإنجليزية

الإلهية على التعاقب في الأفراد المستتيرين. وأنهى موت الجورو العاشر الانتقال الشخصي، بينما لا يزال الجورو الباقي مدى الدهر. ووفقا لعقيدة السيخ يسكن الجورو بصورة أبدية الحاضر في الكتاب الديني المقدس (والذي هكذا أصبح جورو-جرانث انظر أدي جرانث ADI GRANTH) وفي المجتمع المتحد(الجورو بانت).

Gurus (Sikh Masters) [xxxiii]

جورووات (سادة السيخ): ينشأ مجتمع السيخ(البانت) بعقائده المختلفة(جورمات) من تعاقب عشرة جوروات علموا في البنجاب خلال القرن السادس عشر والسابع عشر. ولد ناناك وهو أول العشرة(١٤٦٩-١٥٣٩) هندوسيا في منطقة يحكمها مسلمون. وانتقلت تعاليمه في صورة تراتيل مهيبة تحمل انطباعات سانت المميزة مع دلالة بسيطة عن التأثير الإسلامي(انظر تقليد سانت في شمالي الهند SANT TRADITION OF NORTHERN INDIA) . وتصف سيرة القديسين الموسعة(جانام السيخ) طفولته وأسفاره التبشيرية. وعاد في النهاية إلى البنجاب وجذب إليه الحواريين، وخلفه واحدا منهم بصفته معلم أنجاد(١٥٠٤-٥٢)، والجورو الثالث أمار داس(١٤٧٩-١٥٧٤) أدمج البانث وخصوصا على أساس الإشراف الرعوي . وأسس زوج ابنته الجورو رام داس(١٥٣٤-٨١) مدينة أرمستار(انظر الجوردوارات GURDWARAS) وعند وفاته أكد على الخلافة في أسرته باختيار أصغر أبنائه أرجان(١٥٣٦-١٦٠٦) كمعلم خامس. وكانت مدة أرجان مهمة، جزئيا لأنه جمع

أرجان(مايو/ يونيو). ويحضر السيخ الجردورات في جميع هذه المناسبات ويواظبون على الميلات melasأو الأسواق الخيرية.

Guru [xvii]جورو

في التقاليد الهندوسية، هو شخص يستحق الاحترام مثل الأبوين ومن ثم المعلم. والمصطلح الذي كان يدل في الأصل على برهمان بصفة خاصة الذي يعلم براهمة شباب المعارف التقليدية المكتسبة المقدسة، أصبح يعني معلما دينيا من أي نوع يوجه تعليمات شخصية لتلميذ أو مريد(شيلا). وعلاقة جورو-شيلا علاقة حميمة وتتطلب احتراما فائقا وطاعة من شيلا نحو الجورو.

Guru (Sikh Doctrine) [xxxiii]

المعلم(جورو) (عقيدة السيخ): تعني كلمة جورو مهذب أو معلم وفي المجتمع الهندوسي كانت تعني عادة مدرسا إنسانا. بيد أنه من خلال تقليد سانت لشمالي الهند، أصبح يعرف الجورو بأنه الصوت الباطني للإله . وقد ورث وجهة النظر ونقلها ناناك الذي يمثل الجورو أو ساتجورو بالنسبة لهم الحضرة الإلهية الذي يدرك بطريقة باطنية ويرشد بطريقة باطنية المتعبد الحقيقي بمسار الموكتي (ساتش-خاندSACH-KHAND). ولما كان الناناك يبلغ هذه الحقيقة الأساسية بوضوح فريد، فإنه كأداة بشرية للجورو المقدس يتلقى في النهاية لقب الجورو . وانتقل هذا الدور إلى كل خلفائه التسع (الجوروات) وبالتالي كانت تسكن الروح

الكتاب الديني الأساسي(أدي جرانث) وجزئيا لأن السلطات المغولية بدأت تتخذ نهج غير ودي مع البانث. توفى الجورو أرجان في سجن مغولي(انظر الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES) والمناوشات التي أعقبت ذلك في عهد المعلم هارجوبند(١٥٩٥-١٦٤٤) عززت تلك العناصر داخل البانث وشجعت على المزيد من سياسة التمرد . تمتع الجورو هاري راي(١٦٠٣-١٦٦١ ح.م) بالسلام الذي استمر بصورة محفوفة بالمخاطر خلال الفترة الوجيزة للطفل المعلم هاري كريشان(١٦٥٦-١٦٦٤ح.م). ومع ذلك فقد تزايد العداء المغولي وأدى في النهاية إلى إعدام الجورو التاسع، تيج باهادور(١٦٢١-١٦٧٥ح.م). وجاءت فترة حرب مفتوحة خلال فترة ابنه الجورو جوبند سنج(١٦٦٦-١٧٠٨). وفي تلك الأثناء أنشأ جوبند سنج بصورة رسمية طريقة خالصا(١٦٩٩) وأضفى على البانث هويته المرئية والمميزة . ومع وفاته في سنة ١٧٠٨ كانت نهاية سلسلة المعلمين الشخصية.

الرئيسي؛ وعلى ذلك يقدم أدب الحديث إرشادا لكل أوجه الشريعة والحياة، عندما لا يوجد نص قرآني . وشكل الحديث الفردي يعتبر أحد متن يسبقه إسناد من الرواة لضمان صحة الحديث. وكتبت الأحاديث في وقت لاحق في مجموعات؛ لأنه عندما أصبح افتراء الأحاديث (وضعها) لتبرير عقائد طائفية أو سياسية معينة بضاعة رائجة، فإن علماء الحديث مثل محمد البخاري (٨١٠-٨٧٠) ومسلم(٨١٧ تقريبا-٨٧٥) كان عليهم أن يبحثوا وينقبوا ويقيّموا بنظرة ناقدة مجموعة ضخمة من الأحاديث يقال إنها بلغت ٦٠٠٠٠٠ حديث،حيث اختصروها إلى مجموعات، كل منها ٤٠٠٠ حديث. وهذه المجموعات تعرف بالصحيحين (صحيح البخاري وصحيح مسلم)، أي مجموعات الأحاديث الصحيحة، وأقرت صحتها بصورة كاملة. وقد أضيف إلى هذين الصحيحين،أربعة مجموعات أقل اعتمادا (وهي صحيح الترمذي وصحيح أبي دواد سليمان بن أشعث،وصحيح النسائي، وصحيح ابن ماجه) ولها جميعا درجة من الموثوقية (عند المسلمين).

Hafiz[xix] حافظ

لقب يطلق في الإسلام على الشخص الذي حفظ القرآن بالكامل عن ظهر قلب ؛ وقد كان هذا الأمر في الأزمنة قبل الحديثة حق قاصر بصفة خاصة على الكفيف. وفيما يسمى بمدارس تحفيظ القرآن (الكتاب)، كان نص القرآن يدرس إما كله أو عدد معين من أجزائه (عدد أجزاء القرآن ثلاثون جزءا)،بحيث يقسم

H

Hachiman [xxi]هاتشيمان

بدأت عبادة كاميKAMI وهي عبادة الصيادين والمزارعين في يوسا بكيوشو، ويعرف هايتشمان على المستوى الشعبي حاليا بأنه إله الحرب. وربما كان هذا الإله في البداية ينطق ياواتا Yawata(الرايات الثمانية)، وأصبح يرتبط برجال الجيش بعد أن رعته أسرة ميناموتو Minamoto family في القرن الثاني عشر الميلادي، وبعد ذلك كان يُساوى بينه وبين الإمبراطور أوجين Emperor Ojin الذي عاش في القرن الرابع الميلادي. ومنذ القرن الثامن، خلال المزج المبكر ما بين الشنتو والبوذية كانت المحكمة تلقب هاتشيمان بـ ديبوساتو، هايتشيمان بوذيساتفا العظيم (انظر البوذات والبوذساتفات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODDHISTTVAS)، أو هاتشيمان دايميوجين، وتعني هاتشيمان الإله العظيم، وقد كرست حوالي ثلث أضرحة الشنتو لهاتشيمان.

Hadith [xix] الحديث النبوي

السيرة، مجموعة الأحاديث في الإسلام،أي، أقوال النبي محمد the prophet MUHAMMAD،وأصحابه، والمسلمين الأوائل البارزين الآخرين،وتشكل مجموع هذه الأحاديث السنة النبوية ، وينظر إليها بأنها مصدر الشريعة الذي يأتي بعد القرآن المصدر

اليهودية والطقوس المعروفة بالأدب الحالاخي halakhic literature(أو التراث الشرعي). ومصطلح حالاخاه ليس له مصدر معروف، وعادة ما يؤخذ بمعنى 'طريق الذهاب" من جذر الكلمة التي تعني 'يذهب". وقد فسر على أنه الذي يأتي من الماضي ويستمر،أي قانون تقليدي(متعارف عليه)، أو الذي يمضي فيه إسرائيل،أي العرف الديني. وفي عصور لاحقة(أكثر حداثة)، حدث جدل بأن المصطلح نشأ مع اسم لضريبة أرض ثابتة، أطلق بعد ذلك حكم ديني ثابت . ويستخدم مصطلح حالاخاه في التلمود ومدراش حيث، توصف قوانين معينة بأنها "حالاخاه (شريعة) تعود إلى موسى في سيناء أو حالاخاه(شريعة) لم تنشر كقرار عملي". وفي الحالات العديدة من الخلاف القانوني غالبا ما يقال إن "الحالاخاه مثل الرباني س"،"الحالاخاه مثل السلطة الأخيرة"،أو أن هذا الحالاخاه (الشريعة) لأزمنة المسيح المنتظر"،أي لم يكن لها تطبيق عملي قبل ذلك. وتقابل الحالاخاه المادة غير القانونية هجّاداه . وهناك بعض الجدل حول الوزن النسبي الذي يعطى للمنهاج أو الممارسة المعتادة ،حيث يقضي هذا بعرف مختلف من السلوك عن الحالاخاه(الشريعة). واليهودي التقليدي يرتبط بقرارات حالاخية(شرعية) مسوغة في حين يعتقد غير اليهود أنهم مأمورين من الله فقط باتباع قوانين نوح السبعة. وقد أدخلت اليهودية الإصلاحية والمحافظة تعديلات على الأحكام الحالاخية(الشرعية)، ولم للاستذكار السهل للنص الكامل؛أي خلال أيام الصوم الثلاثين في شهر رمضان. والتقليد من وراء حفظ القرآن يعتبر تقليدا مهما في الإسلام، وفي الأساس كان هناك حرفة لحفظة القرآن وهي المقرئين(من أمثال: الشيخ محمد رفعت، وعبد الباسط عبد الصمد وأبو العينين شعيشع،ومحمد صديق المنشاوي إلخ) .

Hajj [xix]حج

الحج الإسلامي، يعتبر أحد الأركان الخمسة في الإسلام. والشعيرة الحديثة التي يؤديها المسلمون في شهر ذي الحجة هي دمج شعيرتين قديمتين كانتا تؤديان قبل الإسلام في غرب الجزيرة العربية: الحج والعمرة، ويؤديان في مكة المكرمة، وفي مركزها- الكعبة، التي تعتبر البنيان الذي أقامه إبراهيم (انظر الحرمين HARAMAIN). وينبغي على كل مسلم راشد أن يؤدي فريضة الحج على الأقل مرة واحدة في العمر. ويرتدي الحاج ملابس الإحرام، ولابد أن يمتثل الحاج أثناء حجه لبعض المحاذير المحددة (انظر TABUS) وقد كان الحج منذ زمن مناسبة للتماسك الإسلامي ولتقوية روابط الأخوة بين المسلمين في جميع أنحاء العالم، وقد يسرت وسائل المواصلات الحديثة إمكانية انتقال أعداد كبيرة من المسلمين لأداء هذه الفريضة(انظر العيد'ID).

Halakhah[xxii] حالاخاه

الجانب الشرعي من الديانة اليهودية (الشريعة اليهودية) النصوص التي تتناول الشريعة

يقبل اليهود الأرثوذكس هذه التعديلات التي أدخلها الإصلاحيون.

Hallelujah (South American Religions) [xxiii] هاللويا(ترنيمة شكر)(أديان أمريكا الجنوبية): حركة نبوئية بين الشعوب الناطقة باللغة الكاريبية من سافانا غينيا البريطانية وشمالي البرازيل. ونشأت الحركة من أواسط إلى أواخر القرن التاسع عشر، وترجع إلى حد بعيد إلى نشاط التبشير الإنجيلي. ويقال إن أول نبي، بتشونج Bitchiwung، هندي مكيوكسيMacuxi Indian، تلقى الوحي الإلهي من كلمات وأغاني هاللويا.

وتتكون العقيدة من إعادة تفسير اللاهوت المسيحي الذي تندمج فيه آلهة الشعب في كوزمولوجيا طبيعية؛ وكان الشامان هم المجددون الرئيسيون والناشرون للتعاليم. وكما هو الحال في الحركة المجيئية لليوم السابع، يعتبر من السمات البارزة أيضا بين أهالي المنطقة الأصليين أفكار الجنة الموعودة وعودة بطل الثقافة/ المخلص.

Hamallism [xxvii] الحملية

كانت هذه الحركة الجديدة ذات الطابع الأفريقي إحدى الحركات الكبرى التي ظهرت في غرب أفريقيا وكان مؤسسها محمد بن أمادو وهو مصلح صوفي عريق النسب لمجموعة طقوس الطريقة التجانية Tijaniyya، وكوّن أمادو أخوية صغيرة بين التجار الولوف، فيما تسمى حاليا مالي قبل وفاته في سنة ١٩٠٩. وقد كان خليفته الشيخ حماه الله بن محمد Shaikh Hamahu'ullah ben Muhammed (١٨٨٦-١٩٤٣) الذي اشتهر باسم حما لله هو الذي نشر الطريقة التجانية الإصلاحية بين السكان القرويين. وأدت المصادمات العنيفة مع التجانيين التقليديين إلى قيام الفرنسيين بترحيل حماالله إلى موريتانيا وساحل العاج وفرنسا، حيث توفى سنة ١٩٠٣. وقد أخذت الرابطة(الطريقة) التي طورها فيما بعد طريقها إلى الزوال ، على الرغم من أنه كان لا يزال يوجد منيا حوالي ٥٠٠٠٠ في مالي في فترة سبعينيات القرن العشرين وامتدت إلى موريتانيا.

وتضمّن الانحراف عن الإسلام الصحيح إلغاء عبارة" ومحمد نبيه" and MUHAMMAD is his prophit من شهادة الإيمان ،أو ربما استبدلها بالإشارة إلى حماه الله ، ورفض الحج إلى مكة ورفض أحيانا القرآن نفسه؛ واستبدل القبلة إلى مكة بالتوجه نحو نيورو Nioro"مكة الحملية"Mecca of Hamallism" أي مكة حماه الله"؛ ونداء وابتهال المصلين لأنفسهم . ونشأت معارضة أخرى من تحديهم للنظام الاجتماعي بالتأكيد على مساواة الطبقات الاجتماعية - الشباب بالشيوخ،الطبقات الدنيا بالطبقات الطليعية، وقبائل العبيد وإلى حد ما بالنساء في العبادة. وبهذه الطريقة ساهمت الحركة في أفرقة الإسلام وتحديثه ،ونتيجة لذلك استهوت الـevolues إذ أصبحوا نشطين في الحركات السياسية المطالبة بالاستقلال وأصبحوا متحالفين مع الحزب الوطني الرئيسي، Rassemblement Democratic

أهم وثيقة مكتوبة في بلاد الرافدين. وينص قانون حمورابي المحفوظ على نصبة حجر أسود أن آلهة سومر مجدوا مردخ، وعلموا حمورابي إقامة العدل في الأرض. ويظهر حمورابي أمام شاماس إله الشمس الذي يعتبر أيضا إله العدل. ومن بين القوانين التي تحكم المجتمع يقر القانون أيضا بالواجبات الإلزامية الاجتماعية نحو المعبد.

Handsome Lake Religion [xxvii]

ديانة البحيرة الكبيرة: وتعرف أيضا بديانة لونج هاوس أو جوييويو (الرسالة الطيبة) أسسها الزعيم سنيكا الكحل alcoholic Seneca chief، جانيودايو (البحيرة الكبيرة)(١٧٣٥-١٨١٥ ح.م)، الذي خلقت منه إلهاماته السماوية في سنة ١٧٩٩ والسنيكا المفسدة أخلاقيا Seneca demoralized شيئا جديدا. واتحدت معتقدات الأصدقاء(انظر الكويكرز (FRIENDS,RELIGIOUS SOCIETY OF مع طقوس تقليدية وأخلاق تطهرية محدثة. وانتشرت الحركة بين قبائل أروكيوس Iroquois tribes. ولا يزال يخدم الواعظون المعتمدون لقوانين البحيرة الكبيرة حوالي ٥٠٠٠ مشايع في نيويورك العليا وأورينتو والكويبك ويحافظون على الهوية الهندية.

حنيف(حنفي(أحد الحنفاء) **Hanif[xix]** مصطلح كان يعني في باكورة الإسلام شخص يتبع دين التوحيد الطاهر الأصلي،أي يتبع ملة إبراهيم أبو الأنبياء وأولي العزم الأوائل. ويعني في القرآن بأنه دين النزعة الفطرية الطبيعية

Africain . وأصبح أثنان من تلاميذه رؤساء للأمم الناشئة، أحدهما هو أمادو هامبيتي با Amadu Hampate Baعضو المجلس التنفيذي باليونسكو، الذي شجع على ترجمة القرآن إلى اللغة الفولانية ولغة البامبارا. وقد أخذت الحملية(طريقة حماه الله) ذاتها طريق الانحدار مثل الطريقة المريدية بعد أن استنفدت الهدف منها.

وكان لا يزال حواري سابق من الحملية هو ، ياكوبا سيلا Yakouba Sylla،سونينكي ينحرف بادعائه تلقي الوحي من فاطمة بنت الرسول . وقد طور حركته التي تعتمد بدرجة كبيرة على النقل عن السلف ، أولا في مالي في عشرينيات القرن العشرين وبعد ذلك بعد أن تم نفيه إلى ساحل العاج في جاجنوا Gangnoa من سنة ١٩٣٠. ومن خلال مجموعة من العمال التزمت بالطاعة والأخلاق الطاهرة واللاهوت الألفي،(المقصود توقع قدوم المهدي المنتظر) ومجلوبين من أعضاء ساخطين على المجتمع، انتعشت أعماله ووصل نفوذه إلى موريتانيا إلى أن أخذت حركته في الزوال.

Hammurabi's Code [viiI]

قانون حمورابي:سن الآلهة بوصفهم حراس مدن بلاد ما بين الرافدين (انظر البابليون BABYLONIANS؛ السومريون (SUMERIANS) قوانينا للبشر، واتضح دورهم في قانون حمورابي حيث يسن الملك وصاياهم. ويرجع الفضل إلى حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠) ملك الأسرة الأولى لبابل في تأليف مجموعة القوانين الشهيرة ، التي تعتبر

عند محاولته تخليص زوجته من أرض الموتى، يومي-نو-كوني Yomi-no-kuni، وانسحب ليغتسل في نهر(انظر مجموعة أساطير الشنتو الشنتو SHINTO MYTHOLOGY). ومن الناحية الشكلية كان التطهير يمارس مرتين في السنة في العصور القديمة حيث كانت تمحى الشرور التي تم ارتكابها في حق المجتمع(الآثام المضرة بالمجتمع) الممثلة في سوسانو-أو Susano-o. وتؤدى طقوس هاري حاليا من أجل طرد الأرواح الشريرة التي يعتقد أنها تعطل السلوك الاجتماعي الطبيعي، وتلغي آثار الجروح المصاحبة للكوارث والأمراض وولادة الأطفال والموت والشعوذة والأحلام السيئة والطوالع النجسة. والوسيلة المفضلة هو الماء الجاري أو المطهر المتعادل. وربما يحصل المتضرع أيضا على الطهارة عن طريق المشي خلال حلقة miscanthus ، أو رش الملح في البيت أو في أماكن أخرى أو تحطيم صورة أو تمثال شخص أو المشاركة في أدوار درامية أو مشاهدتها تحطم فيها أرواح خبيثة رمزية. والنظافة عند مدخل ضريح أو معبد تتم عن طريق غسل الأيدي وبل الفم بالماء من حوض. وفي الضريح، يلوح الكاهن بـ جوهي gohei، وهي عصا قصيرة بها شرائط عليها شرائح من الورق الأبيض. والإمساك أو الامتناع(إيمي) بمجرد أن تتبعه الجماعة ككل ثم تتبعه عائلة معينة لا يمارس هذه الطقوس حاليا إلا الكهنة، ومثل الهاري التي تناقض الإيمان بتعدد الآلهة (الشرك بالله) وعبادة الأوثان والإيمان بوحدانية الله المحرفة لدى المسيحية واليهودية. ومن ثم فقد كان يستخدم مصطلح حنيف في الغالب مرادفا للمسلم، وغالبا ما يطلق على الإسلام بأنه "الدين الحنيف".

هانيومان[xvii]Hanuman

هانيومان في الأسطورة الهندوسية هو الإله القرد، ابن فايو إله الرياح وأنثى القرد، يحتفل به لتكريسه الوفي(باكتي) لراما وسيتا. وفي الرامايانا يستخدم قوته العاتية وقواه البشرية غير العادية في خدمة راما. ويظهر في الفن في صورة قرد أو شبيه بالقرد لأنواع مختلفة، أحيانا بجسد بشري بعض الشيء بينما يكون له دائما ذيل طويل . وكما يليق بطبيعة القرد فإنه يجسد الشخص المؤذي والمزاح وكذلك التكريس ويحدث أضرار فادحة في قصر الشيطان رافانا الذي كان يتخذ سيتا أسيرة. وفي المجلات الحديثة فإنه يتخذ دائما جذع الإنسان العضلي لممارسة رياضة كمال الأجسام،فهانيومان هو الذي أصبح الراعي الإلهي لمن يمارسون هذه الرياضة.

هاري[xxi] Harae

التطهر بالتعاويذ. harae وتكتب أيضا أوهاري oharae أو هاراي harai - تعد أقدم الممارسات الشنتوية الحالية. وقد جاء ذكرها لأول مرة في كتب القرن الثامن(انظر أدب الشنتو SHANTO LITERATURE): عندما هاجمت الأرواح الشريرة إزاناجي Izanagi

برابوبادا (١٨٩٦-١٩٧٧ح.م)، لتصبح هذه الجماعة واحدة من الحركات الدينية الجديدة الأكثر وضوحا التي أتت من الشرق. وفي زيهم الشرقي الملون والرجال حليقي الرأس فيما عدا خصلة في أعلى الرأس أصبح هؤلاء الذين نذروا أنفسهم للدين من المناظر المألوفة في الشوارع وفي الأماكن العامة مثل المطارات عندما كانوا يغنون ويرقصون ويبيعون التسجيلات والكتب ومجلتهم العودة إلى الرب Back to Good head. وهناك شعبية أخرى (ودعم مالي) جاءت من خلال اهتمام عضو فرقة الخنافس (البيتل)، جورج هاريسون. ومن خلال ترنيمتهم المتكررة لمانتراهم MANTRA الرئيسي، هير كريشنا، هير هير، هير راما، هير راما، هير هير أن أصبح الناذرون أنفسهم للدين يعرفون لدى العامة بهير كريشنا. والأساس اللاهوتي للحركة هو باجاتيفاجيتا BHAGAVADGTTA كما يترجمه برابوبادا. ومن المتوقع أن يكون من الناذرون أنفسهم للدين أن يتبعون حياة زهد صارمة: فربما لا يتناولون اللحوم أو العقاقير أو الكحوليات ويجب أن يظلوا غير متزوجين فيما عدا الغرض من التناسل لإنجاب الأطفال من خلال الزواج. والعديد من أفراد المجتمع الهندوسي في الغرب (وفي الهند) يقبلون الإيسكونISCON كفرع أصيل داخل تقليدهم. ومع ذلك، فقد تلقت الحركة انتقادات من الحركة المضادة للدين في سبعينيات وثمانينات القرن العشرين(انظر جماعات مراقبة العبادة CULT-WATCHING GROUPS). وقد أحدثت الحركة ذاتها تغيرات كبيرة من أجل يكون الهدف منه تمكين المتضرع -ولذلك فإنه يتطهر - من الظهور نظيفا أمام كاميKAMI.

الحرمين[xix] Haramain

المدينتان المقدستان في الإسلام في غرب الجزيرة العربية: مكة والمدينة، اللتان تلقى فيهما النبي الوحي وبدأ الدعوة للدين الجديد بنجاح. كانت مكة منذ زمن بعيد مدينة تجارية وبها مبنى (مركز) مهم وهو الكعبة التي حطم أصنامها النبي وجعلها مركز الحج للإسلام الطاهر (انظر الحجHAJJ). وقد كان يوجد دائما حرم حول الكعبة، يفتح فقط في أوقات الحج في حالة طهارة طقوسية . وأصبحت مكة نتيجة لذلك هي الموقع المقدس لكل المسلمين. وكانت المدينة، هى البلد التي أسس فيها محمد قاعدته بعد الهجرة في سنة ٦٢٢. وظلت طوال ٣٠ سنة عاصمة الخلافة العربية الجديدة، وكانت دائما مركز المعرفة والعبادة، وبصفة خاصة لدراسة القانون والحديث . وبوجود مسجد الرسول وقبره في المدينة جعل منها موضع تعظيم وإجلال، وغالبا ما يزورها الحجيج الذين يؤدون مناسك الحج في مكة، على الرغم من أن الأماكن المقدسة في المدينة يمكن أن يزورها المسلم في أي وقت. وقد اقتصرت زيارة هاتين المدينتين حتى اليوم على المسلمين فقط.

Hare Krishna Movement [xxviii]

حركة هير كريشنا تأسست الجمعية الدولية لوعي بكريشنا (ISKCON) عند وصوله إلى أمريكا في سنة ١٩٦٥ على يد نعمته القدسية Divine Grace: أ. سي. باكتيفدانتا سوامي

أرميتسار الذي بدأ حفر البركة المحيطة بالمعبد. وقد اكتمل المعبد الأصلي على يد خليفته أرجان (١٥٨١-١٦٠٦). وقد أجبر هارجوبند على الانسحاب من أرميتسار غير أن السيخ عادوا في القرن الثامن عشر، وفي منتصف القرن أصبح المعبد المركز الرئيسي لعبادة السيخ. وفي عام ١٩٨٤، لحقت ببيئته أضرار جسيمة في أعقاب هجوم الجيش الهندي على المتمردين السيخ بزعامة جارنيل سنج بندراوال. (انظر أيضا جوردوارات(المواقع التاريخية GURDWARAS(HISTORIC LOCATIONS)؛ سياسيات السيخ SIKH POLITICS).

حركة هاريس[xxvii] Harris Movement

أكبر الحركات الجماهيرية نحو المسيحية في غرب أفريقيا. وقد انبثقت من وليام وادي هاريسWilliam Wade Harris(١٨٥٠-١٩٢٩) وهو معلم مبشر للديانة المسيحية في ليبيريا الذي قاد حوالي ١٢٠٠٠٠ شخص في ساحل العاج وغربي غانا للتخلي عن الديانة التقليدية وتبني مسيحية أصلية بين سنة ١٩١٣ وسنة ١٩١٥، عندما عاد من النفي إلى ليبيريا. وقد جذب المبشرون الميثوديون البريطانيون الذين اكتشفوا الحركة سنة ١٩٢٤ العديد من الأتباع لبناء كنيسة ميثودية ، بينما استمر حوالي ١٠٠٠٠٠ من الأتباع يمارسون الطقوس في كنيسة هاريس. وقد توفي الأب الروحي جون أهويJohn Ahui الذي عاصر هاريس في سنة ١٩٩٢؛ ويخطط الزعماء الحاليون للحركة لإحياء ونشر تعاليم الكنيسة.

التغلب على سوء استخدام السلطة التي أحدثها بعض المعلمين (الجوروات gurus) الذين تركيم برابوبادا عند وفاته.

هاريهارا[xvii] Harihara

إنه مشترك نصفه فشنو(هاري) ونصفه شيفا(هارا)، خصص من أجل التغلب على الاجحاف الطائفي بين الفيشنافيين والشيفيين بإظهار أن كليهما مظاهر لحقيقة واحدة. وإحدى نصفي الصورة لها صفات شيفا، مثل الصولجان ذي الثلاث شعب(تريشولا) والشعر الأشعث، في حين أن لنصفها الآخر صفات فشنو: القرص(كاكرا) والتاج الملكي،ألخ. والصورة المشابهة لكنها حتى الأكثر لفتا للنظر صورة شيفا كأردهاناريشفاراArdhanrishvara، الرب الذي يعتبر نصف امرأة على يمين الذكر، وعلى اليسار الشكل الانثوي من بارفاتي. وعلى الرغم من أن هدف الصور المتراكبة غير طائفي فيبدو أنها كانت أكثر شعبية بين الشيفيين عنها بين الفشنافيين: قارن تريمورتيTRIMURTI.

Harimandir Sahib [xxxiii]

هارمندار صاحب: يعتبر هارمندار صاحب (معبد هاري، أو الله) في أرميتسار، المعروف أيضا بداربار صاحب (المحكمة الإلهية) المركز الرئيسي للسيخ، ويطلق عليه الغربيون بشكل ثابت المعبد الذهبي، للإشارة إلى طلائه الذهبي في أوائل القرن التاسع عشر على يد مهراجا رانجيت سنج Maharaja Ranjit Singh. وأسس الجورو رام داس (١٥٧٤-١٥٨١ ح.م)

(انظر الــدين المــالينيزي MELANESIAN RELIGION). ففي هذه البيوت يعزل الرجال أثناء دخولهم الديانة ويعلموا أسرار الطقــوس والفولكلور، ويسمح لهم تدريجيا بالمكانة الكاملة كشباب بالغ. وفي الماضي.يمكن أن يرتفع هاو تامباران تقليدي حتى يــصل إلــى ١٥ متــرا ارتفاعا.

هافــدالاه(الحفدلـــة)[xxii] Havdalah

(بالعبرية، انفصال): طقس الفصل ما بين نهاية الزمن المقدس للسبت والأعياد (شاجيم) وبداية وقت الدنس قبل التعهد بالعمل أو تناول الطعام. ويتم الفصل الكامل بعد السبت ببركات علــى النبيذ أو أي مشروب وطني آخر،وعلى التوابل وعلى القنديل متعدد الفتائل عندما تمتد الأيادي نحو ضوئه . وبعد ذلك تتلى البركة وتقر بأن الله يفصل ما بين الدنس والمقدس، بين النــور والظلام، بين إسرائيل والأمم وبين اليوم السابع وأيام العمل الستة. وبعد ذلك يحتــسى النبيــذ ويطفأ القنديل . وتقام أقسام أصغر مــن هــذا الطقس في نهاية يوم التكفير(بلا توابل) وعند انتهاء الأعياد (بدون توابل وبدون قنديل).

هاوايكي[xxix] Hawaiki

المــوطن الأســطوري لــشعوب الجزيــرة الباسيفيكية. وعلى الرغم من هاواي الحديثــة، سميت باسمها فإنها ليست هــاوايكي القديمــة. ومن المحتمل أن نقطــة التــشتت للمهــاجرين القديمة هي سافاي (أي هاوايكي) في ســاموا. غير أنه في معظم سلسلة أنساب الجزيرة تمثل هاوايكي ببساطة مكان مــيلاد الآلهــة البعيــد (أتوا)، والشيوخ والرجال، التي أبحــر منهــا

هاثا يوجا[xvii] Hatha Yoga

فرع اليوجا الذي تخصص في طرق التــدريب البدني. وتعتبر كتيباته الأولى الباقية(هاثا-يوجا براديبيكا للسفاتماراما) ليست أقدم من العصور الوسطى، بيد أن العديد من أساليب هاثا يوجــا لها أصل أقدم. ويزعم أن هاثا يوجا تمهيد مفيد للتدريب العقلي الأكثر صــعوبة مــن يوجــا-دارشانا. وقد كان النظام الأخلاقــي والــديني الأساسي مطلوبا في الأصل لهاثا يوجا لكنه في بعض الأشكال الأكثر حداثــة يعتبــر القيــام بتدريبات الطهارة الجسدية شرطا كافيا . ويولى اهتماما خاصا بيقظة العقل والمرونة والــضبط البدني بدرجة أكبر من البناء العضلي أو سرعة الحركة. والطرق الرئيسية هي أوضاع(أســانا) البعض منها صعب جدا، والاسترخاء والــشد المنــتظم لمنــاطق معينــة(بانــدا) وضــبط النفس(براناياما) لأنواع مختلفة واستخدام التخيل والانتباه في التحكم فــي الظــواهر الجــسدية المختلفة. والأكثر تقدما هي الفسيولوجيا المرئية الملونة المشتقة من تنترا(١)، والتي تتــضمن إيقــاظ الحيويــات الأساســية أو الطاقــة الجنــسية(كونــداليم) وتنــشيط القنــوات المختلفة(نادي) والمراكز(كاكرا). وفي النهايــة يجب أن يؤدي هذا إلى ساماذي وممارسة ذيانا يوجا.

هوس تامبــاران[xxix] Haus Tambaran

مسكن الروح لعبادة أسلاف تامباران (منطقــة سيبك شمالي جيانا الجديدة)، لكنهــا تــستخدم بــشكل عــام للإشــارة إلــى بيــوت عبــادة الذّكر MALE CULT الطقوسية في مالينيزيــا

للشعوب القبلية التي تنقصها الرعاية الطبية، ولما كان الدين والعلاج مرتبطين معا ارتباطا وثيقا، فقد قدمت العديد من الحركات القبلية الجديدة العلاج الروحاني الذي يقوم على الإيمان والصلاة والنذور والتعاويذ أو الرقاد على إحدى اليدين. وتتضمن الطرق على العلاج البدني(ماء مقدس أو زيت، والصوم والأعشاب والأدوية المسهلة أو الأدوية المقيئة) وعناصر سيكولوجية (الاعتراف، الاسترضاء، دعم الجماعة). ويقدم بعض المداويين الشعبيين بدرجات مختلفة من التوفيق الدينيSYNCRETISM ما لديهم للمرض البدني والعقلي مثلما يقدم لـ "البالميااردس" الطبقة الدنيا في جاميكا، والعبادات الأفرو برازيليةAFRO-BRAZILIAN CULTS وبيوت الشفاء في نيجيريا ومن خلال المداويين الشعبيين القرويين في الفلبين (انظر دين الفلبينPHILIPPINES RELIGION). وقد أسهم العديد من المداويين أمثال بابالولا Babalola في ألادورا ALADURA وكيمبانجو kIMBANGU في كنيسة كيمباجوست KIMBANGUIST CHURCHورانتا Ratana في حركة موري MAORI MOVEMENT بجماعات كبيرة عدديا، وتساهم معظم الحركات بخدمة طبية جيدة لبعض أنواع المرض.

Hel [vii]هل

في التقليد الاسكندنافي يطلق هل على كل من مملكة الموتى والماردة الخبيثة sinister الأسلاف العظام. وأرواح الموتى التي تبحث عن مستقر أخير يعودون هناك على طول مسار الشمس الراقدة.

Head Cult (Celtic) [vii]

عبادة الرأس(سلتية): أخذ رءوس الأعداء في المعارك لوضعها في المنازل أو الحصون، تكرر ذكرها كثيرا في الأدب الأيرلندي. ويصف الكتاب الرومان ديودروس Diodorus وسيكليوسSiculus وسترابو Strabo باستقائهم معلومات من بوسيدونيوس الإغريقي (القرن الثاني ق.ح.م) ممارسات مماثلة بين السلتيين الأوربيين، ويؤكد على هذا الفن والآثار . وفي أماكن مقدسة في القرن الثاني ق.ح.م، مثل أنترمونت Entremont وروكوبرتيوذ Roqueperteuse في جنوبي الغالGual كانت تعرض هناك نقوش من الرءوس والهياكل العظمية البشرية. وقد اكتشفت في الجزر البريطانية العديد من الرءوس الحجرية من العهد السلتي ، البعض منها بقرون والبعض منها بثلاثة أوجه . وكانت تصاحب الرءوس على ما يبدو ينابيع مقدسة وكان يوقرها السلتيون كمصدر للقوى فوق الطبيعية إذ كانت تمنح الإلهام والخصوبة والشفاء. ومن الواضح أن الرأس قد لعب دورا مهما في العديد من طقوس الدين السلتي على مناطق كثيرة وطوال فترة زمنية كبيرة.

Healing (in New Tribal Movements) [xxvii] التداوي (في الحركات القبلية **الجديدة)**: لما كان عادة ينشأ عن التفاعل مع المجتمعات الغربية المزيد من الأمراض

واحد كل مرة؛ والإله المعبود هو بالفعل الإله الوحيد بالنسبة للعابد. وعبادة الإله الواحد مع الإيمان بآلهة أخرى Monolatry تستخدم أيضا لعبادة إله واحد، بينما يسمح بوجود آلهة أخرى أو لا يشك في وجودهم.

Heortai, Panygereis [xvi]

هيورتاي، بانيجيريس:مهرجانات إغريقية تكريما لواحد أو أكثر من الآلهة. كانت هيورتاي مهرجانات داخل المدينة- الدولة مثل مهرجانات المدينة ومهرجانات ديم(وحدة من وحدات التقسيم الإداري في أتيكا القديمة ببلاد اليونان)(بوروه)؛ وكانت بانيجيريس مهمة بين الدول . وكانت المدن ترسل السفارات لمهرجانات بعضها البعض وإلى البانيجريريس. وكانت التقاويم الدينية تختلف بين المدن. وكانت بعض الهيورتاي غريبة على إحدى المدن، وكانت المدن الأخرى تحتفل بكل المهرجانات(مثل التيسموفوريا، تكريما للديمتر أو الكور(انظر ثيو THEOI؛ ميستريا MYSTERIA))؛ ومع ذلك كان تحتفل بالمهرجانات الأخرى جماعات عرقية (مثل، كان يحتفل بكارنيا الدوريان تكريما لأبولو (انظر تيوTHEOI)). كان كل ميرجان سلسلة من الطقوس تمتد ليوم أو أكثر. وتتضمن هذه المهرجانات دائما القرابين مع الأعياد والمواكب والرقصات والأغاني (ومعظميا أساطير مروية). بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما كانت تتضمن على الصراع والمباريات الرياضة أو الموسيقى أو كليهما. التراجيديات (والكوميديات) كانت تنتج في المنافسات giantess التي تحكمها ، التي يقال إنها أخت لوكي. وتعتبر هل تصورا غامضا للموت بدلا من أن تكون مفهوما محددا بوضوح، يوجد بجانب تقليد الموتى التي تسكن الروابي وجنة المحارب فالهالا . ويكون التوكيد على الطريق الطويل المؤدي إلى هناك، ذي الأنهار الخطرة التي تُعبر وبوابة كبيرة لا يستطيع أن يعبرها الأحياء.

Hellenistic Judaism [xiii.A]

اليهودية الهليستينية: ثقافة وديانة اليهود في العالم الناطق اليونانية بعد الإسكندر الأكبر(المتوفي ٣٢٣ ق.ح.م). شغل اليهود حيا من الأحياء الخمسة في الإسكندرية؛ واستقر العديد منهم في برقة بشمال أفريقيا Cyrenaica. وقد كانت هناك مستعمرة يهودية كبيرة في إنطاكية؛ واستقر آخرون في فريجيا (بآسيا الصغرى) Phrygia واليونان وإيطاليا. كما كانت توجد بعض أشكال اليهودية الهلينستية أيضا في أورشليم وفي كافة أنحاء فلسطين على الرغم من أنه كانت هناك ردود فعل محافظة ضد نظرتها العامة الأكثر شمولية. وقد كان الفيلسوف فيلو Philo في الإسكندرية وكاتب هو أعظم مفكر يهودي هيلينستي (٢٠ ق.ح.م - ٥٠ ق.ح.م)

Henotheism [xxxiv]الوحدانية المشوبة

(عبادة إله واحد ولكن من غير إنكار لوجود آلهة أخرى): تركيز الانتباه على إله واحد بينما تظهر العديد من الآلهة في العقيدة أو الأسطورة. والكاثينوثيزم Kathenotheism مصطلح مشابه تقريبا يتعلق بصورة أدق بإله

الوالدنيون Waldensians في فرنسا القرن الثاني عشر يشبهون إلى حد ما البروتستنتية التي ظهرت في وقت لاحق ولا يزالون موجودين حتى اليوم. ونشأ الويكلفيون Lollards المشابهون للإنجليز نوعا مع جون ويكلف(١٣٣٠-٨٤)، وتأكيده على التعيين المسبق وكنيسة طاهرة أثر على الهسّيين Hussites (أتباع جون هس، ١٣٦٩/٧٢ تقريبا-١٤١٥). وتأثرت هذه الحركة بالشعور الوطني والنفوذ الكاثوليكي الضعيف في بوهيميا. وارتبط بعض البوهيميون بعد ذلك (الأخوة البوهيميون Bohemian Brethern) بحركة الإصلاح الديني البروتستنتية وأحيتا البقية على يد الرهبنة المورافية.

Heresy,Orthodoxy,Schism (Christian) [xiii.B] الهرطقة، والأرثوذكسية، والانشقاق(المسيحي): الأرثوذكسية هي عقيدة مسيحية اعتبرتها السلطات الكنسية صحيحة. والهرطقة هي إنكار العقيدة التي حددتها السلطات الكنسية بشكل رسمي. (وينكر الهراطقة أحيانا بصورة طبيعية الكنيسة الرسمية باعتبارها مهرطقة.) وتسمح الكاثوليكية الرومانية هذه الأيام بالجهل النسبي لهؤلاء الذين تربوا في بيئة هرطقة. والانشقاق هو الانفصال المتعمد عن الكنيسة دون ارتكاب خطأ عقائدي. وهذا يعني بالنسبة للكاثوليكية الرومانية هؤلاء الذين من خارج الطائفة

الدرامية أثناء المهرجانات الأثينية لديونيسوس. والطقوس العديدة الأخرى (مثل تقديم ثوب للإله، تنظيف تمثال، الحرث المقدس، السلوك الداعر) كانت تقام أيضا في بعض المهرجانات. وكانت البانيجريسات العظيمة هي الصراعات البانهيلينية الأربع. والألعاب الأولمبية Olympic Games، وهي الأقدم والأعظم تكريما لزيوس(انظر تيو THEOI) كانت تتضمن هدنة يونانية. وكانت باثيا التي تأسست في سنة ٥٨٢ ق.ح.م تعقد في دلفي Delphi(انظر مانتايك MANTIKE) تكريما لأبوللو Apollo. وكانت أستميا Isthmia التي تأسست في سنة ٥٨١ تكريما لبوسيدون Poseidon؛ ونيميا Nemea التي تأسست في سنة ٥٧٣ تكريما لزيوس Zeus.

Heresy (Medieval Christian) [xiiii.B] هرطقة(في مسيحية العصور الوسطى)

اشتملت على الطوائف الثنائية المسيحية في العصور الوسطى على الكاثريين(the pure) يسمون الألبجنسيون Albigenses في جنوبي فرنسا. فقد رفضوا القول بأن الجسد وخلق المادة شر ، ويأتي خلاص الروح من التحرر من الجسد والزواج وأكل المادة الحيوانية المحرمة على الأقلية "الكاملة". وقد أرجأت البقية التعميد حتى يبلغ "الكمال" في آخر العمر. وقد قمعت هذه الحركة(التي ارتبطت بحضارة متميزة في جنوبي فرنسا) حملة صليبية ومحكمة التفتيش(أي محكمة خاصة لمحاكمة الهرطقة) في القرن الثالث عشر. وكان

Hermetica [xiii.A] هرميسية

مجموعة من الفلسفات الباطنية الهلينستينية في القرن الثاني والثالث الميلادي سميت باسم هيرميس تريسمجستيوس Hermes Trismegistus، "هيرميس العظيم كثيرا" (الإله المصري ثوث). وكشف هيرميس وآخرون عن هذه التعاليم للمخلوقات البشرية كطريق للحكمة والحياة. وبعض الأطروحات الثمانية عشر، لها شكل حوارات سقراط، والأخريات اتخذ أسلوبها شكل الرسائل . وهناك عنصر من الفكر المصري (انظر الديانة المصرية القديمة ANCIENT EGYPTIAN RELIGION) في خلفيتها. والمصادر الإغريقية إفلاطونية إلى حد ما، وبعضها رواقية (انظر الديانة الإغريقية GREEK RELIGION)؛ وقد صيغت الترجمة السبعينية SEPTUAGINTللتوراة أيضا- خاصة- لتكوين نظرية عن نشأة الكون.

Hermetism [xxiv]هرميسية

تقاليد نابعة من السحر القديم أثرت في السحر الأوربي والسيمياء والتوجه الباطني العرفاني. وصلت النصوص المتعلقة بالسحر القديم إلى أوربا في أواخر القرن الخامس عشر عندما كان يفترض أن مؤلفها الأسطوري هرمس تريسميجيستيوسHermes Trismegistus شخصا حقيقيا، وهو حكيم مصري كان معاصرا تقريبا للنبي موسىMOSES . وقد كانت عناصر من الأفلاطونية المحدثة والغنوسطية في النصوص غير صحيحة في البابوية(وقد خفت حدة خطورة وجهة النظر هذه عن طريق المجمع الفاتيكاني الثاني).

التفاسير(التأويلات)Hermeneutics[xiii.C]

نظرية لفهم أو تفسير النصوص وخصوصًا المتعلقة بالكتاب المقدس (انظر الكتاب المقدسBIBLE) والنصوص الفلسفية والأدبية. وعلى الرغم من أن المفسرين كانوا مدركين من زمن الحاجة إلى تحديد قواعد لتأويلات صالحة ،ذلك أن المعاني الغريبة لا تتضح من خلال النصوص، وقد أدى تطور الوعي التاريخي من القرن الثامن عشر فصاعدا إلى إضافة بعدا جديدا للمشكلة. فقد أصبح مثار تساؤل ما إذا كان شخص من إحدى الثقافات يمكن أن يعي المعنى الأصلي للنصوص الصادرة من ثقافات أخرى مختلفة. ويجادل التجاوب التأويلي الكلاسيكي بأن المفسر يمكنه أن يعيد تجربة العمليات العقلية لنص مؤلف وبذلك يعي معنى النص لأن كلا من المؤلف والمفسر يشتركان في إنسانية مشتركة. وكان هذا المبدأ التفسيري بعد ذلك مثار شك على أساس أنه قد يفشل في أن يعكس بدرجة كافية الاختلافات الأصولية للوعى الناتج من ثقافات مختلفة. وقد جادلت دراسات أخرى بأن المعرفة فن: لا يمكن أن تنتج ببساطة بالتقيد بالقواعد بسبب ما يسمى " الدائرة التفسيرية" - أي الإقرار بأن معنى نص ككل ومعنى كل جزء من أجزائه يرتبطان بطريقة تبادلية حيث أن فهم الواحد يعتمد على فهم الآخر.

كصفات متضادة(كأن يجلب أحد التوأمين المنفعة للبشرية ويسبب الآخر المرض والشيخوخة والموت)، وربما يمثلون سمات متصارعة لشكل بطل الثقافة الأكثر عمومية . وفي العديد من الروايات يكمل التوائم عملية الخلق بتخليص العالم من الوحوش وبتشكيل الطبيعة المادية أو بالإسهام في جعل الإنسان متكيفا وفقا للحاجات الاجتماعية. (انظر أيضا أساطير الخلقCREATION MYTHS.)

أبطال[xvi] Heroes

فئة متغايرة الخواص أو العناصر من شخصيات أسطورية يونانية و/أو المعبودين . وقد كانوا بشر أصبحوا بعد موتهم شبه آلهة يستطيعون مساعدة البشر أو إيقاع الضرر بهم. كان بعض الأبطال بلا أسماء ويشار إليهم بالأبطال. والعديد من الأبطال سواء كان لهم أسماء أم لم يكن لهم دور حاسم في الأسطورة البطولية. وارتبط معظم الأبطال الأسطوريين العظام بالمدن كمؤسسين أو ملوك؛ وكانوا أيضا يعينوا أسلاف للأسر الأرستقراطية العظيمة وكانوا يعبدون . وكان للبعض آباء بشر وكان الأبطال الأكثر أهمية

إله واحد وأب من البشر. وتركزت قوة البطل على مقبرته وكانت العبادة تقدم عند المقابر المزعومة للأبطال(والتي كانت أحيانا مقابر ميسينية أعيد اكتشافها)؛ ولم يكن يعتقد أن كل أضرحة الأبطال مرتبطة بمقبرة البطل. وتضمنت العبادة البطولية على الإناجيسماتا (انظر الطقوسRITES) وسكب النبيذ إكراما

تدليلا على أن تريسميجستيوس كان يسبق أفلاطون وتنبأ بمجيء يسوع المسيح. وهكذا أصبحت المحاورات الهرمسية عن الطلاسم والسحر الفلكي الغنوسطية الصوفية مقبولة لدى بعض المسيحيين. وافترض علم الكونيات الهرمسي سلسلة هرمية من الآلية ونظاما متقنا من نقاط التماثل في الطبيعة ممتزجة بسهولة بالأفكار الأفلاطونية الحديثة والأفكار القبلانية (الفلسفة الدينية السرية عند اليهود) وحفزت على ظهور انبعاث مسيحي جديد للأيمان بالقوى الخفية OCCULITISM وإخضاعها للسيطرة البشرية. ورغم ما تبين في سنة ١٦١٤ من أن هذا التوجه حدث بعد المسيحية ، فإن الهيرميتكا قد احتفظت بمكانتها لدى المؤمنين بها من أجل السحر وقد أدى الافتتان بمصر القديمة إلى الإيمان بالقوى الخفية لدى الغرب.

التوائم الأبطال[v] Hero Twins

أحد البواعث الشهيرة والأساسية في مجموعة الأساطير الهندية في أمريكا الشمالية هي فكرة التوائم الأبطال البدائية. وعادة ما تصور التوائم كأرباب أقل أو كأبطال ثقافة فإنها غالبا موضوعات ميلاد معجزة(مثل توأم آلهة الحرب نافاجو وهوبي). وفي بعض روايات الأسطورة فإن أمهم تقتل بعد ولادتهم وكانت أعمال بطولتهم التالية هي الثأر لموتها. وفي بعض الروايات الأخرى، يصور أبوهم بأنه إله الشمس ،وشبابهم هي الفترة التي يبحثون فيها عن معرفة هويته الحقيقية. وقد يصور التوائم

جامعوها أنها تتضمن التقليد الهيستشايي. وقد أنتجت ترجمة من الفيلوكاليا في سلافونيك على يد القديس بيسي فيلتشكوفسكي وترجمة روسية بواسطة القديس تيوفان الريكليوز؛ وكلا النسختين لهما عنوان "دوربوتولوباي". وتعتبر الفيلوكاليا مهمة بالنسبة للهيستشايين ويمكن بسهولة أن تضلل قارئا غير واع بالاعتقاد بأن التقليد السيتاسي،ما هو سلسلة تاريخية وحيدة ترجع إلى المؤلفين الأوائل الذين تحتوي أعمالهم على أمثال إيفاجريوس من بونتيس والقديس مكسيموس المعترف وأن هذا التقليد الصوفي (الباطني) الوحيد في المسيحية الشرقية. (انظر أيضا صلاة يسوع JESUS PRAYER;STARETS؛المرشد الروحي في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية)

Heyoka [v]هيوكا

فئة من الاختصاصيين أو الوسطاء الطقوسيين، موجودة بشكل أساسي بين القبائل الهندية في أمريكا الشمالية(السهول وبعض مناطق الغابات الشرقية)، الذين يضطرون بسبب رؤية "مخلوقات رعدية" أن يسلكوا مسلكا غير طبيعي مشابه للبيلوان . والأتباع الذين سموا على اسم إله بسيط قديم، فعلى الرغم من أنه لا يزال موجوداً ، يشكلون عبادة "مضادة، في السهول، يشاركون على نحو مميز في أنشطة عكسية مثل ارتداء الأقنعة وارتداء الملابس الثقيلة في الصيف والتجرد من الملابس في الشتاء والكلام بطريقة تنم عن الخجل والأعمال الشمانية الأخرى (انظر للإله والصلوات والقرابين وأحيانا المراثي. وتلقى هرقل (أعظم بطل يوناني) وأسكليبيوس وديوسكوروي وقلة آخرون الإعجاب كأبطال وكآلهة. وكان بعض الرجال الفريدين ينظر إليهم بموضع البطولة بعد موتهم منذ زمن القرن الخامس ق.ح.م فصاعدا، وهم الأثينيون الذي ماتوا في الحرب دفاعا عن مدينتهم. وقد أصبح أفراد البطولة للموتى المحدثين أمرا روتينيا في العهد الهليستيني.

هيسيتشازم [xiii.D] Hesychasm

التقليد الصوفي(الباطني) المسيحي الشرقي الأكثر نفوذا(انظر التصوف المسيحي(MYSTICISM,CHRISTIAN). وعلى الرغم من أن المعلمين العظام للهيستشازم كلهم تقريبا رهبان، فإن العديد من رجال الدين وكافة المؤمنين قد أصبحوا هيستشايين إلا أن الهيستشايين يبحثون عن التأليه(theosis) عن طريق الصلاة الدائمة والانضباط الذاتي العقلي والأخلاقي. وباتباع تعاليم القديس جريجوري بالاماس، فإن التقليد الهيستشاي يميز ما بين جوهر الله غير المعروف والطاقات المتدفقة التي تغمر- وتمد- الكون بأسباب الحياة: ويسعى الهيستشايين بنعمة الله إلى الحصول على خبرة النور غير المخلوق، معرفة الله التجريبية المباشرة في طاقاته.

والفيلوكاليا الذي جمعه القديس نيكوديموس من الجبل المقدس، والقديس ماكاريوس من كورنيث يعتبر مجموعة موسوعية من النصوص الصوفية والزهدية التي يرى

هلال Hilal[xix]

الهلال هو الرمز المثالي للإسلام، وظهر مبكرا في الفن والعمارة الإسلامية كقطعة فنية للزينة، ويحتمل أن المسلمين أخذوه من مسلمين من إيران الساسانية (الزرداشستية ZOROASTRIANISM) واستخدم بعد ذلك في الرنوك والبيارق،إلخ. في مصر المملوكية وتركيا العثمانية(انظر الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES). وينظر إليه العالم المسيحي الغربي على أنه المقابل الإسلامي لشعار الصليب،لكنه بنهاية القرن الثامن عشر اعتبره العالم الإسلامي - بصورة تدريجية- رمزا دينيا. ويظهر حاليا مع النجمة في أعلام العديد من الدول الإسلامية، ويعتبر الهلال الأحمر هو المعادل الإسلامي للصليب الأحمر.

هينايانا Hinayana [xi]

مصطلح يستخدم في بوذية ماهايانا بمعنى الوسيلة "الأقل " أو "غير الكاملة" لوصف الممارسة البوذية التي ينظر إليها على أنها تلائم هدف استنارة الأراهات وليس الاستنارة الكاملة والصحيحة لبوذا. وعلى ذلك يستخدم كتّاب الماهايانا هينايانا للإشارة إلى المذاهب البوذية القديمة (التي تعتقد على نحو تقليدي ١٨) التي لا تتوافق مع وجهة نظر الماهايانا وكذلك إلى ممارسة المراحل الأولية من المسار البوذي التي تفهم على أنها تحفز الرغبة في اكتساب الاستنارة للذات وليس لكل الكائنات

شامان (SHAMAN) . ومن المعتقد أنهم لو أخفقوا في التصرف بطريقة شاذة فسوف يعاقبون بإنزال الصواعق عليهم. وعلى الرغم من أن الكثير من هذه السلوكيات قد انحط حاليا فإن العبادة باقية في مجتمعات أكثر محافظة إذ تعطي على أقل تقدير مخرجا للاختلاف الفردي.

حروف هيروغليفية Hieroglyphs [vi]

ظهرت الحروف الهيروغليفية المصرية (التي تتكون من رموز تستعمل لتصوير كلمة أو مقطع ورموز تستعمل في نظام كتابة وتمثل شيئا أو فكرة) لأول مرة سنة ٣١٠٠ ق.ح.م تقريبا، ومن الواضح أنها تطورت بالكامل كنظام للكتابة. ظل هذا النظام يستخدم لأكثر من ٣٠٠٠ عام في كل أنحاء مصر وإمبراطوريتها، وخصوصًا للنقوش على المقابر والمعابد والأشياء الدينية. واشتق من الهيروغليفية كتابتين مكتوبتين بأحرف متصلة: الهيراطيقية hieratic، التي يستخدمها الكهنة في تأليف الكتب الدينية، وأيضا في النصوص الأبدية والتجارية؛ والديموطيقية demotic نشأت من الهيراطيقية من سنة ٧٠٠ ق.ح.م تقريبا واستخدمت في العهد الإغريقي الروماني في الأشياء العادية غير المتعلقة بالكتابات الدينية. وتعتبر أقدم مجموعة من الكتابات الدينية هي نصوص الأهرام Pyramid texts(المملكة القديمة، سنة ٢٥٠٠ ق.ح.م تقريبا) (انظر الممارسات الجنائزية FUNERARY PRACTICES).

وهناك افتراضات معينة تؤيد هذا التنوع وتشكل -حسب الفروض- مفاهيم إطارية مماثلة شاملة. أول هذه التركيبات هي ذارماDHARMA، وهي مفهوم مرتبط بالطبقة يعني الواجب، والدين، والسلوك الصحيح لطبقة بعينها . ويشار إلى الهندوسية أحيانا بأنها ذارما هندوسية،أو ذارما الهندوس. وعلى المستوى الكوني، فالذارما هي ساناتانا ذارماsanatana dharma، ذارما الأبدية، وهي القانون الكوني لنظام يقر بأن كل شيء في الكون ينبغي أن يكون في مكانه الصحيح ويتصرف أو يتحرك تبعا لطبيعته الخاصة. وإذا ما جئنا لعالم البشر، فهناك أولا الذارما العامة،أي ساداهارانا ذارما sadharana dharma، التي تقدم أخلاق عامة تحض على الأفعال التي تستحق التقدير والمكافأة مثل الحج، والخير واحترام الآلهة،ألخ، وتمنع الكذب وإحداث الضرر،ألخ. ثانيا، هناك فارناشراما ذارما varnashrama dharma، التي تعني حاليا في الأساس أتباع عادات وقواعد أحد الطبقات الاجتماعية، خصوصًا بالنسبة للطهارة والتلوث. والمجموع الكلي للواجبات والسلوك الصحيحة لفرد هي سفادذارما svadharma، ذراماه الشخصية. ويرتبط بالذراما مفهومان آخران، سامسارا SAMSARA، الحلقة اللانهائية للميلاد والولادة الجديدة التي تخضع لها الأرواح، والكارما KARMA التي تعتبر عقيدة أن كل فعل يأتي بنتيجته المحتومة، وتحدد مكانة المرء في هذه الحياة بأفعاله في ولادة أولى. وتأتي الأفعال وفقا للذارما العاقلة. والتقليد البوذي غير الماهاياني الوحيد الباقي حاليا هو ثيرفادا، الذي يشار إليه بصورة مضللة أحيانا في الكتابات الحديثة على أنه بوذية هينايانا. ويتضمن هذا على وجهة نظر ماهايانية غير ملائمة؛ وتعتبر بوذية ثيرفادا أي افتراض بأن تصورها لهدف المسار البوذي يكون قاصرا إما على الشفقة أو الحكمة – ومن ثم طريق باطني – ينبني على سوء الفهم(مثلا أنوكاميا).

هندوسيةHinduism [xvii]

اسم يطلق على تراث ديني شديد التنوع نشأ في الهند على مدى الثلاث آلاف سنة الأخيرة، ويمثل حاليا عقائد وممارسات ما يزيد على ٥٠٠ مليون هندوسي يعيش أغلبهم في الهند ويمثلون ٨٠% من مجموع السكان. والتنوع هو المدخل لفهم الحياة الدينية للهندوس لأن الهندوسية ليست وحدة، وليست لها مؤسس ولا عقيدة واحدة ولا كتاب ديني واحد يقبله الجميع، ولا قانون أخلاقي واحد أو نظام لاهوتي واحد، ولا مفهوم موحد للإله ترتكز عليه. وإنما هي مجموعة تقاليد تضم قدرًا هائلاً من الأوضاع الدينية، يشمل العبادات المحلية الصغيرة التي قد يقتصر معرفتها على عدد قليل من القرى، إلى طوائف كبرى مثل الفشنوية(انظر فشنو VISHNU)، والشيفية (انظر شيفا SHIVA) والشاكتية (انظر شاكتي SHAKTI) التي لها ملايين الأتباع ، ويمكن اعتبار كل من الأساطير الكثيرة والمعابد والأيقونات واللاهوتات دينا في حد ذاتها.

إلى الهند منذ حوالي ٣٥٠٠ سنة ، على الرغم من أن القوانين التي كشفت عنها الحفريات للإله الذكر في الوضع اليوجي الشبيه بشيفا (انظر يوجا) وشخصيات الإلاهات الإناث توضح بعض أشكال دين وادي الهندوس الذي ربما يعود تاريخه إلى سنة ٤٠٠٠ ق.ح.م؛ وأحيانا ما يسمى هذا بالهندوسية النمطية أو الهندوسية في شكلها الأصلي proto-Hinduism. والفترة من سنة ١٥٠٠ إلى سنة ٥٠٠ ق.ح.م هي الفترة الفيدية، التي سميت باسم الفيدات، وهي مجموعة ترانيم موجهة إلى آلهة عديدة كانت تستخدم في نيران مختلفة وطقوس قرابين آرية هندية جلبت إلى الهند. وكانت تتسم الفترة الفيدية الوسطى بالطقوسية النقية التي تمثلت في الأعمال الكتابية الدينية المسماة بالبرهماناس؛ غير أنه في أواخر الفترة الفيدية كان هناك تحول نحو التأملات الميتافيزيقية في الكتب الدينية المسماة بالأوبينشيدات التي ظهرت فيها للمرة الأولى عقائد سامسارا وكارما وموكشا. وتأتي الهندوسية الكلاسيكية في الفترة من سنة ٥٠٠ ق.ح.م إلى ٥٠٠ ح.م، حيث تعتبر الملحمتين الهنديتين العظيمتين، الرامايانا RAMAYANA والماهابارتا MAHABHARATA من المصادر الموسوعية الثرية في هذه الفترة. وتتسم الفترة بتغير في الاهتمام الديني الأساسي من موكشا، الهروب من العالم ، إلى ذارما الحياة الصحيحة في هذا العالم ، بالفضيلة (بونيا) وتؤدي إلى الكارما الطيبة. وينجم عن الخطيئة (بابا) كارما سيئة. وتقيم سامسارا المشكلة الأساسية التي تفرضها الهندوسية: كيفية الهروب من الدورة اللانهائية للولادة الجديدة والحصول على مختي أو موكشا، أي التحرر،أو الخلاص، التي تحدد طبيعتها الدقيقة في لاهوتيات الطوائف المختلفة. وهناك افتراض آخر ميتافيزيقي هو أن البرهمان أو المجهول المطلق أو عالم الروح الذي يؤسس التنوع الظاهري للكون والذي تتحد معه الروح الفردية، أتمان، في بعض أشكال العلاقة عندما يتم الخلاص أو التحرر. وغالبا ما يمثل برهمان بصورة أكثر شخصية مثل إشفارا ISHVARA أو باجفان bhagvan، الرب، ومن يعبدون فشنو أو شيفا، على سبيل المثال، يعتبرون إلاههم المختار المناظر،شيتفادا هو باجفان، الرب الذي في هذه الحالة يعبر عن الخلاص من خلال الذهاب إلى إله السماء . وتنص عقيدة الإشتفادا على أنه برغم وجود العديد من القيود على السلوك في الهندوسية فإن الأفراد في الواقع لهم الحرية الكاملة في اختيار أية مظاهر للإله الذين يعبدونه واختيار طريقهم للخلاص. وأحيانا ما تعتبر الهندوسية أنها سادانا sadhana، طريقة منهجية لتحقيق الخلاص بثلاث طرق رئيسية: طريق العمل، أي كارما؛ طريق التنوير، أي ينانا؛ وطريق الصلاة إلى الرب، أي باختي.

وبعد هذا الإطار من الفروض الميتافيزيقية يصبح الكثير من الهندوسية واضحا. بدأ تقليد الهندوسية بوصول الآريين-الهنود

(الرابع عشر) وفالابها وكيتانيا (السادس عشر)، الجميع مؤيدون لباكتي،أي الطريق التكريسي للخلاص. وكانت باكتي قد تحولت من تقوى مكبوتة إلى تجربة وجدانية بواسطة الشعراء التاميل التكريسيين، الفيشنافا ألفارات والشيفا نايانارات. وقد وجد هذا الموقف الجديد تعبيرا في بورانا باجافاتا السنسكريتية (القرن التاسع) التي ثبت أنها مصدر كبير لإلهام كرشنا باكتي، في حين أن التكريس لأفاتارا فشنو المهمة الأخرى، راما، ألهم واحدا من أهم الأعمال المحبوبة في الشمال، راماكاريتاماناسا تولسيدسا (القرن السادس عشر). وظهرت طوائف جديدة عديدة وشعراء تكريسيين شديدي البراعة باستخدام لغات عامية حديثة مثل اللغة الهندية والبنجالية والمارثية التي جعلت الملايين لأول مرة على اتصال مباشر بالتقاليد الكتابية الدينية . وفي الشيفية ظهر مذهب موحى من فيدانتا في كشمير؛ وأدمجت تكريسية النايانارات في نظام لاهوتي سمي شيفا-سيدانتا (القرن الثاني عشر)؛ وظهر مذهب جديد يسمى الشيفية(القرن الثاني عشر) رفض عبادة الطبقة الاجتماعية والمعبد. وشهدت الشاكتية تطورا كبيرا بظهور التنترية Tantrism (انظر تنترا (١) TANTRA) التي أثرت أيضا على الشيفية والبوذية. والتنترية التي تعتبر ديانة قاصرة على فئة معينة ليا شكلها الخاص من اليوجا والنظام

وشهدت ظهور شاسترات ذارما dharma shastras، أي كتب الشريعة الدينية، التي وضعت قواعد فارناشاراما ذارما dharma varnashrama التي تؤسس الفارنات الأربعة، طبقات المجتمع: البراهمة، الكهنة، والمعلمون؛ الكاشتاريات، أي الحكام والمحاربون؛ فيشايا، أي التجار والمزارعون؛ والشودرات، أي الخدم. وجاءت في المقدمة عبادات موحدة جديدة مع ظهور الإله الموفق بين الديانات، فشنو، واستحوذ على العبادات الموجودة باعتبارها أفاتاراته، وشيفا يعتبر أيضا موفق بين الديانات، بينما بدأ أخيرا في فترة عبادات الإلاهة يزدهر. وكان لظهور هذه العبادات الموحدة أن أصبح هناك تطورا ثريا لمنهجية وإنشاء المعابد مع صنع الأيقونات. وتمتد الهندوسية الوسطى أو الوسيطة من سنة ٥٠٠ ميلادية إلى حوالي سنة ١٨٥٠. وتتسم بالانتشار في كل مجال تقريبا. وعلى المستوى الاجتماعي كان هناك انتشار كبير للطبقات الاجتماعية (جيتات). وفي الفلسفة الدينية كان هناك تطور واضح في الفيدانتا من بين الدارشانات الستة، مذاهب الخلاص مع نظام أدفاتا شانكارا في القرن التاسع تبعه نظام رامانوجا فيشيستادفيتا في الثاني عشر الذي مهد الطريق للوحدانية خصوصًا الفشنوية في فيدانتا وأدى إلى مذاهب مادفا (القرن الثالث عشر)، نيمباركا

Hinduism, Modern Developments xvii] **التطورات الحديثة في الهندوسية**: بدءا من النصف الأول من القرن التاسع عشر كانت التغيرات الكبيرة التي تحدث في الهند مرتبطة بالتطورات داخل التقليد الديني شديد التنوع للهندوسية الذي استمر حتى يومنا هذا. وكانت العوامل التي حرضت على هذا التغيير معقدة وتفوق الحصر: الحكم البريطاني والتوسع في الاتصالات ووصول الأخبار المطبوعة وتطوير اللغات العامية الحديثة واستخدام اللغة الإنجليزية والتعليم الغربي وتحدي المسيحية وإرسالياتها التبشيرية (انظر الإرساليات التبشيرية والمسيحية الغربية MISSIONS, WESTERN CHRISTIAN) ونمو الوعي السياسي والاجتماعي والقومية وضغط الأحداث الداخلية والدولية التي نشأت عن الاستقلال وتكوين دولة باكستان وتجربة الهندوس المقيمين في الخارج في مناطق شتات كثيرة. كانت هذه بعض العوامل الخارجية المهمة في التغيير؛ غير أن الاستجابات المتنوعة التي حدثت داخل الهندوسية هي التي أحدثت التحول إلى دين عالمي مصرّ على دعواه. كان هناك اثنان من الاتجاهات المتضافرة للتغير: الأول، الذي تلقى الاهتمام الأكبر في الكتابات الغربية، هو النهضة الهندوسية ونشوء الهندوسية الجديدة التي بدأها رام موهان رويRam Mohan Roy (١٧٧٢-١٨٣٣) في البنغال؛ والثاني، أكثر محلية وأقل ترابطا وتفصيلا، ومن ثم أكثر تجاهلا وإن كان سبب ذلك أن كانت المادة في السيكو-فسيولوجي وأوضاع متميزة من العبادة والممارسات الغرض منها أن تؤدي إلى تحقيق الذات والتحرر. وفي النهاية. ظهر منذ القرن الرابع عشر تقليد السانتاس SANTAS الذي يعتبر أنصاره في الأساس من الطبقات الاجتماعية الوضيعة، ورفض نظام الطبقات وكل صور الدين الخارجي ووعظ بشكل من الديانة الباطنية التي تقوم على الحاجة إلى إدراك ثابت وحب لله الذي كان بدون صفات، نرجونا. وكان نامديف وكبير ورااداس ودادو من بين مفسريه الرئيسيين مثلما كان ناناك التي تطورت تعاليمه بعد ذلك إلى ديانة السيخ. ومن منتصف القرن التاسع عشر تعرضت الهندوسية لاختبار ذاتي عظيم عندما واجهت الثقافة الغربية والمسيحية، وكانت النتيجة إحياء واستجابة أصبحت بعدها الهندوسية أكثر إدراكا بذاتها وأكثر ثقة وحتى تأكيد للذات، عندما طالبت بمكانها بين الديانات العالمية الأخرى الكبرى. والهندوسية ليس لها تاريخ؛ ولكن تاريخ التقليد يفسر مداها وثراءها وتنوعها ويفسر العلاقات الأسرية التي تربط بين أجزائها العديدة. إن الهندوسية هي عالم ديني واحد يتأكد عندما يقبل الهندوسي رفيق هندوسي شخصا ذا عقائد وممارسات تختلف اختلافا جوهريا عنه أو عنها وهذا التأكيد للذات فضلا عن المشترك في العقيدة والممارسات هي التي تعطي الهندوسية التماسك والاندماج لدين عالمي كبير.

لوجهة نظره الخاصة المميزة هذه فأن هذه التراكمات قد دخلتها منذ الفيداتVIDAS. وقد هاجم أيضا بشدة الإسلام والمسيحية اللتين اعتبرهما تهديدا للهندوسية لتحويلهما الطبقات الاجتماعية الوضيعة،وحثهما على الدخول فيهما (الإسلام والمسيحية)، وهي عملية سعى أريا ساماج لإيقافها بإدخال طقوس إعادة التحول إلى الهندوسية واستغلال الطبقات الوضيعة بالرباط المقدس. وأثار أريا ساماج معارضة كبيرة بسبب نضاله وتعسفه، لكنها قوبلت بالنجاح وقام بإسهام آخر في مجال التعليم. وبالنظر إلى أحداث الماضي القريب ربما تكون وظيفتها الأساسية بناء الثقة الهندوسية وهي العملية التي قدمتها فيما بعد مدام بلافاتسكي Madame Blavatsky ومسز بيسانت Mrs Besant من الجمعية الثيوصوفية THEOSOPHICAL SOCIETY اللتان كانتا مسرفتين بصورة غير انتقادية في مدحهما لكل شيء هندوسي. وكان التأثير العظيم التالي لرجل ذي روحانية عميقة وخبرة صوفية (باطنية)، راماكريشنا باراماهانسا ، الذي رأى المقدس في كل شخص وفي كل دين وخرج بنتيجة أن كل فرد يجب أن يتبع طريقه الخاص للإدراك، ولكنه أوصى أيضا بأن يخدم الإنسان أخاه الإنسان. وكان أحد تلاميذه فيفكاناندا ، الذي كان ممثلا للهندوسية في برلمانات أديان العالم في شيكاغو في سنة ١٨٩٣؛ وهنا قدم الهندوسية لأول مرة للعالم كدين شامل وبفعله هذا رفع من مكانتها داخل الهند وخارجها. وقد أسس أيضا إرسالية راماكريشنا في مناطق عديدة في العالم. وكانت نبذات عامية، هو إعادة الحيوية وتأصيل التقليد الموجود في العديد من اتجاهاته التي يمكن اعتبارها الإصلاح الديني المضاد للساناتانا دارما،أو نمط الدين الهندوسي القديم أو الأبدي.

أسس رام موهان روي براهمو ساماج في كلكتا سنة ١٨٢٨. وكان تعليمه غربيا وتأثر كثيرا بالمسيحية: فقد دافع عن منهج الوحدانية ورفض عبادة الأوثان والتناسخ (انظر سامسارا SAMSARA)، وأثار حملة ضد ساتي، وتضحية الأرامل بأنفسهن في المحرقة الجنائزية للزوج، وبالنسبة للتعليم الغربي جعل النساء والرجال على قدم المساواة وما شابه. وقد اتبع نهج دبندراناث طاغور Debendranath Tagore أبو الشعر، وبعد ذلك سار على نهج كيشاب تشاندرا سن Keshab Chandra Sen ، وتحت زعامتهم قاد حملة ساماج ضد زواج الأطفال والزواج بين الطبقات الاجتماعية، وطالب بإعادة زواج الأرامل وتعليم النساء. ولم يكن له تأثير كبير في وضعه اللاهوتي مثل دوره في التمحيص الذاتي وفي يقظة الضمير الاجتماعي الهندوسي. وقد كان مهتما بالرفاهة الاجتماعية بالتساوي منظمات غير متباينة ماهاراشاترا، البراثانا ساماج، في ظل ديفا جوفند راناد وقامت حملة نشطة من أجل الطبقات المحبطة. وكانت أريا ساماج Arya Samaj التي أسسها دايانادا ساراسفاتي Dayananda Sarasvati (١٨٢٤-١٨٨٣) في سنة ١٨٧٥ مختلفة تماما عن هذه الحركات. وسعى دايانادا إلى إزالة كل الفساد والتراكمات من الهندوسية التي- تبعا

جديدة مثل حركة سوامي نارايانا ، وهي شكل من جوجاراتي الفاشينية التي نمت لتصبح مؤثرة جدا في داخل جوجارات وبين الجوجاراتيين خارج البلاد؛ ورادا سوامي ساتسانجRadha Swami Satsang داخل تقليد سانت؛ وحركة وعي كريشنا التي تعتبر شكلا من جوديا الفشنوية . ودخل عدد من المعلمين والرجال والنساء في الدين تماما في التقليد الهندوسي على مستويات مختلفة، البعض مثل ساي بابا Sai Baba داخل الهند؛ والآخرون من أمثال ماهاريشي ماهيش يوجا Maharishi Mahesh Yogi أدخل التأمل المتسامي TRASCENDENTAL MEDITATION إلى الغرب . وفي النهاية توجد حاليا حركة هندوسية عالمية تكرس نفسها لتعريف وتمثيل الهندوسية ذات الثراء الروحي والديني الكبير في المجتمع الهندوسي المنتشر في مناطق الشتات لتحقيق المطلب الروحاني للعالم. (انظر أيضا الحركات الدينية الجديدة في الغرب NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN THE WEST.)

هندوس[xvii] Hindus

أطلق المسلمون الفاتحون اسم هندوس على سكان الأراضي الواقعة وراء نهر السند ،وهم المسلمون الذين دخلوا الهند من الشمال الغربي في القرن الثامن الميلادي. وعلى ذلك يصف المصطلح في الأساس سكان الهند . وبعض هؤلاء السكان (أقل من ٢٠% في سنة ١٩٧١) اتبعوا تقاليد دينية (معظمها غريب على الهند) الشخصيات الرئيسية الأخرى في النهضة الهندوسية هم أوروبندو ، الذي بدأ إعداد الهند للزعامة الروحانية في العالم في سنة ١٩١٠، وشيفاناندا، الزاهد المتسول الهندوسي، الذي أسس في سنة ١٩٣٦ مجتمع الحياة المقدسة، التي تعتبر حاليا من المنظمات واسعة الانتشار، وأنتجت العديد من الأعمال ذات الصفة التطورية الأخلاقية. بينما كان ماهاتما غاندي Mahatma Gandhi (١٨٦٩-١٩٤٨) الذي اعتبر نفسه تابعا من أتباع ساناتانا ذراما، هو الذي سعى إلى تحرير روح الهند من الشرور قبل تحرير البلاد من البريطانيين. وفي طريقة غير عادية احتضن شعب الهند وألهمهم بروحانيته العميقة في عملية جعلت الوعي الهندوسي والهوية الذاتية في مستوى جديد من النضج. وكانت هناك العديد من أصوات النهضة الأخرى مثل راذاكريشنان ، الرئيس الأول للهند، غير أن غاندي وحده قام روحانيا بما تحدث عنه فيفكاناندا : فقد أثر على تحقيق القيم الروحانية الهندوسية على مستوى مدهش. وبجانب النهضة سارت حركة إصلاحية دينية مضادة جاءت بحياة جديدة وتمحيص ذاتي وإعادة تحديد هوية داخل التقاليد الموجودة. وتشكلت العديد من المنظمات على مستويات مختلفة في الدفاع عن الهندوسية، البعض مثل راشتريا سوايامسيفكا سانج Rashtria Swayamsevak Sangh وماهاسابا الهندوسية لكل الهند التي دعمت الأحزاب والحركات السياسية وأدت في النهاية إلى النضال الهندوسي والشوفينية الدينية . ونشأت حركات

وقواعد السلوك فيها ،بالإضافة إلى اهتمامه بتفسير الكتب المقدسة إن وجد منها شيء وتطور الأشكال الطقوسية حتى وقتنا الحاضر. كما يهتم تاريخ الأديان بأطوار النمو الاجتماعية عند أتباع الأديان المختلفة، كما يهتم بالآراء السياسية في المجتمع، وإلى حد ما بتأثير الأديان على التطور النفسي لأتباعها، على الرغم من أن الفروع الأخرى من علم الأديان، مثل سيكولوجية الدين PSYCHOLOGY OF RELIGION تتعامل مع هذه الموضوعات بتفاصيل أكبر. ويوضح المدى الواسع لاهتمامات الدراسة أن تاريخ الدين(الأديان) لا يقتصر توجهه من الناحية التاريخية نحو التدوين الخالص لحقائق تاريخية ولا يقتصر في اهتمامه على سمات الماضي. إنه يشمل كلا من التقاليد الدينية الخاصة ككل (مثل البوذية والهندوسية والمسيحية والإسلام) والحركات الفردية داخل الأديان (الشيعة الاثنا عشرية داخل الشيعة أو الإسلام).

ويقع الاختلاف الرئيسي بين تاريخ الدين/ الأديان والتفسير العقائدي داخل أديان، مثل اللاهوت المسيحي، على سبيل المثال، في اقتصار القواعد الأكاديمية التي يطبقها الأول. وفي حين يعد الإقناع الديني في الأخير التفسير العقائدي للدين مصدرا رئيسيا في الإطار التفسيري، ولا يوجد مثل هذا التوجه في تاريخ الدين/ الأديان. وتجمع كل البيانات المعروفة على أساس النتائج التي يمكن التحقق منها بصورة بين موضوعية يتم التوصل إليها بواسطة طرق تاريخية ولغوية وتجريبية التي تجعل مشايعها يميزون أنفسهم باستخدام مصطلحات مثل مسلم، مسيحي ، سيخي، إلخ. وهؤلاء الذين لا يسمون أنفسهم بطريقة محددة يشكلون السكان الهندوس في كل من الهند والمناطق الموجودة في أماكن أخرى التي هاجر إليها الهنود (انظر الهندوسية HINDUISM). اتبع الهندوس عددا من الديانات المختلفة: دورجا DURGA، كالي KALI، كرشنا KRISHNA، راما RAMA، شيفا SHIVA، فشنو VISHNU والعديد من الديانات الأخرى. والسمة المميزة للديانات الهندوسية هي تعدد الآلهة من الإناث (ديفي). وتصل نسبة الهندوس في الهند حوالي ٨٢,٦٤% من مجموع السكان في إحصاء سنة ١٩٨١.

History of Religions [xxxiv]

تاريخ الأديان: يعتبر تاريخ الأديان فرعا من علم الأديان Religionswissenschaft في العالم الناطق باللغة الألمانية. إلا أن المصطلح في الإنجليزية غالبا ما يستخدم لترجمة الكلمة الألمانية Religionswissenschaf كما في حالة الجمعية الدولية لتاريخ الأديان International Association for History of Religions (IAHR) ، حيث يكافئ- بالتالي- ما يسمى علم الأديان في اللغات الأخرى.

وكفرع من علم الأديان فإنه النظام الذي يقدم كل البيانات الوثيقة الصلة بالموضوعات المتعلقة بالتقاليد الدينية للبشر. وتبعا لذلك فهو لا يقتصر على التطور التاريخي للأديان فقط وإنما يهتم أيضا بعرض عقائدها الخاصة

يستثني التأثيرات الجانبية على التقاليد الدينية المعنية. والمثل الجيد لهذا التأثير هو بحث مذهب الطوائف الدينية Religionschichtliche Schule في اللاهوت البروتستنتي في ألمانيا في أواخر القرن التاسع عشر. فقد أرسى وركز نصوصا توراتية من كل من العهد القديم والعهد الجديد في بيئاتها الاجتماعية الثقافية، وبذلك ساوى "النصوص المقدسة" بالنصوص المشابهة في الشرق القديم أو النصوص الهلينية على التوالي. وكانت نتائج هذه الدراسات هي أن الكتب المقدسة ثبت أنها أكثر ارتباطا بالزمن عما كان ينظر إليها على أساس مفهوم الوحي العقائدي كمعلومات لا تأتي إلا من الله. وعلى سبيل المثال، فقد كان ينظر إلى الطوفان مثلا على أنه قصة وردت من بلاد الرافدين كجزء من الموروث الثقافي لهذا الدين. وهذا النوع من البحث ناقش أن المعادين لمذهب الطوائف الدينية Religionschichtliche Schule أزالوا من الكتاب المقدس تميزه، واختزلوه إلى نص عادي بكل خصائص زمانه. ومن الواضح أن تاريخ الأديان هذا له آثاره الجانبية على كل من اللاهوت البروتستنتي والكاثوليكي. وفي كل فإنه يؤدي أولا إلى ردود أفعال مضادة للحداثة وبعد ذلك إلى انعكاسات جديدة على مفهوم الإيحاء اللاهوتي، الذي يُتصور اليوم باصطلاحات مختلفة عن الإلهام الشفهي الخالص. والأمثلة الأكثر حداثة للتأثيرات الثانوية هي التصنيفات العقائدية لبيانات التعاليم في الأديان الأمريكية الأصلية أو الأفريقية أو في الحركات الدينية الجديدة، التي غالبا ما تحصل عليها هذه الأديان وهكذا تصبح جزءا اجتماعية دون إضفاء أي تفضيل للاختيارات الدينية التي تحدث داخل أي حركة من الحركات المدروسة. ومن ثم يعتبر التاريخ الوصفي لقناعات الأتباع وعقلياتهم الاهتمام الرئيسي لهذه الدراسات. ولا يعطى علم تاريخ الأديان أي تفضيل لأية جماعة، بحيث لا تفوز الدفاعات الكلامية في الاتجاه السائد ولا الأوضاع المنحرفة بأهمية غير متكافئة . وبالنسبة للتفسيرات العقائدية النابعة من هذه التقاليد الدينية نفسها فإن إسهام تاريخ الدين/ الأديان لا يحابي أوضاعا معينة ولا يخفي حقائق دينية من أجل الإبقاء على خط عقائدي معين. وبهذا المعنى فإن تاريخ الدين/الأديان ليس له هدف معلن داخل تطور الأديان لكنه يمكن أن يكون له تأثير ثانوي على هذه العملية.

والاختلاف بين تاريخ الدين/الأديان والبحث اللاهوتي واضح بالنسبة إلى وظيفة تاريخ الكنيسة كنظام لاهوتي. وفي الأصل، فقد عمل الأخير(البحث اللاهوتي) كنظام مساعد للعظات الدينية homiletics، إذ قدم مادة لسير القديسين الذاتية من أجل النصيحة فيما تتعلق بالسلوك المسيحي المثالي. وفيما بعد، كان في المقدمة في محاولة البحث في علم اللاهوت التأولي للدفاع عن الكنيسة ضد انتقادات دورها التاريخي؛ وفي العصور الأكثر حداثة ،كان مهتما بصفة أساسية بالمادة التاريخية التي تمت بصلة حتى الآن بمطالب الإصلاح المجهولة، موضحا أن لهذه المطالب نماذج أصلية تاريخية. وفي المقابل فإن تاريخ الدين/الأديان له وظيفة كهدف معلن له، ومع ذلك فإن هذا لا

عبادة مهم. وكشفت الأساطير شيئا عن طبيعة آلاهة الدولة(مثل آلهة العواصف وقوى العناصر)، وتوضح النصب التذكارية أوصافهم الجسدية (مثل الملبس) . وكانت العبادات المحلية أقل توثيقا، غير أن إله الطقس قد ظهر في مدن عديدة، وكان يرمز له بالثور(انظر الفن والرموز (في الشرق الأدنى القديم ART AND SYMBOLISM(ANCIENT NEAR EASTERN) . وكانت الإلهة المجنحة شوسكا إلاهة بارزة أخرى.

واستعان الحيثيون بآلهتهم ليكونوا شاهدين وحارسين للعقود المبرمة على الأرض، وتضمن ذلك معاهدات السلام المبرمة مع قوى أجنبية مثل مصر (سنة ١٢٥٠ ق.ح.م). وكان القانون يشرع القانون بواسطة رجال نيابة عن الآلهة.

وقد كانت هناك أماكن عديدة للعبادة، تتضمن أماكن مقدسة صخرية في الهواء الطلق ، ومعابد في بوغازكوي (١٧٤٠-١٤٦٠ ق.ح.م) . وانشأ الحيثيون مكانا مقدسا في يازيليكايا ، حيث كانت تمثل فيه جميع الآلهة ، وكان هذا يرمز إلى القوة السياسية المتمركزة . وفي بعض المدن، كان المعبدTEMPLE مركزا للإدارة المدنية ويضم فريق كبير من الموظفين، في حين كان يتكون في أماكن أخرى من عدة أضرحة صغيرة . كان المعبد بيت الإله، وكان يمثل إما بتمثال أو شيء يعبد مثل حجر هوازي huwasi. وكان كهنته من الخدم يقومون بتلبية حاجاته اليومية. كان للآلهة غير المنظورين والأبديين عيوبا بشرية يمكن أن ينشأ عنها سوء حظ بشري (شر). ويمكن تأكيد الوصية المقدسة من تعاليمها. وعلى الرغم من هذه النتائج غير المقصودة فإن تاريخ الأديان يحاول متابعة مهمته كما وُصف من قبل.

الحيثيون[viii] Hittites

كانت قوة إمبراطورية الحيثيين تعادل قوة إمبراطورية قوة مصر وبابل وأشور طوال ٢٠٠ سنة في الألفية الثانية ق.ح.م (المملكة الحيثية القديمة، سنة ١٧٤٠-١٤٦٠ ق.ح.م؛ والإمبراطورية الحيثية سنة ١٤٦٠-١١٩٠ ق.ح.م). وهناك دلالة على وجود أصول هندو-أوروبية تتضح في اللغة الحيثية ، وفي شكل بعض السكان ،لكن الدين يضم بشكل أساسي عناصر من التقاليد والتراث المحليين . وقد توحدت مجتمعات المدينة المعزولة تحت قيادة الملك في العاصمة حاتوزاHattusas (انظر الحكومة الملكية (الشرق الأدنى القديم KINGSHIP(ANCIENT NEAR EAST))، لكنها احتفظت باستقلالها في المسائل.إلا أنه قد حدثت بعض الجهد التوفيقي بين المعتقدات الدينية المتعارضة ،ووضعت الدولة والحكومة الملكية تحت حماية مجموعة من الآلهة الوطنيين، الذين تلقوا طقوسا متقنة في حاتوزا(انظر المهرجانات(الشرق الأدنى القديم) FESTIVALS (ANCIENT NEAR EASTERN). وقد كانت إلاهة الشمس "ملكة السماء والأرض" هي الراعية العليا للدولة، وكان إله الشمس، "ملك الآلهة" رب الصلاح والعدل. وكان إله الطقس الحثي الزوج الرسمي لإلهة الشمس، وكان ضريح أرينا القريب مركز

من وسط وشرقي أوروبا (انظر الشعب اليهودي الأوربي EUROPEAN JEWRY). والشعب اليهودي في بولندا الذي بلغ تعداده أكثر من ثلاثة ملايين يكاد أن يكون قد أبيد تماما. وكان أساس السياسة وراء الإبادة الجماعية النظرية العنصرية للألمان القائمة على أنهم الجنس الأقوى وأن اليهود مجموعة دون البشر خربوا الشعوب الآرية النقية ويجب التخلص منهم . وقدم هذه النظريات العنصريون الأوربيون في القرن التاسع عشر مثل جي.أ. جوبينو J.A,Gobineau وهـ. س. شمبرلين H.S.Chamberlain، غير أن هتلر وحملاته الدعائية النازية هي التي حولت النظريات العنصرية إلى برنامج اجتماعي نشط. وكان اليهود متميزين ضدهم بصورة اقتصادية وأجبروا على ارتداء شعار مميز، النجم الأصفر، وأن يتجمعوا معا في أحياء يهودية (الجيتو) وكانوا يستخدمون كعمال عبيد وكان أطباء النازي يقومون بإجراء التجارب عليهم ويقتلونهم قتلا جماعيا رميا بالرصاص أو يضعونهم في غرف الغاز.

مقدس (انظر ديني). Holy see SACRED

Holy Experiment [xiii.B]
تجربة مقدسة محاولة الكويكرز (انظر (FRIENDS,RELIGIOUS SOCIETY OF تحت زعامة ويليام بن(١٦٤٤-١٧١٨) لإنشاء حكومة تعمل وفق مبادئ كويكرية في أمريكا (بنسلفانيا). وقد كانت المستعمرة منذ بدايتها في

من خلال extispicy or augury (العرافة)، التي ورثها الحثيون من بابل، وقد لعب السحر أيضا دورا مهما في المجتمع.

وتضمنت عادات الدفن (انظر الآخرة(الشرق الأدنى القديم) AFTERLIFE(ANCIENT NEAR EASTERN) على الحرق واللحد لكل من الحكام والعامة من العصور القديمة. وتضمنت الأساطير والخرافات(انظر أديان الشرق الأدنى القديم) ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS) القليل فقط من مصادر حثية ؛ أحد الأساطير – ذبح التنين – تعاملت مع الصراع الطقوسي بين بطل مقدس وخصمه، وكانت تؤدى في مهرجان سنوي لإعادة تنشيط الأرض وتأكيد انتصار الخير على الشر؛ ويتعامل ثاني مع اختفاء إله الخصوبة والخسارة الناشئة عن خصوبة الأرض التي كانت لا تستعاد إلا بعودة الإله.

إبادة كاملة Holocaust [xxii]
نتائج سياسات النازي الألماني المعادية لليهود وحلفائه الفاشيين من سنة ١٩٣٣ إلى سنة ١٩٤٥ التي بلغت حد الإبادة الجماعية. ويقدر أن حوالي ستة ملايين نسمة من أصل يهودي قد ماتوا في برنامج إبادة النازي، "الحل النهائي للمشكلة اليهودية" Final Solution of the Jewish Problem، الذي يتضمن الجزء الأشهر منها على التسميم الجماعي بالغاز وإحراق الضحايا في معسكرات موت مثل أوسكوتز Auschwitz وتربلنكا Treblinka . وجاء معظم اليهود الذين قتلوا على يد النازي

المشناوية(منسوبة إلى عصور المشنا التي جمعت فيها مجموعة القوانين غير المكتوبة والتي تشكل أساس التلمود -القرن الثاني الميلادي) عرفت الأرض المقدسة بين اليهود بأنها "إيرتيز إسرائيل". وعلى الرغم من أنه كانت هناك حركة استيطان يهودي مستمر في الأرض المقدسة منذ زمن الهيكل الثاني، فإن غالبية اليهود قد عاشت في بلدان عديدة من مناطق الشتات منذ حوالي القرن الثالث. ويأخذ اليهود التقليديون دائما الرواية التوراتية لأرض الميعاد بصورة جدية، ويعتبرون فلسطين هي الأرض اليهودية المقدسة.

Holy Spirit (Biblical) [xiii.A]

الروح القدس(توراتي): يوصف الله في الكتاب المقدس العبري بأنه يمارس هيمنته عن طريق روحه("النفس") ويتحدث من خلال الأنبياء والحكماء. ويوصف يسوع في العهد الجديد بأنه تلقى الروح عند تعميده؛ وبعد وفاته يصور بأنه يظهر لأتباعه ويبلغهم نفس الروح ليقويهم. ومنذ أزمنة العهد الجديد كان من المقبول بشكل عام أن المسيحيين يتلقون الروح عند التعميد. وقد يكون من المهم أن نلاحظ أن كلمة روح لها أجناس مختلفة في اللغات المسيحية المبكرة المختلفة.

Honmichi [xxvi]هونميتشي

أهمية هونمينتشي، وهي ديانة يابانية جديدة في التقليد الشنتوي ارتباطها الوثيق بمؤسسها ووجهة نظره عن الوحي وموقفه تجاه الحكومة سنة ١٦٨١ مشهورة بعلاقاتها الطيبة مع الأمريكان الأصليين وبتشجيعها على التسامح الديني. ومع ذلك، فإن عدم وجود استقلال عن التاج البريطاني، وتدفق الجماعات الدينية الأخرى و"الإغراءات بحياة غير دينية" التي جاء بها نجاح أفكار من المثالية المسامحة ، ونفوذ الكويكرز بدأت تنخفض السيطرة تدريجيا. وفي النهاية، في سنة ١٧٥٦، تخلى كل كويكر تقريبا عن مجلس المستعمرة بسبب طلبات التاج للضرائب من أجل الأغراض العسكرية وحدد بذلك نهاية التجربة المقدسة.

Holy Land [xxii]الأرض المقدسة

في الاعتقاد اليهودي، وعد الله لإبراهيم وذريته أن تكون لهم أرض كنعان ملكا دائما (سفر التكوين:الإصحاح السابع عشر،الآية ٨:" وتكرر الوعد مرة أخرى لأبناء إسرائيل عندما كانوا مستعبدين لدى المصريون (سفر الخروج: الإصحاح السادس،آية ٤ " (انظر العهد؛سفر الخروجCOVENANT;EXODUS). وقد وصفت حدود الأرض المقدسة بشكل مختلف (سفر التكوين: الإصحاح الثامن عشر ، آية:١٨-٢١ " ، وسفر التثنية الإصحاح الأول:آية٧- ٨ و١١:٢٤ ، ويشوع الإصحاح الرابع،آية:١، الإصحاح الثالث عشر،آية ٢-٥) وبلغ الاستيطان الإسرائيلي هناك أقصى حدوده في فترة حكم الملك داود(انظر BIBLICAL HISTORY) . واسم فلسطين الذي اشتق من الفلسطينيين(دولة فلسطين) كان يستخدم منذ ألفي عام عندما أدخله الرومان. ومنذ العصور

الغريب أذن أن كانت هونيميتشي سببا في ظهور عدد كبير من الجماعات الدينية الجديدة. وقد تحدت بضع جماعات دينية يابانية نظام الإمبراطور وسياسة زمن الحرب للحكومة بصورة علنية مثل هونيميتشي. وموضوع عبادة هونيميتشي هو كامي غير تقليدية، أو تن نو أويا كاميساما Ten no Kamisama أو رب الأب السماوي.

Honmon Butsuryushu [xxvi]

هونمون بتسوريشو: الأهمية الرئيسية لهونوم بتسوريشو هي أنها كانت أول جمعية يابانية بوذية علمانية تضع تأكيد خاص على لوتس سوترا Lotus Sutra. ويعد ريوكاي وريسشو كوسوكاي Reiyukai Rissho Koseikai وسوكا جاكاي Soka Gakkai من أبرز خلفائها. وقد تقبل ناجاماتسو نيسن Nagamatsu Nissen (١٨١٧-١٨٩٠) المؤسس أن يقص شعر رأسه العلوي لكي يترهبن في طائفة هونوم هوكي لمذهب نشرين في عام ١٨٤٨. ومع ذلك فقد أحبطته الحياة الزهدية الخانقة، وترك الطريقة الدينية، وفي سنة ١٨٥٧ قام بتأسيس هونوم بتسوريشو، وهي جمعية متعبدين عاديين ينتمون لطائفة هونوم هوكي. وباستمرار انتقاداته للكهنة البوذيين وتنظيماتهم كرس نفسه لبناء مجتمع علماني من المتعبدين واستخدم أساليب صارمة لضم الأفراد وتمجيد الفوائد الصحية التي تعود من شرب الماء من معبدهم الرئيسي. وقد وجدت المؤسسة البوذية والمؤسسة الطبية أن

والإمبراطور. وأونيشي أيجيرو Onishi Aijiro(١٨٨١-١٩٥٨) الذي كان في الأصل واعظ تينريكو TENRIKYO evangelist اعتقد أن السماء قد عينته باعتباره التجسيد الجديد لتعاليم تنريكو. وقد لجأ إلى تنريكو لتعترف بمنصبه لكنها بدلا عن ذلك استغنت عنه. وفي سنة ١٩٢٥، قام بتأسيس تنري كينكايوكاي Tenri Kenkyukai(وأصبحت بعد ذلك تنري هونميتشي ويطلق عليها حاليا هونميتشي). وقد أدى كتيبان يتنبأن بدمار الأمة إذا ما اشتركت اليابان في حرب ضد الدول الأخرى وإنكار ألوهية الإمبراطور أن جعلا هونميتشي في حالة صدام مع الحكومة. كان لاكتشاف المحكمة وجود اضطراب عقلي لدى أونيشي أن أنقذه من الحبس بسبب كتيبه الذي أصدره عام ١٩٢٨، لكنها حكمت عليه بالسجن لأجل غير مسمى بسبب كتيبه الذي أصدره عام ١٩٣٨ ، وأمرت الحكومة بإيقاف هونميتشي وحلها. وأدت هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية إلى إطلاق سراح أونيشي ومنذ ذلك التاريخ حتى وفاته عام ١٩٥٨، كرس نفسه لإعادة بناء هونميتشي، التي يصل عدد أعضائها حاليا ٣٠٠٠٠٠ عضو.

وبخلاف تنريكو التي تجزم بأن الوحي قد اكتمل في كنهه ، إلا أن هونيميتشي تعتقد أن الوحي يتغير من عصر لعصر ويتواصل في كل عصر من خلال "الموحى إليه". وقد كان أونيشي نفسه ذلك الموحى إليه. وضمنا يجب أن يظهر أيضا موحى إليهم آخرون، وليس من

التعليم الديني البارز، وتستخدم أيضا جرانثي (الأمين جوردوارا)، وراجي (المغني كينان) أو ذادي (القصاص المتجول لتعاليم السيخ). وتدل جاني على شخص مثقف؛ سانت معلم عقيدة السيخ الذي يجتذب إليه الأتباع؛ وجاثيدار آمر جاثا (وحدة سياسية أو عسكرية). ويلقب السيخ الرجال من الكيس-ذاري (هؤلاء الذين يطلقون شعرهم) بساردار ويقلب النساء بساردارني .

هوبي[v] Hopi

الهنود البيبلو في أمريكا الشمالية في أقصى الغرب وأعضاء جماعة لسانية الأتو-أزتكيين، وتعني هوبي الشعب المسالم الذي يسكن محمية نافاجو . وتروي أساطيرهم تقدم أسلافهم التدريجي خلال أربعة عوالم سفلية متعاقبة قبل ظهورهم واستقرارهم النهائي في موطنهم الحالي في بلاك ميسا Black Mesa في نجد كولورادو (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS) . والمهم في ديانة هوبي هو فكرة الانقسام المزدوج لكل من المكان والزمان بين العوالم العلوية والسفلية واهتمام مماثل بالتعاون بين العالمين. والانسجام بين هذين العالمين أساسي للحفاظ على الصحة ومورد الطعام والاستقرار الاجتماعي . وتعكس الدورة الطقوسية كل من النمط الكوني وأصل الأسطورة. وتضم الآلهة الرئيسية سوتوكنانجو Sotuqnangu (نوع من آلهة السماء)، وماسوا Masua (إله الأرض والموت)، وتاوا Tawa

نيسن قد تحداهما فقاما بإلقاء التهم عليه بشكل متكرر وعلى جماعته الذين غالبا ما يقضون فترة حبس احتياطي ، غير أن الجمعية استمرت في جذب أعضاء جدد. وبعد وفاة نيسن فقدت هونوم بتسوريكو شخصيتها كجمعية علمانية وأصبحت منظمة للكهنة والعلمانيين البوذيين. وبما أن هونوم بتسوريشو طائفة وليست جمعية فقد أصبحت مستقلة سنة ١٩٤٧، ويوجد معبدها الرئيسي، يوسيجي Yuseiji في كيوتو. ويوجد أتباع لهونوم بوتسيوريشو في البرازيل وكوريا الجنوبية والصين وتايوان وأمريكا الشمالية، ويصل عدد أتباعها حاليا حوالي ٥٥٠٠٠٠ عضو.

Honorifics,Titles and Styles of Address (Sikh) [xxxiii] التشريفات والألقاب وأساليب الحديث (السيخ): تشمل الكلمة العربية صاحب نطاق كبير على وجه خاص بين الألقاب الحالية في بانث السيخ. وكلمة صاحب التي يستخدمها المعلمون (الجورو) كاسم لله ترتبط حاليا كلفظة متأخرة بالأسماء الشخصية أو الكتاب الديني أو المدن أو القرى المقدسة والجوردوارات المهمة. وتتصدر ألقاب أخرى أسماء الأشخاص وتعتبر أكثر تحديدا. وكان ناناك يخاطب في الأصل بـ بابا (أب) ويعرف حاليا (مع خلفائه) بشكل عام بالمعلم . وترمز باجات إلى أي شاعر (بخلاف المعلمين) الذين تظهر أعمالهم في آدي جرانث (انظر باجات باني) . ويستخدم باي (أخ) مع السيخ الذكور ذوي الأعمال التقوية أو

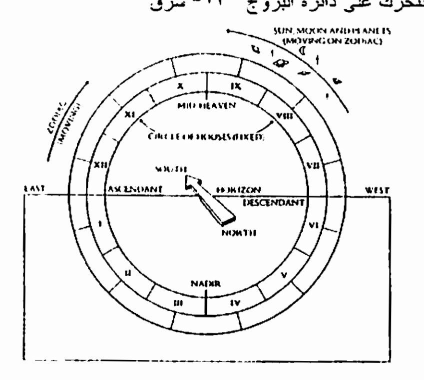
(المشترى) و ٣٠ سنة (زحل)، إلخ، و (٢) دائرة ثابتة نسبيا من اثنى عشر منزلاً مرقمًا، والتي في مقابلها تظهر نتيجة لحركة دوران الأرض اليومية ودائرة البروج كلها مع الشمس والقمر والكواكب أن تدور مرة كل ٢٤ ساعة. وهكذا فالنظر إلى خريطة البروج مثل قراءة رقم عقرب الساعة الذي يدور حول نفسه بسرعة كبيرة أمام تدريج ثان. والفرق في ساعة حتى لبضع دقائق يمكن أن يحدث تغيير كبير؛ وعلاوة على ذلك فكل خريطة بروج تحدد منطقة معينة. والبيانات المهمة هي: (١) مواقع الشمس والقمر والكواكب داخل دائرة البروج (مثل الشمس في برج الحمل)؛ (٢) الواجهات، أي المسافات الزاوية للشمس والقمر والكواكب بالنسبة لبعضها (مثل الزهرة في وجه مربع أو ربعي، أي عند زاوية ٩٠ درجة بالنسبة للمريخ؛ (٣) مواضع الشمس والقمر والكواكب والبروج أمام دائرة المنازل ونقاطها الرئيسية الأربعة (انظر شكل ٥) وخصوصا "الطالع" و"منتصف السماء" (أي ما هو البرج الصاعد في الشرق أو المتأوج إلى الجنوب في لحظة معينة)، مثل القمر في المنزل السابع، العقرب صاعد. ولتفسير خرائط البروج تم تحديد قيم معينة بصفة تقليدية للكواكب والبروج والواجهات والمنازل. وتصاحب كل منزل مناطق معينة من الحياة أو النشاط (مثل الثاني مع صانع النقود، والحادي عشر مع الأصدقاء) والكواكب تصاحب الأنشطة والشخصيات (مثل (أبو الشمس)، وكوكيانج ووتي Kokyang Wuuti (المرأة الخنفساء) وآلهة الحرب التوأم (الأبطال التوائم). وتظهر كاتشينات KACHINAS (أرواح الأسلاف وحياة النبات والحيوان) شكلا بارزا في الاحتفالات التي تعقد من شهر يونيو إلى ديسمبر . وتضم المهرجانات الرئيسية الأخرى ووتشيم Wuwuchim (طقوس العام الجديد وطقوس التعدية)، وسويال Soyal (احتفال الانقلاب الشتوي) وبوامو Powamu (رقصة الذرة) التي تحدد ظهور الكاتشينات الرئيسية. وتروي الأساطير أيضا أصل الجماعات والمجتمعات السرية التي تلعب أدوارا أساسية في طقوس هوبي.

خريطة البروج Horoscope [x]

في علم التنجيم، فإن خريطة البروج هي تفسير مصير الفرد (أو مصير جماعة، مثل مصير أمه) وشخصيته على أساس مواقع الأجرام السماوية في لحظة معينة عادة ما تكون لحظة الميلاد. ولخريطة البروج إطارها المرجعي الأساسي(١) دائرة بروج، التي تعتبر دائرة الأبراج الاثنى عشر (برج الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والعذراء والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت) التي تعبرها الشمس والقمر والكواكب في فترات حوالي ٢٧ يوما (القمر) وسنة (الشمس وعطارد والزهرة) وسنتين (المريخ، و١٢ سنة

النظر إلى خرائط البروج وتفسيرها منذ أكثــر من ٢٠٠٠ سنة محل اهتمام علم التنجيم. وعلى الرغم من أنه يرفض تصديقه على نطاق واسع وخصوصًا في الغرب فإنه فن قائم يتطلب قدرًا كبيرًا من المهارة . ارتباط الزهرة بالحب، وارتبــاط الشخـصيات الفصيحة أو الماكرة أو المتلصصة بعطــارد) والأوجه بالمواقف المحببة وغير المحببة (مثل الكواكب المتقابلة أو الوجه المربـــع/الربـاعي تميل لأن يكون لها مضامين منحوسة). وكان

١- نظير السمت ٢- شمال ٣- جنوب ٤- صعود ٥- أفقي ٦- هبوط
٧- دائرة المنازل (ثابتة) ٨- منتصف السماء ٩- تحرك دائرة البروج ١٠- غرب
١١-الشمس والقمر والكواكب تتحرك على دائرة البروج ١٢- شرق



شكل ٥ عناصر في خريطة البروج

الـــتاو تي تشينج والتأي تشي (المطلق الأعلى) للأي تشينج. والوو هو مصدر ومـــادة (تـــي) الحقيقة، لكن وظيفته لا يمكن أن تظهر إلا من خلال يو (كائن). وتمييز وانج باي مـــا بـــين المادة والوظيفة وإرجاعها إلى التمييـــز بـــين الكائن وغير الكائن له تأثير مهم على الفكـــر الطاوي المتأخر، وعلى الكونفوشيسية الجديـــدة وحتى على البوذية الصينية. ومن العجيـــب أن مفسري هسوان هسويه قد بجل كونفوشـــيوس بأنه حكيم أعظم عن لاو تزو لأن كونفوشيوس كان متحررا من القلق في عالم الكائنات ولـــم يسعى إلى المستحيل بمحاولة الكلام عن غيـــر الكائنات.

هـــسوان هـــسويه[xii]Hsuan Hsueh "التعليم الخفي"، ويشير إليها العلماء المحـــدثون أحيانا بالطاوية الجديـــدةneo-Taoism، وهـــي حركة فكرية تطورت في القرن الثالث والرابع الميلادي. وكان من مفسريها الرئيسيين وانـــج باي Wang Pi (٢٢٦-٢٤٩)، وهو يـــن Ho Yen (المتوفي سنة ٢٤٩) وكيو هسيانج Kuo Hsiang (المتوفي سنة ٣١٢). كان وانج بـــاي كاهنا سابقا كتب تعليقات على طاو تي تـــشينج وأي تشينج (كلاسيكيات التغيير) مؤكدا علـــى السمات العلمية الوجودية للفلسفة الطاوية (تـــاو تشيا). ووفقا لوانج باي، فإن الوو (غير الكائن) هو مصدر كل الأشياء ويكون مكافئـــا لطـــاو

كونفوشيوس (CONFUCIUS) جادل بأن الطبيعة البشرية هي في الأساس شر ويجب أن يأتي الخير عن طريق التدريب الأخلاقي، وإذا دعت الضرورة فيكون عن طريق القيود الشكلية. وقد فسر السماء(تيان) بعبارات طبيعية خالصة كإعمال للقوانين الطبيعية. وقد شك في وجود الأشباح (كوي) والأرواح (شين)، لكنه دافع عن الطقوس الجنائزية وعبادة الأسلاف انطلاقا من فوائدها للحياة.

وكانت الحركة المعروفة باسم تشينج تان على علاقة وثيقة هسوان هسويه (المحادثة الخالصة) التي يحتمل أن بدأت في أواخر أسرة هان (٢٣-٢٣٠) بينما تبناها الطاويون المحدثون من أجل المناقشة والتأمل الميتافيزيقي. وكان الحكماء السبعة لبامبو جروف Bamoo Grove في القرن الثالث الميلادي من المفسرين النموذجيين. وفي النهاية خلت المفاهيم البوذية حيز المناقشات.

هـوا يـن[xii] Hua Yen

مذهب سكولاتي وانتقائي للبوذية الصينية قام بتأسيسه فا تسانج(٦٤٣-٧١٢) وقام على أفاتاماساكا-سوترا (هو ين تشنج). وفي محاولة لتوضيح التعاليم الأساسية لهوا ين إلى الإمبراطورة وو، قام فا تسانج بتأليف أطروحته عن الأسد الذهبي التي ظلت إحدى الشروح الواضحة لتعاليم هوا ين. وقبل فا تسانج تعاليم سان لون الأساسية(شونياتافادا أو مادذياميكا) عن الخواء وعدم التمييز التالي للذارمات ،وطور هذا إلى عقيدة التضمين المتبادل للذارمات التي تتضمن الإتيان للوجود لأي واحدة من الذارمات الوجود الآني لكل الذارمات الأخرى. وهناك تشابهات واضحة بين هوا ين وتعاليم تيان تاي الأولى، وترجع الاختلافات إلى حد بعيد إلى مسألة توكيد. ومثل مذهب تيان تاي، صنفت هوا ين التعاليم البوذية تبعا لطبيعتها ومقدرة جمهور بوذا. وقد وصفت العقائد الخمسة أيضا في أطروحة الأسد

هـسوان تـسانج[xi] Hsuan-tsang

حاج بوذي صيني إلى الهند ومترجم وفيلسوف، وهو النموذج الأمثل في تربتاكا في قصص القرود. زار هسوان تسانج الهند في القرن السابع وترك رواية مهمة. ودرس في الجامعة الرهبانيةmonastic العظيمة لنالاندا وقد لعبت روايته دورا مهما في البحث الأثري. وعرف هسوان تسانج أيضا الملك العظيم هارشا. وعند عودته إلى الصين ترجم هسوان تسانج العديد من النصوص من السنسكريتية وأسس مذهب فا هسيانج تسونج لليوجاكا الصينية، وارتبط بعبادة ميتريا وأقسم أن يولد من جديد في توشيتا مع ميتريا. وكان الحجاج الآخرون المشهورين فا-هيسنج(القرن الخامس) وأي-تسنج(القرن السابع).

هـسن تـزو[xii] Hsun Tzu

هـسن تـزو (٣٠٠-٢٣٠ ق.ح.م) فيلسوف طبيعي ومنطقي rationalistic كونفوشيوسي(انظر

والأخرى تخبر عن مولد المحارب المثالي هويتزلوبوتشتلي Huitzilopochtli، وأصل القربان البشري الضخم. ويروي التاريخ المقدس الأزتكي بأن هويتزلوبوتشتلي قاد شعبه المكسيكي من تشيكوموزتوك (مكان الكهوف السبعة) إلى وادي المكسيك حيث ظهر في صورة نسر عملاق يهبط على صبار ينمو في وسط بحيرة تكسكوكو (١٣٢٥ ح.م). كان هذا الحدث علامة على تأسيس المجتمع الجديد، وأقيم ضريح في المكان ذاته للاحتفال بقوة وهيمنة هويتزلوبوتشتلي. هذا الضريح الذي أصبح معبد مايور TEMPLO MAYOR للإمبراطورية الأزتكية والنشاط الطقوسي المصاحب له كان نموذجا لأسطورة مولد هويتزلوبوتشتلي كمحارب شمسي كاسر في الجبل الكوني كوتيبيك وذبح ٤٠٠ من أخوته وأخواته. وكان يحتفل بذكرى القوة العليا لهويتزلوبوتشتلي في مهرجان بانكويتزاليتزلي (رفع البيارق)، الذي تضمن قرابين بشرية خاصة تقام بعد الافتتاح الطقوسي المسمى أباينا هويتزلوبوتشتلي Ipaina Huitzilopochtli (سرعة هويتزلوبوتشتلي). وفي هذه الطقوس حمل عداء سريع صورة دراهم للإله خلال شوارع المدينة المزدانة وتعقبه جمهور من المعربدين الذين لم يستطيعوا اللحاق بالعداء الرائد. وهذا يدل على أن الإله الحامي الأزتكي لم يأسر أبدا في حرب لكنه كان دائما منتصرا على أعدائه الذين هزمهم في معبد مايور. ومن الناحية التاريخية فبعد تكوين الدولة الأزتكية في سنة ١٤٢٨ ميلادية ازدهرت عبادة هويتزلوبوتشتلي حتى تضمنت

الذهبي Treatise on the Golden Lion. (انظر كيجون في نانتو روكشيو Kegon in NANTO ROKUSHU.)

هيوهيوتلاتولاي[xxv] Huehuetlatolli

كان الشكل الرسمي والأكثر تأثيرا للتعاليم المقدسة في ثقافة ناهوتل Nahuatl(انظر أديان أمريكا الوسطى MESOAMERICAN RELIGIONS) هو هيوهيوتلاتولاي، كلمة قديمة "ancient word". تكونت هذه التعاليم من الخطب البليغة ذات الأسلوب المصقول التي نقلت التقاليد الثقافية في مجتمع كان فيه نظام الكتابة ليس بالكفاءة الكافية فتم نقلها شفاهة. وكانت تلقى هيوهيوتلاتولاي في المدارس (كالميكاك) كدعوات للآلهة في المناسبات الشعائرية عند تولية ملك، وعند رحيل- وعودة- الملوك وفي الطقوس المصاحبة لدورة الحياة. وكان الهدف من هذه الحقائق القديمة التي كانت تلقى بأسلوب مجازي أنيق ومزخرف للغاية من أجل تعليم وإلهام وإظهار القيم والمعاني التقليدية للثقافة، للمستمعين.

هويتزلوبوتشتلي[xxv] Huitzilopochtli

كان هويتزلوبوتشتلي أحد الآلهة المهمة في أديان أمريكا الوسطى (الطائر الطنان في الجنوب)، وهو الإله القبلي للمكسيكيين الرحّل والذي أصبح الإله الحامي لمدينة العاصمة الأزتكية تينوتشتيتلان. ويتمثل التطور الديني الرائع الذي تأسس عليه في مرحلتين أسطورتين كان يحتفل بهما الأزتك بصورة طقوسية، إحدهما تختص بأصل العاصمة

لصالحهم أنفسهم وليس عن طريق خبير. ومن بين أفضل الطرق والعلاجات والأساليب المعروفة:الطاقة الحيوية والتخليق الحيوي والمشورة المشتركة وجماعات اللقاء غير المتوقع، وتدريب سيمنار إرهارد المعروف حاليا بالمنتدى ، وعلاج الجشتالت والفانتازيا المستهدفة والسيكولوجيا الإنسانية والتدريب على علاقات المحبة والعلاج الأولي والدراما النفسية والولادة المتجددة والتخليق النفسي وتحليل المعاملات. ويعد معهد إيسلين في كاليفورنيا أحد أهم المراكز الناجحة في حركة الإمكانات البشرية لكنه لا يوجد تنظيم رسمي يوحد الطرق المختلفة، والبعض منها يمكن أن يكون مكلفا للغاية.

ويستخدم رجال الدين المسيحي بعض الأساليب في السجون والمستشفيات من أجل التدريب في عدد من المعاهد المحترمة اجتماعيا، مع عدد متزايد من المنظمات المهنية التي تنفق على موظفيها المديرين من أجل حضور واحد أو أكثر من المقررات الدراسية. وقد هوجمت العديد من هذه الجماعات على أساس أنها شبه دينية واستكشافية ومضرة أو مضرة نفسيا .

Human Sacrifice (Aztec)[xxv]

قرابين بشرية (أزتكية): كان القربان البشري المسمى تلاميستليزتلي tlamictiliztli عادة دينية واسعة الانتشار في أمريكا الوسطى MEASOAMERICA RELIGIONS التي انتشرت خلال توسع النفوذ الأزتكي. وكان هدفها المذكور التجديد الثابت للنظام الكوني وتغذية الآلهة الذين كانوا على قرابين بشرية ضخمة من المحاربين الأسرى من النساء والأطفال والذي يعتقد أنه قد أسهم في تماسك القوة الأزتكية والاستقرار الكوني وفي هيمنة هويتزلوبوتشتلي.

حوكام –نامة[xxxiii] Hukam-nama

مصطلح سيخي يعني "رسالة الأحكام". ومنذ زمن المعلم هارجوبند (١٦٠٦-١٦٤٤) كانت ترسل تلك الرسائل إلى سانجاتات (تجمعات) أو أفراد حاوية تعليمات أو طالبة مساعدات. ونادرا ما يصدر حاليا حكام-نامة Hukam-nama ودائما ما يأتي من أحد التاختات TAKHTS، عادة من أكال تاخت Akal Takht في أمريتسار. ويعتقد أنه يحمل سلطة البانث panth ككل ،وتعد عدم إطاعته مخالفة خطيرة جدا.

Human Potential Movement (HPM) [XXVIII] حركة الإمكانات البشرية الكامنة:

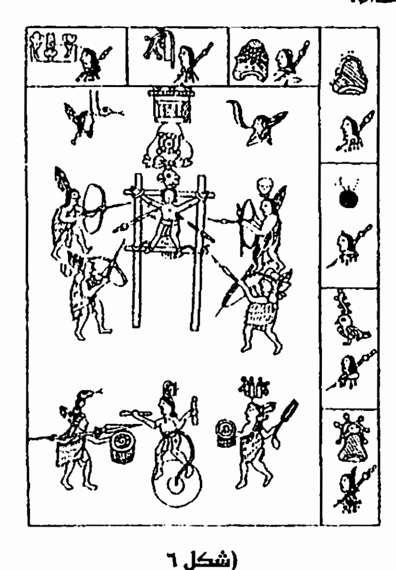
مصطلح جامع يشمل سلسلة كبيرة من الجماعات التي يستهدف من معتقداتها وممارساتها المساعدة على الكمال والوعي بالذات والتطور الذاتي والإدراك الذاتي للشخص المستنير. وتزعم بعض الجماعات أنها تساعد الفرد على اكتشاف "الرب من الداخل" وتؤدي إلى إحداث الأديان الذاتية" . وبينما يوجد هناك بعض التداخل مع حركة العهد الجديد، فإن حركة الطاقة الكامنة البشرية أكثر اهتماما بالنظر داخل النفس باستخدام العلاج النفسي (بمعناه الأكثر شمولا) لتنمية إمكانيات الناس. ويشجع الأفراد أو يوجهوا لعمل أشياء

قربانا وكان أكثر شيوعا انتزاع القلب. وفي الحالة الأخيرة، كانت الضحية تقتل بواسطة تيكبتل، وهي سكين من الصوان الفخم يستخدمها كاهن كويتزالكوتل أو تلاتواني (حاكم). وكانت توضع الضحية على تتشكاتل techcatl (حجر قرباني) يقع في أعلى مدرجات المعبد الهرمي (انظر معبد مايورTEMPLO MAYOR) بحيث يمكن أن تتدحرج الجثة وتمزق عند أسفل درجات المعبد بعد استخراج القلب منها. وكان يمثل هذا الفعل سقوط الشمس في العالم السفلي التي تنشط حينئذ بدم المحارب (انظر سيماناهوكCEMANAHUAC). وكانت تقطع أجزاء معينة من الجسد وخصوصًا الأفخاذ إلى أجزاء للوجبات القربانية للنبلاء والمحاربين والملوك الذين تصل إليهم الطاقة الإلهية. وكانت توضع الجمجمة على تزومبانتلي، أو مشجب الجماجمskull-rack في مركز الاحتفال.

وقد نجم عن النضال السياسي الشديد للمدن المنافسة في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر في وسط أمريكا الوسطى تصعيد الحرب والقربان وأكل لحوم البشري الطقوسي . وفي تينوتشتيتلان وحدها، كان يصاحب تجديد مبنى أزتكي رئيسي أو افتتاحه على يد الملوك قربانا من آلاف المحاربين الأسرى لضمان استقرار دولة الأزتك وحركة الكون. (انظر طقوس النيران الجديدة NEW FIRE CEREMONY.)

يطعمون دم وقلوب الإيكسيبتلا أو ممثل الآلهة، في صورة قربان ضحية. وتروي الأساطير الأزتكية أن الشمس الخامسة(انظر تزكاتليبوكاTEZCATLIPOCA) قد خلقت خلال قربان الآلهة ، الذين أوجدوا بالتالي حالة حرب بين البشر بحيث يمكن قتل المحاربين الأسري طقوسيا لإطعام الشمس والآلهة الأخرى. وكانت تدور رحى الحرب الأزتكية بعض الشيء لإمداد المعابد الرئيسية بالضحايا القربانية.

وكانت الضحايا القربانية الأكثر أهمية هي المحاربين الأسرى الذين كانوا يعاملون برعاية طقوس متقنة لأنهم اعتبروا الممثلين الأحياء للآلهة. وكان يضحى طقوسيا أيضا بالنساء والأطفال والعبيد التي تدفع كأتاوة من أقاليم الأعداء.



(شكل ٦)

سهم أزتكي وقربان بشري يُضرب بالسهام)

وتضمنت صور الطرق القربانية على الرمي بالسهام(انظر شكل ٦) وقطع الرقبة وتقديمها

جـاء بهـا الفيلـسوف كـارل بـوبر Karl Popper(١٩٠٢-١٩٩٤).

ويمكن تمييز الفلسفة الليبرالية أو الأخلاقية من وجهة نظرية إن لم تكن دائمـا مـن التطبيـق العملي، عن الفلسفة الإنسانية العلمية. وتأكيـد الأولى على الإصلاح السياسي وتأكيد الأخيرة على العلم كوسيلة لتحسين أحـوال الإنـسان. وتؤكد الأولى على حرية الفرد وكرامته؛ وقـد تنكر الأخيرة كما يفعل السيكولوجي الأمريكي الشهير ب. ف. سكينر B.F.Skinner (ولد عام ١٩٠٤)، أن هذه المصطلحات لـيس لهـا أي مكان من وجهة النظر العلمية عن الإنسان. وقد يكون من الأفضل الإشارة إلى التوكيد القطعي على العلم لحل جميع المشاكل مثـل "المـذهب العلميـة". وهنـاك مـن أمثـال برتدرانـد راسل(١٨٧٢-١٩٧٠) الذي أولى أهمية لكل من العلم والإصلاح الاجتماعي.

وفي القرن التاسع عشر أخذت الفلسفة الإنسانية أشكال إصلاحية مختلفة شبه كنـسية ، والتـي أعطتها طبيعة الدين الدنيوي. وهذه الأشكال لم تزدهر بنفس الطريقة حاليا وتميل الأشكال شبه الدينية من الحركة الإنسانية لأن تكـون كتلـك الأشكال التي وجدت دواء لجميـع الأمـراض البشرية في نظرية معينة ذات طبيعـة بـشرية مثـل الفرويديـةFreudianism أو الوجوديـة existentialism.

Humanity, Christian Doctrine of [xiii.B] العقيدة المسيحية عن الإنـسانية :

يـصطلح عليهـا بـصورة تقليديـة "عقيـدة

فلـسفة إنـسانية[xxxii] Humanism

منذ القرن السادس عشر كانت تـستخدم كلمـة إنسانيhumanist للتمييـز مـا بـين طـلاب موضوعات مثل الـشعر والتـاريخ والفلـسفة الأخلاقية عن طـلاب أنـواع أخـرى (مثـل اللاهوت). وأبقى هذا على استخدام واحد خاص ينسب إلى كلمة الإنسانياتhumanities. ومـع ذلك فالأكثر اعتيادا فإن كلمة إنساني تـستخدم لتعني شخصا له مجموعة من معتقدات وقـيم غير دينية تماما. ويمكن اعتبـار الماركـسية والمذهب النفعي والبدائل الأخرى للدين صورا من الفلسفة الإنسانية. وقبـل مـاركس نفـسه التسمية على الرغم من أنه غالبا مـا ينكرهـا ماركسيو القرن العشرين لأنه عادة ما يـزعم أنها تسمية غير ماركسية.

ويؤكد تقليد الفلـسفة الإنـسانية الليبراليـة أو الأخلاقية المرتبط بالجمعيات الأخلاقية التـي نشأت في أواخر القرن التاسع عشر على مـا يسمى، من وجهة نظر ماركـسية، بالفلـسفة الفردية البرجوازية. ولا توجد مجموعة عقائـد مرتبطة بهذا الشكل من الفلسفة الإنسانية وعلى الرغم من أن الإنسانيين يعتقدون فـي أهميـة الإصلاحات السياسية فإنهم لا يلتزمـون بـأي برنامج سياسي معين. وقد كانوا أكثر نشاطا في الدفاع عن الفرد ضد حبسه بسبب المعتقـدات السياسية وفي قضايا مثل الإجهـاض والقتـل الرحيمeuthanasia. وقد تلخص موقفهم كمعتقد في" عقل متفتح" و"مجتمع متفتح" وهي عبـارة

عن طبيعة الإنسان.ولم يكن هذا التعديل دائما في اتجاه متفائل. وقد تحدى اللاهوت القائل بالمساواة ما بين الجنسين بصورة شديدة ما يرى بأنه وجهات نظر عن الله مرتكزة بصورة تقليدية على الذكر والبشر. (انظر الجنس GENDER)

Humanity (in Judaism) [xxii]

الإنسان في اليهودية: الرواية التوراتية عن الإنسان الذي خلق على صورة الله(سفر التكوين١:٢٧) كانت أساس الفهم اليهودي لطبيعة الإنسان . وكان اللاهوتيون في العصور الوسطى منقسمين حول ما إذا كانت منزلة الإنسان فوق منزلة الملائكة أم لا، غير أن معظمهم اتفق على أن البشر هم الهدف من الخلق. واعتبر القبلانيون (انظر القبالةKABBALAH) الجنس البشري كونا مصغرا لعب دورا أساسيا في الحفاظ على المهمة المتناسقة لكل مستويات الحقيقة. وكانت مهمة الإنسان هي العمل مع الله كشريك في عمل الخليقة المتصل ولإيجاد مملكة الله على الأرض باتباع نزعة الخير(ييتز توف) من الداخل ومقاومة نزعة الشر(يتزرها-را) . ويفسر تحريم قتل النفس على أساس أن صورة الله داخل الإنسان مثل عدد من الشرائع الهاليخية الأخرى (انظر حالاخاه HALAKHAH). وتعتبر الإرادة الحرة هي حجر الأساس في الفكر اليهودي.

Hun-p'o [xii]هون بو

النظرية التقليدية الصينية للروحين ، التي الإنسان "the Doctrine of man" وصورت التعاليم السائدة في المسيحية البشر بأنهم مكونون من عنصري الجسد والروح، والعنصر الأخير روحاني تماما. ويشكل الجسد والروح معا إنسان كامل. وتشارك المسيحية الأديان الأخرى الاعتقاد بخلود الروح. ومع ذلك فإنها تضيف إلى هذا الاعتقاد بأن الروح ستبعث في النهاية وترتدي جسدا روحانيا (انظر الآخرة AFTERLIFE). ويرى التقليد المسيحي الأساسي عن أصل الروح(بعد القديس توماس الإكويني؛انظر التوماويةTHOMISM) أن كل روح قد خلقها الله بصورة مستقلة(عملية الخلق)؛ على الرغم من أن البعض يرى أنها انتقلت من الآباء إلى الأبناء(Traducianism). وخلق الله الإنسان على صورته، التي دمرت جزئيا، وليس كليا بالسقوط في الخطيئة الأصلية(بالنسبة لأسطورة آدم والسقوط، انظر المسيحية والخطيئةSIN.CHRISTIANITY AND). وبالنسبة للكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية بقى ما يكفي من الصورة (التي تتضمن الإرادة الحرة) ليسمح بالانفتاح على نعمة الله (الخلاصSALVATION). وترى البروتستنتية الصورة بأنها قد دمرت تماما. وقد تعدل هذا التصور بدرجة كبيرة بالنسبة للعديد من البروتستنت بسبب تراجع الكالفينية، وظهور التفاؤلية البشرية منذ القرن الثامن عشر. وكان من أثر التطورات في نظرية النشوء والفلسفة وعلم النفس أن تعقدت وجهة النظر المسيحية بدرجة كبيرة وتعدلت

الأشياء بوضوح أن القيمة الوظيفية والعملية لهذه المعتقدات على دوام نظام السلف والأسرة الصيني(انظر عبادة السلف ANCESTOR CULT)، وأخلاقياته المدعمة كانت أكثر أهمية من التفاصيل الميتافيزيقية الدقيقة للأرواح وطبيعتها.

الحوريون [viii] Hurrians

انتقلت الشعوب الحورية التي تقطن المناطق الجبلية جنوب بحر الخزر من سنة ٢٣٠٠ ق.ح.م تدريجيا نحو الجنوب والغرب مكونة عناصر مهمة في ممالك عديدة تضم ميتاني حيث كان يسيطر عليهم طبقة حاكمة من الهنود الآريين(الهنود الأوربيون). وقد أسهما أيضا بدرجة كبيرة في إمبراطورية الحثيين حيث كانت لغتهم وديانتهم عناصر مهمة.

وقد تبنى لاهوتيو العاصمة الحثية الآلهة الحورية ، وأدخلت بعض آلهة بلاد النهرين إلى الحثيين بهذه الطريقة. والحرم الصخري العظيم ليازيليكايا الذي يبعد حوالي ٣ كيلومترات عن بوغازكوي كان النصب التذكاري للدولة وكان منحوتا بشكل بارز، لم يوضح فقط آلهة مملكة الحثيين بل أيضا بعض الآلهة الحورية التي قبلت بشكل رسمي في البانتيون الحثي.

وفي المناطق التي شكل فيها الحوريون العنصر الرئيسي من السكان كانت تعبد آلهة حورية مثل تيشوبTeshub إله الطقس ورفيقته حيباتHebat. وقد كانت هذه الآلهة بارزة في إلبو Aleppo وساموهاSamuha ومناطق أخرى. ومع زيادة النفوذ الحوري على دين

ظهرت مبكرا في حكم أسرة شو(١٠٢٧-٤٠٢ ق.ح.م) واستمرت كمعتقد ديني شعبي صيني بعد تعرضها لبعض التعديلات. وروح الهون هي العنصر الروحاني الأعلى التي توسم بأنها يانج في الطبيعة (انظر ينج يانج YIN YANG). وبعد الموت تصبح يانج شن(روح). وفي الاعتقاد القديم كان يعتقد أن روح الرجل المستقيم والفاضل تصعد إلى قصر شانج تي السماوي لتسكن لأجل غير محدد مع (شين) الكائنات الفاضلة والنابغة. وخلال حكم أسرة هان كان يعتقد أنه حتى (شين) الناس العاديين لها فرصة البقاء المؤقت لمدة أربعة أو خمسة أجيال، بينما كان الشخص المتوفى يكرم بواسطة لوح أرواحهم (شين تشو) الموجودة في مذبح الأسرة.

وروح البو هي السمة المادية أو الكثيفة للشخص التي تتساوى مع نوعية (الين). وفي الأصل كان يعتقد أن هذه الروح تهبط إلى العالم السفلي أو الجداول الصفراء، حيث كان يحكمها رب الأرض (هو تو). وفي وجهة نظر أخرى، كان يعتقد أن روح (البو) تبقى مع الجسد في المقبرة حيث كانت تعيش على قرابين الطعام التي تقدمها الأسرة. وإن لم تقدم هذه القرابين أو أن لم يدفن الجسد بطريقة صحيحة، حينئذ يمكن أن تصبح (البو) شبحا مخيفا (كيوي).

والمعتقدات الدينية الشعبية الصينية المرنة بعض الشيء عن بقاء الروح قد حدث لها تعديل آخر عن طريق شيوع الأفكار البوذية للكارما والفضيلة والولادة الجديدة. وتوحي هذه

مع ثلاثة ملوك مرعبين، إله الطقس والفرات وتاسميسو (المحبوب لإله الطقس) الذي نفخ فيهم وأخصب الأرض معهم ومن ثم أنجبتهم الأرض.

والأسطورة الأخرى، قصة يولي كومي- Ullikummi قصة غير متكاملة لكنها تتعامل مع تآمر كوماربي ضد تيشبو. وأنجب كوماربي يوليكومي الذي حارب الآلهة على الأرض، وربما النتيجة(المفقودة حاليا) أظهرت استبقاء لقوة تيشبو وهزيمة كوماربي ويوليكومي (انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN (RELIGIONS.

الدولة، أصبحت تعرف حيبات في النهاية بالاهة الشمس أريناArinna.

وقد كانت تأتي الأساطير والقصص الخرافية الأكثر اتقانا أيضا في المحفوظات الحثية من الدين الحوري على الرغم من أن العديد منها لم يحفظ إلا حفظا جزئيا. ويخص اثنين من هذه الأساطير الأكثر أهمية الإله كوماربي Kumarbi، الذي كان أبو الآلهة. ويتحدث أحدهما عن الكفاح من أجل منصب الملك المقدس والخلق(انظر الكوزمولوجيا (في الشرق الأدنى القديم) COSMOLOGY (ANCIENT NEAR EASTERN)؛ وقد كانت تقارن بأصل آلهة هوسيود وتحدرهم . كان كوماربي في الأصل ملكا حكيما قد لقحه أنو الإله العظيم

على حقيقة تجسيد المسيح – أنه إنسان حقيقي ويمكن تصويره، وإله حقيقي بحيث يمكن عبادة صورته – وأيضا كتقديم رؤية مادية للحقيقة الروحانية تشهد بدور المادة في الخلاص. بالإضافة إلى ذلك، هناك أهمية للأيقونات في قدرتها على تعليم التاريخ والعقيدة والأخلاق.

Iconolasm [xiii.D]

الحركة المناهضة لعبادة الأيقونات(الحركة اللاأيقونية) : في سنة ٧٢٦ ح.م، أمر الإمبراطور البيزنطي ليو الثالثLeo III بإزالة صورة المسيح من بوابة تشالك بالقصر الإمبراطوري، وبدأ حركة دعمها العديد من رجال الدين والرهبان للتخلص من عبادة الأيقونات cult of ICONS. وأوضحت الكتابات الانفعالية لمحبي الأيقونات أو عاشقي الأيقونات، الذين دافعوا عن توقير الأيقونات بأن الجدل لم يكن ببساطة حول مكانة الصور؛ فقد أثيرت مسائل أصولية عن حقيقة التجسد ، ووضع يسوع المسيح كإنسان، ومسائل تتعلق بطبيعة القربان المقدسEUCHARIST ووجود المسيح في السر المقدسSACRAMENT والأسئلة الموازية تدور حول عبادة الآثار المقدسة وعبادة الصليب. وكانت إحدى الثمار المفيدة للجدل، هي توضيح الاختلاف بين الأوضاع المختلفة للعبادة: فالتوقير أو التبجيل المكرس للأشخاص المقدسين والأماكن والأشياء – والعبادة التي يتوجه بها لله وحده.

أنه الجدل الدائر حول كسر الأيقونات هو الذي جاء بمصطلح كسر الأيقونات في

I

أيقونة[xiii.D] Icon

تعني أيقونة ببساطة صورةimage، إلا أنه منذ عهد مبكر أصبحت تشير بصفة خاصة إلى الفن الديني التمثيلي للكنائس الشرقية ،والأكثر تحديدا إلى الصور الزيتية أو المرسومة بالفسيفساء التي تصور أشخاصا مقدسين أو أحداثا مقدسة عادة ما تنفذ بالأسلوب الروسي أو البيزنطي. إلا أنه في اللاهوت الأرثوذكسي الشرقي تشير كلمة "أيقونة" ببساطة إلى صور أشخاص مقدسين أو أحداث مقدسة توافق – وتناسب- الأغراض الدينية،ولا تحمل تضمينات نمطية. تحتوي العديد من الكنائس الأرثوذكسية على أيقونات زيتية من النمط الغربي. ولا يعتبر أي تصوير لشخص مقدس أيقونة، فالتصوير الزيتي الهجائي للصلب ليس أيقونة، ولا هو تصوير يتعلق بالحب الشهواني للقديس سيباشتينSt. Sebastian أو تصوير عاطفي لبكاء العذراء. إنه فقط ما يصوره العمل ولكن كيف يمثل المحتوى الديني ، وأهمية موضوعه هو ما يجعل العمل يمكن استخدامه أيقونة.

ويتمسك اللاهوت الأرثوذكسي والكاثوليكي الروماني بعقيدة مجمع نيقية الثاني Second Council of Nicea بأنه من المناسب توقير الصور المقدسة. وتلعب الأيقونات دورا مهما في العبادة الشعبية البيزنطية Byzantine public worship. وهي ترى أيضا كشهادة

أيضا في مواد صنع الأيقونات لـدين معـين. وتظهر معظم الأديان سمات مختلفة من التمثيل الأيقوني، ويمكن أن يكـون المـشهد بالكامـل مجال بحث لكل من مؤرخي الفـن وطـلاب الأديان. وبالنسبة للأخير، سيكون فرع المعرفة العلمية المختص بدراسة الأيقونات، ودراسـة المعاني الرمزيـة،ووظائف الظـواهر الفنيـة والمشغولات اليدوية داخل السياق الديني(انظر الرمزSYMBOL) بذات صلة بهذا الموضوع. ويمكن اعتبار صفة الأيقونية Iconicity فـي ظروف عديدة أنها تشارك في تعميـق معنـى تعبير ديني معين. وحتى عنـدما أدعـى بـأن تمثيلات بصرية معينة هي مجرد زينة، فـإن سلوك المشايعين للدين يشير إلى حالة أيقونيـة iconicity هذه التمثيلات،أي إلى تأثيرها كوسط في تعميق المعنى أو الدلالة الدينية. وفي بعض القرائن الدينية، ومثال ذلك، في الكثيـر مـن الموضوعات الإسـلامية ISLAM أو أشـكال معينـــــة مـــــن المـــــسيحية البروتـــــــــستنتية PROTESTANT CHRISTIANITY ، يعد استخدام التشبيهات أو التمثيلات البصرية من الأمـور المحرمـة. وسوف توصف هذه السياقات بأنها لا أيقونيـة aniconic.ومع ذلك، فحتى عندما تتم دعاوي لا أيقونية قوية، فإن المباني أو بعض أشـكال الزينة المهمة، مثل الزينة الخطية في المبـاني الإسلامية، لا تزال تعتبر أيقونيـة. وفـي أي مجال طقسي، من منظور ظواهري(انظر علـم ظـــــــــواهر(فينومينولوجيـــــــــا) الـــــدين PHENOMENOLOGY OF الاستخدام العام. ومع ذلك، فهناك العديـد مـن الأمثلة الأخرى على تحطيم الصور التي تحمل خلفية دينية منذ زمن محمد MUHAMMAD، وتحطيمه لأصنام الكعبةidols in the KA'BA، إلى تحطيم الـصور فـي حركـة الإصـلاح الدينيREFORMATION في القرن السادس عشر. وعادة ما يطبق مصطلح كسر الأيقونات على الأحداث، إما عن طريق الذين يـوقرون تحطيم الصور أو الذين يرفضون مثل classic iconoclasts عبادة الصور فـي حـد ذاتهـا. وبالنسبة للذين يقبلون توقير الأيقونات، لكـنهم يوافقون على سبيل المثال، على تحطيم صـور ورموز الآلهة الاسكندنافية على يـد القديـسين بونيفاسBoniface وويليبرود Willibrod، فإن الأمر يتطلب مصطلحا ثانيا، مثل هدم الأصنام لتوضيح الفرق.

صنع الأيقونات[XXXIV] Iconography

تمثيل الأشـياء أو الأفكـار عـن طريـق التصوير الزيتي، أو الرسم، أو النحت، إلخ، أو دراسة هذه التمثيلات. وقد اشتق المصطلح من مـصطلح يونـاني بمعنـى eikon (صـورة) و graphia (كتابـة). وفـي حـين يـستخدم المصطلح بشكل عـام فـي فـرع المعرفـة الأكاديمي المتخصص في تاريخ الفن، فإن لـه مرجعية خاصة في التمثيلات الموجـودة فـي سياق الكلام عن الدين، حيث تعتمـد الأديـان بدرجة كبيرة على تمثيل الآلهـة، والأحـداث المهمة،أو الأشخاص المهمين في تاريخ الدين. والمشغولات اليدوية المستخدمة في الأغراض الطقوسية، أو الاحتفالية، أو التأملية موجـودة

وإلى الخلاص. وقد تم إحياء رمز "السمك" المبكر بعد ذلك، الرمز الذي استخدمه المسيح والقربان المقدس . (ومن المفترض أنه يشير إلى كلمة يونانية هي إيتشش - التي تمثل الحروف الأولى من "يسوع المسيح،ابن الله، المخلص" باللغة اليونانية، فالحروف الأولى- اليونانية- لهذه العبارة تكون كلمة سمك (باليونانية) . وقد كانت تستمد رموز أخرى من الحيوانات والألوان والأشياء المرتبطة بالمسيحChrist ومريم العذراء MARY والقديسينSAINTS، وكان يستخدم أشخاص من الكتاب المقدس العبري (BIBLE) تتنبأ بالمسيح الذي سيأتي فيما بعد. وانتشرت التماثيل والصور الأخرى في كنائس العصور الوسطى الغربية (انظر العمارة ARCHITECTURE). والصور الشرقية للمسيح والتي تجنبت- منذ القرن السابع عشر- التماثيل الرمزية،غالبا ما تظهره بصورة مهيبة (أي بانتوكراتور) وتتأثر بشدة بعقيدة ألوهيته. وتحولت الصور الغربية بصورة تدريجية إلى التوكيد الحقيقي على إنسانيته. وعززت صور حركة الإصلاح المضادة-COUNTER REFORMATION التكريسات التي هاجمتها البروتستنتية. وتبرز الصور المسيحية الحديثة أنواعا مختلفة من الأساليب الفنية المعاصرة على الرغم من استخدامها في موضوعات تقليدية.

'Id[xix] عيد

يعني في الإسلام احتفالا دينيا، (ويقابله بالتركية بيرام bayram). ويطلق هذا المصطلح بصفة RELIGION، فإن مجموعة الأفكار والمواقف الأخلاقية ككل ، والمواد وغير المواد، سيتم توظيفها بطريقة أيقونية وفقا للأتباع الذين يترددون على المكان. وحتى المباني التي تتصور بطريقة لا أيقونية aniconically التي يقام فيها نشاط طقسي، سوف تستخدم في نطاق ضيق أو أوسع بصورة أيقونية بالنسبة للمشايع للدين. ويمكن أن تمتد فكرة الصفة الأيقونية iconicity إلى الكلمات والموسيقى، وأداء موظفي الأديان، عندما تؤخذ تأثيرات هذه الحوادث في الاعتبار. ويمكن نقل صفة الأيقونية عن طريق البث الإذاعي والتليفزيوني للتعبيرات الطقوسية للأديان.

Iconography (Christian) [xiii.B]

صنع الأيقونات(مسيحي): برّر س.س. باسيل ويوحنا الدمشقي وتوما الإكويني(١٢٢٥-٧٤ تقريبا، انظر التوماويةTHOMISM) احترام الصور، وحاجوا بأن العبادة موجهة إلى الحقيقة التي تمثلها الصورة . والبروتستنتية مثل تحطيم التماثيل الدينية في فترة مبكرة كان ردها بشكل عام عنيفا على الصور على الرغم من أن لوثر(انظر اللوثريةLUTHERANNISM) سمح بالصليب الذي يمثل المسيح مصلوبا(صورة يسوع المسيح على الصليب). وسمح الأنجلو كاثوليك (انظر الإنجليكانيةANGLICANISM) باستخدام الصور. وتوقر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية الأيقونات، ويعتبر الرمز المسيحي الرئيسي هو الصليب، إذ يشير إلى صلب يسوع المسيح

على مجموعة من العقائد تعلق أهمية معينة على المجاهرة برأي وتكون علاقتها بالتطبيق غامضة. واعتبر ماركس Marx (١٨١٨-٨٣) (انظر الماركسيةMARXISM) وفريدريك إنجلزF.Engles(١٨٢٠-٩٥) الأيدولوجيات بأنها حيل من الطبقة الحاكمة على المجتمع كمجموعة من الأفكار التي تعكس -ويبدو أنها تؤكد - على علاقات اقتصادية موجودة. فهي نوع من الخداع،والتي إن نجحت فإنها تحدث "وعي زائف" بين الناس ورضاء ذاتيا مناظرا حول النظام القائم في المجتمع. وتعتبر الأديان وفقا لماركس أيدولوجيات بهذا المعنى.

وتصور ماركس للأيدولوجية قد ثبت تأثيره الشديد وتبناه غير الماركسيين بصورة معدلة. وعلى سبيل المثال، فإن الاجتماعي الأمريكي بيتر بيرجر Peter Berger اتبع ماركس في الاحتفاظ بكلمة أيدولوجية للحالات التي تخدم فيها فكرة معينة مصلحة ثابتة في المجتمع. ووظيفة أي أيدولوجية كما يراها، هي الاحتفاظ بمصلحة ثابتة عن طريق تفسير الحقيقة الاجتماعية، بحيث تقدم مظهر لتبرير السلوك الذي لولا ذلك، لبدا متعذر الدفاع عنه. وقبل بيرجر أن الأيدولوجيين قد يخدعون أنفسهم بالحيلة التي يمارسونها على الأخرين. وبهذه الطريقة يعتقد أن الآراء الدينية يمكن أن تعمل بمثابة أيدولوجيات.

وأحد الأمثلة التي قدمها برجر، هي الدور الذي تلعبه الأصولية البروتستنتية Protestant FUNDAMENTALISM (انظر أصول الإيمان المسيحي خاصة على احتفالين كبيرين: الأول، عيد الأضحى (من التضحية). الذي يأتي يوم العاشر من ذي الحجة خلال فترة الحج (انظر الحج HAJJ)، وغالبا ما يُذكِر هذا العيد المسلمين بنية سيدنا إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام(وفديناه بذبح عظيم). والاحتفال الثاني، هو عيد الفطر الذي يأتي في نهاية شهر الصوم رمضان ،في اليوم الأول من شوال، وكلا المناسبتين لإشاعة البهجة وارتداء الملابس الجديدة،إلخ. وأصبح عيد الفطر إجازة رسمية، وأصبحت مناسبة مولد النبي محمد في يوم الثاني عشر من ربيع الأول على مدى قرون احتفالا كبيرا؛ لأن به أعياد ميلاد العديد من الأولياء الصالحين . وبين الشيعة (انظر الشيعة SHI'ISM) تثير الذكرى السنوية لمقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما (العاشر من محرم) الكثير من الأحزان والعواطف (انظر علي والعلويون والتعزية 'LI.'ALIDS AND PASSION PLAY). ويحتفل الشيعة أيضا بعيد غدير خم(الثامن عشر من ذي الحجة)، عندما ندب الرسول MUHAMMAD ، حسب اعتقادهم، علياALI' خليفته المفوض من السماء.

أيدولوجية[xxxii] Ideology

نظام من المعتقدات يشارك فيه مجموعة من الناس وتؤثر فيه أنواع السلوك التي يوافقون عليها والتي لا يوافقون عليها. وبالمفهوم الواسع،يكون لأي حزب سياسي -عادة- أيدولوجية تضع حدود لنوع السياسة التي يمكن توقع اتباعها. غير أن الكلمة عادة ما تطلق

الشمالية ، أكدت جماعة عيسو نو ميتاما على الكلام بالألسنة (بلغات مختلفة بشكل إعجازي) مدهونا بالزيت من أجل الشفاء والبركة والرقص في الروح وكشوف خاصة عن الغيب. بيد أنه على عكس هذه الجماعات ، فإنها أيضا تمارس العماد بالنيابة عن الميت، وترفض بديلا وظيفيا للشعائر السلفية التقليدية والواسعة الانتشار . وتمارس جماعة عيسو نو ميتاما أيضا جودو إيري ساي، وهي صلاة تذكارية عامة من أجل أرواح الموتى. وهذه الشعائر التي تعبر عن فكرة إعادة الاتحاد والصحبة مع الموتى تناظر مهرجان بون البوذي BUDDHIST Bon festival الذي يعقد في كافة أنحاء اليابان في شهر يوليو وأغسطس. وكل عام في شهر مارس تقام صلاة تذكارية خاصة من أجل موراي جون ومن أجل الرعاة الذين ماتوا خلال السنة السابقة. (وممارسة عقد شعائر تذكارية سنوية من أجل المؤسس، ظاهرة منتشرة بين المنظمات الدينية في اليابان.) وتزعم جماعة عيسو نو ميتاما بأن أعضاءها يزيدون عن ٢٥٠٠٠٠ ويوجد مقر رئاستها ومدرسة كتابها المقدس في طوكيو ، ولها كنائس في أعالي البحار في كوريا الجنوبية وتايوان والبرازيل.

Ifa [ii]إيفا

نظام قبائل يوروبا YORUBA الرئيسي للكهانة، ومن المحتمل أن كان الأكثر تعقيدا في أفريقيا. وإيفا التي نشأت في مدينة إيف انتشر استخدامها في مجتمعات غرب أفريقيا الأخرى(بنين، فون، وجماعات الإيو في توجو

(AUTHORITY(CHRISTIAN) في الاحتفاظ بالنظام الاجتماعي العنصري لجنوبي الولايات المتحدة. ويزعم برجر أن الوعاظ الإحيائيين REVIVALLIST preachers بربط المبادئ الأخلاقية بأفعال خاصة والأخلاق العامة بالأفعال الخاصة للأشخاص العموميين يساهمون في الإبقاء على نظام اجتماعي، تعتبر تنظيماته الاجتماعية الأساسية مشكوك فيها. إنه ليست التفرقة المعلنة كنظام طبيعي إلهي ، لكنه ذلك الاهتمام النابع من آفات اجتماعية والذي لولا ذلك، سيكون من الصعب تجاهله. وبهذه الطريقة يمكن أن تساعد الأيدولوجية على الإبقاء على النظام الاجتماعي القائم دون التغاضي عنه صراحة.

Iesu no Mitama Kyokai [xxvi]

عيسو نو ميتاما كيوكاي: يرجع تاريخ جماعة عيسو نو ميتاما اليابانية. التي تعرف بالإنجليزية بأنها روح كنيسة يسوع the Spirit of Jesus Church إلى تجربة عيد الخمسين PENTECOSTAL experience التي تحدث فيها أعضاء الكنيسة بالألسنة،أي بلغات مختلفة، في لقاء عام ١٩٣٣ قاده القس موراي جن Revd Murai Jun (١٩٠٧-٧٠). وعندما اقتنعت الجماعة بأنها أعادت المسيحية الحقيقية وأن المنظمات المسيحية الأخرى تسير في المسار الخاطئ ،وطدت الجماعة نفسها تحت زعامة موراي جون. وخليفته هي موراي سوا زوجة المؤسس المتوفي. ومثل العديد من الجماعات المؤمنة بعيد الخمسين في أمريكا

يرتبطون ببعضهم من الناحية السياسية. ويبدو أن دينهم (أو أديانهم) يتصف بمعظم السمات المشتركة في كافة أرجاء أفريقيا مثل توقير أرواح السلف (انظر توقير السلف ANCESTOR VENERATION) وعدد من آلهة الطبيعة وكذلك روح أصلية سامية واحدة، شكوو أو تشينكي. ومع ذلك فله سمات خاصة وكذلك أمور غامضة. ومن الجدير بالملاحظة أن الإيجبو كانوا على اتصال بالمسيحية لمدة تزيد على ١٥٠ عاما ، ويعتبرون حاليا من أكثر الشعوب الأفريقية النصرانية. والأكثر من هذا، فقد كتب القليل نسبيا عن ديانتهم حتى الفترة الحديثة. ونتيجة لذلك هناك درجة غير مفهومة من الاختلاف في تفسير العقيدة قبل المسيحية، ذلك الاختلاف الذي يعكس مذهبان من الفكر داخل الثقافة يتعلق بالدرجة التي قد توصف بها ديانة تقليدية أفريقية بالديانة "التوحيدية".

ومن بين السمات الخاصة للإيجبو -على الرغم من أن الشعوب المجاورة لهم تشاركهم فيها، سمتين ظاهرتين. الأولى، مكانة الأم الأرض EARTH MOTHER، (ألا)Ala. وغالبا ما تنسب أعراف أخلاقية كلية إليها، مثل الخصوبة البشرية والزراعية. وتصاحب الأرواح السلفية بشكل خاص (ألا). فهي تظهر أنها مساوية على الأقل لتشوكو وقد تمثل تعبيرا مبكرا من السيادة التوحيدية. والسمة الخاصة الثانية هي الـ تشيChi، وهي كيان غامض وخاص يعطي كل إنسان مصيرا محددا. ومرة

وشرقي غانا) وأيضا في البرازيل وكوبا. ومن خصائصها دقة النظام ومجموعة ضخمة من الشعر المروي ومؤسستها الدينية في عبادة أوريشاORISHA،أو إيفاIfa،أو أرونميلاOrunmila. وأرونميلا هو الراعي المقدس للعرافة والذي يبلغ البشر بمصيرهم كما يقره أولديومر. ويكشف عن مصير المرء من خلال إيفا.

وتعتمد إيفا على استغلال ١٦ عزقة نخل أو رمي سلسلة -كما في العديد من نظم العرافة- تكون منها ١٦ تبديلة أساسية ممكنة ويعتمد على هذه ٢٥٦ شكل تقدم لكل منها عدد كبير من الأشعار. ويحفظ العراف الأشعار المناسبة إلى أن يختار العميل واحدا منها. وتشكل الأشعار مجموعة ضخمة من الكتب الدينية غير المكتوبة. ويقدم كل منها دليلا يضم تعليمات لتقديم القربان وعادة ما تكون في ضريح إيشو .

ويسمى عراف إيفا بابالاوا(أبو الأسرار). وبابالاوا الذي دائما ما يكون رجلا وكاهنا لأرونميلا(أوريشا) قضى سنوات في ممارسة المهنة ، وهي مطلوبة خاصة للتذكير بالأشعار. وقد يبلغ مرتبة أسمى من الشرف خلال العديد من المعارف. ويعد الـ ١٦ عرافا لملك إيف،أونوي هم الأعلى منزلة.

Igbo Religion [ii] Igbo Religion [ii]

ديانة إيجبو: الإيجبو الذين يصل تعدادهم حوالي ١٢ مليون نسمة، هم جماعات من الشعوب الزراعية التي تقطن جنوب شرق نيجيريا ويرتبطون بقرابة اللغة والثقافة ولا

RELIGION) وقد أسسها في عام ١٩١٤ فيلكس مانالو Felix Manalo (١٨٨٦-١٩٦٣) بعد تجربة في خمسة كنائس تبشيرية. ويشرف إيرانو Erano ابن مانالو حاليا على الحركة التي تعتبر معادية للكاثوليكية بشدة، وهي جيدة التنظيم ،ويبلغ عدد أعضائها المليون عضو. ومن معالم الحركة مباني الكنائس الفخمة والمتميزة ،والتفسير العقدي الموحد للكتاب القدس، والولع بالجدل الشعبي. وقد كان للكنيسة التي استخدمت مجموعة الأصوات لتأييد الرئيس السابق ماركوسMarcos في مقابل الحصول على مزايا إدارية، كان لها انشقاقات عديدة. وهناك فروع للحركة بين الفلبينيين في أجزاء عديدة من العالم.

إجماع Ijma`[xix]

الإجماع هو أحد أسس التشريع الديني الإسلامي للاتجاه السائد في السنة (انظر السنةSUNNA). وقد رفضت طائفة الخوارج العمل بالإجماع كما رفضته الشيعة (انظر الشيعة SHI'ISM)، وأبدلت الطائفة الأخيرة طاعة إمام المعصوم. وإجماع المسلمين الأوائل، وهم من صحابة النبي محمد عليه الصلاة والسلام في صدر الإسلام، والذي اتسع بعد ذلك ليشمل إجماع كل المسلمين (أو على الأقل كل المكلفين)، تكملة للقرآن والسنة كمصادر للشريعة عندما لا يرد فيهما حكم واضح. وقد تأسس على تقليد من النبي ،عندما قال: "**لا تجتمع أمتي على ضلالة.**"

أخرى، فقد يتقدم تشي الفرد زمانيا على الشينكي الكوني.

ويبقي الموضوع الأساسي للغموض على الطبيعة الحقيقية لتشوكو Chukwu ،وتاريخ هذه الكلمة. وبالنسبة للعديد من علماء الإيجبو المحدثين مثل إيكنجا ميتوه Ikenga Metuh، يعتبر توشوكو Chukwuالخالق ذو القدرة، إله سام لتقليد توحيدي بصفة أساسية الذي يعتبر (ألا)Ala وكل (تشي)Chi من الرعايا المخلوقين. وبالنسبة للآخرين، وخاصة نوجاNwoga ، فلا يوجد إله سام في تقليد إيجبو المبكر، سوى (ألا) وعدد وافر من (التشيات)، كل له شخصية مبهمة. وكانت بعض الأرواح المبهمة تعرف بأنها أكثر فاعلية عن الأرواح الأخرى. وكان الأكثر بروزا من بين هؤلاء تشيChi شعب أروAro التي أصبحت تعرف بأرو تشوكوAro Chukwu، وهو وسيط الوحي الرائد للإيجبو في أوائل القرن التاسع عشر، الذي اتخذ اسمه المبشرين للإله الخالق المسيحي. وسواء كان تشوكو يمثل في الأصل وسيط وحي ممتد محلي أو إله خالق للتقليد ما قبل المسيحي، فقد أصبح من المؤكد أنه الاسم الذي يستخدمه المسيحيون وغير المسيحيين على السواء في العصور الحديثة للإله المتسامي المبهم وفائق الحد.

Iglesia ni Cristo [xxvii]

إيجليسيا ني كريستو: أكبر الكنائس المستقلة في الفلبين(انظر ديانة الفلبين PHILIPPINES

للإرشاد الروحي والدنيوي في المجتمع؛ ومن ثم فإن معرفة إمام الزمان تعتبر شرطا أساسيا لدى كل المؤمنين الحقيقيين فيما يرى السنية. ومنذ اختفاء الإمام الثاني عشر من سلسلة النسب في أواخر القرن التاسع، كانت هناك فترة من احتجاب الأئمة؛ غير أن الشيعة ينتظرون الآن عودة الإمام المنتظر ، الذي سيبدأ عهد من العدل والسلام على الأرض(انظر المهديMAHDI). ثالثا، يمكن أن يدل على الرئيس الدنيوي للمجتمع كمكافئ فعلي للخليفة.

إيمان Iman[xix]

يرتبط الإيمان في الإسلام بالمؤمن أيضا . وقد اتفق معظم علماء الكلام المسلمين على أن الدين يتضمن العناصر الثلاثة من القصد أو النية والقول والعمل، لكنهم اختلفوا على نسبها النسبية وأهميتها. وأولت إحدى المذاهب، الأشاعرة (انظر الكلام KALAM) أهمية كبيرة على نية القلب. وقد عرفت درجات الإيمان، مع التوكيد على البنود الأساسية للإيمان (في مقابل تلك البنود التي بدونها لا يتوقف بالضرورة عن أن يكون مسلما). ويتفق كل الثقاة على أن الإيمان مطلوب من أجل الخلاص. (انظر أيضا عقيدة، دين، شهادة'AQIDA،DIN، SHAHADA).

أمحوتب Imhotep [vi]

كان أمحوتب وزير الملك زوسر(الأسرة الثالثة، سنة ٢٨٠٠ ق.ح.م تقريبا) وهو المخطط لأول مبنى عالمي حجري ضخم - هرم زوسر المدرج Djoser's step

طبقة مستنيرة Illuminati [xxiv]

جمعية سرية متعصبة للأفكار الكينوتية المضادة والأفكار الديمقراطية، أسسها في سنة ١٧٧٦ أدم ويشابوت Adam Weishaupt(١٧٤٨-١٨٣٠) في أنجونستاد بإقليم بافاريا. وكان الأعضاء يدربون على الفلسفة المادية في ظل إرشاد الأريوباجوس (المديرية الداخلية). وبعد أن تأسست المنظمة في بافاريا، قرر ويشابوت في سنة ١٧٧٩ اختراق الماسونية الأوربية من أجل تجنيد أعضاء جدد، ولاستغلال سرية ونظام المحافل الماسونية(وخصوصا المستويات المحددة من التنوير) داخل جمعيته شبه الماسونية. وهنا انتشر النظام بسرعة حتى عام ١٧٨٤،عندما أدت المنازعات الداخلية إلى الشهرة ، وقام بقمعها البافاريين والحكومات الأخرى.

إمام Imam [xix]

تعني حرفيا القدوة والمثال، ومن ثم الزعيم؛ تحدد أولا الشخص الذي يؤم المصلين في المسجد. ومن شروط الإمامة أن يكون الإمام أي شخص مسلم بالغ عاقل ذي شخصية تتمتع بسمعة طيبة وأخلاق حسنة في المجتمع، ولا يشترط لهذه المهمة شخص معين ، على الرغم من أن المساجد الكبيرة قد تستخدم إماما يتقاضى راتبا. ثانيا، يدل الإمام على الزعماء الذين يتحلون بصفات جذابة للجماهير عند الشيعة (انظر الشيعةSHI'ISM)،الذين يعتقدون أن الله قد قيض سلسلة من الأعضاء الطاهرين من أسرة علي ابن أبي طالب ،ليعملوا كمصادر

الأرسطي. وقد علم كل تقليد من التقاليد الإبراهيمية أن الروح كانت خالدة غير أن وجودها المستقل كان مرحلة مؤقتة قبل النشور الكلي لجسم الإنسان . ويعتقد في الهندوسية أن الأتمان موجود كيان باق لا يموت يعبر من حياة إلى حياة ولا يتأثر بصورة جوهرية بتبدل الجسد غير الحقيقي . وقد رفض بوذا هذا المفهوم الهندوسي في عقيدته الأناتا، التي غالبا ما تترجم "اللاذات"، بيد أنه قد يكون صحيحا إلى حد ما القول بأن بوذا رفض الروح لأنه أنكر أيضا الانقراض وأكد على الولادة الجديدة. يؤكد بعض البوذيين على هوية مستمرة لا يمكن أن يتحدث عنها إلا بالسلبيات غير أن آخرين يعطون محتوى إيجابيا أكبر لذلك الذي يولد مرة أخرى. والموضوع برمته يعتبر مسألة جدل كبير في المعرفة المعاصرة مثلما كان في المعرفة المبكرة.

وفي الفلسفة المعاصرة كان مفهوم الروح موضع انتقاد كثير، وقد لفتت حركة "اللاهوت التوراتي" الانتباه في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين إلى التشابهات بين المادية الحديثة وفهم البشرية للأسباب النفسية الخفية في كتاب اليهود. بيد أنه في الآونة الحديثة، تم الاعتراف بأنه إن لم يعتقد المرء بوجهة نظر حرفية تماما بالنشور فإن بعض مفاهيم الروح تعتبر شرطا ضروريا لأي فهم تفسير آخر لمعنى النشور. وعلى المستوى الشعبي يرى العديد أن تجارب قرب الوفاة تؤيد الاعتقاد بخلود الروح على الرغم من أن الطبيعة الواضحة لهذه البيانات يعتورها الكثير من الجدل .

PYRAMID في سقارة . وقد حظي أيضا بسمعة طيبة كحكيم وكان يؤله حتى العبادة في العصر الأخير(سنة ٦٠٠ ق.ح.م تقريبا) كإله للشفاء. وقد كان مشهورا بين المصريين والإغريق، الذين ذكروا المصلى الخاص به للتأمل والعبادة في سقارة حيث كان يذهب الناس من أطراف مصر من أجل العلاج المعجز ، اسكلبيون Asklepieion (وهي مصحة الشفاء التي كان يؤمها المرضى المصريون والأجانب طلبا للشفاء).

Immortality of the Soul [xiv]

خلود الروح: تعد فكرة بقاء بعض عناصر روحانية بعد موت الجسد من الأفكار الشائعة في معظم الأديان العالمية. ويستبعد القليل من هذه الأديان اعتقادا ببقاء سمة غير مادية للشخص بعد الموت، على الرغم من أن الشكل يختلف اختلافا كبيرا: فالبعض يعتقد بولادة جديدة والبعض يعتقد في خلود بحسب الترتيب الزمني للهوية الروحانية، والبعض يعتقد بالاستمرارية مع السلف أو علاقة بأحد المنحدرين منه. وفي الأديان البدائية، كما في أديان الشرق الأدنى القديم واليونان الهومرية فذلك الذي يمضي ينظر إليه على أنه بقاء غير واضح المعالم وليس استمرارا لشخص. فقد أولت الفلسفة الإغريقية المتأخرة الروح أهمية أكبر، وأثر تقليد أفلاطون وأرسطو بصور مختلفة على الفكر اليهودي والمسيحي والإسلامي اللاحق، مع التأكيد الأفلاطوني على تفوق الروح على الجسد واعتمادها المتبادل

ناحية أخرى، فقد يجادل البعض بأن في إمكان الراصد يصف سلوكا بأنه ديني ولا يستخدم الفاعلون هذه التسمية. ومن المفترض أن هذا التحفظ يفترض أن المصطلح "دين" يعزي قيمة حكمية إما إيجابية أو سلبية أو أن "الدين الضمني" ينسب بالضرورة إلى دين معين مثل المسيحية. وكما أن دينا بصفة عامة، يمكن أن يستخدم بصورة محايدة فكذلك يمكن النظر إلى "الدين الضمني" على أنه لا يؤدي إلى ولا ينشأ من، ولا يستثني أي دين معين.

وقد استخدم التعبير المماثل لوصف طريقة في التعليم الديني كانت لها تأثير في بريطانيا في الستينيات والسبعينيات، ومرة أخرى في التسعينيات تركز على البحث "الإنساني عن معنى للحياة من خلال التجربة الفعلية"[تجربة التلميذ نفسه]. ومع ذلك فقد كان قاصرا عادة على لحظات التسامي التي يعايشها الأفراد وأصبح مشكوكا فيه بأنه " مشوش العقل". ومع ذلك فقد استخدمت المكافئات الألمانية والإيطالية للمصطلح أيضا(مرة أخرى بصورة مستقلة تماما عن استخدامها المبكر في الإنجليزية) للإشارة في المقام الأول إلى التزامات دائمة واجتماعية أخرى كما في هذه الفقرة.

وتشمل المصطلحات ذات الصلة الأخرى "الدين غير المنظور" invisible religion، "الدين المدني"civil religion والدين الشعبيpopular religion. وقد انتقد مفهوم الدين الضمني أحيانا على أساس أنه "إذا كان كل شيء ديني، فإن الكلمة حينئذ تصبح بلا معنى ولا يوجد شيء ديني". ومع ذلك، فإن

دين ضمني Implicit Religion [xxxiv]

التعريف المختصر لهذا المصطلح، هو "الالتزام، العهد": استثمار البعد الديني في قضايا قد لا تسمى دينية ،مثل الشيوعية والرياضة والاستهلاكية والفردانية والعائلية. وبما أن الظواهر الدينية تعني لدى العامة بأن لها تضمينات دنيوية، فكذلك الدين الضمني يوحي بأنه في بعض ما يعتبر أنه التزامات دنيوية، فقد توجد الظواهر التي تعتبر بصورة اصطلاحية بأنها دينية أو تتعلق بما يوصف أنه ديني. والمصطلح "ضمني" يوجه الاهتمام إلى مجالات السلوك البشري التي عادة ما ترى ببساطة على أنها دنيوية؛ ويطبق "الديني" هنا لأنه مقدس ويرمز إلى الالتزام. وينظر إلى مفهوم "الدين" على أنه موحد للمستويات العديدة من النشاط الاجتماعي(مثل الفردي والاجتماعي والمشترك) والوعي(ودون الوعي والواعي والواع بذاته)؛ لذا فإن مفهوم الدين الضمني بالمثل يظهر العلاقة التكافلية بين المقدس/ الدنس والدنيوي.

ويجب أن نذكر نقيصتان في استخدام مصطلح الدين الضمني. فمن ناحية، قد لا تكون الدلالة عليه واضحة: وقد يصف الذين يمارسون أيدولوجية مثل العلمانية على سبيل المثال طريقتهم في الحياة على أنها نوع من الدين . وهنا فقد يكون له الاستخدام المألوف الموجود في تعبيرات مثل "قراءة الأوراق بطريقة دينية"، تعني بحرص(أي بانتظام وباتقان). في هذه الحالة فإن الاتفاق بين الفاعل والراصد على استخدام المصطلح هو كل ما يمكن توقعه. ومن

India, Christianity in [xiii.B]
الهند،المسيحية في: تزعم التعاليم أن الرسول توماس قد وصل إلى الهند. وظلت كنائس عديدة موجودة منذ القرن الرابع ذات أصول نسطورية(انظر التعليل اللاهوتي لشخص المسيحCHRISTOLOGY). إنها كنائس كاثوليك Malabarese وكاثوليك Malankarese وأرثوذكس سريان ويعقوبيين ونسطورية(Mellusian) وكنيسة مارا توما (انظر المسيحيون التوماويون THOMAS CHRISTIANS). وصلت المسيحية الغربية مع البرتغاليين وبالأخص اليسوعيون (انظر الرهبنةMONASTICISM) القديس فرانسيس زافير وروبرت دي نوبلي(١٥٧٧-١٦٥٦). وأثر دي نوبلي على الطبقة الاجتماعية العالية من الهنود بالعمل مثل الجورو(المعلم) الهندوسي. وكانت الشركة الشرقية الإنجليزية معادية للإرساليات الدينية غير أن ويليام كاري المعمداني BAPTIST William Carey(١٧٦١-١٨٣٤) وصل إلى هناك عام ١٧٩٣. وفي عام ١٨١٣، أدى نفوذ "طائفة كلافام"(انظر الإحيائيةREVIVALISM) إلى فتح الهند أمام البروتستنتية. وأسس إلكسندر دوف(١٨٠٦-١٨٧٨) إرساليات دينية تعليمية للطبقات الاجتماعية العليا، ومع نهاية القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من أن الحكومة كانت تتبع سياسة التسامح الديني مع كل الأديان فإن الإرساليات الدينية البروتستنتية الأمريكية والأوربية كانت عديدة وقد حدثت عمليات

"الدين الضمني" لا يقول إن كل شيء ديني، إنه يقول "إن أي شيء قد يكون دينيا". إنه أوسع من الدين من خلال اهتمامه بالدنيوية، لكنه أضيق من خلال إصراره على الالتزام. ويمكن أن يرى تعريفه حينئذ بأنه أكثر تركيزا وأكثر اتساقا من الاستخدام الاصطلاحي "للديني".

Inari [xxi]إينـاري
إيناري التي تسمى على المستوى الشعبي أضرحة الثعالبfox-shrines وهي عديدة خصوصا في المناطق الريفية من اليابان لها تماثيل حجرية جالسة من الثعالب في المدخل، "رسل" كامي في الزراعة والغذاء والخصوبة . وغالبا ما تكرس أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES لكامي آخر، وبخاصة الأوجو-نو ميتاماتا، Uga-no-mitama كامي الزراعة الأنثوية. والعبادة قديمة جدا، ومن بين التفسيرات الأخرى كان يقال في العصور الأولى أن الثعالب كانت تسترضى لمنعها من إتلاف المحاصيل أو تحييد استحواذ الثعالب. والضريح الرئيسي فوشيمي إيناري Fushimi Inari في جنوب شرق مدينة كيوتو الذي أنشئ بشكل تقليدي في سنة ٧١١ يشتهر بآلاف التوري المقدمة كنذر (البوابات المقدسة scared gates) في أنفاق طويلة تغطي التل خلفها. والمهرجان الرئيسي هو هاتسو-أوما Hatsu-uma، يوم الحصان الأول بعد اليوم الرسمي الأول للربيع الذي يرحب بعودة كامي الزراعي.

(حوالي ٢٠٠٠ ق.ح.م –١٥٠٠ ق.ح.م) حيث هزموا حضارة وادي الهندوس. وفي الطريق استقر القليل منهم على ما يبدو في إيران وفي موجة أخيرة استعمرت هذه الشعوب البدوية هذه البلاد. وقد أطلقوا على أنفسهم الآريين،أي النبلاء. ويشير العلماء عادة إلى الإيرانيين بالهنود البدائيين (أسلاف الإيرانيين،على السهوب الروسية الجنوبية) والآريون الهنود (الآريون الذين غزوا الهند). وجلب هؤلاء الغزاة معهم تقليد شفهي خصب، حفظ الكثير منه في الريج فيدا الهندوسية والأوبستاق الزردشتية. ورحل بعض الهنود الأوربيين، وهم التوتشاريون إلى مسافة أبعد نحو الشرق. ورحل الأوربيون الهنود الآخرين إلى الجنوب واستقروا في اليونان وروما، بينما هاجر آخرين إلى الغرب واستقروا في مناطق شمال أوربية عديدة، مثل اسكندنافيا. ويمكن أن ينشأ وجود مجموعات الشعوب الأصلية من تشابه اللغات المنحدرة المناظرة (مثل السنسكريتية والإغريقية واللاتينية). وبعض الطقوس متشابهة في أديان البلاد التي استقر فيها الهنود الأوربيين، الذي يوحي بممارسة مشتركة أصلية (مثل تبجيل النار). ويعتبر الأوربيون الهنود بعض الظواهر الطبيعية مثل الشمس والسماء آلهة. وقد حاول جي. دومزيلG.Dumezil (المولود في سنة ١٨٩٨) (أيدولوجية تريباريتي) إعادة إنشاء تنظيم من مجموعات أساطير الأديان المختلفة التي تنحدر من أصل هندي أوربي.

تنصير بالجملة بين الطبقات الاجتماعية الفقيرة. وقد عجل الاستقلال السياسي للهند (١٩٤٧) باستقلال الكنائس المحلية. والمسيحية في الهند على الرغم من أنها أكثر نجاحا عن المسيحية في باكستان فإنها تبلغ فقط ٣% من تعداد السكان. ومن المحتمل أن ساعد التغريب مع ذلك على جعل المسيحية أكثر تأثيرها عن نظيرتها في الصين. وضمت كنيسة جنوب الهند (١٩٤٧) الطائفة الإنجليكانية والإبرشانية والمنهجية والمشيخانية، وتضم كنيسة شمال الهند المعمدانيين أيضا.

Indian Shaker Church [xxvii]

كنيسة الهزازين الهندية: في سنة ١٨٨١، تلقت زوجة رجل هندي، جون سلوكم بالقرب من بوجيت ساوند(واشنطن)، وحيا أثناء غيبوبة. وفي السنة التالية اعتبر أعراض المرض الهزاز لزوجته مريم أنه روح الله الشافية لجون من المرض. وحلت كنيسة الهزازين التي أنشؤها شفاء الشامان بطقوس هز ورقص جديدة بالإضافة إلى عناصر مسيحية. وفي السبعينيات احتضن ما يزيد على ٢٠ تجمع في شمال غرب الولايات المتحدة حوالي ٢٠٠٠ عضو في هذه الحركة التوفيقية الدينية.

Indo-Europeans [xxxvi]هند أوربيون

في سنة ٥٠٠٠ ق.ح.م عاشت جماعات من الشعوب (من المحتمل) في شرقي أوربا وبدأت تتجزأ عن طريق هجرة الجماعات في اتجاهات مختلفة. وبعد ألفي سنة أو يزيد، رحل البعض إلى الشرق واستقروا في النهاية في الهند

RUH) ستعود إلى الله عندما يفنى الجسد. ولا يفسر القرآن مسألة الإرادة الحرة للإنسان (انظر القضاء والقدر في الإسلام FATALISM IN ISLAM). غير أن العديد من التعاليم تؤكد على أنه ينبغي للإنسان أن يعمل في واقع يخوله إرادة حرة. وفي حين يعتبر الدين الصحيح الإنسان برمته مختلفا عن الله المتعالي، إلا أن الزاهدين الصوفيين (انظر الصوفية SUFISM) قد سعوا رغما عن ذلك إلى تحقيق قرب أو بالأحرى اتحاد مع الله. (بالنسبة للنساء في الإسلام ،انظر المرأةMAR'A).

Institutions (Greek) [xvi] مؤسسات (إغريقية): عبد الإغريق في إطار أفراد وأعضاء جماعات مختلفة . وكانت جماعة العبادة الأكثر أهمية هي المدينةpolis؛ وكانت الجماعات الأخرى (مثلا في أثينا): الأيوكوس، oikos (رب البيت) والفراتريا phratria (الذي يزعم أنها جماعة منحدرة، وفي الحقيقة، يحتمل أن كانوا في الأصل تقسيما فرعيا محليا للمدينة)، والديموس demos (أصغر وحدات التقسيم الإداري، بلدة أصغر من مدينة) والفايلphyle (القبيلة)؛ وانتمى بعض المواطنين أيضا إلى جينوسgenos، وهي جماعة ارستقراطية منحدرة، كانت لها في أثينا الديمقراطية حقوق وراثية لواحد أو أكثر من جماعات الكينة. وكانت من المعايير المميزة لبعض الطقوس: العمر والجنس أو المنصب. وقد كانت هناك أيضا جمعيات عبادة

Indus Valley [xvii]وادي السند

يعد وادي السند موقع حضارة هندية مبكرة يرجع تاريخها على الأقل إلى سنة ٢٥٠٠ ق.ح.م ، وبدأت تظهر الدلالة عليه منذ سنة ١٩٢٠ عند حفر موقعين، هارابا Harappa وموهينجو-دارو Mohenjo-Daro. وتوحي المكتشفات في هذه الموقعين بأن العديد من سمات الهندوسية الحديثة قد نشأت في النهاية من هذه الفترة المبكرة. والأمثلة الأكثر وضوحا هي: شيوع عبادة الإلاهة الأم، إله الاستيلاد، ويبدو متأملا في جلسة بوذية يشبه بقوة شيفا، وعبادة شجرة التين الهندي،والعبادات الشعبية المتمركزة محليا بصورة عامةعلى الطبيعة،والدور الكبير الذي تلعبه الحيوانات خاصة الثور على الرغم من أنه ليس بقرة. وقد فسرت الدلالة الأثرية على وجود الحمامات الكبيرة واحتمال القيام بطقوس مائية، ومع ذلك، فإلى أن يتم تفسير النصوص المتعلقة بهذه الحضارة فلا بد أن تظل النظريات حول المعتقدات الدينية مجرد تخمينات إلى حد بعيد.

Insan [xix] إنسان

(المقابل العربي للكلمة الإنجليزية man): عقيدة الإنسان في الإسلام. ركز علم الكلام الإسلامي على تعريف الله وصفاته أكثر من تعريفه للإنسان. ويعتبر القرآن الإنسان بأنه من صنع الله العظيم خلقه من طين ليخلفه على الأرض لعبادته وتعظيمه (انظر الخلق KHALQ). وقد وهبه روحا(انظر روح

ليعطيها الثقة ؛ ويطبق مصطلح الكتابات الزائفة على مثل هذه الكتابات. وكان لاكتشاف مخطوطات البحر الميت دلالة كتابية معاصرة للعديد من هذه النصوص، التي كانت تعرف من قبل إلى حد كبير في ترجمات سار على نهجها المسيحيون . وقد وسّعت المخطوطات أيضا من حجم المادة وأمدت بالأمثلة من التفاسير التوراة والصياغات الجديدة للنصوص وكتب القوانين والترجمات الآرامية لأجزاء من التوراة والأطروحات والأنواع الأخرى من الكتابات.

أيو[XXIX] IO

كائن أعلى في عقيدة مواري بنيوزيلاندة يندر أن يوجد أثره في مكان آخر في الديانة البولينيزية. كانت شخصية أيو شخصية خفية لا يعرفها إلا التوهنجات في بعض أماكن تعليم مواري (هوار واناجا). وفي النهاية تأتي كل الحياة والقوة (مانا) من أيو. وهو يوجد بصورة أبدية في أعلى ١٢ سماء ويمارس سلطانه من خلال تسلسل هرمي من الآلهة والأرواح الحارسة التي تفوق أتوا الكلاسيكية. ولا تعرف صورة لأيو ويندر ما يذكر اسمه في الصلوات والترنيمات.

إروكويس[v] Iroquois

لقب عمومي يطلق على خمسة قبائل هندية في أمريكا الشمالية(موهاوكMohawk وسينيكاSeneca وأونونداجا Onondagaوكايوجا Cayuga وأونيداOneida) ذات المحزون اللغوي هوكانسيوان. وتروي تطوعية (ثياسوي thiasoi، أورجينيس orgenoes) مكرسة لعبادات معينة. وكانت المؤسسات تنظم الأنشطة داخل الدولة، وكان الأكثر أهمية الأمفيستيونياي Amphictyoniai وهي المؤسسة المسئولة عن الملاجئ داخل الدولة.

Intertestamental Literature [xiii.A]
الكتابات المتعلقة بفترة القرنين الفاصلة بين إنشاء آخر سفر من أسفار العهد القديم وبين إنشاء أسفار العهد الجديد: وهذا يشير إلى كل الكتابات اليهودية في فترة الهيكل الثاني المتأخرة، الفلسطينية وغير الفلسطينية التي لا يتضمنها الكتاب المقدس العبري. وبسبب تاريخ كتابتها المحتمل فإن الأبوكريفا(الأربعة عشر سفرا التي تلحق بالعهد القديم)(أي توبت ويهودا وحكمة بن سيرا،١ الميكابيون) الترجمة السبعينية للعهد القديم غالبا ما تصنف على أنها الكتابات المتعلقة بفترة القرنين الفاصلة بين إنشاء آخر سفر من أسفار العهد القديم وبين إنشاء أسفار العهد الجديد، على الرغم من أن العديد من المسيحيين يعتبرونها مقبولة. وتضم نصوص أخرى أمثلة على العديد من الأنواع المختلفة من الكتابات: نصوص خاصة بسفر الرؤيا وأعمال تاريخية وطقوسية وحكايات وأشعار وترجمات معاد كتابتها للأجزاء الموجودة في الكتاب المقدس والوصايا وأدب الحكمة. وفي الغالب فإن شخصية متميزة من الماضي مثل إدريس(أخنوخ) أو إبراهيم أو يعقوب أو موسى خص تأليف هذه الأعمال

للاهوت جماعات البانتو: يرمز للرب في السماء بالذكر واهب الحياة.

إيز جينجو[xxi] Ise Jingu

أضرحة إيز الكبرى في اليابان. وهذان ضريحان، في يوجي-يامادا وايز محافظة ماي (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES). وتبعد هذه الأضرحة عن بعضها ٦ كيلومترات ويفصل بينها نهر إسوزو. وقد كان الضريح الأصلي، النيكو (الضريح الداخلي) مكرسا لأماتراسو-أوميكامي، إلاهة الشمس، ووفقا للتقاليد فقد تم تأسيسه في سنة ٤ ق.ح.م(ربما يكون قد تم تأسيسه بالفعل في القرن الثالث .ح.م) بعد أن رغبة الإمبراطور سوينين Emperor Suinin في نقل المرآة المقدسة من مكان إقامته. والضريح الآخر، جيكو (الضريح الخارجي) قد كرس إلى تويوكيوميكامي Toyoukeomikami، إلاهة الحبوب (كامي)، ويقال إن الذي أسسه هو الإمبراطور يورياكو Emperor Yuryaku في سنة ٤٧٥ ميلادية (وربما يكون قد تم تأسيسه بالفعل في سنة ٤٩٠ ميلادية). وكاتحاد لألهة السماء والأرض، فقد أصبح الموقع البقعة أكثر توقيرا في اليابان وقد شدت إليه الرحال طوال القرون. ويأمل الناس هذه الأيام في زيارة هذا الموقع مرة واحدة كل مدة ٦٠ سنة. وكانت تبعث ابنة أسرة ملكية لمدة طويلة ككاهنة رئيسية (سيجو) إلى الأضرحة. ومن خلال إنفاق ضخم وطقوس متقنة فريدة يعاد بناء الأضرحة في مواقع أرض خالية كل ٢٠ عاما. ونقل الشانتاي (أو جو-شنتاي: جسد الإله) في احتفال

أساطير نشأة الكون ولادة الأخوة التوأمين أيوسكها Ioskeha وتاويسكارا Tawiscara (مصدري الخير والشر على التوالي) من ابنة امرأة السماء (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS؛ الأبطال التوأم HERO TWINS). وخلق أيوسكها Ioskeha بطل الثقافة في النهاية البشر وقسمهم إلى فروع من قبائل (أو جماعات فرعية قبلية). وكان عودة أيوسكها السبب المباشر في مجتمع "الوجه الزائف" False Face، وهي جماعة من العرافين الذين تمثل أقنعتهم أرواحا خيرة للبشر تسعى إلى الوقاية وعلاج المرض . وقد تحولت ديانة أهل البلاد الأصليين وتجددت في القرن الثامن عشر على يد نبي من قبيلة سينيكا يدعى هاندسوم لاك HANDSOME LAKE.

إروفا[ii] Iruva

يعد إروفا (مع الأشكال المماثلة للكلمة إيزوا وإيليوا وليوبا وليوبا ولوبا، إلخ) أحد أسماء الإله الأكثر انتشارا في أفريقيا. وهو موجود أساسا في تانزانيا (تشاجا ومريو في الشرق؛ وكيمبو ونياموزي وسوكوما في الغرب) وبين الشعوب المجاورة؛ ويمكن أن يوجد أيضا في الكونغو (برازافيل) وجنوب غرب الكاميرون. وتعني الكلمة "شمس" في كل لغة على الرغم من أنه في بعض اللغات (سوكوما على سبيل المثال) توجد حاليا كلمة دنيوية أخرى للشمس أيضا. ومع ذلك فهذه الأديان لا تميز الرب والشمس المادية، لكنها تعترف بتمييز واضح. يمثل إروفا سمة أساسية وقديمة بغير شك

المثال ماهيشفارMaheshvara (ماها+ إيشفارا) الرب العظيمGreat Lord. ويفضل الفشنافيون اسم بهاجاواتBhagavat وهو يعني تقريبا الرب المباركBlessed One(قارن بهاجاوادجيتاBHAGAVADGIT).

Islam [xix]إسلام

اسم دين يعني الإذعان والخضوع لله،والتابع للدين أو المسلم يكون نتيجة لذلك "ذلك الشخص الذي يقدم نفسه إلى الله"؛أي يسلم نفسه- من غير شرط- لإرادة الله. وتعتبر التعاليم أن الإسلام هو آخر الرسالات السماوية للبشرية جمعاء، وأنه نظام الإيمان والسلوك المتكامل الذي حفظ الله نسخته الأصلية في اللوح المحفوظ ، بينما حدث بعض التحريف في الرسالات السابقة التي أوحى بها الله إلى موسى وعيسى. كان النبي محمد مجرد السبيل الذي تلقى هذا الوحي، ومن ثم من الخطأ الكلام عن الإسلام بأنه من عند محمد. ويميز علماء الكلام الإسلاميون بين التصريح الشفهي بالولاء للإسلام(الشهادة) والإيمان الباطني،لكنهم يربطون بينها بشدة في أن النية الخالصة في القلب تؤدي حتما إلى القيام بالفروض الخارجية للإسلام(الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل) (انظر أركان الإسلام PILARS OF ISLAM) والجهر بالإسلام. ولا يحتمل أن يوجد تفريق بين المجال الديني ومجال الحياة العملية، حيث تتضمن الشريعةSHARI'A كافة أوجه النشاط الإنساني .

سنجوشيكي، وتم هدم الأضرحة القديمة، وكان البناء المعاد الأخير في سنة ١٩٩٣-١٩٩٤.

Ishtadeva[xvii]إشتفاديفا

"الإله المختار"؛ في الهندوسية ، هو الإله الذي يعبده -في الأساس- فرد أو أسرة. وعلى الرغم من أن الهندوسية ديانة تؤمن بعدة آلهة من الظاهر، ففي الواقع العملي فكل هندوسي يميل إلى تبجيل إله أو إلاهة واحدة كتجسيد كامل لطبيعة الحقيقة العليا أو البرهمان. وبالنسبة للشيفيين فهذا الإله يكون شيفا أو أحد أفراد عائلته، جانيشا GANESHA أو كارتيكيا KARTTIKEYA، ويعبد الفشينافيين فشنو VISHNO أو أحد أفتاراته AVATARAS مثل راما RAMA أو كريشنا KRESHNA ، ويعبد الشختيون بعض صور من الإلهة شاختي SHAKTI مثل دورجا DURGA أو كالي KALI. والآلهة الأخرى ليست مرفوضة لكنها تعتبر سمات ممثلة لقوى الإله المختار. (انظر بهاكتي BHAKTI؛ بوجاPUJA.)

Ishvara [xvii]إشفارا

تعني بالسنسكريتية الشخص الذي يستطيع (أي القادر)، ومن ثم فإما أنه رب أو ملك، وفي العرف الهندوسي هو الإله الأعلى. ولما كانت أسماء معينة تطلق على الآلهة(مثل شيفاSHIVA، فشنو VESHNU، إلخ.) فهذه هي الكلمة التي تدل على "الرب" بالمعنى العام. ومع ذلك، فإنها تدل في واقع الأمر عادة ضمنيا على طاعة شيفا، حيث يسمى شيفا على سبيل

انتشر الإسلام بسرعة من موطنه في غرب الجزيرة العربية(انظر الحرمين HARAMAIN) في أوائل القرن السابع .ح.م، حتى أنه بحلول سنة ٧١٣ وقف المسلمون أمام ساحل الأطلنطي وشواطئ نهر السند . وكان لدخوله بين شعوب المناطق الداخلية عملية بطيئة بالفعل؛ففي بعض المناطق تلك الواقعة إلى الجنوب من الصحراء الأفريقية الكبرى ، لا يزال الناس يدخلون في الإسلام. وفي بعض المناطق مثل شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا نجدها تحولت كلها إلى الإسلام ، وفي بعض المناطق مثل مصر وسوريا ولبنان وإندونيسيا لا تزال تعيش أقليات كبيرة؛ وفي بعض المناطق مثل شبه القارة الهندو باكستانية والصين، لا يزال المسلمون يشكلون أقلية؛ وفي بعض المناطق مثل أسبانيا والبلقان وجنوب روسيا انحسر فيها الإسلام. والإحصائيات الحالية لأعداد المسلمين لا تزال تقديرية لعدم وجود إحصائيات دقيقة في العديد من الدول، غير أن عدد المسلمين ربما يقارب ٦٠٠ مليون نسمة.(انظر أيضا الإسلام في أفريقيا AFRICA, ISLAM IN; CENTRAL AND KHAZKSTAN, ISLAN IN; CHINA, ISLAM IN; DIN; ISLAMIC DYNASTIES; SOUTH ASIA, ISLAM IN; SOUTH-EAST ASIA, ISLAM IN; WEST, ISLAM IN.)؛ الإسلام في آسيا الوسطى وكازاخستان؛ الإسلام في الصين؛ الدين؛ السلالات الحاكمة الإسلامية؛ الإسلام في جنوب آسيا؛ الإسلام في جنوب شرق آسيا؛ الإسلام في الغرب.)

Islamic Dynasties [xix]

الأسر الحاكمة الإسلامية: كان المجتمع الإسلامي في بواكير أيامه تحت إمرة الخلفاء الراشدين الذين كانت المدينة هي مقر حكمهم (٦٣٢-٦٦١ ح.م)؛ بعد ذلك تولى الخلافة بنو أمية (٦٦١- ٧٥٠ ح.م) وكانت عاصمتهم دمشق، وبعد ذلك تولى العباسيون الخلافة في بغداد (٧٥٠- ١٢٥٨)، وفي آخر عهدهم ، كان الخلفاء العباسيون دمى، لا يحكمون حكما فعليا، وكان مقرهم القاهرة (١٢٦١-١٥١٧). وانحدرت السلطة المركزية للخلفاء بداية من القرن التاسع فصاعدا،وقد أصبحت أسر عديدة لحكام إقليميين أو خاقانات محليين، من المغرب إلى آسيا الوسطى تتمتع بالحكم الذاتي وبعد ذلك استقلت عن الخلافة بالفعل . وفي شمال أفريقيا ومصر وسوريا ظهرت خلافة منافسة قوية من الفاطميين (٩٠٩-١١٧١) الشيعة (انظر الشيعة SHI'ISM)، وفي العراق وفي العالم الإيراني ظهرت الأسرة السلجوقية التركية السنية (انظر السنة SUNNA) أو أسرة السلاطين أو الحكام الدنيويين (١٠٣٨-١١٩٤). وأدى إعادة الإصرار على المعتقد السني القويم على الشيعة السياسية إلى انتصار الأتراك المماليك في مصر وسوريا كسلطنات مستقلة سنة ١٢٦٠، غير أن سلطتهم انحدرت بعد الغزو العثماني التركي في سنة ١٥١٧، حيث امتدت هذه الأسرة الأخيرة (١٣٤٢-١٩٢٤) عبر الشرق الأدنى حتى وصلت إلى الخليج الفارسي (العربي) وإلى أوربا المسيحية حتى وصلت إلى المجر. ومع ذلك فقد عاني

المحتفظ بنقائه الطاهر من الإضافات الخارجية الغريبة. وخرج من هذا الاتجاه جماعة الإخوان المسلمين التي تزعمها حسن البنا(١٩٠٦-٤٩) والتي أكدت على تحسين الأوضاع الاجتماعية؛ وقد كان لانخراط هذه الجماعة في النشاط السياسي أثر في جعلها موضع شك من العديد من الحكومات الإسلامية.

جزيرة الخلق Island of Creation [vi]

أساطير مصرية عديدة فسرت خلق العالم كما فسرت الآلهة والبشر والدين، واشتملت كل أسطورة على الاعتقاد بأن "جزيرة خلق" قد برزت من المياه الأولى ، وأصبحت الموطن الأول للإله. وفي المملكة القديمة (حوالي سنة ٢٦٠٠ ق.ح.م) ساعد كهنة هليوبوليس وممفيس وهيرموبوليس على ترويج أهم هذه الأفكار بالتأكيد على دور معبودهم الرئيسي في الخلق. وأخيرا أضيف علم الكون المنسوب إلى طيبة (انظر آمونAMUN).

الإسماعيليون Isma`ilis [xix]

طائفة فرعية من الشيعة تشعبت من الجماعة الرئيسية في أواخر القرن الثامن. ويعتقد أتباعها أن إسماعيل ابن الإمام السادس، ينبغي أن يكون الإمام السابع للشيعة (ومن ثم أطلق عليهما اسم السبعية). وأكد الإسماعيليون على الوجه الباطني الداخلي للقرآن واستخلصوا منه التعاليم الموثقة. وتضمن التفسير الباطني أيضا كوزمولوجيا متميزة، وقدم أتباع الطائفة العديد من الإسهامات القيمة والحاذقة للفلسفة وعلم

العالم الإسلامي الشرقي في سنة ١٢١٧، ومرة أخرى في سنة ١٢٥٦ من غزوات المغول القادمين وسط آسيا، وبعد ذلك كانت هناك أعمال النهب والتخريب التي قام بها الغازي العسكري تيمورلنك (١٣٣٦-١٤٠٥). وفي النهاية ظهرت إمبراطوريات جديدة تابعة للأتراك في الهند المسلمة، وفوق كل هذا ظهر المغول في دلهي(١٥٢٦-١٨٥٨) وأيضا في فارس، بالإضافة إلى الصفويين في أصفهان (١٥٠١-١٧٣٢)، والـ قاجار في طهران (١٧٧٩-١٩٢٥). وبرزت الانتهاكات الاقتصادية والسياسية الأوربية في القرن التاسع عشر عندما انفصلت مصر عن الحكم العثماني، ووقعت بلدان كثيرة من العالم الإسلامي تحت سيطرة الإمبراطوريات الأخرى، التي شملت روسيا وهولندا وبريطانيا وفرنسا. واحتفظت تركيا وفارس وحدهما باستقلالهما، على الرغم من تفكك الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، وتشكلت البلدان العربية في دول عديدة جديدة مستقلة إلى حد بعيد.

حداثة إسلامية Islamic Modernism [xix]

ظهرت إلى الوجود بسبب التحدي المادي والفكري للغرب وبسبب الحاجة الملحة لتكييف الإيمان مع الظروف الحاضرة. وقد فكرت شخصيات مثل محمد عبده(١٨٤٩-١٩٠٥) شيخ الأزهر في تحديث التعليم التقليدي، وتلميذه رشيد رضا(١٨٦٥-١٩٣٥) والسلفيون(حرفيا تلك الجماعة التي تنتسب إلى المسلمين الأوائل) قاموا بإصدار جريدة المنار وهي وسيلة إصلاحية تتضمن الرجوع إلى الإسلام الأصلي

في فلسطين، دولة عربية ودولة يهودية. ورفضت الدول العربية قبول فكرة قيام دولة يهودية مستقلة وأعلنوا الحرب على الدولة اليهودية الوليدة في عام ١٩٤٨ . وقد اتفق على الهدنة في عام ١٩٤٩ غير أن حالة الحرب استمرت بين إسرائيل وجيرانها إلا أن مصر التي وقعت معاهدة سلام في كامب دافيد بعد زيارة الرئيس السادات إلى القدس في نوفمبر ١٩٧٧، وصدق الرأي العام العربي على اتفاقية مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، أدت إلى السلام مع الأردن عام ١٩٩٤ وإجراء مفاوضات مع سوريا. ودولة إسرائيل لها تشريع مختلط معظم قوانينه يتعامل بها في المحاكم المدنية بينما تختص المحاكم الدينية بالتعامل في الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية. واليهود سواء كانوا متدينين أو علمانيين يجب أن يمارسوا الزواج والطلاق تحت رقابة رابية (حاخامية) أرثوذكسية (انظر RABBI).

Ittoen [xxvi]إيتوين

مثل العديد من المنظمات ذات الطبيعة الدينية في اليابان، لا تعتبر إيتوين نفسها ديانة، أو حتى حركة دينية جديدة. وقد كانت هذه الحركة من وضوح توجهها الديني حتى أنها تظهر على غير توقع في تحليلات المثقفين بأنها من الحركات الدينية الجديدة في اليابان. وتعتبر إيتون مجتمع مثالي خيالي في اليابان يتكون من حوالي ٧٠ أسرة في كيوتو. وفي ظل اسمها الحالي فإن تاريخها يرجع إلى عام ١٩١٣، سنة

الكلام الإسلامي . ومع تأسيس الأسرة الفاطمية في مصر وسوريا(انظر الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES)،التي ادعت أن إمامهم أو خليفتهم من نسل فاطمة زوجة علي كرم الله وجهه وابنة الرسول، استطاع الإسماعيليون تحقيق الكثير من المكاسب السياسية. وظهر نجم جماعات أخرى في سوريا وفارس في القرن الثاني عشر والثالث عشر وهم طائفة الحشاشين، بسبب استبسالهم في السياسة والحرب. ولا تزال الإسماعيلية موجودة حتى اليوم مزدهرة بقوة كمجتمع وقد نبذوا تطرفهم القديم،في مجتمعات خوجيا في الهند وسوريا وإيران وشرق أفريقيا وبوهراس الهند. ويحمل أئمة الجماعة السابقة لقب أغا خان.

Israel, State of [xxii] دولة إسرائيل

تأسست الدولة اليهودية الحديثة على الأرض المقدسة القديمة لليهودية في الرابع عشر من مايو عام ١٩٤٨. وبدأت عودة الجموع اليهودية إلى فلسطين مع نهاية القرن التاسع عشر تحت تأثير الأهداف الصهيونية. وقد صدر إعلان وعد بلفور في عام ١٩١٧ من الحكومة البريطانية بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، التي كانت في ذلك الحين تحت الانتداب البريطاني. وقد أعطت حركة النازي المعادية للسامية دافعا جديدا للقومية اليهودية وللهجرة أو إلياه aliyah إلى فلسطين. وتصورت خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ قيام دولتين

Ius Divinum [xxxi]إيوس ديفينيوم

القانون المقدس لروما، يتكون أساسا من أعراف تقليدية يفسرها الكينة(أعمال الكينة) في ضوء سجلاتهم المكتوبة للأحداث والتعليقات الماضية(ريسبونسا) لمن كانوا يحتلون مناصبهم. ولم يوضع هذا القانون في تكويد كما حدث في المجالات الأخرى من القانون الروماني بل ظل منطقة محظورة كهنوتية؛ ولم يبعث على فعل قانون إكراهي - فقد ترك الإكراه للآلهة. وقد ورث الأباطرة في النهاية بصفتهم أعضاء كل الجماعات السلطة من الكهنة.

Izumo Taisha [xxi]إيزومو تيشا

ضريح إيزومو الكبير؛ الضريح الرئيسي خارج مجموعة الأساطير الرسمية لقبيلة ياماتو. ويقع الضريح في محافظة شيمان في الجانب المواجه لبحر اليابان(انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES) . وقد تم تكريسه إلى أوكيومينوشي-نو-ميكوتو، كامي الصيد والقزازة(تربية دودة الحرير) الذي سكنت عدواته المضادة لياماتو بهدية من قصر وجزية سنوية وكانت تعطى له السلطة بصفة تقليدية على الشئون الدينية للبلاد. وعلى الرغم من أنه أعيد بناؤه بحجم صغير بعد انهيار مفاجئ في سن ١٠٣١، فلا يزال الضريح الأكبر في اليابان، وله طبقة مرتفعة من البناء على النمط التيشازوكوري.

تأسيسها في على يد نيشيدا تنكو Nishida Tenko(١٨٧٢-١٩٦٨). وعلى الرغم مما يبدو من تأثرها بالشنتو والمسيحية، فيمكن اعتبار توجهها الأساسي توجها بوذيا. ويرجع أصل إيتوين إلى تجربة نيشيدا في التنوير الصوفي سنة ١٩٠٥. وبعد ثماني سنوات من محاولة حل مصالح تنافسية بين المزارعين المستأجرين والمستثمرين في مشروع استصلاح أراضي، قبع نيشيدا في نفسه وبدأ يفكر في كيف يعيش الناس بدون صراع. وبعد صوم ثلاثة أيام وليال في ضريح للشنتو استيقظ على سماع صراخ طفل. وقد جعله ذلك يفكر بأنه كما أن الأم والطفل، المرضعة والرضيع، يستمتع كل منهما بالآخر ويوجدان بدون صراع، لذا ينبغي عليه أن يعيش بصور طبيعية في حضور النور (أوهيكاري)، دون أن يقلق على نفسه بل يؤدي ببساطة الأعمال الوضيعة بلا أنانية ويتقبل بامتنان ما يقدم إليه. وعندما بدأ ينظف المراحيض ويجمع النفايات سأله الناس لماذا يفعل هذه الأشياء. واتبعه البعض، وقد مكنه منحه مبنى سنة ١٩١٣ من تكوين جماعة إيتوين. وقد مكنه كتابه الرائج حياة التوبة(١٩٢١) من نشر أفكاره وزيادة عدد أتباعه. والرئيس الحالي لإيتوين هو حفيد مؤسسها نيشيدا تاكيشا. وحاليا تطالب المؤسسات التجارية إيتوين تزويدها بدورات تدريبية شبه شهرية عن نشاط إيتوين التي تؤكد على الخدمة المطيعة دون التفكير في العائد.

J

Jaguar (South America) [xxiii]

النمر الأمريكي: يبرز النمر الأمريكي من بين جميع رموز الحيوانات في أديان أمريكا الجنوبية كأحد الحيوانات الأكثر قوة واستخداما على نطاق واسع. وتبرز النمور الخارقة للطبيعة في العديد من أساطير الخلق CREATION MYTHS والكونيات COSMOLOGIES والأمور المتعلقة بالحياة الآخرة. وفي الأسطورة،غالبا ما يتم التخلص من النمر البدائي أو الأصلي لإفساح المجال للعالم الحاضر. ومن بين الشعوب الناطقة بلغة الجي Ge-speaking يحصل البشر على وقود الطبخ من نمر بدائي. ومن بين شعوب عديدة في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية يصاحب الشامانSHAMAN النمر الذي قد يحول الشامان نفسه إلى شكله القوي.

Jahiliyya [xix]جاهلية

"زمن الجهل"، البربرية"؛اسم أطلق في عصور بعد الإسلام على الفترة التي مرت بها البشرية قبل بعثة محمد والجهر بالدين الجديد الإسلام. ومن ثم فإن الجاهلية تقابل في القرآن زمن العنف والتمرد على القانون والوثنية بتنوير الإسلام، النظام الديني الأخلاقي الجديد في ظل الشرع الإلهي وعبادة الله الواحد.

Jain [xx]ياني

أحد أتباع الفاتحين الروحانيين(يينا)،والمعلمين (يينا) الذين سميت الديانة اليانية باسمهم . وقد ظهرت اليانيةJainism كمسار لاهوتي متميز في القرن السادس ق.ح.م، رغم أن اسم الياني نفسه لم يظهر حتى بواكير التاريخ العام، ربما اعترافا (بدور) الزهاد المتسولين الذين يمحور حولهم مفهوم الدين لدى العوام .

وتعلم اليانية الوسائل التي تتصور كمجموعة من عناصر الإيمان الصحيح والمعرفة والسلوك الذي يحدث من خلال التزام صارم بمتطلبات عقيدة اللاعنف (أهميساAHIMMSA) والتي من خلالها يستطيع البشر من خلال الهرب من التأثيرات المؤذية لنتائج أفعالهم السابقة (كارما KARMA (JAIN DOCTRINE (العقيدة اليانية)) تحقيق الإمكانية الكامنة في الروح (جيفاJIVA) واكتساب الاستنارة التي تتصور كمعرفة كاملة(كيفالين) والتحرر النهائي من الميلاد الجديد (موكشا MOKSHA) (عقيدة اليانية)). وفي حين تبرز نصوص كتبها المقدسة الأولى تصورا بغيضا إلى حد ما في توكيدها على أخطار الفعل المكشوف والعزلة الوجودية لكل فرد والممارسة الأساسية للتقشف، فقد تطورت اليانية على مدى قرون من وجهة نظر فكرية دنيوية شاملة تأسست على تفسير تعددي للكون بأنه متكون من آلاف الأرواح المجسدة والمواد المعدلة التي تتسم جميعها بالوجود المتواصل من الدوام والتغير والذبول والذي من ثم يؤدي إلى مدخل نسبي لوجهات النظر الفلسفية البديلة (أنيكانتافادا)، على الرغم من أنه في الملاذ الأخير فإن مآل كل التعاليم غير اليانية أن تصبح بالضرورة

سفامي Kanji Svami بقوة على السمات الروحانية الأخرى للجاينية.

وفي العصور الوسطى كانت الأسر الملكية والاستقراطية ترعى اليانية . وفي هذه الأيام، يوجد الناس العاديون اليانيون قصرا في الطبقات الوسطى الحضرية من المجتمع وهم بصفة عامة من المحترفين ورجال الأعمال وما شابه، وغالبا ما يمتلكون ثروات عظيمة على الرغم من أن هناك أيضا المزارعين اليانيين الموجودين في أجزاء من جنوب الهند. ووفقا لأخر إحصاء يصل عدد اليانيين حوالي ٣ ملايين نسمة وتوجد نسبة كبيرة منهم في كوجارات وكارناتاكا وماديا وبرادش وماهاراشترا وراجاستان، وقليل من هؤلاء رهبان وراهبات. وهجرة الهنود إلى شرق أفريقيا والنزوح التالي للعديد منهم نتيجة الاضطراب السياسي قد أدى إلى تواجد ٧٠٠٠٠ ياني في بريطانيا وأمريكا الشمالية. وهناك أيضا جماعة يانية صغيرة من أصل جنوب آسيا في مدينة كوب اليابانية حيث أنشئ هناك معبدا في سنة ١٩٨٥.

جماعة الإسلام [xix] Jama`at-i-Islam:

حزب سياسي تكون في الهند سنة ١٩٤١، على يد أبو العلا المودودي (١٩٠٣-٧٩). وكان المودودي العالم الإسلامي الذي قام بتثقيف نفسه معارضا لإقامة هند علمانية، وطالب بالحاجة إلى مجتمع يقوم على تعاليم القرآن والسنة بشكل كامل. وعارض في البداية إنشاء باكستان كوطن مسلم، ورغم ذلك فقد هاجر إلى

زائفة. واليانية ملحدة لإنكارها بوجود إله خالق يراقب شئون البشر، وبرغم ذلك فإنها تعترف بالألوهية من خلال معلميها المنقذين (تيراثانكارا TIRTHANKARA)، وظهرت أنماط متقنة من العبادة والطقوس والتكريس خلال مسار تاريخها الديني مشابه للهندوسية ولكن بلغة يانية مميزة.

والسمة التركيبية الأساسية لليانية هي انقسامها إلى طائفتين رئيسيتين، الشفتامبارا SHVETAMBARA والديجامبارا DIGAMBARA،والتي انقسمت بدورها بعد ذلك إلى خلال حقبة العصور الوسطى إلى طوائف فرعية تأسست على دعاوي سلسلة عدة معلمين. وعلى الرغم من عدم وجود خلاف أساسي طائفي حول أساسيات التعليم الجايني، فقد تكررت الخلافات حول السلوك الصحيح ،وقد كانت محاولات إصلاح الممارسة هي العامل الأكثر أهمية في التطور التاريخي للدين . ومما هو جدير بالملاحظة على وجه خاص رفض عبادة صور التيراثانكارا التي دافعت عنها بعض جماعات الشفتامباريين الزاهدين (سانكافاسي STHANKAVASI؛ تيرابانثي TERAPANTHI). ومع ذلك، فقد تتجاوز السمات الموحدة أية اختلافات طائفية وإقليمية قد توجد بين المجتمع الجايني والتي من أهمها اقتصار الغذاء على المواد النباتية وتجنب تناول اللحوم بشكل عام. وفي السنوات الأخيرة، أكد معلمون يانيون أمثال، شريماد راجاكاندرا Shrimad Rajacandra وكانجي

جانـــام ســـاخس[xxxii] Janam-Sakhis روايات عن السيرة الذاتية لحياة نانـــاك(انظـــر الجورو GURU). وتلك الروايات التي بـــدأت بقصة طفولة ناناك تأخذ القارئ خـــلال ســـرد حياته في شبابه المبكر في مدينـــة ســـلطانبور ورحلاته الطويلة داخل وخارج الهنـــد وفتـــرة أخيرة للتعليم بعد العودة إلـــى البنجـــاب فـــي كارتابور. والشكل المميز حكاية(ساخي) وتشمل معظم الجانامات ساخي على مجموعـــة مـــن الحكايات مرتبة بشكل فضفاض بأنماط زمنيـــة متغيرة. وتتبع هذه الحكايات الأشكال الصوفية الأولية، ومن الواضح أنها تنوقلت شفهيا قبـــل تسجيلها. والبعض منها استعارات بسيطة مـــن المصادر الهندوسية والإسلامية. والبعض الآخر نتائج معقدة لنمو العمليات الممتدة داخل البانث. وتعتبر قصص المعجزات هي البارزة في كل المجموعات. وقد عاشت مخطوطات عديدة من جانام ساخس من منتصف القرن السابع عـــشر فصاعدا وهذه يمكن تجميعها كأسر متميـــزة أو تقاليـــد . وأفـــضل مـــا يعـــرف منهـــا الـــ B40Janaam-sakhi والآدي ساخات وجانـــام ساخات من تقاليد بوراتان وبالا. واتبـــع نمـــط مختلف من ميهاربان جانـــام ســـاخات. وقـــد استخدم هذا التركيب القصصي لـــشكل جانـــام ساخس لكنه ركز على تفسير أعمال نانـــاك . ولغة معظم جانام ساخس هي لغـــة البنجـــاب (انظر لغة الـــسيخSIKH LANGUAGES). وسيطر مثال متأخر لتقليد بالا على السوق في نشر جانام ساخس.

هناك منذ زمن التقـــسيم ســـنة ١٩٤٧. وفـــي البداية كحزب معارض ثم بعد ذلك كائتلاف مع ضياء الحق،وكانت جماعة الإسلام نشطة فـــي محاولة أسلمة باكستان. وظلت جماعة الإسلام داخل شبه القارة حزب الأقلية الذي لـــم يحـــظ بأصوات كثيرة في صناديق الاقتـــراع. وكـــان مؤيدوه يجيئون عادة من المهاجرين المتحدثين باللغة الأردية الذين هاجروا مـــن الهنـــد إلـــى باكستان. وكان المودودي كاتبا وافـــر الإنتـــاج يطالب بإحياء التقاليد الإسلامية. وكـــان علـــى المسلمين بصورة فردية وجماعية بـــأن يفـــوا بواجبهم بجمـــع صـــحة العقيـــدة والطهـــارة الأخلاقية. وقد ترجمت كتبه إلى عـــدة لغـــات ولاقت نجاحا خاصا بـــين طـــلاب الجامعـــات والمدارس. وتمثل جماعـــة الإســـلام كحركـــة إصلاحية من خلال أربع منظمات في بريطانيا: المؤسسة الإسلامية في ليسشتر، التي تتعامـــل مع الأبحاث والمطبوعات؛أمانة تعليم المـــسلم، التي تكونت في سنة ١٩٦٦ لتلبية احتياجـــات أطفال المسلمين في المدارس البريطانية؛ البعثة الإسلامية بالمملكة المتحدة؛ وهي منظومة مـــن المساجد أحرزت نجاحا كبيـــرا فـــي توضـــيح صورة الإسلام أمام المجتمع البريطاني الأوسع؛ ودعوة الإسلام، وهي المكـــافئ البنجلاديـــشي للقدر الكبير من البعثة الإسلامية الباكستانية في المملكة المتحدة؛ذلك الانفـــصال الـــذي كـــان ضروريا في زمن الحرب الأهلية بين شـــرقها وغربها في سنة ١٩٧١.

المقدسة والشعارات وتمثال أو أكثر من التماثيل، لكنها قامت بذلك أمام معارضة قوية من الأسرة الكبيرة الأخرى وخصوصا المونونوب Mononobe، كهنة الشنتو المحترفين، وكان يعزى الوباء إلى غضب الآلهة المحليين. ولما كانت البوذية مرتبطة بعرفة القراءة والكتابة وصور التقدم الثقافي الأخرى فقد برهنت على أنها ديانة لا تقاوم .

وفي صراع عائلي قوى دمرت سوجا أسرة المونونوب في معركة ٥٨٧، وضمنت مستقبل البوذية. وكان الإمبراطور يومي Emperor Yomei (r.586-7) أول حاكم يعتنق البوذية (انظر البوذات اليابانية والبوذيستافات).

تمت خطوات كبيرة في ظل الأمير شوتوكيو Crown Prince SHOTOKU ، وقد تم دعوة المعماريين والمبلطين وصناع قوالب البرونز والنحاتين لبناء وتزيين المعابد. وعلّم الكوريون اليابانيين كيف يقرءون السوترات الصينية the Chinese sutras (الكتب المقدسة) (انظر البوذية الصينية CHINESE BUDDHISM)، وجعلوا الصينيين الأساس لكل المصطلحات البوذية، واستخدم اليابانيون المكافئات الصوتيةphonetic equivalents في معظم الحالات، وقام الأمير بتحليل السوترات ونشر مضامينها الأخلاقية.

وعندما أدخلت سوترات أخرى تكونت "مذاهب الدراسات" (نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) مثل جوجيتسيو Jojitsu والسانرونSanron والكوشا Kusha. وبحلول القرن الثامن، اتخذت مذاهب الهوسو والكيجون

Jansenism [xiii.B]ينسينية

حركة في الكاثوليكية الرومانية سميت باسم كورنيليوس ينسن Cornelius Jansen (١٥٨٥-١٦٣٨ح.م) أسقف يبريس Ypres الذي شجع العقائد المتشددة للقديس أوغسطين عن نعمة الرب (انظر الأغسطينية AUGUSTINIANISM ؛ الخلاص SALVATION). كان لاهوتها الأخلاقي المتشدد معارضا للإفتاء في قضايا الضمير اليسوعي(انظر الرهبنةMONASTICISM) التي هاجمها بليز باسكال Blaise Bascal(١٦٢٣-١٦٦٢ح.م). وقد استمر نفوذ هذه الحركة التي أدانتها البابوية سنة ١٦٥٣ وسنة ١٧١٣ في التشدد الأخلاقي ومقاومة السلطة البابوية وأحيانا السلطة السياسية. وانفصلت الأسقفية الخاضعة لليسينية في أوترخت في هولندا عن البابوية في أوائل القرن الثامن عشر وفي النهاية أصبح لها نظام أسقفي في إطار الكنيسة الكاثوليكية القديمة .

Japan, Buddhism in [xxi]

البوذية في اليابان: اختارت اليابان البوذية واستخدمتها في تكملة الديانة الشنتوية الأصلية. ويسجل المجيء الرسمي للبوذية في النيهون شوكي Nihon Shoki في سنة ٥٥٢ ميلادية كهدية للإمبراطور كيمي Emperor Kimmei لبعض الأشياء البوذية من بيكتش Paekche مملكة جنوب غرب كوريا، وتشير نصوص أخرى إلى سنة ٥٣٨. وكانت أسرة سوجا Soga family ترغب في استخدام الكتب

بصبغة أهلية والتي بدونها ربما لم تكن البوذية إلا ديانه لطبقة المثقفة العليا في البلاد. وأصبحت البوذية مسئولة عن شئون الموتى، وانتشرت عبادة أميدا انتشارا واسعا حتى كانت لها الغلبة في الفترة من القرن العشر إلى الثاني عشر، وقدمت للطبقة العالية فوجي وارا Fujiwaral "الطريق السهل". وقد كانت طائفة الأرض الطاهرةPure Land sect، من خلال تعاليمها لحياة مطمئنة بعد الموت بنعمة أبدية شعبيتها الكبيرة لدى الكتّاب ووعاظ الشوارع في حقبة كاماكورا Kamakura period(١١٨٥-١٣٣٣) . وقد قبلت الطبقة الحاكمة وطبقة الساموراي(المحاربين) عقيدة الزنZEN بدءا من القرن الثالث عشر، وهي الترجمات الشمالية والجنوبية الصينية المتمثلة في الرينزاي Rinzai والسوتو Soto اليابانية. وقد أدى إحداثهما تنويرا مفاجئا ونظاما تأمليًّا إلى جذب المستويات الاجتماعية العليا والدنيا . وكان تأثير الزن بعيد المدى، فقد ساعدت على إبراز طبقة محاربين أقوياء تأسست مبادئها على مفاهيم الولاء من الزنية والكونفوشيوسية (انظر كونفوشيوسCONFUCIUS) وحرضت على مائتي عام من الحرب الأهلية، وانتهت بعد ذلك بارتقاء أسرة توكوجاوا Tokugawa family في القرن السابع عشر. وقد استخدمت نفس هذه المبادئ في تقسيم المجتمع إلى طبقات لتمكين الطبقة الحاكمة من البقاء في السلطة، في الوقت الذي دعّم فيه الشوجونيون طوائف ومعابد مختارة.

والرتسيو صفات طائفية مميزة . وتعرف علماء الآثار والمؤرخون على حوالي ٩٠٠ معبد مع نهاية القرن الثامن بما فيها المعابد الإقليمية التي أمر بإقامتها الإمبراطور شومو Emperor SHOMU في ٦٦ إقليم في عام ٧٤١، وهو مرسوم عال كان من تأثيره أن أصبحت البوذية الدين الرسمي للبلاد. وكان لمعابد العاصمة نارا(٧١٠-٧٨٤) أن جمعت الثراء والقوة الهائلة بحيث سيطرت على السياسة القومية لدرجة أن الإمبراطور كامو Emperor KAMMU قام بنقل العاصمة إلى موقع آخر ومن ثم غير بدرجة كبيرة مجرى التاريخ البوذي.

وعدم الاستئثار هو نموذج الديانة البوذية، الطبيعة التعددية للفكر التي تسمح بالاستعارة والمزج وتحكيم المنطق أو العقل (انظر حركة التوفيق بين الأديان SYNCRETISM). وليس من الواضح حتى اليوم ما إذا كانت بعض الآلهة بوذية أم شنتوية. وقد كان هذا واضحا بشكل أكبر وأكبر عندما وجدت طوائف فئوية ذات طابع عقلاني مبهم في القرن التاسع، وعندما كان بكل من التنداي والشنجون ما ليس في استطاعة الرجل والمرأة العادية أن يفهمه. ومع ذلك فقد أعلنت التنداي الطبيعة البوذية للفرد وكان لها إعجاب متعدد الأشكال، في حين أصبح الشنجون مرتبطا بالأماكن المقدسة الشنتوية (انظر ريوبو-شنتو-RYOBU SHINTO)، وأدخل البوذية إلى المناطق الريفية وأدخل القرويين في طقوس صوفية أخرى . وقد عمل التداخل المتزايد للأفكار والممارسات البوذية والشنتوية إلى صبغ البوذية

العالم الخارجي عن طريق القائد الأمريكي بيريCommodore Perry في سنة ١٨٥٤ . وكانت الطوائف المسيحية التقليدية ممثلة وكانت تلفت انتظر بصفة خاصة بدعمها للعديد من المدارس والجامعات والمستشفيات. وقبل الحرب العالمية الثانية بفترة وجيزة، ومن أجل إحكام السيطرة ألزمت الحكومة أكثر من ٣٠ طائفة بالتوحد في منظمة سميت نيهون كريستو كيودان Nihon Kiristuto Kyodan (الكنيسة الموحدة للمسيح في اليابان). ولا تزال الكنيسة موجودة بينما لا ينتمي إليها العديد من الطوائف والجماعات . ومعظم المسيحيين في اليابان من طبقات مثقفة، ويشكلون أقل من ١% من السكان. (انظر أيضا الإرساليات الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX MISSIONS.)

Japanese Buddhas and Bodhisattvas
[xxi] البوذات والبوذاتفات اليابانية: مصطلحات بوذية يابانية أخذت من الصينية أو الأصل السنسكريتي(بوذا= بوتسو؛ بوذساتفا=بوساتسو). ويعتبر شاكيامونو Shakyamoni أول بوذا معترف به، الرمز الياباني الأقدم لكونه يعود إلى سنة ٦٠٦م. ولم تظهر قصص ثرافادا جاياكاTHERAVADA JAKAYA إلا بشكل مختصر قبل سنة ٦٥٠. وبحلول القرن التاسع تضاءلت أهمية شاكا Shaka عن طريق الإدخالات الخفية واهتمام تنداي بالياكوشيYakushi وأميدا Amida (انظر

وكانت الفترة الأصعب للبوذية في بداية عصر ميجي Meiji era (١٨٦٨-١٩١٢)، عندما اعتبر رجل الدين معوقا لعملية التحديث وكانت تستغل الشنتو في أغراض وطنية . وقد هدمت المعابد وأجبر العديد من الكهنة على الخروج منها. وتحول بعض الكهنة طواعية لأن يصبحوا موظفين في أضرحة الشنتو حيث تم رسم العديد منهم في كلتا الديانتين.

وعلى الرغم من الانقسام الخطير حاليا إلى طوائف واتحادات أصغر،تحظى البوذية ومعابدها حاليا بتأثير على الاقتصاد الياباني، والبعض ينجح على وجه القصر على الفوائد المالية من الجنائز البوذية الشرعية. وهؤلاء ذوي الكنوز التاريخية عندما كانت "الهبات" مطلوبة عند الدخول أصبح لهم ثروات جديدة ونفوذ سياسي مساير لها.

Japan, Christianity in [xxi]
اليابان، المسيحية في: وصل القديس فرانسيس زافيرFrancis Xavier إلى كاجوشيما سنة ١٥٤٩ وتم تنصير العديد وإدخالهم الكاثوليكية الرومانيةROMAN CATHOLICISM قبل أن تصدر الأوامر بشكل مفاجئ إلى الإرساليات التبشيرية بمغادرة البلاد سنة ١٥٨٧ . بدأت عمليات الاضطهاد في سنة ١٥٩٧ ونجحت سياسة الاستبعاد تقريبا في تقليص المسيحية، وكان الاستثناء ممثلا في الجماعات "الخفية"hidden groups في جزيرة كيوشو. وصل أول بروتستنتيون في سنة ١٨٩٥ بعد سنوات قليلة من فتح البلاد مرة أخرى على

ذو الألف ذراع(سنجو)، والإحدى عشر رأسا(يوتشيمن) ورأس الحصان(باتو). والذي يشار إليه في الإنجليزية حاليا بأنه إلهة الرحمة، تأنيث كانونKanon يعتبر حديثا نسبيا في اليابان، والمصنف مع كانون هو جيزو(كشيتيجاربا) ويمثل كراهب برأس حليق، غالبا في صف من ستة(روكيوجيزو) لستة مراتب من الخلق. ولا يزال مشهورا حاليا كقديس نصير للأطفال والأمهات الحاملات والمسافرين، وقد أصبح إله الأرواح للأجنة المجهضة (انظر اليابان، البوذية في JAPAN.BUDDHISM IN).

جابي[xxxiii] Japji

تأليف لناناك يقف عند بداية الآدي جرانث. وعلى عكس بقية كتب السيخ المقدسة فليس الغرض منه أن يتغنى به. وبدلا عن ذلك يتوقع من السيخ الورعين أن يترنموا به في الصباح الباكر كجزء من نتنم NITNEM. ويتكون جابي من ٣٨ ستانات مع خاتمة ويعبر عنه بترنيمة جميلة طويلة خصوصا في مدح الإله. ويجب أن يتميز عن جاب صاحب لجوبند سنج الذي يتصف أيضا بأنه جزء من نت–نم.

يات[xxxiii] Jat

الطبقة الاجتماعية المقفلة أو المتحجرةCaste السائدة في ريف البنجاب وهاريانا. وفي البنجاب الباكستانية نجد أن الجات من المسلمين؛ وفي بنجاب الهند فإن هاريانا المجاورة وشمالي راجاستان نجد أن الجات من

عبادة أميداAMIDA WORSHIP)، غير أن عبادة شاكا قد انتعشت بشكل مؤقت على يد نتشرينNICHIREN في القرن الثالث عشر. وانتحل ياكوشي مبكرا شعبية كشاف وفي القرن الثامن أصبح المعادل الأرضي لأميدا الغربي البعيد . وشجعت طائفة هوسو (انظر نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) عبادة البوذات الأربعة: شاكا وياكوشي وأميدا وميروكو(ماترياMAITREYA) وجاء الأخير إلى اليابان كبوذنسافاتاBODHISATTVA واعتبر مثل الأمير شوتوكو سيدذارثا مجسد. واختفي ياكوشي تقريبا ولم يعد محل الاهتمام العام بعد القرن الثالث عشر في ظل التأثير المتنامي لعبادة أميدا والزن. ولولا بعض الشعبية الإحيائية في زمن مابو Mappo في القرن الحادي عشر فقد انضوى ميروكو Miroku في النسيان في القرون الأخيرة. والتماثيل التذكارية في المعابد الكبيرة في القرن الثامن هي لـ روشاناRoshana(أو بروشانا؛سنسكريتية،فيروكانا)، الرمز الكوني للنور غير أن هذا البوذا يعرف بصورة أفضل في صورته اليابانية الأكثر خفاء دينتشي نيورايDainichi Nyorai(بوذا العظيم المستنير بالمعرفة). ويصاحب في الشنجون بحشد من البوذات الخفية والبوذات الجوديومو(فيدياراجات الخمسة، الملوك العظيمة)، وأهمها فودو(أكالا) .

شو كانون، من الصينية كوان ين(أفالوكيتشيفارا) بوذيساتفا أميدا، يعرف في الأشكال الأصولية الثمانية، على سبيل المثال،

بوروبودور بجاوة . وقد لاقت إعجابا شعبيا كبيرا في الثقافة البوذية حتى الوقت الحاضر.

الديانة الجاوية[xxix] Javanese Religion

ديانة جاوة(وهي إحدى جزر إندونيسيا) هي الإسلام السني(انظر السنةSUNNA) على المذهب الشافعي، بينما يمكن تبين بقايا من الهندوسية والبوذية المبكرة مع سمات من أديان طبيعية تتعلق بالزراعة والأرواح المحلية. والمذكرات الراسخة عن الحقبة الهندية للتاريخ الديني لجاوة هي الآثار الباقية الشاهدة لوسط جاوة(القرن الثامن/ التاسع) وبخاصة بوروبودور(ستوبا متعددة الطبقات،ماهايانا البوذية) ومجموعة المعابد الثلاثة في برامبانان (المهداة إلى الثلاثي الهندوسي برهما-فشنو-شيفا) التي صُور عليها عدد لا يحصى من المناظر من حياة بوذا وملحمة راما (رامايانا RAMAYANA) على التوالي. وقبل أن يسبب الإسلام سقوط إمبراطورية جاوة ماجباهيت Majapahit في القرن السادس عشر، كان شيفا وبوذا جنبا يعبدان إلى جنب أو حتى معا مثل بهيرافا بوذا . وظل الآلهة الهندوسية لاكشمي وفشنو باسم سري وسادونو في طقوس النماء لزراعة الأرز . والذي يتساوى في أهمية الديانة الجاوية هو مهرجان جماعي بسيط يعقد في مناسبات مثل الولادة والختان والزواج ويعرف بسلاميتان. والهدف من هذا المهرجان تماسك المجتمع (سلامت من العربية بمعنى سلام)؛ وهناك صلاة إسلامية لله في يعتقد أن البخور والطعام يساعدان على السيخ؛ وفي بقية هاريانا يكونون عادة من الهندوس. وطبقة الجات بارزة على نحو خاص في مجتمع السيخ (انظر الطبقة الاجتماعية CASTE(SIKH) (السيخ)؛البانت PANTH)، حيث يشكلون أكثر من ٦٠% من مجموع السيخ.

جاتاكا[xi] Jataka

قصة إحدى الولادات السابقة لبوذا. وتشكل مجموعة جاتاكا إحدى كتب قسم السوتا في الكتب المقدسة البوذية(انظر تبتاكاTIPITAKATA)؛ وتتضمن الترجمة البالية على ٥٤٧ قصة. ومن منظور بوذي تقليدي فإن اكتساب جواتما للاستنارة كان النتيجة الأخيرة لممارسة صور الكمال(انظر بارميتاPARMITA) في عدد كبير من الحيوات تمتد لدهور عديدة؛ وخلال هذه الفترة بوذا يكون Buddha-to-be (انظر بوذيساتفا BODHISATTVA) ولد في عدة عوالم مختلفة -حيوان، إنسان، وإله (وخصوصًا كاكفالا) - وقام بالعديد من الأعمال غير الأنانية وهي الأعمال التي تروى في الجاتاكات. وتمثل العديد من الجاتاكات صور من القصص الشعبي التقليدي المحورة لكي توضح الأخلاقيات البوذية بطريقة بسيطة وطريفة. وقد أليمت أعمال عظيمة من الفن بدءا من جاتاكامالا وهي روائع الأعمال الشعرية لأريا شورا(القرن الرابع)إلى صور الكهوف لأجانتا في الهند والصور المجسمة في

وجيزة من وفاته. ووفقا لأعمال الرسل Acts of Apostles فإنها نمت بسرعة وتقابلت في مجموعات عديدة ، قاد الرسل البعض منها والبعض الآخر قاده أقارب يسوع وخصوصا القديس James. وتضمنت مجموعات أخرى الهلينيين الذين أنكروا نظام الهيكل، وعندما أجبرت على مغادرة أورشليم شجعت على التقدم المسيحي في الأقاليم المجاورة. أصبحت كنيسة القدس بشكل متزايد محافظة وضعفت معنوياتها عند تنفيذ حكم الإعدام في القديس يعقوب في سنة ٦٢ ميلادية وتركت أورشليم بعد حصار الرومان بثمانية أعوام .

Jerusalem(in Islam)[xix]

القدس، في الإسلام: القدس بالنسبة للمسلمين هي المدينة الثالثة المقدسة بعد مكة والمدينة (انظر الحرمين HARAMAIN). وكان المسلمون يعتبرون القدس التي فتحتها الجيوش العربية في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (٦٣٤-٦٤٤) مدينة مقدسة بسبب التفسير التقليدي لسورة الإسراء في القرآن، التي تتحدث عن الرحلة الليلية للنبي محمد (الإسراء والمعراج) بصحبة الملاك جبريل إلى "المسجد الأقصى .وأصبح هذا المكان يعرف بموقع هيكل سليمان في القدس بشكل مؤكد أثناء حكم الخليفة عبد الملك بن مروان(٦٨٥-٧٠٥)، الذي بنى في سنة ٦٩١ قبة الصخرة في هذا الموقع، وربما يبدو لأسباب سياسية، من أجل تشجيع الحج إلى القدس بالإضافة إلى الحرمين. وربما يكون محمد قد اتبع سنة اليهود في جعل القدس قبلة الصلاة في السنة الأولى أو نحو

استرضاء الأرواح. ويعتبر الدونكون موظفا يمارس الشفاء والكهانة والشعوذة . وتنتشر الصوفية وأحيانا الصوفي وأحيانا يقال لها الجاوية (ويعود كثيرا إلى الماضي البوذي الهندوسي).

Jehovah's Witnesses [xiii.B]

شهود يهوه: أسس شارلس تيز راسيل Charles Taze Russell(١٨٥٢-١٩١٦م) من بتسبرج بالولايات المتحدة) هذه الحركة الألفية أو الطائفة ، وقد خلفه في الحركة جوزيف فرانكلينJoseph Franklin(قاضي رزرفورد(١٨٦٩-١٩٤١). ويميل شهود يهوه إلى تفسير الكتاب المقدس حرفيا ورفض الثالوث المقدس وتفهم يسوع المسيح بطريقة آريوسية. وستبدأ الألفية(انظر الألفيةMILINARIANISM) بعد معركة نهائية (الأرماجيدون) التي سيحكم شهود يهوه بعدها مع المسيح. وقد رفضت الكنائس الأخرى الشيطان يحكمها. وقد أدى الإذعان إلى ما يعتبر قانونا إلهيا إلى مصادمات مع الحكومات فعلى سبيل المثال، نجدهم قد رفضوا الخدمة العسكرية ونقل الدم. ويعيش الشهود معيشة بسيطة ويرفضون المحفزات ويعتبرون دعاة نشيطون لعقيدتهم ويقومون بنشر مجلة وتشتاور.

Jerusalem, Early Christianity at [xiii.A] **أورشليم، المسيحية الأولى في** :على الرغم من أن يسوع كان معه العديد من الحواريينDISCIPLES في الجليل فقد كانت أول كنيسة مسيحية أنشئت في أورشليم بعد فترة

يسوع Jesus [xiii.A]

تفترض قصص الإنجيل أن يسوع قد ولد في بيت لحم بالقرب من أورشليم مع نهاية حكم هيرود الأكبر Herod the Great(سنة ٥ ق.ح.م تقريبا). وبعد وصف تعميده على يد يوحنا المعمداني JOHN THE BAPTIST ركزت هذه الحكايات على أوجه نشاط المسيح: تعاليمه(التبشير بملكوت الله)، ومعجزاته ووفاته. تضمنت تعاليم يسوع الحكايات الرمزية ذات المغزى الأخلاقي، وبعض الأشكال التقليدية لتعاليم الحكمة(مثل التطويب (المباركة من طوبى لهم)، التي تلح على إبطال القيم المعكوسة غير السليمة والمنازعات. وكان الموضوع الرئيسي لهذه التعاليم قانون الرب(انظر الإيمان بالأخرويات ESCHATOLOGY)؛ واختلف كُتّاب الإنجيل فيما يتعلق بما إذا كان يسوع قد أكد على أن السيادة الإلهية يمكن أن تمارس الآن أم في المستقبل وما إذا كان قد علم أنها كانت سيادة دنيوية أم سماوية. وتشارك تعاليمه في معظمها على غرار ما هو معروف رأى الفريسيين المعاصرين له من أتباع الفلسفة الكلبية Cynic ،بينما يوجد أيضا مشابهات عديدة في مخطوطات البحر الميت. وتفهم معجزات يسوع عادة على أنها من نوعين: نشأ خلاف بسيط حول الصلوات من أجل شفاء المرضى، وإخراج الأرواح الشريرة منهم. وهناك المعجزات الأخرى مثل إطعام جمع غفير من الناس، أو المشي على الماء من الصعب فهمها،ولكن من المحتمل أنها أسقطت ذلك بعد الهجرة من مكة إلى المدينة، قبل أن تصبح الكعبة في مكة هي القبلة التي يتوجه إليها المسلمون في صلاتهم. وظلت القدس على مدى القرون موضع تعظيم وإجلال من المسلمين، خصوصا بالنسبة للمسلمين في سوريا وفلسطين.

أورشليم، Jerusalem (in Judaism) [xxii] في اليهودية: مدينة فوق تلال يهودا وعاصمة دولة إسرائيل،أصبحت أورشليم مركز الديانة اليهودية بعد أن غزاها اليبوسيون Jebusites على يد الملك داود(القرن الحادي عشر/العاشر ق.ح.م) (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY) وبناء الهيكل الأول هناك على يد ابنه سليمان. وأثناء الأسر البابلي القصير(القرن السادس ق.ح.م) كانت مدينة أورشليم المقدسة في طليعة أفكار الأسرى (" إذا نسيتك يا أورشليم تنسني يميني، ليلتصق لساني بحنكي إن لم أذكرك إن لم أفضل أورشليم على أعظم فرحي" المزمور١٣٧ : آية٣-٦). وانتهت حركة التمرد ضد الرومان في سنة ٦٧-٧٠م بدمار أورشليم على يد الجيش الروماني الذي حاصرها . وفي العصور الوسطى تحت الحكم الإسلامي والمسيحي كان تعداد السكان اليهود قليلا، لكنها ظلت بالنسبة ليهود الشتات المدينة المقدسة التي يتوجه إليها كل اليهود عند الصلاة(انظر الأرض المقدسة HOLY LAND). وبعد حرب ١٩٤٨، كانت مدينة القدس القديمة في أيدي العرب، ولم يتوحد شطراها القديم والجديد إلا بعد حرب ١٩٦٧.

Jesus Fellowship [xxviii]

جماعة صحبة يسوع: بدأت جماعة صحبة يسوع سنة ١٩٦٩ عندما كان أعضاء من كنيسة بجبروك المعمدانية Bugbrooke Baptist Church تحت زعامة كبيرهم الراعي نويل ستانتون Noel Stanton(١٩٢٨؟_) "ممتلئين بالروح القدس". وللصحبة حاليا سبعون "منزلا عائليا" في كافة أرجاء بريطانيا، تعهد فيها العديد من الأزواج والرجال والنساء العزاب بالعيش حياة العزوبية وأن يعيشوا حياة الجماعة. ومن خلال شعار "الحب، والقوة، والتضحية" على ملابس المعركة ، بشر أعضاء جيش يسوع(بدءا من سنة ١٩٨٧) بالإنجيل بصورة عنيفة في المدن والبلدان بين من يعيشون في حالة فقر أو يأس وأنقذوا متعاطي المخدرات والمجرمين والأرواح التي كرست نفسها للتوحد في يسوع.

يسوع، في الإسلام [xix]: Jesus in Islam

يسمى يسوع في القرآن،عيسى ويوصف بأنه نبي ورسول. وهو ابن مريم(التي وردت باسمها سورة في القرآن، ويعظمها المسلمون كمثال للمرأة المميزة مع ابنة الرسول فاطمة). ويعالج القرآن بإسهاب مسألة حمله وولادته من مريم، ويعتبر رسالته مؤكدة لرسالات الرسل الذين جاءوا قبله،ولكونها مصحوبة بإشارات ومعجزات عجيبة، والإتيان بكتابه المقدس الإنجيل لأتباعه من المسيحيين. ومع ذلك، ينكر الإسلام بنوته الإلهية بصورة موضوعية ولا يتهاون في مسألة التثليث وتشخيص الله،كما بسبب ما عن بصيرة يسوع وكون أعماله انعكاسا لأعمال الرب. وتصف الأناجيل الأربعة ،الأسبوع الأخير من حياة المسيح بصورة مفصلة، لكنها لا تتفق على رواية واحدة، حيث تفترض رواية الحمل على الصليب the titulus on the cross أن يسوع قد حكم عليه بالصلب على يد بيلاطس البونتي ، الوالي الروماني على مملكة يهوذا لأسباب سياسية. ومن أجل لفت الانتباه للشك في يسوع يبدو أن جماعات يهودية عديدة وخصوصًا الكهنة لفقوا ضده تهما دينية. وبعد وفاته ادعى تلاميذه أنه كان موجودا بينهم باستمرار وأعلنوا أنه قد ارتفع من الموتى.

ولا يمكن إثبات الكثير بشكل يقيني حول فهم يسوع لذاته ،ومن المستبعد تماما أنه كان ينوي تأسيس دين جديد، بينما كان استدعاؤه لـ ١٢ من أتباعه(حوارييه) يدل ضمنيا على أن دعوته تعتبر إحياء للديانة اليهودية(إحياء لإسرائيل) . ويبدو أنه كان من المقبول أن وفاته كانت جزءا حتميا لهذا، وقد يكون مفيدا للآخرين بصورة ما. وقد استخدم أدوارا عديدة لجعل نشاطه أكثر فهما:الفلاح،Galilean Chasid(الرجل التقي ابن الجليل)، والرّبي، معلم الاستقامة(انظر لفائف البحر الميت DEAD SEA SCROLLS)، الواعظ الجوال من أتباع الفلسفة الكلبية، الزيلوت(المتحمس). وسرعان ما أصبح المسيحيون الأوائل يطلقون عليه عددا متنوعا من الألقاب من أجل أن يؤكدوا- ويحددوا- مكانته ووظيفته المسيحية.

الـــــذين CULT-WATCHING GROUPS والمسيحيون الأكثر استقامة تنظر إلى بعــض هذه الجماعات بعين الشك على أنها هرطقـــات خطيرة. وقد ارتبطت لــدى الـــبعض أيـــضا حركات أخرى بأنها تمثل الاتجاه العـــام مثـــل حركة التجديد الكازمية الكاثوليكيـــة Catholic Charismatic Renewal movement ويهـــود يسوع Jews for Jesus، وهي الحركـــة التـــي أحدثت قلقا بين اليهود الأرثوذكس ، من خلال تنصير الشباب اليهودي.

ابتهـــال يـــسوع[xiii.D] Jesus Prayer

ابتهال قصير يتكون من عبارات مستمدة مـــن العهد الجديد. والصورة المألوفة للابتهال هي: "السيد يـــسوع المـــسيح، ابـــن الله، يترحمنـــي كمخطئ." ويمكن أن تستخدم ابتهال المـــسيح ببـــساطة كـــصلاة. وفـــي التقليـــد الرهبـــاني الأرثوذكسي الشرقي عادة مـــا يكررهـــا كـــل راهب معين عددًا ثابتًا من المرات كـــل يـــوم كتدبير مقسم بصورة شخـــصية. وفـــي الـــــ HESYCHASM يعطى لهذا الابتهـــال دورًا خاصًا؛ ينتقل الوعي للداخل مع الـــنفس إلـــى منطقة القلب، ويُؤدِّى ابتهال يسوع هناك بتركيز شديد. ويكون الابتهال على وفاق وفـــي نفـــس الوقت وسيلة لاستبعاد الفكر والصور وتركيـــز الاهتمام وكعمل من الاعتراف والتوجه والعبادة والتوبة والتكريس ويفتح على الشخص الـــذي يؤديه نعمة التحول للمسيح الموجود في عمـــق كيانه أو كيانها. (انظر أيضا الرهبنة المسيحية والتصوف المسيحي؛ المرشدون الروحيون في ينكر مسألة الصلب، وهي التفسير الغنوصـــي الذي جعل الشخص الذي مات على الـــصليب بديلا ليسوع. ويـــصف يـــسوع أيـــضا بأنـــه المسيح(الشخص الممسوح بالزيت المقـــدس)، غير أن إنكار بنوته لله تعنـــي أنـــه لا يمكـــن اعتباره المسيح المنتظر بـــالمفهوم المـــسيحي، على الرغم من أن دورا قد أعطي له في علـــم الأخرويات الإسلامي في سياق الحـــديث عـــن المهدي والمسيخ الدجال.

حركـــة يـــسوع[xxviii] Jesus Movement

حركة يسوع أو "ثورة يسوع" مصطلح جـــامع يستخدم في وصف عدد كبير مـــن الجماعـــات الإيفانجيلية المحافظة التي ظهرت في ستينيات القرن العشرين وانتشرت فـــي كافـــة أرجـــاء أمريكا الشمالية وأوربـــا خـــلال الـــسبعينيات. واستخدم مصطلح "عجائب يـــسوع" لوصـــف أعضاء هذه الجماعات الذين- كانوا كرد فعـــل إلى حد ما للثقافة المضادة- في ستينيات القرن العشرين عرضوا بصورة علنيـــة "اكتـــشافهم الجديد" ليـــسوع مـــن خـــلال صـــور يـــسوع وملصقات يسوع وقمصان مكتوب عليها "يسوع يحبني". وكثير مـــن مظـــاهر الحركـــة كـــان محصورا داخل الفـــروع الأكثـــر إنجيليـــة أو بنتاكوستلية من المسيحية التقليديـــة، بيـــد أنـــه تكونت جماعات جديدة عديدة(مثل أبناء الرب، المعروفة حاليا بالعائلة، الطريق الدولي، وجبهة التحرير العالمية المسيحية التي كانـــت نـــشطة عسكريا في كاليفورنيا) وتكونت جماعات (مثل شيلوه Shiloh) ، وكـــان جماعـــات مراقبـــة

١٨٧٢ من خلال حركة أطلقت على نفسها اسم هابوتسو كيشاكو (أطردوا البوذات") أن أحدث رد فعل قوي ونجم عنه مكتب جديد (١٨٧٧) للمواءمة ما بين الشنتو والبوذية. وبعد الحرب العالمية الثانية فصل الدستور الياباني الشنتو عن الدولة وأدخل مبدأ الحرية الدينية، وهي المادة التي كتبت بالفعل في دستور ١٨٩٩.

Jingu-ji [xxi] جينو-جي

معابد الأضرحة اليابانية، والمعابد التي تطلق عليها أسماء جينجان-جي وجينجو-جي وجينكيو-جي وجنجو-ين كانت معابد بوذية وعادة ما كانت إما من طائفة تنداي أو طائفة الشنجون، وقد بنيت لحماية الأضرحة الشنتوية، حيث يستطيع الكهنة البوذيون أن يرددوا السوترات لتنوير الكامي . وغالبا ما كانت تنشأ داخل فناء الضريح ذاته، وكانت الآلهة أرواحا جبلية (جونجن) ويسمى كهنتها شاسو (كهنة الأضرحة). ويرجع تاريخ أقدم جينو-جي بني في إيس (انظر أيس جنجو ISE JINGU) في سنة ٦٩٨، موطن الشنتو. وما أن أصبحت مقبولة هناك، حتى تم بناء المئات في أماكن أخرى. وفي حوالي القرن التاسع كانت تصنف وفقا لأهميتها تحت المعابد الإقليمية مباشرة لمزايا إمبريالية. ولم يسجل أحد منها على أنه بني بعد سنة ١٦٢٧ وقد دمر معظمها تقريبا أو أعيد تسميتها في عهد ميجي (١٨٦٨-١٩١٢) فقد كان يعتقد أنها عار على المفهوم الأصلي للكامي في اليابان.

الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية MONASTICISM.CHRISTIAN:MYSTI (CISM.CHRISTIAN:STARETS).

Jihad [xix] جهاد

تعني حرفيا النضال ، وهو المصطلح الذي أطلق في الإسلام على الحرب المقدسة ضد الكفار . والفكرة وراء ذلك هي أن الإسلام لما كان دينا للناس كافة،فقد برر استخدام القوة لنشره خارج حدوده. وتوقف الجهاد عندما وافق أهل الكتاب على قبول السلطة السياسية للإسلام، لكنه استمر ضد الوثنيين حتى يذعنوا للإسلام. والجهاد فريضة واجبة على كل المسلمين، ومن ثم يعتبر عادة أحد أركان الإسلام. وعلى نحو متزايد، فسر الجهاد على أنه حرب للدفاع عن الإسلام أو كنضال (وخصوصا في الصوفية) روحاني ضد الشر في نفس الإنسان.

Jingi-kan [xxi] جنجي-كان

'منصب الشئون الإلهية"، أقيم لأول مرة بعد حركة تايكا الإصلاحية(سنة ٦٤٤م) التي انقرضت فيما بعد ، وأعيد إحياؤها سنة ١٨٧١ على يد الإمبراطور ميجي للسيطرة على الأضرحة الشنتوية وأملاكها التي وضعت في ذلك الحين تحت الاختصاص القومي أو المدني أو المحلي . كان الكهنة يعملون كموظفين حكوميين، وكان الإمبراطور هو الرئيس الرسمي لدولة الشنتو (انظر كوكيوتاي شنتو KOKUTAI SHINTO). وكان القمع الفجائي والعنيف للبوذية بين سنة ١٨٦٨ وسنة

المحدودة، التي بالنسبة لغير المتحرر (انظر (موكشا MOKSHA، العقيدة الجانية JAIN DOCTRINE)) محبوسة بالكرما، فإنهم متماثلون، ويختلف جميع الجيفاويين عن بعضهم البعض في التحرر، وليس لدى اليانية المكافئ الهندوسي المطلق (براهمانBRAHMAN).

Jnana Yoga [xvii]ينانا يوجا

طريق المعرفة: طريق من ثلاث أو أربع شعب للتطور الروحي(يوجا) المعترف بها في الفكر الهندي. والهدف من الطرق الجديدة لفهم الخبرة البشرية، هو إحداث بعض التحول في التحفيز الأصولي. وتندرج تحت هذه الفئة معظم الدارشانات الهندوسية HINDU DARSHANASكذلك وكذلك الأشكال الأكثر توجها من الحكمة البوذية ،وعادة ما يكون للأشكال الأخرى من اليوجا دورا مساعدا.

John the Baptist[xiii.A]يوحنا المعمداني

يبرز في العهد الجديد بأنه شخصية مهمة (انظر الكتاب المقدسBIBLE) لأنه الذي بشر بيسوع(الذي عمده)، وقد كان أيضا زعيما دينيا في حد ذاته. وكان من أسرة يهودية كهنوتية وقد وعظ في برية يهوذا . وقد طالب بالتوبة العامة والحياة البسيطة بسبب الوصول الوشيك لـ " للشخص الآتي" ؛ الذي سينفذ الحكم الإلهي في إسرائيل. ويوصف في كل من العهد الجديد وكتابات يوسوفيوس بعبارات نبوئية؛ وقد طالب القريبين منه أن يتعمدوا. وقد أثارت

Jinn [xix] الجن

الجن في الإسلام كائنات روحانية خلقت في الأصل من النار.ووفقا للمعتقد الرسمي،الذي يعود إلى القرآن، فإنها تعتبر مخلوقات وسط بين البشر والملائكة. ومن الجن من يؤمن بالإسلام ومنهم من يكفر به؛وعلى ذلك يعتبر النوع الأخير من الشياطين(انظر الشيطان في الإسلام(SATAN(IN ISLAM). ويعتبر الملك سليمان النبي الذي سخر الجن لبناء الهيكل. وحددت الشريعة الإسلامية التقليدية منزلة الجن، ونظرت إلى مسألة التزاوج ما بين الإنس والجن. وتمثل الجن في الأثر المعروف أرواحا متوحشة في الأماكن البرية والمقفرة، وعادة ما تكون غير مرئية لكنها قادرة على تقمص شكل مادي مثل الناس والحيوانات وترتبط بممارسة السحر وخدمة القواعد الطلسمية.

Jiva [xx]جيفا

مصطلح ياني لجوهر حياة الفرد، غالبا ما يترجم بصورة تقليدية "روح". وكل البشر، والآلهة، والمخلوقات التي تعيش في حالات عذاب يانية لديها جيفا، مثل جميع صور الحيوان والنبات والحشرات وحتى الأنواع الميكروسكوبية من الحياة. وتتشابه جميع الجيفات في جوهرها، وتكيف نفسها مع الأجساد العديدة المقدرة بصورة كارمية (انظر الكرما(العقيدة الجانية KARMA(JAIN DOCTRINE) التي تحتويهم خلال عملية تمدد أو تقلص. وعلى الرغم من أن خواص طاقتهم الفطرية، والنعيم، والمعرفة غير

جون فـــرم[xxvii]Jon Frum

عبادة شحن CARGO CULT منتشرة بين تانا والجزر المجاورة في هبرديس الجديدة(فانوتو حاليا) ظهرت بشكل متقطع منذ سـنة ١٩٤٠. وقد ركزت على جون فرم غـامض يعـرف أحيانا بأنه إله أعلى جبـال تانـا،أو (بـسبب الاتصال بقوات الولايـات المتحـدة) كملـك لأمريكا، التي يأتي منها الشحن. وأبقت الحركة على عادات تقليديـة كانـت معاديـة للبـيض ومعادية للتبشير(مشيخي) في صراع متكرر مع الحكومة ولا تزال نشطة عند الاستقلال سـنة ١٩٨٠.

جونـــانج[xxxv]Jonang

أُسس تقليد جونانج في بوذيـة التبـت دولوبـا شيراب جيلتسين Dolpopa Sherab Gyaltsen (١٢٩٢-١٣٦١)، وهو الفيلسوف الذي نـشر العقيدة الجدليـة المعروفـة بـــ "فـارغ رأي آخـر" empty of any other (تبتيـة: زيهـن تونج). وقد تأثر دولوبا بصفة خاصـة بفكـرة "طبيعة البوذا" BUDDHA-nature المتأصـلة في جميع الكائنات رقيقة الحس ، التـي زادت بـشكل مفـصل فـي العمـل الفلـسفي يوتارانتتراشاســتـرا Uttaratantrashastra المنسوب لماتريا MAITREYA. ووفقا لنظرية دولوبا فإن براسـانجيكا ماذياميكـا تـرى أن الطبيعة الصحيحة للحقيقة هي ذاتها فراغ (رانج تونج) لكونها لا موجودة ولا غير موجودة، ولا تكون صحيحة إلا على مستوى الحقيقة النسبية. وفي الحقيقة النهائية فإن طبيعة الحقيقة تعتبـر

شعبيته(٣٠ م) شك هيرود أنتيباس قائد إحـدى كتائب الجليل وبيرايا الذي سجنه وبعـد ذلـك أعدمه .وبقي تلامذته جماعة متميـزة لعقـود طويلة واعتبره المانديون مؤسسا لهم.

يوك[ii]Jok

الاسم النيلوتي القديم الذي أطلق في يوم ما على الإله وعلى الروح وعلـى الأرواح. وتطـور استخدامه بصورة مختلفة بين الشعوب النيلوتية العديدة وظل بالنسبة للبعض معنى توحيديا كما هو الحال عند الشيلوك. وبالنسبة للآخرين ظل التوحيد الأساسي غير أن الإله يعرف حاليـا بصفة عامة باسم آخر: نيهالك (دنكا) أو وير أو نياساي (ليو الجنوبية). وقد احتفظت يـوك في هذه الحالات بـالأحرى بمعناهـا العـام: الـــروح. واســـتمرت الـــشعوب النيليـــة الوسطى(أتشولي ولانجو) على العكس من ذلك تستخدم كلمة يوك لكنها إما فقدت أو لم يكـن لها سمة توحيد قوية للنوير في الشمال والليـو في الجنوب. وبالنسبة لهم، لا تدل يوك إلا على تعددية أرواح محلية محدودة جدا،سواء كانـت أو سلفية أو خلاف ذلك بدون أي معنى للوحدة أو يوك سابق الوجود(خالق). وبـين النـوير والدنكا والباهولا أيضا، توحي الدلالـة نزعـة بعيدة عن الخالق الواحد نحـو الأرواح، علـى الرغم من أنهـا لا تقـارن بلانجـو Lango أو أتشولي Acholi.

عن الطقوس الموجودة في الكتاب المقدس. وتطورت أسس الأعراف الدينية الجديدة عن طريق مجالس الحكماء (سنهدرين) التي عقدت للمرة الأولى في Yavneh (٧٠-١٣٢م) وبعد ذلك في Usha (بعد سنة ١٤٠ م) تحت إشراف الفريسيينPHARISEES . ويعد تحول الاهتمام من عبادة هيكل إلى دين للوطن والكنيسSYNAGOGUE سمة مميزة لهذه المجالس. وقد اختفى دور الكاهن بالفعل وأصبح الدين يكاد يكون علمانيا تماما، لكون الربّي (الحبر،الحاخام) معلما وهو الحجة على الهالاخاه (الشريعة). وتعتبر الأفكار الرئيسية من التعاليم من مصدر إلهي، التوراة، موجودة في العهد القديم وتطورت في الأسفار الأخرى من الكتاب المقدس العبري وصاحبتها تعاليم شفهية تفسر النصوص. وتزايدت هذه التعاليم الشفهية من خلال التفسيرات التوراتية والمدراش. وتحدد وصايا الرب متزفاه(MITZVAH) الموجودة في التوراة الأعراف اليهودية وتشمل كل وجه من أوجه حياة الفرد والجماعة (KEHILLAH). والاعتقاد في إله واحد(التوحيدTHEISM) الذي سيبعث المسيح المخلص المؤذن بالخلاص، الذي يحكم تصرفات البشر والذي يكافئ ويعاقب البشر تعتبر موضوعات متكاملة في العقيدة اليهودية . وسعت حركات الإصلاح في القرن التاسع عشر نحو تعديل بعض معتقدات -وممارسات -اليهودية التقليدية، مما أدى إلى إنشاء اليهودية الإصلاحية والمحافظةCONSERVATIVE Judaism كحركات دينية منفصلة.

خالية من أي شيء بخلاف ذاتها(زيين تسونج) ونتيجة لذلك يمكن أن توصف بأنها موجودة في نهاية الأمر.

يوسوفيوس[xxii] Josephus

يوسوفيوس فلافيوس المؤرخ اليهودي في القرن الأول ح.م كان قائدا لحركات العصيان في الجليل أثناء الحرب مع روما سنة ٦٧-٧٠ ميلادية. وقد ارتد عن حزبه وانضم إلى الرومان عندما تحرر من وهم أيدولوجية الزيلوت (إحدى الطوائف اليهودية القديمة التي عرفت بمقاومتها الشديدة للسيطرة الرومانية على فلسطين) . وقد كتب رواية تفصيلية عن الحرب في كتاب الحرب اليهودية The Jewish War،وهي صورة وصفية أدبية عن سيرة ذاتية، وتاريخ اليهودHistory of the Jews، والعصور القديمة اليهودية Jewish Antiquities وبحث عن الدفاع عن المعتقدات اليهوديةa work of Jewish Against Apion، apologetics. واحتفظت الكنيسة المسيحية بكتابات يوسيفيوس.

اليهودية[xxii] Judaism

ديانة الشعب اليهودي في الفترة التي أعقبت دمار الهيكل الثاني في سنة ٧٠ ميلادية، لتمييزها عن ديانة الفترات التوراتية والهيكل الثاني المتأخر، التي ركزت على الطقوس العبادية القربانية (انظر التاريخ التوراتيBIBLICAL HISTORY). واختلف الشكل الذي اتخذه دين اليهود في الحقبة بعد سنة ٧٠ ميلادية بصورة جوهرية في طقوسه

كانون الـ ٣٣ في كانساي، وطرق أخرى. وقد اعتقد أن المجهود البدني يؤدي إلى اتحاد مع بوذا وكان يعتقد بالشفاء وحتى الموت أثناء الرحلة، كان أمرا مرغوبا للمسنين. وتستخدم حاليا السيارات والأتوبيسات في الزيارة.

قوة ماحقة[xvii] Juggernaut

شكل منكلز من ياجاناثا السنسكريتية، "الرب/ملاذ العالم"، أفاتارا لفشنو مرتبط بكريشنا ويعبد في أوريسافي ببوري. وفي احتفال سنوي مهم ترفع صورة ياجاناثا في الشوارع في عربة معبد ضخمة(انظر مانديرMANDIRA). ويرجع تاريخ فكرة أن الأتقياء كانوا يلقون بأنفسهم تحت عجلات عربة "القوة الماحقة" لدرجة تعرضهم للموت فيما مضى ، في الغرب إلى القرن الرابع عشر، غير أنه لم تظهر دلالة هندية على ذلك.

جنري[xxi] Junrei

أعمال حج يابانية في القرون الوسطى. تزايدت شعبية طقوس الحج من كيوتو إلى نارا، العاصمة الجنوبية (انظر البوذية في اليابان) خلال حقبة مابو (نهاية القانون) (١٠٥٢ بالنسبة لليابان) وفي القرن الثالث عشر حيث كانت تزار كل البقاع المقدسة الشنتوية والبوذية، وخصوصا الأضرحة في كومانو وشلالات ناتشي وأخيرا ضريح إيس (انظر أيس جنجو ISE JINGU؛ الأضرحة الشنتوية SHINTO SHRINES). وقال كاتب معاصر أن الطرق كانت تكتظ بالناس حتى أصبحوا يشبهون النمل. وقد شجع السلام الداخلي في حقبة إيدو (١٦١٥-١٨٦٨) على إحياء الحج وخصوصا زيارات كوبو المرتبطة بديشي (انظر كوكاي KUKAI) ٨٨ معبدا لشيكوكو التي تتطلب زيارتها حوالي شهرين، ومعابد

K

Ka'ba [xix]الكعبـــة

هو البناء الذي يتخذ شكل المكعب تقريبا ،وهو المقام أو الموضع shrine المقدس في الإسلام، وينظر إليه خاصة على أنه بيت الله المعمـــور، ويقع في وسط مكة داخل سياج مقدس يطلــق عليه الحرم، حيث توجد محظورات TABUS لا يجب الاتيان بها أو حيث يوجد حرمات لا يجب انتهاكها ، ويستبعد مــن دخــول الحــرم الكفار. ومن الواضح أن الكعبة كانت موجودة قبل مجيء الإسلام، ويرجع الأثر تاريخ بنائها إلى سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل؛ وقــد حطــم النبي محمد MUHAMMAD أصنامها وجعل الكعبة قبلة دينه الجديد، الإســلام،الذي ينبغــي على المسلم أن يشد الرحال إليها حسب نــص الشريعة. ويوجد الحجر الأســودBlack Stone في الركن الشرقي من الكعبة وهــو موضــع احترام وتبجيل عظيم مــن الحجــيج، الــذين يقومون بالطواف حول الكعبة كجزء من مناسك الحج. ويجري كسوة الكعبة بكاملها بغطاء من الصوف النفيس الذي كانت تقدمه عادة السلطة الحاكمة في مصر. ويوجد في صحن الكعبــة بئر زمزم الذي يجد الحجيج في مائــه مــذاقا خاصا.

Kabbalah [xxii]قبالـــة

التقليد المعترف به فــي التــصوف اليهــودي، وبخاصة تلك الأشكال من التعاليم الصوفية التي تطورت في العصور الوسطى في جنوب غرب أوروبا وبعد ذلك مدينة الجليــل بــصفد فــي فلسطين. ويعد الزُهر ZOHAR هو النص الأساسي في القبالة ، الذي كتب في أسبانيا في القرن الثالث عشر . وعلى عكــس اليهوديــة البسيطة فإن القبالة تعلم أن خلق العالم حــدث خلال سلسلة من الفيــوض مــن الله أو عــين سوف(انظر نشأة الكــونCOSMOLOGY). هذه النظم الفيوضية، الأسفار العــشرة(انظــر السفرSEFIRAH) هي الدستور الباطني لكــل الحقيقة وكذلك كل التجلي الإلهي، فهي تمثــل تناغم متوازن نهائي يُمكّن من انسياب الطاقــة الإلهية لإمداد البشر والطبيعة بأسباب الحيــاة. وتؤثر خطايا الإنسان على هذا التناغم وتفــسده وتنشط الشر الموجود بداخله . وتعيــد القبالــة تفسير الاعتقادات والطقــوس الرئيــسية فــي اليهودية من خلال لاهوتها السري الذي يضفي على وحدة الوجــود، معــان إضــافية. وقــد استهوت تصوراتها القوية المتــصوفة وغيــر المتصوفة على حد سواء. وكان التطور الأكثر أهمية في أفكار الزهر القبلانية لإسحق ليورا Issac Luria(١٥٣٤-١٥٧٢) التــي أدخلــت عنــصرا مــسيحيا قويــا(انظــر مــسيح منتظر(المسيا)MESSIAH) وأدت إلى حركــة مسيح منتظر من نوع تصوفي. (انظر أيــضا سترا أشتراSITRA ACHRA).

Kachinas [v]كاتـــشيناز

يعمل الكاتشيناز من بين هنــود بيوبيلــو فــي جنوب غرب أمريكا الشمالية كأمثلة رمزيــة غالبا في شكل بشري لقوى ومظاهر عديدة من

المتـــــرجم Marpa the translator(١٠١٢-١٠٩٧) الذي درس منترا(٢)TANTRA في الهند وتلميــذه ميلاربـــا Milarepa(١٠٤٠-١١٢٣) والتلميــــــــــــذ الأخيــــــــــــر جامبوبا Gampopa(١٠٧٩-١١٥٣) الذي كان الوريث لذرية ماربا وميلاربا وأيــضا تعــاليم السوترا من ذرية كادام . وبعد وفاة جامبوبـــا انقسم التقليد إلـــى أربعـــة فـــروع رئيـــسية: كارمابا Karampa وبــارام Baram وتاشـــاليا Tshalpa وفاجمو دروبا Phagmo Drupa ومن الفرع الأخير ظهرت تباعـــا ثمانيـــة طوائـــف فرعية. وفي ظل زعامة ١٧ تجسيدا لكارمبـــا لاما، كان فرع كارما كـــاجيو الفـــرع الأكثـــر انتشارا من سلالات النسب الرئيسية الأربع.

والتعليم الأكثر بروزا من جميع طوائف كاجيو العديدة هو نظام النظرية والتأمـــل المعــروف بالخاتم العظيم great seal الذي تلقاه ماربا من معلميـــــه الهنـــــديين ناروبـــــا Naropa وميتريبا Maitripa. ومصطلح الخاتم العظـــيم مأخوذ من التنترات ويشير إلى الإدراك التأملي بأن عالم المظاهر الخارجية والعقـــل ذاتـــه لا يمكن فصلهما وفارغان بصورة طبيعية. وعلى ذلك فكـــل ظـــواهر السامـــسرا SAMSARA والنيبانا NIBBANA مختومة بفراغ .

وعلى الرغم من أن تقليد الكـــاجيو معـــروف بصفة خاصة بتأكيده على التكريس والتأمل فقد أنجب أيضا معلمين موهوبين مثـــل كارمابـــا الثـــامن the eighth Karmapa وميكيـــو دورجي Mikyo Dorje(١٥٠٧-٥٤) وجامون كونجتورول(١٨١١-٩٩) وأيد كلاهما نظريـــة الطبيعة ومن الأسلاف. وتروي الأساطير أنه في العهود البدائية عاش البشر والكاتشيناز معا وقدم الأخير بركاتهم من المطر والرخاء العام. وحاليا، من خـــلال واســطة الـــذين انتحلـــوا الشخصية البشرية الذين يرتدون الأقنعة لكـــي يمثلونهم، يعود الكاتشيناز في جزء من الـــسنة ليعملوا كوسائط بين البـــشر وآلهـــة البيوبلـــو الرئيسيين . وقبائل الهوبي والزوني لها العـــدد الأكبر من الكاتشيناز المتباعدين الذين يظهرون في احتفالات سنوية معينة.

كـــادام Kadam[xxxv]

نشأ تقليد كادام في بوذية التبـــت فـــي القـــرن الحادي عـــشر مـــن تعـــاليم المعلـــم الهنـــدي أتيشا Atisha (٩٧٩-١٠٥٣) وتلميذه التبتـــي درومتون Dromton (١٠٠٥-٦٤) . وخلال إقامته في التبت من سن ١٠٤٠ حتى وفاته في سنة ١٠٥٣ أكد أتيشا علـــى تطبيـــق ســـوترا وتعاليم تنترا (٢) TANTRA في مسار متدرج (لام ريم) ونقل سلسة مـــن التعليمـــات عـــن البوذيستيا bodhicitta (فكر التنوير) المعروف بـــ تدريب العقل (لوبجزنج). وعلى الرغم من أن طائفة كادام توقفت عن الوجود بعد القـــرن الرابع عشر فإن هذه التعاليم تم الاحتفاظ بها في مذاهب الجيلو ج GELUG وكاجيو KAGYU.

كـــاجيو Kagyu [xxxv]

تأسس تقليد الكاجيو (والأصح داجبو كاجيو) في بوذية التبت في القرن الحادي عـــشر والثـــاني عشر على يد معلمين متعاقبين ثلاثة هم: ماربا

كـــــلام Kalam [xix]

مصطلح إسلامي في العصور الوسطى لعلم الكلام الفلسفي والتأولي (المقابل لعلم اللاهوت في المسيحية)، ويعني حرفيا "البحث المستفيض" لكنه اكتسب مبكرا معنى "المخاصمة، المجادلة". وعلى ذلك كان الدفاع عن الدين بالحجج المنطقية، وتهدئة شكوك المؤمنين وتقوية إيمانهم أهدافا لما أصبح نظاما ديالتيكي شديد التعقيد، استخدم على سبيل المثال، لمواجهة فرقة المعتزلة Mu'tazilites (التي ظهرت في أواخر القرنين الثامن إلى العاشر)، والمتحفظين بحرفية الكلام والفلاسفة الهليستينيين. وقد ظهرت مدرستين رئيستين للكلام: هما الأشاعرة Ash'ari والماتريدية Maturidi من القرن العاشر فصاعدا . وفي العصور الحديثة اختفت علة وجوده تماما، ونحا المحدثون الإسلاميون لأن يكونوا أناسًا عمليين وإصلاحيين بدلا عن أن يكونوا كلاميين تأوليين.

كـالي(أسـود)[xvii] Kali

إلاهة هندوسية ربما تعتبر عبادتها إحدى السمات التي أسيء فهمها في الهندوسية. ويقال إن كالي انبعثت من الإلاهة الجميلة دورجاDURGA في أرض المعركة لكي تقهر جيش الشياطين(أشـورات ASURAS) أو تلتهمهم أو تشرب دماءهم. وفي الفن فهي إما سوداء أو زرقاء مسودة ذات لسان متدل وشعر أشعث مكلل بالجثث والرءوس المتجهمة. وأحيانا ترقص على جسد زوجها الميت شيفا، الوسط العظيمthe great middle التي تمثل تركيبا مزجيا لفلسفات ماذياميكا ويوجاكارا.

وفي السنوات الأخيرة أسست طائفة كارما كاجيو بناء على توجيهات كارمبا السادس عشر، رانجونج رجبي دورجي، مراكز عديدة في المملكة المتحدة وفرنسا وأمريكا الشمالية.

كاكون (الشر باليونانية)[xvi] Kakon

الموت هو شر لابد منه، وهو جزء من ظروف الإنسان، غير أن الشرور الأخرى والمرض والشيخوخة المؤلمة والكدح القاسي إلخ، فقد كان هناك اعتقاد أنه يمكن تجنبها. تتحدث إحدى الروايات من مصادر هذه الشرور تكشف .عن خمسة سلالات متعاقبة من تدهور الفضيلة بشكل عام ،والظروف، والأخيرة هي ناتجة من أنفسنا. وفي رواية أخرى شجار بين زيوس(انظر ثيوي THEOI) وبروميسيوث(انظر THNETOI ANTHROPOI)، الذي حاول التغرير بالآلهة على حساب البشر نجم عنه التنفير بين الناس والآلهة. وخلق الأخير المرأة الأولى باناادورا التي جلبت الشر للرجال بمجرد حضورها؛ وفي رواية أخرى ، فتحت إناء وأطلقت الأمراض والهلاك على العالم. وفي الأورفيسية (انظر ORPHEUS) انبجس البشر من رماد التيتان(انظرCOSMOS) وحملوا معصية قتل تيتان لديونيسوس-زاجرويوس الذي يجب التكفير عنه.

الرئيسية لكالبا سوترا بالنسبة للشفتامبرانيين اليانيين في تلاوته أثناء المهرجان السنوي المهم لـباريوشانPARYUSHAN.

Kama[xvii]كاما

اسم إله الحب الهندوسي ، وأيضا مع أرثا وذارما وموكشا، وأحد الأهداف الأربعة للحياة في التقليد الهندوسي. ويمثل كاما "السعي وراء حب المتعة الحسية والجمالية". وهو يرتبط عن قرب بطريقة حياة (أشارما ASHRAMA) رب الأسرة المتزوج، وعلى ذلك يتخذ ترتيبات مسبقة لمتعته المنتظمة بدلا من كبحه وبذلك تصبح لديه شخصية متكاملة . والنصوص التي جاءت منها الهداية الأساسية والأساليب هي كاما-شاسترا Kama-Shastra وكاما سوترا Kama-Sutra الذي ألفه فاتسياياناVatsyana، وكتب الأخير في القرون الأولى المسيحية (حوالي سنة ٢٠٠ ح.م). وتشير هذه النصوص أن مصدرها الأصلي هي الآلهة والحكماء منذ زمن بعيد باعتبارها جزء من قاعدة سلوك شاملة. والعلاقة الوثيقة بين الخلق الكوني (التي تتصور على أساس اتحاد الآلهة والإلاهات) والإنجاب البشري تعتبر سمة مميزة للأفكار الدينية الهندوسية، ويعتبر النشاط الجنسي والأسلوب الشهواني لإرضاء كل من الزوج والزوجة هو الأساس في النصوص الكلاسيكية.

Kami [xxi]كامي

آلهة شنتوية. أشياء مقدسة أو كائنات مقدسة أو ظواهر طبيعية أو رموز موقرة، وتوصف وتصور التعاليم بصورة مسرحية أن الإله الذكر يحتاج إلى طاقته الأنثوية (شاكتيSHAKTI) لكي تعمل خلال الخلق. ويوجد معبدها الشهير في كاليجات بمدينتها كلكتا، حيث تقدم لها قرابين الجاموس ويجري تبرير الطقوس بالاعتقاد بأن الذوات التي تموت بهذه الطريقة مباشرة تحصل على التحرر (موكشا MOKSHA). وعلى الرغم من مظهر كالي المرعب فإن من يعبدونها يحبونها كأم (انظر باختي BHAKTI) وكان من بينهم صوفي القرن التاسع عشر البنجالي والشاعر راماكريشناRamakrishna. ويصور ساتياجيت رايSatyajit Ray الحماس التعبدي الذي كانت تعبد به في ذلك الزمن في فيلمه ديفي الإلهة "Devi"The Goddess (١٩٦٠) الذي تظهر فيه امرأة شابة تقيه تجسيد لكالي. والإعجاب الذي نشأ حولها أدى إلى تدمير الصراع النفسي بين الأعضاء التقليدين والمتغربين من عائلتها بل برغم كل ذلك داخل المرأة نفسها التي لا تستطيع في تواضعها الهادئ أن تتماشى مع الدور الذي فرض عليها.

Kalpa Sutra [xx]كالبا سوترا

كتاب مقدس مهم لطائفة شفتامبارا اليانية . ويتضمن هذا النص الذي ربما يرجع تاريخه إلى حوالي القرن الثاني ق.ح.م.، سيرة ذاتية لماهافيرا بالإضافة إلى مادة تاريخية مهمة عن الذرية الزاهدة المبكرة. ويأخذ الكتاب اسمه من تصويره بدقة لمجموعة منوعة من قواعد سلوك (كالبا) الرهبان. وتكمن الأهمية

Kamma-tthana [xi]كاما-تثانـــا

في ممارسة التأمل البـــوذي الثرافـــادا (بافانـــا BHAVANA) فإن كاما - تثانا في الأصـــل مهنة مثل التجارة أو الزراعة قد تعنـــي إمـــا الشيء الفكري الخاص الذي يعتبر موضـــوع الممارسة أو مسارا تأمليا معينـــا. وبـــالمعنى الأول أدرج بوذاجوسا قائمة من ٤٠ كاما-تثانا للممارسة تأمل ساماثا وقـــام بتـــصنيفها تبعـــا لإمكاناتها للتطوير وملاءمتها للأنواع النفسية المختلفة . وهناك أفكار مماثلة فـــي الكتابـــات البوذية بشمال الهند؛ فالابيدارماكوسا على سبيل المثال يعهد بهـــا إلـــى تطـــوير إدراك القـــبح لسريعي الغضب والحنان المحبوب للعـــدوانيين ويقظة النفس لمستبدي الفكر.

Kammu [xxi]كـــامو

كان الإمبراطور كامو(٧٣٦-٨٠٦) أمير ياماب هو الابن الأول للإمبراطور كونين الذي ارتقى العرش الياباني في ســـنة ٧٨١ وانتقـــل إلـــى العاصمة لكسر شوكة رجال الدين فـــي نـــارا (انظـــــر اليابـــــان، البوذيـــــة فـــــي JAPAN.BUDDHISM IN). وباعتباره آخر الأباطرة الأوائل الأقوياء فقد خفـــض دخـــل المعابد وجرد الكهنـــة ونظمهـــم وبنـــى مـــدن جديـــدة،ناجاوكا أولا فـــي ســـنة ٧٨٤، ثـــم هيان(كيوتو) في سنة ٧٩٤،وألزم بـــأن تكـــون المعابد خلف المـــدن. وكـــان كـــامو رئيـــسا للأكاديميـــــة الكونفوشيوســــــية(انظـــــر كونفوشيوسCONDUCIUS) ودعم المعابـــد البوذية ، وأرسل سيشو وكوكاي إلى الـــصين.

الكامي بأنها تمثل علاقة طفل بأبويه(أيو -كـــو) الأسلاف بالأخلاف . كان كتّاب القرن الثـــامن عشر هم أول من حاولوا تعريـــف: موتـــوري نورناجا (١٧٣٠-١٨٠١) قـــال إنهـــم كـــانوا رائعين موهوبين ببراعة فنية عاليـــة وروعـــة ملهمة . وفي حين أنهـــم ذوو وجـــود كلـــي بطبيعـــتهم، ومـــرتبطين بـــصفة خاصـــة بالجبال(انظـــر الجبـــال المقدســـة SACRED MOUNTAINS) والصخور وشلالات المياه والسمات الأخرى، فهم ليسوا أقويـــاء ولـــيس جميعهم رقيقين.

وقد جرى تقسيم الكامي إلى أماتـــسو-كـــامي وكونتسو-كامي: أرواح سماوية تظـــل أبديـــة وفوق، وأرواح أرضية توزع البركـــات إلـــى النظام أو الشعب على الأرض. ويقال إنهـــم - بصور مختلفة - لهم أصول بدوية وزراعية أو أصول قبلية من الياماتو أو قبائل إيزومو. غير أن التصنيف يتمشى مع العدد الأصـــغر فقـــط -وعلى نحو تقليدي فإن هناك ثمانية ملايين - عرفوا بالاسم وبأنشطة معينة وحاجات بشرية. والكامي الرئيسي هو أميتراسو-أوميكالا، ابـــن الإلاهة المحتفظ بها في إيز جنجو. واســـتمرت الظروف التاريخية في إنتاج المزيد من الكامي مثل رجال الدولـــة المبجلـــين حتـــى العبـــادة والشخـــــصيات العـــسكرية؛ ومنـــــذ عهـــد ميجي(١٨٦٨-١٩١٢) فإن جميع الجنود الذين قتلوا في الحرب يدفنون حاليـــا فـــي ضـــريح ياسكوني في طوكيو ويشار إليهم بكامي .

كاتينا - رداء راهب يعده بطريقة خاصة لمناسبة كافة جمهور السانجا في كل دير محلي(فيهارا). ويعتبر تقديم رداء كاثينا مهم بالتزام الجمهور بدعم السنجا(انظر يوباساكا) بينما يعد قبول السنجا له اعترافا بمسئوليتهم بالعيش كرهبان أتقياء وفقا لقانون فينايا.

Katonda [ii]كاتوندا

هذا هو اسم الإله الرئيسي لجاندا GANDA، ويعني الخالق. وتستخدم أشكال مماثلة على نطاق واسع بين شعوب البانتو BANTU الأخرى كاسم ثانوي للإله مثل ماتوندا بين كيمبو ونياموزي وسوكوما في تنزانيا. وعلى عكس بعض أسماء الإله الأفريقية الذي فقد معناه أو يمثل صورة رمزية قوية، فإن كاتوندا له معنى لاهوتي رفيع ويتمشى مع غياب الأسطورة المجسدة بصفات بشرية. إنه يمثل أحد الموضوعات الأساسية في لاهوت البانتو مثلما يمثل إروف مع رمزه الشمس شيئا آخر.

Kehillah[xxii]كهيلاه

الجماعة اليهودية المتمركزة عادة بالكنيس SYNAGOGUE. وتختار الزعامة العلمانية lay leadership للمنصب بواسطة الأعضاء وعادة ما تشتمل على رئيس وأمين صندوق ومراقبين. وفي الجماعة التقليدية فإن الذكور فقط هم الذين لهم حق المنصب. ويستخدم كهيلاه حبر (حاخام)للتعليم والوعظ والإشراف على المتطلبات الطقوسية ويؤدي واجبات رعوية. ويؤم قائد التراتيل CANTOR

وقد أنهى بنجاح حرب القرن القديمة مع شعب قديم غير ياباني ، هو شعب الإميشي(يسمى حاليا أينو Ainu) في شمال اليابان.

Kanjur [xxxv]كانجور

المجموعة التبتية المعتمدة من تعاليم بوذا التي يصل عددها إلى ١٠٨ مجلد التي رتبها وأعدها المؤرخ بوتون Buton (١٢٩٠-١٣٦٤). وتحتوي على البيتاكات الثلاثة من السوترا وأبهيذاراما (انظر أبهيذارما ABHIDHAMMA) وفينايا بالإضافة إلى تنترات ديدة (٢) أوحى بها بوذا . وتضم سوترا بيتاكا كل من أحاديث هينايانا HINAYANA وماهايانا MAHAYANA.

ولا تتضمن المجموعة التنترية المحتفظ بها في كانجور إلا على تنترات "جديدة" انتشرت في التبت منذ القرن العاشر فصاعدا. وقد جمعت التنترات "القديمة" لتقليد نينجمابا في سلسلة معروفة بالألف مائة تنترا من التقليد القديم قام بإعدادها جيجم لانجبا Jigme Lingpa(١٧٢٩-٩٧). ومجموعة المرافقة لكانجور هي تنجور، مجموعة من ٢٢٥ مجلدا من الإطروحات والتفسيرات قام بتأليفها عدد من المعلمين الهنود.

Kathina [xi]كاثينا

مهرجان بوذي يقام سنويا في أكتوبر/نوفمبر مع نهاية انحسار الأمطار (انظر أسلها). يركز هذا الاحتفال القديم الذي يفرضه قانون سانجا الرهباني (فينايا) على التقديم الرسمي لرداء

الصلاة في الكنيس ويرأس قداسا مع الربي . وقد تستخدم الجماعة أيضا جزارا (انظر ذبح الحيوان ANIMAL SLAUGHTER؛ كاشروت KASHRUT)؛ وكاتبا للكتابة وتصحيح لفائف التوراه ومعلمين للمدارس الدينية(تشيدر). وعلى الرغم من أن الأسرة تعتبر الوحدة الأساسية في اليهودية فإن ويعتمد الكثير من الدين يعتمد على الحياة الجماعية . وكل اليهود المتعهدين ينتمون إلى كهيلاه من نوع أو آخر. واليهود التقليديون يعيشون على مقربة مسافة قليلة من أعضاء الجماعة الرفيقة ليتمكنوا من حضور صلوات الكنيس في أيام السبت والأعياد(CHAGIM) .

ركس -ذاري Kes-dhari[xxxiii]

"الشخص الذي يحتفظ بشعره". يعرف السيخ عادة بالشعر المسترسل (ركس أو كيش). ومع ذلك فلا يمكن التعرف على كل السيخ بهذه الطريقة لأن قانون الخالصا للامتناع عن قص الشعر لا يقبله كل سيخي. وهناك خمسة أنواع من شخصيات السيخ. فالسيخ الأمريتداري هم أعضاء في الخالصا الذين تلقوا أومريت أو الماء المطهر لدخول الطريقة. وليس هناك طريقة تقدير دقيقة لنسبة السيخ الذين يعتبرون أمريت-ذاري على الرغم من أن نسبة ١٥% تذكر أحيانا بشكل متردد. وخلاصة القول إن سيخ الأومريت ذاري هم فقط الذين يشكلون الخالصا على انرغم من أنه في الواقع العملي توجد جماعة ثانية عادة ، وهذه الجماعة تشمل السيخ كص ذاري وهم الذين يتقيدون ببعض أو كل الخالصا راهيت(ودائما ما يحلقون شعرهم) لكنهم لا يدخلون في الطريقة. وكل سيخ الأومريت-ذاري هم أيضا كص-ذاري لكن الأقلية من كص -ذاري هم أمريت-داري. والجماعة الثالثة، السيخ شاهاج-ذاري يقصون شعرهم ولا يتقيدون بالراهيت. وتتكون الجماعة الرابعة من المنتسبين إلى عائلات الخالصا (يحملون اسم سنج للرجال أو كاور للنساء) لكنهم يقصون شعرهم. وهذه الجماعة ليست لها اسم مرض على الرغم من أن مصطلح مونا (شافن) السيخ يستخدم أحيانا . وفي النهاية هناك السيخ الباتيت (الساقطين)، ذلك المصطلح الذي يحدد بدقة الأومريت-ذاري الذين ارتكبوا إحدى الكوراهاتات الأربعة (الزلات الخطيرة من الراهيت). ومع ذلك تستخدم بشكل فضفاض لتشمل كل الكص - ذاري الذين يقصون شعرهم.

كيفالين Kevalin [xx]

في التعاليم اليانية ،هو الشخص الذي اكتسب معرفة غير محدودة، معرفة متفوقة ومتفردة التي تميز الاستنارة . ومعظم الكيفالينيون المحدثين في هذا التاريخ الدنيوي هم تلاميذ تيرثانكارا ماهافيرا الأربعة والعشرين. وهناك جدل بين اليانيين يتعلق بالنطاق الذي يعمل فيه الكيفالينيون كبشر غير مستنيرين، وإدعاء طائفة ديجامبارا أنهم ليسوا بحاجة لأن يستهلكوا طعامًا.

الحدوث. وعلى الرغم من أن هذا التفسير لا يزال صالحا فإنه يجب أن يكتمل. وقد أوضحت الأبحاث الحديثة أنه على الرغم من أن كلمة خالصا مشتقة من اللغة العربية/ الفارسية خالص"نقي" فإنها تنسب إلى معنى ثان وهو الأراضي الخاضعة مباشرة للتاج. وكان اهتمام المعلم(جورو) تدمير سلطة المساندين masands،وهم النواب الذين عينهم المعلمين الأوائل للإشراف على عدد متزايد من التلاميذ. وقد أصبح المساندون منحرفين ، ولكسر شوكتهم فقد جمع الجورو جميع السيخ تحت سيطرته المباشرة الشخصية (خالصا) . ويتأثر الدخول إلى الخالصا بشعيرة الدخول (أمريت سانسكار) حيث يجري خمسة من التقاة السيخ(باني بير) التعميد باستخدام الماء المحلى الذي يقلب بواسطة سيف ذي نصلين حادين(خاند دي باهول). وكل من يقبل التعميد يجب أن يقسم على العيش تبعا لراهيت (قانون الخالصا). وعندما يدخل الشخص الذكر في الطريقة يضيف كلمة سنغ إلى اسمه المعطى له وتضيف النساء كلمة "كور".

Kharijites [xix] خوارج

ظهرت الخوارج طائفة في وقت مبكر من تاريخ الإسلام وانشقت بعد سنة ٦٥٧ عن غالبية السنة(انظر السنةSUNNA) بشأن مسألة الزعامة السياسية في الأمة وموضوعات كلامية مثل تعريف المؤمن الحقيقي والأهمية النسبية للإيمان والأعمال. ومن حين لآخر كان يواجه استقرار الخلافة الإسلامية تهديدا من

خلق، الخليقة في الإسلام Khalq [xix]

وجهة النظر السنية المعبرة عن فحوى القرآن عن الخلق أنه جاء من عدم، وفي الزمن المحدد عن طريق خالق أبدي سابق الوجود (الله) خلق الأرض والسماوات في ستة أيام. وتختلف المصادر على ما خلق أولا، ما إذا كان القلم الذي يسن الحكم الإلهي ويقول لكل شيء كن فيكون، أو النور والظلام. وتقدم بعض علماء الكلام المتأخرين بفكرة الخلق المستمر،بأن قدرة الله البارعة تتطلب عملا مبدعا جديدا في كل لحظة في وجود مخلوقاته. وتأثر علماء كلام آخرين بالأفلاطونية الحديثة، واعتبروا الخلق عملاً من فيض الله، تجلي منه،بحيث تعتبر الكائنات مرايا من الجوهر الإلهي. وأدخل الشيعة فكرة خلق سابق الوجود لصور من الضوء، أصبحت مظاهره الدنيوية محمد MUHAMMAD والأئمة. ودار جدل كلامي مهم في العصور الوسطى حول مسألة خلق القرآن أو قدمه . ووجهة النظر السنّية السائدة قالت بأن القرآن سابق الوجود أبدي مع الله ذاته.

Khalsa [xxxiii]خالصا

طريقة السيخ التي أسسها المعلم جوبند سنج وبدأت باحتفال عظيم عقد في أناندبور سنة ١٦٩٩(انظر الجوروGURU) . وكان السبب التقليدي المقدم لتأسيس الطريقة قرار الجوبند لتزويد أتباعه بهوية نضالية أكثر وضوحا مطلوبة لتشجيعهم على تحمل المحن الوشيكة

في الحياة نفسها أو في حياة مستقبلية؛ وعلى مستوى أعمق يعتبر التزام الشخص بسامسارا SAMSARA،(دورة الموت والميلاد الجديد).

وعلى الرغم من أن نصوصا هندوسية مثل البورانات PURANAS يبدو أنها تصف الكارما من خلال العلة والنتيجة الصارمة مع أوصاف تفصيلية للولادات الجديدة للشر الناجم عن فعل سيء، ففي الواقع العملي فإن وجهات نظرها تعتبر أقل جبرية حيث إنها تصف أيضا أفعالاً قوية للفضيلة مثل رحلات الحج (تيرثا-ياترا TIRTHA-YATRA) أو أعمال العبادة (بوجا PUJA) كان الغرض منها التخلص من تأثيرات الكارما الضارة.

وترفض البوذية أيضا وجهة النظر الجبرية للكارما. ويعتقد أن بعض حالات العقل السليمة لها تأثير قوي في التقليل من تأثيرات الأفعال السابقة ،ويعتقد أن بعض الأراهات ARAHATS من خلال تعاليم بوذا تحقق النيرفانا Nirvana (انظر نيبانا NIBBANA) على الرغم من الكارما الضارة السابقة. ويقبل كل من البوذيين والهندوس أيضا إمكانية انتقال الفضيلة (نتيجة الكارما الحسنة) من شخص لآخر .

وقد تم تبني مفهوم الكارما في فلسفة العصر الغربي الجديد ،على الرغم من إساءة فهمها أحيانا . وأحيانا ما تستخدم الكلمة بمعنى "الجبر" destiny، أو نتائج الأفعال الماضية، التي تعتبر كارمافيباكا karmavipaka بصورة سليمة، إنضاج أو اكتشاف الكارما. وغالبا مايكون قوى عنف وتطرف في قرونها الأولى، وقد أخمدت هذه السمة العنيفة تدريجيا ولم يبق من حركات الخوارج إلا طاقة فكرية في الفكر الإسلامي. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال توجد بعض الجماعات الصغيرة الناشئة عن الخوارج حتى العصور الحديثة، وخصوصًا جماعات إيبادي أجزاء معينة من شمال أفريقيا والسواحل الآسيوية الشرقية وعُمان.

كاراه براساد[xxxiii] Karah Prasad

طعام مقدس يوزع في الجوروارات وفي ختام الطقوس السيخية المهمة. والطعام (براساد) الذي يجب أن يعد في وعاء كبير من الحديد (كاراه) يشمل على أجزاء متساوية من دقيق القمح المنقى بطريقة رديئة والسكر ونوع من الزبدة. والإجراء المتبع في إعداده يوجد بشكل مفصل في سيخ راهيت ماريادا، الترجمة الحالية لقانون الخلصا(راهيت-ناما). وعندما يوزع يجب أن يقدم للجميع بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو العقيدة أو المكانة.

كارما[xvii] Karma

"أفعال"،"عمل": مفهوم مهم في أديان جنوب آسيا، تشترك فيه البوذية والهندوسية واليانية ، على الرغم من أنه يفسر بصورة تفصيلية مختلفة . (بالنسبة لوجهة النظر اليانية ، انظر كارما(عقيدة اليانية JAIN DOCTRINE.)

والكارما هي بالتحديد فعل ينطوي على نية يؤدى بشيء من المودة الأصلية وينظر إليه على أنه يحدد حظوظ المرء في المستقبل إما

المؤذي"، وينقسم كل منهما إلى أربعة أنواع. الأول يعيق إدراك الروح والمعرفة والطاقة على التوالي ويقود أيضا إلى ضلال، في حين أن الأخير مسئول عن الظروف العقلية والمادية للروح المولودة من جديد وطول العمر والطاقة الروحانية والتعايش مع الأحاسيس السارة وغير السارة.

كارما يوجا[xvii] Karma Yoga

طريق العمل: طريق من ثلاثة أو أربعة طرق بديلة للتطور الروحي(يوجا) تعرف على نطاق واسع في الفكر الهندي. وتعني كلمة كارما في الأصل الفعل الطقوسي أو القرباني (قارن ميماساMIMASA)، ثم أداء واجبات الفرد نحو الطبقة الاجتماعية والأنشطة الدنيوية بشكل عام. والكارما يوجا هي طريق التطور إما من خلال الأداء السليم للأنشطة الدينية أو من خلال إجراء الأمور دون اكتراث لثمار الفعل، أي التعهد اللامتحفز والتلقائي بواجبات المرء.

كارتيكيا[xvii] Karttikeya

"ابن كرتيكا (بنات أطلس)"،أو سكاندا الوثاب":إله هندوسي له أهمية كبيرة خاصة في جنوب الهند. وروايات ميلاده مختلفة لكنه يعتبر حاليا بصفة عامة ابن شيفا وبارفاتي ولد لكي يقهر الشيطان(أشورا) تاراكا بوصفه قائدا عاما لجيش الآلهة. وقد تولت رعايته الإلاهات الست لبنات أطلس، وغالبا ما يظهر في الفن بستة رءوس واثنى عشر يدا: وهو يمتطي طاووسا(فاهانا الخاص به) ويحمل رمحا.

هناك أيضا اعتقاد بأن الموجود المتجسد يتقدم تلقائيا نحو التحرر (موكشاMOKSHA) من خلال تعلم دروس الولادات الجديدة في أجساد مختلفة. ويرفض المفكرون الهنود هذه الفكرة أو يعتبرون عملية كهذه بطيئة بشكل مستحيل: فهم يعتبرون الطريق إلى التحرر يتضمن الإبحار ضد التيار، ضد تيار الكارما KARMA.

Karma (Jain Doctrine) [xx]
كارما(العقيدة اليانية): مثل الهندوسية والبوذية تعلم اليانية أن الفعل له(كارمان) نتائج ، وأن عوامل الوجود لجميع المخلوقات يمكن أن تفسر من خلال سلوكها في الحيوات الماضية. واتخذت اليانية في مرحلتها المبكرة جدا موقفا متشددا تجاه الكارما KARMA، وادعت أن كل أفعال الجسد والكلام والعقل سواء أكانت تلقائية أم خلاف ذلك تأتي بنتائج سلبية وتكون مهمة الزاهد الذي اقترف الجرم أن يخفف من حدة السلوك البدني والنفسي على قدر الاستطاعة. ومع ذلك، فقد تعدل هذا المسلك تدريجيا ليأخذ في الحسبان تأثير النية الكامنة وراء أي فعل. وتتصور اليانية الكارما على نحو فريد بأنها مادة دنيوية تنجذب نحو كل روح(جيفا) من خلال ذبذبات يحدثها النشاط وبعد ذلك تتعلق بها بشكل غامض، ومن ثم تعيق خواص لروح الباطنية.
أصبحت نظرية الكارما اليانية شديدة التعقيد في حقبة العصور الوسطى، ويتضمن تركيبها الأساسي نوعان من الكارما، "المؤذي" و"غير

كـــــشروت[xxii] Kashrut

مصطلح عام يتعلق بمتطلبــات نظــام الغــذاء اليهــودي. تعتـــبر اليهوديـــة الفئـــات التاليــة كوشــير(حلال) أو مناسبة للأكــل : (١) الحيوانات المجترة ولها ظلف مشقوق أي الماشية والأغنام والماعز والغزال؛(٢) الطيور التي ليست من الجوارح والتي يــشرّع التقليــد اليهودي أكلها ؛(٣) الأســماك ذات الزعــانف والقشور؛(٤) أنواع معينة من الجراد . وقبــل أن تؤكل الحيوانات والطيور يجــب أن تــذبح ذبحا طقوسيا ويتم التأكــد مــن خلوهــا مــن الأمراض ويجب أن يستأصل من الحيوانــات العصب الوركي (انظر ذبح الحيوان ANIMAL SLAUGHTER)، ويــزال مــن الحيوانــات الداجنة جزؤها الخلفي السمين، ويجب إزالــة الدم من اللحوم بواسطة الغسل والتملــيح، ولا يطبخ اللحم أو يؤكل مع اللبن. وتستخدم أنواع مختلفة من الأواني ، للحم على حدة، وللألبــان على حدة، ويجب أن تنقضي فترة زمنية بعــد تناول اللحم قبل تناول منتجات الألبــان،ويمتنع في عيد الفصح (انظــر تــشاجيم CHAGIM) عن تناول الأطعمة المحتوية على خميرة.

Kimbanguist Church [xxvii]

كنيسة كيمبانجويست: حركة معروفــة بــشكل رسمي باسم L'Eglise de Jesus Christ par le Prophete Simon Kimbangu. وقد نشأت تحت رعاية فطنة لسيمون كيمبــانجو Simon Kimbangu(١٨٨٩-١٩٥١) وهـــو ملقـــن معمداني بشّر في منطقة الكونغو الدنيا في سنة وأحيانا يظهر هو وأخوه جانيشا كأطفــال فــي جماعة أسرية مع آبائهم.

كارونــا[xi] Karuna

الرحمة بالإضافة إلى الحكمــة(براجنــا) همــا العنصران اللذان يتعهدهما بوذيساتفا ويكتسبهما بوذا فــي أعــلا درجاتهمــا (انظــر أيــضا أنوكمباANUKAMPA).

تستخدم تأملات عديدة فــي بوذيــة ماهايانــا لتطوير عدم تمييز أولا ثم رحمــة عظــيمة شاملة (ماهــاكارونا). والمــألوف منــــها: (١) الأسباب الستة والنتيجة الواحــدة – فــي الولادات الجديدة المتعــددة لابــد أنــه كانــت الكائنات العاقلة أم واحــدة ،العطــف الكبيــر للأمهات، كل "كائناتنــا العاقلــة" الأم حاليــا، والحب كبير تجاههن والعطف الكبيــر، هــو إدراك لواجبنا ومسئوليتنا لمساعدتهن، وأخيــرا النتيجة الواحدة – فالمرء لا يستطيع أن يكــون بوذا كامل الاستنارة إلا برد هذا الــدين لكــل الكائنات؛ (٢) تبادل الذات أو مــع الآخــرين –فكل الكائنات الواعية (ذات الحس) سواء، في طلب السعادة وتجنب الألم، وأخطــاء رعايــة المرء لنفسه وليس الآخرين، والفوائد الناتجــة مــن عمــل العكــس، وتبــادل الــذات مــع الآخرين(الإحساس بهم) – اســتبدال العطــف الذاتي بالعطف على الآخرين. وتأمل عاطفــة عامة أخرى هي "الأخذ والعطــاء" –الاهتمــام بمعاناة الآخرين بالاستمتاع بالسعادة ومنحهــا للآخرين.

أن يقبل يد الإله القومي مردوك في معبده وبذلك يثبت حقه في الحكم.

وكان الملك هو العنصر الأقل استقرارا في المجتمع السومري - حاكم المدينة الأكثر قوة المسيطر على كل الزعامة إلى أن يستدل بأخر - غير أن سرجون الأكادي (انظر الأشوريونASSYRIANS) عيَّن حكام إقليميين مسئولين أمامه كحاكم مطلق وأنشأ سلطة مركزية. وبعد ذلك ، صاغ حمورابي في بابل (انظر قانون حمورابي HAMMURABI'S CODE) قانونه تبعا لوصية الإله الرئيسي. وفي عيلام(انظر العيلاميونELAMITTES) كان الملوك هم الكهنة الذين يتولون السلطة من الآلهة؛ وكان النسب يمر خلال سلسلة الإناث، وإن مات ملك فإن أخيه يرث عادة العرش والأرملة الملكية. وكان الملك والملكة يقدمان عطايا يومية في المعبد. وكان إنشوشيناك-In-shushinak الإله الملكي. واعتمد الحكام المنافسون في تلك الفترة على الفنول(جمع فأل) (انظر الكهانة في الشرق الأدنى القديم DIVINATION(ANCIENT NEAR ESTERN) في الأعمال العسكرية، فلا تتحرك الجيوش إلا تحت زعامة عراف يقودهم إلى المعركة.

وملوك أشور- بجعل إمبراطوريتهم وفقا لمفهوم سرجون عن الحكم المركزي- كانوا كهنة أشور. وأظهرت بصمات أختام الملك وهو يستقبل الوصايا الإلهية من الإله ؛ لأنه كان يعتقد أن الحاكم الذي يتقلد السلطة من الإله فإن دوره أن يحكم العالم. وكان للملوك زوجات

١٩٢١. وقد أدين خطأ بعقوبة الإعدام لتحريضه على الفتنة (وقد استبدلت العقوبة بالسجن مدى الحياة). وعلى الرغم من الاضطهاد على مدى ٣٠ عاما فإن الحركة تعتبر حاليا أكبر كنيسة مستقلة في أفريقيا، ويبلغ عدد أعضائها في زائير والدول المجاورة ٣ ملايين عضوا. وأحد أبناء كيمبانجو الثلاثة ديانجيندا كنتيماDiangienda Kuntima (١٩١٨-١٩٩٢) ظل هو الزعيم الروحي للكنسية لسنوات عديدة وقد شجع على التدريب اللاهوتي وساعده العالم الديني السويسري ماري لويس مارتن Louise Martin ومغتربون آخرون. وقد خلفه الابن الأصغر ديالنجانا كيانجاني وشرعت الكنيسة في برنامج وطني تحت عنوان "العمل والأخلاق". وفي سنة ١٩٧٠ أصبحت الكنيسة عضواً في مجلس الكنائس العالمي ومنحت بعد ذلك مكانة شعبية ممتازة من قبل حكومة موبوتو.

Kingship (Ancient Near East)[viii]
منصب الملك (الشرق الأدنى القديم): كان ملوك الشرق الأدنى القديم يحكمون بموافقة الآلهة ، وكان الالتزام الأساسي للزعماء في الحرب والقانون والدين أن يخدموا الإله القومي. والملك، الذي كان انتصاره على الأرض ما هو إلا إظهار لنجاح الإله في السماء هو الكاهن الأعلى للإله(انظر معابد الشرق الأدنى القديم TEMPLES(ANCIENT NEAR EASTERN) وفي بابل في احتفال سنوي(جزء من احتفال السنة الجديدة) كان عليه

فـــي الـــشرق الأدنـــى القـــديم KINGSHIP (ANCIENT NEAR EASTERN)). وقـــد مارسوا في البدء الامتيازات الكهنوتية لكـــنهم خسروها في النهاية. وقد بقي هـــدف الملكيـــة المقدس في توقع إسرائيل للمسيح المنتظر. ولم يطالب المسيح بمكانة ملكية غير أن العديد من اتباعه اعترفوا به بعد ذلك بأنه المسيح الداودي وخليفـــة لمليتـــشزدك Melchizedek الملـــك الكاهن الأورشليمي.

Kitawala [xxvii]كيتاوالا

حركة واسعة الانتشار في وسط أفريقيا تحـــت نفـــوذ شـــهود يهـــوه الأمريكيـــة American JEHOVAH'S WITNESSES أو إنجيـــل برج المراقبة Watch Tower Bible (ومن ثم جاء اسم تـــاوالا) وجمعيـــة الأرض الواســـعة المديدة Tract Society. وظهرت أنماط أفريقية في شمالي نياسلاند (المعروفة حاليا بمـــالاوي) تحت زعامة إيليوت كاموانا Elliott Kamwana منذ سنة ١٩٠٧ إلـــى أن تـــم ترحيلـــه فـــي سنة١٩٠٩ وبعد ذلك في روديسيا (زامبيا حاليا) والكونغو البجليكية (حاليا زائير) تحت زعامـــة نيرنداNyirenda الذي ادعى أنه موانـــا ليـــسا Mwana Lesa (ابن الله) وتم إعدامه في ســـنة ١٩٢٦. وعلى الرغم من الاضطهاد المتكـــرر فلا تزال الحركة قائمة.

Knights Templars[xxiv]فرسان الهيكل

جماعة عسكرية دينية، تأسست سنة ١١١٩ في أورشليم لحماية الحجاج المسيحيين من هجـــوم وسراري كثيرة غير أن ملكة واحدة تصبح هي الزوجة الرئيسية على الرغم مـــن أن أي ابـــن يمكن أن يختار كوريث. وأنشأ ملوك عديـــدون مكتبات للنصوص الدينية والنصوص الأخرى. وبتأليف ملوك حاتوزا (١٧٤٠-١٤٦٠ ق.ح.م) ما بين مجتمعات المدينة المعزولة استطاعوا أن يوجدوا "أرض حثي" the Land of Hatti التي أصبحت تعرف فيما بعد بإمبراطورية الحثيين. وقد كانت الملكية التـــي كانـــت فـــي الأصـــل اختيارية يضفى عليها قدرات بـــشرية غيـــر عادية في عهد الإمبراطورية حوالي (١٤٦٠-١١٩٠ ق.ح.م). وتلقى الحكام من الأجـــداد (الأسلاف) إعجابا يقرب من العبادة غيـــر أن الملوك لم يؤلهوا خلال حيـــاتهم. وقـــد كانـــت للملكات أدوار قوية مستقلة،وكانت الملكـــة الأم تحتفظ بالمقام الرفيع المقدم حتى وفاتها . وكان الملك باعتباره كاهنا رئيسيا يـــزور المراكـــز الدينية الرئيسية في مملكته ويؤدي طقوسا ملكية من أجل الإله القومي في معبده وتسبقه زينـــة ملكية.

Kingship, Sacral (Israelite and Early Christian) [xiiii.A] منـــصب الملـــك المقدس(الإسرائيلي والمسيحي المبكر): كان ملوك إسرائيل مقدسين بمعنـــى أنهـــم كـــانوا يمسحون بالزيت بواسطة الله من خلال وساطة كهنوتية أو نبوية وكانوا من الناحية النظريـــة مقدسين إلى أبعد حد؛ لكنهم كـــانوا خـــدام الله خاضعين لشريعته وليسوا ملوكا مقدسين مثـــل بعض حكام الشرق الأدنى القديم(انظر الملكيـــة

بالتشيبتشا القديمة-ancient Chibchcha-speaking في منطقة سييرا نيفادا Sierra Nevada بكولومبيا. يتكون كون كوجي من تسعة مستويات مختلفة من كبد السماء zenith إلى نظير السمتnadir، ويأخذ شكل مغزل يرتكز على محور رأسي مهم في كل أجزائه . ومثل مغزل هائل يدور بسرعة، ينسج الكون الحياة من عناصر الذكر(العمود الرئيسي) والأنثى(الدوارة) وينسج الخيوط التي يتكون منها نسيج الكون. وشعاع الضوء الذي يلقي، على مدار السنة ، بظله على أرضية المعبد يعتبر نمط تنسجه الشمس في الكون. وهناك طبقة من كهنة القبائل في غاية الوقار تسمى ماما mama بعد ١٨ سنة من التدريب تعلمت المعرفة والممارسات الضرورية للحفاظ على يولوكا yuluka أو الانسجام أو الاتزان في الكون على أنه "قانون الأم" Law of Mother. وغاية مهمتهم أن يعيدوا الشمس عندما يهدد بحرق العالم أو تفادي المطر عندما تهدد بإغراق العالم. وترتبط الاتجاهات الرئيسية للكون بالألوان والعواطف والحيوانات والكائنات الأسطورية، ومخطط القرية النموذجي، وتركيبة المنزل الطقوسي بمواقده الأربعة، وعشائره الرئيسية الأربعة، وهلم جرا. ومركز الفضاء هو المكان الذي يتحدث فيه الماما مع الإله .

كوكوتاي شنتو[xxi] Kokutai Shinto

(مبنى الشنتو القومي). كان لعبادة الإمبراطور في اليابان البداية المعترف بها في الدعاوى التي زعمها كتّاب القرن الثامن عن الأصول المسلمين، وعندما أقاموا في البداية بالقرب من موقع الهيكل عاشوا في ظل قانون الدير غير أن أنشطتهم كانت في الأساس عسكرية وإدارية. ولأهمية الحفاظ على الممالك اللاتينية في الأرض المقدسة فقد كانت لهم ممتلكات أيضا في أوروبا وعملوا كأصحاب بنوك دوليين يؤدون شئونهم الداخلية في سرية تامة. وبعد الحروب الصليبية CRUSADESخسروا أهميتهم العسكرية،وفي سنة ١٣١٢ فإن فيليب الرابع ملك فرنسا أقنع البابا كليمنت الخامس بطردهم بسبب غيرته من ثرائهم وقوتهم، وقد اتهم، وربما يكون الاتهام غير صحيحا، المعلم الكبير جاكويز دي مولاي Grand Master Jacques de Molayوآخرين بالشذوذ الجنسي والكفر والوثنية ،وقد تم إعدامهم في سنة ١٣١٤ . وأحاط الغموض بمعتقدات فرسان المعبد وبممارستهم، وقد أدى الشك الذي أثارته كنائسهم المستديرة الشهيرة إلى الزعم بأن لهم أسلافًا من عدة مجموعات ماسونية وسرية (انظر FREEMASONARY). وقد تأسست فرسان جماعة مستشفى القديس يوحنا المعمداني في نفس فترة فرسان الهيكل على يد راهب يدعى جيرارد Gerard. وقد كرس هؤلاء الفرسان حياتهم للعناية بالحجاج المرضى ورعايتهم ،ولكن مثل فرسان الهيكل فقدت هذه الجماعة الدينية سمعتها الجيدة. والجماعة الباقية منهم حاليا هي جماعة القديس يوحنا للإسعاف.

ديانة كوجي[xxiii] Kogi Religion

يعتبر الكوجي مع الإيكا Ika والسانها Sanha المنحدرين المعاصرين من تيرونا الناطقة

Konjin. فقد اعتقدوا أن كونجين ينتقل من مكان لأخر وفقا للأزمنة والفصول وأن الإنسان الذي يعترض حركاته يعاقب بإحدى طريقتين : بسبع وفيات في الأسرة إذا كان الانتهاك غير متعمد أو بالتخلص من الأسرة إذا كان الانتهاك متعمدا . وعندما يبدأ أفراد أسرته في الموت الواحد تلو الأخر وعندما يصبح هو معتلا بصورة خطيرة، فقد يشعر كاوات أنه ضايق كونجين بطريقة ما. وفي الصلاة يعتذر عن أخطائه ويودع نفسه لهذا الكامي وعندئذ يظهر كونجين نفسه أنه ليس الكائن الشرير في الاعتقاد الشائع لكنه إله النعمة والحب. أعلن كاوات أن هذا الكامي حاليا يخاطب على أنه تنشي كاني نو كامي أو كونكو داجين. وفي سنة ١٨٥٩، أعلن أن كامي قد استحوذ عليه وأنه نفسه أصبح يعرف منذ ذلك الحين بكونكو داجين. ومنذ ذلك الحين حتى وفاته في سنة ١٨٨٣، فتح كونكيو داجين بيته للناس الراغبين في استشارته حول مسائل شخصية. وقد كرس أوقات يقظته للتوريتسوجي، مهمة التوسط بين الناس والكامي. ونظم كونكويو بشكل رسمي على أنه كيان ديني في سنة ١٨٨٥ وتقع كنيسته الرئيسية في كونوتشو، وهي مدينة صغيرة لها طبيعة دينية تقع قبالة بحر داخلي. وظل توريتسيجي السمة المميزة الرئيسية للطائفة. والناس الذين لديهم مشاكل من أي نوع يرحب بهم ليتلقون تورتيميجي إما في الكنيسة الرئيسية (المعبد الرئيسي) أو في أية كنيسة من الكنائس الفرعية البالغ عددها ١٧٠٠ كنيسة (معبد). وحاليا يبلغ عدد أعضاء كونكويو ٤٥٠

الإلهية للحكام الأوائل، سلالة الشمس . وأدى هذا في النهاية إلى توقير الأماكن التي عاش فيها بعض الحكام، مثل ضريح كاشيهارا (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES) في محافظة نارا للإمبراطور جيمو وأصبح عدد قليل من الأباطرة موضع عبادات خاصة مثل الإمبراطور أوجين المعروف بهاتشيمان. وبحلول القرن التاسع عشر أصبحت كل المقابر المعروفة بالأسرة الملكية تحت السلطان القضائي لوكالة الأسرة الملكية وأصبحت تعامل بقداسة منذ ذلك الحين . ويتحدث أبناء الغرب عن التينونية(تينو=إمبراطور). وبشكل رسمي في كوكوتاي شنتو، فالإمبراطور بصفته سليل الإلاهة الشمس أماتيراسو-أوميكامي يجسد روح كامي كرئيس دولة الشنتو ويتحدث بسلطة معصومة. وقد عاني المفهوم بصورة تاريخية خلال ضعف النظام الإمبراطوري لكنه انتعش بظهور القومية بين كتّاب القرن السابع عشر، ووصل إلى القمة بعد استيلاء الإمبراطور ميجي على السلطة من توكوجاوا في سنة ١٨٦٨ ومنح شرعية أخلاقية في المرسوم الإمبراطوري في سنة ١٨٩٠ . وفي سنة ١٩٤٥ أعلن الإمبراطور على الملأ ارتداده عن ألوهيته(أي أقر أنه ليس إلها).

كونكويو Konkokyo[xxvi]

في الوقت الذي كان يشب فيه كاوات بنجيرو Kawate Bunjiro(١٨١٤-٨٣) كان العديد من الناس فيما يسمى حاليا بمحافظة أوكاياما باليابان يخشون كامي كونجين kami

المـــشيخية (محافظـــة، ١٩٤٦)، والكنيـــسة المشيخية لكوريا المعاد اتحادهـــا اللامـــسكونية (١٩٥١) والكنيسة المشيخية فـــي جمهوريـــة كوريا (الليبرالية،١٩٥٤) وتأسس العديد على يد الزعماء المحليين، على ســـبيل المثـــال، بـــاك تيسون Pak T'ae-son مؤسس كنيسة شـــجرة الزيتون (١٩٥٥) التي ينتمي إليها أكثـــر مـــن مليون نسمة. وبعد الحرب الكوريـــة (١٩٥٠-١٩٥٣) هرب أكثر من مليون مـــسيحي إلـــى كوريا الجنوبية من الشمال، حيث حظر النظام الشيوعي المسيحية من الناحية القانونية . ويعد التوسع المذهل للمسيحية البروتستنتية في كوريا الجنوبية منذ سنة ١٩٦٠ ناتجـــا عـــن تـــأثير أمريكي حيث تشكلت الكنـــائس علـــى الـــنمط الأمريكي الشمالي. وعلى الرغم من ذلك فـــإن سمات كورية على نحو مميز بشكل معين تبدي تأثيرا بوذيا وشامانيا متخلفا. وتعتبر المسيحية أكثر شعبية في المناطق الحضرية وتوجد فـــي سيول وحدها ٧٠٠٠ كنيـــسة. وقـــد اكتـــسبت المقاومة الثابتة للمسيحية البروتستنتية للاحتلال الياباني والشيوعية اعترافا سياســـيا. وكـــان ســـــــــــــينجمان ريSyngman Rhee (الرئيس،١٩٤٨-١٩٦٠) مسيحيا مثـــل يـــونج سام كـــيم Young Sam Kim الـــذي انتخـــب رئيسا في سنة ١٩٩٢.

Krishna(Black)[xvii]

كريشنا(الأسود): في الهندوسية، بطل مقـــدس عاشق ويعتبر أفاتارا لفشنو، تجسّد مـــن أجـــل التغلب على ملك شرير يدعى كمـــساKamsa.

ألف عضو والعديد من الكنائس(المعابـــد) فـــي أعالي البحار. ومعظم الأعضاء فـــي أعـــالي البحار هم الذين يرجع أصلهم إلى اليابان.

Korea, Christianity in [xiii.B]

كوريا،المسيحية في: واجهت المـــسيحية فـــي كوريا ازديادا سريعا فـــي القـــرن العـــشرين وخصوصًا منذ سنة ١٩٦٠. وكان تعداد سكان كوريا الجنوبية سنة ١٩٩٠ مـــا بـــين عـــشرة ملايين إلى اثنى عشر مليون نسمة؛ من بيـــنهم مليونـــا كـــاثوليكي ومـــن ٨-١٠ ملايـــين بروتستنتي. وتعتبر المسيحية حاليا هي الديانة الوحيدة في كوريا الجنوبيـــة التـــي تجـــاوزت البوذية والشامانية (انظر SHAMAN). وكانت الإرساليات المبكرة المسيحية مـــن الجيزويـــت تأتي من الصين في ســـنة ١٧٨٥ (زار البابـــا يوحنا بولس الثاني سيول في الذكرى المئويـــة الثانية عام ١٩٨٥) غير أنه طوال المئة ســـنة التالية نمت الكاثوليكية بصورة بطيئة. وفي تلك الأثناء أحدثت محاولات البروتستنت المتفرقـــة لدخول كوريا من منشوريا تقدما بطيئا. ومـــع ذلك، ففي سنة ١٨٨٢ أجبر العدوان اليابـــاني المملكـــة المتنـــسكةHermit Kingdom علـــى تزوير تحالف مع الولايات المتحدة. وقد كـــان هذا بداية لسلسلة من الحملات الإنجيلية المقررة بواسطة الإرساليات المـــشيخية مـــن أمريكـــا الشمالية. وبناء عليه فإن غالبيـــة المـــسيحيين الكوريين حاليا من المشخيين على الرغم من أن الانقسامات أدت إلى تكوين أكثر من ٦٠ طائفة مشيخية، على سبيل المثـــال كنيـــسة كوريـــو

Kshatriya [xvii]كاشتريا

اسم أحد الفارنات أي الطبقات الأربعة في المجتمع الهندوسي التي تضم المحاربين والحكام. والمعنى الأصلي "المتحلي بالسلطة أو (السيادة أو القوة)، سواء أكان بشرا أو فوق مستوى البشر. والاسم وكذلك الدلالة القديمة الأخرى تبعث على إمكانية أن نظام مرتبة البرهمان وكاشتريا ربما كان في الأصل كاشتريا أولا بدلا من مكانته في المرتبة الثانية لبرهمان،وهو النظام المقبول في العصور المتأخرة.

Kuan(Shih) Yin [xii]كوان(شيه) ين

مصطلح صيني لأفاوكيتشافرا، بوذيساتفا الذي يعني الرحمة. ويعني كوان شيه ين"سامع أصوات"(صلوات)العالم". وكان أفاوكيشفارا يمثل في الهند بـ ذكر لكنه في القرن الثامن كان يمثل في الصين بأنثى . وقد اعتبرت (كوان ين) في الآلهة الصينية كإلاهة الرحمة، حامية النساء والأطفال ونصيرة الملاحين.

Kukai[xxi]كوكاي

اسم مولود بعد وفاة أبيه يعرف بكوبو ديشي المؤسس الكهنوتي لطائفة الشنجون البوذية اليابانية (انظر البوذية في اليابانJAPAN,BUDDHISM IN). وقد تربى مبكرا على كيجون سوترات(انظر نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) في توكاي جي بمحافظة نارا (انظر نانتو شيتشداي-

وبوصفه شخصية بارزة في الماهابارانا، فإنه يلقي تعاليم الباجافاداجيتا بينما يعمل كسائق للعجلة الحربية لصديقه أرجونا. وفي الفن، لم يعر اهتماما لبطولاته كملك وبطل أكثر من حياته المبكرة كطفل نشأ بين رعاة البقر وكعاشق للنساء رعايات البقر(جوبيزgopis). وفي شمالي الهند، غالبا ما يعبد في صورة رادها-كريشنا Radha-Krishna بصحبة خليلته رادها راعية البقر المتزوجة، ويعتبر هنا أفاتارا للاكشمي. ويعد حبهما أحد الموضوعات العظيمة في الرسم والشعر والرقص(انظر الفن الهندوسيART.HINDU). وخلال أطوار الهيام البشري فإنه يرمز إلى الحب المتبادل(بهاكتي) بين الإله والإنسان الناذر نفسه للدين الذي يتخطى كل الاعتبارات الدنيوية. وكريشنا مثل فشنو والأفاتارات الآخرين لونه أزرق ويرتدي ملابس صفراء اللون: فهو يضع رياش الطاووس في تاجه. وكـ جوبالاGopala،راعي البقر، فإنه يعزف على الفلوت لإغراء رعيات البقر أو يرقص معهن في حلقة ويتضاعف بحيث تجد كل فتاة كريشنا ترقص معه. وفي فن المعبد بجنوب الهند، على النقيض، يعتبر كريشنا عادة ممثلا بـ روكمينيRukmini وساتيابهاماSatyabhama، الأكبر سنا من زوجاته الشرعيات الستة عشر ألف المماثلات لرفيقتي فشنو ؛لاكشمي وبوديفي.

وبالنسبة لبعض مذاهب بهاكتي بما فيها حركة هير كريشنا ، لا يعتبر كريشنا مجرد أفاتارا مثل البقية لكنه إظهار كامل لفشنو على الأرض وتعتبر رادها هي شاختي العليا.

في شمال الصين وفي تلك الفترة كان يعلم الصينيين. وفي سنة ٤٠١ أخذ إلى (تشانج آن) حيث عمل مترجما وقد لقب بلقب المعلم الوطني. وقد كانت إسهاماته كثيرة في مجال الترجمة وتوضيح المصطلحات. وقد قام بترجمة عدة نصوص مهمة تضمنت "الإطروحات الثلاثة" لمدرسة سان لون، والماهابراناباراميتا-شاستر ا (إطروحة الحكمة الكاملة العظيمة)، والسخافاتيفيهو-سوترا (انظر تشنج تو تسونجCHING T'U TSUNG) والفيمالاكيري-ميردشا-سوترا والشورانجاما-سامادي-سوترا.

كوروزوميكيو[xxvi] Kurozumikyo

كوروزوميكيو هي أقدم الديانات الجديدة في اليابان حيث قام بتأسيسها كاهن شنتوي يدعى كوروزومي ماينتادا Kurozumi Munetada (١٧٨٠-١٨٥٠). ويرجع أصل الطائفة إلى معايشة كوروزومي لتحول ديني في ١١ نوفمبر ١٨١٤. بعد ذلك مرض كوروموزي بصورة خطيرة وابتهل إلى إلاهة الشمس أماتيراسو-أوميكامي AMATERASU-OMIKAMI وأقسم على أن ينذر نفسه لها بإذعان مطلق. وفي ذلك الوقت أصبح يدرك أن كامي والبشر هم في الأساس شيئا واحدا، وبعد ذلك بفترة قصيرة بدأ يبشر بهذا الإيمان. وقد قام أيضا بشفاء فتاة خادمة في منزل كوروموزمي بوضع يديه عليها ونفخ في الجزء المصاب. وسمع الكثير من الناس عن قدرته الشفائية وأتوا إليه من أجل العلاج . ومن أجل

جي-NANTO SHICHIDAI-J). وثلاثيته سانكيوسشكي التي تحوله نتيجة مناقشة بين بوذي وطاوي (انظر طاو تشيو TAO CHIAO) وكونفوشي (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS) تلقى اعترافا إمبراطوريا وقد تم إرساله إلى الصين في سنة ٨٠٥. وقد أدخل عقائد سرية عند عودته وبعد أن رحبت به أرواح الجبل (انظر الجبال المقدسة SACRED MOUNTAINS) قام ببناء معبد شنجون على جبل كويا في محافظة واكاياما الذي تطور إلى كونجوبي-جي ومجمع ضخم من المعابد السرية الأخرى. ومن خلال نشاط دؤوب أصبح الشخص الأكثر احتراما والقديس الذي نشأت حوله الأساطير بعد الأمير شوتوكيو. وبعد أن عينته المحكمة في مركز رفيع تم منحه اللقب الذي لقب به بعد وفاة أبيه في سنة ٩٢١، ويدعى حاليا "الديشي" (المعلم الأعظم) بمشاعر عامة . وقد اضطلع اليابانيون بممارسة البوذية الصينية بإعطاء أسماء غير التي ولدوا بها للكهنة الحاليين. ولما كانت الطريقة الأكثر تبجيلا للإشارة لهم فإن معظم الناس يطلقون عليهم حاليا الأسماء التي لقبوا بها.

كومارا موراجيفا[xii] Kumarajiva

كوماراجيفا (٣٤٤-٤١٣) ربما يكون الشخصية المهمة الوحيدة في تاريخ بوذية الصين . وقد أخذ إلى الصين كسجين في سنة٣٨٣ عندما أغارت على كوشا في وسط آسيا تجريدة عسكرية صينية. وقد قضى ١٧ سنة في الأسر

على جانبه الأيمن (رقود الأسد) بين شجرتين من أشجار السال sal. وبالإضافة إلى بوديجايا ولمبيني وسارناث يعتبر هذا المكان أحد الأماكن الرئيسية المقدسة التي يشد إليها الحجاج البوذيون الرحال من بلدان عديدة. (انظر أيضا فيساخاVESAKHA.)

كواكويتل[v] Kwakiutl

جماعة ساحلية في شمال غرب الباسيفيكي بأمريكا الشمالية يشكلون بالإضافة إلى بيلا بيلاBella Bella ونووتكاNootka العائلة اللسانية الواكاشان Wakashan. وتشغل المجموعة كل من شواطئ الملكة تشارلوت ساوند والجزء الشمالي من جزيرة فانكوفر. والمصطلح كواكويتل(ويعني حرفيا دخان العالم) يحتمل أن يكون مرجعا لمكانهم الأسطوري الأصلي (انظر أساطير الخلقCREATION MYTHS). وكانوا على اتصال في فترة مبكرة بالأوربيين وقد قوضت التجارة مع الأوربيين مجتمعهم الهرمي بصورة تدريجية. وبتقسيم الجماعات إلى مجموعات عشائرية(نومایاما) داخل القرى، فإن كل عشيرة ترجع سلفها إلى جد هو حيوان أسطوري كان في العصور الغابرة إنسانا. وقد نتج عن الأولوية ما بين السلف الأسطوري(أي زمن تحولهم) رتبة من عشائر كواكويتل. والاهتمام الديني الأساسي أن يحتل البشر موقعهم الصحيح في النظام الكوني ويكتسبون بالتالي القوة الفائقة الأساسية،ناوالاك nawalak (انظر COSMOLOGY). اكتسب الشامان ناوالاك زيادة على البشر العاديين وكان هذا في الغالب

تجميع الجماعات قام بالوعظ بكلمات سماوية وبعد ذلك ساعد الأفراد في حل مشاكلهم المادية. وأصبح البعض مؤمنا وجاء العديد ممن قبلوا التعليم الجديد من طبقة الساموراي. وبعد وفاة كرموزومي تولى أحد تلامذته العمل. ومع نهاية الفترة الإقطاعية(١٨٦٨) بلغ عدد أعضاء الطائفة حوالي ١٠٠ ألف عضو كان من بينهم عدد من نبلاء البلاط . بيد أنه في اجتماعات الطائفة لم يعترف بالاختلافات في المقام وكان الجميع في الطائفة من منزلة واحدة - تغيير جذري منذ ذلك اليوم.
وقد منحت طائفة كوروموزي تفويضا حكوميا بالوجود كطائفة شنتوية مستقلة في سنة ١٨٧٦. ويصل عدد أعضاء كوروموزمي حاليا حوالي ٣٠٠ ألف عضو. ومركز الطائفة الرئيسي في مدينة أوكاياما في منتصف المسافة ما بين كوب وهيروشيما. ومنذ وفاة مؤسسها فقد آلت زعامة الطائفة إلى سلسلة أجيال متعاقبة من أسرة كروموزموي. ولا تتوقر طائفة الكوروزوميكيو أماتيراسو-أوميكامي ومدفن عظماء كامي التقليدي فحسب بل أيضا مؤسسها الذي يؤلّه لدرجة العبادة. ويقام مهرجان تكريما لمؤسس الطريقة في شهر إبريل كل عام.

كوزينارا[xi] Kusinara

اسم بالي يطلق على كاسيا الحديثة في شمالي الهند، مكان وفاة بوذا(انظر جوتاماGOTAMA) أو بارينابانا. وغالبا ما يصور الحدث في الفن البوذي ببوذا وهو راقد

عن طريق ، إقران أنفسهم الحقيقي بروح مانحة. وباكسباكولانوكسيوا Baxabakualanuxsiwae(آكل البشر العظيم) هو الأكبر من بين آلهة كوايتكل ويعتبر شخصية مهمة في ديانة هاماتسا hamasta(الجمعية السرية الرئيسية)، التي يحتل راقصوها المرتبة الأعلى في مهرجانات الشتاء(انظر دورة التقويم CALENDAR ROUND) . وتؤدّى طقوسهم في وقت من السنة يعرف بتيستساكوا tsetsaequal (مليء بالأسرار) الذي يعيد خلق الموت وإعادة التشكيل الشخصي، الذي يؤدي طقوس التعدية (الانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى) عن طريق الإله آكل لحوم البشر ويعتقد أنه يسهل تحول الشخص الذي يؤدي طقوس التعدية إلى عضو كامل. وقد كان بوتلاتش (عطية) التوزيع الاحتفالي للثروة ويحتمل أنه كان مرتبطا في الأصل بموضوع الموت والولادة الجديدة الموجود في أماكن أخرى عند ممارسة الكواكيتل.

يرون كل المعاناة على أنها مساوية لمعاناتهم ويرغبون في هدف الماهايانا لحالة البوذية الصحيحة من أجل مصلحة الجميع. ويقال إن البوذيين يجب أن يتقدموا تدريجيا وعلى التعاقب خلال هذه المراحل ، ويمكن أن تتوافق كل ممارسات البوذية في هذا الإطار. ويبدو أن نموذج الدوافع الثلاثة، قد نشأ مع أتيشا وتقليد كادام.

أرض الشباب Land of Youth [vii]

تعتبر أرض الشباب واحدة من أسماء أيرلندية عديدة لمملكة الجمال المشرق والنساء الجميلات، التي تخلو من الموت أو المعاناة التي تقع في التراث ، وهي مملكة يجعلها الأيرلندى عبر البحر أو داخل أرض الدفن. وزارها الملوك والأبطال ليجدوا الإله لج LUG أو مانانان Mananan يحكم هناك. وقد يكون المكافئ الإسكندنافي أودانساكر Odainsakr أو جلاسيسفلر Glasisvellir (سهول متلألئة) يحكمها الملك الأسطوري جدموند Gudmund ويزورها الناس أحيانا.

لانجر Langar[xxxiii]

حجرة طعام خالية يحتفظ بها جميع سيخ جوردوارات. وقد دخلت العادة في البانث المبكر عن طريق قدوة إسلامية صوفية يبدو أنها كانت وسيلة لتشجيع الحضور على تجاهل الطبقة الاجتماعيةCASTE عند حضور جوردوارا. وفي اللانجر يجب أن يجلس الحضور في خطوط مستقيمة لتحاشي الإيحاء بالتميز. وعلى الرغم من أن العديد من السيخ يحتفظون بحقهم في تناول اللحوم فلا تقدم في

L

لاكشمي (علامة حظ) Lakshmi [xvii]

الإلاهة الهندوسية للحظ السعيد، وهي التي تجسد الحب والجمال والخصوبة والثراء. وتظهر صورها في الفن وهي محاطة باللوتس (وهي أيضا كامالا، إلاهة اللوتس) ترتدي ثوبا أحمر فاخرا وتتزين بالجواهر ومكياج ملكة. وغالبا ما تغدق النقود أو البركات الأخرى على من يعبدونها. وفي أحد أشكال التماثيل القديمة جدا مثل جايا-لاكشمي (الفيل-لاكشمي) تظهر والأفيال يحممونها، وهي العملية التي ترمز إلى سحب الموسم الممطر. وفي الأسطورة تلعب دور زوجة فشنو وعندما يصبح مجسدا على الأرض في صورة أفاتارAVATARA فإنها تصحبه كرفيقة . ويتكرر حدوث موضوع جايا لاكشمي في الفن البوذي المبكر ويرمز من الظاهر إلى الحمل أو ميلاد من سيكون بوذا .

لام ريم Lam rim [xxxv]

مصطلح تبتي يعني الطريق المؤهل أو المتدرج للتنوير. ولام ريم المرتبطة -على وجه الخصوص- بمذهب جيلوج تنظم الطريق إلى حالة البوذية وفقا لثلاثة دوافع للحياة الدينية التالية: (١) أدنى هذه الدوافع الذي هدفه المقصود هو شيء ما في سامسارا (الشهرة، الثراء، الولادة الجديدة المفضلة، إلخ)؛ (٢) الدافع المتوسط لأصحاب إحساس قوي بالتخلي عن سامسارا، ومن أجل النيبانا يرتبطون بالأراهات؛ و(٣) الدافع الأعلى لمن

الــشعب اليهــودي الأوربـــي EUROPAIN ANTI-JEWRY: معــــــاداة الــــــسامية-SEMITISM) أخــذوا معهــم هــذه اللغــات الأصلية التي كانوا يتحــدثون بهــا كلهجــات يهودية. وأهم هذه اللغات الأوربيــة اليديــشية وهي لهجة ألمانية مــن العــصور الوســطى واللادينو وهي شكل مــن أســبانية العــصور الوسطى المتأخرة.

Lapps, Religion among the [ix]
الدين بين اللابيين: اللابيون شعب بدوي يعيش على رعي الرنة في شمالي إسكندنافي، وتشبه نظرتهم الدينية التقليديــة نظــرة الإســكيمو . وتأثرت معتقدات اللابيين بالأساطير النرويجية (انظر أوروبا القديمةANCIENT EUROPE، وأيـــــضا التوفيـــــق بـــــين الحركـــــات المتعارضـــةSYNCRETISM) وبعـــد ذلـــك بالمسيحية. والتشابه بين آلهتهم والإيــدات وأن اللابيين الغربيين لــديهم كوزمولوجيــا أكثــر تطورا عن فنلندا لا يعني بالضرورة اقتباسات موسعة. تمثل آلهة اللابيين عناصر وقوى بيئية مثل الشمس ككيان بدائي كوني، بييــفPieve. ويعتبر هذا تصورا مشخصا أقل وضوحا عــن تطورات الآلهــة المدعمــة(الرعــد والريـــاح والقمر). ومع سيلنا الإسكيمو(امرأة البحر) فقد تقارن فيرالدينولماي(رجــل العـــالم) المـــرتبط بالخصوبة ويدمج معه، راتــين-أتجـــي (الأب الحاكم للابيين السويديين). وقد وجدت العديــد من أماكن العبادة (سيدي، سيفو، باس) وبخاصة في السويد التي غالبا ما كانت ترتبط بــسمات طبيعية موحية بالرعب (الأشجار والصخور).

اللانجــــــــــــــر ســــــــــــــوى الوجبات النباتية لتجنــب الجــدل. ويمكــن أن يتناول الناس من أي دين الطعام في اللانجــر. وفي الجوردارات الكبيرة يقام اللانجر يوميــا وفي الجوردارات الصغيرة يقام على فتــرات متباعدة.

Languages (Jewish) [xxii] لغــــات (اليهودية): العبرية هي اللغة المقدسة اليهودية وهي لغة الساميين في الشمال الغربـــي. وقــد كتبت عبرية الكتاب المقدس بالحروف الساكنة (مع عدم استخدام الحروف المتحركة) ، ونظام الصوت اللين المستخدم هو من عمل الباحثين اليهود في نصوص العهد القــديم المعـــروفين باسم الماسوريين Masoretes الطبــريين فـــي القرنين التاسع والعاشر الذين صاغوا النطــق التقليدي. وفي بداية العهد المسيحي اســتبدلت اللغة العبرية باللغة الآراميــة كلغــة منطوقــة وأصبحت لغة أدب. وتعتبر اللغة الآرامية أيضا لغة مصدرها سامية الشمال الغربي ، وكتبــت بها بعــض أجــزاء الكتــاب المقــدس مــن إصحاحات دانيال وعزرا. وقد كتــب باللغــة الآرامية التلمود الأورشليمي والبابلي وتفسيرات ترجمة التارجوم عن الكتاب المقدس، وجــزء من الأدب المدراشي والزهر. وفي العـــصور الوسطى استخدم اليهــود العبريـــة والآراميـــة لتأليف النصوص الدينية للمراسلات مع اليهود في الدول الأخرى ومن أجل الصلاة. وعادة ما يتحدثون باللغة الأصـــلية لبلـــدانهم المـــضيفة. وعندما طرد اليهود من بلدان أوربية عديدة بين القرنين الثالث عشر والخامس عــشر (انظــر

حاليا وما يزيد عن ٩٠% يدنيون بالولاء للكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ونتيجة لذلك فإن ما يزيد عن ثلث كاثوليك العالم يقطنون الدول اللاتينية في جنوب ووسط وشمال أمريكا. وقد نشأ عن غزو أمريكا الذي بدأه كولومبس سنة ١٤٩٢ تحويل جبري للسكان الأصليين للمسيحية، ومحاولة التخلص من ثقافتهم ودينهم. وقد تعزز إلحاق القارة إلى روما(إدخالها في الكاثوليكية) بصورة أكبر من خلال استعمار أسبانيا والبرتغال لكل القارة. وكان بارتلوم دي لاس كاساس(١٤٧٤-١٥٦٦) والجيزويت الاستثناءات الواضحة لهذا الخرق لحقوق الهنود. وحققت الدول العديدة التي تشكل أمريكا اللاتينية حاليا استقلالها السياسي خلال القرن التاسع عشر. وقد أدت الطبيعة غير الإكليريكية للحركات الجمهورية إلى عزلة مؤقتة بين الكنيسة والدولة بينما شهد القرن العشرين قوى سياسية تسعى نحو تسخير النفوذ الشعبي المستمر للكنيسة لدعم نظم السلطة بما فيها لدكتاتوريات العسكرية. بيد أنه في الجزء الأخير من القرن العشرين تحدى ظهور لاهوت التحرر هذا التحالف الوثيق بين الكنيسة والدولة بدعم للتغير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي أتى من جذور المجتمعات المسيحية (الأولى) ومن أعضاء الطوائق الدينية، ومن رجال الدين الراديكاليين. وعلى النقيض، فالعديد من الجماعات البروتستنتية الإنجيلية، التي تكفلها وكالات المشاركات الوجدانية السياسية للجناح اليميني بالولايات المتحدة الداخلة حديثا بصورة نشطة في الدين في السنوات الأخيرة، أحيانا

وكانت الأحجار الكبيرة والمصاطب تستخدم للقرابين (أي من حيوان رنة أبيض إلى بييف). ودور النويد(شامانSHAMAN) له من الأهمية للابيين ما للثقافات القطبية الأخرى ، ويعد استخدامهم للطبول للحصول على حالة من النشوة من السمات البارزة. وكانت للطبول غالبا ما تزين لتمثل الآلهة أو الأرواح . وكانت الأشياء المحرمة(التابو TABU) تحكم تصرفات اللابيين ، وتحكم العديد منها المطاردة والذبح واستهلاك طعام الحيوانات. وكان من يتعامل مع الدب(أكبر الحيوانات التي يمكن صيدها) له من الأهمية مكانا حتى أن روايات الدين اللابي عادة ما تبرز ما يسمى "عبادة الدب" . واستخدام لغة الدب الخاصة،وطقوس الاستيلاء والتخلص وقواعد الإزالة ووضع واستخدام الجلد وعندما تؤكل جميع الأجزاء الأخرى أو تدفن بصورة طقوسية يظهر مهرجان نهائي للتطهير مدى احترام اللابيين الكبير للدب وروحه. وبسلوك مشابه نحو حيوانات أخرى يعتبر هذا النمط من النشاط دلالة لنظرة اعتبارية حيث لا يوجد اختلاف واضح بين البشر وكل ما يعيش على الأرض. وتقدير هذا الشعور بالوحدة والتفاعل مع كل البيئة المحيطة، وخلال الشامان مع عالم الأرواح، فمن الضروري أن يفهم المرء دور ووظيفة المقدس بين اللابيين.

Latin America, Christianity in [xiii.B]
المسيحية في أمريكا اللاتينية: هناك ما يزيد على ٣٠٠ مليون من سكان أمريكا اللاتينية

خالق العالم ويعتقد أنه المسئول المباشر عن الظواهر الطبيعية وخصوصًا عندما تكون غير عادية ويرى كحب إذا كان إلى حد ما أبو البشر المتسامي الذي لا يدرك كنيه. وغرب منطقة ليزا فاسم الرب الرئيسي هو نزامبي؛ وفي الشرق نجد مولونجو أو تشاوتا (باللغة المالاوية)؛ وفي الشمال أوروفا. وهؤلاء الأرباب جميعا يقدمون قلب التسمية اللاهوتية للبانتو، بينما تستخدم العديد من القبائل أسماء أخرى على الرغم من وجود ميل ظاهري لأرباب مثل ليزا منتشرة من شعب لشعب آخر. وليس من الضروري أن يكون التقسيم بين الأسماء واحدا بين اللاهوتيات – وعلى التساوي فقد يحمل الاسم نفسه تضمينات مختلفة بين الشعوب المختلفة –مع أن ليزا ومولونجو ونزامبي يبدو أنهم جميعا يتحدثون بالضرورة بنفس الاعتقاد في إله واحد (المرتبط بالسماء والرعد والبرق) لا يشبه تماما أرواح الأسلاف، خالق كل الأشياء والمصدر الغاني للأخلاق مع أنه محتجب إلى حد ما ونادرا ما يكون موضوع عبادة منتظمة.

Lha-Dre [xxxv]لهـا–دري

لها(آلهة) ودري(الشياطين هم الكائنات الفوق طبيعية للديانة الشعبية التبتية الأصلية . ووفقا للتصنيف العقائدي البوذي فهم يعتبرون "آلهة العالم" المتميزين عن الآلهة الرمزيين في البوذية التي تشتمل على الصفات العديدة للتنوير. وبتصنيف اللاها والدري بهذه الطريقة وتحديد واجبات لهم بأنهم حماة الدين الملزمين بدعم تكتيكي من الأنظمة المحافظة (مثل ما هو حادث في جواتيمالا) ومع بعض صور النجاح. وعلى الرغم من هذا تحتفظ الكاثوليكية الرومانية بالإعجاب الشعبي حتى في الشكل التوافقي من العناصر المندمجة من معتقدات ما قبل المسيحية وخصوصًا في بعض الاحتفالات المصاحبة لعبادة مريم العذراء.

ألـيس لانـشينا Lenshina, Alice [xxvii]

إمرأة من بمبا، ولدت أليس مولنجا لوبوشا بكنيسة في الإرسالية الاسكتلندية في زامبيا،وقد عايشت أليس لينشينا دعوة صوفية في سنة ١٩٥٣ وأعلنت طريقا جديدا ووجدت تجاوبا كبيرا في مناطق يكثر بها البروتستنتية والكاثوليكية الرومانية. وقد خسرت وهي كاليشينا (أي ملكة) وكنيستها لومبا الجديدة (أفضل الجميع) حوالي ٦٠٠ شخص في صدام مع حكومة كاوندا سنة ١٩٦٤ بسبب رفض إعطائها دعما غير مشروط من الحزب السياسي الحاكم، وتلا ذلك حظر نشاط الكنيسة وجرى اعتقالها. وقد توفت في سنة ١٩٧٨. وهرب أتباعها إلى الدول المجاورة غير أنه في عقد الثمانينيات من القرن العشرين ظهرت الكنيسة مرة أخرى في أجزاء عديدة من زامبيا.

Leza [ii]ليـزا

اسم إله لعدد كبير من الشعوب الأفريقية في زامبيا والدول المجاورة ومن بين هذه الشعوب(القبائل): البمبا والإيلا واللالا. والمعنى الاشتقاقي لهذا الاسم غير معلوم. ويعتبر ليزا

وتنظيم طقوس القرابين(تشاي لاي) للديانة الرسمية أو ديانة الدولة.

وبوصول أسرة تشينج(١٦٤٤-١٩١١) انقسمت هذه الطقوس إلى ثلاث مجموعات. وكانت طقوس القرابين العظيمة هي قرابين السماء (تين) والأرض (تاي) والأسلاف الملكيين (تسو تسانج) وآلهة التربة والحبوب (شي تشاي). وطقوس القرابين المتوسطة هي القرابين المقدمة إلى الشمس والقمر وتمثل مبادئ يانج وين (انظر ين-يانج YIN-YANG) ملوك وأباطرة الأسر السابقة، الإمبراطور الحكيم شين ننج وإله الزراعة، ولي تسو إلاهة إنتاج الحرير الخام. وقد كانت الطقوس العظيمة تقتصر غالبا على اهتمام الإمبراطور، الذي كان يؤديها نيابة عن الشعب ليضمن تخليد النظام السياسي والطبيعي.

ويرجع تاريخ طقوس القرابين الأدنى في الأساس بعد نهاية أسرة هان(٢٢١ميلادية) ولم يكن يقوم بها عادة الإمبراطور ولكن عن طريق الموظفين المحليين في معابد الدولة. وكانت تشتمل على القرابين للإمبراطور الحكيم فو هسي، وإله الحرب (كوان تاي) وإله الأدب وين تشانج وآلهة محلية عديدة ارتبطت بعاصمة تشينج بكين.

Liberal Protestantism [xiii.C]

بروتستنتية ليبرالية: حركة متنوعة بعض الشيء في اللاهوت البروتستنتي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتتسم بصورة سلبية بموقف انتقادي نوعا ما للتمسك بالقسم، استطاعت البوذية في التبت أن تستوعب عبادتهم . وديانة التبت غنية بهذه الكائنات الفوق طبيعية التي منها النافع والمؤذي. والآلهة المهمة بوجه خاص هي التي تجسد القوة البيئية والعنصرية، مثل سا-داج (أسياد التربة) الذين يتم استرضاؤهم قبل القيام بأي إنشاء أو زراعة، واللو وهي الأرواح التي تسكن في البيئات المائية التي تحتاج أن تسترضى أيضا. وبالإضافة إلى هذه الآلهة والآلهة العديدة الأخرى الأصلية التي جلبتها البوذية إلى التبت فإن آلهتهم الدنيوية أي آلهة هندية مثل شيفا وفشنو وبراهما هم الحماة الملتزمين بقسم الدين البوذي .

(طقوس آداب المجتمع) لاي[xii] Li

عنصرا الشخصية الصينية حيث تعني لاي "الروح" و"القربان" ، على الرغم من أنه في بعض السياقات يمكن ترجمة المصطلح على أنه "الدين" أو "الأخلاق" . وبصفة عامة فإن (لاي) تشير إلى الطقوس الشكلية والقرابين التي تتكون منها طقوس الدين الرسمي أو دين الدولة،أو طقوس جماعية وزراعية أو طقوس بلدية مثل طقوس الجنازة(سانج-لاي). ويشير (لاي) أيضا إلى قواعد السلوك الصحيحة والتصرف المناسب في ظروف معينة. وتوجد القواعد التفصيلية للاي في الطقوس الكلاسيكية(لاي تشنج) . وعلى مدار التاريخ الصيني من عصر تشو (١٠٢٧-٤٠٢ ق.ح.م) كان وزير الطقوس (لاي بو) مسئولا عن تحديد

اللاهوت الأسود واللاهوت المساوي بين الجنسين التي تعتبر مهتمة بالمثل في كفاحها نحو استئصال أشكال الاضطهاد. وتعني بيئته الجغرافية والتاريخية أن لاهوت التحرر كان في الأصل ظاهرة كاثوليكية رومانية أساسية وتدين بالكثير إلى دعم مجلس الفاتيكان الثاني وقرار المؤتمر الأسقفي في أمريكا اللاتينية في مدلين في سنة ١٩٦٨اليؤثر على نموذج التحرر فضلا عن التطور بصفته الاستجابة الأكثر ملاءمة لتحدي الفقر والاضطهاد في قارتهم: أي أن الفقير والمضطهد يجب أن يشجع لتحرير لنفسه في مقابل أن يكون معتمدا بصورة مستمرة على مساعدة خارجية. وبعد ذلك تبني هذا الاتجاه مجلس الكنائس العالمي والعديد من المسيحيين في قارات العالم الثلاثة الأخرى. وتدين الطريقة المنهجية بالكثير إلى الماركسية من خلال تأكيدها على دورة التطبيق العملي. ويحاجج لاهوت التحرر بأن اللاهوت يجب أن يكون ملتزما بقضية تحرير الفقير والمضطهد وأن هذا الالتزام حقيقي للشهادة الكتابية خاصة كما تظهر في سفر الخروج للإسرائيليين وفي الحياة والموت ونشور مسيح الناصرة. وبهذا المعنى فإن هذا المدخل للاهوت يختلف مع المدخل الأكاديمي المنطقي الوضعي الذي سيطر على اللاهوت الغربي طوال القرنين الماضيين. والبحث الأساسي الذي تفرع عنه لاهوت التحرر لجوستافو جويتريز Gustavo Gutierrez's A Theology of Liberationالذي نشر لأول مرة في سنة ١٩٧١.

بحرفية الكتاب المقدس البسيطة(مثل للتأكيد البسيط على الروايات في الكتاب المقدس) وبالصياغات العقائدية التقليدية للدين المسيحي. وتهتم بصورة إيجابية بعرض روح الإنجيل المسيحي بتعبيرات معاصرة والتأكيد على أهمية التجربة الدينية للفرد. وقد تأثر تطورها المبكر إلى حد بعيد بألبرشت ريتسكل Albrecht Ritschl(١٨٢٢-٨٩) وأتباعه. وقد أكد ريتسكل على أن الدين لا يمكن تحويله إلى أشكال أخرى من التجربة، وأن المعرفة الدينية هي مسألة " مدلولات حكمية"، وأن التعليل اللاهوتي للمسيح يجب أن يأخذ بجدية نتائج البحث التاريخي في حياة المسيح، وأن التصالح مع الله يجب أن يعبر عنه بنشاط أخلاقي في العالم (انظر الخلاصSALVATION). وقد نتج التعبير الكلاسيكي للوضع البروتستنتي الليبرالي على يد أدولف هارناك Adolf Harnack (١٨٥١-١٩٣٠). ففي كتابه ما هي المسيحية؟ قام بتفسير الدين المسيحي بصورة واضحة من خلال روح تعبر عن الحقيقة الأبوية للرب ومجتمع البشرية والاستقامة العليا وإمرة الحب.

Liberation Theology [xiii.B]

لاهوت التحرر:يصف لاهوت التحرر وفقا لمفسريه طريقة عمل لاهوت يستجيب للمطالب العاجلة لبيئته في الكفاح نحو تحرير الفقير والمضطهد. وقد انتشر هذا المدخل للاهوت في أمريكا اللاتينية في أواخر الستينيات من القرن العشرين وأوائل السبعينيات على الرغم من أن طرق منهجية مشابهة كانت تحكم طريقة

ويمتنعون عن تناول الكحوليات. ولقبهم الصحيح هو الفيراشيفانيين(البطل- الشيفاني)Virashaivas،هيروشيفيون ، واشتق اسمهم من حقيقة أنهم يتجنبون تصور الإله في صورة بشرية ، وهم لا يعبدون الإله إلا في صورة لنجاLINGA. وبعدم اعتبارهم للتمييز الطبقي فإنهم لا يقبلون فكرة المنزلة الرفيعة للبراهمانات. وقد تأسست الحركة في القرن الثاني عشر على يد باسافاناBasavanna أحد أفراد جماعة القديسين الشعراء الفيرشيفا وكان من بينهم المرأة الشهيرة المقدسة ماهاديفاياكاMahadeviyaka.

Literalism [xxxiv]

التفسير الظاهري للنصوص والطقوس : مصطلح له معنيان: (١) في تفسير الكتب المقدسة، قبول الحقائق بقيمتها الظاهرية أو وفقا للحرف ، في مقابل تفسيرها بصورة رمزية أو مجازية. (٢) في نظريات الدين،طريقة تفسير تعتبر الطقوس والأفعال الدينية الأخرى كما تفسرها اعتقادات المجتمع البشري (على سبيل المثال، يحدث الرقص لأن المشاركين يعتقدون أن الأرواح يمكن أن يحفزها الرقص لإنزال المطر) وأنها تعمل كوسائل للتحكم في ظروف الحياة بدلا من استخدام الرموز.

Liturgical Books, Christian [xiii.D]

كتب القداس المسيحي : استغلت الكنائس المسيحية العديدة سلسلة كبيرة من الكتب تحتوي نصوصا، وأحيانا موسيقى تستخدم في

ليلاLila [xvii]

"اللعبة السارة"، تحفيز الإله على الخلق الدوري للكون في فكر فيدانتاVEDANTA. أحيانا ما يفسر بصورة خاطئة على أنها تقلب. فالقوى الإلهية الخالية من كل العيوب أو النجاسة لا يمكن أن يكون لها فعل محفز مبني على أية مطالب أو محاباة، وإلا فإنها ستخضع لقانون الكارما، وعلى ذلك يفسر فعل الخلق بأنه عفوية سارة أو ممتعة.

لينجاLinga [xvii]

رمز الإله الهندوسي شيفا وموضوع العبادة الرئيسي في معظم المعابد الشيفية. وهو في الأصل خاص بعبادة القضيب، ويتكون عادة من عمود يمثل عضو الذكر يرتكز على رقبة عمود تمثل اليوني أو عضو الأنثى، ولذلك يوحي الكل باكتمال شيفا متحدا مع شاختي. ومع ذلك فالرمزية ليست جنسية بالمعنى المثير للشهوة كما في حالة أيقونة ميثونا/ ماثونا لكنها بالأحرى تحول القوى في شكلها الأكثر بدائية. ويعتبر لينجا بالنسبة للهندوس هو الصورة الأكثر واقعية لشيفا مع العديد من الأشكال المجسمة للإنسان التي يتحد معها في لينجات بوجه أو أكثر من وجوه الإله.

لينجاياتا(عبدة القضيب)Lingayata [xvii]

حركة هندوسية لشخصية متزمتة بين الشيفانيين(انظر شيفاSHIVA) في جنوب الهند. وأعضاء هذه الحركة نباتيون متشددون

ويحتوي الكتاب الإنجيلي عن الصلوات العامة (انظـــر الإنجليكانيـــة ANGLICANISM) نصوص لكل من القرابين المقدسة والـصلوات اليومية. وأحيانا ما تحتوي الكتـب الطقوسـية الأكثر حداثة النصوص المكافئة، وأحيانـا مـا تحتوي مختارات مختلفة.

وفي الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، يحتوي الـ Euchologion الجزء الخاص بالقسيس المتعلق بصلوات الصباح (Orthros) وصلوات الغروب أو المساء (Hesperinos) وأسرار النـصرانية بالإضافة إلى سلسلة من العبادات والـصلوات والعبـادات الأخـرى. ويحتـوي الـ Horologion على أجزاء ثابتة من العبـادات للقارئ (Anagnostes) والمـرتلين(Psaltai). وتوجد أجزاء متنوعة من الصلوات في عدد من الكتب المختلفة: يحتوي الـ Menaia علـى نصوص لكل تاريخ، ويقـدم الـ Triodion نصوص فترة العشرة أسابيع قبل الفصح (انظر التقـــويم المـــسيحي CALENDAR, CHRISTIAN) ويحتوي نصوص صـلوات الصوم الكبير والأسبوع المقدس؛ ويشمل الـ Pentecostarion الفترة من الفصح إلـى كـل القديسين. وتوجـد نـصوص دورة الأنغـام الثمانيـة فـي الـ Oktoechos أو الـ Parsklitike. ويحتوي الـ Typikon علـى توجيهات لوضع النصوص والطقوس فـي أي نوع معين. وكتـاب المزاميـر (Psalterion) وكتاب قراءات الإنجيـل والرسـل، وكتـاب القراءات من الرسالات الإنجيلية ومن أعمـال الرسل، يحتوي النصوص المتعلقـة بالكتـاب الصلوات. وفي التقليد الكاثوليكي الرومـاني كانت تجمع نصوص العبادة العامـة اليوميـة، الصلاة القدسية، في كتاب الـصلوات اليوميـة (Breviarium) ونصوص القداس فـي كتـاب صلوات القداس(Missale)، وتجمع النصوص الخاصة بالقرابين المقدسة والصلوات الأخرى في كتاب الطقوس (Rituale) وتلك الـصلوات التـي يقـوم بهـا الأسـقف فـي الكتـاب الأسقفي(Pontiicale). وفي القـرون الأولـى كانت توجد طقوس جميع القرابين المقدسة في مجمـــع القــــرابين المقدســـة(Liber Sacramentorum). وكانــت النــصوص المأخوذة من كتاب الفروض المستخدمة خـلال النهار غالبا ما تجمع في كتب الساعات العديـد منها مستنير بنور العلم بصورة رائعة. وفـي حقبة العصور الوسطى احتوى كتاب رسـامة الكهان(Ordinale) على توجيهات عن كيفيـة قراءة كتاب الصلاة القدسية في الفترات العديدة من التقويم الكنسي. وبصورة مشوشة فإن كتاب رسامة الكاهن الإنجيلي كان يختلـف أحيانـا بشكل كامل، فهو يحتوي على طقوس رسـامة رجال الدين . كانت توجد الموسيقى التي تعزف أثنـاء الـصلوات فـي كتـاب التراتيـل (Antiphonarium) الذي كان يتضمن موسيقى الصلاة القدسية؛ وفي الجرانـديول Graduale يحتوى على الموسيقى الخاصة بالقداس؛ وفـي كتاب مؤلف يحتوي كـل مـن الـ Liber Usualis، قواعد الخدمة الدينية كتب بـصورة تقليدية أو طبع باللون الأحمر ويقدم تعليمـات عن كيفية القيام بالطقوس بالصورة الصحيحة.

العنق والصدر) في الطقوس الخاصة بسر من الأسرار المقدسة، وإذا وقف الكاهن أمامه فيضع الشماس جوخا فوق أحد الأكتاف وعلى الجسم. ويرتدي الشماس الشرقي وما دون الشماس الـsticharion وهو تنكل طويل ذو أكمام ضيقة عادة ما تصنع من قماش مقصب (ويستخدم رداء مماثل رجال دين آخرون من طبقة أدنى والقراء المرسمون وخدام المذبح)؛ ويرتدى بطرشيل الشماس (orarion) مثل بطرشيل شماس غربي فيما عدا أثناء الجزء الأساسي من الطقوس الدينية عندما يوضع على كلا الكتفين ويربط حول الخصر، بالطريقة التي يرتدي بها من كانت رتبته دون الشماس أو القارئ أو الخادم. ويرتدي الكاهن ستيخاريون stikharion بسيطا من الحرير بنفس الطريقة التي يرتدي بها الألب الغربي alb western (تنكل أبيض طويل مطوق بحزام). ويستخدم رجال الدين الشرقيون أيضا حزاما وأطراف الأكمام (epimanikia) مصنوعا من مادة قماش ويرتدي الكاهن بطرشيل متحد مميز، epirachelion. والكاهن الذي من طبقة عالية يرتدي أيضا epigonation أو palista، وهو الشكل الماسي، والآخر مستطيل من مادة قماش يابسة ومبطنة معلقة عند ارتفاع الركبة بحبل. والتاج الذي يستخدمه الأسقف الغربي أو يستخدمه رئيس دير الرهبان أو المطران الذي يتمتع بامتياز ارتداء واحد، يكون طويلا ومن مادة يابسة وعلى شكل قبعة مزدوجة اللسان. ويمكن أن يكون تاجا بسيطا من القماش أو تاجا من الذهب أو تاجا ثمينا مزدانا بالأحجار الكريمة الملصوقة أو الحقيقية. ويستخدم المقدس المطلوبة في غالب الأحوال. ويحتوي الـ Hieratikon جزء القسيس الخاص بالطقوس الدينية المقدسة والـ Diakonikon جزء شماس الكنيسة.

وللبروتستنت والكنائس الإصلاحية كتب صلوات من خاصتها وأحيانا تحتوي أشكالا ثابتة من الصلوات وأحيانا نماذج ومواد سلوى للمساعدة على إنشاء أعمال العبادة.

Liturgical Dress, Christian [xiii.D]

الملابس الطقوسية المسيحية: الملابس التي يرتديها القساوسة والشماسون ورجال الدين الآخرون عند ممارستهم مهام منصب يتعلق بالطقوس الدينية ، وهذه الملابس تعد محاكاة للرداء الرسمي للطبقة العليا الرومانية في العصور القديمة المتأخرة. ويتضمن الرداء الكاثوليكي الروماني التقليدي رداء الكاهن (كاسولا) الذي يرتديه الكاهن عند إقامة القداس والغفارةCape في الطقوس الوقورة الأخرى. ويناظر الفيلينيونphelonion في الأرثوذكسية الشرقية كلا الثوبين الآنف ذكرهما. وكلا الثوبين مأخوذين أيضا من عباءة كاملة الاستدارة مفتوحة من الأمام أو من الجانبين حتى تكون ذراعا الكاهن حرة. ويستخدم رجال الدين من الطبقة الأدنى في بعض الطقوس الوقورة الغفارات أيضا. ورداء الشماس الكنسي الغربي النموذجي هو الدلمطيقDamaltic، ويرتدي من كانت رتبته أقل من شماس-غالبا- رداء مماثلا هو التنكلtunicle . ويرتدي كل من الكاهن والشماس البطرشيلstole(لتغطية

Liturgical Movement [xiii.B]

حركة الطقوس الدينية: حركة في الكاثوليكية الرومانية من أوائل القرن العشرين لتشجيع المشاركة الجماعية في القداس، بعد فترة طويلة كانت خلالها السلبية أمرا معتادا. وبعد أن كان من المعتاد القيام بالتكريسات الدينية على المستوى الفردي(لا الجماعي). وتضمنت النتائج: مشاركة أكثر دواما؛ صلوات مبسطة؛ وترجمة القداس من اللاتينية، وخصوصا منذ مجلس الفاتيكان الثاني(١٩٦٣) . وقد أثرت اهتمامات متشابهة على الإنجليكانية والكنائس الأخرى، ونتيجة لذلك فغالبا ما تشترك طقوس الكنائس الغربية الرئيسية حاليا في أنماط متشابهة جدا. وتظهر خطط الكنيسة الحديثة تأثير الحركة (انظر العمارة ARCHITECTURE).

Liturgy (Jewish) [xxii]

الطقوس الدينية (اليهودية): تم صياغة تلاوة الصلوات اليومية الثلاثة في اليهودية على نموذج طقوس القرابين في المعبد. والجزء الرئيسي من طقوس الصباح(شاتشاريتshacharit) هو تلاوة الشيما مع بركاته المصاحبة ويتبعها الأميداه، وهي صلاة تتكون من ١٩ بركة تتلى وقوفا وفي مواجهة أورشليم. ويلزم لأداء أجزاء معينة من هذه الصلوات أن يكون هناك نصاب (minyan) من ١٠ ذكور بالغين. وقد أضيفت بركات عديدة ومزامير وترنيمات على مدى

المطارنة الأمريكان تيجان مماثلة. والذي يرتديه الأرثوذكس الشرقيون على شكل تاج. وتظهر العروض القديمة للمطارنة الأرثوذكس عادة وهم يرتدون الـ polystavrion، وهو فلينيون مغطى بنسيج مطرز بالكامل بالصلبان. ويستخدم الأساقفة الشرقيون حاليا الساكوس، وهو رداء يشبه الدلمطيق والـ omophorion وهو رداء شبيه بالبطرشيل يماثل البليوم (قطعة من القماش تشبه وشاحا من الصوف الأبيض مشغول بالصلبان، ويقدمه البابا إلى أقدم رئيس الأساقفة كعلامة على السلطة. وعند حضور الصلوات في حضور جوقة من المرتلين، أي كمشاركين ولكن لا يرأس قداسا أو احتفالا، يرتدي رجال الدين الكاثوليك الرومان غفارة ومدرعة أو حلية كنسية بيضاء، والأرثوذكسي يرتدي راسون ذوي أكمام داكنة. وتستخدم الغفارة والبطرشيل أو الراسون والـ epitrachelion أيضا عند رئاسة قداس في طقوس معينة.

وفي كل من التقاليد الشرقية والغربية، فإن للون القماش معنى رمزيا،على الرغم من أن هذا يتغير في أماكن وفترات مختلفة. وفي كلا التقليدين تمثل الملابس البيضاء أو الذهبية الاحتفالات المبهجة؛ وفي الغرب يعتبر اللون الأحمر لون الشهداء والروح القدس والأرجواني لون فصول التكفير أو التوبة (الأصفر البرتقالي في شعيرة الساروم). وفي التقليد الأرثوذكسي يصاحب اللون الأزرق تجلي الإله ويصاحب اللون الأحمر أعياد العذراء مريم.

ارتبطت وجهة النظر هذه بمجموعة تأسست في عشرينيات القرن العشرين على يد موريتز سكليك Moritz Schlick. وقد أصبحت المجموعة المكونة من الرياضيين والعلماء والفلاسفة تعرف باسم "حلقة فيينا". والنموذج القوى برغم تعديله من الوضعية المنطقية قد أدخله إلى العالم الناطق بالإنجليزية أ.ل. إير A.J.Ayer (١٩١٠-٨٩). وقد سعى إير إلى إعادة صياغة معيار إمكانية الإثبات verifiability بحيث إنه، كما في النموذج الأكثر كمالا لدائرة فيينا، لا يستبعد العبارات العلمية المهمة التي بلا معنى. والعديد بعد كارل بوبر Karl Popper (١٩٠٢-٩٤) أخذوا بوجهة نظر أن إمكانية التزييف falsifiability وليس إمكانية الإثبات تعتبر معيارا أكثر ملاءمة لتمييز العبارات العلمية. يعتبر هذا المطلب مشكوكا فيه بقدر ما تكون الإثباتات الدينية مأخوذة في الاعتبار. وعلى سبيل المثال، "الله محبة" God is love يمكن إثباتها ببعض أنواع التخيلات المبهجة في حياة أخروية. غير أن أ.ج. فلو (ولد سنة ١٩٢٣) أدعى أن "الله محبة" لا يمكن تزييفها وعلى ذلك لا تعتبر عبارة حقيقية. ونقد الكلام الديني بأنه بلا معنى كان مثار استفهام ب.ج. ونش(ولد سنة ١٩٢٦) وفلاسفة آخرين تأثروا بكتابات لودفيج ويتجنشتين Ludwig Wittgenstein(١٨٨٩-١٩٥١).

Lokayata [xvii]لوكاياتا

نظام أو حركة في الفكر الهندي تنكر الحياة بعد الموت وتتبنى وجهة نظر مادية. ونادرا ما القرون. وفي أيام السبت والأعياد تتلى أميداه أخرى للتذكير بالقربان الإضافي الذي حدث في هذه المناسبات في المعبد. وتتكون صلاة ما بعد الظهر (منتشاه) من مزمور وأميداه وصلاة ختامية قصيرة. وتتكون صلاة المساء(معاريف) من الشيما والأميداه مع بعض القطع الإضافية القصيرة . وتؤدى الصلوات التقليدية باللغة العبرية على الرغم من أن اليهودية الإصلاحية قد أدخلت العديد من الصلوات باللغة العامية حيث لا يستطيع العديد من جماعات المصلين فهم اللغة العبرية.

Logical Positivism [xxxii]

الوضعية المنطقية: وجهة نظر معادية للميتافيزيقا واللاهوت الأكثر تقليدية، ووفقا لها فإن هناك صنفان فقط من العبارات الحقيقية. هناك عبارات مثل العبارات المنطقية والرياضية والتي تعرف بأنها حقيقية أو زائفة بصورة مستقلة عن الخبرة (والتي يمكن أن تختزل إن كانت حقيقية بواسطة التحليل إلى أن تكون مجرد حشو كلامي (المقصود هنا الخبرة). والعبارات الوحيدة الأخرى، التي تشمل عبارات العلوم الطبيعية هي العبارات التي يمكن إثباتها بالخبرة الحسية. والتوكيدات الميتافيزيقية أو الدينية التي مفادها أنها عن طبيعة الكون ولكنها لا تقابل معيار إمكانية إثباتها يعتقد أنها عبارات بلا معنى على نحو تام وربما تعبر عن مشاعر لكنها لا تحمل أية معلومات.

ينسب بطريقة لاذعة كل الإسير والفانير على التعاقب ويقال إنه كان مسئولا عن موت بلادر وأنه كان مربوطا تحت الصخور عقابا لذلك، ويقال إن مملكة الموتى والفنريسوولف والأفعى المحيطين بالعالم أبناء لوكي. وقد حارب هو وأبناؤه الآلهة في راجناروك. وعلاقته الماهرة بالعملاق الوحش الضخم في التصوير السحري،أتجارد لوكي Utgard-Loki (لوكي المناطق الخارجية) ليست واضحة .

لوكوتارا[xi] Lokuttara

مصطلح تقني عن الأبهيذاما . يصف الأدب البوذي القديم أربعة مستويات للقديس تعرف بشكل جامع "بالساميات" nobles : داخل النهر، والعائد في يوم ما، والذي لا يعود أبدا، والأراهات. وعند اكتمال التدريب على الأخلاق الخارجية (سيلاSILA) فإن الكل يتحرر من خطر الميلاد الجديد غير السار. وقد شاهد الجميع الهدف البوذي ونتيجة لذلك فهم متحررون من الشك والرأي (ديثي). تشير لوكوتارا في الأبهيذاما إلى نوع الوعي الذي يحدث بصورة مبدئية كوميض لحظي ينقل الفرد بصورة دائمة إلى "إنسان سامي". إنه تتويج لممارسة التأمل البوذي (باهانا) يوحد في اتزان منسجم سمتي الهدوء والبصيرة. ويتضمن فكر لوكوتارا إدراكا مباشرا بالمطلق، ولكونه خال تماما من أي أثر للدنس فلا يمكنه أن يسبب أي تعلق بالأشياء ويستأصل بالضرورة الميول غير الماهرة (مثل الوسيلة الماهرة SKILFUL MEANS). والمستويات يشير الشعر الهندي الكلاسيكي والدراما والقصص إلى وجهات النظر المادية من نوع شعبي ؛وبالفعل فهذه الأفكار موجودة في أدب الفيدا. والنظريات المادية الأكثر تصنيفا عرفت في البداية منذ فترة تأسيس البوذية واليانية (انظر JAIN)(٥٠٠ ق.ح.م تقريبا). وفي النهاية ظهرت إلى الوجود فلسفة مترابطة منطقيا مع الحياة مع تعبير وأدب نظامي(في أوائل القرن ح.م،أو ربما قبله). وكانت تنسب قاعدتها من الناحية الأسطورية إما إلى برهاسباتي Brhaspati أو إلى كارفاكاCarvaka. وبقى القليل من أدب لوكاياتا غير أن النظام الذي بدا أنه يحمل هذه الخبرة الحسية يعتبر في النهاية المصدر الوحيد للمعرفة(براماناpramana). وتصوره بعض المصادر على أنه متعة مشفوعة للسرور أو الدفاع عن المتعة الأخلاقية. وقد كانت لوكاياتا تعارض بشدة نظام الطبقات الاجتماعية وعبادة الآلهة ودعم المشتغلين بالدين.

لوكي[vii] Loki

وجد لوكي بين الإسير AESIR الاسكندنافيين يصاحب أحيانا أودين وثور في الرحلات. ويصور في الإيدات على أنه شخصية مخادعة خبير في تقمص أشكال الطير أو الحيوان ويؤدي أعمال الأذى والدخول والخروج من المواقف الخطيرة والوقحة، ويساعد العفاريت في الاستيلاء على كنوز الآلهة ويستخدم بعد ذلك مهاراته الإبداعية للفوز بها منهم مرة أخرى . وفي قصيدة لوكاسينا Lokasenna

الأم. ويرمز المطر إلى الحياة الطيبة والبرودة والإثمار والاعتدال والتصالح الاجتماعي؛ وترمز الحرارة إلى كل ما هو شر وسحر وعرافة وعاطفة وصراع .

لو تسونج[xii] Lu Tsung

مذهب فينايا الصيني الذي أسسه تاو هسوان(٥٩٩-٦٦٧). وقد نشأ على "الفينايا في أربعة أجزاء"(سسو فن لو) وتم ترجمته في سنة ٤١٢. وأكد المذهب على قواعد النظام التنسكي(باتيموكيا OATIMOKKHA: انظر أيضا رتسو في نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU).

لودي[xxxi] Ludi

ألعاب رومانية تضمنت نطاق واسع من العروض الشعبية – السباق والدراما وعروض الحيوانات المفترسة والمصارعة،إلخ – وغالبا ما تعرض في سياق ديني يسبقها طقوس ومواكب وتكرس إلى إله أو إلاهة. ويبدو أن اللودي الكبير يعود إلى القرن السادس ق.ح.م على الرغم من وجود عناصر ليدية في الميرجانات الأقدم ربما اشتقت من الطقوس المبدئية. وقد ازداد تكرارها وشعبيتها وإسرافها مع نمو الإمبراطورية.

لاج[vii] Lug

لاج الأيرلندية (اللامعة) ولقب "ذات الذراع الطويل" يعتقد أنها تنتسب إلى الإله السلتي المكافئ لعطارد (كوكب) في الغال . وهو يظهر في قصة ويلزية من العصور الوسطى

الأربعة للقديس هي نتيجة درجات الوضوح المختلفة لهذا الإدراك.

لوتو[xxix] Lotu

كلمة تونجية للصلاة أو العبادة استخدمها في القرن التاسع عشر المتنصرون للإشارة إلى التعاليم التبشيرية وصلوات الكنيسة. وعندما أصبحوا بدورهم مبشرين في جزر الباسيفيك الأخرى كانت تطلق الكلمة بشكل عام على التعاليم المسيحية. وفي اللغة المالاييزية الحديثة يمكن أن توجد لوتو في أي دين سواء كان دينا مسيحيا أو دينا آخر.

ديانة لفديو[ii] Lovedu Religion

تتركز ديانة لفديو التي توجد في الترانسفال على موجاجي Mujaji ملكتهم المقدسة وأرواح الأسلاف. وهم لا يهتمون بالأساطير الكونية والاعتقاد في خوزوان Khuzwane الخالق اعتقادا وهميا. فهم لا يصلون له ولا يعتبرون أسلافهم وسائط. ويعتمد التحكم في الطبيعة وخصوصًا المطر وحياة المجتمع ككل بصورة أساسية على الملكة وصحتها البدنية وسعادتها العاطفية. وهي نفسها لا تعتمد فقط على قواها الباطنية المقدسة بل أيضا على أدوية مطر خاصة وأرواح الأسلاف الملكيين. وتتطلب قداسة الملكة العزلة وفي النهاية الموت على يديها ولكن ليس حياة طقوسية بصورة مستمرة. ويتبع موتها فترة من الاضطراب الاجتماعي والطقوسي.

وفي كل المجتمع اللفديو تتمتع النساء بمكانة مهمة وهن يقمن بالعديد من الطقوس ولا توجد روح من أرواح الأسلاف أكثر قوة من روح أم

Lutheranism [xiii.B] لوثرية

يعد مارتن لوثر (١٤٨٣-١٥٦٦) أبو حركة الإصلاح الألمانية GERMAN REFORMATION، وقد أثارت أطروحاته البحثية الخمسة والتسعين(١٥١٧) ضد صكوك الغفرانindulgences تمردا عاما على البابوية. وكانت عقائده الرئيسية هي أن التبرير يكون عن طريق النعمة من خلال الإيمان وحده وليس بالأعمال(انظر الخلاصSALVATION) وأن سلطان الكتاب المقدس هو الأعلى على تقليد الكنيسة. واستولى اللوثريون على أجزاء من شمال أوربا وتوجد جماعات كبيرة منهم في الولايات المتحدة جاءت نتيجة الهجرة الألمانية.

وقد نظمت اللوثرية الأوربية عادة في كنائس رسمية مع ميل إلى هيمنة الدولة على الشئون الكنسية Erastianism (انظر المسيحية والدولة CHRISTIANITY AND STATE). واعتراف أوجسبرج (١٥٣٠) هو الاعتراف الرئيسي للإيمان. وقد استثار شكل من أشكال السكولاتية اللوثرية في القرن السابع عشر التقوية كرد فعل. وكان اللوثريون أول من نقدوا الكتاب المقدس، والبروتستنتية الليبرالية، غير أنهم في الطقوس الدينية واللاهوت المتعلق بالقربان المقدس (انظر EUCHARIST يكونون أحيانا أقرب للكاثوليكية من الفروع الأخرى للبروتستنتية.

في المبينوجونيون Mabinogionعلى أنه البطل لليو للاو جيفز Lleu Llaw Gyffes. ويشبه لاج كثيرا اللودان/ أودين الجرماني ، حيث إنه إله العديد من المهارات التي تشتمل على الموسيقى والشعر الذي جلب الثراء، وقد كان ماهرا في السحر والمعارك وكان يحمل رمحا ضخما ويصاحبه بغراب أسحم. ويقال إن مانانان ماك لير، "ابن البحر" كان يتعهده بالعناية. وقد ارتبط بالتوثا دي دانان TUATHA DE DANANN وقادهم إلى النصر في معركة ماج توريدMag Tuired عندما فتك بجده، بالورBalor ذا العين المؤذية بواسطة مقلاعه . وهو يمثل بأنه يحكم مثل ملك في العالم الآخر. وكان مهرجانه لوغناسا Lughnasaعلامة على بداية الحصاد (انظر سامهين SAMHAIN) ولا يزال يذكر في التقليد الشعبي.

Lumbini [xi] لومبيني

مسقط رأس بوذا (انظر جواتاماGOTAMA) وتقع حاليا بالقرب من حدود نيبال. وجاء في الأثر أن أمه مايا Maya أنجبت بوذساتفا في تجويف شجرة سال عندما كانت واقفة وتمسك بفرع شجرة؛ وغالبا ما يصور هذا المنظر في الفن البوذي. والموقع محدد بعمود من الأحجار أقامه الإمبراطور أشوكا الذي سجل عليه زيارته في القرن الثالث ق.ح.م ويعد حاليا أحد مراكز الحج البوذية الرئيسية (مثل بودجايا BODHGAYA؛ وكويسنارا KUSINARA؛ سارناث SARANATH) ويجذب إليه الحجاج من كافة بقاع العالم البوذي. (انظر فيساكا VESAKHA.)

أو هريد، فإن الكنيسة التركية الأرثوذكسية، لا يجري الاعتراف بها منذ عشرينيات القرن العشرين ضمن التيار الأرثوذكسي العام.

Madhyamaka [xi] ماذياماكا

ماذياماكا هي إحدى المذاهب الرئيسية في فلسفة الماهايانا البوذية. ويبدو أن ناجاروجنا NAGARJUNA قد أسس ماذياماكا لتوضيح حقيقة الادعاء الذي قاله بوذا في كتب البارجنابارتا الدينية بأن كل شيء ينقصه وجود متأصل. وهذا ينطبق أيضا على بوذا أو نيبانا (نيرفانا). ويعني وجود متأصل بالنسبة لنارجونا هوية ذاتية ثابتة ، وعلى ذلك لا تتغير الأشياء. وعلاوة على ذلك، فإذا كان للشيء وجود متأصل ،فسوف يوجد من ذاته ولا يمكنه أن يوجد من اعتماد سببي (على سبيل المثال، في اعتماد النشاط العقلي على التصور). وعلى ذلك يرى نارجونا تناقضا بين فكرة الوجود المتأصل وفكرة الظهور المعتمد (باتيكاسمبادا). وحاول نارجونا أن يفسر أن كل الأشياء تخلو من وجود متأصل بقدر نشوئها في بعض أشكال الاعتماد السببي . وهذه الصفة للخواء تسمى شونياتا وأحيانا تسمى شيونياتافادا. ويهدم نارجونا أي دعوى صريحة أو ضمنية بأن شيئا ما له وجود أصيل بإظهار المتناقضات. وعلى ذلك يحاول نارجونا في الماذياماكاريكا (أشعار عن الماذياماكا) توضيح التناقضات الموجودة في كل التصورات بقدر استحقاقها لوجود متأصل . وقد استخدم تحليلا دقيقا من أجل النقد، وكان الهدف منه معرفة حقيقة خواء الوجود المتأصل

M

Macedonian Orthodox [xiii.D]

الأرثوذكس المقدونيون: بعد الحرب العالمية الثانية تحقق للمقدونيين السلافيون صفة الدولة داخل الاتحاد اليوغسلافي، وبعد ذلك مباشرة(١٩٤٥) قطعوا صلاتهم بالكنيسة الأرثوذكسية الصربية وطالبوا بإحياء بطريركية أوهريد Ohrid التي كانت قائمة في العصور الوسطى. وفي سنة ١٩٥٨ أعلنت هذه الكنيسة من جانب واحد استقلالها الذاتي، وجعلت على رأسها مطرانا هو دوستيج. ومنذ ذلك التاريخ سعت أورهيد نحو تأكيد الذاتية المقدونية السلافية (ومركزها سكوبج) النظير المقابل الجماعة المقدونية اليونانية (ومركزها سالونيكي) في البلقان والخارج. ومع انهيار يوغوسلافيا تزايد الاحتكاك بين الجماعتين ، ينظر السلافيون إلى مفاخر الإمبراطورية البلغارية الغربية، وينظر اليونانيون إلى بيزنطة – فكل من سكوبيج وسلونيكي يستشرفان قرون من ميراث أرثوذكسي مشترك. ونشأ هذا النزاع من الجدل حول ما إذا كان للمقدونيين السلاف الحق بالمطالبة بهذا اللقب (الجمهورية على أطراف مقدونيا القديمة) ينبغي أن يتناثروا في البقاع الكنسية ، ويكشفوا عن ضعف النموذج المحلي أو القومي الذي تتبعه المسيحية الأرثوذكسية عادة. وهذا المثال بأية حال مثال ليس هو الوحيد ، حيث إن كلا من الكنيسة البلغارية والأرثوذكس الأوكارنيين قد انقسموا حول موضوعات مشتركة . ومثل

القرن الحادي عشر فصاعدا. ومعلم المدرسة، الذي كان يعرف بالمدرس يعطي طلابه شهادات الحضور والتأهيل للتدريس، وبالتالي النصوص التي تدرس . وفي القرن العشرين، اتجهت النية إلى استبدال هذه المؤسسات بالمعاهد والجامعات التي تقدم مناهج دراسة وطرق تدريس بصورة أكثر شبيها بمناهج الدراسة وطرق التدريس المعمول بها في جامعات الغرب. (انظر الأزهر والحداثة الإسلامية AL-AZHAR and ISLAMIC MODERNISM.)

Madrasha [xiii.D]مدرشة

حقيقة أن كلمات مدرشة بالسريانية ومدراش بالعبرية ومدرسة بالعربية تشترك في قاسم مشترك هو فكرة التعليم، وهذا يعطي دلالة على أن الكلمة الأولى (السريانية معناها) أكثر من ترنيمة (الترجمة المعتادة). كان السريان يستخدمون الشعر منذ تاريخ مبكر لتدريب العقل على التجرد الروحي؛ والأمثلة على ذلك ما يسمى بترنيمة الروح من أعمال الرسول يهودا توماس، والأشعار المتفرقة لبارديسان إديسا وتوليفات إفريم نيسبيس Ephrem of Nisibis (المتوفى سنة ٣٧٣). فقد كان إفريم هو الذي أكمل الوسط مستخدما عددا متنوعا من الألحان مع أنماط هجائية بسيط أو معقدة استفاد منها التعليم البسيط أو إلى الغنائية أو إلى التأمل الفلسفي. وربما كان إفريم هو الذي أدخل الترنيمة(الاستجابة)، التي يرددها جمهور من لكل الأشياء. وهذا يمثل بسط التعليم البوذي للاذات (أناتاANATTA) على كل الأشياء. وعندما يستخدم مع التأمل فيذا التحليل يمكن أن يؤدي إلى تفهم (فيباساناVIPASSANA) وشكل عميق جدا من الانطلاق يمكن أن يتكامل في مشروع بوذاسافاتا لمساعدة كل الكائنات العاقلة. وعلى الرغم من أن كل الأشياء لا توجد بشكل أصيل فإن نارجونا لم يعلم أن كل الأشياء ليست موجودة على الإطلاق. وعلى ذلك، فالتقليد هو ماذياماكا بقدر ما يعلم التوسط بين الوجود الأصيل وعدم الوجود الكامل. وهذا التوسط هو الظهور المتعمد الذي يبدو أنه يعني لنارجونا وجودا غير أصيل.

وبعد نارجونا وتلميذه أرياديفا، ظهر أن تقليد ماذياماكا في الهند قد انقسم إلى عدد من المذاهب الفرعية على الرغم من أنه ليس من المعلوم، كيف اختلفت هذه المذاهب أو كيف أخذت هذه الاختلافات شكل إلحاد .(انظر أيضا نانتو روكشيوNANTO ROKUSHU؛ سان لن تسونج SANG LUN TSUNG)

Madrasa[xix] مدرسة

مؤسسة تعليمية عليا في التعليم التقليدي الإسلامي. كان المسجد ولا يزال مكانا للتعليم وغالبا مستودعا لمكتبة عامة. وعادة ما يقضي الأطفال سنوات عديدة في دراسة القرآن في مدرسة ابتدائية (كُتّاب) ملحقة بمسجد قبل الانضمام إلى حلقة تعليم عالم بارز لتلقي تعليم العلوم الإسلامية. وكانت المدارس أو المعاهد تتأسس في الغالب مع انتماءات مذهبية منذ

ماغـــا بوجـــا[xi] Magha Puja

مهرجان بوذي يقام يوم اكتمال القمـــر (انظـــر أوبساثاUPOSATHA) في شهر ماغا، وهـــو الشهر الحادي عشر من التقويم الهندي، المقابل لشهر يناير/فبراير. ويأتي هذا المهرجان احتفالا بالمناسبة – وفقا للتقليد – التي لخص فيها بوذا في السنة الأولى بعد اســتنارته تعاليمــه فـــي قصائد ثلاث (دامابـــادا ف.ف.١٨٣-٥) قبـــل اجتماع ١٢٥٠ أراهات. ويحتفل بهذا المهرجان بصفة خاصة في تايلاند.

مـــاجي[xxxvi] Magi

قبيلة كهنوتية بـــين الميـــديين القـــدماء . وقـــد أصبحت تمثل الكهانة الرسمية في غرب إيران وعملوا بالتالي كناقلين للزرادشتية على الـــرغم من أن زرادشت وأتباعه المقربين لـــم يكونـــوا جزءا من التراث المجوسي ، ويشير زرادشت إلى نفسه بأنه زوتار، أي كاهن مؤهل تمامـــا، وأنه مانثران بمعنى مؤلف المـــانثرات. وفـــي الأفستا ،فإن المـــصطلح العـــام للكـــاهن هـــو أثروفانathaurvan. بيد أنه طـــوال التـــاريخ المسجل للزرادشتية الغربية ، فإن المجوس هم الذين ظهروا في سجلات الدولة الرسمية كهنة الدين. وعلّـــق الكتّـــاب الغربيـــون(الإغريـــق والرومان) على نظامهم وملابسهم ودراســـتهم وحربهم وأخلاقهم وممارستهم للعرافة والنبوءة وقوانين الطهارة الخاصة بهم. وعلى الـــرغم من أن السحر سمي بأسمهم فلا توجد ممارسات معروفة لرجال الدين الإيـــرانيين تبـــرر ذلـــك

المدرشة(الترتيل الشعري، وترنيمة الاســـتجابة هي بيت شعري ثابت لا يتغير.

ويقـــول جيـــرومJerome(عـــن الرجـــال المشهورين،١١٥) أن أعمال إفريم كانت تردد غالبا بعد قراءة الكتـــب الدينيـــة فـــي كنـــائس السريان، وأن بعضا منها قد ترجم إلى اليونانية بنجاح كبير. وقد تسببت هذه الترجمـــات فـــي ظهور مجموعة كبيرة من الأشـــعار اليونانيـــة المنسوبة كذبا إلى أفريم ؛ لكنه لم يكـــن قبـــل القرن السادس أن شماس الكنيـــسة رومـــانوس الذي جاء من بيئة سريانية يونانية من أميـــسا شمال دمشق أن أكمل ترجمة هلينستية حقيقيـــة من المدرشة السريانية، الكونتاكيون. ويعتبـــر الكونتاكيون أحد أشكال الفنون الأدبية القليلـــة التي ابتكرت في إمبراطورية بيزنطة المسيحية. وتظهـــر الأبحـــاث الحديثـــة أن ديـــن كتّـــاب الكونتاكيون مدين للنماذج السريانية، لا بالنسبة للشكل فقط، وإنما للمضمون أيضا . ولا تزال مدرشات إفريم نسبيس التعبير الأقـــوى للـــدين المسيحي في صـــورة الأغنيـــة التعليميـــة أو التأملية.

مـــاجن دافيـــد[xxii] Magen David

نجمة داود السداسية، التي أصبحت تعرف بأنها الرمز اليهودي ،وتظهـــر علـــى علـــم دولـــة إسرائيل. ويعود استخدامها كرمز يهودي وحيد إلى عدة قرون، وكانت تـــستخدم قبـــل ذلـــك كموضوع للزينة لغير اليهود أيضا. وغالبا مـــا توجد حاليا على شواهد الأضـــرحة اليهوديـــة ويلبسها الشباب اليهودي كحلية حول الرقبة.

yozdathrager، المُطهر. وبصفته رجــل ذا قدرات روحانية فإن أفعاله وكلماتــه ونظرتــه يمكن أن تجعل الأشياء مقدسة (مانثرات). ولا يمكن تحقيق القوة الطقوسية (أعمال) إلا فــي مكان نظيف؛ أي خال من الأقذار المــصاحبة لأسلحة الشيطان للتحلل والموت (انظر أنجــرا مانيو ANGRA MAINYU)عن طريق كاهن صالح يجب أن يتلو الطقوس بتكريس وانتباه . وفي العصور القديمة مارس المجوس القربــان الحيواني الأضاحي؛ ويعتبر هذا نــادرا بــين الزرادشتيين المحدثين في إيران، ولم تعد جزءا من الممارسات الزرادشتية منذ أكثر من ١٠٠ عام. والرداء الطقوسي للكاهن هو في الأساس رداء قديم وطويل يتبعه أرواب بيضاء(لترمــز إلى الطهارة) مع غطاء رأس أبــيض. وعنــد الصلاة أمام النــار يرتــدي الكــاهن قناعــا أبيض(بادان) ليمنع نفسه غير الطــاهرة مــن تلويث الشعلة المقدسة . ورمز الكهانــة هــو جورز gurz أو عصا ميترا وهي عمود فضي بطرفها رأس ثور مأخوذة إمــا مــن العــصي الحربية(حيث كان الكاهن يحارب الشر) مــن العصور القديمة أو كدليل على الدور القرباني الأصلي للكاهن.

ســحر[xxiv] Magic

نشاط طقوسي يهدف إلى إحــداث نتــائج دون استخدام العمليات السببية المعترف بها في العالم الطبيعي. والسحر الموجود في جميع الثقافــات الذي يتراوح ما بين السحر الشعبي الذي يــتم وفقا لقواعد تقليدية بسيطة إلى نظــم ســحرية بصورة حقيقية. كان المجوس مثقفين تثقيفا جيدا وعملوا كقضاة وكتبة بالإضافة إلــى عملهــم كمستشارين ملكيين و"وعــاظ خــصوصيين". وفي العهود الساسانية (من القرن الثالث إلــى السابع ح.م) تم تعيين موبادان موباد mobadan mobad (الكاهن الأعلــى للكهنــة الأعلــى) للمجتمع ككل.

ومن بين البارسيين، يــسمى رئــيس الكهنــة دستورdastur. ومنذ القرن السادس عشر كان كبير هؤلاء الدســاتير هــو دســتور المدينــة الكهنوتية نافاساريNavsari. وكان لبانثــاكي panthaki مسئولية إدارية على منطقة معينــة (بانثاك) واستخدم الموبــاديين(الكهنــة) لأداء الطقوس داخل منطقته.

وهناك مرحلتان للدخول في الكهانة تتضمن طقــوس نافــار navar ومارا تــابmaratab . والكهانة الزردشتية كهانــة وراثيــة غيــر أن سلسلة النسب تسقط إذا ما فشلت ثلاثة أجيــال متعاقبة في تلقي نافار واحد على الأقل. والمرء الذي لا يقوم بأكثر من هذا الدخول الأول فــي الكهانة يعرف بإرفادervad. وكان المــصطلح الأقدم للكاهن هو هربادherbad ويقــدم نــص هربدستان Herbedestan تفصيلا عمن كــان يقوم بالدراسات الدينية بمن فيهم النــساء. ولا يمكن أن تصبح النساء أو الرجــال العــاديون كهنة. ومن الناحية الوظيفية فالكاهن الزرادشتي هو رجل تلقى تعليما دينيــا يمكنــه مــن أداء الطقوس ويستطيع المواظبــة علــى الطهــارة الطقوسية والأخلاق الأساسية ؛ ومن ثم فإن أحد مــصطلحات الكــاهن هــو يــوزداثراجر

استثارة مشاعر ومواقف معينة. فقد مورست معظم الأغراض المجيدة بدهاء على يد رجال دين (انظر تقاليد السحر الغربي WESTERN MAGICAL TRADITION). وعموما فإن أية أفعال متكررة تؤدى بضمير ونية تعتبر طقسا سحريا. وتعتمد فاعلية النشاط السحري على سلامة خلق الساحر وعلى الدقة والوضوح لأعماله أو أعمالها. وفي الغرب، يعمل السحرة بصورة تقليدية في مجموعات أو محافل. والصيغة الموضوعة في شكل معين من هذه الأعمال داخل نظام له هدف معين. بعض الأمثلة على ذلك الطريقة السحرية للفجر الذهبي وطريقة "سنتينلس" Order of Sentinels. والسحر المتأصل في الوظائف غير المنطقية والإبداعية للعقل البشري يمتزج بالدين والعلاج النفسي والفن والتكنولوجيا وقد جعل السحر لكل هذه الممارسات إسهامات أصولية.

Magic (Ancient Near Eastern) [viii]

سحر(في الشرق الأدنى القديم): كان كهنة الكهانة يتلون التعاويذ (انظر المعابد(الشرق الأدنى القديم TEMPLES(ANCIENT NEAR EASTERN)) كجزء من الطقوس السحرية التي يمكن أن تطرد المرض وتطرد سوء الحظ أو لعنة الأعداء أو حماية الأملاك أو تكون حظ سعيد ونجاح. كان المرض يعتبر شيطان(انظر EVIL) يطرد بالسحر ويتغلب عليه بالدواء . ومن المحتمل أن السحر نشأ في بابل(انظر البابليون BABYLONIANS) على معقدة تساندها ميتافيزيقا معقدة يعتمد بصفة عامة على نظرة اعتبارية الذي يستشعر فيه أن أشياء من أحد النظم تنتمي إلى أشياء من نظام أخر بحيث أن العمليات التي تؤدى في أحد الحقول بصورة رمزية يكون لها تأثير عملي في أماكن أخرى . والمشعوذ الزاندي من قبيلة(انظر ديانة زاند ZANDE RELIGION) يحرم رجل شعبي من أصدقاؤه باستخدام أغصان من شجرة تفقد أوراقها بسرعة عندما تقطع،وساحر الحاشية(أو معد الأعمال السحرية،لإيقاع الرجال أو النساء في الحب) في عصر النهضة بسعيه لإكراه حب سيدة بواسطة تميمة (وهي شيء مركب طقوسيا يحدث قوة خاصة في من يستحوذه ؛ انظر أيضا التعاويذ والتمائم) من فينوس تتكون من النحاس يعملها في ساعات مناسبة، مما يؤدي إلى "نموذج" للقوة التي يسعى لها السحرة.

والاختلاف ما بين سحر يعمل بصورة "ميكانيكية" وسحر يثير روح أو إله لكي تعمل ليس دائما من السحر المفيد. وربما يتوقع الرجل الذي يعامل بقسوة خصلة من شعر عدوه ليؤذيه أن يحصل على نتائج فورية؛ وساحر النهضة الذي يمارس السحر على روح ليكشف عن حكمة سماوية من المحتمل ألا يستطيع. بيد أنه في أوربا العصور الوسطى كان الماء المقدس يعالج المرض. هل كانت الفضيلة موروثة في المادة المكرسة أو هل كانت هناك وسائل علاج تمنح من خلال الدين ونعمة الله؟ اختلفت الآراء: لا السحر جميعه يختلف عن الطقوس الدينية حيث تعمل الرمزية على

باهاراتاBharata. وربما تكون الملحمة في الأصل قصيدة روائية حربية حفظتها وتناقلتها طبقة البراهمان(انظر البراهماناتBRAHMANS) ومن المحتمل أن كانت بها مادة إرشادية ودينية كثيرة اندمجت فيها أثناء النقل. "والقصص الشبيهة بالمعارك الممتزجة بالمناظر الأسطورية والأحاديث الأخلاقية" تنم عن القيم الأخلاقية للمجتمع الهندوسي القديم وخصوصًا مسائل مثل واجبات الفرد. والجزء الأساسي والمعروف من الملحمة هو الحديث الذي ألقاه كرشنا على البطل أرجونا المعروف بباجافادجيتا(أغنية المبارك)،أي كرشنا أفاتارا الإله الأعظم فشنو. ويتعلق الحديث أساسا بذارما الكاشتاريا أو طبقة المحاربين(فارناVARNA). وجزء آخر من العناصر المكونة هو شانتي بارفان Shanti Parvan، حديث عن الأخلاق والحكومة ألقاه بهيشماBhishma المحتضر. وأخرى هي قصة نالا ودامايانتيNala and Damayanti التي تروى للتحذير من شرور المقامرة .

Mahasanghika [xi]ماهاسانغيكا

أحد أقسام النظام البوذي القديم الذي نشأ قبل تطور ماهايانا وربما يكون قد أثر بعض الشيء في تطور أفكار الماهايانا. ويشير اسم "ماهاسنغيكا" إلى الجمع الكبير الذي كان يعني في الأصل الأغلبية في بعض النزاع الرهباني. والقصة الشائعة بأن الماهاسينغيكات قد نشأت بين مجموعات من الرهبان المتراخيين أخلاقيا، رفضوا قبول هزيمتهم في المجلس البوذي الثاني(حوالي القرن الرابع ق.ح.م تقريبا)

الرغم من أن عيلام كانت مركزا للعرافة، غير أن السحر انتشر في شمالي سوريا ووصل إلى الحيثيين عن طريق الحورانيين. وفي الإمبراطورية الحثية كان القانون يعتبر السحر الأسودblack magic جريمة.

Magic (Ancient Egyptian) [vi]
سحر(المصري القديم): السحر المصري الذي كان مهما في الحياة اليومية كان يقوم على مبدأ سري يؤكد على أن الاسم المنطوق أو صورة كائن حي أو شيء يخلق طيف الشيء الأصلي. ويستطيع الساحر حينئذ أن يتحكم فيه إما بواسطة طقوس سحرية أو بتلاوة صيغ. وقد كان السحر يستخدم للحماية ضد القوى المعادية:المرض(انظر قصر الآليةMANSION OF THE GODS) والحيوانات المفترسة وأعداء مصر. وكانت تنقش كسرات الأواني الخزفية بأسماء الأعداء وبعد ذلك تحطم بطريقة طقوسية (نصوص اللعنthe Execration Texts).

Mahabharata [xvii]ماهاباراتا

"الملحمة العظيمة للبهاراتيين"، تحتوي على ٩٠ ألف بيت من الشعر وهي مادة ملحمية هندية قديمة ربما كتبت ما بين القرن الثاني ق.ح.م ونهاية القرن الأول ح.م. ومسرح القصة سهول الجانج العليا واهتمامها الأساسي معركة دارت رحاها بين الكورافيين Kauravas والبنادافيين pandavas الفرع الآخر من الباهاراتيين وهم الشعب الذي يدعى أنه منحدر من الجد الأكبر

السنسكريتي إي.سينرات (باريس، ١٨٨٢-١٨٩٧) وتوجد الترجمة الإنجليزية التي أعدها جي.جي. جونز (لندن، جمعية النص البالي، ثلاثة مجلدات، ١٩٤٩-١٩٥٦) .

ماهافيرا [xx] Mahavira

التيرثانكارا الرابع والعشرين للديانة اليانية، ويعتبر بصورة تقليدية أنه ولد في سنة ٥٩٩ ق.ح.م. وهناك جدل بين طائفتي الشيفتامبارا SHVETAMBARA والديجامبارا DIGAMBARA على تاريخ مولده على الرغم من أنهم يتفقون أنه في الربع الأخير من القرن السادس ق.ح.م. وإذا ما ضبطت التواريخ التقليدية لبوذا ، ويبدو أنها كذلك ، فسوف تنضبط تواريخ الميلاد المحتملة لماهافيرا أيضا .

ونشأت السيرة الذاتية لماهافيرا تدريجيا من الكتب المقدسة اليانية القديمة جدا، التي تؤكد بدرجة كبيرة على صعوبات حياته الزاهدة قبل استنارته . ولا تقدم النصوص البوذية المبكرة أية بيانات مفيدة فعلا عنه، والسيرة الذاتية المطورة بشكل كامل (تختلف طائفتي اليانية الرئيسيتين في سردهما لتفاصيل سيرته الذاتية) لماهافيرا (البطل العظيم) تصور بأنه أخذ وهو في شكل جنين من السماء بناء على وصية إيندرا Indra ملك الآلهة ،وبعد أن تم وضعه في البداية بصورة خاطئة في رحم امرأة برهمانية (انظر البرهمانات BRAHMANS) أودع بعد ذلك في الرحم المناسب لإمرأة من طبقة المحاربين (كاشتيريا). ويصور أبويه على أنهما ملك وملكة أعطيا له اسم فارذامانا

وربما يدينون للدعاية المذهبية أكثر من كونهم مدينين لتطورهم التاريخي. وتعرف مصادر الماهاسانغيكا من هذا المجلس والانشقاق الديني الناتج لكنها أكدت على تمسكها بالتقاليد الدينية الأصلية . وربما تكون قد نشأت الماهاسانيغكا كمجموعة يمكن تبينها بعد فترة قصيرة من هذا (انظر تيرافادا THERAVADA).

وتعرف الماهاسانغيكات بتعليم لوكوتارافادا وهي الاعتقاد بأن بوذا كان في بعض الوجود أكثر دنيوية. ويتضمن هذا وجهة نظر أنه حينما كان البوذا في العالم فإنه لم يدخل فيه ما يفسده منها وكل أفعاله التي قد يبدو أنها تتضمن بعض الشوائب كانت تتم من أجل التوفيق بين طرق العالم. وربما تكون تلك التعاليم قد أثرت على تطور الماهايانا بصورة بوذية ومن المحتمل أن الماهاسانيغكات كانت تتضمن أيضا تطوير تعاليم الفراغ EMPTINESS. (انظر أيضا ماديا ماكا MADHYAMAKA؛ شونياتافادا SHUNYATAVADA).

ماهافامسا [xi] Mahavamsa

التأريخ العظيم للتاريخ البوذي في سريلانكا، وهو عمل شعري يستحق أن يطلق عليه اسم الملحمة الحقيقية . وهو يشمل الفترة الكاملة لحياة جواتما حتى القرن الرابع ح.م. وقد ترجمه إلى النثر الإنجليزي م.هـ. بود (انظر أيضا كولافامسا CULAVAMSA؛ ديبافامسا DIPAVAMSA).

ماهافاستو [xi] Mahavastu

"الحدث العظيم"، أي حياة جواتما بوذا وفقا لمذهب البوذيين لوكوتارافادا. وقد كتب النص

ماهافارتـــا[xx] Mahavarta

العهود الخمسة الغليظة التي يتبناهـا الزهـاد اليانيين بصورة طقوسية أثناء طقـوس تعديـة اليانية كدليل على نكرانهم الزهـدي للـدنيا . وتشمل العهود عدم العنف وعدم الكذب وعـدم أخذ ما لم يعط والامتناع عن النشاط الجنـسي وعدم الرغبة في التملك. وتستخدم عددا متنوعا من الأنشطة المساعدة في شرح العهود الغليظة وإبراز أهميتها.

ماهايانـــا[xi] Mahayana

(الناقل الأعظم) لا تعتبر الماهايانـا طائفـة أو مذهب من البوذية ولم تكـن نتيجـة انـشقاق. ويمكن أن يوجد رهبان الماهايانا في الهند فـي أديرة مع أشكال غير ماهايانية مـن البوذيـة. وتمثل الماهايانا رؤية خاصة لما يجب أن يكون عليه الهدف النهائي للبوذية، والممارسات التي تؤدي لإحداث هذا الهدف. ويقال إن الهـدف حالة مكتملة من البوذية وكمال الحكمة (برجنا) والشفقة (كارونا) ولا ينظر إليها علـى أنهـا تحرر شخص من الألم بل لكي يكـون قـادرا على أن يساعد بـصورة أكبـر وفعالـة كـل الكائنات العاقلة.

ومصادرنا المبكرة عن أفكار الماهايانا هـي سوترات الماهايانا والتي يرجع تاريخها إلـى القـــرن الثـــاني ق.ح.م (انظـــر براجناباراماتـــا PRAJNAPARAMITA). ويتسم بوذا بالشفقة غير المتناهية ومن خـلال شفقته يواصل مساعدة الكائنات العاقلة(ربمـا Vardhamana(متزايد) بسبب الرخـاء الـذي جاء مع مولده. وفي سن الثلاثين مـن عمـره اعتزل ماهافيرا العالم وبعد ١٢،٥ سـنة مـن التسول متجولا قضى جزءا منها مـع مخـالي جوسلا Makhali Gosala الذي تزعم بعد ذلك طائفة أجيفيكا Ajivika sect اكتسب ماهافيرا الاستنارة الإلهية. ولا يصف مجـرى حياتـه التالية أكثر من أنه حوّل أثنى عـشر برهميـا (جاناذارا GANADHARA) الـذين شـكلوا أسس المجتمع الياني وتعاليمـه لعقيـدة عـدم العنف. وبعد وفاته أحرق جسده وأخذت الآلهة ترابه (بقاياه) إلى السماء.

ومن المعتاد تقديم ماهافيرا أحد معلمـي الهنـد الدينيين المهمين على أنه عدّل أو أصلح علـم وصــــف الكـــون (الكوزموجرافيــــا COSMOLOGY) والقانون الزهـدي الـذي أصدره بارشـفا PARSVA ، الـذي اعتبـره التقليد الياني بأنه سلف(الجـد الأكبـر) مثـل تيرثانكارا. وليس مـن المعقـول أن يـرتبط ماهافيرا من وجهة نظر تاريخية على الأقـل بالمبادئ العقائدية الرئيسية لليانيـة : العـالم مليء بالأرواح، وإيذاؤهم يمكن أن يتسبب من أي نوع من الأفعـال يجعـل الكارمـا(انظـر الكارمـا(العقيـدة اليانيـة KARMA(JAIN DOCTRINE) تتعلق بالروح وتعيق معرفتها الكلية الطبيعية، ووسائل تدمير هذه الكارما من أجل اكتساب الاستنارة وما ينجم عن ذلك مـن التحـــرر (انظـــر موكــشا(العقيــدة اليانية)MOKSHA(JAIN DOCTRINE) هو ممارسة التقشف وتنمية موقف صداقة وعـدم عنف مع أحد أخوته من المخلوقات .

ميتيريا MAITREYA؛ مانجوشري MANJUSHRI؛ تارا TARA).

وطورت ماهايانا البوذية عددا من المذاهب الفلسفية على الرغم من أن جميعها اتخذت نقطة البداية فلسفة الفراغ (انظر ماديماكا MADHYAMAKA؛ شونياتافيدا SHUNYATAVADA)، في حين قدمت في نفس الوقت تفسيرات متنوعة تماما (انظر يوجاكارا YOGACARA؛ تاثاجاتاجاربا TATHAGATAGABRBHA؛ جوناج JONANG). وقدمت فلسفة الفراغ الأساس للمساواة الأساسية وبذلك مساواة للإمكان. والجميع (بمن فيهم النساء مثل تارا أو الناس العاديين) يمكنهم أن يصبحوا نظريا بوذات مستنيرة بالكامل. وطورت كتب الماهايانا الدينية أيضا عقيدة الوسيلة الماهرة SKILFUL MEANS (يوباياكوشاليا)، التي يكيف بها بوذا تعاليمه حسب مستوى سامعيه. وقد ساعد هذا على تفسير تنوع التعاليم البوذية التي يناسب كل منها مستوى معين من الممارسة. وهذا أيضا وفر أساس لأخلاقيات الماهايانا التي تتضمن بوذيساتفا يحور سلوكه أو سلوكها حسب الموقف في ضوء الحكمة العظيمة والشفقة وبذلك لا يعمل دائما بالطريقة المتوقع أن يعمل بها. فقد يكون تحور الماهايانا بعض الشيء الذي أدى إلى هيمنتها كأمل نهائي للبوذيين في التبت والصين واليابان وشرق آسيا (انظر البوذية الصينية CHINESE BUDDHISM؛ البوذية في اليابان .JAPAN .(BUDDHISM IN

من مستوى آخر، الأرض الطاهرة؛ انظر أجساد البوذا BUDDHA BODIES OF) حتى بعد موته الظاهري. ولإكساب حالة البوذية من الشفقة لكل الكائنات العاقلة يعتقد أنها تفوق بقدر كبير مجرد تحرر الشخص من الألم وولادته الجديدة (انظر نيبانا NIBBANA؛ أرهات ARAHAT)، ويجب أن تكون هذه الحالة البوذية هي الهدف النهائي لكل ممارس. ويشار إلى الذين يسعون نحو الهدف لمجرد الاستنارة بشكل ازدرائي بأنهم أتباع هينايانا – الناقل الباطني. وهكذا يعتقد أن الماهايانا البوذية في النهاية مسألة تحفيز لاتباع المسار البوذي.

وبالنسبة للماهايانا لما كان بوذا لا يزال بعد الموت خال من الشفقة في زمن ومكان لا نهائي فيجب أن يكون هناك عدد لا نهائي من البوذات كل منها يساعد ويقدر على الدخول في علاقة مع الكائنات العاقلة (انظر تشنج تو تسنج CHING T'U TSUNG؛ عبادة أميدا AMIDA WORSHIP؛ أميتابا AMITABHA). وعلاوة على ذلك، ففي النهاية يجب أن تهدف كل الكائنات إلى الحصول على هذا الهدف الأسمى من حالة البوذية من أجل الآخرين، أي أخذ قسم البوذاتفا، وهناك بالفعل عدد لا نهائي من البوذاستفات متقدمين على طريق حالة البوذية قادرين على القيام بالأعمال الرحيمة من أجل الكائنات (انظر أكفالوكتشيفارا AVALOKETSHVARA؛

Mahdi [xix] مهـــــدي

يعني حرفيا "الشخص الذي هداه الله": مصطلح له مضامين تتعلق بالعهــد الألفــي والإيمــان بالأخرويات، واستخدم في مراحل عديدة مــن التاريخ الإسلامي. وهو الاسم الــذي أعطــاه الاتجاه السائد مــن الــسنيين (انظــر الــسنة SUNNA) للمجددين الذين يظهــرون بــشكل دوري للدين، عندما يزداد الناس بعدا عن الدين أو عندما يصل المجتمع الإسلامي إلى حالة من الاضطهاد والعجز. ويعتقد أيضا أنه قرب نهاية العالم، قبل يوم القيامة، يكون المهدي غالبا هو المسيح المنتظر، الذي ســيتولى حكــم العــالم وينشر العدل في الأرض. وفي الشيعة، يعتبــر المهدي هو الشخصية الحيويــة التــي تعــرف بالإمام الغائب (المنتظر)، الذي سيظهر ويحكم بالأمر الإلهي. وفكرة شخصية المسيح المنتظر أو المهدي المنتظر، قد أعانت المسلمين خــلال الفترات المظلمة من تــاريخهم، وعلــى نحــو متكرر كان يظهر الزعمــاء الــدينيون الــذين يدعون لأنفسهم هذه الصفة؛ ومما يجدر ذكــره هنا المهدي محمد أحمد، الذي أقام حكومة دينية في السودان التي دامت في الفترة مــن ســنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٨٩٨.

Mahikari Organizations [xxvi]

منظمــات ماهيكــاري: منظمتــا الماهيكــاري الكبيرتان (النور الحقيقــي TRUE LIGHT) هما سيكاي ماهيكاري بونمي كيــودان Sekai Mahikari Bunmei وســـوكيو ماهيكــاري

Mahayana Sutras [xi] سوترات ماهايانــا

يزعم أن سوترات الماهايانا هي كلمات بــوذا نفسه على الرغم من أن ســوترات الماهايانــا المبكرة الموجودة ربما يعود تاريخها إلى القرن الثاني ق.ح.م. ويقال أحيانا إن بوذا قد أخفــى السوترات إلى وقت محــدد لنــشرها (انظــر ناجارجونا NAGARJUNA). ولا تقبل تقاليد غير ماهايانية مثل ثيرافادا أن تكون ســوترات الماهايانا هي كلمة بوذا. وهنــاك دلالــة مــن السوترات نفسها أن بعض السوترات قد تكون نتيجة خبرة شخص كثير الــرؤى، ووجــدت وجهة نظر تقول بأنه مهما قيل فإنها تعتبر كلمة بوذا. وهناك عدد كبير من هذه السوترات قــد يختلف طولها، فالبعض منها طويلة جدا وهناك أيضا سوترات مركبة وربما لا تكــون جميــع السوترات قد كتبت في الهند، ومن المؤكد أنــه قد أضيفت سوترات في الهند وخارجها وعلــى الخصوص في آسيا الوسطى. وسمة العديد من سوترات الماهايانا التمجيدية مرجعهــا ذاتــي، مدح السوترا نفسها وتأثيراتهــا العجيبــة مــع العواقب التي تأتي من إدانتها. وغالبا ما تحض السوترات المدافعين عنها بنــسخها وحفظهــا وتقديسها بالبخور والأزهار والمصابيح وخلافه - ويقدم البوذيون نفس الشكل مــن القــرابين بصورة تقليدية للــسوترات. وأحيانــا تــشير السوترات إلى نفــسها بــأن "جــسد الــذارما" (ذارماكايا) البوذا، أعظم قيمة أو نفعا من جسده المادي كما أن العقيدة (ذارما/ذاما) أسمى مــن الــشخص العينــي. (انظــر أيــضا أجــساد بوذا BUDDHA ,BODIES OF)

يكون خليفته. وقد نازعته هذا المطلب ابنة مؤسس المنظمة بالتبني أوكادا كيشو (١٩٢٩-) ونجم عن النزاع قضية بالمحكمة وجاء الحكم في صالح سيجوتشي. وقد ظل الأوشي نوشي،أو السلطة العقيدية لسيكاي ماهيكاري بونمي كيودان. وقد قام الذين انشقوا عن المنظمة بتأسيس سيوكو ماهيكاري في سنة ١٩٧٨ وقد قلدوا أوكادا كيشو منصب أوشي نوشي.

Maimonides, Moses[xxii]

موسى بن ميمون: يعد ابن ميمون من أكبر اللاهوتيين والمصنفين اليهود في العصور الوسطى . ولد ابن ميمون في مدينة قرطبة بأسبانيا سنة ١١٣٥ وكان قد اضطر للاختفاء من بلده الأصلي للهروب من طائفة إسلامية متعصبة وفي النهاية استقر به المقام في مصر بمدينة الفسطاط حيث توفي فيها سنة ١٢٠٤. وقد عمل بن ميمون في الجزء الأخير من حياته طبيبا في بلاط السلطان. وترتكز شهرته على عملين كبيرين: مشناه التوراه Mishneh Torah، وهي جمع وتصنيف جميع القوانين والطقوس الربانية ؛ ومرشد الحيران The Guide of the Perplexed،الذي استقاه من الفكر اليهودي والأرسطي . وقد كتب أيضا تعليقا مهما عن المشناه ، وهي دراسة مكونة من ٦١٣ وصية توراتية (ميتزفاه) وأطروحات طبية. ومعظم كتاباته التي تشمل رسائله عن الموضوعات الشرعية واللاهوتية إلى المجتمعات اليهودية التي بعثت إليه طلبا

Sukyo Mahikari. ويبلغ أعضاء المنظمة الأولى ٧٥٠٠٠ عضو ويبلغ عدد أعضاء المنظمة الثانية ٨٠٠٠٠٠ عضو. ويرجع تاريخ كلتا المنظمتين إلى المعلم الياباني أوكادا كوتاما Okada Kotama (١٩٠١-١٩٧٤). وفي سنة ١٩٥٩ حدثت لأوكادا تجربة إلهامية. فقد تم تحذيره بأن الوقت قد حان لتغيير العالم من حضارة مادية إلى حضارة روحانية، ولكن لما كان الناس أنانيين جدا في إقرار الحاجة إلى التغيير، فإن الكامي سوف يطهر العالم بالنار. ومع ذلك فقد قدم الكامي أيضا طريقة للخلاص: تأثير النور. وكانت رسالة أوكادا السماح لأشعة النور الحقيقي بالنفاذ خلال كف يده وبذلك يطهر أرواح الناس وينظف العالم من الدناسة.

والكامي KAMI، الذي يعبده أتباع ماهيكاري هو سو-نو-أوكامي، ومهمتهم الأساسية أن يكونوا مثالا من أوكادا بأن يسمحوا للنور المطهر بأن ينساب من كف اليد إلى روح الشخص العليل . وأقنع تأثير النور الناس بوجود الروح وبوجود الكامي وأعطاهم القوة لاحتمال تعميد النار وتمكينهم من أن يصبحوا "البذور البشرية" للحضارة الجديدة الحقيقية المقبلة.

وقد اندمجت سيكاي ماهيكاري بونمي كيودان بصورة شرعية في سنة ١٩٦٣،وأحد الأشخاص الذين ارتبطوا بها في ذلك الوقت هو سيكيجوتشي ساكاي Sekiguchi Sakae (١٩٠٩-) الذي علا شأنه وأصبح زعيما أعلى وعندما توفى أوكادا كوتاما طالب بحقه في أن

للنصيحة كتبت في الأصل باللغة العربية وترجمت إلى العبرية على يد آخرين، ودار الجدل حول العديد من آرائه.

Maitatsine Movement [xxvii]

حركة الميتاتسين: نشأت هذه الحركة في شمالي نيجيريا (كنية من عبارة بلغة الهوسا، غالبا ما تستخدم فيها) من شخص اعتنق الإسلام من شمالي الكاميرون ، وهو واعظ إسلامي يدعى مالام محمدو ماروا Mallam Muhammadu Marawa (ولد في العشرينيات من القرن العشرين)، ادعى أنه حل محل محمد، وجاء إلى كانو سنة ١٩٤٥ وأصبح يسمى مالام ميتاتسين. وبعد صراعات عديدة مع السلطات الإسلامية دخلت الحركة في مواجهة مع الحكومة في كانو سنة ١٩٨٠. وقد قتل مؤسسها وكات حوالي ٤٠٠٠ نفس وقد كانت هناك قلاقل متقطعة لاحقة. وعلى عكس الحركات الأخرى الجديدة ذات الصلة بالإسلام في غرب أفريقيا فلا توجد دلالة على أنها تمثل تفاعل مع الديانات الأفريقية المحلية. وقد تم وصفها بأنها شكل من أشكال الإسلام السري ذي صبغة مهدية أو شكل من أشكال الإسلام الأصولي، والميتاتسين هو المفسر المعصوم للقرآن الذي يرفض كل المصادر الإسلامية المتأخرة. وقد كان مؤيدو الحركة أساسا من أهل القرى الذين هددتهم تغيرات الحداثة التي جلبتها الحكومة المركزية والتعليم والقلاقل الاجتماعية التي نجمت عن ثراء البترول الجديد.

ميتريا [xi] Maitreya

يتفق كل البوذيين على أنه كان هناك العديد من البوذات في الماضي وسوف يكون هناك العديد من البوذات في المستقبل. والميتريا هو البوذيساتفا الذي تقبله كل التقاليد البوذية بأنه التالي لبوذا في هذا العالم. وهو يسكن في الزمن الحالي في سماء توشيتا Tushita heavenوينتظر الزمن المناسب لظهوره. وتعطي أوصاف العالم عندما يصبح ميتريا بوذا شكل من الألفية السعيدة البوذية ومن المألوف بالنسبة للبوذيين أن يصلّوا من أجل أن يولدوا مرة أخرى في العالم في هذا الزمن لكي يكتسبوا الاستنارة تحت إرشاد ميتريا. وميتريا مثل كل البوذاساتفات في الماهايانا البوذية يشارك بنشاط في العالم. وربما تصاحب ميتريا ممارسات التأمل التي طورت في كشمير وتتضمن على التصورات وهناك قصص من الممارسين تنقل إلى توشيتا وتلقى نظرة من ميتريا (انظر أسانجا ASANGA). وتنتشر عبادة ميتيريا في آسيا الوسطى والصين حيث كانت مهمة بصفة خاصة في أزمنة عديدة(انظر هوسنج-تسانجHSUAN-TSANG). وفي فن مثل فن الكهوف في آسيا الوسطى غالبا ما يصور ميتيريا جالسا في زي غربي يعلم العقيدة. (انظر البوذات JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATTVAS والبوذستافات اليابانية.)

من التأثير المضعف للاتصال بالأمهات والنساء الأخريات أثناء الطفولة. وتصاحب طقوس البلوغ العامة طقوس انتقال (استهلال) سرية، التي تتكشف خلالها تدريجيا المعلومات القبلية المأثورة والطقوس. ويغتسل الجدد بطريقة طقوسية ويعزلون عن النساء والأطفال ويصومون أو يتناولون طعاما خاصا، ويغضبهم أو يزعجهم ويضربهم من هم أكبرمنهم سنا. ويحدث كل هذا للحصول على موافقة أرواح الأسلاف الذين يبقون مع رجال الأسرة في عبادة المنازل المقدسة (هاوس تامباران HAUS TAMBARAN) ويتوسلون بالأغاني والصلوات ويجعلون أنفسهم مرئيين ومسموعين من خلال الأقنعة والأرغن والطبول والخواتات ووسائل الإعلان المقدسة الأخرى. وتصاحب طقوس المواليد وطقوس استهلال مرحلة البلوغ والزواج والجنازات. ويرتب المتخصصون في العبادات تبادل كميات كبيرة من بضائع طقوسية ، مثل البابوان كولا ودورات الهيري . وأعياد الخنازير في مرتفعات غينيا الجديدة والرقصات الطقوسية (انظر الغناء SINGING) بالإضافة إلى العبادات الشائعة بين كل الذكور البالغين، هناك أيضا عبادات جمعيات العزاب وعبادات المشعوذين والجمعيات السرية الأخرى.

Mana [xxix] مانا

القوة والسلطة في الديانة البولينيزية والميلينيزية. وتأتي مانا في بولينيزيا من منصب الملك أو مقامه مع الآلهة (أتوا ATUA) والأسلاف المشهورين. ويجسد زعماء القبائل

Mala'ika [xix] ملائكة

الملائكة في الإسلام. وفي علم نشأة الكون الإسلامي، تشكل هذه الملائكة جزءا من خلق الله؛ ويعتبر علماء الكلام الملائكة التي توصف أحيانا بأنها تتكون من النور، وهي- اعتمادا على نصوص قرآنية- أسمى من البشر عموما لكنها أدنى من "رسل البشرية"،أي الأنبياء، الذين عليهم أن يقاوموا خطايا الطبيعة البشرية. ويخص القرآن جبريل (GABRIEL) بالاسم حامل الوحي إلى النبي MUHAMMAD، كما يذكر ميكائيل. وهناك أيضا من الملائكة الآخرين المستشهد بهم، مثل الملاك الذي سينفخ نفخة الصور (يوم القيمة) (انظر القيامةQIYAMA)؛ وهناك الملائكة المقربون من عرش الله الذين يسبحون بحمده؛ وملاك الموت(عزرائيل)؛ وحراس الجنة والنار، والملكان اللذان يكتبان أفعال الإنسان ويحرسانه. وإبليس العاصي لأوامر الله الذي يغوي البشر بارتكاب الإثم له وضع غامض في التراث الفكري الإسلامي؛فهو يتصرف كملاك ساقط، لكنه يعتبر مخلوق من نار بلا دخان مثل الجن.

(انظر أيضا الشيطان (في الإسلام) SATAN(IN ISLAM).)

Maie Cults (Melanesia) [xxix]

(طقوس مرحلة البلوغ في ميلانيزيا):تعتبر علامة الدخول في سن البلوغ في المجتمع الميلانيزي التقليدي طقوسا مجهدة ومؤلمة (الختان والفصد والوشم) لتطهير الشبان الذكور

وتكتب كتاباتهم باللغة المندية التي تنتمي إلى المجموعة الآرامية الشرقية، وبخط متميز يرتبط بالطريقة النبطية في الكتابة . والجنزا Ginza أي "الكنز" الذي يعتبرونه كتابهم المقدس، من المحتمل أنه قد أعيد تنقيحه في القرن السابع ح.م عن مجموعة كتابات في موضوعات متفرقة لمصادر مبكرة ، حتى يعاملهم المسلمون معاملة "أهل الكتاب ". وينقسم الجنزا إلى جزءين رئيسيين: يتكون الجنزا الأيمن من أطروحات لاهوتية وأسطورية وكونية وأخلاقية ، تنتهي بتاريخ مستقبلي (تنبؤي) للعالم ؛ والجنزا الأيسر الأصغر، يسمى أيضا "كتاب الأرواح"، ويحتوي على ترنيمات وأغاني عن مصير الروح. وأحيانا يسمى "كتاب يوحنا" كتاب الملوك، ويضم الأساطير والخرافات عن تعاليم يوحنا المعمداني. ويحتوي الكواستا أو كتاب الصلوات العقائدي على الطقوس المستخدمة في احتفالات مثل العماد وصعود الروح. وتحتوي آداب أخرى على طقوس الزواج، وطقوس تكريس الكهنة و"ألف واثنى عشر سؤالا" Thousand and Twelve Questions وهي تعليمات طقوسية وأخلاقية للكهنة. بالإضافة إلى مجموعة قوانين خاصة بالتنجيم، "كتاب دائرة البروج". وتوصف رحلة الروح وتفسر إلى عالم السماوات في "لفافة أباتور" Scroll of Abatur. وتوجد رسومات "تكعيبية" منقوشة على الأواني الفخارية وتشكل مع الرقائق المعدنية ضربا من أدب التعازيم الذي كتب في عصر ما قبل الإسلام.

المانا في شعبهم وأرضهم، فكل ما هو قوي أو حكيم أو ماهر يظهر المانا بوضوح. فهي موجودة في حديث الخطباء ، وأنشودة تونجا، وفي هراوة المحارب وأداة الحرفي . وتحفظ قوانين التابو TABU فعالية وقداسة المانا. ويعني خرق التابو ، إطلاق مانا منفلتة ،خطرة على الحياة والنظام الاجتماعي. ويستخدم التوهنجا TOHUNGA الماء والطعام المطبوخ لمعادلة تأثير المانا واستعادة العلاقة الصحيحة بين الأشياء المقدسة والدنسة. وطبخ وأكل أجساد الأعداء المذبوحة هو الطريقة القصوى لتدمير المانا الخاصة بهم وتدمير قبائلهم . وفي ميلانيزيا، يعتمد امتلاك المانا بدرجة أقل على السلف المقدس عن تكاثر القوى المرئية، التي تظهر من خلال النجاح في الحرب أو الطقوس أو السحر وعن طريق خصوبة الزوجات والبساتين والخنازير.

مندليون[xv] Mandaeans

جماعة دينية يصل عددها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة، يعيشون حاليا جنوبي العراق وإقليم خوزستان في إيران، ويعيش عدد كبير منهم أيضا في بغداد، حيث يعمل البعض منهم بصناعة الفضة التقليدية. وهم يعتبرون آخر من يمثل الغنوسطية(مذهب العرفان) التي ازدهرت في أرجاء بلدان الشرق الأوسط خلال القرن الأول ح.م. وتطلق المجتمعات الجديدة على نفسها مصطلح المندية mandayye، أي "غنوسطيين" أو النصورية nasorayye "أي الحريصين أو الملتزمين" ، بينما يطلق عليهم صوبي subbi، أي"المعمدانيين" بالعربية.

أرغفة الرقائق غير المخمرة التي من المحتمل أن تمثل الروح التي يأكلها الكهنة حيث إنهم يمثلون كيانات نورانية تسمى أوثر على الأرض. وفي كل الطقوس الكبرى فإن الدرافسا وهو بيرق يرمز إلى النور ويتكون من شريحة حريرية هدابية يبلغ طولها ٣ أمتار تقريبا تثبت على قطعة خشبية متعارضة وتتوج بإكليل الآس وبها خيط ذهب يثبت ٧ أغصان من نبات الآس العطري يكون دائما موجودا.

وفي نشأة الكون المندية الثنوية، يتنافس عالم النور مع عالم الظلام ، لكن أساطيرهم (الميثولوجيا) الخاصة بهم، لا تورد رواية ثابتة عن هذا الصراع. ويتقدم عالم النور كائن علوي يطلق عليه بشكل مختلف "ملك النور" والحياة ورب المانا الذي يكون محاطا بعدد غفير من الكيانات النورانية. وملك النور له أربعة فيوضات وسمى الثاني والثالث والرابع منها يوسامين وأباتور وبتاهيل على التوالي. وكان عالم الظلام في الأصل بحرا من الشواش (المياه السوداء black waters) مليء بالشياطين والملائكة والكواكب السبعة والأبراج الأثنى عشر في دائرة البروج. ويتقدمه "ملك الظلام" king of darkness الذي يسمى أيضا أور Ur ، الذي يعتبر ابن الروح، الروح الساقطة للكون والأنثى العدو للنور. وقد نتج خلق العالم الذي يكتمل بتشكيل جسد آدم من التعاون بين الفيوضات وعالم الظلام، وبصفة خاصة من جهود بتاهيل، الذي أدين ولم يسمح له بالعودة إلى عالم النور. وعادت إلى جسد

وينقسم تنظيمهم الكهنوتي إلى تارميد،tarmide أي "حواريين"، وجنزيبر "ganzibre" خازنين" أو "أساقفة". ولم يكن هناك ريس أما ris ama،"رئيس القوم" على مدى ما يزيد على قرن. ويحتفل الكهنة وكافة الجمهور بارتداء لباس الطقوس الأبيض الذي يسمى رستا، الذي يعتبر رمز لباس ملائكة السماء. ويجري مسبوتا أي العماد، وهو من أهم الطقوس المنديوية القديمة كل يوم أحد وفي مناسبات خاصة(الزواج، وبعد ولادة طفل وعند الوفاة) في بركة مندي التي تقع جنوب كوخ مندي، وهو كوخ تمارس فيه طقوس المندية ،يبنى بالقرب من الأنهار أو القنوات. ودائما ما تتم طقوس العماد في ماء جار أو نظيف، لأن هذه الجداول تنساب نحو عالم النور بأنهاره السماوية المسماة الأردنياتjordans. ويقوم البابتيساند baptisandبالإجراء التالي: غمرتان ثلاثيتان وتوقيع على الجبهة وشرب الماء،والكساء بإكليل من زهر الآس(رمز الروح والحياة)، ومسح الجبهة بالسمسم،وجبة مقدسة بالخبز غير المخمر والماء، تلاوة الصلوات كمانع ضد الشياطين وفي النهاية مصافحة طقوسية بالأيادي تسمى كوستا،"الحقيقة" . والمسكيتاmasqita أو صعود الروح، هو الطقس الثاني الأكثر أهمية ويحتفل به على الأقل أربعة كهنة في الكوخ المكرس للطقوس في الأمسية الثالثة بعد الموت عندما بدأت الروح رحلتها المحفوفة بالخواطر التي تحوم ٤٥ يوما خلال الماتاراتا،"المطهرات" إلى عالم النور. ويتضمن الاحتفال تحضير وتكريس

شمالي بلاد الرافدين بسبب اضطهادهم من اليهود الأصوليين. ونجم بعد ذلك عن الضغط من الكنيسة البيزنطية أن انتقلوا إلى جنوبي بلاد الرافدين وهي المنطقة التي ارتبطوا بها بصورة تقليدية.

مندالةMandala[xvii]

(تعني مندالة بالسنسكريتية دائرة) مخطط يستخدم في المساعدة على التأمل، وخصوصا في الهندوسية والماهايانا البوذية HINDUISM and MAHAYANA BUDDHIST. إنه شكل من يانترا yantra أو مخطط تأمل على الرغم من أن كلمة يانترا تطلق بصفة عامة على أشكال بسيطة نسبيا مثل الأشكال المصاحبة للكاكرات cakras في تنترا (١) TANTRA، في حين تستخدم مندالة مع الأشكال المتقنة التي تهدف إلى تمثيل الكون كله. والهدف من استخدام يانترا أو مندالة، هو إدماج الوعي وإيجاد وسيلة للوصول إلى المستويات الأعلى. وفي أشكال المندالة المرسومة، فإنها تضم عادة المربع الموجه إلى الاتجاهات مع الدائرة الممثلة للوحدة الكاملة. ويعتقد أن الآلهة التي تسكن المندالة قد تظهر أو لا تظهر بوضوح. وقد تصنع المندالة أحيانا من مواد فانية مثل الرمال الملونة بحيث يمكنها أن تتبدد في نهاية العملية للتغلب على الارتباط. وبمفهوم أوسع يعتبر المعبد (مانديرا) والستوبا ماندالتان والمندالة الأعلى هي الجسد البشري (انظر TANTTA(1).(2)). ويبدو أن الأشكال المشابهة للمندالة قد ظهرت في العديد من الثقافات وقد تبناها في التطبيق السيكلوجي الغربي سي.جي.يونج على وجه الخصوص.

أدم الحيوية بواسطة الروح، التي جاءت على مضض من عالم النور. وتلقى آدم المعرفة والخلاص من الخطيئة من الرسول الإلهي وماندا منقذ الحياه Manda dHayye (معرفة الحياة Knowledge of Life) وحرر نفسه وروحه، وهي عنصر غامض، من جسده للعودة إلى عالم النور. ومع أخيه/ابنه هابيل ساعد ماندا الحياة على صعود النفس خلال محاولات التطهير ووزنها على ميزان يحمله أباتور ضد الروح النقية نسيتيل (Seth) على عتبة عالم النور.

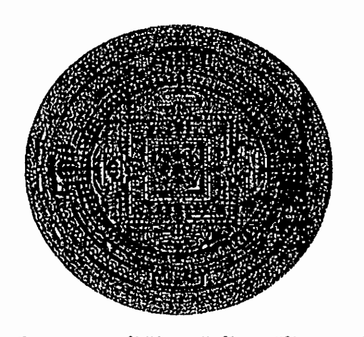
ويظهر دين المنديين في مصطلحاته الفنية ولغته المجازية ارتباطات واضحة بين المسيحية المبكرة والطوائف المعمدانية اليهودية في منطقة شرق الأردن، التي يحتمل أن يكون قد نشأ فيها. وغالبا ما كان يسمى المنديون "مسيحيو القديس يوحنا المعمداني" غير أن هذه التسمية الخاطئة قد نشأت من الإرساليات التبشيرية البرتغالية في القرن السابع عشر. وعمد يوحنا المعمداني كل من يسوع ومندا الحياة ،لكنه لم يكن شخصية أساسية في عبادة المنديين، إلى أن أضفى الإسلام عليه منزلة النبي بإلحاح . وقد أدين يسوع بكل ما في الكلمة من معنى وحكم عليه بالتطهر. وهناك أيضا ميول معادية لليهود تتضمن تصنيف موسى كنبي رحا Prophet of Ruha والاسم المقدس أدوناي، كشيطان.

ويروي الأدب المنديني القليل عن التاريخ، غير أن "لفافات الوحي الإلهي" توحي بأن الجماعة التي هاجرت في القرن الثاني ح.م من القدس إلى

ويمكن أن تصوير المندالات في الفن بأي أحجام تقريبا لكنها حاليا عادة ما تكون صغيرة جدا لأن يدخلها أحد (انظر شكل ٧). ويمكن أن تكون المندالات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد لكنها تتصور في التأمل ثلاثية الأبعاد. ويمكن نقشها بوسائل عديدة مثل الرسم على القماش غير أن التبتيين قد طوروا أيضا طريقة لرسم المندالات باستخدام الأجزاء الملونة من الرمال. ويمكن أن تصنع المندالات أيضا بواسطة التأمل ويمكن تصور الجسد الكلي للممارس على أنه مندالة. ولبوذية التبت أيضا "مندالة- قربان" التي تتضمن تصور الكون كله وتقديمه للبوذا أو البوذساتفات أو المعلم.

Mandala (Buddhist) [xxxv]

مندالة (البوذية): يحتمل أن كانت تحدد في الأصل دائرة الفضاء المقدس الذي يدخل فيه المنضم إلى جماعة دينية(انظر TANTRA(2)). وقد يتصور المنضم لجماعة دينية نفسه - أو أنها المعلم الذي يقوم بطقوس الانضمام للجماعة الدينية - بأنه البوذا المركزية للمندالة ويشع الكون منه نحو الخارج في شكل أرض طاهرة وبها البوذساتفات الحاضرون، وبالتالي طورت المندالة إلى الأرض الطاهرة/الكون كقصر مندالة ولا تزال تتأسس على مستوى دائري ومداخلها في كل من الاتجاهات الأربعة. وتستغل المندالة تمثيلا متقنا بالرموز يعتمد على البوذا الأساسي.



انظر شكل ٧: مندالة نيبالية مهداة إلى بوذيساتفا مانجوشري

المدينة فقد يكون الماندير ا ضريحا على قارعة الطريق من الاتساع بحيث يكفي لاحتواء صورة إله يقدم إليه الناس القرابين وهم في طريقهم إلى أعمالهم. ويحتوي كل منزل هندوسي عادة على منطقة مقدسة سواء كانت غرفة ضريح أو مجرد ركن يحتوي صورة لإله مفضل(إيشتاديفا ISHTADEVA). وعلاوة على ذلك، فالشخص الذي يعمل كوسيط للإله

Mandira [xvii]|مندير ا

"دار"، الكلمة المألوفة التي يطلقها الهندوس على المعبد. والإله أو الإلاهة بشكل ما يعيش في المنديرا ويتجسد في صورة أو مورتي. وليست جميع المعابد مبان متقنة أو حتى مبنية على الإطلاق: فقد يكون المورتي حجرا مقدسا تحت شجرة والمنديرا هي المنطقة الصغيرة من المساحة المقدسة المحتوية عليه. وفي

وفي أوقات المهرجانات تنتقل قوة الآلهة بصورة طقوسية إلى النظائر المحمولة من الصور الرئيسية والتي ترتدي الملابس وتزين وتوضع في سيارات احتفالية وتؤخذ إلى الموكب. والمثال الشهير على ذلك هو لجاجاناثا في بوري (انظر JUGGERNAUT). وصنعت العديد من التماثيل البرونزية الشهيرة في جنوب الهند كمكافئات موكبية للمورتيسات الحجرية في الجارباجريهاgarbhagriba.

مانـدليون[Mandylion [xiii.D

منديليون كلمة يونانية لواحدة من أهم آثار المسيحية الأرثوذكسية، منشفة أديسّاEdessa التي اختار المسيح الإنسان الإلهي أن يترك أثرًا من ملامحه التي لا تجذب الاهتمام . إن أهمية المنديليون أهمية مزدوجة: فقد أوضحت دعم المسيح للذين دافعوا عن سبب وجود الصور في سياق العبادة المسيحية؛ وهي ترمز إلى بركة الحصانة التي وعد بها الأباطرة المسيحيين لرعياهم. وقد أصبح هذا واضحا عندما تم إحضار المنديليون من أديسّا إلى القسطنطينية في سنة ٩٤٤؛ فقد وصف الإمبراطور البيزنطي نفسه بأنه وريث البركة التي منحها يسوع إلى مراسله والمعاصر له الملك أبجار أديسا Abgar of Edessa. فقد كان مفهوما ضمنيا في التاريخ الكنسي لأسبوبيوس Eusebius، الكتاب الأول، الذي يدرس منه العلاقة بين شخصية الملك الإلهي والملوك الدنيويين، الذي أوج بقصة الملك أبجار ؛اختار إسبوبيوس سنة ٣١٣ لينشر فيها الأسطورة

يعتبر ضريحا حيا، ويقدم له الاحترام . وفي الطرف الآخر توجد المعابد المعقدة الكبيرة التي تحتوي على أضرحة للآلهة الرئيسية مثل فشنو أو شيفا وأفراد من أسرته أو أسرتها وحاشية مثل لاكشمي أو بارفاتي أو جانيشا أو الأفارات أو النايانارات. وهي تحتوي على أماكن استحمام للمتعبدين وقاعات للموسيقى والرقص المقدس. وغالبا ما تشبه أبراج هذه المعابد الجبل المقدس(انظر MERU,MOUNT) ذات المستويات المختلفة من الزينة النحتية التي ترمز إلى عوالم الحيوانات والبشر والآلهة. ومورتيسات الآلهة الرئيسية موضوعة في جارباجريها، "منزل الرحم"، وهي غرفة صغيرة عميقة داخل المعبد. ويعامل الآلهة هنا مثل ملوك وملكات الهند القديمة ويستقيظون بصورة رمزية في الصباح مع الموسيقى والصلوات ويستحمون ويطعمون ويلهون ثم يوضعون على الأسرة في الليل. وكانت هذه المعابد على نحو تقليدي بين أكثر الراعيين المهمين في الفنون البصرية وفنون الأداء.
والعبادة في معبد سواء كان صغيرا أم كبيرا تعتبر عادة عبادة فردية وليست عبادة جماعية في طبيعتها ولا تقتصر على أوقات معينة من النهار. ويذهب الزائر بمفرده أو في جماعة صغيرة لتقديم القربان (بوجا) ويتلقى نظرة (درشانا) من الإله. ويتلقى هو أو هي إمارة من النعمة (براسادا) مثل طعام تم تقديمه من قبل إلى الإله أو في معابد شيفا رماد يشبه الحلوى على الجبهة.

وذهبت آثارها بما فيها المنديليون لإثراء الكنوز الكاتدرائية في الغرب. وفي تاريخ ما قبل سنة ١٢٨٧ ، حصل القديس بطرس في تل الفاتيكان Vatican Hill على منديليون منافس؛ وعلى الرغم من أن هذا المنديليون عرض على راهب نسطوري على أنه منشف أديسًا ووصف بذلك بمخطوطة لاتينية بسيطة جميلة (باريس لاتين ٢٦٨٨) وظهرت أسطورة جديدة حول هذا وآثار مماثلة في أوروبا، وهي أسطورة فيرونيكا Veronica وثيابها. وقد وقعت أديسًا في ذلك التاريخ في أيدي بيزنطة، ومنها إلى المشاركين في الحروب الصليبية، وأصبحت مدينة تركية باسم أورفا Urfa؛ ولم ينس الحجاج المسلمون المنديليون الذين ينسبون خصائص الشفاء في بئر معينة في أورفا لوجود قماش (منديل) في أعماقها، ينتمي إلى عيسى (المسيح).

Manichaean Teaching [xv]

تعاليم مانوية: مثل العديد من النظم الغنوسطية يوجد في صميم المانويةMANICHAEISM ثنائية الجسد (كله شر تماما) والروح (قبس من الله). ولتفسير كيف حدث التمازج بين الخير والشر في العالم المخلوق، طور ماني Mani أسطورة متقنة عن نشأة الكون عن غزو بدائي لمملكة النور (خلاصة كل ما يكون خير وجميل وموثوق به) بواسطة أمير الظلام Prince of Darkness (الصفة المجسدة للنهم والعداوة والرغبة). وللدفاع عن مملكة النور الضعيفة اضطر حاكمها أبو العظمة Father of

السريانية باللغة اليونانية، وهي السنة التي تلت إدعاء قسطنطين الأكبر Constantine the Great حماية الصليب للإمبراطورية الرومانية. ومع ذلك، لم يذكر إسبوبيوس أية منديليون، على الرغم من أنه في القرن الخامس تضمنت أسطورة الملك أبجار كلا من وعد الحصانة لأديسًا وصورة جانبية ليسوع رسمها رسول الملك. وفي تاريخ معين قبل سنة ٥٦٩ اكتشف صورة جانبية رائعة على القماش في كامولياCamulia في كابادوشيا (منطقة جبلية في وسط تركيا)، ووضعت تحت حجاب سيدة أخذت أثرها في الحال. وذهب الأثر إلى أماسيا Amasya والقماش ذاته إلى العاصمة القسطنطينية. هذا الأثر، الكاموليانا، كان يجب أن يحمل أمام جيوش الإمبراطور هرقل. ويبدو من المحتمل أنه كان يتنافس مع الكاموليانا حتى أن الصورة الجانبية في أديسًا تم استبدالها بأثر مشابه؛ ويروى أن الرسام قد أخفق في الحصول على شبيه وأن المسيح قد أشفق عليه بأن طبع ملامحه على منشفة. ويعيد إيفاجريوسEvagrius إلى الأذهان حوالي سنة ٥٩٠ ، أجمل ساعة لأديسًا، عندما قاومت حصارا فارسيا في سنة ٥٤٤ أعطت الثقة بشكل مخادع المنديليون من أجل هذا، وفسرت وعد الحصانة بأنه خدعة نبوئية. وعندما وقعت أديسًا في أيدي الفرس، نسي وعد الحصانة إلى أن أعيد تفسير الأديسًا على أنها القسطنطينية، كما رأينا في سنة ٩٤٤. ومع ذلك، لم تكن أديسًا منيعة ضد الحصار، ففي سنة ١٢٠٤ نهبها المسيحيون الأوربيون

وبشعور أمير الظلام بهذه الهزيمة الظاهرة قام بخلق الشيطان الذكر والأنثى ؛ التهم الشيطان الذكر الأول نسل الإجهاضات ومن ثم تناول طعام جسيماتها النورانية وتسافد مع شريكته التي أنجبت له الإنسان الأول (آدم Adam) والمرأة الأولى (حواء Eve) اللذان يعتبران (العوالم الصغيرة : الرجل والمرأة) من العالم الأكبر الكون) ويحتوي كل منهما على مزيج من النور والمادة.

وآدم الذي أعمته المادة وأصمته نسى أصله الإلهي البعيد: فروحه التي وقعت في شرك الجسد الملعون لها بالفعل "ضمير مفقود". وفي تلك اللحظة، جاء يسوع الكائن فوق الوجود المادي، الذي يسميه المانويون " يسوع العظمة" Jesus-the-Splendour إلى مساعدته. ويسوع الذي يلعب دورا كونيا في المانوية والغنوسطية، يظهر هنا كمعلم وطارد الشياطين. وقد دل آدم على الأب الموجود في الأعالي وأظهر له نفسه المحطمة أمام أسنان البهائم البرية تلتهمها الكلاب، وممتزجة وحبيسة داخل كل ما هو موجود ومكبلة في أصفاد قبح الظلام. ورفع يسوع أيضا آدم وجعله يأكل من شجرة الحياة وجعله يدرك بشكل كامل انحباس روحه الإلهية بسبب جسده الآثم . وتقدم المانوية أيضا تصورا قويا عن المزيج الكوني للنور والظلام والقنوات -نور الحماية - المنفصل عن الظلام. ولتحقيق الانفصال يستدعي الرسول الثالث Third Envoy "عمود السعادة السماوية" التي يمكن أن تصعد فوقه أجزاء النور. وقد اتخذت مكانها في Greatness أن يستدعي الهة أخرى وأن يستجمع من داخلها أم الحياة Mother of Life التي بدورها استجمعت نموذج الإنسان الأصلي PRIMAL MAN الذي سلحته بعناصر النور الخمسة الهواء والريح والضوء والماء والنار. وعلى ذلك دخل الأب في معركة مع الظلام في هيئة الابن المسلح بعناصره التي تشكل مع الروح العظيمة Great Spirit الروح الحية Living Soul. وفي بداية الصدام عندما انسحق نموذج الإنسان الأصلي بقوى الظلام خمد في سكون يشبه الموت والتهمت أرخونات الظلام بعض دروعه المكونة من عناصر النور. ولإنقاذ نموذج الإنسان الأصلي أثيرت سلسلة جديدة من الآلهة وهبطت منها الروح الحية وصرخت في نموذج الإنسان الأصلي بصوت حاد. واستجاب نموذج الإنسان الأصلي، وباستيقاظه أدى به ذلك إلى أن يتحد نموذج الإنسان الأصلي مرة أخرى مع الأب. وتلا ذلك عملية معقدة من أجل إعتاق عناصر النور من أجساد أرخونات الظلام. وخلقت عشر سماوات وثماني أراضين حبست في أجزائها السفلية أرخونات الظلام ،واستعانت جديدة الرسول المخنث (الثالث) الذي أغوى بعد ذلك الأرخونان الذكر والأنثى بنظراته الطيبة واستحثهم على قذف وإجهاض جسيمات الضوء التي كان يعتقد أنهم محبوسين بداخلهما. وسقط هؤلاء على الأرض وأوجدوا الحياة النباتية والحيوانية. وبعد ذلك نشأ نظام متقن من الأجرام النجمية والكوكبية وشرع في إعادة جسيمات الضوء إلى موطنها الأصلي.

Manichaeism, History of [xv]

تاريخ المانوية: نشأ ماني(٢١٦-٢٢٦م) مؤسس الديانة التي تحمل اسمه في مجتمع يهودي – مسيحي يؤمن بمذهب العرفان في مدينة بابل BABYLONA، لكنه غادره نيدشن ديانته السماوية الإيفانجيلية التي انتشرت بعد ذلك في كافة أنحاء الإمبراطورية الساسانية كما انتشرت أيضا في الإمبراطورية الرومانية من خلال طرق التجارة عبر سوريا والبحر الأحمر وبعد ذلك إلى آسيا الوسطى والصين عبر طريق الحرير. وأوغسطين التونسي Augustine of Hippo (انظر الأوغسطينية AUGUSTINIANISM) ظل سمّاعا (مريدا) مانويا (انظر تعاليم المانوية MANICHAEAN TEACHING) طوال تسع سنوات. وحينما كان طالبا في قرطاج انجذب إلى الطائفة بسبب الحل الثنوي الذي قدمته لمشكلة الشر الكامن في المسيحية الموحدة. وقد اكتشف عمال في سنة ١٩٣٠ مجموعة من ثماني مخطوطات بالقبطية في مدينة نجع حمادي Medinet Madi بصعيد مصر وبقايا من أثر من مجتمع مانوي كبير يرجع تاريخه إلى القرن الرابع ح.م وجده علماء الآثار في واحة الداخلة Dakhleh Oasis (مصر) في سنة ١٩٩٠. وقد احتضرت الديانة في آسيا الوسطى في القرن الثاني عشر لكنها ظلت باقية في جنوب الصين حتى القرن السابع عشر عندما قضى عليها الاضطهاد الكونفوشيوسي (انظر

البداية على سطح القمر وعندما يخبو ضوء القمر فإنها تنتقل إلى الشمس وبعد ذلك إلى الجنة. وفي النهاية تنشأ جنة جديدة لآلهة النور. وعندما تتطهر جزيئات النور في العالم بدرجة كافية وتتجمع مع بعضها في الدعامة الأخيرة Last Pillar تبدأ نهاية العالم: تظهر في البداية نار كونية تظل لمدة ١٤٦٨ سنة وفي النهاية ينضغط الظلام إلى كتلة تظل فيها بعض الأرواح الآثمة.

ويرى المانويون أن الانحباس الطويل للنور بواسطة المادة شكل من أشكال الصلب ويتجسد في "آلام المسيح" يعني أن الذين استناروا بمعرفة ماني الروحية يجب أن يكونوا أدوات لانعتاقه. ويتطلب هذا جهدا مخلصا من أجل الفضيلة واجتناب أي عمل من شأنه أن يؤذي النور أو يطيل أسرها. ونتيجة لذلك فإن المانويين يأمرون باتباع "الوصايا الخمسة" (الصوم وإعطاء الصدقة وعدم القتل وعدم تناول اللحم والفقر) والأختام الثلاثة،أي الفم واليدين والصدر. ولما كانت هذه القواعد الصارمة لا تستطيع الالتزام بها إلا عدد قليل من الصفوة ، فإن الطائفة تتكون من حكومة ثنائية (يتولاها حاكمان أو سلطتان) منتخبة تتولى الحفاظ على كل القوانين، والسمّاعون (المريدون الذين لم يرقوا إلى أعلى مراتب المانوية) الذين يسمح لهم بالزواج والتناسل وجني الثروة طالما أنهم يلبون الحاجات اليومية للصفوة .

التاريخ المتأخر(القرن السابع-القرن العاشر) ومصدر هذه النصوص.

وقد كانت الكنيسة المانوية في شكلها المتطور في آسيا الوسطى تنتظم في شكل إبراشيات وظل رؤساؤها أرشيوجونات archegos في ستيسفونCtesiphon (بالقرب من بغداد) في العراق حتى أجبر الاضطهاد الإسلامي في القرن الثامن على نقل قاعدة الديانة كلية إلى آسيا الوسطى حيث أصبحت قوة كبرى في تطوير الرهبانيةMONASTICISM. وقد وجد علماء آثار ألمان في منطقة طرفان في بداية القرن العشرين بقايا من رسوم جدارية رائعة بالإضافة إلى آلاف المخطوطات المنقوشة صنعها كتّاب مانويون مهرة. ولا يزال يوجد معبد مانوي أنشئ في القرن الثالث عشر وبه تمثال رائع لماني يوجد بالقرب من مدينة زونهاو Xuanzhou الحديثة (زيتون ماركو بولو) في جنوب الصين.

مانيتو[v]Manitou

مصطلح يستخدمه الهنود الأمريكان يكافئ تقريبا الغامض أو الفوق طبيعي ويستخدم كاسم لتسمية العالم فوق الطبيعي وكصفة ليحدد أية مظاهر منه. وبصفة عامة فقد يشير مانيتو إلى: كائن علوي،أو الأرواح التي يلتقي بها في الرؤيا (انظر مطلب الرؤية VISION QUEST)، أو أرواح أقل،أو القوى العديدة في الطبيعة أو السمات الكونية الأخرى . وتظهر كيانات أقل أو تعرض صفة المانيتو كشهادة على سبيل المثال يستخدمها الهنود الناراجاسيت كونفوشيوس CONFUCIUS) لكونها طائفة دينية سرية ولها نوايا تمردية.

وقد استمد ماني أفكاره الأصلية من الكتابات الغنوسطية واليهودية المتعلقة بأسفار الرؤيا . وانتشرت ديانته من خلال مبشر متحمس من أعماق قلبه في البيئة الزرادشتية (انظر ZOROASTRIANISM) في مرحلة مبكرة واستوعبت الألهة الزرادشتية في هيكلها المكرس لجميع الألهة. وانتشرت صورة أكثر يهودية-مسيحية من ديانته في الإمبراطورية الرومانية وانتشرت أيضا في بارثيا Parthia حيث أصبحت تحت نفوذ الزورفانية وبعد ذلك تحت تأثير البوذية. واندمج الرافدين (اليهودي-المسيحي والزرادشتي) من المانوية بعد ذلك في آسيا الوسطى ومن هناك اكتشفت العديد من النصوص المانوية في منطقة طرفان Turfan وفي كهف الألف بوذا من تون-هونج. وقد أدى عدم إدراك العلماء القدامى للتاريخ المعقد لانتشار الديانة إلى اعتبارها إما شكلا قاصرا من الزرادشتية أو اعتبارها هرطقة مسيحية. وأصبح للنصوص الإيرانية الوسطى من طرفان الصدارة في دراسة تاريخ الدين (وخصوصا ما يسمى Religionsgeschichticle Schule مذاهب الأديان وأصولها) في عشرينيات القرن العشرين عندما استغلها الزرادشتيون لإثبات وجود أسطورة المخلص الغنوسطي قبل المسيحي (انظر المخلص المفتدى REDEEMED REDEEMER) في الأديان الإيرانية القديمة بغض النظر عن

منزل الآلهة Mansion of the Gods [vi]

مصطلح يطلق على معبد في الديانة المصرية القديمة ANCIENT EGYPTIAN RELIGION. وفي منزل الآلهة يؤدي الكهنة طقوسًا منتظمة. وقد تطورت المعابد الشمسية للأسرة الخامسة حوالي سنة ٢٤٨٠ ق.ح.م(انظر رع RE') والمعابد التي شيدت لآتون(الأسرة الثامنة عشر، سنة ١٣٦٠ ق.ح.م)(انظر الآتونية ATENISM) من تقليد مختلف غير أن معابد عبادة المملكة الجديدة(للآلهة) ومعابد الدفن(للملوك- الأموات –والمؤلهين) تطورت بدءا من سنة ١٥٠٠ ق.ح.م فصاعدا من الأضرحة المشيدة من البوص أو الغاب أو القصب البدائية primitive reed-shrines وترمز إلى جزيرة الخلق..

وقد أظهرت الجدران الداخلية المزدانة بمجموعة من المناظر الملك وهو يؤدي الطقوس للإله. وكان كبير الكهنة يسن سلاسل متعاقبة من الطقوس بصورة خاصة. ففي الطقوس اليومية للمعبد كان كبير الكهنة يقوم بتنظيف وإلباس وتقديم العلامة المميزة للإله ويطعمه بينما في طقوس الأسلاف الملكية كان يقدم طعام الإله بالتالي إلى الحكام من الأسلاف لمصر. وحدثت الطقوس الأخرى بصورة دورية(انظر مهرجانات الشرق الأدنى القديم FESTIVALS(ANCIENT NEAR EASTERN) بين شعب مبتهج ويمثل أحداث خاصة في حياة الإله والميثولوجيا. وكان يعاد تمثيل دور نشور أوزوريس سنويا في أبيدوس

لوصف براعة أو ميزة في الرجال والنساء والطيور والبهائم، إلخ. ويوحي المصطلح بدرجة أكبر وجود أرواح معينة أو نزعة بدلا من قوى فوق طبيعية على الرغم من أن الأخير غالبا ما يكون مرتبطا بكائن أي مانيتو.

مانجوشري Manjushri [xi]

مثلما يعمل أفالوكيتشفارا في الماهايانا البوذية MAHAYANA BUDDHISM كأيقونة للشفقة العظيمة(KARUNA) فإن مانجوشري هو البوذيساتفا الذي يمثل الحكمة العظيمة(PRAJNA). وغالبا ما يصور في الفن وبخاصة الفن التبتي مستخدما سيف المعرفة الروحية ببراعة في يده اليمنى وغصن اللوتس يوضع عليه كتاب ديني من براجناباراميتا PRAINPARAMITA في يده اليسرى. وغالبا ما يصاحب مانجوشري أسد في فن شرق آسيا . ومانجوشري طاعن في السن مع أنه على الدوام شباب، ١٦ سنة يوصف كأمير متوج. وغالبا ما تصفه النصوص بأنه بوذا(كما في حالة أفالوكيتشفارا وخصوصا ميتيريا). وربما نظرا لدور مانجوشري كتجسيد للحكمة فإنه غالبا ما يلعب دور المحادث عند مناقشة الفلسفة في سوترات الماهايانا MAHAYANA SUTRAS. وتصاحب مانجوشري في التبت سلالة الحكمة من ماديامكا، ويقال إنه ظهر في رؤية لتسونج خابا لكي يزيل شكوكه حول تفسير ماذيماكا (انظر جيلوج GELUG).

ومع ازدياد الدقرطة في المعتقدات الجنائزية أنشأ نبلاء الأقاليم مقابرهم المصنوعة من الحجر بالقرب من عاصمتهم وبحلول المملكة الجديدة بنى الملوك لأنفسهم مقابر عميقة في طيبة (١٥٧٠-١٠٨٧ ق.ح.م) محفورة في وادي الملوك والملكات بينما كانت مقابر نبلائهم متفرقة في كافة أرجاء المنطقة نفسها. وأيا كان التصميم -منزل الكا- فقد كانت المقبرة منزلا للمتوفى وفي طقوس الدفن، "افتتاح الفم" the Opening of the Mouth كانت تؤدى الطقوس لتعيد الحياة للمومياء (انظر التحنيط) وكل المناظر الجدارية ومحتويات المقبرة.

مانثرات[xxxvi] Manthras

"كلمات مقدسة" في الزردشتية. وفي الأصل كانت هذه المانثرات هي جاثات زردشت (انظر أيضا الأفستا AVESTA) غير أن المصطلح استخدم أيضا للإشارة إلى كل الابتهالات (الأدعية). يجب أن يصلي الزرادشتيون في الأقسام الدينية الخمسة (جاهات) لليوم . وقبل صلاة الرجال والنساء – لا يوجد اختلاف في واجب الجنسين في هذا الخصوص – يجب أن يغسلوا كل أجزاء الجسد المكشوفة : الوجه واليدين والقدمين. وبعد فك الرباط المقدس (كوستي kusti) الذي يرتديه الزردشتيون حول الخصر كرمز للديانة بعد طقوس التعدية (نوجوتي NAUJOTE) يقف المصلي أمام النور ويتلو ما يعرف بأدعية الكوستي. وتتضمن هذه الأدعية الرفض الشكلي للشر (انجرا ماينيو ANGRA MAINYU) والتعبير

وأماكن أخرى.وكانت تحمل تماثيل الآلهة الذكور في مواكب إلى المعابد المجاورة لأقرانهم لمدة أسابيع عديدة. وقد أظهر هذا الاعتقاد في الآلهة بمسميات بشرية بالحاجة إلى الطعام والملبس والاستجمام.

وكان الكهنة يشتركون في طقوس الجنائز والدفن وفي عبادة المعبد. وكانت الكهانة تأخذ تسلسلا هرميا في بعض الأسرات. وعلى الرغم من أنها تطلبت أحيانا مناصب دائمة وقوية فإنها كانت عادة مهنة فرعية يقوم بها المحامون أو الأطباء أو الكتبة الذين يقضون ثلاثة شهور كل سنة في المعبد المحلي. وكخدام للإله فلم تكن لهم واجبات رعوية لكنهم يقومون بالطقوس للإله ويعلمون الشباب في "منزل الحياة" وهي منطقة من المعبد تستخدم للتعليم.

منزل الكا[vi] Mansion of the Ka

مصطلح للمقابر في الديانة المصرية القديمة. ففي عصر ما قبل الأسرات في مصر (حوالي سنة ٣٤٠٠ ق.ح.م) كان يدفن الأشخاص في حفر بسيطة وبعد ذلك أدخلت المصطبة المدرجة من المقابر للنبلاء العظام والملوك (سنة ٣١٠٠ ق.ح.م). وأصبحت هذه المقابر المدرجة مقابر نبيلة نموذجية للملكة القديمة(٢٧٠٠-٢٣٠٠ ق.ح.م) وعلى هيئة عنقود حول الهرم الملكي وتتكون من بناء سفلي وبناء علوي (فوق وتحت الأرض)، سرداب حيث ينتصب تمثال المتوفي ومكان للقرابين.

حتى ظهور الحتمية التنجيمية الهليستينية (انظر التنجيم ASTROLOGY). وكان المستعلمون أفراد أو ولايات. وقد كانت العرافة قائمة على المهارة والإلهامية. وتضمنت الأولى على تفسير الطوالع بواسطة عراف أو مفسر رسمي تختاره دلفي. وكانت أشكالها المألوفة تفسير أحشاء "الضحايا القربانية" وطيران الطيور. وفي العرافة الإلهامية كان يعتقد أن الإله يستحوذ على شخص ويتحدث من فمه. وقد كان هذا نظام العرافة في دلفي. وتنبؤات أبوللو الذي كان يدعى بيثيا أعطت استجابات نبوئية حينما كانت توحي بشكل سماوي. وكان الكاهن الدلفي كاهنا بالغ الأهمية. وكان يستشيره الإغريق والأجانب كأعلى سلطة ولعب دورا استشاريا مهما في المسائل الدينية والمدنية والسياسات بين الولايات. وتضمنت الأشكال الأخرى من العرافة نتائج القرعة واستحضار الأشباح في النيكيومانتيون (كاهن الموتى). وباع تجار الوحي الإلهي مجموعات من وسائط الوحي نسبت إلى عرافات أسطوريات.

Mantra [xvii] منترا

في الديانات الهندية، أية قصيدة يعتقد أن حروفها وأصواتها تحتوي على قوة، فترنيمات الفيدا، على سبيل المثال، تسمى منترات؛ غير أن الكلمة غالبا ما تطلق بصورة محددة على القصائد القصيرة التي قد تفهم أو لا تفهم على أنها كلمات عادية، ويعتقد أنها تجسد قوة إله وتردد بصورة متكررة كموضوع للتأمل غالبا ما يكون بمساعدة مجموعة حبات عقد (مالا).

عن الإخلاص للخير (أهورا مازدا AHURA MAZDA). وهناك عدد من الصلوات الزرادشتية التقليدية المهمة. الأهونا فيريا Ahuna Vairya هي أول ما يلقن لأي طفل زرادشتي ومن المحتمل أن ألفها زرادشت نفسه. والصلوات الأخرى هي الأريما إيشو Airyema isho والينغ هاتام Yenghe hatam والأشيم فوهو Ashem Vohu . والفرافاران Fravarane هو اعتراف يقدم للارتقاء بالتعاليم الزرادشتية. وكل هذا الكلام موجود في الأفستا اللغة المقدسة. ويعتقد الزرادشتيون أن الصلاة بلغة الوحي تمنع التفكير بتعبيرات بشرية مجردة. وقد تطلب من بعض الإصلاحيين الفارسيين ترجمات باللغة العامية للمساعدة على الفهم حيث إن قليلا من الكهنة وعامة الناس تقريبا لا يفهمون الأفستا. غير أن الأغلبية تستمر بصورة مخلصة في استخدام لغة نبيها الذي يعتقد أنه أوجد شعورا روحانيا فريدا. ويعتقد أن المانثرات هي كلمات القوة التي تكون فاعلة خلال التشريع أي خلال التلاوة. والكلمات غير المنطوقة أي المكتوبة أو الكلمات التي يتحدثها شخص غير مؤهل أي غير زردشتي تعتبر مانثرات ميتة. والصلوات إلى الكيانات المقدسة (أميشا سبنتات، يازتات) تؤثر في حضورها الحامي.

Mantike [xvi]منتايك

العرافة الإغريقية، لم يكن الهدف من هذه العرافة التنبؤ بالمستقبل بقدر البحث عن نصيحة تتعلق بفعل في المستقبل - على الأقل

الفترة، لجأ نبي آخر يدعى تـي هوايـت Te White وهو تاراناكي إلى قرية جديـدة،وهي باريهاكا Parihaka، لدراسة الكتـاب المقـدس BIBLE. ومن سنة ١٨٦٩، ومع نبي رفيـق يدعى توهو Tohu ، قاما بتطوير مجتمع مسالم متمدين ينعم بالرخاء، مكـون مـن المـؤمنين بنبوءات العهد القديم Israelites وراحا يتوقعان (ينتظران) العصر الألفي الـسعيد. وقـد أدى تنظيمهم للمقاومة السلبية الكبيرة فـي التعـدي على الأراضي إلى اعتقال الحكومـة هـؤلاء الأنبيـاء فـي سـنة ١٨٨٢/١٨٨٣ دون أن تحاكمهم. وقد قـسّم الخـلاف الأخيـر علـى صناديق الأموال المجتمع بين النبيـين اللـذين مات كلاهما في سنة ١٩٠٧، وتركا جمـاعتين صغيرتين تعيشان ولا تزال منقسمتين.

وقد قام بتأسيس الحركـة الأكبـر رينجـاتو Ringatu (السواعد الفتية، من طقـوس هـاو هاو) تي كوتي Te Kooti (١٨٣٠-٩٣) بعـد هروبه من نفي ظالم إلى جزر تشاثام Chatham في ١٨٦٦ وقام بتطوريها ، بينما كان يتملص من الأسر إلى أن صفح عنه في سـنة ١٨٨٣. وتضمنت سمات الطقوس المرتبطـة بالعهـد القديم Israelite طقوسا شـفاهية وميرجانـات مأخوذة من الكتب الدينية العبرية وحفظ السبت. وبعد نحو قرن، بلغ أعضاء حركة رينجاتو نحو ٥٠٠٠ تحركوا بالقرب من الكنائس المسيحية. وقد حصل رئيسهم الروحي الحـديث مونيتـا ديلميـرMonite Delamere(المتـوفى سـنة ١٩٩٣) على درجة فارس لخدماته العامة فـي سنة ١٩٨٩ .

وأفـضل مـا يعـرف منهـا منتـرا الأفاوكـــــشفارا mantra of AVALOKTTESHVARA التـي يحبهـا البوذيون في التبت: أوم ماني بادم هوم.

Maori Movements [xxvii]

حركات ماوري: منذ احتكاك شعب ماوري في نيوزلندة بالديانة المسيحية، أنتج ما يقرب مـن ٦٠ حركة دينية مستقلة مميزة. ومن بين هذه الحركات المبكرة، كانت هناك حركة تزعمهـا شخصية نبوية هو ، باباهوريهيا papahurihia، حوالي سنة ١٨٣٣؛ فقـد جمعـت مـا بـين المسيحية والمعتقدات التقليدية . وكان العديـد من هذه الحركات صغير، ولم يدم لفترة طويلة غير أن خمسة منها كانت محل اهتمـام فـي تاريخ نيوزلندة، فقد تعلم النبي تاراناكي تي يوا Taranki prophet TE Ua Haumene فـي إرسالية ميثوديـة METHODIST mission، وبعد رؤية للملاك جبريلangel Gabriel قـام بتطوير حركته باي مارير التصالحية (الخيرة والمسالمة) وسط الموقـف المتـوتر لـصراع المستوطنين على الأراض في ستينيات القـرن التاسع عشر. وقد صاحب الصراع المحتدم أن ظهرت من باي مـارير Pai Marireحركـة فرعية وطنية عرفت بـاسم بهـاو هـاو Hau Hau مرتبطة بالنبوءات الألفية. ويمكن تـشبيه حركة الماوري هـذه بحركـة اليهود،الـذين اختاروا أن يرثوا الأرض الكنعانية متحررة من الأوربيين،وأججت هذه الحركة حربا ضارية- لكنها غير ناجحة في الأراضي الأنجلو-موارية في ستينيات القرن التاسع عشر. وفـي نفـس

عن النقاط الرئيسية الأربعة في إظهار قواهـا في سـلالاتها التاريخيـة. وتحكـي أسـاطير الطوفان كيف أنقذت أنثى الـشامان-المنقـذ، ماتشيmachi ، البشرية من الدمار. وتـشرف ماتشي حاليا علـى كـل طقـوس الخـصوبة المهمة،نجيبون Ngiyipun؛ وتسترجع أغانيهم كل الابتهالات الخاصة بسلسلة النـسب التـي تربط أنساب الحاضر بالكائنات العلوية.

Mara [xi]مارا

شخصية غاوية في الميثولوجيا البوذية تنـاظر في بعض الأحوال الـشيطان فـي اليهوديـة والإسلام والمسيحية. ويعنـي اسـمها"جالبـة المـوت" ومـن أكثـر نعوتهـا شـهرة "الشريرة"(بابيمانتpapimant). ومارا لا تعتبر تشخيصا دقيقا للشر، لكنها بـالأحرى تظهـر كالاسـتحواذ الـذي يكـون نعـالم – وعلـى الخصوص عالم الأحاسيس – على العقل وكقوة كل أنواع الخبرة لإغراء وخداع العقل الغافل؛ وعندما تغري وتغوي مارا ومساعديها شخصا فإنه يظل مفتونا بسامسرا ويعجز عـن إيجـاد الطريق إلى إيقاف الألم. وعلى ذلك فاسـتنارة بوذا تتصور عادة على أنهـا هزيمـة مـارا وجيوشها التي تتضمن الرغبة والكره الـشديد والجوع والعطش والرغبـة الملحـة والتعـب والسبات والخوف والشك. وموضوع مارا من الموضوعات المفـضلة فـي الفـن البـوذي: فاستجابة لتحدي مارا يلمس بوذا الأرض بيـده اليمنى ويدعو الأرض لتشهد أنـه قـد أكمـل صفات مثل الكرم والحكمة في عدد لا يحصى من الحيوات.(انظر باراميتاPARAMITA).

وأنشأ أكبر الحركات وهي كنيسة راتانا ويتبعها ٣٠٠٠٠ عضوا ، ويرمـو راتانـا Wiremu Ratana (١٨٣٧-١٩٣٩) وهو مزارع ميثودي تلقى رؤية سنة ١٩١٨ واكتشف قوى شـفائية لوباء الانفلونزا العالمي مؤخرا في ذات السنة. وعندما بدأ يعالج بالدين ورفضته ديانة الماوري التقليدية والقبلية قامت الكنائس بالاحتفاء براتانا، لكنه بحلول عـام ١٩٢٥ فقـد التأكيـد علـى الملائكة وراتانا كوسائط إلى تكـوين كنيـسته الخاصة بقريته راتانا. وفي سنة ١٩٣١،اختير عضو من راتانـا لأحـد المقاعـد الأربعـة المخصصة لموراي في البرلمان، وأضيف إليـه أثنان بعد ذلك تحالفوا جميعا مع حزب العمـل وبذلك أعطوا الكنيسة تـأثيرا سياسـيا كبيـرا. وتحت رئاسة ابنة راتانا تي ريو هورا Te Reo Huraمنذ سنة ١٩٦٧،شـكلت الكنيـسة أيـضا روابط مع مؤتمر موراي الوطني ومع حركـة الملك موراي بالمشاركة في رئاسة الكـونجرس مع الملكة ماوراي. وتـدين الـروح المعنويـة بالكثير لهذه الكنيسة المتواصلة التليدة.

Mapuche Religion [xxiii]

ديانـــة مابوتـــشي كـــشفت الأنثوجرافيـــا (الأنثروبولوجيا الوصفية) عـن اثنـين مـن الكائنات العليا: بليانPillan، قوة غير عاديـة ومجردة وعديمة الشكل وبدائية يمكنها أن تتخذ أشكالا، ويمكنها أيضا أن تظهر فـي ظـواهر شخصية، مثل إله الرعـد god of thunder ، ونيجننتشن Ngenechen رأس الكـون الـذي يعتلي قمة الجبل الكـوني. وتـستمر الأرواح الإلهية في العصر الأسطوري ، وهي المسئولة

نيوزلندة، كان الماري للاجتماعات المشاعيةالعامة وتنحصر معظم أنشطة التابو (المحرَمات) للكهنة في أضرحة صغيرة في أماكن أخرى.

Marcionism [xiii.A] المارسيونية

تعاليم مرسيون وهو مسيحي من أسيا الصغرى استقر في روما سنة ١٤٤ تقريبا. وقد أكد على أن المسيحية كانت وحيا جديدا بصورة كاملة لا تنسب بالمرة إلى العهد القديم (انظر الكتاب المقدسBIBLE) أو الدين اليهودي. وقد نشر أول قانون كنسي معروف للكتب الدينية المسيحية، وقد كتبه وفقا لمعتقداته.

Marduk [viii]مردوخ

خلال حكم حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.ح.م) (انظر قانون حمورابي HAMMURABI'S CODE؛البابليونBABYLONIANS)ظهر مردوخ إله مدينة للبابليين كأعظم آلهة البابليين. وقد كان آخر حاكم إلهي مطلق أعلى، وقد توقفت آنذاك عادة الرفع إلى إله التجلي الأعلى للدولة المدنية ، ولم تتضاءل أهميته في النهاية إلا بواسطة أشور إله دولة الأشوريين . وتضمنت قدرات مردوخ على العلاج الذي يطرد الشياطين(انظر السحرMAGIC). ومدحت ملحمة الخلق التي كانت تردد في بابل انتصار مردوخ على التنين. (انظر أيضا أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS.)

Mar'a [xix]مرأة

اعتبر الإسلام التقليدي أن النساء ناقصات عقل ودين ولهن منزلة شرعية تابعة. وبسبب التنشئة على عزلة الإناث، على الأقل في الإسلام الحضري، كانت النساء تستبعد تماما من الحياة العامة وكان عليهن ممارسة أي عمل من وراء حجاب. وتعتبر الحركة الداعية لانفتاح حياة النساء وإعطائهن حقوق أكبر جزءا من الحداثة الإسلامية التي بدأها قاسم أمين (١٨٥٦-١٩٠٨) الذي دعا إلي إعادة تفسير القرآن والحديث، واحتكم أيضا إلى العدالة الطبيعية والحرية الفردية . وفي العقود الأخيرة، ساعد تشريع دنيوي في العديد من الدول الإسلامية على هذه العملية، غير أنه لا يزال مطلوبا أن يتحقق الكثير على المستوى المحلي والداخلي للأسرة. (انظر الزواج والطلاق في الإسلام MARRIAGE AND DIVORCE(IN ISLAM)؛الحجاب في الإسلامVEILING(IN ISLAM)؛زناZINA).

Marae [xxix] ماري

منطقة مقدسة في الإقليم البولينيزي تحتوي على ضريح مرتفع (ahu) حيث يقدم الكهنة (THUNGA) القرابين ويرددون التراتيل (karakia). وأحيانا ما يمثل الآلهة والأسلاف بأعمدة أو أحجار منحوتة. وتتراوح الماريات من مسافات مرصوفة دقيقة إلى أرصفة مدرجة ضخمة (جزر المجتمع) وسياجات جدارية (تسمى في هاواي هياو). وبين ماوري

كنيسة روما(أو الكنيسة الكاثوليكية)، مثل زواج القسيسين وطقوس عماد مختلفة واستخدام وترديد اللغة السريانية في الطقوس الدينية. موطنهم الأصلي لبنان حيث يشكلون كتلة سياسية كبيرة ونصيبهم مضمون في أي حكومة. ويعود خضوعهم إلى روما منذ زمن الحروب الصليبية. ويفسر حاجة روما إلى راعي من الموارنة تحفيز الدراسة السريانية في أوربا في القرن السادس عشر ومجموعة المخطوطات السريانية بواسطة البابا في القرن السابع عشر. لقد كانت مجموعة من الكهنوتيين الموارنة من أسرة إسماني التي جعلت الأدب السرياني مقبولا على نطاق واسع في أوربا في أوائل القرن الثامن عشر. قبل الحروب الصليبية فإن الموارنة الذين لم يقبلوا لاهوت مكسيموس كونفيسور كانوا مبعدين من بيزنطة بقرار من مجمع سنة ٦٨٠. وقد ظلوا مناوئين منغصين للأرثوذكس السريان .

ومن الخطأ وصف الموارنة بأنهم جماعة منشقة، فهم يشكلون أغلبية الخلقيدنيين في سوريا في القرن الثامن. عندما كانوا متميزين عن السريان (أو الملكانيين) والمخلصين إلى بيزنطة، وحصلوا على بطريركية خاصة بهم،وحكما خاصا بهم. وتضمن خضوعهم إلى روما تضمن تخليهم عن معارضتهم السابقة لصياغات مكسيموس كونفيسور Maximus Confessor(أي مشيئتان في كيان واحد،هو كيان يسوع)؛ ولكن في زمن الحروب الصليبية كان هناك انقسام بين الشرق والغرب في الكنيسة على نطاق واسع وارتياب عام سببه

مارجا[xi] Marga

مصطلح سنسكريتي يعني الطريق أو المسار، ويستخدم المصطلح في الديانة الهندية بصفة عامة وفي البوذية بصفة خاصة لطريقة الحياة التي يتبعها المشايع للدين. والبوذية بسبب تجنبها للزهد المتطرف والعكوف على الذات فإنها تسمى بالطريق الأوسط. وقد تم وضع الحياة البوذية بشكل مفصل في أتهانجيكا ماجا الطريق السامي ذى الثماني شعب .

ماريا لجيو[xxvii] Maria Legio

تعرف أيضا بلوجو ماريا وهي من كبرى الكنائس الأفريقية المستقلة التي برزت من خبرة سابقة مع الكاثوليكية الرومانية وقد قام بتأسيسها في كينيا في سنة ١٩٦٣ اثنان من الكاثوليك من قبيلة ليو Luo هما سيمون أنديتو Simon Ondeto وجوادينشيا أوكو Gaudencia Aoko (ولد في سنة ١٩٤٣) وسمى باسم ليجون ماريLegion Mary. وهذه الكنيسة التي تجمع ما بين السمات الكاثوليكية والبنتاكوستلية مع الشفاء وإخراج الأرواح الشريرة من الجسم والأخلاق القويمة والتأكيد الأفريقي القوي، فقد اجتذبت في البداية ٨٠٠٠٠ مشايع لكنها منذ ذلك الحين اضمحلت وتركها جواندنشيا أوكو Gaudencia Aoko.

ماروني[xiii.D] Maronite

الموارنة هم مسيحيون خاضعون لروما ويحتفظون ببعض العادات، التي لا تقول بها

دائما على بعض البضائع والتجارة التي جعلتهم على اتصال مباشر مع سكان الجزر الأخرى. وقد وجدت مجموعات الفارين في جميع مناطق الزراعة في أمريكا والبرازيل وجزر الكاريبي، ووجدوا في جماعات صغيرة وأمم كبيرة مثل جاميكا. وقد استجابوا بصورة مباشرة لعناء الرق. وقد داوم المنحدرون منهم على الفخر بقوة بتاريخهم وتقاليد مقاومتهم. وفي أوائل القرن الثامن عشر رغب المزارعون في التوسع نحو الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة جاميكا وقطعوا خطوط الإمداد عن العبيد المارقين. وقد عجل هذا بحدوث أول حرب للعبيد المارقين وظهر كدجوي Cudjoe كقائد مهيب. ومن بين الزعماء الآخرين الذين اكتسبوا شهرة في ذلك الوقت هو كوفيCuffee و كانت نانيNanny الزعيمة الأسطورية بين هؤلاء الزعماء. فقد تمكنت من السيطرة على قواتها كامرأة زنجية ساحرة عظيمة(انظر OBEAH). وقد وقعت معاهدة سلام في سنة ١٧٣٩ ومنح العبيد الآبقين حقوق الأرض. وفي المقابل كان يتوقع من العبيد الآبقين أن يساعدوا السلطات الاستعمارية على استعادة العبيد الهاربين بسعر ٣ جنيهات استرلينية للرأس. وفي سنة ١٧٩٥، دخل هؤلاء العبيد الأبقين الجامايكيين مرة أخرى في حرب ونفوا في النهاية إلى نوفا سكوتيا. وقد أجبرهم سوء أحوال الطقس هناك على تقديم التماس إلى الحكومة البريطانية، وفي سنة ١٨٠٠ هاجرت جماعة إلى دولة سيراليون الجديدة حيث انضموا في النهاية إلى المجتمع السيراليوني.

أكثر من عقيدة. وسمي الموارنة على اسم مؤسس في القرن الخامس يوحنا مارون الذي كان ديره بالقرب من أباميا في سوريا مصدر تأثير وإلهام للمجادلين الخلقيدنيين العنيفين.

عبد آبق[iii] Maroon/Marronage

هو الشخص الذي ولد من سلالة هاربة. ويشير المصطلح إلى الحالات المختلفة المتضمنة البقاء والفرار. وجاء الاسم من كلمة أسبانية كيمارونcimarron وكان يطلق في الأصل على قطيع الماشية، الذي تهرب إلى التلال في جزيرة هيسبانيولا Hispaniola. وتحول المعنى بعد ذلك إلى العبيد الذين فروا إلى هيسبانيولا. وقد سجّل أول هارب من هؤلاء في سنة ١٥٠٢ عندما هرب عبد أمريكي من أصل أفريقي بصورة ناجحة. وقد احتفظ النظام الأثم للرق المؤسس على الإكراه بالعقاب الشديد للعبيد الأبقين، وترجمت هذه العقوبات في قانون تضمن على خصي وشوي الأبق وهو على قيد الحياة. وتنوعت هذه المعاملة من دولة لأخرى. ولم يكن من السهل أن ينقاد العبيد ويهزموا ويستسلموا إلى حالة الانصياع الخاضع. وكان يمكنهم التعاون واستيعاب تلك السمات التي وجدوها مربحة أو كان يمكنهم رفض الرق؛ وينتمي العبيد الأبقون إلى هذا التقليد الأخير من المراوغة أو الهروب. ولم يعن هذا أنه لم تكن لديهم صلات مع أديان الأغلبية لأنهم لم يكونوا أبدا مجتمعات مستبعدة تماما. وعلى سبيل المثال، فقد كانوا يعتمدون

المتظاهرين باعتناق المسيحية(المارّانو) من الاتصال بالأخوة المشاركين القدامى لهم في الدين (انظر الشعب اليهودي الأوربي EUROPEAN JEWRY). وعندما استطاع المارنيون الهرب من المناطق الخاضعة لأسبانيا ومن أعين مراقبة ديوان محكمة التفتيش عاد العديد منهم إلى الديانة اليهودية.

Marriage (Christian) [xiii.B]

زواج (مسيحي): كان الزواج المسيحي يتسم دائما بالزواج مرة واحدة في العمر monogamy ومقاومة رسمية للطلاق. ومن الناحية التقليدية، كان الغرض من الزواج أساسا هو إنجاب الأطفال وتجنب الزنا والفسوق(انظر SEXUALITY) وحياة مشتركة. بيد أن المسيحيين الغربيين المحدثين والكنائس الأرثوذكسية قد عكست هذا النظام بالفعل (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHRUCH). وقد وضعت الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسية والبعض في الإنجليكانية الزواج في مرتبة السر المقدس SACRAMENT. وعادة ما كان يعتبر إدانة الزواج خطأ ، ما عدا الزهاد المتشددين. بيد أن ارتياب المسيحيون في الجنس كان عاملا في تفضيل العزوبية كعون نحو تحقيق الروحانية العالية(كما في حالة الرهبنة MONASTICISM). وحرمت الكاثوليكية الرومانية كل رجال الدين من

وديانة العبيد الأبقين هي الديانة الأفريقية المتطرفة، وتكاملت السمات الدنيوية والدينية للحياة وأصبحت منظمة تماما. وتنظم علاقاتهم ومؤسساتهم الاجتماعية الطقوس الصحيحة وترجع إلى الأسلاف وغينيا(أفريقيا). وهي تنظيم عائلي قوي وهناك قدر من الاستعارات الهندية الأمريكية وخصوصًا في أساليب البقاء: ففي كوبا وسورينام والبرازيل وجاميكا كانت تستخدم الأدوية السحرية في الماضي لاستخراج القذائف بدون ألم، وكانت تستخدم طقوس الحماية المعقدة ، وكان المحاربون يرتدون تعاويذ واقية. وهناك اعتقاد قوي في الأوبيا(ضرب من السحر يمارسه الزنوج) وكان قارعوا الطبول من جماعات العبيد المارقين يعملون غالبا كموسيقيين مخصوصين في العبادات الكاريبي الأفريقية الأخرى حيث كان فنهم في استدعاء الأرواح قويا جدا (انظر الأوريشات(الأفريقية الكاريبية ORISHAS(AFRO-CARIBBEAN)). وهناك عدد كبير من الأرواح الوسيطة المعترف بها وتتسم عبادتهم بالرقص والاستحواذ وقرع الطبول.

Marrano [xxii] مارّانو

كلمة من أصل أسباني تعني " خنزير " وتطلق على اليهود في شبه الجزيرة الأيبرية، الذين اعتنقوا رغم إرادتهم الديانة المسيحية في القرن الرابع عشر والخامس عشر لكنهم احتفظوا بحياة سرية يهودية. وكان طرد اليهود من أسبانيا في سنة ١٤٩٢ يقصد به جزئيا منع

الزيجات السبع. وبعد ذلك يختلو العريس بعروسه في غرفة ليظلا معا (يتشود yichud) وبذلك تكتمل طقوس الزواج. ولفك رباط الزوجية، على الزوجين أن يقوما بطقوس الطلاق الديني حيث يقدم الزوج وثيقة طلاق مكتوبة بصورة خاصة(جيت) لزوجته.

Marriage and Divorce(in Islam) [xix]

الزواج والطلاق في الإسلام: زواج المسلم في الأساس عقد مدني،إذ ينبغي أن يكون الزوجان من منزلة اجتماعية متساوية،وتأخذ العروس مهرا. وعقد خطبة الأطفال ممكنة،غير أن القانون المدني حدد السن الأدنى لسن الزواج في العديد من الدول الإسلامية(١٨ سنة للعريس و١٦ سنة للعروس، في القانون المصري لسنة ١٩٣١). ومع ذلك، لا يزال الزواج بين الفتيان والفتيات الأصغر سنا معمولا به في نظر الشريعة. ويستند تعدد الزيجات إلى نص قرآني يقره،لكنه أصبح استثنائيا ولا تشجع عليه قواعد القانون المدني. ولا يزال الطلاق بالمثل من جانب واحد معمولا به من قبل الزوج وفقا لنصوص الشريعة؛ وحاول القانون الحديث التخفيف من هذا، غير أن المرأة لا تزال غير متمتعة ببعض المزايا. (انظر المرأةMAR'A.)

Marxism [xxxii]ماركسية

عقيدة سياسية استمدت من أعمال كارل ماركسKarl Marx(١٨١٨-٨٣)، وكانت منذ القرن التاسع عشر هي العقيدة السائدة للشيوعية. ويعتقد الشيوعيون بصفة عامة بمجتمع لا تكون فيه ملكية خاصة. ويعتقد الزواج. وسمحت الكنيسة الأرثوذكسية برسامة الكهنوت للرجال المتزوجين، مثل الشمامسة والكهنة،ولم تسمح به للأساقفة. فالكاهن أو الشماس غير المتزوج ،لا يمكنه الزواج، والذي يترمل مع الرسامة لا يمكنه الزواج مرة أخرى. وقد منع القانون الكنسي طلاق الكاثوليك الرومان ، ومنع الإنجليكان من الطلاق بصفة رسمية . غير أن قوانين البطلانdecrees of nullity(التي تعلن أن زواجا حقيقيا غير موجود بالمرة) يمكن الحصول عليها. وفي الواقع العملي، فقد أقرت الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والعديد من الكنائس في البروتستنتية الطلاق بموجب قانون مدني، بينما تعتبر الزواج طول العمر أمرا مثاليا. (انظر SEXUALITY,AND CHRISTIANITY.)

Marriage (in Judaism) [xxii]

الزواج(في اليهودية): من الفروض الواجبة على اليهود ،أن يتزوجوا وأن ينجبوا على الأقل طفلين(ذكر وأنثى) وفقا للوصية"كونوا مثمرين وتكاثروا " (سفر التكوين٢٢:١ الإصحاح الأول آية ٢٢،والإصحاح التاسع آية١). وتجري طقوس الزواج تحت ظلة(تشوباه chupah) ويتكون من إعطاء العريس للعروس خاتما أمام شاهدين ويقول" أشهدك أنك مكرسة لي بهذا الخاتم وفقا لشريعة موسى وإسرائيل" . ويسبق هذا الطقس منح البركة على النبيذ وعلى الطقس . وتقرأ وثيقة الزواج(كتوبة ketubbah) ويتبعها بركات أخرى على النبيذ وبركات

دون أن يكون على قدر كبير من الصدق حتى يجعله أهلا لهذا ، ويعتقد العديد أن الوصف قد شوه الدين أو الماركسية أو كليهما .

العذراء مريم Mary,Virgin [xiii.A]

أم يسوع، وهي تظهر بشكل بارز في الروايات الأولى في إنجيلي متى ولوقا، التي تؤكد على دور الروح القدس في الحمل بيسوع. ووفقا لإنجيل يوحنا ، فإنها كانت حاضرة أثناء عملية الصلب. وتذهب الروايات التقليدية إلى أن يوحنا الرسول أخذها إلى إفسيوس. وقد وضعت في مكانة أعلى من القديسين من أجل التكريس في الكاثوليكية الرومانية وفي الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية وبين الأنجلو كاثوليك (الكاثوليك الإنجليز). وتتضمن العقائد الخاصة حولها تعاليم أنها العذراء دائما وحاملة الإله (THEOTOKOS)، وأن جسدها حمل إلى السماء (رفع مريم. الحمل الطاهر: أي أنها حملت بلا خطيئة) حدد عقائديا، وقد أصبح هذا جزءا من العقيدة الكاثوليكية منذ سنة ١٨٥٤. وهذا عادة ما ترفضه الكنيسة الأرثوذكسية. والادعاءات السائدة عنها ، أنها "مشاركة في الافتداء" مع المسيح قد تراجعت بصورة رسمية منذ مجمع الفاتيكان الثاني. وقد ساعد تأثيرها في الشفاعة مع المسيح على تشجيع تكريسات خاصة عديدة وممارسات على شرفها، مثل دورة الصلوات.والقلب المقدس(الذي يمثل أيقونيا بالمسيح يفتح صدره ليكشف عن قلبه كرمز لحبه للبشرية) يعتبر مثالا للتكريسات لشخص المسيح ويطبق أيضا على مريم. ويتم

الماركسيون علاوة على ذلك بضرورة وحتمية ثورة بروليتارية تحدث مجتمعا شيوعيا. ويعرف المدخل النظري الأساسي للماركسيين بصفة عامة بالمادية الجدلية.

وأحيانا ما كانت تعتبر الماركسية البديل الدنيوي للدينSECULAR ALTERNATIVE. فقد اعتقد ماركس ذاته أن نقد الدين هو بداية كل النقد الاجتماعي. وقد نظر إلى الدين على أنه تعبير عن الشدة الإنسانية،وكوسيلة لبغض أسبابه الحقيقية. إنه أفيون الشعوب إنه يقدم لهم السعادة الوهمية. ويعتبر في مفهوم ماركس أنه أيدولوجية. فالدين يساعد على الإبقاء على نظم المجتمع الراسخة بتشجيع الناس إلى النظر إلى عالم آخر ينشدون فيه سعادتهم، وقد كانت الثورة والدين بالنسبة لماركس بدائل، وحتى تتحقق السعادة الحقيقية للإنسان فلابد من إبطال الدين لأنه يقدم سعادة وهمية.

وقد كان ينظر إلى الماركسية أحيانا على أنها نوع عن الدين الدنيوي ،وكان ينظر إلى كتابات ماركس على أنها نص أكثر تقديسا عن أن تكون إسهاما علميا. وقد كان العلماء الذين كانت وجهات نظرهم تبدو أحيانا مخالفة للمادية الجدلية يضطهدون في الاتحاد السوفيتي. وربما بصورة أكثر إيجابية كان الماركسيون الأوائل يستخدمون أحيانا كلمات مثل "التحول" و"الإيمان" لوصف ما يحلو لهم ليصبح ماركسيا. وهذه التشابهات وتشابهات أخرى للدين جعلت من المفهوم أن توصف الماركسية بأنها ديانة دنيوية كبرى ظهرت في القرن الأخير. غير أن وصفا كهذا لا يصبح وصفا

في أمريكا اللاتينية). وقد رفضت البروتستنتية بشكل عام هذا اللاهوت والتكريس، غير أن بعض البروتستنت حاليا يبدون اهتماما وتعاطفا أكبر. وعبادة مريم العذراء هو مصطلح سباب بروتستنتي يتضمن عبادة محبة حبا أعمى لمريم. واللاهوتيون المناصرون للحركة النسوية ، قد تحدوا بشكل واضح نموذج النسوية والجنسانية المتضمنة في الصور التقليدية لمريم.

Masalai [xxix]ماسالي

كلمة طوطمية في بابوا غينيا الجديدة تشمل عددا مختلفا من الحيوان والأرواح الأرضية والشياطين والآلهة الصغرى التي تقطن الكهوف وجداول الأنهار والغابات. وعادة ما تكون ماسالي في الديانة الميلانيزية مخيفة ويتجنب صيدها لكنها لا تعبد أو توقر مثل أرواح الموتى حديثا أو أسلاف العشائر (تومبوناTUMBUNA). وقد تتخذ ماسالي أشكال الحيوان أو الإنسان للهجوم على الناس أو خداعهم. وهي تعزز فكرة التابو بأن توقع الذين يخطئون أو يتجاوزن الحدود في حادثة أو تصيب بالمرض.

Mashhad[xix] مشهد

ضريح في الإسلام، "يعني حرفيا مكان الاستشهاد في سبيل الله" (وتتضمن المرادفات المتكررة الأخرى: القبة والتربة، ويطلق عليها الفرس زياراتجاه، "مكان للحج"). والضريح الرئيسي في الإسلام، هو بطبيعة الحال،قبر

الحج إلى الأماكن التي توجد بها صور العذراء (مثل تشيزتوكوفا في بولندا؛ تاينوس باليونان؛ جوادلوب في المكسيك) وفي المناطق التي ظهرت فيها رؤيتها (مثل لوردي بفرنسا؛مدجيوجوري بكرواتيا). وقد ازدادت تلك الرؤى منذ القرن التاسع عشر؛ ويظهر أنها تتأثر بالضغوط السياسية أو اللاهوتية وبشكل عام تعكس إعادة توكيد السمات فوق الطبيعية للمسيحية في عالم علماني.

وللمسيحية الشرقية سلسلة كبيرة من أنواع الأيقونات الكلاسيكية؛ الهودجتريا أو أيقونة المعلم، ويعزى الطراز البدائي لها للقديس لوقا، يظهر مريم تحمل الطفل المسيح بأحد ذراعيها تشير إليه بيدها الأخرى وتنظر إلى الأيقونة لتلفت نظر المشاهد إليه؛ والإيلوسا، عاطفة العذراء، تظهرها وهي تحمل الطفل بالقرب منها حيث يتبادلان نظرات الحب؛ قبلة العذراء الحلوة، تظهر وجه الطفل ينظر إليها عندما تقبله أمه؛ والجالاتريفوسا،العذراء تعطي لبنا لأبنها ؛ البلاتيتيرا، وهي أوسع من السماوات، تظهرها وهي متوجة هي وطفلها يجلس أو يقف على ركبتها. وفي الأيقونات الشرقية، فإن مافريون العذراء شالها الخارجي يكون دائما أحمر، يرمز إلى حبها للمسيح؛ وفي الفن الغربي يكون دائما أزرق، بلون السماء.

وفي بعض الدول مثل إيطاليا وأمريكا اللاتينية تظهر صورها ومهرجاناتها مصبوغة بعبادات ما قبل المسيحية(انظر الحركة التوفيقية SYNCRETISM; LATIN AMERICA CHRISTIANITY؛ المسيحية

عليهـــا أمـــان المجتمـــع. والخوتـــات والجاراموتات garamuts(نواقيس مشقوقة أو طبول تصنع من أغصان مجوفة) والأراغيـل المصنوعة من خشب البابمو لها وظيفة مشابهة إذ تصدر أصواتا إلى الأرواح. وهذه الأشـياء الموجودة في الأضرحة تعتبر محرمـة(تـابو) يحظر استخدامها على الذين لم يستهلوا هـذا العمل الطقسي ،وغالبا ما تحطم بعد الاستخدام بسبب المانا الخطيرة dangerous MANAالتي تصدر منها. وأحيانـا مـا يـصاحب عـضها الطقوسي رقص يؤدى بطريقة متقنة وصـراع طقوسي ورقصة النار ، و موسـيقى وأغـاني وأعياد جماعية ضخمة (مهرجانـات الـرقص (SINGINGS

قـداس[xiii.B] Mass

(من اللاتينية ميساmissa، تعني انصرافا يحدث عند نهاية الصلاة أو التراتيل الدينية.) مصطلح يستخدم أساسا في الكاثوليكية الرومانية للقربان المقـدسEUCHARIST. وقـد رفـضته البروتستنتية لارتباطه بفكرة أضحية القربـان المقـدس، مـع أن لـوثر (انظـر اللوثريـةLUTHERANISM) أنـشأ "قداسًـا ألمانيًا". وقد أحيى الأنجلـو الكاثوليـك هـذا المصطلح، كما أحيوا العقائد المرتبطة به فـي الإنجيليكانية. ويشير "قانون القداس" إلى الصلاة المكرسة لعناصر(الخبز والنبيـذ). ويتـضمن "القداس العـالي"High mass طقوسـا متقنـة وموسيقى ومساعدين عديدين، في مقابل القداس الخفيض low massالأكثر شيوعا - بيـد أنـه الاختلاف الذي انتهـى بـالمجمع الفاتيكـاني

الرسول الكريم في المدينة، الذي عادة ما يُـشدُّ إليه الرحال بعـد الحـج إلـى مكـة(انظـر الحجHAJJ)، غير أن الأضرحة الأقل منزلـة هي الأضرحة المنتشرة فـي أرجـاء العـالم الإسلامي، وهي أضـرحة الأنبيـاء القـدامى وأصحاب الرسول والمسلمين الأوائل الموجودة بصفة خاصة في فلسطين وسوريا والعـراق. وأضرحة أئمة الشيعة والشهداء فـي العـراق وإيران (على سبيل المثال ضريح علـى فـي النجف، وضريح الحسين في كربلاء، وضريح على الرضا في مشهد في شمال شرق إيـران وأخته فاطمة في مدينة قـم) كانـت أضـرحة يوقف لها المؤمنون من الشيعة الأموال الكثيرة (انظر الشيعةSHI'ISM) وهي محط أنظـارهم في الحج. ويقوم الشيعة بحراسة هذه الأضرحة بطريقة غيورة من غير المسلمين وحتى أتبـاع المذهب الـسني (انظـر الـسنةSUNNA) لا يرحب بهم هناك.

Masks (Melanesian) [xxix]
أقنعة(ميلانيزية): تعد الأقنعة من الأعمال الفنية البالغة الأهمية في الديانة الميلانيزية. وبدءا من المنحوتات المعقدة وعادات الطقوس المالانجية Malagan والدوكدوكDukduk في نيو أيرلند ونيو بريتين إلى بنايات هيفيه Heveheالشاهقة وبنايات كوفافـKovave الرائعة فـي خلـيج بابوا(غينيا الجديدة)، تظهـر الأقنعـة أعلـى درجات الفن التقليدي وصـناعة الأيقونـات . والأقنعة وهي أساسية في طقوس عبادة الـذكر تبرز بشكل تمثيلي واضح وجـود الأسـلاف الأقوياء والآلهة والكائنات الروحية التي يعتمد

الأمهات[vii] Matres

الأمهات المقدسة السلتية Celtic Divine Mothers(عند السلتيين)، غالبا ما تمثل بشكل رومانسي في جماعات من ثلاث في بلاد الغال وبريطانيا، وتصاحبهن رموز الخصوبة مثل قرون الوفرة أو الفاكهة أو الأرغفة أو الأطفال. وفي بلاد الغال تصحبهن الكلاب والطيور الأشجار. وقد يظهرن فرادى بأسماء محلية والعديد من الإلاهات السلتيات، مثل إيبوناEpona الإلاهة الفرس لها شكل أموي. وهن يشبهن فانيرVANIR في التراث الاسكندنافي.

ماتسوري[xxi] Matsuri

طقوس ومهرجانات الشنتو. تعرف الشنتو كديانة أساسا بطقوسها ومهرجاناتها التي تستحضر وجود الكاميات KAMI وتحصل على موافقتهم. وبضم الممارسات الشامانية المبكرة(انظر ميكوMIKO) مع الطقوس الزراعية التي حددت التغيرات الموسمية وساعدت على الخصوبة ،وتفادي الكوارث. وكان مهرجان الحصاد(نينام-ساي) من الناحية التقليدية من أهم المهرجانات، ويفكر فيه في الوقت الذي يهبط الكامي السماوي الذكري ويتحد مع الكامي المؤنث الأرضي، ويختتم بعيد مقدس. ويجرى الإمبراطور حاليا الاحتفالات القومية(كانام-ساي ونينامساي) سرا حيث أصبح محروما بشكل رسمي من وظيفته كرئيس عام لدولة الشنتو(انظر كوكوتاي شنتوKOKUTAI SHINTO). وهناك اثنان

الثاني Second Vatican Council وتأكيد حركة الطقوس الدينية LITURGICAL MOVEMENTعلى المشاركة الجماعية. وكان القداس البسيط Dry Mass وهو شكل مختصر بدون تكريس للخبز والنبيذ للقربان المقدس شائعا في أواخر العصور الوسطى. وكتاب القداس Missal ، هو كتاب يحتوي على الصلوات وتوجيهات للاحتفال بالقداس على مدار العام. وقداس أرواح الموتى Requiem masses هي القداس التي تتم من أجل الموتى في الجنازات والمناسبات الأخرى. ووفرت هذه القداسات وأشكال أخرى الفرصة للكثير من موسيقات الكنيسة CHURCH MUSIC.

Mataco Rekigion [xxiii]

ديانة ماتاكو تعتبر أساطير الحريق الكوني المدمر للعالم بالغة الأهمية بين ماتاكو Mataco وتوبا Toba وبيلاجا سهل تشاكو كران في الأرجنتين. ومن الحريق الكوني بحث الكائنان الطائران إيكانشو Icanchu وتشونا Chuna عن موطنهما الذي دلهما عليه توكاواج Tokwaj المحتال. وهناك قرع إيكانشو طبلة وأنتج الشجرة البكر Firstborn Tree التي حملت كل النباتات والأنواع في العالم الجديد. وتقام احتفالات ماتاكو، وخصوصا احتفال أتجAtj للاتصال بالكائنات القوية التي تحكم قوى الكون وتمنع تكرار دمار العالم. ويتحمل الإخصائيون الدينيون- من خلال العلاج والصراع الطقوسي مع الكائنات السماوية- مسئولية حماية البشرية من الأذى.

والرقص وتقدم فرع من شجرة الساكاكي دائم الخضرة. وبعد ذلك تزال القرابين ويغلق باب الضريح وتؤدى الانحناءة الأخيرة وتستمع الجماعة بالوليمة والشراب. وتقدم القرابين حاليا في معظم طقوس زواج اليابانيين ويتلقى العروسان البركات عند ضريح الشنتو.

ماوي[xxix] Maui

بطل ثقافةHERO CULTURE في الديانة البولينيزيةPOLYNESIAN RELIGION. ويعتقد أن ماوي قد ولد من تارنجا Taranga عن طريق الإجهاض وألقي به في البحر، وأنقذته الآلهة(أتوا) الذين علموه المهارات والسحر. وقد أصبح ماوي صاحب الألف خدعة ويصطاد سمك الجزر ويبطئ الشمس ويسرق النار ويعلم البشر استخدام الخطاطيف والرماح ذات النصل. وقد أماتته إلاهة الموت هاين-نوي-تي بو Hine-nui-te-Po. أثناء محاولة إكساب الخلود للبشر .

مايا (١)[xi] Maya

أم جواتماGOTAMA بوذا BUDDHAالتي اكتسبت - تبعا للتقاليد البوذية - كل الصفات المطلوبة للمرأة التي كان عليها أن تحمل بوذا، فلم تكن سريعة الغضب ولم تتناول الكحول وتقيدت بالتعاليم الأخلاقية للبوذية العادية بصورة صادقة. ووفقا للتقاليد، ففي يوم حملها حلمت أن بوذاساتفا BODHISATTVAفي شكل فيل أبيض يحمل وردة لوتس بيضاء في خرطومه ويأتي نحوها؛ وغالبا ما يصور المنظر في الصور الجدارية الزيتية في المعابد البوذية.

من المهرجانات الكبرى في كيوتو تعتبران عروضا مضادة للبؤس، الأول هو مهرجان أوي ١٥ مايو (ويطلق عليه هوليهوك) عندما تقدم أوراق الزنجبيل البري إلى كامي أضرحة الشيموجامو والكاميجامو (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES). ويقال إن هذا المهرجان قد نشأ في الأصل في القرن السادس كمحاولة للحصول على راحة من العواصف. والمهرجان الثاني هو مهرجان يولية جيون الذي تغسل في نهايته العوامات الكبيرة وتنقل عبر المدينة؛ ويعود هذا المهرجان إلى كارثة عام ٨٧٦. وبعض المهرجانات لها إيحاءات خصوبة مثل تاناباتا، وهي في الأصل الليالي السبعة من الشهر السابع من التقويم القمري عندما يعبر نجمان السماء ليلتقيان وتحتفل مهرجانات عديدة بالمناسبات المحلية وتتوسل إلى روح كامي الحارسة المجاورة. وتصاحب هذه المهرجانات الرقص والغناء ويعتبر أكثرها شعبية مهرجان بونودوريbonodori الذي يرتبط بعودة الأرواح من زيارتها القصيرة إلى الأرض وزراعة الأرز وأغاني النماء والحصاد(تايو -يوتا).

ويتبع نظام الطقوس عندما يقام في ضريح شنتو في حضور الكامي نمطا معينا ، وهو يتم بدقة وأناة عالية. ويتطهر الكهنة المشاركين(انظر هاريHARAE) الذين يطلبون بركة خاصة؛ ويؤدي الجميع انحناءات احترام في اتجاه الشنتاي(أو جوشنتايgoshintai: جسد الإله)؛ ويفتح باب الحرم الداخلي وتقدم قرابين الطعام أو الشراب. وتردد الأدعية وتتبعها الموسيقى

من أن مبونا كانت في التقليد المتأخر الأوسط شخصية شهيد قتله رئيس قبيلة لوندو). وإذا كان الضريح يعتمد بشكل فعال على القوة السياسية فإن له أيضا استقلالا روحيا ومعنويا معينا. ومؤسسة الضريح تضم بالإضافة إلى زوجة مبونا والكهنة والوسيط ممثلين للعديد من رؤساء القبائل والرسل يجلبون توسلات من منطقة شاسعة تضم المحيط الهندي بعيدة تماما عن منطقة مانجانيا. وأقيمت أضرحة أصغر لمبونا في أماكن أخرى لها لاهوتها المختلف. وتفسر مبونا كلا من العمق التاريخي والمؤسسات الدينية الأفريقية المنتشرة بين القبائل.

Medicine Bundles [v]
مجموعة الأدوية السحرية :في أمريكا الشمالية داخل سياق مطلب الرؤية VISION QUEST، كان من الشائع أن الشخص الحالم يتقى طلسم(انظر التعاويذ والطلاسم AMULETS AND TALISMANS) كعلامة مادية على القوة الروحانية التي تكسبها له روحه الحارسةGUARDIAN SPIRIT. وقد تحتوي الحقيبة المقدسة أو المحفظة على أشياء ممثلة ومثيرة للذكريات لقوى مثل ريش النسر والأصداف وأجزاء الحيوان والتبغ والأعشاب أو ريش حيوان شائك من القوارض. وغالبا ما كان يصاحب منحها تعليمات تتعلق برعايتها واستخدامها وتتضمن على أمور تحريم معينة. وغالبا ما تستخدم أغنية سحرية بمصاحبة

Maya(2) [xvii](٢)مايا
تصور مهم في الفكر الفدنتي. ومايا في الأصل هي القوة السحرية لخلق الوهم أو الخداع، لكنها تشير في الأدفاتا فيدنتا إلى الوجود الخداع في عالم من التنوع ملتبس الحقيقة الوحيدة غير المزدوجة(BRAHMAN) بسبب قوة الجهل(AVIDYA). ويمكن التمييز ما بين مايا والجهل، ولكن إذا ما ميز بينهما فإن مايا تعتبر قوة الإله(ISHVARA)، التي تخلق الوهم في عالم غير متميز وتحجب الوحدة القدسية خلف الظواهر بينما يخلق الجهل الذات التي تبدو منفصلة على المستوى الفردي. ولا تعتبر مايا وسواس. فالعالم يرى من خلال مظهر زائف كالأفعى في الطريق التي تعتبر في الحقيقة حبل؛ فهي ليست تخيل نقي. ولا تعتبر قوة مايا متماثلة مع البرهمان ولا مختلفة تماما. وغالبا ما يستخدم مصطلح مايا للإشارة إلى براكتي سامخيا أو شاختيSHAKTI المقدسة.

Mbona [ii]مبونا
مبونا هي واحدة من أشهر العبادات المحلية في وسط أفريقيا، ويقع ضريحها الرئيسي في خولوبيفيKhulubvi بجوار نهر شير shire river في أقصى جنوب مالاوي بين شعب مانجانيا. وعلى مدى ٥٠٠ سنة تغيرت طبيعتها وفقا للظروف السياسية والاجتماعية المتغيرة؛ وكانت وظيفتها الأساسية جلب المطر وقد أضيف لهذه الوظيفة دورها كعبادة رسمية لرئاسة قبيلة لوندو الحاكمة العليا(على الرغم

تقدم العمر يتقاعد إذا دعت الحاجة، وحل محله ممارس شاب.

Meeting (Quaker) [xiii.B]

اجتماع الكويكر أطلق الاسم على (١) عبادة الكويكر، (٢) وجماعة المتعبدين، (٣) وحدات في تنظيم الكويكر. والمعنى المقصود للمصطلح يفهم من خلال السياق الذي يستخدم خلاله. ويجري الكويكرز (انظر جمعية الأصدقاء (الكويكرز) الدينية FRIENDS,RELIGIOUS SOCIETY OF) أعمالهم مثل العبادة مستخدمين طريقة اتخاذ القرار بدون تصويت سعيا إلى إرادة الله . والتركيب اللامركزي لمنظمة الكويكرز الذي نشأ في ستينيات القرن السابع عشر على يد جورج فوكس George Fox، كان على ذلك يقوم على وحدات من أنواع مختلفة من الاجتماعات الدينية:الاجتماع الديني التحضيري والاجتماع الديني الشهري، والاجتماع الديني ربع السنوي، والاجتماع الديني السنوي. وتنقسم الجماعات المختلفة المستقلة من الأصدقاء وفقا لمناطق الاجتماعات السنوية، مثل الاجتماع الديني السنوي بفلاديفيا، والاجتماع الديني السنوي بأستراليا.

والمباني التي استخدمها الكويكرز بشكل محدد في البداية من أجل العبادة، كانت تسمى بيوت الاجتماعات ولا يزال يستخدم هذا المصطلح حاليا بين الفروع الأكثر ليبرالية. ويستخدم الكويكرز الأكثر إيفانجيلية حاليا مصطلح "كنيسة الكويكر"Friends church بدلا من أو بالإضافة إلى "الاجتماع السنوي" و"بيت الاجتماع الديني".

القوى السحرية، وعلى ذلك كانت مجموعة القوى السحرية تستخدم كشعار شخصي يرمز إلى العلاقة بين الشخص الحالم وروحه الحارسة.

Medicine Man [v]

الطبيب العرّاف (عند الهنود الأمريكيين) التسمية العامة التي يطلقها الهنود الأمريكيين على الشامان وهو العراف أو الشافي. وعلى الرغم من أن طرق اختياره وطقوس تعديته ودوره داخل الجماعة متفاوت، فإنه يمكن ملاحظة عناصر مشتركة. وبين أوجلالا سيوكس،Ogalala SIOUX فإن ويكاسا واكان أو ونيان ويكاسا (الرجل المقدس أو المرأة المقدسة) يتميزون عن البيجوتا ويكاسا (الطبيب المشعوذ)، لكون الأخير مختص أساسا بالطب التقليدي . ويتضمن النمط العام للأول على: بعض الإيضاحات المبدئية على الانتخاب الروحي (مثل رؤية الطفولة)؛ بشائر إضافية؛ التشاور مع رجل أو امرأة مقدسة معترف بيا ، وإن نصح بذلك فإنه يباشر مطلب الرؤية (هانبليسيا، وتعني حرفيا التماس الرؤية). والذين أوضحت رؤيتهم مسلك معيشي محتمل فإنهم يقضون فترة من التدريب على مهنة يتعلمون فيها أساليب الطقوس والعلاج(انظر مدويوين MIDEWIWIN). وبعد اتخاذه/اتخاذها الدور كشخص حالم وشافي ومفسر للأحلام ووسيط مع الكيانات فوق الطبيعية ، فإن ويكسا واكان أو وينيان ويكاسا يجدد قواه/قواها. فإن فقد قوته، وبخاصة مع

(تومبونـــــا TUMBUNA) وأرواح الأرض العديدة(ماساليMASALAI) التي تسكن جداول الأنهار أو الأشجار أو الحيوانات التـــي تـنظم القوة الروحية(مانــاMANA) داخــل منطقـــة القبائل . ومن خلال أوساط الأحلام والاستحواذ والأنبياء يعيش الأحياء على اتــصال بـآلهتهم وأســلافهم الــذين يــشكلون معهــم مجتمعــا مستمرا(متواصلا). وقــد توطــدت العلاقــات الصحيحة، والإبقاء على الحياة والرخاء مــن خلال الطقوس. وتعد عبادة الــذكور لطقــوس التعديــة والطيــارة(مرحلـــة البلــوغ لــدى الذكور)MALE CULTS من بين هذه الأشياء المهمة وغالبا ما ترتبط بالأضرحة أو بيــوت الأرواح(هـــــــاوس تـــــــامبران HAUS TAMBARAN). وتضمن طقــوس المــيلاد والزواج والجنازة أيضا السلام والأمن، وتجدد الطقوس الموسعة للطقوس والرقص(مهرجانات الرقص) والمبادلات التجارية المعقدة الارتباط بأرواح الأسلاف وبالجماعات المحلية الأخرى بين الأحيــاء. وتُعــرف الطيــور والــسحالي والثعابين والحيتان وبعض النباتات بأنها طواطم في العادات المحلية والفولكلور وتعمــل علــى توحيد جماعات العشائر بموطنهــا الطبيعــي. وهناك الأســاليب الــسرية للــشفاء والــسحر والشعوذة(Poisen) التي تستخدم استخداما نافعا أو ضارا. ويعتقد أن القوى الروحيــة تظهــر نفسها في المناسبات الطقوسية وفــي الأقنعــة المقدسة والطبول والأرغن والفنون الأخــرى. وبعد النفوذ الكبير للإرسالية التبشيرية خــلال القــرن العــشرين تــضاءلت المعتقــدات

Meher Baba [xxviii]مهر بابا

حركة غير مترابطة نسبيا من "عشاق بابـا" Baba loversتحاول اتباع تعاليم معلمها الهندي مهر باباMeher Baba(١٨٩٤-١٩٦٩) الــذي التزم الصمت منذ سنة ١٩٢٥ حتى وفاته. وفي سنة ١٩٢٤ أسس بابا مستعمرة مهراباد بالقرب من أحمد نجار التي قــدمت المــأوى للفقــراء والمدرسة المجانية والمستشفى والمــستوصف لتوزيع الأدوية مجانا. ويتواجد المحبون لهــذه الحركة في الغــرب أساســا، فــي الولايــات المتحدة. ويقبل عشاق بابا مطلب بابا بأن يكون أفاتارAVATRA العصر. وقد كانت رســالته الوحدة الميتافيزيقية لكل الناس(بمعنى أن الناس متساوون فيما هو فــوقطبيعي أو غيبــي) وأن الطريق الأقصر لإدراك الــذات هــو الحــب والاستسلام الكامل لبابا.

Melanesian Religion [xxix]

الديانة الميلانيزية: تضم ميلانيزيا إريان جايا وبابوا وغينيا الجديدة وجزر سولمون (سليمان) وفانوتو (وكانت ســابقا نيــو هريبايــد New Hebrides) ونيو كالــدونيا New Caledonia. وعلى الرغم من التنوع الإقليمي الكبيــر فإنــه توجد تشابهات دينية عامة ،يمكــن توضــيحها بأمثلة من بابوا غينيا الجديدة. تحتفظ المرويات الشفهية بالقصص والأغاني حول مبدعي الثقافة المحلية وجالبي المعرفة والمهــارات(الآلهــة ديماDIMA DEITES). وبصفة عامة فالأكثر أهميـــــة هـــــو أســـــلاف القبائـــــل

والممارسات التقليدية بدرجة كبيرة. ومع ذلك فإنها لا تزال تكمن في الكثير من المسيحية الميلانيزية وتظهر من وقت لآخر في الحركات النبوئية وما يسمى بعبادات الكارجو CARGO CULTS.

منشيوس Mencius [xii]

هومنج تزو(٣٧١-٢٨٩ ق.ح.م) فيلسوف كونفوشيوسي كان قريبا من فكر كونفوشيوس نفسه.وقد كان له وظيفة رسمية في ولاية (تشي) لفترة من الوقت لكنه أمضى معظم حياته متنقلا من ولاية إلى ولاية في محاولة لتحويل الحكام إلى اتباع تعاليمه وقد أكد على القيم الكونفشيوسية والاستقامة والصلاح واعتقد أن المعرفة بها فطرية في العقل البشري. وعلى الرغم من أنه طالب بالصلاح الفطري للطبيعة البشرية فقد أكد أيضا على الحاجة إلى التثقيف الأخلاقي والتفكير الأخلاقي من أجل استعادة الفكر المفقود . وقد اعتبر أن ذلك التثقيف يتماشى مع إرادة السماء Heaven(تين منج). وقد طالب منشيوس بأن على الحكام أن يحكموا وفقا لإرادة السماءHeaven(تين) من أجل صالح الشعب. وقد كان أحيانا ينتقد بعض الحكام وخصوصًا الملك هوي ليانج Hui of Liang.

ديانة مندي Mende Religion [ii]

يعتقد مندي سيراليون وليبيريا أنّ النيجوNgewo هو خالق العالم وجميع الأرواح. ومعنى الكلمة غير معلوم؛ والاسم المبكر هو ليف "المرتفع" وأحيانا ما توصف الأرض بأنها زوجته. وفي حالة الطوارئ يتوسل بنجيو بصورة مباشرة لكن عادة عن طريق الأسلاف: والأسلاف القريبة والمعروفة الكيكني ومن خلالها الأسلاف البعيدة الندبلا. ويمارس المندي عبادة الأسلاف بطريقة معقدة تتضمن طقوس القبر بعد الجنازة والقرابين الروتينية الأخرى ولكن خاصة القرابين التي تقدم عند سوء الحظ(انظر توقير السلف ANCESTOR VENERATION). ومع ذلك، فإن الكثير من ديانة مندي يرتبط بالجمعيات السرية الكبرى التي تسيطر على مجالات عديدة من الحياة : البورو، تعدية الذكور في الدين وأوجه التقدم السياسية؛ الساند، وهي تعدية الإناث في الدين وميلاد الأطفال والحفاظ على فضيلة المرأة؛ والهموي، وهي قوانين الزواج والعلاقات الجنسية. ولكل من هذه الجمعيات طقوسها الخاصة بها وتعديات دخول الدين والقرابين. ويتسم دين مندي بإحداث توازن بين عبادة الأسلاف والجمعية السرية وكلاهما خاضع للنجيو البعيد لكنه الموجود أبدا.

Mendelssohn,Moses[xxii]

موسى مندلسون: يعتبر مندلسون أول مفكر يهودي مهم للتنوير(١٧٢٩-٨٦) وقد تعلم مندلسون اللغات الأوربية بنفسه ،وبدأ يكتب بالألمانية. وقد قام بترجمة الكتاب المقدس إلى الألمانية، وبطبعه بحروف عبرية لتمكين إخوانه في الدين من تعلم هذه اللغة، ودافع عن الإصلاحات التعليمية والتسامح الديني لليهود في كتابه أورشليمJerusalem. وقد أدعى أن معتقدات اليهودية لم تكن عقائد مسلم بها لكنها أحكام دين منطقي عالمي.

Maaseh Merkabah (ماركباه).حيث كان الهدف من هذا التقليد رؤية العرش الإلهي أو المعجلة(المركبة) التي تصورها السفر الافتتاحي في سفر حزقيال . ولكي يشاهد المتمرّس هذه الرؤية كان عليه أن يدخل في حالة من التأمل الصوفي وبعد ذلك يمر خلال مراحل سبعة أو "قاعات" (هيكالوتheikhalot). ويحرس كل قاعة ملاك، لا يسمح لأي أحد بالمرور لا يعرف كلمة السر الصوفية الصحيحة. وكلمات السر هذه هي أسماء توسطية تتكون من مجموعات حروف في الألفباء العبرية. وكان تقليد المركبة(ماركباه) تقليدا سريا لا يسمح بالمرور فيه إلا لطالب لديه بعض المفاهيم الصوفية، ولا يمكن تعليمه إلا لطالب واحد كل مرة . ويخبر التلمودTALMUD عن كيف مضى أربعة حكماء في رحلة إلى الجنة ،ولم يظهر للعيان إلا واحد فقط دون أن يصاب بأذى.

Meru, Mount [xvii]جبل ميرو

في علم الكون التقليدي الهندوسي والبوذي والياني (انظر CAKKAVALA) يعتبر ميرو جبل أسطوري في وسط العالم يدور حوله الشمس والقمر والنجوم. وتقع القارات الأربعة في الجوانب الأربعة من جبل ميرو يفصلها عن بعضها البعض محيطات وتعرف من الأشجار التي تنمو فوقها من منطقة مجاورة للجبل. وعلى ذلك فالقارة الجنوبية التي يوجد بها شجرة الورد- التفاح (جامبو jambu) كانت تسمى (دفيبا) جزيرة (جامبو) جامبودفيدا ، ويقع فوق هذه الجزيرة جبال الهيمالايا وفي

Menstruation (in Judaism) [xxii]

طمس(في اليهودية): تعتبر المرأة الحائض غير نظيفة من الناحية الطقوسية في الكتاب المقدس ، ولكي تصبح طاهرة طقوسيا فيجب عليها أن تستحم في حمام بماء من مصدر طبيعي (المكافاهMIKVEH) وعادة ما يكون ماء ينبوع أو مطر. وفي عصور ما بعد الهيكل post-TEMPLE، لم يعد للنجاسة المعنويةritual impurity(أي النجاسة الطقوسية أو المرتبطة بطقوس بعينها)دور كبير في الحياة الدينية اليهودية. وكانت القيود المفروضة على الحائض(نيداهNiddah)، هي الامتناع عن الجماع مع زوجها إلى أن تستحم استحماما له طابع طقسي ، بعد أسبوع من توقف الطمس . وتعرف هذه القوانين "طهارة الأسرة" (طهارة ها-مشباتشاهtaharat-ha-mishpachah) ، ويحافظ عليها اليهود الأرثوذكس(المتمسكون باليهودية التقليدية) بدقة حتى اليوم ،على الرغم من أن اليهود الإصلاحيين لا يتقيدون بها . وفسر ربيو التلمود RABBI of the TALMUD قوانين طهارة الأسرة ليس بالإشارة إلى النجاسة لأسباب مرتبطة بالطقوس بل كضرورة لمنع الزوج من ممارسة علاقته الجنسية مع زوجته كأمر مسلم به. وعندما يستأنفان علاقتهما الجنسية معا بعد انقطاع الطمس، فإنهما يعودان كعروسين مرة أخرى.

Merkabah Mysticism [xxii]

تصوف مركباه(مركبه): كان التقليد الصوفي في العهد الربّي المبكر يعرف بمآسح مركبة

وشعوب الجمع والقنص داخل مناطق نفوذهم،كانت المدينة والدولة المدينية(تلاتوكايوتلس) هي التي وضعت النموذج للتنظيم السياسي والتغير الاقتصادي والأنماط الدينية. وكانت تتسم المدن الاحتفالية الكبرى مثل تيوتيهوكان وتيكال وتشولولان ومونت ألبان وتولا وزيتشوكالكو وتيجان وتشيشن إيتزا وتينوتشتيتلان بتنظيم هرمي ومؤسسات اجتماعية متخصصة وظيفيا كانت وسائل خلق المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمقدس . وهذه المدن المقدسة التي كان يشرف عليها سلسلة منتظمة من الكهنة وحكام إلهيين تميزت بالمعابد الهرمية والقصور والساحات الاحتفالية (انظر شكل ٨) والأسواق والمصاطب وملاعب الحفلات الراقصةBALL COURTS ومصاطب الروابي. وباستخدامهم نماذج فكرية مما يمكن الاصطلاح عليه فكرا كونيا ، افترض تشابه وثيق بين نظم السماوات التي يمكن التعبير عنها رياضيا والإيقاعات المحددة بيولوجيا للحياة على الأرض، فقد نظمت الصفوة الكهنوتية عواصميا حول الأضرحة الفخمة التي ربطت المواطنين بالعالم فوق الطبيعي ونزعت إلى تقسيم ممالكها إلى أربعة أرباع متوافقة مع التصميم الكوني وحاولت جاهدة إيجاد تشابهات دقيقة بين الطقوس والعمارة الطقوسية والدرامات الكوزمونية. ومن الأمثلة الواضحة لهذا النمط: تيوتواكان وتولا وزيكوكوتيتلان وتشيشن إيتزا وتينوتشتيتلان. وكانت تستخدم أنماط متنوعة خصوصا من هذا النمط من التنظيم في المناطق المكسيكية والمايانية.

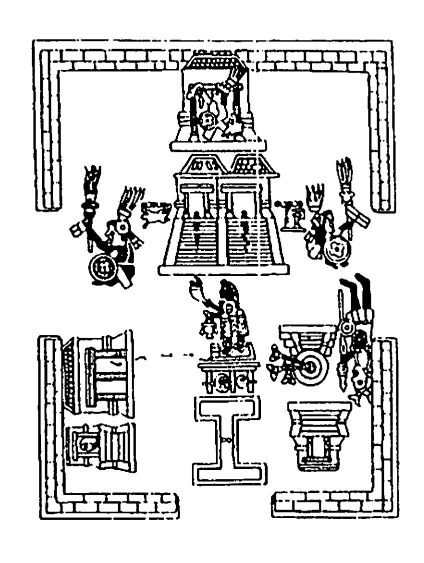
جنوبها توجد أرض تسمى بهاراتافارشاBharatavarsha (أرض أبناء بهاراتا- الجد السلف لشعب الهند الذي تشير إليه أيضا اسم ماهابهاراتا MAHABHARATA. وفي رواية أخرى من علم الكون موجودة في بورنات، تحيط جامبودفيبا بميرو وتحاط بمحيط وقارة أخرى مكونة دائرة متداخلة. وفي الرمزية التنترية(انظر TANTRA(1) فإن ميرو له نفس الوظيفة داخل الكون الأكبر مثل العمود الفقري داخل الكون المصغر، حيث يصل ما بين المجالات أو المستويات المختلفة من الوعي. (انظر أيضا مانديراMANDIRA.)

Mesoamerican City (200-1521 CE)
[xxv] مدينة أمريكا الوسطى (٢٠٠-١٥٢١م): كانت تنتظم ثقافة أمريكا الوسطى من منتصف الألف الثاني ق.ح.م فصاعدا في مراكز احتفالية تطورت خلال الحقبة الكلاسيكية(٢٠٠-٩٠٠م) إلى مدن مقدسة رائعة . والنموذج الأقدم للمراكز الاحتفالية المتقنة التي كانت تنظم فيه المؤسسات الحضرية الابتدائية هو الثقافة الأوليمية Olmec culture التي كان يعمل بها صفوة كهنوتية في مناطق احتفالية متفرقة تتحكم في تجارة المسافات البعيدة والتقاليد الفنية الرائعة والعبادات الدينية الواسعة الانتشار . ومع نهاية الألف الأولى ق.ح.م، تم تطوير مراكز ثقافية جديدة في النجد المرتفع الأوسط للمكسيك ومنطقة مايان المنخفضة ووادي أوكساكا . وفي حين انتعشت مجتمعات الزراعة القروية

TONALPOHUALLI؛ حجـــــر التقــــويم (CALENDAR STONE التـــي تـــضافرت لتصنع دورة قوامها ٥٢ سنة (انظـــر احتفـــال النار الجديدة NEW FIRE CEREMONY)؛ الكتابة (انظر مجموعة مخطوطـــات أمريكـــا الوسطى (CODEX(MESOAMERICAN)) والقربـــان البـــشري (الأزتـــك) HUMAN SACRIFICE(AZTEC)؛ والكوزمولوجيـــا المصممة على أســـاس الاتجاهـــات الرئيـــسية الأربعــــــة والمركـــــــز (ســــــيمانهويك CEMANHUAC) الذي يقطنه مجمع الآلهـــة المعقـــــــد (انظـــــــر هاتزلوبوتـــــــشتلي HUTTZILOPOCHTLE؛ أومتيولـــــــــت OMETEOTL؛

كويتزالكوانل QUETZALCOATL؛ تيتيونيان TETEOINNAN؛ تزكاتلبوكـــا؛ تلالـــــوك TEZCATLIPOCA;TLAALOC).

وانتشرت هذه التقاليد الدينية في مدن رئيـــسية مثل تيوتيهيواكان، وإلتيجان، وتيكال، ومونـــت ألبان، وتشولوليان، وتولا (توليان)، وتشيـــشن إتزا وتينوتشتتلان، حيث نظم الكهنة والحكـــام المقدسين حياة مجتمع منظمة حـــول المراكـــز الطقوسية الكبيرة التي ربطت المجتمع بالعـــالم فوق الطبيعي والسلطة الشرعية من الجماعات الطليعية. وبصفة عامة تكونت هـــذه المراكـــز الطقوسية من معابـــد الأهرامـــات والقـــصور



شكل ٨- مركز احتفالي أزتكي
(المعابد العظيمة لـ هويتزلوبوبتشتلي، تينوتشتيتلان)

Mesoamerican Religions [xxv]

أديان أمريكا الوسطى: تتضمن هـــذه الأديـــان التقاليد الدينية التي تطورت في وسط وجنـــوبي المكسيك وشبه جزيرة يوكاتـــان وإلـــسلفادور وجواتيمالا وأجزاء من هندوراس ونيكـــاراجو وكوســـتاريكا مـــا بـــين ســـنة ٢٣٠٠ ق.ح.م و١٥٢١ ميلادية. وشاركت حضارات التولتيـــة والمايانيـــة (انظـــر CLASSIC MAYA) والهراستية والمكسيكية والأزتكية فـــي ســـمات دينية وثقافية مثل: المراكز الاحتفالية التذكارية (انظـــــر مدينـــــة أمريكـــــا الوســــــطى MESOAMERICAN CITY) والتقـــــاويم الشمسية والطقوس المعقدة (انظر تونـــابوهولي

والحكايات المتعلقة بعهد المسيح المنتظر (المسيا).

الميثودية(المنهجية)[xiii.B] Methodism

قسم من الإحياء(انظر الحركة الإيحيائية REVIVALISM) الإيفانجيلية تزعمه يوحنا ويسلي John Wesley (١٧٠٣-٩١) (انظر الأرمينانية ARMINIANISM، وجورج هوايتفيلد George Whitefield (١٧١٤-١٧٧٠) (أنظر الكالفانية CALVINISM). وقد علّم ويسلي التبرئة بالإيمان (أو التبرير بالإيمان) والكمال المسيحي (انظر الخلاص SALVATION)، مستخدما واعظين علمانيين لتطوير سلسلة من جمعيات الصداقة. وبعد انفصال الميثودية الإنجليزية عن الإيفانجليكانية، فإنها واجهت العديد من الانقسامات لكنها اتحدت مرة أخرى إلى حد كبير في سنة ١٩٣٢. والميثودية هي الأكثر عددا في الولايات المتحدة ،وكان رائدها هناك فرانسيس أسبوري Francis Asbury(١٧٤٥-١٨١٦). وأكبر المؤسسات الدينية الميثودية، هي الكنيسة الميثودية المتحدة United Methodist Church (١٩٦٨) غير أن الكنائس السوداء والكنائس الأخرى ظلت منفصلة عنها. ويشبه تنظيم الكنيسة CHURCH ORGANIZATION تنظيم المشيخانية. وتضم العبادة العناصر الرسمية وغير الرسمية. وللميثودية كتاب صلوات ، نشأ تاريخيا من الإنجليكانية لكنه نقح بعد ذاك تحت تأثير حركة الطقوس الدينية (الحركة الليتورجية LITURGICAL والساحات الاحتفالية وأماكن التسوق وساحات الكرة والهضاب المسطحة. وقد كانت تقام الطقوس التقويمية المتقنة التي كانت تبلغ ذروتها بالقرابين البشرية بالآخرين أو عن طريق التضحية بالذات self-immolation داخل هذه الأفنية الاحتفالية.

Messiah (in Judaism) [xxii]

المسيح المنتظر(المسيا في اليهودية) من العبرية ماشياك mashiach، أو الممسوح بالزيت. والمسيح المنتظر(المسيا) هو الذي يختاره الله وسوف يأتي في زمن في المستقبل في بداية عهد المسيح المنتظر . وسوف يتجمع اليهود المبعدون Jewish EXILES في الأرض المقدسة HOLY LAND وسوف يبعث الموتى من قبورهم ويحاسب البشر. وقد صيغت الإشارات التوراتية للمسيح المنتظر (المسيا) وعهد المسيح المنتظر (المسيا MESSIA) بلغة رمزية وقد فسرت بصور عديدة في الأدب اليهودي في العصور الوسطى والربية. والاعتقاد بمجيء المسيح ونشور الموتى يعتبران اثنان من المبادئ الثلاثة عشر لعقيدة ابن ميمون اليهودية . وعلى مدار التاريخ اليهودي ساعد الأمل في مجيء المسيح المنتظر(المسيا) اليهود على احتمال المعاناة والاضطهاد. وقد أدى أيضا إلى الحركات الخلاصية التي أحدثت أحيانا حمى ضارية من الإثارة بين المجتمعات اليهودية وأثرت الفولكلور اليهودي بقدر كبير من الأساطير

MOVEMENT). ومع ذلك فإن استخدامه ليس جبريا. وأغاني الترنيمات تعتبر أساسية ومألوف صلواتي ارتجالي. (انظر أيضا كنيسة الصداقة المسيحية CHRISTIAN FELLOWSHIP: HARRIS MOVEMENT، حركة هاريس.)

Mezuzah [xxii]ميزوزا

مخطوطة ورقية مكتوب عليها بخط اليد الفقرتين الأوليين من الشيما(سفر التثنية الإصحاح السادس:آية ٤-٩ "اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. فتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك. ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق وحين تنام وحين تقوم وأربطها علامة على يدك ولتكن عصائب بين عينيك واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك" والإصحاح الحادي عشر:آية١٣-٢١ " **وإذا سمعتم لوصاياي التي أوصيكم بها.. لكي تكثر أيامك وأيام أولادك على الأرض التي أقسم الرب لأبنائك أن يعطيهم أياها كأيام السماء على الأرض**") . وفي كل بيت يهودي تقليدي تعلق الميزوزا على كل عمود من أعمدة الأبواب، وعادة ما توضع بداخل صندوق مزين. ويعتبر هذا الوضع وفاء للفهم الحرفي للوصية "**سوف تكتبها على أعمدة الأبواب في بيتك**" (سفر التثنية الإصحاح السادس:آية٩، والإصحاح الحادي عشر :آية ٢٠). ومن المألوف لليهود الأرثوذكس تقبيل الميزوزا عند دخولهم البيت أو خروجهم منه.

Midewiwin [v]مايديوين

المعنى اللغوي أعمال سرية، جمعية طبية سرية في أمريكا الشمالية وجدت في الأصل بين هنود أوجيباوا أو تشيباوا. وعندما يدفع أعضاء (مايد) المايديوين رسوم شرط الدخول وتلقيهم تعاليم من مايد عجوز فإنهم يتقدمون في طقوس التعدية(طقوس الالتحاق بالجماعة وتدشينه عضوا فيها) إلى مستويات الجمعية الأربعة. ويسعى الأعضاء عادة إلى طقوس الشفاء السري والقوى لأنفسهم، فيكتسبون أولا دراية بالأعشاب الطبية والأساليب ويكتسبون كذلك قدوة سرية. ويمر المبتدئ في محفل الجمعية (مايدويجان) بطقس موت وميلاد جديد بأن يطلق عليه بالميجيس(أصداف رخوية بيضاء صغيرة) وبعد ذلك يعود إلى الوعي من خلال الاتصال بنفس مجموعة القوى السحريةMEDICINE BUNDLES . وقد يتقدم المبتدئ بعد ذلك إلى مرحلة الطبيب العرّاف MEDICINE MAN في أعلى مستويات الجمعية.

Midrash [xxii]مدراش

التقليد اليهودي للتفسير التوراتي الموجود في الأدب الرباني (انظر ربانيRABBI): يعرف التلمود الفلسطيني والبابلي والترجمات الآرامية (ترجوم TARGUM) للكتاب المقدس والمجموعات العديدة باسم مدراش. وقد يكون المدراش إما على وفق أحكام الشريعة)(هالاخاه) (انظر حالاخاه HALAKHAH) يفسر ويطبق الأعراف

الأكثر صحة ينشأن بصورة تلقائية كوسائط اللاتي ربما يصبحن مستحوذات وعلى اتصال بالأرواح ولا يظهرن عادة في أنشطة الأضرحة. وقد اعترف بالعديد من الشامانيات النساء في الأدب الشنتوي SHINTO LITERATURE المبكر وخصوصًا كزوجات أو بنات الإمبراطور أو يحكمن بمفردهن ويسمحن للإمبراطور بتكريس مزيدا من الوقت للسياسة. وفي العصور الوسطى عندما انخفض الدعم الرسمي للأضرحة والمعابد انحل نظام الميكو وتبعثرت الوسائط وارتحلت ومارست العرافة والرقية خلال التعازيم(انظر هاريHARAE).

المكفاه[xxii]Mikveh

بركة أو "تجميع" للمياه الطبيعية التي تستخدم في الطهارة الطقوسية في الديانة اليهودية. وعادة ما يتكون المكفاه عن طريق السماح لماء المطر بالتجمع في وعاء مصمم بطريقة خاصة؛ وبمجرد أن يتوفر أقل مقدار مطلوب، يضاف إلى هذا الماء ذي المثدر الطبيعي ماء الصنبور الموجود في وعاء منفصل، ويجري الاستحمام الطقوسي من ماء الصنبور الذي أصبح من الناحية التقنية امتدادا للماء الطبيعي لكنه يمكن أن يتغير بالصرف وإعادة الملأ . ويستخدم اليهود التقليديون المكفاه (المياه القادمة من مصدر طبيعي، خصوصًا المطر) حاليا في أغراض عديدة، حيث تستحم فيه النساء عند انتهاء فترة انقطاع الطمس(انظر الطمس MENSTRUATION) وبعد ولادة الطفل قبل

الطقوسية والتشريعية للكتاب المقدس،أو التفسير الهجّادي (انظر هجّادهAGGADAH) الذي يفسر التعاليم اللاهوتية والأخلاقية على أساس نص توراتي . ولا تبحث التفسيرات المدراشيه في مجموعها عن المعنى البسيط للكتب الدينية لكنها تبحث عن العلاقة بين فكرة أو موضوع توراتي والسياق الاجتماعي والثقافي المختلف تماما في اليهودية الربية . وإحدى مهام المدراش هي التوفيق بين النصوص التي تبدو متناقضة في ظاهرها. لقد كان توفر الأساليب المدراشية سببا في إباحة البقاء لليهودية الفريسية(انظر الفريسيونPHARISEES) بعد دمار الهيكل الثاني سنة ٧٠ ميلادية ، وإعادة إنشاء اليهودية في المجالس الربية في يافينا Yavneh ويوشا Usha في القرنين الأول والثاني ح.م.

ميكو[xxi] Miko

شامانات إناث في الشنتو، ويطلق عليهن بشكل رسمي كاميكوkamiko وإتشيكو ichiko، وهن النساء الشابات المكرسات لخدمة الكامي ويقمن بواجبات أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES . وهن يخترن بصورة تقليدية من عائلات معينة بنظام سائد صارم يتضمن سنوات من الحياة العذرية الصارمة، ويدرب الكاميكو على مساعدة كهنة الشنتو ويؤدون الرقصات المقدسة sacred dances(kagura) (أنظرMATSURI). وينظر إليهن في الأضرحة يرتدين بلوزات بيضاء وتنورات حمراء رموز قسمهن. والإتشيكو الشامانيات

ميليندا[xi] Milinda

ملك هندي إغريقي قديم من مدينة ساجالا(تعرف بسيالكوت الحديثة modern Sialkot) الذي توجه باستفساراته عن التعاليم والممارسات البوذية إلى تيرا البوذي(انظر تيرفادا THERAVADA) وناجاسينا وتشكل مع ردود الخطاب ميليندابانها البوذي التقليدي الذي كان منه أيضا ترجمة سارفاستيفادين (انظر سارفاستيفادا SARVASTIVADA). وقد تمت ترجمة سنهالية في القرن الثامن عشر وترجمة إنجليزية قام بها أي .ب. هورنر ،ونشرت سنة ١٩٦٣.

Millenarian and Prophetic Movements (South American) [xxiii]

الحركات الألفية والنبوية(أمريكا الجنوبية): في جميع أرجاء قارة أمريكا الجنوبية كانت الحركات الدينية التي تركز جل اهتمامها على الأنبياء والاعتقاد في النهاية الوشيكة للعالم وجنة موعودة ،موجودة لدى شعوب ذات ثقافات ولغات مختلفة. ومن بين الحركات البارزة الجوراني في الساحل الجنوبي والغربي، وتوكانو وأرواك في شمال غرب الأمازون، وتيكونا في سولوموى العليا وشعوب الكاريبي من غينيا البريطانية وشمالي البرازيل، وشعوب جي وتمبرا في شمال شرق البرازيل، وتوبا وموسكوفي الأرجنتين، وتشاكو وكامبا شرقي بيرو. وبخلاف الحركات الحقيقية كانت نظريات نشوء الكون لدى الشعوب العديدة المختلفة تتضمن بذور توقعات الألفية. وقد تكون الحركات حينئذ نتيجة- ليس فقط-

استئناف العلاقات الجنسية مع أزواجهن. والمتهودون بالديانة اليهودية(انظر التهود CONVERSION) يجب أن يغمروا أنفسهم (تفلاه tevilah) في المكفاه، ويجب أن تغمر الأوعية المشتراة من غير اليهود GENTILES في المكفاه قبل استخدامها في إعداد الطعام. ويغمر اليهود التقاة أنفسهم في المكفاه قبل أداء الصلوات أو قبل يوم السبت(SHABBAT).

ميلاربا[xxxv] Milarepa

ناسك ومتأمل بوذي تيبتي(١٠٤٠-١١٢٣) كان له تأثير في تأسيس تقليد كاجيو. ومن خلال الأغاني المنسوبة إليه وقصة حياته المدهشة التي كتبت بأسلوب بلاغي لاذع ، أصبح ميلاربا مثالا محترما للبوذيين التبتيين. وعندما مارس ميلاربا السحر الأسود black magic في البداية قتل عددا من الأعداء الذين غشوا واضطهدوا أسرته، ثم رق قلبه وأصبح تلميذا لماربا Marpa الذي جعله يقوم بأعمال تقشف عديدة لتطهير أعماله المشينة السابقة واختبار دوافعه. وبعد كثير من المشقة ومحاولة الهروب أعطي ميلاربا التعاليم والتجأ إلى الجبال حيث أخذ يتأمل وعلّم تعاليم مبنية بصورة مباشرة على تجربته الشخصية في المسار البوذي. ومثل ماربا لم يكن ميلاربا كاهنا ولم يتزوج أيضا على الإطلاق. وهو يمثل تقليد يعود إلى السيذهات الهندية(انظر (TANTRA(2))، غير أن قصة ميلاربا لا تقل عن معجزة كفاحه البوذي الحقيقي لوضع التعاليم البوذية موضع التطبيق الصحيح.

الصلاح على الأرض. وقد أحدثت الحركة الألفية طوائف أدفينية (تابعة لمذهب الأدفنتست المعروف) ، البعض منها حدد بالضبط تاريخ النهاية مثل أتباع ويليام ميللر William Miller(١٧٨٢-١٨٤٢) في الولايات المتحدة. ويزداد انتشار الحركة الألفية إلى الازدياد في ظروف عصور الضغط السياسي والاجتماعي.

ميماسا "بحث"[xvii] Mimamsa

علم التأويل المنظم للكتب الدينية الفيدية. ويعتبر هذا العلم قديم جدا وترجع أصوله إلى فترة البراهماناتBRAHMANS غير أن أدبه الباقي يعتبر أكثر حداثة. ويمكن التعرف على أثنين من التفسيرات تتكون كل منها واحدة من ست دارشانات DARSHANAS أو فلسفات الخلاص في الهندوسية الكلاسيكية: (١) بورفاميماسا Purva-mimamsa (بحث الأجزاء المبكرة من الفيدا)، التي تسمى أيضا كارما-ميماسا (بحث الفعل الطقوسي) أو مجرد ميماسا؛ و(٢) أوترا-ميماسا Uttara-mimamsa (بحث الأجزاء المتأخرة، أي الأوبنشيدات)، أيضا تسمى براهما-ميماسا (بحث البرهمان)، غير أنها تعرف عادة بفيدانتاVEDANTA. والنص الكلاسيكي لبورفا - ميماسا هو ميماسا-سوترا المنسوب إلى جيمنيJaimini (القرن الثاني ق.ح.م تقريبا) وله تفسير معتمد قام به شاباراShabara (من المحتمل القرن السادس ح.م) . وكان الاهتمام الرئيسي تقديم قواعد تفسير للفيدا التي فهمت كقواعد أبدية ومعتمدة .

ضغوط خارجية لموقف الاتصال ولكن أيضا نتيجة المعضلات الداخلية الموجودة في العمليات الخاصة بنشأة الكون. وغالبا ما تجسد رؤى النهاية نظريات انتقادية عن التاريخ تفسر خواص معينة من الوجود بمرور الزمن وتتنبأ بالدمار العنيف كشرط سابق ضروري للخلق الجديد.

وتتضمن السمات التي كانت مشتركة بين الحركات عبر القارة على : اندماج الرمزية المسيحية في الأيدولوجيات الألفية، والعزلة السياسية والاقتصادية، وتوقع كارثة وشيكة الحدوث وإعادة إنشاء دولة موعودة ،والتوقف الكامل للأمور الروتينية العادية، التجرد من الملابس الأجنبية أو البضائع أو الأغذية، ومواصلة الرقص والقيام بالمهرجانات المستمرة كعلامة مميزة على الدخول في العهد الجديد، والأحلام والرؤى، ووفرة الأعاجيب ، وتجسد الآلهة في شكل مادي أو بشري، وسمو القوى السماوية، وارتداد الأرض المتحولة إلى التحكم الطبيعي، والقيود الشديدة على المؤمنين، وتحول الأجساد التي تصبح فيها أجساد المؤمنين صحيحة ومنيعة أو حتى مخلدة .

الحركة الألفية[xiii.B] Milllenarianism

الاعتقاد في فترة ألف سنة قادمة يحكم فيها المسيح على الأرض. ويعتقد ما قبل الألفيين Pre-millennialists (أي الذين يرون حلول ظروف وأحوال خاصة قبل مجيء المسيح)، أنها سوف تلي المجيء الثاني the Second Coming of Christ؛أما المابعد ألفيين يعتقدون أنه سوف يعد لهذا المجيء من خلال انتشار

غير يهودية ،أو بتعبير آخر بعض كنائس الأغيار GENTILE CHURCHES. وقد تم استبدال الرسل بعد ذلك بمجلس من شيوخ الكنيسة يتزعمهم يعقوب . وفي العديد من الكنائس كانت الزعامة تدفع الجماهير إلى تقديس شخصية الزعيم. وحتى عندما كان هناك شيوخ كنيسة على النمط اليهودي، فقد كان يهيمن على سلطتهم رسل يقومون برحلات تبشير. وفي الكنيسة في كورنيثCORINTH كان هناك تنافس انشقاقي حاول من خلاله القديس بولس PAUL أن يعادله بمخطط من كهنوت كل الأعضاء. وفي فيليبي philippi كان يدير الكنيسة الأساقفة والشماسون (مراقبون وكهنة). وفي القرن الأول ظهر بالكاد عرف أسقف واحد لكل كنيسة. ولم تكن هناك أية فكرة عن التخلي عن الكهانة ؛ فالكهانة الإسرائيلية (بين بني إسرائيل قد استقرت في المجتمع كله.

فقد تم ترسيم الكهنة في الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسة الشرقية والإنجليكانية أخيرا للإشراف على الأسرار المقدسة (انظر أيضا الزواج المسيحي MARRIAGE (CHRISTIAN)). وقد أشرف الأساقفة على الدرجات الكهنوتية وتثبيتها (الأسرار المقدسة sacrements) في الكاثوليكية الرومانية والإنجليكانية. وكان كهنة الكنيسة الأرثوذكسية يشرفون على التثبيت مع العماد . وكان يعتقد أن سلطة الأساقفة تنحدر من تفويض يسوع للرسل (الخلافة الرسولية). وقاومت الروتستنتية تضمنيات رسم الكهانة والقداس، وفسرت عبارات الفيدا على أنها وصايا لأداء الأمور القربانية والأمور الأخرى (كارما KARMA) التي قد تنشيء إمكانية جديدة لتحديد مستقبل الفرد بعد موته. وكان يتعرف على آلهة الفيدا بالكلمات الطقسية (ذات الدلالة الطقسية) ذاتها.

وطورت نظم الميماسا بصورة أكثر فلسفية حوالي القرن الثامن على يد كوماريلا بهاتا Kumarila Bhatta وبراباكارا Prabhakara المشتقة من نيانا NYANA والفكر البوذي . وأوضحت وجهات نظر متميزة عن مصادر المعرفة(براماناا) وطبيعة الصوت والطريقة التي تعرف بها الأشياء. وقد هوجمت أفكار إله أعلى (إيشفاراISHVARA) والخلق الدوري ومسار الكون. وقد كان تأثير كارما-ميماساKARMA-MIMAMSA قويا جدا في الممارسة الطقوسية وبعض أشكال الشريعة الهندوسية. وكان تأويلها مهما في المعرفة الهندوسية المعتادة للكتب الدينية حيث تتضمن حقائق أبدية بدرجة أكبر عن حوادث تاريخية.

Ministry (Christian) [xiii.A,B]

رجال الكهنوت المسيحي كان تنظيم المجتمعات المسيحية الأولى ، وقيادتها- مسألة تتسم بالمرونة والقابلية للتغير . فلم يكن هناك عرف واحد للكهنوت المسيحي في العهد الجديد، وتبعا لأعمال الرسل، مارس الرسل الزعامة على المجتمعات الأولى من أورشليم على الرغم من أن هذه الزعامة قد قاومتها بعض الكنائس التي كونّها مسيحيون من أصول

يسمح بهذا. وقد استعان الكاثوليك الرومان الفرنسيون بعمال كهنة يشتغلون في مناصب دنيوية.

Mirghanis [xix] مرغنية

طريقة صوفية كبرى في السودان في القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث يشار إليها أيضا بالطريقة الختمية. وقد أسس هذه الطريقة عثمان الميرغني(١٧٩٣-١٨٥٢)، وهو تلميذ أحمد بن إدريس(١٧٦٠-١٨٣٧) الذي كان أيضا شيخا صوفيا مريدا لمحمد علي السنوسي(انظر السنوسيةSANUSIS). وحول المرغنيون أنفسهم إلى حزب سياسي حظي بنفوذ كبير في القرن العشرين.

Miri Piri[xxxiii]مري بري

عند تولي جورو السيخ السادس هارجوبند (١٦٠٦-٤٤) يعتقد أنه منح سيفان، يمثل أحدهما السلطة الروحانية لأسلافه (بري) ويمثل الأخر منصبه الزمني الجديد (مري). وهذا الاعتقاد مع تكوين الخالصا سنة ١٦٩٩، يعطي مبرر للسيخ للقتال من أجل العدالة (وفي الحالات المتطرفة) باستخدام الأسلحة.

Mishnah [xxii]مشناه

النص الأول في اليهودية الربية الذي أعد من مجموعات عديدة على يد يهوذاه الربي RABBI Judah الأمير وزملائه في نهاية القرن الثاني ح.م. وتنقسم المشناه إلى ستة أقسام: (١) الشرائع الزراعية ومنح البركة؛ (٢) المهرجانات (تشاجوم CHAGIM)؛ (٣) الشرائع المتعلقة بالنساء؛ (٤) الشرائع

وقاومت المنزلة الخاصة للأساقفة. واستخدم البروتستنت بشكل عام مصطلحات الكهنوت والقس البروتستنتي. وعندما احتفظ بالأساقفة (في اللوثرية والميثودية الأمريكية والأخوية المورافية) كان ينظر إليهم على أنهم موظفون مشرفون تقليديون ومفيدون.

واعتبر بعض البروتستنت أن الأشكال الأخرى من الكهنوت من مصدر إلهي(انظر المشيخانيةPRESBYTERIANISM) غير أن العديد منهم تبنى الكهنوت تبعا للحاجة. وقد ساعد الشماس في الأصل الكاهن وكان يشرف على أعمال الخير، وقد استمر هذا في الكنيسة الأرثوذكسية ،وبوظائف متغيرة في البروتستنتية. واحتفظت الكاثوليكية الرومانية والإنجليكانية بالمنصب كمرحلة إلى الكهنوت. واستخدمت مناصب عديدة أخرى في تنظيم الكنيسةCHURCH ORGANIZATION وفي المراقبة ، اعتبرت بشكل عام بمثابة مناصب كهنوتية.

والمقاومة للأكليروسAnticlericalism(العداء لسلطة ومكانة الكهنة أو رجال الدين) كان يحدث كثيرا في التاريخ المسيحي . وقد كان عاملا في الحركة الإصلاحية REFORMATION الذي قلل في الغالب مكانة الكهنوت. وتشجع معظم الكنائس حاليا تعيين الكاهن من بين أناس عاديين(أي الذين لم يرسموا). وسمحت الطوائف البروتستنتية الرئيسية برسامة النساء،ولم يسمح به الكاثوليك الرومان والأرثوذكس ، غير أن عددا متزايدا في الوقت الحالي من الطوائف الإنجليكانية

التبشيرية من المسيحية دينا عالميا وأوحت أيضا بقصوره(محدوديته) . وقد برهنت البوذية والهندوسية والكونفوشيسية(انظر كونفوشيوسCONFUCIUS) كما برهن الإسلام خاصة،إنها جميعا أديان قادرة على التصدي للمسيحية على الصعيدين الثقافي والديني ، بينما كانت الأديان الأفريقية أقل مقاومة للديانة المسيحية. وكان التبشيريون وبخاصة البروتستنت أقل حظا في التكيف مع الأديان الأخرى فقد حقروا الثقافات غير الغربية وكانوا مبطئين في تكوين كنائس مستقلة تحت سيطرة أوربية. وقد تسارع الاستقلال بصدمة القضاء على الاستعمار بعد سنة ١٩٤٥ وبصدمة الشيوعية في الصين. وترسل الكنائس الكبرى حاليا الإرساليات التبشيرية للعمل في أعالي البحار بناء على طلب وتحت إشراف الكنائس المحلية. والعمل التبشيري الرائد من النوع التقليدي غالبا ما قامت به الكنائس والمنظمات الإيفانجليكية الأكثر تشددا. ولا يزال من الصعب تقييم إنجاز التبشير الذي ربما كان تبشيرا ثقافيا وسياسيا مثل التبشير الديني. فقد قامت إرساليات التبشير بمهام تعليمية وطبية مهمة ورائدة على الرغم من أن الحماس الإصلاحي غالبا ما أضر بالمجتمعات وثقافاتها (انظر الحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT). ولم تظهر أنماط المسيحية غير الغربية إلا ببطء(ربما مع العبادات التوفيقية بين الديانات المتعارضة المختلفة في رد فعل مقاوم للتغريب). غير أن مستقبل المسيحية ربما يكمن خارج أوروبا.

المدنية؛ (٥) الأشياء المقدسة؛ (٦) شرائع الطهارة الطقوسية. وتتعامل المشناه في الأساس مع الموضوعات الشرعية (انظر هالاخاHALAKHAH) وأصبحت المصدر الموثوق لليهودية المتأخرة.

Missions,Western Christian [xiii.B]

إرساليات التبشير المسيحية الغربية:أصبحت المسيحية أخيرا، أكبر ديانة أوربية بعد تنصر الإمبراطورية الرومانية وما تلاها من إمبراطوريات "بربرية"(ولكن قارن ASIA.CHRISTIANTITY IN:EASTERN ORTHODOXY CHURCH). وسرعان ما أوقف الإسلام تقدم (المسيحية) إلى الشرق (قارن الحروب الصليبية CRUSADES). ويرتبط تاريخ إرساليات التبشير اللاحق (وإن ارتبطت بأمور أخرى) بالتجارة الأوربية والاستعمار. وعلى ذلك، فقد قام التوسع الأسباني والبرتغالي والفرنسي في القرن السادس عشر، بالإضافة إلى حماسة حركة الإصلاح المضادة-COUNTER REFORMATION بتشجيع إرساليات التبشير إلى الأمريكتين وآسيا. وتأخر كفاح البروتستنتية من أجل البقاء (وربما أعيقت لاهوتيا بسبب عقيدة القضاء والقدر (الكلفانية CALVANISM). ويرتبط التطور المثير للإرساليات التبشيرية البروتستنتية في القرن التاسع عشر بالتوسع الاستعماري البريطاني وأيضا للكثير من الطاقات المنبعثة من الإحيائية الإيفانجيلية (انظر الإحيائية REVIVALISM). ونشطت أيضا إرساليات الكاثولوكية الرومانية. وجعلت الإرساليات

الأناضول أو في مدينة روما . وكانت المعابد الرومانية تشيد، لتبدو مثل الكهوف لكي تحاكي الكون، الكهف الكوني كما تصوره الرومان. وكان يظهر ميثراس بأنه الخالق والأب للجميع؛ ويعتقد المؤمنون به أيضا أنه حمى الناس. وكانت النقطة المحورية للمعابد نقشا يظهر ميثراس يسلخ ثورا، وهو منظر فسره العلماء بالعديد من الطرق ومن المحتمل أن العديد من المتشيعين لميثراس فسروه: على أنه عمل الخلق أو الخلاص أو أن له دلالة فلكية سرية. والمناظر الأخرى التي تزين العديد من المعابد تحتوي على مأدبة إلهية يشارك فيها ميثراس وسول Solعلى جسد الثور، وهو منظر أسطوري يظهر مرة أخرى في العبادة. ومنظر شائع آخر هو ميلاد ميثراس من صخر(فقد كان يعرفه المؤلفون المعاصرون بأنه بتروجينس، وليد الصخر) ليس كطفل بل كشاب يافع غالبا ما كان يظهر مع اثنين حاملي طورش، يحيطون بالمناظر الأخرى كوتيس وكوتوباتس ويحملون السكين الذي سيذبح به الثور وترمز الكرة التي يعلوها الصليب إلى السلطة والعدالة الملكيتين. وهناك دلالة صغيرة مباشرة تدعم التأكيد الشائع بأنه ميلاده كان يحتفل به في الخامس والعشرين من ديسمبر. وأحد العناصر الأكثر صعوبة في تفسيرها في التماثيل الميثرية هي "الشخص الذي يحمل رأس أسد" أو ابنوتوسيفالين،شخصية بشرية ذا أجنحة، رأس أسد محاط بثعبان غالبا ما يظهر وهو يحمل مفاتيح ومعه نار. وقد اعتبر كنوع من القوة الحاكمة الغنوسطية . وربما اشتركت

مثرية[xviii]Mithraism

كان مترا واحدا من الآلهة المحبوبين في الإمبراطورية الرومانية من القرن الثاني إلى القرن الخامس ح.م. وكانت عبادته هي الأقوى في المناطق المتاخمة وبخاصة على طول نهر الراين والدانوب، وأيضا في روما وميناثيا أوستيا. وكان ذا مكانة اجتماعية موقرة حيث أحبه العسكريون والموظفون. ويدّعى أن العبادة قد انحدرت من زرادشت. وكان مترا إلها هنديا-إيرانيا(انظر الأوربيون الهنودINDOEUROPEANS) وهو يعبد في كل من الهندوسية(مثرا) والزرادشتية(مترا) غير أن العلماء منقسمون على ما إذا كانت العبادة الرومانية لمثراس لها أية استمرارية حقيقية بهذه الأديان . ويعتقد بعض العلماء أن العبادة الميثرية احتفظت بتقاليد إيرانية قديمة لكنها ليست تقاليد زرادشتية . وبين هؤلاء الذين يعتنقون وجهة النظر هذه فإنه يفترض بصفة عامة أن "نقطة الابتداء في الهجرة نحو الغرب للميثرية كانت مملكة كوماجن، وهي دويلة تفصل بين الإمبراطورية الإيرانية والرومانية حيث ظهر نحت معماري من القرن الأول ح.م لتمثال بكامل الطول لميثراس الذي يشار إليه في إهداء مجاور لكنه يفتقر في معظمه إلى أكثر ملامح التصوير النحتي الروماني. ويقترح علماء آخرون أن الرومان استخدموا الاسم وتمثال لشخصية إيرانية لإعطاء صورة عن الحكمة والغموض الشرقي لعبادة رومانية ويعتقدون أن العبادة الجديدة قد نشأت إما في

الموضوعات المصورة للحب الجنسي الأكثر صراحة التي تتضمن أوضاع متقنة مأخوذة من كاماسوترا(انظر كاماKAMA) والأوضاع التي تتضمن على أكثر من اثنين من المشاركين. ويبدو أن الأخيرة قاصرة على الأيقونات الهندوسية على الرغم من أن الميثونات(مجرد احتضان بصفة عامة) موجودة أيضا في البوذية المبكرة وفي الفن الياني. ومن الواضح أن كل صور الميثونات/الماثيونات ليست لها نفس الطبيعة، فيبدو أن البعض منها ينقل مجرد سعادة إنسانية بسيطة مع صور أخرى من البهجة مثل عزف الموسيقى أو الرقص أو أمهات تداعبن أطفالهن، جعلت من أجل تزيين المعبد بكل مباهج الحياة. وقد اعتقد البعض أن الماثيونات الأكثر تعقيدا توحي بوجود عبادات العربدةorgiastic cults. ويبدو أن البعض الآخر ينقل منتهى السعادة ويوحي برمزية كالموجودة في أوبنيشاد برهادارانياكا، حيث تشبه سعادة اتحاد اتمان وبرهمان عاشقان يحتضنان (انظر TANTRA(1))؛ الفن الهندوسي).

ويصور البوذات والبوذساتفات في الفن البوذي في التيبت أيضا في صورة ياب-يم(أب-أم)، كارونا،حنو(الذكر) متحدا مع براجنا، الحكمة(الأنثى) في نعيم النيبانا. (انظر TANTRA(2)).

Mitzvah [xxii]متزفاه

(معناها الحرفي وصية وتجمع على متزفوت) يوجد وفقا للتقليد الربي ٦١٣ متزفاه(٢٤٨

عبادة ميثراس الرومانية في العديد من سمات الاعتقاد مع الغنوسطية وقد تفاعلت مع الفكر السحري الروماني واستغلت كذلك بشكل موسع الاعتقاد في التنجيم الذي كان سائدا وقتها . وكانت المعابد صغيرة، وكان الأساس في العبادة هو المرافقة(الصلاة الجماعية)(على الرغم من أن النساء كن مستبعدات). وكانت هناك سبع درجات لطقوس التعدية(أو التدشين،أي بداية مرحلة) تقف كل منها تحت حماية كوكب: فقد كان يحمي كورفوس(غراب أسود) كوكب عطارد؛وكان يحمي نيمفوس(العروس) كوكب الزهرة؛ وكان يحمي مايلز(العسكري) كوكب المريخ؛ وكان يحمي الأسد كوكب المشترى، وكان القمر يحمي الفارسيين ، وكان يحمي مجري الشمس الشمس، وكان يحمي الأب المريخ. وكان يعتقد أن التقدم خلال درجات طقوس التدشين يماثل صعود الروح خلال الكرات السماوية الكوكبية. وكانت الحياة الدينية منظمة وتتصف بمظاهر الزهد والمشقة.

Mithuna/Maithuna [xvii]

مثيونا/ ماثيونا تعني مثيونا بالسنسكريتية "زوج (ذكر/أنثى)"، وتعني ماثيونا التزاوج، ذلك الذي يتم من خلال الزوجين -الاتصال الجنسي. ويستخدم كلا المصطلحين كمصطلحين تقنيين في دراسة الفن الهندي: ميثونا لتمثيل أي زوج يظهران حب أو يرتبطان بأي نشاط جنسي بدءا من الملاطفة إلى الممارسة الجنسية الكاملة. وماثيونا

وطقوس السبت والعيد. وقد لا يتقيد اليهود المحدثون بكل هذه الوصايا بالطريقة التقليدية تماما،وقد غيرت اليهودية الإصلاحية العديد من التفاصيل الطقوسية حتى تكيف اليهودية مع الحياة الحديثة ، بينما لا تزال تمثل أصول المتزفوت الشيء المميز للدين اليهودي. ومنذ العصور الوسطى وحتى العصور الحديثة حاول اللاهوتيون اليهود أن يجدوا مبررات للمتزفوت (ta'ami hamitzvot) وتفسير قيمتها على أساس نفسي أو أخلاقي أو صوفي.

ميزيمو[ii] Mizimu

أرواح الموتى أو الأرواح السلفية في العديد من لغات البانتو. ومن الناحية اللغوية فإن ميزمو إحدى الكلمات الأكثر انتشارا في الدين الأفريقي (قارن نجانجا NGANGA)؛ فهي كلمة عادية للموتى من الشونا في زمبابوي جهة الشمال عبر زامبيا، ومالاوي وتانزانيا إلى رواندا وإلى بانيورو وباجندا في أوغندا (انظر جاندا GANDA). وتتداخل مع العديد من أسماء الآلهة: ليزا وإيمانا وكاتتوندا لكنها رغما عن ذلك بعيدة عن الشمولية في أديان البانتو ونادرا ما تظهر بهذا الشكل في الغرب أو الجنوب (ولكن انظر موديمو MODIMO). ويمكن أن تساعد ميزيمو الأحياء أو تؤذيهم وتتلقى توقيرا كبيرا (انظر ANCESTOR VENERATION). وتدل الكلمة ذاتها على المكانة والقوة التي لا يملكها إلا الكبار الأحياء وبشكل واضح ليست من رتب الأسماء العادية للأشخاص.

إيجابية و ٣٦٥ سلبية في التوراه(أسفار موسى الخمسة) أوصى بها الرب الشعب اليهودي بإطاعتها، وتطبق وصايا نوح السبعة على أبناء نوح،أي على غير اليهودGENTILES. وأفضل مجموعة معروفة من المتزفاه هي الوصايا العشرة ten commandments (سفر الخروج ٢٠:٢-١٤، سفر التثنية٦:٥ - ١٨) ، التي تحظى بأهمية كبيرة في اليهودية. ومع ذلك ، فقد توخي الحرص على ألا يجري التشديد على الوصايا العشرة، لتجنب خلق انطباع بأن هذه الوصايا هي الوصايا الوحيدة التي أوحى بها الله . وعلى مدار الزمن، جرى العرف على الاعتقاد بأن كل الأعراف في الشريعة اليهودية الهالاكية (انظر هالاكاHALAKHAH) التي نشأت حول الوصايا التوراتية متزفوت (وصايا)، حيث إنها تستمد مرجعها المطلق من الرب. وهذا الاعتقاد مبني على التفسير اليهودي التقليدي لسفر التثنية ٩:١٧-١١(" وفقا للتوراه التي ستعلمكم" (يقصد بهم القادة الدينيين) تدل ضمنيا على أن تطورات الطقوس الربية لها حرمة مقدسة. وتلعب متزفوت معينة دورا رئيسيا في حياة اليهودي وتعتبر محددات الهوية اليهودية: ختان الطفل الذكر اليهودي، والزواج وشرائع العلاقات الجنسية، وواجب دراسة التوراه، والصلاة ،والشرائع المتعلقة بالغذاء والحمية(كاشروتKashrut)، ومخطوطة الميزوزاه المعلقة بأبواب البيوت اليهودية، ومساهمات الخير أو الزكاه tzedakah ،

تدريبهم للدفاع عن الدول الضعيفة ضد الـدول المعتدية.

وتتعلـق الأقسام الأخيـرة مـن النـصوص (الموهية) التي كتبت بعد وفاة (مو تزو) إلـى حد بعيد بتكتيكات العسكرية الدفاعية، والتفسير المنظم للأفكار (الموهية) . وازدهرت الموهية كحركة خلال حقبة الدول المتحاربـة، لكنهـا انقرضت مـن الناحيـة العمليـة (٤٠٢-٢٢١ ق.ح.م) في بدايـة حكـم أسـرة هـان Han dynasty(٢٠٦ ق.ح.م).

الحداثـة[xxxiv] Modernity

تعتبر الأديان في جوهرها حركات محافظـة، وعادة ما تنظم من أجل الحفاظ علـى التقاليـد والإبقاء على الأوضاع الموجودة . وعلى هذا ، فمن الناحية التاريخية، كان على الأديان دومـا أن تتوصل إلى تفاهم مع التغيرات الحادثة في المجتمع والثقافة ، ولم يتحقق هذا بشكل أوضح إلا في القرنين التاسع عشر والعشرين، وهـي العصور التي يشار إليها بأنها "حديثة"modern. والحداثةModernity والمصطلحات المرتبطـة بهـا ، مثـل حـديث modern وعـصرانية modernism وتحديث modernization كانت مهمة للأديان مثلما كانت مهمة للأوجه الأخرى مـن الحيـاة الإنـسانية. وقـد كانـت العصرانيةmodernism مهمة بـصفة خاصـة لبعض أشكال الفنون ،التي تـضمنت النحـت ،والرسم، والعمارة، والأدب، وكان لها مكانهـا أيضا في أشكال معينة من الدين. وقـد كـان

Mo Tzu [xii]

مو تـزو(٤٧٠-٣٩١ ق.ح.م) مو تزو، هو فيلسوف برجماتي معاد للكونفوشية، الذي جادل بأن صلاحية أية نظرية أو سياسة أو فعل يجب أن تحدد بـ: (١) ما إذا كان يستخدمها حكـام حكماء sage-rulers في التاريخ؛(٢) ومـا إذا كانت توجد أدلة معاصرة تثبت صلاحيتهـا؛ (٣) و ما إذا كانت لها أية نتائج عمليـة فـي النهوض بالصحة والثروة والخير العام للناس . وقد كان معياره الثالث هو الذي ركـز عليـه فكره أكثر من غيره واستخدمه في إدانة العديد من القيم والممارسات الكونفوشوسـية(انظـر كونفوشيوسCONFUCIUS). وقد انتقد التأكيد الخاص على تقوى الأبناء (hsiao) والتفرقة في الحب ، وأدان بصفة عامة الإتقان في ممارسة الطقـوس الجنائزيـةFUNERAL RITES ، طقوس(LI) والموسيقى(yo). وقد أكد على قيمة حب العالم (Chien At) على أسـاس الفوائـد التي تأتي منه؛ وأدان الحروب الهجومية القائمة على أسس منفعية مشابهة. وقد أوجد (مو تزو) قانونا آخر لتعاليمه عن حب العالم Universal Love في عقيدته إرادة السماء (T'ien Ming).

ويبدو أن دفاع (مو تزو) عن سياسة "الاتفـاق مع الأقوى"(Shang T'ung) علـى المـستوى السياسي قد حظيت بقبـول دولـة ثيوقراطيـة استبدادية منضبطة . ولم تؤد إدانته للحـروب الهجومية إلى حالة السلم ، لكنها أدت إلى تنظيم قوة عسكرية منضبطة من أتباع مخلصين تـم

كتابات مجموعة من العلماء الكاثوليك الرومان وكان من أبرزهم ألفرد لويسي Alfred Loisy (١٨٥٧-١٩٤٠) وجورج تايرل George Tyrrell (١٨٦١-١٩٠٩). وقد أدان المنشور البابوي العام Pascendi dominici gregis أعمال المنادين بالعصرانية في سنة ١٩٠٧. وفي سنة ١٩٦٢، على الرغم من أن البابا يوحنا الثالث عشر(١٨٨١-١٩٦٣) شكك في سنواته الأولى في مذهب العصرانية ، فقد فاجأ كنيسته والعالم بافتتاحه مجمع الفاتيكان الثاني. وقد كان الهدف من المجمع ، تبعا لتصريحات البابا، هو إيجاد "فتح جديد"(aggiornamento). وفي نهاية مجمع الفاتيكان الثاني سنة ١٩٦٥،خلال تنصيب البابا بولس السادس(١٨٩٧-١٩٧٨) حدثت تغيرات عديدة في العلاقات بين روما والكنائس الأخرى والأديان الأخرى. وعلى المستوى الداخلي، فقد قبل النقد الكتاب المقدس BIBLICAL CRITICISM واحتفل بالطقوس باللهجة العامية. وفي الأشكال البروتستنتية والإنجليكانية من الدين، كان المصطلح المصاحب عادة لمحاولات التحديث هو "الليبرالي"liberal. وقد كان مصطلح ليبرالي من الناحية التاريخية، يشير إلى إنجليكان القرن التاسع عشر، من أمثال فردريك دنيسون موريس Frederick Denison Maurice (١٨٠٥-٧٢)، مؤلفو المقالات والنقد (١٨٦٠) الذين كان من بينهم بنجامين جويت Benjamin Jowett (١٨١٧-٩٣) وأرثر بنرثين ستانلي Arther Penrhyn Stanley (١٨١٥-٨١) الذي كان في يوم من

التحديث modernization مهما في سياقات فنية معينة، لكنه لم يكن كذلك في الدين.

والحداثة Modernity ككل، كطريقة للتعبير عن الاستجابات البشرية لصور التقدم التقني والعلمي والفكري، اتخذت أحيانا موقفا سلبيا تماما تجاه المعتقدات الدينية والسلوك، وأظهرت نفسها على نحو مستمر كتحد للتقليدية التي يعبر عنها الدين . وقد اختلفت الاستجابات الدينية للحداثة بدرجة كبيرة، بدءا من تجاهل تام لمحاولات تحديث الدين، إلى استجابات معادية تماما بالتأكيد على كل ما هو تقليدي بصورة قوية ، وأحيانا بما يسمى بالسلوك الأصولي الرجعي، وأحيانا بإعادة تبني توجهات دينية انقرضت منذ عصور عديدة ،كما في حالة ما يسمى بأديان العصر الجديد NEW AGE religions أو وجهات نظر دنيوية . والأصولية FUNDAMENTALISM التي تشير في الأصل إلى شكل من أشكال المسيحية الأمريكية المحافظة بشكل متطرف، مع تأكيد خاص على أصوليات هذا الشكل من الدين، المتضمن عصمة الكتب الدينية من الخطأ interrancy of scripture، قد أصبحت مصطلحا تستخدمه الصحف وعلى نحو أكاديمي أحيانا، وتستخدمه أيضا أشكال معينة من الإسلام والسيخ والهندوسية. والمشاركين في هذه الأشكال من الدين ، يدعون أنهم يؤكدون على شكل محتفظ بنقائه الأصلي من دينهم، ويؤيدون التقاليد التي هددتها القيم الدنيوية الغربية المزعومة. وفي أحد السياقات الدينية، أطلق مصطلح "العصرانية"modernism على

روي Ram Mohan Roy(١٧٧٢-١٨٣٣) وراماكريشنا Ramakrishana(١٨٣٤-١٨٨٦) وتلميذه سوامي فيفكاناندا Swami Vivekananda وسري أوروبندو Sri Aurobindo(١٨٧٢-١٩٥٠) ومهنداس كاراماتشاند Mohanas Karamchand(مهاتما) غاندي(١٨٦٩-١٩٤٨). وكان المصلح الهندوسي ، الذي رغب في معادلة النفوذ الغربي بإعادة التأكيد على التقاليد هو سوامي داياناندا Swami Dayananda الذي أسس أريا ساماج Arya Samaj. وقد تجمعت أحد الملامح الأساسية لتأثير الحداثة modernity على الدين في الطريقة التي أصبحت بها الأديان أكثر ديمقراطية، أحيانا على المستوى الداخلي، وبشكل أوسع على المستوى الخارجي ،في أن الناس يشعرون في أنفسهم بأنهم أصبحوا أكثر تحررا في اختيار الدين الذي يرغبون في اعتناقه . هذا التعدد، والإيحاء بضعف السلطة الدينية ، مع نسبية الحقائق الناشئة عن المطالب الدينية، أحيانا ما يرحب بها الزعماء الدينيون وفي أحيان أخرى يدينُونها ويقاومونها بعنف.

موديمو Modimo[ii]

(أحيانا تسمى موليمو أو موريمو) اسم لإله بين عدد من (قبائل)البانتو BANTU peoples في جنوب أفريقيا: التسوانا Tsawana سوثو Sotho والبيدي Pedi وآخرين. والكلمة من حيث الاشتقاق مرتبطة بميزمو MIZIMU، وهو الاسم الأكثر استخداما في البانتو لأرواح الأسلاف . ويسمى الأسلاف هنا باديمو Badimo،وهذا الارتباط اللغوي بين الإله

الأيام عميدا لدير رهبان ويستمنستر Westminster Abbey ، ومن إنجليكان القرن العشرين، أمثال و.ر. آنج W.R Inge(١٨٦٠-١٩٥٤) عميد كاتدرائية القديس بولس، إي.و .بارنس E.W Barnes(١٨٧٤-١٩٥٣)أسقف برمنجهام، جون أ.ت روبنسون John A.T. Robinson(١٩١٩-٨٣) أسقف وولوتش، ومؤلف المخلص للرب Honest to God(١٩٦٣) ودافيد جنكيز David Jenkins(١٩٢٥-) أسقف درهام. وكان من الرواد الليبراليين البروتستنت، فردريك سكليرماتشر Friedrich Schleiermacher(١٧٦٨-١٨٣٤)،وألبرشت ريتسكل Albretch Ritschl(١٨٢٢-٨٩) وأدولف فون هارناك Adolf von Hanack(١٨٥١-١٩٣٠) وأرنست ترولتسك Ernst Troeltsch(١٨٦٥-١٩٢٣) وبولس تيليتش Paul Tillich(١٨٨٦-١٩٦٥) ورودولف بلتمان Rudolph Bultmann(١٨٨٤-١٩٧٦) عالم العهد الجديد، الذي جرد العناصر الميثولوجية من الكتاب المقدس. وفي الإسلام، صاحب العصرانية modernism شخصيات أمثال جمال الدين الأفغاني(١٨٣٩-٩٧) من فارس، والشيخ محمد عبده(١٨٤٩-١٩٠٥) من مصر، وأمير على (١٨٤٩-١٩٢٨) ومحمد إقبال(١٨٧٧-١٩٣٨) من الهند والباكستان. وكان من البارزين من الزعماء المسلمين، الذين أعادوا توكيد القيم التقليدية هو آية الله خوميني(١٩٠٢-٨٩) في إيران. ومن بين الزعماء الهندوس المحدثين رام موهان

خواصــــــــها الفطريـــــــــة(انظـــــــر جيفJIVA؛كارماKARMA(عقيـدة انيانيــة (JAIN DOCTRINE))، فإنها تغادر الجـسد النهائي الذي كانت تسكنه، وتصعد في الحـال إلى قمة الكون، الذي تتصوره اليانية بأنه بنيــة ضخمة كاملة ، إلا أنه يتألف من ثلاثة أجــزاء حيث يقع مسكن الأرواح المتحررة، "المكان المقوس قليلا"Slightly Curving Place ، الذي يشبه في شكله شمسية ملونة . وهناك تمكـث للأبد مع الأرواح الأخرى المتحـررة التــي لا تحصى عددا في حالة من النعمــة والمعرفــة الصافية . ويمكن تصور كل روح على أنهــا كيان منعزل ومتميز وجوديا في الكــون ، ولا يشترك انيانيون مع وجهة النظر القائلــة بــأن التحرر يتضمن اتحاد مع روح الكون.

Monasticism, Christian [xiii.D]

الرهبانية المسيحية: مصدر الرهبانية المسيحية غير معروف: وترجع المرويــات التقليديــة، القديس أنطونيــوس الكبيــر St Antony the Great بأنه أول راهب، والقديس بـولس فــي طيبة، بأنه أول ناسك، ويعــزى لهمــا شــكلا الرهبانية في مصر في القرن الرابع، ويمكن أن يكون هذا صحيحا. وكلمة راهب مأخوذة مــن اليونانية موناكوس*monachos*، التــي تعنــي المتوحـــد، وكلمـــة ناســك متوحـــد مـــن هيرميتسheremites ، أي ساكن الـصحراء. وكان الرهبان والراهبات الأول، مجرد رجـال ونساء هجروا دنيوية الحياة الحضرية، وروح الكنيسة التي كانت في ذلك الـزمن مؤســسة راسخة في الإمبراطورية الرومانية. فقد هربوا والأسلاف قد أوجد ارتباكا لدى المراقبين، غير أن التمييز الواضح بين الاثنين ظــل واضــحا بشكل كاف في عقول معظم المستخدمين، حتى لو أظهر هذا مجال يكون فيه الاعتقاد بالإله قد أصبح أكثر غموضا وغير مؤثر عــن أمــاكن أخرى .

Moksha [xvii]موكـــــشا

الانعتاق، التحرر، ينظر إليه بشكل عام علــى أنه هدف الحياة الروحية في الأديان الهنديــة: التحــرر مــن سامــسارSAMSARA، دورة الموت وتجدد الميلاد. وعلى نحــو نمــوذجي، ومع ذلك ليس دائما ،فإن موكشا هو المصطلح الذي يفضله الهندوس واليانيون، بينما يفــضل البوذيـــون نيبانـــا NIBBANA/ نيرفانـــا NIEVANA. ويتفق الجميع علــى أنــه مــن الممكن أن يصبح الإنسان متحررا بينما لا يزال على قيـد الحيــاة(جيفانموكتــا(jivanmukta. ويرى الهندوس أن الموكشا هي الهدف الرابــع والأســـمى للحيـــاة البـــشرية، وتتجـــاوز الذهارما DHARAMA (الواجــب) والأرثـــا ARTHA (النجاح الدنيوي) والكامـــاKAMA (الحب والسرور).

Moksha (Jain Docrine) [xx]

موكشا(العقيدة اليانية): على الــرغم مــن أن اليانية، مثل الهندوسية والبوذية ترى التحــرر الروحي بأنه يتــضمن إعفـــاء مـــن المـــيلاد المتكرر، فإنها تتصور حالة الروح المتحـــررة بطريقة مميزة؛ فالروح بمجرد أن تتحرر مـــن الحضور المحتجـب للكارمـــا، الـــذي أعـــاق

الكثيـــر فــي المــسيحية الأرثوذكــسية الــشرقية EASTERN ORTHODOX Christianity ، الذي يـشبه الطـرق الدينيـة الغربية، بقواعدها المختلفـة وأنمـاط حياتهـا وعاداتها وروحانياتها. وعلى الرغم من ذلـك فإن الرهبانية الأرثوذكـسية مختلفـة تمامـا. والحياة الفردية المترابطة idiorhythmic التي يتبعها العديد من الأفراد ، وفـي العديـد مـن القلايات على جبل أثـوس Mt Athos تـسمح للفرد بأن يكون له ملكية، وأن ينظم الحياة بأقل ما يمكن من الاندماج في الحيـاة الاجتماعيـة البسيطة. وتتطلب نظام الحياة العبادة المشتركة للرهبان مجموعة من الممتلكات وحياة جماعية منظمة تحت سلطة رئيس الدير. وخارج جبـل أثوس اتبعت العديد من الأديـرة الأرثوذكـسية نصيحة القديس باسيل St Basil وطورت حياة تهتم بخدمة الآخرين، أو اتبعت نمـط رهبنـة الشركة في العبادة مـع الاحتفـاظ بالفرديـة Studite pattern وهي حياة رهبانية حـضرية تتعلق باهتمامات المجتمع ككل ومشاكله .

ويحدد القبول في المجتمع الديري بإعطاء كاهن المنزل. ويعيـ الـ rasophore بعد ذلك حيـاة الدير وفق نظام الطاعة، ولكن ليس كراهب أو راهبة مرسّم. وهناك درجتان مـن الرسـامة الرهبانية بالنسبة للمخطط الـصغير وبالنـسبة للمخطط الكبير: وكلاهما يتضمن الالتزام الدائم والطهارة والتحمل عن طيب نفس. ولكل ديـر أرثوذكسي التيبيكون Typikon الخاص به الذي يضع نمطه في الحيـاة، فالقواعـد التفـصيلية والدساتير المعتادة في الغرب نـادرة نـسبيا.

إلى الصحراء من أجل التوبة وطلب الرب عن طريق الصلاة والصوم والعمل اليدوي الشاق. وفي الصحراء، يقومون بممارسة نمـط حيـاة زهدي من الفقر المدقع والبساطة الشديدة(انظر الزهـــد المـــسيحي ASCETICISM. CHRISTIAN). وآباء الصحراء DESERT FATHERS، معلمون وقديسون، يـشار لهـم بالبنان،قطنوا الصحراء ، وهؤلاء أصبحوا هم المرجعية لكل الروحانية الرهبانيـة المـسيحية المتأخرة. وعاش الرهبان الأوائل كمتوحـدين، أو في مـستعمرات صـغيرة منظمـة بـشكل فضفاض حول معلم أو حشد مـن المتوحـدين ،وأحيانا كانوا يتعبدون معا. وأعطى الراهـب القبطي باخوم Pachomius شكلا جديدا للحياة الرهبانية، من خلال إنشاء مجتمع رهباني منظم بدرجة كبيرة على نظم عسكرية تقريبا.

واحتفظت الرهبانية المسيحية الـشرقية بكـل الأشكال المعروفة من فترة الصحراء: ولا تزال بعض الأديرة الصحراوية قائمـة منـذ فتـرة موغلة فـي القـدم. ويعـيش النـساك حيـاة منعزلة(متوحدة) صارمة، ويعـيش الرهبـان المستجديون على طعام الصدقة فـي قلايـات صغيرة Kellia ، في مجموعات تتكـون كـل مجموعة من اثنين أو ثلاثة رهبـان يعيـشون معا، ومجموعة القلايات sketes تتكون مـن بضع خلايا شبه كوخية تتجمع حـول كنيـسة ويحكمها ديكايوس Dikaios ،وتتواجد جميعهـا في أديرة تتبع نظام الشركة أو العبادة المشتركة للرهبان من أنواع عديدة. إلا أنه بخلاف أخوية القبر المقدس Holy Sepulchre ، فـلا يوجـد

بشكل عام في فترة القرون الوسطى المبكرة، فإن الكاستيركان Cistercians قد قاموا بتجفيف المستنقعات وتغيير أساليب الزراعة. وشهدت فترة العصور الوسطى أيضا، إدخال الرهبان الملتحين أو المتدينين، غير الملتزمين بالتراتيل الدينية والمكرسين للعمل اليدوي: فقد تلاشى الاختلاف ما بين رهبان التراتيل الدينية والمتدينين منذ مجمع الفاتيكان الثاني. وتتصور قاعدة القديس بنديكت الدير بأنه مجتمع مكتف بذاته. بيد أنه قد أصبح من المألوف لبيوت مشابهة، أن تتجمع في مجموعات معا بدرجة من التنظيم الجماعي. والتجمع الإنجليزي هو الأقدم، ويتسم بالتأسيس غير العادي لرؤساء الأديرة المؤقتين.

كانت الرهبانية النسكية موجودة دائما بأشكال غير منظمة؛ وفي ظل القديس برنتو St Brunto، مؤسس الـCamadolese، اتخذت الرهبانية eremitical شكلا منظما ومؤسس بشكل جيد؛ ففي حالة الـCamaldoli، كانت العبادة المشتركة للرهبان،eremitic وأنماط الحياة المتوحدة متواجدة معا في نظام واحد. وفي فترة الحروب الصليبيةCRUSADES، ضمت النظم العسكرية وفرسان الهيكل KNIGHT TEMPLARS والعاملين بالمستشفيات Hospitallers، ضمت نمطا من حياة الرهبنة، أوحى به Citeaux.

والرهبانية في الأساس، هي حياة توبة مكرسة لله. ومنذ العصور الأولى، ظهر شكل مشابه من الرهبانية، لكنه موجه بشكل رعوي،أوحى به القديس أوغسطينSt Augustine: يتكون من

وهناك أديرة أرثوذكسية مهمة في أمريكا ومركز مشهور للحياة الدينية في تولشنت نايتسTolleshunt Knights في بريطانيا أسسه المتوفي أرشمندريت سوفروني Archimandrite Sophrony تلميذ هيسيتشاست العظيم HESYCHAST، القديس سيلوان Silouan(انظر STARETS).

واتخذت الرهبانية الغربية شكلها المميز أساسا من القاعدة الرهبانية للقديس بنديكت نرسيا St Benedict of Nursia؛ فقد وضع حياة منظمة مرتبة ،مع تأكيد قوي على غناء الطقس الديني تحت رئاسة رئيس الدير، الذي يكون في الحال أبا روحيا وحاكم البيت. أظهرت الرهبانية السلتية تقليدا قديما أقرب ما يكون لرهبان الصحراء،أشد زهدا وأكثر اختلافا في أسلوب الحياة. فقد أدخل الإصلاح الكولنياني Cluniac reform للقديس بنديكت أنيان Benedict of Aniane ساعات صلاة أطول،وأعفى رهبان التراتيل الجماعية من معظم العمل اليدوي،وأنشأ مجموعة منظمة بشكل هرمي من الأديرة، كلها تقريبا تحت السلطة المباشرة لرئيس دير Cluny،وكان للبيوت الفردية حكما سابقا باسمه. واكتسب الـCluniacs سمعة حسنة بسبب القداس الرائع، والحياة التعليمية المنظمة والكنائس الفخمة. ومثّل الرهبان البيض،Cistercians عودة إلى ما كانوا يعتقدون أنه قاعدة بدائية:العمل الشاق، الفقر، بساطة الحياة، رفض الخصوصية،التقشف في عمارة الكنيسة وأثاثها. وإن البندكتيين قد أبقوا على استمرارية التعليم

الرهبـــان والراهبـــات المكرســـين للتعلـــيم أو التمريض. وأدى مجمع الفاتيكان الثاني إلـــى حركة إصلاح واسعة النطاق وتحـــديث لـــنظم الرهبنة والنظم الدينية الأخرى.

وقـــــــــد وضـــــــــعت حركـــــــــة الإصـــلاح REFORMATION حـــدا لحيـــاة الرهبنة، وقد كتب لها النصر، في حين شـــهد القرن التاسع عشر عودة الرهبنة إلى المشاركة الإنجليكانيـــة ANGLICAN Communion. ومهدت الطريق نظم الراهبات الدينية المكرسة لأعمـــال الرحمـــة، وتجنبـــت عـــدم رغبـــة البروتـــستنتPROTESTANT فـــي النـــذور الدينية، والتشكك في حياة التأمـــل المنحبـــسة. وسرعان ما تأسست جماعات مناظرة للرهبان الكاثوليك،والفرير،ورجال الـــدين المنتظمـــين واستمروا في لعب دورا مهما في حياة الكنيسة. وبتأســـيس ديـــر Taize، ظهـــرت الرهبانيـــة البروتستنتية أخيرا إلى الوجود، ولعـــب هـــذا الدير دورا مسكونيا فريدا.

الأحدية[xxxiv] Monism

كوجهة نظر اعتبارية،الاعتقاد بأن الحقيقة مـــن نـــوع واحـــد(فـــي مقابـــل الازدواجيـــة والتعدديةDUALISM). فـــالمؤمن بالأحديـــة يعتقد أن لكل شيء روح(أحد معاني المـــذهب المثالي) أو مادة(المادية). وكنظرة بشرية فـــإن مذهب الأحدية يرفض أية ازدواجية من الجسد والعقل، أو الطبيعة البشرية والـــروح. وتـــرى الأحديـــة المتعادلـــة أن المـــادي والروحـــي والفيزيائي والعقلي هي سمات كـــائن أو مـــادة

كهنة منظمين ،رجال دين يعيشون حياة رهبانية مع رئيس دير، لكنها فـــي الأســـاس رعويـــة الطابع. وطورت نظم رهبان العصور الوسطى حياة رعوية وتبشيرية، برفض قاعدة الاستقرار التي تربط الراهب أو الكاهن ببيته، الذي أخـــد فيه قسمه . وفي حين كان الرهبان أو الكهنـــة يسافرون ويغيرون بيـــوتهم، فقـــد كـــان هـــذا استثناء، حيث كان الرهبان يرتبطون بالنظـــام وليس البيت، وكان يمكنهم الانتقال حيثما دعت الحاجة. وبشكل ملحوظ، فإن الـــنظم النـــسائية الأصلية المناظرة للرهبـــان هـــي نظـــم مـــن الراهبات اللاتي يعشن في وضع مستقر وفـــي ظـــــل مكـــــان مـــــسيج . وكانـــــت Beghards،Beguines والرهبنـــــــــــــة الثالثةTHIRD ORDERS، تمثـــل درجـــات متفاوتة من القبول العامي لنمط حياة رهبانيـــة: بدأت الرهبنة الثالثة كجمعيات دينيـــة عاميـــة تعيش في ظل قانون يلائم الحياة العامية، وفي ظل توجيه من الرهبان، لكنها طورت أنمـــاط "منتظمة" للعيش في جماعة بموجب القسم الذي قطعوه على أنفسهن .

واتخذ مجمع لتران الرابـــع Fourth Lateran Council خطوات لإيقاف التشكيلة سريعة النمو من الرهبنة الدينية، لكنه فـــشل علـــى المـــدى الطويل. وشهدت حركة الإصـــلاح المـــضادة شكلا جديدا من الحياة الدينية، من رجال ديـــن منتظمين، مثل الجزويت: رجال دين يعيـــشون في جماعة وفي ظل النذور، ولكن بدون التزام بغناء الدائرة المقدسة في التراتيل الجماعية التي احتفظ بها الرهبان، وقد ظهرت أيضا نظم من

بولاية فرجينيا. كان فالويل راعيا لكنيسة توماس رود المعمدانية الناشئة ومؤسس كلية أصبحت تسمى جامعة ليبرتي Liberty University. وقد كان أيضا ناجحا للغاية كواعظ وجامع للأموال للتليفزيون. وفي حين تجنب الأصوليون في الغالب العمل السياسي في الجيل السابق وعادة ما كانوا ناقدين لمشاركة الكنيسة المعتدلة والليبرالية في المنتديات العامة إلا أن فالويل وزملاءه وقفوا على هذا الأسلوب موقف المواجهة وطالبوا زملاءهم ودوائرهم الانتخابية بتقديم تعبير عام وصريح بارتباطاتهم.

وعلى الرغم من أن **الأغلبية الأخلاقية** تظاهرت بترحيبها بالكاثوليك واليهود وغير المؤمنين وكذلك البروتستنت في إتلافها ، يمد أحدهم من خلال الوعظ بالتليفزيون ويدعم من خلال نقل البريد بالجملة والهبات الكريمة، فإن قوتها الحقيقية جاءت من اليمين البروتستنتي. وحصلت الأغلبية الأخلاقية على دعمها الأكبر من معارضتها للإجهاض القانوني، وهي القضية التي جذبت طاقات العديد من الكاثوليك وغير الأصوليين الآخرين. بيد أن فالويل وزملاءه أسهبوا في هذه الرسالة الأخلاقية لتتضمن معارضة الكتابات والصور الداعرة والأشياء الفاحشة والقذرة في وسائل الإعلام وطالبوا بدفاع قومي كبير ومؤسسات اقتصادية حرة.

وقد أظهرت الأغلبية الأخلاقية استحسانا كبيرا بالرئيس ريجان، وقد أولاها الرئيس الأمريكي استحسانه وشقت طريقها إلى دهاليز السلطة.

واحدة. ومذهب وحدة الوجود يعتبر إلى حد ما على نحو واضح مذهبا أحاديا.

التوحيد[xxxiv] Monotheism

الاعتقاد بأنه لا يوجد سوى إله واحد فقط (قارن الآلهةGODS؛ الوحدانية المشوبةHENO-THEISM؛ الإيمان بوجود إله واحد أو آلهةTHEISM). وغالبا ما يستخدم المصطلح بشكل أكثر تحديدا للاعتقاد بوجود إله خالق أعلى واحد لليهوديةJUDAISMو المسيحيةCHRISTIANITY والإسلامISLAM ، على الرغم من أن عقيدة التثليث المسيحية TRINTYهي عقيدة توحيد معدلة (أو أكثر من هذا كما يراها بعض اليهود والمسلمين). وقد تعادلت نظريات النشوء الديني التي ترى أن التوحيد نشأ من التعدديةPOLYTHEISM قابلتها حجج بأنه كان نشوء أصليا أو بدائيا أو أنه ظهر من الناحية التاريخية عن طريق الوحي من خلال النبوة PROPHECYفي سياق الاحتجاج ضد الوثنية .

الأغلبية الأخلاقية[iv] Moral Majority

واحدة من بين الحركات العديدة التي ظهرت في الأصولية البروتستنتية الأمريكية والإيفانجيلية والبنتكوستلية أبان فترة انتخاب الرئيس الأمريكي رونالد ريجان Ronald Reagan في ١٩٨٠. وهذا التعبير الخاص لما أصبح يسمى بـ "**الحق المسيحي الجديد**" ابتكره أفضل أصوليّ عصره الموقر جيري فالويل لينتشبرج Reverend Jerry Falwell

الرئيسية"(أي الأصولية) (الحكمة وضبط النفس والثبات والعدل) النابعة من الأخلاق الكلاسيكية. وقد درست الاختلافات الأخلاقية والوصايا في فترة العصور الوسطى ولا تزال تتأثر بالفكر الكلاسيكي ولكن تتأثر أيضا بتطور الكفارة. وبحلول القرن السابع عشر نشأ فتوى في قضايا الضمير متقن (علم حالات الضمير). وطور الجزويت "الإشكاليات"، نظام يؤكد على حرية الضمير وعلى ذلك يراه البعض عل أنه التساهل المستحسن للمذنبين الذي عارضته الينسينيةJANSEISM وخصوصا بليز باسكال (١٦٢٣-٦٢) في رسائله البسيطة(١٦٥٦-٧). وكان للبروتستنتية المبكرة رد فعل ضد هذه التعقيدات فقد اعتبروها كخلاص معزز "بالأعمال" (أي الخلاص الذي يتحقق من خلال أفعال الإنسان) وعلى ذلك كقانون فضلا عن أن يكون إنجيل. لكنهم قاوموا بشكل عام الـ antinomianism (رفض قانون أخلاقي). وطورت الإنجيليكانية والبيوريتينية فتوى في قضايا الضمير مبني على عقائدهم الخاصة. وقد تأثر المسيحيون المحدثون بتعقيدات المجتمع المعاصر وبشأن الأخلاق الاجتماعية SOCIAL MORALITY وبالانعكاس الأخلاقي غير المسيحي. وطبق البعض ببساطة القانون العام للحب المتكيف بصورة عقلية مع الظروف (مواقف أخلاقية) . وقام الآخرون بمحاولات جديدة لتطوير خطوط إرشادية مفصلة بين المبادئ العامة والحالات الفردية. وفي الولايات المتحدة بصفة خاصة فقد استغلال "النصيحة الرعوية" المتأثرة بالناحية النفسية. (انظر أيضا الجنسانية والمسيحية SEXUALITY. AND CHRISTIANITY.)

ومع ذلك فقد ظهرت حركة ارتجاعية واحتجب العديد من السياسيين عنها واعتبروها حركة متطرفة. وتشكلت جماعات معارضة وبصورة تدريجية وضع المناصرون للحركة طاقاتهم في أنواع أخرى من المنظمات. وعندما حل فالويل الحركة في سنة ١٩٨٩ صرح بأنها أصبحت غير ضرورية لأن لها انتصارات معروفة، وقال خصومها أنها أصبحت قوة منهارة.

Moral Re-Armament [xiii.B]

التسلح الأخلاقي من جديد حركة أسسها الأمريكي اللوثري فرانك ن.د. بتشمان(١٨٧٨-١٩٦١) في العشرينيات من القرن العشرين، والتي أطلقت على نفسها بدءا من سنة ١٩٢٩ "جماعة أكسفورد" Oxford Group. وقد عملت من خلال تركيزها على أصحاب النفوذ وغير ذوي النفوذ ، في مجموعات صغيرة تثقف "المطلقات الأربع" (الشرف، الطهارة، وعدم الأنانية والحب). وقد امتد اهتمامها بصفتها "تسلح أخلاقي معاد" إلى الإصلاح السياسي والاجتماعي بدءا من سنة ١٩٣٨. وأثناء الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية كان للحركة نفوذ على مستويات عالية في الحياة السياسية والصناعية مع توجه معاد للشيوعية لكنها حظيت بشعبية أقل في السنوات الأخيرة .

Moral Theology [xiii.B]لاهوت أخلاقي

ربما يقال إن حب الرب والبشرية هو المبدأ المتأصل في الأخلاق المسيحية. وقد أصبح يعرف بـ "الفضيلة اللاهوتية" الرئيسية (مع الإيمان والأمل) بمقابلتها مع "الفضائل

كتب القانون تختلف عن المفهوم الحديث للمثل العليا الأخلاقية في أنها تحدد واجبات ومسئوليات على أساس وضع الطبقة الاجتماعية ومرحلة الحياة وليس على أساس المسئولية الشخصية في حد ذاتها. وعلاوة على ذلك، فإن فقرات معينة من مواد القانون قد يعتبرها الفيلسوف مستغربة أخلاقيا، وعلى سبيل المثال، فإن بريهاسباتي وسمريتي توجب العقاب للمرأة التي تقع ضحية اغتصاب.

وتواجه صعوبات مماثلة أي شخص يبحث عن المعادل الدقيق لمفهوم الالتزام المثل العليا الأخلاقية في الأديان الأخرى. ومجموعة الوصايا في التقليد اليهودي في التوراه ليست بصفة عامة شمولية التطبيق: فمعظمها يطبق فقط على اليهود البالغين والعديد منها غير ملزم للنساء. وعلى ذلك فإنها لا يشكل الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية بالمفهوم العام للمصطلح على الرغم من أن لها دورا مهما في الهداية الأخلاقية وحل المشاكل الأخلاقية. ومجموعة أضيق من وصايا نوح (سفر التكوين٨-٩) تؤمن بها اليهودية التقليدية لإلزام كل البشرية. ومع ذلك يتضمن النص الكتابي بين الوصايا المفروضة على نوح وأبنائه الامتناع عن تناول اللحوم وبها دم(سفر التكوين ٩:٤) وهو نهي بالرغم من أنه تكرر مرات عديدة في سفر أعمال الرسل، الإصحاح ١٥، آية ٢٠ سوف يتراءى للفلاسفة بأن له أهمية طقوسية أو دينية وليس له أهمية أخلاقية. وفي الفكر البوذي يستخدم مصطلح ذارما DHARMA بصور مختلفة نوعا عن استخدامه في الهندوسية، حيث

Morality [xiv]

الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية يستند مفهوم المثل العليا الأخلاقية على علاقة إشكالية بالنسبة للفكر الديني. فالمصطلح rita على سبيل المثال يلعب دورا مهما في الفيداتVEDAS، فهو يحدد النظام الثابت للكون ، ونظام الطقوس الذي تصوره وتقره، وعلى المستوى الشخصي والاجتماعي، فإنه مجموعة الواجبات والمسئوليات، التي ينشأ عن انتهاكها عقاب فاروناVaruna، المدافع الإلهي عن القسم واليمين. وفي الكتابات الهندوسية المتأخرة يعتبر مصطلح ذارماDHARMA المصطلح المحوري المعبر عن النظام الاجتماعي، كما هو مقدر بصورة إلهية، وتوازن الطبقات الاجتماعيةCASTES ومراحل الحياة التي تحدد المجتمع السليم(مثل ، ما ورد في وصف مدينة أيوذايا في فالميكي رامايانا RAMAYANA) والنظام المؤسس على الطبقة الاجتماعية والجنس ومراحل الحياة من الواجبات والمسئوليات التي تشكل حياة كل فرد. وكتب القانون، الذراما شاسترات Dharma Shastras تعبر عن الحقيقة الاجتماعية عن طريق مجموعة قوانين وعقوبات ملائمة ضد المخطئين. ولا تناظر كل من ريتا ولا الذراما بدقة مفهوم المثل العليا الأخلاقية . فالريتا هي نظام ثابت من الأشياء ويؤدي انتهاكها أن يستخدم الإله الحارس لهذا النظام قواه السحرية لتعنيف المخطئ: فالمفهوم يعتبر أوسع وأضيق من المثل العليا الأخلاقية. والذارما كما تفسرها

مبادئ توزيع الموارد النادرة (مثل تكلفة العلاج الطبي). وفي كل هذه الحالات كان للعديد من الأديان وجهة نظر مفصلة قابلة للجدل أو الموارد النظرية لإنشائها. ويوجد الدليل على ذلك في قرارات البرلمان العالمي للأديان عام ١٩٩٣ الذي يسعى نحو أخلاق عالمية. وإحدى السمات الناشئة من الحوار بين الأديان هو هذا بالضبط: مدخل لتنوع كبير من الجماعات الدينية في مجال الجدل الأخلاقي العام بهدف إيجاد اتفاق جماعي بدلا من الدفاع ببساطة عن النموذج المحلي للسلوك البشري.

Moravian Brethern [xiii.B]

رهبنة مورافية: تجددت الرهبنة المورافية (قارن الهرطقة HERESY (مسيحية القرون الوسطى MEDIEVAL CHRISTIAN) على يد لوثران كونت زنزندورف في ألمانيا (١٧٢٢) تحت تأثير التقوي وأصبحت بعد ذلك كنيسة مستقلة التي طولب من أجلها بالخلافة الرسولية (انظر الكهنوت المسيحي MINISTRY,CHRISTIAN). وطور المورافيون الأوائل مجتمعات مكتفية ذاتيا من الناحية الاقتصادية (وتحللت بعد ذلك)؛ وإرساليات لأعالي البحار؛ وطرق تكريسية أثرت على الميثودية. وتركزت تقواهم على تكريس خاص على إنسانية المسيح.

Mormons [xiii.B]المورمون

كنيسة يسوع المسيح لقديسي اليوم الأخير. طالب المؤسس كثير الرؤى للمورمون جوزيف

يشير عادة إلى الحقيقة التي وعظ بوذا بها وليس نمط الحياة الراسخ في الذهن. ويميل مصطلح سيلاSILA أن يحل محله في هذا السياق؛ غير أن سيلا على التساوي لا يمكن مقارنتها بنسق المثل العليا؛ لأنها تعني نظاما أو تدريبا ذاتيا بعض الشيء. وهذا المفهوم يتطابق بدرجة أقل مع مفهوم الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية.

وقد تشكل مفهوم الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية على مدى قرون نتيجة الجدل الفلسفي واللاهوتي وبعد ذلك نتيجة للجدل الاجتماعي، فهو مفهوم له جذور قوية في التاريخ الفكري الأوربي الغربي؛ لأنه نشأ من مناقشات القيم الأخلاقية التي وضعها الفلاسفة الإغريق ومن التأمل الرواقي والتهكمي والأرسطي وإلى حد ما من الفكر الأخلاقي الأفلاطوني من خلال فكر الكتاب المسيحيين الأوائل من السكولاتيين واللاهوتيين الأخلاقيين المتأخرين وكذلك في أبحاث الفلاسفة الدنيويين في الأزمنة الأكثر حداثة. ومن ثم فسوف يصبح من الغريب أن نتوقع أن يبرز مفهوم مماثل تماما في التقاليد الدينية التي لم تنهل من هذه الجذور الفكرية. وفي السنوات الأخيرة كان هناك جدل عام حول سلسلة من القضايا الأخلاقية: تبرير القتل للخلاص من آلام مرض مزمن والإجهاض؛ طبيعة ومدى المسئولية البيئية؛ مثاليات العدالة الاجتماعية العالمية؛ حدود الحرية الشخصية؛ وظيفة ودور العقاب القانوني؛ وجود وطبيعة الحقوق الإنسانية وحقوق الحيوان وحقوق الطفل؛ تبرير الاتجار في الأعضاء البشرية؛

Mosque [xix] جامع

بالعربية مسجد، "موضع السجود".أو جامع هو المكان الذي يجتمع فيه الناس مع بعضهم، وتستخدم كلمة جامع للمساجد الكبيرة)، وهو المبنى الذي يستطيع المسلمون أن يعبدوا الله فيه بصورة جماعية، وغالبا ما يستخدم الجامع للأغراض التعليمية(انظر مدرسةMADRASA). وعلى الرغم من أن العبادة اليومية(الصلاةSALAT) يمكن أن تؤدي في أي مكان، فإنه من الأفضل أداؤها في مسجد تعبيرا عن التضامن مع المصلين الآخرين،ويجب أن تكون الصلاة جماعة في يوم الجمعة عندما يلقي خطيب المسجد خطبة الجمعة. والمسجد في الأصل مكان للاجتماع العام، وقد اكتسب بشكل مطرد جوا من القدسية مثل الكنيسة عند المسيحيين، بحيث أصبحت حالة الطهارةTAHARA ضرورية لكل من يدخل المسجد، وقد سمح للنساء(MAR'A) بدخول المسجد بمدى محدود وعلى مضض . ويتراوح إنشاء المساجد ما بين النوع البسيط غير المسقوف،الذي يبنى من جذوع النخيل في أفريقيا إلى المساجد الفخمة من الناحية المعمارية والتي نراها في القاهرة واستنبول أو أصفهان. ومن السمات المميزة في المساجد أن يجري تزويدها بنافورة مياه أو صهريج في صحن المسجد حتى يتمكن المصلون من الوضوء، ويزود المسجد بمحراب موجه صوب مكة(اتجاه القبلةQIBLA؛انظر الحرمينHARAMAIN)، ويقف المصلون في

سميث(١٨٠٥-٤٤) في الولايات المتحدة بترجمة كتاب المورمون الموحى به الذي يكمل الكتاب المقدس. وقاد الطائفة بريجام يونج (١٨٠٥-٧٧) إلى مدينة سالت ليك Salt Lake City(١٨٤٧). وقد جلب العنف المبكر وتعدد الزيجات (هجر بعد ذلك) مصادمات مع الحكومة. وكانت هناك أيضا حركات انفصال عن الكنيسة الرئيسية، وكان أكثرها أهمية الكنيسة المعترف بها ليسوع المسيح لقداس اليوم الأخير(١٨٥٢). ويعتبر المورمون شكلا أكثر أمريكية من الحركة الألفيةMILENARIANISM. وهي تعلم أن يسوع المسيح ظهر إلى المهاجرين المبكرين في أمريكا وسوف ينشئ أورشليم جديدة هناك. ويدير الكنيسة هيئة كهنوتية محكمة. ويمكن أن يعقد العماد والزواج بالنيابة عن الموتى ليختم عليهم بالإيمان. ويتجنب المورمون المحفزات ويقدموا سنتين خدمة مجانية للكنيسة.

Moses (in Judaism) [xxii]

موسى في اليهودية يعد موسى (القرن الثالث عشر تقريبا ق.ح.م) الشخصية المحورية في الكتاب المقدس لليهودية الربّية ، ويشار إليه بأنه "موسى، حبرنا". ووفقا للمبدأ السابع في العقيدة اليهودية لابن ميمونMAIMONIDES كان موسى أعظم الأنبياء ، وأن الأسفار الخمسة التي أوحى بها الرب إليه هي الوحي الوحيد الذي لم يتغير . ويعتقد أن التقاليد الشفهية لليهودية قد جاء بها أيضا موسى ،الذي أمضى ٤٠ ليلة في سيناء يتلقى فيها تعاليم الرب.

الطوباToubaء المدينة المقدسة الجديدة كمكان للحج السنوي المجالي لمئات الآلاف من الأعضاء المكتسبين في القرن العشرين. وخلف أمادو بامبو بالتالي ثلاثة أبناء؛ الثالث عبده لاهيت، من سنة ١٩٦٨، أدخل العديد من الإصلاحات لتصحيح الرخاوة والفساد في الحركة. وكشكل أفريقي من الإسلام ينتج المحصول الرئيسي للسنغال مارس المريدون سلطة سياسية واقتصادية كبيرة غير أن تركيبها الاستقراطي والطرق الزراعية غير المرضية والفهم غير المستقيم والأولي للإسلام زرع الشكوك حول مستقبلها على المدى الطويل، وأوحى بأن قيمتها قد تكون عاملا في التحول. وإيرا فول الذي وضع في البداية الأسلوب الجديد ابتعد عن الحركة الزراعية وطور فرعا متميزا يعرف بباي فول ذا نشاطات تجارية وحضرية وعاش في رخاء في سانت لويس منذ سنة ١٩١٢. وفي سبعينيات القرن العشرين، قدر أن هناك حوالي ٥٠٠٠٠ من الأتباع تحت المرابطين من أسرة فول ويؤكدون على أصولهم الولوفية ويعتبرون ورثة الحركة الرئيسية.

Mudra [xvii] مودرا

إيماءة مهمة في ديانة جنوب آسيا، وفي الرقص وفي الفنون البصرية. وفي الفن الهندوسي والبوذي والياني، فإن الإيماءات التي يصنعها الآلهة مهمة نظرا للإيحاءات التي تحملها في تمييزهم والتعبير عن شخصيتهم. ويوجد صفوف جهة القبلة يؤميهم الإمام أو شيخ المسجد في المساجد الكبيرة، ويزود المسجد بمنارة يرتقيها المؤذن(في المناطق التي لا توجد فيها مكبرات للصوت) لرفع الصلاة(الأذان)، ويزود المسجد بمنبر يلقي منه خطيب المسجد خطبة الجمعة أو خطبة العيدين أو وعظ المسلمين في الأمور الدينية والحياتية، ويوجد بالمسجد دكة يستخدمها المؤذن كمقعد،كما يوجد حامل يوضع فوقه القرآن . وتغطى أرضية المسجد بالسجاجيد أو الحصير،(وتزين جدران المسجد بآيات من الذكر الحكيم بأشكال زخرفية بديعة تعبر عن روعة الفن الإسلامي(انظر الفن في الإسلام(ART(IN ISLAM).

Mourides [xxvii]مريدية

يعتبر الأخوان المريدية من أكبر الحركات الإسلامية الدينية لشعوب غرب أفريقيا، التي أوجدها بين قومه الولوف في السنغال شيخ مرابط من طريقة القادرية Qadiriyyaفي التقليد الصوفي وهو أمادو بامبو Amadu Bamba(١٨٥٠-١٩٢٧) بعد دعوته الرؤيوية في سنة ١٨٨٦ لتجديد الإسلام. وفي نفس السنة، أدخل من الولوف استقراطي يدعى إبرا فولIbra Fall(١٨٥٨-١٩٣٠) سمة جديدة في الإسلام بالخضوع الشخصي الكلي لأمادو بامبو وتنظيم شباب يافع طموح ليس من أجل الدراسة بل للعمل اليدوي في أراضي المرابط. وأدت قوة العمل الأسيرة إلى تأسيس قرى زراعية مزدهرة مع التأكيد على المحصول الجديد من الفول السوداني وعلى تأسيس

عموما بين هذه الأديان الأبهايا-مودرا-abhaya murda ، يد تحمل الكف والأصابع لأعلى ، تمنح التحرر من الخوف، وفاردا-موردا varada-murda يد تحمل كف والأصابع لأسفل تمنح الحظوة(انظر شكل ٩). وعلى سبيل المثال فإن دوجرا التي تحمل أياديها العديدة الأخرى أسلحة من أجل المعركة ضد الشياطين قد تشكل أبهايا- وفارادا-موردات بواسطة زوج أيايها الأبعد التي تظهر عطفها على المؤمنين بها. وفي الموردات الأخرى الكثير من الإشارات الخاصة، وعلى سبيل المثال فإن دارماكاكرابرافارتانا مودرا ، إيماءة وضع عجلة الذراما في حالة حركة(انظر ذاما DHAMMA) صاحبت بوذا في زمن تعاليمه الأولى وبأشكال مصاحبة مثل الآلهة التي تصور كمال الحكمة، براجناباراميتا PRAJNAPARAMITA. ويمكن استخدام الإيماءات بصورة طبيعية في الطقوس للتوسل إلى الآلهة التي كانت ترتبط بهم ممارسات مهمة في التنترا.

١-أبهايا

٢-فاردا

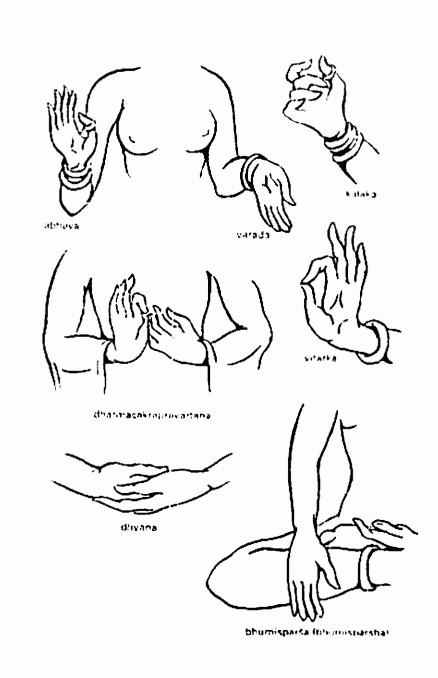
٣-كاتاكا

٤-فيتاركا

٥-دارماكاكربرافارتانا

٦- ذايانا

٧-بيومسبارسا(بيومسبارشا)



شكل ٩ المودرات(الإيماءات)

xix [Muhammad] محمد

نبي الإسلام. يعتبر من الناحية التقليدية أنه ولد في سنة ٥٧٠ تقريبا، في مدينة مكة غرب الجزيرة العربية(انظر الحرمين HARAMAIN)، وقضى الرسول الكريم سنوات حياته الأولى في التجارة. وفي منتصف حياته انتابه يقين داخلي بأنه النبي الذي اختاره الله لحمل الرسالة الأبدية لقومه العرب كما جاء بها موسى عليه السلام إلى اليهود وجاء بها يسوع إلى المسيحيين. واستمر نزول الوحي الإلهي عليه منذ عام ٦١٠ وحتى وافته المنية في عام ٦٣٢، في صورة القرآن. وكان القرآن هو الرسالة الأصلية الموجهة إلى

اليانيين لديهم موهباتيات، وغالبا ما يرتديها عامة الناس أثناء الطقوس لتجنب تلوث الأشياء المقدسة، فلا توجد إلا طائفتا الستانكفاسيSTHANKVASI والتيرابانث TERAPANTH الذان يرتديان الموهباتي بشكل دائم.

مولونجو[ii] Mulungu

مولونجو (أو كلمات قريبة منها ملونجو Mlungu ومولوكو Muluku ومورنجو Murunguهي أكثر الأسماء شيوعا للدلالة على الإله God في الشرق الأفريقي من الزمبيزي في الجنوب إلى كينيا وشعوب مثل كامبا وجيكويو في الشمال. ويعتبر هذا إلى حد ما تأثير اللغة السواحيلية على المناطق الداخلية وإلى حد ما نتيجة تفضيل المسلمين والإرساليين المسيحيين استخدام اللغة السواحيلية. ومع ذلك، فإن استخدام الكلمة من قبل العديد من الشعوب الداخلية قد سبق هذا بالتأكيد: فقد لاحظه البرتغاليون في وسط زمبيزي في القرن السابع عشر. ومعنى الكلمة وأصلها غير واضح. ومن بين شعوب قليلة(مثل الكنجا) فقد يكون هناك للكلمة صيغة جمع ، هي ميلونجو، التي تعني أرواح الأسلاف ، غير أنه معظم اللغات ،فإن مولونجو بشكل مؤكد مفرد وغير مرتبط بالأسلاف .

العرب في المقام الأول قد اتسعت في النهاية لتصبح رسالة للعالم كافة،بحيث أصبح محمد نبي البشرية جمعاء، وتنسخ رسالته السماوية جميع الرسالات السماوية التي سبقتها(انظر النبيNABI). وقد أعاق تقدم رسالته السماوية في مكة عداوة أقرانه الوثنيين نظرا لارتباطهم بعبادة آلهة آبائهم الأقدمين، حتى أنه هاجر مع أصحابه في سنة ٦٢٢ إلى مدينة يثرب التي تعرف حاليا بالمدينة. وكانت هذه الهجرة علامة على بداية عهد الإسلام(انظر التقويم الإسلاميCALENDAR(IN ISLAM)). وفي المدينة، نظم الرسول أتباعه المهاجرين من مكة والأنصار من المدينة في جماعة دينية سياسية، امتدت سلطتها بعد وفاة الرسول إلى خارج حدود شبه الجزيرة العربية، ووضعت الأساس للفتح الإسلامي في المستقبل . وعلى الرغم من أن الرسول قد جاهر دائما بأنه كان مجرد رجل، السبيل المختار للوحي الإلهي وليس ملاكا أو كائنا إلهيا، فإن الأجيال المتأخرة من المؤمنين نسبت إليه الأعمال المعجزة، وأنه الإنسان الكامل والنموذج الأول للبشرية.

موهباتي[xx] Muhpatti

حجاب من القماش يغطي الفم يرتديه زهاد شفتامبارا اليانيين لتقليل احتمال تدمير أشكال الحياة الصغيرة جدا أثناء استنشاقهم الهواء ، وبذلك يعبرون عن التزام دينهم بعدم العنف. وعلى الرغم من أن كل زهاد الشفتامبارا

وقد أصبح الرقص والآلات الموسيقية(الدفوف) وغناء القصائد أو الترنيمات سمة مميزة،على الرغم من ذلك في الكثير من حلقات الذكر الصوفية(انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS) حيث ينظر إليها على أنها تبعث على الانجذاب الصوفي وتقرب إلى الله.

موسيقى(يهودية)[xxii] Music(Jewish)

يأخذ الصوت صفة الصدارة في اليهودية على التمثيل عن طريق الرسم أو التصوير الزيتي أو النحت؛ حيث إنه الشكل الرئيسي في التعبير الديني. وتشير الأغنية العبرية القديمة إلى مناسبات عديدة في الكتاب المقدس، وفي الهيكل كان اللاويون Levites هم المغنيين في عبادة القربان sacrificial cult . وقد ورد ذكر آلات النقر والآلات الوترية أيضا، وكانت الموسيقى تستخدم لإحداث حالات غياب وعي وجدانية للأنبياء(انظر النبوة PROPHECY)، وعزف النبي داود للملك شاؤول لكي يروح عن نفسه المضطربة(انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY). ويسبق العديد من المزامير التوراتية تعليمات تحدد ألحانها. ومع دمار الهيكل الثاني طرأت على الموسيقى اليهودية تغيرات كبيرة . وكعلامة على الحزن كان يمنع دخول الآلات الموسيقية في الطقوس الدينية بالكنيس، وكانت أسفار موسى الخمسة والكتب التوراتية الأخرى يترنم بها وفقا للألحان التقليدية وقد احتفظ البعض منها حتى العصور الحديثة. وقائد جوقة التراتيل في الكنيس الذي كان دوره الرئيسي أن يؤم

التحنيط[vi] Mummification

استخدم المصريون مادة كيمائية منذ المملكة القديمة وحتى الحقبة المسيحية(من سنة ٢٦٠٠ ق.م - سنة ٤٠٠ تقريبا) للاحتفاظ بالجثة البشرية. وميز هيرودوتHerodotus(٤٨٤-٤٣٠ ق.م) المستويات الثلاثة من التحنيط. وكانت الطريقة الأكثر كلفة متاحة في البداية للملوك لكن الأثرياء أصبحوا يتبعونها بصورة تدريجية وتتضمن إزالة الأحشاء وإزالة الماء من الأنسجة بواسطة مادة النطرون والدهان بالزيت والضمادات اللاحقة للجسد؛ وكان يجري وضع تعاويذ بين طبقات الضمادات. وكان يعتقد أنه من المهم الاحتفاظ بالجسد بحيث إن الروح التي تغادر الجسد عند الموت ربما تعود لتتلقى قرابين الطعام. (انظر أيضا عبادة الحيواناتANIMAL CULTS).

Music(in Islam) [xix]

الموسيقى في الإسلام لم تكن الموسيقى تستخدم في الطقوس الدينية بشكل كبير في الإسلام بالقدر الذي تستخدم به في أديان أخرى معينة، على الرغم من أن استخدامها بأية حال غير موجود. ولم يتفق علماء الكلام المسلمون على شرعية الاستماع إلى الموسيقى(السماع)، ووجدت الأحاديث التي تؤيد كلا الجانبين؛ لكنه من الحقيقي العديد الأتقياء يرون أن استخدام الموسيقى مستنكر، لأنها مثيرة للضحك. ومع ذلك ،فإن الإنشاد الرائع للقرآن(التجويد) كان موجودا منذ الأيام الأولى للإسلام، وكان آذان الصلاة في المساجد يترنم به بطريقة موسيقية.

غزا النديبلي Ndebleغربي أراضي شونا في القرن التاسع عشر،سرعان ما تبنوا ماوري كما أن سلاسل أنساب فيندا استمرت ذات نفوذ بين الكهنة، غير أن منطقة النفوذ الرئيسية هي من غير شك جنوبي أراضي شونا. ويضم تنظيم العبادة الكهنة والوسطاء الروحانيين والراقصين والرسل الذين يربطون الأضرحة بالأجزاء المختلفة من البلاد، ويقدمون القرابين والتوسلات من أجل إنزال المطر.

وعلى مدى قرون عديدة وتغيرات سياسية احتفظت عبادة المواري بنفوذ ديني وسياسي كبير من خلال نمط مؤسسي ونبوئي وطقوسي، مختلف بصفة خاصة عن ذلك المرتبط بالاعتراف بإله واحد بين معظم قبائل البانتو الأخرى.

Myalism [iii] الميالية

تقليد ديناميكي يستهدف العالم الحاضر، يرفض الخبرات الحياتية المحزنة والسلبية ويلقي باللوم على السحر والشعوذة،أوبيهOBEAH، في مناطق الكاريبي. وقد ظهرت في أواخر القرن الثامن عشر في جاميكا وكان ميالMyal رمزا مهما في تمرد العبيد الجاميكيين الأخير(١٨١٣-١٨٣٢). وبعد ذلك مباشرة أُعدم أعضاؤها. وكان يجب أن يكون رد فعلهم كما هو متوقع، أكثر قوة ،فكانت بمحاولة الحصول على أتباع لهم وبذلك يتحدون الدين التبشيري. وقد اتخذت الحكومة الجامايكية إجراء من أجل السيطرة على تعبيرها، لكن من السمات المميزة لحركة كهذه هي أن محاولات الصلاة أصبح على مر الزمن عازفا موسيقيا له أسلوبه المميز. وقد تأثرت الموسيقي الجوقية بالتقاليد الأوبرالية الأوربية والأغاني الفولكلورية والنغمات الشعبية الإسرائيلية بالإضافة إلى الألحان الحسيدية التي طورتها الطائفة الحسيدية(الكاسيدية) من أجل الصلاة للرب خلال الابتهاج بالأغاني والرقص. وتعزف الموسيقى الآلاتية في حفلات العرس اليهودي وفي أيام السبت وترنيمات الأعياد وتترنم بها الأسرة اليهودية عند تناول الطعام.

Mwari [ii]مواري

اسم للإله الأعلى بين قبائل شونا في زمبابوي وقبائل فيندا في الترانسفال. وبين صور لاهوت البانتو المتعلقة بمواري يبدو أنه يتحلي بطبيعة غامضة خاصة. وبالنسبة للفيندا فإن ماوري (أو موالي) كان يظهر في الأصل ملكا بطلا. وبالنسبة للشونا فإنه(وربما هي حيث كان للماوري صفات أنثوية قوية من بينها لقب مبيويا -الأم الروحية،الجدة) قبل كل شيء واهبة المطر والخصوبة، ويطلق عليها من قبيل المديح ا دزفاجورو(البركة العظيمة). ويبدو أن عبادة ماوري قد جاءت إلى أراضي الشونا في تاريخ غير معلوم ،وربما حلت شيئا فشيئا محل اسم الإله الأعظم ، الذي كان محل عبادة منذ وقت مبكر. ومنذ أوائل القرن التاسع عشر على أكثر تقدير ، تركز في أضرحة الكهوف في تلال ماتابو، ويوجد الضريح الرئيسي حاليا في ماتونجيني. وتعتبر العبادة بشكل واضح عبادة بين قبلية،أي عبادة مشتركة بين القبائل: فعندما

للاحتمالات المتعاطفة غير أن التعاون الإضافي أو حتى الاندماج قد كبح ما رآه المعمدانيون السود بأنه سلوكا مياليا أرثوذكسيا يكون التحكم فيه ضئيلا . وكانت الرؤى النبوئية والاستحواذية في الميالية تتسم بالتحول والقبول. وادعى الميالون القوة والإلهام من التعميد عن طريق الغطاس وغالبا ما كانوا يسمون كنيستهم باسم القديس يوحنا المعمداني St JOHN THE BAPTIST لتأثيره عليهم. وشارك المعمدانيون السود في تلك الأثناء في أهمية الغمر الكلي أثناء العماد ولكن بالنسبة لهم لا يزال يسوع الشخصية المحورية.

وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهرت ثلاث درجات من العضوية: كبير الملائكة، والملائكة، والملائكة المسعفين . وتخصص كبار الملائكة في الكهانة وكانوا الخبراء في الطقوس وتحدث الملائكة عن رؤاهم وركزوا على البحث عن الأوبيا. والمجموعة الثالثة التي تتكون ٢٠ عضوا عملت في الجانب العملي من الأشياء، فقد حاولت بجهد كبير تنصير الناس والعثور على القوة السحرية وتعاويذ الأوبيا. ويمكن أن تكون كل الدرجات من الذكور أو الإناث، وكانوا يحيون حياة منظمة. وفي منتصف القرن التاسع عشر كانت للميالين صفات العبادة النبوئية والألفية. وعلى الرغم من أن تعاليمهم لم تأت من الكتاب المقدس فإنهم احتفظوا بسلطة الرب عليهم لإفساح الطريق لمجيء يسوع المسيح.

وكره الميالون الزرّاع والمبشرين وكانت هناك حالات توقف في المزارع عندما أصر السيطرة عليها لم تؤدي إلا إلى زيادة حماس أعضائها وتأجج عواطفهم.

والميالية هي أسلوب كاريبي أفريقي كلاسيكي للتعبير الديني في أنها وحدت ما بين نظم الاعتقاد والسلوك الأفريقي وأخذت من العبادة المسيحية المرعية (انظر الحركة التوفيقية SYNCRETISM). ومع نهاية القرن التاسع عشر كانت هناك عناصر مسيحية واضحة ، مثل استخدام الترنيمات من سانكي هيمنال Sankey Hymnal. ومن المؤكد أن ميال سمح لمجموعات متفرقة من العبيد بأن يتجمعوا معا ويشكلوا بعض أشكال التضامن الأفريقي في مواجهة وحشية تجار العبيد. واشتملت الصفات المميزة على زعامة كاريزمية واعتقاد في شيوع قوة الخير، وربما أدى مطلب استئصال الشر إلى التفتيش عن السحرة/الأوبيات. وتطورت الحركة بعد الجماعات الأصلية، ومن خلال هذا العدد الكبير من الجماعات تطورت علاقات وأدوار جديدة: تعلم الأعضاء الجدد في الجماعات التعاون مع بعضهم البعض في المسائل السياسية والاجتماعية بالإضافة إلى الأمور الإلهامية. وجاءت قوة إضافية من حقيقة أن الأوربيين لم يلعبوا دورا في طقوسها. وفي واقع الأمر فقد اشتملت طقوس الانضمام إلى ميال على الرقص الذي حماهم من الأوربيين.

وكانت الكنيسة المعمدانية السوداء (انظر المعمدانيون السود/ الأصليون NATIVE/BLACK BAPTISTS) تتطور على التوازي في جاميكا وبدا أن هناك مجالا

Mysteries التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بالعبادة في مدينة أثينا (انظر الديانة الإغريقية GREEK RELIGION) وكرمت بصورة أساسية ديمتر وكوري(= برسفون). (انظر الأخرة(الإغريق)AFTERLIFE(GREEK)؛ THEOI؛ORPHEUS؛MYTHOS.) وفي العصور الهليستينية تضاعفت العبادات السرية. وأصبحت المستيريا ترتبط بعبادات آلهة شرقية معينة. ولم تكن هذه المستيريات مثل باتشيك/ديونيسياك(انظر ORPHEUS) مرتبطة بمنطقة معينة.

Mysteries (Eastern Orthodox) [xiii.D]

الأسرار(الأرثوذكسية الشرقية):تعترف الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية بسبعة أسرار رئيسية(الأسرار المقدسةSACRAMENTS) وهي: التعميد والمسح بالزيت والاعتراف والقربان المقدس (اليوخارستEUCHARIST) والزواج والـ euchelatin ورسامة الكاهن. ويكون التعميد بالغمر الثلاثي باسم الثالوث المقدس. والمسح بالزيت،"عهد الروح"، يناظر تثبيت العماد. وهو يعطى بالمسح بالزيت (زيت معطر مقدس) وعادة ما يكون عند العماد. ويكرس الزواج بالصلوات والبركات بتتويج العروس والعريس (الإكليل) وبمشاركتهم في كأس مشتركة من النبيذ. وتناظر الـeuchelatin السر المقدس للمسح بالزيت الأخير، ويتضمن سبعة رسائل إنجيلية(انظر الكتاب المقدسBIBLE) وقراءة الإنجيل وسبعة بركات بالزيت التي تستخدم

الأفريقيون بأن عليهم أن يقوموا بعمل الله في استئصال الأوبيا. واستدعى المزارعون البوليس(١٩٤١-١٩٤٢) وندد بهم المبشرون واتهموهم بالجنون. ورد عليهم الميالون بأنهم ليسوا مجانين "لكن لهم روحا". وتنافس الميالون بشكل مباشر مع المبشرين بمحاولة الحصول شغل بيوت الاجتماع التي أنشأها بعض المزارعين والمبشرين. وعلى الرغم من أنه في السنوات التالية حدثت أعمال قمع كبيرة للميالية ، فإنه عندما جاءت الحركة التجديدية في ستينيات القرن العشرين كانت العناصر الميالية من الرقص والطبول والاستحواذ لا تزال قائمة . ويمكن الادعاء بأن حركة التجديد في جاميكا كانت ترتبط بعناصر من الميالية أكثر من ارتباطها بالمسيحية. وبدا أن هذه العناصر ذاتها مع الرؤى والنبوءات تحدث ويتكرر حدوثها في الجزيرة، على سبيل المثال في اللغة وتوقعات البدورادية BEDWARDISMوفي الثقافة الدينية المضادة للراستافاريةRESTAFARAIANISM.

مستيرياMysteria [xvi]

عبادات إغريقية لا يمكن الوصول إليها إلا بعد طقوس تعدية (أو طقوس تمهيدية قبل الانضمام إليها) تتم بالاختيار الشخصي، وتتضمن على نحو ظاهري اتصالا أقرب بالقوى الإلهية. وقد بدأت كطقوس مجتمع زراعي وبعد ذلك اكتسبت السمات الافتتاحية والوظائف اللاهوتية الخلاصية ووعد بالسعادة في الآخرة. وكان من أهمها المستيريات الإيليوسية Eleusinian

يحمل الخبز والنبيذ. وتسبق قانون الإيمان المسيحي النيقي (نسبة إلى مجمع نيقية المقدس) الأنفرة(تكرار اللفظة الواحدة في أوائل جملتين أو بيتين)، صلاة القربان والتكريس التي تبدأ بالعظة "أرفعوا قلوبكم"، مقدمة وترنيمة "المقدس، المقدس، المقدس". وبعد الاحتفال بذكرى العشاء المقدس الأخير يكرس الخبز والنبيذ بالابتهال إلى الروح القدس. وبعد صلاة العشاء الرباني وصلاة الانصراف،antidoron، يبارك الـــprosphoron ولا يكرس ويوزع على الجميع.

وفي معظم الطقوس، يقف القسيس بوصفه رسولا للناس أمام عرش الرب، على المائدة المقدسة خلف الفاصل الأيقوني. ويمثل حاجز الأيقونات العشاء الرباني للقديسين؛ والمذبح خلفه يصل السماء بالأرض عندما تهبط الروح القدس لتغير الخبز والنبيذ إلى جسد ودم المسيح.

عبادة الأسرار[xxxiv]Mystery-Cult

تكريس، غالبا ما يكون لإله أو إلاهة واحدة تعطي أهمية للطقوس السرية secret RITUALS والعقائد . وتزخر الأمثلة في المجتمعات الدينية في عالم البحر المتوسط القديم أو خارج الدين الرسمي أو المدني التي لم تمنح أسرارها إلا لمن يمارسون الطقوس الدينية (الإغريق:موستاي). وغالبا ما يتضمن الدخول في الدين: طهارة طقوسية، أوامر ووحي من الإله، وعادة ما يكون في مسلك مقدس. ومن الأسرار الإغريقية الأكثر أهمية، الديونيسية (وبعد ذلك الأورفيوسية) والأليوسية (MYSTERIA)؛ وعقيدة ميثرا لمسح المريض أو في الأربعاء في الأسبوع المقدس،ويشارك في هذا المصلون بأجمعهم. والاعتراف بالدير (انظر الرهبانيةMONASTICISM) غالبا ما يعتبر سرا كالآتي: البركة بالماء في عيد الغطاس (انظر السنة الطقوسية LITURGICAL YEAR) وبالعنب في مهرجان عيد التجلي؛ صلوات الجنازات والتذكارية؛ والأرتوكلاسيا، البركة بالخبز والنبيذ والزيت وعادة ما يحتفل بها في صلوات المساء (hesperinos). وتتم جميع هذه الطقوس في الـــ Euchologion (انظر الكتب الطقوسية LITURGICAL BOOKS).

وتبدأ طقوس القربان المقدس بصلاة الإعداد (prothesis,proskomide) للخبز (artos,prosphoron) والنبيذ. وتتضمن طقوس تلقي التعاليم قبل المعمودية صلاة مكونة من ابتهالات طويلة وغناء الترنيمة التجاوبية(في الاستخدام الروسي مقاطع مزامير شعرية؛ وفي الاستخدام اليوناني قصائد قصيرة توجه إلى مريم العذراء المباركة ويسوع المسيح) وترنيمات اليوم(apolytikia troparia) والكونتاكيون، الامتناع عن موعظة القصيدة بمجرد أن تغنى عند هذه النقطة. ويغنى التريساجيون (الله القدس،المقدس،العظيم،المقدس والخالد الذكر أنزل علينا رحمتك) قبل قراءات الرسل والإنجيل (انظر LITURGICAL BOOKS).

ويبدأ طقس المخلص بابتهالات أخرى،"ترنيمة تشريوبيك" والدخول الكبير لرجل الدين الذي

(كوليجيا) تكفل تقديم الولائم ومراسم دفن الميت للأعضاء؛ غير أن الاضطهاد كان بين الحين والآخر ولفترة وجيزة. والعبادات الأكثر أهمية(لباخوس من اليونان،وإيزيس من مصر، وأتيس من آسيا الصغرى؛انظر أيضا الميثرية MITHRAISM) لها تشابهات بنيوية؛ فكلها شكلت نفسها كمجموعات مع بعض نظم السلطة مبني على الدخول في العضوية؛ وادعى الجميع تقديم معرفة سرية، وخلال الطقوس والأساطير المختلفة فإن التركيبات المكونة نشأت على أساس عكس الأفكار المستوحاة عن الحقيقة والأخلاق والحياة والموت . والأسرار على الرغم من توافقها بصفة عامة بشكل غير ثابت في العالم الوثني - فإن إبداعاتهم واهتمامهم بالحياة الأخرة كان مبالغا فيها في العديد من الدراسات الحديثة بالتلهف الشديد نحو إيجاد توقعات من المسيحية. لكنهم مهدوا الطريق على الأقل للغرب، لإمكانية الجماعات المؤسسة على الاختيار الفردي ومن ثم أدت إلى تقوية الالتزام والخبرة الدينية.

Mysticism [xiv]التصوف

في التقاليد المؤمنة بوجود الله، التي غالبا ما توصف بأنها تجربة موحدة أصولية من الحب والمشاركة مع الله ، وفي التقاليد غير الموحدة كطريقة تأملية تقوم على الحدس بالحقيقة المطلقة. وفي كل حالة فإنها تفهم كتجربة فوق الخبرة والعقل البشري لكنها ليست مضادة لهما. ودراسة الصوفية مأخوذة من منظور MYSTERAISM في الإمبراطورية الرومانية المبكرة .ومن مصر أسطورة إيزيس وأزوريس (انظر أيضا MYSTRY-CULTS (ROMAN))؛ والشرق الأقصى ، أتيسAttis وكايبلCybele وسابازيوسSabazius.

وتوجد عبادات مماثلة حتى عصرنا الحالي (مثل الماسونية الحرةFREEMASONRY، والروزيكروشية ROSICRUCIANISM) وتعتبر العديد منها أمثلة من الحركات التوفيقيةSYNCRETISM ، ولعبت طقوسها وأساطيرها المرتبطة بها، ومن المحتمل أنها لا تزال تلعب دورا مهما في الديانة الشخصية، وخصوصا عندما تفشل الديانات المعترف بها والرسمية في الوفاء بالمطالب الفردية. وليس من الضروري أن تكون هذه العبادات بذات صلة بالتصوف غير أن العديد منها يمكن تصنيفه على أنها أديان خلاص SALVATION-religions من النوع السري (انظر الأسرار المقدسةSACRAMENTS).

Mystery-Cults (Roman) [xxxi]

العبادات السرية الرومانية كانت تتصور العبادات السرية في العالم الروماني دائما على أنها إدخالات من الشرق بينما كان مصدرها في الحقيقة إغريقي أو إغريقي شرقي. وكان أقدمها عبادة باخوس، التي انتشرت على نطاق واسع في إيطاليا في القرن الثالث/ الثاني ق.ح.م إلى أن اضطهدتها السلطات بشدة سنة ١٨٦ ق.ح.م. وجاءت العبادات السرية بمشاكل جديدة للسلطات التي تعودت فقط التعامل مع جماعات

المختلفة. ويُصر موقف ثالث على أن هناك عددًا قليلاً من الأنواع المختلفة من التجارب الصوفية. وكان ستاس Stace هو الرائد في بحث علوم إرهاصات الصوفية ، الذي فرق بين الأنواع المنطوية على نفسيا والأنواع الخارجة على نفسها، وهناك زهنير Zaehner الذي عرّف الصوفية الشاملة بأنها الاتحاد مع الطبيعة oneness with nature، بمعنى أن يكون الصوفي والطبيعة شيئا واحدا ، والصوفية الزهدية اللاشخصية لوحدة الروح الباطنية؛ وصوفية حب اتحاد الروح مع ذات الله والتي اعتبرها هي النوع الأعلى. وقد ناقش آخرون هذه النظريات ، وقد تحولت الدراسة حاليا إلى تحليل أكثر فلسفيا للصوفية ومدخل تعددي للظواهر الصوفية المختلفة في أديان العالم . وفي حين أن الفلاسفة تجادلوا في طبيعة اللغة الصوفية وأدبها وتجربتها ودعاوي الحقيقة الكامنة فيها، إلا أن علماء النفس يهتمون بتحليل " التجارب الذروة وامتداد الوعي وبخاصة فيما يتعلق بالعقاقير. والبعض الآخر يولي اهتمامه باختلافات الجنس ويدرس الخصائص النوعية للكتابات الصوفية للمرأة التي يتعدد وجودها بصفة خاصة في التقليد المسيحي. والصوفية ليست فقط ظاهرة تاريخية، لكنها تحظى باهتمام كبير معاصر لتحول الإدراك الديني والممارسة الروحية في المجتمع الحديث. وتنوع الصوفية يقدم نقطة محورية لدراسة مقارنة لأديان العالم حاليا، وثراء الأدب الصوفي القديم والحديث يعتبر اللاهوت والفلسفة وعلم النفس، بطريقة تجعلها ذات صلة بطبيعة تفسير التجربة الدينية وتفسيرها .

ويمكن إيجاد نماذج التجربة الصوفية في كل الأديان العالمية. وبالنسبة لمعظم الناس فإن التجربة الصوفية لا يمكن الوصول إليها إلا بشكل غير مباشر من خلال الأدب الصوفي الذي يوجد في أساليب عديدة مختلفة . والمألوف لهم هو الإصرار على تجربة ذات وحدة أصولية أو وحدانية oneness تتسامى على تنوع الحياة اليومية. ويصر البعض على أن الصوفية هي "بؤرة كل الأديان" (انظر الروحانية SPIRITUALITY) والمدخل لوحدة كل الأديان. وتصف العديد من الأديان أساليب التأمل والتفكر وعددا مختلفا من النظم الروحانية والممارسات الزهدية كوسيلة للوصول إلى التجربة الصوفية. ويصر المتصوفة على أن تجربتهم لا يمكن وصفها بصورة أصولية؛أي لا يمكن التعبير عنها بصورة ملائمة؛ على الرغم من أن هذا الادعاء لا يحجب وصف تلك التجارب التي يشهد عليها الأدب الصوفي في جميع الأديان.

وتعتبر الدراسة المقارنة للصوفية ظاهرة -في الأساس- من ظواهر القرن العشرين. والأعمال الكلاسيكية عن الصوفية تعتبر وصفية إلى حد بعيد، وغالبا ما تفترض أن التجربة الصوفية هي نفس التجربة دائما أينما حدثت. والوضع الأكثر تمايزا يعتبر أن التجربة لا تتغير لكن يُنظر إلى تفسيرها بصورة مختلفة حيث تعتمد على الخلفيات الثقافية والدينية

. حقيقة الاتحاد مع الله.

ويعتقد أن أصول التصوف المسيحي موجودة في العهد الجديد New Testament في تجربة يسوع نفسه، وفي لاهوت إنجيل القديس يوحنا، وفي تجربة الرؤيا الواردة في سفر الرؤيا ، وفي تعاليم القديس بولس. وتدين أشكال ممارسة التصوف المسيحي بالكثير إلى تأثير الزهد ASCESTICISM والتقلسف المصري وإلى الفلسفة الأفلاطونية. ومن الأقل احتمالا أن كان هناك متصوفون في الكنيسة الأولى، الذين مارسوا شيئا مشابها لتصوف المركباه MERKABAH MYSTICISM في الحقبة الربّية المبكرة؛ فالعديد من النصوص تقرأ عادة على أنها إيحائية، وتعطي تعبيرا واضحا عن الانتماء إلى تقليد كهذا. فربما تكون كرد فعل لأخطار هذه الممارسات أن علّم إيفاجوريوس بونتس Evagius of Pontus أن الروحانية مبنية على النمط الصارم من الأفلاطونية الوسطى، وعلى غرس حياة الفرد في المعركة الكونية بين الملائكة والشياطين. وقد علّم ممارسة الصلاة الصامتة بلا هيئة ونقاء العقل حتى يكتسب زرقة السماء الصافية. ويشير إيفاجريوس إلى الذات القصوى بأنها النوس nous أو العقل أو الفكر: وتصورت الأفلاطونية الوسطى الله على أنه نوس بحيث تعبر هذه اللغة عن طبيعة صورة الله في الإنسانية . ويحتفظ المتصوفة البيزنطين المتأخرين أحيانا بهذه اللغة، لكنهم في الغالب يتحدثون عن القلب بأنه موضع الصلاة النقية. وتأتي صورة القلب من أشكال الفكر الجذري المتأصل في الكتاب المقدس اليهودي، لكنها تدل دليلا حيا على المطلب الإنساني المصر على الوحدة والسمو والقداسة والكمال.

Mysticism, Christian [xiii.D]

التصوف المسيحي يسعى المتصوف المسيحي إلى الاتحاد الكلي مع الله بأقصى حد. ومن خلال الصلوات وترويض النفس يسعى المتصوف إلى تجاوز مفاهيم وتصورات اللاهوت ليأتي بكليته إلى الله. وسواء أكان من الممكن اكتساب معرفة مباشرة غير وسيطة بالله، يعتبر مسألة يدور حولها الجدل. ويصور ديادوتوتشس فوتيك Diadochus of Photike الحياة الروحية على أنها طريق من التحول المستمر تحت تأثير حماسة حب الله، لكنه الطريق الذي لا يمكن أن ينشأ من الإدراك المباشر بالله. ويتحدث القديس جريجوري بالاماس St Gregory Palamas عن رؤية النور غير المخلوق Uncreated Light الذي مجّد المسيح على جبل تابور Mt Tabor، وهي التجربة المباشرة لله في طاقاته. وبالنسبة إلى القديس جريوري نيسا St Geogory of Nyssa فإن المتصوف منقاد وراء المعرفة المستنيرة لله إلى جهل به في الظلمة، مثلما قابل موسى عليه السلام الرب لأول مرة في الشجيرة المتأججة بالنار، ثم في الدخان(سفر الخروج٣٣) ثم في الظلمة الكثيفة. ويستخدم القديس برنارد كليرفوكس Bernard of Clairvaux والقديسة تريزا أفيلا Teresa of Avila والقديس يوحنا الصليب St John of the Cross صور من الحب الشهواني والزواج الروحاني للتعبير عن

المدرسيون من مصادر الفلسفة اليونانية لاستكشاف طبيعة الحياة الروحانية واستكشاف طبيعة الله. وطورت طرق جديدة دينية وإصلاحية - كلونياكس Cluniacs، الكراملة Carmelites، القيصريين Cistercians، الكاروثويان Carthusians والفرنسيسكان Franciscans والرهبان العنوصيين Augustinian Friars، والسرفيت Servites والدومنيكان Dominicans - طوروا أساليبهم المتميزة من الروحانية المختلفة عن خليط الصلوات التأملية الشخصية والطويلة، المطابقة لكلوني Cluny في التقشف والبساطة، وهدوء القيصريين، التي ربط بها القديس برنارد التصوف المرتكز على الحب بتكريس قوي لإنسانية يسوع التي أورثها القيصريون في النظم العسكرية، والتي انضمت أخيرا مع حماس المحارب الصليبي (انظر الرهبنة المسيحية MONASTICISM, CHRISTIAN). وجلب الفرنسيسكان التكريس ليسوع في إنسانيته في الدين المحبوب، وركزوه بصفة خاصة على شخصية الطفل في المهد وعلى آلام وموت المسيح. واتسمت الفترة كلها بتنوع غير عادي من الطرق. وحصنت نماذج مختلفة من الطبيعة البشرية: التأكيد الأوغسطيني على الإرادة والاختيار الحر، ظل معارضا للتوكيد الأرسطي على العقل وعلى المعرفة والفهم والتفكير العملي. وطريقة الـcataphatic للعقيدة والتكريس والعبادة والسر المقدس والأخلاق،والدراسة متوترة مع طريقة الـapophatic التي تبحث عن الرب في ظلام الكلمات أو التصورات والصور. على اختلاف حقيقي بسيط في فهم شخصية الإنسان.

وقد أخذ التصوف الغربي المسيحي من آباء الصحراء DESERT FATHERS ومن الكابادونيين Cappadocians ،لكنه تشكل أيضا على يد القديس أوغسطين التونسي St Augustine of Hippo والبابا القديس جريجوري الكبير. والتصوف القرباني المتقن لمعلم القرن الخامس، الذي كتب تحت اسم مستعار "ديونيسيوس الأريوباجيت" Dionysius the Areopagite كان له تأثيرا كبيرا في الغرب من خلال ترجمة قام بها الفيلسوف إيرجينا Erigena، ويعتبر ديونيسيوس المستعار شخصية مهمة في الشرق أيضا، لكنه أقل تأثيرا على اللاهوت التصوفي.

شهدت فترة العصور الوسطى ازدهار التصوف في غرب أوروبا. فالتجديد الثقافي الذي نشأ من خلال حكم شارلمان Charlemagne، والتحول الذي بدأ منذ القرن الثاني عشر فصاعدا عن طريق الجامعات الجديدة، وعن طزيق تطور طرق التسول، ومن خلال معرفة الفكر اليوناني والعربي الذي توسط من خلال الاتصال بالعلماء اليهود في جنوبي أسبانيا، وتأثير تصوف الكاثريين CATHARS وبساطة وفقر الناس المعدمون في ليونز، والجماعات المشابهة، والتغير في الآفاق الثقافية والدينية المتأثرة بالحروب الصليبية CRUSADES والتأثير المدمر للطاعون Black Death ، فقد ساهم كل هذا في نمو التنوع الكبير من أنماط الروحانية. وأخذ اللاهوتيون

صوفية شجرة الحياة للكابالاهKABBALAH وأنتجت ترجمات مسيحية لتصوف الكابالاه الذي خلط الممارسة التأملية والطقوسية بدراسة الفلك ASTROLOGY وعلم الأعدادNUMEROLOGY ودراسة ملائكة معقدة(انظر الملائكةANGLES). وبقي هذا التقليد، وفي القرن التاسع عشر والقرن العشرين جذب العديد من المتشيعين من دارسي السحر والتنجيم OCCULT.

وقد كانت حركة الإصلاح الديني البروتستنتي الوقورة غير مبالية بصفة عامة بالتصوف غير أن التقليد الروحاني لحركة الإصلاح الراديكالية أظهر مودة مع الرب، استنارة مباشرة من الروح واكتشاف المسيح في قلب المؤمن الذي يمكن أن ينفتح بسهولة للنمو الصوفي. فالصمت الطابق لصلاة الكويكر (انظر الجمعية الدينية للأصدقاء (الكويكر) FRIENDS, RELIGIOUS SOCIETY OF) والرقص الوجداني وإعطاء هدايا روحانية للهزازين تظهر مقابلين متأخرين من هذا الاتجاه.

وطورت روحانية حركة الإصلاح المضادة COUNTER-REFORMATION طرق معقدة لصلاة تبدأ بالتأمل الانعكاسي الاستطرادي على عقائد الإيمان وحياة المسيح، واستغلت التصورات التفصيلية لنقل الممارس إلى التوبة والالتزام والتكريس. وقد كانت هذه الممارسات متماشية مع الطريقة التطهيرية(انظر الطرق الثلاثة THREE WAYS)؛ فقد كانت الطريقة المنيرة غالبا ما يفكر فيها بأنها مرحلة تالية حيث يمكن تبني الصلاة الفاعلة،إذ تؤدي إلى صلاة هادئة من الطريقة المتحدة، وما

وتعتبر سحابة المجهول Cloud of Unknowingالمرادفة هي النموذج لطريقة الـ cataphatic.

كانت فترة العصور الوسطى غنية بالمتصوفات من النساء: توضح كتابات رئيسة دير هيلدجارد بنجينHildegard of Bingen فكرا معقدا وحاذقا يعمل متناسقا مع روح مدركة ومثالية، وهي توليفة وجدت في الإيحاءات التصوفية المختلفة والواضحة لجوليان نورويتش Julian Norwich. وتنتمي العديد من النساء المتصوفات إلى الجمعيات العامية في بجوينز Beguines، البعض منهن يعشن في البيت ، والبعض في مجتمعات رهبنة. وهن ونظراؤهن الذكور البيجاردسBeghards ورهبان وراهبات الحياة المشتركة كانوا مركز تطوير الـ ديفوتيو مودرنو، التقات، والمتأملين والتكريسيين والعمليين؛ ويعتبر أكثر إنتاجها شهرة تقليد المسيح Imitation of Christ لتيوماس أ كمبيس. ورأي شرق العصور الوسطى نمو الهيسيتشازم جنبا مع جنب مع تصوف شخصي بشدة للقديس سيمون الروحانية الجديدة والباطنية المتعلقة بالقربان المقدس، التي وضحت في القديس نيكولا كاباسيلاس حياة المسيح The Life of the Christ . والمافاري اليعقوبي بار هيبرايوس، يقدم مثالا نادرا للصوفي الذي يعلم نفسه الذي استمد من المصادر المسيحية التقليدية، ولكن أيضا من الكتاب المسلمين أمثال الغزاليAl-Ghazzali.

وجاءت الحركة الإنسانية لعصر النهضة باهتمام جديد في السمات التصوفية لفلسفة فيثاغورث والأفلاطونية الجديدة وأيضا في

بين التجربة الصوفية والتجارب التي يحدثها العقار من جانب والحالات النفسية المرضية من الجانب الآخر. وفي عصر مثقف، فقد فتح ذلك إمكانية التضمين في دراسة وممارسة التصوف لجمهور كبير جدا.

ميثولوجيا[xxxiv] Mythology

ميثولوجيا مشتقة من الكلمة اليونانية mythos، ومصطلحات ذات علاقة، مثل أسطوري وميثولوجيا وميثولوجي عادة ما تستخدم في دراسة الدين/الأديان، بمعنى تقني يكون غائبا في الاستخدام العامي لهذه المصطلحات. وفي أحيان كثيرة يزعج المشايعين للأديان أن يروا المصطلح مستخدمًا في شيء مهم في دينهم. ومع ذلك، فإن المصطلحات لاتستخدم للإشارة إلى وصف خاطئ أو زائف كما في حالة الاستخدام العام. والأخرى فإنهم يستخدمونها للإشارة إلى استخدام القصص وتفسير القصص والأحداث كما هي مستخدمة في الأديان لنقل الحقيقة أو الحقائق التي لا تستطيع الأشكال العامية من الكلام أن تنقلها دائما. فقد استخدم أفلاطون مصطلح أسطورة للإشارة إلى قصص الآلهة في مقابل أوصاف الأحداث التاريخية. ويعتقد أن الأساطير "تشكل مجموعة من المعارف المسلم بصحتها عن الكون والعوالم الطبيعية وفوق الطبيعية وموقع الإنسان في الكون. وفي أفضل الأحوال، فإن مصطلح "أسطورة" مصطلح ضعيف لأنه يتضمن قوة منتظمة مقدسة تفسيرية للحكايات المتعلقة بمسببات الأمراض في كل مكان. والعيوب الكامنة في هذا الافتراض واضحة."والأساطير

سوف يحدث بعدها يترك لعناية الله. والمنتج الأكثر شهرة من هذا التقليد هو التجربة الروحانية للقديس إيجناتيوس لويولا. وقد أدى الجدل حول الطمأنينة إلى تأكيد بين الكاثوليك الرومان على الطرق الفعالة.

وفي حين اهتمت طريقة أكسفورد Oxford Movement أساسا بالتقليد الطقوسي والعقائدي للكنيسة الإنجليكانية إلا أنها أظهرت اهتماما جديدا بالميراث الروحي للكنيسة في إنجلترا، وكنيسة العصور الوسطى والكنيسة الشرقية وفي الحياة الروحانية المعاصرة للكاثوليكية الرومانية.

وقد أدى تأثير الاتصال مع الأديان الآسيوية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وتوفر النصوص الأرثوذكسية الشرقية والصوفيةEASTERN ORTHODOX,SUFI والروحانية الحسيدية إلى طريقة استقصائية وأكثر انفتاحا. وتعتبر كتابات توماس مورتون ووليام جونستون وبيد جريفيث وريمندو بانكار كلها دلالة على هذا. وفي بعض الحالات، فإن الأشكال الخارجية والممارسات الروحانية للأديان الآسيوية قد تبناها المعلمون الروحانيون المسيحيون. وقد أصبح قدر كبير من النصوص متاحا حاليا في الترجمة، وقد ظهر الاهتمام المتجدد في كتابات ميستر إيكخارد في هايلدجارد بنجين ،ونساء متصوفات مثاليات نبيلات أخريات وفي الصوفيين الإنجليز.

وقد أنتجت الدراسة الأكاديمية للتصوف مناقشات مهمة عن الوضع السيكولوجي للحالات الصوفية وعلى الأسلوب الروحاني وعلى سوسيولوجية الروحانية وعلى العلاقة

التوراه. وكمثال على الأخيرة، هو الفرق بين تقرير صلب يسوع الناصري كحدث تاريخي، والتفسير الأسطوري للأحداث باعتبار الصلب عملا دينيا يؤدي للخلاص .

Mythos (Peri Theon) [xvi]

أساطير الآلهة اليونانية (بيري ثيون):

الأساطير المتعلقة بالآلهة في الديانة اليونانية. إذ يعتبر التاريخ المبكر للآلهة هو التاريخ المبكر للكون. وهناك أساطير تتعلق بآلهة فرادى ،تصف غالبا ميلادهم ونسبة المهام إليهم، كما هو الحال مع الأبطال، فتنشأ الأفعال المؤدية إلى تأسيس عبادة أو طقس. وعلى ذلك، كانت الأسطورة الأساسية بالنسبة إلى المتريا الإليوسية Eleusinian MYTERIA هي أسطورة خطف برسفونPersephone بواسطة إله العالم السفلي حادسHades. فقد جلبت أمها الشاكية الحزينة ديمتر(انظر ثويTHEOI) التي كانت مسئولة عن الزراعة ، المجاعة وفي النهاية رتبت أن تقضي برسفون بضعة شهور كل سنة مع حادسHades والبعض الآخر مع ديمتر.

هي حكايات الغرض منها نقل معان مهمة تتعلق بأصل العالم أو أصل القبيلة أو معنى الموت أو طريقة الخلاص أو التحرر. وغالبا ما توصف الأساطير من خلال لغة رمزية تتعلق غالبا بالطقوس المستخدمة لتعطي تفسيرات أو تقدم دعم تعليمي للممارسات والمعتقدات لمجموعة دينية. وفي الدراسات الحديثة لعلم الأساطير قدمت نظريات عديدة تتعلق بالطرق التي تعمل بها الأساطير في سياقات دينية مختلفة. وتتباين النظريات بين التفسيرات الدينية والسيكلوجية والبنائية. ولم تكف نظرية واحدة حتى الآن لتقنع العلماء وتحظى بالقبول العام. وإحدى المشاكل هي أن الأساطير تستخدم بطرق مختلفة في سياقات دينية وثقافية مختلفة. وعلى سبيل المثال، فقد تكون هناك مناسبات عندما تكون أسطورة هي تفسير لطقس موجود بالفعل؛ وفي مناسبات أخرى يكون الطقس طريقة لإحداث أسطورة موجودة بالفعل وليس هناك سياق ديني لا يقدم دلالة على وجود أساطير غير تاريخية في مصدرها ودلالتها، أو تفسيرات أسطورية للأحداث التاريخية بما فيها الخرافة. وكمثال على الأولى، قصص الخلق في السفر الأول من

N

[xix] Nabi نبي

أحد المصطلحات الإسلامية التي يقابلها في الإنجليزية كلمة "prophet" ، أما كلمة رسول فتعني الكلمة الإنجليزية "messenger". ويعتبر المصطلح الأخير أحيانا مرتبة أعلى؛ لأنه مرسل من الله إلى قوم ومعه رسالة من السماء، وغالبا ما يوصف محمد بأنه 'رسول الله"؛ بيد أنه من الناحية العملية، فغالبا ما تكون التسميات قابلة للتبادل. ويذكر الأثر، أن عدد الأنبياء السابقين يزيدون على100,000نبي ، ويذكر القرآن كثيراً من الأنبياء، والآباء من الكتب المقدسة العبرية(موسى ،وسليمان، وداود، وغيرهم) والعهد الجديد(انظر الكتاب المقدسBIBLE)، مثل يوحنا المعمدان JOHN THE BAPTIST ANA JESUS (ابن زكريا، والياصابات من أنسباء يسوع المسيح) والمسيح يسوع بن مريم، بالإضافة إلى شخصيات عربية أصيلة معينة. وقد كان جميع هؤلاء الأنبياء والقديسين سابقون على محمد، الذي يعتبر خاتم الأنبياء والرسل، وتؤكد كل الكتب المقدسة التي أوحيت إليهم على ختام ونهاية الوحي، القرآن . ومن ثم فإن الزعماء الدينيين المتأخرين في الإسلام الذي يبدو أن دعواهم قد وضعتهم في مرتبة الأنبياء، مثل بهاء الله (انظر البهائية BAH'IS) ومرزا غلام أحمد (انظر الأحمديون AHMADIS) ليسوا أنبياء يحملون رسالات سماوية، ولذا فهم دخلاء على الإسلام

Nag Hammadi [XIII.A] نجع حمادي

مدينة في صعيد مصر في البر الغربي من النيل، اكتشف بالقرب منها سنة ١٩٤٥، جرة تحتوي على ١٣ مجموعة مخطوطة بردية مجلدة بالجلد، تضم حوالي ٥٢ وثيقة قبطية من القرن الرابع ق.ح.م، وجميعها تقريبا ذات طابع غنوصي (انظر الغنوصيةGNOSTICISM). وكان العديد منها ترجمات لأصول إغريقية أقدم، وتعتبر كتابات مشكوكا في صحتها. وكانت معظم تعاليم المذاهب الغنوصية العديدة الموجودة فيها معروفة من قبل من كتابات نقادها، التي يمكن التوصل إليها حاليا بشكل مباشر. وتخص بالذكر كتابات يوحنا(القرن الثاني ح.م)، التي تقدم أقدم مثال لأسطورة غنوصية كاملة، وإنجيل توما Gospel of Thomas،الذي يحتوي على ١١٤ قول مأثور من أقوال يسوع والتي يوجد بعض منها في الأناجيل الصحيحة غير أنها تختلف في الشكل بعض الشيء.

:Nagarjuna [XI]ناجارجونا

وفقا للأسطورة التبتية،عاش ناجارجونا المفكر الهندي المؤمن بالماهايانا البوذية MAHAYANA Buddhistقرابة ٦٠٠ سنة، وخلال تلك الفترة قام بعدة معجزات كما قام بتأسيس مذهب فلسفة الماذياماكا MADHYAMAKA. ويفترض أنه قد اكتشف الكتب المقدسة الـ براجناپارميتا PRAJNAPARAMITA بين الناجاتnagas،

والسيخSIKHS ، يعتبر النام أصوليا بشكل مطلق. وأحيانا ما تظهر الكلمة في الـ أدي جرانثADI GRANTH مثل هاري -نام، أو رام -نام ، اسم الله"، على الرغم من أنه عادة ما يستعمل الشكل البسيط نام. فيو يستخدم كتعبير موجز لطبيعة أكال بوراك AKAL PURAKH أو الله. وأي شيء قد يكون مؤكدا يتعلق بالإله، هو سمة من سمات النام. والله، هو على سبيل المثال، القوي والعليم، ويستتبع ذلك أن تكون القدرة الكلية والمعرفة غير المحدودة أمثلة للنام. ويجب أن يجاهد الرجال والنساء للتغلب على التقمص بجعل حياتهم متناغمة مع النام. ولهذا السبب فممارسة النام سيماران NAM SIMARAN بشكل منتظم تعد فرضا.

نام سيماران: Nam Simaran [XXXIII]

أسلوب تأمل سيخي. يؤكد جورماتGURMAT على أن التحرر(موكتيmukti) يكتسب أساسا عن طريق نظام يسمى نام سيماران،أو نام يابان، "تذكر" أو " تكرار" اسم الإله . ويحدد نام كل ما له صلة بالذات وطبيعة الإله (أكال بوراكAKAL PURAKH) . وبالنسبة لـ ناناك (انظر جوروGURUS)، يقصد بنام سيماران تأمل منتظم منظم على النام المتعدد. وجوهر النام هو الانسجام ، والذين يدعمون النظام يندمجون على نحو مطرد في تناغم مع الإله ، وفي النهاية يدخلون بعد دورة التقمص في نعيم يعجز عنه الوصف(ساهاجsahaj) الذي وهي ثعابين تعيش تحت الماء، حيث أخفاها بوذا إلى أن جاء الوقت لنشرها. وقد تلقى ناجارجونا مستوى عال من ممارسة البوذاستافاBODHISATTVA، وبعد الموت تجسد في صورة سوخافاتي(أميتابهاAMITABHA).

ويتحدث العلماء المحدثون عن اثنين من النارجونا على الأقل، الأول الفيلسوف ماذيماكاMadhyamaka(القرن الثاني ح.م تقريبا) ، الذي ربما يكون قد جاء من جنوب الهند، وقد نسبت إليه العديد من الأعمال، وعمله الشهير الأكثر اعتمادا هو الماذياماكاكاريكاMadhyamakakarika(أشعار على ماذيماكا). وكان نارجونا الثاني تنتري(انظر TANTRA(2))،كيميائيا قديما، كما كان يوجيا، عاش في زمن متأخر(القرن السابع أو الثامن ح.م). وهو بوصفه هذا مؤلف أساطير وليس مؤلف تاريخ.

نالاندا :Nalanda [XI]

مدينة في بيهار بالهند، وهي ساحة لبعض أحاديث بوذا(انظر جوتاماGOTAMA)، وبعد ذلك كانت إحدى المراكز الرئيسية لتعليم البوذية، بعد ظهور ماهياناMAHAYANA، وكان لها مكانة رفيعة بين القرن الثامن والثاني عشر ح.م.

نام :Nam [XXXIII]

ينتشر مفهوم النام أو "الاسم الإلهي" divine nameعلى نطاق واسع في العقيدة الهندية التكريسية. وبالنسبة لـ ناناكNANAK

في سنة ١٥٣٨ أو سنة ١٥٣٩، وقد منح زعامة بانث لتلميذ مطيع هو جورو أنجاد.

نسانتو ركشو[xxi] Nanto Rokushu
الطوائف الستة (جوجيتسو ، وسنارون،وكيوشا، وهوسو،وكيجون، وريتسو) في العاصمة الجنوبية، وقد أطلق الكتّاب المحدثون المصطلح على الاختلافات الدينية في هيجو Heijo ، عاصمة (نارا Nara) (انظر اليابان ،البوذية في JAPAN.BUDDHISM IN) . وينطوي المصطلح "طوائف" على اعتقادات وممارسات متميزة، غير أن هذه الطوائف كانت مذاهب أكثر فلسفية، غالبا ما تدرس أكثر من واحدة منها في أي وقت . وتعزى كل جوجيتسو وسانرون (مازياماكا MADHYAMAKA، سانلن الصينية، الطريق الأوسط) إلى كاهن كوري يدعى إيكان Ekan وصل اليابان حوالي ٦٢٥ ميلادية. وجاءت كيوشا مع كاهن يدعى تشيتسو في سنة ٦٥٨. وقد استوعبت هوسو كيوشا في القرن الثامن واختفت أيضا سارون وجوجتسو . وأصبحت الثلاثة الأخرى طائفية ولا يزال لها عدد كبير من المعابد والأتباع . كانت الهوسو تتأسس على اليوجاكرا-بوميشاترا (مذهب يوجاكرا YOGACARA، فا هسينج FA HSIANG الصينية،أطروحة عن اليوجا؛ أو فجينابتماترا،يوشيريكي اليابانية، الوعى- فقط) ومثل سانرون، فقد كانت الطريق الأوسط مع إنكار ذي الثماني شعب. وقد كانت تتأسس بالنسبة لليابانيين من الطائفة الصينية التي أسسها تزو-إن. وعاد العديد من اليابانيين يعتبر بالنسبة لناناك التحرر النهائي(انظر SACH KHAND). وبهذا الأسلوب المعقد يستأنف أيضا نام جابان حرفيا، ممارسة نطق كلمة،أو مقطع،أو مانترا MANTRAذو أهمية دينية معينة (أي سانتام،فاهيجورو)، إما كهتاف متدين أو في تكرار متواصل . وبالنسبة للأخير فمن المعتاد استخدام الإجراء سيماراني(تسبيح). والطريقة الثالثة التي يمارسها السيخ هي الغناء أو إنشاد الجورباني (توليفات من الكتب المقدسة الدينية). وعلى ذلك تعتبر النت-نم اليومية شكل من أشكال النام سيماران.

جورو ناناك[XXXIII] Nanak, Guru:
يعترف السيخ بأن الناناك Nanakهو أول جورو، ومؤسس دينهم، ولد في قرية بانجابي Punjabi التابعة تالفاندي راي بوي (التي تسمى حاليا نانكانا صاحب) في سنة ١٤٦٩. وتقدم السيرة الذاتية المقدسة جانام- ساخص تفاصيل كثيرة عن حياته غير أنها ليست معتمدة . ويبدو أنه بعد فترة طفولة قضاها في قريته أرسله أبوه إلى كالو للعمل في سلطان بور لوذي. وهناك شاهد رؤية جعلته يفضل الاعتزال عن العالم ويغامر بالتبشير بالنام. ولعدة سنوات تنقل ناناك كثيرا داخل الهند وربما خارجها . وعلى الرغم من أن جانام-ساخس متخمة بحكايات عن هذه الأسفار، فلم يقبل أحد منها. وأخيرا استقر في كارتبور على نهر رافي وهناك أخذ يستقبل أتباعه والباحثين عن الاستنارة . ومات هناك

ظلت طوال تاريخ اليابان أكثر مراكز الحج شعبية من العاصمة كيوتو (انظر جيونريJUNRE). وقد سيطرت على سياسات القرن الثامن وكانت السبب في نقل الإمبراطور كامو العاصمة إلى أطراف الشمال. وفي سنة ٧٩٦ كانت تدون حسب النظام التالي والذي كان يعتقد أنه رتب حسب أهميتها النسبية: توداي-جي، وهو المعبد الذي بناه الإمبراطور شومو وانتهى بناؤه سنة ٧٥٢، وتحتوي القاعة الرئيسية على بوذا العظيم؛ ومعبد كوفوكو-جي، معبد أسرة فيوجيوارا؛ ومعبد جانكو-جي، أسوكاديرا القديم أو هوكو-ي؛ ومعبد ياكوشي-جي انتهى بناؤه حوالي سنة ٦٩٠؛ ومعبد سيداي-جي الذي شيدته الإمبراطورة شوتوكو حوالي سنة ٧٦٥ وينافس معبد توادي-جي الذي شيده الإمبراطور شومو في الفخامة والحجم؛ ومعبد هوريو-جي الذي بناه الأمير شوتوكيو سنة ٦٠٧، لكن أعيد بناؤه بعد حريق شب فيه في أواخر القرن السابع، وهو المعبد الوحيد خارج مدينة نارا القديمة. ومعظم هذه المعابد قد نقص حجمها بسبب الحرائق المتكررة غير أنها لا تزال حتى وقتنا الحاضر هي الأكثر جاذبية للحج وهواة الرحلات .

الجاحد الهندي Nastika[xvii] :

مصطلح يعبر عن السلوك المخزي في الفكر الهندي؛وفي الهندوسية الأرثوذكسية هو ذلك الشخص الذي ينكر سلطان وحي الفيدا أو(فيما بعد) وجود الإله، مثلا: خادم البوذية أو اليانية (انظر ياني JAIN). وتفهمه اليانية على أنه يوقرون ماتريا(ميروكو اليابانية)(انظر البوذات والبوذيستفات البوذية JAPANESE (BUDDHAS AND BODHISATTVAS بأشكال مختلفة من الصين وخصوصًا دوشو في سنة ٦٥٤ وجيمبو في سنة ٧٣٥. وانتمت العديد من المعابد المبكرة المهمة إلى هوسو التي- بحلول القرن الثامن -بجلت أربعة بوذات: شاكا وأميدا، وياكوشي وميركو. وكانت لكيجون بدايات مشوشة بيد أنها قد انتشرت منذ حوالي سنة ٧٣٦ في اليابان على يد كاهن صيني يدعى دوجن استقر في توداي-جي بمساندة إمبراطورية. وقد جاءت ريتسو عن طريق كاهن الصيني كان يعرف في اليابان باسم جانجين وهو الذي دعي لتثبيت المترهبنين. وقد نجا من تحطم عدة سفن وأقام الطقوس في توداي -جي في سنة ٧٥٤(انظر نانتو شيتشيداي-جي-NANTO SHICHIDAI JI) وأنشأ أخيرا توشيداي-جي. ومثل جوجيتسو وسانرون بقدر ما تجسد عناصر كل من ماهايانMAHAYANA وثرفاداTHERAVADA فقد أكدت ريتسو على سن القواعد والنظم. (انظر أيضا شونياتافاداSHUNYATAVADA).

:Nanto Shichidai-ji[xxi]

نانتو شيتشيداي-جي نانتو شيتشيداي-جي ، هي المعابد العظيمة السبعة في العاصمة الجنوبية(انظر البوذية في اليابانJAPAN,BUDDHISM IN)وهي المعابد الرئيسية في العاصمة نارا القديمة التي

أمة الإسلام Nation of Islam[III]

كان هناك أسلاف عديدون لأمة الإسلام (المسلمون السود Black Muslims) في الولايات المتحدة الأمريكية. وسعت هذه الطوائف إلى التصالح مع الاضطهاد الهدام للتجربة السوداء، البعض بواسطة التنحية: فقد بلغ من خجلهم من الدلالات السلبية للسواد وأفريقيا أنهم اعتبروا موطنهم الأصلي الشرق الأوسط أو آسيا ، وتبرءوا من مسميات مثل "الزنجي" أو "الملون" أو "الأسود"، وأنكروا أن إلاههم كان مسيحيا. وكان معبد العلوم البربري أكثر هذه الجماعات بروزا، فقد أسسه في نيوراك بولاية نيوجرسي النبيل(تيموثي) درو على Noble Drew Ali حوالي سنة ١٩١٣. وغيرت أسماؤهم النصرانية لرفضهم دين ملاك العبيد (الرقيق)، وكان يمارس الامتناع عن الطعام والزهد بصفة عامة، والأهم من كل هذا رفضهم للمسيحية ذاتها. وبعد ذلك تفكك المعبد، غير أن العديد من الأفراد تحولوا إلى أمة الإسلام.

في ديترويت في سنة ١٩٣٣-١٩٣٤، أعلن رجل يدعى ولاس فرد Wallace Fard(١٨٧٧ تقريبا-؟ ١٩٣٤) أنه كان تجسيدا لله، الحاكم الأعلى للكون"،وقد مجد كل الأفريقيين والآسيويين. وكان أول من جاء بعده كزعيم للدين هو إلياه بول Elijah Poole(١٨٩٧-١٩٧٥) الذي أصبح يعرف إلياه محمد Elijah Muhammed. فقد ولد في منطقة ريفية بجورجيا، وأصبح "نبي" الأمة في سنة ١٩٣٤

المنكر لشريعة الكارما وللحياة بعد الموت، أي الموالي للوكاياتا LOKAYATA، الذي بدوره يفسره كمنكر لسلطان تجربة الحس.

تعاليم الناث Nath Tradition [xvii]:

الناث الزاهد أو تعاليم الكانفات للهند، التي تضم مجموعة من الملل اليوجية (انظر يوجا YOGA)،التي يدعى أن كلها منحدرة من الجوراخاناث شبه الأسطورية وكل تعاليم فعالية هاثا يوجا HATHA YOGA كوسيلة للتحرر الروحاني. ويعتقد أن ناث مشتق من التانترية المقصورة على فئة قليلة (انظر TANTRA(2). وظهرت التعاليم بشكل بارز في تطور السيخ القديم لسببين: أولا، تأثرت حركة السانت(التي كانت النانا من ممثليها الواضحين- انظر Gurus) بدرجة مهمة بأهداف الناث(تعاليم الناث في شمالي الهند). تؤكد عقيدة الناث على أن التطبيق الصارم للهاثا يوجا يحدث عملية نفسية بدنية والتي بواسطتها ترقى الروح إلى بركة صوفية . ورفض السانتيون السمات البدنية للهاثا يوجا لصالح أسلوب توسط،لكنهم قبلوا مفهوم رقى روحاني إلى بركة نهائية. ثانيا: كان الناثيون مهمين أيضا للبانث الأولى في أنهم أعطوا بشكل واضح منافسة قوية. ويعطي JANAM-SAKHI ancedotes بروزا قويا للجدل بين سادة الناث(الذين يسمون سيذيون) والجورجو ناناك وعلى الرغم من أن هذه التعاليم قد ضعفت بدرجة كبيرة فإنها لا تزال باقية.

المفروض عليها، وأصبح المتحول والذي منح حياة روحية أفضل عضو ذو كرامة وفخر في المعبد. والسود الذين شعروا بالرفض من غالبية المجتمع وضعوا بالتالي مسافة كبيرة بينهم وبين البيض. وقدمت الأمة اكتفاء ذاتيًا متكاملاً لأعضائها، مع إحساس بالأهمية التي نشأت من سرية الأمة، واحتفظ بالعدد الأقل من السجلات المكتوبة، وعندما أجريت المحاولات لإدخال الشيوعيين في الأمة في سنة ١٩٣٢ من أجل تشويه سمعتها باءت هذه المحاولات بالفشل .

ولما كانت الكفاية الذاتية الاقتصادية تقع في صميم عمل الأمة من أجل خدمة ودعم أعضائها عندما المعابد تنتشر في كافة أنحاء الولايات المتحدة فقد أقيمت كذلك الفنادق والجمعيات التعاونية وكان إخفاقهم الوحيد في الزراعة. وتعلم الأولاد والبنات في مدارس منفصلة وكانوا يتعلمون منهجا دراسيا محدودًا تماما من تعاليم المسلمين السود. وفي كل مقالة من مقالات محمد يتحدث **Muhammad speaks** كانت تتكرر معتقدات الأمة ، وكان السود يطالبون بالحرية والعدل وتكافؤ الفرص، وكانوا يرغبون في إقامة دولة مستقلة يستطيع المسلمون السود العيش فيها في سلام – تضم هذه الدولة المستهدفين حاليا،الذين سيطلقون جميعا، وبذلك يقرون بالظلم الذي وقع السود من قانون الجنايات الأمريكي. وكان يجب أن تتوقف القسوة ضد الأمة ، وكانت الحقوق المتساوية مطلوبة على الفور. وإلي أن تصبح بعد اختفاء فرد مباشرة. طور محمد ثيولوجية الأمة في صحيفة نصف شهرية، محمد يتحدث. وكتب في المقالة الصادرة في ٢ مايو ١٩٥٩: "لقد جعلتم عبيدكم أكثر الناس حماقة على وجه الأرض من خلال حب وأسياد العبيد والسير على نهجهم ،وقد أوحى لي الله أنهم ليسوا سوى شياطين حقيقيين، وما تسمى مسيحيتهم ليست دين المسيح أو أي نبي آخر من أنبياء الله." والمهدي، أو المخلص هو أسود، وقد سكن السود في الأصل في القمر. وكان أول قوم يسكنون الأرض من السود من أفراد قبيلة شاباز. والسود في الولايات المتحدة هم الشعب المختار، والبيض هم الغرباء عليهم من الناحية الجسدية والعقلية. ولا يعني النشور إلا أن الزمن قد جاء للرجل الأسود ليحصل على العدالة. وبعد الحساب الأخير سوف يرث السود الأرض ويسيطرون عليها .

والأمة التي كانت انفصالية بقوة في البداية كانت تحتاج إلى أرض من أجل شعبها. وكان على الرجل الأسود أن يرقب الرجل الأبيض الماهر غير الشيطاني ويتعلم كيف ينجح بتطبيق استراتيجاته البيضاء. وكان للأمة ولا يزال لها تاريخ جدل مدهش ومبشرون "صيادون للرجال". وعادة ما كان المتحولون للإسلام من طبقات المجتمع الدنيا وكانت النسبة الكبيرة في البداية من الكهنة. وكانت أهمية الديانة في أن الذين تحولوا إلى الإسلام وأنصارهم كانوا ينظرون إليها بأنها ستحقق انبعاث. وقد أعطى للدين اسم جديد رفضا للاسم المسيحي "الأجنبي"

الإسلام والتي تقبل دعم من كل الأجناس. وزار نيجيريا وغانا والجزائر قبل العودة لوطنه.

واستمرت الأمة تزداد قوة، على الرغم من أن عدد أعضائها ظل غير معروف. وطبّعت الأمة علاقاتها مع الجماعات الدينية الأخرى، وتعاونت مع المسلمين التقليديين. وفي أواخر الستينيات توسعت الأمة كثيرا في مناطق الشتات واستمر أن يكون لها تأثير قويا في الأعضاء الراغبين في الدخول في السياسة بصورة شخصية . ولما كان الكثير من تاريخ الأمة وتنظيمها ظل في صورة تعاليم شفهية،فقد استطاعت الاحتفاظ بمستوى عال من السرية. وكان هناك انقسام وهرطقة، وكانت جماعة المسلمين في ترينداد هي المسئولة عن محاولة الانقلاب سنة ١٩٩٠، بينما نأت جماعات إسلامية أخرى من المسلمين السود بنفسها من هذا الإجراء العنيف. وفي بعض الدول،بما فيها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تحول المسلمون إلى الإسلام المتمسك بالعرف وقواعد السلوك المرعية.

Native American Church [XXVII]
كنيسة الهنود الحمر الأمريكية: تضم هذه الكنيسة حوالي 100,000 عضو مما يزيد على ٥٠ قبيلة من قبائل الهنود الأمريكيين (انظر الهنود الأمريكيون (شمال) والإسكيمو: الحركات الدينية الحديثة AMERICAN INDIANS(NORTH) AND ESKIMO:NEW RELIGIOUS MOVEMENTS) المتحدون بشكل غير محكم من خلال تناول طعام مقدس من براعم نبات

المساواة سارية في ظل القانون فلن تدفع ضرائب. وكان يجب أن يقدم تعليما منفصلا لكنه متساوي. وكانت الزيجات بين الأعراق المختلفة ممنوعة ، في حين كان هناك مذهب إسلامي لا يجد مانعا شرعيا من الزواج بأعراق مختلفة. وكان هناك دائما قانون أخلاقيّ متشددٌ بتحريم أنواع من الطعام، وكان التبغ والكحول ممنوعا. وكانت تؤدى الصلوات خمس مرات في اليوم، وكانت اجتماعات الهيكل إجبارية. وكان الشغل الشاغل للمتحول إلى الدين هداية المجرمين، وكان على العضو أن يعمل من أجل مصلحة المجتمع ويعتمد على نفسه.

وكان من أشهر من تحولوا إلى أمة الإسلام مالكوم لتلMalcolm Little، "مالكوم أكس"(١٩٢٥-٦٥) الذي اغتيل في ٢١ فبراير ١٩٦٥، في منطقة هارلم Harlem بنيويورك وكان يبلغ من العمر ٣٩ سنة. وكان يشك في أن قاتليه من داخل الأمة، حيث كان يبغضه إلياه محمدElijah Muhammad لبعض الوقت، غير أنه لم يوجد دليل على ذلك. في سنة ١٩٦٤، ترك مالكوم الأمة ليؤسس نقابة مسجد الإسلام. وقام بإظهار أهمية الإسلام الصحيح وأدى فريضة الحج في سنة ١٩٦٤، وبعد ذلك أصبح يسمى الحاج مالك الشاباز El-Hajj Malik El-Shabbaz. وأقنعه هذا الحج بخطأ قصر أمة الإسلام عليهم فقط ، وأدى به ذلك إلى تأسيس منظمة الوحدة الأفرو أمريكية، التي تتعامل مع الشئون غير الدينية لنقابة مسجد

مختلفة عن الاتجاه السائد للمعمدانيين. وقد ولد جورج لويس في أفريقيا ومن المؤكد أنه رفض المسيحية البيضاء لصالح نمطه الأسود، الذي كان يتسم بالمطالبة بتعزيز السود. وتكاثرت الجماعات المعمدانية التي كانت مستقلة عن الكنيسة المعمدانية الرسمية، ولم يتم التنصير إلا بعد حلم ترسيخ الاستحواذ الروحي. وأصبحت المعمودية بالنسبة للمعمدانيين السود/ الأصليين الشعيرة الأساسية، قوة الماء القادمة من نظام الاعتقاد الأفريقي وأصبح يسوع في المرتبة الثانية بعد يوحنا المعمداني. وتشابه المياليون في الكثير مع المعمدانيين.

وفي حين انجذب العبيد إلى المعمدانيين التقليدين لأنهم أوصوا بحقوق متساوية وتحرير للعبيد، كان المعمدانيون الأصليون مجاهرين إلى حد بعيد وجذبوا المزيد من العبيد وحرروا السود. وقد تم تعذيب ليزل وإدانته للتحريض على تمرد العبيد وحاول التشريع المتكرر قمع العبادة الحرة للمعمدانيين السود. وكانت لغة الكتاب المقدس العبري جذابة جدا لكل المعمدانيين، وبخاصة أفكار الشعب المختار وأفكار النفى . وقدمت العبادة مزيدا من حرية التعبير الشخصية ،وبمرور الزمن مالت الكنائس إلى مسايرة التدامج المستمر للأوربيين الأفريقيين (انظر الكريبولي / الكريبولية CREOLE/CREOLIZATION) نحو الهدف الأفريقي. وعلى الرغم من القمع، استمر عدد الكنائس في التزايد وبعد الاستقلال من الحكم البريطاني في ٥ أغسطس ١٩٦٢، البيوت(PEYOTISM) غير المخدر المتسم بالهلوسة أثناء شعائر ليالي السبت، حول مذبح أرضي ونار مقدسة في محل البيوت أو التيية (خيمة مخروطية من جلد) من خيام الهنود الحمر، يتبعه إفطار طائفي في صباح الأحد. ولكون نبات البيوت آمن وشاف، فإنه يعتبر ترياق ضد إدمان المسكرات ويعطي رؤى روح البيوت، التي غالبا ما تعرف بيسوع. وقد أدى التعرف الخاطئ على نبات البيوت بأنه مخدر إلى قيام مجالس القبائل والإرساليات والحكومة بمنعه، غير أن الفهم الصحيح له مكن الكنيسة من الفوز بقدر كبير من الحرية الدينية لدين يدعى أنه مسيحية هندية.

Native/Black Baptists[III]

المعمدانيون السود/ الأصليون: بدأ تعليم المسيحية للعبيد في جاميكا بشكل متواضع في سنة ١٧٥٤ على يد المورافيين Moravians(انظر الرهبنة المورافيةMORAVIAN BRETHREN). وفي سنة ١٧٨٣، هرب ما يقرب من ٤٠٠ أسرة وعبيدهم الذين بلغوا حوالي – 4,000 5,000 فرد إلى جاميكا فرارا من الحكومة الجمهورية الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وعاد معهم رجال سود أحرار بما فيهم جورج ليلGeorge Liele(ليزل) وموسى بكرMoses Baker، اللذان كانا معمدانيين. وبدأوا يعظون ويجذبون نحوهم جمع غفير من الناس على الرغم من أنهم لم يقبلوا إلا العبيد المتنصرين بموافقة مالكيهم وعلموا الطاعة لأسيادهم. وربما كانوا يعتنقون وجهات نظر

الإلهي. ويعتقد آخرون (الأكويني انظر التومانيةTHOMISM) أنه يمكن التوصل إلى بعض النتائج الصحيحة عن طريق الاستدلال غير أن ذلك الوحي يعطي معايير الفهم الصحيح،وقد اعتبر لاهتيون آخرون خصوصا منذ عصر جون لوك(١٦٣٢-١٧٠٤) أن اللاهوت الطبيعي هو الأساس الوحيد المقبول للفهم اللاهوتي. و"علم الدفاع عن العقائد المسيحية" عبارة عن استخدام براهين اللاهوت الطبيعي للدفاع عن صواب تفكير العقائد الدينية.

نوجوت Naujote [xxxvi]

مصطلح فارسي لطقس الدخول في الزردشتية (ويسميها الإيرانيون الزردشتيون سدربوشان.) ويفهم معظم الفارسيين المصطلح على أنه يعني "ولادة جديدة". وتتم الطقوس بشكل تقليدي عند سن البلوغ،لكنه حاليا بين الفارسيين عادة عند سن التاسعة أو الحادية عشرة(وحتى الأرقام تعتبر منحوسة). وتتكون في الأساس من المرتدي،لأول مرة، للقميص مقدس(سودره) وحبل(كوستي) . وتلك هي "شعارات" تقليدية للدين، يقال إنها ترمز إلى "درع الإيمان" بالنسبة للمؤمن في حربه ضد الشر. والسودرة عبارة عن ثوب أبيض من القطن يرتدى على البدن مع كص ذراهم رمزي على صورة حرف v للرقبة ليرمز إلى واجب إدخار الاستقامة. والكوسي عبارة عن قطعة من صوف حمل مثني، ملفوف ثلاث مرات حول الخصر لملازمة الصلوات مرات عديدة في

ارتفعت مكانة الكنائس وكان الأعضاء فخورين بشخصيتهم "الجاماكية".

دين طبيعي Natural Religion [XXXIV]

استجابة دينية عفوية وصادقة للعالم ، أو التدين الذي ينمو في تجربة بشرية عفوية . وفي حد ذاته، فإنه يتباين مع "الأديان الصحيحة" كأعراف محددة أو نظم تطالب بالسلطة لعقائدها. وفي أوربا القرن الثامن عشر (كما على سبيل المثال، محاورات دافيد هيوم بعد ذلك مباشرة) كان يشير إلى العقائد المعروفة لكافة البشر على ما يظن، أو على الأقل يمكن بلوغها بالعقل البشري (صورة من صور الإيمان بالله بغير اعتقاد بديانات منزلةDEISM)، وهو المعنى الذي يقبل به مصطلح اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGYحاليا على نطاق واسع.

Natural Theology [XIII.C]

اللاهوت الطبيعي فهم طبيعة ووجود الله وواجب المرء نحوه، وحرية وخلود البشر التي يعتقد أنه في الفكر الغربي يمكن التوصل إليها من خلال تفكير منطقي عن العالم، آخذا في الاعتبار الفكر والتجربة الإنسانية. وعادة ما يتباين اللاهوت الطبيعي مع الوحي، أي أن الفهم اللاهوتي الذي يعتقد أن الله أعطاه للبشرية إما من اتصال شبه كلامي أو من خلال أحداث تدرك تكشف عن طبيعة الله. ويعتقد بعض اللاهوتيين (مثل بارث، انظر الأرثوذكسية المحدثةNEW-ORTHODOXY) أن المعرفة الصحيحة بالله تكون من خلال الوحي الذاتي

الآن كندا إلى جنوب غرب أمريكا الشمالية قبل عام ١٣٠٠، وحلوا بصورة تدريجية اقتصاد الصيد بتربية الماشية والزراعة . وتروي أساطير النافاجو ظهور الجنس البشري في هذا العالم الخامس من خلال أربعة عوالم خفية. والعالم الحاضر تسكنه فئتان من الكائنات الـ Yeis(أو القوم المقدسون) وقوم سطح الأرض (البشر). وبدأ الـ Begochiddy عملية إبداعية في العالم الأول وأرشد الـYeis خلال العوالم المتتالية على هذا العالم. وكان النافاجو في العالم الخامس ينعمون بالسعادة الروحية بصفة خاصة مع امرأة متغيرة، شخص مقدس ذو ميلاد معجز، الذي يعلم بلطف نحو البشر. والـYeis ليسوا أقوياء تماما ولا عظماء . وبدلا عن ذلك فكل واحد منهم مسئول عن سمة من سمات هذا العالم (أي السيطرة على الطقس وحركة الأجرام السماوية والعناية بالحيوانات). والبشر أيضا لهم مسئوليات محددة ومعا من خلال السلوك الأخلاقي والطقوسي احتفظوا هم والـ Yeis بانسجام الوجود . وتروي الأساطير أنه عندما اكتمل عمل الخلق، رأى الـ Begochiddy أن ذلك كان "جميلا" ، أي أن جميع أجزائه كلها متناسقة. وعلى ذلك فإن الاهتمام الأساسي لدين النافاجو هو الاحتفاظ بـ "الجمال" على كافة المستويات،كما تشهد العبارة المتكررة في الصلوات،"أيمكنني أن أمشي دائما والجمال من حولي." (انظر -SAND .PAINTINGS)

اليوم (انظر مانثراس). وبعد الدخول يعتقد أن الطفل لا يكون مسئولا أخلاقيا عن أفعاله،لكنه بعد ذلك تكون أفعاله وأفكاره وكلماته مختزنة للحساب (انظر معبر شنفات CHINVAT BRIDGE؛ فراشوكرتيFRASHOKERETI). ويعتبر الدخول وارتداء السودرة والكوستي واجبات كل الزرادشتيين رجالا ونساء. وهناك خلافات بين الزرادشتيين فيما يخص من الذي يخضع للنوجوتو. والزرادشتيون الإيرانيون وبعض الشباب الزرادشتيون المولودون في الغرب يجادلون بأن أي واحد يؤمن بالدين يمكن أن يدخل. والوضع الفارسي التقليدي هو أن المولدين فقط من آباء زرادشتيين هم الذين يدخلون. وحكم قاضي في المحكمة العليا في بومباي عام ١٩٠٦، أن النسل فقط من ذكر فارسي يمكن اعتباره فارسيا، بينما يتطلب الكهنة الأرثوذكس بصورة نموذجية أن يكون كلا الوالدين فارسيين. ويبرأ الوضع بادعاء أن كل شخص مولود في الدين الذي يعتبره أهورا مازداAHURA MAZDA مناسبا لتطورهم الروحي وأن الناس يجب أن يكونوا متدينين بالتعاليم التي ولدوا بها والتي بها كُيِّف لوضع معين. والـ Juddins (غير الزرادشتيين) ليس بالضرورة النظر إليهم دخلاء لكنهم يفضل أن ينظر إليهم على أنهم مختلفين.

Navajo [v]نافاجو

النافاجو هم أعضاء في جماعة لسانية أثابسكانية، نزحوا من الغرب مما يطلق عليه

مـــن دوربـــانDurban، والجبـــل المقـــدس نهلاناجكازيNhlangakazi. وبعد وفـــاة جـــي جي شميب في ١٩٧٦،الذي خلف والده، نشب نزاع بين لوندالLonda ابن جي جـــي شـــميب وأخيه الأكبر أمـــوسAmos الـــذي أدى إلـــى إجراءات تقاضي ،وعنف وتصدع الكنيس.

Newala [II] نكـــوالا

اسم مهرجان ســـنوي كبيـــر لتجديـــد الملـــك السوازي (نكوسيnkosi)، الـــذي يعـــد أحـــد السمات الباقية المدهشة للملكية المقدســـة فـــي أفريقيا،ويتم مباشرة بعد الانقـــلاب الـــصيفي. وسلسلة طقوس الاحتفال المعقدة، بتأكيدها على بداية وهن الملك ، والهتاف الـــشعبي بأغـــاني الاحتقار، يعطي موتا رمزيا يتبعه إحياء جديـــد لنكوسي ولشعبه أيـــضا. وبـــرغم التقـــسيمات المـــستعادة فـــي الـــذهن عـــن الماضـــي والحاضر،تقوى وحدة الأمة وتتجسد من خلال التجديد الطقسي لملكها .

Near-Death Experiences [XIV]

تجارب قرب الموت يستخدم هـــذا المـــصطلح لوصف نمط من تجربة ذكرها حـــوالي ٣٥% من أناس بعثوا إلى الحياة بعد موت ظـــاهري. وتوضح الأبحاث أن التجربة وردت في جميع الثقافات والمأثورات تقريبا عبر القرون. ومـــع ذلك فقد أدت القدرة المتزايدة للطـــب الحـــديث على العودة إلى الحياة إلى ارتفاع مفاجئ فـــي عدد الحالات. وتشمل التجارب تقـــارير عـــن "ترك الجسد"، و"تحقير محاولات العـــودة إلـــى الحياة "،والشعور بإحـــساس مراجعـــة المـــرء

Nayannar [XVII] "زعـــيم"

لقـــب لـــبعض القديـــسين الـــشيفا (انظـــر شيفا SHIVA يعتقد أنهم عاشوا في الفترة مـــا بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ميلادية. وهناك ٦٣ زعيما و٦٠ رجلا و٣ نساء يوقرون في جنوب الهنـــد بسبب إخلاصهم (باختي BHAKTI) لـــشيفا. ويوجد ضريح خاص لصورهم البرونزية فـــي معابـــد شـــايفا Shaiva temples الكبيـــرة (مانديراMANDIRA) فـــي التاميـــل نـــادو. والنيانـــاراتNayannars(الزعمـــاء) مثـــل الألفاراتALVARS نظراؤهم الفيشانافا (انظر الفنشوVISHNU)، جاءوا مـــن كـــل طبقـــات المجتمع، وتميزوا بصفاتهم وإيماءاتهم الخاصة (مودراMUDRA). واللافت للنظـــر بـــصفة خاصـــة صـــور القـــديس الـــشاب سامباندارSambandar والشخـــصية الـــشريرة الهزيلة كاراكـــال أمـــاميKaraikkal Ammai الذي يلعب بالصنج عندما يراقب بسرور رقص شيفا .

Nazarite Church [XXVII]

كنيس الناصرة اليهودي: أما نازاريتـــا-ama-Nazaretha ، هي كنيس كبير مستقل، أطلـــق عليها هذا الاسم الزهـــاد اليهـــود التـــوراتيين، وأســـسها أشـــعيا شـــيمب Isaiah Shembe(١٨٧٠-١٩٣٥) بين قبائل الزولـــو في إقليم الناتال سنة ١٩١١. وتركز الاحتفالات الكبيرة للمعابد(في أعياد المظالTubernacles) في يوليو، والسنة الجديدة في يناير، على مركز إيكوفاكامينيEkuphakameni المقدس بالقرب

الخصوص في أوصاف عملية الموت في باردو تودول Bardo Thodol (كتاب الموتى لدى سكان التبت) وفي نصوص جودو شنشو Jodo Shinshu (بوذا الأرض الطاهرة) مثل أمتايور-ذيانا Amitayur-dhyanaومجموعة أحكام سوخافاتييوها Sukhavativyuha sutras، حيث يرى بوذا النور اللانهائي يظهر في لحظة الموت مرحبا بالموت في أرض بوذا الطاهرة – وهي أرض تصور تصويرا خياليا ذكريات رؤى قرب الموت الغربية المعاصرة.

Neo-Confucianism [xii]

الكونفوشيوسية الحديثة استجابة كونفوشيوسية(انظر كونفوشيوس) للتعاليم الطاوية (TAO CHIA) والبوذية ظهرت كحركة يمكن تمييزها خلال حكم أسرة صون (٩٦٠-١١٢٦م). وكان تشو تن الأول (١٠١٧-٧٣) مشارك قديم في الحركة وقدمت نظرياته الأساس لكل التأملات الميتافيزيقية والكونية للفكونفوشيوسية الحديثة الأخيرة. ويفسر شرحه المؤثر لمخطط المطلق الأسمى جيل قوى الين-يانج، العناصر الخمسة(WU HSING) وكل الظواهر،بما فيها الذكاء البشري والمبادئ الأخلاقية، من الـ T'ai Chi (المطلق الأسمى) أو Wu Chi (الأسمى غير الذات). ويذكر أنه من خلال العمل وفقا لهذه المبادئ يستطيع العقل أن يحقق الهدوء .

وفي النهاية تطور اثنان من تعاليم الفكر الكونفوشيوسي الحديث : مذهب المبدأ Principle (Li Hsueh) والذي وضع لحياته" ، و"مقابلة أقارب الميت وأصدقائه " والاستمتاع بسلسلة نوع خفي من التجارب الدينية تشمل على "لقاءات" مع ضوء براق يفهم أحيانا بطرق خاصة والشعور بمشاركة أو فهم شخصية من الشخصيات الفطنة في التقاليد الدينية. ويبدو أن نمط التجريب أمر شائع في كل التقاليد الدينية والثقافات والأفكار الاعتبارية، على الرغم من أن التعبيرات الاصطلاحية المستخدمة بصورة طبيعية في الأوصاف الدينية تكون خاصة بتلك الثقافة . ومن الواضح أن أسلوب التجربة من النوع الباعث على فساد التخيل بشكل يصعب تقييمه . ويصر العديد من الباحثين على أن التجربة طبيعية تماما، وإنها نتاج حالات مثل نقص أكسجين الأنسجة المخيةcerebral anoxia أو الضغط السيكولوجيpsychological stress أو أسباب طبيعية أخرى تصاحب تجربة موت بشرية كاملة . ويرى البعض هذه التجارب بأنها تبرهن على شعور يستعد للبقاء على قيد الحياة بعد الموت وتقترح أن التجارب ككل يجب أن تعامل على أنها حقيقية. وقد اتفق الجميع على أن "ملاحظات" الموت المذكورة في هذه الحالة تعتبر دقيقة بشكل واضح ، وحقيقة معايشة التجربة يغلب أن يكون لها تأثير قوي على معتقدات وقيم الشخص الذي يمر بالتجربة في المستقبل .

ويمكن ملاحظة أوجه تشابه ما بين تجارب قرب الموت والتجارب الصوفية من أثورات عديدة. وربما يلاحظ التشابه على وجه

theology، حيث إنه يرى اللاهوت كـإعلان- الكريجما اليونانية- النشاط الإيحائي و المخلص لله فـي المسيح (انظر (CHRISTOLOGY:SALVATION))،و"اللا هوت الديالكتيكي" (حيث يعتقد أن الله يفوق الفهم البشري لدرجة أن الأوصاف الدينية تتضمن بصورة لا مفر منها تعبيرات متناقضة)، و"اللاهوت الأزمة "(حيث إنه يؤكد على أن الكلمة المقدسة كحكم - Greek krisis- على العالم). رفض بارث محاولات التوصل إلى معرفة عن الله من الطبيعة والتجربة البشرية(اللاهوت الطبيعيNATURAL THEOLOGY) على أساس أن العقل البشري قد فسد تماما بالسقوط (انظر الخطيئةSIN). الله، متعال تماما وحر بصورة غير مقيدة،لا يمكن معرفته إلا من خلال الوحي الذاتي الإلهي للبشرية، وحي يعطى بصورة فريدة في "كلمة الله" تظهر في يسوع المسيح وتعرف من خلال الكتاب المقدس.

الوثنية الحديثة[xxviii] Neo-Paganism

انتشرت الحركة بسرعة منذ الستينيات ولها الآن مئات الآلاف من المشايعين في الغرب. وتختلف الجماعات الوثنية الحديثة فيما بينها في التعاليم والهدف والبنية والشعائر وفي الاسم الذي يطلقونه على آلهتهم . وتسود عبادة الإلهة بين الوثنيين المحدثين. وهناك القليل من معابد الوثنية الحديثة؛ فقد تعقد اجتماعات في أماكن مقدسة(مثل مدينة جلاستونبري في إنجلترا

نظامه تشو هسي Chu His (١١٣٠-١٢٠٠)، ومذهب الفكر (Hsin Hsuch) ،الذي كان يمثله لو شو يوان Lu Chiu Yuan(١١٣٩-٩٣) وبعد ذلك وانج يانج منج (١٤٧٢-١٥٢٩).

كان الإنتاج الأدبي لـ شو هي إنتاجا هائلا، فقد حاج بأن كل الوجود يتكون من تكوينات متنوعة من المبدأ (Li)، الذي اعتبره لا يتغير وينبع من المطلق الأسمى؛ ومادة (Chi) التي تحدد تغير الظواهر وتنوعها. وقد أكد على أن التهذيب الأخلاقي والتطهير لـ Chiيتطلب بحثا مفصلا في طبيعة الظواهر.

وكان مذهب الفكر في طبيعته مذهبا يعتقد بوحدانية ومثالية الكون ،إذ اختزل كل الحقيقة إلى مبدأ واحد (Li) يتطابق مع الفكر (hsin). ونتيجة لذلك، اكتشف Li من خلال تفحص الفكر عن طريق التأمل والتفكير الأخلاقي. وطور وانج يانج منج هذه الفكرة واقترح أن الفكر هو في الأساس نقي وله معرفة فطرية بالمبادئ الأخلاقية،حيث إن الفكر إذا فهمت حقيقته من خلال التأمل فسيكون السلوك الحسن محتوما.

أرثوذكسية جديدة [xiii.c] Neo-Orthodxy

مذهب لاهوت مؤثر على نطاق واسع في البروتستانتية الذي يشارك في الأفكار الأساسية لكارل بارث(١٨٨٦-١٩٦٨). وسمى كذلك أيضا لأنه يسعى إلى إعادة التعبير عن الأرثوذكسية البروتستنتية الكلاسيكية في عهد الإصلاحREFORMATION. ويعرف أيضا بـ "اللاهوت الكرجماتي" kerygmatic

الفيلسوف أثناء التأمل. وكانت النفس مماثلة للعقل في الفرد : فقد كانت عامل الفكر والذاكرة والإدراك الحسي، وهي تعيش بعد فناء الفرد ، وإذا طهرت بصورة غير ناقصة من الرغبات الدنيوية فإنها تتقمص جسدا جديدا. وكان العقل هو المستودع السرمدي "للصور": والإنسان الذي يصعد إلى هذا المستوى يدرك الحقيقة بصورة بديهية بدون فكر منطقي. وكان الواحد هو الله، الحقيقة القصوى ومن ثم لا يمكن وصفه. واتحاد الفرد بالله هدف الحياة الفلسفية وكان يتم الحصول عليه من خلال ممارسة الفضيلة والتأمل .

وقد طور خلفاء أفلوطين - فورفوريوس Porphyry (حوالي ٢٣٢ -٣٠٥) وبروكلوسProclus (حوالي ٤١٢-٨٥) وإيمبليكوسImblichus (حوالي ٢٥٠-٣٥٠) وآخرون الأقانيم في تدرج هرمي معقد كانت تعرف بعض مستوياتها بآلهة الإغريق (THEOI ودافعوا عن السحر theurgy ، نظام سحري شعائري كوسيلة لتطهير الروح. وظلت الأفلاطونية الحديثة تحظى بشهرة كبيرة في الشرق الأدنى حتى القرن السادس، وقدمت بديلا منطقيا للمسيحية، والتي كانت تؤثر عليها تأثيرا دائما وخصوصا من خلال المذهب الأفلاطوني في القرن السادس في الإسكندرية والكتابات (حوالي ٥٠٠ ميلادية) المنسوبة لديونيسيوس الأريوباجي Dionysius the Areopagite.

(Glastonbury)، أو في الغابات أو في البيوت. والوثنية ،إما أن تكون شركيةPOLYTHEISTIC أو تتبع مذهب وحدة الوجودPANTEISTIC أو الأرواحية ANIMISTICهي في الأساس دين الطبيعة. ومن خلال تأسيس "علاقة صحيحة" مع الكون، فإنه ينظر إلى مجموعة الطقوس أو الشعائر على أنها أداة لمقاومة العزلة التي تحدث نتيجة تقدم البشر وانفصالهم عن الطبيعة. ووفقا للتعريفات، فقد يكون هناك بعض التداخل بين الوثنية الحديثةNew-Paganism والعصر الجديدNEW AGE والسحر الطقوسي Ritual Magick أو WITCHCRAFT

Neo- Platonism[XXIV]

الأفلاطونية الجديدة :رواية للفلسفة الأفلاطونية بدأها أفلوطينPlaotinus (٢٠٤-٢٧٠ م)، الذي طور تفسيرا صوفيا لتعاليم أفلاطون Plato(انظر فيلوصوفيا PHILOSOPHIA). وبدءا من العقيدة الأفلاطونية لقدرة النفس على الصعود بواسطة حب طاهر إلى إمعان النظر في " الأشكال " - النماذج الأصلية الصحيحة والتي منها لا يعتبر العالم المحسوس سوى صورة منتقصة - فكر أفلوطين في ثلاثة "أقانيم " أو مستويات للحقيقة الصادقة فيما وراء العالم المادي. كانت هذه الأقانيم هي الروح(psyche)، والعقل (nous) والله أو العنصر الخير؛ ويمكن النظر إليها على أنها كيانات ميتافيزيقية أو كحالات قد يعايشها

الإنسان القديم التي يمكنها تسخير الطاقات. والآخرين(أو البعض من نفس الأفراد) يتحولون إلى "الموصلون channellers" الذين ينقلون الرسائل من "سادة علويين Ascend Masters" أو كيانات روحانية أخرى ،ربما كانت موجودة منذ آلاف السنين فوق هذا الكوكب أو فوق كوكب آخر. وبما أن مفهوم العصر الجديد ليس له حدود واضحة، فإن الجماعات التي اصطلحت العصر الجديد قد تكون هي نفسها ليس لها شكل تعرف به حيث ينتمي أعضاؤها إلى عدد من المنظمات المختلفة.

New Church [Xxiv]

الكنيسة الجديدة "كنيسة القدس الجديدة"؛ أتباع إيمانويل سويدنبرج Emanuel Swedenborg(١٦٨٨-١٧٧٢)، عالم سويدي بدأ في سنة ١٧٤٣ يعايش رؤى ويتحدث مع الملائكة. ثم صرف سودينبرج اهتمامه إلى اللاهوت وأوضح أنه يوجد "تماثل " بين الكون الخارجي والحقائق الروحانية(على سبيل المثال،تناظر حرارة الشمس وضوءها حب الله وحكمته) وأن للكتاب المقدس حس روحاني "داخلي" لأن يقرأ في ضوء تلك التناظرات . والكشف عن هذا الحس الداخلي هو المجيء الثاني ليسوع المسيح JESUS CHRISTكالكلمة وتدشينه لكنيسة جديدة على الأرض. ويجب أن تناضل الإنسانية لفتح 'بواطنها" للسماء من خلال التوبة والفضيلة وحب الله. وحالات الفكر الشريرة " الجحيم"؛ وبعد الموت فإن هؤلاء الذين اعتادوا عليها يمكثون فيه بشكل دائم،

العصر الجديد[xxviii] New Age

مصطلح جامع يطبق على مجموعة ضخمة من أفراد وجماعات متداخلة تقريبا مع سلسلة كبيرة من الاعتقادات والتوجهات. وليس هناك اتفاق حول حدود العصر الجديد، الذي قد يندمج مع علاجات أو أدوية medicine متممة ،وحركة الطاقة البشرية HUMAN POTENTIAL الكامنةmovement ، والوثنية الحديثة-NEO PAGANAISM، والفكر الجديد ،والإيمان بالقوى الخفية وإمكان إخضاعها للسيطرة البشريةOCCULTISM، والشامانية SHAMANISM و/أو الـ Wicca أو العرافةWICHCRAFT. ويمكن تتبع أثر بعض أفكار العصر الجديد حتى عصور ما قبل المسيحية، وقد ترتبط الأفكار الأخرى ببعض صور من المسيحية، لكنها عادة تدمج أشكالا من الأديان البوذية والهندوسية، والأديان الأخرى والفلسفات من الشرق – وعلى ذلك فإن التناسخ يعتبر اعتقادا شائعًا بين المؤمنين بالعصر الجديد. وقد توجد أفكار أليس بيليAlice Bailey وهلينا بالفاتسكي Helena Blavatsky وجيوردجيفGURDJIEFF جنبا إلى جنب مع فلسفات مدركة بالبيئة ومعايشتها وتدافع عن التكنولوجيا البديلة وتفاعل الكائنات العضوية مع بعضها البعض holism وأهمية المؤنث (وربما الآلهة) . ويركز بعض المشايعين للعصر الجديد على التنجيم والاعتقاد بأن عصر الدلو يؤذن بضمير جديد؛ ويؤمن البعض بقوة البلورات، ويؤمن البعض الآخر بالمنتجات الطبيعية أو الأدوات التي صنعها

SACRRIFICE). وكانت تؤخذ النيران إلى كل المعابد والمدن في الإمبراطورية الأزتكية وتدل على تجديد حياة المجتمع والسماوات.

New Jerusalems or Holy [XXVII] Villages مدن القدس الجديدة أو القرى المقدسة(الشعوب القبلية): أوجدت الحركات القبلية الجديدة عدة "مدن مقدسة" أو قرى، كانت غالبا ذات أسماء توراتية: سالم Salem في فيجي، وأيضا في نيجيريا (جمعية مملكة الرب)؛ الجنة Paradise في جزر السولمون (انظر كنيسة الصداقة المسيحية CHRISTIAN FELLOWSHIP CHURCH)؛ جوتا را يهوه Guta ra Jehova ("مدينة يهوه ") في زمبابوي(كنيسة Mai Chaza's سيون Sione ("زيون") في أليس لنشيا ALICE LENSHINA: ونينوي كنيسة نينوي الأفريقية الإسرائيلية في كينيا. وهناك أمثلة واضحة أخرى تشمل Aiyetoro("المدينة السعيدة") لمجتمع الرسل المقدسة في نيجيريا؛ ناكمبا Nkamba في زائير (انظر كنيسة KIMBANGUIST)؛ الـ Ekuophakemeni في كنيسة الناصرة؛ والـ Amakokopai التابعة لدين Hallelujah في غينيا. وهناك أيضا العديد من الكنائس في الفلبين. وربما توجد صور إدارية واقتصادية وتعليمية وعلاجية تتعلق بالأنشطة الدينية في هذه المدن أو القرى. ويفد الأعضاء من أقطار بعيدة للحج في الاحتفالات الكبرى؛ وعلى سبيل المثال، يتجمع نحو 100,000 أو أكثر كل عيد فصح ويصعد الآخرون إلى السماء، ويكونون "مجتمعات" من الملائكة تتدرج وفقا لدرجات حبهم وإيمانهم. وعدد أعضاء كنائس سويدنبرج حاليا قليل: حوالي 3,000 في بريطانيا العظمى و7,000 في الولايات المتحدة، والجماعات الرئيسية الأمريكية هي الكنيسة العامة للقدس الجديدة General Church of the New Jerusalem والمؤتمر العام للقدس الجديدة General Convention of the New Jerusalem في الولايات المتحدة.

New Fire Ceremony [xxv] شعيرة النار الجديدة كانت شعيرة التجديد الأعظم في الدين الأزتكي (انظر أديان أمريكا الوسطى MESOSMERICAN RELIGIONS) هي شعيرة النار الجديدة المسماة Toxiuhmolpilia ربط السنين . وكانت تقام عند نهاية دورة ٥٢ سنة تسمى Xiuhmolpilli، وتستهل دورة تقويم أخرى تم تصورها على هيئة مخطوطة وحجر كحزمة مربوطة ذات ٥٢ قصبة (انظر CALENAR STONE ؛TONALPOHUALLI). وتتم الـ Toxiuhmolpilia في منتصف الليل عند تل النجم في ضواحي تينوكتيتلان، ويعقب ذلك إخماد كل النيران في كل المعابد والبيوت، بوصفه طقسا، وكذلك كسر القدور، وكنس كل البيوت في المملكة .وكان يضحى بأسير حرب متميز بشكل طقوسي، ويجري إشعال نار في صدره بعد أن يقدم قلبه إلى الشمس الغائبة(انظر القرابين البشرية HUMAN

ضد الأرثوذكس التي استمرت عدة عقود. وفي سنة ١٩٨١،اعترفت الكنيسة الروسية الأرثوذكسية خارج الحدود بهؤلاء الشهداء الجدد،بما فيهم قيصر نيكولاس الثاني وعائلته. ومجد أيضا بالمثل عدة رجال دين صربيين والأسقف التشيكي جوزارد بافليك وماريا سكوباتسوفا وآخرين استشهدوا أثناء حكم النازي أو مؤيديه خلال الحرب العالمية الثانية. (انظر أيضاANARGYROI;SALOI)

New Religious Movements [IV]

الحركات الدينية الجديدة(المسيحي الأمريكي):

كل جيل له "حركاته الدينية الجديدة"، بيد أن المصطلح جاء ليطبق خاصة على الحركات التي ظهرت في فترة قلق ثقافي في الستينيات والسبعينيات. وكان الأمريكيون يصورون في منتصف القرن على أنهم يسعون إلى انسجام ديني، لكونهم راضين بالبروتستانت والكاثوليك واليهود باعتبارهم يشكلون بيئات روحية. وفي سنوات رئاسة جون كنيدي وبدايات حكم الرئيس ليندون جونسون كان المزاج القومي متسما بعاطفة نحو السياسات العملية وبعض إجراءات التقدمية، عادة في وضع غير ديني. بعد ذلك، ظهر رد فعل بشكل مفاجئ، وفي خلال أواخر الستينيات وبعد ذلك خلال السبعينيات تجسد عدد قليل من الحركات الدينية الجديدة (انظر الحركات الدينية الجديدة في الغرب NEW RELIGION MOVEMENTS IN THE WEST). وعملت العديد من هذه الحركات بجد على دراسة موضوعات من الحكمة القديمة والخفية، على سبيل المثال، من مصر في حقبة

في مرية مدينة صهيون Zion City Moriah التابعة لكنيسة صهيون المسيحية في شمال ترانسفال للمشاركة في بركات المجتمع الجديد كمركز أمامي للسماء.

الشهداء الجدد New Martyrs [xiii.D]

قداس أرثوذكس شرقيين استشهدوا بعد سقوط القسطنطينية (١٤٣٥). لم يعذب العثمانيون رعاياهم المسيحيين بشكل منظم لكن الذين ارتدوا عن الإسلام (والذين عادوا إلى المسيحية) وغير المسلمين الذين اعتبروا أنهم أهانوا الدين الإسلامي واجهوا عقوبة الموت. وبعض الزيلوت اليهود الأرثوذكس،أمثال يوحنا أيوانينا (توفى ١٥٢٦)،دعا إلى الاستشهاد بالوعظ علنا، في حين أن الشهداء الوثنيين من أمثال البطريرك المسكوني جورجي الخامس(المتوفى ١٨٢١) قد تم إعدامهم لتخليهم عن مناصرة الزعامة الإسلامية. وهذه الجماعة التي كانت مسيحية في الدرجة الأولى من الشرق الأدنى تضم أيضا أتراك من أمثال أحمت (المتوفى ١٥٨٢) وحسن (المتوفى ١٨١٤) ، والـ Pomaks من أمثال بوريس (المتوفى ١٩١٣)، وحتى البريطاني، السير هنري أبوت(المتوفى ١٨٧٦). وصاحب هجوم عام على الدين الثورة الروسية عام ١٩١٧، وكان من بين رجال الدين الأوائل الذين قتلتهم المليشيات الملحدة، قسيس من شيكاغو،جون كوشيروف،والمتمدن فلاديمير بوجويافلنسكي من كييف . وقد استهل تعذيب المطران بنيامين كازانسكي من بتروجراد(١٩٢٢) حملة عامة

وتزايدت أعداد هذه الحركات إلى المئات كان معظمها سريع الزوال. وكان البعض أصوليين منغلقين على أنفسهم، أو حركات بنتكوستليةPENTECOSTAL أو حركات كرزمية ، إما اختفت أو كانت معتدلة. بيد أن أمريكا تعتبر دائما منطقة واعدة بحركات دينية جديدة.

New Religious Movements [XXVII] in Primal Societies الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية : لعدة قرون ولكن بشكل متزايد في القرن العشرين،جاءت الشعوب القبلية في الأمريكتين وآسيا وأفريقيا والباسيفيكي بسلسلة كبيرة من الحركات الدينية الجديدة من خلال التفاعل مع المزيد من الثقافات المعقدة والقوية والأديان - خصوصًا مع المسيحية وبصورة أقل مع الهندوسية والبوذية ومع الإسلام بين الفينة والفينة فقط. ولما كانت هذه الحركات تظهر اختلافات عن التعاليم التي اعتمدت عليها فقد رفضها المشايعون من الأديان المشاركة بشكل عام. ويتحدد تنوعها من سلسلة من الأسماء استخدمت لحركات مختلفة:حركات ذات طابع وطني أو تجديدية أو الحركات المتعلقة بالإيمان بالعصر الألفي السعيد، أو اليسوعية المسيحية، أو التوفيقية، أو الانفصالية ،أو التوافقية،أو النبوية،أو الشفائية، والطوائف أو الكنائس المستقلة . وربما يكون هناك ما يزيد عن 10,000 من هذه الحركات يمكن تمييزها في الأهرامات. واستورد الكثير من غير تدقيق من مصادر هندوسية أو بوذية أو مصادر آسيوية أخرى. وكانت هناك أيضا موضوعات مستوردة وإحياء للروحانية الأفريقية؛ أو من أديان أمريكا الجنوبية والكاريبي ما عدا المسيحية.

بيد أن أعدادا من الحركات شديدة النشاط على وجه الخصوص اعتمدت على مصادر مسيحية. وكان أفضل ما يعرف منها مزج المسيحية بمعتقدات أخرى UNIFICATION CHURCH، وهي مزيج المسيحية الكورية والشامانية والرؤية الشخصية للدكتور سن ميونج مونDr Sun Myung Moon، التي أدخلت في سنة ١٩٧٢. وكان أكثرها شهرة كنيسة الشعب(معبد الشعب)، جماعة تكونت بتأثير من صاحب الفضيلة جيم جونز Jim Jones، الذي كان في الأصل قسيسا مسيحيا(حواريو المسيح) الذي قاد المئات من أتباعه إلى محادثات ودية في غيانا، حيث جعل ٩١٤ رجلا في سنة ١٩٧٨ ينتحرون انتحارا جماعيا. (بعد هذا الحدث كان مصطلح "عبادة " مرتبطا بمكان الموت،"**مدينة جونز**"، ولم يستخدم إلا بشكل ازدرائي) (انظر جماعات مراقبة الديانة CULT WATCHING GROUPS). وظهر أبناء الله أيضا من جذور مسيحية قادها دافيد بيرجDavid Berg("Mo")، وحصلت على شهرة باهتمامها العلني بالتعبير الجنسي الذي تضمن إغواء لجذب متنصرين جدد .

الحرية والرخاء، ومجتمع جديد بدلا من النظام الاجتماعي الممزق. ويساهم الأمل الجديد واحترام الذات والكرامة في بقاء القوم القبليين لمواجهة مع المجتمع المسيطر والمعادي، ولذا فقد يساعد التكيف طويل المدى على الحداثة والتطور. وحيث إن الآمال قد تكون غير واقعية حيث تكون العبادة المفرطة في السرور مهربا من الفعل،فإن الحركات الجديدة قد تكون أكبر من الفائدة المؤقتة أو حتى المؤذية. وفي تلك الحالة فهي أشكال دينية جديدة صحيحة ذات مدى وأهمية كبيرة عبر عالم الثقافات القبلية.

New Religious Movements [XXVIII] in the West الحركات الدينية الجديدة في الغرب : الموجة الجارية للحركات الدينية الحديثة في الغرب(NRMs) أصبحت واضحة للعيان في أواسط الستينيات،وإلى حد بعيد كجزء "من الثقافة المضادة"counter-culture. في خلال حقبة السبعينيات،انتشرت الحركات في كل أرجاء العالم الغربي وخصوصا أمريكا (وكانت واضحة على وجه الخصوص في كاليفورنيا: انظر الحركات الدينية الحديثة (المسيحي الأمريكي NEW RELIGIOUS MOVEMENTA AMERICAN CHRISTIAN)) وأستراليا، ونيوزيلندا وغرب أوربا (وخصوصا في إنجلترا وألمانيا والنمسا)؛ثم بعد عام ١٩٨٩ بدأ التبشير بها في شرق أوربا والجمهوريات السوفيتية سابقا (وخصوصا روسيا). ويتوقف عدد الحركات الدينية الحديثة في الغرب كثيرا على التعريف المائة سنة الأخيرة، التي تضم ١٢ مليون عضوا أو يزيد.

وتنشأ الحركات عادة بين أقوام مضطربين أو بغير قوة أو منحلين، لا يجدون احتياجاتهم إما في دينهم التقليدي أو في الإيمان التوسعي الجديد. وغالبا ما كان المؤسسون شخصيات جذابة يدعون أن لهم تجربة سرية في الاتصال بروح الكون، وكلفوا بالإتيان بالدين الجديد لقومهم؛ وحتى في الثقافات التي يسيطر عليها رجال أعلى مقاما، فقد يكون المؤسسون من الشبان أو النساء. وهناك في الغالب رفض مثير لبعض الطرق التقليدية، وخصوصا للاعتماد على الأسلاف أو الشامانيين أو medicine bags(MEDICINE BUNDLES) أو الأشياء السحرية والشعائر التقليدية والألوهيات. وعناصر تقليدية أخرى ،تعتمد بصفة خاصة على الأحلام كوسيلة للإيحاء والزيجات المتعددة، غالبا ما يستبقى عليها. والإله الجديد يعتبر عادة واحدا من الآلهة الشخصية العليا الذي يتطلب طريقة حياة معادة مع الإصرار على السلام والحب والنظام الجنسي والصناعة وتجنب الكحول والتبغ. وهذا العلم الأخلاقي الصارم يستبقى عليه بواسطة الشعائر الجديدة والأغنيات،غالبا عن طريق الطبول أو الرقص،ومجموعة الرموز والأشكال الجديدة للعبادة ذات الإبداع الجدير بالاعتبار.

وتقدم بركة دينية برجماتية جدا مع الشفاء والإيحاءات والقوة من روح الكون، والحماية من القوة الشريرة، والوعد بنظام جديد من

عشر التي تبعتها النهضة الثانية الكبرى في الفترة من سنة ١٨٢٠-١٨٦٠ (انظر GREAT AWAKENINGS). ومع ذلك فالحركات الدينية الحديثة الحالية حركات متميزة بعض الشيء في أنها تميل لجذب أتباعها من قطاعات المجتمع الناجحة والمثقفة، ولا تأخذ فقط من التقليد المسيحي(أي العائلة،الناس، المعبد، توحيد الكنيسة)، ولكن من عدد كبير من الأديان والفلسفات الأخرى، مثل الهندوسية (أي أناندا مارجا، كوماريس براهم، هير كرشنا، ساهاجا يوجا، سري شنيموي)، والبوذية (أي سوكا جاكاي)، والوثنية الحديثة - وبالفعل من مصادر أخرى مثل التحليل النفسي (أي حركة الطاقة الكامنة البشرية،والخيال العلمي (كنيسة الحركة الدينية العلمية) وبعض التقاليد الغامضة أو الخفية (أي شمولية الكنيسة أو الانتصار وإيكانكار وإمين، وتوبي، والعقاب الأبيض).

وبتجميعها معا بطريقة تعبير مألوفة تحت التسمية المزدرية "عبادات"cults، فقد هوجمت الحركات الدينية الحديثة في وسائل الإعلام ومن خلال المعادين للعبادات (انظر جماعات مراقبة الديانة CULT WATCHING GROUPS). ومع ذلك،فالتعميم الوحيد الذي يمكن إجراؤه حول الحركات هو أن أي تعميم من المؤكد أنه سيدحضه أحد أفرادهم . وهم لا يختلفون فقط في نظمهم اللاهوتية بل أيضا في ممارستهم، وفي بنيتهم السلطوية ومنظماتهم، وفي أساليب حياتهم وموقفهم نحو الجنس المستخدم ، لكن قدر أنه يوجد من هذه الحركات ما بين 1.000 و 2,000 حركة يمكن التعرف عليها. وإحصاء العضوية يتوقف مرة أخرى على تحديد المعاني ، لكن عددا قليلا من هذه الحركات انضم لكل منها أكثر من ألف عضو مدون بشكل كامل في أي وقت من الأوقات(معدل إجمالي الحركة في معظم الحركات المعروفة جيدا كان معدلا كبيرا جدا)، ولم يكن للعديد من هذه الحركات أكثر من بضع مئات من الأعضاء أو أقل .

وقدمت نظريات مختلفة كتفسير لظهور الحركات الدينية الحديثة الحالية: فقد قيل أنها تمثل رد فعل و/أو انعكاس للمعاصر(المجتمع العلماني، والمادي،و/أو التعددي) ،وإنها تواجه احتياجات نفسية أو عاطفية أو اجتماعية للباحثين عنها أو الأشخاص غير الملائمين،و إنها لا تحقق النجاح الذي تسعى إليه إلا من خلال أساليب "غسل الدماغ"، أو السيطرة على العقل ،أو في لهجة أكثر عالمية إنها تؤذن بفجر عصر جديد: عصر برج الدلو Age of Aquaruis .

ويمكن إجراء مقارنات مفيدة مع اليابان والهند وأفريقيا المعاصرة ومع فترات أخرى في التاريخ شهدت انتشار الحركات الدينية الجديدة - مثل روما في القرن الأول والثاني ح.م، وشمال ووسط أوروبا في ثلاثينيات القرن السادس عشر، وإنجلترا في الفترة من سنة ١٦٢٠ إلى سنة ١٦٥٠، وفي أمريكا الشمالية، النهضة الكبرى في ثلاثينيات القرن الثامن

التحكم في كل قوى الشر، وعلى أية حال، فإن قوته-أو قوتها- تتباين بدرجة كبيرة. وفي كل مكان فإن النجانجا هو الشخص الذي يستخدم الأدوية – الأعشاب أو الفتشات (نكسي). ويحتمل أن يكون النجانجا أيضا وسيطا أو عرافا، على الرغم من أنه في الكونغو (لغة الباكونغو) يوجد تمييز بين النجانجا، الطبيب صاحب الطقوس ، والنجونزا، والوسيط والسير؛ وبين الـ Segeju التنزانية فإن النجانجا هو عشاب(جامع عشب) وليس عرافا. وفي السواحيلية يجري تمييز بين العشاب المجرد (نجانجا و ماجاني)، الذي له قوى خاصة في التعرف والتعامل مع السحر (uchawi) و"الساحر"، الذي يمكنه أن يُشقي أو يمنع الشقاء (نجانجا ولتيجو). فإذا كانت أكبر قوى الشر ترى عادة أنها سحر، فإن النجانجا أذن ،على رغم كل شيء الخبير المضاد للعرافة. وبصفة عامة يكتشف النجانجا سبب الشر من خلال الرجم بالغيب عن طريق وسطاء وحي أو استحواذ الروح، وبعد ذلك يحاول إزالة الشر عن طريق الأدوية والطقوس.

نيبانا (السنسكريتية: نرفانا) Nibbana [xi]

تعد النيبانا في البوذية وفي الديانات الأخرى التي نشأت في الهند هي أقصى سعادة ممكنة. والتفسير المفضل لمعجم أكسفورد الإنجليزي – " في اللاهوت البوذي، هي أنها انعدام الوجود الفردي والذوبان في الروح الأعلى ..." مضلل وغير صحيح؛ إذ لا تعترف البوذية بروح أعلى

والنساء والطعام والمجتمع "المضيف" الذي يجدون أنفسهم فيه. ومع ذلك،فحقيقة أنهم يمثلون ديانات حديثة يعني أن الهداية إلى ديانات جديدة يحتمل أن تكون لها توقعات أكثر مثالية (من فترة السعادة أو العدالة المطلقة أو التحرر من نقائص الوجود البشري، أو الدنيا المثالية، أو التهذيب الذاتي) وعلى الأقل مبدئيا التزام أكبر من الذين ولدوا في دينهم. هذا، وحقيقة فإن المهتدين لدين جديد لهم الميل في أن يكونوا شبانا بالغين مع مسئوليات قليلة وكان هذا سببا لظهور خصائص تختلف عن الذين لهم أديان أكثر ثباتا . ومع ذلك، فما قيل أنه لا شيء يظل جديدا للأبد، ومعظم الحركات الدينية الحديثة حاليا لها أعضاؤها في منتصف العمر، مع مسئولية للتابعين من الجيل الثاني أو حتى الجيل الثالث. وعلاوة على ذلك، فعلى الرغم من أن العديد من الحركات الدينية الحديثة قد تأسست على يد زعيم مؤثر (كارزمي) ، وأحيانا على يد مسيح مخلص منتظر، فإن العديد من الزعماء قد توفوا حاليا وقد أدى هذا إلى ظهور تغيرات أخرى في الحركات.

نجانجا Nganga [II]

ربما تكون النجانجا هي المصطلحات الأكثر انتشارا في كل الديانات الأفريقية في مجتمعات البانتو BANTUبأفريقيا بدءا من الباكونجو في الغرب إلى السواحيلي في الشرق والزولو ZULU(إنيانجا) في الجنوب. والنجانجا هو الخبير الديني الشائع، الطبيب الذي يستطيع

Nichiren [xxi] نتـــــــشرين (١٢٢٢-٨٢)
مؤسس طائفة يابانية تحمل اسمه،يسمى أحيانـــا هوكشو (فرقة لوتس الدينية) . ونتشرين الذي ولد زينشيمارو في منطقة شيبا، أخذ العهـــود في هيكل محلي في سنة ١٢٣٧ ودرس تنـــداي فوق جبل هيي من سنة ١٢٤٢ (انظر الجبـــال المقدســـــة SACRED MOUNTAINS; SAICHO؛ سايشو). يؤرخ أتباعـــه لتـــاريخ دخول أول طائفة يابانية أصـــلية إلـــى ســـنة ١٢٥٣،حينما أطلق نتشرين على المنترا اســـم نامو-مايوهو-رينجكيو (ولاء لـــوتس للقـــانون المستقيم) مجموع اللوتس سوترا وتبنى أتباعـــه الكهانة . ووعظ بصورة خبيثة في كامـــاكورا، وهاجم شرور اجتماعيـــة وطوائـــف أخـــرى والسلطات . ولهذا السبب ونتيجة لكتابته تم نفيه إلى شبه جزيرة أيزو، لكنه عاد فـــي غـــضون ثلاث سنوات إلى كاماكورا وشدد من انتقاداته. وركزت عقائده على الأسرار العظمى الثلاثة: هونزون ودايمكو وكيدان – وبالتـــضمين،عبادة الشاكا، الحقيقة العجيبة فـــي لـــوتس ســـوترا وأهمية القانون الأخلاقي . وبانحرافه عن فكرة تنداي اعتبر نفسه مريدا لشاكا الحيـــة (انظـــر البوذيـــــــــــــات اليابانيـــــــــــــــة والبوذســـاتافاس JAPANESEBUDDHAS AND BODDHISATIVAS)؛ وبالفعل فقـــد أطلـــق عليـــه أتباعـــه تجـــسيدا لبوساتـــسو جوجيو،وهو حواري قديم للبوذا. وبنفيه مـــرة أخرى سنة ١٢٧١ والحكم عليه بعقوبة الموت في جزيرة سادو يقال إنه أنقذ بأعجوبة وانعزل بعد سنتين في معبد في منطقة ياماناشي تسمى

ورفضت الفناء كهدف. وعلى الـــرغم مـــن أن التعاليم البوذية تفسر النيبانا على أنهـــا معنـــى "بدون رغبة ملحة"، فقد كانت تعني في الأصل "إخماد" – إخماد نيـــران الجـــشع والكراهيـــة والضلال. ومن الناحية السيكولوجية تعتبر هذه حالة من التحرر الداخلي العظيم والتلقائي، الذي يكون فيه للعقل هدوء أعلى وطهارة واستقرار. وهذا هو إنجاز القديـــسين البـــوذيين. (انظـــر أراهاتARAHAT؛لوكتاراLOKUTTARA) وهدف أتباعهم.

وتجنبت الأعمال البوذية قديما بشكل نشط وعن عمد حل مسائل تتعلق بالموقف الوجودي للنيبانا أو حالة فحص جثة القسيس لاكتـــشاف ســـبب موته. وكان ينظر لهذه الموضوعات على أنها عرضة لصرف الانتباه عن المهمة الموكولـــة إليه،والمثمرة بالضرورة من إحـــدى وجهـــات النظر(ديثي) وربما حتى لا تكون لها إجابة،إذا ما اعتبرنا قيود اللغة العادية. ويميز تحليل الـــ الأبهـــذاما التـــالي بـــين الحالـــة المبهمـــة للعقل(لوكترا) والعنصر المطلق ،الذي يـــشار إليه فيما بعد بالنيبانا. وهنا تعتبر النيبانـــا فـــي الواقع المركب الثابت وغير المتميـــز للحالـــة المستنيرة. وخارج نطـــاق ســـيكولوجيا الـــــ الأبهذاما يمكن أن يظهر هذا تصور أكثر ثباتا وصلابة. لذا غالبا ما تنتقده كتابات الماهايانـــا البوذية بأنه وجهة نظر غير كافية وقاصرة جدا للحقيقـــة. (انظـــر الفـــراغEMPTINESS؛ شنيافاداSHUNYATAVADA).

بالسانسكريتية) التي رتبتها وفقا لعدد الفقـــرات المدونة في الحديث. وفي النهاية كــان هنـــاك مجموعـــة خوداكــا متنوعـــة (كـــشودراكا بالسانسكريتية). واستخدام مصطلح نيكايا فـــي هذا السياق يعتبر سمة مميزة لتبتيتاكــا الباليـــة مذهب الثرفادا. والمصطلح البديل وربما الأخير هو أجاما. ويستخدم هذا المصطلح الأخير حاليا بصورة أساسية للإشارة إلى الأجاما الـصينية، التي تعتبر ترجمات لـنفس المـادة الأساسـية الموجودة في نيكاياس البالية، ولكن من مذاهب بوذية هندية قديمة أخرى.ويـستخدم مـصطلح النيكايا أيضا للإشارة إلى عدد أسطر مكتوبـة بسيامة الكاهن سانجا البوذي.

الــــدين النيلـــــي[II] Nilotic Religion

مجموعـــة الـــشعوب النيليـــة الممتـــدة مـــن الشيلوكSHILUK في الشمال والنويرNUER والـــدنكاDINKA والأنـــوك أيـــضا فـــي السودان،عبر الأشولي والانجو والباهولا فـــي أوغندا، إلى ليو فـــي غـــرب كينيـا. وهـذه المجموعة الصغيرة نسبيا من الـشعوب لهـا تاريخ مرتبط ارتباطا وثيقا، غيـر أن أديـانهم تظهر بعض التناقضات الـشديدة. والأصـل المشترك بين أديان الشعوب النيليـة الآنـف ذكرها، يكمن في التوحيد الخالص(الإيمان بإله واحد Monotheism) ذي الطابع البـدوي أو الرعوي، وذي الطـابع الـديمقراطي- ذلـك التوحيد الذي يذكرنا بإسرائيل القديمة، وربمـا كان هذا الأصل المشترك ممثلا كأفـضل مـا يكون لدى النوير Nuer، وحتى قبائل الأشولي كيونجي،حيث دفن هناك. ويوجد حاليا حـوالي ٤٠ طائفة دينيـة فرعيـة، وأهمهـا نتـشرين شوشيو بمعبدها الرئيسي دايسكي-جـي فـي منطقة شيزوكا .

نيهـــانج[xxxiii] Nihang

كان يطلق علـى النيهـانجيون فـي الأصـل الأكاليون، وهم جماعة من المقـاتلين الـسيخ يتميزن بارتداء ثياب زرقاء داكنة وقدر كبيـر من الأسلحة الحديدية. وخلال القـرن الثـامن عشر استحقوا احتراما هائلا كمقاتلين أشـداء، وهو التقليد الذي لا يزالون يسعون للاحتفاظ به عندما يطوفون البنجاب على ظهـور الجيـاد. والنيهاجيون منظمون عسكريا "كجيش" (البوذا دال). ويتضمن نظامهم اليومي ترتيل أغـاني مطولة واسـتهلاكا طقوسـيا لنقيـع البهـانج (الحشيش).

نيكايـــــــا[xi] Nikaya

مصطلح بوذي يعني "مجموعـة" أو "جماعـة" يستخدم عادة للإشارة إلـى تـصنيف الكتـب المقدسة. ورتبت النسخ القديمة من سيوتا-بيتاكا (انظر تيبيتاكاTIPITAKA) مقالات البوذا إلى أربع أو خمس مجموعات تبعا لطولها في المقام الأول. وتشمل مجموعة الديغا (بالي:ديرغـا بالسانسكريتية) الأحاديث الطويلة فـي حـين تشمل الماجيهمـا (ماذيهامـا بالـساسنكريتية) الأحاديث متوسطة الطول . وتنقسم الأحاديث القصيرة إلى مجموعتين: الساميوتا (ساميوكاتا بالسانسكريتية)، التي رتبت الأحاديـث وفقـا للموضـــوعات، والأنجوتـــارا (إيكوتـــارا

السيخ الجنائزي. وكل الطقوس الدينية ما عـدا كيرتان سوهيلا تختتم بترديد الأرداس،صـلاة السيخ.

يتحدث العلماء المحدثون عن اثنين على الأقـل من ناجارجونا ، كان الفيلسوف الأول ماذياماكا (حوالي القرن الثاني ح.م) الذي ربما أتي مـن جنوب الهند ونسبت إليه أعمال عديدة، وأشهر أعماله الموثوق بهـا هـي الماذياماكاكاريكـا) (أشعار عن ماذياماكا). وكان ناجارجونا الثاني كيميائيـا قـديما تنتري،ويـوجي (انظـر TANTRA(٢)) عاش كثيرا فيما بعد(القـرن السابع أو الثامن تقريبا). والشخصية الأخيـرة لناجارجونا تعتبر تركيبة أسـطورية وليـست شخصية تاريخية.

Nkisi [II] نيكسي (الجمـع:منكيـسي)

اسم يطلقه الباكونجو على شيء مادي له قوة روحية، وهذه الأشـياء ذات القـوة الروحيـة منتشرة في أفريقيا ، ويشير إليهـا الأوربيـون بالمـصطلح فيـتش "fetish". ويعرفـه الأكانAKAN باسم سومانsuman، ويعرفـه الماندي MENDEباسم هـالـhale، ويعرفـه النـويرNUER باسـم كـولانجنيkulangni، والجاندGANDA باسم مـايمبي mayembe، إلخ. وقد تعنـي هـذه المـصطلحات أيـضا "دواء"medicine. والمنكيـسي فـي الأسـاس عنصر غير مهم في الديانة الأفريقيـة ممـا لا يستدعي تمييزه بشكل صـارخ عـن الآلهـة (أوريشاORISHA) أو أرواح الأسلاف (انظر تـوقير الـسلف ANCESTOR

الأوغندية، تمثل لنا واحدة من أوضح الأمثلـة لأديان أفريقية بلا إله godless(انظـر JOK)، كما أن نظام الملكية المقدسة divine kingship عند قبائل الشيلوك يتناقض تناقضا حـادا مـع طبيعة دين النوير،الـذي لا يتـسم بالتسلـسل الهرمـي (أو الطبقـي)non-hierarchical. والأقرب في النوع للنوير ربما تكون الأكثـر بعدا في المسافة -الليو الكيني بعبادتهم الموحدة بشكل قوي للنياساي، الخالق والحامي.

Nit-Nem [xxxiii] نيـت-نـم

يُتوقع من كل أفراد السيخ أن يكرروا مختارات معينة من الكتب المقدسـة (ADI GRANTH) ثلاث مرات يوميا. وهذا ما يسمى نيـت-نـم، "القاعدة اليومية". ويتلى الاختيار الأول أثنـاء أمريت فيلا، فترة الهدوء قبل شروق الـشمس. وما أن يستيقظ السيخ التقي ويستحم قبل الفجر فإنه يقوم بتكرار جابجي جورو ناناك وعملـين من أعمال جورو جوبند سنج (الجاب صاحب والعشرة سافايا) (انظر جوروGURU). وعند الغروب، يردد أو يغنى سودار راهيراز،الطقس الديني المسائي. ويشمل هذا علـى مجموعـة مختارة من تسع ترنيمات مجمعة بالقرب مـن بداية الـ الأداي جرانـث، بالإضـافة إلـى خلاصتين مـن الداسـام جرانـث DASAM GRANTH، جزء من ترنيمة أنانـد، جـورو أمار داس، ومقالتين قصيرتين لجورو أرجان. وفي النهاية تردد كيرتان سوهيلا أو تغنى قبل النوم مباشرة. وتتضمن هذه المجموعة المختارة القصيرة على خمس ترنيمات أيضا في نظـام

العقوق(اللاتقوى) إنما يعاقب عليه القانون. وفي محاكمة أثينية شهيرة مختصة بمعاقبة غير الأتقياء في سنة ٣٩٩ ق.ح.م أدين الفيلسوف سقراطSocrates بعقوبة الموت وتم إعدامه .

North American, Jews in [XXII]
اليهود في أمريكا الشمالية: كان أول مستوطنون يهود في قارة أمريكا الشمالية هم يهود شرقيون من أصول أيبيرية(أندلسية أو برتغالية SEFARDI MARRANOS ، الذين انتقلوا إلى إمستردام الجديدة(التي سميت فيما بعد نيويورك) في سنة ١٦٥٤، وكانوا قد استقروا في الأصل في أمريكا الجنوبية. وفيما بعد انتقلوا إلى أمريكا الشمالية،وانضم المهاجرون اليهود الألمان ويهود شرق أوروبا تباعا إلى المستوطنين السافاردي Sefardiالأصليين ، وتزايدت أعداد السكان بدرجة كبيرة مع تدفق اللاجئين بسبب الاضطهاد في روسيا وبولندا في أواخر القرن التاسع عشر. ويصل تعداد السكان اليهود في أمريكا الشمالية حاليا ما يزيد على ستة ملايين، وحوالي 300,000 نسمة في كندا وما يقرب من ثلاثة ملايين في ولاية نيويورك. وتوجد بالولايات المتحدة أعلى نسبة من السكان اليهود في العالم. وتنقسم الحياة الدينية لليهود في أمريكا الشمالية إلى ثلاثة تيارات رئيسية: الأرثوذكسيون(الأصوليون)، والمحافظون، والإصلاحيون. ويتكون الأرثوذكسيين من مجموعة منوعة من الطوائف المستقلة بالإضافة إلى جماعة كبيرة منظمة من اليهود الأرثوذكس

VENERATION). والنيكسي هو موضوع مادي أو حزمة من الأشياء يصنعها مالكها من تابوTABU(مواد ذات قداسة) معينة، أو مواد رمزية، يعتقد أن الروح تسكن فيها، بينما لا يوجد لها وجود مسمى بعيدا عن هذا الشيء الفردي. وقد تكون بلا مسمى. والفيتش يكون في خدمة مالكه،الذي يكتسب بالتالي سمعته باعتباره الخبير الديني المختص بدحض القوى الشريرة نجانجاNGANGA ، ويستخدم لترقية أهداف خاصة،سواء كانت دفاعية أو هجومية،وغالبا ما يكون الفيتش مخيفا كثيرا. ويعتقد أنه يستمد قوته بصورة مبهمة من فعل أصلي للإله، بينما تكمن طبيعته في ماديته وخصوصيته، والخطر الكامن فيه. وفي بعض المجتمعات يكون دوره هامشيا جدا، وفي البعض الأخر- ربما تسود الحياة تقريبا لفترة إلى أن يحدث تدمير كاسح للمنيسكي حيث تكون عودة إلى دين أكثر رقيا.

ناموس، شريعة(Nomos [XVI
كانت الشرائع الإغريقية من صنع الإنسان لكنها كانت تعتبر أن لها موافقة سماوية . وكانت الآلهة تقدم في الماضي الشرائع والأعراف غير المكتوبة واعتقد أن زيوسZeus(انظر THEOI) يتعهد الشريعة والعدالة بالرعاية. وكانت مجموعة القوانين المكتوبة(يرجع تاريخها المبكر إلى منتصف القرن السابع ق.ح.م) ترسل غالبا إلى مدينة دلفي اليونانية القديمة أو إلى وسيط وحي oracle آخر (انظر MANTIKE) لكي يوافق عليها الإله. وكان

أصبحت نوباتيا (نباتة)Nobatia إلى حد كبير تحت سيطرة المسلمين ، وقد صمدت ماكوريا حتى سنة ١٣١٧، ولم يحتل المسلمون الفنج علوة إلا في سنة ١٥٠٤. واستقرت القبائل العربية عبر السودان.وأنشأت ثقافة دينية جديدة سحقت في النهاية المسيحية تماما. (انظر أيضا الأرثوذكس الأفريقي AFRICAN ORTHODOX; COPTIC CHRISTIANITY; ETHIOPIAN CHRISTIANITY; ISLAM؛ المسيحية القبطية؛ المسيحية الحبشية؛ الإسلام.)

ديانة النوير[II] Nuer Religion

النوير هم قوم نيليون رعويون، يعيشون في جنوب السودان. وهم يفتقرون إلى أي تسلسل سياسي هرمي منظم. وتكمن ثروتهم ومتعتهم في الماشية. ودين النوير، مرتبط ارتباطا مسبقا بكوث Kwoth (الذي يعني الإله أو الروح). ويعتقد أن كوث خلق كل الأشياء؛ وهو بعيد متسام ومع هذا فهو قريب، إنه الأب كلي القدرة(القادر على كل شيء، إنه أساس الأخلاق وحاميها. ويبد أن النوير اعتقدوا فقط في كوث والأرواح الكولية(الأشخاص الذين تقتلهم الصاعقة ويأخذهم كوث)، ولكن في فترة متأخرة دخلت الكثير من الأرواح الأخرى،مثل Deng و buk (يطلق عليها الدنكا Abuk)الحياة النويرية من خلال الدينكا. ولا تزال هذه الأرواح وكذلك الأرواح الطوطمية أساسا انحرافات عن الكوث الواحد، التي يستشهد بها في كل القرابين وغالبا في الحياة الخاصة بواسطة شفاعات مختصرة.

المحدثين الذين تعتبر مؤسستهم التعليمية الرئيسية جامعة يشيفا Yeshiva Univesity (تأسست سنة ١٨٩٧) في نيويورك. والحركة المحافظةConservatism ، وهي أكبر جماعة هيكل تنظيمية، لها أيضا معهدها اللاهوتي الحبري،المعهد اللاهوتي اليهودي (لتخريج رجال الدين)(١٨٨٧)في نيويورك. واليهودية الإصلاحية، التي تعتبر أكثر تطرفا عن نظيراتها في بقية العالم المتحدث بالإنجليزية صبغت يهوديتها بصبغة أمريكية وتدير مجمع الاتحاد العبري Hebrew Union College(١٨٧٥) في كينكيناتي.

Nubian Christianity[XIII.D]

المسيحية النوبية : قدمت المسيحية في البداية إلى بلاد النوبة عن طريق التجار والفارين من الاضطهاد الديني في مصر. وفي سنة ٥٤٠،قاد جوليان Julian إرسالية إلى الشعوب النوبية، وبعد سنة٥٨٠، وسّع لونجينوس Longinos من مدى هذه الإرساليات لتشمل ألوديا (عَلوة Alwa). وخلال بضع عقود تبنت الممالك الثلاثة النوبة Nobatia، وعلوةAlodia وماكوريا Makura(التي تسيطر على معظمها السودان حاليا) المسيحية. واستخدم النوبيون المرتبطون ارتباطا وثيقا بالأقباط في مصر الكتابة اليونانية في لغتهم وطوروا فنا دينيا متميزا. ومع الفتح العربي لمصر سنة ٦٤١، أصبح المسيحيون النوبيون منعزلين بشكل متزايد، وفتحت أراضيهم للاستيطان البدوي من القرن الثالث عشر. و بحلول القرن العاشر

شخصية تحدد طبيعته الدينية والقانونية والسياسية. والأكثر أهمية لمعرفتنا عن الدين القديم، نسخ من التقويم تتضمن دائما مهرجانات معينة بحروف كبيرة؛ وتضم قوائم المهرجانات هذه المهرجانات الأقدم الثابتة، وأن تلك المجموعة هي التي ترجع إلى تاريخ مبكر وتقدم المعلومات الثابتة الوحيدة عن الدين الروماني القديم . وكانت طبيعة العديد من هذه المهرجانات مادة حدسية للكتّاب القدامى موجودة حاليا، غير أن تقدما (جزئيا بواسطة طرق مقارنة) قد حدث نحو فهم النمط العام للسنة على الأقل . وعلى ذلك كان فبراير شهرا للطهارات(ويحتمل أن كان يضم مهرجان الخصب،الذي يجري خلاله كهنة عراة في المدينة يضربون المتفرجين بسياط من جلود ماعز مقدسة) ؛ وكان مارس موسم يأذن بالحرب (أذرع مارس"إله الحرب"كانت تمشي في موكب بواسطة كهنة يرقصون، السالي،في لباس جنود مهجورة) ؛ كان لأبريل شعائر النمو(تتضمن التضحية بالبقر الصغير عند الـ Fordicidia). وكانت تهتم مهرجانات الصيف الشديد بالاحتفاظ بتوفير المياه وتخزين الطعام بعد الحصاد. وربما يكون أكثر المهرجانات الفردية شهرة هو عيد الإله ساتورن، السلف الكلاسيكي للكريسماس،الذي كان يشهد في العصور التاريخية وليمة وتقديم الهدايا وتبادل الأدوار .

نيومن[xxxi]Numen

قوة إله روماني، لكون قوة الكلمة نيومن "علامة الموافقة"nod. وعادة ما كانت تستخدم في الفترة

والفعل الديني الأساسي للنوير هو القربان بثور للكوث،إما في مناسبات اجتماعية أو للتكفير عن الخطيئة (ولكن لا تؤثر على عمليات الطبيعة: ليس للنوير مصلحة في صنع المطر). وإذا لم يكن متوفر ثور، فقد يستعاض عن ذلك بالخيار مع موافقة ضمنية من كوث. وكل شخص هو كاهنه الخاص ولا يتطلب مكانا خاصا أو زمنا محددا لتقديم القربان . والثور الممثل بصورة خفية الإنسانية يخصص لخدمة الإله، ويستشهد بكوث أخيرا، وبعد ذلك تقدم البهيمة قربانا بطعنها بالرمح. والنوير أناس مستقلين فكريا بشكل بارز،ويتمسكون بالمساواة، ولكن قبل كوث كانوا "مثل النمل" مستحقرون ومستسلمون.

تقويم نيوما [xxxi] Numa(Calendar of)

كان نيوما(وفقا للموروث الثقافي ،يعود إلى حوالي ٧٠٠ سنة ق.ح.م تقريبا) وكان هو الملك الثاني لروما بعد مؤسسها روملي‍وسRomulus،التي يرجع تاريخها تقليديا إلى سنة ٧٥٤ ق.ح.م). وكانت تحوى إليه كل المؤسسات(النظم) الدينية الرومانية- وكثير منها ينطوي على مفارقات تاريخية. والتقويم الروماني الراقي(رفيع المستوى) sophisticated ، لابد أنه وصل إلى الشكل الذي نعرفه بعد عهد نوما بقرن على الأقل . ويرجع تاريخ النسخ القديمة التي لدينا إلى القرن الأول ق.ح.م، عندما كان نظام التقويم شمسيا تماما، على الرغم من ظهور وجود لمرحلة شمسية/قمرية. وكان يعطى لكل يوم

الرموز العددية التوراتية المشابهة للتقاليد البابلية والمصرية من مصدر تنجيمي. وقد كان هناك نظام من العدادة مشابها لنظام فيثاغورث في الصين في القرن الأول ح.م، وشملت التعاليم الهندوسية والبوذية العديد من الأنماط العددية. وتعتبر العدادة مهمة في العديد من أشكال السحر والعرافة والفن الديني، ويستمد الاستخدام الشعبي للعدادة أهميته من "القيمة العددية" من تاريخ ميلاد الشخص أو اسمه.

نورسيون Nurcus[xix]

هم أتباع الشيخ سعيد نورسي(١٨٧٦-١٩٦٠) (داخل تركيا وبعد ذلك العمال الأتراك المهاجرين في ألمانيا وهولندا، إلخ) وهو درويش مسلم كردي وعالم، أنكر رغما عن ذلك أن تلاميذه شكلوا طريقة صوفية من النوع التقليدي(انظر الصوفية،الطرق الصوفيةSUFISM,SUFI ORDERS). وتؤكد تعاليمه على النور(ومن هنا جاء تسمية حركته بالمستنيرين) كنور باطني روحاني يتساوى مع الإيمان، ونور إلهي يكتسب من دراسة القرآن وقد عبر عن أفكاره بصفة خاصة في رسالته "النور" التي تتضمن شروحا على القرآن. ويمكن أن يصنف النورسيون كحركة تجديدية إسلامية حديثة لها أساس ديني قوي من القرآن والسنة، ومع ذلك تقبل التقدم العلمي والتكنولوجي، وفي داخل تركيا، تقر في الأساس بالوضع السياسي والاجتماعي القائم.

نيابنجي Nyabingi[iii]

كانت في الأصل عبادة مضادة للبيض في كينيا؛ وقد كان هذا المصطلح مخصصا من قبل الراستفاريون RASTAFARIANS للاستخدام الكلاسيكية(القرن الأول ق.ح.م/القرن الأول ح.م) في حالات عندما يكون حضور الإله،على سبيل المثال متوقعا في بستان ، ولكن غير محدد؛ وأيضا بالاتحاد مع اسم الإمبراطور(أوغسطي نيومن) لتجنب ندائه بشكل محدد بإله(انظر عبادة الإمبراطور EMPEROR-WORSHIP). ووفقا لأحد خطوط النظرية النشوئية يمثل نيومن حالة تطور أكثر بدائية عن "الإله"(انظر دي ديكيو DI DEAEQUE).

Numerology [xxiv]

(دراسة معاني الأعداد السحرية أو التنجيمية): ربما يكون إضفاء معنى سحري أو رمزي للأعداد منتشر بشكل عام في الدين. فالأرقام الصغيرة يمكن أن توحي بمجموعات وأنماط، والضرب في مئات الآلاف يمكن أن يحافظ على هذه الصفات في حين يوحي بتغيرات في النظام الدرجي أو درجات القداسة،إلخ. وقد جاءت العدادة الغربية من فيثاغورث(القرن السادس ق.م)، الذي اعتقد أن الرقم هو المبدأ الأساسي للكون وحدد صفات للأعداد وفقا لخصائصها الرياضية، والمصدر الآخر للعدادة هو الكتاب المقدس، الذي كان معظم المفسرين يعتبرون جميع أرقامه مهمة حتى القرن الثامن عشر. وقد كان القديس أوغسطين St Augustine(٣٥٤-٤٣٠م) شغوفا بالعدادة (انظر الأوغسطينية AUGUSTINIANISM). وقد كان لطلاب القبالة اليهود نظامهم العددي الخاص بهم، جيميتريا gematria. وربما كانت مجموعة

أطوار تاريخ المالاوي السابق على وصول الغزاة الفيري في القرن الرابع عشر، وهناك جمعيات مماثلة في أجزاء عديدة من أفريقيا.

نيايا[xvii]Nyaya

إحدى الدراشانات DARSHANASأو فلسفات الخلاص الست في الهندوسية الكلاسيكية. فقد برز مذهب أو "طريقة" النيايا من الفيشيشيكا خلال القرنين ح.مين الأوليين مع النيايا-سوترا(التي تنسب إلى أكشابادا جواتما Akshapada Gautama) غير أن التفسير الأساسي لفاتسيايانا يرجع تاريخه إلى القرن الخامس ح.م. وكانت نيايا في الأصل مذهبا لفن البلاغة لكنها طورت مبكرا تحليل دقيق لمصادر المعرفة المعتمدة(براماتا) وأشكال القضية المنطقيةوأدت في النهاية إلى دراسات مفصلة تماما عن المنطق. وتعلم نيايا-سوترا ١٦ فئة(بادارثا)؛ والمعرفة الصحيحة بهذه الفئات التي تأتي عن طريق المناقشة المنظمة تؤدي إلى التحرر(موكشاMOKSHA)، على الرغم من أنه كان يوصى بممارسة اليوجا كعامل مساعد. وقد شكلت اليودايانا المؤثرة(أواخر القرن الحادي عشر) البراهين الهندوسية عن وجود الإله(إيشفارا) وابتدأت التطورات في المنطق التي توجت بتشكيل مذهب جديد. وقد أعطى جانجيشاGangesha(أوائل القرن الرابع عشر) النيايا الأخيرة شكلها المعتمد واندمجت فيشيشيكا في نظام واحد ظل مذهبا مؤثرا للواقعية في الفكر الهندوسي في العصور الحديثة.

في تجمعاتهم الاحتفالية الكبيرة. وفي الحين الذي عقدت فيه أول النيابنجيات Nyabingisفي أواخر ستينيات القرن العشرين كان الجاميكيون أعضاء في هذه الحركة الدينية - أصبح انتشار الإيمان عبر الشتات الأسود دوليا على الرغم من أن النيابنجيات الكبيرة لا تزال تعقد في جاميكا.

نياو[ii]Nyau

جمعيات رقص قوية موجودة بشكل تقليدي بين التشوا Chewa والمانجعانجاMang'anja في مالاوي. وهذه الشعوب تتبع النظام الأمومي(نظام التوريث على وفق الصلة اللحمية بالأم، وحيث تكون إقامة الزوج في مقر إقامة زوجته uxorilocal (بمعنى أن سلسلة النسب القانونية ، تكون من خلال النساء، وبمعنى أن الزوج يقيم في قرية زوجته بعد الزواج). ويوازن النياو هذا المظهر من السيطرة الأنثوية عن طريق تنظيم ذكري قوي. وتقتصر عضوية الجمعيات على الرجال؛ فهم لديهم مفردات لغوية سرية؛ وتتسم رقصاتهم بالأقنعة التي يعتقد أنها تمثل الحيوانات الشرسة وأرواح الموتى. وتنتمي طقوس نياو في الأساس إلى طقوس الطريق التي تؤدى بصفة خاصة عند المدافن، إحياء لذكرى الأموات، وطقوس تعدية الإناث(طقوس مرحلة البلوغ لدى الإناثFemale initiation rites). وديانة نياو ديانة جماعية وشعبية ولا توجه إلى شخصية الملك أو القرابة أو ضريح باختصاصيه الدينيين. ويبدو أنها تمثل طور من

ورئيس تقليد نينجما الموجود حاليا في المنفى في الهند هو بادما نوربو رينبوش Padma Norbu Rinpoche من فرع بايول Palyul.

Nzambi[ii]نزامبي

نزامبي واحدا من أكثر الأسماء المستخدمة للإله وتظهر في بعض أشكال(نيام، نجامبي، إلخ) في وسط غرب أفريقيا بدءا من هراري في ناميبيا ولوزي في زامبيا إلى العديد من الشعوب في زائير والكاميرون. فقد يكون- أو لا يكون- واحدا مع الأكان نيامAKAN Nyame. والمعنى الجذري للكلمة غير معلوم. ومن المؤكد أن نزامبي كانوا يستخدمون الباكونجو(الصفة كونجو) في القرن السادس عشر وظهر في المعاجم الأولى في لغة البانتو، معجم جورجيه الكونجو دي غيل(المتوفى ١٦٥٢)، غير أن نظرية أنه أدخل عن طريق إرساليات التبشير الأوربية غير محتمل. وتوحي الأساطير بأن نزامبي الذي يعتبر الخالق وسيد الكون قد انسحب من الأرض بسبب جرائم شعبه.

Nyingma[xxxv]نينجما

يمثل تقليد نينجما العناصر الأقدم من بوذية التبت التي ترجع أصولها إلى العمل التبشيري للمعلمين الهنود في القرن الثامن، بادماسامبهافا وشانيراكشيتا. ومع ذلك فقد أصبحت نينجما في النهاية تقليدا متميزا بحلول القرن الرابع عشر من خلال الأعمال التنظيمية لشخصيات مثل لونجتشين رابجاما Longchen Rabjampa ذى المعرفة اللامحدودة (١٣٠٨-٦٣) والمصنف المنهجي لعقيدة "الكمال العظيم" great perfection.

ويتكون مذهب نينجما من ممارسين مرسومين وأتباع فلسفة يوجا العلمانيين(نجاك با)، الذين يتبعون سلسلة الانتقال الشفاهي المتواصل لتعاليم زعماء نينجما وتعاليم ترما(الكنوز المعاد اكتشافها) الأعمال التي يؤلفها ويحجبها عادة بادماسامبافا وبعد ذلك يعاد اكتشافها وينشرها ترتون متنبأ(مكتشف الكنز).

والتعليم الأساسي للتقليد هو "الكمال العظيم"(دزوج تشين) الذي أدخله إلى التبت في القرن الثامن فيمالامترا Vimalamitra وبادماسامبافا Padmasambhav. وتمثل هذه التعاليم قمة تنترا(٢) وأعلى مستوى من اليانات التسعة (الوسائل) التي تعرف بالنينجمات. ويدل مصطلح "الكمال العظيم" على الطبيعة التي لا يفوقها شيء من التحرر المكتسب من خلال إحراز النقاء الأصلي للإدراك.

وحافظت نينجما على تنظيم لامركزي من ستة فروع رئيسية كل منها بمجموعة قوانينه المنسقة بصفة خاصة ونقل العقيدة المشتركة.

العبيد كان الأوبيه يزدهر. وعلى ذلك فقد أصبح الأوبيه نظاما للوقاية الصحية البديلة من الناحية البدنية والروحية، ونظاما للشعوذة التي كانت تستخدم مبدئيا ضد طبقة أصحاب العبيد كأعداء، والأخيرة ضد أي شخص آخر في المجتمع. ولما كانت الأوبيه مختفية عن المجتمع السائد فقد أعطتها سريتها قوة لأنها استخدمت آليات سرية. وفي جاميكا، تطورت الميالية MYALISM لمقاومة التأثير الخبيث للأوبيه.

وقامت مهنة الأوبيه على الاعتقاد بأن دبي/جمبل/زومبي DUPPY/JUMBIE/ZOMBIE) للرجل سريعة التأثر، وذلك بصفة خاصة في أوقات الخطر والمرض والموت. وتأتي قوة رجل الأوبيه من قدرته على "الإمساك" بـ duppy ومنعه من أن يندمج بصورة صحيحة في عالم الأسلاف. ويمكن لرجل الأوبيه أن يستخدم قوة الـ duppy "للعمل" من أجله: وقد يعمل الـ duppy في الحقول؛ وكسب الـ duppy يزيد من مكانة رجل الأوبيه،ومن ثم مقدرته لكسب المزيد خلال استشاراته الخاصة. وكانت وظيفة رجال الميالي حماية المجتمع من الممارسين المضرين بالعلاقات الإنسانية الاجتماعية. ومع ذلك، فليس كل نشاط الأوبيه ضارا؛ لأن العبيد غالبا ما يجدون أنفسهم يعتمدون كثيرا على حكمة رجل الأوبيا في مجموعة الأدوية المحلية. ومن إحدى وظائف رجال الأوبيه

O

أوبيه Obeah [iii]

يقال إن الكلمة مأخوذة من لغة الأكان Akan في غرب أفريقيا، وتعني حرفيا "هو الذي يتبنى طفلا"، ويحتمل أنها كانت مصاحبة لشعائر تدشين ساحر أو اعتماده في غرب أفريقيا. وتم التعرف على الأوبيه مبكرا في تاريخ الرق في جاميكا، على الرغم من وجود نظم مشابهة بين السود في مناطق الشتات. وممارسو الأوبيه رجال obeahmen،على الرغم من أن النساء يمكن أن يمارسن الأوبيه. وفي البداية كان الأوبيه متصلا بالدين الأفريقي بين "الكورومونتينز"Koromontynes، وبينما أخذ دين الأكان/كورومونتين مسارا "محافظا" بين العبيد الأبقين (في جزر الهند الغربية وغيانا) MAROONS، فإنه التقى بالمسيحية أيضا. وفي الحالة الأولى، ظلت العناصر الأفريقية سائدة ،وكان الدين الأفريقي والنمط الاجتماعي مستمرين على قدر الإمكان (برغم ذلك مع إضافات مسيحية)؛ ويعتبر الأوبيه جزء من هذه العملية. وفي الحالة الأحدث، جمعت البنود المتذكرة من أفريقيا مع السلوك والمعتقدات كما لاحظها الأفريقيون في أوساط أوروبية ومسيحية.

وكان لمجتمع العبيد الذي شجع الأوبيه اعتقاد مطلق بالعرافة، وعندما استخدم أصحاب العبيد سرا آليات مكشوفة للتعامل مع موضوع إرهاق

الرئيسية. ويشمل الإيمان بالقوى الخفية، ومحاولة إخضاعها للسيطرة البشرية بطرق عديدة لتطوير قوى خفية أو سحرية أو قوى نفسية PSYCHIC POWERS من خلال تدريب مستفيض (عقلاني وعاطفي وبدني) لضبط الإرادة. وغالبا ما يكون هناك مفهوم ضمني بأن هذه المعرفة لا تتيسر إلا لقلة تمارس طقوسا خاصة. وقد يكون المؤمنون بالقوى الخفية ،طلاب التقليد السحري الغربي WESTERN MAGICAL TRADITION أو أعضاء الجمعية الثيوصوفية THEOSOPHICAL SOCIETY أو الممارسين للهرمسية HERMETISM أو العرافة WATCHCRAFT أو القبالة KABBALAH وتعتبر موضوعات أخرى غامضة ، وتضم التنبؤ بالمستقبل عن طريق أوراق اللعب TAROT أو العرافة DIVINATION والقوى النفسية PSYCHIC POWERS.

أودين Odin [vii]

أودين إحدى العبادات الرئيسية في إسكندنافيا في عصر الفايكنج VIKING age عبادة زعيم الإسير AESIR. وكان يعرف لدى الشعوب الجرمانية بـ ودانWodan (وفي الإنجليزية القديمةWoden). وقد ساوى الرومان بينه وبين عطارد Mercury ويشبه الإله السلتي لجLUG . وكان أودين يرتبط بالسحر والشعر والانجذاب الصوفي واكتساب الثروة ،ويحتمل بالشفاء ، والموتى . وقد كان يعبده الملوك والمحاربون، وكان رمحه يحقق النصر في التعامل مع الأدوية المهدئة البديلة والحامية والسحرية والحقيقية.

وكان الأوربيون هم الأسرع في رفض الأوبيه كوسيلة للشعوذة، لكنهم تجاهلوا حقيقة أن الأفريقيين قد جلبوا معهم خوفا صحيا من التعاويذ والرقيات، وكانوا قد اعتادوا على فكرة الدواء الوقائي والشافيين الروحانيين والأطباء المحليين . وعلى الرغم من أن الدافع المبدئي للأوبيه قد جاء عن طريق عبيد يعود أصلهم إلى جماعات الأكان، فإنه جذب أشخاصا من أصول عرقية أخرى ،كانت تشترك في نفس المواقف بالنسبة للصحة الروحية والبدنية. وانتعشت الأوبيه أيضا عن طريق موجات العبيد القادمة من أفريقيا الذين أبقوا على النظام الأفريقي الديني المتشظي إلا أنه ديناميكي حيا. واتسعت نفوذ الأوبيه في كافة أنحاء الكاريبي وفي مناطق أخرى بها نسبة أكبر من الشتات، وبخاصة في الأمريكتين.

ونشأ في عدد كبير من الكنائس الأفريقية والكاريبية رفض للتدخل العلاجي ، بإحداث آثار معاكسة للآثار التي يحدثها المرض الأصلي(العلاج بطريقة الألوباثيا)، جزئيا، بسبب الشك في المواد(الأدوية) المستخدمة في العلاج التي قد تكون مرتبطة بالسحر.

غامض Occult [xxiv]

يعني المصطلح حرفيا "المستتر " لكنه يطبق بصورة فضفاضة على أية مادة يفترض أنها فوق طبيعية (أو متعلقة بشيء فوق طبيعي) لا تقع بوضوح في أي فرع من فروع الأديان

والأكاليل فوق رءوسهم، ويستمدون السرور من تألق الحضرة الإلهية(شخيناه/أو شخيناح) [SHEKHINAH]"، قد فهمها المفسرون بأنها تدل على أي من هاتين الحالتين . وحيث إن اللاهوت اليهودي يعمل من خلال إطار إسناد عقائدي أكثر سلاسة، فإن الاعتقاد ببعث الروح بدون الجسد يتواجد مع الاعتقاد بخلود الروح. ويؤكد معلمون ومذاهب مختلفة على الأوجه المختلفة من عقيدة علام ها-با. (انظر أيضا التناسخ REINCARNATION).

المؤمنون القدامى[xiii.D] Old Believers

مراجعة كتب الطقوس الدينية(الليتورجية) للكنيسة الأرثوذكسية الروسية التي أجريت في سنة ١٦٦٦ في ظل سلطة البطريرك نيكونPATRIARCH Nikon جعلت الصلوات الروسية على وفاق مع ممارسات الكنيسة اليونانية المعاصرة لها. وقد عارض المؤمنون المتحمسون نيكون، الذين رأوا في إصلاحاته خيانة أصولية للأرثوذكسية الصحيحة. وقد عارضوا على وجه الخصوص علامة الصليب المتكونة من ثلاثة أصابع على النمط اليوناني، وطالبوا بانعرف الروسي لاستخدام إصبعين يعبران عن الطبيعة المزدوجة للمصلوب. وقد بدا أن نيكون قد استعد للسماح للمعارضين باستخدام الشعائر القديمة في ظل شروط معينة،فقد قاوم بعنف معارضتهم الكاملة لإصلاحاته: وسرعان ما كونوا كنيسة منفصلة عن الكنيسة التي يرأسها نيكون، يرأسها كبير الكهنة أفاكوم Archpriest AVVAKUM. ونجم عن ذلك تعذيب رهيب للمؤمنين القدامى

المعركة، وكان أتباعه المخلصون هم البرسركيون Berserks المحاربون شديدو الشراسة . وكانت الـ فالكيرات VALKYRIES تمتثل بأمره، وتواكب المحاربون الموتى إلى قاعته،فالهالاVAHALA. وكان يمثل كمحارب راكب ومعه رمحه،ويلازمه غراب أسود ونسر وذئب. وكان حصانه Sleipnir ذو الثمانية أرجل يطير به إلى السماء، وكان يتبعه في فولكلور متأخر زمرة طائشة من فاقدي الحس. ويظهر أيضا كرجل عجوز نصف أعمى في عباءة، يهيم في الخفاء لإحداث نزاع. وكانت الأساطير المهمة المصاحبة لأودين استعادة شراب الإلهام المسكر، والتضحية بعين واحدة لاكتساب المعرفة واكتساب المعرفة الرونية (انظر الحروف الرونيةRUNES) بالتشبث على مضض بالشجرة الحارسة ياجدراسيلYGGDRASIL. وكان قدره المشئوم أن التهمه فنرسولفFENRISWOLF في رجناروكRAGNAROK.

علام ها-با Olam Ha-Ba[xxii]

"دار البقاء"،المصطلح اليهودي الأكثر شمولا للآخرة. وكان يشير في الأصل إلى عهد ما بعد النشور في عصر المسيح المنتظر(انظر المسيح المنتظرMESSIAH)،وبعد ذلك كان يدل على حالة الروح في دار البقاء بعد موت الجسد. والمقولة الكلاسيكية في التلمود TALMUDبأنه لا يوجد في علام ها-با "أكل،ولا شرب ولا إنجاب،ولا غيرة ولا كراهية، ولا تنافس، غير أن الصالحين يجلسون

عنيدة أخرى مثل الـــ Fedoseevtsy.وكـــان للكثير من جماعات bespopovtsy المتطرفـــة مشاكل خطيرة في وضع الزواج ، كسر مـــن أسرار النصرانية. وانقسموا بخـــصوص هـــذا الموضوع. ويوجـــد كـــل مـــن الأرثـــوذكس والكاثوليك الـــشرقيين "المناصـــرين لاتحـــاد" المـــؤمنين القـــدامى، ويرجـــع تـــاريخ الـــ Edinovertsy إلى القرن الثامن عـــشر، لكنـــه حاليا في حالة اندماج أساسي كامـــل. (انظـــر الكنيسة الأرثوذكسية الـــشرقية؛الفرق الدينيـــة الروســـــية EASTERN ORTHODOX CHURCH;RUSSIAN SECTS.)

Old Calender Movement [xiii.D]

حركة التقويم القديم : بدءا مـــن عـــشرينيات القرن العشرين، أنشأ المسيحيون الأرثـــوذكس التقليديون مجموعات بديلة(كنائس أرثوذكـــسية صحيحةTrue Orthodox Churches) احتجاجا على تبني كنائس أرثوذكـــسية معينـــة للتقـــويم الجريجـــوريGregorian clanendar. وفـــي اليونان، التحق بحركة دينية أساقفة منشقين في سنة ١٩٣٥. وفي تلك السنة، تقلـــد المطـــران تشريسوستوموس من فلورينا زعامة التقليديين وسعى إلى ضم الفئات المنشقة. وفي الأصـــل، كان التابعون للتقويم اليونـــاني القـــديم مليـــون أقوياء، تعرضوا لسلسلة من أعمـــال التعـــذيب تناصرها الدولة، غير أن الوحدة الداخلية أثبتت مراوغتها. وفي سنة ١٩٣٧،انفصل الأســـقف متى فرسينيBishop Matthew of Vrestheni عن الذين رفضوا الانفصال كلية عن الكنـــائس الحكومية – التي لا زالت تتضمن العديد مـــن أو القـــائمين بالـــشعائر علـــى الـــنمط القديم(Staroobradtsy)، امتد لفترة طويلة، وتم إحراق القديس أفاكوم، ولاقت أعـــداد كبيـــرة عقوبة الموت، وماتت مجتمعات بأسرها أيضا في أعمال تضحية متعمدة بالذات .

وقد كان لنقص رجال الدين،وبخاصة الأساقفة الذين يدخلون المؤمنين القدامى فـــي جماعـــة الكهنوت قد سبب لهم مشاكل خطيـــرة. وقـــد استعد البعض منهم لقبول كهنة منـــشقين عـــن الكنيسة البطريركية،وقررت جماعات أخـــرى العيش معا بدون كهنـــة . وفـــي ســـنة ١٨٤٦ تأسست أول طبقة كهنوتية كاملـــة للمـــؤمنين القدامى Old Believers hierarchyفي مجمـــع سينود، عقدت في دير الرهبان البلوكرينتسا في البلقـــانBalkan Belokrinitsa monastery، والذي تم فيه انتخاب مطران. وقـــد اعترفـــت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية رسميا بكنيـــسة المؤمنين القدامى في طبقة الكهنوت لوكرنتـــسا فـــي ســـنة ١٩٧١. ونظمـــت كنيـــسة كهنـــة ثانية(popovtsy) في سنة ١٩٢٣،وهي كنيسة المؤمن القديم للمسيحيين الأرثوذكس القـــدامى. ووجدت عدة جماعات من المـــؤمنين القـــدامى غير الكهنة(bespopovtsy)،ولم يكن لهم رجال دين يسمونوهم الكهانـــة، وجـــاءت الزعامـــة الروحية عن طريق سلـــسلة مـــن المعلمـــين. والمؤمنون القدامى الـــ Pomortsy لهم قوة لا بأس بها من خارج روسيا، في لاتفيا ولتوانيـــا وأستونيا وبلاروس. وكان الـــ Pomortsy أول مؤمنين قدامى من غير الكهنة يصلون من أجل القيصر في عبادتهم، وقد قاوم هـــذا جماعـــات

المقدسBIBLE. وتعرف هذه الشعيرة بحسبة عمير وهي مستمرة حتى اليوم، على الرغم من أنه لم يعد هناك قربان الشعير منذ دمار الهيكل في القرن الأول ح.م. وفي العصور الوسطى، أصبحت فترة عمير إحدى فترات شبه الحداد بالنسبة لليهود. وكان هذا مبنى على سابقة تلمودية(انظر التلمودTALMUD)،فقد توفى تلاميذ الحاخام أكيفا Rabbi Akiva خلال هذه الفترة في القرن الثاني ح.م. لكنه كان في الأساس، رد فعل للحملات الصليبية ولمذابح عيد الفصح الدوري. وخلال فترة حداد عمير، لا تعقد حفلات عرس ، ولا يستمع اليهود الأرثوذكس إلى الموسيقى ولا يقصون شعورهم. ويقطع الحداد في اليوم الثالث والثلاثين من حسبة عمير(lag b'omer)، الذي يواكب الذكرى السنوية لوفاة الصوفي ر. سيمون بار يوكايR.Simon bar Yochai، وقد اعتبر القباليون (انظر القبالةKABBALAH) موت قديس بأنه زفاف الروح إلى الله. ويتم الحج في ذلك اليوم إلى مقبرة سيمون في المرونMeron بمنطقة الجليل.

أوميتيوتل Ometeotl [xxv]

الخالق الأصلي ،القوة الإلهية الأصلية في ديانة وسط أمريكا الوسطى MESOAMERICAN RELIGIONS. وتصور أسطورة الخلق أوميتيوتل بأنه يسكن في المستوى الأعلى من السماء، المسمى Omeyocan، الذي تولد منه الكون من خلال أفعال أربعة آلهة أطفال ،يعتبر كل طفل منهم سمة رئيسية من الإله العظيم.

المتعاطفين "الزيلوت" . وقد أدى هذا الموضوع إلى انقسامات أخرى بعد عام ١٩٧٩.

وفي رومانيا، حث الراهب المقدس جليتشري تاناس hieromonk Glicherie Tanaseعلى معارضة البطريرك الإصلاحي ميرونPATRIARCH Miron بعد سنة ١٩٢٤. وقد عذب التقليديون الرومانيون(الذين زاد عددهم أيضا على المليونين) أيضا ،ولم ينضموا للأسقف جالاكشن كوردن bishop Galaction Cordun إلا في سنة 1955. وقد احتفظ التقويميون القدامى بروابط ضعيفة مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج RUSSIAN ORTHODOX CHURCH ABROAD وبطريركية أورشليم. ومنذ سقوط الشيوعية، تطورت العلاقات أيضا مع كنيسة كاتاكومب في روسيا CATACOMB CHURCH of Russia. وظل البلقان مركزا للحركة، بينما يمكن أن توجد مجتمعات تدين بالولاء خارج الشتات الأرثوذكسي، وأيضا في إيطاليا والبرتغال وشرق أفريقيا.

حسبة عمير Omer,Counting of[xxii]

في اليوم الثاني من عيد الفصحPASSOVER، كان يقدم تقدير عمير لمحصول الشعير الجديد إلى معبد أورشليم Jerusalem TEMPLE. وبعد ذلك كان يعد كل يوم من الأيام التسعة والأربعين التالية حتى حصاد القمح في عيد الحصاد(عيد الخمسين)PENTECOST ، ذلك العيد الذي ليس له تاريخ تقويم CALENDARمحدد في الكتاب

أصغر أخوات ناو ، وباعتباره وسيطا روحانيا أعاد كتابة الأوفيدساكي المكتوبة بطريقة بسيطة بلغة يابانية أدبية تحت عنوان أوموتو شينيو (نصائح أوموتو كامي)، وقدم أيضا تفسيرات شفهية عن روح العالم من واقع خبراته الخاصة. ودون ناسخو أوموتو رسائله ونشروها في ٨١ مجلدا، رياكاي مونوجاتاراي (قصة روح العالم story of the spirit-world). وتعتبر هذه الأعمال، هي الكتب المقدسة لأموتو.

وأوضح أوموتو أن الرسائل من روح العالم جعلت من الضروري إصلاح العالم المعاش . وأدت هذه التعاليم إلى مناوشات مع الحكومة السابقة على الحرب. وفي سنة ١٩٢١،تم القبض على قادتها،لكن أخلى سبيلهم في العفو العام المعلن عندما اعتلى الإمبراطور شوا Emperor Showaالعرش في سنة ١٩٢٦. وفي سنة ١٩٣٥ ، ألقت الحكومة القبض على زعماء أوموتو، وحطمت مبانيهم، وحلت التنظيم وصادرت ممتلكاتهم. ويدعي المنتمون إلى أوموتو أو المتأثرون بها أنهم تلقوا رسائل جديدة من روح العالم، كانوا في الغالب يبدأون حركاتهم الخاصة؛ ومن بين أبرز الحركات ، أنانايكيو ANANAIKYO وبياكيو شنكوكاي BYAKKO SHINKOKAI وسيشيو نو أي SEICHO NO IE وسيكلاي كيسيكيو SEKAI KYUSEIKYO.

وبسبب كتابات أونيسابرو Onisaburo وروحانيته ومهارته كمنظم وتنظيمه للعقيدة، فقد جذب أوموتو أعضاء من فئات عديدة من كان أوميتيوتل إلها مزدوج الجنس، يتشكل في عدد من الصور، كان من أبرزها: Ometecuhtl i-Omecihuatl, Tonactecuchtli-Tonacacihultl. In Tloque Nahuaque and Ipalnemoani. وكان نصف الذكر يمتزج عادة مع الآلهة الشمسية، التي تمثل القوة السماوية بلا منازع، ويمتزج نصف الأنثى مع آلهة الخصوبة الأرضية الأمية . وعلى الرغم من أنه توجد ديانة مكرسة لأميتيوتل، فإنه كان له حضور في كل الأشياء والكينونات. فقد أوجد حياة البشر من الأرواح التي سقطت من السماء في أرحام النساء. وكان يعبر عن نشاطه الدءوب في أنشطة كل الآلهة، وبصفة خاصة TEZCATLIPOCA (المرآة المدخنة) و QUETALCOATL (الأفعى المكسوة بالريش).

أوموتو Omoto [XXVI]

في سنة ١٨٩٢ في اليابان، كانت ديجيوشي ناو Deguchi Nao (١٨٣٦-١٩١٨) امرأة هادئة بحالة سوية وفجأة بدأت تتحدث كوسيط لكامي كونجين KAMI Konjin. واعتبرت عائلتها أنها مخبولة وقامت بحجزها مؤقتا في غرفة، ولكن باستخدام أحد أظافرها أخذت تخط رسائل من الكامي kami على عمود ، وبذلك بدأت كتابة الـ Ofudesaki، وعلى الرغم من أن ناو لا تعرف القراءة أو الكتابة، فإنها استمرت تكتب كوسيط لكامي بقية حياتها.

وديجيوشي أونيسابرو (١٨٧١-١٩٤٨) ابن يوديا كيسابرو Ueda Kisaburo، كانت عائلة ديجيوشي قد تبنتها عندما تزوج سومي Sumi

واستجابات تتعلق بالمستقبل أو المجهول، وكذلك إلى المكان الذي أنزلت فيه هذه الأحكام. فالسائل يوجه سؤالا محددا أو عاما عن أحداث المستقبل، ويتلقى إجابات شفهية (على عكس أشكال العرافة الأخرى)، التي قد تكون بسيطة ورمزية (ولكنها لا تكون مفهومة دائما). والاستخدام الآخر لـ "رسالة الوحي" يشير إلى الوسيط البشري، الذي تلقى من خلاله مجاهرات أنباء الغيب للأحكام الخاصة بتبليغ الوحي : وقد قامت بهذه الوظيفة كاهنة (بيثياthe Paythia) مشرفة على رسائل الوحي الدلفيةDelphic oracles، وكانت تعتبر الوسيط لصوت أبوللوApollo . وكان يجري التوكيد على بعض الأماكن المقدسة ، والتي غالبا ما كانت بالقرب من البرك أو الجداول أو مناطق ذات سمات طبيعية أخرى، كان يعتبر لها قوة أو تأثير خاص؛ وفي كل موقع كان لإله معين منطقة سيادة؛ فأبوللو كانت منطقة سيادته في دلفي وزيوسZeus كانت منطقة سيادته في أولمبيا ،وكانت منطقة سيادة الإله المصري آمون في الكرنك.

ويمكن أن تكون رسالة الوحي رؤية أو حلم وحيي،أو يمكن أن يوحي بها إله معين. وغالبا ما كان يعايش بصفة تقليدية في حالة من الغشية أو ekstasis. وفي دلفي، على سبيل المثال، كانت تعبيرات الغشية التي تمر بها الكاهنة يقوم بترجمتها أحيانا كاهن. وكان يسبق كل النصائح متطلبات طقوسية أولية متقنة من جانب السائل والمفسر،وكان يصاحب انتقال البيانات النبوئية قوانين صارمة. وفي اليونان القديمة، كانت المجتمع، ويوجد حاليا ما يزيد على 180.000 عضو .والمقر الرئيسي لأموتو في كاميوكاKameoka بالقرب من كيوتو. وآلت خلافة المنظمة بشكل منتظم إلى النساء من أسرة ديجيوشي.

Oracle Bones(Chinese) [xii]

عظام الوحي (الصينية) تم الكشف على ما يزيد على 100.000 رسالة وحي عظمية أو نبوءة يعود تاريخها إلى عهد شانج Shang (١٥٢٣-١٠٢٧ ق.م) في إقليم هونان. وقد كانت تستعمل في عهود شانج قضبان البرونز الساخنة مع العظام لإحداث شروخ، والتي تم تفسيرها بعد ذلك. وتحمل عظام شانج الأخيرة كتابات تستخدم5,000 حرف مختلف، عادة ما كانت توجه إلى الأسلاف الملكيين للشانج في الشئون الطقسية والعسكرية والزراعية والمحلية. وهي تقدم معلومات مفيدة عن دين الشانج وحضارتهم، وعن تطور اللغة الصينية.

رسائل الوحي[Oracles [xxiv

تتحدد المعاني الضمنية لرسائل الآلهة هذه (oracula باللاتيني) بدرجة كبيرة من أهميتها في اليونان القديمة، وتختلف عن رسائل "النبوة"، التي كانت تصاحب كثيرا بالوحي الإلهي من وسائط من البشر في إسرائيل القديمة وفي المسيحية الأولى EARLY CHRISTIANITY. ومع ذلك، فغالبا ما تتبادل المصطلحات بلا تمييز . فكلمة رسالة وحي ، تشير إلى كل من أحكام إلهية(باللاتينية:orare بمعنى يتحدث، يطلب)

التصديق أو الالتزام الديني يجب أن تختلف بوضوح عن حقيقة معتقدات معينة أو قوة تأثير الممارسات الفعلية. وأن نبين أن دينا يعود إلى أصول وهمية، لا يعني أننا ندلل على أن الأديان كلها وهم على الحقيقة .

Orisha [ii]أوريـــــــشا

الآلهة العديدة لدين قبائل اليورباYORUBA، التي تشبه بعض الشيء فوديو Vodu في دين قبائل فونFON وأبوسم في دين قبائل الأكانAKAN وليوبالي في دين قبائل جاندا GANDAوكوزي في دين قبائل نيورو Nyoro أو حتى الموهندورو Mhondoro في دين قبائل شوناSHONA. ومن المحتمل أن تكون أكثر الآلهة تعقيدا في أفريقيا، ومن المؤكد أن عددها كان بالمئات، ولكن الآلهة الرئيسية قليلة نسبيا. وفي علم الأساطير يعتبر الأوريشا أطفال ووزراء إله واحد أعظم ؛ وفي التطبيق التطوري الحديث تعامل الأوريشا الفردية كآلهة مستقلة تقريبا،كل منها/ له مراكز ديانته الخاصة وأغاني المديح(ORIKI) والصلوات.

وعموما تتسم الأوريشا كأرواح طبيعة وكشخصيات تاريخية، تصفهم الأساطير بصفات غاية في البشرية. ومن أكثرهم أهمية الأوباتالا(Orisha-nla) الذي وكل إليه في الأصل خلق العالم الطبيعي، وفي بعض الروايات أب كل الأوريشا الأخرى؛أرنميلا أو راعي النبوءة إيفاIFA DIVINATION؛ إيشوEshu،المحتال TRICKSTERغير المتنبأ به سواء كان خطيرا أم شريرا ونتيجة لذلك ينبغي استرضاؤه؛ أوجن، راعي أعمال الحديد الدقة الملغزة وبراعة هذه الرسائل الموحية مشهورة.

وعظام الوحيORACLE BONES التي كانت تقرأ منها تكهنات الأرواح بالمستقبل من بين السمات المبكرة في الدين الصيني؛ وكانت تستخدم الحرارة في عظام الحيوانات، وكانت استجابة الروح تظهر في الشروخ التي تتضح فيما بعد. وتعتبر رسائل الوحي التي تتحدث بكلمات الأرواح المشاهدة مظهرا شائعا في الدين الشائع في الصين، حيث تقدم إرشاد لمسائل العدل والاهتمام العام. وتشتمل الأوصاف الأخرى للاستحواذات النبوئية على الأفعال التي يقترفها المتضرع بإيذاء نفسه دون أن يشعر بأي ألم.

Origin of Religion [xxxiv]نـشأة الـدين

(١) الطريقة التي ظهرت بها الاعتقادات أو الممارسات الدينية لأول مرة في التاريخ أو ما قبل التاريخ البشري. (٢) أصل أو مصدر الدين في- تجربة أو تطور- فرد أو جماعة. وفي كلا المعنيين كانت النشأة هي الاهتمام الرئيسي لواضعي النظريات في فترة الأبحاث المبكرة في علوم الدين . وقام العديد من الأنثروبولوجيين بافترضات حول هذا الموضوع (١) لكنهم غالبا ما بحثوا عن دعم لنظرياتهم في افتراضاتهم النفسية والاجتماعية المتعلقة بالموضوع . أما بالنسبة للسياق الثاني، يبدو من المشكوك فيه حاليا أن يوجد دليل تجريبي جيد بالنسبة للموضوع الأول. وفيما يتعلق بالموضوع الثاني ، فإن السؤال عن العوامل التي أحدثت أو نشطت أو حافظت على

البولينيزية القديمة. (انظر الدين البولينيزي POLYNESIAN RELIGION.) كان أورو الإله الراعي لديانة الأريويARIOI، وعمل راقصيه الجائلين على نشر اسمه في جزر بعيدة .

Orpheus, Orphism [XVI]

أورفيوس، الأورفية كان أورفيوس مغنيا من شبه جزيرة أسطورية. اشتهر منذ القرن السادس ق.ح.م بقصائده، التي تتضمن تعاليم تبحث في أصل الآلهة وتحدرهم وفي نشأة الكون وعلوم الأخرويات. والأورفية هي تيار عريض متعدد الأنواع من الأفكار الطائفية التي تحتوي عليها. ونشأت بعض أجزاء المشكلة مع فيثاغورث وحكيم ساموس و"مستنبط عجيب" أسس طائفة في جنوب إيطاليا. وقد فسر نظرية التناسخ(التقمص metempsychosis)، نواة الأروفو-فيثاغورثية. وحكم الفيثاغورثيون Kroton لفترة من الزمن،ودرسوا الموسيقى والرياضيات. وتضمنت طرق حياتهم(bios) قوانين صارمة بها العديد من المحرمات الطقوسية. وقد سعوا إلى تطهير أنفسهم تكفيرا عن جريمة التيتان (انظر KAKON) والتهرب من دورة التناسخ. وكان الأفراد يدخلون الطائفة ويتبعون طريقة حياة أورفية نباتية ليكتسبوا السعادة بعد الحياة. ومن أواخر القرن الخامس ق.ح.م فصاعدا ، وضعت أوراق من الذهب نقشت عليها نصوص في بعض القبور في أماكن متفرقة من العالم اليوناني، وتتضمن تعليمات عما يجب أن يفعله المرء ويقوله في العالم السفلي ، لكي يحقق البطولة أو يؤله حتى والصلب: شانجو موجد الصاعقة والبرق ولكنه أيضا جد ملوك أويو. وهناك تقريبا تنوع لا نهاية له في علم أساطير والتفاني في أوريشا؛ومن الخطأ اختزاله إلى نظام دائم واحد،حيث يوجد المكان والزمان هذه الاختلافات.

Orishas(Afro-Caribbean) :[iii]

أوريشا (الأفروكاريبية) تظهر آلهة دين قبائل الليوروبا كثيرا عندما يحدث توفيق بين المسيحية والدين الأفريقيSYNCRETISM . وغالبا ما تصاحب أوريشا فردية أرواح في دين أفريقي مثل دين فودوVoodoo. وقد أصبحت الأوريشات فودو الهايتيية Haitian Voodoo لاوس loas، وللعديد من اللوس أسماء أوريشية على الرغم منه أن قد يوجد اختلاف في بعض الصفات أو السمات الشخصية. وقد يمكن إضافة العديد من اللوس من الثقافات المجاورة، مثل الكاريبي أو الأمريكي الهندي. وتوجد في ترينداد ديانة معينة تسمى أوريشا، وعلى الرغم من أن أعضاء الكنائس الأخرى يعتبرونها ذات منزلة أدنى، فإن بعض المشايعين لهم انتماءات مزدوجة مع أكثر الكنائس السائدة. (انظر سانجو SANGO).

Oro [XXIX]أورو

كان إله الحرب يعبد في البداية كابن لتاعوروا (TANGARAOA) في ريآتي في مجتمع الجزر (تاهيتي). وأصبح أورو هو الإله الأعظم، وحل محل تاعاروا وتان، وأتوا

الحضارة قتله أخوه ستSETH. وقد قامت زوجته إيزيس Isisبتجميع جسده الممزق، التي حبلت منه ابنهما حورس Horus . وانتقاما لأبيه أوزوريس، حارب حورس ست الذي قتل أبيه . وحكم القضاة الكهنة في صالحه، وصار ملكا على مصر، في حين أصبح أوزيريس الذي بُعث كقاض إلهي للموتى في العالم السفلي رمزا للخلود. وبحث المشايعين له عن بعث خاص لهم من خلال الحياة الصحيحة. واكتسبت الديانة دعما شعبيا منذ عهد المملكة الوسطى في سنة ١٩٠٠ ق.ح.م تقريبا فصاعدا.

Owner of the Animals [V]

مالك الحيوانات من بين قبائل الصيد الهندية في أمريكا الشمالية، وخصوصا هؤلاء الموجودين في الشمال، انتشرت فكرة أن أنواع الحيوانات يتحكم فيها مالك فوق طبيعي. هذا الشكل النموذجي الأولي، غالبا ما يذكر في الأسطورة وقد يرتب أيضا في ترتيب هرمي مع المالكين الآخرين لأنواع من الحيوانات الأخرى. وعادة ما يوجد تشابه دقيق بين البنى الاجتماعية في جماعات الصيد هذه وبين من يعتقد أنهم موجودون في عالم الحيوان . وقد ينصب على كل الملاك الآخرين حاكم عالمي (مثل سدناSedna بين الإسكيمو). وغالبا ما يكون النجاح في الصيد قائما على تحقيق علاقة مرضية مع الـ "مالك"،إما من خلال طقوس جماعية (تشتمل على الامتناع عن أكل لحوم الحيوانات)، أو ربما على مستوى فردي في تلك الحالات حيث يعرف المالك بأنه الروح الحارسة للشخصGUARDIAN SPIRIT.

العبادة . وكان الإله الأكثر أهمية فيها هو بيرسيفونPersephone ؛وفي زوج مكتشف حديثا من أوراق الذهب من ثيساليThessaly كما في ثلاثة حبوب عظمية(مكتشفة حديثا أيضا) من أولبياOlbia،يعتبر ديونيسوسDionysos مهما جدا. وميستريا MYSTERIA الباخوسي الديونسيسي، الذي كانت عقيدته أورفي- فيثاغورثية وعدت بالتكفير، والتخلي عن التناسخ، والسعادة بعد الموت من خلال طقوس التعدية والقوانين الطقوسية وطقوس الانجذاب الصوفي. وأحد أجزاء المشكلة الأورفي/الإليوسي (انظر مسيترياMYSTERIA) (إن كان من الصحيح أن العقيدة الأليوسية تنسب إلى الأورفية) يغفل التقمص(التناسخ). ويتضمن كلا جزئي القصة سبيل يقدم الخلاص بوسائل طقوسية وسبيل أخلاقي (انظر الأخلاقETHIKE). ازدهر الأدب الأورفي في العصور الهلينية -الكثير منه مكتسب، والبعض منه متصل بالديانات المحلية - واستمر مرتبطا بالطائفة الفيثاغورثية،التي ازدهرت في القرن الأول ق.ح.م (الفيثاغورثيون المحدثون Neo-Pythagoreans) بعد اضمحلال.

Orthodox Church الكنيسة الأرثوذكسية

انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية

Osirian Triad (Osiris,Isis,Horus) [VI]

الثالوث الأوزيريسي (أوزيريس،إيزيس،حورس): أوزيريس،وهو ملك إنسان مصري أسطوري ،وجالب

المنغولية(والقوقازية؟) من سواحل جنوب الصين. وبانتقالهم عبر الفلبين والالتفاف حول ملانيزيا، استقروا في جزر التونجان والساموان حوالي سنة ١٥٠٠ ق.ح.م. ومن هناك انطلقت رحلات أخرى للخارج نحو جزر سوسيتي وماركيز وهاواي ونيوزيلندة، وانتشرت في كل مكان لغة مشتركة وثقافة ودين مشتركين في جميع أنحاء بولينيزيا .

وفي زمن مبكر من تاريخهم المشترك common era ، تأثر الحكام الإندونيسيون بالتجارة والحضارة الهندية والصينية، وتبنوا الهندوسية HINDUISM والبوذية BUDDHISM. وباستيعاب الكثير من الدين المحلي، ازدهرت هذه الأديان في الإمبراطوريات العظيمة في القرون الوسطى لجاوا وسومطرة. ومنذ القرن الثالث عشر انتشر الإسلام ISLAMفي جنوب شرق آسيا، مرة أخرى بدون أن يقضي على الأديان المحلية القديمة. بدأ دخول المسيحيةCHRISTIANITY في الباسيفيكي مع قدوم الأوربيين الذين وصلوا في القرن السادس عشر لكي يرسموا خريطة ويطالبوا بالبحر الجنوبي(الذي اسماه ماجلان الباسيفيكي في سنة ١٥٢٠)؛ وصاحب إنشاء المستعمرات في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نشاط تبشيري مكثف. فقد انتشرت البروتستانتيةPROTESTANTISM والمذهب الكاثوليكي الروماني ROMAN CATHOLICISM والكنائس الطائفية المسيحية. ومثل الأديان الهندية والإسلام في

P

Paccekabuddha[xi] : باكيكابوذا

(بالي؛ سنسكريتي pratyekabuddha) الباكيكابوذا :مصطلح سنسكريتي، يعني بوذي القائم بذاتهindividual، المتنسك -بوذا الذي أصبح متنورا ليس كالتلاميذ(أي أنه استنار بنفسه، (انظر ARAHAT) فقد استمع هذا الفرد أولا ثم نفذ تعاليم بوذا المتيقظ بشكل كامل وسليم، ولكن باكتشافه لنفسه/ أو بنفسها الحقيقة السرمدية، لما يجب أن تكون عليه الأشياء. وبخلاف أسماء بوذا المتيقظين تماما،فإن الباكيكابوذا يفتقد القدرة لتعليم الذاماDHAMMA، ولم يؤسس كذلك نظاما دينيا بوذيا .

Pacific Religions[xxix]

أديان الباسيفيكي: أديان قديمة لأستراليا والجزر الواقعة إلى الشرق والشمال الشرقي منها (أوقيانوسيا)وجزر جنوب شرق آسيا. فعلى مدى ما يزيد على 30,000 سنة مضت – عن طريق الهجرة التدريجية– جاء أسلاف الملانيزيين الحاليين(Asutraloid) من جنوب آسيا عبر شبه جزيرة الملايو وإندونيسيا إلى غيانا الجديدة واستراليا. وانتقلت الشعوب المنغولية من جنوبي الصين بعد ذلك جهة الجنوب،وحلوا بدرجة كبيرة محل الأستراليين في أراضي جنوب شرق آسيا وإندونيسيا. وبعد ذلك ،حدثت هجرات عن طريق البحر للشعوب

المهمــة للــدين مينــوج، أي خــراد، وشرخاندجومانج فيزار ودادستان أي دينج. وأحد النصوص الدينية المتداولة بين الزرادشتيين، هو أرداس فيزار ناماج (كتاب فيراز القويم)، رؤية للجنة والنار . واتخذت الدراسات الحديثة للزرادشتية النصوص البهلوية كأحد مصادرها الرئيسية، وأكدت دراسات حديثة ،على تنوع التعاليم في هذه النصوص .

اللغة البالية Pali [xi]:

لغة كتب الثيرافاداTHERAVADA البوذية المقدسة . تعني بالي حرفيا نص كتاب مقدس ، في مقابل التعقيب(التفسير). كانت تسمى اللغة، ماجاذيMagadhi ،أي لغة ماجاذا القديمة، التي يقال إن جوتاما GOTAMAكان يتحدث بها وتختلف اللغة البالية بعض الشيء عن اللهجة الهندية الوسيطة ذات الصلة المعروفة بماجاذي بالنسبة للنحويين السنسكريتيين المتأخرين، على الرغم من أنها كانت بغير شك إحدى لهجات مملكة ماجاذا المترامية الأطراف المتأخرة. ويحتمل أن كانت الأحاديث الشفوية المحفوظة التي تعزى لبوذاBUDDHA وتلاميذه شائعة في عدد من اللهجات منذ البداية. وعندما كتبت في سيلان في القرن الأول ق.ح.م. ظهرت لغة بالية أكثر انتظاما بصورة طبيعية. وفي شمال الهند أدت المنزلة الأكبر للسنسكريتية إلى استبدال تدريجي للهندية الوسطى. وجعل عمل المعلقين من أمثال بوذاغوساBUDDHAGHOSA من البالية، لغة الثرافادا البوذية مع أدب ثري في العصور الحديثة.

إندونيسيا،فقد عدلت المسيحية نفسها في الباسيفيكي حيث سعى المتنصرون المحليون إلى عقيدة خاصة بهم. (انظر أيضا AUSTRALIAN,BALINESE,BATAK, DAYAK,FIJIAN,JAVANESE, MELANESIAN, PHILIPPINES and POLYNESIAN RELIGIONS.)

بهلوي Pahlavi [XXXVI]:

يشير هذا المصطلح إلى موضوعين: (١) الأسرة التي حكمت إيران من سنة ١٩٢٥ إلى سنة ١٩٧٩؛ (٢) لغة إيران من القرن الثالث إلى القرن التاسع ح.م. (وسميت الأسرة الحاكمة باسم ثقافة هذه الحقبة ولغتها.) والمصطلح مرادف "للفارسية الوسيطة" (وسيطة في مقابل قدم الكتابات وجدة العصور الحديثة). ولما كانت البهلوية لغة إيران خلال الفترة التي كتبت فيها معظم نصوص الزرادشتية،فهي اللغة التي ظلت باقية عليها معظم نصوص هذه العقيدة. والنسخ المنقحة العديدة للعديد من النصوص الدينية تمت في القرن التاسع، عندما كان الكهنة الزرادشتيين (المجوسMAGI) نشيطين في الدفاع عن دينهم،إذ قاموا بإعداد ترجمات أو أعادوا تحرير وجمع ملخصات الأفستاAVESTA (كتاب الزرادشتيين المقدس). وتحتفظ أجزاء كبيرة من الكتب البهلوية بمعتقدات قديمة . وربما يكون الشيء الرئيسي من بين المواد القديمة هو البونداهشنBUNDAHISHN ، وأعمال أخرى تنبؤية ، والدنكارد ، التي تحتوي أيضا على بعض المواد التفسيرية . وتتضمن التفسيرات

الإسلامي في السنوات التي تلت سنة ١٩٢٠ أعاق التحقيق الفعلي للفكرة.

بانـــث[xxxiii] :Panth

تستخدم الكلمة السنسكريتية بانث(حرفيا مسار أو طريق) للدلالة على جماعات في الهند تابعة لمعلمين أو على عقائد خاصة. وهكذا كان يعرف مجتمع السيخ بـ ناناك-بانث أو أتباع النانالكNANAK (انظر GURU) . وأسقطت الأجيال الأخيرة على نحو متزايد البادئة(المقطع الأول) وكانت النتيجة أن أصبح المجتمع يعرف ببساطة "البانث". وظل هذا اسما مفضلا حتى الآن في الاستخدام الإنجليزي، كما في الاستخدام الهندي أو البنجابي.

وحدة الوجود[xxxiv] :Pantheism

الاعتقاد بأن الحقيقة كلها من مصدر سماوي . وقد تكون وحدة الوجود كونية (مؤكدة للكون) تسوي بين الله والطبيعة،أو لا كونية acosmic (منكرة للكون) تعتبر التجربة الحسية خداع موهم بالباطل، وأن السماوي فقط هو الحقيقي. والأول يشبه وحدة الوجود(كما على سبيل المثال في(PROCESS THEOLOGY) حيث يكون الله متضمنا ومتخللا، ولا يستنفذ كل ما هو معروف في التجربة الحسية.

Papa [XXIX] بابا

أم الأرض التي أنجبت من رانجيRANGI الأب السماوي الأرباب(ATUA) في أساطير الخليقة للدين البولينيزي POLYNESIAN RELIGION. واتخذ ابنهما تانTANE زوجه له (أول إنسان) من الأرض من جسد البابا. ولتسهيل حزن البابا لانفصالها القسري عن

Pancanamaskara[xx]

بانكاناماسكارا "البيعات الخمسة": الصيغة الطقوسية الأكثر أهمية في الديانة اليانية ، وتستخدم أثناء المناسبات الطقوسية ويعتقد أنها تحدث بصفة عامة حماية من سوء الحظ. وهذه البيعات الخمس التي ربما تألفت من اللغة البراقيراطيةPrkrit في بداية التاريخ المشترك common era، فإن اليانيين رغم ذلك، يعتقدون أنها أبدية، وتتكون من سلسلة من التعاويذ لشخصيات نموذجية خمسة من اليانية: 'بيعة للأشخاص من ذوي المعرفة غير المحدودة، وبيعة الأرواح المتحررة، وبيعة المعلمين، وبيعة المدرسين، وبيعة جميع الرهبان في العالم." و"هناك أيضا جزء نموذجي: وتلك هي البيعات الخمسة التي تحطم كل الشرور. وتعتبر أفضل تعبير ميمون من كل التعبيرات الميمونة."

Pan-Islamism[XIX]

حركة الجامعة الإسلامية فكرة أن الرابطة الدينية العامة للإسلامISLAM ينبغي أن يكون لها مظهر سياسي. وقد قام بالإعلان عن ذلك المجادل العنيف جمال الدين الأفغاني (١٨٣٨-١٨٩٧)، وشرع في تطبيق الفكرة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني(١٨٧٦-١٩٠٩) الذي وصف نفسه بأنه حامي حمى المسلمين . وكانت للفكرة جاذبية خاصة في المجتمعات الواقعة في محيط الإسلام التي تهددها الهيمنة الغربية،مثل أفريقيا والقوقاز ووسط آسيا والهند، غير أن توالد الدول القومية عبر العالم

للكنائس. وتنشر قرارات بابوية مهمة بأختام رصاصية بابوية (من اللاتينية لنختم الملحق بها) وفي خطابات دورية("encyclicals")إلى الكنائس. وقد رفض الكاثوليك القدامى بعد سنة ١٨٧٠(مع انقسام مبكر في أوترخ Utrech) العصمة البابوية والعديد من العادات الرومانية. وقد أعيد النظر في العلاقة بين سلطة البابوات والأساقفة والمجامع منذ المجمع الفاتيكاني الثاني(١٩٦٢-١٩٦٥) غير أن المطالبات البابوية لا تزال مشكلة رئيسية للحركة المسكونيةECUMENICAL MOVEMENT وترفضها الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCHمن أجل الاستقلال عن سلطة الكنيسة، على الرغم من السماح لروما بأولية الشرف. ورفض الكاثوليك القدامى والبروتستانتية PROTESANTISM والإنجليكانية ANGLICANISM السلطة البابوية أيضا ، على الرغم من أن بعض الأنجلو كاثوليكيين قد قبلوها بشروط .

حكايات رمزية Parables [XIII.A]

قصص أو تشبيهات أو استعارات، عادة ما تستخلص من الحياة العادية، توضح بعض المبادئ الدينية أو الأخلاقية وهي موجودة في الكتاب المقدس العبري HEBREW BIBLEوالعهد الجديد New Testament بالإضافة إلى التعاليم العبرية المتأخرة. والقصة المنسوبة إلى ناتانNathan عن نعجة الرجل الفقير العرجاء التي جاء بها إلى بيت الملك داود King Davidوما ارتكبه الملك من خطأ

رانجيRANGI، وجهت الآلهة وجهها نحو العالم السفلي، وتعيش كل المخلوقات على ظهرها العريض الحنون.

بابوية[XIII.B] Papacy:

"البابا" (الأب) يطلق حاليا بصورة طبيعية على أسقف روما كرئيس للكاثوليكية الرومانيةROMAN CATHOLICISM، و"الحبر الأعظم"(نائب المسيح أو ممثله) على الأرض(على الرغم من أن اللقب يمنح أيضا لبطريرك الإسكندرية PATRIARCH of Alexandria). ويعتقد أن سلطته مستمدة من المسيح يسوعJesus Christe من خلال الرسول بطرس APOSTLE PETERكأول أسقف لروما. ومع ذلك، يفسر اللاهوتيون الأصوليون التقليديون نصوص بطرس الإنجيلية للإشارة إلى المنصب الأسقفي وليس البابوية. وقد تطورت السلطة الرومانية في الغرب على العقيدة والتشريع مبكرا، وكان لبعض بابوات القرون الوسطى سلطات أوسع على الحكام الدنيويين. ولا تزال مدينة الفاتيكان بروما تعطي البابا مكانة كحاكم مستقل. وقد تراجع المناهضون لسلطة البابا مثل الغاليكانية (انظر،الدولة،المسيحية والـ THE STATE.CHRISTIANITY AND) وحركة المجامع في القرن التاسع عشر مع ظهور الحركة المؤيدة لسلطان البابا المطلق. وأول مجمع فاتيكاني(١٨٧٠) حدد كعقيدة (انظر AUTHORITY) معصومية البابا عندما ينطق بشكلانية كاملة(excathedra) على الإيمان والتعليم الأخلاقية، حتى بعيدا عن المجلس العام

تعرف بأنها متساوية في الأساس لطريق الأراهاتARAHAT وينظر إليها على أنها ميول ضمنية تراكمت على مدى حياوات عديدة.

Parinibbana [xi] بارينيبانا

(Pali; Sanskrit: parinirvana) يستخدم هذا المصطلح أحيانا في النصوص البوذية الأولى كبديل بسيط للنيبانا NIBBANA، لكنه يمكن أن يشير بصورة دقيقة إلى الموت أو "الزوال النهائي"passing away لبوذا أو أراهات. وبالقضاء على كل النجاسات(كيلسانيبانا) في لحظة الاستنارة تحرم عملية إعادة الميلاد(انظر SAMSARA) من وقودها والكائن الذي أكمل هذا لا يولد مرة أخرى؛ وعلى ذلك لا يكون الموت التالي لهذا الكائن موتا عاديا ويشار إليه بأنه بارنيبانا (أي النيبانا الكاملة أو الأخيرة) أو الخانذانيبانا،حيث "يتجمع" البدني والعقلي (انظر ANATTA) ليشكلا كائن حي لا يظهر مرة أخرى بعد الموت من أساس حياة أخرى. ومع ذلك، فإن محاولات تصنيف المكانة الوجودية الدقيقة لبوذا أو أهارات بعد الموت قد قومتها بشدة كتابات بوذا: فلا ينبغي أن يقال إن هو موجود أو هي موجودة، فكلاهما موجود ولا يوجدان وكلاهما موجود وغير موجود،لا هو موجود ولا غير موجود؛ باختصار لا يمكن اقتفاء أثره أو أثرها أو لا يمكن إدراك كنهه أو كنهها (أننوفيجا).

بزواجه من بتشاع زوجة أوريا بعد قتله والحكايات الرمزية ليسوعJESUS parables (مثل قصص الزارع، السامري الصالح، الابن المسرف) قصص معروفة تمام المعرفة؛إذ توضح كل منها سمة من سمات رسالته عن شريعة الله وتعاملاته مع البشر والمسئولية الإنسانية المتبادلة.

Paramita [xi] (Pali: parami) **باراميتا**: "الكمال"، وهي تشير في بوذية الماهاياناMAHAYANA BUDDHISM إلى صفة عقلية تطورت إلى درجة مميزة في البوذيستافاBODHISATTVA. وأكثرها شهرها قائمة من ستة: العطاء(DANA)، والأخلاق(SILA)، والقبول،والقوة، والتوسط(dhyana) والحكمة(PRAJNA). والعطاء الذي تطور إلى أعلى درجة (parama) هو كمال العطاء،لكنه غالبا ما يفسر بطريقة تقليدية على أنه "ذهب إلى الشاطئ البعيد" (para)، أي تجاوز الحد. وفي النهاية اشتقت قوائم الباراميتا من البوذ-باخيا-ذاما، لكي تلخص طريق البوذيستافا والتحول الأساسي للتحفيز . وغالبا ما يعطى مكان خاص لكمال الحكمة (PRAJNAPARAMITTA) مع الخمسة الباقية المساوية للوسيلة البارعة SKILFUL MEANS. وتظهر قائمة من عشرة برامات في بعض الأعمال الأخيرة من الكتب المقدسة المكتوبة بالبالية، لكنها تلعب دورا مهما في كتابات الثرافادا THERAVADA المتأخرة،أي الذامابالا DHAMMAPALA . وغالبا ما

سمي فالسي (موسمي) بني على التقويم الجريجوري المستخدم في الغرب. تضمنت هذه الانقسامات طقوس قليلة وعدم اختلافات عقائدية من الناحية العملية، وحاليا يوجد حقد بين الجماعات. وبتعبيرات عددية فإن الجماعة الأكثر قوة هي الشاهناشاي.

في سنة ١٨١٨، نشر كاهن بارسي، يدعى ملا فيروز Mulla Firoze كتابا أحضره أبوه من إيران، الأحكام (Ordinances). وتبع ذلك في سنة ١٨٤٣ ترجمه إنجليزية لعمل مشابه يعرف بدابستان. ويدعى أن كليهما يحتوي على تعاليم أسطورية سرية لزرادشت. ولفترة سببا موجة من الإثارة، قبل أن يتضح أنهما كانتا كتابات حديثة لطائفة باطنية فارسية. .

وبعد حوالي سنة ١٨٧٠، نشأ عن استخدام التعليم الغربي تأثيرا مسيحيا متزايدا(كله بروتستانتي تقريبا) على العقليات المثقفة. وكان هذا واضحا أساسا في المطالبة باستخدام اللغة العامية (بدلا من لغة الأفستا) في الصلوات (مانثراتMANTHRAS)؛ والدعوة إلى هجر قوانين الطهارة والنيرانج (يستخدم بول الثور المقدس في التطهير البدني والروحي)؛ وأيضا في بعض التغيرات العقائدية وبالأخص التخلي عن الأساطير التقليدية (بونداهيشن BUNDAHISHN؛ فراشوكريتي FRASHOKERETI والاعتقاد في شيطان (أنجرا مانيو ANGRA MAINYU). ومن المحتم أن تلك الإصلاحات أحدثت رد فعل تقليدي. وغالبا ما كان يعبر عن هذا في اللغة والأفكار المستمدة من المجتمع الثيسو

بارشفا[xx] Parshva: الترثانكرا TIRTHANKARA الثالث والعشرين في الديانة اليانية . ويجب النظر إلى بارشفا على أنه شخصية تاريخية، الذي عاش ، إذا كان تحديد التاريخ اليانية مقبولا، في حقبة القرن التاسع ق.ح.م. وقد تبنى الترثانكرا الرابع والعشرين، ماهافيرا MAHAVIRA، لبعض الوقت آراء بارشفا عن الشريعة الزهدية والوصف العام للكون. ويعتبر اليانيون بصورة تقليدية بارشفا بأنه شخصية مخلصة وموضوع الكثير من النشاط التعبدي. وقصة إنقاذه لثعبان من قربان نار هندوسي وحماية الثعبان التالية لبارشفا من هجوم الشياطين معروفة تماما في اليانية.

Parsi Religion Reforms [XXXVI]
الإصلاحات الدينية البارسية: بدأت الحركة الإصلاحية الكبرى في سنة ١٧٤٦ وكانت تهتم بالتقويم. فقد أدرك وجود اختلاف في الشهر بين التقاويم التي يتبعها البارسيون والزرداشتيون في إيران (بسبب الاختلاف في ممارسة كبس السنة في السنة التي عدد أيامها ٣٦٥ يوما). وتبنت جماعة من البارسيين في سورات التقويم الإيراني، وأطلقت عليه كديمي أو التقويم القديم. وأحدثت حركتهم الـ كديمي رد فعل بواسطة الأخرين، المدافعين عن التقويم البارسي التقليدي، الذين أطلقوا عليه شنشاهاي (والمعنى مختلف عنيه،ربما يكون لمدينة، سورات مثلا)، وفسر أخيرا بشانهانشاي،أي المطيعين. وهذا أدى إلى انقسامات عنيفة بدرجة أشد. وفي سنة ١٩٠٦، أدخل تقويم ثالث

في المجتمعات خارج بومباي تفحص بدقة من أجل قبول المتحولين، جزئيا من أجل معادلة التدني في الأعداد. وفي دلهي اتفق في سنة ١٩٩٢ على أن الأطفال من زيجات مختلطة يمكن أن يصبحوا أعضاء الاتحاد (أنجومان) وقررت المنظمة العالمية الزرادشتية World Zoroastrian Organization في السنة التالية أن الزوج/الزوجة غير الزردشتية في زواج مختلط يمكن أن تصبح عضوا كاملا. وفي أمريكا حدثت تطورات أخرى مع بدء دخول أمريكي "أبيض" في سنة ١٩٨٣ وفي نهاية العقد بدأ مدرس مولع بالجدل في كاليفورنيا هداية (إدخال الناس في معتقد جديد) نشطة، وهي خطوة استمر الزرادشتيون التقليديون يرفضونها بقوة . ورد الفعل الراشد هو أن الزواج اللحمي والهداية لابد وأن ينتج عنها هذه الأقلية الصغيرة جدا (تمثل ٠,٠١٦ % من سكان الهند)،لكونها مغمورة فإنها بذلك تهدم ذاتيتها وتراثها. وفي تلك الظروف تعتبر الموضوعات الدينية وبقاء المجتمع موضوعات متلازمة .

البارسيون[xxxvi] Parsis:

"الفارسيون" المنحدرون من جماعة صغيرة من الزرادشتيين الذين غادروا موطنهم الإيراني للفرار من الاضطهاد الإسلامي والبحث عن منطقة تكفل لهم الحرية الدينية. وقد استقروا في شمال غرب الهند (كوجرات) في سنة ٩٣٦ ميلادية(والتاريخ الدقيق لرحيلهم للهند متنازع عليه). وتاريخهم المبكر مكتوب في حكاية سانجان(قصة سانجان) . وقد عاشوا بصفة

صوفي THEOSOPHICAL SOCIETY، وهي حركة شجعت كل الهنود على رفض "المادية" الغربية والاحتفاظ بالقيم الروحية الشرقية، لأن الأخيرة كانت منسجمة بشكل مزعوم مع القوى الخفية. وأسس بيرماشاه شروف Behramshah Shroff (١٨٥٨-١٩٢٧) حركة بارسية ثيوصوفية/سرية بصورة دقيقة علمي كشنوم (وتفسر كمعنى "علم(الروحاني) القناعة"، تزعم بأنها تلقت تعليما سريا ليس من الزعماء الدينيين الموقرين في التبت(كما في حالة الثيوصوفيا) لكن من جنس خفي من العمالقة مختفين في كهوف الجبال في إيران. والتجدد الروحي والتنسك والنباتية (نظرية العيش على الخضر والحبوب والفاكهة أو تطبيقها) تعتبر سمات ثلاثة من هاتين الحركتين التين انحرفتا عن التعاليم الزرادشتية التقليدية. والبارسيون المتأثرون بأي من هاتين الحركتين هم التقليديون الإصلاحيون الأرثوذكس؛ لأنهما يحتفظون بإيمان كامل بالصلوات والشعائر التقليدية.

والإصلاحات السابقة هي الإصلاحات التي جاءت في المنشورات باللغة الإنجليزية. وفي الكجراتي هناك خلافات انفعالية على المسائل الأكثر "باطنية"، وفي الأساس اهتمامات طقوسية مثل الممارسات الجنائزية التفصيلية. وفي كلتا اللغتين هناك جدل حول إمكانية قبول المهتدين إلى دين أو مذهب جديد. ويفهم المصطلح "بارسي" على أساس الجنس أو نظام الطوائف الاجتماعية، ومن ثم فإن التحول يعتبر بصفة عامة مستحيلا. وأقلية معبرة، وخصوصا

وباكستان (كراتشي) وإنجلترا(لندن) وكندا(ترونتو ومونتريال وفانكوفر) والولايات المتحدة الأمريكية (في حوالي ١٧ مدينة وخصوصا نيويورك وشيكاغو ولوس أنجلوس). وأجبرت المجتمعات في عدن وشرق أفريقيا على الرحيل في حقبة الستينيات والسبعينيات، على الرغم من بقاء جماعات صغيرة جدا في نيروبي ومومباسا وفي دوربان بجنوب أفريقيا.

كان معظم المهاجرين البارسيين حرفيين مهرة. وقد نشأ عن الأعداد المتزايدة في مناطق الشتات والوضع الاجتماعي لهذه الأعداد نفوذا متزايدا على القادة المحليين في الإصلاح الديني والاجتماعي. وبصورة نموذجية جادلوا بأن العقائد والممارسات في "الدولة القديمة" لا تتلاءم بالضرورة في "العالم الجديد". وهناك مجموعتين رئيسيتين من مجموعات الشتات، بخلاف الجماعات المحلية العديدة،أي المنظمة الزرادشتية العالمية (W Z O)، التي تأسست في لندن في سنة ١٩٨٠، واتحاد الزرادشتيين في أمريكا الشمالية (FEZANA)، الذي تكون في السابق في مؤتمر بمدينة ترونتو سنة ١٩٨٨. ويهتم الأخير من بين أشياء أخرى بتطوير تعليم وممارسة طقوسية تفيد الشباب المولودين في بيئة غربية وإلى حد كبير بيئة بروتستانتية.

بارفاتي "ابنة الجبل"[xvii] Parvati : زوجة شيفاSHIVA، ويعتبرها العديد من الهندوس الإلهة (ديفي أو شاكتيSHAKTI)

عامة في سلام مع الهندوس، غير أن الفتح الإسلامي للمنطقة في سنة ١٢٩٧ وسنة ١٤٦٥ أحدث إراقة دماء وأنشأ مخاوف عميقة للعودة إلى الأحوال في إيران الإسلامية. وفي القرن الخامس عشر،أرسلت أول سلسلة من الرسائل أو ريفيتات ، من المتحمسين للدين الإيرانيين ردا على أسئلة بارسية تتعلق بالممارسة الدينية. وفي ظل أوربيين وبخاصة البريطانيين، نص دستور من القرن السابع عشر فصاعدا على أن ينتقل البارسيون بأعداد كبيرة إلى الميناء الجديد والعاصمة التجارية المتنامية بومباي الواقعة في غربي الهند. وهناك روايات عديدة عن المسافرين البارسيين من هذا الإقليم في تلك الفترة التي تعطي معلومات قيّمة عن تاريخهم ومعتقداتهم وممارساتهم . وفي القرن التاسع عشر حصلوا على ثراء وقوة بما لا يتناسب مع أعدادهم. وفي سنة ١٩٤٧ سنة استقلال الهند وصل عددهم حوالي 112,000 نسمة في الهند ووصلت نسبتهم ٦١% في مدينة واحدة مثل بومباي. وأظهرت الإحصائيات في عقد الثمانينيات من القرن العشرين أن أعدادهم أخذت في التناقص بمعدل ٢٠% لكل عقد، وبنسبة متزايدة في بومباي، وما يزيد على ٩٠% من السكان المقيمين في المناطق الحضرية. والمجتمع البارسي حاليا في الهند، هو المركز الرئيسي للزرادشتية. وأدت فرص العمل بالتجارة في الإمبراطورية البريطانية إلى رحيل البارسيون واستقرارهم في دول مختلفة، ولذا توجد حاليا مجتمعات صغيرة في أستراليا (سيدني وملبورن) وسنغافورة وهونج كونج

Passion Play (in Islam) [XIX]

التعزية(في الإسلام):(حرفيـا "المواسـاة،رثاء شخص") تشكل أحد المداخل القليلة فـي الأدب الإسلامي قبل الحديث بالنسبة للنوع الغربي من الدراما. وهي في الأساس ظاهرة شيعية، وتقدم هذه الممارسات تركيز لإثارة الاهتمام بالمشاعر القوية لدى المؤمنين العاديين بالنسبة لحـالات الاستشهاد المبكرة في الشيعة ، وبخاصة الموت في معركة على ابن الحـسين (انظـر علـى والعلويونALI.'ALIDS'). وهي تقام تبعا لذلك بمناسبة الذكرى السنوية لهذا الحـدث(حادثـة كربلاء)، في العاشـر مـن محـرم (انظـر عيدID')، في المجتمعات الشيعية فـي إيـران وشبه القارة الهندية الباكستانية وبعض إمارات الخليج العربي. وفي الأشكال المعروفـة بهـا حاليـا لا تبـدو النـصوص الحقيقيـة لهـذه الممارسات(المسرحيات) عائدة إلى مـا قبـل القرن الثامن عشر.

:Passover [XXII]

عيد الفصح (بالعبرية:فـسح) عيـد يهـودي (CHAGIM) يحيي ذكرى تحرر بني إسرائيل مـن العبوديـة فـي مـصر . كـان عيـد الفـصحPassover وعيـد الحـصاد PENTECOST وعيـد المظالTABERANCLES أعياد حج، عندما يسير اليهود على الأقدام إلى الهيكل في القدس، وفي الفصح كان يقدم حمل فـصحي كقربـان تأكله جماعات عائلية كثيرة أثناء الليلة الأولـى من العيد . ويعتبر الفصح أيضا عيد حـصاد، رقم واحد. ويقال إنها كانت الإلهة ساتي التـي ولدت ولادة ثانية بعد تضحيتها بنفـسها كابنـة لإله الهيمالايا. وبعد أن وقعت في حب شـيفا، الذي كان يتنسك (TAPAS) في الجبال، قامت بممارسات زهدية شديدة لكي تفوز به زوجـا لها. وقد وافق على الاقتران بهـا شـريطة أن تصحبه في حياته كزوجة حينما كان رب عائلة وكرفيق زاهد حينما كان يوجاني. وفي الفـن والأدب يصوران وهما عاشقان ، بالرغم مـن وجود شجار بينهما أحيانا،إما علـى أطفالهمـا جانيـشاGANESHA وكارتيكيـا KARTTIKEYAأو عندما كان يجعلها تغـار (قارن جانجاGANGA). وقد كانت مثله لهـا أسماء وأشكال عديدة:ففي صحبته تبدو رقيقـة وتظهر كامرأة جميلة على صورة ملكة تحمـل نبات اللوتس، وسواء كانت بافارتي داكنـة أو ذهبيـة مثـل أومـا Umaأو بيـضاء مثـل جوريGauri: وعندما تعبد بمفردها فقد تكون مخيفة مثل دورجاDURGA أو كاليKALI.

:Paryushan [XX]باريوشـان

مهرجان شفيتامبارا جايني مهم. "المكوث " هي مدة الثمانية أيام الواقعة بين آخر أغـسطس أو أوائل سبتمبر التي تصل فيها انحـسار أشـهر المطر الأربعة ذروتهـا عنـدما يقـيم زهـاد الشفتامبرا في وسط المجتمع العلماني. ومن بين الشعائر العديدة التي تحدث في تلـك الفتـرة، تسميع الـ كالبـا سـوترا. واليـوم الأخيـر لباريوشان هو "يوم القداس الـسنوي" عنـدما يطلب كل شفتامبري من أخيه الغفران والصفح.

خاصة يتم طريق أخاند،أو"القراءة المستمرة". ويتطلب ذلك عملية إبدال للقراء بصورة مستمرة، وتنتهي في غضون ٤٨ ساعة. وإذا كان هذا الأمر غير عملي فقد تستمر القراءة على مدى سبعة أيام (طريق سابتيك).

باتيكاساموبادا Paticcasamuppada [xi]

يعني هذا لمصطلح البوذي حرفيا "الظهور إلى الوجود بالاعتماد على بعض" ويشير إلى الطريقة التي تفهم منها الظواهر الأساسية للوجود(داما)DHAMA. ووفقا لمبدأ باتيكاسامبادا (بالي؛ سنسكريتية: pratityasamuppada) أو ظواهر "الظهور المعتمد" لا توجد بشكل مستقل من واقع قواها الموروثة،ولكن تحدث بالأحرى بشكل معتمد ومشروط بالآخر؛ والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو "الغير مشروط" (بالي: أسامخاتا؛ سنسكريتي: أسامكريتا) أو نيبانا. وهذه المعرفة مهمة للفلسفة والسيكولوجيا البوذية. وتفسر الباتيكاسامبادا بصورة كلاسيكية عن طريق صيغة تصف دورة من اثنتى عشرة حلقة أو مرحلة (نيدانا). وتبدأ هذه الصيغة بـ "الجيل" (بالي: أفيجا؛ وبالسنسكريتية: أفيديا) وهي في الأساس تصور مشوه للطريقة التي تكون عليها الأشياء؛ فقد أحدث الجهل أفعال غير ملاءمة (الحلقة ٢) والتي بالتالي ظهرت في ظروفنا الحاضرة (الحلقات من ٣ إلى ٧)؛ ونميل إلى الاستجابة إلى هذه الظروف بـ "الرغبة الملحة" (بالي: تانها؛ وبالسنسكريتية: ترشنا) (حلقة ٨)، حب وتعرف على بعض التجارب ورفض البعض الآخر؛ وتنشئ تلك الاستجابات عادات

حيث كان التقويم القمري lunar CALENDAR يكبس لضمان وقوعه دائما في الربيع، وكان يقدم تقدير عمير(انظر حسبة عمير OMER.COUNTING OF) لمحصول الشعير الجديد في اليوم الثاني. وحاليا لا تقدم أية قرابين ولكن تقدم وجبة عائلية طقوسية تصاحبها إعادة سرد قصة سفر الخروجEXODUX من نص الهجَاداه Haggadah (انظر AGGADAH)، يتم في الليلة الأولى من عيد الفصح (وأيضا في الليلة الثانية في أماكن الشتات). وتسمى الليلة ليلة seder(النظام). ويستعلم الأطفال الصغار عن أربعة أسئلة (mah nishtanah) عن الوجبة ويجري احتساء أربعة أكواب من النبيذ، يرمز كل منها إلى بعد من الافتداء الإلهي. وتؤكل أعشاب مرة(maror) عادة الخس أو الفجل الحار(جرجير) لترمز إلى المعاناة، ويستخدم الخبز غير المخمر(matzah) وجبة الفقراء والعبيد أثناء الاحتفال كله. ولا يستهلك أو يحفظ بخبز مخمر في البيت وتحدث بالمطبخ اليهودي نظافة شديدة . وعلى الرغم من أن العديد من اليهود المحدثين لا يلتزمون بعيد الفصح بصرامة، فحتى اليهود الذين استغرقتهم الحداثة يستمرون في أتباع عادة وجبة السدر العائلية.

الطريق[XXXIII] Path:

يعني الطريق بالنسبة للسيخ، قراءة أي جزء من الكتب المقدسة الدينية. وترتبط ميزة خاصة بالقراءة الكاملة للأدي جرانث . وقد يتم ذلك بصورة متقطعة (طريق ساذاران،"القراءة العادية") أو خلال فترة محددة. ولأغراض

باتيموخـــــــــــــــا [XI] Patimokha

(بالي :سنسكريتي:براتيموكشا) مجموعة القوانين الرهبانية البوذية التي يجب أن يلتـزم بهـا الأعـضاء المقـدر علـيهم أن يكونـوا مـن السانغاSANGA. والقوانين الفردية التي تشكل مجموعة القوانين تم تحليلها بشكل كامـل فـي الفينايا VINAYA؛ ويختلف عددها من تعلـيم إلى تعليم. ففي تعليم الثرفادا هناك ٢٢٧ قانون للرهبـــــــــــان (بهيخـــــــــــو) و١١٣ للراهبات(بهيخوني BHIKKUNI) وفي التعليم الـشرقي (للـصين وكوريـا واليابـان) ٢٥٠ للرهبان و٣٤٨ للراهبات؛ وفي التعليم التبتـي ٢٥٨ للرهبان و٣٦٦ للراهبات. وعلى الـرغم من التغيرات فهناك جوهر مشترك من حوالي ٢٥٠ قانون رئيسي يقبله الجميع. وفي الجـزء الأعظم من هذه القوانين تتضمن بعض تفاصيل بطريقة معينة الحفاظ على التعـاليم الأخلاقيـة العشرة (انظر SILA) للمتـرهبنين. وتنقـسم القوانين إلى فئات تعتمد على الجدية المرتبطة بكونها توعظ. وتمنع أربعة قـوانين أساسـية الاتصال الجنسي والسرقة والقتل المتعمد للبشر وغـش عامـة النـاس (انظـر يوبـساكا تسرانا TISARANA.UPASAKA) بادعـاء كاذب بشكل متعمد للبلوغ الروحي. ويتـضمن عدم الوفاء بهـذه القـوانين "إحبـاط" ويمنـع الشخص المعني يحظر عليه على الدوام دخول السانغا. وبصورة تقليدية يتجمع كـل أعـضاء السانغا في منطقة معينة مرة كل نصف شـهر أبوساثا UPOSATHA لتـسميع الباتيموكخـا والتعرف على أي وعظ .

فكرية وأنماط سلوك تميل إلى إدامة نفسها في صورة "جـشع"(أبادانـا) وتـصبح "(بهافـا) (الحلقات ٩ –١٠)؛وهذه تحـدد فـي النهايـة ظروف مستقبلية (الحلقـات ١١-١٢). ومـع ذلك، يمكن أن تنقطع الحلقات عند نقاط معينة، وتؤدي إلى دورة تنتهـي إلـى توقـف الألـم (دوخا). وفي الأبهيـذاما تفهـم الـصيغة ذات الاثنى عشر جزء علـى مـستويات مختلفـة كوصفية إما للمراحل المتضمنة فـي المـيلاد والموت والميلاد التالي، أو لعمليات الفكر مـن لحظة إلى لحظة.

والباتيكاسامبادا هي مدخل المعرفـة البوذيـة لطبيعة الكارما KARMA، والـسببية والتغيـر والإرادة الحرة. ولا ترى أفعالنـا علـى أنهـا محددة بشكل مطلق من الماضي، لكنها لا تخلو كلية منه. وتمثل هذه النظرة الطريق المتوسـط بين "مذهب الفناء" (فكرة أن السبب والنتيجـة مختلفة بشكل مطلق) و"الأبدية" (فكرة أن السبب والنتيجة شيء واحـد) (cf. DITTHI)،وهـي نتيجـــة طبيعيـــة لنظريـــة "رفـــض الذات"(أناتا ANATTA). وهي تعتبـر قانونـا أساسيا للأشياء وتكافئ ذاما بوذا نفسه حيث إنها تفسر سـبب اسـتمرار ألـم الكيانـات فـي السامسرا SAMSARA (ثانية الحقائق السامية الأربعة FOUR NOBLE TRUTHS) وكيف يمكنها تغييـر الظـروف والحـصول علـى الحرية(الحقيقة الرابعة). وبالتالي يهتم الكثيـر من الفكر البوذي باستمرار وإعـلان المعرفـة الـصحيحة بالباتيكاسـامبادا (انظـر SHUNYTAVADA ؛ABHIDHAMMA؛ MADHYAMAKA).

واصبحت سلطات هذه الكراسي الأسقفية القديمة تعرف بالبطريركيات، على الرغم من أن بطريريك الغرب،أسقف روما وبطريرك الإسكندرية يسمى كلاهما أيضا على "البابا". وعندما اعترف باستقلال الكنائس الإقليمية الرئيسية الأخرى، فقد لقب أيضا بلقب البطريرك الكهنة الكبار الرئيسيون لعدة دول مثل روسيا ورومانيا وبلغاريا وصربيا ومع ذلك لا يطلق اللقب على كل رؤساء الكنائس المستقلة ، فكنيسة قبرص وكنيسة سيناء يرأس كل منها مطران ، وتستخدم الأساقفة في الكنيسة الجريجورية الأرثوذكسية لقب Chatholicos أو البطريرك الـ Catholicos. ويستخدم رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية أيضا ألقاب البطريرك والكاثوليك كما يفعل رؤساء بعض الكنائس الكاثوليكية الشرقية EASTERN CATHOLIC churches والشرقيين . ويحمل كهنة كاثوليك رومان معينين لقب المجاملة "بطريريك"، على سبيل المثال، بطريرك فينيسيا (البندقية) ولفترة طويلة الكهنة اللاتينيين للكرسي الأسقفية الذين تولوا سلطة الكاثوليكيات الرومانية في زمن الحروب الصليبية كانوا يعينون في الوظيفة، مع أنهم بخلاف الكاهن اللاتيني لأورشليم فإنهم حملوا اللقب على سبيل الشرف والتكريم. وفي العديد من الحالات حمل عدة بطريركات من تعاليم مختلفة نفس اللقب، وعلى سبيل المثال، كان هناك البطريرك الأرثوذكسي اليوناني والكاثوليك اللاتيني والأرميني لأورشليم. وأحيانا عارض الأرثوذكس الشرقيون نموذج

باتيت Patit [xxxiii]:

إذا خرق أحد أفراد السيخ الراهيت RAHIT (مجموعة قوانين الخالصاKHALSA CODE) فينبغي أن وصمه بأنه منحل خلقيا (باتيت) ويطرد من الخالصا. وتتضمن صور الخرق(الانتهاك) قص المرء لشعره والتدخين. ولضمان توبته يجب أن يعترف المخطئ بخطيئته ويخضع لاختبار دخول ثان في الدين. وعلى الرغم من أن النظام الفعلي نادرا ما ينتهك فإن كلمة باتيت تستخدم عادة للإشارة إلى الأثمين المنافيين للذوق السليم. ولا تطبق بصرامة إلا على الذين دخلوا الخالصا بشكل مسبق. (انظر أيضا .KES-DHARI)

بطريرك Patriarch [XIII.D]:

عندما انتشرت المسيحية في أرجاء الإمبراطورية الرومانية صار أساقفة مدن العواصم الإقليمية الكبرى مثل روما والإسكندرية وإنطاكية وأخيرا أورشليم والقسطنطينية يعرفون بأنهم يتقلدون مراكز ذات مكانة وسلطة معينة، وخصوصا في مسائل نظر قضايا الاستئناف ضد قرارات الأساقفة المحليين وفض المنازعات بينهم. وبقرار من مجمع خلقدونية (٤٥١)،احتفظت الكراسي الأسقفية في روما والقسطنطينية بسلطان قضائي متفوق في الغرب والشرق على التوالي،كمدينتين عاصمتين للأساقفة للإمبراطورية الرومانية. وقاوم بابوات روما هذا القرار وسعوا بهمة لتعريف مطالبهم لقضاء عالمي على نطاق الكنيسة.

المتنصرين. وقد بشر بأن يسوع المسيح ينبغي أن ينادى به الله،وبأن الفوائد من موته يمكن أن تشارك من خلال التعميد، وأن من خلال دينه يستطيع المؤمن أن يجد الخلاص الكريم من الله. وأصر على أن الحواجز الدينية والاجتماعية بين اليهود وغير اليهود قد ألغيت. وهذا يتطلب إعادة تقييم للشريعة اليهودية، وهي عملية أوجدت توتر بين بولس والمسيحيين اليهود المحافظين. وقد أكد عمله التبشيري بزيارات إلى كنيسة أورشليم.

ووفقا لأعمال الرسل، ففي زيارته الأخيرة لأورشليم قبض على بولس وعذب بتهمة انتهاك حرمة الهيكل . وكمواطن روماني طلب تحويل قضيته إلى المحكمة الإمبريالية في روما وحوكم هناك في سنة ٥٩. وقد قضى هناك سنتين في ظل الإقامة الجبرية منتظرا مثوله أمام القيصر. وتقول المرويات بأنه أعدم في طريق أوستيان Ostian بالقرب من روما.

ويتضمن العهد الجديد (انظر الكتاب المقدسBIBLE) ثلاثة عشر سفرا تحمل اسمه؛ويعتبر معظمها بشكل عام رسائل حقيقية لكنه من الصعب أن نكون منها وجهة نظر نظامية عن لاهوت بولس ، حيث تدور كلها تقريبا حول مشاكل معينة لتلاميذه .

البيلاجيوسية Pelagianism[XIII.C]

العقيدة اللاهوتية في المسيحية بأن كل شخص مسئول عن خلاصه SALVATIONرجلا كان أو امرأة. ويشتق اسمها من بيلاجيوس، وهو راهب بريطاني نشط في أوائل القرن الخامس وهو الذي هاجم وجهة نظر أوغسطين بأن البطريكات الخمسة القديمة التي لا تعمل بشكل مستقل إلا في طائفة أخوية(Pentarchy) للنموذج الروماني للبابوية الملكية لتفسير تنظيم الكنيسة في القرون الأولى. وأحيانا لا يمكن ممارسة القضاء البطريركي بسهولة في منطقة معينة، وفي تلك الحالة يعين أسقف كبير نائب بطريرك للعمل بصلاحيات البطريرك. وبعد انتشار الإسلام تم تعيين العديد من النواب البطريرك لإدارة الكنائس التي لم تعد في الإمبراطورية الرومانية.

بولس Paul [xiii.a]:

ويعرف أيضا باسمه اليهودي شاول، ولد في عائلة يهودية بطوروس في سيليسيا، وكانت العائلة معروفة بدرجة كافية حتى أنها حصلت على المواطنة الرومانية. وقد تعلم تحت رعاية جامالييل الأول في أورشليم. وفي البداية عارض بشدة الكنيسة الأولى لكنه أصبح (في سنة ٣٣ تقريبا) أحد رموزها القيادية، خاصة بين اليهود غير الفلسطينيين وغير اليهود. وهو يعتبر على نحو مناسب مؤسس المسيحية غير اليهودية. وبعد محاولة قصيرة للتبشير بالإنجيل بين العرب النبطيين بعد تنصره مباشرة،قام بالتبشير بالإنجيل في الشام وسيليسيا، ثم (بالبرنابا) في قبرص وجالاتيا(وسط آسيا الصغرى)، ثم (بـ Silvanus and Timothy) في مقدونيا واليونان ثم (في الفترة من سنة ٥٢ إلى سنة ٥٥ ح.م تقريبا) في إفيسوس وإقليم آسيا. وقد قام في المدن الرئيسية لهذه الأقاليم بتأسيس كنائس شملت العديد من المتنصرين أساسا من غير اليهود ونسبة صغيرة من اليهود

للاعتراف). ومساوئ هذا النظام(مثل بيع صكوك الغفران بواسطة بائعي الغفران) انتهكت الفرضيات الخمسة والتسعين للوثر، التي شاركت في الإصلاحREFORMATION. وأصبحت الكفارات (مع أنها لم تبطل) في سنة ١٥٦٧.

عيد الحصاد[xxii] Pentecost:

(بالعبرية :Shavuot) عيد يهودي (CHAGIM) يحدث بعد خمسين يوما من عيد الفصح،وتعرف هذه المدة ذات السبع أسابيع بعمير(انظر OMER.COUNTING OF). ويشتق الاسم الإنجليزي للعيد من اليونانية خمسين، ويعني اسمه العبري "أسابيع". وعيد الحصاد هو عيد حصاد القمح ويذكر اليهود أيضا بتلقي موسى MOSES الوصايا العشر فوق جبل سيناء – وينظر إلى الوحي الإلهي بأنه "الخبز الروحاني من السماء" . وتزين المعابد اليهوديةSYNAGOGUES بالشجيرات والزهور تكريما للحصاد ويقال أيضا إن الجبل الصحراوي كان مغطى بالزهور في لحظة الوحي.

ويظل بعض اليهود مستيقظين ليلة قبل عيد الحصاد يدرسون التوراة(tikkun leil shavuot)، للإعراب عن اهتمامهم الشديد بقبول التوراة كلها مرة أخرى . وخلال صلاة الصباح في عيد الحصاد يقرأ سفر راعوثRuth of book، لأنه أيضا وضع في زمن الحصاد، وهو يحكي عن قبول امرأة غير يهودية للتوراة بشكل مساوي لقبول الإسرائيليين لها عند جبل سيناء، ولأن عيد الحصاد هو الصلاح الأخلاقي لا يكون ممكنا إلا من خلال عفو الله (انظر الأوغسطينية AUGUSTINIANISM). وأعلن بيلاجيوس بأن لكل فرد إرادة حرة، وأن حالة الشخص المذنب لا تورث وأن النعمة الإلهية هي التي تساعد على (بدلا من المصدر الوحيد) لصلاح الإنسان (انظر الخطيئة SIN). وقد أنكر أن الله قد قدر على كل شخص الجنة أو النار. وفي النهاية أدينت البيلاجيوسية بأنها نزعة هرطقية.

Penance (Christian) [XIII.B]

الكفارة(مسيحية): القربان المقدسSACRAMENT للعفو عن الخطيئة. في القرون الأولى كانت الكفارة معقدة وشديدة وعمومية، ويسمح بها مرة واحدة في العمر. تضمن نظام العصور الوسطى اعتراف خاص لكاهن(من سنة ١٢١٥ على الأقل مرة واحدة في السنة بالنسبة للمسيحيين الغربيين). وحينئذ يعلن الكاهن بشكل رسمي العفو عن النادم(غفران) ويصدر الأمر بأن تقام الكفارات ولا يزال هذا النظام مستمرا حتى اليوم. "والكفارات" هي عقاب أرضي عن الخطيئةSIN ووسيلة لضبطها. وفي الأصل كانت الكفارة شديدة جدا؛ وفي مرحلة أخيرة استبدلت العقوبة بصلوات بسيطة أو حتى دفع مقدار من المال. وتطورت حينذاك صور الغفران البابوية خلال العصور الوسطى لتستمد العون من "خزينة الفضائل" المتوفرة في مزايا يسوع المسيحJESUS Christ والقديسين. ويمكن التعويض عن الكفارات(مع أنها ليست

ليو ريان Leo Ryan بعد زيارة استقصائية إلى جونز تاون ،واكتشفت أكثر من ٩٠٠ جثة في المستعمرة. وقد أقدم العديد على الانتحار بتعاطي الـ Kool-Aid المضاف إليه قليل من السيانيد، غير أن تسجيلات الشرائط والتقارير التي جاءت من بعض الأحياء ومن الذين فحصوا الجثث كشفت أن العديد وربما الغالبية قد تمت قتلتهم.

بطرس [xiii.A] Peter:

أحد الرسل الاثنى عشر الأصليين APOSTLES الذين سماهم يسوع JESUS. ويعد إدارة كنيسة القدس JERUSALEM church لمدة بلغت عشرين عاما بعد وفاة يسوع، عكف على رعاية أوسع في شرقي البحر المتوسط، وعمل مع الجماعات المسيحية غير اليهودية واليهودية. وفي النهاية ذهب إلى روما حيث اضطهد في ظل حكم الإمبراطور الروماني نيرو Nero(٥٤-٦٨ للميلاد). ويدعى أن منصب البابا ينسب إليه كأول مطران لروما. ويحمل اثنان متأخران اسمه في العهد الجديد New Testament؛وارتاب البعض في موثوقيتهما.

Peyotism [V] البيوتية

حركة دينية محلية لها أسلاف قبل كولومبيين، ظهرت كشكل متميز بين القبائل الهندو أمريكية في السهول الجنوبية لشمال أمريكا في القرن التاسع عشر. وقد تأسست على استخدام المسكل mescal(الذي يستخرج من صبار البيوت،Lophophora williamsii) وله تأثير مهلوس . وكان العقار يستخدم في الأصل في اليوم التقليدي لميلاد وموت الملك داود King David، سنيل راعوث الوارد ذكرها في العهد القديم.

Pentecostalism :[XIII.B]

حركة عيد العنصرة: تلمح إلى نزول الروح HOLY SPIRIT (انظر TRINTY) على الحواريين في عيد العنصرة (Whitsun)، ويطلق المصطلح على حركة بدأت في لوس أنجلوس بأمريكا (سنة ١٩٠٦) وانتشرت في أفريقيا وأوربا وأمريكا اللاتينية وتتسم بالشفاء الروحاني ، والتحدث بألسنة،أي بلغات مختلفة ، بعضها غير مفهوم ، وبعضها لا يعرفها المتحدث بها ، وإنما يتكلمها بشكل إعجازي بفعل الروح القدس . وتضم كنائسها الـELIM FOUR-square Gospel وجماعات الرب والعديد من الجماعات الأخرى،وعدد من الكنائس السوداء. ومنذ ستينيات القرن العشرين ظهرت حركات ساحرة تشبه حركة العنصرة ذات تأثير قوي في الإنجليكانية والبروتستانتية والكاثوليكية.

:People's Temple [xxviii]

هيكل الشعب كانت حركة هيكل الشعب تحت قيادة الموقر جيم جونز Jim Jones(١٩٣١-٧٨) الذي تم تعيينه كاهنا لجماعة حواريي المسيح،وهو الذي جذب في البداية الاهتمام كمصلح اجتماعي، ومعالج روحي شاف في كاليفورنيا في أواخر الستينيات. وبعد حركات تذمر حول سوء معاملة أتباعه،انتقل جونز إلى "جونزتاون" في أدغال جويانا. وفي نوفمبر ١٩٧٨، تم إطلاق النار على نائب الكونجرس

الفريسيون Pharisees [XXII, XIII.A] :

أعضاء حركة يهودية ازدهرت قبل العهد المسيحي في فلسطين،وشكل أسلافهم اليهودية الربّيةrabbinical JUDAISM. وهناك ثلاثة مصادر معلومات عن الفريسيين: (١) الأدب الربّي المؤلف بعد توقف نشاط الحركة بواسطة اليهود الذين اعتبروا أنفسهم ورثة معتقدات الفريسيين وأعمالهم (انظر RABBI)؛ (٢) أدب العهد الجديد (انظر BIBLE)الذي ربط بين الفريسيين وخصومهم الصدوقيين SADDUCEES، ويعتبر معاديا على طول الخط في أوصافه للدين الربي(الرابي)؛ (٣) يوسوفيوس JOSEPHUS، المؤرخ اليهودي في القرن الأول ح.م، الذي كان يكتب في بعض كتاباته لجماعة من القراء غير اليهود ويصف الحركات العديدة اليهودية على أساس المذاهب الفلسفية اليونانية . وبسبب الانحراف المختلف لهذه المصادر فلا يوجد اتفاق عن متى ظهر الفريسيون وعن الطبيعة الدقيقة لعقائدهم وممارساتهم. ووجهة النظر التقليدية هي أنهم يمثلون اليهود الذين اشتركوا في التعاليم الشفهية للتفسير التوراتي، في مقابل فرقة يهودية دينية غير متشددة في الدين في زمن السيد المسيح كانوا ميالين إلى المعرفة الحرفية بنصوص الكتاب المقدس. ويعتقد أن الحركة قد بدأت بعد فترة من ثورة المكابيين اليهود ضد السياسات الهلينية للحكام السلوقيين في فلسطين في القرن الثاني ق.ح.م، عندما انقسموا عن مؤسستهم الدينية السياسية (انظر BIBLICAL HISTORY) (يعني الفريسي

الأغراض الطبية (وفي زمن الحرب في العرافة). وانتشرت البيوتية بسرعة بين المحرومين من حقوقهم الشرعية أو الحصانة والمضطهدين، وبلغت ذروتها سنة ١٩١٨ في تشكيل الكنيسة الأصلية الأمريكية NATIVE AMERICAN CHURCH. وتضم هذه الحركة التوفيقية عناصر محلية مثل قرع الطبول والغناء والرؤى واستخدام مزمار مقدس وممارسات مسيحية للشفاء والصلاة والسرانية.

فرعون Pharaoh [VI]

لقب مأخوذ من كلمة مصرية بمعنى "قصر". كان فرعون ملكا على مصر،عاهلا إلهيا مطلقا، والأسطورة التي تحكي أنه ولد من إله الدولة الرئيسي وولد للملكة الرئيسة قد أكد شقة الخلاف الموجودة بين فرعون ورعيته. وبما أنه وريث إلهي فقد كان مسئولا عن تأسيس وصيانة المعابد (MANSIONS OF THE GODS)، وأداء الطقوس وفاعلية الممارسات الجنائزية . وفي المقابل فقد تلقى منصب الملك والتفوق العسكري والرخاء الآمن لمصر وسكانها الذين يمتلكهم. ومع ذلك،فقد كان تابعا لماعت ma'at رئيس النظام الإلهي في كل أنحاء الكون، وعند تتويجه تشرب فكرة القوى الملكية الضرورية التي تتجدد بصفة دورية في مهرجاناته اليوبيلية الفضية .

وبعد توحيد الأراضي،الذي تم تقريبا سنة ٣١٠٠ ق.ح.م،كان الملك يرمز إلى وحدة الشمال والجنوب. وكان الملك الحي هو تجسد حورس؛ وعند الوفاة أصبح أوزيريس (انظر OSIRIAN TRIAD)

ديـــر ليــوف Gerardur van der Leeuw وفردريش هيلر Friedrich Gerardus وكورت جولـــــدمار Kurt Goldammer وجيــــو ويندجرين Geo Widengren وإلـــى حـد مـا مريكيا إليــاد MIRCEA ELIADE . وكـان الهدف من تلك الأبحاث، تـصنيف الظـواهر الدينية الموجودة في التقاليد الدينيـة بـصورة منهجية، على شكل بنية دينية عامـة، يمكـن تطبيقها على كل منها بشكل مستقل من خـلال خلفياتها وأوضاعها الثقافية. وعلى ذلك ،فقـد كان يرجى ، من خلال دراسة البنية المقارنـة للظواهر الدينية، أن يمكن الوصول إلى جوهر الدين والتعبير عنه،ولكن كما قال فـان ديـر لويف van der Leeuw: " أن هـذه الدراسـة الظواهراتية للدين ، لا تتكون من إجراء جـرد وتصنيف للظواهر كما تظهـر فـي التـاريخ فحسب ، ولكن أيضا وصف نفسي يتطلب، ليس فقط رصد شديد التدقيق في التوافه وتفاصـيل الحقيقة الدينية، بـل أيـضا فحـص الأفكـار والدوافع بشكل منظم ؛ ليس فقط وصف لما هو مرئي من الخارج، ولكن قبل كل شـيء مـن التجربة المتولدة مما لا يمكن أن يصبح حقيقـة إلا بعد أن يصير مقبولا فـي حيـاة الراصـد نفسه".

والطريقة المستخدمة، هي طريقـة الأزمنـة epoche ،وهي محاولة لتجنب الحكـم بـشكل ناقص على الظواهر الدينية لتعاليم دين آخـر من المنظور التقديري لـشخص، والاعتنـاق بشكل حماسي تعاليم الدين الأجنبي، عن طريق اتباع نظرة موضوعية للجوهر الحقيقي لهـذه

الانفصالي). وكونوا جماعة (haburot) شـجع أعضائها بعضهم البعض على الولاء للشريعة . وتفسيرهم للشريعة حورها إلى حالات متغيرة: فقد كانوا الحزب الديني الوحيد فـي إسـرائيل القادر على البقاء بعد الكارثة التي وقعت سـنة ٧٠ ميلادية. واتفق معهم يسوع علـى البعـث RESURRECTION والملائكـة ANGLES والشياطين DEMONS، غيـر أن مـصاحبته للمذنبين وبعض تفسيراته للشريعة عـادة مـا كانت تجعلهم يرفضونه . وانضم العديـد مـن الفريسيين إلى كنيسة أورشـليم الأولـى early JERUSALEM CHURCH.

Phenomenology of Religion[XXXIV]

فينومينولجيا الدين(دراسة الـدين كظـاهرة):

فـــرع ثـــانوي مـــن دراســـة علـــوم الدين RELIGIONSWISSENSCHAFT

أو إذا ما توخينا الدقة ، نقول إنه مذاهب علوم الأديـــــــــــان systematische Religionswissenschaft، ذلك الجـزء مـن دراسة الدين/الأديان ، الذي يهتم بشكل أساسي بالترتيب المنهجي لسلسلة كبيرة من البيانـات المجمعـــــــة بواســـــطة تـــــاريخ الـــــدين/الأديـــــان HISTORY OF RELIGION(S). وعلى الرغم من أن جذور هذا العلم تعود إلى الفلـسفة الحديثـة(كانـت Kantوهيجل Hegel و هسرل Husserl)، فإنـه أسس نفسه كفرع منفصل داخل دراسة علـوم الأديـان RELIGIONSWISSENSCHAFT فـي القرن العشرين، من خلال أبحاث جيراردو فان

(١) عـــالم الظـــواهر الدينيـــة the world of religious manifestations؛ (٢) عالم الفكـــر الـــديني the world of religious thought ؛ (٣) عـــالم التجربـــة الدينيـــة the world of religious experience. وقـــسمت الأجـــزاء الثلاثة بعد ذلك إلى أوجه عديدة، فعلى ســبيل المثال، بالنسبة (١) الأشياء الدينية (طبيعيــة، مثل الأحجار والأشـــجار والنجـــوم والـــشمس والقمر؛ومصطنعة، مثـــل الأســـلحة، البيـــارق والحلقـــات والـــرداء الطـــقسي)؛ وبالنـــسبـــة لـــ (٢) مفهوم الله،الآلهة والإلاهـــات، مفهـــوم الرجال والنساء، مصائرهم وحياتهم بعد الموت بالإضافة إلى الأفكار المتعلقة بعـــالم الملائكـــة غير المرئي والأرواح والأنفس ،إلخ.؛ وبالنسبة لـــ (٣) الظواهر الرئيـــسية للتجربـــة الدينيـــة الجماعية والشخصية، مثل الـــروع والخـــوف والمرح والشفقة،إلخ، والأشكال غيـــر العاديـــة للتجربة الدينية، مثل الأفكار الموحاة والـــرؤى وقدرات السمع والابتهاج الغامر .

ومن الجدير بالملاحظة، أن فان دير ليف كان يهـــتم بـــصفة أساســـية بـــــ "الأديـــــان البدائية"primitive religions ،على افتـــراض أن الجوهر النقي للدين واضح فيها، في حـــين أن العصور الدينية المتأخرة ، على الرغم من أنها غنية بالتصنيفات المنهجية، فإنهـــا عـــلاوة على ذلك، بعيدة عن الإلهامات الدينية الأصلية للبشر. وإزاء هذا التفضيل للأديان الأصـــلية ، اســـتغل جيـــو ويـــدنجرينGeo Widengren البينات المسجلة في كتابـــات التعـــاليم الدينيـــة العظيمـــة للبـــشرية the great religious الظواهر الدينية،باستبعاد التقديرات الشخصية. ومع ذلك ،فقد تعرض هذا المشروع النبيل على الفور إلى نقد عنيف ،علـــى أســـاس فحـــص الأفكار والدوافع. وقد ادعى المعارضـــون أن مدخلا كهذا، لن يكون محايدا على الإطلاق، بل على العكـــس يعتمـــد علـــى وجهـــة النظـــر الشخصية،أي على التقديرات الشخـــصية،التي تتجاوز حدود عرض مفتوح ،الذي لا يـــرفض ولا يجزم بالوجود الحقيقي لما تمثله الظـــواهر الدينية. وأيضا، وفقا لدارسي الظواهر، فإنـــه سيجعل في النهاية التجربة الإحساسية كمصدر أساسي للمعرفة، مثلما تكون الموهبة الموسيقية مطلوبة للفهم الصحيح للموسيقي. وعلى ذلك ، كان السؤال وما زال هو ما إذا كانت دراســـة الدين، فيما يتعلق بنتائجه، ينبغـــي أن تكـــون مشابهة لدراسة الموســـيقى، أو علـــى ســـبيل المثال، دراسة الأمراض،حيث لا يتأسس عمل البحث الطبي على افتراض الخبرة الشخـــصية للباحث بالمرض الجاري دراســـته. والجـــدل المتعلق بحفص الأمور والدوافع ، قـــد أوقـــف تماما تطور آخر لدراسة ظواهر الـــدين، منـــذ سنة ١٩٧٠. ومع ذلك، فقد كان مما يستحق المحاولة التطبيق المباشر لدراسة بنيتـــه علـــى الأديان الكبرى في العالم، من أجل مناقشة قيمة هذه التصنيفات للوصـــف الملائـــم للظـــواهر الدينية. والمحاولة الوحيدة التي تمت حتى الآن في هذا الاتجاه، كانت لبطرس ماكينيزي Peter McKenzi، الذي اتبع تصنيفات هيلـــرHeiler في وصفه للمسيحيين . وتنقســـم دراسة بنيـــة الظـــواهر الدينية لهـــيلر إلى ثلاثـــة أجـــزاء:

المشترك. وتضمنت التطورات الأكثر حداثة رغبة أكثر لروح الشعب وشكلا من أشكال الكهنوت.

[XXIX] Religion Philippines:
دين الفلبين الفلبين هي الدولة المسيحية الوحيدة في جنوب شرق آسيا، وبها أقلية من المسلمين في الجنوب، وأقوام قبليين في التلال. والسواد الأعظم في الفلبين من الكاثوليك الرومانROMAN CATHOLICS، الذين نصرهم الأسبان بعد سنة ١٥٧٠، عندما انتزعت مانيلا من أيدي المسلمين. وكما هو الحال في إندونيسيا، فقد جاءت الأديان الهندية قبل الإسلامISLAM، وعلى الرغم من أن توغل الإسلام لم يكن عميقا كما هو الحال في جزيرة جاوة وجزيرة بالي، فقد ظلت الكلمات السنسكريتية المستعارة في اللغة الرئيسية،التغالوغية. وهكذا، فالمصطلح dieata (بالسنسكريتية: devata، ذوات إلهية،الله) يوجد في العديد من اللهجات، بما فيها اللهجة التي يتحدث بها التاسادي Tasaday، وهي جماعة صغيرة من قوم من "العصر الحجري"stone age يزعم أنهم اكتشفوا في جنوبي ميندناو Mindanao في سنة ١٩٧١،ويبدو أن لهم ديانة وثقافة بسيطة جدا. وفي المقابل، تقسم قبائل الإيفوجاو Ifugao في شمالي لوزونnorthern Luzon الكون إلى خمس مناطق، ويجعلونه آهلا بمئات الآلهة أو الذوات الروحانية، ولكل منهم إدارة(أي الرياح والمطر والحرب والصيد والنسج)، ويجب أن يتعلم الكهنة أسماءها جميعا.

traditions of humankind . وعلى ذلك، كان ويدنجرين يعارض نظرية الانحطاط الضمنيimplicit decadence theory للويفLeeuw، التي رأت أن البشر كانوا متدينين منذ بداياتهم، وبعد ذلك أصبحوا يؤمنون بالغيب ، وفي النهاية أصبحوا غير متدينين ، كما اقترحتها الفلسفة الوضعية لأوجست كونتComte's positivism(١٧٩٨-١٨٥٧)، وتكررت في العديد من الكتابات الحديثة. وكان لإيلياد Eliade أيضا رأيا في هذه النظرية الانحطاطية decadence theory حينما حاول أن يظهر أن هذا التفسير كان موجودا في العصور القديمة، ويجب أن يعود، إذا أرادت البشرية أن تعود مرة أخرى إلى إنسانيتها.

[XXVII] Philippine Independent Church كنيسة الفلبين المستقلة: بلغ أعضاء هذه الكنيسة عدة ملايين، لكنها استقرت حاليا على حوالي مليون عضو ،وظهرت بعد ثورة ضد أسبانيا عندما أصبح جريجوريو أجليباي Gregorio Aglipay (١٨٦٠-١٩٤٠)، وهو كاهن كاثوليكي فليبيني أسقفها الأكبر سنة ١٩٠٢. وظلت الممارسة الدينية كاثوليكية والاهتمام الأساسي مسئولية مستقلة. وجلب الانجراف إلى مناهضة التثليثية Unitarianism، ذلك الانشقاق الذي حدث في أربعينيات القرن العشرين،غير أن العودة إلى الفكر المسيحي التقليدي أو الأصولي، أدى إلى التحالف مع الكنيسة الأسقفية الفلبينية(الكنيسة الأسقفية البروتستانتية الأمريكية في الأصل) من رسامة الكاهن للأساقفة والتدريب الكهنوتي

الموتى(عند عزوور at 'Azor) ،وغرف دفن عند تل فرعة Tell Far'ah، التي تذكر بالنوع الميسيني(الإيجي).

فيلوسوفيا[xvi] Philosophia:

بالقدر الذي تبحث به الفلسفة الإغريقية عن تفسير نهائي للكون،فإنه يمكن النظر إلى الكثير منها على أنه فلسفة دين تنشئ معادلا ماديا/غيبيا للمعتقدات الدينية(مثل، Milesians، القرن الثاني ق.ح.م وأفلاطونPlato،٤٢٨/-٣٤٨/٧ ق.ح.م). وربط بعض المفكرين (مثل، هرقليطسHeraclit. سنة ٥٠٠ ق.ح.م تقريبا) الذوات الطبيعية أو الميتافيزيقية بالآلهة التقليدية. ودافعت الرواقية (سنة ٣٠٠ ق.ح.م تقريبا) عن المعتقدات التقليدية، وقدمت تفسيرا جيدا عن الآلهة بأنها ظواهر طبيعية. وحققت الرواقية المتأخرة تآلفا مع المعتقدات الشعبية (بما فيها التنجيم)،وهو تطور باطني كان له تأثير واسع. وبدأ نقد جدلي للدين التقليدي مع زينوفانXenophanes (ولد سنة ٥٧٠ ق.ح.م تقريبا). وبدأت موجة نقدية أخرى في منتصف القرن الخامس (السوفسطائيون؛ديمقريطسDemocritos ولد سنة ٤٦٠ ق.ح.م تقريبا). وفي العصور الهليستينية المبكرة كانت هذه الأمور النقدية شائعة (مثل، الأبيقوريون والكلبيون والشكاكون). ومارس معظم فلاسفة الأديان الديانا المدنية وأوصوا بها.

الفلسطينيون القدماء[viii] Philistines:

القبيلة التي أطلق عليها المصريون "شعوب البحر" Sea Peoples،التي هددت مصر لأول مرة سنة ١٢٣٢ ق.ح.م تقريبا، لكن المصريين تصدوا لها. وأعطت السجلات المصرية اسما لجماعة من هؤلاء القوم هو بيليست Peleset، وقد عرفوا فيما بعد بالفلسطينيين التوراتيين biblical Philistines . ومكنت هزيمة الإمبراطورية الحيثيةHITTITE empire في سنة ١٢٠٠ ق.ح.م تقريبا شعوب البحر" من الاندفاع نحو سوريا-فلسطين، ولم يصدوا مرة أخرى إلا عند الحدود المصرية. وعلى الرغم من أن بعض البيلستينيينPeleset ورفاقهم ربما استقروا هناك قبل سنة ١٢٠٠ ق.ح.م تقريبا،فقد طردهم رمسيس الثالثRamesses III ملك مصر في سنة ١١٨٣ ق.ح.م، حيث أجبرهم على جعل وطنهم في السهول الساحلية المعروفة منذ ذلك الحين بفلسطين.

وقد كانت لهم صلات بالأناضول، الإغريق المسينيين (انظر الدين الإغريقي GREEK RELIGION) وكريت، في حين لم يكن يعرف الكثير عن دينهم المبكر. والآلهة التي ارتبطت مؤخرا بهم هي داجونDagon، عشتروت وبعلزبوب - كانت هذه الآلهة موجودة في ديانات كنعانية . ومن الممكن أن يظهر دينهم السماوي وتلميحاتهم إلى النحل والذباب في دياناتهم، إلى صلتهم بالعالم الإغريقي. وتضمنت عادات الدفن لديهم إحراق جثث

Philosophy of Religion [xxxii,xxxiv]

فلسفة الدين : تفكير نقدي للمفاهيم و المعتقدات المُتضمنة في الدين. تتضمن فلسفة الدين في التقليد الغربي على اللاهوت الطبيعي THEOLOGY وإلى هذا المدى ، فهي تهتم بما يمكن أن يرسخ في الدين بواسطة العقل وحده. وفي مركز البرنامج التقليدي لفلسفة الدين الأدلة العديدة على وجود الله ARGUMENTS FOR THE EXISTENCES OF GOD. فقد بحث فلاسفة يؤمنون بعقائد دينية مختلفة، أو لا دين لهم عن أدلة لتبرير قبول التوحيد،أو ليبرهنوا على خلود الروح ،أو التشكك في خلودها.

كانت فلسفة الدين جزءا مكملا للتراث الميتافيزيقي الغربي على الأقل منذ أفلاطون. وقد ساعدت فلسفات مثل،STOICISM الرواقية أو وحدة الوجودPANTHEISM مرارا المشايعين لها معوضة إياهم عن الدين السائد على نطاق مجتمعاتهم . وفي التقليد الغربي ، كان دائما هناك بعض درجات التوتر بين الدين والفلسفة. وكانت هناك محاولات، في العصور القديمة والحديثة، للتوفيق ما بين فلسفات معينة وأديان معينة. وكان يعتقد أن بعض الفلسفات مثل الأبيقورية Epicureanismلا تتوافق غالبا مع المعتقد الديني، في حين بدت فلسفات أخرى مثل الأفلاطونية Platonism متجانسة في مظهرها روحا وطبعا. وتعتبر الفلسفة التوميةTHOMISM لتوما الأكويني توفيقا بين المسيحية والفلسفة الأرسطية، التي كانت ولا

:Philosophy (Jewish) [xxii]

فلسفة (يهودية) ناقش الكتاب المقدس والأدب الرباني انظر ربانيRABBI) الموضوعات اللاهوتية من خلال القصص والأمثال الرمزية ذات المغزى الأخلاقي بدلا من مناقشتها بتعبيرات مجردة. ولم تظهر تعاليم لاهوت فلسفي في اليهودية إلا في العصور الوسطى الإسلامية . كان أول فيلسوف مهم هو الحكيم البابلي سعديه جوان Saadiah Goan(٨٨٢-٩٤٢) الذي دافع كتابه المعتقدات والآراء Book of Beliefs and Opinions عن التفكير المنطقي في الحقيقة الدينية كبديل صالح للوحي. وكان الشخصية الكبيرة التالية هو الشاعر اللاهوتي الأسباني يهودا هاليفي Judah Halevi(توفى سنة ١١٤١)،الذي سعى إلى إظهار قيود الفلسفة في مؤلفه الكوزاري Kuzari، وادعى أن حقيقة الوحي بدأت عندما توقف البحث الفلسفي. وكان موسى بن ميمونMoses MAIMONIDES(١١٣٥-١٢٠٤) أعظم الفلاسفة اللاهوتيين في القرون الوسطى، وحاول في بحثه الجدلي "دليل الحيران" أن يمزج بين الفكر اليهودي والفكر الأرسطي . وكانت هناك انتعاشة جديدة للفلسفة اليهودية خلال القرن الثامن عشر، حركة التنوير الفلسفيةENLIGHTEMENT في أوروبا. وكان أول شخصية مهمة في الفلسفة اليهودية الحديثة هو موسى مندلسون Moses MENDELSSOHN (١٧٢٩-١٧٨٦).

المنطقية، كان هناك داخل التقليد التحليلي للفلسفة، اهتماما بمسألة ما إذا كان من الممكن عمل مقولات ذات مغزى في الدين من عدمه. وقد نشأ عن ذلك، توافقات المعتقد الديني مع التجريبية، التي اختصرت المسيحية بدرجة كبيرة إلى مضمونها الأخلاقي. وقد كان هناك رد فعل، تأثر على وجه الخصوص بكتابات لودفيج ويتجنشتينLudwig Wittgenstein (١٨٨٩-١٩٥١) بهذه النزعة الاختزالية REDUCTIONISM، وبصفة عامة بالنزعة العلمية SCIENTISM المتضمنة فيها. ونازع أتباع وتجنشتين في صحة فكرة تبرير المعتقد الديني، ولفتوا الانتباه إلى الحاجة إلى فهم أفضل لطبيعة المعتقد الديني، ولطبيعة الطريقة التي تعمل بها طريقة اللغة الدينية. واقترح وتجنشتين بنفسه أن تعبيرا عن معتقد ديني لم يكن مثل تعبير عن الرأي حول مسألة حقيقية، وأن المعتقد الديني كان يُفهم خطأ إذا اعتبر كمسألة دلالة. وقد طور أتباعه هذا الاقتراح بطرق عديدة . فقد دافع نورمان مالكومNorman Malcolm، على سبيل المثال، عن وجهة النظر، بأنه يوجد في صميم أي مجموعة معتقدات "معتقدات بلا أساس" . وقد جادل د.ز. فيليبس D.Z.Phillips بأن دور الفيلسوف في الدين، هو وصفه، وليس إدخال حكم على منطقية المعتقدات الدينية. وقد رفض بناء على ذلك، أفكار تبريرية مثل العدالة الإلهية THEODICY وقد أصر أيضا على أن معايير الوضوح للخطاب الديني، لا يمكن أن توجد خارج الدين، وتعطى من خلال "الخطاب

تزال مؤثرة، خصوصا على الكاثوليكية الرومانية. وهذه الحقيقة الموضوعية لإحداث هذا التوافق هي فكرة الفلسفة المسيحية. (انظر أيضا فلسفة (يهودية) PHILOSOPHY(JEWISH).) وقد حدث توافق أيضا مع فلسفات أكثر حداثة مثل الوجوديةEXISTENTIALISM والتجريبيةEMPIRICISM. وعلى الرغم من أنه لا يحتمل ألا يكون مؤمنا متحفزا لكي يحدث هذه التوافقات، فإنها لا تفترض ذلك الإيمان، لكنها تهتم بتوضيح التوافق أو على الأقل درجة عالية من التوافق بين قبول المعتقد الديني وفلسفة معينة.

وقد كان فلاسفة الأديان مهتمين أيضا بالتوافق الداخلي داخل مجموعة من المعتقدات الدينية. وقد كان يدعى غالبا أن من المستحيل الاعتقاد في إلهGod الذي يعتبر كلي القدرة ويهتم بشكل غير محدود في نفس الوقت بقبول حقيقة الشرEVIL. وهنا، وفي كل مكان، في العصور الحديثة، غالبا ما لعب الفلاسفة دورا حساسا. وبعض الحركات الفلسفية في القرن العشرين (مثل، المنطقية الوضعية LOGICAL POSITIVISM والماركسيةMARXISM والإنسانية العلمية LOGICAL POSITIVISM,MARXISM,scientific HUMANISM) كانت معادية بشكل علني للدين، فقد كانت الفلسفات من بين البدائل الدنيوية الحديثة للدين modern SECULAR ALTERNATIVES TO RELIGION. وكانت إلى حد ما، نتيجة لتحدي الوضعية

Sanchuniathon، الذي أوجد خلافا في التواريخ التي أوردها، والذي كان يفترض أنه عاش قبل الحرب الطروادية. وحفظت كتاباته باليونانية في أعمال فيلو بن بايبلوس Philo of Byblos (القرن الأول ح.م) من منطقة بجبل بيلوس، وظلت في نسخة مختصرة يوسيبيوس Eusebius ،وهي كتابة تمت بعد ٣٠٠ سنة أخرى. بالإضافة إلى المصادر الأدبية الفينيقية الأخرى، قدمت الكتب المقدسة العبرية (انظر الكتاب المقدسBIBLE) وعلم الآثار القديمة دلالة أخرى.

وكانت المعابد مهمة على نحو واضح، وعلى الرغم من أن تصميمها كان أبسط من المعابد المصرية أو معابد بلاد ما بين النهرين،وكان لبعض الأضرحة massebot(أحجار قائمة). وكان للآلهة سمات يمكن عزوها بشكل متنوع إلى مصر أو بلاد بين النهرين أو الأناضول. ومن المعبودات ،ريشيف إله الحرب، وعنات سيدة السماء، وهورون إله الأرض؛ ومع ذلك كان بعل إله الحرب أحد الآلية المهمة والإله الرئيسي في أوغاريت. وكان الإله الرئيسي للبانثيون الأوجاريتي ،هو إيل El، وهو رجل عجوز كان يسمى أحيانا أبو بعل.

وقد وجدت الطقوس العديدة التي تتضمن على قرابين حيوانية في الكتب المقدسة العبرية ونصوص رأس الشامرا، وربما تبنى اليهود طقوسا أكثر قربانا وربما بعض الاحتفالات من هؤلاء القوم. ويبدو أنه كان هناك شيء من النظام الكهنوتي في أوغاريت، وقد أدمجت الديني ذاته". وقد صنف النقاد هذا الوضع ، بأنه نوع جديد من الاعتماد على الإيمان بدلا من العقلFIDEISM، واستمر فلاسفة آخرون، في اختبار منطقية الاعتقاد الديني،واعترفوا بأهمية المنطقية العلمية .

وعلى الرغم من هذا، فقد أصبح الفلاسفة أكثر اهتماما بالأعمال الحقيقية للغة الدينية، وبالتوصل إلى فهم أفضل للدين . وقد ألفوا كتبا عن موضوعات، مثل طبيعة الإيمان والدين بالإضافة إلى معنى الحياة . وبقيامهم بهذا، فقد اعترفوا بأن ما سيكتبونه سيكون بعيدا تماما عن الهدف، إن لم يكن قائما على تفكير واع بما يقوله المؤمنون الدينيون، وما يفعلونه بالفعل.

الفينيقيون[VIII] Phoenicians:

لم يكن يعرف الكثير عن الميثولوجيا والمعتقدات الدينية لشعوب سوريا-فلسطين في العصور القديمة إلى أن كشفت حفريات التي أجريت في مدينة رأس شامرا Ras Shamra (أوجاريت)، وهي مدينة ساحلية سورية كبيرة، كشفت عن أدلة وثائقية خصبة ،واحتوت النصوص المكتوبة بحروف مسمارية بالأوجرانية على معلومات أسطورية ومعلومات تتعلق بالطقوس الدينية، وألقت الضوء على مصادر أقل صحة ، تناولت الدين الفينيقي (انظر أديان الشرق الأدنى القديمة ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS)، مثل الفينيقيق هيستوريا Phoenikike Historia، المنسوبة إلى الكاهن سانشوياثون

علـى الأخويـة الموارافيـة MORAVIAN BRETHERN والإحيـاء الإيفـانجيلي Evangelical Revival (انظـر الإحيائية REVIVALISM).

حـج [XXXIV] Pilgrimage:

الرحلة التي يقطعها حاج، مشتق من اللاتينيـة peregrinus (أجنبي) امتدت لتعني المرء الذي يسافر إلى دول أجنبية. والحج رحلة لها بعض الأهمية للشخص الذي يقوم بالرحلـة، سـواء بطريقة التعبير المتداولة common parlance أو في مظهر "دنيوي"، كما في الرحلات إلـى أضرحة أبطال وطنيين أو فنانين مشهورين أو مؤلفين موسيقيين (ويجادل البعض بأن السياحة الحديثة تعتبر شكلا من أشكال الحج البديل)، أو في إطارها الـديني الـصارم. وفـي الحالـة الأخيرة،فهي رحلـة طقوسـية إلـى منطقـة جغرافية من بيئة الإقامة الدائمة للمـرء إلـى مكان له أهمية دينية، يقوم بها المرء من أجـل غرض أو أكثر من الأغراض الدينية. وتـضم هذه الأغراض الفريضة الدينيـة أو التـدريب التعبدي ،أو اعتناق الدين،أو استجواب تكفيري أو إبراء النفس مـن الخطايـا المرتكبـة، أو اكتشاف الذات، أو طلب تحقيـق معجـزة، أو البحث عن الشفاء أو النصيحة وكعمـل مـن أعمال التجديد الروحـي. والحـج، مـصطلح يستخدم أيضا للرحلة الداخلية لنفس الفـرد أو الروح بحثا عن الهدف النهائي للتطلعات الدينية للشخص كما في الإنجليزية الكلاسيكية رحلـة الحـاج The Pilgrim's Progress لجـون

الكهانـة البابليـة والنـصوص الطبيـة السحرية(انظر السحر MAGIC) في الدين.
وتضمنت الميثولوجيا أسطورة مهمة، وجـدت في عدة أديان الشرق الأدنى القديم ، حاولـت تفسير الموت والإحياء السنوي للنباتات ، لكنه لم توجد دلالة أدبية بأن البقاء بعد الموت كـان جـزءا مـن عقيـدتهم (انظـر الحيـاة بعـد الموت AFTERLIFE). ومع ذلك،زودت معظم المقابر بالأمتعة وكانت توجد المدافن الأسـرية المؤثثة أسفل المنازل في أوغاريـت وزودهـا الأقارب بالمؤن . وكانوا يصبون مـشروبات كحولية في ماسورة مصنوعة من الطين ترتفع رأسيا من المستوى الأرضي إلى وعاء أسـفل كان يستطيع الميت الوصول إليه مـن خـلال نافذة مقطوعة في المقبرة .
ومن غير المؤكد ما إذا كانت الـسمات التـي يدعى أنها جزء من التعاليم الدينية المتـأخرة- البغاء المقدس والقربان بالطفل – تمارس بالفعل منذ سنة ١٣٠٠ ق.ح.م تقريبا.

التقوية [xiii.B] Pietism:

حركة دينية في اللوثريـة LUTHERANISM قادها ب.جـي. سـبندر P.J.Spener(١٦٣٥-١٧٠٥) و أ. هـ. فرانـك A.H.Francke(١٦٦٣-١٧٠٥)، وتؤكد علـى ممارسة الدين بطريقة عملية وباطنية بدلا مـن اللاهوت العقائدي وقـد تعرضـت لمواقـف أخلاقية حرجة . وظل معظم التقـويين داخـل الكنيسة، يستخدمون اجتماعات وتعليم خـاص؛ وأنشأ آخرون طوائف دينية. وأثـرت التقويـة

ذلك ،أورشليم المكان الذي يرتبط بموت يسوع، ومكة مكان الديانة قبل الإسلام، واختارها النبي محمدMUHAMMAD بشكل متعمد، بينما كان لا يزال على قيد الحياة؛ ويعتقد أن سارناث كانت أول موقع نمواعظ بوذاBUDDHA، ويعتبر حاليا مكان للحج من بين أشياء أخرى لليابانيين والبوذيين. وفي حالات أخرى أحداث استثنائية مثل ظهور شخص مهم راحل قد تؤدي إلى حالة الحج. ومثال على ذلك لورديه في فرنسا Lourdes،حيث يدعى أنه حدثت رؤية مريم العذراءVirgin MARY المباركة،أم يسوع المسيح وتعتبر لورديه حاليا مركزا للحج وخصوصا من أجل الشفاء المعجز. وفي حالات أخرى فإن مواقع الحج التي يعتقد أنها تحوي آثار شخص مهم قد أصبحت مراكز حج دولي. ومن أشهر المواقع المعروفة روما، حيث أنشأت البازيليكا الرئيسية فوق ما يعتقد أنه مقبرة القديس بطرس. ويدعى أنه توجد بسنتياجو دي كومبوستيل رفات القديس جيمس أحد حواريي المسيح، كانت أيضا مهمة طوال عدة قرون . وتعتبر سنتياجو مهمة لمكانة الطريق عبر شمالي أسبانيا (el camino) الذي يؤدي إلى المدينة. والحجيج حتى هذا اليوم يحملون جواز سفر يختم في مواقع معينة على طول الطريق. والمعبد الذي يضم أسنان بوذا في كاندي بسريلانكا يتمتع بشهرة مشابهة لجامع هازرات بال في سرناجار بكشمير، الذي يضم شعر ذقن النبي محمد MUHAMMAD. والحج ظاهرة دينية شعبية كثيرة جدا،أي التي بونيانJohn Bunyan (١٦٢٨-٨٨). والرحلة البدنية مظهر من مظاهر العديد من الأديان ذات مراكز الجذب. ومن الناحية التقليدية هناك مراكز الدولية لأورشليمJERUSALEM (لليهود والمسيحيين)، ومكة للمسلمين وسنتياجو دي كومبوستلا Santiago de Compostela(للمسيحيين) ، وسارناث SARNATH(بوذية) ولورديه Lourdes الدولية الأكثر حداثة (مسيحية). وقد مارست فارنساي (أو بنارس؛ هندوسي) وأمرتسار (SIKH) جذبا للسيخ والهندوس داخل الهند لبضعة قرون مثلما كان الأمر بالنسبة بادريناث وماديوراي بالنسبة للهندوس في الشمال والجنوب على التوالي. بالإضافة إلى ذلك فهناك مراكز محلية مثل باندابور (ماهاراشترا بالهند) مركز عبادة خاندوبا Khandoba،تجسد فشنو ، ومواقع عديدة في الهند وباكستان توجد فيها آثار الأولياء المسلمين، وعلى سبيل المثال نيسابور بالقرب من Pune. وتعتبر كوفادونجا (.Asturias Spain) هي الموقع الأسطوري لأول معركة ناجحة للمسيحيين ضد المغاربة(فاتحي الأندلس المسلمين)، وسرعان ما أصبحت ضريحا قوميا. وفي معظم الأديان يعتبر الحج نشاطا اختياريا يقوم به الحاج لكي يكتسب فضيلة عن الشخص العادي . بيد أنه في الإسلام يعتبر الحج إلى مكة المكرمة أحد الأركان الخمسة المفروضة على المسلم. ويتوقف اختيار مكان الحج على عدد من الدوافع المختلفة. وأحيانا ما يرتبط المكان بحياة مؤسس الدين. ومن أمثلة

MARY في سنة ١٨٥٨، ويعتقد أنه تحدث بها حالات شفاء؛والسنجهام في إنجلترا(التي كان بها منذ القرن الثاني عشر وحتى الإصلاح الديني البروتستانتي في القرن السادس عشر نسخة طبق الأصل لمنزل مريم العذراء، وتم تجديده كمركز للحج في عشرينيات القرن العشرين؛وللتطورات الحديثة، انظر تحت باب مريم العذراءMARY.VIRGIN).

أركـان الإسـلام[xix] :Pillars of Islam

الفروض الأساسية المتبعة في الشريعة الإسلامية، المفروضة على كل مسلم ذكر راشد عندما يبلغ من العمر خمسة عشر عاما. وعدد جمهور الأغلبية من السنة (انظر السنةSUNNA) هذه الأركان بخمسة : الشهادة بأن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، والصلاة، والزكاة، وصوم رمضان والحج، وأضيف إلى هذه الأركان الجهاد المقدس. ويرى جمهور الأقلية من الشيعة أن الإمامة مبدأ أساسي في الإسلام.

بلرومـا[XV] :Pleroma

على الرغم من بلروما استخدمت في كتابات العهد الجديد باللغة اليونانية لتعني " الامتلاء "(بالله) أو الالتزام بالشريعة، فإنها في الأساس مصطلح فني (تقني) في الوثائق الغنوسطية (انظر الغنوسطية GNOSTICISM)، وخصوصًا كتابات المذهب الفالينتيني، نسبة إلى القديس فالنتين (انظر الفالينتينية VALENTINIANISM). وسقوط يقوم بها مشايع ديني عادي فضلا عن السلطة التنظيمية، التي غالبا ما اعترفت مؤخرا قوة جذب موقع الحج ونظمته. والدافع لأن يكون المرء حاجا دافعا معقدا ويجب أن تكون أحد سماته أن يرى فيه الناذر نفسه للدين شيئا من الإحراز الناجح لكل الحياة بما فيها الوصول الناجح لهدف المرء الأخير. (انظر أيضا :PILGRIMAGES.CHTISTIAN (TIRTHA-YATRA.

:Pilgrimages, Christian [XIII.B]

الحج المسيحي رحلات من أجل العبادة أو من أجل الكفارة؛ أو من أجل صلاة الشكر،أو الوفاء بنذر. ويستشعر بأن صلاة المائدة الإلهية (انظر الخلاص SALVATION) تقوى وخصوصًا في الأماكن التي زارها يسوع المسيح أو القديسون أو مريم العذراء؛في الأماكن التي ظهرت فيها على وفق رؤياهم،أو في الأماكن التي حفظت فيها آثارهم (انظر TURIN SHROUD). وكان الإصلاحيون ينتقدون مساوئ الحج (سواء كانت تجارية أو روحانية) وقد ألغي القيام برحلات الحج(ينظر إليه على أنه خلاص بالأعمال) في البروتستنتية وظل رائجا في الكاثوليكية الرومانية وفي الكنيسة الأرثوذكسية الشرق الأدنى القديم ، وبخاصة إلى الأيقونات المقدسة والأديرة. وتتضمن أماكن الحج الرئيسية أورشليم؛ روما(التي استشهد فيها القديسان بطرس وبولس)؛لوردي(منطقة في جنوب غرب فرنسا) حيث كان يزعم ظهور مريم العذراء Virgin

العــالم. وتعلــم كيــودان الخيــار المثــالي الميجاواري migawari، ويعنــي أن عــضوا يعتريه حزن مفاجئ أو معاناة قد يحوله إلــى رئيس المنظمة، الذي سيقبله ويتحمله نيابة عنه كما لو كان شيء يخصه. وهناك أيضا تعويذة، oya shikiri، يقال إن منطوقها يعطي قوة تشبه قوة الكامي وبذلك يتخلص من المشاكل الحالية. وقــد يحمــل الأعــضاء أيــضا حجابــا واقيا protective AMULET. وتعرف المنظمة بسجلات الصحة المدونة على أجهزة الكمبيوتر لجميع الأعضاء.

و كيودان الخيار المثالي لــه صــلة تاريخيــة وعقائديــة وثيقــة بمنظمــة أقــدم وهــي توكيومتسوكويو Tokumitsukyo، وهي تعتبــر كندا توكمتسو Kanada Tokumitsu (١٨٦٣-١٩١٩) بأنـــه الأب المؤســـس وميكـــي توكوهارو Miki Tokuharu (١٨٧١-١٩٣٨) أبو توكشيكا بأنه مؤسس الجيل الأول. ويدعى توكيوشيكا نفسه مؤسس الجيل الثاني ومؤسس الجيـــل الثالـــث هـــو ابنـــه تاكـــاهيتو Takahito(١٩٥٧-)الزعيم الحالي.

وكيودان الخيار المثالي التي يوجد مقرها في مقاطعة أوزاكا، يصل عدد أعضائها مايزيد عن المليون في اليابان وحوالي نفس هذا العدد فــي فروعها المنتشرة في أعالي البحار.

:Plymouth Brethren [xiii.B]

الأخوة البلايميث جماعة مسيحية(بروتستانتية) نشأت في إنجلترا من خلال أعمــال جــي.ن. داربي J.N.Darby(١٨٠٠-٨٢) علــى وجــه الخـــصوص، وهـــو كـــاهن ســـابق فـــي

صوفيا Sophia من البلروما، والامتلاء والنظام الإلهيين – يدل ضمنيا ، نتيجة لــذلك، علــى النقص الأساسي، وحالة الاضطراب والفوضى في العالم المخلوق – يعتبر موضوعا رئيــسيا في هذه التأملات، حيث حصلت بذلك المعرفــة الروحية الخلاصية على مكانة معرفة موحــاه بالكامل في مقابل الجهل أو اللاوعي بالذات،أي المكانة المظلمة لنسيان عدم الشعور بالجــذور الحقيقية والأصول، التي تكمن في العالم المنير. وغالبا ما تعالج اكتمال البلروما باستخدام عــدد من الرموز في هذه الكتابات .

كيودان الخيار المثالي[xxvi] PL Kyodan:

عادة ما يختصر كيودان الخيار المثالي إلى PL Kyodan، افتتحه شكليا في اليابان سنة ١٩٤٦، ميكــي توكــشيكا Miki Tokuchika(١٩٠٠-٨٣). وتعاليمه الأولى والأساسية هي "الحيــاة فــن" (jinsei wa geijutsu de aru). وكــل شخص له مواهب خاصة يمنحها كامي. وهدف الحياة البشرية تطوير هذه المواهب الطبيعيــة من أجل العيش بصورة غير أنانية وبطريقــة خلاقة وسعيدة. وعندما يحــدث هــذا يكــون الشخص متحدا مــع كــامي(shinjin goitsu)، وهذا هو الخيار المثالي. و"الفنون" التــي قــد يطورها شخص لانهاية لها . فقد يكــون لهــذا الشخص ميل للغناء، وشخص آخر لديه ميــل في العمل بالمكتبة، ولا يزال شخص آخر لديه ميل للعب الجولف. والــشيء المهــم هــو أن يصقل الشخص ميوله،ويعترف بالجميل لكل من جاء قبله وأن يعمل بما في وسعه لكي يسهم في

على الغناء والرقص. وربما تستخدم البيوكمينا صور أكثر تطرفا من الشفاء عن الكيومينا. وقد تجرى الطقوس بعيدا عن القرى وقد يرتبط بها رجال الأوبيا (انظر الأوبياOBEAH) بحيث يستطيع الأعضاء إيجاد وسيلة للاتصال قواهم السحرية. ولها بانتيون من الأرواح مشابه لكيومينا والاستحواذ بهذه الأرواح هو الهدف من الديانة.

Poisen [XXIX] بويزن

مصطلح لغوي ملاييزي مبسط عن الشعوذة أو السحر الأسودblack MAGIC الموجه ضد ضحية مختارة،يقصد به إحداث المرض أو الموت. والطريقة المعتادة هي ترديد تعويذات في حين يوجه سهم أو ظفر إصبع أو لحرق أو تدمير شيء له صلة بالضحية. وقد سجل العديد من الأساليب الأكثر اتقانا. ويعتقد أنه في إمكان المشعوذ أن يستمد القوة من الأرواح والآلهة والتي تساعده على الطيران،أو يصبح شفافا أو يتحول إلى صورة حيوان. وقد يستخدم الثعابين أو التماسيح للهجوم على ضحاياه. وعادة ما تنسب أمراض مستمرة وخطيرة إلى تأثيرات البويزن. وتتضمن طرق الشفاء التقليدية العرافة أو براعة الوسيط المقصود بها اكتشاف المشعوذين والعرافين والتغلب على تأثيرهم. وقد يتوقع من الضحايا أن يعترفوا بأفعال سيئة(كالسرقة أو الزنا،إلخ) للمساعدة على التعرف على الأعداء المحتمل استخدام البويزن ضدهم. والاعتقاد الشائع على نطاق واسع في البويزن أنه يساعد بذلك على إقرار الفضيلة

الإنجليكية(الكنسية الإنجليزية). كان التعليد الأصلي للأخوة تعاليم يتعلق بقوة بالكتاب المقدس ومتأثر بالكالفينيةCALVINISM. وأحيانا بالإيمان بالعصر الألفي السعيدMILLENARIANISM. ولا يوجد لهم كهنوت خاص وترتكز العبادة على "كسر الخبز"، وهي شعيرة بسيطة يقصد بها تذكر العشاء الأخير ليسوع المسيح(القربان المقدسEUCHARIST). والنوعان الرئيسيان من الأخوة البلاميس هما "المفتوح" و"المانع"(أي المقترة على الداخلين فيها). وقد أدت المعايير الشديدة المانعة بهم إلى رفض السمات العديدة من الحياة العصرية، وتقييد العلاقات الاجتماعية مع غير الأخوة،وحتى ولو كانوا أفرادا في عائلاتهم.

Pocomania/Pukumina [iii]

بوكومانيا/بيوكومينا :تأسست في جاميكا. ويفضل حاليا الهجاء الثاني، حيث إن ترجمة الـ Poco-Mania كـ "الجنون الضعيف" لا تظير مناسبة. تظهر البيوكومينا في السلسلة المتصلة الإحيائية للأديان الأفرو كاريبية الجاماكية، وعادة ما يستنكرها معظم الجاماكيين. وفي بعض الأحوال فإنها تقلب القيم الإيجابية للكيومينا،KUMINA ومن وجهة نظر المواطنين الصالحين ينظر إليها على أنها منحرفة حيث يتعاطى المشايعين لها شراب مسكر ويدخنون جانجا/الحشيش. وهم يخلقون اضطرابات ويهددون السلام. وهناك تأكيد ضعيف على الكتاب المقدس،كن الكثير منصب

الإغريق عبرت عن علاقات قوية-واشتملت على العرفان بالجميل والولاء.

دين بولينيزي[xxix]Polynesian Religion: المعتقدات التقليدية للبولينيزيين (انظر أديان الباسيفيكيPACIFIC RELIGIONS). وتحكي أساطيرهم كيف جاء الكون إلى الوجود من خواء أصلي (kore)، وعلى نحو تدريجي أخلى الظلام البدائي(po) مكانه للشمس والقمر والنجوم، وظهرت الآلية(ATUA) والطبيعة والبشر، وشارك كل منها في سلسلة أحداث الخلق. والمصدر الذي لم يخلق من شيء آخر (tumu) لم يوصف أو يُجسد كإله خالق عظيم تانجاروا. (الذات العليا في دين الماريو في نيوزيلندة هي أيو.) وكان أول المخلوقات هم الآباء البدائيون رانجي RANGI(أو أتي - السماء) وباباPAPA(الأرض)، وابنهم الإله تانTANE،الذي كان أول إنسان، وبطل الثقافة ماويMAUI. (وهناك أنواع مختلفة من هذه الأسماء بين مجموعات الجزر المختلفة.) وتضم أتوا أخرى آلية لها أنشطة متباينة (تو Tu، إله الحرب؛رونجوRongo،إله الغذاء -الزراعة؛هويروWhiro،إله العالم السفلي). وتبرز آلهة وأرواح صغرى يوجد منها الطيب والشرير في القصص والأعراف المحلية.

وقد تمثل الآلهة المعروفة أسلاف مشهورين، رؤساء قادوا الهجرات الأولى عبر الباسيفيكي واستقروا في مجموعات الجزر الكبرى. وتصدر من الآلهة القوة والسلطة الروحية(MANA) عبر الأسلاف القبليين إلى الرؤساء الأحياء والناس. والرؤساءchiefs التي تتسم بها حياة اجتماعية بسيطة. وقد أصبحت الاتهامات الموجهة للشعوذة، مع ذلك، سببا عام للعداوة والحرب. وينظر إلى المشعوذين على أنهم منشقين خطرين ومنبوذين من المجتمع على الرغم من أن مهاراتهم الطقوسية مطلوبة على الدوام من أجل الاستشفاء وجلب المطر وتفادي تأثيرات الشيطان، وفي صورة الرقيات والتعاويذ لضمان النجاح في الملاطفة والبستنة والصيد.

بوليتيك (باليونانية[XVI]Politike: المناورات السياسية): الدولة المدينية التي قدمت نظاما مفصلا وواضحا وممارسة الدين (انظر الدين الإغريقيGREEK RELIGION) اتحدت بدورها بواسطة تقسيماتها الفرعية التي أعطت هوية وتماسكا إيدولوجيا من خلال الدين (انظر)(INSTITUTIONS(GREEK). أصبح دين الدولة المدينية بمعابده الضخمة وأعياده المهمة محط اهتمام إيدولوجية الدولة المدينية، والوطنية ومجمع التبشير والتي بدورها أثرت في الدين الذي عبرت عنه . وكانت الأسطورة والديانة، على سبيل المثال، منتشرة من أجل خدمة الاحتياجات السياسية. وأصبحت المقدسات اليونانية ترتبط بأوجه التنافس بين الولايات من أجل السيطرة عليها، وقدم وسيط الوحي الدلفي نصيحة سياسية(انظر MANTIKE). وفي العصر الهلستيني نشأت عبادة حاكم كان يبجل فيها العواهل عن طريق الطقوس الإلهية. وهذه العبادة هي بؤرة للتماسك الإيدولوجي بين الإغريق وغير

(RELIGION). والممارسات والاعتقادات التي كانت تسمى من قبل بالوثنية مفتوحة للتفسير،سواء من الناحية الوظيفية أو الرمزية (انظر الرمز SYMBOL؛ مذهب النفعيةFUNCTIONALISM]، كتعبيرات ذات دلالة للاستجابة البشرية لتعقد العالم وأيا كانت القوى البشرية الفائقة التي تقف وراءه.

دين شعبي [xxxiv] Popular Religion:
لا يوجد تعريف واحد لما يشكل "الدين الشعبي". وقد عرفه بعض العلماء بأنه الشكل القروي في مقابل الأشكال الحضرية من الدين، دين الفلاح في مقابل لدين الطبقات السائدة؛ أو في صور متنوعة من هذا التعريف،دين الطبقات العامة في مقابل دين الطبقات المثقفة أو طبقات الثقافة الرفيعة. ومع ذلك إذا كان ينظر إلى الدين الشعبي في مقابل "الدين الرسمي"،فإن الأخير يحدد بأنه الدين المؤسس على وثائق رسمية وانتشر وحافظ عليه المتخصصون في الدين أو الكهنة أو هيئة الكهنوت المرتبة في مراتب متسلسلة، حينئذ يمكن تطبيق المصطلح "شعبي" على أي شخص علماني، سواء كان فلاح أو طبقة سائدة يتبنى معتقدات أو ممارسات تكون في خلاف مع وجهات نظر المختصين الدينيين. وقد توسع في المصطلح في بعض النصوص ليصف "الدين المدني"، الذي يقصد به الدين العام وروح الشعب الثقافية المتولدة بواسطة الطبقات الحاكمة أو المستنيرة التي تتحدد طاعتها للدولة(وعلى العكس،عدم الطاعة) عن طريق أعراف أخلاقية ومواقف معينة. ويمكن أنفسهم مبجلين جدا ويكونون في حاجة إلى معونة الكهنة(TOHUNGA) والأنبياء المهرة في الاستشفاء والعرافة ولديهم المعرفة السرية للشعائر والتعاويذ للتحكم في القوى الروحية القوية. ويتحاشى العامة التأثيرات الضارة للمانا باتباع نظم صارمة من التابو (TABU)، وتؤدى الصلوات وتقرب الأضاحي في المعابد المقدسة وأماكن التجمع (MARAE]، وتقدم للآلهة والأرواح الموكول إليها معظم الشئون في الحياة الثمار الأولى من الحصاد وصيد الأسماك أو الماشية ويتوسل إليها بالأغاني في المناسبات المهمة (مثلا، ميلاد طفل، وقت الحرب، إنشاء القارب وقطع الأشجار) وتدعى إلى الأعياد واحتفالات شرب الهافا. وترسل الطقوس الجنائزية روح الميت (Maori: wairua) في رحلته إلى الرنجا Reinga، البوابة المؤدية إلى العالم السفلي، ومنها إلى هاوايكي HAWAIKI، الموطن الأسطوري.

الإيمان بتعدد الآلهة [XXXIV]Polytheism
الإيمان بعدة آلهة أو عبادتها، وهو مصطلح يستخدم أحيانا بصورة ازدرائية (مثلا،من المؤمنين بإله واحد،أو في الكتابات التبشيرية). وأخطأت بعض الدراسات المقارنة في هذا السبيل، ولكن لتقييم ما يصنف الشرك كشيء وضيع أو شر ليس مناسبا في علوم الأديان RELIGIONSWISSEN-SCHAFT أو البحث ذو العلاقة بالظواهر. (انظر PHENOMENOLOGY OF

كينونية "رسمية" أو تنظيم في الهند التي يمكن أن تعمل بشكل فعلي بهذه الطريقة المتماسكة. وحتى العالم الأكثر حداثة يشير إلى دين الهندوس المختار في بريطانيا على "أنه واحد من الهندوسية الشعبية، وليس نظيرها المعني بالأمور الفكرية" . والتغير الأساسي في الكتابة الأكثر حداثة هو أن هذا الكاتب والآخرين يعاملون الأعراف الدينية التي بلغت من الوصف بحيث يكون لها كمالها وتبريرها دون معاملتها كضلالات أو انحرافات عن "قواعد السلوك" كما وضعها المتخصصون. وقد تمت دراسات مهمة بالنسبة إلى السلوك الديني البريطاني والأوربي الذي يعتبر بديلا عن سلوك المتخصص الديني . وقد تم تلخيص دراسة الأديان هكذا: "مصطلح "الدين الشعبي" في مقابل نسيبه القريب "الثقافة الشعبية"، يسهل استخدامها عن تعريفها. فهي ليست مجرد النقيض "للدين الرسمي"، ولا هي بديل نظم أو موحد له. والأكثر من ذلك،فإن التناقضات الكاملة التقليدية التي يستخدمها المؤرخون ورجال الاجتماع للوصول إلى جوهر الدين الشعبي – مسيحي ووثني؛ تقليدي وحديث،عقلاني وغير عقلاني،ديني وغير ديني داخلي وخارجي – قد ثبت أنها مرنة بصورة غير كافية لكي تتماشى مع التنوع الحاد للاعتقاد والممارسة الشعبية" . إحدى الاستجابات لهذه المعضلة ستكون في الاعتراف بأن ما كان يمثل دراسة الأديان لفترة طويلة ،دراسة "التقليد الكبير"، للمهمل الكلي من "التقليد القليل" ينبغي أن يتحول بحيث ترفض أن يعني الدين الشعبي أيضا دين جماعات الأقلية أو العرقية الواقعة في نطاق دين رئيسي أو سائد. ويمكن أن يطبق المصطلح أيضا على الاعتقادات والممارسات المقصورة على فئة قليلة،التي قد تتحد بعضها بصورة هامشية فقط على أنها دينية، على سبيل المثال ممارسة أو الاعتقاد في التنجيم ASTROLOGY أو تلك الممارسات العلمية الزائفة الأخرى. ويستخدم المصطلح أحيانا كنظير للفلكلور أو "دين القوم". وعلى الرغم من أن مفهوم الدين الشعبي كان موجودا في أحد الفترات، فإن الاهتمام بدراسة المواقف الدينية التي قد توصف على أنها شعبية تعتبر حديثة تماما. ومن القرن التاسع عشر فصاعدا،فإن العلماء بتبنيهم طريقة غربية في الدراسة المنتظمة للأديان أو دراسة الأديان كنظم اعتقادات وممارسات،سيركز دراساتهم على الوثائق الدينية، بما فيها الكتب الدينية والعقائد والطقوس الدينية. وإذا أقروا وجود أي سلوك ديني مماثل للعناصر الجوهرية أو السائدة في سياق ديني معين،فقد يقدموا تقريرا عن السلوك المشابه؛ لكنهم سيشيرون عادة إليه بطريقة تحط من قدره، مستخدمين مصطلحات مثل "تطير" أو "معبود وثني". وكانت دراسة الأديان تعرف على أساس المتخصصين الدينيين. وهكذا، بالإشارة إلى البوذية في أواخر القرن التاسع عشر، يمكن أن يشير كاتب إلى الدين الشعبي في شمالي الهند على أنه تطيرات شعبية واستخدامات" في مقابل الإيمان الرسمي "بالبرهمية... الدين الرسمي للهندوس"، على الرغم من حقيقة أنه لم يكن هناك أية طبقة

Possession (in African-Caribbean Religions) [III] الاستحواذ (في الأديان الأفرو-كاريبية): الاستحواذ بواسطة الروح القدس أو بواسطة أرواح أخرى أمر شائع في الأديان الأفرو-كاريبية. وفي الكنائس التوفيقية SYNCRETIC churches فإن دليل كونها شيئا متعارف عليه من عدمه هو ما إذا كان الاستحواذ يتم عن طريق الروح القدس أو عن طريق أرواح أخرى، أو قد تكون أرواح سلفية أو من بانتيون (هيكل مكرس لجميع الآلهة) توفيقي (انظر الودونيةVOODOO والسانجو SANGO). وفي كل هذه الجماعات فإن الاستحواذ من الناحية الثقافية مكتسب ومعقد وجزء طبيعي من تجربة العبادة. وتستخدم أساليب معينة لتسهيل الاستحواذ ، فقد تتضمن على التصفيق الإيقاعي باليد والرقص والتهوية الزائدة. وفي بعض الأديان مثل الودونية، فقد يكون هناك إعداد جيد للشخص لكي يستحوذ . فقد يكون قائم في وسط منطقة رقص في فناء أو ردهة التي تهبط إليها الروح. وقد يزين القائم بطريقة معينة لتحديد أي الأرواح المطلوبة. والإضافة إلى ذلك فقد ترسم أنماط معينة على الأرضية بحيث يمكن أن تراها الروح.

وتعد حالة الاستحواذ خطيرة جدا في هذه الكنائس لأن المكرسين للاستحواذ يسمحون لأرواحهم بأن تغير موقعها وبذلك يصبحون سريعي التأثر. وعندما يكون الشخص في حالة استحواذ فقد يتصرف بطريقة غير عادية

دراسة الأديان الانقسامات الزائفة المبنية على انحرافات الذين حددوا ما ينبغي أن تكون دراسة الأديان من الذين يطالبون بتسليم الأمور لعلية القوم أو طبقة ذات جذور اجتماعية ويتبنى طريقة قدسية، مبنية على الأشكال الفعلية للأديان كما هي موجودة. (انظر أيضا IMPLICIT RELIGION).

الفلسفة الوضعية[XXXII] Positivism: كلمة تستخدم عادة بشكل فضفاض ترتبط بعقيدة أن المعرفة الحقيقية الوحيدة للعالم هي المعرفة التي تأتي عن طرق العلم الطبيعي. وعبارة "الفلسفة الوضعية" قد وضعها أوجست كونتAuguste Comte في القرن التاسع عشر. وميز كونت ثلاث مراحل في تطوير العقل البشري، ففي المرحلة الأولى -المتعلقة باللاهوت - يفترض أن كل الظواهر تحدث بواسطة الفعل المباشر للذوات فوق الطبيعية. وفي المرحلة الثانية (الغيبية) تستبدل هذه الذوات بقوى مجردة. والحالة (الوضعية) الأخيرة يتم الوصول إليها عندما يتخلى الناس عن هذه المجردات الغيبية ويفضلون طريقة تجريبية للبحث عن أسباب الظواهر. ولم يعد يعتبر التحليل التاريخي لكونت للمراحل الثلاثة صحيحا، بينما تعتبر الصور الأخرى من الوضعية (مثلا، الوضعية المنطقية LOGICAL POSITIVISM) مستقلة عنها. وقد قام ليزيك كولاكوسكي Lezek Kolakowski بمحاولة للتعرف على الوضعية وتفسيرها كظاهرة تاريخية.

الذي يعتبر في الفكر اليجاكارا الحقيقة القصوى أو حالة هكذا (تاثاتا). وهكذا تشير الـ "البراجنا" لكل تعليم من تعاليم البوذية إلى حالة فكرية تميز أيما كان يعتقد أنه الحقيقة القصوى، وهذا التمييز يقال إنه في النهاية ليس مجرد تمييز عقلي لكنه معرفة تجريبية مباشرة وإدراك.

براجناباراميتا Prajnaparamita [XI]

"كمال الحكمة": مصطلح يستخدم أساسا في البوذية للإشارة إلى فئة من السوترات الماهايانيةMAHAYANA SUTRAS. وينظر إلى أقدم الكتب المقدسة للماهايانا على أنها من نوع اكتمال الحكمة، على الرغم من أن استمرار إنتاج هذه الكتب المقدسة لبضعة قرون. والبعض منها طويل جدا، لكنها تتضمن سوترا القلب وسوترا الماسة الموجزتان والشائعتان. وتحتوي هذه الكتب المقدسة على رسالتين رئيسيتين: (١) فراغ كل الأشياء بدون استثناء حتى من بوذا ونيبانا والفراغ ذاته (انظر أيضا المادياماكاMADHYAMAKA). وفهم (فيباساناVIPASSANA) الطبيعة النهائية للأشياء، الذي يؤدي خلوها إلى اكتمال البراجناPRAJNA، الحكمة. (٢) سيادة البوذستافا وشفقته أو شفقتها العظيمة (كاروناKARUNA) التي تستهدف بالنسبة للحالة البوذية الصحيحة الاستفادة من كل الذوات الحساسة. ويقال إن هذا يأتي بعد الاستنارة – التحرر الشخصي من الألم والولادة الجديدة –التي يستهدفها الـ أراهات . ويجاهد ومنافية للمنطق . ونادرا ما يتذكر المستحوذ أي شيء عن تجربة الاستحواذ.

براجانا Prajna [XI]

(باللغة البالية: بانا) : البراجانا التي عادة ما تترجم "حكمة" تعتبر في البوذية حدث عقلي يصاحب عادة المعرفة الواضحة بالطبيعة الحقيقية للأشياء (انظر فيباساناVIPASSANA) وتصنف مع السيلا والسامذي على أنها ثالث المكونات الثلاثة في الطريق البوذي. والبراجانا هي أيضا أكثر القداسات الستة أهمية (باراميتاPARAMITA) التي يحققها البوذيستافا في الطريق إلى حالة البوذية. وغالبا ما يعتقد أن البراجانا تنشأ مبدئيا من الاستقصاء التصوري في ماهية الأشياء، التي تقود في النهاية التفكير في فهم تجريبي مباشر وغير تصوري للوضع الحقيقي للأشياء، الحقيقة القصوى النهائية. وفي براجنا الأبهيذاما ABHIDHAMMA يقال إن هناك تمييز مباشر ودقيق لانسياب الأحداث العقلية وموضوعاتها (ذامات). وفي أدب البراجناباراميتا يقال إن هذا لا يعتبر "اكتمال الحكمة" (براجنارميتا PRAJNAPARAMITA)، التي تميز فراغ EMPTINESS كل الأشياء بدون استثناء (انظر أيضا مانياماكا MADHYMAKA) وهي في النهاية حالة من الوعي تعتبر فهما ثاقبا غير تصوري مباشر لخلو النفس ذاتها. وفي براجنا اليوجاكارا YOGACARA هي انسياب الوعي غير المزدوج غير التصوري،

بشكل جوهري واع وخالٍ وبصرف النظر عن تقلبات الجسم والشعور والعقل. وعالم التعددية الذي يتكون من براكريتي لكي يمكن الإنسان تماما بالتمتع بالأحاسيس وتحقيق التحرر من معرفته لذاته. وكما أن الراقصة ترقص لإمتاع المشاهد وليس لإمتاع نفسها،فكذلك الرقص المبدع للبراكريتي يكون من أجل الروح المشاهدة.

:Prehistoric Religion [xxx]

دين ما قبل التاريخ ممارسات الإنسان العاقل(homo sapiens) وأشباه الإنسان الأقدمون(الإنسان منتصب القامة) من قبل التاريخ المدون التي يستدل عليها من آثار ثقافية توحي بأنها دينية، مع المعتقدات الحدسية المصاحبة . وحيث إنه لا يوجد من حيث التعريف سجل مكتوب لما قبل التاريخ، فيجب أن تتأسس النظريات حول سلوك وفكر الإنسان القديم على البناء الجديد والاستدلال من الحفريات والعظام ومن الأشياء التي صنعها الإنسان ومن نتاج براعته، ويتطلب استخدام طرق المقارنة الثقافية -التاريخية توخي الحرص . وتفترض معظم النظريات الخاصة بالمعتقدات "الوحدة النفسية لكل البشر".

وأجزاء الجماجم والفكوك والعظام المفلوقة من العصر الأقدم (العصر الحجري القديم الأدنى:الإنسان منصب القامة من مواقع مثل ترنيفاين في الجزائر والمورير بالقرب من هيدلبرج ورواسب ترنيل في جزيرة جاوة وشوكوتين بالقرب من بكين) توحي بـ "عبادة

البوذيستاف لإنقاذ كل الكائنات العاقلة، ومع ذلك فهذا النشاط الإنقاذي يكون متضمنا في اكتمال الحكمة التي تعتبر كل الكائنات العاقلة فارغة. وقد كان ناجارجونا هو الذي أخذ يوضح بتعبيرات فكرية ما يعني هذا. وغالبا ما يشار إلى اكتمال الحكمة بأنها السادسة في قائمة النماذج الكاملة (باراميتاPARAMITA) التي يحققها البوذيستافا في طريقه إلى حالة البوذية. ويقال إنها مثل العين التي ترشد النماذج الكمالية الأخرى وتعطيها صفة الكمال.

براكريتي :Prakriti [XVII]

في فلسفة سامخياSAMKHYA شيء يأتي بأشياء أخرى من ذاته، خصوصا من "المحدث الأصلي' أو الدافع الذي يكون باعثا للمجال الخاص المحسوس من العقل والمادة. وترى سامخيا أن النتيجة كامنة في السبب؛ وعلى ذلك ينظر إلى براكريتي أيضا على أنها طبيعة جوهرية للعالم المدرك. وهذه الطبيعة واحدة ومنتشرة وتتكون من ثلاث جونات GUNAS (شكليات) في وضع اتزان. وتتحول إلى عدة مستويات من الخبرة، وهي: المتنوعة والمتفاضلة والواقعة بشكل محدد، تتكون من علاقات متنوعة بين الجونات في وضع عدم اتزان. وتعزى براكريتي إلى أفكار الفيدنتاVEDANTA عن البرهمانBRAHMAN ومايا(٢)MAYA، لكنها ليست موهمة وتتحدد بوضوح من جوهر الإنسان الروحاني (بوروشا)، فقد ارتبط الإنسان بشكل خاطئ بأشكال البراكريتي لكنه

الزراعة، اكتسب موضوع الخصوبة صفة الصدارة (مثل، التماثيل البشرية الصغيرة وبخاصة للأنثى والتماثيل الصغيرة للحيوانات من منطقة الدانوب). وبدأ الاستقرار من خلال استخدام الأضرحة والمعابد الثابتة(كما في مالطا وجوزو) ،والمقابر المغليثية والنصب التذكارية المبعثرة في أرجاء أوروبا . ومن نفس العصر (قبل سنة ١٥٠٠ ق.ح.م) توحي الفنون الحجرية والأدوات المصنوعة من رءوس الحيوانات وأسلحة القنص وقبائل صيد الأسماك في شمال أوراسيا، تطور الشامانية في المنطقة المحيطة بالقطب.

ومجموعة الأدلة الأثرية المتنامية والمتزايدة على مستوى العالم من أفريقيا والهند والصين والشرق الأقصى وأستراليا والباسيفيكي والعالم الجديد جعلت من المستحيل أن نتصور وجود نظام واحد من المعتقدات والممارسات التي يمكن التفكير بشكل صحيح بأنها ديانة "العصر الحجري القديم" أو "ديانة العصر الحجري الحديث"، فلا يزال هناك شيءٌ أدنى مرتبة يقال له "ديانة ما قبل التاريخ"

المشيخانية Presbyterianism[XIII.B]

النمط الإنجليزي للـ "كنائس الإصلاحية"، المشتقة من عقيدة ومن تنظيم الكالفينية CALVINISMللكنيسة. ويزود التنظيم الكهنوتي للمشيخانية محاكم الكنائس(محلية وإقليمية وقومية) بمناصب الكهنوت(انظر MINISTRY) و"شيوخ الكنيسة". وتعتبر طائفة ويستمنستر(انظر CREEDS) هي المعيار

الجماجم"،وبعض الاهتمام أو التوقير للميت وربما مجموعة طقوس أكلة لحم البشر RITUAL cannibalism . وتقدم بقايا المقابر البشرية من وسط وآخر العصر الحجري القديم (نياندرتال في منطقة الراين وحفائر مشابهة من إهرنجسدورف وساكوباستور ومواقع في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وأوزبكستان وزيمبابوي وجاوة) مرة أخرى دلالات على الطقوس من خلال وضع أو قامة الهياكل العظمية، ومؤن المقبرة واستخدام المغرة الحمراء على الجثة .

ويبدأ الطور الرئيسي الثاني بقبائل الصيد التي كان الصوان أكثر أدواتها استخداما (منذ 40.000 إلى 35.000 سنة تقريبا) . النشاط الفني للبشر الأوائل من النوع الحديث(مثل، رسوم الكهوف المتعلقة بثقافات العصور الحجرية القديمة الجرافيتية والسلوترية والمجدلينية في مواقع في شمالي أسبانيا وجنوب غرب فرنسا مثل ألتاميرا ولاسكو وماس دعزل ونيو، ولكن أيضا في إيطاليا وصقلية وأورالس) ربما يكون المدخل لدين أوربي في العصر الجليدي الأخير ، لأنه يركز على خصوبة الإنسان والحيوان، مع أن التفسيرات الأخرى محتملة . ويدور جدل كثير أيضا حول أهمية ما يسمى بـ "التماثيل الصغيرة الفينوسية"، المصنوعة من العاج أو الحجر أو الطين التي وجدت من جبال البرانس وحتى جنوب روسيا.

ومع الثورة الاقتصادية للبوليثين الأدفأ (العصر الحجري الحديث في أوربا) وبخاصة مقدم

النورانية المحبوسة في العالم المخلوق. والإنسان الأصلي من نفس مادة وطبيعة الله المتعال،وهو لذلك السبب يشكل المادة الإلهية (pneuma الروح) كنوع من "الإنسان الروحي" داخل الإنسان المنظور. وهكذا فالإنسان البدائي الغنوسطي، آدم، أصبح النموذج الأصلي لكل إنسان قدر عليه أن يُعتق داخل المعرفة الإلهية،التي تدل ضمنيا على إدراك بطبيعته السماوية (الأصلية) الحقيقية. والتأملات المشابهة، والتي وجدت أيضا في الدلالة المانوية تم دراستها بطريقة مفصلة للغاية في العقيدة المانوية MANICHAEISM. والإنسان الأصلي كفيض إلهي لأول المخلوقات المزودة بالعناصر (التي تشكل في مجموعها روح النور الإلهي الدنيوية العالية) أخذ يقاوم قوى الظلام التي تهاجم عالم النور ، وعندما هزمته قوى الظلام سقط حينا ناسيا طبيعته الحقيقية. ومع ذلك فمن خلال الآلهة المنتمية إلى الفيض الثاني سيكون الإنسان الأصلي أول من يعتق من خلال فعل إدراك طبيعته الحقيقية. وهذا التذكر لأصوله الحقيقية هو المفهوم الأساسي للمعرفة الروحية التخليصية الإلهية. وبسبب اختلاط النور بالظلام الذي أحدثته الهزيمة الأولى فقد خُلق الكون والإنسان كوسائل خلاص لروح النور الحبيسة، التي انفلقت في صورة جزيئات ضوء. وهكذا يصبح الإنسان الأصلي نموذج بالنسبة للمؤمن الغنوسطي لأنه يعتبر أول من يعتق . ومن الجدير بالذكر أن الإنسان البدائي كان يقرن بأهرمازد الزرادشتي (تحوير لأهورا

الكلاسيكي للدين . والأوهيميري اشتهر بصورة تقليدية غير متكررة نوعا، ولكن مع الصلوات التمهيدية الدقيقة. والمشيخانية هي الكنيسة الرسمية في اسكتلندا وهي قوية في شمالي أيرلندا. وقد نقلها المهاجرون من الدولتين إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تعتبر حاليا مجموعة رئيسية من الكنائس. وقد نشأت التقسيمات من المشيخانية عادة من عدم الاتفاق على الموضوعات المميزة في التعليم الكالفيني،أي، الإيمان بالقضاء والقدر، ونظام الكنيسة والتعاليم الأخلاقية، والعلاقة الصحيحة بين الكنيسة والدولة. وضمت الكنيسة الإصلاحية المتحدة المشيخانيين الإنجليز ومعظم الأبرشانية CONGREGATIONALISM في سنة ١٩٧٢.

Primal Man [XV]

الإنسان الأصلي (النموذج الأصلي للإنسان):

الإنسان الأصلي ،كمفهوم أساسي يشهد به في صور مختلفة عديدة فيما يتعلق بتأملات "Urmensch-Adam" والأسطورة-الأنثروبية،آدم الإنسان Anthropos-Adam ، في النظم الغنوسطية المتشعبة تماما(انظر GNOSTICISM؛GNOSIS). وهذه العقائد عن "الإنسان"الإله هي في حقيقتها نتائج التفسيرات الغنوسطية لآدم في العهد القديم وتفسيرات القصص الأسطورية الأخرى في الشرق القديم. وكنتيجة لسقوط كائن سماوي،فهناك حاجة إلى تحرير المادة الإلهية

اللاهوتيين التقدميين، فإنهم يتفقون بصفة عامة على أن لله سمة زمانية، وأن الله يتأثر بشكل أكمل بكل الكيانات الأخرى ويؤثر فيها بالطرق التي تتوافق مع حريتهم. وفي مقابل التوحيد، الذي يؤكد على التمييز بين العالم وإله ممتنع على الضرر سرمدي، ووحدة الوجود، الذي يعتبر الله والعالم شيئا واحدا، فإن اللاهوت التقدمي يدافع عن الاحتواء الإلهي panentheism الذي يحتضن فيه الله العالم ويسعى بحب إلى تشويق كل الأشياء نحو الارتضاء الجمالي الأعظم.

بروديجيا Prodigia [XXXI]:

علامات تعارف عليها الرومان بأن النظام الطبيعي بين الآلهة والرجال (pax deorum "سلام الآلهة") كان مضطربا . وأخذت العلامات شكل الأحداث المتعارضة مع الإدراك الحسي لدى الرومان للطبيعي – ليست بالضرورة أحداث فوق طبيعية بالمقاييس الحديثة. وقد تضمنت على الكوارث الطبيعية، هدم المباني بواسطة الصواعق، الولادات غير العادية،الحيوانات الشرسة المخترقة المدن،الوابل الكبير من الدم واللبن والأحجار،أو الحيوانات المتحدثة . والقوائم التي ظلت باقية من العصر الجمهوري(٥٠٩-٣ ق.ح.م) من هذه البروديجيات، أبلغت عاما بعد عام إلى السلطات بحيث يستطيع الكهنة المطابقة بين الإله أو الإلهة المنتهكة والوسائل الملائمة الموصى بها (remedia) لاستعادة التوازن. وهكذا كان يمكن تجنب الشر المهدد. وتقدم لنا

مازدا AHURA MAZDA؛ انظر الزرادشتية (ZOROASTRIANISM) في الوثائق المانوية الشرقية. وشخصية الإنسان البدائي (المشهود بها في العقائد الغنوسطية الإسلامية المتأخرة،أو في الكتابات الهرمسية في العصور الوسطى والكتابات السرية في عصر النهضة والعصور الوسطى أيضا) لعبت دورا حاسما في مفاهيم مذهب علم أصول الأديان بمفهومه الألماني Religionsgeschichtiche Schule (انظر أيضا REDEEMED REDEEMER

Process Theology [XIII.C]:

إعمال اللاهوت شكل من المعرفة اللاهوتية، طورت بصفة خاصة للعقيدة المسيحية، تحت تأثير الأفكار الثاقبة الميتافيزيقية لـ أ.ن هوايتهيد (١٨٦١-١٩٤٧) وشارلس هارتشورن Charles Hartshorne (ولد في سنة ١٨٩٧). ومن بين معتقداتها أن تكون حقيقي (موجودا) بمعنى أن تكون بدأت تعمل شيئا (مثل أن تكون مستجيبا باستمرار للبيئة) ولذا يكون لديك بعدا زمانيا؛ وتتكون هذه الحقيقة من تعددية الكيانات بمعنى خاص تتخلق ذاتيا وتنتمي بصورة وثيقة لأحدها الآخر؛ وأن الله هو التمثيل الرئيسي للمبادئ الميتافيزيقية القصوى وليس استثناء منها. وفي حين يعد بحث هوايتهيد الأساسي(التقدم والحقيقة،١٩٢٩) أطروحة كونية طور معرفة موحدة للحقيقة من خلال انعكاس أجزائها المكونة.فقد أبدى هارتشورن اهتماما أكبر بالحجج السابقة كطريقة لتأسيس طبيعة وحقيقة الله. وعلى الرغم من وجود اختلافات مهمة بين

فرويد(١٨٥٦-١٩٣٩) اعتبر الدين وكأنه وهم واقترح أن فكرة الله هي في الأساس نمط مكبر من صورة الأب والأم البشرية التي يحدثها بلا وعي في رغبة صبيانية للحماية من السمات الأكثر قسوة في العالم الحقيقي.

Prophecy (Jewish and Christian) [xxii,xiii.A] النبوءة (اليهودية والمسيحية): يتأسس الوحي التوراتي على فكرة اتصال إله بأفراد معينين يختارهم لوحي النبوة. ويختلف محتوى الرسالة النبوية والأسلوب الذي تصاغ به من نبي إلى آخر (انظر الكتاب المقدسBIBLE). ويسلم التلمود بأن الكلمة الإلهية تتفاعل مع شخصية النبي المعين، "فلا يوجد نبيان تنبئا بالوحي بنفس الطريقة" . وتميز التعاليم اليهودية بين الرسالة النبوية لموسى والرسالة النبوية للأنبياء الآخرين. ويصور الكتاب المقدس ذاته الله بأنه يتحدث إلى موسى من خلال زجاج شفاف "وجها لوجه وليس من وراء حجاب" (Numbers 12:8). وينظر الحاخامات إلى الله بأنه تجلى لموسى من خلال زجاج شفاف (بدون حجاب)، ولكن بالنسبة للأنبياء الآخرين من خلال زجاج غير شفاف(عن طريق وحي). وكانت أحد الوظائف الوحيدة للنبوة هي التكهن بالمستقبل، على الرغم من أن هذه الفكرة هي المرتبطة بالنبوة أساسا حاليا. وكان دور النبوة الأكثر أهمية هو دور المعلم الديني،ذلك الشخص الذي يواجه فساد الطبقة السائدة باسم المتعاهد مع الله. وتعتبر اليهودية التلمودية أن عصر النبوة القوائم فيرسا قيما للتصنيفات الرومانية عن الطبيعي والفوق طبيعي. ولم يعد يحتفظ بها في ظل الإمبراطورية (بعد سنة ٣١ ق.ح.م). عندما توقفت البروديجيات من أن تصبح جزءا من روتين الدولة وألحقت بالأحرى بحياة الأفراد أو بالكوارث الكبيرة.

Projection Theories of Religion [XIII.C] النظريات التصورية(الإسقاطية) عن الدين: يشير هذا المصطلح إلى خلافات عديدة في الفكر الغربي تؤكد على أن الله لا يعتبر حقيقة مستقلة عن البشر، والذي عليه يعتمد العالم في وجوده المستمر؛ لأنه نتاج فكر بشري لا تناسب حقيقته إلا تركيبا عقليا، على الرغم من الخيال المبدع غير الواعي. وسار دافيد هيوم (١٧١١-١٧٧٦) على منوال توماس هوبس(١٥٨٨-١٦٧٩) في اقتراحه في التاريخ الطبيعي للدين(١٧٥٧) بأن الاعتقاد في الآلية قد نشأ عندما تصور الناس البدائيون قوى مجهولة تحكم الطبيعة، وقاموا بعبادتها في محاولة لإرضائها. وجادل ل.أ.فيورباك (١٨٠٤-١٨٧٢) بأن الله هو حقيقة وهمية تمثل للبشر الصفات التي يعتبرونها مثالية. وكان لنظريته تأثير مهم على وجهات النظر المعادية للدين التي قدمها كارل ماركس(١٨١٨-١٨٨٣) وفردريك نيتشه(١٨٤٤-١٩٠٠). وأميل دوركيم(١٨٥٨-١٩١٧)، وهو سيولوجي مبكر، اعتبر أن الدين يقدم تمثيلا خياليا للبنيات الاجتماعية، وأكد بالتالي على قيم وقوانين المجتمع في شكل شبه موضوعي. وسيجموند

الكامل. وبالمقارنة بالكاثوليكية الرومانية فقد كانت بصفة عامة أقل سرية(انظر SACRAMENTS) وأقل طقوسية في العبادة؛أقل خضوعا لجماعة الكهنة وأكثر انفتاحا للنشاط العلماني (انظر MINISTRY). وكانت البروتستانتية المحدثة بصفة استثنائية منفتحة على الفكر الدنيوي؛وأكدت على الحياة داخل العالم. وعلى الرغم من ذلك تتضمن طرفي النقيض من وجهة النظر الدينية، من "الأصولية" المحافظة إلى "الليبرالية" المتطرفة في اللاهوت(انظر MINISTRY). ويتراوح التنظيم ما بين تنظيم متمركز نسبيا، الكنائس المشيخانية والميثودية إلى الكنائس المحلية الأبرشانية والمعمدانية. وتراوحت المواقف الاجتماعية من المحافظة الأكثر إحيائية إلى الإنجيلية الاجتماعية الأمريكية.

Providence Industrial Mission [XXVII] إرسالية العناية الإلهية الصناعية:
أول كنيسة مستقلة ذات الطابع الأثيوبي تأسست(في سنة ١٩٠٠) في نياسالاند(زيمبابوي حاليا)، بمساعدة الميثاق المعمداني الوطني الأسود. وقد تعلم مؤسسها جون تشيلومباو John Chilembweفي الولايات المتحدة. وقد توفي وهو يقود ثورة ١٩١٥، وكنيسته الرائعة "أورشليم الجديدة" في المركز الرئيسي شيرادزولو نسفت بالديناميت وتوقف نشاط الحركة: وقد أعيد إحياؤها في سنة ١٩٢٥ في ظل الدكتور مالكبو. وينتمي القسم الأكبر من الكنيسة المنقسمة حاليا إلى المجلس المسيحي المالاوي ، وتشليمباو هو شهيد وطني.

وصل إلى نهايته مع أنبياء ما بعد النفي حجي و زكريا وملاخي . ومنذ ذلك الحين أبطل الحاخامات الحكماء النبي.

وفي الكنيسة الأولى، يعرف يوحنا المعمداني والمسيح بشكل مختلف بأنهما أنبياء الآخرة، وبصفة عامة فقد لعب الأنبياء المسيحيون دورا بارزا. فقد كانوا يعرفون بأنهم كلمة الروح القدس، وانتقل البعض منهم من مكان لآخر. وأصر المعلمون المسئولون على أن صلاحية دعاوي الأنبياء يجب أن تختبر من مضمون أقوالهم. ويعتبر المنتج الأدبي الرئيسي لنبوءة العهد الجديد هي نبوءة يوحنا.

البروتستانتية[XIII.B] Protestantism:
أشكال من المسيحية نشأت عن حركة الإصلاح الديني في القرن السادس عشر. والمصطلح مشتق من "احتجاج" الأمراء الألمان(١٥٢٩) ضد الكاثوليكية الرومانية. وأكد البروتستانت على نص الكتاب المقدس المستشهد به وعلى التبرئة الإلهية بفضل الإيمان (انظر الخلاصSALVATION) ضد من يشعرون به أنه أخطاء روما. وتطورت أنواع عديدة مختلفة من البروتستنتية مثل اللوثريةLUTHERANISM والكالفانية CALVINISMوصور عديدة أحدث. وقد ينظر إلى الإنجليكانية على أنها تتضمن العناصر البروتستانتية و"الكاثوليكية الإصلاحية" التي لا تعتبر "رومانية". وعلى الرغم من أنها تعرف غالبا على أساس أصولها (خصوصا في اللوثرية والكالفانية)، فمن الضروري أن توصف البروتستانتية على أساس تطورها

العادي(وأثبتت قوى أخرى صعوبة اختبارها) غير أن آليتها لا تزال مجهولة.

Psychology of Religion [XXXIV]

سيكولوجية الدين: تطبق سيكولوجية الدين نظريات وطرق علم النفس على دراسة الظواهر الدينية. ويتضمن علم النفس عددا من الأنشطة المختلفة المختصة بسلوك ومعتقدات ومواقف وعواطف وسعادة والأداء الوظيفي للبشر تدرس من خلال أفراد أو جماعات اجتماعية. وقد تختص فروع مختلفة من علم النفس أساسا بالشفاء أو المعرفة أو السمات المعدلة للحياة العقلية. وعادة ما تجرى تمييزات بين حقول مثل علم النفس التعليمي والاجتماعي وعلم النفس للأعمال والنصائحي والتحليل النفساني والإكلينيكي. ومادة البحث التي يدرسها سيكولوجية الدين وطرق الدراسة المطبقة والنظريات الناشئة تتباين بدرجة كبيرة تبعا للمنظور السيكولوجي المتبع. ولا يوجد شئ في ذاته في طرق علم النفس التي إما أن تكون منافية للدين أو مؤيدة له. ومهمة تقييم دعاوى حقيقة الدين تنتمي إلى اللاهوت أو الفلسفة وليس إلى علم النفس.

وتشكلت بعض النظريات المبكرة في سيكولوجية الدين عن طريق التحليل النفسي. وفي دراسة بعنوان مستقبل الوهم، رأى سيجموند فرويد(١٨٥٦-١٩٣٩) أصول الدين في الشخص المصاب بالعصاب المشتاق إلى شخصية أب حامي . واتخذ كارل جوستاف يونج (١٨٥٧-١٩٦١) وجهة نظر أكثر إيجابية لدور الدين في ترقية التطور الإنساني والرفاهة

القوى النفسية Psychic Powers [XXIV]

قدرات خاصة تعزى إلى أشخاص مقدسين من معظم الأديان وأحيانا إلى أفراد استثنائيين آخرين. وهي تتضمن السباحة في الهواء (رفع الجسم من الأرض بدون وسائل رفع محسوسة)، والقدرة على تحريك الأشياء psychokinesis (تحريك الأشياء بدون اتصال مادي)، والاستبصار precognition (معرفة الأحداث المستقبلية)، والتلباثي telepathy (معرفة أفكار الآخرين)، وحدة الإدراك والسمع clairvoyance and clairaudience (رؤية وسماع ما هو خارج نطاق الإدراك الحسي). وغالبا ما تصنف القوى الأربع الأخيرة "بأنها إدراك خارج نطاق الإدراك الحسي العادي extrasensory perception(ESP)". وتسرد النصوص البوذية قوى مثل السباحة في الهواء levitation وحدة الإدراك السمعي clairaudience والقدرة على رؤية المحجوب invisibility والتلباثي telepathy وهي قوى تتوفر للمبرة في التأمل. وقد نسبت قدرات مشابهة للصوفيين الهندوس والمسلمين، وتعزى القدرة على السباحة في الهواء إلى عدة صوفيين مسيحيين، وتصف القديسة تريزيا الأفيلية (١٥١٨-٨٢)، على سبيل المثال "حالات النشوة"(لفرط ضعفها) رفع فيها جسدها من الأرض(انظر الصوفية المسيحية(MYSTICISM(CHRISTIAN)).

وتتباين الآراء الحالية على أصالة هذه الظواهر وتوضح الاختبارات المعملية على الأقل حدوث طفيف للإدراك خارج نطاق الإدراك الحسي

أيضا أنها ترتبط أثناء الطفولة والمراهقة بالمستويات الأعلى من الرفاهة الشخصية .

التحول: التحول يشير عادة إلى التغير الدرامي في المواقف الدينية والمعتقدات والسلوكيات المتبعة في التجربة الدينية. وقد كانت سيكولوجية الدين تهتم بظواهر التحول من الدراسات الأولية لستاربك وجيمس. وتميز دراسات التحول الحديثة خمس مراحل: (١) فترة نمو الوعي؛ (٢) فترة الإدراك؛ (٣) فترة إعمال الفكر؛(٤) نقطة التلاقي ؛(٥) فترة الاندماج. ولا توجد دلالة واضحة تقترح أن بعض أنواع الناس أكثر عرضة للتحول من الآخرين.

تطور الإيمان: اقترح جيمس .و. فولر نظرية تطور إيمان تتعلق بالطريقة التي يعطي بها الأفراد معنى وأهمية لحياتهم. ويفهم الإيمان على أنه فعل وعملية نشطة. ويقال إن النظرية تتأسس تجريبيا على أساس مقابلات "تطور الإيمان" التي يدعى خلالها الأفراد ليحكوا قصة حياتهم ويقوم الطبيب المعالج بفحصها. وتقترح النظرية سلسلة هرمية من المراحل المتمايزة. ووصف فولر هذه المراحل كالآتي: المرحلة صفر، الطفولة والإيمان غير المميز؛ المرحلة الأولى الإيمان البديهي - الإسقاطي؛ المرحلة الثانية الإيمان الصوفي - الموضوعي؛ المرحلة الثالثة الإيمان المصطنع - الاصطلاحي؛ المرحلة الرابعة الإيمان التشخيصي- التأملي ؛ المرحلة الخامسة: الإيمان المقترن؛ المرحلة السادسة: الإيمان المعولم. وتميز المرحلة صفر بمرحلة الطفولة السابقة على اللغة؛ المرحلة النفسية في دراسته لإنسان حديث يبحث عن روح. وقد صورت جديلتين مبكرتين في سيكولوجية الدين بواسطة وليم جيمس (١٨٤٢-١٩١٠) . وأدوين ستاربك(١٨٦٦-١٩٤٧). وشرع جيمس في وصف الأشكال المختلفة من التجربة الدينية من خلال تنظيم كيفي للوثائق الشخصية. وركز ستاربك على فهم التحول الديني من خلال تحليل كمي لبيانات استفتاء. وتتضمن الاهتمامات المعاصرة بسيكولوجية الدين مناطق الدراسة التالية: المواقف تجاه الدين، التحول،تطور الإيمان، اختلافات الجنس في الدين، الشخصية والدين، الشخصية والروحية، التجربة الدينية، الحكم الديني، التوجهات الدينية والتفكير الديني.

وتطبق دراسات المواقف في المواقف تجاه الدين نظريات وطرق بواسطة علم النفس الاجتماعي. ويحدد علم النفس الاجتماعي موقفا بأنه استعداد ضمني ثابت نسبيا للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما. وتستطيع أساليب قياس الموقف تحديد الأفراد باستمرار من الأكثر إيجابية إلى الأكثر سلبية . وعلى سبيل المثال، فقد تركز بحث كبير على تطور المواقف تجاه المسيحية أثناء الطفولة والمراهقة. وأوضحت الدراسات التي تستخدم مقياس طوره ليسلي .جي. فرانسيس (ولد سنة ١٩٤٧) التأثير المساعد لعوامل مثل السن والجنس والشخصية والطبقة الاجتماعية وتجارب المرء وثقافته التي يكتسبها من موطنه والمثل الأبوي والكنيسة والمدرسة والـ peer pressure. والمواقف نحو المسيحية قد اتضح

والنموذج البعدي للشخصية الذي قدمه هانز جي. أيسنك(ولد في سنة ١٩١٦) يقدم مثالا واقعيا . اقترح أيسنك ثلاثة أبعاد رئيسية من الشخصية التي يمكن تقييمها بوسيلة ذات ٩٠ بندا،" استفتاء لشخصية لأيسنك". والبعد الأول هو الانبساط-الانطواء الذاتي: والشخص المنبسط هو شخص اجتماعي ومتهور، في حين أن الشخص الانطوائي أكثر انسحابا وتأملي. والبعد الثاني هو الحياد- الثبات: والحيادي قلق ويميل إلى القلق بدرجة كبيرة. والبعد الثالث هو الذهانية/المزاج الواقعي في التفكير-ذو التفكير اللطيف: والشخص العصابي لا مبال عنيد. وتظهر العديد من الدراسات التجريبية حاليا أن الدين ليس بذي صلة لكل من الحيادي الثابت والمنبسط والمتهور. والعصابية هو بعد الشخصية الأساسي في الدين. وهناك علاقة عكسية واضحة بين العصابية والإفراط في الدين. وتفسر نظرية أيسنك هذه العلاقة على أساس القدرة على التكيف. وهؤلاء الذين يحصلون على درجات أعلى في شرط العصابية يكونون أقل سهولة في المواقف الاجتماعية التي تتطلب العقلية الحساسة داخل الميدان الذي يقع فيه الدين .

الروحية: النظرية الشخصية التي استغلت كثيرا في تفسير الاختلافات الفردية هي مؤشر نموذج مايرز-برجز(MBTI)، التي سميت باسم كاثرين .ث. برجز (١٨٧٥-١٩٦٨) وإيزابيللا برجز مايرز (١٨٩٧-١٩٨٠). ومؤشر نموذج مايرز -برجز القائم على نظرية كارل يونج يعتبر استبيان اكتمال ذاتي، الذي يشرع في السادسة تتميز بمثل أو قدوة مثل غاندي ومارتن لوثر كنج الابن، والأم تريزا في كلكتا. وتتميز كل مرحلة من مراحل فولر بموقع متميز من الأوجه "التطورية" السبعة من الإيمان. ويصف فولر هذه الأوجه السبعة مثل (١) صورة من المنطق قائمة على جين بياجت؛ (٢) دخل منظوري قائم على روبرت سلمان؛ (٣) شكل من الحكم الأخلاقي قائم على لورانس كولبرج؛ (٤) روابط من الإدراك الاجتماعي؛ (٥) تمركز السلطة؛ (٦) شكل من أشكال التماسك العالمي؛ و(٧) الوظيفة الرمزية.

اختلافات الجنس (ذكر أو أنثى GENDER) توجد دلالة كبيرة في الثقافة المسيحية الغربية بأن الفتيات والنساء تبدين سمات أكثر للإفراط في التدين عن الصبيان والرجال (انظر GENDER). والإناث أكثر احتمالا للاعتقاد في الإله ولحضور الصلوات العامة والانهماك في الصلوات الشخصية. وهذا الاكتشاف قد فسر بأشكال مختلفة على أساس الاختلافات في الاحتياجات التطورية وفي التكيف الاجتماعي. وركزت نظريات سيكلوجية أكثر حداثة على الاختلافات الجنسية مثل الشخصية القابلة للتغير. وتدرك هذه النظريات أن خصائص الأنوثة والذكورة موجودة بدرجات متباينة في كل من الرجال والنساء وتقترح أن الأنوثة فضلا عن أنها أنثى تعتبر أساسية في الإفراط في التدين.

الشخصية: تؤدي نماذج سيكولوجية مختلفة من الشخصية إلى تفسيرات مختلفة من الدين.

الحقل عندما أنشأ أليستر هاردي (١٨٩٦-١٩٨٥) وحدة بحث التجربة الدينية في أكسفورد. وركزت معظم أبحاث المركز تحت إدارة إدوارد روبنسون على وصف وتصنيف تقارير التجربة الدينية، المستنبطة من خلال السؤال: "هل كنت مدركا بـ أو متأثرا بروح أو سلطان سواء سميته إله أم لا، الذي يختلف عن نفسك العادية؟ واستخدام نفس السؤال بين عينة عشوائية من الشباب البالغ في نوتنجهام، أعلن دافيد هاي أن ٦٢% من الناس قالوا أنه كانت لديهم هذه النوعية من التجربة على الأقل مرة أو مرتين في حياتهم . والإحصائية التي أجراها أندرو جريلي في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٩٧٣، وجدت أن ٣٥% من البالغين الأمريكيين ادعوا أنهم كانت لديهم تجربة دينية .

الحكم الديني: اقترح فرتز. ك. أوسر نظرية تطورية عن الحكم الديني، تتعلق بالطريقة التي يتخذ بها الأفراد القرارات التي تتضمن أبعاد دينية . وقامت النظرية على سلسلة من اللقاءات شبه الإكلينيكية التي استكشفت استجابات الأفراد لقصص "المعضلات الدينية"، الحكايات المحرضة على القرارات التي تتضمن موضوعات دينية. وتقترح النظرية خمس مراحل، وكل مرحلة مختلفة من حيث الكيف. ويتطور الأفراد من مرحلة للمرحلة التالية لها. في المرحلة الأولى يتدخل الله بشكل نشط ولا يتوسط في العالم. وفي المرحلة الثانية يظل الله خارجيا لكنه يمكن أن يتأثر. وفي المرحلة الثالثة يخرج الله من العالم. وفي المرحلة

تقييم أربعة اختلافات أساسية في نموذج الشخصية . يتعلق الاختلاف الأول بمصدر الطاقة السيكولوجية: فالانطوائيون يعملون بنشاط من خلال عالم أفكارهم الداخلية، في حين أن الأشخاص المنبسطين يعملون بنشاط عالم الناس الخارجي. ويفضل الانطوائيون التأمل والصلاة الشخصية؛ ويفضل الانبساطيون التبجيل الاجتماعي. ويتعلق الاختلاف الثاني بالطريقة التي نتخذها في المعلومات: يفضل الناس الحساسين البيانات ويسمحون للعين بأن تخبر العقل، في حين يفضل الأشخاص البديهيون الأفكار ويسمحون للعقل بإخبار العين. والأشخاص المستخدمين لحواسهم قد يلهمون بالتأويل المفصل للأشياء المكتوبة، في حين يلهم الأشخاص البديهيين بتداعي الأفكار المجردة. ويتعلق الاختلاف الثالث بالطريقة التي نتخذ بها القرارات: يفضل الأشخاص المفكرين المنطق الموضوعي، في حين يفضل الأشخاص الشعوريون القيم الذاتية. وقد يلهم الأشخاص المفكرون التفكير اللاهوتي، في حين يلهم الأشخاص الشعوريون النشاط الاجتماعي. ويتعلق الاختلاف الرابع بطريقة اتصالنا بالعالم الخارجي: والأشخاص المدركون بحواسهم يفضلون طريقة تلقائية مرنة؛ في حين يفضل الأشخاص الحكماء طريقة منظمة ومخططة. وقد يفضل الأشخاص المدركون بحواسهم الفضيلة الطبيعية، في حين يفضل الأشخاص الحكماء الطقوس الدينية المنظمة .

التجربة الدينية: بعد البحث الرائد لوليام جيمس في تنوع الخبرة الدينية ، تحفز اهتمام مجدد في

"إسقاطية". وشجعت الأساليب الإسقاطية الأطفال على إبراز مشاعرهم وأفكارهم الخاصة على الشخصيات الموجودة في الصور. وعلى أساس هذه المناظرات، وصف جولدمان خمس مراحل من التفكير الديني الذي وصفها كالآتي: (١) التفكير الديني البديهي؛ (٢) التوسط بين التفكير الديني البديهي والدين الواقعي؛ (٣) التفكير الديني الواقعي؛ (٤) التوسط ما بين التفكير الديني الواقعي والمجرد؛ و(٥) التفكير الديني المجرد. ومن ثم فقد حاول جون.هـ. بيلتنج ترجمة نظرية جولدمان إلى اختبار استبياني للتمكن من اختبار عينات أكبر من الأطفال عما يمكن اختبارهم من خلال المقابلات الفردية .

بودجالفادا [XI] Pudgalavada

وجهة نظر بعض المذاهب البوذيةBUDDHIST schools بأن "الشخص" (بالي:بوجالا؛ والسنسكريتية: بودجالا) له منزلة وجودية مطلقة . وكانت وجهة النظر سمة مميزة لفاتسيبوتريا - ساماتياس الذي انشق عن الستثافيريون Sthaviras (انظر ماهاسانغيكا MAHASANGHIKA ؛ ثريفادا THERAVADA) في القرن الثالث ق.ح.م تقريبا، بينما رفضتها مذاهب الماهايانا وغير الماهايانا الأخرى، حيث إنها تضع التعاليم البوذية الأصولية "لإنكار الذات"(أناتاANATA) موضع الريبة بشكل متطرف. ووفقا للبودجالافيديين فإن "شخصا" حليما كان ضروريا لتفسير،من بين أشياء أخرى، آلية الكارما والتجدد الروحي. هذا الشخص الفائق الرابعة يستلم الرعية مرة اخرى لخطة خلاص الله. وفي المرحلة الخامسة لا يزال الرعية يتبنون وجهة نظر دينية لكنهم يعودون فيشعرون بالحاجة إلى أن يكونوا راسخين في خطة الخلاص. ولا تزال عمومية هذه المرحلة ستتأسس.

التوجهات الدينية: أجريت محاولات لتشخيص وقياس طرق مختلفة من كون الإنسان متدينا. طور جوردون .و. ألبورت (١٨٩٧-١٩٦٧) وسائل للتمييز بين الطرق غير الحقيقة والحقيقية لكون الإنسان متدينا . والتوجه غير الحقيقي كان دين كوسيلة لخدمة الأغراض الذاتية،بينما يقيم التوجه الحقيقي الدين لذاته. واستخدم برنارد سبكلا مصطلحي الدين الرضائي والدين الذي يلزم به الشخص نفسه لإجراء تمييز مشابه. وأضاف س.دنيال باتسون توجه ثالث الذي يصفه بـ "الدين حسب المراد"، الذي يعتبر دون تحديد زمني أو غرضي مسبقا وتساؤلي . واستمرت مستويات قياس هذه التوجهات تشكل إسهاما مهما في السيكولوجيا التجريبية للدين.

التفكير الديني: اقترح رونالد جودمان نظرية تطورية للتفكير الديني، ترتكز على سيكولوجيا جين باجيت التطورية . يقترح باجيت أن قدرة الفرد على التفكير بطريقة منطقية تتطور خلال تسلسل هرمي من المراحل من البديهي إلى الواقعي إلى المجرد. وناظر جولدمان مائتي طفل تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والخامسة عشرة. وقد حفزت المناظرات بثلاث قصص من الكتاب المقدس وثلاث صور

التقــــــويم(CALENDAR ROUND) أداء رقصات معينة، خـصوصا رقـصات الـذرة والثعبان، لضمان الخصوبة والخير الجمـاعي، ويصف جمعيات خفية تأخذ عادة أدوارا مهمة. وعادة ما يكون مفهوم الآخـرةAFTERLIFE مفهوما غامضا؛ ويعتقد أن الروح تمكث فتـرة قصيرة في هذا العالم بعد الموت وتعـود بعـد ذلك من خلال مكان نشوئها إلى العالم السفلي.

بوجـــــا Puja [XVII]

(عبادة) عبادة في الهندوسية تتكون في الأساس من ثلاثة أنواع: عبادة المعبد وعبادة المنـزل وصور عديدة من العبادة الجماعية. والمعبد هو بيت الإله الذي وضع في الحرم الداخلي بفعـل التكريس . وعادة ما يمثل رفيق الإله والآلهـة الآخرين المشاركين في أماكن أخـرى داخـل المعبد. وفنشو وآلهته المجسدة عادة ما يكونـوا رامـا وكرشـنا يمثلـون عـادة بواسـطة الصور(مورتي) مثل الإلاهـة فـي صـورها العديدة، غير أن شيفا في معظم الحالات يمثـل بــ لينجا، وهو عبارة حجر أسود على هيئـة العضو الذكري، يوضع غالبا في (يوني) التـي تأخذ شكل العضو الأنثوي. ويخدم الآلهة الكهنة (بوجاري) – وليس بالضرورة البرهمـانيين – الذين يقومون ببرنامج العبادة في أوقات محددة من النهار تبدأ قبل الفجر. وسوف يستيقظ الإله ويستحم ويتناول غذاءه؛ ويعقد اجتماعا ويتناول قسطا من الراحة؛ وفي النهاية يعاد إلى السرير، وفي كل هذه الحالات تصاحبه طقـوس مثـل أراتي (صلاة النور)، ودق الأجراس ،وطنـين الوصف المكتنف بالأسرار (أفاكتافيا) يقال إنه لا هـو نفـس الـشخص ولا يختلـف عـن المجموعات الخمسة . وكتابات البودجالفـاديين أنفسهم لم يكتب لها البقاء ومعرفتنا عن وضعها يقوم على التفنيدات التي قامت بها مذاهب بوذية أخرى عنها. وعلى الرغم من أنه يجب اعتبار بودجالافادا غير مميزة للفكر البوذي الـسائد، فتبعا لـ هسان-سانجHUSAN-TSANG فإن ما يزيد على ربع الرهبان البوذيين في الهند في القرن السابع انتموا إلى المذهب الساماتيا.

أديان بوبيلو[V] Pueblo Religions

يستخدم هذا المصطلح عـادة للإشـارة إلـي مجموعة كبيرة من الهنود الأمريكيين، وهم في الأساس مزارعون مـن عـدة أسـر لـسانية ويعيشون في جنوب غرب الولايات المتحـدة الأمريكية، ويقيمون في مساكن جماعية متميزة من الطوب اللبن(الطـوب النـيء). وتـضم الجماعة أقوام التامون Tamoanو الكيريسيون Keresanوالزونيون Zunian والهـوبي Hopi. وتشمل السمات الدينية الرئيسية على أسطورة كونية مـن نـوع النـشوء(انظـر أسـاطير الخلقCREATION MYTHS)، التي تقـود فيها جدة عنكبوتية (أو شخصية مشابهة) القوم البدائيين إلى سطح الأرض، وخلال عجائـب عديدة إلى وطنهم الجديد. ويتطلب المحافظـة على اقتصاد زراعي ضعيف تعاون متواصـل بين القوى الخارقة للطبيعة (أب سـماوي وأم أرضية وذرة أصـلية، وكاشـينات) والبـشر. ويـصف التقـويم الزراعـي الـديني(دورة

أخرى من العبادة الجماعية تكون تحت رعاية كاثا، وتلاوة النصوص الدينية، ويستأجر الكهنة لتلاوتها ويدعى إليها المشاهدين. ويكون الاحتفاء بهذه التلاوات تكون محط مكافأة وتقدير، غير أن النصوص ذاتها تنص على أي الفوائد التي يمكن أن يتوقعها كل من المستمعين إليها وكافليها. وفي النهاية، هناك أسلوب مختلف تماما من العبادة في القرى بالنسبة إلى جرام ديفاتاس، آلهة القرية، حيث يكون من المألوف وجود كاهن، ونادرا ما يكون من الطوائف الاجتماعية الوراثية العالية، إذ يصبح ممسوسا من الإله ويعمل كوسيط يتحدث من خلاله الإله إلى أهل القرى، وعادة ما يكون لعلاج مشاكلهم الخاصة وأمراضهم وما يتوقعه الإله منهم في مقابل هذه المساعدة. ويحدث الاستحواذ أحيانا لعباد سريعي التأثر على وجه معين أثناء الكرتانا، الغناء الترنيمي الجماعي.

بيونا Punna [xi]

(بالي: سنسكريتي:بوناي): تشير بيونا في البوذية إلى الأفعال والأقوال التي يؤديها فرد التي تعتبر سعيدة ومنجزة بمهارة وتستحق المكافأة، وسوف تلقى نتائج طيبة، وتخلق فرصا لتطبيق تعاليم بوذا على نطاق أبعد (ذاماDHAMMA) في الحاضر والمستقبل. وتشمل الأفعال التي تستحق المكافأة تقديم قرابين تكريسية من الزهور والبخور والشموع، وتقديم الصدقات إلى أعضاء السانجا (انظر دانا DANA)، تلقي التعاليم الأخلاقية (انظر سيلا SILA)، والذهاب إلى الملجأ (انظر تيسارانا TISARANA) وممارسة التأمل البوق، والموسيقى الدينية.والترانيم، وقرابين من كافة الأنواع. وتكون عبادة المتعبد عبادة خاصة: يقدم الطاعة للإله(برانامـا)، ويؤدي الصلوات، ويقدم قربانا، وعادة ما يتلقى براسادا، وهو الطعام مكرس للإله والذي يعتبر بركة عظيمة. ويأتي المتعبد أساسا إلى المعبد للحصول على دارشانا (نظرة، ومعايشة) الإله ويقدم البيعة، بينما يكون هناك أيضا التماس معين أو مطلب يتعلق بالمسائل الدنيوية يأمل المتعبد أن يمنحه الإله له. والعبادة المنزلية سمة لدى معظم الأسر، حيث تترك عادة منطقة ويحافظ عليها بحالة نظافة طقوسية. وتوجد صورة لإشتاديفا الأسرة، أو الإله المختار،تحفظ عادة لمن يتوجه إليه بالصلاة وتقدم إليه القرابين، ويصحبها أحيانا احتفال أراتي. وهناك عدد كبير من العبادات المنزلية تعتمد على مكانة الأسرة وانتماءاتها الدينية: فالأسرة الغنية قد يكون لديها كاهن برهمي يجري الطقوس المنزلية وتتضمن قربان يخبز بالوقود(هوما أو هافانا)،أو قد تجري الأسرة تصميمات هندسية على الأرض بواسطة مساحيق ملونة مختلفة (يانترا) لترمز إلى إيشتافا الخاص بها. والأفراد الأتقياء داخل الأسرة قد تكون لهم أنماطهم الخاصة من العبادة، إذ يبدءون اليوم بالضوء الطقوسي وأداء الصلوات، على سبيل المثال. وتعتبر العبادة الجماعية على صورة الغناء الترنيمي صورة متميزة من عبادة بهاكتي وتمارس على نطاق واسع، خصوصا في التجمعات الطائفية التي عادة ما تكون مصحوبة باحتفال أراتي وتوزيع الباسادا. وهناك صورة

أحيانا). وعلى الرغم من أنهـا فـي شـكلها المعترف بصحته ترجع إلى عهد جوبتا، فإنهـا تحتوي على الكثير من المواد الأسطورية ذات عهد أقـدم ، وهـي مـصدر مهـم للجـذور الاجتماعية والثقافية للبيانات التي تعد لدراسـة الهندوسية الشعبية.

Puritanism [XIII.B]

البيوريتانية (التطهرية) كانت فـي الأصـل حركة إنجليزية فـي القـرن الـسادس عـشر "لتطهير" الكنيسة في إنجلترا. وفي البداية هاجم التطهريون الملابس الكهنوتية(انظـر الـرداء الطقسيLITURGICAL DRESS) والطقوس. ومع ذلك تبنى الـبعض المـشيخانية، وكـانوا يأملون في تغيير الكنيسة الإنجليزية على هـذا النظام. وقبل آخرون الأساقفة وكتاب الصلوات العامة مع بعض التعديلات. وكانت التطهريـة عنصرا فـي الحـروب الأهليـة الإنجليزيـة (١٦٤٢-٨) ولكن بعد تجديد كنيـسة إنجلتـرا (انظر الإنجليكانيـةANGLICANISM) فـي ١٦٦٠-٢ طرد العديد مـن التطهـريين مـن الكنيسة وعذبوا إلى أن حققوا سياسة التـسامح الديني في سنة ١٦٨٩ (انظر في بريطانيـا، المـسيحية BRITAIN.CHRISTIANITY IN). كان التطهريون من بـين الـرواد فـي المستعمرات في أمريكا الشمالية وكان لهم نفوذ دائم على الدين والمجتمع في الولايات المتحدة. وتطلق كلمة "تطهري" أيضا بشكل فـضفاض على وجهات النظر الأخلاقية الضيقة والمتشددة إزاء النشاط الجنسي SEXUALITY مثلا.

(بهافانا BHAVANA). وعند القيام بفـضيلة غالبا ينظر إليها بأنها تركيز معـين لممارسـة البوذي العادي؛ ويعتقد عادة أن الوصول إلـى الاستنارة النهائية لا يحققه الرجل العادي الذي يأمل من أداء الأفعال المستحقة المكافأة إحداث حالات مستحبة للحصول على الاسـتنارة فـي بعض التجدد الروحـي المـستقبلي. غيـر أن الأفعال التي تؤدى لحساب للفائدة الشخصية لا تستحق المكافأة، وتؤكد كل التعاليم البوذية على فاعلية "تحول الفضيلة" التي يحصل عليها مـن تكريس فضيلة أفعال الشخص لإفادة كل البشر.

Puranas [xvii] بورانـات

في التقليد الهندي، فئة من القـصص الهنديـة الأسطورية تعالج الأحداث والعصور القديمـة (بورنات). وهناك ١٨ قصة هندية أسـطورية رئيسية يرجع تاريخها إلى عهد جوبتا (بدايـة من القرن الرابع ح.م) فصاعدا. ويقال إن هذه القـصص جـزءا مـن نـصوص حقيقيـة للهندوس،بمعنى أنها كانت موجودة ومعروفـة لدى الطبقة الاجتماعية الدنيا low-CASTE من الشعب، في حين كانت نصوص الفيدا VEDA محفوظة لدى البرهميين . وتنقسم البورانـات إلى ثلاثة أقسام: (١) البورانات التي تمجد الإله براهما؛ (٢) البورانـات التـي تمجـد فنـشو VESHNU؛ (٣) البورانـات التـي تمجـد شيفا SHIVA. ومن بين أكثرها أهميـة فـي القسم الأول بورانا بافيشيا ؛ وفي القسم الثـاني بورانات فنشو وباجافتا؛ وفي القـسم الثالـث بورانا أجني (بورانا فايو التـي تحـل محلهـا

Purohita [XVII] بورهيتا

منصب ديني مهم بين الآريين القدماء (انظر الهندو أوربيون INDO-EUROPEANS)، لكاهن رئيسي كانت وظيفته أداء القرابين التي تحفظ السعادة وتكفل النصر في المعركة. وقد كان أيضا "قسيس" القصر الملكي، الذي كان أحيانا يسدي النصح للملك.

Purva [XX] بورفا

تعتبر نصوص (بورفا) "السابقة" مجموعة آثار أدبية قبلتها كل طوائف الديانة اليانية، على أنها أساس التعاليم المقدسة. ولم يبق إلا اسم هذه النصوص واعتبرت محتوياتها بشكل عام مفقودة. ومن وجهة نظر فلسفية، فمن المشكوك فيه ما إذا كانت النصوص (البورفات) موجودة بالشكل المزعوم.

Pyramids [VI] أهرامات

المصطلح "هرم" مشتق من الاسم يوناني pyramis؛ ومع ذلك فقد كانت الكلمة المصرية mer التي ربما تعني "مكان الصعود" . وكانت الأهرامات (والتي من أشهرها أهرامات الجيزة) مقابر ملكية، بنيت لمعظم حكام الممالك القديمة (في الفترة من سنة ٢٧٠٠-٢٢٠٠ ق.ح.م تقريبا) الوسيطة (١٩٨٠-١٧٨٦ ق.ح.م تقريبا). وكان كل هرم جزء من مجمع مباني يضم أيضا مبنى وادي وطريق معبدة ومعبد دفني، حيث كانت تقام شعائر الدفن للملك والشعائر الدفنية التالية. والهرم الذي تطور من الهرم المدرج (انظر امحوتب IMHOTEP)، الهرم الحقيقي ربما كان يرمز إلى " منحدر للتسهيل على الملك المتوفى الصعود إلى السماء . وظل الهرم بارتباطه بالديانة الشمسية (انظر رع RE') مقصورا على الدفن الملكي، وكانت النصوص السحرية (انظر الممارسات الجنائزية FUNERARY PRACTICES) تكتب داخل الأهرامات الأخيرة لتقدم مساعدة لانتصار الملك على الموت (انظر MAGIC (ANCIENT EGYPTIAN). واستنزفت هذه المباني المركبة ثروات اقتصادية لكنها نشطت وحدة دينية وسياسية قوية.

Q

Qadi(Cadi)[XIX]قاضـــــي

يؤدي القاضي في الإسلام وظيفته في المحـــاكم الشرعية ويقوم من الناحية النظرية بدور الممثل القضائي للخليفة. وعادة ما كان القاضي مـــن المسلمين الذكور ذا شخصية فاضلة معروفـــة مشهود لها. وعلى الرغم مـــن أن اختـــصاصه القضائي يشمل القانون المدني والجنـــائي،فمن الناحية العملية اضطلعت الدولة بمعظم مهـــام المجال الجنـــائي. وفـــي العـــصور الحديثـــة، استحدث إمكانية استئناف أحكام القاضـــي فـــي معظم الدول الإسلامية. وقد تقلص بصفة عامة اختصاص هيئته التـــشريعية،وأبطلت بعـــض الدول المحاكم الشرعية تماما.

Qadiris[XIX]القادريـــــــة

طريقة صوفيةSUFI ORDER يرجع تاريخها إلى عبد القادر الجيلاني في القرن الثاني عشر في بغداد والتي انتشرت فـــي أرجـــاء العـــالم الإسلامي. ومن خلال القدري الـــشيخ ســـيدي المختـــار الكـــونتي (١٧٢٩-١٨١١) انتقلـــت الصوفية المنظمة إلى غرب أفريقيـــا وقامـــت بتأسيس فروع أخرى عديدة. وكـــان الـــزعيم المجاهد عثمان دان فوديو قادريا، كمـــا كـــان العديـــد مـــن أتباعـــه(انظـــر الإســـلام فـــي أفريقيـــاAFRICA,ISLAM IN). وتأســـست حركة المريدين Murids في الـــسنغال التـــي أسسها أمادو بامبا Amadu Bamba(المتـــوفى سنة ١٩٢٧) فرعا من القادرية، التـــي تنتـــشر حاليا شبكتها الدولية من الزوايا في العديد مـــن المدن الكبرى في أوربا وأمريكا، في حين يعمل الموردبون بالحرف التافهة والتجارة .

Qiyama[XIX] قيامـــــة

البعث في الإسلام الذي يتبعه الحساب الأخير. يفترض الإيمان بالأخرويات(كالبعث والحساب) الإسلامي وجود ساعة أخيرة مع نهاية العـــالم يسبقها اضطرابات على ســـطح الأرض مثـــل ظهور المسيخ الدجال. وسوف يرفـــع المـــلاك إسرافيل الناس من قبورها ، ويجتمعون في لقاء الحشر ويحاسبهم الله، وتوزن أعمالهم الخيـــرة والسيئة بالقسط. ولا يعرف منهم عموما غيـــر النبي محمـــدMUHAMMAD،الـــذي يتـــشفع لأرواح البـــشرintercede for human souls، على الرغم من أن القرآن لم يذكر هذه الشفاعة على وجه التحديد. بيد أنه،مؤخرا سمح الإسلام بشفاعة الأولياء والصالحين. ويجـــب أن تمـــر الأرواح المحكوم عليهـــا عبـــر ممـــر ضـــيق (الصراط) يفـــضي بهـــا إلـــى جهنم،ويـــسقط المذنبون في الأعماق بينما يدخل الناجون إلـــى الجنة(انظـــر AKHIRA). وتـــسمح بعـــض النصوص المستشهد بها أيضا بحـــساب أولـــي محدود للإنسان في القبور(حساب الملكين)، مع احتمال العقاب أو النعيم هنـــاك، قبـــل البعـــث والحساب الحقيقي.

بإيفانجليكانيةEVANGELICALISM نظرائهم الإنجليكانين. و"خصوصيات" الكويكر (الزواج اللحمي، والرداء القياسي الموحد، والمخاطبة أنت وأنتي كأساليب للمخاطبة،حيث أسقطوا الألقاب)،كل هذا أصبح اختياريا، منذ سنة ١٨٦٠. بدأ بعض الأصدقاء (الكويكر) يشكون في عقيدة النور الداخلي ، لأنها لم ترد في الكتاب المقدس.

بيد أنه مع نهاية القرن التاسع عشر، تبنى الأصدقاء (الكويكر) في بريطانيا لاهوت ليبرالي تواءم، مع انتقاد الكتاب المقدسBIBLICAL CRITICISM، واحتفى بالتفسيرات المعادة لتعاليم جورج فوكسFox (واضع أساس الكويكرية) ومفهوم النور الداخلي . وفي القرن العشرين، أصبحت هذه التحررية منفتحة على نحو متزايد وفردانية. وفي بعض الاجتماعاتMEETINGS يكون تأثير الكتاب المقدس قليلا ، ووصف البعض الكويكرية البريطانية بأنها تعددية ومسيحية متأخرة. واستخدمت فكرة "أن الله موجود في داخل كل فرد" في تعريف العقيدة الكويكرية البريطانية،على الرغم من أن تفسيرها شخصي. وقد احتفظ باللقاء غير المخطط له. وعدد الأعضاء يستقر حول 18,000 في ٥٠٠ لقاء محلي،وتكون الغالبية الساحقة التي تدخل الجماعة من البالغين .

وفي أمريكا عقب تركيز جهود الكويكر على التجربة المقدسةHOLY EXPERIMENT في بنسلفانيا، وفي مناطق أخرى في الساحل الشرقي،حددت الثورة نهاية النفوذ السياسي

Quakerism(History of)[XIII.B]

الكويكرية(التنظيم الديني لجماعة الأصدقاء،تاريخ : نمت حركة الكويكرية (التنظيم الديني لجماعة الأصدقاء) من أصولها في بريطانيا، في خمسينيات القرن السابع عشر (انظر FRIENDS,RELIGIOUS SOCIETY OF) خلال فترة عودة الكويكرية، التي استفادت من قانون التسامح الديني Act of Toleration في سنة ١٦٨٩. ومع بداية القرن الثامن عشر، كان الزعماء الأوائل قد ماتوا، ونظّم روبرت باركليRobert Barclay (١٦٤٨-٩٠) لاهوت الكويكر Quaker theology في "دفاعه" المؤثر. واختلف تفكير باركلي عن تفكير الكويكر الأوائل ،على الأقل في مقام مهم واحد: فقد ادعى أن الناس لم يعطوا سوى فرصة واحدة لـ "للعودة للنور" ومعايشة الانبعاث الروحي. وفي مقابل الأجيال الأولى من الأصدقاء (الكويكر) كانت هذه الفترة الأكثر هدوءا، تمثل أحد الانسحابات من أمور الدنيا والانتظار المنظم . وسقطت أعداد، وهو اتجاه تفاقم من خلال التنفيذ الصارم للقواعد المعمول بها بينهم ، ومنع الأصدقاء من الزواج بغير الكويكريين، كما منعوا من امتلاك بيانو، على سبيل المثال.

وشهدت الكويكرية الفيكتورية Victorian Quakerism عدة تغيرات ،ففي النصف الأول من القرن التاسع عشر،أصبح الأصدقاء(الكويكر)دنيويين بشكل متزايد، وأنكروا المناصب الجامعية المعروفة بإنصافها، وأصبحوا رجال صناعة ناجحين وتأثروا

السنوات الخمسة، والتي أطلق عليها فيما بعد اجتماع الكويكر الموحد (FUM) . وبعض هذه الاجتماعات منتظم، ومعظمها غير منتظم.واجتماعات هيكسايت السنوية غير منظمة وليبرالية بشكل عام، وإلى حد بعيد تنضم إلى المؤتمر العام للمنظمة الشاملة للأصدقاء(FGC)،بينما البعض كجزء من الاجتماعات السنوية الهيكسايتية المعاد توحيدها ينضم بالاشتراك مع FUM وFGC. وكونت اجتماعات أخرى معا الكويكر الإنجليون الدولية(EFI). وهناك أيضا اجتماعات سنوية غير منضمة في كل من التنظيمات الليبرالية والإنجيلية. ويصل العدد الكلي للكويكرز في أمريكا الشمالية حوالي 120,000 عضو، منهم النصف في اجتماعات الـ FUM المنضمة.

ويعد نمط الكويركية خارج بريطانيا وأمريكا الشمالية إلى حد بعيد نتيجة للعمل التبشيري التصادفي أو المحدد،أو نتيجة اغتراب الكويكرز المكونين اجتماعات محلية. والكويكرية في بقية أوربا صغيرة من حيث العدد إذ تبلغ حوالي 2,000. بدأ الاجتماع السنوي في أيرلندا في القرن السابع عشر، غير أن الكويكرية القارية أكثر حداثة بصفة عامة. وهناك أيضا اجتماعات سنوية غير منظمة في أستراليا ونيوزيلندا. وقد نشأ عن العمل التبشيري للـ FUM والـ EFI والجماعات السابقة،أو الكيانات التي كونها الأسلاف مع الإرساليات من العهد الإنجيلي للكويكرية البريطانية اجتماعات في عدة مناطق من الشرق الأوسط وآسيا وجماهير كبيرة جدا من الأنصار في والديموجرافي للكويكر. وقد جلب التوسع في المستوطنات عبر أمريكا الشمالية توسعا في التعاليم الكويكرية.

حدث أول انشقاق كبير في سنة ١٨٢٧، في اللقاء السنوي Yearly MEETING في فيلاديفيا بين التفسير الباطني للكويكرية، الذي يمثل صورة مصغرة من آراء إلياس هيكسElias Hicks(١٧٤٨-١٨٣٠) ووجهات النظر الأكثر تمركزا حول الكتاب المقدس ، والتي قال بها جوزيف جون جيورني(١٧٨٨-١٨٤٧) . وانقسمت الاجتماعات السنوية الأخرى أيضا بشأن مجرى التفكير الهيكسيHicksite والتفكير التقليدي الأصولي . وفي سنة ١٨٤٣، تشاحن جون ويلبور John Wilbur(١٧٧٤-١٨٥٦) مع جيورني Gurneyعلى استبعاد الجماعة والاتجاهات التقليدية الأصولية عن المبادئ الاستكانة إلى مبادئ أكثر إيفانجيلية. وكانت تعقد الاجتماعات الويلبورية السنوية عن طريق "كويكر محافظون" آخرين في فترة سبعينيات القرن التاسع عشر، عندما تبنت العديد من الاجتماعات السنوية ذات الاتجاهات التقليدية الأصولية "اجتماعات منظمة" ونظاما رعويا، وبدأت تطالب بالتسامح الديني فيما يتعلق بالقرابين المقدسة المادية . ولا يزال العدد الصغير من اللقاءات المحافظة جزءا من التقليد غير المنظم. وتبنى معظم الاجتماعات السوية الباقية إعلان ريتشموند للإخلاص في سنة ١٨٨٧ . ومضت هذه الجماعة من الاجتماعات السنوية في تشكيل جمعية شاملة تسمى اجتماع

وثيقا بالأنشطة اليومية ويتدخلون بشكل مباشر في تحديد نجاح أو فشل الشخص تبعا لسلوكه ونوعية علاقته بالآلية.

Quest of the Historical Jesus [XIII.C]

نشدان يسوع التاريخي: عبارة تستخدم لوصف محاولات تحديد الشخصية الحقيقية لتعاليم وإيمان وأحداث حياة يسوع. تأتي العبارة من عنوان لترجمة إنجليزية للمعالجة المؤثرة بدرجة كبيرة لتاريخ البحث بدءا من هـ.س.ريماريوس H.S.Reimarus(١٦٩٤-١٧٦٨) إلى و. ريد W.Wrede(١٨٥٩-١٩٠٦) بواسطة ألبرت سكويتزر Albert Schweitzer (١٨٧٥-١٩٦٥)، التي ظهرت لأول مرة سنة ١٩٠٦. وبعد انتقاد حالة عدم الرضا للمحاولات السابقة لتخطيط المعرفة التاريخية ليسوع، عرض سكوتزر تفسيره الخاص عن فكر يسوع التي سادها توقع الوصول الوشيك لمملكة الرب . بيد أن هذا كان مثيرا للجدل والخلاف، وكانت الأهمية الأساسية لدراسته إلقاء الضوء على الطريقة التي يصوغ بها المفسرون تصورهم عن يسوع وفقا لأعرافهم الخاصة . وعلى الرغم من ذلك فقد استمر "البحث" بشكل دؤوب على الرغم من التقدير المتزايد للندرة النسبية للمواد التي يستقى منها المصادر، وحقيقة أنها قد سجلت لدعم بعض الإيمان اللاهوتي الراسخ بأهمية يسوع.

كوتزكوتل Quetzacoatl [XXV]:

الحية المجنحة، واحدة من أكثر الآلهة قوة وتعقيدا في أديان أمريكا الوسطى. وكوكولان، أفريقيا وفي وسط وجنوب أمريكا. وبعض هذه الاجتماعات غير منظم بينما يعتبر معظمها جزءا من تقليد منظم ورعوي. ومن خلال 45,000 كويكر في أفريقيا وحوالي 25,000 في وسط وجنوب أمريكا، يعتبر تقليد الكويكرز غير المنظم، على مستوى عالمي ومن الناحية العددية أصغر الاثنين.

دين كيوشوا Quechua Religion [xxiii]:

يُقسم الكويشوا في جنوبي بيرو الكون إلى ثلاث ممالك كبرى: هاناكباشا Hanaqpacha، العالم الأعلى الذي توجد به الآلهة المسيحية والقديسون وأرواح الموتى؛ كياباشا kaypacha، هذا العالم الذي تقع فيه سلسلة كاملة من الأرواح والكائنات فوق الطبيعية؛ ويوخاباشا Ukhupacha، العالم الغامض الذي يسكنه أناس قليلون. وتتميز ثلاثة عصور أسطورية: عصر أسود للأرواح لا يضاء إلا بضوء القمر؛ وعصر تمرد النوبا nawpa، الذين يصابون بالعمى ويجفون بسبب الشمس المشرقة الجديدة؛وعصر الإنسان،الذي يعطي سلسلة من أضواء متذبذبة.

وتتجه عبادة الكيوشوا إلى الأرواح التي تسكن الجبال والأرض، التي يستقل وجودها عن مواطنها المادية. وبصفة عامة ينشأ النظام حول إلهين عظيمين -روءالRoal، روح الخالق الذي يشغل قمة التسلسل الهرمي، والباشاماPachamama، الذي يتخلل النظام من أعلاه إلى أسفله لارتباطه بأنوثة الأرض وخصوبتها . ويرتبط آلهة الكيوشوا ارتباطا

الراعي لمدارس التعليم العالي الأزتكية كالميكاكس. ونقل التولتكيون عبادة كتزلكوتل إلى منطقة يوكاتان مايا خلال القرن العاشر ووبثت فيها روحا جديدة في مدن إيتزا شلدرن ومايابان.



شكل ١٠- إهيكتال-كوتزاكوتل وتيزكاتليبوكا

قمـــران[XIII.A] Qumran:

تل في فلسطين يشرف على الشاطئ الشمالي الغربي من البحر الميت، الذي كان محتلا في الفترة من سنة ١٣٠ ق.ح.م تقريبا إلى سنة ٦٨ ميلادية. وبقايا المباني الجماعية هناك، وخصوصًا عددا من المكفيهات MIKVEH الكبيرة، يوحي بأن المحتلين كانوا يهتمون بصفة خاصة بالطهارة. وتوحي الأدوات الصناعية الصغرى داخل مجمع المباني الجماعية مع التركيبات الزراعية القريبة، بأنها كانت مكتفية ذاتيا. ويتضمن التخطيط الشمالي الجنوبي للقبور أملا إيمانيا معينا موجودا في الكتاب المقدس، بأن الخلاص سوف يأتي من الشمال. وقد اكتشف في أحد عشر كهفا قريبا، البعض منها كانت مجاورة بشكل مباشر للموقع الذي يطلق عليه في الثقافة المايانية الكلاسيكية CLASSIC MAYAN culture البعدية، يظهر في صورة إله خالق سماوي كبير وله علاقة وثيقة بملك كاهن تاريخي،توبلزن سي أكتال كتزكوتل(انظر TOPILTZIN QUETZALCOATL) . وفي التعاليم الأسطورية الواضحة، فإن كوتزكوتل وهو أحد الأطفال الأربعة للزوج الإلهي،أميتوتل، ينظم الكون الأصلي ويشارك في الخلق ودمار العديد من أعمار العالم (انظر CEMANAHUAC). وفي عدد من المصادر،يصور على أنه ضحية أخيه تزكاتليبوكا،المرآة المدخنة(انظر شكل ١٠). وعندما ينكشف خلق الكون، يبتكر كوتزكوتل الزراعة والتقويم ويعيد الحياة البشرية من خلال هبوط كوني إلى العالم السفلي، حيث يتغلب بالحيلة والدهاء على رب الموتى، ميكتلانتكوتلي . وهذه القوة الإبداعية العظيمة تأخذ أيضا صورة، إيهكتال، إله الريح، وتلاهويزكالبانتكوتلي، نجم الصباح (الزهرة). وتظهر الصور المنحوتة والزيتية لكوتزكوتل في عدد من المدن الاحتفالية ، التي تشمل تيوتيهوكان ، وتولازوشيكالكو وشولولا و وتينوكتيتلان وشيشن إتزا، حيث يرتبط عادة بضريح رئيسي (انظر MESOAMERICAN CITY). ومن الناحية التاريخية،كان كوتزكوتل راعي التولتيكيين Toltects ، وقد أثر في توبلتزن سي أكتال كوتزلكوتل بطقوسه الكهنوتية ومبتكراته الثقافية. وأصبح كوتزلكوتل الإله الراعي للشولولان والإله

المدينة (على مدى ثلاثة وعشرين عاما)، على الرغم من أن العديد من السور متراكبة وتتضمن عناصر من كلا العهدين (فترة نزول الوحي في مكة وفي المدينة). وتعلن السور الأولى(البقرة وآل عمران) الرسالة الأساسية لوحدة الله والشكر والطاعة من الخلق لله وحده وعمل الله منذ بدء الخليقة إلى آخر الأيام، والحساب والآخرة. وتتضمن السور المدنية عددا كبيرا من الفروض الإلهية عن الموضوعات الشرعية والاجتماعية، ويوجد كل هذا في الشريعة الإسلامية . ومعظم القرآن مسجوع في أسلوبه ولغته،ويتلى في الطقوس الدينية والصلوات بطريقة معينة في التجويد(انظر الموسيقى(في الإسلام)MUSIC(IN ISLAM). ومسألة ما إذا كان القرآن كلمة الله الحرفية وموحى به بصورة دقيقة باللغة العربية،قد أجهدت الكثير من علماء المسلمين في الماضي. وبشكل تدريجي سمح بالترجمات المدرجة بين السطور للغات الإسلامية الأخرى، وتوجد حاليا ترجمات للقرآن بكل اللغات الرئيسية في العالم.

ما يزيد عن ٨٥٠ مخطوطة(انظر لفائف البحر الميتDEAD SEA SCROLLS). ويبدو أن هذه المخطوطات، إما أن جاء بها إلى الموقع الذين اتصلوا بالمجتمع هناك أو كتبت في الموقع ذاته. وعادة ما يمكن الربط بين من احتلوا الموقع والأسينيين (ESSENES)(فرقة من اليهود مارسوا الحياة النسكية الجماعية في القرن الأول،كان مركزهم في قمران على البحر الميت).

Qur'an (Koran [XIX] قرآن

الكتاب المقدس للإسلام. تعتبر العقيدة الإسلامية أن القرآن هو كلمة الله الأزلية، ومن ثم فإن له وجود سابق على العالم والإنسان، والذي يوجد لوحه المحفوظ في السماء. وقد نزل القرآن على العرب باللغة العربية من خلال رسالة النبي محمد MUHAMMA (انظر النبي NABI)، في سلسلة من رسائل الوحي، التي اعتبرت في النهاية رسالة لكل البشرية ونسخت الكتب السماوية السابقة التي اعتراها التحريف وعدم الكمال. لكن الرسالة من الله وحده دون أي تدخل من البشر (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) . والنص القرآني مقدس في ذاته، ويجب على المسلم الصالح أن يكون طاهرا (TAHARA) قبل أن يلمس المصحف . ويبدو أن تاريخ القرآن في صورته الصحيحة الحالية يرجع إلى الصحائف المجمعة التي تمت في عهد الخليفة عثمان بن عفان (ثالث الخلفاء الراشدين) (٦٤٤-٥٦). ويقسم القرآن إلى سور(عدد سور القرآن ١١٤ سورة) وأجزاء (ثلاثون جزءا) ،أوحى بها في مكة أو في

سنج Swami Shiv Dayal في أجرا سنة ١٨٦١ حيث قدّم شكلا جديدا من الممارسة الروحية، سورات سابد يوجا SURAT SABD YOGA، التي يمكن أن يقرها رجال الأعمال المحدثون وربات البيوت والمديرون. ويعني المصطلح راذاسومي حرفيا الرب(سوامي أو سومي) راذا، قرين كرشنا الإله الهندوسي، ولما كانت الحركة لا تعتقد في إله ذي صفات بشرية، فقد فسر المصطلح راذاسومي، بمعني معلم الطاقة الروحية. وفي بعض فروع الحركة، يعتبر راذاسومي اسم الإله واسم الحد الأعلى للوعي، ويتضمن نطق الكلمة ذاته طاقة روحية.

وتأسيسا على تعاليم تقليد سانت الهندوسي Hindu SANT TRADITION في العصور الوسطى، فقد ارتبطت الراذاسومي وحركات سانت الحديثة الأخرى(التي تعرف بشكل جماعي بـ سانت مات SANT MAT) بعدة أفكار رئيسية: المعلّم الروحي GURU، فكرة أن الحقيقة القصوى والسلطة المطلقة موجودتان في شخص يستطيع من خلالهما أن تكون له علاقة خلاصية؛ باجان bhajan(حرفيا موسيقى) فكرة أن الذات يمكن أن تتحول إلى جوهر أثيري، انسجام سماوي من خلال ممارسة الحب والتأمل؛ ساتسانج SATSANG(الصحبة الصادقة)، مفهوم التنظيم الجماعي، الذي يقدم بديلاً عن الأشكال الهندوسية والغربية للبناء الاجتماعي؛ سيفا seva، أو الخدمة، فهم للمسئولية الاجتماعية والأخلاق القائمة على طاعة المعلم الروحي؛ وبهاندارا، فكرة أن الزمان والمكان يتلاقيان في تجمعات طائفية

R

ربانى(ربّي حبر،حاخام) Rabbi[Xxii]

كان يطلق هذا اللقب في الأصل على حكيم فلسطيني يدخل جماعة الكهنوت في العهد الرباني القديم، ويعني "يا سيدي". وفي اليهودية المتأخرة، أصبح المصطلح العام لسلطة هالاخية (انظر HALAKHAH) أي سلطة الشريعة أو معلم التوراة الشفهية. وتتضمن رسامة الرابيين حاليا اختبارا عن موضوعات مختارة من الشريعة اليهودية عن طريق كاهن رباني ، يقوم بعد ذلك برسم المرشح الناجح (semikhah). ويختلف هذا الترسيم عن الترسيم الذي كان يُمارس في القرون الأولى من الحقبة المسيحية، الذي كان يُعتقد أنه يرجع في حلقة متصلة إلى موسى. وفي واقع الأمر، فقد انفصمت الحلقات، ولذا فإن الترسيم حاليا لا يضفي المكانة الخاصة على المُترسَمين، والتي كانت مرتبطة بالنوع الأقدم من الترسيم. والرباني أو الربّي في اليهودية، ليس كاهنا لكنه في الأساس معلم أو مرشد روحي.

Radhasomami Satsang [XVII]

راذاسومي ساتسانج(الصحبة الصادقة): حركة دينية جديدة، انتشرت من شمالي الهند إلى الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وجنوب أفريقيا، ومناطق أخرى، وتضم ما يربو على مليون ونصف المليون عضو في جميع أنحاء العالم. وقد أسسها سوامي شيف دايال

باغDayalbagh، التي يتزعمها المعلم م.ب.لال. الرئيس السابق لجامعة لكناو. وخلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين نما الرخاء الاقتصادي لديال باغ، من خلال مجموعة ضخمة من الصناعات والمحلات والمزارع النموذجية ومنتجات الألبان، تطورت من خلال نوع من الاشتراكية الروحية. وفي السنوات الأخيرة، أسست جماعة دايال باغ عدة كليات وجامعة تدعمها الحكومة المركزية في الهند. وتقع فروع أصغر لراذاسومي في هوزوري بافان في أجرا، تكريما للمعلم الروحي الثاني في أجرا، راي سالجرامRai Saligram؛ وقد أسس سوامي شيف أخو دايال سنج معتكف دارا سندو برتاب Dhara Sindhu Pratap Ashram في جواليور؛ وفرع المانافتا مانـدير في هوشياربور، الذي تزعمه لعدة سنوات المعلم الروحي فاكر تشاند Faqir Chand، تخلى عن سلطة المعلم الروحي؛وراذاسومي باغ Radhasoami Bagh في بنارس التي توقر المعلم الروحي الثالث في أجرا براهم سانكارميزراBrahm Sankar Misra، وهو المعلم الراذاسومي الوحيد الذي جاء من طبقة كهنوتية.

ويميل زعماء الفروع المختلفة لراذاسومي ساتسانج أن يصبحوا مثل مؤسسها، موظفي مكاتب حضريين ومدراء من طبقات وطوائف التجار التقليدية في الهند(خارتي وأرورا في دلهي والبنجاب؛بانيا وسندي في المنطقة القريبة من بومباي). وكان زعماء آخرون رجال أعمال وأساتذة وضباطًا في الجيش. والعديد من كبيرة، تعقد في مقار كل فرع من فروع الحركة. وظهرت جماعات جديدة، عندما نجم عن موت المعلم الروحي ظهور أكثر من خليفة.

ويوجد حاليا حوالي عشرين فرعا من الحركة، يشكل كل منها جماعة سكنية يتزعمها معلم روحي، وهناك شبكة كبيرة من الأعضاء المنتسبين، أنشأ العديد منهم مراكز عبادة في المناطق المقيمين بها(ساتسانج غار). وأكبر هذه المراكز- فرع البيزBeas branch- أنشأ مدينة روحية بالقرب من أمرتسارAmristar في إقليم البنجاب. والفرع الذي يتزعمه الماهاراج جيورندر سنج ، ابن أخ المعلم السابق شاران سنجCharan Singh ، له أيضا أتباع كثيرون في دلهي وبومباي وفي الخارج. ومن أحد الفروع المهمة من فرع البيز، فرع روحاني ساتسانجRuhani Satsang(الصداقة الروحية) الذي أسسه في دلهي كبرال سنج Kirpal Singh في سنة ١٩٤٨، ويتزعمه حاليا حفيده سانت راجندر سنجSant Rajinder Singh. ومع ذلك، فلا تشير إلى نفسها على أنها راذاسومي، ولا تستخدم الكلمة في مصطلحاتها الدينية. ويقع أقدم فرع من الحركة،سوميباغ في حديقة تأمل معلمها المؤسس بالقرب من أجرا، حيث كانت تحت الإنشاء مقبرة من الرخام شبيهة بالكاتدرائية الضخمة تكريما للمعلم المؤسس معظم سنوات القرن العشرين. ومنذ سنة ١٩٤٩، لم يكن لسوميباغ زعيمًا روحيا واحدا معترف به. وفي الجانب الآخر من الطريق من مقر سوميباغ توجد الجماعة المنافسة لها، دايال

عندما يتخلى الناس عن الطاعات القديمة وحكم القانون؛ وبعد ذلك يحذر نفير هيمدالHeimdall بقدوم من حشد من عمالقة ووحوش يتزعمهم لوكيLOKI الخائن ومعه فينرزوولفFENRISWOLF والأفعى الكبرىWorld-Serpent ، ويخرج إلى المعركة، أودين وجيشه من الفالهالا(قاعة المذبوحين) VALHALLAومعهم إيسير AESIR، بينما لا يتحقق النصر لأي من الجانبين؛ يلتهم وولف أودين، والذي يقتله بدوره فيدار بن أودين. ويتصارع إله السماء ثور مع الأفعى، كما يتصارع هيمدال مع لوكي الشخص المحتال. ويشعل عملاق النار، سورت، الحريق في العالم، وفي النهاية يغرق العالم في البحر. وربما تكون هذه الرواية قائمة على معتقدات فولكلورية غامضة عن نهاية العالم، التي تأثرت بتعاليم قديمة عن معركة نشبت بين آلهة وعمالقة أثناء انفجارات بركانية، وتعاليم مسيحية متعلقة بيوم القيامة. ووفقا للشاعر المجهول، فإن الأرض تظهر مرة أخرى من البحر نظيفة وخضراء ، بينما تبقى الشجرة الحارسة، يجدراسلYGGDRASIL، مأوى لأبناء الآلهة، وزوج من البشر، يبدءان عهدًا جديدًا.

Rahit [xxxiii]راهيت

راهيت السيخ، هي نظام الانضباط، الذي يجب على كل من يدخل طريقة الخالصاKHALSA أن يُقسم على التقيد به. ووفقا للتعاليم، فقد أعلن المعلم الروحي جوبند سنج GURU GOBIND SINGHالراهيت، عندما الأتباع (وخصوصًا في فرع البيز) هم عمال حضريون وقرويون من تشامر وطبقات اجتماعية أخرى بسيطة. وعلى نحو متزايد، وجد أتباع الحركة في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، ومناطق أخرى في الغرب بمن فيها من مهاجرين في صداقة راداسومي شكلاً حديثًا من الروحانية يمكن الحصول إليه أكثر مما تقدمه الطقوس والعادات الهندوسية التقليدية.

Raelians [xxviii] رائيليين

دين إلحادي أسسه صحفي سباق سيارات فرنسي سنة ١٩٧٤ ، ولد باسم كلود فورليهونClaude Vorilhon(١٩٤٦-) وأطلق عليه اسم رائيل بعد أن ظهر له كائن من كوكب آخر، دعاه إلى مركبته الفضائية لتعريف الناس بالإلوهيم،"أباؤنا من السماء"،.الذين طلبوا منه ابلاغ رسائل، وإنشاء سفارة، حتى يتمكن(الإلوهيم) من مقابلة القادة السياسيين. وهناك حوالي 20 ألف شخص من المؤمنين بهذا الدين(وهم أساسا من فرنسا ومقاطعة كويبك بكندا واليابان)، ويتوقع منهم أن يمارسوا التأمل الحسيsensual mediation يوميا. ويدعى أن أم رائيل قد حبلت من ألوهيم في أحد الأطباق الطائرة.

Ragnarok [VII]رجناروك

يظهر التفسير الأيسلندي للرجناروك، الذي يعني "الهلاك أو فترة انحطاط القوى"، في نثر إيدا EDDA ، الذي نشأ إلى حد كبير من قصيدة واحدة، فولسبا Voluspa، في كتاب إيدا الشعري. أولاً: يأتي فصل من البرد القارس،

بدفع غرامة أو الكفارة. وإذا كان جرمه خطيرا فإن مرتكب الإساءة يوصف بالردة .

Rahit-nama [xxxiii]راهيت-ناما

كتيب يسجل أي نص من نصوص راهيت السيخ(قواعد سلوك الخالصا). وتنسب الراهيت الأصلية إلى المعلم الروحي جوبند سنج(١٦٧٥-١٧٠٨) (انظر المعلمون الروحيونGURUS)، ويدعى بأن كل الراهيت نامات الأولى هي نسخ من أحاديثه الحقيقية . وعلى الرغم من أن هناك قدرا كبيرا من الشك فيما يتعلق بتسلسل وتواريخ الراهيت نامات، فإنه يبدو أن الراهيت نامات المبكرة الأساسية قد ظهرت خلال منتصف القرن الثامن عشر. وقد كانت تلك الراهيت نامات مجموعات نثرية من النصائح المتنوعة منسوبة إلى شوبا سنج Chaupa Singhوناند لال Nand Lal. وظهر فيما بعد اثنان آخران على الأقل من الراهيت نامات المكتوبة نثرا (وهما الربرم سمارا ج والسو ساخيان) وخمس راهيت نامات أقصر تم صياغتها في أبيات شعرية. ومن هذه الراهيت نامات ومصادر أخرى، حاول تلامذة سنج سابا استخلاص الراهيت الأصلية، وفي سنة ١٩١٥، نشروا وجهات نظرهم الإصلاحية على أنها راهيت ناما جديدة تماما(انظر TAT KHALSA). وهذا الكتيب، جرمات براكاس باج سانسكار، لم يكن جديرا بالقبول. ولم تظهر في النهاية راهيت ناما معتمدة، إلا عندما صدرت ماريادا راهيت السيخ في سنة ١٩٥٠.

بدأ الخالصا في سنة ١٦٩٩(انظر GURUS). وظهرت أول راهيت ناما أو مجموعة قواعد مسجلة بعد حوالي نصف قرن، وتبعتها راهيت نامات RAHIT-NAMA أخرى خلال الفترة ١٧٥٠-١٨٥٠، ويزعم أنها جميعها تنسخ الأحاديث الحقيقية للمعلم الروحي. ومن المؤكد أن الراهيت نامات لا بد أنها تتضمن نواة تصدر بشكل مباشر من المعلم الروحي العاشر، ولكن من الصعب بكل ثقة تحديد هذه النواة بين نصوص الراهيت نامات المتغيرة. ومن الواضح أن الكثير من الراهيت قد نشأت خلال القرن الثامن عشر، وتبرز سمات من حياة البانثPANTH مثل جماعة الياتJAT التي تعيش في الباكستان والهند (انظر الطوائف الاجتماعية عند الهندوسCASTE) وصراعهم مع أعدائهم المسلمين. وأصدرت لجنة باربانداك جردوارا شيروماني في النهاية النص المعتمد سنة ١٩٥٠ تحت عنوان "ماريادا راهيت السيخ"Sikh Rahit Maryada. وتصف هذه الوثيقة بروتوكول جردوارا صحيح، يقدم طقوس معتمدة، ويحدد الالتزامات الشخصية بتفاصيل دقيقة . وتضمنت الأخيرة التزام بالتقيد بخمسة أشياء تبدأ بحرف كاف"Five K's"(شعر مسترسل، وحمل خنجر أو سيف،مشط للشعر، ارتداء بنطلون قصير مزموم تحت الركبتين، وسوار حديدي) وتجنب أربع خطايا معينة(قص شعر أحد الأشخاص، وأكل اللحم المذبوح على الطريقة الإسلامية، والزنا، والتدخين) . وأي شخص يخالف تعليمات الراهيت يطلق عليه "تاناخاهيو"، ويطلب منه أن يصحح خطأه، إما

الديني(أشرم) في بونــا، حيــث تجمـــع آلاف الزوار لسماعه وهو يتحدث، والمشاركة فـــي تأملاته، التي يؤدي البعض منها مثــل التأمـــل الــديناميكي الراجنيـــشي، وأســـاليب التـــنفس المضطرب إلى إجهاد بدني شديد. وغالبا مـــا كانت تعاليمه متناقضة تماما، حيث كانت تجسد تعاليمه التي استمدها من تعاليم غربية وشرقية رؤية لـــ "زوربا البوذا"، وترفض الزهد، لكنها تتضمن إدراكا باطنيا. وفي سنة ١٩٨١، انتقل باجوان إلى "راجنيشبورام"، وهي إقطاعية تبلغ مساحتها 64 ألف فدان في أوريجـــون، حيـــث اشترك آلاف من "الـــسانياسيينsannyasins"، يرتدون ملابس ملونة بلون غـــروب الـــشمس ولوحة مرسوم عليها صورته، في "عبادة" بناء مجمع ضخم للجماعة . بيد أنـــه فـــي حـــوالي ١٩٨٥، اتهم سكرتير باجوان، شيلا وآخـــرون بارتكاب عدد من الأنشطة الإجرامية بما فيهـــا القتل، وعاد باجوان إلى الهند، حيث أطلق عليه اسم أوشا. ومنذ وفاته، واصلت "حركة سانياس أوشا"، التي اتخذت بوناPona مقرا لها، نشاطها في كل أنحاء العالم.

Rama[xvii]راما

تجـــسيد (أفاتـــارAVATARA) للإلـــه فشنوVISHNU الهندوســي، حيـــث تـــروي الملحمة البطولية رامايانا RAMAYANA حياة راما وأعماله البطولية، إذ ربما كان في الأصل بطل شعبي، نشأت حوله الديانة فـــي منطقتـــه الأصـــلية بالهنـــد، أيوديـــاAyodhya) تقـــع

جلب المطر(أفريقي) [II] Rain Making

المطر موضوع ديني أساسي في العديـــد مـــن النظم الدينية الأفريقية، خصوصا في منـــاطق الشرق والجنوب الأفريقي الأكثر جفافا. وقـــد تكون القدرة على جلب المطر خاصية أساسية للملوك، كما هو الحال بين قبائل الزولو ZULU واللفديو LOVEDU والـــشيلوكSHILUK، أو أن منح(أو كبح) المطر قد ينسب بـــالأحرى إلـــى طائفة مواريMWARI أو مبوناMBONA. وفي أماكن أخرى، وخصوصا العشائر أو ســـلالات النسب، أو الأفراد قد ينسب إليهم هذه القدرات. بيد أنه في الساحل الغربـــي الرطـــب، يعتبـــر الجفاف شيئا مفيدا، بينما يكون جلـــب المطـــر شيئا ضارا. وبشكل عام، تعتبر أنشطة خبـــراء جلب المطر هنا أنشطة أكثر فردانية وهامـــشية لكل من الدين والمجتمع. وجالبو المطر ومانعو المطر لا يعملون من خـــلال قـــدرة شخـــصية متأصلة، ولكن عـــن طريـــق بعـــض القـــوى السحرية والطقوسية، التي تتـــضمن رقـــصات شعبية. وقد تفهم مسألة قـــدرتهم علـــى جلـــب المطر أو منعه بأنها مـــسألة معرفـــة ســـرية وراثية(أو مكتسبة). أو تعـــاون الأســـلاف أو عطية مباشرة من الإلـــه. وبالنـــسبة لـــبعض القبائل، مثل النوير، فإن هذه الاهتمامات غيـــر معروفة.

Rajneeshism [XXVIII] راجنيـــشية

فطن باجوان شري راجنيش إلى أنه قد استنار، أو دخل مرحلة التنوير، وهو في سن الحاديـــة والعشرين. وفي سنة ١٩٧٤، أســـس معتزلـــه

رامانيوجا Ramanuja [XVII]

المفكر الأكثر تأثيرا في فيشنافا فيدانتا VAISHNAVA VEDANTA، وهو المرجع الرئيسي لطائفة شري فشنافا Shri Vaishnava الهندوسية، التي يرجع تاريخها بصفة تقليدية إلى (١٠١٧-١١٣٧)، بينما يرجع تاريخها الحقيقي إلى عام ١١٥٧). وقد انتقد راماجيونا بشدة أدفاتا فيدانتا شانكارا ADVANTA VEDANTA of SHANKARA بسبب اعتناقها مبدأ الأحدية Monism(انمبدأ الأصلي) وعقيدتها المايا(٢). وفي نظام رامانيوجا المعروف باللاثنائية ذات العلاقة الخاصة(فيشيشتادفايتا) تظهر علاقة الإله بالكون مثل علاقة النفس بالجسد؛ ولما كانت النفس على علاقة حميمة بالجسد برغم تميزها بسمات معينة، فكذلك الإله والكون متحدان لكن علاقتهما لها خصوصية معينة؛ فالإله مادة كل الأشياء الخاصة ، وتتحد المادة بكائن معين بصورة متأصلة . والإله، على حد سواء، سبب كل الأشياء المخلوقة(لكون السبب من طبيعة النتيجة ذاتها)، وحاكم انكون باعتباره نفس هو الحاكم للجسد. ويهتم راماجيونا اهتماما شديدا بالتأكيد على كمال الإله وتفوقه، وعلى صفاته الإيجابية والذي يشبه تماما فشنو . ومثل الفيشنافيين الآخرين، فإنه يؤكد على أن فشنو له صورة سماوية متعالية وقرين وحاشية ومسكن، كل منها أبدي وجميل بلا نقصان. وهو يؤكد أيضا على نعمة الإله وقربه من عبده وكرمه وحنانه وطبيعته الغافرة.

أيودOudh حاليا، في ولاية يوتار براديش)، وأصبح راما يعرف تدريجيا كأفاراتا لفشنو. ويعتبره الفشناويون مثالاً للرجولة ونموذجا للسلوك الحسن، وتظهر زوجته سيتاSita(تعني حقل- انبثقت من الأرض المحروثة) كنموذج للنساء: طاهرة ومخلصة ونقية. وربما كانت في الأصل إلاهة زراعية، فإنها تعتبر أفاراتا للاكشميLAKSHMI، أو تعتبر(في جنوب الهند) بوديفيBHUDEVI، الزوجة الأخرى لفشنو VESHNU، إلاهة الأرض. وعبادة راما هي الأقوى في المنطقة المتحدثة باللغة الهندية في شمالي الهند والولايات المجاورة مثل، كوجارات، حيث ازدهرت حركة باكتيBHAKTI(إحدى الطرق الرئيسية الثلاثة للخلاص في الهندوسية) في الفترة ما بين القرن الثالث عشر والثامن عشر. وفي السنوات الأخيرة، أصبح مسقط رأس راما المفترض مركزا للقوميين، الذين يحاولون إيجاد أصولية هندوسية ، والذين دمروا مسجدًا في سنة ١٩٩٢، في ذلك الموقع مما أحدث اضطرابات كبيرة.

ويظهر راما في الفن(انظر الفن الهندوسي)(ART(HINDU) مثل فشنو باللون الأزرق، ويحمل قوسًا وسهمًا. وفي أيقونة المعبد والرسومات التعبدية، يصاحب سيتا، لاكشمانا نصف أخيه، وهانيومانHANUMAN الإله القرد. وتُصور الرسومات المنمنمة، أحداثا من الرامايانا، وخصوصا في معركة راما ولاكشامانا ضد الشيطان رافانا ذي الرءوس العشرة والأذرع العشرين.

ترجميا إلى إحدى اللغات الهندية الأصلية من النص السنسكريتي الشاعر تولسيداس Tulsidas(١٥٣٢-١٦٢٣)، في عمل وصف بأنه "الإنجيل العظيم" ، للشعوب المتحدثة باللغة الهندية. وعلى الرغم من جهل غالبية سكان ريف الهند بالقراءة، فإن هذا النص يعتبر مصدرا رئيسيا لأفكارهم الدينية، المعروف بشكله لهم من خلال التسميع والتفسيرات الشعبية والأعمال الدرامية في المناسبات الاحتفالية الكبيرة، خصوصا في مهرجان ديسوراDusserah الخريفي(انظر المهرجانات الهندوسية)FESTIVALS(HINDU)

Ramgarhia [xxxiii]رامجارهيا

طبقة اجتماعية متميزة من السيخ، تكونت بالكامل من أناس لهم أصول اجتماعية حرفية (وبخاصة طبقة التارخان أو النجارين) الذين أصبحوا سيخ. وارتبطت التراخان بجماعات أصغر مثل بعض طبقات راج(البنائين) واللاهور (الحدادين). وقد نقل البريطانيون الكثير من الراجارهيون إلى شرق أفريقيا للعمل في مد خطوط السكك الحديدية، وهاجر معظم هؤلاء منذ ذلك الحين إلى بريطانيا وأمريكا الشمالية. وفي مواقع الهجرة هذه، فإنهم كانوا يحمون عادة هويتهم المتميزة بسمات مثل إنشاء مواقع السيخ المقدسة GURDWARAS الرامجاريوهية القاصرة عليهم .

Rangi[XXIX]رانجي

الأب السماوي في دين ماوري بنيوزلندا، ويطلق عليه في قصص الخليقة الباسيفيكية

Ramayana [XVII] رامايانا

قصة رامـاRAMA الملحمية، تأليف سنسكريتي من ٢٤ ألف مقطع شعري، تنسب إلى الحكيم الهندي القديم والشاعر فاليميكيValmiki. وهي أساسا قصة حياة الراما، أمير أيودايا Ayodhya،عاصمة مملكة كوسالاKosala، وقصة حياة زوجته سيتا التقية والمخلصة، وتتضمن الملحمة أيضا الكثير من الفولكلور الهندي القديم والقيم الأخلاقية. وتأثيرها الأساسي هو إظهارها للأنواع النموذجية للرجولة والأنوثة الهندوسية؛ وقد قيل إن الرامايانا تصور بطلها، راما، ذارماDHARMA نفسه بلحمه ودمه. والأدب المعاصر في هذه الفترة(القرن الثامن؟ أو القرن السابع ق.م.) لم يشد بذكر راما. ويحتمل أن الحياة والأعمال البطولية لحاكم غير ذائع الصيت نسبيا قد درسها الشعراء المحليون في آونة متأخرة (قبل القرن الأول للميلاد أو بعده تقريبا) عندما جمعت الملحمة معا فيما أصبح النص السنسكريتي المقبول. ووجهة النظر اللاهوتية التي تحملها، هي أن فشنو، الذي يجسد نفسه (انظر أفاتارAVATRA) من وقت لآخر، عندما يهدد الشيطان بالسيطرة على العالم، يقوم بذلك هذه المرة مثل راما لكي يضع حدا لشرور الشيطان رافانا، الذي يختطف في القصة سيتا. ويساعده على ذلك هانيومان الإله القرد. وهناك نسخة غنائية بعنوان راما كارتسماناس(البحيرة المقدسة لأعمال راما Sacred Lake of the Acts of Rama)

انتشرت في مناطق أخرى من الكاريبي حتى وصلت إلى شرقي الولايات المتحدة وإنجلترا ومناطق بعيدة عن الوطن،خصوصا في إحدى الأشكال الرئيسية، أسباط إسرائيل الاثنتى عشرة. وقام المغني الجامايكي وقائد الفرقة الموسيقية بوب مارلي بالكثير بنشر الحركة من خلال موسيقى ريجاي، وقد أقيمت له جنازة رسمية جامايكية عندما توفى في سنة ١٩٨١. وجاءت فرقته الجوالة بالحركة إلى نيوزلندا في سنة ١٩٧٩، وأدى الإعجاب بشباب ماوري إلى ظهور جماعة أصيلة في أوكلاند، وإلى تبنيهم أيضا- بدون فهم- عصابة نشطة إجراميا حول روتوريا التي شوهت صورتهم أمام الجمهور، كما حدث أيضا في أماكن أخرى. وقد بقيت مستوطنة صغيرة في أثيوبيا على أرض شيشامان منحها لهم الإمبراطور هيلاسيلاي في سنة ١٩٥٥، غير أن معظم فكرة العودة إلى أفريقيا، موطن العصر الألفي السعيد قد تحولت في غالبها إلى البحث عن هوية ثقافية، حيثما كانوا تساعدهم جهود تبذل ليكونوا متميزين عن "بابل" Babylon ذات الثقافة البيضاء، بينما يلعبون دورا أكثر إيجابية في تلك الثقافة ذاتها(الثقافة البيضاء).

المذهب العقلي [XXXII] Rationalism

كلمة غامضة بعض الشيء تستخدم أحيانا لإبراز الاهتمام بالعقل في مقابل التجربة(وعلى ذلك يظهر الاختلاف بينها وبين التجريبية)، وفي أحيان أخرى، يبرز هذا المذهب اهتماما الأخرى. أتياAtea. وفي رواية ماوري، فإن رانجي وبابا PAPA الأرض- الأم، يظهران متعانقان ، ويفصل بينهما أطفالهم الآلهة أتواATUA، وفي مقدمتهم الإله تانTANE الأكثر نشاطا، وتستمر دموع حزن رانجي تنسكب على هيئة مطر. وفي تاهيتي وتونجا وساموا، يقوم إله المحيط تانجروTANGAROA بدور رانجي، خالق الآلهة والبشر.

راستافاريون[XXVII] Rastafarians

مجموعة متنوعة من الحركات الديناميكية الفعالة في جاميكا والدومينكان منذ ثلاثينيات القرن العشرين بين قوم فقراء لا أرض لهم، وقد ساعدت على ظهورها، حركة العودة إلى أفريقياBACK TO AFRICA التي يتزعمها ماركوس جارفيMarcus Garvey وقبول راس تافاريRas Tafari(ومن ثم جاء الاسم) كإمبراطورلأثيوبيا. ولا يزال يُعتبر هذا الأخير هو(المسياه)المسيح المنتظر للجنس الأسود، الذين يُعتقد أنهم اليهود الحقيقيون، الذين هم على وشك أن يُخلّصوا من الخطيئة . والثقافة البيضاء والمسيحية، قد أنكرت ذلك وحذفته من الكتاب المقدس، الذي لم يبق منه سوى مختارات. وتبقي الأخلاق التطهرية على الكرامة الشخصية، وتعتبر تدخين جانجا(مارجيونا) تجربة صوفية هادئة. وبعد القمع المبكر من الحكومة الاستعمارية، أصبحت الحركة مقبولة ولها نفوذ سياسي، واعتبرت حركة توفيقية في جامايكا، وقد

ترجع إلى عالم الزروانية الهندو ايرانية أو عقائد بلاد الرافدين، يتضمن معنى الفادي المُفتدى salvator salvandus، معنى المُخلَص، الذي يكون بحاجة إلى الخلاص، وهو مفهوم تمتد جذوره إلى الأنماط المعقدة المتصلة بالمانويةMANICHAEAN والغنوسطية (انظر الغنوسطيةGNOSTICISM) بين الإنسان الأصليPRIMAL MAN ، وبين الآلهة المفتدية والرسل الإلهية. وعلى الرغم من وجوده في الكتابات الغنوسطية، فإن تعريفه الواضح موجود في النصوص المانوية (المصادر الشرقية منها والغربية). والإنسان الأصلي هنا، ليس فقط مُخلَص، ولكنه أيضا في حاجة إلى أن يُخلِّص نفسه من الخطيئة. وحقا، بعد امتزاج الخير والشر، أي النور والظلام، سُجنت عناصر النور في عالم الشر المادي. وهذه الجسيمات السماوية كلية الوجود في النباتات والأشجار والحيوانات والبشر، تشكل جميعها روح الكون الإلهي، أو الروح الحية أو الذات الإلهية، التي تعتبر هي نفسها إله مُعذَب في هذا العالم. تُعرف هذه الروح الحية بروح يسوع ، حيث يختلف يسوع المُعَذَب Jesus Patibibilis، بالطبع عن يسوع الحقيقي. وألام يسوع المُعذَب Jesus Patibibilis وخلاصه، يسوع المصلوب كلي الوجود، أو الروح الحية، تعتبر نتيجة لذلك موضوعًا رئيسيا في الوثائق المانوية. وعلى الإنسان الأصلي أن ينقذ ذاته، أي نفسه(pneuma)، التي سُجنت. والخلق(التي تصوره النصوص المتعلقة بنشأة الكون) هو نوع من الآلية الخلاصية من أجل تحقيق هذا بالعقل في مقابل العواطف. ويبدو بهذا المعنى الأخير أن الجماعات المعتنقة للحركة الإنسانية كانت تعتبر نفسها جماعات عقلانية (مثل اتحاد الصحافة العقلاني)، ويؤكد العقلانيون بهذا المعنى على أن الدين ليس له أساس من العقل.

Re', Cult of [VI] عبادة رع

تركزت عبادة رع الإله-الشمس The Sun-God في هوليوبوليس، وبلغت ذروتها في عهد المملكة القديمة (٢٤٨٠ سنة ق.ح.م تقريبا)، عندما أصبح أبو الملك وهو رع، الراعي الملكي. وأثرت هذه العبادة في طقوس المعابد (انظر MANSIONS OF THE GOD)and (FUNERARY PRACTICES (انظر (PYRAMIDS). وحتى عندما انهارت المملكة القديمة، وخسر رع تفوقه الملكي، استمرت المعتقدات الشمسية تنفذ إلى الدين (انظر آمونAMUN). وفي الحياة الأخروية الشمسية:(انظر AFTERLIFE) المقصورة في الأصل على الملكية، كان الملك (فرعونPHARAOAH) يرافق الآلهة في عبور السماء في مركب سماوي ذي ثلاث صواري.

redeemed Redeemer [xv] الفادي المُفتدى

مفهوم أساسي تم صياغته بالألمانية على يد المشتغلين بتاريخ الأديان Religionsgeschichtliche Schule، وُجد تعبيره الأصيل في كتابات ريتشارد ريتزنشتينRichard Reitzenstien. وهذا المفهوم المبني على العناصر الميثولوجية التي

عنى مضمونه الأخلاقي فقط. وادعى ل.أ.فيورباخL.A.Feuerbach(١٨٠٤-١٨٧٢) (انظر نظريات الإسقاط في الدين PROJECTION THEORY OF RELIGION) أن اللاهوت المسيحي كان يغص بالمتناقضات، وما أن تحذف هذه المتناقضات، سيكون من الواضح أن تلك التعبيرات عن الله حقيقية، بينما لم تكن خافية إلا عن البشر . وقد أكد ر.ب. بريثوايت(ولد عام ١٩٠٠) بالروح التجريبية القرن العشرين، على أنه لكي يكون لدينا معتقد ديني هو أن نعتزم التصرف بطريقة معينة، ترتبط بقصص تقليدية معينة . Crucial

وغالبا ما لا يضع المفسرون أنفسهم في مصاف الاختزاليين في حد ذاتهم، وعادة ما تتضمن التسمية، على سبيل النقد، أن شيئا ما مهما قد أسقط أثناء عملية "الاختزال". وعلى ذلك، فقد تكون التسمية من النوع الجدلي لدرجة أنه لا يوجد اتفاق على ما هو مهم . هذا النوع من الجدل، قد أحاط ببرنامج إزالة الأساطير DEMYTHOLOGIZING من اللاهوت المسيحي.

يهودية إصلاحية[xxii]Reform Judaism

حركة بدأت، في أواخر القرن الثامن عشر، كرد فعل للانحلال التدريجي في المجتمع اليهودي منذ القرون الوسطى. والإصلاحيون الأوائل الذين تأثروا بالأفكار التربوية لموسى مندليسون، وبالمناخ العام للتنوير سعوا إلى تحديث الصلاة والطقوس الدينية في الكنيس(معبد اليهودSYNAGOGUE). بدأت التغيرات الأيدولوجية بطريقة أكثر منهجية مع المؤتمرات الربّية في أربعينيات القرن التاسع التطهر. والبعد الإيماني بالحياة الأخروية واضح تماما؛ فالبشر والكون يقومون باستخلاص النور ويساهمون في استعادة الاتزان الأصلي. ونتيجة لذلك ، تستخدم الغنوسطية والنظم ذات الصلة مفهوم الزمن الثلاثي، الذي وفقا لبعض العلماء، يعتبر وثيق الصلة بالمعتقدات الهندية الإيرانية. وعقيدة الزمن الثلاثي هذه، بالإضافة إلى معرفة المبدأين، هي النواة، والعنصر الأساسي في المعرفة الروحية الخلاصية لدى أتباع العقائد سالفة الذكر.

نزعة اختزاليةReductionism[XXXII]

هناك جانبان للنزعة الاختزالية. لنبدأ بالجانب السلبي لهذه النزعة، عندئذ يتطلب الأمر تفسيرا للظروف التي أدت لظهورها، إذا (أردنا) أن تكون لهذه الدعوى(النزعة) معنى، أو أن تكون جديرة بالاعتبار. والقائل بهذا المذهب (الاختزالي) يفترض مسبقا أن هذه الظروف لم تواجهها المسيحية بطريقة طرحها التقليدية، على سبيل المثال، ولا وضعت في اعتبارها الاعتقاد الديني بشكل عام. ومع ذلك، فهذه التفسيرات ليست مجرد تفسيرات سلبية فحسب. وفي المقابل، يقترح الاختزالي لإنقاذ الموقف تحليل أو ترجمة المادة غير المقبولة من أو/ إلى مصطلحات تتوافق مع الظروف المذكورة، وهذا هو الجانب الإيجابي في النزعة الاختزالية.

ويرفض الشكل المألوف في النزعة الاختزالية البعد الميتافيزيقي لأي دين، ويبقي

محاولة لاستعادة ما كان يعتبر تعاليم الكتاب المقدس والمسيحية الأولى. وقد تأكدت أصول الإيمان بالكتاب المقدس Biblical AUTHORITY على سلطة التقليد والبابوية. وكان يُزعم أن الخلاص يحدث عن طريق "الإيمان" وليس عن طريق "الأعمال". وتم تبسيط القرابين المقدسة والعبادة، وهوجمت الرهبانية والآراء الكهنوتية لرجال الكهنوت، ورفعت مكانة من ليس له وضع رسمي بالكنيسة، وكانت أطروحات مارتن لوثر Martin Luther (انظر اللوثرية LUTHERANISM) سببا في ظهور حركة الإصلاح الألمانية في سنة ١٥١٧. وقام هلدريك زفنجلي الأكثر تطرفا (١٤٨٤-١٥٣١) بإصلاح الكنيسة في زيورخ في نفس الفترة تقريبا. وفي الجيل التالي، بدأ جون كلفن في جنيف تقاليد إصلاحية كبرى أخرى (انظر الكلفانية CALVINISM). وكانت الحركة الإصلاحية في بريطانيا أبطأ وأكثر تحفظا (انظر المسيحية في بريطانيا BRITAIN,CHRISTIANITY IN). وقد صاحب التغيرات الدينية للحركة الإصلاحية ثورانًا اجتماعيًا وسياسيا، أدى إلى انقسام دائم في المسيحية الغربية. وأنشأت الحركة البروتستانتية كنائس رسمية في أجزاء من ألمانيا والدول الاسكندنافية وهولندا وبريطانيا (انظر المسيحية والدولة STATE,CHRISTIANITY AND THE). وتضمنت الجماعات الإصلاحية الأصغر "للحركة الإصلاحية المتطرفة" في القرن السادس عشر، في أجزاء عديدة من أوروبا، عشر في ألمانيا، والتي جعلت الربّيين (علماء الدين اليهود) المحدثين يتفقون على خطة مشتركة. ومنذ بداية الحركة اليهودية الإصلاحية، فإنها كانت منقسمة بين المعتدلين والمتطرفين . فقد طالب إبراهام جيجر Abraham Geiger (١٨١٠-١٨٧٤) الذي كان من المعتدلين الأوائل بتغييرات بعيدة المدى ، ولكن كمصدر لتحديث اليهودية، فلم تعتمد إلا على التغييرات القائمة على التعاليم اليهودية. والإصلاحيون المتطرفون، من أمثال صموئيل هولدهيم Samuel Holdheim (١٨٠٦-٦٠) اعتقدوا أن اليهودية ينبغي أن تتخلى عن طقوسها العتيقة، بينما تحتفظ بجوهر توحيدها الأخلاقي. وقد انتقلت العديد من الأفكار المتطرفة إلى أمريكا الشمالية، حيث ظهر الإصلاح في منتصف القرن التاسع عشر على يد الرابي أي. م. وايز (١٨١٩-١٩٠٠)، وتم صياغته في خطة بطرسبرج عام ١٨٨٥ (انظر اليهود في أمريكا الشمالية NORTH AMERICA,JEWS IN). وفي بريطانيا، في المقابل، ظلت الحركة اليهودية الإصلاحية ذات تَوَجُّه مرتبط بالتقاليد، ولم تدخل التغيرات المتطرفة إلا مع تأسيس اليهودية الليبرالية في لندن (١٩٠٢).

Reformation (Protestant)[xiii.B]

حركة إصلاحية(بروتستنتية): حركة للإصلاح اللاهوتي والأخلاقي في الكنيسة المسيحية الغربية خلال القرن السادس عشر والقرن السابع عشر. ومن الناحية اللاهوتية، كانت

أصـــولها إلـــى كوبـــو كاكتـــارو Kubo Kakutaro(١٨٩٢-١٩٤٤) وزوجـــة أخيـــه كوتاني كيميKotani Kimi(١٩٠١-١٩٧١). وقد كان هو المنظم وواضع المـنهج، وكانـت هي الوسيط الشبيه بالشامان والشافية. ووفقـا لتقسيمهما للعمل، فقد أدخلت ريوكاي تقـسيمًا مشابهًا في تنظيمهـا. وبـين الأزواج الـذين يشغلون مناصب تنفيذية، تقوم الزوجـة بـدور الوسيط بين المؤمنين والأرواح، ويقوم الـزوج بدور المنظم الفعلي. ومعـا يـسميان "آبـاء" وهؤلاء الذين يقنعـونهم ليـصبحوا أعـضاء يكونون"أطفالهم". وكما يوحي اسـم ريوكـاي، "مجتمع أصدقاء الأرواح" فإنه يـضفي أهميـة كبيرة على العلاقات المتناغمـة بـين النـاس الأحياء والأرواح، وخصوصًا أرواح الأسلاف. والاعتقـاد هـو أن أرواح الأسـلاف تـدرك المنحدرين منهم، وتمنحهم حظًا سعيدًا، ولكـن إذا أعيق تحقيق تنويرهم بفشل المنحدرين منهم في أداء الطقوس الصحيحة، فأنها تبعث بسوء الحظ لتذكرهم بالقيـام بـواجبهم. ولـذا فـإن المسئولية الأساسية لعضو الريوكاي هي جمـع ألواح الدفن المحفور عليها أسماء الأسلاف من الآباء والأمهات في بيـت المـذبح ، وتقـديم القرابين صباحًا ومساءًا من الطعام والـشراب وقراءة بصوتٍ عـالٍ للـــ الأكويوكـان، أو "السوترا الزرقاء"Blue Sutra، وهي النـسخة المبسطة من لوتس سوترا.

وبعد موت كوبو ، أصبحت كيوتاني الزعيمة الوحيدة للديانة، وأدى الاحتكاك أحيانـا إلـى انفصال الآباء وأخذ أطفالهم معهم. وقد كانـت نماذج أولية من الحركة المناهضة لفكرة التثليث و"الروحانيين"(المشابهة لحركـة الكـويكرز QUAKERS (انظـر المجتمـع الـديني للأصدقاء FRIENDS,RELIGIOUS SOCIETY (OF))، والقـائلون بتجديـد العمـاد ANABAPTISTS ، الذين رفضوا كنائس الدولة الرسمية ومع ذلك، جرى إصـلاح وتعزيـز الكاثوليكية الرومانية عـن طريـق حركـة الإصـــلاح المـــضادة-COUNTER REFORMATION.

Reincarnation (Jewish) [xxii]

التجـسد الجديـد (اليهوديـة): تعنـي جلجولgilgul بالعبرية "دوران العجلة". كـان الاعتقاد في التجسد الجديد مهمـا فـي تعـاليم القبالة KABBALAHعن مصير النفس، على الرغم من أن البعض من غير المتصوفين قـد رفضوه باعتباره اعتقادًا طائفيًا غريبًـا علـى الفكر اليهودي. واستمر القبلانيون في الاعتقاد ببعث الموتى في زمن في المستقبل(انظر علام ها - باOLAM HA-BA) لكـنهم نظـروا إلـى البشر على أنهم سـيمرون بـبعض الـولادات الجديدة قبل ذلك الحين، لكي يستوفوا أعمـالهم على الأرض.

Reiyukai [XXVI]ريوكـــاي

يمكن فهم تعاليم ريوكاي علـى أنهـا انـدماج فكرتين: أهمية الأداء المنتظم للطقوس المرتبطة بالأسلاف والاعتماد على لوتس سوترا Lotus Sutra. وريوكاي، التي تعتبر ديانـة يابانيـة جديدة في التعاليم البوذية النـشرينية، ترجـع

اللغوي لمصطلح الدين وتطوره منذ البداية وتطوره، وأن هذه الاختلافات ترجع إلى خصوصيات الأديان التي وضعها المؤلفون في اعتبارهم . فقد رأى شيشرو Cicero، على سبيل المثال، جذور كلمة دين في(relegere)، التي تشير إلى ممارسات التوقير المتكررة، على نمط ما هو موجود في دينه الروماني . وأوضح لاكتانتيوسLactantius المؤلف المسيحي في القرن الرابع، أن كلمة دين مشتقة من (religare) مبينا بفعله هذا، أن هناك ارتباطا قويا بين الله والبشر، ومن ثم فإن الأتيمولوجيا(دراسة جذور الكلمة)، لا تفيد في فهم المعنى الحديث للدين كمصطلح تقني يمكن تطبيقه على كل التعاليم الدينية في أوروبا، وليس على المسيحية وحدها. وقد برهن فيل Feilعلى أنه في العصور القديمة والوسطى، تحدث المسيحيون عن دينهم على أنه fides(معتقد) أو secta(نهج ينبغي اتباعه) أو lex (قانون) فضلا عن الـ religio الذي أصبح المصطلح العام المستخدم للدلالة على المسيحية فقط في أزمنة أكثر حداثة، بعد فترة الإصلاح، وإن تمديد المصطلح إلى فترات أقدم من تاريخ أوروبا الديني، بناء على ذلك، يكون أمرا مشكوكا فيه، ولا يمكن قبوله إلا بقدر ما يكون مسألة استخدام شائع لدعوة كل تعاليم الأديان هذه. وهذا ما يفسر تحدثنا عن الأديان الرومانية والإغريقية والسلتية والألمانية والبلطيقية والسلافية، إلخ.

وبالنسبة للتعاليم غير الأوربية، فإن استخدام مصطلح دين يعد مثارا للنقاش والجدل. وقد ريوكاي السبب في ظهور ٣٠ جماعة من هذه النوعية، وأشهرها ريشيو كوسيكاي. ويصل عدد أعضاء ريوكاي حاليا ثلاثة ملايين ومائتي ألف عضو .

دين[XXXIV] Religion

مصطلح عام تستخدمه معظم اللغات الأوربية الحديثة للإشارة إلى المفاهيم المتعلقة بالاعتقاد في الإله/الآلهة والإلاهة/الإلاهات، وكذلك الذوات الروحانية الأخرى، أو الشئون الأساسية التي لا تدركها الخبرة البشرية. ويعتبر أيضا المقام المشترك للمؤسسات/ الكيانات الممثلة لهذه المفاهيم و/أو المختصة بنشرها ، المتضمنة استخدام الطرق النموذجية للسلوك البشري كتجربة، أو كنتيجة لهذا الاعتقاد. وهكذا، توصف المسيحية بهذا المعنى الحديث بأنها دين. وبمدلول اللفظ، يطبق المصطلح أيضا على التعاليم الدينية الأخرى للبشرية مثل الإسلام والهندوسية والبوذية. والافتراض الضمني لهذا الوصف هو أن هناك شيئا مشتركا في جميع التعاليم الثقافية في كل العصور، التي تبرر التحدث عنها على أساس الدين/الأديان. وفي الحقيقة، فإن الافتراض ذو ثلاث شعب: أنه يفترض أن المصطلح لا يقتصر على العصور الحديثة، وإنما يمكن أن يطبق أيضا على أزمنة سابقة على التاريخ الديني لأوروبا؛ أنه يقترح إمكانية تطبيقه على التعاليم غير الأوربية أيضا؛ ويفترض وجود نظام مرجعيْ مشترك لكل هذه الأديان.

وبالنسبة إلى التاريخ الديني لأوروبا، فمن الجدير بالملاحظة، أن هناك اختلافا في الأصل

فعلى سبيل المثال، قد يقول المرء إن الدين هو الإيمان بالآلهة، ويستبعد بالتالي- كموضوعات للدراسة- التعاليم الدينية التي ليست لها هذا الاعتقاد؛ أو قد يعتبر المرء أن كل الأمور المطلقة أمورا دينية، وتكون النتيجة إضافة ظواهر، مثل حب الوطن. وفي الحالة الثانية، يتم دراسة تعاليم دينية معينة ومقارنتها بسمات معينة في تعاليم دينية أخرى، دون السؤال عن سبب انتماء هذه التعاليم إلى عالم الدين/الأديان. وهذه الطريقة لتناول الموضوع يبدو أنها تجد ما يبررها من حقيقة أن الناس يعرفون ما يعنيه مؤلف يتحدث عن الدين/الأديان حتى لو لم يعط تعريف للموضوع. وعلى ذلك يستخدم المصطلح كما هو الحال في لغة الحياة اليومية بدون ذريعة لتعريف أكاديمي للبدء بها. والعمل البحثي بهذا المفهوم العملي يتكون من تقديم، بالإضافة إلى البيانات التاريخية، إطارًا لتنظيم المادة من خلال الترتيب المنهجي، ودراسات الرموز التي لا تتطلب مبررًا آخر سوى أن تكون موائمة للبيانات دون الادعاء بأن تركيبًا كهذا يكشف عن الطبيعة الحقيقية للمادة ذاتها.

ومع ذلك، فقد يكون من الخطأ أن نصل إلى اتفاق بناء على هذه الملاحظة ونهمل حقيقة أن العديد من مراقبي الدين قد حاولوا تقديم تعريف شامل أو قاصر -كما يتراءى لهم - للدين كما يجب أن يكون. وفيما يلي بعض من التعريفات المفضلة للدين: "يتكون جوهر الدين من الشعور بالاعتماد المطلق" (فردريش سكليرماتشار)؛ "الدين هو نظام موحد من العقائد والممارسات المرتبطة بأشياء مقدسة..." (أميل دوركيم)؛ اتضح أن المسميات الذاتية المختلفة للتعاليم الدينية العظيمة للبشرية ترتبط كثيرا بمفاهيم هذه الأديان التي ترمز لها، بحيث لا يمكن تبديل خصائص كل مصطلح من هذه المصطلحات بخصائص مصطلحات الدين الآخر. والوصف الشامل لكل السمات المضافة لما يقصد من دين في ثقافات مختلفة، ينكر هذه الاختلافات الثقافية بأن يضعها ببساطة بجوار بعضها البعض من أجل مقارنتها دون القول بوجود قاعدة مشتركة بينها جميعا. وبناء عليه، فالسؤال الواجب طرحه هو ما إذا كان استخدام المصطلح أو عدمه يمكن أن يسمح به عادة على رغم الاختلافات الواضحة.

واستخدام الدين كمصطلح تقني في نظام أكاديمي يعرض مشكلة اختيار الموضوعات التي ستعالج. وفي الحقيقة، تستهدف دراسة الدين/الأديان وعلم الأديان STUDY OF RELIGION(S)، RELIGIONSWISSENSCHAFT تغطية كل الاتجاهات الثقافية للفكر مع استبعاد الفلسفة الأوربية والعلوم الحديثة والأيدولوجيات المعاصرة، وترك مجالا من المادة المتباينة، التي يقال بعد ذلك إنها عالم الدين/ الأديان. وقد كان أجيال من الباحثين يأملون ويفكرون أنه يمكن إيجاد نظام مرجعي عام، من الدقة بحيث يشمل كل هذه التعاليم المتباينة، ويكون مفيدًا في إلغاء كل التعاليم الأخرى. ومع ذلك، فقد فشلت هذه المحاولة. والبدائل، هي إما تفضيل تعريف دقيق أو استخدام المصطلح كما هو دون وجود تعريف ضمني. وفي الحالة الأولى، فقد تكون التعريفات المقترحة أشمل أو أدق:

الهنود و الإنسانيات. واستخدم ماكس موللر نفسه لمصطلح الإنجليزي"علم الأديان" science of religion، لكنه لم يُتبَع في هذا؛ وأخيرا فإن ترجمات مثل " الدين المقارن" comparative religion، أو تاريخ الدين/الأديان HISTORY OF RELIGION(S) لاقت نجاحا أكبر. ومع ذلك، فالألمان غير سعداء بعض الشيء بهذه الترجمات الأكثر شيوعا، بسبب انتقائيتها. وبالنسبة لهم، فإن كل ترجمة من هذه الترجمات تعتبر نموذج لنظام فرعي أو آخر من النظم الفرعية لعلم الدين الألماني ، والذي يشمل بذاته كل هذه الفروع . ونتيجة لذلك، فمن المألوف في الجامعات الألمانية أن يُقَسّم علم الأديانReligionswissenschaft إلى فرعين رئيسيين، أحدهما(تاريخ الأديان) Religionsgeschichte ، الذي يتناول تاريخ وتطور، وعقائد الأديان المختلفة في الماضي والحاضر، بينما يسمى الفرع الآخر systematische Religionswissenschaft وهو العلم الذي يختص بصورة أكبر بتنظيم، وتنظير البيانات الدينية. ويرتبط بهذا الفرع الثاني، نظم فرعية مثل "اثنولوجيا الأديان"ethnology of religions، و"جغرافية الأديان"geography of religions، وعلم ظاهرات الدين PHENOMENOLOGY OF RELIGION: "سيكولوجيا الدين" PSYCHOLOGY OF RELIGION وسوسيوجيا الأديان"SOCIOLOGY OF RELIGION وطوبولوجيا الدين(دراسة رموز الدين)"TYPOLOGY OF RELIGION. وبالنسبة الدين هو الذي ينشأ من، ويقدم تعبيرا عن، تجربة لما هو مقدس في أشكاله العديدة"(رودلف أوتو)؛ الدين هو ما يفعله المرء بُكل نسك. (ألفريد نورث هوايتهيد)؛ الدين هو تنهيدة المخلوق المضطهد... إنه أفيون الشعوب"(كارل ماركس)؛ "الدين هو حالة الذات المتعلقة بشأن مطلق"(بول تيليتش). بدأ ماكس ويبر بحثه المهم المعنون بالترجمة سوسيوجيا الدين The Sociology of Religion بهذه الكلمات: لكي تعرف "دينا"، أن تقول ما هو، ليس ممكنا عند بداية عرض مثل هذا. ويمكن أن يحاول أن يقدم تعريف، إن كان بأية حال، فقط عند نهاية الدراسة". ولسوء الحظ، فإن البحث وفقا لتفسيرات المخطوطة لا يزال غير منته ، لذا فلا نستطيع أن نحصل على تعريف ويبر. فطبيعة الدراسة تجعلنا غير قادرين على الوصول إلى تعريف له (الدين).

Religionswissenschaft [XXXIV]

الدراسة الموضوعية للأديان ، أو العلم الموضوعي للأديان مصطلح تقني ألماني للدراسة الأكاديمية للأديان بشكل منفصل عن اللاهوت. وقد أدخله في الأصل فردريش ماكس موللرFriedrich Max Muller(١٨٢٣-١٩٠٠)، وترسخ كمجال دراسة أكاديمي في الجامعات الألمانية مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وكانت الترجمة الإنجليزية للكلمة موضع جدل دائما؛ لأن المصطلح Wissenschaft يشير إلى كل من

دراسة خاصة بالموضوع ، بدلا من أن تظهر منظومة عريضة من الحقائق التاريخية بمحاسنها ومساوئها على حد سواء، أي تظهر الحقيقة الموضوعية دون تحيز.

وفيما يتعلق بعلم المنهجmethodology، فإن علم الأديان الموضوعي Religionswissenschaft محدد بشكل واضح ومن ثم يختلف مرة أخرى عن اللاهوت. ومع ذلك، ففي التطبيق العملي، يكون التمييز بينهما غالبا أقل منهجية عما هو محدد بشكل عملي من خلال الموضوعات الخاصة بكل منهما . ومن الصعب الإبقاء على تقسيم العمل؛ لأن دراسة المسيحية في أوروبا كانت ولا تزال لمدة طويلة مجال قاصر على اللاهوتيين، وكان اللاهوتيون يعملون أيضا في مجال علم الأديان Religionswissenschaft. ونتيجة لذلك، فإن علم المنهج المستخدم في كلا النظامين (اللاهوت وعلم الأديان) ليس مجالاً للشك أو الاعتراض عليه في حد ذاته؛ بحيث إن اللاهوت وعلم الأديان منفصلان أكثر من خلال مجالات بحثهما في العلوم المنهجية الخاصة بكل منهما، ويبدو أن الاختلاف النظري في العمل يتغاضى عنه العديد من الأكاديميين خارج المجال. وهذا الموقف يتغير حاليا في ألمانيا؛ لأنه من جانب ، سيتضمن منهاج دراسة علم الأديان المزيد والمزيد من المسيحية، وبذلك يشكل مجال بحث، بينما من الجانب الآخر، فمن مصلحة الحوار المسيحي مع الأديان الأخرى، أن تصبح هذه الأديان جزءا من منهج دراسة اللاهوت المسيحي. وعلى ذلك إلى فلسفة الدينPHILOSOPHY OF RELIGION، فإن معظم علماء الأديان الألمان يعتبرونه نظاما فرعيا من الفلسفة، ويجادلون بأنه لا يمكن أن يكون نظامًا فرعيًا من علم الأديان Religionswissenschaft نظرا لطرقه التأملية، واهتماماته بدعاوي الحقيقة التي تعبر عنها الأديان.

ويقوم علم الأديانReligionswissenschaft على طرق فيلولوجية(لغوية)، وتاريخية، واجتماعية تجريبية فقط. وبخلاف اللاهوتtheology، الذي ينظر إلى الدين/الأديان من منظور المؤمن، فإن علم الأديان هو بحث حيادي بشكل متعمد، إذ يقدم البيانات الدينية ويتحقق منها ويتحرر من الأحكام على أديان وممارسات دينية معينة. ويجري تناول كل الظواهر بطريقة وصفية مشابهة. ومع ذلك، فقد كان هذا- ولا يزال- لا يتم بطريقة ناجحة. فالأحكام التي تعكس آراء سلفية توجد أحيانا في المفردات عند استخدام مصطلحات مثل "الخرافة" superstition أو "الهرطقة" heresy، أو حتى "الأرثوذكسي". ولا يكون لهذه المصطلحات معنى إلا في إطار نظام عقائدي معين، وإن لم يكن هذا النظام موجود ، كما في علم الأديان الموضوعي Religionswissenschaft ، فمن الأفضل تجنبها واستبدالها بمصطلحات أخرى لا يكون لها قيمة ضمنية. وما يصدق على المفردات ينطبق بصورة أكثر قوة على أوصاف أديان معينة، حيث تسود غالبا وجهات النظر السائدة، وبذلك تُتبع مواقف من لهم

حيث تنشئ سمات معينة من التعاليم الدينية علاقات تبادلية مع الظواهر، التي لا يكون بينها في نظر الأتباع، شيئا مشتركا، مع الاهتمام الأساسي بالأديان ذات الصلة كما يفهمها ويفسرها المشايعون للأديان.

Religio-Political Movements [XXVII] among Tribal Peoples الحركات الدينية السياسية بين الشعوب القبلية: الاتصال بالمجتمعات القوية المعقدة يفسد النظام القبلي، خصوصا في مواقف استعمارية أو من خلال اختمار أفكار جديدة تأتي بها الإرساليات المسيحية. فقد ينشأ رد فعل احتجاجي عنيف أو تمرد متضافر مع الحركات الدينية الجديدة، وخصوصا خلال فترات الاتصال المبكرة، وقبل تطور قنوات التأثير البديلة، مثل الأحزاب السياسية الوطنية واتحادات العمال. وفي القرن العشرين، وقعت ثورات قبلية أو قام بها الفلاحون ولها أبعاد دينية، في بيرو وإندونيسيا، وبين الكولوريم colorums في الفلبين، وظهور حركات مثل حركة جوفندجريري المسيانية Govindgriri messianic بين البهليين Bhils في الهند سنة ١٩١٢ . وفي شرق أفريقيا، ظهرت حركة ماجي- ماجي (الماء) سنة (١٩٠٥ -١٩٠٦) في تنجانيقا، وسلسلة من الفرق الدينية الوطنية المحلية في كينيا، والتي وقعت في مصادمات بين الحين والأخر مع الحكومة . وكانت إرسالية التدبير الصناعي The PROVIDENCE INDUSTRIAL MISSION، وكنيسة لومبا LENSHINA'S Lumpa

في كلتا الحالتين يثار سؤال: أي نوع من البحث في علم الأديان يكون مقابلاً لنوع من البحث في علم اللاهوت؟ ويمكن إجراء ملاحظات مماثلة أيضا لأديان الأخرى تظهر اهتماما متناميًا في الدراسة التاريخية لتعاليمها وكذلك الاهتمام بمعرفة أوسع بأديانها. ونتيجة لذلك، فمن البساطة القول إن علم الأديان هو وجهة نظر عن الدين من أشخاص خارج هذا الدين (ليسوا لاهوتيين)، بينما اللاهوت هو وجهة نظر المفكر الديني المسيحي عنه .

ويتطلب الوصف الملائم لدين في علم الأديان تراجع التفكير الديني، كما لو كان العالم مؤمنا، بحيث يستطيع الشخص المعتنق لهذا الدين أن يتعرف عليه كما لو كان دينه/أو دينها . وهذه المهمة قد تتجاوز أحيانا التنظيم الموجود في التعاليم الدينية ذاتها: لذا، على سبيل المثال، في دراسات الأديان الأمريكية الأصلية Native American religions أو الحركات الدينية الجديدةnew religious movements، فإن علم الأديان قد صنف ورتب منهجيا بيانات التعليم إلى الحد الذي طور فيه عرضا تنظيميا لتعاليم الأديان ذات الصلة التي كانت فيما بعد ولا تزال يستخدمها العالمين ببواطن الأمور كمرجع عقائدي . وعلاوة على ذلك، بالمقارنة بتعاليم الأديان الأخرى، يقدم علم الأديان تصنيفا وترتيبا منهجيا للبيانات الدينية التي يرفضها المطلعين على بواطن الأمور. وهذا يطبق على وجه الخصوص على تصنيفات عامة مثل تصنيفات علم ظاهرات الدينPHENOMENOLOGY OF RELIGION،

الشخصية لمقتنعيها : (١) إدراك الأعداد المتنامية للمشايعين للأديان من غير المسيحيين المقيمين في بريطانيا؛ (٢) اعتراض فلاسفة التعليم لتبرير منهج دراسي يكون مناسبا لكل التلاميذ؛ و(٣) تطوير أقسام الدراسات الدينية في الجامعات وكليات التربية. والهدف المقبول إلى حد بعيد للتعليم الديني هو أنه ينبغي أن يساعد التلاميذ على فهم طبيعة الدين. وقد تضمن هذا اتجاها موضوعيا في السنوات المبكرة من التعليم (مهرجانات، وأماكن مقدسة، وكتابات مقدسة ورموز، والنشأة في رحاب الدين، إلخ.) مع دراسة الأديان الفردية في السنوات الأخيرة بالمدارس الثانوية. وكان الكتاب المؤثر في هذا التطوير، هو كتاب التعليم العلماني ومنطق الدين Secular Education and the Logic of Religionالذي ألفه نينيان سمارتNinian Smart،الذي أصبح مؤخرا مدير مشروعات المجالس المدرسية عن التعليم الديني في المدارس الابتدائية والثانوية، الذي يتخذ مقره من جامعة لانكستر. والـ(Shap)، وهي مجموعة العمل التي تأسست سنة ١٩٦٩، لتعزيز دراسة الأديان في المدارس، قدمت دعما أثناء الخدمة للمدرسين، يتضمن كتيبا(دليلا) وتقويما سنويا للاحتفالات الدينية. وكانت تعقد المؤتمرات أيضا من خلال المؤتمر الدائم للحوار بين الأديان في التعليم(SCIFDE)، وهي حركة مرتبطة بالمؤتمر العالمي للأديانWorld Congress of Faith. ودراسة الأديان تعتبر اختيارية في الامتحانات العامة للطلاب الذين تزيد أعمارهم عن ١٦ سنة وعن

Churchالتابعة لأليس لنشينا، وإسرائيليو جنوب أفريقيا متورطة في مناوشات سياسية أو عسكرية، مثلما كان الراستافاريونRASTAFARIANS في منطقة الكاريبي، وحركة طقوس شحنة السفينة CARGO CULTS في ميلانيزيا، حيث كان للتمرد الذي حدث في وادي باليم في جايا الإريانية في سنة ١٩٧٧ ، ومحاولة الانفصال لحركة نيجراميلNagriamel movement التي تزعمها جيمي ستيفن في فانواتو Vanuatuفي سنة ١٩٨٠ أبعادا دينية . ومالت هذه الحركات على المدى الطويل، أن تكون لها صبغة دينية أكثر منها سياسية .

[XXXIV] Religious Education (in Schools) التعليم الديني(في المدارس): هناك زيادة ملحوظة خلال عقد سبعينيات القرن العشرين في تدريس الأديان بمدارس الدول الغربية، والأكثر لفتا للانتباه في تلك المدارس، أنها قد سنت أحكاما قانونية للتعليم الديني. ففي المملكة المتحدة، نجد أن الدراسة الموضوعية المقارنة للأديان (RELIGIONSWISSENSCHAFT) قد ضُمّنَت بشكل مسبق في العديد من المناهج الدينية التعليمية، لكنها كانت قاصرة على الفئات العمرية من ١٦إلى ١٨ سنة، ونُظر إليها على أنها خارجة على المهمة الأساسية لمشاركة الدين المسيحي في تكوين التلاميذ(انظر المسيحيةCHRISTIANITY). وساهمت ثلاثة عوامل في إدراج الأديان بحكم الحقوق

وفي الولايات المتحدة سمح قرار المحكمة العليا سكيمب Schempp decision (١٩٦٣) بشكل صريح "بتدريس الدين" في المدارس الحكومية. وعلى أية حال، فبسبب هذا التعليق الذي أدلى به القاضي يعتبر هذا القرار أقل ذيوعا إلى حد بعيد من قرار منع الصلاة والقراءة التكريسية للكتاب المقدس، فقليل من المدارس هي التي تضمن تدريس الأديان لطلابها . وقد حدث عدد من المحاولات لتغيير هذا الموقف، من خلال برامج تعليم المدرس، وإنتاج مواد دراسية منهجية، إلخ، عن طريق -على سبيل المثال-مركز دراسة تعليم الدين العام السابق(PERSC) بجامعة Wright State University في دايتون بولاية أوهاويو، ومركز تطوير المناهج الدراسية للأديان العالمية بمنيبوليس بولاية مينسوتا؛ و Argus Communications.

لقد جعلت التغيرات الدرامية (الشديدة)داخل المجتمع بعض الدول أن تراجع تفكيرها في في طريقة فهمها للتعليم الديني. ففي جنوب أفريقيا، على سبيل المثال، القبول الأكبر لمجتمع متعدد الثقافات أدى إلى إدراك الحاجة إلى تعليم ديني متعدد الأديان . وفي بولندا، تم إدخال "علم الدين science of religion في عدد من المدارس الثانوية عام ١٩٨٦؛ ومع ذلك فقد عارضت السلطة الكنسية هذا، وأحدثت ضغطا من أجل تدريس الدين المسيحي (ROMAN CATHOLIC) فقط في المدارس.

وفي العديد من الدول،لا يزال يفترض أن دور التعليم الديني هو تنشئة التلاميذ على الدين ١٨ سنة. وقد اشترط قانون إصلاح التعليم Education Reform Act في سنة ١٩٨٨ لأول مرة، أن التعليم الديني لابد أن يأخذ في الاعتبار معتقدات وممارسات الأديان الكبرى الممثلة في بريطانيا.

وفي بعض الدول الإسكندنافية (التي بها أيضا أحكام قانونية للتعليم الديني) فإن التلاميذ لديهم إمكانية دراسة الأديان. وكان للسويد منذ أمد بعيد نظرة في موضوع الدراسات الدينية، حيث يمكن تدريس الأديان العالمية في أي قسم من النظام المدرسي. وفي أوائل تسعينيات القرن العشرين، سمحت الدنمرك بدمج موضوعين كانا منفصلين من قبل، "الأديان غير المسيحية والمواقف الحياتية الأخرى" و"المعرفة المسيحية". وفي العديد من الدول التي لا يوجد بها وضع رسمي للتعليم الديني في المناهج الدراسية، فقد يتم جانب من دراسة الأديان في إطار موضوعات، مثل الدراسات الاجتماعية أو الدراسات الحرة. وفي نيوزيلندا،على سبيل المثال، يحظى تعليم ثقافة شعوب جزر الباسيفيكي بتشجيع من سلطات التعليم، على الرغم من أنه توجد محاولات أيضا لتطوير منهج امتحان عن الأديان للتلاميذ الأكبر سنا. وفي أستراليا، طورت ولاية فيكتوريا وحدات تضم بعض دراسات الأديان للتلاميذ الأكبر سنا؛ وكان لدى جنوب أستراليا نظرة لبعض الوقت عن فينومينولوجيا الدين (الدين كظاهرة بشرية) PHENOMENOLOGY OF RELIGION بالنسبة للتعليم الديني.

أولوية للمسيحية، لكنها تـرى أيـضا العمـل المنجي للمسيح على أنه موجود جزئيـا فـي التعاليم الأخرى التي بها العديـد مـن القـيم الروحية، و"التعددية ترى أن جميـع التعـاليم العظيمة متشابهة في القيمة، ومـن المـبهج أن يكون لها فعالية متساوية . وقد تطور الوضـع الأخير بشكل قوي ودافع عنه جون هيك فـي العقود الأخيرة، التي اكتسبت تقريبا مرجعيـة فنية لوضعه اللاهوتي . ومن ثم فهذه الاستجابة الأخيرة للدين العالمي هو ذلـك الـدين الـذي سيشرح الآن.

الصعوبة الأساسية في طريقة الفهم الـشامل للدين هي كيف المرء منصفا فيما يبـدو أنهـا موضوعات مشتركة في التجربة الدينية المخبر عنها للجنس البشري، بينما يقبل في نفس الوقت ويتعامل مع تنوع هائل من أديان العالم، فالعديد من الناس من أديـان عديـدة يعتقـدون أنهـم يستجيبون لحقيقة متسامية. ومـع ذلـك، فـإن الإدراك بتلك الحقيقة يختلف اختلافا كبيرا، ليس فقط بين الأديان، ولكن داخل الأديـان ذاتهـا. وحل هيك Hick لهذه المعضلة هو لفت الانتباه إلى الطريقة التي ميّز بها كل دين من الأديـان العالمية بين الله في نفسه/نفسها(أو الحقيقي في حد ذاته) وتلك الحقيقة كمـا نـدركها. والله(أو الحقيقة المتسامية) يستحيل إدراك كنهه، لكننـا نستطيع أن ندرك عظمـة قدرتـه ببـصيرتنا. وتمييز الفيلسوف كانت Kant بين الأشياء فـي حد ذاتها، والأشياء كما ندركها قد يعطي تشبيها مفيدا لذلك. يعتقد هيك أن كل أديان العالم هي اسـتجابات لحقيقـة إلهيـة واحـدة، وهـذه السائد في البلاد، سواء كان الدين مـسيحيا أم إسلاميا أم يهوديا. بيد أنه تقدم سريلانكا، تعليما دينيا لكل الأديان التي يعتنقها التلاميـذ، وفـي سنغافورة، في تجربة قصيرة فـي ثمانينيـات القرن العشرين، لاختبار المعرفة الدينيـة فـي المستوى الأول، اختار معظم التلاميـذ ديـنهم الخاص بهم من بين ستة اختيـارات متاحـة. والإدراك المتنامي لبعض التلاميـذ بالأديـان الأخرى، وبخاصة المسلمين داخـل مدارسـهم أدى ببعض الدول، مثل ألمانيا والنمسا وبلجيكا إلى أن تقدم تعليما دينيا لهؤلاء التلاميذ كبـديل للتعليم الديني المسيحي المعتـرف بـه. وفـي هولندا، من ناحيـة أخـرى، أدى الاعتـراف بجماعات الأقلية العرقية داخل البلاد إلى توسيع التعليم الديني للأديان المتعددة غير المعتـرف بها.

[XXXIV] Religious Pluralism

تعددية دينية : الاسـتخدام الأساسـي لهـذا المصطلح، هو للإشارة إلى التجربة المـشتركة على نحو متزايد للحياة في المجتمعـات التـي تتواجد فيها ديانات عديدة . ويـستخدم أيـضا ليصف ردود الفعل اللاهوتية داخل المـسيحية للموضوعات التي أثارتها هذه التجربة. وغالبا ما تصنف هذه الاستجابات إلى ثلاث طـرق: "القصرية"، التي دافع عنها مفكرون من أمثـال كـارل بـارث Karl Barth وهنـدريك كرامر Hendrik Kraemer؛ تؤكد علـى الفرديـة الجوهرية للمسيحية، و"الشمولية" التي نادى بها مفكرون من أمثال هانز كنج وتبناهـا مجمـع الفاتيكان الثاني والبابا جون بول الثاني، تعطي

Religious Studies in Higher Education[xxxiv] **الدراسات الدينية في التعليم العالي** : كان لتطور الجامعة الحديثة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أن أوجد البيئة الملاءمة للدراسات الحديثة في الدين، وقد كانت هناك جذور عديدة لذلك، الدراسة الأكاديمية للأديان RELIGIONSWISSENSCHAFT: الدراسة المقارنة للأديان، مجال الدراسات العديدة والمجالات المتعلقة بفقه اللغة، مثل سلسلة الكتب المقدسة الشهيرة، التي حررها ماكس مولر(١٨٢٣-١٩٠٠)، وتطور علم الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، والتطور المستقل لفلسفة الدين PHILOSOPHY OF RELIGION ، والدراسات التاريخية الجديدة ، التي تعد أبعد من النماذج الأقدم من تاريخ الكنيسة، وما شابه. وبدأ يقدم علم الظاهرات أيضا وسيلة للنظر في الأديان بطريقة مختلفة عن نماذج المعاهد اللاهوتية الأقدم (انظر الدين PHENOMENOLOGY OF RELIGION). تشابكت هذه المجالات المتنوعة مع بعضها البعض بشكل واضح جدا، على قدر ما كان التعليم الجامعي مأخوذا في الاعتبار في عقد ستينيات القرن العشرين، عندما جرى تعريف الدراسات الدينية في ذلك السياق بأنها دراسة نظرية لثقافات مشتركة، ومعبرة بشكل واضح ونظام متعدد الضوابط للدين. وبدأت الأديان، تأخذ موقعها في جامعات العالم الناطقة بالإنجليزية، وإلى حد ما في أماكن أخرى. وقد كانت هناك سوابق؛ ففي الولايات المتحدة،على

الاختلافات في وصف ذلك الذي يزعموا أنهم يجدونه هي أفكار بشرية نابعة من ثقافتهم . وكل "اسم/صفة" من أسماء الله يمثل سمة Persona مختلفة من الحقيقة الإلهية كما استجاب لها الناس وتأثروا بها خلال تاريخ البشرية. وينطبق هذا أيضا على المعتقدات التي ترفض المفاهيم الشخصية عن صفات الله ويبدو أنها بدلا عن ذلك تتحدث عن المطلق، أو الحقيقي؛ لأن الناس أصحاب هذه المعتقدات يبدوا أنهم مهتمون بما هو متسامي مثل هؤلاء الذين يفضلون تصورات شخصية لوصف تلك الحقيقة. والدعاوي القائمة على الخبرة لكل من هذه الأديان الكبرى يجب أن تعامل على التساوي، لأن كل دين قادر على إحداث تحول بشري. وتجربة خلاص/ تحرر، وشعور بالتفاؤل الشديد والصلاح. ويُعلّم كل دين، بطرق مختلفة، أهمية اشتهاء النفس ،والقيم الأخلاقية للرضا، والحب، والعطف. ومن وجهة نظر ملاحظ بشري، فإن السجل المختلط لكل دين من أديان العالم ، ينبغي أن يجعلنا نتوقف "عن البحث تصنيف الدين" بأنفسنا. وقد أدت فرضية جون هيك إلى قدر كبير من التعليقات، شملت نقدا مفصلا لعلماء من أمثال كنيث سورين Kenneth Surin وجافن دي كوستاGavin D'Costa. والنظرية تركيز على الجدل المعاصر حول العلاقات المناسبة بين ديانات العالم، وتعتبر القضية المحورية في دراسة التاريخ المعاصر للأديان.

الصارمة نسبيا لطريقة تدريسه في أقسام الفلسفة، وازدياد البحث والاستطلاع، كل ذلك أزكى من شعبية الموضوع. وفي كندا، طور عدد من الجامعات الكاثوليكية والجامعات الطائفية الأخرى دراسات دينية بدرجة أكبر من دراسة اللاهوت، التي يتحكم فيها نفوذ برامج التمويل العام. وفي بريطانيا، كان لإنشاء قسما رئيسيا في جامعة لانكستر تأثير عام على النظام؛ فقد أضافت بعض الأقسام، التي كانت من قبل لاهوتية تماما، دراسات دينية إلى مقترحاتها، ووجدت فرص كبيرة للدراسة بشكل ملحوظ في لندن، لامبيتر بجامعة ويلز، وفي اسكتلندا، بجامعة ادنبرة وسترلينج، وفي جامعات أخرى. وأنشأت أقسام في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين بجامعات كيب تاون وبيترماريتزبرج وفي جامعات أخرى في جنوب أفريقيا، وفي أستراليا في جامعة برسبان وجامعة سيدني وفي جامعات أخرى، وفي نيوزلندا بجامعة فيكريستشرش،و جامعة دوندن وجامعة ولنجتون وجامعة ماسي من بين جامعات أخرى. ولم يصبح من النادر أيضا تدريس الدراسات الدينية في الجامعات الناطقة بالإنجليزية في أفريقيا. ومنذ انهيار الإمبراطورية السوفيتية، ظهرت الدراسات الدينية من جديد في المنطقة كلها التي كانت تحت السيادة السوفيتية سابقا. إنها توجد في كل مكان في بقاع آسيا وبشكل قوي في اليابان. وفي الولايات المتحدة، ظهرت برامج دراسات عليا كبرى بجامعة هارفارد(ووجود مركز بها لدراسة الأديان العالمية) وشيكاغو وبرنستون، سبيل المثال، في أقسام بجامعة أيوا وجامعة برنستون (كان لدى الجامعة الأولى نوع من نظرية معرض الوحوش'menagerie' theory" يعتنقها معا أتباع ديانات مختلفة ويدرسونها بطريقة جادة ؛ وبدأت الجامعة الأخرى تتطرق إلى موضوعات أبعد من حدود الدين المسيحي)، بينما تم إلحاق مدرسة مهمة لتاريخ الأديان بكلية اللاهوت بولاية شيكاغو، وكان بها مدرسون مرموقون من أمثال جواشيم واتش Joachim Wach(١٨٩٨-١٩٥٥) وميرسيا إليادMircea Eliade (١٩٠٧-١٩٨٦). وفي بريطانيا، كانت هناك كراسي للدين المقارن ومعاهد مماثلة بجامعات ليدز ومانشستر وأكسفورد ولندن. وفي قارة أوروبا، كان هناك كراسي عديدة لتاريخ وعلم ظاهرات الدين، وعلى الأخص في جامعات أوبسالا، ولند، وليبزج، وباريس، وليدن. بيد أن الدراسات الدينية كموضوع جديد متعدد النظم التي أدخلت، تاريخ الأديان، وموضوعات الثقافات المشتركة، والطرق العلمية الاجتماعية والأفكار الأخلاقية والفلسفية، قد أصبح لها الصدارة خصوصًا في ستينيات وأوائل سبعينيات القرن العشرين من خلال اتجاهين كبيرين: أولاً، إنشاء أقسام للدراسات الدينية في بعض الجامعات الحكومية الكبرى في الولايات المتحدة، وحدوث تطورات مماثلة في كندا وبريطانيا؛ وثانيًا، توسيع مجال الدراسات الدينية، التي تدرس في معاهد خاصة بالتعليم العالي. والاهتمام الجديد بين الطلاب والآخرين بالأديان غير الغربية، والاستياء من الطريقة

إلى حد ما في مفهومه، مع التزامه باستكشاف الأديان في حضارتنا العالمية المتفاعلة بشكل وثيق. والاهتمام به لا يمكن إنكاره في عالم تتفاعل فيه الأديان، مثلما تتفاعل الأيدولوجيات الدنيوية مع الدين، وحيث أصبحت مجتمعات الشتات حاليا شيئا مألوفا. وفي جميع الثقافات، هناك أعداد متزايدة من الأشخاص الداعين إلى الابتعاد عن الدين وعدم التقيد بالتعاليم الدينية، في حين تساعد ردود الأفعال القوية ضد نزعات الحداثة بأسرها على تقوية أصوليات جديدة ومعارضة وحركات إحيائية أخرى لبعث روح الاهتمام بالدين. وقد ساعدت الدراسات الدينية في التعليم العالي أيضا ، على ظهور أنواع جديدة من التعليم الديني أو الدراسات الدينية في المدارس(انظر RELIGIOUS EDUCATION(IN SCHOOLS)). والدراسات الدينية، بمعنى من المعاني، هي فرع من العلوم الاجتماعية، لكنها بدأت أيضا تلعب دورا رئيسيا في العلوم الإنسانية، بسبب ارتباطها الشديد بالثقافات المشتركة، وبسبب اهتمامها الجاد بتنوع وجهات النظر العالمية للبشر.

بعث(نشور) Resurrection [xiv]

اعتقاد شائع في اليهودية والمسيحية والإسلام بأن الله في نهاية الزمان، سوف يبعث الحياة في جثث البشر. وهذا الاعتقاد لم يكن موجودا في الأشكال الأولى من الدين العبري، لكنه أصبح سائدا أثناء فترة اضطهاد أنطيوخس أبفانيس Antiochus Epiphanes في القرن الثاني ق.ح.م، حينما بدا أن أملاً وحيدا في حياة أخرى يمكن أن يبرر الثقة المستمرة بالله .

وجامعة كاليفورنيا بولاية سانتا وولاية باربارا بفرجينيا وولاية أيوا؛ وفي كندا بجامعة ماكماستر بترنتو وفي جامعات أخرى. ووجدت هذه الدراسات بشكل مماثل للمقررات المقدمة في كليات اللاهوت وبرامج للدراسات اليهودية، والدراسات البوذية، والدراسات الأخرى الأكثر تخصصا، وأحيانا الدراسات "المُكَرّسة"

ومنذ بدء الدراسات الدينية في شكلها الحديث، غيرت قوى عديدة طبيعتها الفكرية إلى حد ما. وكان من الملفت للنظر، ظهور الدراسات النسوية، وأفكارها الجديدة عن الأديان(انظر GENDER). وقد أثر أيضا زيادة الاهتمام بالدراسات التفسيرية HERMENRUTICS للكتاب المقدس على دراسة النصوص والدراسات الأخرى. وقد تأثر الجمع ما بين العلوم السياسية والدراسات الدينية بأعمال علماء من أمثال مايكل فوكولت(١٩٢٦-١٩٨٤) مع ظهور ظواهر مهمة واضحة، مثل الثورة الإيرانية. والتطور الحديث المؤثر الآخر هو الجمع ما بين دراسات الأديان كما هي مُعرّفة بشكلها التقليدي ووجهات نظر العالمية "الدنيوية"، التي تشمل ضروبا مختلفة من القوميات. والمجالات الأخرى المزمع أن تتطور بالمثل تتعلق بالموسيقى والفنون والنظرية الاقتصادية والتطبيق ومناطق الشتات الديني، والسياسة العامة التي تشمل القانون والأخلاق.

وهناك ما يصل إلى حوالي ٢٠٠٠ قسم للدراسات الدينية في أنحاء العالم. ووصل الموضوع لمرحلة ازدهار، لكنه لا يزال جديدا

تطرفا كلمة البعث لتقصد بها أننا سوف نستمر في الوجود في ذاكرة الله God's memory، أو يمكن أيضا تصور المفهوم كلية بتعبيرات وجودية للإشارة إلى تغير في نمط الحياة الحالية .

Revitalization Movements [V]
حركات لبعث ثقافات قديمة(هندية أمريكية):

محاولات حديثة نسبيا من جانب جماعات أمريكية هندية متطبعة ثقافيا سابقا، لاستعادة وإعادة التأكيد على معتقدات دينية مبكرة.

والحركات التي غالبا ما تكون توفيقية(انظر SYNCRETISM) في عقيدتها وشعائرها وتتلقى التشجيع والإلهام من حركة عموم الهنود، والقبائل التي تشمل جماعات الوامبانواج Wampanoag والناراجانستNarragansett والجماعات الشرقية الأخرى بأمريكا الشمالية، تعيد التأكيد على قيمة أشكال مثل، سويت لودجSWEAT LODGE، ومطلب الرؤية VISION QUEST، وأساليب الشفاء التقليدي، والرقص واستخدام المزمار المقدس. وفي الغالب ،لا تحظى جهود حركات بعث الثقافات القديمة بتأييد كل الهنود وفي مرات عديدة أحدثت شكوكا لدى العلماء.

Revival [III]إحياء

في الدين الأفريقي الكاريبي، جزء من سمة عالمية للإحياء الديني داخل المسيحية واستجابة لها. وتطورت البدواردية BEDARDISM والكيومينا KUMINA،والبوكوميناPukumina(انظر POCO-MANIA/PUKUMINA) من الحركة الإيحائية. ويقال إن بيدواردBedward هو أب

ويقترح بعض العلماء أن الفكرة قد نشأت في الزرادشتية المبكرة ودخلت اليهودية من هذا المصدر(على الرغم من أنها تضاءلت بعد ذلك في الزرادشتية). وقد كان الاعتقاد في البعث بالجسد شائعا في اليهودية في فترة القرنين الفاصلة بين إنشاء آخر سفر من أسفار العهد القديم وإنشاء أسفار العهد الجديد، وأصبح يشكل في اليهودية الرابية (الرَبّية) Rabbinic Judaism مجموعة من قواعد السلوك لدرجة أن ابن ميمون اعتبرها عنصرا محددا للهوية اليهودية. وفي العقيدة المسيحية جعل الاعتقاد بالبعث الجسدي ليسوع الأمل في البعث عقيدة أساسية. وفي القرآن، فتكرارا ما يُلقّن بأن بعث الجسد جزء مكمل من الاعتقاد في القدرة المبدعة والأبدية لله.

وفي القرون الأخيرة، تضاءل الاعتقاد في الفهم الصحيح للبعث، وتوجد حاليا تفسيرات معادة لهذا المفهوم؛ فقد شكك ظهور علم الكونيات الحديث في الاعتقاد بوجود جنة في السماء يمكن أن تصعد إليها أجساد الأبرار، وقد أصبح من المستغرب استمرار النظر إلى البراكين على أنها فتحات أنبوبية لجحيم موجود تحت الأرض. والاعتقاد الشائع بخلود الروح في المسيحية واليهودية، الذي كان من قبل مرتبطا بالاعتقاد ببعث الجسد، أصبح منفصل عنه. وقد تغير معنى البعث بين اللاهوتيين بحيث لم يعد من المتوقع أننا سنبعث بأجسادنا القديمة، لكننا سوف نكتسي بـ"أجسادا روحانية" مناسبة للحياة في الآخرة لا تستطيع عقولنا إدراكها. وتتناول التفسيرات المعادة الأكثر

أي بلغات مختلفة والشفاء، والنبوءة، والعرافة، وظلت أساسية، وكان يمكن ضم أعداد كبيرة من الجاميكيين الذين كانوا يستبعدون من الكنائس الأخرى، لأنهم يعيشون مع بعضهم بدون زواج.

كان الزعماء الجدد غير متعلمين بصورة منهجية، وتم "تعيينهم" بواسطة الروح القدس، اعترف المشايعون لهم بموهبتهم القيادية. وقد أطلقوا على أنفسهم "رعاة الكنيسة" وقادوا "قطعانهم". ولما كان الكتاب المقدس مصدر المعرفة فقد استندوا إلى الكثير من لغته، وكانت تعقد الاجتماعات في حوش أو حديقة الزعيم، وكانت تؤكد الجماعات على قيمة المسئولية الاجتماعية والمشاركة.

وفي سنة ١٩٢٩، وصلت حركة البنتكوستليةPENTECOSTALISM من الولايات المتحدة وأحدثت ترتيبات جديدة. وفي حين نقصت عضوية الكنائس التبشيرية بدرجة كبيرة، كان من نتيجة ذلك أن بلغت كل الجماعات الأخرى شأوًا عظيما. والعديد الذين ظلوا عند النهاية الأفريقية من الاستمرارية الإحيائية انضموا إلى البنتكوستاليين. وشعر الآخرون بأن أسلوب عبادتهم يلقى تأييدًا من البنتكوستاليين . وظن العديد من المسيحيين الأرثوذكس أن العديد من الإحيائيين غير مسيحيين، بينما اعتقد الإحيائيون أنه طالما كان الاستحواذ بواسطة الروح المقدس أو بواسطة وسائله، فإنهم يعتبرون حيئذ مسيحيون. واتفق الإحيائيون على أن أعضاء الديانات الذين استحوذوا بواسطة أسلافهم الأفارقة ليسوا الحركة الإحيائية في جامايكا في القرن العشرين. وتشترك الميالية MYALISM مع الإحياء في بعض الصفات، وفي الأسلوب وفي الملبس وفي الزهد، وإلى حد ما مهمة في التفتيش عن الأوبيهOBEAH وتدميره. ومن المفيد اعتبار أن هذه الكنائس سلسلة متصلة من التوفيق بين المسيحية والدين الأفريقي. وتعتبر الكنيسة الإحيائية وكنيسة صهيون الإحيائية مثالين بارزين للكنائس الإحيائية في جاميكا. ويُدّعى أن كنيسة صهيون الإحيائية هي الكنيسة الوطنية في جاميكا بالرغم من أن مجموع أعضائها لا يكفلون لها هذا الادعاء.

وفي سنة ١٨٦٠، عندما كان الناس يرغبون في تعزيز مكانتهم الاجتماعية في جاميكا، وكانوا متقفين، كانوا ينضمون إلى الكنائس التبشيرية، الإنجليكانية والمنشقة. ولما كان تنظيم هذه الكنائس تنظيمًا استبداديًا وشكليا ومرتبطا بالكنائس الأصل في أوروبا، لم يستطع الأعضاء السود أن يلعبوا دورا في الزعامة أو اتخاذ القرار. وعندما انتقلت حركة الإحياء الديني الكبرى في الولايات المتحدة في سنتي ١٨٦٠-١٨٦١(انظر REVIVALISM) إلى جاميكا، جلبت إرساليتها الجديدة" العديد من المتنصرين، وتضاءل عدد أعضاء الكنائس التبشيرية، وتطورت الكنائس المستقلة التي يتزعمها السود، التي شجعت على أسلوب من العبادة ، سمح بالمزيد من السلوك الحماسي المليء بالحيوية. وقد جرى التشجيع على الاستحواذ (في الدين الأفرو-كاريبية-AFRO-CARIBBEAN RELIGION)، والتحدث "بألسنة"

تاريخ الإحيائية : حالات تفشي حادة، وحماس ديني جماعي في غالب الأحيان، كان أصلا في "الأحياء "الإيفانجيلي الدولي، الذي بدأ في عشرينيات القرن الثامن عشر. وقد اشتمل هذا على المورافيين الألمانGerman MORAVIANS والميثوديةMETHODISM الإنجليزية والأنجليكانيةANGLICANISM والإيفانجيليينEVANGELICALS. وفي حركة "اليقظة الكبرى"GREAT AWAKENING الأمريكية، ضم اللاهوتي البارز جوناثان إدواردز (١٧٠٥-١٧٥٨) الكلفانية إلى فلسفة جون لوك (انظر اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY) لتفسير عملية "التحول" الديني، أي تحويل الشخص من حياة الخطيئة إلى حياة مُكرّسة ليسوع المسيح. وأكد هذا الإحياء على "دين باطني"، والتبرئة بالإيمان(انظر الخلاص SALVATION) الذي يظهر في "ولادة جديدة"،؛ علمانية؛ وجماعات الصحبة الدينية. وقد اعتبرت كرد فعل ضد العقلانية والمادية الغربية، وأعادت إلى الأذهان الأنماط الدينية الأقدم، مثل البيوريتانيةPURITANISM. وعلى الرغم من كانت تؤثر غالبا على الجماعات الحرفية في إنجلترا، فقد تضمنت "طائفة كلابهام" من الطبقة العليا، التي تزعمها وليام ولبرفورث William Wilberforce(١٧٥٩-١٨٣٣) والذي قاد حملة ضد العبودية، وقد نجحت الحركة الإحيائية العفوية في القرن الـ ١٨- ١٩ من خلال أعمال أمريكان من أمثال شارلس فيني Charles Finney(٧٩٢-١٨٧٥)، مسيحيين، على الرغم من أن أعضاء الديانة أنفسهم يعتقدون أن هذه التجربة لا تبطل مكانتهم "المسيحية".

وفي الساحة الإحيائية فإن موضوع التكريس هو "عجل البحر". يعتقد الإحيائيون في العديد من الكائنات الفوقطبيعية، فالروح القدس تحضر الصلوات مثلما يحضر أنبياء العهد القديم، وكذلك الموتى، خصوصا أرواح الزعماء الراحلين. وتعتبر الأحلام والرؤى في غاية الأهمية. والأشياء الطقوسية الأساسية هي الكتب المقدسة والشموع، والناقوس والصلبان التي اختارتها الكنائس السائدة، والأعشاب العلاجية والزهور، والماء والسيوف وأحيانا الأحجار التي يقال إنها تتسم "بالقوة". وتشمل العبادة على دق الطبول والتصفيق والأنين والصلاة بصوت عال، والوعظ والاستحواذ، والتداوي والرقص الروحاني. ويرقص المشاركون رقصات دائرية داخل جماعة من المتفرجين. وهناك ثلاثة أنواع من الاجتماعات: طقوس المناسبات الخاصة، التي قد تدوم لأيام وتتضمن طقوس متقنة تسمى "موائد"؛ اجتماعات الصلاة؛واجتماعات الشارع التي تعقد لاجتذاب المتنصرين. ويبذل في هذه الاجتماعات جهد هائل. ويشار إلى الصلاة "بالأعمال". وتعتبر عناصر معتقدات السلف الأفريقية قوية، خصوصا عن الموت. ويعتقد أن لكل واحد دوبيDUPPY، تتعرض بصفة خاصة لهجوم الأوبيه. ويكون العماد عادة بالغمر الكامل في الماء.

Finney ودوايــت ل. مــودي Dwight L.Moody وبيلي سنداي Billy Sunday وبيلي جراهام Billy Graham، غير أن الإحيائية كانت ترتبط أيــضا بإرساليات وعظ مكثفة من خلال قساوسة أقــل شهرة في الكنائس المحلية والخيام.

وقد اتجهت فروض الإحيائية إلــى إحــداث بعض التغيرات في عقيدة الرب ، إما معتــرف بها بشكل علني أو مفترضة بشكل هادئ . فإذا اعتقد شخص أن الرب معروف سلفا ومحتــوم بالقضاء والقدر، حتــى وإن كــان غامــضا، فسيكون من السهل إظهــار معنــى محتــوم: سيحمي الرب من يحمونه، ولا يتطلــب مــن الواعظ أن يكون مثيرا للعواطف ولا يتطلــب من الفرد أن يصبح مسئولا. غير أن الإحيائي يميل إلى افتراض أن الأفراد يمكــنهم القيــام باختيارات، وينبغي عليهم أن يجبروا على اتخاذ قرارات، وأن الرب المحب ، يرحب بأن يكون الشخص إيجابيا منصاعا لأوامره. ومن يــزعم أنه فرد إحيائي هو شخص آثم ، لا يعمل وفق مشيئة الرب، أو أنه شــخص أعمــى وأصــم بالمعنى الروحاني.

ويسأل الإحيائي عن ذات المــشاركين ككــل : العقل، والجسد، والروح ،والــنفس، والإرادة – أيا كانت العناصر الموصوفة، فجميعا تــؤدي دورها؛ وما يسميه النقاد "**بالنزعة العاطفيــة** " يرحب بها أيضا، فالمرء يتخذ قــرارا، لكــن الحاجة إلى الخلاص والسلام مع الرب لا يكون في النهاية بسبب جهد الإنسان، ولكن بفــضل رب محب . ظهرت الإحيائية وتظهــر علــى خلاف الإفراط في العقلانية، والوعظ "الهادئ"، الذي كرّس نفسه لاستنباط أساليب لإدارة سلسلة من الاجتماعات الدينية الإحيائيــة. وتــضمن القائمين بالحملات والمحــدثين ، دويــت .ل. مــــودي Dwight L.Moody(١٨٣٧-١٨٩٩) وزميلـــه الموســـيقي إرا د. ســـانكي Ira D.Sankey(١٨٤٠-١٩٠٨)؛ و بيلــــــــــي ساندي(١٨٦٢-١٩٣٥)؛ وبيلي جراهــام Billy Sunday(ولد سـنة ١٩١٨) [٧٠]. وتطــورت الحركة الإحيائية(القداسة) البالغة حد الكمال في أمريكا. وفي جــيش الخــلاص SALVATION ARMY. كانت الحركة الإحيائية رائجــة فــي الولايات المتحدة الأمريكية، مع ادعاءات بــأن لها تأثير قوي على الإصلاح الاجتماعي، على الرغم من أنها كانت محافظة سياســيا. وفــي بريطانيا، كانت أقل نفوذا، إلى حــد مــا ، لأن الكنيسة الإنجيليكانية لم تكن مستجيبة لها.

Revivalism(US) [IV]

إحيائية(الولايات المتحدة) في حــين أن مفهــوم "إحيائي" قديم قِدَمَ الكتب الدينية القديمــة فــي العديد من الأديان، فقد اقترنت الصياغة الحديثة لكلمة "إحيائية" إلى حد كبيــر، مــن الناحيــة التاريخية، ببروتستنتيةPROTESTANT معينــة، وخصوصًا الحركات البروتستنتية الأمريكيــة. فقد كانت الإحيائية هي القــوة التــي ميــزت **اليقظات الكبرى GREAT AWAKENINGS** في أمريكا، التي اعتمدت علــى قــدرات الكهنــة الموهوبين من الناحية البلاغية، وتطلبت تكيفًــا ثابتا من خلال تغيرات ثقافية عديدة. وعادة ما كانت تضم واعظين إحيائيين عظام، من أمثال تشارلس جرانديسون فينــي Charles Grandison

ناجانوما مايوكو Naganuma Myoko(١٨٨٩-١٩٥٧) وهو وسيط ريوكاي ونيوانو نيكيو Niwano Nikkyo(١٩٠٦-) الزعيم الأوحد لريوكاي وجدا أنفسهما غير قادرين على قبول الوضع المتدني لكوتاني كيمي Kotani Kimi في لوتس سوترا، وتركا ريوكاي ومعهما حوالي ٣٠ من الأتباع، وبدءا تنظيمهما الجديد. وكما هو الحال في العديد من الأديان الجديدة الأخرى، كانت ناجانوما الشخصية الأنثوية الشبيهة بالشامان التي يستشيرها الناس في مشاكلهم، وكان نيوانا الذكر المنظم والقائم على النظام. وفي البداية، لعبت ناجانوما الدور الرئيسي. ومع استثناءات قليلة،كان الإرشاد الذي تقدمه، والذي جاء من كاميKAMI والبوذاتBUDHAS ملزما للجميع بما فيهم نيوانا. بيد أنه عند وفاة ناجانوما أعلن نيوانا بعد فترة قصيرة، أن العشرين سنة الأولى من وجود ريشو كوسيكاي كانت فترة تكيف(هوبن جيداي)، وأنها تدخل حاليا مرحلة من الحقيقة الجلية(شنجيستو كنجين جيداي). وفي حين كانت الفترة الأولى تؤكد على الوسط الروحاني والرسائل الإلهية، أكدت الفترة الثانية على المنظم- المعلم والمنطقي والوضوح الموضوعي للعقيدة من أجل جعل التنظيم ملائما لخدمة الحقبة الحديثة.

وينتظر من الأشخاص الذين أصبحوا أعضاء أن يؤدوا الطقوس المرتبطة بأرواح الأسلاف أمام ألواح الموتى في المنزل صباحا ومساء، والذهاب أيضا على الأقل مرة كل شهر إلى مكان الاجتماع المحلي ويشاركون في وتقاوم اللامبالاة أو السلبية أو المقاومة العنيدة. وغالبا ما ينشئ العائد إلى الوعي مجتمعات دينية جديدة -أبراشيات، أو طوائف دينية أو حركات- وغالبا ما يحول إيمانهم المجدد إلى جهود في الإصلاح الأخلاقي.

ريمRime[XXXV]

ظهرت ريم القرن التاسع عشر، أو حركة التبت "المسكونية" كرد فعل لنزاع طائفي الذي كان يصيب البوذية بشكل دوري. والحركة التي بدأت في شرقي التبت، قامت بنهضة ثقافية وروحانية في جميع أرجاء البلاد، وكان يتزعمها عدد من المعلمين البارزين من تقاليد عديدة مثل معلم الكاجيو(KAGYU) يامون كونجترولJamon Kontrul(١٨١١-٩٩)، والعالم الديني للساكيا(SAKYA) خنتيسي وانجبو Khyentse Wangpo(١٨١٩-١٨٩٢) والنينجما(NYINGMA) تشوجيور ديشن لنجباChogyur Dechen Lingpa(١٨٢٩-)١٨٧٠. ولم تكن الحركة محاولة لتكوين طائفة جديدة، ولكن لخلق مناخ يتوفر فيه لجميع المعتقدات الدينية الثراء الروحاني. وتعزيزا لهذا الهدف، جمع يامون كونجترول العقائد والتعاليم المعتقدات التبتية في كتابه الشهير، الكنوز الخمسة Five Treasures، الذي اشتمل أكثر من ١٠٠ مجلد..

ريشو كوزيكايRissho Koseikai [XXVI]

ريشو كوزيكاي، التي تعتبر إحدى الحركات الدينية الجديدة البارزة في اليابان، والتي يزيد عدد أعضائها على ستة ملايين عضو، بدأت هذه الحركة سنة ١٩٣٨، عندما وجد كل من

(انظر TEMENOS)؛ وكان يتم القربان الأرضي المسمى "إناجيسما" في مذبح منخفض أو غائر(إيسكارا) أو حفرة(بوزروس). وينساب دم الضحية فوق المذبح أو داخله . وعادة ما كان يأكل المشاركون لحم الضحية، وكان يحرق نصيب الإله(الدهون والعظام، أحيانا قطع من اللحم). وفي بعض القرابين كانت الضحية تحرق برمتها. ولم تكن كل القرابين الأرضية تحرق تقربا للإله، على الرغم من أن العديد منها كانت تحرق لهذا الغرض، ولم تكن كل القرابين الأرضية تحرق؛ وتضمنت العلامات الطقوسية للقرابين الأرضية نوع المذبح، ونوع السوائل المراقة والطريقة التي تمسك بها رأس الحيوان أثناء التضحية به. والسوائل المراقة (قرابين النبيذ واللبن والعسل والماء والزيت) على الأرض أو المذبح كانت تؤدي في العديد من المناسبات. تلقى آلهة معينة الثمار الأولى(أبارتشيا) من المحاصيل. كانت المواكب والرقصات موجودة في كل مكان أثناء العبادة السماوية. وتضمنت طقوس المناسبات الخاصة، طقوس تطهير وطقوس عبور، مثل الميلاد وإدماج الطفل في انويكوس (انظر INSTITUTIONS(GREEK) خلال الاحتفال أمفدروميا؛ عرض الأطفال أمام الإله والفاراتريا(انظر INSTITUTIONS(GREEK))؛ الزواج؛ الموت. كانت طقوس دخول مرحلة البلوغ في الأزمنة التاريخية تتكامل مع العبادات السماوية، البعض منها كطقوس لا تضمن إلا عددا قليلا من المشاركين (مثل الأرهفوريا الأثيني). بالإضافة إلى عبادات جماعة هوذا، التي يجلس فيها الناس في دائرة(ذا)ويعرضون مشاكلهم ويتلقون الإرشاد والهداية من زعيم الجماعة في ضوء الشريعة البوذية(هو). ولحركة ريشو كوسيكاي أعضاء في عدة دول، وقد لعبت دورا نشطا طوال سنوات عديدة في مساعدة اللاجئين، وبدء مشروعات زراعية والعمل من أجل السلام العالمي.

طقوس(إغريقية) Rites(Greek) [XVI]

كان القربان هو الطقس الأساسي في الدين الإغريقي. وقد تضمن ذبحا طقوسيا للحيوانات، يتبعه تقسيم جسد الذبيحة بين الأفراد والآلهة واحتفالا بالعيد الديني . وكان يسبق الذبح موكب إلى المذبح، وموسيقى وأغاني وغسل الأيادي بطريقة طقوسية ورش الضحية، ونثر جريش الشعير على الضحية والمذبح، والصلوات وسكب سائل على الأرض. وكان يلي ذلك تقديم قرابين محروقة للآلهة. ويحدد المتلقي والمناسبة نوع الضحية. كان هناك نوعان رئيسيان من القرابين، أحدهما قربان سماوي والآخر قربان للعبادة الأرضية . تضمنت العبادات البطولية(انظر الأبطال HEROES) في معظمها طقوس أرضية، كما كان يحدث في معظم العبادات المخصصة للآلهة الأرضية وليس كلها(انظر CHTHONIAN RELIGION)؛ غير أن الآلهة الأولمبيين كانوا يتلقون أيضا قرابين أرضية في عبادات معينة. وعلى الرغم من أنها ليست ثابتة عادة ، فقد كان يتم ذبح الأضحية السماوية المسماة "زاسيا" في مذبح مرتفع(بوموس)

البالغين، واستخدام آلات الفلوت الموسيقية المقدسة والأبراق التي تحجب عن النساء؛ ويكون طقس جمع الثمار والتبادل الذي يكون عادة بثمار البلح؛ والاجتماعات الطقسية/الاجتماعية الدورية لاثنين أو أكثر من الجماعات، التي يكون الغرض منها إعادة تأكيد التحالفات وتبادل شركاء الزواج.

ومهرجان كوارب Kwarup، وهو الدورة الرئيسية لكل هنود زنجو العليا (وسط البرازيل) الذي يعتبر الطقس الكبير لمراحل العمر يحتفل به مرتبطا بالموت، إذ عادة ما يكون الاحتفال به بعد سنة من سلسلة نسب ذات مكانة أو سلالة رئيسية. ويتم الزواج خلال الكوارب، وتظهر الفتيات اللاتي بلغن سن الاحتلام من عزلتهن التكريسية، ويبرز أقارب الميت من الحداد، وينهي المجتمع حداده ويتحدد مصير الميت. وبما أنه يحدد مرحلة تحول، فإنه يجدد الفرد والكيانات الاجتماعية والكونية.

وفي حين يعتبر مشهد " رقصة الإخضاع" Dance of the Conquest بين سكان الأنديز الأصليين، إحدى أنواع الدراما، وليست طقسا، إلا أنها لا تزال إعادة تمثيل رمزي للنهاية التاريخية للإنكا التي تماثل الاختفاء الأسطوري للكيانات البدائية، التي تحدد ظهور زمن الإيمان بالأخرويات الذي أوجده الحدث المأساوي. وتعيد الدراما تمثيل حقيقة، لكنها الحقيقة المشكوك فيها في النهاية، والتي تخضع لإعادة نظر انتقادي.

Rites of Passage[XXXIV]

طقوس مراحل العمر: هذا التعبير الإنجليزي معينة، وخصوصا "الديونايسوس" التي كانت تتضمن رقصات انجذاب صوفي.

Rites(South American) [XXIII]

طقوس (الجنوب أمريكية): في كل أنحاء أمريكا الجنوبية تتحدد مجريات دورة الحياة(الميلاد،والتسمية،طقوس مرحلة بلوغ الذكر والأنثى والزواج والموت) باحتفال طقسي يصبح فيه نمو الإنسان وتغيره مرتبطا ارتباطا حميما بالقوى الخلاقة للكيانات الأسطورية(انظر CREATION MYTHS). وفي العديد من الحالات فإن أنشطة حياتية، مثل الصيد والقنص والزراعة وكذلك الحرف(صناعة القوارب وصناعة بنادق النفخ وصناعة الأواني الفخارية) يعطى لها بالمثل معنى طقوسي من خلال صلتها بالأوضاع الأسطورية للكائنات. وتوضح أربعة أمثلة تنوع الأشكال الطقوسية في أمريكا الجنوبية:

هناك مهرجان تيور (Ture) تحتفل به الشعوب المختلطة عرقيا والسكان الأصليون من شمال شرقي البرازيل وغينيا وأجزاء من الأمازون الذين أعيد تشكيلهم على مدار التاريخ. وكشكل من أشكال التجديد الروحي، فإنه يتكون من احتفال بكيانات فوق طبيعية (تسمى Os Encantados) يتوسل بها الشامانيون للمشاركة في المكان المقدس لمهرجان الرقص. وتبرز من بين هذه الكيانات، الأناكوندا أو الكوبرا جراند مثل أرواح الشامانيين الموتى.

وما يسمى بمجمع يوروباري Yorupary في شمال غرب الأمازون، الذي نشأ عن تقليد أسطوري كبير، يتضمن طقس كل الذكور

إلى تفسير "سبب تصنيف طقوس مراحل العمر. وبصفة عامة، فإنه ينظر إلى الطقوس على أنها أدوات تساعد على الانتقال من مجموعة مسئوليات إلى مجموعة مسئوليات أخرى، أو تساعد الجماعة أو الأسرة أو القبيلة على توطيد نفسها على قبول انتقال أو انفصال فرد من أفرادها، وعلى القلق الذي يحدثه هذا الانتقال، وهي خصوصا تلك الحالة المرتبطة بالطقوس المصاحبة للموت، سواء أكان موت فردا من أفراد الأسرة أم بطلا قوميا. وتفسير فان جينيب لذلك، هو أن هذه "أفعال وردود أفعال يجب أن تنظم وتحمى بحيث لا يعاني المجتمع بأسره من قلق أو أذى" . وأحيانا ما يجادل المرء بأن اختفاء هذه الطقوس في بعض المجتمعات الحديثة أدى إلى انحراف الأفراد والمجتمعات عن الطريق السوي، وربما يكون اختفاؤها السبب في التمزق الاجتماعي.

مجموعة طقوس/شعائر RITUAL[XXXIV]

كان في الأصل مصطلحا للغة ذات طبيعة طقسية دينية، كما عند "تفسير الطقوس الأخيرة". ظل المصطلح يستخدم قرابة قرن لتشكيل نشاط ديني حتى يتضمن اللغة والشعائر. وكان يطلق على رجال الدين الذين أدخلوا الطقوس الكاثوليكية الرومانية في كنيسة إنجلترا في القرن التاسع عشر الـ "طقوسيين". وفي العصور الحديثة، كان المصطلح يطبق على نحو غير محكم على أي نشاط يحدث بشكل تكراري، مثلما يحدث من أنشطة تزاوج في البيولوجيا لأنواع عديدة من المملكة الحيوانية. " وحتى بين من تخصصوا في هذا

الشائع هو ترجمة للتعبير الفرنسي rites de passage، الذي ابتكره الأنثربولوجي الفلمنكي أرنولد فان جينيب Arnold van Gennep في بحثه الجديد والمهم، الذي نشره عام ١٩٠٩.وقد استخدم فان جينيب هذا المصطلح لتصنيف الشعائر أو الطقوس التي انتقال البشر من إحدى مراحل الحياة إلى مرحلة أخرى. والمصطلح الإنجليزي الذي استخدم على نحو متزايد لهذه الانتقالات هو "شعائر دورة الحياة" life cycle rites. وللثقافات المختلفة عدد متنوع من هذه الطقوس، ويتراوح تقدير عدد الطقوس في الهندوسية ما بين ١٦ إلى ٤٠ طقسا، وتنسب الطقوس إلى مراحل فسيولوجية واجتماعية في الحياة، وليس من الضروري أن تتطابق هذه المراحل، فالهندوسية تعترف بأربعة مراحل في الحياة: الشباب ورب الأسرة والناسك والشخص الذي ليست له وظيفة مهمة في الحياة؛ والمرحلة الأخيرة هي الاستعداد للموت. وعلى الرغم من أن فان جينيب وآخرين، أدرجوا قائمة كاملة بالطقوس المنسوبة لحياة الفرد والجماعة والحياة القومية، فإنه توجد في معظم الثقافات أربعة أحداث في الحياة ، تعد بشكل شامل مناسبة للطقوس: الميلاد والبلوغ والزواج والموت. وربط فان جينيب كل طقس من "طقوس مراحل العمر" بالتحولات الجغرافية، والطقوس المرتبطة بعبور التخوم الأرضية. وتحت فئة طقوس مراحل العمر، حدد فان جينيب أيضا ثلاثة تصنيفات فرعية من الطقوس: طقوس الانفصال، وطقوس العبور، وطقوس الدمج. وهناك نظريات مختلفة تهدف

لأديان عديدة مثل الصوفية في الإسلام أو الزنية في البوذية. وحتى في الكويكرية المسيحية(انظر FRIENDS, RELIGIOUS SOCIETY OF)، يمكن اعتبار صمت الجمهور المحتشد "صمتا طقوسيا". وأحيانا ما يشار إلى الدين ذاته بأنه مجموعة طقوس أو شعائر: "لقد وصلنا إلى الوضع الذي تحل فيه الطقوس محل الدين في كتابات الأنثروبولوجيين" . وفي حين تجري الإشارة في بعض معالجات الدين إلى مكان مقدس وشخص مقدس، يشير كُتّاب آخرون إلى مكان طقوسي وشخص طقوسي. وهناك علاقة واضحة بين الطقس والأسطورة، بينما لا يوجد اتفاق فيما يتعلق بما إذا كانت الأسطورة هي التي تبعث على الطقس أو العكس صحيح. اعتقد روبرتسون سميث Robert Smith أن الطقوس هي التي فسرت الأساطير، وأن الطقس كان المدخل لما يسمى بالدين البدائي . وفي العديد من الحالات فإن أداء الطقس يعتبر تجسيد للأسطورة. وهذه إحدى الطرق لوصف القربان المقدسEUCHARIST أو القداسMASS في الدين المسيحي، فالقربان المقدس هو إجراء طقسي لحدث آلام المسيح ليلة العشاء الأخير ويفهم موته بصورة أسطورية من خلال الخلاص البشري. وقد جودل بأن معنى وقيمة الأفعال البشرية، ما عدا "الفعل غير الإرادي الخالص"، "لا ترتبط بحقائقها المادية البسيطة، ولكن بخاصيتها في استنساخ فعل بدائي لتكرار مثال أسطوري"، حتى أنه على الرغم من الجدل بأن تناول الطعام ليس من أجل التغذية، لكنه بغرض

المجال، فهناك احتمال كبير بعدم وجود اتفاق يتعلق بكيفية استخدام كلمة طقوس، وكيفية فهم أداء الطقوس". لذا أصبح المصطلح يستخدم بشكل عام، لدرجة أنه أقترح أن يطلق المصطلح على "مجموعة سلوكيات محددة ثقافيا" ترمز إلى "السمة الصريحة للسلوك"، سواء أكان سلوكا دينيا أم لا. " ولم يحدث تمييز مفيد بين الأفعال الطقسية والأفعال المعتادة، لكننا عندما نناقش الطقوس، فأننا نهتم بأوجه السلوك المُعبّرة (جماليا) فضلا عن أوجه السلوك ذات الأثر الفني" . والإنسان بوصفه حيوان اجتماعي، فهو حيوان طقسي ... والطقوس الاجتماعية تنشئ حقيقة، لن تكون هذه الحقيقة شيئا بدون هذه الطقوس. ولا نبالغ في القول إذا قلنا إن الطقوس مهمة للمجتمع أكثر من أهمية الكلمات بالنسبة للفكر". ومع ذلك، فلا يزال هناك سبب وجيه لقصر استخدام المصطلح على المجال الديني، وسمة للسلوك المتكرر يشار إليها أحيانا بـ "الشعوذة الدينية"، في حين يُسلّم في مواقف معينة، بأن من الصعب، وأحيانا من المستحيل، فصل ما هو ديني بشكل محدد عما هو ثقافي بشكل عام في مجالات السلوك البشري. ويرى دوركيم أن "الطقوس هي قواعد السلوك التي تنصح الإنسان بوجوب التصرف إزاء وجود ... أشياء مقدسة" . والطقوس بمعناها الاشتقاقي باحتوائها على كلمات وأفعال، موجودة في كل البيئات الدينية، وحتى في السياقات الدينية، حيث يجري التأكيد على مناهضة التمسك الشديد بالطقوس ، مثل البروتستنتية المسيحية والتعبيرات الصوفية

طقوس رومانيةXXXI Rituals (Roman)

كان الطقس الأساسي الذي ينشئ علاقة بين البشر والآلهة هو تقديم قربان حيواني من الماشية. والأغنام والخنازير. وتضمن البرنامج طقوس الإعداد، صلاة من أجل الإله، و"التضحية" بالضحية بأن يرش فوق رأسها نبيذ وجريش الذرة. ثم، بعد الذبح(الذي يقوم به متخصصون من طبقة اجتماعية دنيا – فيستيماري– نيابة عن الكاهن القائم بالقداس)، كان العرافون يقيمون أحشاء الحيوان(إكستا)، وبناء على هذا التقييم يقبل الآلهة القربان أو يرفضونه. وكانت تطبخ الضحية، وفي النهاية تعود(الإكستا) إلى الإله؛ ويأكل باقي الضحية (بروفانيوم) بعض المشاركين من البشر. وإذا رُفضتْ الضحية، فإنه يجري تكرار الطقوس كلها إلى أن يحدث قربان مقبول(برليتاشيبو) . وكان يضم هذا البرنامج طقوس عديدة أخرى ؛ ففي التطهير وفقا للطقوس، كان يمشي حول المنطقة المزمع تطهيرها موكب من الضحايا والمشاركين ؛وفي النصر، كان يصاحب القائد المنتصر موكب عبر المدينة ومعه جيشه وسجناؤه وضحايا من أجل التقرب لجوبتر Jupiter. وفي هذه الطقوس وطقوس أخرى، كانت تعلق أهمية كبرى على الحفظ الدقيق ، وبعث ملكة الكلام والأحداث التقليدية ، وكان هذا أيضا اهتمام كتاب الآثار الذين نحتفظ بأوصافهم . وليس لدينا طقوس دينية أو تفسير واضح لمعنى الطقوس،ولا نعرف الكثير ، إن وجد، عن الأساطير المرتبطة بها إذا كانت هناك أساطير. ومن المبالغ القول بأن الرومان تجديد المشاركة مع السماء. " تكتسب الطقوس والإيماءات الدنيوية الواضحة، المعنى المنسوب إليها، ولا يتجسد هذا المعنى إلا بسبب أنها تكرر بشكل متعمد أفعال كذا وكذا ، تفترض الآلهة، الأبطال،أو الأسلاف وجود أرومي(فرد من جماعات بشرية عاشت في أستراليا في عصور قديمة) " . وقد أعترض بشدة على مزاعم إلياد، في بعض الحالات، على أساس أن كل من مصادره لم تكن دائما الأفضل، وأن تفسيراته خالفت ما جاءت به المصادر ، حيث أسس "أفكاره" عن حضارة من خلال مشاهدات عن حضارة مختلفة بشكل كامل ولا يمكن مقارنتها . وعلاوة على ذلك، يحاول سميث أن يبرهن على أن الطقوس لا ترتبط بشكل واضح بحدث قبل وقوعه ، كما يؤكد إلياد، لكن يمكن توضيحها المرة تلو الأخرى، على أنها تنشأ من حوادث محلية وزمانية صرفة، وحتى أحداث تقع بالصدفة. واقترح سميث أن "الطقوس هي ممارسة لسلسلة من الاختيارات . ما يمكن تضمينه؟ ما يمكن سماعه كرسالة؟ ما يمكن اعتباره إشارة؟ ما يمكن إدراكه كتورية؟ ما يمكن استبعاده؟ ما يسمح ببقائه كضوضاء خلفية؟ ما يفهم على أنه "حدث" بسيط؟ ... إنه يتطلب منا أن ندرك أن الطقوس كعمل إنساني، يتصارع مع أشياء متنافرة ، ويتطلب منا أن نشكك في النظريات التي تؤكد "ملاءمة الطقوس لبعض النظم البشرية الأخرى". وفي العديد من الثقافات، هناك عدد محدد من الطقوس التي تنسب إلى مراحل مختلفة من حياة البشر(انظر RITES OF PASSAGE).

طريقة الخالصاKHALSA(أمريت سانسكار)، والزواج(صلاة عرس الأناند)، والموت(مراتاك سانسكار) . وبالنسبة للأمريت سانسكار، يُقلب ماء محلى بواسطة سيف ذى نصلين ويقدمه خمسة من السيخ الورعين . وتجرى مراسم طقوسية أيضا عند نقل الكتاب المقدس وسلك طريقة أخاندAkhand PATH

ريزالستيون Rizalistas [XXVII]

عدة مئات الآلاف من أعضاء مجمع حركات موجهة دينيا نحو الريف في الفلبين، أخذت هذا الاسم الشامل من جوزي ريزال واي ميكادوJose Rizal Mercado(١٨٦١-١٨٩٦)، وهو زعيم مفكر استشهد في ثورة ضد أسبانيا، يعتبر حاليا بطلاً قوميًا. وينظر إليه الريزالستيون على أنه كاهن أو المسيا الذي سيعود إلى الأرض ليخلص شعبه من الفقر والاستغلال. ومن الحركات الكبرى:الباثاليسمو Bathalismo(من باثالا، " الإله ")، وراية الكنيسة العرقية(واتاوات نج لاهي)، والكاثوليكية المشابهة، وكنيسة السلالة المقدسة (إيجليسيا ساجرادا نج لاهي) بكتابها المقدس السري القديم، والأدارنيون Adarnistas (سميت على اسم مؤسستها "الأم أدرارنا") الذين يعتبرون أن الريزال لم يمت، لكنه يعيش كإله وإنسان حقيقي . وتتراوح صور العبادة ما بين صلوات بسيطة تؤدى في المنازل إلى طقوس كاثوليكية.

Roman Catholicism [XIII.B]

كاثوليكية رومانية : كنائس مسيحية غربية على علاقة خاصة بالبابويةPAPCY؛ وقد أطلق عليها أيضا كاثوليكية. وتعد الكاثوليكية لم تكن لديهم مجموعة أساطير؛ لكن ما بقي الأساطير، إما يتعلق بمؤسسي المدينة أو قد تحول إلى حكايات عن الملوك والأبطال، أو قصص عن أماكن معينة في المدينة. والأسطورة الرومانية، بمعنى آخر، كانت منفصلة عن الطقوس وتقوم على الزمان أو المكان.

طقوس(سيخ): Rituals(Sikh)[XXXIII]

طقوس السيخ الرئيسية، هي مجموعة من الطقوس مرتبطة بالعبادة في الأماكن المقدسة GURDWARA المعتادة ، وهناك خمسة طقوس تعتبر علامات على مراحل عمرية مهمة. ويتطلب أداء جميع الطقوس وجود الكتاب المقدس آدي جرانثADI GRANTH، حيث توضع نسخة منه في جميع الأماكن المقدسة (جردوارا)، وتعامل باحترام شديد. وعندما تختتم قراءة الأدي جرانث، يلف في قماش أنيق(رمالا)، ولا يفتح إلا تحت سقيفة ، ويحمى بعد ذلك بصورة رمزية بالتلويح فوقه بمروحة صغيرة. ومن يقدم إلى جردوارا من أجل الاستماع "دارشان"، يقوم في البداية بخلع نعليه ثم يغطي رأسه، ويركع أمام الكتاب المقدس، ويقدم قربانا، وإذا كان يُتلى "الكرتان" (مختارات من الكتاب المقدس)، فإنه يجلس في الجردوارا، ويكون مجلسه في مستوى أقل من الكتاب المقدس. وعند اختتام "الكرتان" يتلو الجمهور الصلاة (ARDAS) ويُوزع الطعام الطقسي(KARAH PRASAD). وتحدد الاحتفالات الفردية الخمسة ميلاد طفل(إينام سانسكار) ، ومنحه اسمه(نام سانسكار) ودخول

التاسع عشر تهتم بالديمقراطية والإصلاح الاجتماعي . ومنذ انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني(١٩٦٢-١٩٦٥) كان هناك شرارة تغيير في معظم مجالات الحياة الكاثوليكية الرومانية، اشتملت العبادة(انظر LITURGICAL MOVEMENT)، والعلاقات الكنسية (انظر ECUMENICAL MOVEMENT)، والإصلاح الاجتماعي (انظر SOCIAL MORALITY)، بينما كان لها أيضا رد فعل محافظ مناظر.

دين روماني[XXXI]Roman Religion

استمد دين الرومان القدماء عناصر- على الأقل عبادة الآلهة -من موروثه الهندو أوربيINDO-EUROPEAN. ومع ذلك، بصرف النظر عن بعض الطقوس القديمة جدا بشكل واضح، فإن الديانة الأقدم التي لا نعرف عنها الكثير هي ديانة العهد الملكي في القرن السادس ق.ح.م(٧٥٤-٥٠٩ ق.ح.م) (انظر NUMA, CALENDAR OF)، عندما كانت تحدث تغييرات في التعاليم المحلية من خلال الاتصال بالأتروريين، وبالأغريق من جنوب إيطاليا وبالقرطاجانيين. وشهد العهد الجمهوري(٥٠٩-٣١ ق.ح.م) عدد متزايد من الآلهة(DI DEAEQUE)، وكان يجري الإبقاء على عبادتهم، إما بواسطة الدولة أو بواسطة العشائر والأسر والجماعات الأخرى، وكان كلا نوعي العبادة تحت إشراف الكهنة(SACERDOTES). وتغلغل نظام متقن من الطقوس والقوانين في جميع التعاملات، لذا كانت للآلهة مكانتها في كل أوجه الحياة (انظر AUSPICA;PRODIGIA) . وشهد العهد

أكبر الكنائس المسيحية الغربية التي انتشرت في مناطق كثيرة على يد المستعمرين والإرساليات الأوربية. وبعض الكنائس الكاثوليكية الشرقية على علاقة وثيقة بالكاثوليكية الرومانية، لكن لها شكلها الخاص من العبادة والأعراف والعادات، مثل زواج رجال الدين. وأحيانا يطبق مصطلح كاثوليكي روماني على كل الكاثوليك. ويجري تنظيم الكنيسة عن طريق طبقة رسمية من الكهنوت في يد جماعة الباباوات. وتكون العبادة سرية بشكل ملحوظ، وتتركز على القداس وتستمد تعاليمها من الكتاب المقدس والتقليد، وتعرّف بشكل صحيح بأنها "عقيدة" من خلال المجامع الكنسية والبابوية (انظر AUTHORITY). وللكنيسة تقليد غني بالروحانية والتصوف، وخصوصا من خلال الحياة الرهبانية. وقد أوجدت الكاثوليكية الرومانية علاقات وثيقة بين الدولة والمسيحية STATE AND CHRISTIANITY، التي أدت في الغالب إلى صراع. وكان لها قدرة ملحوظة على دمج التعاليم المسيحية المختلفة وعناصر ما قبل المسيحية (خصوصا على المستوى الشعبي). وقد واجه التكيف مع العالم الحديث صعوبات جمة، فاللكاثوليكية الليبرالية في القرن التاسع عشر، وحركة الحداثة الأكثر تطرفا(أقلية من المثقفين، موجودين أساسا في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، وقد تم إدانتهم عام ١٩٠٧) حاولا إجراء تعديلا لاهوتيا حتى تتواءم الكاثوليكية مع التاريخ والعلم الحديث. وكانت الكاثوليكية الاجتماعية في فرنسا وألمانيا القرن

المسيحية إلى طرد اليهود من روما على يد كلوديوس Claudius سنة ٤٩ ميلادية، لكنهم عادوا إليها في غضون سنوات قليلة. وفي سنة ٥٧ ميلادية تقريبا،أوضح خطاب بولس إلى المسيحيين الرومان أن كنيسة العاصمة، على الرغم من أنها تأسست على قاعدة يهودية فإنه يوجد بها غالبية من الأعضاء من غير اليهودGENTLE. وقضى بولس سنتان في روما تحت الإقامة الجبرية بين سنة ٦٠ و٦٢ ح.م تقريبا؛ وزار القديس بطرس المدينة لفترة وجيزة بعد ذلك. وفي سنة ٦٥ ح.م، نجت كنيسة روما من هجوم عدواني قام به نيرو. وبعد جيل، كما يوضح أول خطاب لكليمنت ، اكتسبت كنيسة روما وضعا من الزعامة الأخلاقية بين الكنائس غير اليهودية.

:Rosary, Christian [XIII.D]

سباح، مسيحية: سبحة إما تصنع من الخرز و العقد لعد الصلوات، أو مجموعة الصلوات التي تؤدى باستخدام المسبحة. ويمكن أن تستخدم السبح في عد العديد من الأدعية المتكررة، أو الكلمات التي تكرر في صورة صلاة أو التسلسل الثابت للصلوات أو العبارات. وهناك عدد كبير من سبح الصلوات الهندوسية والبوذية والإسلامية والمسيحية. والأشكال الأساسية لسبحة الصلاة المسيحية، هي الكومبوسكيني أو شوتكي التي يستخدمها المسيحيون الأرثوذكس في عد تكرارات تسبيح يسوع، وسبحة الخرز ذات الخمس أو الخمسة عشر (تتكون بالفعل من ١٠ خرزات+ واحد)

الجمهوري الأخير تغيرات مهمة: أولا، ظهرت الطوائف التي قامت على العضوية الاختيارية، والبناء السلطوي الخاصة بها، وتقديمها للخبرة الدينية الشخصية؛ ثانيا: أدى طموح الزعماء المتنافسين الأرستقراطيين إلى المطالبة برعاية دينية خاصة(felicitas) وإلى تشريف أفضي إلى درجة التأليه. وعند إنشاء النظام الجديد للإمبراطورية، فإن أغسطس(٣١ ق.ح.م)تحت مظهر إحياء العبادات القديمة المهملة، قام بتحويل العديد من المعاهد لخدمة المملكة الجديدة، في حين اتخذت الخطوات الأولى نحو تأسيس عبادة الإمبراطور. وقد كان الإمبراطور يعبد في جميع لأقاليم، وكانت الآلهة الرومانية في جميع الأقاليم المتحدثة باللاتينية(انظر SYNCRETISM) هي السمة المميزة لعصر الإمبراطورية؛ وأبرزت الوثنية نشاطا مستمرا في الإمبراطورية المتأخرة، كما يوضح نشوء النظم الجديدة (انظر MITHERAS;MYSTERY CULTS). ويعتبر تدني تكريس الآلهة وبناء المعابد في القرن الثالث ح.م جزء من التحول في حياة المدينة وليس دلالة عن التغير الديني بشكل محدد . وفي النهاية، أدى التنافس مع المسيحية فضلا عن التدهور الداخلي إلى تهميش الممارسة الوثنية.

Rome, Early Christianity at[XIII.A]

المسيحية الأولى في روما : يبدو أن المسيحية الرومانية قد نشأت بين المجتمع اليهودي الكبير في المدينة. وأدت الاضطرابات التي أحدثتها

والرهبة من الرب ، فإن الأول أيضا يوم عيد يحتفل به بارتداء الملابس وتناول الأطعمة الطيبة والشراب، لأن اليهود يثقون في رحمة الرب وعفوه. ويؤكل الطعام الذي يعتبر رمزا إيجابيا لرأس السنة؛ وعلى ذلك يغمس الخبز في العسل بدلا عن غمسه في الملح، ليدل على السنة الحلوة . ويحيّي الناس بعضهم البعض بكلمات: "قد تكون مكتوبا[في الكتاب السماوي] مع الذين سيعيشون سنة طيبة".

Rosicrucianism [XXIV]

روزيكروشية(الصليبية المشرقة):جماعة صوفية وصفت في بيانين رسميين مجهولي المصدر، نشرا في كاسل بألمانيا في سنة ١٦١٤/١٦١٥، ونادت بإحياء التعليم والتقوى،وهي الوثائق التي تروي حياة شخص اسمه كريستيان روزنكريوتز (الذي يُفترض أنه عاش في الفترة(١٣٧٨-١٤٨٤)، وجاء بالمعرفة الكيميائية القديمة والعلمية من الشرق(انظر السيمياءALCHEMY)،وأسس جماعة الصليب المشرق Rosy Cross، التي يُدعى للانضمام إليها حاليا رجال مثقفون وحسنو النوايا . وتصور الوثائق السمات الأولية للدخول في الروزيكروشنية التي ترجمت باستعارات كيميائية قديمة "للزواج الكيميائي "Chymical marriage، والدخول في عضوية الجماعة كفارس الصليب الأحمر، والموت،والولادة الجديدة كتحول أساسي. والصليب المشرق له أيضا اتحادات مسيحية مثل ورد مريم العذراء وصليب يسوع المسيح.

ولها ذيل يتكون من واحد+ ثلاثة+ واحد+صليب، تستخدم في تلاوة تسبيح مريم العذراء المباركة، وهي سلسلة من التأملات عن أحداث في حياة المسيح وأمه توزن بترديد قانون الإيمان المسيحي، صلاة الرب، وتحية الملاك جبريل للعذراء (ليكن سلام لك يا مريم إلخ.) وتسبيحة شكر الله القصيرة. وهناك تنوع كبير من التسبيحات الكاثوليكية الأقل معرفة، والتي تضم تسبيحة تجسد المسيح، وتسبيحة الأحزان السبعة لمريم، وتسبيحة المسرات السبعة.

Rosh Ha-shanah [xxii]روش هاشاناه ("السنة الجديدة"؛ وحرفيا "رأس السنة"وهو عيد يهودي للسنة الجديدة، يقام لمدة يومين، شاغم(CHAGIM). تبدأ السنة اليهودية في الخريف قبل بدء فصل المطر. وروش هاشاناه هو وقت الحساب، عندما يعتلي الرب "مالك الخلق كلهم" عرش العدل السماوي ويحاسب الناس على أعمالهم عن السنة الماضية. ويبدأ العيد بعشرة أيام من التوبة تصل ذروتها في صوم يوم الكبور(عيد الغفران أو الكفارة). وينفخ في الأبواق (شوفار) مئة مرة أثناء صلاة الصبح(الطقوس الدينية في الصباح/ الليتورجية) في المعابد لإيقاظ الناس كي يتوبوا. وبعد ظهر اليوم الأول يذهب الناس إلى النهر، ومن خلال طقس يُعرف بالتاشليخ(إلقاء شيء في الماء) فإنهم يلقون بخطاياهم بصورة رمزية في الماء. وعلى الرغم من أن روش هاشاناه ويوم الكبورYOM KIPPUR معروفان بأيام الخشية

ويطلق مصطلح الروح أيضا علـى الملائكـة MALA'IKA، وفي القرآن يُطلق علـى الأرواح التي يرسلها الله إلى البشر ، والذي يذكر فـي سياقات الوحي بأنه جبريل(الـروح الأمـين)، الذى نقل الوحي إلى محمد ، وهو الذي صاحب الرسول في رحلة الإسراء والمعراج.

الحروف الرونية[VII] Runes

رموز رونية تمثل أصواتا، لكـل منهـا اسـم خاص، كانت ترتب في مجموعات من ثمانيـة لتكون(futhark) أو ألفباء أبجدية. وعلى عكس الرموز الأوجمية المستخدمة في أيرلندا، لم تكن الرونية قائمة على الأبجدية اللاتينية. وكانـت الشعوب الألمانيـة والإسـكندنافية تـستخدم الحروف الرونية منذ القرن الثاني ح.م وحتـى بعد عصر الفايكنج، وتستخدم أحيانـا لكتابـة رسائل دقيقة، وأشعار مـسجلة، بينمـا كـان استخدامها في الغالب في الأغراض السحرية . ويقال إن أودين ODIN قد علّم الناس مجموعة المعارف والتقاليد الرونية.

Russia and the North Caucasus, Islam in[xix]

الإسلام في روسيا وشـمال القوقـاز: وفقـا للتقارير الرسمية الإحصائية للاتحاد الـسوفيتي السابق عام ١٩٨٩ فإنه يوجد حوالي ٢٠ مليون مسلم في روسيا وشمال القوقاز. ومع ذلك، لا يشكل هؤلاء المسلمون جماعة متجانسة واحدة، وإنما يظهر بينهم تنوع جغرافي وعرقي ولغوي واسع النطاق. ومصطلح "تتـار" الـذي كـان يستخدم على نحو غير محكم في روسيا ليشمل

وبعثت البيانات الرسمية على إثارة شديدة لكن الروزيكروشيون، لـم يظهـروا علـى أرض الواقع. ومـن المحتمـل أنهـم كـانوا غيـر موجودين، وقد يكون الغرض مـن القـصص الرمزية في البيانات الرسمية تنشيط التعـاون غير الطائفي في الدراسات العلمية والـسحرية في أوروبا التي مزقها الصراع الديني. ومـع ذلك فقد استمر تأثيرها وحدث الاهتمام بالتجديد في أواخر القرن التاسع عـشر مـع تكـوين سوسيتاس روزيكروشيانا في أنجيليا، الذي كان له تأثير كبير على تأسيس فـي تنظـيم الفجـر الذهبيGOLDEN DAWN. ومنذ ذلك التـاريخ ادعت منظمات سرية عديدة أن لهـا أصـول روزيكروشينية، والمثال المعاصر هو الجماعة القديمة والصوفية روزا كروسيس Rosae Crucis (AMORC) التي تتخذ مقرا لها في سان جـوز بكاليفورنيا، التي تُعلم أعضائها العقائد الـسرية عن طريق مقررات دراسية بالمراسلة.

Ruh [XIX] روح

وفقا للاستخدام الإسلامي للمـصطلح ، فمـن الصعب فصل الروح عـن الـنفس؛ فـالروح هي،الذات،الشخصية الفردية الدائمة للإنـسان". والـروح أبديـة وسـتبقى لليـوم الآخـر والحساب(القيامةQIYAMA) وترجع إلـى الله. وتظهر بـين البـاطنيين الـصوفيين (انظـر الـصوفيةSUFISM) فكـرة الوجـود الـسابق للروح(مثل روح محمدMUHAMMAD). ويمكن تصور الروح كشرارة حيوية ينفخهـا الله فـي شخص لكنها تفارق الجسد عند انقضاء الأجل.

من أن التحول الكامل لهذه الشعوب إلى الإسلام لم يتم إلا في القرن السادس عشر.

وهناك جماعتان مهمتان من المسلمين من الناحية التاريخية، كانوا ذات يوم موجودين داخل أراضي جمهورية روسيا الحالية(التتار الجراكسة وتتار القرم) فقد اختفوا تقريبا نتيجة سياسات القمع الروسية(التي يمكن أن يُطلق عليها الإبادة الجماعية بكل معنى الكلمة)من روسيا الحالية. وهاجر في القرن التاسع عشر ملايين من الجراكسة من شمال غرب القوقاز إلى تركيا. وداغستان التي كانت تقاتل تحت زعامة تيمورلنك وطقطامش القبيلة الذهبية في أواخر القرن الرابع عشر، غزاها العثمانيون في النصف الثاني من القرن السادس عشر، وغزاها مرة أخرى الفرس في القرن الثامن عشر، وألحقتها روسيا في أوائل القرن التاسع عشر، ذلك الحدث الذي حدد تحول داغستان من الانحياز مع الجنوب إلى الانحياز مع الشمال، على الرغم من أن شعور الانتماء إلى العالم الإسلامي استمر ينمو بقوة ملهما بالثورات حتى القرن العشرين -وأشهر هذه الثورات التي كانت مرتبطة بشامل في منتصف القرن التاسع عشر. وهذه الحركة المتزمتة بشدة، التي يمكن اعتبارها السلف للحركات الإيحائية المتأخرة في العالم الإسلامي، والتي تؤكد على أهمية الشريعة والشعائر الظاهرية للإسلام، التي نبعت من تجديد روحي بدأ في أهريفان قرب نهاية القرن الثامن عشر ، وانتشر في داغستان في كل الشعوب الناطقة باللغة التركية، وجد أنه يدل في روسيا وسيبيريا الأوربية على صلات عرقية وثقافية أقوى مما تمتلكه هذه الشعوب بالفعل. وقد تشوش استخدام مصطلح "تتار" فيما بعد بإنشاء جمهورية تتارية مستقلة استقلالا ذاتيا داخل الاتحاد الروسي سنة ١٩٢٠، وأصبح يطلق اسم "التتار" أيضا كلقب مميز رسمي لسكان هذه الجمهورية. وتوجد النسب الأكبر من المسلمين في الجمهورية الروسية في الوقت الحاضر في إقليم الفولجا-أورال (في الجمهوريات المستقلة ذاتيا، تتاريا وباشكير والكوفاش)، وفي شمال القوقاز (في جمهوريات داغستان والأنجوش والشيشان وكابردا المستقلة) وبين نصف المليون من الشعوب الناطقة بالتركية في سيبيريا. ومعظم المسلمين الموجودين في روسيا تقريبا على المذهب السني(انظر SUNNA) باستثناء المسلمين الموجودين في داغستان فإنهم يتبعون المذهب الحنفي. وتدين الشعوب المسلمة في داغساتان بالمذهب الشافعي. جاء المسلمون في البداية تحت الحكم الروسي بأعداد كبيرة في منتصف القرن السادس عشر بعد سقوط كازان سنة ١٥٥٢ واستراخان في سنة ١٥٥٦ في يد إيفان الرابع(الذي كان يلقب بالمرعب). وفي حين أن العديد من التتار الموجودين في روسيا منحدرون من التتار الذي غزوا روسيا في القرن الثالث عشر، فليس جميعهم من المسلمين، ويرجع دخول المسلمين في داغستان(بما لا يحتمل التصديق) إلى الفتح العربي لبلادهم في القرن الثامن، على الرغم

في الإسلام، وطالب(ضد النزعة القائلة بكل الأتراك التي نادى بها جمال الدين الأفغاني) بتركية ليبرالية عامة، التي اعتقد أن تصبح مشاركا مساويا لروسيا داخل إمبراطورية موحدة تغزو العالم في النهاية . وكان تأثيره على عالم إسلامي أكبر، وخصوصا عن طريق صحيفته الترجمان،التي كانت تنشر من باغشاساري في القرم من سنة ١٨٨٣ إلى سنة ١٩١٤،كان ذلك التأثير قويا ، ووجدت أفكار جاسبرالي من يدعمها في روسيا ووسط آسيا حتى الآن .

Russian Orthodox Church Abroad [XIII.D]

الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج:

وتعرف أيضا بالكنيسة السنودسية(المرتبطة بمجمع كنسي)، وتقع هذه الكنيسة حاليا(منذ ١٩٥٠) في الولايات المتحدة ولم تعد شأن خاص بالروس. وقد أنشئت في البداية كـ "إدارة كنسية أعلى" في ستافروبول أثناء الحرب الروسية الأهلية، واتبع الزعماء الدينيون الجيوش البيضاء المنهزمة في المنفى لكنهم استطاعوا الاحتفاظ بعلاقات وطيدة مع كنيسة كاتاكومب في الاتحاد السوفيتي(السابق). المطران أنطوني خرابوفيتسكي المجمع الكنسي في البداية إلى القسطنطينية(١٩٢٠) وبعد ذلك إلى يوغوسلافيا(١٩٢١). وفي الأصل فقد صادق على المجمع الكنسي البطريرك تيخون بلافين(المتوفى ١٩٢٥)، لكنه رفض الاعتراف بسيرجي ستاروجورودسكي كخليفة له وقطع

عشرينيات القرن التاسع عشر على يد زعماء الطريقة الصوفية النقشبندية. وأتباع هذه الحركة(المريدون) أعلنوا الحرب المقدسة(JIHAD) ضد الغزاة وسعوا إلى تخليص أراضيهم من العناصر الغريبة والمعادية للإسلام،المحلية منها والأجنبية. والحركة الموردية (كما أصبحت معروفة بذلك) انسحقت في النهاية على يد الروس في سنة ١٨٥٩. والحركة الإسلامية الأخرى المهمة التي ارتبطت بالإسلام في روسيا كانت الحركة الجديدة، التي بدأت في منتصف القرن التاسع عشر بين التتار الوافدين من الفولجا-أرال في مدن كازان، ويوفا وأورنبرج وترويستك - بدوا يحصلون على سمعة عالمية. وبناء على فكر المفكر الليبرالي البخاري أبو نصر كرسفي(١٧٨٣-١٨١٤)، وشهاب الدين مرجاني(١٨١٨-١٨٨٩) وريزالدين فرالدين-أجلو(١٨٥٨-١٩٣٦) وعبد القيوم نصيري (١٨٢٥-١٩٠٢) وإسماعيل بك جاسبرالي (١٨٥١-١٩١٤) فكروا في تخليص الإسلام من دوغماتية اللاهوت التقليدي وإثبات أن الإسلام كان متوافقا مع التقدم والعلم. وأدانوا التقليد(الطاعة العمياء للتقاليد)، والدفاع عن تجديد الاجتهاد، وأكد هؤلاء المفكرون على حق كل مؤمن في أن يكون له تفسيره الخاص به في المسائل الدينية والثقافية والاجتماعية في القرآن والحديث. وكانت تسمى حركة الجهاد بـ "النهضة التتارية في القرن التاسع عشر". وكان جاسبرالي أيضا مدركا بالعظمة الكامنة

هذا المبشر في عداد القديسين في سنة ١٩٩٤.

(انظـــر أيـــضا: CATACOMB CHURCH: EASTERN ORTHODOX MISSIONS:NEW MARTYRS: OLD CALENDAR MOVEMENT

Russian Sects [XIII.D]

الطوائف الروسية: مجموعة مـــن الحركـــات الدينية،أقدمها حركة خلستاي أوخريستوفوفيري، نشأت فـــي القـــرن الـــسابع عـــشر. واعتقـــد الخلوستيون أن روح المسيح تكمن في أعمـــاق روحهم، وليس في طقوس كنيسة الدولة. وقـــد رفضوا ممارسة العقيـــدة والتعـــاليم وســـلطة الكنيسة الأرثوذكسية واتبعوا زعماء من عندهم، أطلقوا علـــيهم "المـــسيحيون"Christs، وعلـــى عكس الطوائف المتأخرة، فـــإنهم لا يزالـــون يحتفظون ببعض الروابط بالكنيسة ويحضرون أحيانا الصلوات. ويستخدمون فـــي صـــلواتهم الأغاني والرقص لاكتساب حالـــة مـــن العلـــو المنتشي ، يطلق عليها اسم راديـــنيradeni، التي كانوا يستلهمون فيها بالروح . وقد كـــانوا يمارســـون الـــصوم والزهـــد للاســـتعداد للراديني(الوجد الديني).

وجماعة بوســـتينيكي(**الـــصائمون**)المتقـــشفة والخاضعة لسلطة النقل لا العقل علـــى نحـــو خاص، قد أصبحت طائفة متميزة تحت زعامة كوبيلوف المسيح في منتصف القـــرن الثـــامن عشر؛وبعد قرن آخـــر(ســـنة ١٨٤٠ تقريبـــا) انقسمت الطائفة، ونتج عنها إسرائيل العتيقـــة، وبعد ذلك في حوالي ١٨٨٥، أصبحت تـــسمى إسرائيل الجديد، وكل طائفة تالية تتبع مـــسيحا مختلفا. ومارست طائفة إسرائيل الجديدة ســـن

كل الصلات مع موسكو عنـــدما أدان الأخيـــر الولاء للسلطات السوفيتية. ومنذ ســـنة ١٩٢٧، لم تعد **الكنيسة الأرثوذكـــسية الروســـية فـــي الخارج** مرتبطة بالبطريركيـــة فـــي موســـكو، وأصبح موقفها التقليدي بشكل ثابت قد عزلها بشكل متزايد عن معظم الكنائس الأرثوذكسية. ومع ذلك، فقد ساعدت **الكنيسة الأرثوذكـــسية الروسية في الخارج** الإرساليات التبشيرية في عدة دول، وتمثل في روسيا بواسطة الكنيـــسة الأرثوذكسية الروسية الحرة.

والكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج التي عملت على توحيد الـــشتات الروســـي لفتـــرة قصيرة ، قد تناقص عدد أعضاءها حاليا إلـــى 150.000 متدين، لكن مستمرة في إحداث تأثير على الأرثوذكس في مختلف أنحاء العالم. وقد ثبت ذلك من خلال العديد من الأديـــرة، التـــي تضم كنيسة جوردانفيل في الولايات المتحـــدة وكنيسة بروكوود في إنجلترا؛ وشيوخ الكنيسة المشهورين من أمثال سيرافيم روز (المتـــوفى ١٩٨٢) (انظر STARETS)؛ ونـــشرمطبوعات كثيرة بالعديد من اللغات. وقبل كل شيء، فقـــد نـــال أســـاقفة مفوهـــون مـــن أمثـــال جـــون ماكـــسيموفيتش(المتـــوفى ١٩٦٦) إعجـــاب الأرثوذكس في جميع السلطات القضائية. وعلى وجه الخصوص، نقـــل جـــون ماكـــسيموفيتش الأرثوذكسية عبر العالم، وعمل بين الأرثوذكس وغير الأرثوذكس على السواء في شنغهاي (من سنة ١٩٣٤)، وفي الفلبين وفي أمريكـــا وبعـــد ذلك في أوروبا (بعد ١٩٥١)، وأنهـــى حياتـــه كمطران لسان فرانسيسكو. وفي النهاية أدخـــل

والبوذاتافات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATIVAS)، وغالبا ما تعزى إلى فلسفة الكاهن جيوجي (٦٧٠-٧٤٩). لقد بدأت في القرن الثامن ح.م بممارسات، مثل قيام بعض الكهنة الشنتويين والبوذيين بأداء طقوس كل منهما الآخر . وتعني "هونشي" بوذا الحقيقي"؛ و"سيوجاكو" هي نفسيا مثل جونجن(انظر جنجو-جي JINGU-JI)، كامي الجبل، الذي يقال إنه صور انتقالية من بوذا، في أثناء انتقالها إلى اليابان من مصادرها بالهند. وراجت عملية التوفيق ما بين المذاهب الشنتوية والبوذية من خلال نشر المعابد البوذية في المناطق البعيدة من اليابان، التي تطلبت تكيفا مع كامي KAMI المحلية، وبذلك يستلزم عبادتها. ويمكن أن يكون الإمبراطور(انظر KOKUTAI SHINTO) المثال المجسد لآلاهة الشمس الشنتوية، أماتاراسو-أوميكامي، وبوذا دينتشي. وقد توقفت بشكل رسمي الديانة التي تسمى شكليا ريبو-شنتو في عهد الإمبراطور ميجي(١٨٦٨-١٩١٢) لأنها اعتبرت شنتو مفسدة للأخلاق، لكن الاعتقاد الذي تتضمنه لا يزال معمولا به.

أحداث التاريخ المقدس مرة أخرى، وأحيانا بأعداد كبيرة من المشاركين. وهاجر العديد من حركة البوستنكي إلى أورجواي في سنة ١٩١١-١٩١٢. وبرزت طائفة سكوبتسي (المخصيين من الخلستيين في أواخر القرن الثامن عشر. وتحت زعامة سيلفانوف المسيح، الذي أدخل التعميد بالنار، قاموا بممارسة خصي الذكور، وكان العديد من النساء يقطعن ثديين بالمثل. وتأسست حركة الدوخوبورتيون (مصارعو الروح) في أواخر القرن الثامن عشر، وحلت محل الزهد الخليستي مبادئ أخلاقية مستقيمة بشكل صارم وأكدت على السلام(معارضة الحرب والعنف)، والمساعدة المتبادلة ورفض سلطة الدولة. وقبل سنة ١٩٠٠ بقليل، هاجر العديد من الدوخوبوريين إلى كندا. والمولوكانيون (شاربو اللبن أو المسيحيون الروحانيون) برزوا من الدوخوبوريين في العقود الأولى من بدايات الطائفة تحت زعامة سيمون أوكلين. والمولوكانيون ديمقراطيون بشكل قوي، ويرون أن الله يسكن عقل البشر، ويروا مملكة الرب تظهر في مجتمع أخوي من المساواة. وقد تم قمع جميع الطوائف وتعذيبهم مرات عديدة في ظل العهود القيصرية والشيوعية.(انظر أيضا OLD BELIEVERS ؛ CATACOMB CHURCH.)

ريوبو شنتو Ryobu-Shinto [XXI]

ريوبو شنتو، شنتو ذات السمة المزدوجة (أو هونتشيسيوجاكي)، تعتبر نقطة التقاء الآلهة الشنتوية والبوذية(شنبتسو)(انظر البوذات

نيا في الغالب أهمية سياسية كبيرة . ومما لا يثير العجب، نتيجة لذلك أن الأباطرة أصبحوا أعضاء في كل الجماعات المهمة، واتجهوا بشكل متزايد نحو العمل وفقا لمصلحتهم.

ساك-خاند[xxxiii] Sach-khand

بالنسبة للمعلم الروحي(جورو) ناناك، وخلفائه تماثل موكتي(إصدار) حالة النعيم الذي يعجز المرء عن وصفه(ساهاج) الذي ينتظر كل من يداوم على نام سيماران. وتتطلب ممارسة نام سيماران التأمل المنظم ونمط من المعيشة الفاضلة التي يمارسها في حياته اليومية. وهؤلاء الذين يتبعون عن إيمان نام سيماران يرتقون على نحو مطرد إلى ارتفاعات دائمة التزايد من الكمال الروحاني. وفي النهاية يتجاوزون دائرة الموت والميلاد الجديد، ويدخلون ساك-خاند، "عالم الحقيقة"،حيث يسود ساهاج، ويتم التخلص من كل التنافر . وعلى ذلك كانت موكتي بالنسبة للناناك قمة التصوف لرقي الروح. وتستمر الجورمات الرشيدة في تأكيد هذا الاعتقاد. ومع ذلك، فهي عقيدة ونظام يجب أن يتملص منه الكل ما عدا المتيقظون روحانيا. ويتصور الكثير ساك-خاند بأنها "المستقر السماوي"،المكان الذي تذهب إليه روح المرء عند الموت الطبيعي بدلا من حالة صوفية تتجاوز الموت.

]XIII.B [Sacraments (Christian)

قرابين مقدسة (مسيحية) : علامات مادية يعتقد المسيحيون أن يسوع المسيح قد سنها لكي تكون رمزا إلى العطايا الروحانية وتنقلها (مثل الخبز والنبيذ في القربان المقدس ينقل حضرة

S

الكهنوتيون [xxxi]Sacerdotes

كهنة رومانيون ينتمون إلى عدد من الجماعات المختلفة، ولكل جماعة دائرة تأثيرها الديني المعروف. وكانت الجماعة الأكبر التي تتكون من الأحبار، (أعضاء مجلس الكهنة الأعلى في روما القديمة) فريدة في احتوائها على أنواع مختلفة (الملك،الذي كان يحكم في يوم ما، والـ flamines، الذي كان كل منهم مكرسا لخدمة معبود مختلف، وكذلك الأحبار أنفسهم)؛ وكان يجري اختيار واحد من بين هؤلاء (كان ينتخب منذ القرن الثالث ق.ح.م) كحبر أعظم، ويعمل كممثل عام للجماعة. وكان الأحبار مسئولين عن معظم مسائل العبادة،مثل القرابين(انظر RITUALS) والمعابد(Templa)، والأعياد والتقويم(انظر NUMA]؛ والعرافين الراجمين بالغيب؛ والـ fetials لطقوس إعلان الحرب وعقد المعاهدات . وجاء كل هؤلاء الكهنة من عائلات كبيرة، وكلهم ما عدا الملك والـ flamines واصلوا لعب أدوار رئيسية في الحياة السياسية والعسكرية،حتى أنهم شكلوا طبقة اجتماعية خاصة. وكان لكل جماعة مجموعة قوانين خاصة بها وتحتفظ بسجلاتها وكتبها. وعمل الكهنة بشكل نموذجي مستشارين(لمجلس الشيوخ أو للأفراد) في المسائل المتعلقة بالقانون المقدس (IUS divinuum). ولما كانت المجالات السياسية والدينية مستقلة بأية حال، فإن قراراتهم كانت

[مقدس (The Holy)xxxiv] Sacred(the):

يعتبر المصطلحان "مقدس sacred و holy" و"مبارك" ذات حدود مشتركة، وحتى مترادفان، والاختلاف الوحيد بينهما أنهما مشتقان من أصول لغوية مختلفة، فكلمة sacred مشتقة من اللاتينية sacer، وتعني الشيء الموقوف لخدمة الله؛ وكلمة holy مشتقة من لغات شمال أوروبا، وتعني جذورها "الصحة"،أو "الكمال". وعلى ذلك فالمصطلحان من ناحية الأصول والتاريخ مختلفان في المعنى إلى حد بعيد، لكنهما في الاستخدام الإنجليزي مترادفان لكل الأهداف والأغراض. وقد كان المصطلح "sacred" يستخدم في الكتابة الإنجليزية عن الدين لقرون عديدة، في حين كانت تستخدم الترجمات الإنجليزية عن العبرية ونصوص الكتب المقدسة اليونانية كلمة holy . وتشير كلمة "holy" في الكتاب المقدس إلى كلمة qadosh بالعبرية وإلى كلمة hagios باليونانية. وفي اللغات الأوربية الأخرى يترجم هذا المصطلحان بصور مشتقة من كلمة sanctus، المشتقة من كلمة sacer. ويشير المصطلح العبري إلى حالة يكون فيها شخص أو شيء أو مكان "موقوف" و"مدخر" و"مكرس" لله. وتهدف الترجمات اللاتينية واليونانية إلى إظهار هذه المعاني الأساسية. وإن كان هنا اختلاف في التوكيد على استخدام المصطلحان holy و sacred في الإنجليزية، فقد كانت تستخدم كلمة holy في الغالب لإظهار حالة أكثر أخلاقية في سياق ديني، في حين كانت تستخدم كلمة sacred لحالة دينية بشكل واضح تختلف

وقوة المسيح). ولكي يكون القربان المقدس صالحا ينبغي أن يكون له "المادة" الصحيحة(الرمز المادي)، وشكل"(صيغة الأداء) و"النية" (ليفعل ما تنويه الكنيسة) وهذا يضمن أن النعمة الإلهية نقلت(انظر الخلاص SALVATION) مهما كانت الطبيعة الشخصية للكاهن (انظر MINISTRY). ومع ذلك، يعتمد التلقي الفعال على حالة المتلقي. واعترف التقليد المسيحي بسبعة قرابين مقدسة،وقبل كل شيء التعميد والقربان المقدس. وعادة ما يعمد الأطفال(ما عدا المعمدانيين) ويحدث هذا التعميد اندماج في الكنيسة . وينقل تثبيت العماد عندما يؤكد المتلقي بصورة شخصية الوعود التي قطعها أو قطعتها على نفسها عند التعميد قدر من النعمة الإلهية. وتتعامل الكفارة مع الخطيئة بعد التعميد. والمسح بالزيت النهائي هو استعداد للموت. والزواج يقدس العيشة الزوجية. وتنقل الرسامة الكهنوتية(الدرجات الكهنوتية) النعمة الإلهية لدرجات عديدة من الكهنوت. ولم تحتفظ البروتستانتية في حركة الإصلاح إلا بالتعميد والقربان المقدس كقرابين مقدسة حقيقية،على الرغم من أن بعض الأشكال من الإنجيلكانية قد سمحت بصفة قربانية للباقين. والجماعتان المسيحيتان الرئيسيتان اللتان ترفضان استخدام القرابين المقدسة هما الكويكرز(انظر مجتمع الأصحاب الديني FRIENDS.RELIGIOUS (SOCIETY OF) وجيش الخلاص. ويتسم استخدام البروتستانت للقرابين بتنوع كبير من التفسيرات والممارسات (انظر أيضا MYSTERIES(EASTERN .((ORTHODOX))

المصطلحين sacred و holy طوال السبعين عاما التالية. وأكد أوتو على أصل معنى holy في السياقات العبرية والمسيحية التي تم التعرف عليها من قبل. بالإضافة إلى ذلك، حاول أن يؤكد على المعنى "الإضافي" لـ holy الذي يرتبط بدرجة كبيرة بمعنى "الصلاح" بزعمه نحت كلمة تعبر عن هذا المعنى الإضافي. كانت الكلمة التي قدمها هي الـ numinous (المقدس والروحي) من اللاتينية numen التي تعبر من بين أشياء أخرى عن "قوة المعبود". (وربما يكون أوتو قد اعتقد بشكل حقيقي أنه ابتكر مصطلحا جديدا، غير أن كلمة "numen" كانت تستخدم في الإنجليزية في القرن التاسع عشر كمرادف لكلمة sacred.) وحلل أوتو كلمة "holy" من خلال mysterium tremendum atque fascinas، ورأى أن بها القدرة على خلق الروع و"شعور المخلوق"، وأن بها القدرة على كل من الجذب والتنفير. ومثلت كلمة holy شيئا "آخر تماما"، لا يقارن أو يشير إلى شيء أخر في الكون إلا من خلال القياس. وعلاوة على ذلك: "لا يوجد دين لا يعيش فيه [المقدس والروحي] كجوهر أعمق حقيقي، وبدونه لا يستحق الدين اسمه". ويظهر أن أوتو هنا يتفق مع دوركيم. وقد سار علماء آخرون على نهج أوتو في التأكيد على أن "المقدس هو ... ما يعطي ولادة للدين"،أي أنه "يعمل كجوهر،بؤرة،كعنصر شامل في الدين." في حين أقر العلماء قبل أوتو أن sacred أو holy كانت فئة تصف أوجه معينة من بعض الأديان،وتوصل العديد من العلماء بعد أوتو إلى

عن الحالة الأخرى،التي عادة ما ترمز إلى حالة "دنيوية" أكثر اعتيادا كحالة دنس. ومن المألوف التحدث عن "المقدس" و"المدنس" إذ تعكس شيئا من السياق الأصلي لاستخدام هذين المصطلحين في البيئة الدينية اليهودية/المسيحية.

وترتبط كلمة sacred في السياق الروماني بكلمة sanctum، ساحة داخل المعبد. وكلمة profane (مدنس) تعني الساحة خارج حرم المعبد، في الحوش الأمامي،أو "أمام المعبد" profanum. وقد عرف أميل دوركيم (١٨٥٨-١٩١٧) الدين بأنه الطبيعة الشاملة للعلاقة بين المقدس والمدنس، والاختلافات الكاملة والمطلقة بينهما. "ولا يوجد في كل تاريخ الفكر البشري مثال آخر لصنفي الأشياء المتمايزين تماما أو المتعارضين تماما . وتوصل دوركيم إلى تعريف للدين متصور تماما على أساس المقدس:" الدين هو نظام موحد من المعتقدات أو الممارسات المتصلة بالأشياء المقدسة،كأن نقول أشياء موقوفة وممنوعة -معتقدات وممارسات تتوحد في جماعة أخلاقية واحدة ... كل الذين يشايعون لها" . وفرضية دوركيم عن القطبية الطلقة للمقدس والمدنس في جميع الأديان كانت مثار انتقاد ، فهناك حالات يمكن أن تستخدم أشياء مقدسة لأغراض غير مقدسة في بعض السياقات الدينية. وأسس رودلف أوتو (١٨٦٩-١٩٣٧) معظم دراسته المهمة على اعتراضاته على استخدام المصطلح holy بمفهوم اشتقاقي تماما،بحيث يعني مجرد " الكامل تماما" . ووضع هذا البحث الأساس لاستخدام

وقد تم تسلق جبل فوجي(الذي يبلغ ارتفاعه 3.776 مترا) منذ القرن السابع عشر(الثوران الأخير سنة ١٧٠٧) وكان توقره بصفة خاصة فيوسو كيو، وهي طائفة شنتوية تعبد سيجين ديشن(المعبود العظيم لجبل فوجي)، لكنه حاليا يستخدم للاستجمام الموسمي. وجبل أونتاك(الذي يبلغ ارتفاعه 3,036 مترا،حدث به أول انفجار بركاني سنة ١٩٨٠)، الذي يقع ما بين ولايتي جيفو وناجو، يعتبر الجبل المقدس الثاني. وتبجله أونتاك-كيو،وهي طائفة تعبد أونتاك أوكامي(المعبود العظيم لأونتاك). وبالقرب من هاجورو في ياماجاتا، توجد عبادة محلية تعلم أن الخلاص يتحقق عن طريق تحنيط النفس self-mummification عن طريق الجوع وتخليص الماء من الجسد. وتضم الجبال المقدسة الأخرى قمم جونجين زاو العديدة بمزاراتها،وعلى رأسها كمبوسن في ولاية نارا(وأشكال مختلفة من جبال كنبوسان وكينبوسان وكمبوسين وميتاك في ولايات أخرى)، وجبل تاتياما في ولاية تومياما وهاكسان على حدود ولايتي إشيكاوا وجيفو.

Sacred Substances (South America) [xxiii]مواد مقدسة(أمريكا الجنوبية): ربما تكون ثقافات أمريكا الجنوبية أكثر من ثقافات أي منطقة أخرى في العالم استغلالا للنباتات بطريقة دينية التي تحدث شرر رؤى مضيئة. وتعد نبتات السعوطات من النباتات البارزة المسببة للهلوسة (Piptadenia) ونباتات النقع(Banisteriopsis). وقد استخدم

تعريف الدين من خلال الـ sacred أو holy. وبرهن بحث أوتو على أهمية تطورية، وأثر على علماء جاءوا بعده مثل بول تيليتش. وفردريش هيلير وموريكي إيلياد. واعتقد إلياد أن الدين يعرف من خلال معايشة المقدس؛ لأن المقدس كان "عنصرا في تركيب الوعي [البشري]"؛ وهكذا لتكون إنسان "أو بالأحرى لتصبح" إنسانا، يعني أن تكون "متدينا". وقد وصف تجارب المقدس التي حدثت طوال تاريخ الدين بأنها "تفسيرات الأسرار الباطنية الدينية". ومع ذلك فلم يثبت على الإطلاق أن المقدس منبث في جميع الأديان مثلما يزعم بعض العلماء، ولا ينبغي أن تصنف كل الحالات ذات الأشياء المتمايزة والرمزية والذوات والأماكن بأنها مقدسة. ومن أجل الاحتفاظ بشمولية مفهوم المقدس، فإن المعنى الأصلي للمصطلح لابد أن يتسع لمستويات غير مقبولة التطبيق؛بل والأكثر أهمية أن هذا الاتساع غير ممكن إلا على أساس عفوي(غير منطقي) وليس على أساس تجريبي يمكن يقوم عليه تصنيف الأنشطة البشرية المتنوعة.

جبال مقدسة[xxi]Sacred Mountains: بعض الجبال الموجودة في اليابان، والتي أغلبها جبال بركانية مخروطية الشكل، أطلق عليها الزهاد أرواح محلية(كاميKAMI) تسمى جونجن)(انظر ريبوشنتو-RYOBU-SHINTO). ونتيجة لذلك اجتذبت مجموعة من المتسلقين يرغبون في الانتعاش الروحاني، وخصوصا يامابوشي(انظر SHUGENDO).

القرابين بصفة خاصة بثمار أول محصول. وقد يكون الهدف من التضحية استرضاء المعبود أو السعي إلى هبة أو بعض النتائج المرجوة، مثل الانتصار في الحرب أو نجاح حصاد أو التخلص من بعض الأوبئة أو المرض أو تقديم الشكر. ويتم فعل التضحية ،إذا استخدم الشيء الحي بأن يذبح الحيوان أولا ثم يقدم بعد ذلك دم الحيوان بطريقة طقوسية في المذبح؛ وأحيانا يكون الهدف الأساسي من ذبح الحيوان مشاركة الجماعة التي تقدم القربان في أكل لحم الحيوان المطبوخ. ولا يوجد اتفاق فيما إذا كان فعل التضحية يتركز على الذبح،أي على إراقة الدم الحي أو تقديم الدم برشه أو إراقته على المذبح. والخلاف بشأن الفعل القائم على الذبح هو أنه في حالات معينة لا يتم الذبح عن طريق القائم الرئيسي بفعل الطقس،سواء كان كاهنا أو شيخ قبيلة أو بعض الأشخاص الأخرين المعروفين، ولكن بواسطة شخص علماني مع المضحي، الشخص المعروف، بعد ذلك يؤخذ الدم أو جسد الذبيحة ويؤدي الشعائر على الوجه الصحيح. وعند تقديم الأشياء غير الحية، فقد تكون التضحية بالحرق كما في حالة الحبوب أو عن طريق الصب، كما في حالة سكب اللبن في العديد من المزارات الهندوسية، سواء كانت على مذابح ذات عدد من القرون،أو على (لنجا) معنوية كما في الطقوس الشيفية. والمضحي كما اقترح قد يكون متخصصا من خلال المهنة أو التدريب أو أن تقوم جماعة باختياره أو من خلال صلة وراثية؛ كأن يكون كاهنا أو قد يكون شخصا آخر له سلطة رسمية أو مفوض

الشامانيون على وجه الخصوص السعوطات المسببة للهلوسة للرجم بالغيب،ولفض الخلافات ولعمل السحر،والتعرف على مناطق الصيد والقنص والشفاء الأمراض. ونباتات النقع(yaje. ayahuasca) من النباتات المعروفة في كل من البيئات القبلية والحضرية. وبالإضافة إلى ذلك، فالتبغ والمشروبات المخمرة وعددا من النباتات المنبهة(الفلفل والكوكا والجورانا) والمخدرات(داتورا) تعد من النباتات الرئيسية في الطقوس الدينية.

قربان[xxxiv] Sacrifice

(من اللاتينية، بمعنى أداء عمل قدسي to make holy، (وعملية التقدمة offering هي المصطلح البديل) . يمثل الشيء المضحى به قيمة أو طهارة فضلا عن الاستخدام العرضي لمادة فائضة(عن الحاجة). وينظر إلى المضحي الذي يقدم أضحية، بأنه يفقد شيئا ذا قيمة حتى يصبح العمل مؤثر. ويعتبر تقديم (قربان) شيئا من الأشياء المألوفة في العديد من السياقات الدينية. وعندما يتقرب بشيء، فإنه إما أن يكون شيئا حيا أو غير حي، وقد يكون الشيء الحي حيوانا يمتلكه صاحب الأضحية، أو تملكه جماعة تتقرب بالأضحية. وفي الحالات القصوى،فقد تكون القرابين من البشر . وعموم القول، مع ذلك، فإن الأشياء المعتادة من القرابين الحية كانت ولا تزال من الحيوانات الأليفة، التي تشتمل الطيور بأنواعها والغنم والماعز والثيران. ومن القرابين غير الحية : الأرز والحبوب واللبن والماء. وترتبط هذه

يكتسب الحكمة، يقر البوذي بأن الإيمان ضروري. والإيمان الذي يعتبر - إلى حد ما - في تعاليم الثرافادا THERAVADA tradition تابعا ،فإنه يعتبر في المهايانا MAHAYANA في مرتبة مساوية للحكمة، لأن الإيمان أحد الفضائل الرئيسية الخمسة(بالإضافة إلى النشاط واليقظة،والتركيز والحكمة)، وهو "البذر"التي يعتقد أنه بدونه لا يمكن أن يبدأ النمو الروحي.

صدوقيون[XIII.A] Sadducees :

طائفة دينية في اليهودية JUDAISM بين سنة ١٥٠ ق.ح.م إلى سنة ٧٠ ح.م. وأصل التسمية غير معروف. كان الصدوقيون يحافظون على اللاهوت، ويرفضون وجهات النظر المتعلقة بالفترة الممتدة من انقضاء الأسر البابلي لليهود عام ٥٣٨ ق.ح.م إلى السنة الأولى للميلاد عن الملائكة والشياطين ANGLES and DEMONS، والاعتقاد في النشور بالجسد؛ وأفكارهم عن الطهارة المماثلة لطهارتهم قد تبقى في بعض وثائق البحر الميت DEAD SEA SCROLLS. ومن الناحية الاجتماعية فقد كانوا أرستقراطيين؛ وقد أيدوا الملوك الكهنة الياسمونيين والأسر الكهنوتية الكبيرة في العهود الهيرودية والرومانية. ويبدو أنهم عارضوا المسيح ESUSبسبب موقفه تجاه الهيكل TEMPLE وكانوا ضد كنيسة أورشليم Jerusalem CHURCH، بسبب تأكيدها على النشور.

من الجماعة. وكانت ولا تزال إحدى جماعات المضحيين موجودة في بعض الحالات(طبقة البرهميين(الوراثية) في الهندوسية (انظر البرهميون BRAHMANS).

كانت هناك نزعة في تاريخ الأديان لتحويل القرابين من الأشياء الحية إلى أشياء تعويضية،أحيانا كما يظهر في قرابين هندوسية معينة من خلال كسر نماذج من الطين للحيوان المذبوح عادة. وأحيانا يتحول الفعل كما في حرق البخور بدلا من لحوم الحيوانات أو الحبوب. وأحيانا يكون التحول تعبيرات فكرية أو شفوية عن الأضحية(بترديد عبارات سرا أو جهرا). وحتى قبل تدمير الهيكل في أورشليم سنة ٧٠ ح.م والنهاية المؤثرة للقرابين الطقوسية في اليهودية، فقد ظهرت عبادة طقوسية وصلاة جنبا إلى جنب مع المذبح. وبعد تدمير الهيكل ظهر الكنيس كمركز للطقوس اليهودية مع طقوس موجودة قبلا من التضحية والصلاة والثناء. وبطريقة مماثلة، ظهرت البوذية واليانية والكثير من الطوائف الباكتية إلى حد ما كرد فعل للوحشية الملحوظة في القربان البرهمي في الهندوسية. وسواء كانت الأضحية حقيقية أو تعويضية فإن الغرض الأساسي من المعاناة الاختيارية لفقد شيء إنما هو من أجل تحقيق الهدف فهي ثابتة.

سادها Saddha [xi]:

مصطلح بالي(ينطق بالسنسكريتية شرادا) ويعني "الإيمان" أو (الثقة) الموجودة - تبعا للتعاليم البوذية - في أي شعور "مفيد". وإلى أن

وتوجد التعاليم المميزة لهذا المذهب في مجموعات الأشعار البنجالية القديمة المعروفة بكاريباداcaryapada،التي نشأت في شرقي الهند حوالي القرن الثامن ح.م(أو بعده)، وارتبطت بكريشنا كارياKrishnacarya وآخرين. ويدل اسم الشاعر على ارتباط هذا المذهب التنتري البوذي بالفشنوية(الهندوسية) (انظر فشنو VISHNU/فشنافا فدانتاVAISHNAVA VEDANTA).

سي بابا[XXVIII] :Sai Baba

ساثيا سي باباSathya Sai Baba(١٩٢٦-) واحدا من أفضل المعلمين الروحانيين في الهند، وأتباعه أساسا في الغرب ولا يقتصرون على الآسيويين المهاجرين. وعند بلوغه سن الثالثة عشرة ظل غير مدرك لعدة أيام؛وبعد ثلاثة شهور أخرى،أعلن أنه تجسيد جديد لسي بابا شردي. وترجع شهرة بابا إلى حد كبير إلى المعجزات التي شهد بها العديد بينما قال بابا أنها كانت لمجرد إقناع الناس بهدفه الحقيقي وهو التعاليم ونشر الدارما. ويعد معتزله الديني(أشرم) بالقرب من بوتابارثي المكان الذي يحج إليه ويقيم فيه عدة آلاف من الأتباع المقيمين.

سيتشاو(٧٦٧-٨٢٢) [XXI] :Saicho

عرف بعد وفاته بلقب دنجيو ديشي وهو المؤسس الكهنوتي لطائفة تنداي. وقد ولد في أسرة ميورا في ولاية شيجا، وعاش حياة الأديرة عن عمر يناهز الثانية عشرة،وأنشأ بعد

ساذو [XVII] Sadhu

شخص فاضل شريف جدير بالاحترام ومستقيما أو بلا عيوب،ويعتبر قديسا في التعاليم الهندوسية. وعادة ما يكون رجلا، ونادرا ما يكون امرأة، وهو ذلك الشخص الذي اعتزل الحياة العادية، ولكن على عكس السوامي الذي ينتمي إلى درجة كهنوتية ،فإن ساذو يظل مستقلا.

ساهاجا يوجا[XXVIII] :Sahaja Yoga

صاحبة القداسة ماتاجي نرمالا ديفي Mataji Nirmala Devi(١٩٢٣-)،الذي يقال إنها ولدت مدركة لذاتها،بدأت تعليم أساليبها للساهاجا يوجا في سنة ١٩٧٠،وتقدم الإدراك الذاتي للآخرين في جميع أنحاء العالم. ويرى الساهاجا يوجيين أن الإدراك الذاتي عملية فسيولوجية وتحول روحاني يستيقظ فيه الكنداليني Kundalini(انظر TANTRA(1) في الداخل ويمر إلى الحبل الشوكي خلال ست كاكرات. وقد يشعر المرء بالنسيم العليل،وقد أخبر بعض الناس بشعورهم بسعادة فائقة أو سلام عميق وتحسنت صحتهم العقلية والعاطفية. وعُرفت الحركة بأنها أسرة ممتدة تمارس عليها "أم" تأثيرا قويا.

ساهاجايانا[XI] :Sahajayana

أحد مذاهب بوذية الماهايانا MAHAYANA BUDDHISMالمتأخرة ،الذي يؤكد على ممارسة ما كان يعتبر "متأصلا" أو "فطريا"(ساهاجا) في الإنسان . ويعتبر هذا المذهب شكل من أشكال تنترا(٢)TANTRA.

عشر، تولى البابوات أمر الإعلان الرسمي بحالة القديسين(تمجيد القديسين) للكنيسة كلها. والسعادة المقيمة من أجل صلاة أكثر تقيدا(في إحدى المناطق) بالإضافة إلى كونها مرحلة في عملية التمجيد الطويلة . ويجري تمجيد القديسين في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH عادة بواسطة مجمع كنسي من الأساقفة لكنيسة autocephalous. واستمرت مراسم تمجيد القديسين وقد ازدادت حتى في السنوات الأخيرة في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

:Sakya [xxxv]ساكيا

أخذت تعاليم ساكيا في بوذية التبت اسمها من الدير الذي أسسه في ساكيا في جنوب غربي التبت عام ١٠٧٣ كونشوج جيالبو Konvhog Gyalpo من عشيرة كون Khon clan،وهي أسرة ذات نفوذ كانت تنتمي من قبل لتقليد نينجما . درس كونشوج جيالبو "التنترات الجديدة مع المترجم دروكمي لوتسا. وكانت أهم التعاليم التي تلقاها من معلمه الروحي هي الستورا الموحدة وعقيدة التانترا(٢)TANTRA المعروفة بـ "الطريق وثمرته"(بالتبتية: لام دري)، التي طورها اليوجي فيربوا yogin Virupa في القرن التاسع. ووفقا لهذه التعاليم فإن سامسارا ونيبانا هما مجرد تعبير عن اللمعان الواضح clear brilliance (بالتبتية:جسال) وخواءEMPTINESS (تبتي:

ذلك مكانا للعبادة فوق جبل هيي الذي يطل على بحيرة بيوا، وتلقى النذور في سنة ٧٨٦. وقد رشحه الإمبراطور للذهاب إلى الصين، وقد ذهب في بعثة سنة ٨٠٤، وسافر ودرس فوق جبل تيين تاي. وبعد عودته لليابان في السنة التالية، قام بالتبشير بعقائد التنداي، والتي من خلال تدريبه الكيجون(انظر نانتو وركشيو NANTO ROKUSHU)، كان يقصد بها إدخال طبيعة بوذا في الإنسان العادي. وقد أعاق رجال الدين جيوده لتعزيز معبد جبل هيي في نارا، لكنها اتخذت اسم إنرياكو-جي وحق أداء ترسيم الكهانات بعد موته. وقد منح لقبه بعد وفاته في سنة ٨٦٦.

: Saints, Christian[XIII.B]

قديسون مسيحيون في مرحلة مبكرة، بدأ المسيحيون يتشفعون في الصلاة (عند الدعاء) بأشخاص مقدسين بعد موتهم للفوز برعاية الله. وقد تضمنوا الشهداء الذين استشهدوا من أجل الدين،والمجاهرين بدينهم الذين قاسوا من أجل ذلك،والعذراوات المقدسات. وقد تم تناول انكثير من قصص حيوات القديسين(التي تضم الكثير من المسائل الأسطورية) في العصور الوسطى من أجل الصلوات العامة والخاصة، وكان يشد الرحال بالحجPILGRIMAGES إلى آثارهم المقدسة. ورفضت البروتستانتية الابتهال إلى القديسين، في حين سمح بها الكاثوليك الإنجليز (انظر الإنجيليكانيةANGLICANISM). وكان الاعتراف المبكر بالقديسين في الغالب اعترافا محليا وبصورة شكلية. وخلال القرن الثاني

سـلخانة[xx] :Sallekhana

يعتبر الانتحار الديني بصورة تقليدية نموذجا للموت المثالي للأعضاء الأنقياء في الدين الياني ،على الرغم من أن ممارسته أصبحت نادرة في العصور الحديثة. وكما هو متصور في الأدب الياني الكلاسيكي، فإن الممارسة الزهدية للـ "النظافة التامة بشيء حاد" (سلخانة) عوامل سلبية تتضمن الدخول الجديد في الرهبانية والانقطاع التدريجي عن الطعام والماء ، كل هذا يتم في حالة صافية من التأمل. وتوحي الأدلة المكتوبة بأن اليانيين العاميين كانوا يمارسون السلخانة في العصور الوسطى.

سالوي "Saloi[XIII.D]

" المولوعون بالمسيح

(بالروسية:iurodivye). هؤلاء الأشخاص الذين وقرهم المسيحيون الشرقيون اتخذوا عن عمد نمطا مخبولا من السلوك، جنون مختلق كان الهدف منه تحدي القيم الاجتماعية السائدة. ومن بين المولعين المقدسين الأوائل الذين اعترفت بهم الكنيسة ايزدورا بن تابينيسي(المتوفى سنة ٣٦٩) وسيمون بن إديسا(المتوفى سنة ٥٩٠). وجُعل التكريس الرائج لأندرو الحاصد هذا الشكل من الزهد شائعا في روسيا منذ القرن الحادي عشر. وقد وصل التقليد الروسي للولع بالمسيح ذروته مع بازيل بن مانجازيا(المتوفى سنة ١٥٥٢)،الذي خُصصت له الكاتدرائية الشهيرة في ميدان موسكو الأحمر. واستمر زنيا بن القديس ستونج) العقل ذاته. وهكذا فإن اليوجي الذي أدرك الطبيعة الحقيقية لعقله باتباع ممارسة "الطريق وثمرته" يحقق شدة التماسك الأساسية للسامسارا والنيبانا.

وقد اتخذت طائفة الساكيا شكلا معينا من خلال أعمال "المعلمون الخمسة": ساشين كونجا نينجبو Sachen Kunga Nyingpo(١٠٩٢-١١٥٨)، و سونام تسمو Sonam Tsemo (١١٤٢-٨٢)، و دراجبا جيالتسين Dragpo Gyaltsen (١١٤٧-١٢١٦)، و ساكيا بانيدتا Sakya Pandita(١١٨٢-١٢٥١).و تشوجيال فاجبا Chogyal Phagpo (١١٣٥-٨٠). ومنذ ذلك الحين فإن التعاليم وطائفتيها الفرعيتين نجور Ngor وتشار Tshar قد حظيت بالعديد من العلماء البارزين واليوجيين .

ودائما ما يأتي رئيس طائفة الساكيا من سلالة ذكرية من أسرة كون. والرئيس الحالي، ناجوانج كونجا Ngawang Kung هو الرئيس الحادي والأربعين الذي يتولى المنصب.

صلاة Salat[xix]

(باللغة الفارسية والتركية:ناماظ): سلسلة أقوال وحركات تشكل عبادة المسلم وتعتبر الركن الثاني من أركان الإسلام. وتؤدى الصلاة خمس مرات في اليوم، من الفجر وحتى العشاء، وهي فرض على كل مسلم صحيح البدن بلغ الحلم. ويمكن للمسلم أن يؤدي الصلاة بمفرده، بينما تكون صلاة الجماعة في المسجد أفضل وتعتبر صلاة الجماعة إلزامية في أيام الجمع.

salvation تشير بشكل صحيح إلى الحالة التي يتخلص فيها شخص من خطر أو تهديد ويصل إلى ملاذ حماية. ويدلل بعض العلماء على أن الخلاص هو هدف كل دين، فبتطبيق الـدين أو وضعه موضع التطبيق موجه للابتعـاد عـن الحياة، وموجه أيضا لإقبال عليها ، والإقبـال أيضا على الآخرة(ما بعد الحياة) ليكون الإنسان في هـذه الحـالات كمـا يجـب أن يكـون . والخلاص من هذه المسميات يعني الإنقاذ مـن الوجود التعيس ، ومن العزلة والخطيئة والشر وعواقب تلك القوى السلبية. وهكذا ، قد يكون التحدث عن الخلاص صحيحا عند تطبيقه على مجموعة الأديان النابعة من اليهودية. وحقا، في بعض مظاهر هذه المجموعـة مـن الأديـان وفروعها، فإن الخلاص وتحقيـق الخـلاص ، غالبا ما يظهر وقد استحوذ اسـتحواذا شـديدا بشكل مرضي . وفي العديد من المظاهر الدينية الأصغر، سواء كانت قبلية أو بين الـذين لـم يتلقوا تعليما نجد أن فكـرة الخـلاص غيـر واضحة. وغالبا ما يكون المشايع لدين أقـرب للوصول إلى فكرة الخـلاص فيكـون مجـرد السعي هو التخلص من التأثيرات السلبية فـي الحياة لكي يبقى من الناحية المادية ضد القوى الخفية. ومن بين العديد من الأديان الآسـيوية فالوضع مختلف مـرة أخـرى. ففـي داخـل الهندوسية هناك العديد من السمات لعيش الحياة وتوقعات المستقبل. والسمة الشائعة تماما هـي الاعتقاد في قانون عواقب الأفعال التي تـؤدي في إحدى الحيوات والتي تظهر في حياة ثانية. وهذا ما يعرف بعملية الكرما/سامسارا. فالحياة

بطرسـبرج (المتـوفى سـنة ١٧٩٦) وثيوفيل(المتوفى سنة ١٨٥٣) وبيلاجيا(المتوفى سنة ١٨٨٤) في استخدام الولع لتأنيب وتعليـم المؤمن الروسي في الحقبة الحديثـة. ويعتبـر القس باناجياس باسياس(المتوفى سـنة ١٨٨٨) واحدا من الأمثلة القليلة لمولع مقدس يوناني في فتـرة مـا بعـد بيزنطـة. (انظـر أيـضا ANARGYROI; NEW MARTYRS.)

]xxxiii [Salutations (Sikh)

تحيات(السيخ): تحية السيخ المعتادة هي "سات سري أكال"("مخلص ذلـك الخالـد الـذكر"). وتستخدم هذه التحية أيضا كصيحة انتصار في اجتماعات السيخ. وينادي زعيم "جو بول سـو نيهال" ("مبارك ذلك الذي يصيح...") ويجيـب الجمع بـ "سات سري أكال" والتحيـة الأكثـر شكلية هي " فاهيجورجي كا خالـصا، سـري فـاهيجورجي كـي فاتـه" (التحيـة لمعلـم الخالصا،التحية لنصر المعلم"). وقـد يـستخدم الجزء الأخير كاستجابة.

الخـــــلاص[xxxiv] Salvation:

مصطلح نشأ في التعاليم اليهودية- المـسيحية لكنه يطبق بدرجة كبيرة ،وبشكل مضلل علـى التعاليم الدينية الأخرى في بعض الموضوعات المتصلة بدراسة مقارنة الأديان. وللمـصطلح الإنجليزي أصوله في المصطلحات اللاتينية عن "الـصحة" أو "النجـاة"، ومـن المـصطلحات اليونانية التي من معناها الأساسي "السلامة" أو "العافية". وعلى ذلـك فـإن كلمـة خـلاص

لمعبود ولا تضطر أبدا للعودة وتعود في ولادات متعاقبة. ولحصر هذه المجموعة من الأفكار المتنوعة من الوجود الإنساني والعلاجات للوجود الإنساني تحت مصطلح الخلاص الواحد يعتبر أمرا في غاية الضلال، ويدخلنا- كما يفعل التنوع الثري من الحلول الدينية المختلفة – في مشاكل الوجود في سيناريو غير دقيق وغير متميز.

Salvation, Christian Doctrine [XIII.B] **of عقيدة الخلاص المسيحية** : يعتمد خلاص المسيحيين على " النعمة"grace، ويظهر هذا الفضل الإلهي والقوة الروحانية يمنحها الله بسخاء قبل كل شيء في "الكفارة"Atonement (التصالح أو الكفارة بين البشرية والله) التي صنعها يسوع المسيح. وتمنع الخطايا البشر من أن يقتربوا من الله وتم التصالح من خلال التضحية بموت المسيح(انظر CHRISTOLOGY). وقد كانت هناك العديد من النظريات حول الكفارة(لم تحدد بصورة رسمية كعقيدة؛ انظر AUTHORITY). والنظريات الأولى عن موت المسيح كضحية قدمها لإبليس لم تعد مقبولة بشكل عام. وبالنسبة إلى القديس أنسليم، فإن المسيح وحده يمكنه أن يفي العقاب العادل لله عن الخطيئة. ووجهة النظر الأكثر بقاء هي أن تجسد المسيح في صورة بشرية(تجسد المسيح:اتحاد الألوهية والناسوتية فيه) جعل من الممكن للبشر أن يصبحوا أيضا آلهة. وقد أكدت البروتستانتية غالبا على "التعويض الجزائي" -أن المسيح

الحاضرة لشخص لا تتعلق بالكثير بفكرة الخطيئة كما في الجهل، الحاجة إلى الحكمة لإدراك كنه الحالة الحقيقية للإنسان. وهذا الاحتياج للحكمة يستتبع من الذات أن تنتهي في الوجود الحاضر، وتعجز عن إدراك أن الوجود الحاضر وهم غير حقيقي(انظر ماياMAYA). والهدف في مثل هذا الموقف هو فهم وإدراك؛ من خلال التأمل؛من خلال الأعمال الصالحة؛ ومن خلال حب قدرة المعبود،إما كاستراتيجيات بديلة أو الاشتراك في كليا جميعا، لتحسين منزلة المرء في منعطف الوجود ومن ثم ولادة جديدة أفضل واتخاذ خطوة أقرب نحو الحل النهائي الذي يخلو من الوجود الحالي والدخول في النرفانا. والهدف النهائي كما يعبر عنه هنا هو نفسه كما في البوذية فيما عدا أن هنا نجد أن إدراك كنه الوجود الحاضر لشخص يكون عن شيء مختلف بعض الشيء. وإن إدراك الدكها، وعدم الرضا بالوجود، يترجم أحيانا بصورة أعمق بعض الشيء بأنه "المعاناة"؛ الإدراك بما يشتمل عليه الوجود، والهدف هو اتخاذ خطوات عبر سلسلة طبقية من مراحل الوعي والنشاط إلى أن يدخل المرء مرة أخرى النرفانا (انظر نيباناNIBBANA). وفي السيخية، يوجد، مع ذلك، وعي مختلف بعملية الوجود الذي يرتكز إلى حد كبير على الوعي بالذات،بمحورة الذات، التي يرمز بها المعلم الروحي إلى الإله ، لتسليم نفس المرء إلى المعلم الروحي/ الإله الذي سينقل المريد المخلص عبر محيط الوجود لشواطئ البركة. حيث تقام محكمة المعبود، لأن تكون تابعا

إلى حد نموذجي بصورة مختلفة. وتؤكد الأولى على القدرة البشرية على التقوى(بمساعدة اللطف الإلهي)، في حين كانت الأخيرة(أي اللوثرية والمعمدانية والمشيخانية) أكثر تشاؤما بشأن إمكانية تقوى الناس على الأرض فقد علمت الميثودية وبعض أشكال الحركة الإحيائية عطية خاصة لـ "الكمال" في هذه الحياة. وفي السنوات الأخيرة مالت المفاهيم الكاثوليكية الرومانية والبروتستانتية عن الخلاص والأدوار الخاصة باللطف الإلهي والجهد البشري إلى التقارب من إحداها الأخرى. وتعاليم الخلاص في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية تعتبر أقل تقيدا بالتعاليم عن تلك الموجودة في الغرب. وينظر إلى الهدف والغرض من الخلاص إلى حد ما بأنه (تعظيم حتى العبادة).

Salvation Army [XIII.B]:

جيش الخلاص حركة مسيحية في القرن التاسع عشر. وقد نشأت بدايات الجيش في الحركة الإحيائية، وتأسس على يد وليام بوث(١٨٢٨-١٩١٢)، وهو ميثودي سابق في عام ١٨٧٨. وتتخذ الحركة أزياء عسكرية، وأشرطة ورتبا واستعارات لتنظيمها وأنشطتها. ومن عام ١٨٩٠،أعطي للعمل الاجتماعي موقعا أكبر غير أن التبشير بالإنجيل الشعبي قد استمر هو الصفة المميزة للجيش وقد رفضت القرابين المقدسة وترسيم الكهانة. ويقع المركز الرئيسي للجيش في لندن لكنه يعمل بشكل مكثف في الولايات المتحدة والإرساليات عبر البحار.

تحمل العقوبة بسبب خطيئة البشرية . ويعتقد بطرس أبيلارد (١٠٧٩-١١٤٢) أن حب المسيح الذي ظهر من خلال موته جعل الناس يحبون الله. كانت نظرية "التأثير الأخلاقي" هذه شائعة في العصور الحديثة. وكانت الكاثوليكية الرومانية تقصد بـ "التبرير" نقل اللطف الإلهي لجعل الناس مقدسين. وقد نظرت لها البروتستانتية إلى حد ما على أنها عفو الله عن الناس ومعاملتهم كما لو كانوا صالحين بسبب كفارة المسيح. وقد أكد البروتستانت على "التبرير" عن طريق "الإيمان" لأنه يفهم كاستجابة إلى الله أوحى بها اللطف الإلهي وكإيمان في الشخص والعمل من أجل يسوع المسيح. وبالنسبة للبروتستانت يكون الخلاص "عن طريق اللطف الإلهي من خلال الإيمان" بيسوع المسيح لتجنب فكرة البيلاجوسيةPELAGIANISM،أي الخلاص بالجهد البشري(الأعمال). (وقد أكدت الحركة الإحيائية على "تجربة" تحول مفاجئة كبداية للمسيحية الحقيقية.) وتسمح الكاثوليكية الرومانية بأن "الفضائل" (المكافئات عن أعمال البشر التي تساعدها رعاية الله) يمكنها الإسهام في الخلاص. وقد أكدت أيضا على الدور الحاسم للقرابين المقدسة. و قد علم القديس أوغسطين (انظر AUGUSTINIANISM)، والكالفانية والينسنية القضاء والقدر: بأن المنقذين (وأضاف بعض الملعونين) قد اختيروا من كل الأبدية (على عكس الأرمينية). وعملية جعل المسيحيين أتقياء (مبرئين من الخطيئة) قد تصورتها الكاثوليكية الرومانية والبروتستانتية

Samaritans [XIII.A]:سـامريون

يهود وسط فلسطين، انحدروا من رعايا المملكة الشمالية ومن مستوطنين دخلوا هناك بواسطة الملوك الأشوريين. وقد صدهم اليهود العائدون من المنفى عندما عرضوا عليهم التعاون معهم في إعادة بناء الهيكل. وقد صرح لهم الفرس مؤخرا ببناء الهيكل على جبل جرزيم(انظر التاريخ اليهودي BIBLICAL HISTORY). وقد حطم الـ Hasmoneans هذا الهيكل في نهاية القرن الثاني ق.ح.م، غير أن السامريين قد استمروا في جرزيم حتى هذا اليوم. ويتضمن كتابهم المقدس العبري الأسفار الخمسة من الشريعة اليهودية. وقد حققت مصداقية والشئون المتعلقة بثقافة العصور القديمة لمعظم نصوصه من أشكال مماثلة من الكتب بين لفائف البحر الميت DEAD SEA SCROLLS.

Samatha [xi] ساماثا

أحد النوعين الرئيسيين من ممارسة التأمل البوذي(بهافانا BHAVANA). والساماثا (السنسكريتية:شاماثا) هي حالة الهدوء أو السلام الداخلي التي تنشأ نتيجة التغلب على النشاط غير المنظم للجسد والعقل، وخصوصا المعوقات الخمسة وهي: النهم على الأشياء الحسية،والغضب، والكسل،والنعاس، والإثارة والمعصية والشك الهياب. وتؤكد على التدريب على اليقظة والاطمئنان المبهج. وتهدف ممارسة الساماثا إلى تنمية التأملات الأربعة(بالي:جانا؛وبالسنسكريتية:ديانا) التي

Samadhi [xi]:سـاماذي

مصطلح يستخدم في البوذية والأديان الهندية الأخرى في سياق ممارسة اليوجا والتأمل(انظر BHAVANA؛ SAMATHA؛DHYANAYOGA).

والترجمة التقريبية له هي "التركيز". وفي الروايات الهندية لأعمال الفكر يشير ساماذي إلى القدرة العامة للفكر على السكون دون اضطراب حول موضوع الإدراك. وعندما تتطور هذه القدرة في ممارسة التأمل فأنها تفهم كنتيجة لاكتساب حالات متغيرة زهدية مختلفة من الوعي، حيث يصبح العقل مستغرقا تماما في موضوع التأمل. وقد يصطلح على هذه الحالات ذاتها ساماذي، على الرغم من أن المصطلح المعتاد في المصادر البوذية،هو الاستغراق أو التأمل (بالي:جانا؛وبالسنسكريتية:ديانا).وتتحدث النصوص البوذية غالبا من خلال أربعة أو ثمانية من هذه الاكتسابات ، وتتصور بأنها تشكل تسلسلا هرميا لحالات أعلى من الوعي؛ والمصادر غير البوذية مثل اليوجا-سوترات لها استعدادات مختلفة لكنها متشابهة إلى حد ما. وفي حين ينظر لحالات الوعي هذه كأساس لاكتساب معرفة عليا،فإنها تؤكد أيضا على أنها يمكن أن تؤدي إلى الضلال الذاتي من أنواع عديدة وتتحدث النصوص البوذية بشكل مستمر عن الحاجة إلى اليقظة(بالي: ساتي؛سنسكريتي:سمريتي) والفهم الواضح (قارن، PRAJNA) مع التطور المماثل في السلوك القويم(سيلاSILA).

كرمت (القرن الرابع ج.م؟) . ومن الواضح أن سامخيا تطورت من الدورات اليوجية المسنونة عن أجزاء من الأوبانيشدات البوذية البعدية(فيدا) ومن الماهابارتا. وتعني كلمة سامخيا مجموعة القوائم المرقمة،أي نظرية تنظيمية متقنة مقدما في مقابل "الممارسة العملية" لليوجا. ويحتمل أن يكون المقصود ليس تحليلا فكريًا إلى الحد أن يكون نوعا من المعرفة الخلاصية الناتجة عن البحث (مثل يانا يوجا). وتصور سامخيا كونًا متدرجًا هرميا من العقل والمادة المنبعثة من أساس كوني (براكريتي) بسبب الاختلال في الأشكال المكونة الثلاثة (جونا). البشرية (برشا) ،أي العنصر الروحاني أو المدرك،قد تعرف عليه بصورة خطأ على أنه المستويات الأضخم المتعاقبة من الوجود،لكونه غير مدرك لحريته الجوهرية واستقلاله. وتؤدي براكريتي أليا الفعل بدون وعي؛وبرشا هي شاهد واعي"الذي لا يفعل ولا يمتنع عن فعل الشيء". وللحصول على التحرر يجب أن يفهم الفرد الفرق بين نفسه أو نفسها والبريكتي. وعندما ترى بريكتي،"مثل عذراء خجول" لا تظهر بعد ذلك. وتفترض سامخيا اختلافا جوهريا بين الروح والمادة التي صنع منها العقل والمادة وتعددية الأشخاص الفرديين. ولا تقبل معبود أعلى وتعتبر الكون بأنه أبدي وحقيقي ودوري. وعندما أنحدرت سامخيا بعد الألفية الأولى ح.مة،استعادت نشاطها حوالي القرن الرابع عشر، وأخذت بشكل نهائي شكلا أكثر توحيدا. ومن خلال وسط اليوجا(وبعدها الفيدنتا) مارست نفوذا طاغيا على الفكر الهندي.

تتضمن على نوع من حالة الوعي المتغير التي تأتي بمرح عظيم وطهارة وسكينة داخلية . وغالبا ما توصف الحساسيات النفسية(iddhi) مثل القدرة على رؤية كل ما هو خارج نطاق البصر بأنها ضامنة . ولا تزال تذكر مستويات أعلى من الوعي. ولما كانت كل هذه الحالات عرضة للضياع فهي تعتبر بصفة عامة تمهيدية/مرغوبة/اختيارية/أساسية (وفقا لمذهب التعاليم) لإدراك حقيقة التأمل(فيباساناVIPASSANA)الذي يعطي المزيد من النتائج الدائمة .وهناك وصف للعديد من طرق التدريب على التأمل الهادئ(انظر كاما-تثاناKAMMA-TTHANA).

سامهين Samhain [vii]:

كانت الأعياد ربع السنوية هي سامهين، الأول من نوفمبر، وإيمبولج الأول من فبراير، ولاجناسا الأول من أغسطس . كان سامهين يحدد بداية الشتاء، عندما كان الطريق إلى العالم الآخر مفتوحا،كما في يولYole(الانقلاب الشتوي) في اسكندنافيا. وقد تزور الناس قوى فوق طبيعية أو أموات ، وربما يدخلون السد (روابي الدفن). ويحوي الأدب الأيرلندي العديد من القصص عن الحوادث الغريبة ووفيات الأبطال التي تحدث في سامهين .

سامخيا Samkhya[xvii] :

إحدى الدارشانات الستة أو فلسفات الخلاص في البوذية الكلاسيكية. وينسب النظام إلى الحكيم كابيلا غير أن الوصف الأقدم الأكثر بقاء هو ذلك الوصف الخاص بسامخيا-كاريكا لأشفارا-

ظنت بالكاد ثلاثة طقوس لما قبل الولادة في الاستخدام الحديث، لذا فإن أول سامسكارا يحتفل بها في حياة الهندوسي،هي الطقوس المحيطة بالميلاد(جاتا-كارما). وعلى الرغم من وجود تنوع كبير من العادات،فإن الطقوس المختلفة لها غرضين أساسيين: لحماية الطفل الوليد وأمه من الأرواح الشريرة، ولاحتواء التلوث الناشئ عن الولادة (سوتاكا). وتعزل المرأة أثناء الولادة، وعادة ما ترعاها قابلة من الطبقات الاجتماعية البسيطة، ولكونها ملوثة طقوسيا تظل معزولة فيما بعد حتى يجيء الاحتفال في اليوم السادس من الولادة عندما تأخذ حمامها الأول وتتناول الغذاء الحقيقي ويطهر بيتها. وبعد احتفال آخر في اليوم الثاني عشر يعتبر لمسها غير مؤذ ، لكنها تتطلب طقس آخر بعد خمسة أسابيع قبل أن تستأنف أعمال الطبخ. وتتخذ عدة احتياطات لحماية الطفل، مثل استخدام التمائم أو الرقيات أو إعطاء الطفل اسم حقير، وكلها مخصصة لتفادي الآثار الضارة، وخصوصا العين الشريرة (نازار). والاحتفال الذي يمنح فيه الاسم (ناماكارانا) يعتبر سامسكارا مستقلة. والسامسكارا التالية، التي تعتبر اختيارية لكنها شائعة جدا، هيكداكارانا أو مندادانا جز الشعر الطقوسي. ويمكن أن يتم هذا في أي سنة من السنوات المبكرة وغالبا ما يتم في عيد ديني أو في معبد في بعض المناسبات الاحتفالية. وتعتبر الأوبانيانا عظيمة الأهمية من الناحية التقليدية لكنها حاليا تحظى بأهمية أكثر تأرجحا،وهي المعرفة أو البرهان داخل الجماعة الأريانية.

سامسارا[xvii] Samsara:

تعني حرفيا "تجول"، وهو مصطلح يستخدم في أديان هندية المصدر ليدل على العملية المستمرة من الولادة والموت للحياة بعد الأخرة في صور عديدة مختلفة وحالات من الوجود. وعادة ما ينظر لهذا بأنه لا يتضمن فقط حيوات كإنسان ولكن أيضا دورات الزمن(التي تكون أحيانا طويلة جدا) إما في حالات سارة عديدة كمعبود (ديفاDEVA) في بعض أنواع السماوات،أو في حالات غير سارة كحيوان،أو روح أو ساكن في الجحيم. كل حالات الولادة هذه نتيجة الأفعال السابقة(كارما) وتوافق مع قانون التشابه بين الحدث والنتيجة. وينظر إلى كل هذا أحيانا بصورة سيكلوجية، خصوصا في التفسيرات الحديثة، ويفسر بالإشارة إلى الحالات المتغيرة العقل في الحياة العادية. ويعتقد أن الوجود في سامسارا يتضمن على المعاناة ويقارن بصورة غير مرضية بالهدف الروحاني النهائي (موكشا MOKSHA؛ نيبانا NIBBANA)

سامسكارا[xvii] Samskara:

تلك هي طقوس دورة الحياة الهندوسية التقليدية،التي تشكل كلا من الشرعية الاجتماعية والدينية للتحولات الرئيسية في حياة الهندوسي. وسامسكارا، غالبا ما ترجم بصورة فضفاضة بأنها "السر المقدس"،غير أن المعنى الأولي هو "التفكير الدقيق". وتسرد النصوص التقليدية حوالي ١٦ سامسكارا،لكن هذه السامسكارات قد تم اختصارها كثيرا في التطبيق المعاصر. وقد

الخطر المزدوج. وعادة ما يتم حرق الجثة،ويفضل أن يكون في محرقة جنائزية يشعلها أكبر أبناء المتوفى سنا. ويظل الأقارب في عزلة طقوسية لمدة ١٠ أو ١١ يوما، تؤدى بعدها شعيرة تسمى شرادا التي تقدم فيها قرابين من البن وكتل من الأرز أو الشعير(بندا) لتمكن الراحل من اكتساب جسد روحاني في رحلته المستقبلية. وتكرر الشرادا سنويا.

توضح هذه الأوصاف للسامسكارا كما يحتفل بها حاليا كيف تؤدى كل نقلة رئيسية في طقوس الهندوس لتقيم علاقات جديدة،أو تعزز علاقات قديمة في كلا من المستويين الاجتماعي والديني، وتعتمد درجة الإتقان التي تؤدى بها على حالة ومنزلة الأسرة ذات الشأن.

:San Lun Tsung [xii]

مذهب الرسائل الثلاثة أسس مذهب ماذياميكا الصيني(انظر أيضا شونياتافادا) كوماراجيفا(٣٤٤-٤١٣) وطوره سنج شاو(٣٨٨-٤١٤) وتشي تسانج(٥٤٩-٦٢٣). كانت النصوص الثلاثة "المقاطع الشعرية الوسطى" (مادياميكا-كاريكا) وبحث عن البوابات الاثنتى عشرة (دافاداشانيكايا)، وكلاهما من أعمال ناجارجونا والرسائل المائة (شاتاشاسترا) لأرياديفا. وقد قام كوماراجيفا بترجمة النصوص الثلاثة جميعا . وفي مقالاته أجرى سنج تشاو تطويرا كبيرا في تفسير أفكار ماذياميكا الأساسية بتعبيرات صينية موثقة، وكان اختياره للغة غالبا ما يظهر اهتماماته بالطاوية المحدثة. وتعكس كتابات تشي تسانج

وهي الشعيرة التي من خلالها تكتسب الفارنات الثلاثة العليا وضع الولادة الثانية بكونها مغطاة بالخيط المقدس وتلقي مانترا من معلمهم الروحي. ويجب أن يقام بها قبل الزواج ودائما ما تكون بواسطة براهمن، وتحدد النقطة التي يصبح عندها الفرد مسئولا شخصيا عن الحفاظ على قوانين الطبقة الاجتماعية الخاصة بالطهارة. وهناك الكثير من الغموض المتعلق بالأوبايانا في الاستخدام الحديث. والسامسكارا التالية هي فيفاها،الزواج،الذي يمثل النقطة العليا من الطهارة الطقوسية للهندوسي،لكونها النقطة الوسط بين تلوث الولادة وتلوث الموت العظيم. وهناك تنوع كبير من الممارسات في كافة أرجاء شبه القارة الهندية في الاحتفال بالزواج،الذي يمكن أن يستمر أحيانا لعدة أيام. والشائع في معظم حفلات العرس نظام شديد التعقيد من تبادل الهبات وإعطاء الهدايا، وربط ثياب العريس بالعروس وتشبيك أيديهما،الدوران الحقيقي أو الرمزي حول النار المقدسة أو سرداق الزواج عدة مرات(فيرا)،الأفعال العديدة من العبادة والتكلم بالمانترات السنسكريتية، واللهو والبذاءة الشديدة. وفي النهاية،هناك سامسكارا الأنتسيتي،الطقوس الجنائزية. ويعرض الموت خطرا مزدوجا: تلوث هائل صادر الذي يؤثر على الأقارب بالتناسب تبعا لدرجة قرابتهم،وخطر ناشئ عن عدم انتقال روح المتوفى (بريتا) لتصبح سلف(بتري) ولكن تظل شبحا (بوتا) تزعج الحي. وعلى الرم من جود قدر كبير من التنوع في التطبيق، فأن كل الطقوس الجنائزية الغرض منها احتواء هذا

الطقوسي. ووفقا لأساطير نافاجو، كان يصنع رسوم الرمال الأولى الـ Yeis على السحب المتحولة للسماء، وقد أعطي هذا الأسلوب للبشر. ويتم عمل الرسوم الرملية(أو على الوجه الأصح الرسوم الجافة) أثناء طقوس تسمى sings، تقام لاستعادة التناسق الفردي والكوني أو كليهما. وهذه الطقوس لها بعدان،الأول لعلاج مرض معين أو لاكتساب القداسة،والبعد الآخر لطرد الأرواح الشريرة. ولكل نوع أسطورته وطقوسه ومجموعة رسومه الرملية. وبالنسبة لنافاجو،فإن الرسوم الرملية المنفذة على الوجه الصحيح داخل بيئة sing تصبح نوعا من "القربان"،بمعنى أنها تفعل ما ترمز إليه. وهكذا فإن الشخصيات المرسومة في الصور الرملية تمثل بصدق الـ Yeis، وعندما يجعلوا المريض على اتصال بصورهم فإنه يصبح على اتصال بالقوة الشافية.

سانغا[xi] Sangha:

جماعة الرهبان البوذيين(بيكخيو) والرهبات(بيكوخيوني) التي تخضع طريقة حياتهم إلى مجموعة قواعد سلوكية زهدية وضعها قانون الدير البوذي(فينايا). وقد افترض أحيانا أن النية الأصلية لبوذا (جواتما GOTAMA) كانت إيجاد حركة زهدية فقط ويمثل تضمين ما هو غير ديني شيئا من المواءمة؛ويصعب الاحتفاظ بوجهة النظر هذه في ضوء حقيقة أن الفينايا أرادت بشكل متعمد أن تجعل السانغا تعتمد بشكل كامل على الدعم العلماني في احتياجاتها المادية. والعلاقة "مستويا الحقيقة" (Er Ti Chang) و"المعنى العميق للرسائل الثلاثة" (San Lun Hsuan I) الأسلوب الهندي والأكثر تقليدية لماديامِيكا. (انظر أيضا NANTO ROKUSHU).

سيخ ساناتان[xxxiii] Sanatan Sikhism:

ساناتان هو المصطلح الذي يصف عقيدة السيخ بشكل عام قبل تأثير السنج سابا لكونه استعملها في أواخر القرن التاسع عشر. وتتبنى ساناتان السيخ وجهة نظر شاملة للإيمان السيخي، وتقبل المعتقدات القائمة على نطاق كبير من الهندوسية والإسلام(الإيمان بالفيدات، والملاحم الهندوسية،والوثنية،وsufi Pirs، إلخ). ومع ظهور السنج سابا انتظم السيخ الساناتان كجماعات محافظة داخلها ضد جماعة تات خالصا الإصلاحية،وأصرت الأخيرة على تعريف قاصر على السيخ. ووفقا لوجهة نظر تات خالصا فإن السيخ ليسوا بمسلمين ولا هندوس. فقد انفصلوا عنهم بشكل كامل . وتدريجيا كسبت تات خالصا المعركة لصالح تحديد عقيدة السيخ ووضع قواعد لاتباعها. ومنذ أوائل القرن العشرين فسرت عقيدة السيخ تبعا للمبادئ التي سنتها تات خالصا. (انظر SIKH REFORM MOVEMENT).

رسوم الرمال[v] Sand-Paintings:

ليس الغرض الأساسي من رسوم الرمال التي يستخدمها هنود أمريكا الشمالية (قبائل الجنوب الغربي بصفة خاصة) أن تكون أعمال فنية لكنها بالأحرى أدوات قوية في خدمة السحر

سانجيتي[xi]Sangiti :

"مجلس" بوذي. تشير سانجيتي إلى الإنشاد الجماعي للكتب الدينية البوذية(انظر تيبتاكا TIPITAKA) بواسطة أفراد الطريقة البوذية (سانغا SANGHA) من أجل الموافقة على شكل موثق متفق عليه. ووفقا للتقليد البوذي تكونت أول هذه المجالس من تجمع ٥٠٠ أراهات وعقد الاجتماع في راجاجاها بعد بارنيبانا بوذا على الفور. وبعد مئة سنة أخرى عقد مجلس ثاني في فيسالي لتسوية الخلاف حول عشرة نقاط في الفينايا. وتوحي معظم الروايات أن هذا المجلس قد توصل إلى تفاهم؛ فمن غير شك فإن الفينايات الموجودة توحي بأن النقاط العشرة قد رفضت بالإجماع. ومع ذلك، فمن هذه النقطة فصاعدا بسبب التقليد والمذاهب البوذية المختلفة. وبعد مجلس فيسالي مباشرة يبدو أن أول شقاق قد حدث في السانغا بين الثيراتTheras والماهاسانغيكات MAHASANGHIKAS أدى في النهاية إلى تقسيم السانغا إلى ١٨ مذهبا قديما (قارن هينايانا HINAYANA).

ووفقا لمصادر ثيرفادا السنهالية فإنه يرجع في تتبع سلالتهم إلى مجلس بوذي ثالث عقد في سنة ٢٥٠ ق.ح.م تقريبا في باتاليبوتا أثناء حكم أشوكا، غير أن روايتهم لهذا المجلس لا تدلل عليها المصادر البوذية الشمالية. ويذكر أن مجلسا رابعا قد عقد في سريلانكا في سنة ٢٥ ق.ح.م تقريبا عندما سجل في النهاية القانون البالي ، بينما عقد المجلس الخامس والسادس في بورما سنة ١٨٧١ وسنة ١٩٥٤- المتبادلة القائمة بين السانغا والأتباع العلمانيين(أوباساكاUPASAKA) لهما تقدير كبير في المجتمعات التقليدية البوذية. ويقدم المؤيدون العلمانيون للرهبان متطلبات(الغذاء والإقامة والملابس والأدوية؛انظر داناDANA) كوسيلة لاكتساب "الفضيلة"(بوناPUNNA)،في حين يقدم السانغا هدية الذاما (DHAMA) التي تتضمن كلا من التعليم الرسمي وكونهم مستعدين للاستجابة للمتطلبات الروحانية الجماعة العلمانية . ويوجد السانغا حاليا في ثلاثة سلالات كهانة رئيسية: الثرفادية(انظر THERAVADA) و"الشماليين"(التبتيين) و"الشرقيين"(الصينيين اليابانيين والكوريين)؛ ويميل السانغا الثرفادية أن تكون الأكثر تقليدية في تعاملها مع طريقة الحياة الزهدية والفينايا. ولا يوفر الفينايا أية وظيفة لمنصب "رئيس السانغا "؛ والسلطة هي تكون بصورة شكلية على وفق الأقدمية النسبية(تحسب من زمن ترسيم الكهانة) للراهب،على الرغم من أنه طوال تاريخ السانغا خصصت مناصب رسمية لسلطة السانغا المحليين والوطنيين.

وكأحد الجواهر الثلاثة التي يذهب إليها البوذي كملتجأ(انظر TISARANA) يجب ألا يفهم السانغا من خلال جماعة الرهبان ولكن من خلال الجماعة النبيلة(أريا-سانجا)-جماعة القديسين البوذيين،الذين حصلوا على التعاليم، سواء كانوا رهبان أو راهبات أو رجالا أو نساء علمانيين (انظر ARAHAT).

الصغيرة نفس الأشياء الطقوسية كالموجودة في تونيل الفودو غير أن الأشياء الأفريقية متكاملة بدرجة كبيرة. والشيء المهم على وجه الخصوص هو "الأحجار". فهذه الأحجار تحوي قوة الأرواح. وشانجو هو إله الرعد وتمثل هذه الأحجار الرسائل التي يرسلها شانجو من السماء.

وآلهة يوربا مندمجة مع القديسين الكاثوليك الرومان ؛ وعلى سبيل المثال، يندمج أوبتالا مع القديس بنديكت. ويحتاج شانجو إلى عدد متنوع من القرابين الحيوانية، والألوان التي تمثله هي الأحمر والأبيض وعندما ترقص روحه فإنها تستخدم السوط والنار كعتاد لها. ويعتقد الشانجونيون في روح مزدوجة أو بالأحرى النفس والروح،الدوبي(انظر ZOMBIE؛JUMBIE/DUPPY). واللغة المستخدمة هي الكريولية مع إضافة كلمات أفريقية على الرغم من وجود مناطق لا تزال توجد فيها كلمات من لغة اليوربا حتى آونة أخيرة. وقد يستمر قرع الطبول والرقص الطقوسي والاستحواذ ساعات ويبلغ ذروته عند التقرب بالدجاج أو الماعز. ومن الإجراءات الأساسية، النبوءة والشعوذة والتشافي والسحر لعلاج الأمراض النفسية والاجتماعية والجسدية. وتوجد نفس العبادة في جرينادا. ولابد أن تأثر بشدة الشانجو الترينداديين بجرينادا حيث نتج عن الهجرة أن هناك أعداد كبيرة من الجريناديين لا تزال تعيش في ترينداد أكثر من الموجودين في جرينادا نفسها . وفي جرينادا يتعاون الجريناديون بدرجة كبيرة مع

١٩٥٦(ويوافق المجلس الأخير الذكرى السنوية ٢٥٠٠ على وفاة بوذا وفقا للحساب التقليدي). وللتحول إلى تقاليد بوذية غير ثيرفادا فقد عقد مجلس في كشمير تحت رعاية الإمبراطور كانيشكاKanishka(سنة ١٠٠ م تقريبا) لتأسيس تقليد فيبهاشيكا VAIBHASHIKAمعتمد، في حين أن مجلس لهاسا لسنة ٧٩٢-٧٩٤ الذي اختلف الكامالاشيلا الهنود في موضوعات عديدة مع هو-شانج الصينية كان له أهمية كبيرة في تاريخ البوذية التبتية.

سانجو/شانجو[iii]Sango/Shango :

السلف الأصلي لكل قبائل اليوربا، وإله الرعد. ونشأت العبادة في ترينداد في القرن التاسع عشر بين الأفارقة من أصول ترجع لقبائل اليوربا ومشاركة وجدانية. وهي عبادة توفيقية بين المعتقدات الأفريقية والكاثوليكية الرومانية، وللعديد من الأعضاء انتماء مزدوج مع شانجو والمعمدانيين الروحانيين. وقد احتفظ شانجو باحترام قليل بصفة عامة حتى آونة أخيرة عندما حدث مستوى من الإصلاح. وقد تتراوح الجماعات القائمة في أعدادها غير أن الاجتماعات التي تعقد سنويا تجتذب إليها آلاف الأشخاص يتضمن البعض منهم الكاثوليك الرومان الغيورين الذين يجيئون من أجل الشفاء أو من أجل استحضار الأرواح. وقد توجد كنيسة شانجو صغيرة في منطقة ريفية أو في بيت مهجور بالمدينة. وتأوي أحجار/مذابح عديدة الأرواح؛ هنا بيت عبادة؛ وتوفر الخيمة مكانا للتعازي أو المواساة. وقد يكون للكنيسة

ق.ح.م). وخلال الحكم الروماني كان السنهدرين يفصل في المسائل الداخلية اليهودية الخاضعة لهيمنة وسلطان الحاكم وكان يتكون من ٧١ عضوا ويرأسه أكبر الكهنة. وقد كان الصدوقيون SADDUCEES يشكلون الأغلبية في يشكلون أقلية مؤثرة. ويلتقي أعضاؤه في غرفة هيون ستون في الهيكل TEMPLE (انظر أورشليم JERUSALEM) وانحل المجلس في سنة ٦٦-٧٠ ح.م.

سانت[xxxiii] Sant :

على الرغم من أن تعاقب الجورو السيخ قد انتهى في أوائل القرن الثامن عشر، فقد استمر تقليد التلميذ/المعلم القديم داخل البانث. وواصل العديد من السيخ إلحاق أنفسهم بالأشخاص الذين يقتدى بهم، وهم الرجال الذين جحدوا منزلة الجورو لكنهم اكتسبوا سمعة كمعلمين أو القدوة الحسنة. اكتسب هؤلاء الأشخاص المقتدى بهم لقب سانت، الذي كان يطبق في السابق في تقليد سانت SANT TRADITION على أي متعبد عادي. واستمروا في الازدهار داخل البانث وكان للبعض منهم نفوذ مؤثر.

:Sant Mat[xvii]

سانت مات (طريق القديسين) ذلك المصطلح الذي يشير إلى الحركات الدينية في الهند الحديثة التي قادها جوروات(معلمون) منحدرين من تقليد سانت الهندوسي HINDU SANT TRADITION في العصور الوسطى. والحركة البارزة من بين هذه الحركات هي حركة راذاسومي ساتسانج RADHASOAMI المعمدانيين الروحانيين، بالإضافة إلى ذلك يوجد في جرينادا عبادة العيد الأفريقي African Feast Cult التي أسسها نورمان بول Norman Paul بعد سلسلة من الرؤى سنة ١٩٤٨. على الرغم من أن أتباعها ينكرون وجود تشابه ما بين هذه العبادة والشانجو.

سانجوما[xxix] Sanguma :

رطانة وهمهمة سحرية بولينيزية لقتل الضحية عن طريق السحر الأسود. وعلى عكس التأثيرات التدريجية للبويزن (POISEN)، تتضمن سانجوما هجوما مفاجئا من واحد أو اثنين من المهاجمين المعززين بقوة فوق طبيعية على ضحية منعزلة ويجري تعذيبها بجنون، وتنزع أحشاؤها بطريقة طقوسية أو تطعن بعظام وأشواك مسمومة ويسمح لها بالعودة إلى البيت معتقدين أن شفاءها مستحيل . ومثل البيوزن، فإن سانجوما يتوسل بها لتفسير الجنون أو الموت المفاجئ وإرجاعهما إلى انتهاكات للنظام الأخلاقي.

سنهدرين(مجلس)[xiii.a] Sanhedrin :

المحكمة العليا في الأمة اليهودية، ذكرت لأول مرة في سنة ١٩٨ ق.ح.م. وذكرها مرة أخرى يوسفيوس في العهد الجديد والأدب الرّابي على الرغم من أن هناك تفاوت بين أوصاف دوره ووظائفه في المصادر العديدة. ففي ظل الأشمونيون Hasmoneans (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY) كان السنهدين هو المجلس الاستشاري للحاكم. وقد ضعفت سلطته في ظل هيرود Herod (٣٧-٤

سانت-سيباهي[xxxiii] Sant-sipahi :
السيخ المثالي. تتجمع الصفات الروحانية في الكلمة الأولى. فيجب على السيخ أن يكون تقيا ومتواضعا مثل سانت، ويكرس حياته لنام ويرغب في أن يكون التراب تحت قدم أي إنسان. ومع ذلك يجب أن يتحلى السيخ بصفات مادية لسيباهي (الجندي)، شجاعة بلا لين ويعد نفسه للقتال بشجاعة من أجل العدالة حتى الموت.

Sant Tradition of Northern India[xxxiii] تقليد السانت في شمالي الهند: عادة ما يختلط تقليد السانت في شمالي الهند بافشنافا بهاكتي(انظر VISHNU). ومع ذلك فإنه حركة متميزة، تلك الحركة التي أخذت الكثير من مقدمات بهاكتية بينما يوجد لها أيضا جذور أخرى. ويمكن تمييز مصدرين، والفشنافا بهاختي واحدة منها وبالنسبة لمعظم السانت هي المصدر السائد بشكل واضح. ويجب أن يضاف إليها تقليد ناث، ذلك المصدر الذي يتضح بصورة خاصة في أعمال كابير(حوالي ١٤٤٠-١٥١٨م). وربما يكون التأثير الصوفي قد أسهم أيضا في تطوير أفكار السانت. ومثل أتباع بهاكتي يشدد السانت على التكريس باعتباره ضروريا لموكتي(انظر SACH-KHAND). وهم يختلفون في إصرارهم على هو نجرونا(دون شكل أو صفات) ولا يمكن أن يتجسدوا أو يمثلوا بأيقونات(ساجونا). وبالنسبة للناث فمن الواضح أنهم يدينون بجهدهم لدين باطني. والرب المفصح عن ذاته في الكون يتأمل باطنيا SATSANG وإحدى فروعها روحاني سانت سانج(الصحبة الروحانية). وعندما توفي ساوانج سنغ المعلم الكبير في فرع بيس من راذاسومي في سنة ١٩٤٨، ترك أحد تلامذه الطليعيين كربال سنغ بيس وأسس روحاني سات سانج في ساوان أشرم بنيودلهي. وقد قام بإدخال ٨٠٠٠٠ عضو في سانت مات اجتذب العديد من الأوربيين والأمريكان إلى الصحبة عندما سافر كبرال سنخ في رحلات حول العالم في فترة الستينيات من القرن العشرين وأوائل السبعينيات. وعندما توفى سنة ١٩٧٤، خلفه ابنه دارشان سنغ و منافسون عديدون آخرون على عرش روحاني ساتسانج بما فيهم آجاب سنغ وثاكار سنغ، وأسس كل منهما منظمته الخاصة. وقد استخدم أحد الأعضاء الأمريكيين التابعين لكبرال سنغ أفكار سانت مات في تكوين حركة إيكانكار ECKANKAR (إيكانكار المصطلح الأول في صلاة الصبح لجورو ناناك، وتعني حرفيا "أوم واحدة"). ويشمل القادة الآخرين الذين تبنوا مفاهيم سانت مات وممارساتها على أونكول ثاكور، وماهراجا-جي - المسمى "بالمعلم الصبي" الذي تزعم إرسالية النور الإلهي DIVINE LIGHT MISSION - ويوحنا-روجر هينكيز الذي تزعم حركة روحانية في جنوبي كاليفورنيا. وبلغت شعبيتهم في الغرب ذروتها خلال السبعينيات والثمانينيات. ونشأت عبارة سانت مات في الأصل في قصيدة شعرية في القرن السادس عشر للشاعر كابيرKabir، وهو سانت عظيم في هند العصور الوسطى.

الأفريقية والرقص. وبعد الثورة الكوبية سنة ١٩٥٨، ألغى فيدل كاسترو نظام سانتريا الديني كما ألغى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وعندما سافروا إلى الولايات المتحدة ومناطق أخرى كلاجئين كوبيين فرارا من نظامه أخذوا معهم نظام سانتريا الديني.

السنوسية Sanusis[xix] :

طريقة صوفية قوية في شمال أفريقيا وشرق الصحراء، قام بتأسيسها محمد السنوسي(١٧٩١-١٨٥٥). وتؤكد الطريقة على اتباع شكل بسيط ونقي من الإسلام، وقد أسست الزوايا(انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS) كمراكز للدعوة والتعليم والنشاط الزراعي بين الشعوب المسلمة بصورة سطحية هناك. وبعد سنة ١٩١١، كانت السنوسية هي رأس الرمح في مقاومة الإيطاليين في ليبيا، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبح زعيمها سيد إدريس السنوسي ملكا على ليبيا وظل يحكمها حتى ثورة الفاتح سنة ١٩٧٠.

Saramakas/Saramaccas[iii]

ساراماكاس: جماعة مارقة MAROON موجودة في سورينام وإحدى العشائر الستة لما يسمى بزنوج الأدغال bush negroes. ويميز هذا المصطلح زنوج الأدغال عن العبيد أفارقة المدن الذين لم يهربوا من أسيادهم. كانت المنطقة التي أوجد الساراماكس فيها أنفسهم في القرن الثامن عشر ، منطقة وعرة . وقد جعل ذلك ملاحقتهم أمرا صعبا لكن جعلت حياتهم وترفض كل الأشكال الخارجية. والمثالان الأكثر بروزا للتقليد هما ناناك وكابير.

سانتريا Santeria[iii] :

من الأسبانية القديسون: المصطلح العام لمجموعة من الآلهة الأفريقية في كوبا، وتكريسهم لعبادة توفيقية مسقطة عناصر أفريقية وكاثوليكية رومانية(انظر CREOLIZATION/CREOLE). واعتبر العديد من الأوريشات في ديانة قبائل اليوربا والقديسين الكاثوليك شيئا واحدا، ويرتبط شابونا إله الجدري عند قبائل اليوربا بالجذام وكل الأمراض الجلدية. وكل الأرواح الدالة على السانتريا لها مظاهر وشخصيات وأذواق متميزة جدا. فشابونا يستمتع بالأذرة، وهو يرتدي الملابس المصنوعة من الجوت، ويحتاج إلى استخدام عكاز. ويرتدي الشانجو(انظر SANGO) العقد الأحمر-الأبيض، ويحب أن يأكل الخروف ويكون مرتبطا بالقديسة باربارا. ولتشجيع الروح على استحواذ الشخص المتعبد فإن الحيوان المناسب لهذه الروح يقدم قربانا. ويسمى هذا بإطعام الإله. والعناصر الأخرى المستمدة من أفريقيا هي قرع الطبول والرقص والغناء.

ويشبه نظام العرافة نظام إيفا عند قبائل اليوربا ،على الرغم من أن الأوريشات قد تختلف عن الأوريشات الموجودة في أفريقيا في طبيعتها وصفاتها. وينتسب مجتمع أباكوا بشكل مباشر بمجتمع كالبار إيجبو ويعتبر جمعية مساعدة متبادلة للشباب المميزين بلغتهم

يعتبرون ملائكة ساقطين. وهناك اعتقاد في أهمية الأحلام وتفسيراتها،و في فكرة الشخص الذي يمسخ ذئبا،وفي المرآة التي يستخدمها البونو-مان في تشخيص العلة-الصحة النفسية أو الروحانية، وفي قصة سقوط الملائكة، وفي الماء المقدس.

والساراماكاسيون في القسم الداخلي من البلاد لهم إله أعلى، على الرغم من أنه ليس له كهنة. وقد تكون الآلية المتدنية شريرة أو مؤذية ومع ذلك فقد يعتمد موقفها على كيفية معاملتها. وقد تظهر الآلهة الأصغر من أجل المواساة عن طريق استحواذ الشخص المعتنق الدين. وقد يمكن الكشف عن سوء الحظ ومعالجته. ويجري معالجة السحر المؤذي بواسطة ويزيwisi، العراف، ويقاوم العراف وقواه الأوبيون(انظر أوبياOBEAH) الذين يعتبرون معالجين. وللكاهن الرئيسي منزلة كبيرة وقد يعمل في دور مدني عندما يتطلب الأمر اتخاذ قرار مهم. وتكمن قصص ساراماكا في صميم ثقافتهم ،كوينتو، التي تحكى في أوقات الدفن لكي يندمج المتوفى بصورة صحيحة في عالم الأسلاف.

ويقال إن لغة ساراماكا هي أقدم اللغات الكريولية الأمريكية الأفريقية. وقد أثرت بعض المواقف السلبية من هذه اللغة على النظرة لثقافة الناطقين بها قاطبة.

سارا سفاتي Sarasvati[xvii] :

ساراسفاتي بالنسبة لمعظم الهندوس هي إلهة الفنون والتعليم رفيقة براهماBRAHMA تظهر

محفوفة بالمخاطر أيضا، وكانت هناك معاناة شديدة: فحتى النهر الذي استقروا بجواره كان ملوثا، الأمر الذين جعلهم يؤدون طقوسا قوية باسم إله وسيط الوحي العظيم لتنقية المياه. وقد حموا قراهم بنفس الطريقة التي حافظوا بها على معتقداتهم الأفريقية. وهم يعتقدون في قوى أسلافهم وأوبيا OBEAHأسلافهم، ويعتقدون في أن التعاويذAMULETS الحامية تجعلهم آمنين من قذائف الرصاص. ولما تطورت مجتمعاتهم واستقرت فإن مؤسساتهم الاجتماعية الممزقة بعض الشيء وشبكات قرابة مستوطناتهم الأولى بدا أنها تطورت بصورة أقل قسرا ومؤسسات أقل تمركزا. وحل إمكانية العقاب فوق الطبيعي محل زعماء الجوريلا الخشنين. وبحلول القرن التاسع عشر ظهر أن عبادات شديدة الاستقلالية قد انزوت وأفسحت المجال لطقوس دينية معبر عنها بشكل جماعي.

وفي القرن العشرين كان لزنوج المدن أرواح من أصل أفريقي تسمى وينتيwinti، ويعتبر ليبا Leba أكثرها أهمية: فهو حارس مفترق الطرق الذي أصله الإله/المحتالTRICKSTER لديانة غرب أفريقيا(انظر فودوVOODOO). وفي منتصف المنطقة ما بين المدن الساحلية والقرى الساراماكانية فالناس هناك من أصل أفريقي/هولندي وتركيب دينهم له عناصر أوربية وأفريقية. وتعيش أرواح الأرض والغابة والمياه في نظام طبقي شديد يشابه النظام الاجتماعي الأرضي. ومعظم الوينتي

التقشف الشديد. والوضع المميز لصورة بوذا BUDDHA IMAGEوهو يعقد يديه أمام صدره تدل على أول أحاديثه. وقد حظي موقع سارناث بالتبجيل على الأقل في زمن أشوكا، على الرغم من أن ذاميخ ستوبا Dhamekh STUPA التي تحدد الموقع الصحيح لأول تعاليمه هي في الأصل مبنى من القرن الخامس. وتعتبر سارناث إحدى المواقع الرئيسية الأربعة لمراكز الحج البوذي(قارن بوذجايا؛كوزينارا؛لومبينا) التي يفد إليها الحجاج من جميع أنحاء العالم البوذي.

سارفاستيفادا[xi]Sarvastivada :

فكرة أن "الكل موجود"(سرفام أستي) واسم المذهب البوذي المهاياني الذي عرض هذه الفكرة. ولا تنتمي الفكرة إلى الطور الأول من الفكر البوذي لكنها أصبحت مسألة نزاع بين مذاهب الماهايانا البوذية منذ القرن الثالث ق.ح.م. وقد رفضت ثيرفادا الأولى الفكرة في كاثافاتثو ورفضها السوترانتيكات. فهي تتناول إلى حد ما مسألة أساسية تنشأ عندما تتحد نظرية الكرما مع الفهم البوذي للظواهر(ذاما) بأنها زائلة (أنيكا): كيف يكون لشيء لم يعد له وجود(عمل تم منذ مدة طويلة في الماضي) نتيجة حاضرة؟ والإجابة التي قدمها أتباع سارفاستيفادا هي افتراض أنه لتحديد ظواهر بأنها ظواهر ماضي أو مستقبل ليس بالفعل أن تقول إنها ليست موجودة، ولكن بالأحرى أنها موجودة بطريقة معينة،أي في الماضي أو المستقبل؛ وعلى ذلك فكل الظواهر يقال إنها

قوته المبدعة بوضوح في عالم البشر. وباعتبارها إلهة النهر في الفيدا(انظر GANGA) فقد أصبحت تعرف بفاك الإلهة الكلام ومن ثم الإلهام: ويتوسل إليها لتلقي البركات، وهي تلي جانيشا في الأهمية عند بداية أي توليف شعري. وفي الفن تظهر بصفة عامة مرتدية لباس أبيض وتحمل فينا، وهي آلة موسيقية وترية نغماتها شجية ويحضر معها حيوانها (فاهناVAHANA) والأوزة المقدسة،أو في الترجمات الحديثة يصاحبها طواويس أو بجعات. وأحيانا ما تصور في شمالي الهند كإحدى زوجات فشنو (وتنافسها مع لاكشمي، إلاهة الحظ وتعطي تفسيرا مازحا لسبب ندرة وجود فنانين أو شعراء أثرياء).

وتمشيا مع الطبيعة غير الطائفية للفنون(انظر الفن الهندوسي(ART(HINDU)) فإن ساراسفاتي توقر في أديان جنوب آسيا الأخرى والتي تشتهر بين العاملين في الحرف. وتظهر في الأيقونات كرفيقة لبوذساتيفا الحكمة، مانجيوشريMANJUSHRI.

سارناث[xi]Sarnath :

موقع خارج بنراس أدلى فيه بوذا (انظر GOTAMA)أول أحاديثه. يشكل هذا الحديث الأول "دوران عجلة الذاما" turning of the wheel of DHAMMA، ويقال إنه ألقاه في ساحة دير بعد شهرين من استنارة بوذا، عندما قام بتعليم الطريق ذي الثماني شعب EIGHT FOLD PATHالنبيل لخمسة زهاد جائلين صاروا أصحابه خلال الفترة التي مارس فيها

عبـــادة الـــشيطان[xxiv]Satanism:

عبادة الشيطان أو شخصيات أساسية أخرى من دراســة الــشياطين أو المعتقــدات المــسيحية المتصلة بها. وعبادة الشياطين هي في الأساس رد فعل ضد المسيحية، كانــت مــن الناحيــة التاريخية نادرة الحدوث . ومن أواخر العصور الوسطى اتهم العرافون بعبادة الشيطان (انظــر WATCHCRAFT)، غير أنه لا توجد دلالــة موثقة قد وقعت. ومن المفتــرض أن تكــون الشعيرة المميزة لعبــادة الــشيطان " القــداس الأسود " – التجديف الكفري والــسخرية مــن القداس ،أعلنها كاهن مجرد من سلطته،وقناديل سوداء وصليب مقلوب، يتضمن تدنيس خبــز القربـــــــان المقـــــــدس(القربـــــــان المقـــدسEUCHARIST)،والانغمـــاس فـــي الجنس، وأحيانا قربان حيواني أو بشري. لكنه لم يوجد وصف له من قبل أواخر القرن التاسع عشر. وكانت هرطقات العصور الوسطى(انظر الهرطقةHERESY) متيمة بإفسادها للجماهير، وفي القرن السابع عشر كانت الأنماط المشوهة في فرنسا تعزى أحيانا للأغراض السحرية،لكن عبادة الشيطان لم تكن متضمنة . ويرجع تاريخ عبادة الشيطان الحديثة "إحياء مــسائل الــسحر والتنجيم" إلى القرن التاسع عشر، التي تضمنت "إحياء" مصطنعا لعبادة الــشيطان فــي تقليــد الممارسات المنسوبة إلى قرون سابقة لــسحرة والعرافين. وتستمر عبادة الشيطان في الوجود بشكل متقطع بين من وجدوا إثارة في ممارسة أشياء يعتقدون أنها شريرة،وتساندها إلى حد ما موجودة في ثلاثة أزمنة من الماضي والحاضر والمستقبل. كيف تفهم وجهة النظر هــذه حقــ كانت محل نقاش بين السارفاساتدنيين؛ وتسجل أبهيذارماكوشا فاسوباندو وجهات نظر أربعــة معلمين: ذارماتراتــا وغوشــاكا وفاســومترا وبوذاديفا. والتنظيم المنهجي القياسي لأبهيذاراما الــسارفاستيفادينية ككــل هــو مــن نمــط الفيبهاشيكات. ولم يعد للسارفستيفادا كمــذهب فلسفي وجود، لكنها كسلالة للسانغا فــإن مــا يمثلها حاليا هو البوذية الرهبانية التبتية التــي تتبع فينايا من مــذهب فرعــي متــأخر، هــو مولاسارفاستيفاداMulasarvastivada.

:Satan(in Islam) [XIX]

الشيطان في الإسلام يكنى الشيطان بإبليس وفي القرآن فإبليس هو الملاك الذي عــصا أوامــر اللهALLAH، برفضه السجود لآدم لأنه زعــم أنه أعلى منه مقاما. وقد طرد إبليس من الجنة بعد أن أغوى آدم وحواء في الخطيئــة(انظــر الملائكةMALA'IKA). والشيطان لــه معنــى مزدوج من إبليس الذي يسعى دوما إلى إضلال الإنسان عن طريــق الغوايــة والــشياطين أو الأرواح الشريرة بشكل عام التي تعتبر الجــن الكــــافر. ومـــــع ذلــــك، ففـــــي يـــــوم الحــــــساب(القيامــــــةQIYAMA) فـــــإن إبليس/الشيطان ومن تبعه سوف يدخلون النار. وفي المعتقد التقليدي الإسلامي، غالبا ما يلقــب إبليس بالرجيم "ذلك الكائن الذي يوجب رجمــه بالحجارة"،وهو أحد شعائر الحج (رمي إبلــيس بالجمرات) بمكة (انظر الحجHAJJ).

"ســوتي"Sutti(الـسوتية: إحـراق الأرملـة الهندوسية لنفسها في محرقة زوجها المتـوفي علامة على إخلاصها له والتي تطبق بـصورة خاطئة على الطقوس فضلا عن المـرأة التـي تقوم بها.

ساتـــــــسانج[xvii]Satsang:

(الأخوة الصادقة) شكل مـن أشـكال العبـادة والتنظيم الطائفي المنتشر بين حركات سـانت ماتSANT MAT بالهند التي تضم راداسومي ساتسانج. ونشأ المصطلح في تعاليم سانت فـي القرون الوسطى، حيث يـشير إلـى أخويـة القديسين. وفي التعاليم الـسيخية يفيـد ضـمنا تجمعا طائفيا، يتسم بالغنـاء والعبـادة. وفـي الراداسومي والحركـات ذات الـصلة يعتبـر مفهوما أساسيا:مثل كلمة "كنيسة" فهـو يحمـل معاني متعددة للمؤسسة والجماعـة والعبـادة. والشكل الأكثر صلة للساتسانج هو ما بين الفرد والمعلم الروحي؛وهذا الساتسانج يمكن أن يـتم في صورة روحانية خلال التأمل الذي يـسمى سورات سابد يوجا. ويقابـل المـرء المعلـم الروحي روحانيا أثناء أحداث ساتسانج. وهـذه التجمعات الروحانية قد تكون بالفعل سمة لمعلم حي يجلس على مصطبة مرتفعة، يمنح أتباعه بركات دارشانه(النظر). وتتكون العبـادة مـن قراءات مترنمة لشعر القديسين في العـصور الوسطى مثل كابرKabir والمعلـم الروحـي ناناكGURU NANAK،وكتابات المعلمين في التعاليم الراداسومية. ويتبـع ذلـك محاضـرة أخلاقيـة يلقيهـا زعـيم الحركـة أو المعلـم القصة الشعبية والسينما وإلى حد ما التحذيرات الكنسية العرضية،التي مالت دائما إلى تنـشيط الاهتمام بها.

ســـــــــــاتي[xvii]Sati:

مصطلح يستخدمه الهندوس ويعني حرفيا "امرأة فاضلة". وحملت الكلمة معنى خـاص بـامرأة تقودها فضيلتها إلى التضحية بنفسها مع زوجها الميت في محرقته الجنائزية. وهو أيضا اسـم الإلهة، الزوجة الأولى لشيفا التي ضحت بنفسها خجلا من معاملة أبيها لزوجها،وولدت بعد ذلك ولادة ثانية في صورة بارفاتي. وقد افترض أن أصل العادة كان ممارسة تزويد الشخص الميت في جنازته بكل ما يحتاجه في العالم الأخـر: جياده وممتلكاته وأرملته . وقد اعتبـرت هـذه العادة في المجتمع الهندوسي كما في الوجهـة النظريـة عـادة اختياريـة،غير أن الـضغط الاجتماعي كان قويا بشكل كـاف لاسـتمرار ممارسة هذه العادة حتى أواخر القرن التاسـع عشر في بعض الحالات كما لو كانـت غيـر اختيارية. وفي سنة ١٨٣٩، منع هـذه العـادة لورد ويليام بنتنيك Lord William Bentinck بعد حملة قادها بعض الهندوس الإصـلاحيين، وعلى رأسهم رام موهان روي Ram Mohan Roy(١٧٧٤-١٨٣٣). والعادة،التي لا يمارسها عـادة إلا طبقـة الفارنـات العليـا(خاصـة الكشاترياون)، لم تجد قبولا عاما وقد رفضها اللنجياتيون والعديد من الجماعات التنترية(انظر TANTRA(1)). ولا تزال تحـدث حـالات فردية. ومن ساتي جاءت الكلمة الأنجلو هندية

أبدهارماكوشا فاسوباندهو، التي تشرح فيبهاشيكا أبديهارما مع تعليقات من منظور سوترانتيكا بصفة أساسية. ومن بين التعاليم المميزة لمذهب السوترانتيكا كان فهما للظواهر على أنها لحظية بصورة جوهرية(انظر إنيكاANICCA) ونظرية "البذور"(بيجا). وكان الهدف من نظرية البذور أن توضح من بين أشياء أخرى،كيف يمكن أن يكون لأفعال الماضي(كارماKARMA) نتائج حاضرة: فالأفعال تبذر الحبوب في الاستمرارية العقلية للذات وتعدلها إلى أن يجيء الوقت الذي ينضج فيه الحصاد؛وأدرك السوترانتيكيون أيضا أن عقول كل الذوات قادرة على الاستنارة بميزة امتلاكها بذور مفيدة معينة. وتشير النظرية إلى سمات معينة من مخزون الضمير اليوجكاري(أليا-فيجانا).

شريف، سيد [xix] Sayyid, Sharif :

تعني في اللغة العربية أصلا "الزعيم القبلي" "النبيل"، وهي الأسماء التي تطلق في العالم الإسلامي على المنحدرين من نسل النبي محمد من خلال ابنته فاطمة وابن عمه علي بن أبي طالب. وهذه الكلمات التي كانت على مر القرون عديدة جدا، أصبح استخدامها محدود حاليا في الهند وإندونيسيا. وقد شكل المنحدرون من نسل النبي شيئا أشبه ما يكون بطبقة نبلاء روحانيين في الإسلام،وغالبا ما تكون طبقة اجتماعية أيضا،وذلك لأنهم غالبا ما يتمتعون بامتيازات مالية ومزايا أخرى؛وقد حققت أسرة معينة منهم نفوذا سياسيا، مثل الملوك الأسياد بنفسه،وتنتهي بتوزيع البراسادprasad،الخبز المقدس المصنوع من عجينة القمح. وتنظيم الراذاسومي كله مصمم في ذاته كساتسانج،يتضمن على أن الأخوة الجماعية للحركة هي السمة المحددة للتنظيم. وتشكل زعامة طائفة التجار في الحركة قيودا قليلة على سلسلة نسب الجنس أو الطائفة الاجتماعية،وتميل راذاسومي ساتسانج لأن تكون الجماعة الأكثر استنارة في المجتمع كله.

صوم [xix] Saum:

يعتبر الصوم الركن الثالث من أركان الإسلام. ويعتبر صوم ساعات النهار خلال شهر رمضان من الفروض الواجبة على كل مسلم راشد معافى البدن، ولا يزال الصوم فريضة يؤديها كل مسلم في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وبعد شهر الصوم يحتفل بعيد الفطر. وهناك أيام صوم تطوعية أخرى في التقويم الإسلامي، وهي صوم يوم عاشوراء،العاشر من محرم.

سوترانتيكا[xi] Sautrantika:

مذهب فلسفي بوذي غير ماهاياني مهم انتشر منذ القرن الأول ح.م تقريبا. والسوترانتيكيون يتشيعون لطريقة السوترانتا(بالي: سوتانتا) في تفسيرهم للسوترات(انظر تيتاكاTIPITAKA). ولا يعترف السوترانتيكيون بمرجعية نصوص الأبهيذاما ، وكانوا ينتقدون بصفة خاصة بعض مواقف الفيباشيكا(انظر سارفاستيفاداSARVASTIVADA). ووجهات النظر السوترانتيكية تعرف أساسا من

كنيث هرنهوتر ببرلين، ذهب سكيرماشر إلى جامعة هيل في سنة ١٧٨٧، حيث عمل أستاذا سنة ١٨٠٤، وانتقل بعد ذلك إلى (١٨٠٧) برلين. وفي عن الدين On Religion: خطب إلى محتقريه المثقفين (١٧٩٩) ومحتقري الإيمان المسيحي (١٨٢١)،مدافعا عن الدين ضد عقلانية التنوير بالتأكيد على أن جوهره يكمن في "الشعور" بالاعتماد المطلق، ويعرف مفهوم الله بأنه نابع من هذا الشعور.

سكولاستية [XIII.C] Scholasticism:
الطريقة اللاهوتية المسيحية التي استخدمها في البداية مفسرو القرون الوسطى لاستخراج تضمينات حقائق الوحي التي عبر عنها الكتاب المقدس ، وآباء الكنيسة،لكي يؤسسوا الاتساق المتبادل، ويوفقوا بين المتناقضات الظاهرة بينها وبين الفهم الطبيعي (انظر AUTHORITY). وعلى الرغم من أن المبادئ الأساسية (السلطة الأونية بالحقيقة الموحاة واستخدام المنطق) أصبحت معلنة من زمن طويل، فإن الطريقة قد ازدهرت، وخصوصًا في القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر مع تطور الطرق الجدلية للتفكير، واستخدام الاختلافات البارعة ودمج الفكر الأرسطي. ومن بين المعلقين (الشارحين) الأوائل: ألبرت الأكبر (حوالي سنة ١٢٠٠-١٢٨٠) و الأكويني (انظر التومية THOMISM)، وبونافينتيورا (١٢٢١-١٣٠٨). وكان أحد النزاعات الأساسية داخل سكولاستيكية العصور الوسطى بين الواقعيين (وبخاصة وليام شامبو،حوالي سنة ١٠٧٠-١١٢١) الذي أكد على أن المفاهيم

في دلهي، والأشراف في مكة والأسرة الحاكمة حاليا في المغرب من سلالة العلويين.

شكوكية[xxxii] Scepticism :
الشكاك الديني، هو ذلك الشخص الذي ينكر وجود أي أساس لاعتقاد معقول في الأمور الدينية. والشكوكية ميراث الفلسفة اليوناني في العالم الغربي، وغالبا، كما في كتابات فيلسوف القرن الثامن عشر دافيد هيوم، ما تحاول أن تميز بين نوع المعرفة التي يستطيع أن يحققها البشر (التي من العلم الطبيعي) وأنواع المعرفة التي تعتبر غير ممكنة(المعرفة الميتافيزيقية والدينية). ولكن من خلال الشكاكين،بمن فيهم هيوم، وجدوا في مرات كثيرة أنفسهم مضطرين إلى إنكار وجود أسس لمعتقدات طبيعية تماما عن العالم. وكان هناك لهذا السبب تقليد للشكوكية - كان قويا خاصة في فرنسا القرن السادس عشر -التي تعتبر حليفة للدين . ومايكل دي مونتيجن، على سبيل المثال، يعتقد أنه لا توجد معرفة حقيقية يمكن أن تكتسب بالعقل البشري، وأنها نتيجة لذلك،لا يمكن أن تكتسب إلا من خلال إيمان وإلهام. وهذه الأيام، مع ذلك، فإن شكاك العالم ينطبق بشكل شائع على شخص ما - برتراند راسل(١٨٧٢-١٩٧٠)، على سبيل المثال - الذي لم تكن لدية أية عاطفة نحو الدين.

Scheiermacher, Friedrich Daniel Ernst[XIII.C] فردريك دانيال أرنست سكيرماشر (١٧٦٨-١٨٣٤): بعد تعلمه في

PRACTICES(ANCIENT EGYPTIAN)؛ باستخدامها في الطقوس (مثل،أدي جرانث؛الأوبستاق؛الفيدات)؛ أو بواسطة الجمع بين هذه العوامل(الكتاب المقدسBIBLE). ولما كانت الإيحاءات مع أنها موثوقة، يعتقد أنها تحدث في زمن ومكان معين،التفسيرات أو النسخ المعدلة أو الملحقات لهذه الإلهامات يمكن أن تكتسب أيضا ثقة كبيرة(مثل، الحديث والتوراه). والوزن ذا الصلة للكتاب المقدس ويمكن أن تختلف قيمة الكتب المقدسة، والجهات الرسمية التي تفسرها داخل الدين الواحد (انظر (AUTHORITY(CHRISTIAN))،مثلما يمكن للنصوص الرسمية المدونة التي تشمل على شريعة كتاب مقدس(انظر TIPTAKA). وليس بالضرورة أن تكون هذه الأعمال الرسمية هي الكتب التي تقرأ على نطاق واسع أو تفهم عن طريق المشايعين لها. والكتاب المقدس المكتوب هو عادة منتج تعاليم مقدسة شفوية مطولة حيث تصاغ المادة في شكل موسيقي أو شعري يساعد على التذكر. وتفسير الكتاب المقدس يكون عادة مهمة طبقة محترفة من الكهنة أو العلماء(انظر RABBI؛HERMENEUTICS).

Sects (Christian) [XIII.B]

طوائف(مسيحية) : قد يطلق مصطلح "طائفة" بصورة منتقص من قدرها على الجماعات التي ينظر إليها بأنها منشقة(انظر HERESY، الأرثوذكسية;ORTHODOXY والانشقاق(عن

(الكليات) لها حالة من الوجود بطبيعتها،و الإسمانيين nominalists (وبخاصة أبيلارد، ١٠٧٩-١١٤٢)، ووليام أوكام، حوالي ١٣٠٠-حوالي ١٣٤٩)،الذين أكدوا على أنه لا يوجد سوى أفراد حقيقيين، وأن الكليات هي أفكار تجريدية صنعها الفهم.

العلمية Scientism[xxxii] :

الميل إلى الاستشهاد بنص العلم في المسائل التي يعتقد عادة أنها خارج دائرة اختصاصه، أو رفع العلم لمستوى الدواء العام لكل أمراض البشر. والعلمية مصطلح يساء استخدامه ليس له معنى ثابت. وقد يستخدمه أحيانا الكتاب في الماركسية للإشارة إلى الأيديولوجية التي يشترك فيها العلماء، ويستخدم أيضا ليعني المذهب الوضعي أو الإنسانية العلمية.

كتب مقدسة Scriptures[I] :

من الكلمة اللاتينية scriptura (كتابة)، مصطلح يستخدم غالبا بصورة فضفاضة ليدل على كتب دينية مقدسة لأديان مختلفة. وعادة فأن مرجع هذه الكتابات ينظر إليها على أنها نابعة من الآلهة(قانون حامورابي HAMMURABI'S CODE)؛التي وطدها أحد الأشخاص المقدسين،على سبيل المثال، يعتبر الوحي (القرآن)؛ وبنسبته إلى أشخاص أسطورية (شريعة كونفوشيوس CONFUCIAN CANON)؛ بواسطة الفاعلية الروحانية المعتقدة لكلماته (الممارسات الجنائزية (المصرية القديمة FUNERAL

اجتماعيا ليست صحيحة بشكل ثابت. وفي بعض الحالات،يأتي الزمن بنظام عقائدي أكثر توازنا ويستأصل الانشقاق من المجتمع (على سبيل المثال،عيد العنصرة أو عيد الحصاد). وقد ظهرت أعداد كبيرة من الطوائف في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى وجه الخصوص الكريستيان ساينس وشهود يهوه والمورمون. والانحرافات المتطرفة عن التيار السائد في المسيحية وإدخال العناصر الخارجة عن المسيحية الواسعة قد ظل أمينا على تأهيل بعض الطوائف "كديانات" فضلا عن أن تكون طوائف مسيحية (انظر الحركات الدينية الجديدة في أفريقيا AFRICA,NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN).

Sects and Societies(Chinese) [xii]

الطوائف والجمعيات (الصينية): ظهرت الطوائف والجمعيات ذات الأيدولوجيات السياسية والدينية في الصين على نحو متكرر خلال عهود الشقاق والخلاف. ويعتبر أصحاب العمامات الصفراء، الذين تمردوا ضد حكومة الهان في سنة ١٨٤ مثالا مبكرا. وكانت العديد من الطوائف الأخيرة متوافقة في طبيعتها، وغالبا ما كانت تظهر تأثير البوذا، وتركز على ميتريا بوديساتيفا. وكانت إحدى الأمثلة الشهيرة جمعية اللوتس البيضاء، التي تأسست في القرن الثاني عشر، وأعلنت العصيان في سنة ١٣٥١ وساعدت على الإطاحة بحكام يوان(المنغوليين) في سنة ١٣٦٨.

الكنيسة(SCHISM). بيد أنه كمصطلح فني محايد في التحليل الاجتماعي للمسيحية حيث تشير "طائفة" إلى مجموعة ذات خصائص معينة،مثل التأكيد المتطرف على بعض السمات أو بعض عقائد التعاليم المسيحية على حساب السمات أو العقائد الأخرى، والتحول الشخصي كحالة من العضوية؛وإدانة القيم والأعراف المتبعة في المجتمع العادي. وهذا يتباين مع النموذج الكنسي في المسيحية،الذي يتسم بسلسلة من التعاليم الشاملة والمتوازنة. وتشمل عضويتها كل الأمم أو تتطلب فقط حد أدنى، ودرجة عالية من التكيف مع القيم والأعراف المتبعة في المجتمع بأسره. و"نظام الطوائف العامة" تستخدمه مجموعات تعتبر أكثر شمولا وانفتاحا على المجتمع العادي من الطوائف المذهبية،بينما تكون أقل شمولا وتسامحا من الناحية الاجتماعية عن "الكنائس". وفي هذا التصنيف تعتبر الإنجيلكانية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والكاثوليكية الرومانية "كنائس"، والميثودية والمشيخانية(على سبيل المثال) "ضمن نظام الطوائف العامة". (بيد أنه خارج البحث الاجتماعي، فإن الكنيسة والطائفة تستخدمان عادة ببساطة كمصطلحات مترادفة لأي مجموعة مسيحية منظمة. وللاستخدامات اللاهوتية المتخصصة خصوصا الكنسية(المسيحية)) فإن الطائفة غالبا ما تنشأ في ظل زعامة زعيم فاتن للجماهير، والبعض يؤكد على الإيمان بالعصر الألفي السعيد. والصلة التي غالبا ما تتم بواسطة المحرومين

شبيهة بالكنسية مثل الجمعية الأخلاقية لجنوب المنطقة في لندن.

وقد أخذ وينجر نفسه بوجهة النظر التي تقول بأن هذه البدائل لا يمكن أن تكون أكثر من بدائل جزئية لأنها لم تحل المشاكل الأساسية للحياة البشرية. وبفعله هذا فقد احتج بالحجة التي هي موضع خلاف، من وجهة نظر الذين يخلصون لهذه البدائل،فيما يتعلق بكنه المشاكل الأساسية للحياة البشرية. وهو يدل على أن البشر لهم احتياجات لا يمكن إلا لدين "صحيح" أن يفي بها. والماركسيون والعديد من الإنسانيين سينكرون هذا الادعاء ويصرون،على العكس تماما، على أن الدين يلهي الناس عن احتياجاتهم الحقيقية. وهذا بالفعل جزء من هدف ماركس في تصويره الدين كأيديولوجية. وماركس نفسه تبع لودفيج فيورباخ (١٨٠٤-٧٢) إلى حد ما،إذ تناول الدين بروح الاختزالية REDUCTIONISM، واعتبره مجرد ظاهرة بشرية ويرى الممارسون للدين أن الأمر أكثر من ذلك. وما يشير إليه ينجر بأن الطبيعة "الجزئية" للماركسية هي دين دنيوي وهي الوجه الآخر من نفس العملة.

علمنة [xxxiv] Secularization:

كان يدرس موضوع العلمنة في البدء في إطار سوسيولوجيا الدين SOCIOLOGY OF RELIGION بالإضافة إلى التاريخ واللاهوت والأنظمة المعرفية الأخرى أيضا ،وتتعامل العلمنة مع الوظيفة الاجتماعية للدين ومشكلة الوجود الإنساني في المجتمع. وقد أعطى

Secular Alternatives to [xxxii] Religion Secular Alternatives to Religion

بدائل دنيوية للدين: تتطلب مناقشة البدائل للدين وجهة نظر عن طبيعة الدين، فالبدائل الدنيوية ليست بذاتها أديان ولكن يجب أن تشارك بقدر كاف على غرار الأديان لتمثل نفسها كاختيارات تستبعد إيمانا بدين معين. وشخص ما تبنى وجهة نظر، والتي بالنسبة استبعد عن تبنيه فكرة الاعتقاد الديني (كما تفعل عادة ،على سبيل المثال، الشكوكية SCEPTICISM، والمادية الجدلية DIALECTICAL MATERIALISM) لا يحتاج لقبول أي بديل للدين. وليس بحاجة لأي شئ يلعب دورا في حياته أو حياتها مماثلا لما يلعبه الدين في حياة المؤمن. ولكن هناك الذين وجهة نظرهم النظرية دنيوية، ولكن بالنسبة لهم تؤدي التزامات معينة نفس الوظائف التي يؤديها الموالاة لدين.

قدم جي. م. ينجر J.M.Yinger(ولد في سنة ١٩١٦) "تعريفا عمليا" للدين بأنه مجموعة اعتقادات وممارسات بواسطته تتصارع مجموعة من الناس من أجل إيجاد حل المشاكل الأساسية للحياة البشرية". وقد اقترح أن المذهب الوضعي POSITIVISM بإيمانه بالعلم، والماركسية بإيمانها بالثورة، والفرويدية بإيمانها بالتحليل النفسي، قد عملت جميعها كبدائل دنيوية للدين. ويبدو أن مذهب المنفعة قد عمل في حد ذاته كبديل لـ جي. س. مل و"طائفته". وكذلك عمل المذهب الإنساني مع مؤسسات

والأمريكية تبرز نوعين من نفس الموضوع الأساسي للعلمنة العالمية ".

وليس من الغريب أن يكون معنى العلمنة من المعاني المراوغة عندما تحتمل معاني الدين النقاش والجدل. والاختلاف بين التعاريف الوظيفية (ماذا يقدم الدين) والتعاريف الحقيقية (ما هو الدين) تجعل العديد من الألغاز غير محسومة . وجاءت المعارضة للنظريات السائدة للعلمنة من جريلي، الذي ادعى أن استمرار الدين يتوقف على الحاجة البشرية لنظام تفسيري أساسي، ومن ستارك وبنبردج اللذان توصلت أطروحتهما إلى أن العلمنة مقيدة ذاتيا.

وبفهم العلمنة على أنها علمنة ترجع معناها الحقيقي إلى المفاوضات التي أدت إلى معاهدة ويستفيليا سنة ١٩٦٤ واقترحها لونجوفيل لوصف النقل الغامض للأراضي الكنسية إلى براندبرج. وقد كانت العلمنة تشير أيضا في القانون الكنسي إلى السماح المعطى لراهب/راهبة للعيش من الآن فصاعدا خارج بيوتهم الدينية. وتعتبر العلمنة باستخدامها لمفهوم أوسع من العلمنة مصطلحا محايدا يشير إلى العمليات في المجتمع والتي من خلالها يتوقف جزء أو كل المجتمع عن أن يكون محددا بدين،أي نقل التحكم الدنيوي في الأنشطة - مثل القانون والتعليم والرفاهة الاجتماعية - التي كانت تتولاها من قبل عوامل دينية.

وفي الحكم على القدرة على الإقناع للاحتكام إلى العلمنة يستند كثيرا على التنبؤ بالخط الرئيسي التاريخي، أي عمر الدين الذي بعده الاهتمام المتجدد بالعلمنة في ستينيات القرن العشرين إلى حد ما إشارة بسخط على الفروض الوضعية الضيقة والطرق الموجودة آنذاك

ومصطلح العلمنة المستخدم في سياقات عديدة مختلفة مع المصطلحات ذات الأصل الواحد "شيء دنيوي"، و"شخص دنوي"، و"الدنيوية" و"الصفة الدنيوية" قد أثار تحليلا متعدد الجوانب توجه أساسا نحو التدقيق في الطريقة التي جلبته بها الحداثة والتي أظهرت أن المؤسسات الدينية قد فقدت أهميتها الاجتماعية . ويتضح تأثير الحداثة من خلال ثلاثة موضوعات مستقلة: التمييز الاجتماعي(انظر "العلمنة في نفس هذا الموضوع)؛ الألفة الاجتماعية societalization أي أن الحياة في المجتمعات الحديثة تفضل الدين بدرجة أقل من الحياة في مجتمعات صغيرة؛ والعقلنة rationalization وهي التفكير في أشياء على أساس مجموعة من الأفكار،بدلا ، الميل نحو السحر، من على سبيل المثال. ويفرق دوبلاري Dobbelaere بين علمنة المؤسسات الجماعية وتدني مستوى الارتباط بالكنيسة والتغير الاجتماعي. ويقدم شنر Shiner ستة أنواع من العلمنة : انحطاط الدين؛ التوافق مع "هذا العالم"؛ تخلي المجتمع عن الدين؛ تغير أوضاع المعتقدات والمؤسسات الدينية؛ نزع الصفات المقدسة desacralization من العالم؛ والتغيير الاجتماعي. وقد طالب مارتن Martin بتفسير على درجة دقيقة من الاختلاف يحترم دقة مادة الموضوع ويتجنب مخاطر التعميم. وقد ظهرت مشاكل، على سبيل المثال، من افتراض "أن الحالات الأوربية

تدريجيا نفوذها السياسي على الدولة. وفي الروحانية كان الانفصال عن العالم موضع شك. وقد أضفيت على مجالات النشاط الجسدية والمادية قيم حقيقية من لدنها. ما هو الموقف المسيحي لهذه العملية؟ وبطرحها على علاتها، فالعالم الذي يعتمد على الدين أو المقدس يتحقق في انتهاك الحرمة أو القداسة.أي أن المهمة الدينية تعتبر مهمة دنيوية بالدرجة الأولى.

وبعض اللاهوتيين المتأثرين بكارل بارث الذي جعل الإيمان يتصارع مع الدين رحب بالعلمانية ولكن بمفهوم سلبي. إلا أنه بصورة أكثر إيجابية فإن البروتستنتي جوجرتن والكاثوليكي الروماني متز تعاملا مع العلمانية على أنها مختلفة عن صفة الدنيوية، كنتيجة ضرورية وصحيحة للإيمان المسيحي. والشخصية المشهورة بشكل ظاهر لاعتناق هذه الأفكار هو الشهيد اللاهوتي الألماني ديتريش بونهوفير. وتغيرت أفكار بونهوفير اللاهوتية أكثر من مرة ووضعه الناضج ليس واضحا برمته. وأحيانا ما يستخدم مصطلح "المسيحية الدنيوية" لجماعة من اللاهوتيين في ستينيات القرن العشرين بما فيهم أيضا كوكس وفان بيرن ور.ج. سميث وأخذوا من بنهوفير ومصادر أخرى.

ومن المهم ملاحظة نوع العالم الذي يزدهر فيه مفهوم العلمنة بين علماء اجتماع الدين واللاهوتيين الراديكاليين في حقبة الستينيات من القرن العشرين وما بعدها. وقد كان لنهاية الحرب الباردة وزيادة الثراء وتعجيل التطور التكنولوجي وانحدار المحافظة على القوانين الدينية الشكلية في بعض أجزاء من العالم أن يبدأ الهبوط؟ وبدأ سوركين مما ادعى أنه كاثوليكية العصور الوسطى. غير أنها قراءة اختيارية ومتفائلة جدا.

ويشير المعنى المحايد للمصطلح الشقيق "للصفة الدنيوية" إلى نتيجة العلمنة ،أي الحكم الذاتي البشري. غير أن العلمنة يمكن أن تشير أيضا إلى عملية تقوم نتيجتها "الدنيوية" على برنامج اجتماعي-سياسي أو أيدولوجي. والمثال التقليدي لهذا الاستخدام هو علمانية هوليويك: الفلسفة العملية للشعب. ولعلمانية هوليويك عناصر اجتماعية وعقلانية ومقاومة للإكليروس ولا أدرية؛ فقد كانت "نظام من المبادئ الأخلاقية". وكان مصلحا اجتماعيا يدافع بصفة خاصة عن التعاون،وقد أعطى لسيرة حياته عنوان ستون سنة من حياة داعية Sixty Years of an Agitator's Life(١٨٩٢). وكان خليفة هوليويك هو شارلس برادلوف الذي ناضل من أجل نشر أفكار معادية للمسيحية وعلمانية بشكل واضح. وفي فرنسا كان مصطلح العلمنة مرتبطا بالفلسفة الوضعية والمذهب المادي.

وقسم كيللرKeller تاريخ المسيحية إلى فترات لإظهار الفكرة الرئيسية في العلمنة ،ففي رسالة العهد الجديد لا يتفوق العالم الدنيوي ولا العالم المسيحي. والمرحلة الثانية التي تبدأ من أباء الكنيسة إلى العصور الحديثة تتسم بتفوق الديني على الدنيوي، وحتى امتصاص الأول للأخير. وبمواجهة الاعتراضات من البداية فقد أفسحت وجهة النظر الدينية هذه الطريق للعلمنة في العصر الحديث. وأبدت الحقيقة العلمية ارتيابها في وحدة الحقيقة الواحدة. وقد خسرت الكنيسة

المعادية المسيحية والإسلامية التي عاشوا فيها. وأكثر من نصف سكان إسرائيل الحالية من اليهود السيفارديم الشرقيين.

سيفراه[xxii]:Sefirah

(الجمع سيفروت) إحدى المراحل العشرة في عملية الفيض الإلهي الأساسية في الفكر القبلاني(انظر القبالةKABBALAH) . والمفهوم الذي جاء ذكره لأول مرة في سفر عزرا (القرن الثالث) يعتبر أكثر تطورا بشكل كامل في الزُهر، حيث صورت السيفروت على أنها ظواهر ذات أوجه مختلفة من ربوبية عين صوف، في بناء الحقيقة . والصور المستخدمة في السيفروت في الأدب القبلاني مجسدة بدرجة كبيرة بينما تؤكد الطقوس السرية على الوحدانية الإلهية (انظر أيضا سيترا أشراSITRA ASHTRA).

شيتشو نو إي[xxvi] : Seicho no Ie

واحدة من أفضل الحركات الدينية الجديدة المعروفة في اليابان وتسمى "بيت النمو"، house of growth وتدين بوجودها إلى أعمال تانيجوتشي ماساهارو Taniguchi Masaharu(١٨٩٣-١٩٨٥). وتصل عضوية الحركة التي يقع مركزها الإداري في طوكيو إلى حوالي ٢ مليون عضو بما فيهم أعضاء من أعالي البحار. كان تانيجوتشي رجلا مثقفا وقد بحث عن الحقيقة الدينية عدة سنوات. وذات مرة أثناء التأمل سمع صوتا يقول إن "العالم المادي لا شيء The material world is

أدى إلى تفاؤلية مركزية الإنسان في جميع الأنحاء. ومع ذلك، ينبغي أن يقدم التأثير المتجدد الحديث للأديان الكبرى في الساحة السياسية غذاء جديدا للفكر حول العلاقات السببية والمنطقية بين العلمانية والنظم الدينية والاجتماعية. هل ستأتي مميزات من النظر إلى أطروحة العلمنة من وجهات نظر دينية غير المسيحية؟

Sefardim[xxii]

سيفارديم(اليهود الشرقيون): السيفارديم هم يهود من أصل أسباني أو برتغالي تركوا شبه القارة الأيبيرية في نهاية القرن الخامس عشر عندما طرد اليهود(انظر الشعب اليهودي الأوربيEUROPEAN JEWERY) واستقروا في شمال أفريقيا والمشرق والشرق الأقصى وشمالي أوربا . وكانت الثقافة اليهودية الأسبانية على درجة كبيرة من التطور، ورغب اللاجئون السيفارديون في تسيد المجتمعات اليهودية في مناطق استيطانهم الجديدة. وهذا يفسر السبب في تسمية اليهود في الدول الإسلامية بالسيفارديم، على الرغم من أن العديد منهم ليسوا في الأصل من أصل أسباني. وبعض المنحدرين من اللاجئين السيفارديم لا يزالوا يضيفوا اللاحقة "سيفاردي تاهور" (السيفارديم الطاهرون) على أسمائهم. ويختلف اليهود السيفارديم عن الأشكنازيASHKENAZI المشاركين لهم في نفس الدين في عدد من الطرق الطقوسية والثقافية، والتي يمكن شرح وتفسير البعض منها عن طريق الاختلافات بين الثقافات

سيكاي كيوسيكيو[xxvi] Sekai Kyuseikyo :
تعرف في الغرب بالكنيسة العالمية اليسوعية، وترجع أصولها إلى مؤسس الدينيهون كانون كاي،أو " جمعية أفالوكيتسفارا اليابان العظيمة"، أوكادا موكيتشي Okada Mokichi(١٨٨٢-١٩٥٥) في طوكيو سنة ١٩٣٥. وتعرض أوكادا نفسه للمرض والتحق بأموتو في سنة ١٩٢٠. وقد كرس حياته لإتقان نظريتها وممارسة الشفاء الروحاني وأصبح في النهاية زعيما. ومع ذلك انتقد أوكادا بسبب أساليب شفائه المستقلة من بعض أتباعه، وترك أوموتو في سنة ١٩٣٤ وبدأ في السنة التالية ما أصبح يسمى فيما بعد سيكاي كيوسيكيو Sekai Kyuseikyo. ويقع المقر الإداري لحركته في أتامي بمحافظة شيزوكا وزعيمها الحالي هي ابنة المؤسس أوكادا إيتسوكي Okada Itsuki(١٩٢٧-). ويصل عدد أعضاء الحركة حوالي ٨٦٠٠٠٠ عضو.

وتسعى سيكاي كيوسيكيو إلى تجنيب العالم ويلات الحروب والقضاء على الفقر والمرض عن طريق بناء عالم نموذجي "الجنة على الأرض"Paradise on earth، التي تتصف الحقيقة والطيبة والجمال والسلام الدائم. ومثل العديد من الأديان الجديدة تعتبر نفسها كنوع متسام من "الدين". وتعرف هذه الحركة بنشاطين وهما جوري Jorei وشنزن نوهو shizen noho. وجوري هو أسلوب التشافي بالإيمان. والفكرة هي أن قوة شفاء النور الإلهي تنساب من كف المؤمن إلى جسد المرء المعلول . وقد مارس مؤسس الحركة nothing ، والحقيقة الصادقة هي كل شيء. والحقيقة الصادقة هي كامي." وبعد ذلك كانت له رؤيا لكامي ولحقيقة نفسه. وباغتباطه بالمرح أراد أن يشارك في هذه الاستنارة مع الآخرين. وفي ديسمبر ١٩٢٩، سمع صوتا يقول،" الآن أنهض"Now arise(إيما تيت). وبدءا من مارس ١٩٣٠ بدأ في نشر مجلة شيتشو نو إي . وتانيجوتشي على عكس العديد من زعماء الحركات الدينية الجديدة كانت له موهبة التعبير المنطقي الواضح. وقد جذب إليه من خلال كتاباته العديد من الأعضاء، والزعيم الحالي للحركة هو زوج ابنته تانيجوتشي سيتشو Taniguchi Seicho(١٩١٩-).

وقد تنقسم تعاليم شيتشو نو إي إلى "حقيقة رأسية" و"حقيقة أفقية". وتعني الحقيقة الرأسية أن البشر هم من حيث المبدأ التعبير الأعلى للإظهار الذاتي لكامي. والحقيقة عن البشر هي أنهم ممتلئون بحكمة لا تنضب وحب وحياة وفضيلة. وتعني الحقيقة الأفقية أنه في هذا العالم ذو الظواهر يحمل قلب الإنسان المفتاح سواء سيكون المرء غنيا أو فقيرا، سعيدا أو شقيا، سليما أو مريضا،إلخ. ولمعرفة حقيقة الكمال الأساسي لحياة الإنسان هو أن يكون المرء معافى من جميع التعاسات والمرض. والطريق إلى هذه المعرفة هو قراءة كتابات سيتشو نو إي بصفة يومية والتأمل وفقا لوصايا سيتشو نو إي حيث تستخرج الشرور من القلب وتفتحه لطيبته الفطرية وبعد ذلك يعيش حياة العرفان بالجميل.

ست Seth[vi] :

شخصية ست المصرية، تمثل في صورة حيوان غامض شبيه بالخنزير (انظر عبادة الحيوانات ANIMAL CULTS)، ويعرفه الإغريق بتايفون Typhon، كان في الأصل معبود مهم قبل الأسرات الذين حارب مؤيدوه "أتباع حورس"(انظر الثالوث الأوزوريسي OSIRIAN TRIAD). وفي الأسطورة التي رواها بلوطارخ Plutarch عن أوزوريس(١٠٠ ق.ح.م) قتل ست أوزوريس كتجسيد للشر . وقد شبه الهكسوس(الذين حكموا مصر سنة ١٦٠٠ ق.ح.م) ست بإلههم بعل، وقد حصل ست على بعض الدعم من الأسرة التاسعة عشرة(١٣٠٠ ق.ح.م). وضمن نجاح عبادة أوزوريس الدمار النهائي لمعظم صور ست التي كان يظهر بها .

سيفا Seva [xxxiii]:

في بانث السيخ القديم تعني سيفا الخدمة التي تقدم للمعلم الروحي والسانجات (الجماعة المجتمعة). وعندما انتهت السلالة الشخصية للمعلم انتقل هذا الالتزام إلى مقر المعلم الروحي الأبدي،الجردوارا. وعلى ذلك فقد كانت سيفا موجهة إلى سانجات وجردوارا،التي تعني من الناحية العملية أنشطة مثل الإبقاء على المباني والأراضي التابعة أو الخدمة في لانجار. وظل هذا المفهوم الثابت على الرغم من أن النموذج الحديث يتضمن أيضا الخدمة الإنسانية بالمعنى الواسع.

وحده هذا الأسلوب في البداية غير أنه يمكن أن يمارسه حاليا كل من تلقى النور. والعلد الإلهي الذي ينبع منه هذا النور الشافي الذي ينطق به بشكل متغير كسو Su، وكانون Kannon،إلخ . وشيزن نوهو أسلوب نمو الغذاء هو "الزراعة الطبيعية". ومن خلال فكرة أن النباتات تضعف بسبب الأسمدة الصناعية والحيوانية، فإن سيكاي كيوسيكيو تتطلب زراعة عضوية. والاعتقاد بأن الجمال أساسي للجنة، فقد جمعت سيكاي كيوسيكيو العديد من أوجيت دارت objets d'art وعرضتها في متحفيها الاثنين.

Septuagint[XIIIA]

الترجمة السبعينية للكتاب العبري: بدأت في الإسكندرية في القرن الثالث ق.ح.م من أجل المجتمع اليهودي المتحدث باللغة اليونانية في هذه المدينة. وقد ترجمت أولا التوراه (الأسفار الخمسة الأولى:وهي تضم أسفار: التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية)،ووفقا للعرف كان من ترجمها من ٧٠ أو ٧٢ من قضاة الإسرائيليين(ومن ثم جاء عنوان الترجمة من اللاتينية septuagiunta،٧٠). وقد وجدت نسخ من بعض الأسفار التوراتية مكتوبة باللغة اليونانية في لفائف البحر الميت. ومنذ القرن الأول ق.ح.م، كانت الترجمة السبعينية هي الترجمة القياسية للكتاب المقدس العبري للمسيحيين المتحدثين باللغة اليونانية،وتحتوي الترجمة أيضا على بعض الأسفار(الأبوكريفا) التي لا تعتبر جزءا من الكتاب المقدس العبري، لكنها جديرة بالاعتماد والقبول لدى العديد من المسيحيين.

اجتماعيا لتعزيز تفوق الذكر ويحرم أي فعل باعتبار هذا وظيفة اجتماعية لتأكيد تفوق جنس الذكر. وبالنسبة لمؤمن متدين يعزى سلطة دينية لكتب دينية ذلك التفسير الذي يقرأ النص على أنه إظهار لقيم وعادات المجتمع التي كتب فيها هذا التفسير. مثل هذا تعد تغطرسا وتناولا غير مكتمل.توضح فينايا-بيتاكاVinaya-Pitaka للشريعة الدينية البوذية مدى تعقيد النصوص الدينية القديمة . وفي رسم وصايا قواعد السلوك المتوقعة من السانجا الرهباني، يفرق النص بشكل واع بين السلوك الجنسي الذي يستوجب العقاب لأنه انتهاك لنظام رهباني والسلوك المرضي الخطير الذي يتطلب علاجا وليس عقابا.

وتفسير قواعد السلوك الديني وبخاصة السلوك الرهباني يبرز المشكلة الخطيرة في أن إيماءات أو أوضاع معينة من الاتصال المادي لا تحمل معنى موضوعيا، يتضمن ثقافات مختلفة عبر التاريخ. وقد وجد الكهنة المبشرون الكاثوليك في اليابان أن التقبيل التقليدي للمذبح كتعبير عن الاحترام يتضارب مع المعنى الجنسي الصريح للتقبيل في الثقافة التقليدية اليابانية. وقد تنظر العائلة المسلمة في شمال الهند إلى زواج ابنهم من ابنة عمه أمرا طبيعيا، في حين تعتبر أسرة هندوسية من نفس الأصل العرقي أن من العار أن يتزوج ابنهم ابنة عمه.

كما أن العلماء المناصرين للمساواة بين الجنسين قد تحدوا التاريخ أو اللاهوت القائم على فروض ذكرية غير مدروسة، وسعوا في استعادة وتمثيل التجربة الدينية للنساء

الجنسانية Sexuality[xiv] :

الجنس عنصر مهم في تكوين شخصية الفرد،ذكرا كان أم أنثى، من حيث إنه نشأ على مواءمة نفسه ذاتيا واجتماعيا على أساس نوعه الجنسي (ذكر أم أنثى)، ومن حيث تفضيله لشريكه الجنسي، ومن حيث تفضيله للمسلك الفعلي لسلوكه الجنسي وطرائق الممارسة المثيرة للشهوة. وتعد عملية الوصول إلى المفاهيم والأساليب التي تساعد الفرد على دعم تكوين شخصية جنسية(هوية جنسية) ، وعلى تمكينه بشخصيته هذه ليحيا حياة اجتماعية(سوية)- هذه العملية المفاهيمية والعملية تعد حديثة نسبيا .والأعراف القديمة والتحريمات الدينية فيما يتعلق بالأدوار الجنسية والسلوك الجنسي عادة ما توجد متضمنة في مخطط تقريري أو أسطوري أو لاهوتي أو ميتافيزيقي للشخصية البشرية ومصيرها وللعالم بشكل عام. وفي مجتمع غربي حديث، يوجد بالفعل سوق تعرض فيه أنواع من هذه المخططات لكي تتبع إحداها جنبا إلى جنب مع البدائل الفلسفية والسياسية والاجتماعية والنفسية غير الدينية. وتنشأ مشكلة معينة عندما ينتقد الفهم الغربي الحديث الأعراف الجنسية الدينية التقليدية خصوصا عندما يعبر عن هذه الأعراف في نصوص يعتقد أنها من مصدر أو نص ديني. وقد يغري المؤرخ أو رجل الاجتماع أن يرى تحريم ما يقوم به رجل يمارس علاقة جنسية مع رجل آخر كما ورد في سفر اللاويين ٢٠: ١٣ على أنه يعمل

اتصالا وثيقا بالخطيئة (خصوصا بعد القديس أوغسطين (انظر الأغسطينية AUGUSTINIANISM)) واعتبر الزواج علاجًا لها. وتضمن السعي وراء القداسة في الحياة الرهبانية على قسم العفة (الامتناع عن الجنس والزواج)، وكانت العذرية على درجة كبيرة من الأهمية. وقد نظر إلى اللواطة والإجهاض، والحبل، بالإضافة إلى الفسوق (ممارسة الجنس بين الأشخاص غير المتزوجين) والزنا (ممارسة الجنس بين أشخاص متزوجين ورفقائهم الآخرين)، على نحو تقليدي أنها من الخطايا الخطيرة. وكانت الكاثوليكية الرومانية وبعض الطوائف في البروتستانتية متشددة في هذا الخصوص على نحو واضح. بيد أنه في السنوات الأخيرة،اتخذ المسيحيون وجهة نظر أكثر إيجابية عن الجنسانية على أنها صالحة إذا ما استخدمت بالوجهة الصحيحة. ويمارس منع الحمل الاصطناعي على نطاق واسع، حتى بين الكاثوليك (على الرغم من إدانة جماعة الباباوات، في سنة ١٩٦٨). ويقبل العديد من المسيحيين حاليا الإجهاض،على الرغم من أنه يجد معارضة شديدة لدى الآخرين (وخصوصا الكاثوليك). والطلاق مقبول إلى حد بعيد بين المسيحيين على الرغم من أن الكاثوليكية الرومانية تسمح بصورة رسمية فقط بأحكام البطلان القضائية (أي، قرارات المحكمة بأن الزواج وجد لأسباب عديدة أنه غير شرعي). ومنع الإنجيليون بصورة رسمية إعادة الزواج للأشخاص المطلقين في الكنيسة، غير أن هذا

ونشاطين في إطار من التفسير الأنثوي. فإن تحديا مماثلا يواجه العلماء المدافعين عن السحاق والشذوذ ، لاستعادة مدى التجربة الدينية للشذوذ والسحاق ، والنشاط والهوية ومعنى حتى أكثر احتجابا عن النظرة المباشرة من التحريم الأخلاقي(انظر الفضيلةMARALITY) والديني. ودراسة الشذوذ أو التاريخ الديني السحاقي يعتبر أكثر إشكالية. ويظهر تساؤل مهم يتعلق بالفترة التي اعترف فيها بالأنشطة اللواطية أو السحاقية على الإطلاق؛ هناك كم كبير من الأدب المتعلق بتنظيم الأفعال الجنسية بين الأشخاص من نفس النوع ، غير أن معظم هذه الكتابات لا تعترف بأية وسيلة بوجود هوية جنسية لواطية أو سحاقية والأقل من ذلك على سبيل المثال هوية عبر جنسية. والمشكلة معقدة لأن الهويات اللواطية ينظر إليها بأشكال مختلفة في الثقافات المختلفة.

Sexuality, and Christianity [XIII.B]

الجنسانية والمسيحية : تفرق التعاليم المسيحية التقليدية بحدة بين الجنسين وأدوارهما. كانت النساء خاضعات للرجال، وكن يستبعدن عادة من الكينوت(انظر النساء(في المسيحية الأولى) WOMEN(IN EARLY CHRISTIANITY))،واعتبرها بعض الزهاد مصدرا للغواية. وفي نفس الوقت، تحتل مريم العذراء والإناث القديسات مكانة بارزة في الصلوات الكاثوليكية(انظر الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM). كانت الجنسانية تتصل

شـــبت الـــسبت[xxii]Shabbat:

الشبت اليهودي،هو يوم الراحة التامة لليهودي التقليدي، كمـا يـدل عليـه اسـمه العبـري سبت(راحة). إنه،أي اليهودي، يمجد خلـق الله للعالم واعتماده الكلي على الله (سفر التكـوين الإصحاح الأول ،أية١-٣ "فأكملت الـسموات والأرض وكل جندها. وفـرغ الله فـي اليـوم السابع من عمله الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. وبـارك الله اليوم السابع وقدسه. لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقا"،و سـفر الخـروج والإصحاح الثامن، آية ٨-١١" وهو يـذكرهم أيضا بتخليص الإسرائيليين من العبوديـة فـي مصر(سفر الخروج) (تثنية الاشتراع الإصحاح الخامس،آية ١٢-١٥". وقد اندمج بعض الشيء في الممارسة المسيحية التقليدية، على الـرغم من أن يسوع قد انتقد بسبب تراخيه الظـاهري في شـرائع الـشبت. ويـرى الأدب الربـي (الحاخامي) في الشبت وطقوسه أنه واحد مـن أكثر السمات المتميزة لعلاقة عهد إسرائيل مع الله. وضع التلمود تسع وثلاثين فئة من الأعمال المحظور القيام بها يوم الشبت. تتضمن طقوس الشبت إضاءة نساء الدار مـا لا يقـل عـن شمعتين قبل وقت غروب الشمس فـي مـساء الجمعة عندما يبدأ الشبت؛ ويتلـى الكيـدوش kiddush (الإبراء من خطيئة اليوم) على النبيذ في مساء الجمعة ووقـت الغـذاء فـي ظهـر السبت؛واحتفال الانفصال (هافدالاه) فـي ليلـة السبت عندما ينتهي الشبت.

المنع لا يعتد به دائما. وعلى الـرغم مـن ان اللواط يدينه العديد فقد يسمح بـه علـى نحـو متزايد، على الرغم من أن قبول اللواطيين في الكهنوت أصبح مثار جدل على درجة كبيـرة. وعلى الرغم من ذلك، فقد تشكلت الاتحـادات وحتى كنائس المـسيحيين المـولعين بـالمتع الاجتماعية، خصوصًا في الولايـات المتحـدة الأمريكية(مثلا،كنيسة جماعة المطران e.g the Metropolitan Community Church). وبصفة عامة استراح العديد مـن المـسيحيين بدرجة كبيرة للمواقف المتشددة المبكرة المتعلقة بالجنسانية والأخلاق الجنـسية. وقـد تحـسن الاعتراف بحقوق النساء وأدوارهن في الكنيسة في ظل تأثير الحركة النسائية. (انظـر أيـضا SOCIAL MORALITY (GENDER).)

شـــــــــــاباد[xxxiii]Shabad:

(شبدا،"كلمة") لها معنيان منتـسبان اسـتخدام السيخ،فبالنسبة للمعلم الروحي ناناك تدل شاباد على الإلهام الإلهي،"الكلمة" التي تبلغ بـصورة صوفية رسالة نام (جورمات). وبما أن نانـاك نفسه اعتبر الوسيط الملهم لشاباد، فقـد كانـت تعامل ترنيماته كما لو كانـت هـي تعبيراتـه الحقيقية. وكان لابد أن يمتـد هـذا الاعتقـاد بالضرورة إلى كل من خلفـه مـن المعلمـين الروحيين وبذلك أصبحت شاباد المصطلح العام لأية ترنيمة مدونة فـي الآدي جرانـث ADI GRANTH.

شـــهادة Shahada[xix] :

المجاهرة بالإيمان، الركن الأول من أركان الإسلام :" **أشهد أن لا إله إلا الله،وأن محمدا رسول الله .**" والشهادة عنصر أساسي في عبادة المسلم(الصلاة)، والصيغة التي يعلن بها المرء عن إسلامه.

شهنامة "كتاب الملوك"[xxxvi] Shahname :

ألفه بالفارسية تحت اسم مستعار فردوسي Firdausi، في القرن الحادي عشر. وأعطى الفردوسي الشكل الأخير لتقليد بطولي وملحمي قديم، مستخدما على وجه الخصوص ترجمة فارسية لناماج خوادي البهلوية، وهو نص كتبه أربعة كهنة زرداشتيين، ولسوء الحظ لم يعد موجودا. وتبحث الشهنامة في تاريخ إيران منذ زمن الخليقة وحتى الفتح الإسلامي لإيران، وحولت الأسطورة إلى تعليقات تفسيرية للعهد الأقدم. ويتميز السرد بحب إيران أكثر من الإسلام ويعرض عنصر الجبرية نموذجيا لنوعه الأدبي.

شيخ Shaikh [xix]:

تطلق في اللغة العربية على "الأكبر سنا"،وتستخدم كلمة شيخ على نطاق واسع في سياق الكلام الديني والدنيوي لـ "الزعيم،الشخص الذي يحظى باحترام"،أي زعيم القبيلة أو فئة اجتماعية أخرى. وكان أحد الاستخدامات الخاصة لقب "شيخ الإسلام"(مثلا شيخ الإسلام أبو حامد الغزالي) وذلك بالنسبة

شـــاه[xxxvi] Shah:

"ملك" إيران. في إيران الزردشتية كان يعتقد أن الملك الصالح يختاره أهورا مازدا لمساندته القويمة للحقيقة ومعارضته للشر. وفي الفن الملكي، كان يصور الملك على أنه يتحلى بحجم فوق بشري وقوة يستطيع بهما أن يتغلب على فوضى القوى البشرية والكونية . وكان حضوره يحجب المهلكات العادية. وأحاطت الأساطير بميلاد العديد من هؤلاء الملوك،وكانت تطلق عليهم عبارات التشريف مثل "أخو الشمس والقمر"، إلا أنه لم ينظر إليهم على أنهم آلهة(مثلما كان ينظر إلى فرعون). وكانت النعمة الإلهية(خفارناه؛بالبهلوية:خوار) تحل على الملك الصالح،لكنها يمكن أن تنسحب منه إذا ارتكب معصية. والمثال التقليدي لهذا هو الملك الأسطوري ييماYima(جامشيد في النصوص الأخيرة). ووطد حكمه المملكة النموذجية،التي ينبغي على كل الملوك السعي إلى محاكاتها،تلك المملكة الزاخرة بالعدل والنظام والكرم. ولكن من جهة أخرى، فقد اقترف خطيئة الغرور والحماقة وتركته الخفارناه khvarenah. وكان الدين والسياسة متداخلين في الزردشتية. فزرادشت نفسه قد سعى وحصل على نصير ملكي وعلى مدار تاريخ الزرادشتية كان الملوك الإيرانيون والكهنة يعملون معا. وغالبا ما كان يظهر الملوك في الفن في أوضاع كهنوتية ،وأكد الكتّاب البهلويون على وحدة الدين والملكية؛كما قالها (تانسار،القرن الثالث)،أنهم "أخوة ولدوا من نفس الرحم، لا يمكن أن ينفصلوا" .

الأنثوي من الآلهــة المــسماة شــاكتي، إليــة "القوة"،أو ديفي. وبالنسبة للهندوس فأن كل من الذكر والانثى ضــروريان ومتكــاملان علــى المستوى الكوني كما هو الوضع في الطبيعــة والمجتمع. ولكي يؤدي دوره في الخلق والحفظ والــدمار للكــون (انظــر تريميــوتري TRIMURTI) فإن كل من الألهــة الذكريــة العظيمة تحتاج طاقة مكملة من شاكتيته التــي تشخص عادة بأنها زوجته.

وهناك دلالة بالفعل على عبادة الإليــات فــي حضارة وادي الهندوسINDUS VALLEY، على سبيل المثال، فيما يظهر أنه مشاهد عبادة على الطوابع. وفي المقابل، فإن ترنيمات الفيدا توجه في الغالب للألهة الذكرية ويقدم التبجيــل أيضا إلى ذوات نسائية مثل أديتي "اللانهايــة" إلاهة الفضاء وأم العديد من الآلهة، ويوشاس، إلاهة الفجر (قارن الأيوس الأغريقية Greek Eos والأورورا الرومانية Roman Aurora). ومع ذلك ، يحتمل أن عبــادة الإلاهــات قــد استمرت في الازدهار على المستوى الــشعبي؛ لأنـــــه مـــــع العهـــــد الملحمـــــي (انظـــــر ماهاباهارتـــــــا MAHABHARATA. RAMAYANA) كان للالاهات مرة أخــرى مكانة قوية فــي العبــادة الهندوســية،كرفيقات للألهـــة وبحقهـــم الشخـــصي. ويـــسرد البورانات PURANAS العديد من الأســاطير التي لا تــزال منتــشرة حتــى اليــوم لمــآثر الإلاهات، خصوصا زوجة شيفا في أشــكالها العديــدة مثــل ســـاتي SATI وبارفــاني PARVATI ودورجــا DURGA وكـــالي

للعالم الديني المعترف بعلمه وتفوقه أو الخبيــر القانوني في منطقــة أو ولايــة؛ وظــل هــذا المنصب في تركيا العثمانية حتى سنة ١٩٢٤ . ومن بين الطرق الصوفية، كان الشيخ(بالفارسية بير، وبالتركية بابا) رئيسا للمجتمع، وغالبا ما كان ذا مكانــة روحيــة،تعود إلــى المؤســس ومرشحيه الذين كانوا يعرفون بالمريــدين،أي الباحثين(عن الاستنارة الروحية)".

الهـــزازون(الــشاكرز) Shakers[XIII.B] : طائفة أنشأتها أن ليAnn Lee من مانشــستر بإنجلترا، التي هاجرت إلى الولايات المتحــدة بصحبة عدد قليل من الأتباع في ســنة ١٧٧٤، وتوفت في ســنة ١٧٨٤. واعتبــرت "أن الأم" تعبيرا عن المبدأ الأنثوي في الله، وكعامل فــي الخــــــلاصSALVATION. وعــــــاش الشاكرز(الهزازون) في الولايات المتحدة حياة اجتماعية معقدة للرجال والنــساء،تأسس علــى الاعتقاد بأن التبتل هو طريق الحياة المقدســة. وقد اتبع مبدأ "البساطة" في العديد من المناطق، وتمثل في آثاثهم،ويقدر حاليا هذا الأثاث بدرجة كبيرة لأسباب جمالية. وقد نشأ "الاهتزاز" مــن استحوذ الروح اللاإرادي في الرقص الطقــسي الشكلي، على الرغم من أن هذا الرقص لم يعد يمــارس. وجماعــة الــشاكرزSHAKERS (الهزازين) التي بدأت بحوالي 6,000 عــضو في أربعينيات القرن التاسع عشر أصبحت حاليا جماعة صغيرة جدا.

شـــاكتي[xvii] Shakti:

من كل الأديان الرئيسية يبــدو أن الهندوســية HINDUISM تعطى أهمية كبيــرة للجانــب

بريففات(زوجات) بوذا والبوذساساتافيون في البوذية الماهايانية،على الرغم من أنهم يطلقون عليها الاسم الصحيح براجنا،"الحكمة": انظر TANTRA(2)).

شـــــــامان[xiv] Shaman:

"شامان" هو الاسم الذي أطلقه التونجوس the Tungus في سيبيريا على أصحاب المهن الطقوسية، الذين ينظر إليهم كوسطاء مع روح العالم. ويسافر الشامانSHAMAN في حالة وجدانية إلى عالم الأرواح، حيث يسعى للمساعدة كمعالج ، أو عـرّاف ويقود روح الشخص المتوفى حديثا. ويشعر الشامان برحلته على أنها عملية طيران أو استحواذ. وبالإضافة إلى ذلك، يربط الشامان المجتمع بعضه ببعض بواسطة تقديس طقسي لرواية ذات أصول تاريخية. و تصف "الشامانية"shamanism أعمال هؤلاء الممارسين، وتستخدم لتأثيرها على أنشطة مماثلة بين الجماعات القطبية والأورال-ألتيك Arctic and Ural-Altic groups. ونتيجة للانتشار والبقاء الثقافي، يوجد الشامان بين قبائل اللابيينLAPPS وبين قبائل المناطق الشمالية الباردة من أمريكا الشمالية Inuit (انظر ESKIMO-ALEUT)، والهنود الأمريكيين، وقبائل الـ Ainu في اليابان وكوريا، وفي أجزاء عديدة من جنوب شرق آسيا مثل، فيتنام وتايلاند وإندونيسيا، وفي مناطق أخرى. ويستخدم مصطلح "شامان"أيضا في علوم الدين،حيث يضم الأصل ، أفريقيا وإسرائيل القديمة والباسيفيكي وأجزاء من أوروبا.

KALI. ومما لا شك فيه أن أصبحت تشاهد العديد من الإلاهات المحلية كمظاهر لها.
وبالنسبة للشاكتيين المتعصبين لعبادة شاكتي، تمثل الإلاهة الشكل الأكثر اقناعا من الآلهة،مثل فشنو بالنسبة للفيشانيين، وسيفا للسيفانيين. وتعتبر محل تكريس عميق (باكتيBHAKTI). وهم يربطون بينها وبين برهمان الأعلى،أو المطلق ويعتبرون براهما BRAHMAوفشنو VESHNUوشيفاSHIVA منبعثين منها .
وتنترا(١) بتأكيدها على دور الأنثى، أعطت دافعا قويا لعبادة الإلاهات، ويقول الشاكتيون إن شيفا لا يستطيع أن يولد قواه إلا باتحاده بشاكتيته وبدونها يصبح شيفا جثة: ومن ثم فأن العديد من العروض لكالي واقفة،أو مغنية أو جالسة في وضع جماع في شكل شبيه بالجثة من زوجها . (وبالنسبة للإلاهات الأخريات، انظر بوديفي BHUDEVI؛ جانجا GANGA؛ لاكشمي LAKSHMI؛ ساراسفاتي SARASVATI).
ومن المفارقة أن يكون هذا التأكيد على قوة الأنثى مسئولا بعض الشيء عن الحياة المقيدة التي تعيشها غالبية النساء في المجتمع الهندوسي. ويعتقد أن طاقة المرأة وخصوصا رغبتها الجنسية من القوة، بحيث تهدد الأسرة والمجتمع إن لم ينظمها سلطان الرجل: ومن ثم كان تقليد الزواج المبكر والخوف من الأرملة. وبنفس الطريقة،تأخذ شاكتي شكلا مسالما عندما تكون في صحبة زوجها، لكنها تصبح شرسة أو مخيفة عندما تكون بمفردها. ويستخدم البوذيون مصطلح شاكتي أحيانا للتشبيه

spirits ترشد الشامانيون الأفراد، أو قد تستهل الدعوة إلى الممارسة. والحماية التي تقدمها الأرواح تقدم توضيحا لقوتهم: يصبح رجل الشامان في حالة النشوة ويمكنه القيام بأعمال ملحوظة ، مثل تسلق سلم له درجات من السيوف، والمشي على الجمر، والرقص على السكاكين، أو ابتلاع الجمرات الساخنة، أو أن يطعن نفسه بسكين بدون أن يدمي .

ومالت الروايات الإثنوجرافية إلى تمركز السلوك الشاماني(أي جعله محصورا في المناطق التي يمارس فيها)، وإلى تفسير الممارسات الشامانية في سياق اجتماعي أوسع. ونتيجة لذلك،فقد لوحظ اختلاف واضح بين ممارسة الشامان وعمل الكاهن بين جماعات اجتماعية مختلفة . وقد مال هذا لأن يجعل للشامانية تأثيرا هامشيا في الكتابات الأنثربولوجية. وتبعا لذلك ،فقد تخلي عن نظريات الانتشار، خصوصا بين من يعملون في أوراسيا. وفي المقابل ،كموضوع في الدين، ينصب تركيز أكبر حاليا على نزعات إنسانية شاملة وكامنة ، تسمح للممارس بالانتقال إلى حالات سيكولوجية معينة.

وتسوي العديد من الروايات القديمة بين الشامانيين وبين المصابين بحالات الهيستيريا والمرض النفسي والاضطراب العقلي؛ وفسرت الغشية(النشوة) على أنها متنفس تعبيري. وتتنوع حاليا تفسيرات النشوة ، وتصف تأثيرات كثرة زيادة التنفس ، وتدريبات التضليل الجسدي. ويخبرنا جيلبرت روجت Gilbert Rouget أن النشوة قد تستحث بالموسيقى

ويُعرّف الفلكلوري الفنلندي الك هولتكرانتز Ake Hultkrantz الشامان بأنه وسيط ، الذي يبدي تصرف يدعم الاعتقاد بأن هو أو هي(أي الشامانSHAMAN) ملهم بواسطة الأرواح. وبالنسبة إلى مرسيا إلياد Mircea Eliade ، فإن النشوة هي نفسها القوة الحاسمة فيما يطلق عليه أسلوب قديم. وبذلك يستبعد إلياد أو يميز بين المشعوذين المنجذبين صوفيا والكهنة.كما تصف الروايات الأخرى العديدة. ومع ذلك، يلاحظ حاليا أنه في العديد من المجتمعات، يتواجد الممارسون الذين يدخلون في حالة نشوة مع الذين توارثوا القيام بمهام شامانية من غير الوجدانيين. وبالنسبة لفينسنت كرابانزانو Vinceent Crapanzano وجاناث أوبيسكر Gannath Obeyesekere وعلماء آخرين – والمتضمنة في "تحليل ليفي اشتراوس Levi-Strauss لفرانز بواز Franze Boas"عام ١٩٣٠ رواية عن كوكتيل هندي Quesalid from Vancouver –فإن الوجد(النشوة) هو التعبير عن لغة اجتماعية. ويجب أن يظل الشامانيون مدركين ببيئتهم حتى يتواصلوا بفاعلية، ومن ثم لا يكون فقدان الوعي محددا ولا ثابتا. والشامانيون لا تستحوذ عليهم الأرواح كثيرا بل تسيطر عليهم . وعلى الرغم من ذلك، يدعي الشامانيون بأنهم يتصلون اتصالا مباشرا بالأرواح، سواء كانت أرواح الناس أو النباتات أو الحيوانات أو الأشياء الطبيعية الأخرى، بواسطة "أرواح مسيطرة"master spirits، تسكن الجبال والأنهار، وبواسطة "أرواح مساعدة" helping

وظيفة الوسيط الشامان السيبيري. وعززت التجربة الشخصية للاكتشاف، والاتصال، والأداء، والعلاج.

Shamans and Religious specialists (South American) [xxiii]

الشامانيون والاختصاصيون الدينيون (في أمريكا الجنوبية): في أمازونيا Amazonia على الأقل، يمكن تقسيم الظهورات المختلفة للشامانيةshamanism بشكل تقريبي إلى نوعين نموذجيين،"الرأسي" verticalو"الأفقي"horizontal. وعلى الرغم من أن كل أشكال الشامانية تجمع معرفة موثقة(مبنية على خبرة الاستحواذ أو الانجذاب الصوفي أو الطقوس السرية للشريعة) مع إيحاء بالعنصر السري، ففي الشامانية الرأسية ينتقل عنصر المعرفة السرية والباطنية من خلال نخبة صغيرة مهيمنة ، في حين يكون التركيز في الشامانية الأفقية أكثر شعبية ، إذ يعتمد بشكل أقل على "القول" أكثر من اعتماده على "العمل". كما تتضمن السمات الأكثر تقليدية (كلاسيكية) في الشامانية من حيث القسوة والنشوة والاستحواذ (الاستغراق في الروح أو مصدر الإلهام). ويبدو أن الشامانية الأفقية مرتبطة بصورة أكبر بالقول بالمساواة بين البشر والمجتمعات الأقل تعقيدا والتي تتخذ الغابة مقرا لها مع تركيز أيدولوجي على الصراع والقنص. وهناك تنفصل السلطة الدنيوية عن السلطة الدينية؛ والشامانيون غامضون من الناحية الأخلاقية ولهم مكانة ومنزلة أدنى نسبيا. والشامانية تنهج فكرا والرقص، عن طريق حركات تكرارية أو بدونها. وهناك إدراك متنام بأن "الوجد و"النشوة" تعتبر مفاهيم أوربية أمريكية. وعلى التوازي مع هذا، بدأ العلماء السلوك في البحث عن قواعد أكثر عقلانية "لتغير حالات وعي" الشامان،أو "الحقائق غير العادية". وبعض التفسيرات التي أوضحها أتيكسونAtkinson ورث-أنج هينز Ruth-Ing Heinze ، وفي هوبال وهوارد Hoppal and Howard(بيودابست بالمجر)، وضعت إطارا للوجدان الشاماني بأنه شكل معين من حالة وعي متغيرة . والبعض، من أمثال مايكل هارنرMichael Harner، يرى أحادية معينة لـ "حالة الوعي الشامانية"، بينما يجد آخرون حالة واحدة شائعة بين الشامانيين والسحرة والدجالين .

بالإضافة إلى معظم الفولكلور العالمي، فإن الممارسات المصاحبة للشامانيين في حالة تناقص. بيد أنه في أوروبا وأمريكا، فإن المشاركين في ثقافة المخدر ، في ستينيات القرن العشرين،ارتشفوا عقارات مهلوسة يستخدمها الهنود الأمريكيين للقيام بوثبة مفاجئة للوعي . وقد انضم العلاج النفسي لـ سي جي جنج C.G.Jung مع هذا الاستخدام لإثارة اهتمام العصر الجديدNEW AGE بالموضوع؛وتطور إلى حد ما من الروايات الشعبية لكارلوس كاستنداCarlos Casaneda إلى استكشافات مايكل هارنرMichael Harner وريتشارد سكشنرRichard Schechner، شامانية محدثةneo-shamanism حلت محل

Karpo. الذي يتوقع أن يعود ويؤسس شامبالا كمملكة عالمية.

شانج تي "الله في السماء"[xii] Shang Ti:

في الأصل المعبود الرئيسي في حقبة شانج الصيني(١٥٢٣-١٠٢٧ ق.ح.م). لم يكن ينظر إليه كخالق للعالم بل هو المنظم للتقدم المطرد للفصول. وقد كان أيضا إله الحرب المسئول عن الدفاع عن سكان شانج. وبعد أن أطاحت أسرة شو في سنة ١٠٢٧ ق.ح.م بشانج ، اندمجت وظيفة وهوية شانج تي تدريجيا مع تين الأكثر تجريدا(السماء) الذات العليا لشو.

شانكارا[xvii] Shankara:

فيلسوف ديني هندي ذو نفوذ ،يحتمل أنه عاش في القرن الثامن ح.م. طور شانكارا أفكار جودابادا Guadapada وأسّس الشكل المعتمد من أدفيتا فيدانتا ADVANTA VEDANTA، ويحتمل أن تكون الأعمال العديدة المنسوبة له ليست له ، غير أنه من المؤكد أن التعليقات على البراهماسوترا BRAHMA SUTRA والأوبانيشدات العديدة (فيدا VEDA) من أعمال شانكارا. وربما يكون أيضا قد ألف عددا من الترنيمات التكريسية. ويظهر أن شانكارا كان مسئولا عن تنظيم طرق الرهبان المستجدين في الهندوسية(سانياسيين)، ومسئولا عن تأسيس أربعة مراكز كبرى، في شرنجري وأماكن أخرى. ويسمى رؤساء هذه المؤسسات الشانكاراكاريون Shankaracaryas، ويمارسون نفوذا كبيرا على السمارتا Smarta والعديد من فردانيا ،وهي مفتوحة أمام جميع الرجال وغالبا ما تتضمن استخدام المواد المهلوسة على نطاق واسع، وتتضمن بشكل سطحي طقوس أزمات الحياة. ويبدو أن الشامانية الرأسية مرتبطة بمجتمعات ذات مكانة سامية أكثر تعقيدا مع توكيد أقل على الحرب والصيد. وهنا غالبا ما تمتزج القوى الدنيوية بالطقوسية وتقتصر على عدد قليل من الرجال الأقوياء الذين يكونون واضحين من الناحية الأخلاقية ويتمتعون بمكانة ومراكز رفيعة ويلعبون دورا رئيسيا في التناسل الاجتماعي social reproduction من خلال طقوس أسلاف موجهة لأزمات الحياة . ومعارفهم قاصرة على فئة معينة نسبيا وتأسست على مجموعة الأساطير التي تطورت في شريعة عقدية متقنة. وقد تكون العلاقة بين نوعي الشامانية من العلاقات المتكاملة أو قد تحتوي على عناصر من التناقض والتوتر السياسي الممتزج بمبادئ كوزمولوجية مجرّدة وأكثر تكاملية.

شامبالا شامبالا [xxxv] Shambhala

في مجموعة أساطير بوذية التبت فإن شامبالا هي الأرض التي يعتقد أنها تقع شمال التبت،وهي المملكة السرية التي حكمها سلسلة حاملة لكالاتشاكرا Kalachakra تنترا TANTRA(٢) (عجلة تانترا الزمن). ويقال إن سوكاندرا Sucandra ملك شامبالا تلقى هذه الشامبالا من بوذا BUDDHA في خطاب السنة الثمانين وإنما أودعها لخلفائه، وكان آخرهم ريجدن بيما كاربو Rigden Pema

IN الإسلام في جنوب شرق آسيا). وفي العصور الحديثة- مع استحداث مجموعة القوانين الغربية في معظم دول غرب آسيا- أخذت الشريعة في الانكماش؛ إلا في قانون الأحوال الشخصية ،الذي يتضمن مسائل الزواج والميراث، فلا يزال تأثيرها أكثر بقاء.

شاي [vi] Shay :

كان المصير يتجسد في مصر القديمة، في صورة إلاهة شاي goddess Shay الذي كان يعني أسميا "تلك التي قضت". وبارتباط شاي بإله الخلق خانوم فإنها كانت تحضر عند الولادة وبعد الموت، في يوم البعث(انظر الآخرة AFTERLIFE). ووجهة النظر المصرية عن المصير أو القدر تشمل فترة حياة الإنسان المحددة عند الولادة وطريقة موت الشخص. وبشكل أقل احتمالا فهي تعني مضمون حياته/حياتها- والأحداث المبشرة بالنجاح، أوسوء الحظ.

شيخناه [xxii] Shekhinah:

"الحضرة الإلهية"،المصطلح اليهودي الأكثر شمولا لحلول الله في العالم بمعنى ملازمته له(انظر التوحيد THEISM). ومن بين الأسماء أو الأوصاف العديدة لله في الأدب الربّي أو الحاخامي RABBI (انظر الربّي أو الحاخامي RABBI) تمثل شيخناه قرب الله من البشر ،وتخصيص حب الله للبشرية . يصور التلمود TALMUD الشيخاناه بأنه طرد إلى المنفى مع المطرودين من الشعب اليهودي من الشيفا الهندوس(انظر شيفا SHIVA). ويعترف بشانكارا على نطاق واسع بأنه انبعاث من شيفا.

شريعة [xix] Shari'a :

تعني حرفيا "طريق واضح"، ويتعلق المصطلح بجموعة قواعد الشريعة الإسلامية؛قوانين الله الكاملة للبشر ، ومن ثم تعتبر من مصدر إلهي وليست تشريعا بشريا. وهي تختص في الأساس بخضوع المسلمين الفعلي(الظاهري) لشريعة الإسلام(قوانينه). ونتيجة لذلك تؤكد النصوص العديدة على أن هذه الطقوس الخارجية الظاهرية ،يجب أن تضاف إلى النوايا الحسنة والإيمان القلبي(IMAN)بر الصوفية(SUFISM) هي فقط نقطة البداية الأدنى للداخل في الطريق الصوفي للتنوير الذاتي. وتتضمن الشريعة ما يسمى بأركان الإسلام PILLARS OF ISLAM ذكر بالغ. وقد صنفت قواعدها على قدر أهمية الالتزام بها مثل: الفرض (الإلزامي)، أو الموصى به،أو التطوعي ،أو المحرم. ويؤسس الاتجاه السائد في السنة على مصادر التشريع وهي: القرآن؛ والحديث النبوي ، والإجماع(IJMA') والقياس (qiyas) عندما لا تقدم العوامل الثلاثة السابقة دليلا واضحا . ويؤكد الشيعة على القرآن،ومجموعة تعاليم علي(ALI') وأهل البيت، وإجماع علماء الشيعة أو المجتهدين. وحتى في القرون الأولى للإسلام،كان القانون المدني موجودا جنبا إلى جنب مع الشريعة، وفي أجزاء عديدة من العالم الإسلامي ظلت العادات المحلية مؤثرة(انظر ،على سبيل المثال، SOUTH EAST ASIA.ISLAM

إسرائيل، ويومين في الشتات، في نهاية قبة العهد(عيد المظال TABRNACLES . وتتضمن الطقوس الدينية في العيد الصلوات من أجل المطر، وتشير إلى بدء موسم المطر الفلسطيني، يتلوها قائد جوقة التراتيل CANTOR الذي يكون مرتديا الثياب البيضاء. ويعقد الاحتفال في الهيكل SYNAGOGUE عندما تكتمل قراءة أسفار موسى الخمسة السنوية،وتبدأ التوراة مرة أخرى بقصة بداية الخليقة. ويعرف هذا العيد بسيمشات توراة simchat torah، وتستعرض كل كتابات التوراة عن الهيكل سبع مرات بمصاحبة الغناء والرقص. وتجهز كل طائفة "عريس التوراة"، الذي يصنع البركات مع نهاية سفر التثنية ، و"عريس البرشيت"، الذي يصنع البركات مع بداية سفر التكوين(بالعبرية بريشيت). ويتجمع الأطفال في الهيكل على منصة مركزية بيماه، ويوضع فوق رؤوسهم شال صلاة كبير(تاليت) عندما تقام البركات على التوراة نيابة عنهم . وبعد الصلاة توزع الحلوى على الأطفال وتقام حفلة للجماعة كلها.

شيتشي فوكوجين[xxi] Shichi Fukujin :

آلهة الحظ السعيد السبعة في اليابان، وبالإضافة إلى أرباب بيوت وحراس مسافرين عديدين فقد تجمعت هذه الآلهة من أماكن بعيدة مثل الهند وتعمل كمجموعة. وهم يرحلون معا على تاكارابيون(سفينة الكنز) وغالبا ما يشاهدون في البيت كتماثيل صغيرة. وهذه الآلهة هي : بيشامونتين Bishamonten ، الذي يدل على الأرض المقدسة HOLY LAND. ولا توجد تضمينات عن ثنوية DUALISM أو تعدد الآلهة POLYTHEISM في التخيلات الهجّادية (انظر هجّاداه AGGADAH) للشيخناه . والشيخناه هو السيفراه العاشر، العنصر الأنثوى الأكثر تميزا في التركيب الإلهي ، ومن خلال الشيخناه تنساب الطاقة الإلهية إلى الأرض. وتمكن الخطايا البشرية قوى الشر من السيطرة على الشيخناه وتشتت هذا التدفق، وحدث التنافر والجوائح للعالم. وقد كان اليهود يعتقدون أن الهيكل TEMPLE والخيمة Tabernacle التي اتخذوا منها هيكلا نقالا(مشخان Mishkan) ونصبت في البرية بعد خروجهم exodus من مصر، أنها تمثل سكن الله.

شيما[xxii] Shema:

شواهد من التوراه تؤكد على وحدانية الله، الحب الكامل الذي يجب عبادته، وقبول وصاياه التي تردد مرتان يوميا في الطقوس اليهودية . والفقرات الثلاثة من الشيما Shema، هي ما ورد في سفر التثنية ٦:٤-٩ و١٣:١١-٢١ ، وسفر العدد(السفر الرابع من العهد القديم) 15: 37-41، وتتضمن الأخيرة إشارة إلى الأفعال الخلاصية لله في التاريخ ، كما يصورها سفر الخروج من مصر. وتردد الشيما أيضا أثناء الليل، وعند احتضار الإنسان.

شميني أتزرت[xxii] Shemini Atzeret:

("اليوم الثامن من الاجتماع") عيد يهودي (شاجيم CHAGIM)،يستمر ليوم واحد في

الأسـر الحاكمـة الإسـلامية ISLAMIC DYNASTIES) . وحاليا يشكل الشيعة الأغلبية في بلدان مثل العراق وإيران وشبه القارة الهندية الباكستانية، بينما توجد أيضا جماعات منهم في تركيا وسوريا ولبنان وشرق أفريقيا وشرق الجزيرة العربية. وقد أيقظت الثورة الإيرانية(١٩٧٨-٩) الضمير الشيعي في أجزاء من العالم الإسلامي المجاور لإيران (انظر أيضا أية اللهAYATULLAH).

دين الشيلوك Shilluk Religion[ii] :

الشيلوك، نيليون عددهم قليل يعيشون مستقرين في البر الغربي من النيل حول فاشوداFashoda، قدم، هؤلاء القوم مثالا شهيرا للملكية المقدسةDIVINE KINGSHIP. فجوك أو جوقJuok or Jok ، هو خالق العالم وخالق كل الشعوب يتضرع إليه أحيانا، غير أن الشخصية الرئيسية لدين الشيلوك هي نياكانجNyikang، البطل الذي قادهم في الهجرة إلى موطنهم الحالي وأسس مملكة الشيلوك وأعرافها. وعلى الرغم من أن نياكانج انحدر من جوك فإنه كان رجلا في حين كانت أمه نياكايا Nyakaya مخلوقا نهريا، مثل تمساح. ونياكانج وهو الفاعل للعديد من الأعمال البطولية، عبر بشعبه النهر، وحارب الشمس ولم يمت ،ويرتبط ارتباطا قويا بجوك. فقد عاش على ريثreth، "الملك المقدس"، الذي يتوقف عليه رخاء ونظام الشيلوك.

وهناك أضرحة للنياكانج في كل أراضي الشيلوك. وفي وضعه المهيب تستولي على الثراء؛ وبنتينBenten، الأنثى الوحيدة التي تدل على الحظ السعيد والموسيقى؛ وإلبيسو Hbiso الطالع السعيد؛ ودايكوكو Daikoku أبو إلبيسو ويتميز بأوكونينشي-نوميكتو Okuninushi-nomikoto، الثراء(انظر أيزومو تايشو IZUMO TAISHA)؛ وفوكوروكوجيو العمر المديد؛وهوتي، الرخاء؛وجوروجين، دوام العمر .

شيعةShi'ism [XIX]:

أحد المذهبين الرئيسيين(المذهب الآخر هو السنةSUNNA) في الإسلام. وترجع الشيعة في الأصل إلى المتشيعين لعلى، وطورت هذه الجماعة على مدى القرون قوانينها الخاصة بها (التي لا تختلف عن جمهور السنة إلا في بعض الاتجاهات الصغرى، مثل الوراثة ووضع المرأة) ومفهوم التوحيد(اللاهوت أو الثيولوجيا). وبرهن الشيعة على أن مذهبهم قابل للتشعب (مزيد من الانقسام) ، فقد كان الإسماعيلية هم أحد الفروع الأكثر أهمية التي خرجت من رحم الكيان الشيعي الأساسي ، وهو الشيعة الإمامية أو الاثنى عشرية . وتضم عقائد الشيعة الاعتراف بعلي وذريته بأنهم الأئمة الحقيقيون . وعلى الرغم من أن الشيعة تمثل الأقلية في الإسلام، فقد حصلت أسر شيعية على سلطة سياسية وعسكرية في إسلام العصور الوسطى (انظر أيضا الخليفة والخلافةCALIPH,CALIPHATE). والحدث الذي كان مهما بصفة خاصة هو تحول الفرس في القرن السادس عشر من المذهب السني إلى المذهب الشيعي على يد سلالة الصفويين (انظر

من ثرافادا، والماهايانا، والهوسو (انظر نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) والتنداي وكنجون TENDAI and Kegon إلى النهاية الشنجون السرية. وجاء كوكاي بمندالات مرسومة من الصين، ودياجرامات سحرية ترمز إلى الكونجوكاي، الدورة الماسية أو الدائمة(فاجراداتو) والتيزوكاي،الرحم أو الدورة المادية(جابادانو). والأساس في معتقدات الشنجون هو دينيتشي Dainichi(ماهافاروكانا) بوذا النور اللانهائي. وتعتبر دينتشي مصدر كل الوجود،المطلق والدائم والذي من خلاله تكتسب صفة بوذا في هذه الحياة. وتعتبر دينتشي مفهوما موسعا من روشانا بوذا للكنجون وطوائف ريتسو (انظر NANTO ROKUSHU). وما تسمى ميكيو، هي تعاليم سرية لدينتشي نيوراي(طوائف سرية تشير إلى بوذات مثل نيوراي وليس بتسو) وتضم مجموعة كبيرة من الآلهة لا يكشف عنها إلا لمن يدخل الطائفة . وكان يعتقد أن النحت والرسوم تعمل كوسائط في نقل اللاهوت إلى المؤمنين، وخصوصا صور البوذات الخمس لكونجكاي- أشيوكو وهوشو وأميدا وفوكوجويو ودينتيشي - ولتيزو كاي- دينتيشي وهودو وكايفيوك،وموريجو وتنكورايون [انظر البوذات اليابانية والبوذيستافات JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATTVAS). ولشنجون حاليا حوالي ٤٥ طائفة وطائفة فرعية تسمى شو(١٦ منها مدونة) وها(٢٢ منها مدونة)، ومن خلال أسماء تنظيمية أخرى،

الريث " reth الملك المقدس"، صورة نياكانج في معركة صورية ،وبعد ذلك تستحوذ عليه روحه. فهو الكاهن الرئيسي للمطر والنصر في المعركة وهو مسئول عن كل المحن الوطنية. وعلى نحو تقليدي، إذا ضعفت قواه فيمكن أن تخنقه زوجاته أو يقتله منافس بحيث أن نياكانج قد يمتلك تناسخا مناسبا . والصفات الأخلاقية المصاحبة للملك المقدس reth ويجلها الشيلوك هي الشجاعة والنجاح العسكري والمهارة والعاطفة.

Shingon [xxi]

شنجون (= بالصينية شين ين) الكلمة الحق:

طائفة بوذية تنترية(انظر TANTRA(2))أدخلها الكاهن كوكاي KUKAI إلى اليابان ،وكان هذا الكاهن قد بُعث إلى الصين في سنة ٨٠٤ . وبعد عشر سنوات من عودته سنة ١٨٠٦،قام بإنشاء مكان تأمل متواضع فوق جبل كويا في ولاية واكاياما Wakayama،الذي أصبح يسمى فيما بعد كونجوبو-جي Kongobu-ji،مركز بوذية شنجون Shingon BUDDHISM، والذي دفن فيه أيضا. وكتابه جوجو شنرون Juju Shinron سنة ٨٢٢ شرح في ١٠ مجلدات عن البلوغ الروحاني،اختصر بعد ذلك إلى ثلاثة مجلدات بعنوان هيزوبياكو Hizoboyaku(المفتاح الجوهرة إلى مخزن الأسرار). ولإيضاح تفوق الشنجون،قام بتصنيف العقائد في ١٠ خطوات، بدءا من الرغبات دون البشرية عبر التوجيه والنصح الأخلاقي، وفهم التصوف، ومستويات

شينوينية. والهدف الأسمى للمؤمن بالشينوين أن يكون وسيطا؛ لأن الوسيط ليست له طبيعة بوذا "مصقولة" فحسب وإنما يكون على اتصال أيضا بأرواح الأسلاف في العالم. وفي سيشن شيوجيو shugyo، sesshin ممارسة تركيز القلب، يعمل الوسيط كمرآة يرى فيها المرء نفسه عن طريق الكلمات التي ينطقها الوسيط عندما يكون في حالة غشوة.

ويعمل اثنتان من بنات إيتو شينجو وتوموجي، إيتو شينسو Ito Shinso وإيتو شينري Ito Shinrei زعيمتين لحركة شينوين حاليا.

شنتو[xxi] Shinto :

الدين الأصلي في اليابان. وقد أطلق عليه هذا الاسم(من الصينية شين تاو، "طريق الآلهة" way of gods) في القرن الثامن،بعد أن أُدخلت البوذية ، وذلك لتمييز الدينيين أحدهما عن الأخر. وفي اليابانية، يحتمل أن أطلق عليه اسم بعد ذلك بصورة صحيحة،كامي-نو-ميشي kami-no-mich . وكمجموعة من الطقوس الزراعية لما قبل التاريخ، لم يحظ أبدا بمجموعة مؤيدة من الآداب الفلسفية أو الأخلاقية(انظر كتابات الشنتوي SHINTO LITERATURE). وقام الشامانيون(ميكو MIKO) الأوائل بأداء الطقوس؛ وفي النهاية قام البعض من قبيلة ياماتو Yamato بأداء الطقوس نيابة عن القبائل الأخرى، وقام زعيم القبيلة بأداء المهام المفروضة، أدت إلى ترؤسه دولة الشنتو Shinto State. وأصبح الشنتو سياسيين

يعتبر معبد تو-جي في كيوتو المعبد الرئيسي للممارسات السرية.

شينيوين[xxvi] Shinnyoen

ديانة يابانية جديدة تتأسس على تقليد بوذي سري وتعتمد أيضا بشدة على الروحانية ، وتدين شينيون بأصلها إلى إيتو تومجي Ito Shinjo(١٩١٢-٦٧). ويصل عدد أعضائها حاليا حوالي ٦٨٠٠٠ عضو ولها فروع في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وتايوان ومناطق أخرى.

كان إيتو شنجو مهندس طيران وانحصرت اهتماماته في اللاهوت وقراءة الطالع. وفي الرابع من فبراير ١٩٣٦ كانت زوجته تومجي تتعلم على يد عمتها يوي تامي، تلقت القوة لتعمل كوسيط روحي. ويرجع أصل شينيون إلى هذا التاريخ؛ لأنه منذ ذلك الوقت تأثر شينجو بزوجته وعمتها وصمم على اتباع طريق الدين وأنشأ في نفس السنة منظمة كانت تجتمع في بيتهم. وفي سنة ١٩٤٨ قام بتأسيس ماكوتو كيودان والتي أعيد تسميتها في سنة ١٩٥١ شينيوين.

وفي مركز شينوين الرئيسي تاشيكيوارا Tachikawa كان لها في موضع الشرف تمثال كبير لبوذا يمارس الاستنارة. وقد ألحقت أهمية خاصة لدياهاتسو نيهانجيو أو سوترا الزوال العظيم، التي يقال إنها تحتوي على الموعظة الأخيرة لبوذا. وتعلم شينيون أن القوة التي تكون وسيطا هي قوة كامنة لدى كل من يتحلى بطبيعة بوذا، أي كل الناس، ولا تحتاج إلا إلى استحضارها عن طريق ممارسات زهدية

العالم، التي ينظر إليها بأنها عطايا إلهية. ومن الناحية الأخلاقية، فما يعتبر خير للجماعة يعتبر صحيح خلقيا،ويتوقع الإخلاص والوفاء. ويمكن التخلص من الانحراف عن طريق الطهارة. وإجراءات الطهارة تجعل المتعبدين ذوي طلعة بهية ، ونتيجة لذلك يقبل الكامي دعواتهم. وعادة، يحمي شيخ القرية(يوجيكو ujiko) مزار آلهة القبيلة(يوجيجامي ujigami)(انظر المزارات الشنتوية SHINTO SHRINES).

وقد استخدمت رسالة عام ١٣٣٩ عن الشنتو والسياسة والتاريخ،جينو شوتكي Jinno Shotoki كدليل للممارسات السابقة والإجراءات الإدارية حتى أوائل عهد ميجي Meiji period(١٨٦٨-١٩١٢). بعد ذلك انقسم الدين إلى شنتو المزار(جينجا Jinja) والشنتو الطائفية(كيوها Kyoha). وقضى مرسوم إمبراطوري عن التعليم بأن تكون ديانة الشنتو هي الديانة الرسمية للدولة، واعتبر أعمال مذهب ميتو مرجعا له،أي الداي نيبونشي، التاريخ الشامل لليابان الذي كتبه توكوجاوا متسوكوني Tokugawa Mitsukuni (١٦٢٨-١٧٠٠)، وديميو daimyo (لورد) من ميتو (تعتبر حاليا ولاية إيباراجي). وتأكدت ألوهية الإمبراطور (انظر كوكتاي شنتو KOKUTAI SHINTO) القائمة على مفاهيم كونفوشيوسية من الطاعة للإمبراطور والدولة (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS). وبعد الحرب العالمية الثانية، خسرت الشنتو منزلتها كدين رسمي، ولم تكن عضوية الأضرحة مطلوبة وأصبحت الإسهامات تطوعية، ويعد بحلول القرن الثامن، عندما نسب كتاب ياماتو Yamato writers أصول إلهية إلى العائلة الإمبراطورية، وطالبوا بذلك بشرعية الحكم(انظر كوكتاي شنتو KOKUTAI SHINTO).

والهدف من طقوس الشنتو هو التوسل إلى الكامي KAMI، أي قوى الطبيعة،من أجل المعاملة الخيرة والحماية،وتتكون من التقشف(إيمي) وتقديم القرابين،والصلوات والطهارة(HARAE)MATSURI)). وتجرى طقوس الجماعة في أوقات ثابتة خلال السنة، وتتم الزيارات إلى مزارات الشنتو SHINTO SHRINES في مراحل تحدد تقدم الحياة. والكامي KAMI هي القوى الغامضة في الطبيعة التي تصاحبها أساسا سمات طبوغرافية دائمة، في جبال غير عادية معينة(الجبال المقدسة SACRED MOUNTAINS)، والجروف الصخرية والكهوف والينابيع والأشجار والأحجار. وقد نشأت مجموعة كبيرة من الحكايات الفولكلورية حول هذه البقاع المقدسة. وغالبا ما تشير الحكايات إلى استحواذ الحيوانات، وتشمل على وجه الخصوص الثعالب وكلاب الراكون وحيوان الغرير، والكلاب والقطط التي تسحر الناس، وفي الغالب ما تستحوذ النساء أكثر من الرجال. ولا تلعب الأجرام السماوية سوى دور عرضي ككامي شنتوية.

ويؤكد الشنتو على أهمية الطهارة، ولما كان الموت والملوثات الأخرى يجب تجنبها، فإن الشنتو يتعلق أساسا بالحياة والفوائد من هذا

والشعائر البوذية وإلى طقوس العبادة الدورية والخاصة (ماتسوري MATSURI). ويشكل هذان الكتابان الأساس للمعتقدات البسيطة التي قبلها اليابانيون في معظم عهودهم الوطنية، وعلى وجه الخصوص المرحلة المؤدية إلى الحرب العالمية الثانية. وتبع هذين الكتابين، شوكيو نيهونجي Shoku Nihongi (التواريخ المتصلة لليابان)، الذي اكتمل في سنة ٧٩٧، ويشمل الفترة حتى سنة ٧٩١، وثلاثة كتب أخرى ذات محتويات حتى سنة ٨٥٣، بعد ذلك انتهى التسجيل الرسمي، على الرغم من أن المحاضرات عن نيهون شوكي كانت تلقى في محكمة هيان (كيوتو Kyoto) لحوالي قرن آخر. والأدب المؤلف عن القوانين عبارة عن مجموعة من ٥٠ كتابا جوهريا، تعرف بـ انجيشيكي،وسميت على عهد انجي Engi era(٩٠١-٢٢)، واكتملت في سنة ٩٢٧ . والمجلدات العشرة الأولى هي توجيهات لتنفيذ جنجي-ريو Jingi-ryo، القوانين التي تعالج طقوس الأضرحة والشنتو، وكذلك التنظيم الإداري وواجبات جنجي كان-JINGI-KAN،مكتب شئون كامي. ويحتوى الكتاب الثامن على معظم الصلوات الرسمية والدينية المعروفة بـنوريتو.

Shinto Mythology[xxi]

ميثولوجيا شنتوية: توجد الميثولوجيا اليابانية في الأجزاء الأولى من كتب القرن الثامن، كوجيكي Kojiki ونيهون شوكي Nihon Shoki(انظر الكتابات الشنتوية SHINTO

تأميم ضريح ياسوكوني Yasukuni shrine، موطن بقايا موتى الحرب لا زال قضية مثارة.

الكتابات الشنتوية[xxi] Shinto Literature:

لا يوجد للشنتو كتابات فلسفية تفسر المعتقدات الدينية، ويسوغ طبيعة المعبود، في حين توجد ميثولوجيا شنتوية SHINTO MYTHOLOGY مكتوبة. وهناك أيضا كتابات عن القوانين المنظمة لدين الطبيعي، وإجراءات طقوس الأضرحة الشنتوية SHINTO SHRINES. وبحلول القرن السابع كانت جماعة الكهنة المتخصصين في الكهانة (تاكاتومي Takatomi) أسلاف فوجيوارا Fujiwara الأخير،الأسرة الحاكمة في الفترة من القرن العاشر وحتى الثاني عشر، المنحدرة من سلالة مقدسة، كانت مؤهلة لنقل الممارسات شفهيا وكتابة. وكانت النصوص الأولى هي الكتب القديمة لروكوكيوش (التواريخ الوطنية الستة)، وهي كوجيكي Kojiki(سجلات المسائل القديمة) التي قدمت إلى المحكمة في سنة ٧١٢، والنيهونجي Nihongi أو نيهون شوكي Nihon Shoki (تواريخ اليابان)، التي اكتملت في سنة ٧٢٠ . وتنتهي الأولى بسنة ٦٢٨، غير أن القرن الأخير قد تعامل بشكل قاصر مع القوائم الخاصة بسلسلة النسب. والأخير أكثر تفصيلا، وينتهي بحكم الإمبراطورة جيتومي Jito Empress سنة ٦٩٠. ويحتوي كلاهما على الأساطير، تحول من كامي KAMI إلى القانون الإنساني وروايات عن مدد حكم الإمبراطور، وإشارات عديدة إلى مباني أضرحة الشنتو،

والتطهارة(هارياHARAE) عندما توفي إيزانامي مع مولد نار الإله وذهب إلى يومي-نو-كيوني. وبعد محاولة وفشل تخليصها، مضى إيزاناجي ليطهر نفسه في نهر. وفي النهاية بعثت إلاهة الشمس حفيدها نينجي-نو-ميكوتو ليحكم الأرض بعد أن اطمأنت على النجاح النهائي، وشق هو وأتباعه طريقهم من جنوب اليابان إلى سهل ياماتو بمساعدة إلهية. وأنهى الكتّاب القدامى ما يسمى بعصر الآلهة مع الإمبراطور الأول، بينما استمرت فترات حكم طويلة استثنائية بمضمون لا يذكر خلال الحكام التسعة الأول حتى شوجان (القرن الثالث ح.م تقريبا)، الذي ربما يكون الشخصية التاريخية الأولى من قبيلة ياماتو.

Shinto Shrines[xxi]

أضرحة(مزارات) الشنتو تعتبر الأضرحة بجميع الأحجام المختلفة الموجودة في تجاويف الأشجار من السمات اللافتة للنظر في المناظر الطبيعية اليابانية. وربما كانت الأضرحة الأولى بيوت الشامانيين(انظر ميكوMIKO) قد أهملت وتميزت بكونها موضوعة فوق طابق مرتفع مثل المنازل القديمة متعددة الطوابق، وهناك أنواع غير مدهونة تعرف بشنم(في إيز جنجو ISE JINGU) وتيشا (في إيزومو تيشاIZUMO TAISHA). وأسلوب بناء الضريح له ملامح مميزة،فجميع الأضرحة لها بوابات مقدسة(توري)، بينما تعتمد السمات الأخرى على حجم الضريح والغرض منه. ويوجد بالأضرحة الكبيرة مبنى قربان مثل

(LITERATURE)، حيث يوصف مجرى الأحداث علماء محكمة ياماتو لإثبات الأصول الإمبراطورية الإلهية. والمجموعة الأقل أهمية لمنطقة أزومو(انظر أزومو تيشا IZUMO TAISHA) محفوظة في أزومو فودكي Izumo Fudoki القرن الثامن. وقد أخذ الكثير من الكوزمولوجيا(علم الكونCOSMOLOGY) من المصادر الصينية. والكون يشبه في شكله بيضة منفصلة: فالمكان أعلاه،تاكاماراها، السهل العالي للسماء،كانت تتولى الإشراف عليه تاكاميميوسوبي (ميوسوبي-نو-كامي=كامي ذات الروح المولدة الغامضة، ولا يوجد إلا لإبقاء التكاثر على الأرض. وبعد سبعة أجيال، خلق إيزاناجي وإيزانامي بلاد الجزر الثمانية(أوياشيماجوني) من نقاط الماء المالح من طرف رمح. وبلغت أعمال خلق أخرى ذروتها مع أماتراسوميكامي،(إلاهة الشمس). وكان الشر يمثل في شخص أخيها سوسانو-أو، ويوجد تحت السهل العالي للسماء ناكاتسو-كيوني، الأرض الوسطى، التي تعرف بـ بلاد الجزر الثمانية، وبعد ذلك الأقل معرفة طوكيو-نو-كيوني(وهي في الأصل أرض بعيدة في الجانب الآخر من البحر)، وعالم الأرواح الذي يعتبر خيرا لكن ليس بأفضل من هذا العالم حيث يرغب العديد في العودة. وفي النهاية،هناك يومي-نو-كيوني، فضاء غائر تحت الأرض، الذي على الرغم من أنه مأهول بالمخلوقات الشنيعة التي عهد إليهم بحجز خروج الميت الوافد حديثا، فلا يعتقد أنه مكان للعقاب. وقد أدخل الموت

مـــــــــزار TAISHA:TOSHOGU؛
توشوجو TOSHOGU SHRINE.

مركـب جنائزيـة[vii] Ship-Funeral:

كان المركب رمزا جنائزيا في اسكندنافيا فـي العصر البرونزي، لكنها بدأت تـستخدم فـي القرن السابع ح.م في الدفن وإحـراق جثـث الموتى على مستوى متقن. ومن أكثر مراكـب الدفن شهرة هي مركب سوتون هو SUTTON HO في سفولك بـإنجلترا(القـرن الـسابع)، وأوسبرجOseberg وجوكستاد Gokstad فـي النـرويج(القـرن التاسـع) وفـي مـدافن فنـدالVendel وفالـسجارد Valsgarde فـي السويد. ووجدت مراكب القبـور أيـضا فـي مناطق استيطان الفايكنج التـي شـملت علـى روسيا. وكان الموتى يقبـرون فـي مراكـب مجهزة بشكل فخم مع أشياء طقوسية وأسـلحة وممتلكات شخصية و غالبا جياد عديدة بالإضافة إلى الماشية والكلاب والطيور. وكان الرجـال وكذلك النساء يمنحون مراكب جنائزية وربما كانت هذه الممارسـة موجـودة فـي عبـادة فانيرVANIR، آلهة الخصوبة الذين كانت تمثل المركب بالنسبة لهم رمزا. وكانت القوارب أو أجزاء منها تسخدم في المقابر المتواضعة وكان هذا الاستخدام معروفا في إيست إنجليا(إنجلترا) قبل المسيحية وكذلك في اسكندنافيا.

ديانة شيبيبو[xxiii] Shipibo religion :

في مجموعة أساطير الشيبيبو(شرقي بيرو) أسست الحيوانات حركة التاريخ الكوني عن

البوابة(هيدن) وخلفها لا يمر المتعبدون عـادة، ومصلى(هايدن) وردهـة رئيـسية(هونـدن) . وتوجد داخل الردهة الرئيسية الجوشنتا(جـسد الإله) أو ميتاماشيرو (مادة الروح)، في الغالب مرآة، وفي الغالب الأكثر لا شـيء. وتعـزل الأماكن المقدسة بأحبال من القـش(شـيمناوا)، وأشجار شاكي دائمة الخضرة (كليرو أوشـانكا أو كليريا جابونيكا) تنمو في أمـاكن بـارزة. وغالبا ما تشمل العمـارة الـشنتوية الـصفات مميزة للمعابد البوذية،غير أن الأسـقف علـى وجـه الخـصوص تظـل متميزة،بـشيجي وكاتسوحجي، الامتدادات الجمالونية على شكل حرف V،وجذوع الأشجار المرتفعة للأحمـال. ويمكن التعرف على العديد من الأنماط منذ عهد هيان(٧٩٤-١١٨٥). وتتميز أنـواع كاسـوجا وناجارا وهاشيمان عـادة بأشـكال سـطوحها وشرفاتها،ويتميز الهاشيمان بزوج من المبـاني أسفل سقف واحد. ومعظمها مدهونـة بـاللون الأحمـر والأبـيض. وغالبـا مـا يكونـا للأضـرحة(المـزارات) زوج مـن الأسـود الحجرية، استعيرت مـن المـصادر البوذيـة والصينية. والعديد من الأضرحة لهـا كـامي خاص،مثل أضرحة إيناري وفوكس ، وأضرحة الفرس،شينم والأوكامي، مـزارات وولـف . ولأضرحة إيزي وإيزونوكامي بها ذيول ديوك طويلة حية كرموز لإلاهة الشمس أماتراسـو-أوميكامي، حيث ساعدها الديك المتـوج علـى إغوانها خارج الكهف التي كانت تختفـي بـه محتجبة عن الـضوء. والميكوشـي أضـرحة (مزارات) نقالي تحمل في المواكـب (انظـر إيزومـــــو تيـــــشا IZUMO

الطراز البدني أو المعتزل الممارس للزهد في جبال الهيمالايا(انظر TAPAS). غير أنه كما يعتقد أن الطاقة الجنسية والروحية تأتي من نفس المصدر، فإنه يمثل بالمحب العطوف على زوجته بارفاتي، أم العالم (جاجادامبا Jagadamba)، التي تعكس سماتها الرقيقة والتدميرية سماته (انظر درجا DURGA; KALI; SHAKTI؛ كالي؛ شاكتي). وغالبا ما يمثلا بأطفالهم، جنيشا وكارتيكيا. وبالإضافة إلى أشكاله الأنثروبية فأنه يعبد كلينجاLINGA أو العضو الذكري، وفي التصاوير الفنية البدائية(حتى حوالي سنة ٦٠٠) فإنه يظهر عادة بقضيب منتصب. ويعتبر شيفا وبافاتي الإلهين الرئيسيين للتنترا الهندوسية(تانترا(١))TANTRA،التي يعتقد أن تعاليمها قد جاءت منهما.

وفي الفن، غالبا ما يظهر شيفا شبه عار،أو مرتديا ملابس تحجب الأعضاء التناسلية، مثل ساذو هائم. وهو عادة أبيض اللون، على الرغم من أنه في الأشكال الشريرة قد يكون أسود أو أحمر، وفي بعض الرسومات الحديثة يكون أزرق مثل فشنو. له ثلاثة عيون، والثالثة التي تكون رأسية، في منتصف الجبهة،هي عين الحكمة،لكنها تستطيع أن تحدث الدمار. وبدلا من التاج، فإن له شعر الزاهد المتكوم الذي يستقر فوقه قمر هلال، وغالبا الشكل الرقيق من الإلهة جانجا. وأدوات زينته هي الجماجم والثعابين،وزهر الداتورا المخدر لكنه جميل. وصفته المميزة، في معظم أجزاء الهند هي التريشولا أو الرمح ذو الثلاث شعب،على طريق سرقة النار. وفي فترة من الزمان سابقة على الزمن الحاضر. لم يكن لدى الناس نار وكانت الشمس ساكنة في موضعها. ويفسر هذا العهد الأول بأنه أناني وفريد، عندما احتفظ يوشيكو "إنكا الشرير"(القمر)بكل شيء لنفسه وسلبت الطيور الفحم من نيرانه وأحدثت عهدا جديدا من التواتر الدوري . والمهرجانات الرئيسية للشبيبو هي "Big Drinks"، طقوس تعدية البنات التي تتضمن استهلاك كميات كبيرة من الجعة المختمرة ،والبتر الطقوسي للبظر ، وتقديم قرابين من دماء الحيوانات.

شيفا Shiva [xvii]:

واحد من أكثر الآلهة أهمية في الهندوسيةHINDUISM، وكهدام(هارا Hara) يكمل ثالوث(تريميورتيTRIMURTI) مع براهما الخالق وفشنو الحافظ للعالم. والإله المكافئ في الفيدا هو ردرا،"الذابح"،الذي يلقب أحيانا بشيفا الكريم والسعيد(ربما من لطف التعبير). وكما هو دوما مع السمات التدميرية للآلهة، من المهم أن نذكر أنه بالنسبة للهندوس، فإن الدمار لا يتساوى مع الشر؛ ويتبع مراحل الخلق والوجود والفناء للكون فترة من عدم الوجود قبل أن يخلق مرة أخرى، ينظر إليها على أنها مراحل طبيعية،مثل النهار والليل والزفير والشهيق والحياة والموت. ومثل فشنو فإن شيفا هو المعبود باكتي الذي يحبه المؤمنون به ويسمون الشيفيون .

وفي حين يعتبر براهما كاهنا من الطراز البدائي، وفشنو الملك، فإن شيفا هو يوجا من

أول حاكم (ذكر) يتخلى عن العرش، وقد قام بذلك سنة ٧٤٩ لكي يكرس مزيدا من وقته لاهتماماته البوذية. ويحتفظ بمجموعته التي تعد بالمئات من الأشياء الديكورية البديعة من كل نوع في شوسيون وهو مخزن خشبي في مجمع توداي-جي في نارا(انظر البوذية في اليابان(JAPAN, BUDDHISM IN).

دين شونا[ii]Shona Religion :

تتكون شونا زمبابوي من عدد من الشعوب ذات الصلة، وكان دينها التقليدي ليس متطابقا ولا ثابتا. وفي القرن السابع عشر، وفقا لما ذكره مراقب برتغالي، إن موتابا شونا Mutapa Shona يعتقدون في إله واحد، يدعى مولونجو MULUNGU أو أومبي Umbe وفي أرواح الأسلاف ، ميدزيمو Midzimu (انظر ميزيمو MIZAIMU) خصوصا الأرواح (الأكثر قوة) للملوك الموتى. والنمط الحديث ليس واضحا . يسمى الإله حاليا مواري MWARI (من أصل غير معلوم). وعبادته منتشرة في الجنوب حول ضريح كهفي مركزي في ماتونجي بدرجة أكبر عن انتشارها في الشمال. وعادة ما يتوجه مصلو الشونا العاديون إلى أسلافهم الموتى، الميدزيمو، الذين ربما يمرون بهم عبر الأرواح القبلية (مهوندورو) إلى الإله. والمهوندرو وتعني حرفيا الأسد ربما يعتبر السمة الأكثر تمييزا لدين الشونا وخصوصًا في الشمال. وهناك تسلسل هرمي لأرواح الأسلاف الأكثر قوة وهم من الملوك الموتى والأهم (وأكثرهم منزلة هو تشامينوكا الرغم من أن هذا الرمز قد يستبدل في جنوب الهند بفأس، وحيوانه (فاهانا) هو نانديت، الثور. والأشكال العديدة المعروفة من شيفا هي ناتاراجاNataraja،ملك الراقصين،الذي تعبر خطواته وإيماءاته(انظر مدراMUDRA) عن الخلق والحفاظ ودمار العالم، وإمكانية التحرر منه(موكشاMOKSHA).

شومو[xxi]Shomu:

الإمبراطور شومو(٦٩٩-٧٦٥). ولد الأمير أوبيتو ابن الإمبراطور مومو، وقد خلف عمته الإمبراطورة جنشو في سنة ٧٢٧ وكان مسئولا عن نشر البوذية في اليابان. وقد قام بتنظيم جميع الإدارات العامة الإقليمية لأن يكون لها سوترات تقرأ، وصنع صور بوذا ياكوشي(انظر البوذات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATTVAS والبوذيساتفات اليابانية)، وأنشأ معابد برجية ذات سبعة طوابق(وهو المبنى الذي توضع فيه عادة آثار بوذا) وبعد ذلك أكمل ديار الرهبان والراهبات، التي يطلق عليها كوكوبون-جي وكوكوبوني-جي. وقد كانت لهذه الديار تأثير شاف بعد الإصابة بداء الجدري سنة ٧٣٧. ولم يتبق مبان أصلية من هذه المعابد الإقليمية غير أن بعضها يستخدم حاليا كمعابد صغرى والبعض الآخر موجود كمواقع أثرية محمية. وأقام شومو التوداي-جي، المعبد الضخم في نارا بروشانة بوذا البرونزية الضخمة التي أهديت له في سنة ٧٥٢(انظر نانتو شيتشداي-جيNANTO SHICHIDAI-JI). وقد كان

شــــوكي Nihon Shoki (انظـــــر الأدب الــشنتوي SHINTO LITERATUTRE) .
وكان مولده مفاجئا وبدون ألم، وقد قيل إنه كان يستطيع آنذاك التحدث عند ولادته بفـصاحة. وقد كانت له ذاكرة مدهشة، وكانــت تكهناتــه دقيقة. وقد توفى بعد شهر من المرض ودفــن في شيناجا، التي تسمى حاليــا تيــشي-تــشو بأوزاكا. وتطورت عبادة تيشي بــشكل كامــل عندما كتب فوجيوارا كنيسيوك الشوتوكيو تيشي دينرياكو (الــسيرة الذاتيــة للأميــر المتــوج شوتوكيو) في سنة ٩١٧. وقد نسبت إليه العديد من أعمال البطولة والمعجزات والتكهنات وقد وصف بأنه بــوذا مجــسد ،إذ توجــد بحياتــه تشابهات بحياة سدهارتا (GOTAMA). وكــل الطوائف المتأخرة بما فيها طائفــة زن ZEN، تلقت قبول كبير بادعائها الإلهام مــن تعــاليم الأمير.

شــــروتي [xvii] Shruti:

في التعاليم الهندوســية،"ذلــك الــذي يــسمع مباشرة"،أي عن طريق حكيم أو ريشي(شــاعر ملهم أو حكيم،المرء الذي يغني)؛ومن ثم الكتاب المقدس الموحى بشكل مباشر لاختلافه عــن سمريتي smriti التي تعتبــر "تعــاليم متــذكرة" وتأتي في المرحلة الثانيــة بالنــسبة للإيحــاء المباشر. والفيدا والبرهمانــات والأرانياكــات والأوبنياشيدات تعتبر شروتي، فــي حــين أن الأداب الهندوسية الأخرى،مثل البورانات تعتبر سمرتي.

ودزيفاجورو) ولكل منهما منطقتــه الأرضــية وعبادته الخاصة ووسطه. ويؤخذ اسم الــروح من الوسيط بحيث يصبح الاثنــان معــروفين تقريبا في التقليد الشعبي. وهم صناع المطــر الذي يرتبط كل منهم ببركة مقدسة وأقرب إلى مواري الذين يشتركون فــي صــفاته بدرجــة كبيرة. وهكذا فإن الدزيفاجورو(البركة العظيمة) هي اسم المديح الأكثر تفضيلا في مــاتونجيني والميوندورو المرشدة في الشمال الشرقي.
وتتضمن السمات الأخرى من الشونا الاعتقــاد في السحر وفي الأرواح الخطــرة أو الأرواح الشريرة المختلفة(التي تسمى شافي ونجــوزي) وفي صلوات نجانجا.

شوتوكيو Shotoku[xxi]

الأمير شوتوكيو شخصية بوذية أكثر ما تكــون تقديسا في اليابان، وهو ابن الإمبراطور يومي، وسمي تويوساتو ياتسوميمي . وقد نصب أميرا متوجا(تيشي) وقد تولت الوصاية على العرش عمته الإمبراطورة سـيوكو فــي ســنة ٥٩٤، وحمل لقب جوجيو(البلاط الأعلــى). ورحــب بالكهنة الكوريين ودرس الــسوترات، وأنــشأ المعابد ومن أكثرهــا شــهرة شــتينو-جــي وهوريو-جي، وينسب إليه ما يسمى بالدستور "ذو السبع عشرة فقرة، الــذي يعتبــر سلــسلة موجزة من الإرشادات الأخلاقية الكونفوشيوسية (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS)، وتحوي فقرة واحدة منه فقط مضمون بوذي: الاحتــرام لبوذا. وقد كان بالفعــل شخــصية أســطورية بحلول القرن الثــامن، عنــدما كتــب نيهــون

شـــــونياتافادا[xi]Shunyatavada:

إحدى الصورتين الرئيـــسيتين لفكـــر ماهايانـــا البـــــوذي MAHAYANA BUDDHIST المنـــــــتظم. وتعـــــــرف أيـــــــضا بــــــماذياماكا MADHYAMAKA. وعلـــى الرغم من أنه قد سبقها كتابات ســـوترا أكثـــر إلهاما،فيبدو أن رسائل الماهايانا التي كتبــت بالسنـــسكريتية الكلاســيكية بــدأت بكتابـــات ناجارجونا (القرن الثاني تقريبا). وقد استخدم في الماذياماكاكاريكا المؤثرة طريقـــة منهجيـــة للسوترات الماهايانية كانتقاد عـــال المـــستوى للأفكار الفلسفية، وخصوصًا أفكار فيبهاشـــيكا أبيداهارما . ويحتمل أن كان العديد من الأعمال الأخرى المنسوبة إلى ناجارجونا غير صحيحة في نسبتها،لكنه كان من المؤكد أنه ألف رسالة أو أكثر من الرسائل الأخرى. وكانت الرسائل الأخرى من أعمال تلميذه أرياديفاAryadeva، وتبع ذلك أعمال أدبية تفسيرية كثيرة. وظهـــر مذهبان متميزان: براسانجيكا بوذاباليتا(٤٠٠-٤٥٠ تقريبا)، وســـفاتانتريكا بهافافيفيكـــا(٤٩٠ تقريبا-٥٧٠)، ويختلفان في مسألة قابلية ظهور الحالات الإيجابية لموقف ماذياماكـــا. وعنقـــت براسانجيكا كاندراكيتي (القرن السابع) علـــى ماذياماكا-كاريكا ، وأصـــبحت الـــشونياتافادا (عقيدة الخواءDoctrine of Emptiness) طائفة في الشرق الأقصى (سان لن تسنج SAN LUN TSUNG؛وانظر نـــانتو روكـــشيو NANTO ROKUSHU) وتلعب دورا رئيسيا في المنهج

شـــــــــنجيدو[xxi]Shugendo:

الممارسات اليابانية الشكلية لليامابوشـــي،زهاد جبل،الذين يتسلقون الجبال المقدسة SACRED MOUNTAINSلكـــي تـــستحوذهم الأرواح ويتطيـــروا مـــن الأرواح الـــشريرة(انظـــر هاريHARAE) وينقلـــوا إرادة الكـــامي إلـــى سكان القرى المحلية . وبانتظامهم في جماعات كو، أصبحوا مرتبطين ارتباطا مباشرا بطوائف شنجون وتنداي البوذية السرية. وكـــان إينـــو-جيوجا(إن-نو-أزونو أو إن-نـــو-شـــوكاكيو) يوقر في أواخر القـــرن الـــسادس لأنـــه أول يامابوشي حصل على هذه المكانة بعد زيـــارة جبل مينو في أوزاكـــا. وانتـــشرت شـــوجندو انتشارا واسعا في القرن التاسع على يد الكاهن شوبو. وقد حظرت رسميا سنة ١٨٧٢ بدعوى أنها شنتو فاسدة بينما لا تزال يامابوشي نشطة حتى اليوم.

شلشان عاروخ[xxii]Shulchan Aarukh:

مجموعة قواعد الشريعة اليهودية المعتمدة، التي وضـــــعها الربـــــي الحاخـــــام الحكـــــيم الـــــسفاريsage SEFARDI جوزيـــــف كارو Joseph Caro في أواخر القرن الـــسادس عشر مع تعليقات وحواشـــي للربـــي موســـى إيسرلزMoses Isserles،الذي ضمنها هالاكـــاه الإنـــشكانزيASHKENAZI HALAKHAH عاداتهم . ويعني الاسم "المائدة المعدة"،وكـــان الهدف منها تقـــديم الهالاكـــاه بـــشكل مـــوجز وبصورة سهلة يمكن فهمها . وتسمى أقـــسامه الأربعة التي تتعامل مع الأوجه المختلفة للحياة الطقوسية اليهودية "أوراش شاييم"، "يوريه ديه"، "ايفن ها-إذير" و "الميشفاة المختارة".

بشكل أوضح الماهافيرا MAHAVIRA وحواريه (جاناذارا GANDADHARA). ومع ذلك،فقد ظهرت بصورة تدريجية اختيارات تسمح بإمكانية كسوة الزاهد، وتفسر جزئيا بالإشارة إلى تدني حالات البلوغ خلال فساد طور من أطوار الدنيا، وأن الطائفة المدركة لذاتها بشكل كامل من الرهبان ذوي الثياب البيضاء يختلفون شكليا عن نظرائهم الرهبان الذين فضلوا رفض الثياب ربما كانوا موجودين في القرن الخامس ح.م. وفي القرن الحادي عشر ح.م انقسمت طائفة شفيتامبارا إلى عدد من الطوائف الفرعية (انظر جاتشيكا GACCHA) بناء على دعاوي ذرية المعلم المنافس. وتوجد حاليا ذريتين من الشفيتامبارا وهما الستانكافاسي STHANAKVASI والتيرابانث TERAPANTH الذين رفضوا ممارسة عبادة الأيقونات image worship.

وعلى عكس الديجامباريين يقبل الشفيتامباريين إمكانية التحرر الروحي للنساء، وكان يلاحظ دائما أن هناك عددا من الراهبات يماثل ثلاثة أمثال عدد الرهبان في الطائفة. بالإضافة إلى ذلك، يحاجون بأن الشخص الكامل الاستنارة (كيفالين KEVALIN) ما هو إلا إنسان يحتاج لطعام؛ وقد قبلوا أيضا شرعية التقليد الروحي المؤنف في أرذاماجادي ARDHAMAGADHI. وقد كان معظم المعلمين البارزين من طائفة شفيتامبارا وقد كان لشخصيات من أمثال هاريبيهادرا Haribhadra (القرن الثامن) وهيماكاندرا Hemacandra (القرن الثاني عشر) الدراسي الزهدي التبتي(الأديان التبتيةTIBETAN RELIGIONS).

وتهدف طريقة الماذياماكا إلى إحداث فهم تجريبي للفراغ لإذابة الأفكار الجامدة(ديتثي DITTHI). وينبغي أن ينظر إليها على أنها مركبا ثيوصوفيا من فهم ثاقب للتأمل (فيباسانا VIPASSANA) ،يهدف إلى تسهيل سبر أغوار الفهم المتسامي (لوكيوتارا LOKUTTARA). ويفرق ناجارجونا الحقيقة بالمعنى الأعلى(بارامارسا-ساتيا) عن الحقيقة الاصطلاحية(سامفرتي-ساتيا) بعد استخدام أبهيذاراما (انظر أبهيذاما ABHIDHAMMA)التي تعتبر فيه الحقيقة الاصطلاحية وجهة النظر الطبيعية، والحقيقة العليا هي فهم الحقائق السامية الأربعة FOUR NOBLE THRUTHS، سواء كان (بصيرة) عادية أو متسامية (لوكيوتارا). بيد أنه بالنسبة لناجارجونا، فإن الفهم الأعمق فقط يمكن أن يكون الحقيقة"العليا"، وأي فكر يتمايز إلى كيانات مستقلة يكون فكرا اصطلاحيا.

شفيتامبارا[xx] Shvetambara:

إحدى الطائفتين الرئيسيتين في الدين الياني . ويعني الاسم شفيتامبارا " المرتدي ثوبا أبيضا"،ويدل على الطريقة الأكثر بروزا التي يمكن أن يختلف بها رهبان هذه الطائفة عن نظرائهم في طائفة ديجامبارا DIGAMBARA، الذين يكون فيها زهادهم الذكور من العراة. وتتصور الكتب الدينية اليانية القديمة أن العري هو الحالة الطبيعية للراهب،الذي كان يمثله

البعض منها إلى القرن الأول ق.ح.م، ولا تزال مجموعة موجودة منها: يرجع تاريخ وسطاء وحيها إلى فترات متعددة وتعتبر ذات طبيعة نبوئية وهي إلى حد ما يهودية المصدر.

سيدها يوجا Siddha Yoga[xxviii]

سيدها يوجا هو سوامي موكتاناندا باراماهامسا Swami Muktananda Paramahamsa (١٩٠٢-١٩٨٢) حواري باجوان نيتياناندا جانيشبوري (المتوفي ١٩٦١) نشر تأمل سيدها في كافة أرجاء الهند والغرب وأسس قاعدة اتحادات سيدها يوجا ذام سنة ١٩٧٥.وقبل وفاة موكتاناندا تم تعيين الزعيم الحالي، جورومااي شيدفيلاساناندا خليفة له؛ وقد عين أيضا أخيه سوباش شيتي(المعروف آنذاك باسم سوامي نيتياناندا)، وبعد مناقشات لاذعة ترك الأخير الحركة سنة ١٩٨٥ وأسس شانتي مانديرا سميتراس. ويقال إن سيدها يوجا حل تلقائيا محل داخل حواري الذي تم إيقاظ كونداليني الخاصة به (انظر (TANTRA(1)) على يد سيدها جورو، وكان شاكتيبات هو الاسم الذي يعطى في طقوس التعدية يتضمن هذا الانتقال للقوى الروحية(شاكتيSHAKTI). وتتضمن ممارسة اليوجا ترديد (بصفة خاصة المانترا أوم ناماه شيفايا) وتأمل وصلاة وتكريسا للجورو؛ ويحضر التلاميذ أيضا مقررات دراسية تنظمها مؤسسة سيدا في شري موكتاناندا أشرم في جنوب فالسبورج بنيويورك ومناطق أخرى حول العالم.

ويشوفيجاياYashovijaya(القرن السابع عشر) كان لهم إسهامات قوية وموثقة في العقيدة اليانية . ويوجد حاليا حوالي ٢ مليون من الشفيتمباريين اليانيين في الهند، وحوالي ٢٠٠٠ ياني ،منهم من الرهبان و٦٠٠٠ من الراهبات. ويوجدون بأعداد كبيرة في جوجارات وماديا براديش وراجاستان.

كتب تكهنية Sibylline Books[xxxi]

كتب نبوئية منسوبة لإحدى العرافات والمتنبئات المرتبطة بالعديد من المراكز المختلفة في جميع أنحاء عالم البحر المتوسط القديم. وقد كانت تنسب الكتب الرومانية إلى عرافة كيوما في كمبانياCampania ومن المؤكد أنها كتبت بالسداسيات التفعيلية اليونانية Greek hexameter. ويبدو أنها كانت تحتوي القليل من النبوءات أو لا تحتوي شيئا منها على الإطلاق ، وإنما كانت تحوي وصفات طقوسية تستخدم بعد كارثة أو برودجياBRODGIA عاصفة. وقد كانت تحفظ لدى جماعة خاصة من الكهنة (SACERDOTES) وينصح بها بناء على تعليمات مجلس الشيوخ. وقد كانت مؤثرة بصفة خاصة في التوصية بإدخال عبادات جديدة وطقوس من العالم اليوناني حتى زمن أغسطس(٣١ ق.ح.م -١٤ ح.م) عندما كانت ترتبط بالألعاب الدنيوية، المعدة من أجل الإعلان عنها في العهد الجديد من الحكم الإمبريالي. وتنسب العديد من الكتب الأخرى إلى عرافات، وكانت هذه الكتب منتشرة في العصور القديمة في أزمنة مختلفة، يرجع

سـيخ[xxxiii] :Sikh

(نطقها يشبه تقريبا كما في الإنجليزية "sick": والنطق سيك غير صحيح). السيخ (التلميذ) هو الشخص التابع للمعلم الروحي ناناك GURU NANAK وخلفائه (المعلمون الروحانيون). وتعرّف السيخ ماريادا راهيت Sikh Rahit Maryada المعتمدة ، السيخي بأنه ذلك الشخص الذي يؤمن بأكال بوراك AKAL PURAKH، والمعلمين الروحانيين العشرة وتعاليمهم، والآدي جرانث، والشعائر (أومريت) التي بدأها المعلم الروحي العاشر . وتضيف بأنه ينبغي ألا يؤمن بأي دين آخر (راهيت-ناما). وهذا هو التعريف الدقيق جدا؛ لأنه يبدو أنه يؤكد على أن الأومريت-ذاري (هؤلاء الذين تلقوا طقوس الخالصا) هم الذين يعترف بهم سيخ فقط. وفي الواقع فإن السيخ كص ذاري KESDHARI (الذين لم يتلقوا الشعائر ولكنهم لا يحلقون رءوسهم) يعترف بهم سيخ أيضا . والسيخ الساهاج-داري(الذين يحلقون رءوسهم ولا يلتزمون بالراهيتRAHIT) يشغلون رغم ذلك وضعا غير معلوم.

Sikh Dharma of the Western Hemisphere [xxxiii] ذارما السيخ في غرب الكرة الأرضية:

حركة أسسها في الولايات المتحدة سنة ١٩٧١ هارباجان سنج خالصا يوجيجيHarbhajan Sing Khalsa، الذي يعرف عادة بـ يوجي باهاجانYogi Bhajan . وتعرف الحركة من خلال فرعها التعليمي

سـدّور[xxii] :Siddur

"نظام" الصلوات اليهودية،ويستخدم المصطلح لكتاب الصلوات أيام الأسبوع وكتاب صلوات السبت . وهناك مجموعة منفصلة من صلوات الأعياد تسمى ماشزورMachzor. وقد وضع أول سيدريم sidurim في بابل في العهد التالي للتلمود (انظر التلمودTALMUD) . وفي مجتمعات مختلفة تستخدم نظم مختلفة من الصلوات، وعلى مدى الألف سنة الأخيرة، تم كتابة العديد من كتب الصلوات التي تمثل طقوسا عديدة. والأقسام الرئيسية حاليا موجودة في كتب الصلوات لكل من الإشكنازي والسيفاردي ASHKENAZI and the SEFARDI prayer-books.

سـيجالوفادا[xi] :Sigalovda

اسم لحديث شهير لجواتما بوذا، وجهه إلى شاب برهميBRAHMAN رب أسرة من راجاجاها، أعلن فيه الواجبات الأخلاقية والاجتماعية الموقوفة على العلاقات البشرية العامة: أبوان/ طفل ؛ معلمون/ تلاميذ؛ زوج/ زوجة؛ صديق/ صديق؛ صاحب عمل/عمال؛ أشخاص علمانيون/بيكخو. والحديث المعروف بسيجالوفادا سوتا، معروف تماما في سريلانكا وبورما وتايلاند بين الأشخاص العلمانيين البوذيين.

مرة أخرى بعد الحرب العالمية الثانية، خرجوا من الهند والباكستان وهاجروا إلى بريطانيا، غير أن أعدادا كبيرة منهم سافرت إلى أمريكا الشمالية. وكما سبق،فقد كانت نسبة كبيرة من هؤلاء السيخ قادمة من الهند من مناطق مجاورة لـ ساتلوج العليا. وبحلول عام ١٩٧٨، كان هناك ما يقرب من 25,000 سيخي في بريطانيا. وفي بداية التسعينيات من القرن العشرين، وصل عددهم نحو نصف المليون . وهناك أيضا تجمعات كبيرة تزيد عن 200,000 في الولايات المتحدة وكندا.

أعياد السيخ[xxxiii] Sikh Festivals:

بخلاف الأعياد السنوية المصاحبة للجورو(والمعروفة بـ جوربوربات GURPURABS) يحتفل السيخ أيضا كل سنة بثلاثة أعياد مهمة . وهذه الأعياد لها سابقات هندوسية غير أن الأعياد الثلاثة جميعها لها ارتباطات سيخية بشكل متميز. ولهذه الأعياد تواريخ ثابتة تبعا للتقويم الأصلي للهند. ويقع عيد بيساخي Baisakhi في إبريل وديفالي Divali في أكتوبر/نوفمبر وعيد هولا موهالا Hola Mohalla في فبراير/مارس. ويحدد بيساخي -عيد السنة الجديدة - موعد حصاد محصول الربيع، ويعتبر أيضا عيد تأسيس الخالصا. وديفالي أو عيد الأنوار له أصول هندوسية واضحة،لكنه في شكله السيخي يذكر السيخ بوضع أساس هاريماندر صاحب HARIMANDIR SAHIB. ويقع عيد هولا موهالا في اليوم الذي يأتي بعد عيد هولي المسمى (المنظمة المقدسة السعيدة القوية Healthy Happy Holy Organization)، ويصل عدد أعضائها حاليا نحو 5.000 عضو غربي متفرقين في ١٧ دولة. وداخل مجتمع السيخ الكبير يتميز أعضاؤها بثيابهم البيضاء(التي تشمل على العمامة للرجال والقبعة للنساء) ونظامهم اليوجي الدقيق والتأمل. وتتميز الحركة أيضا برجال دين مُرسّمين، ويمارس أعضاؤها يوجا كونداليني والتأمل.

Sikh Diaspora [xxxiii] :

السيخ في مناطق الشتات كان السيخ المهاجرون حتى أواخر القرن التاسع عشر أساسا من التجار الذين استقروا في أماكن متفرقة من الهند أو البلاد المجاورة جهة الغرب. وقد اتسع هذا النطاق بصورة جوهرية عن طريق الجيش البريطاني. وبدأ الجنود السيخ المتمركزين في سنغافورة وهونج كونج في النزوح من البنجاب إلى هذه البلدان، وسرعان ما وصل عدد قليل منهم إلى أستراليا ونيوزلندا وفيجي . وكان معظم هؤلاء من السيخ الجات الذكور (انظر الطبقات الاجتماعية للسيخ)، ويبحث غالبيتهم تقريبا عن وظيفة عادية مؤقتة. ووجد الآخرين في تلك الأثناء فرص عمل على طول ساحل أمريكا الشمالية، ووجد أنصاف المهرة من الحرفيين عملا في مد خطوط السكك الحديدية في شرق أفريقيا. وفي بداية القرن العشرين،أغلقت أمامهم فرص العمل هذه. وعندما بدأوا العودة إلى البنجاب

العسكري القوى على نمو التقاليد الميليشيية في البانث وخصوصا داخل خالصا KHALSA وبين جماعة الجات السائدة (انظر الطوائف الوراثية الاجتماعية عند السيخ (CASTE(SIKH)). ومع ذلك فقد صاحب النجاح السياسي ضعف التقاليد الدينية السابقة،وبعد ضم البريطانيين للبنجاب في سنة ١٨٤٩ ، توقع العديد الزوال النهائي للبانث. وجاء الإحياء بعد ذلك ، مع ظهور حركة سابيا سنج ذات النفوذ(انظر حركات السيخ الإصلاحية SIKH REFORM MOVEMENTS)،وبشرت بعودة قيم خالصا القديمة ودعمت الإعجاب بها عن طريق سلسلة من الأنشطة الاجتماعية والفكرية .

وخلال القرن العشرين تحول الاهتمام بصورة أكبر إلى النفوذ السياسي. وفي بداية القرن كان هذا النفوذ السياسي موجها نحو ضمان سيطرة البانث على الجوردوارات . ومن هذه الحملة في عشرينيات القرن العشرين، برز أكالي دال AKALI DAL كحزب سياسي سيخي قوي ،وهي القوة التي ظل محتفظا بها حتى السنوات الأخيرة. وعند الاستقلال في سنة ١٩٤٧، وجد السيخ أن خط الحدود بين الهند والباكستان يمر بالبنجاب، وهاجر السيخ الموجودون في باكستان إلى الهند حيث بدأ البانث سلسلة من القلاقل أدت إلى المطالبة بخالصتان(بنجاب مستقلة)،وهي المسألة التي ظلت مضطربة(انظر سياسات السيخ SIKH POLITICS). وكنتيجة للاضطرابات الأخيرة تمزق أكال دالي، ولم يعد يستطيع استعادة قوته الهندوسي. ومن الواضح أنه كان يقصد به تحويل اهتمام السيخ عن الممارسات المصاحبة للهولي . ويركز العيد على أناندبور، مشهد مؤسس الخالصا، ويوجه التكريس نحو جورو جوبند سنج. ويعتبر ماغي(اليوم الأول من شهر ماغ الذي يقع في يناير) عيدا شعبيا للسيخ أيضا.

تاريخ السيخ[xxxiii]Sikh History:

يبدأ تاريخ السيخ بجورو (المعلم GURU) ناناك(ولد ١٤٦٩). وفي البنجاب ظلت الجماعة المتنامية من أتباعه غير واضحة،غير أن العداوة المنغولية(المغول)(انظر الأسر الحاكمة الإسلاميةISLAMIC DYNASTIES) قد ظهرت مبكرا في القرن السابع عشر، وفي النهاية أدت إلى صراع علني في بداية القرن الثامن عشر(انظر الجورو GURU). وفي أعقاب موت آخر جورو سنة ١٨٠٧، تحالف العديد من السيخ مع التمرد الذي فجره باندا أحد تلاميذه. وأعدم باندا في سنة ١٧١٦، واستمرت القوات المنغولية تغير على السيخ سنوات طويلة ، غير أنه في منتصف القرن تغيرت الأقدار بتفكك سلطان المغول. وظهرت جماعات من ميليشيات السيخ تسمى ملسلات misls، وعجلت بانهيار المغول وأعاقت الغزوات الأفغانية(١٧٤٧-٦٩). وقاد النجاح إلى كفاح مضن إلى أن خرجت في النهاية شوكرشاكيا مسل منتصرة مع نهاية القرن. وأصبح قائدها رانجيت سنج Ranjit Singh مهراجا البنجاب وحكم بلا منازع حتى وفاته في سنة ١٨٣٩. وقد شجع النشاط

الكاشفة للجورو وكأمثلة لامعة لكل من يأتي من بعدهم. وهناك شهيدان من الجورو،أرجان وتيج باهادور باعتبارهما الابنين الأصغرين لجوبند سنج اللذين وندا وهما أحياء. وينظر إلى موت دب سنجDip Singh أثناء القرن الثامن عشر على أنه قمة الاستشهاد . وفي السنوات الأخيرة اعتبر مقتل جارنيل سنج بندرانوال أثناء هجوم الجيش الهندي سنة ١٩٨٤ على المعبد الذهبي(انظر هارماندير صاحبHARIMANDIR SAHIB) بأنه استشهاد عظيم أيضا. (انظر أيضا تاريخ السيخ SIKH HISTORY;SIKH POLITICS؛سياسات السيخ.)

سياسات السيخ[XXXIII] Sikh Politics:

في سنة ١٩٤٧،عند قسمت أراضي السيخ بين الهند وباكستان،هاجر جميع السيخ في باكستان إلى بنجاب الهندية. وهناك بدأ اهتياج بمطالبتهم بولاية داخل الاتحاد الهندي(بنجاب سوبا). وقد سلمت إليهم في سنة ١٩٦٦،لكنه ثبت أنها غير كافية. وفي سنة ١٩٧٣،أعطى الحزب السياسي السيخي رأيا في قرار أناندبور مطالبا بحكم ذاتي أكبر للبنجاب. وتدهورت العلاقات مع الحكومة الهندية، وفي يونيو ١٩٨٤ هاجم الجيش الهندي المعبد الذهبي(هارماندير صاحبHARMANDIR SAHIB)،حيث تحصنت مجموعة من السيخ المتطرفين،وقتلوا قائدهم جارنايل سنج بنرانوال. وفي محاولة للانتقام، قاموا باغتيال رئيسة وزراء الهند السيدة أنديرا غاندي. ومنذ ذلك الحين تزايدت مرة أخرى. (انظر أيضا سياسات السيخ SIKH POLITICS;SIKH REFORM MOVEMENTS:TAT KHALSA؛ حركات السيخ الإصلاحية ؛ تات خالصا.)

لغات السيخ[XXXIII] Sikh Languages:

يعلق السيخ أهمية عاطفية بشكل عميق على لغة البنجابي وخطها الجورموكي. وعلى الرغم من أن معظم جانام-ساخس مدونة بلغة البنجابي فإن لغة أدي جرانث تعتبر أكثر صعوبة. ويمكن تسميتها بمعنى عام سانت باشا("لغة سانت"SANT language). ويدل هذا على لغة بسيطة مبنية على خاري بوليKhari Boli،اللغة الهندية لإقليم دلهي التي كانت تستخدم على نطاق واسع في الشعر الديني الشعبي. ومع ذلك فهناك اختلافات مهمة مع الاتجاه المبكر لجورو بقوة نحو البنجابي، وتفضيل جورو أرجان للهندية الغربية . وفي ظل جورو جوبند سنج GURU GOBIND SINGHانتقل التوكيد إلى براجBraj وهي لغة إقليم الماثيوراMathura وسلسلة تعاقب كرشنا(انظر داسام جرانث DASAM GRANTH). وفي أواخر القرن الثامن عشر انتقلت بقوة وبشكل دائم إلى لغة البنجابي.

شهداء السيخ[XXXIII] Sikh Martyrs:

تعتبر الشجاعة العنيدة إحدى المبدأين الرئيسين اللذين يستشهد بهما في الدفاع عن إيمان السيخ؛ والمبدأ الآخر هو الاستشهادmartydom. ويرفع السيخ الأتقياء الشهداء إلى مرتبة الإعجاب الشديد ، وينظرون إليهم باعتبارهم مثالا للطاعة

مراقبين وراثيين (الماهانتات). ونشأ عن ذلك حركة أكالي وفترة من التوتر الشديد بدأت في سنة ١٩٢٠. وفي النهاية وافقت الحكومة الهندية على مطالبهم، وفي سنة ١٩٢٥، نقلت حكم الجروارات الرئيسي إلى مجلس منتخب، لجنة بارباندهاك جردوارا شيروماني أو (SGPC). (انظر أيضا ساناتان السيخ SANATAN SIKHISM؛ تات خالصا TAT KHALSA).

Sikh Sects [xxxiii]طوائف السيخ

على الرغم مما يدعى أحيانا عدم وجود طوائف من السيخ فإن هناك جماعات تدعي بأنها تمثل الجورماتGURMAT الحقيقية التي تعتبر عادة وراثية. أقدم هذه الجماعات هي الطريقة الزهدية يوداسي سادهس Udasi sadhus، اتباع ابن ناناك سري تشاند Siri Chand(انظر المعلمون GURUS) ومن الواضح أنها امتداد سيخي لتعاليم ناناك . وترجع طريقة النرملاorder Nirmala عادة إلى خمسة من السيخ يقال إن المعلم الروحي جوبند سنج أرسلهم إلى بانارس لتلقي التعاليم السنسكريتية. وعلى الرغم من أنهم كانوا موضع احترام كبير نظرا لإسهامهم في ثقافة السيخ التقليدية، فإنهم غير راشدين في ميولهم الفيدنتية وفي عزوبتهم . وأحدثت الشكوك في القرن التاسع عشر حركة نيراكاريNirankari movement، التي بدأها في بيشاور بابا دايال Baba Dayal(١٧٨٥-١٨٥٥) وعودة مشددة إلى تعاليم ناناك الأصلية . ويجب تمييز الحركة عن المطالبة بخالصتان(بنجاب المستقلة) على الرغم من أن السيخ حاليا باءوا بخيبة أمل من سياسة الحكومة. ومع ذلك،فإذا منحوا حكما ذاتيا أكبر فيبدو أنهم لن يكونوا قانعين بأن تظل ولاية البنجاب داخل الهند.

Sikh Reform Movements [xxxiii]

حركات السيخ الإصلاحية: الهزيمة التي لحقت بسيخ البانث سنة ١٨٤٩ جعلتهم يواجهون مستقبلا مظلما(انظر تاريخ السيخ SIKH HISTORY). وعلى الرغم من أن البريطانيين المنتصرين جندوا فيما بعد العديد من جنود السيخ، فإن مسألة هوية السيخ وحتى بقائهم أصبحت حرجة. وكان الرد الأخير حركة الساباسنج (اتحاد السيخ). وفي سنة ١٨٧٣، تشكل سنج سابا في أرمستار، وتكون آخر في لاهور بعد ذلك بست سنوات. وتبعته اتحادات أخرى في مناطق مأهولة بالسيخ،وتدعم جميعها بشكل عام سياسة إصلاحية مع تأكيد قوي على استعادة القيم المميزة للسيخ. وطبقت هذه السياسة من خلال الأدب والتعليم والجمعيات الدينية والتبشير والمناظرة الشعبية. ومع ذلك سرعان ما حدث انقسام بين أرمتسار ولاهور، إذ كان كل منهما تدعمه جماعته الخاصة من السابا الأصغر. وعلى الرغم من أن الوحدة المؤقتة تحققت سنة ١٩٠٢ من خلال تكوين ديوان خالصا الرئيسي،كمنظمة جامعة، فقد ثبت أن ذلك محذرا جدا لما يسمى تات خالصا أو السيخ المحدثون . وتحول رأي السيخ المنتقد بشكل متزايد ضد الحكومة، وأوجد سبب محدد لمعارضة السيطرة الجردوارات عن طريق

كاليران قاعدة لهم. وينتمي العديد من السيخ أيضا إلى فرع بيز عن راذاسوامي ساتسانج RADHASOAMI SATSANG. ويمكن اعتبار هذه الطائفة أيضا طائفة سيخ،على الرغم من أن العديد من أتباعها من الهندوس أيضا . (انظر أيضا ذارما السيخ في غرب الكرة الأرضية OF THE WESTERN SIKH DHARMA HEMISPHERE .)

سيلا (بالي،سنسكريتي: شيلا) Sila [xi]: مصطلح بوذي يعني السلوك الأخلاقي الحكيم . وينظر إلى سيلا على أنها أساس الطريق البوذي. والأفعال غير الحكيمة التي تحفز عليها التعلق بالأشياء والبغض الشديد والضلال تعتبر بالفعل مقلقة وتؤدي إلى نتائج غير سارة(انظر كارما KARMA)،وتجلب على الإنسان والآخرين الألم في المستقبل. وتجنب هذه الأفعال يساعد على السعادة والظروف المواتية للتأمل (بافانا BHAVANA). ومع ذلك، فلا ينظر إلى السلوك القويم بأنه يتحقق بمجرد الالتزام بمجموعة من القواعد الأخلاقية؛ أنها في حد ذاتها تعبير عن التحول الداخلي الذي يحدثه إتباع الطريق البوذي. وغالبا ما يتحقق التطلع إلى السلوك الحكيم باتباع خمس وصايا أو أسس تدريب(سيخابادا): (١) الامتناع عن إيذاء المخلوقات الحية، (٢) الامتناع عن أخذ ما لا يعطى لك، (٣) الامتناع عن الزنا، (٤) الامتناع عن الكلام الزائف، (٥) الامتناع عن المسكرات التي تؤدي إلى الغفلة. تلك الأمور بالإضافة إلى اللجوء إلى الملاذ (انظر جماعة لها اسم مشابه،سانت نيراكاري ماندال. وهذه الجماعة التي لها بدايات حديثة جدا، كانت في مواجهات عنيفة مع السيخ الأرثوذكس بشأن القلاقل التي أدت إلى الهجوم العنيف على المعبد الذهبي(انظر هاريمندار صاحب HARIMANDIR SAHIB) على يد القوات الحكومية في يونيو ١٩٨٤ . ويعتبر النيراكاريون في الأساس منشقين لأنهم قبلوا السلسلة المتواصلة للمعلمين الروحانيين الأحياء. وهذا ينطبق أيضا على حركة نامداري أو كيوكا،أتباع بالاك سنج Balak Singh(١٧٩٧-١٨٦٢) وخليفته الألفي الأكثر شهرة رام سنج Ram Singh(١٨١٦-٨٥). وينادي سيخ نامداري بعقيدة خالصا KHALSA قوية ويتميزون بارتدائهم الملابس البيضاء المصنوعة من القطن الشعبي والعمامة الملفوفة أفقيا على جبينهم . ولوحظت جماعة أخرى بتزمتها وتشمل أتباع رانزير سنج Randhir Singh (١٨٧٨-١٩٦١)، الذي يعرف باسم باي رانديز سنج دا جاتا Bhai Randhir Singh da Jatha. وتضم معالم نظامهم الكسكي(تحت العمامة) كأحد الأشياء المبدوءة بحرف كاف(حرف كي صغير باللغة الإنجليزية) بدلا من الكيز(حرف كي الكبير باللغة الإنجليزية). وفي السنوات الأخيرة بسبب القلاقل مع الحكومة الهندية شكل البعض بأنفسهم جاتا في أخاند كيرتاني . وأحد الطوائف السريعة النمو،وبخاصة بين السيخ في أعالي البحار،هي حركة ناناكسار Nanaksar movement،التي تلاميذها من سلالة سانت الذين يتخذون من

ضوء وجهة النظر هذه عن الطبيعة البشرية، تطورت العقيدة المسيحية للخلاص مع إصلاحات مثل القرابين المقدسة SACRAMENTS وخاصة التكفير عن الخطية والذنب PENANCE. وقد أدى الجدل بشأن الخطيئة الأصلية وتأثيراتها على الإرادة الحرة إلى الكثير من الجدل (انظر مثلا، الأغسطينية AUGUSTINIANISM؛ اليانستية JANSEENISM؛ البيلاجيسية PELAGIANISM). وقد اتخذت البروتستانتية الأولى وجهة نظر أكثر تشاؤما عن وجهة النظر العامة في الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM (فيما عدا اليانستية). ومنذ القرن الثامن عشر ،طور العديد من البروتستانتيين وجهات نظر أكثر تفاؤلا(ربما تكون أقل لاهوتية) عن القدرة الأخلاقية للإنسان. وقد مالت التجربة في القرن العشرين إلى إحياء التشاؤمية الأولى، خصوصا بعد المحرقةHOLOCAUST(الذبيحة التي تحرق تعبدا لله). ومع ذلك، فإن وجهات النظر اللاهوتية الصارمة بشأن الخطيئة كعصيان لإرادة الله قد مالت لأن تصبح إدانة أكثر تعميما للفساد الأخلاقي. وفي الكاثوليكية الرومانية(وأحيانا البروتستانتية) اتسم اللاهوت الأخلاقي MORAL THEOLOGY بتمييزات محكمة بين الخطيئة كوسيلة للهداية الروحانية(التحايل الشرعي على القوانين). والخطايا "المميتة"،فادحة ومدروسة ومتعمدة،وستتبعها خسران اللطف الإلهي والإدانة، وتكون الخطايا العرضية أقل خطورة

تيسرانا (TISARANA)، والقيام بهذه الوصايا يمثل الفعل الأساسي لأن يصبح المرء بوذيا. والأتباع العلمانيون الملتزمون (أوباساكا UPASAKA) قد يأدوون أحيانا ثماني وصايا، ويستبدلوا الامتناع عن الزنا بالامتناع الكامل عن الجنس وإضافة الامتناع عن (٦) الأكل بعد منتصف النهار، (٧) وعدم حضور حفلات السينما والمسرح أو استخدام العطور، إلخ ، (٨) وعدم استعمال الأسرة الوثيرة. ويقوم الأعضاء الجدد في الطريقة البوذية (سانغا SANGHA) وأحيانا الأتباع العلمانيين بأداء عشر وصايا ،هي نفس الوصايا الثمانية التي يعتبر الوصية السابعة وصيتين والامتناع عن تداول النقود تضاف كوصية عاشرة.

Sin, Christianity and [XIII.B]

الخطيئة والمسيحية تعد الخطيئة بالنسبة للمسيحيين عصيانا خطير لإرادة الله، وينشأ الفساد الأخلاقي نتيجة حالة آثمة. وكل البشرية في حالة آثمة(الخطيئة الأصلية original sin) بسبب "خطيئة آدم". وفي الميثولوجيا المسيحية كان آدم أول إنسان أغوته زوجته حواء وفقد طبيعته السامية بعصيان الله، ولذا صار موضع نقمة (انظر الخلاصSALVATION). وقد تم التشكيك في قصة السقوط هذه على ضوء العلم والتاريخ بينما ظل الاعتقاد الأساسي قائما في نزعة الإنسان نحو الخطيئة لتقصيره نحو غرض الله من البشرية ويثبت هذا حاليا بالإشارة إلى التاريخ والرصد المعاصر. وفي

:Sinhalese Buddhism[xi]

البوذية السنهالية بحلول القرن الثاني عشر تقريبا استعادت بوذية ثيرفادا THERAVADA BUDDHISM وضعها السيادي السابق بين السكان الناطقين باللغة السنهالية في جزيرة سيلان. وعلى الرغم من هجرة القرون الوسطى للهندوس الناطقين بلغة التاميل والهيمنة السياسية المتأخرة للدول الأوربية التبشيرية المختلفة ظلت البوذية ديانة غالبية السنهالا في دولة سري لانكا الحديثة التي ينتمي إليها ١٣ مليونا. وكانت البوذية السنهالية التقليدية ترتبط ارتباطا وثيقا بالملكية والقومية السنهالية ووجدت في علاقة معقدة مع عبادات ديفا مختلفة على المستوى المحلي. وقد شهد القرن الأخير تحت تأثير علماني أوربي وثيوصوفي(انظر ثيوصوفياTHEOSOPHY) ظهور حداثة بوذية. وكان ينظر إلى عبادات ديفا والممارسات الطقوسية التقليدية على أنها إفساد للبوذية النقية الأصلية. وظهرت ميول إصلاحية قوية وتفسير أكثر عقلانية تأسس نوعا على أعمال ثقافة القرن الثامن عشر المتأخرة وبخاصة أعمال ت.و. رايز دافيز(١٨٤٣-١٩٢٢) وجمعية نص بالي(التي تأسست سنة ١٨٨١). وكانت تؤكد الطبيعة العلمية والمعقولة للبوذية. وقد أدى هذا إلى بعض الإحياء للنشاط التبشيري البوذي وميول الحداثة المؤثرة في الدول البوذية الأخرى. وظلت المواقف التقليدية سائدة في بوذية القرية مع ميول تحديثية انتشرت بين المثقفين الغربيين؛ وكان هناك أوضاع متوسطة عديدة.

ولا يستتبعها خسران كل نعم الله. ويعتقد أن الله يغفر عن كلا شكلي الخطيئة إذا ما أبدى الإنسان ندما حقيقيا(أسفا عميقا) وعزيمة أكيدة لبدء حياة قويمة.

سنجسنج[Singsing[xxix

مهرجان رقص وعيد طقوسي يوجد عادة في الديانة الميلانيزية MELANESIA RELIGION. وتصاحب مهرجانات السنجسنج العديد من شعائر عبادة الذكور MALE CULT.ويشارك المجتمع بأسره في الاستعدادات بتنظيف مناطق الرقص الطقوسية وإعادة بناء الأضرحة والهواس تامباران HAUS TAMBARAN، وإعداد الأقنعة المقدسة وجمع إمدادات الطعام. وخلال الرقص والدراما يرحب بأرواح الموتى(تومبوناTUMBUNA) وتلتزم (من خلال قرابين الطعام السخية والأشياء الثمينة وبخاصة الذبح الطقوسي للخنازير) بالاستمرار بتقديم خدماتها وما تمد بها من قوى روحية (ماناMANA) . وتبشر العلاقات المتجددة بين الأسلاف والآلهة بأمل الانسجام بين الأحياء والخصوبة في الطبيعة. وقد تجري مهرجانات السنجسنج الرئيسية بصفة موسمية (عند الحصاد أو السنة الجديدة) أو بعد فترات أكثر طولا. وقد يتم عقد مبادلات تجارية معقدة للحصول على مئات الخنازير الفائضة المطلوبة. وعلى الرغم من أن مهرجانات السنجسنج قد تم تعديلها كثيرا في ظل التأثير المسيحي فإنها لا زالت مستمرة في صورة أعياد الخنازير وخصوصا في مرتفعات غينيا الجديدة.

انحطاط الثقافة التقليدية إلى عزل السمات الدينية الكبرى بعض الشيء (وخصوصا مطلب الرؤية،واستخدام المزمار المقدس،الغليون، ورقصة الشمس). وازدهرت رقصة الشبحGHOST DANCE فترة بسيطة بين السيوكس.

سترا أشـرا[xxii] Sitra Achra :

مصطلح تطلقه القبالة على قوى الشر ويعني حرفيا "الجانب الأخر". ويعد الشر جزءا من التركيب المنبعث بصورة إلهية الذي يتضمن كل الحقيقة ويتكون من عشرة سفروت (انظر سفراه SEFIRAH). وتلعب سفراه الدين (يوم الحساب) دورا مهمًا في إعطاء قيد للكون ومنتج ثانوي لهذا القيد هو التركيبة الفرعية السيفروتية للسيترا أكرا – وغالبا ما يصور عالم الشر بأنه غلاف (كيلباه) يحيط بنور القداسة. والشر ليس له حياة في حد ذاته ويجب أن يستمد طاقة باعثة على الحياة بتطفله على القداسة. وتسمح خطايا البشر بأن تسيطر سترا أشرا سيطرة مؤقتة على الشيخناه، وهي الدرجة الأدنى من السيفروت، وعلى ذلك تطلق العنان للشر على البشر. وفي القبالة ،لا يعتبر الشر قوة مستقلة عن الرب بل يعتبر استعدادًا في المخلوقات التي تكون فيها الكائنات الآثمة على مستوى الحقيقة.

Skilful Means [xi] وسيلة بارعة(ماهرة):

الترجمة الأكثر تكرارا للمصطلح البوذي يوبايا-كوشاليا(باللغة البالية:أوبايا-كوسالا). وتعتبر أوبايا وسيلة موافقة لقضاء الغرض أو

سـيوكس*Sioux[v]*

سيوكس (أو داكوتا)المجموعة السائدة من المجموعة اللسانية هوكام-سيوان الأمريكية الهندية في أمريكا الشمالية، التي يشمل القسم الغربي منها أوجالا سيوكس المشهورة. وقد طرأ على المفاهيم الدينية تحول كبير عند اتصالهم بالأوربيين. ومن بين العناصر الكبرى الاعتقاد في كائن غير مرئي وشديد القوة، واكوندا *Wakonda*(أو واكاناتانكا) الذي يعتبر المصدر الأصلي لكل القوى وهو الحاكم الكوني. وهناك أيضا كائنات وسيطة(مظاهر من واكون – التي تعني حرفيا المقدس التي تشمل على الشمس والأرض والقمر والكائنات الرعدية والعناصر) والأرواح المقيمة في المكان (مثل أرواح الماء وأرواح السكن،إلخ؛ انظر الكوزمولوجيا(علم الكونCOSMOLOGY). وقد كان الاتصال بعالم الكائنات فوق الطبيعية ممكنا عن طريق مطالب الرؤية الفردية، التي تضمنت أعمال تهجد شخصية(مثل شعيرة سويت لودج)والاتصال وحتى اكتساب الأرواح الحارسة، وإمكان العمل كـ ويكاسا واكون(التي تعني حرفيا الشخص المقدس). والطقوس الشهيرة،رقصة الشمس، التي يحتمل أن يكون لها أصل متأخر نسبيا كانت غالبا حدثا سنويا وعادة ما تؤدى في الصيف. وتشمل السمات الرئيسية إنشاء مسكن*lodge* والرقصات المبنية على الموضوعات الكونية وتجديع الذات وإدامة النظر إلى الشمس. وأدى

جزيرة البلقان. ولم يكن بعض السلاف الغربيين معتنقون الديانة المسيحية حتى القرن الثاني عشر، غير أن المعلومات عن معتقداتهم جاءت من مصادر غير موثوق بها مثل حوليات القرن الحادي عشر والثاني عشر والمبشرين الأوائل. ومع ذلك يمكن أن نعلم شيئا ما من صيغ القسم oath formulas والدلالة الأثرية archaeological evidence والتقليد الفولكلوري الثري. عبد السلافيون إله رعد بيرونPeron(المهاجم) الذي ارتبط بخشب البلوط؛ وارتبط سفاروجSvarog أبو الشمس بالنار والمعركة،والفولوات/ الفيلات إله القطيع؛ والإهة الأرض موكوشMokosh(رطوبة). وكان لديهم العديد من الآلهة المحلية مثل سفانتيفتSvantevit إله الحرب والحصاد الذي حطم معبده الموجود في أركونا في جزيرة روجن سنة ١١٦٨؛ وكان لبعض هؤلاء الآلهة جياد مقدسة تستخدم في العرافة. وكان للدين عناصر شامانية قوية(انظر شامانSHAMAN) وقرابين بشرية وميل نحو الازدواجية. وأنشأ علماء فقه اللغة المقارن روابط بين أسماء الآلهة السلافية وأسماء آلهة إيران والهند(انظر الهنود الأوربيون INDO EURPEANS). وقد كانت توجد أشكال حجرية من الآلهة البعض منها ذات ثلاثة أو أربعة أوجه تحمل قرون شرب، وهناك دلالة على وجود معابد بسيطة.

الإنجيل الاجتماعيSocial Gospel[IV] :

إحدى الحركات الأمريكية العديدة المدافعة عن خدعة بارعة،في حين أن كوشاليا لها كلا المعنيين من المهارة والحكمة الأخلاقية. والأوبايا كوشاليا هي المقدرة الماهرة لبوذا أو الوذستافا(التي يحفز عليها العطف) لاستغلال الحيل بطريقة روحانية مفيدة تماما للمساعدة على التقدم في التعليم. وهذه هي الفكرة التي غالبا ما تعرض في الأدب البوذي القديم،لكنها نادرا ما تصاغ على نحو واضح ظهرت مؤخرا. والماهيانا بخاصة تميل إلى اعتبار كل تعاليم بوذا أنها تتكون من العديد من الوسائل البارعة . وقد انتقلت إلى الثرفادا المتأخرة،وخصوصا بواسطة ذامابالا.

Slavery (in Islam) [xix]:

الرق في الإسلام اضطلع الإسلام بهذه العادة الغرب آسيوية العالمية، من خلال سادة لهم حقوق جنسية على النساء العبيد(الجواري)، ومع ذلك فالإسلام يأمر بالرحمة، وأقدم على تحرير الرق على مراحل. وفي إسلام العصور الوسطى،كان الجنود الأرقاء يمكنهم ارتقاء مناصب عالية مثل المماليك في مصر والإنكشارية الأتراك العثمانيين(قوات عسكرية تم توظيفها منذ الصغر من شعوب مسيحية في البلقان). وفي العصور الحديثة، اختفى الرق تماما من العالم الإسلامي.

السلافيونSlavs[VII] :

الشعوب السلافية التي كانت تتحدث لغة واحدة حتى القرن التاسع انتشرت من موطنها في وسط أوربا أو أوكرانيا على مساحة تمتد من أودرOder إلى الأورال Urals وفي شبه

تغير المناخ ضد التقدمية الذي جاء في أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى انحدار الإنجيل الاجتماعي، لكنه قد بعث الروح على نحو متكرر في زعماء الحركات الاجتماعية التاليين ومن بينهم الموقر مارتن لوثر كنج الابن Reverend Martin Luther King Jr.

Social Morality (Christian)[xiii-B]

فضيلة اجتماعية(مسيحية): ظهر الاهتمام الاجتماعي المسيحي المبكر بشكل واضح في الأعمال الخيرية الخاصة ولم يتوقف أبدا عن الممارسة غير أن الصلات بين الكنيسة والدولة(الكنيسة والدولة) جاءت بمسئوليات ومضاعفات أوسع. وعلى ذلك فقد حاولت الكنيسة في العصور الوسطى كبح وتهذيب الحرب عن طريق مفاهيم سلام الله وهدنة الله، لكنها شجعت على الحروب الصليبية، وأصبحت فكرة معارضة العنف هي وجهة نظر الأقلية المسيحية. وقد كان الرق في الأصل مسموحا به وربما برر من الناحية اللاهوتية(فيما عدا الأقلية)،إلا أنه قد هوجم في النهاية تحت التأثير المسيحي. وقد مالت الكنائس الرسمية إلى المصادقة على النظام السياسي والاجتماعي القائم خصوصا عندما يكون محابيا للكنيسة. وقد تواجد هذا مع التفريج عن المعاناة وحملات إيداء العبر الأخلاقية(خصوصا بواسطة البروتستانتية) إزاء مسائل محدودة مثل احتساء الكحول والعمل في يوم الأحد. وقد وضع اللاهوت التقليدي قيمة التغيير الاجتماعي باسم الإيمان المسيحي، ازدهرت في أوائل القرن العشرين. وقد كانت الحركات الأخرى تنتمي إلى الاشتراكية المسيحية الأنجلو-أمريكية والحركات الإصلاحية الكاثوليكية الرومانية العديدة.

وظهر الإنجيل الاجتماعي البروتستنتي بعض الشيء كرد فعل لرسائل الداروينية الاجتماعية لمذهب الفردانية والمنافسة والتي اعتبرها زعماء الإنجيل الاجتماعي أنها تنكر الطبيعة الجماعية والمتحدة للحياة المسيحية وللأعراف التي تؤثر على الإيمان المسيحي. وبصورة إيجابية، فقد شاركوا في تقدم الأمة نحو التقدمية العلمانية، وهي مجموعة من التقييمات المتفائلة لما قد يحدث لإكساب النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية صبغة إنسانية إذا ما اضطلع أناس حسنو السمعة بالتخطيط الواعي. وبالمثل، فقد كانوا يدافعون عن اللاهوت الليبرالي؛ ويعني هذا أنهم أكدوا على الاقتراب أو القرب من الرب، الاهتمام الإلهي بشئون البشر. وكان مطلوب منهم أن يكونوا مستجيبين للحكم الذي اكتشفه الأنبياء العبرانيون؛ إلى مملكة الرب - استعارتهم المفضلة في تعاليم يسوع؛ وللدوافع الإصلاحية. وفي ظل البروفيسور المعمداني والتر روسكنبوش Walter Rauschenbusch والقس البروتستنتي المستقل واشنطون جلادين Washington Gladden وبعض الزعماء الأكاديميين ورجال الكنيسة الآخرين، دافع الإنجيل الاجتماعي عن"تنصير" النظام الاجتماعي وعن تعزيز مملكة الرب. وقد أدى

عن الرفاهة الاجتماعية. (انظر أيضا SEXUALITY.AND CHRISTIANITY.)

Sociology of Religion[xxxiv]

سوسيولوجيا الدين: لا تهتم سوسيولوجيا الدين – فقط – بحقيقة المعتقدات التي يعتقها الناس ولكن بمسائل تجريبية مثل ما هي نوعية الناس التي تعتنق أنواعا من المعتقدات تحت ظروف معينة ، وما هي النتائج التي تعود على الناس وعلى والمجتمع ككل لاعتقادهم هذه المعتقدات. ومدى مجالات الدراسة في سوسيولوجيا الدين كبير، إذ لا تشمل فقط استقصاء أسباب مجموعة دينية معينة، مثل المعمدانيين الجنوبيين ، والكاثوليكية الرومانية ، والإنجليكانية ، والبوذية ، والإسلام والأديان الأفريقية، والمقارنات بين الأديان ، بل أيضا طبيعة ومدى العلاقات بين المؤسسات الدينية والمعتقدات والمجالات الأخرى للمجتمع، مثل الاقتصاد ، والأسرة ، أو السياسة ، أو وسائل الإعلام ، أو الجماليات والممارسات الجنسية . ويهتم علماء اجتماع الأديان أيضا بتقييم الظروف التي تؤدي في ظلها الأديان إلى صراع وتفتت وتماسك أو تكافل داخل مجتمع؛وبشكل ذي صلة بعدد من العمليات مثل،اعتناق دين أو مذهب،وارتداد عن دين أو مذهب،واعتناق دين جديد ، وفي مقارنة الأنواع المختلفة من التنظيمات والسلطة الدينية – ودور الشخصية الكارزمية ما هو إلا أحد هذه الأمثلة. ويمكن إرجاع تاريخ الدراسات الاجتماعية إلى زمن أوجست كونتAugust Comte(١٧٩٨– عالية للعمل واعتبر الملكية الخاصة مقدرة من الله. وقد نظرت الكاثوليكية الرومانية بصورة تقليدية إلى الفقر أساس الفضيلة، غير أن البروتستانتية تنظر لها أحيانا على أنه دليل على الفساد الأخلاقي. وفي العصور الحديثة توصلت معظم الكنائس إلى الاتفاق على العمل الجماعي وفعل الدولة للرفاهية الاجتماعية . وقد أعطي هذا تعبيرا لاهوتيا في البشارة الاجتماعية البروتستانتية الأمريكية، والكاثوليكية الاجتماعية والأكثر راديكالية في الاشتراكية المسيحية ولاهوت التحرر الحديث . وفي الولايات المتحدة وبريطانيا، في فترة الثمانينيات من القرن العشرين كان هناك اتجاه سياسي نحو التوكيد على الاعتماد الفردي على النفس لتقليل الاعتماد على الدولة. بالإضافة إلى ذلك،فقد أظهرت بعض الجماعات الإيفانجيليةEVANGELICAL groups المتطرفة في الولايات المتحدة مثل الأغلبية الأخلاقية المزيفة مواقف مقيدة نحو الأخلاقية الجنسية والاجتماعية،خصوصا من خلال الحزب الجمهوري. وقد فهم البعض أيضا أن الرخاء الاقتصادي وامتلاك الثروة كلاهما نتاج ودلالة على الإنجاز المسيحي. وفي إنجلترا، مع ذلك، كانت هناك معارضة قوية من الجماعات المسيحية السائدة لوجهات النظر هذه، وربما شهدت حقب التسعينيات من القرن العشرين عودة جزئية إلى التأكيد على مسئولية المجتمع

بشكل متنوع تشمل ليس فقط البروتستنتية ولكن أيضا الإسلامية والأنواع الأخرى ذات المعتقدات والممارسات موطدة العزم)؛وتطور الحركات الدينية الجديدة ومعتقدات وممارسات الدين غير المؤسسي، سواء كان هذا دين "مخصص"،أو "غير مرئي" ،أو "شعبي"،أو "عام"،أو "عرفي" أو دين "ضمني". وكانت المجالات الأخرى ذات الاهتمام المتنامي العلاقات بين الدين والهوية والجنس والهجرة والتعددية الثقافية والعولمة؛ المدركات الحسية للجسد؛ودراسات الأكليروس ومجموعة أشياء عن العمر والجنس من حيث النوع والطبقة والاختلافات النشوئية،وعن أنواع الخبرات أو الممارسات الدينية.

وعلى الرغم من أن العديد من علماء الاجتماع قد كتبوا عن الدين، فلم تصبح كتاباتهم راسخة بدرجة كبيرة إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أصبح هناك طائفة من العلماء يمكن وصفهم بأنهم علماء دين . وعادة ما يكون لجمعيات العلوم الاجتماعية الوطنية والدولية قسم لهؤلاء المتخصصين في الدين وعددا من التنظيمات المهنية المستقلة، البعض منها لديها صحفها الدورية،الموجودة حاليا في اتصال إضافي بين هؤلاء المهتمين بدراسة السلوك الديني. ومن بين الأكثر بروزا جمعية الدراسة العلمية للدين التي تأسست سنة ١٩٤٩،التي ينتمي إليها حاليا ما يربو على ١٥٠٠ عضو وتنشر صحيفة الدراسة العلمية للأديان؛ رابطة سوسيولوجيا الدين(التي تأسست في الأصل سنة ١٩٣٨ كرابطة اجتماعية ١٨٥٧)، لكنه ربما توجد أفضل الأعمال الكلاسيكية المعروفة بين أعمال إميل دوركيمEmile Durkheim(١٨٥٨-١٩١٧) وماكس ويبرMax Weber(١٨٦٤-١٩٢٠). وفي بحثه الأشكال البدائية للحياة الدينية، سعى دوركيم إلى توضيح أن الدين لعب دورا في حياة المجتمع من خلال تقديم أساس أخلاقي كان أكبر من أي فرد،لكنه عكس وقوًى بشكل فعلي بنية وثقافة المجتمع الذي كان يمارس فيه. ويعتبر سوسيولوجيا الدين لويبر من الأبحاث القابلة للنقاش ،والتي لا تزال أحد أفضل المداخل للموضوع،على الرغم من أنه يحتمل أن يكون أفضل ما يعرف بالأخلاق البروتستانية وروح الرأسمالية ،الذي بحث فيه مسألة العقيدة الماركسية بأن الاقتصاد هو المحدد الأساسي في المجتمع،وسعى إلى إظهار مدى إسهام معتقدات (مثل الأشكال المعينة من البروتستانتية) في تغيرات اقتصادية(مثل ظهور الرأسمالية الحديثة).

وخلال النصف الأخير من القرن العشرين كان هناك عدد من الموضوعات الرئيسية الجاذبة لاهتمام علماء الدين. كان أحد هذه الموضوعات أطروحة العلمانية وتعريف براين ويلسونBryan Wilson للعملية "بأنها التي يفقد بها التفكير الديني والممارسة والعادات أهميتها اجتماعية" قد وضعت برنامج لجدل شديد متواصل عن المدى والطرق التي يواصل بها الدين دوره ليكون له أهمية للأفراد وللمجتمع . وكان الموضوع المرتبط كثيرا بهذا الموضوع هو دراسات نمو الأصولية(حددت

انسيسة(من خلال كوميتو ، حـزب الحكومـة النظيف). ويرجع تاريخ بداياتـه إلـى سـنة ١٩٣٠. عندما أسسه تسونسابورو ماكيجوشـي وجوزي تودا. وقد سجن كلاهما خلال الحرب العالمية الثانية، ومات ماكيجوشي في الـسجن. وقد تحسن وضع الاتحاد بـسرعة بعـد عـام ١٩٤٧، مع نفوذ خاص في المدن الكبيرة، وفي سنة ١٩٧٠ بلغ عـدد أعـضائه ١٦ مليـون عضو. وقد عملوا بجهد وتفان لكسب أعـضاء جدد والمساهمة بشكل ليبرالي نحـو التفـوق النهائي للمعتقدات النتشرينية . ويرى أعضاؤه من ذوي الميول الدنيوية بأن الـسعادة يمكـن تحقيقها من خلال النفع والصلاح والجمال.

Song and Chanting (South American) [xxiii]

الأغاني والترانيمات (أمريكا الجنوبية): تظهر الأبحاث الأخيرة عن العلاقة ما بـين الحكايـة والموسيقى في أمريكا الجنوبية أن الاختلاف ما بين الكلام المغنى والمنطوق يعتبر بأية حـال اختلافا واضحا. وغالبا ما تتكامـل موسـيقية الكلام بطريقة مفهومة وعملية داخل أسـاليب الكلام المنطوق كما في الحكايات والحـوارات الطقوسية. وعلاوة على ذلك فقد افتـرض أن الأنواع المختلفة من الكلام الذي يضفي عليـه الشكل الرسـمي مـن الأسـطورة والـسحر والطقوس يحمل القوة الخبرية أكثر من الكـلام المفصل إلى حدوده القصوى من خلال استخدام قواعد دلالات الألفاظ التي تختلف مـن حيـث النوع عن تلك المستخدمة فـي كـلام الحيـاة اليوميـة. وينظـر إلـى اللغـات الطقوسـية

كاثوليكية أمريكية).التي بها حاليا ٦٥٠ عـضو – وغيرت صحيفتها التحليل الاجتماعي اسمها إلى سوسيولوجيا الدين سـنة ١٩٩٣؛ رابطـة البحث الديني،التي تنشر نقد البحث الديني، وبها حـوالي ٤٥٠ عـضو؛ والجمعيـة الدوليـة لسوسيولوجيا الأديان التي ترتبط حاليا بالنطاق الاجتماعي بعضوية حوالي ٤٠٠ عضو.

وتشمل الطرق التي يستخدمها علماء اجتماع الأديان على تقارير مسحية واستطلاعات رأي ومقابلات وملاحظات المشارك. وأحيانـا مـا تتبنى طريقة سرية، ويزعم الباحـث اهتمامـا شخصيا في كونه مؤمنا لكي يتسنى له الوصول وإلا سينكر. تعتبر هذه الممارسات موضع جدل كبير من حيث أسسها الأخلاقيـة والمنهجيـة. وأحيانا يكون الباحثون تابعين حقيقـة للـدين موضع الدراسة -وقد كان البحث الاجتمـاعي فـي الكاثوليكيـة الرومانيـة ،علـى سـبيل المثال،يقوم عليه رهبان وراهبـات كاثوليـك وعلمانيون، بواسطة أعضاء من ديانات أخرى. ونظريا،على الأقل فإن نتائج هـذا البحـث لا ينبغي أن تختلف بسبب اخـتلاف المعتقـدات الدينيـة،حيث تناصـر سوسـيولوجيا الـدين اللاأدرية المنهجية -أي أنها لا توجه أسئلة عن طبيعة الله أو معنى مولد العذراء، ولا يمكنهـا أن تجتذب إلى المجال التجريبي، مثل الـروح القدس لتفسر تلك الحوادث مثل اعتناق دين أو تصديق معجزات.

Soka Gakkai [xxi]سوكا جـاكي:

اتحاد بوذي علماني، فرع من نتشرين شوشو، الذي أصبح بارزا في اليابان بسبب دخوله في

المتعلقة بالشخصية مغادرة الجسد أثناء النوم أو الرؤيا(انظر مطلب الرؤية VISION QUEST)، وغالبا ما تسافر إلى أماكن بعيدة وفي حالات نادرة ربما تزور أرض الموتى. ويعتبر المرض والعجز وفقد الذاكرة، إلخ. مظاهر لغياب الروح الطليقة. وعند الشامان يجري السيطرة على تجارب الوله من فرط السرور هذه وتمكنه بصورة طواعية بالتردد على عوالم الأرواح إما للبحث وإرجاع الأرواح الهائمة أو المسروقة للأشخاص المرضى أو ليعمل كدليل لأرواح المتوفين في أرض الأموات. والروح الهائمة وخصوصًا في حالة الشباب كان يفسرها السيوكس بأنها دليل على أن المرء يجب أن يباشر مطلب الرؤيا حتى وإن كان هذا الشخص مختارا لمهنة رجل مقدس. ومع الرحيل الدائم للروح الطليقة جاء الموت والتبخر التالي لروح الحياة أو التنفس. وعلى الرغم من أن الاعتقاد بالوجود المسبق للروح كان مؤكدا بشكل عام فقد كانت التصورات منه عادة غامضة. وبعد الموت قد ترحل الروح الطليقة مسافة كبيرة ربما لمسافة سكة التبانة Milky Way وتواجه اختبارات أو محن قبل دخولها أرض الأموات.

Souls (South American) [xxiii]

الأنفس (أمريكا الجنوبية) الأنفس (أمريكا الجنوبية) ميز سوليفان Sullivan بين اتجاهين نظاميين في معتقدات الروح الجنوب أمريكية الأصلية: (١) الفسيولوجي physiological، الذي يؤكد على أن النفس عنصر روحاني يكمن في أجزاء معينة من الجسد، ولها حدود المتخصصة على أنها عمليات مجازية للاتصال بالعالم المعروف المجرب من الكائنات الاجتماعية الطبيعية بعالم غير معروف أو معروف جزئيا من المعاني الأسطورية. والقوى الأسطورية المستشهد بها في هذه اللغات ينظر إليها على أنها خصائص بارزة أو نوعا من البعد الخفي لعالم الأشياء اليومية وتجارب الحياة.

وتصبغ الأغنية والترنيم الطقوسي العمليات الجسدية البشرية وأنشطة الإنتاج اليومية والتبادل والمنافسة بقوى خلق أسطورية وتدميرية وتجديدية. وتأتي قوة المتخصصين الطقوسيين إلى حد ما من قدراتهم الفريدة(انظر الشامانيون والمتخصصون الدينيين SHAMANS AND RELIGIOUS SPECIALISTS) على استخدام عمليات معينة في الأغاني كطريقة لتحويل القوى المستحوذة على الحياة بشكل كامن إلى قوة واهبة للحياة. والموازي لهذا التحول من العواطف السالبة إلى الموجبة يحول الترنيم الطقوسي الصور الأسطورية من الدمار الجسدي والكوني إلى رموز نمو وتجديد خلال الاتصال المحكم بالقوى الأسطورية.

Soul(Amerindian)

روح(هندية أمريكية) [v]: في أمريكا الشمالية تؤكد معظم قبائل الأمريكان الهنود باستثناء الجماعات الموجودة في الجنوب الغربي على وجود روحين للإنسان: روح "طليقة" وروح "حياة" أو "تنفس". وتستطيع الروح الأولى

والعصور القديمة التي شغلتها والمدى الهائل لتكويناتها الثقافية والاجتماعية(من مجتمعات صيد وقنص صغيرة في حوض الأمازون إلى الدول الإمبراطورية في الإنديز). وبالمثل أبرزت الحيوات الدينية في أمريكا الجنوبية تنوعا هائلا من الأشكال، وبعد خمسة قرون من الاتصال بالأوربيين فقد انكمشت هذه البانوراما بدرجة كبيرة أو تعدلت، وبمعلومية النقص النسبي للدراسات التاريخية والمقارنة التفصيلية للأديان فمن الصعوبة بمكان أن نعطي صورة كاملة عن الكل حاليا. وعلى الرغم من ذلك تبرز موضوعات معينة من الروايات المعاصرة.

وتؤكد أساطير الخلق CREATION MYTHSعلى الأصل الإلهي للكون من عدم من خلال التحول- أو الأكثر أهمية- من خلال فترات زمنية متضاعفة. والتركيبات الكونية(انظر علم الكونCOSMOLOGY) المتقنة المقترنة بالمعتقدات الموجودة على نحو متكرر والرمزية الغنية للجسد البشري تدمج الجنس البشري في نظام من الحالات الزمنية والمكانية التي تنكشف من خلالها الحياة. وتتراوح علاقة البشرية بالسماء من خلال الكهنة والشامان أو الشامان من العبادة والتضرع إلى الاتحاد الباطني باللاهوت أو المعركة الطقوسية أو الاحتفال بالمهرجانات التي تقام بشكل ديني. والحياة الطقوسية (الأعياد التي تقام على مدار السنة وطقوس الحرب وطقوس الطريق) في بعض الحالات تجدد الصلات بالقوة المبدعة الإلهية وفي مشتركة مع وظائف الأعضاء الجسدية تعرف بالشهوات "الحيوانية"(الطعام، والجنس)؛وغالبا ما تمتد هذه الأنفس إلى الحيوانات التي تعتبر عناصرها ضعف عناصر الروح البشرية؛ (٢) المعرفي epistemological، التي ترتبط فيها العناصر الروحانية بقدرات بشرية معينة (التفكير والذاكرة). وهنا يجزم بصحة أن الإنسان مستقل بذاته وكيان يحكم نفسه بنفسه بخلاف موضوع أفكاره ومعتقداته.

وفي بعض الثقافات، ترتبط الأنفس برابطة تمتد نحو الماضي إلى الأزل؛ وفي الثقافات الأخرى، ترتبط النفس بمجموعات طقوسية مبنية على أسماء أو إقامة أو أنواع من الأداء الطقوسي. وعلى نحو متكرر، فالأنفس المتعددة المكتسبة على مدار العمر تؤلف الشخص، وتتحول كل منها في لحظة الموت. وأنفس الأحلام وتفسير الأحلام تعتبران مهمتان بوجه خاص في ثقافات عديدة. والتخيلات الصوتية -في طقوس معينة وموسيقى وأغاني دينية - تعتبر في كل مكان مكونا أساسيا في الشخص. ومجموعة الرموز الجسدية الوفيرة المرتبطة بوضوح بفكرة الشخص تعبر من خلالها ثقافات أمريكا الجنوبية عن القيم الأصولية المستخدمة في فهم الفترات المكونة لحياة الإنسان.

South American Indian Religions [xxiii] الأديان الهندية في أمريكا الجنوبية :

تشتهر قارة أمريكا الجنوبية بتنوعها اللغوي الهائل (إذ قدر أن بها حوالي ١٥٠٠ لغة مختلفة سواء أكانت موجودة أم منقرضة)

عشر.وغرس جذور قوية في جنوب الهند. وإلى أن تحسنت قبضة السيطرة البريطانية في منتصف القرن التاسع عشر،كانت الطبقة السائدة والهيمنة العسكرية على معظم أجزاء الهند إسلامية،على الرغم من أن أعداد كبيرة من الفلاحين في وادي الهندوس ووادي الجناج السفلي وجدت أيضا في الإسلام مهربا من قسوة النظام الطبقي الهندوسي HINDU CASTE system. وقلص الحكم البريطاني من قوة الطبقات المسلمة مالكة الأراضي، وأحدث أزمة ثقة في المجتمع في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين،ولم تعد الأمور إلى وضعها إلا منذ تأسيس دولة الباكستان الإسلامية(١٩٤٧) ودولة بنجلاديش(١٩٧١). وفي الاتحاد الهندي، كان المسلمون كثرة على وجه الخصوص في أوتار براديش وبيهار وغرب البنجال. وفي الأساس اعتبرت الطبقة المتوسطة من الفلاحين البسطاء والحرفيين أنها غير ممثلة في الحكومة والمصالح العامة الأخرى.

وظل الإسلام في شبه القارة لفترة طويلة متسما بسلالة قوية من التصوف الصوفي(الصوفيةSUFISM)، واستكشف بعض خبرائها الجذور المشتركة للخبرة الدينية مع نظرائهم الهندوس(انظر BHAKTI)، في حين كانت الطرق الصوفيةSUFI ORDERS القويمة بشكل صارم تماما مثل النقشبنديين قوية أيضا . وقد نظر إلى الميل نحو التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة علاوة على ذلك في محاولة الإمبراطور المنغولي أكبر(١٥٥٦-

حالات أخرى تكون وسيلة لإحداث المستقبل(انظر الطقوسRITES). وتعتبر الموسيقى الطقوسية والأغاني والترنيمات الرموز العظيمة للثقافة وهي تعبر عن التغيير والإنتاج خلال الزمن وأعمال الخلق. وتعطى أهمية هائلة لغموض وقوة الموت على أنه مكمل للوجود البشري. وبالنسبة للعديد من الثقافات تستيل الأخلاق حالة حياتية من التحول الثابت والانسلاخ. وغالبا ما تعبر الحركات الألفية والنبوئية عن هذه المعضلة الموروثة من عصور قديمة والمسعى اليوتوبي نحو الخلود. وبينما مدت المسيحية جذورها بعمق في القارة، راح أهالي البلاد يعيدون تشكيلها مرارا، وراحوا يدمجوها في بنى سابقة للوجود.

South Asia, Islam in [xix]

الإسلام في جنوب آسيا: الإسلام من الناحية العددية والسياسية مهم جدا في هذه المنطقة: ففي أفغانستان يشكل المسلمون نسبة ١٠٠% من تعداد السكان(حسب إحصائيات عام ١٩٩٤،بلغ عددهم ٢٠ مليون نسمة)؛ وفي باكستان تصل نسبة المسلمين ٩٧%(بلغ عددهم في سنة ١٩٩٢،١١٣ مليون نسمة)؛ وفي بنجلاديش تصل نسبتهم ٨٠%(بلغ تعدادهم وفقا لإحصاء سنة ١٩٩١،٨٨ مليون نسمة)؛ وفي الاتحاد الهندي تصل نسبتهم ١١%(وحسب تعداد سنة ١٩٩١، بلغ عددهم ٩٢ مليون).

وصل الفاتحون العرب إلى السند سنة ٧١١،لكن الإسلام لم ينتشر على نطاق واسع في شمالي الهند إلا في القرن الثالث

تركيزات محلية كانت تقتصر بشكل أكبر على أسر حاكمة معينة. وقد كانت البوذية مهمة فعلا في ولاية بيو في شري كاشترا وأراضي مون في دافارافاتي،ربما في شكل تأثر بالمراكز الثرفادية في جنوب الهند. وفي بداية القرن الحادي عشر لوحظت تأثيرات جديدة من سيلان(سري لانكا) في أراضي مون في رامانا وسرعان ما أدت إلى تبنيهم النشط للملكة البورمية المتكونة حديثا التي كانت على علاقة وثيقة مع سيلان(انظر البوذية السنهاليةSINHALESE BUDDHISM). وخلال النصف الأول من الألفية الثانية فقد أوجد هذا الشكل من الثرافادا نفسه كدين رئيسي في المنطقة، وترك فقط بقية قليلة من الأشكال الأخرى للبوذية والهندوسية. وقد تبنتها بشكل مماثل التايون القادمون والماهيون السابقون والخمير الهندوس الموجودون في كمبوديا. وعلى الرغم من أنها تأثرت بشكل قانوني بنهاية الملكية البورمية، فإن سانغا البورمي ظل محافظا جدا، وتخصص في دراسات الأبيذاما ABHIDHAMMA . وفي حركة نشطة وعلمانية إلى حد ما لإحياء الفكر(فيباساناVISPASSANA) ظهر التأمل . وفي تايلاند، مع غياب الحكم الاستعماري، استمرت العلاقات الوثيقة مع الدولة. وتركزت المصالح خاصة على أشكال محددة تماما من الممارسة الزهدية، مع حركة إصلاحية قوية قامت على تعاليم فينياVINAYA. وكانت للحداثة البوذية في سريلانكا وحتى اليابان بعض التأثير وظل التأمل الهادئ(ساماثاSAMATHA) باقيا.

١٦٠٥) في القرن السادس عشر،عند تأليف توحيدي،"الإيمان الإلهي". وقد أثارت هذه الاتجاهات دائما ردود فعل قوية من أعداء المعتقد السلفي الإسلامي،خوفا من تعكير التميز الإسلامي . ولهذا السبب فإن السمات المتكررة للحركات الإصلاحية المتزمتة والحنين إلى الوطن لبساطة ولعدل الإسلام القديم(مواقف مشابهة للوهابيين في الجزيرة العربية Arabian WAHABIS)،كانت مؤخرا أيضا ضد حداثة النوع الغربي. كانت هذه المشاعر قوية في تجديد روح الشعب الباكستاني ومزاجه،وغاية تحقيق "جمهورية إسلامية" هناك . والجدير بالذكر أيضا استمرار عنصر الشيعة،الذي جلب حديثا بعض القادة المشهورين للإسلام من شبه القارة.

South-East Asia, Buddhism in [xi]

البوذية في جنوب شرق آسيا: تعتبر الثرفادا البوذية THERAVADA Buddhism الديانة التي يعتنقها ١١٠ مليون نسمة،والغالبية العظمى من السكان في منطقة تضم دول بورما وكمبوديا ولاوس وتايلاند وتمتد إلى أجزاء من بنجلاديش وأسام في الغرب ومناطق من فيتنام في الشرق. ودخلت البوذية بشكل تقليدي في المنطقة عن طريق بعثات التبشير التي قام الإمبراطور أشوكا(القرن الثالث ق.ح.م)، غير أن البحث الأثري لم يكتشف حتى الآن علامات واضحة للبوذية قبل القرون ح.مة المبكرة. ومع نهاية الجزء الأخير من الألفية الأولى،يحتمل أن تكون قد تفرقت أشكال عديدة من كل من البوذية والهندوسية في جميع أنحاء المنطقة، مع

South-East Asia ,Islam in [XIX]

الإسلام في جنوب شرق آسيا : الإسلام من الناحية العددية قويٌّ في شبه الجزيرة وأرخبيل أجزاء من هذه المنطقة،حيث يشكل المسلمون في إندونيسيا نسبة ٩٠% من تعداد السكان(وقدر عددهم في عام ١٩٩٠ بحوالي ١٤٦ مليون مسلم)، وفي ماليزيا ٦٥%(وقدر عددهم في سنة ١٩٩٣ بحوالي ١٢,٣ مليون مسلم)، مع أقلية ذات شأن في بورما وتايلاند والفلبين(١٠% أو أكثر قليلا من تعداد السكان في كل دولة). وانتقل الإسلام إلى هذه المنطقة عن طريق التجار المسلمين عن طريق الصين(انظر الإسلام في الصين CHINA,ISLAM IN)، وبحلول القرن الخامس عشر، كانت هناك إمارات إسلامية في مالقا وجاوة وسومطرة وبروناي والسلواسي والموكس والفلبين. وفي بعض المناطق كان عمل الطرق الصوفية SUFI ORDERS واضحا،ففي جاوة على وجه الخصوص نشأت بها جماعة من الصوفية. وكان الدين الرسمي في إندونيسيا معتدلا بشكل قوي، مع تأكيد كبير،على سبيل المثال، على الحج. وفي مقابل الميول نحو التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة مع الوثنية القديمة أو الأصول الهندو بوذية، التي من ممثليها الحقيقيين جماعات الكيبتانين المنغلقة على نفسها ،فقد كانت على الرغم من كل شيء معارضة للضغوط الدينية الاجتماعية للحاكم الاستعماري الهولندي والمسيحية. ومن ثم كان الإسلام القوة

South-East Asia, Hunduism in[xvii]

الهندوسية في جنوب شرق آسيا: كان الدين الهندوسي بأشكاله المختلفة عنصرا مهما في ثقافات جنوب شرق آسيا حتى القرن الثالث عشر عل الأقل ولا يزال يحتفظ بوجود معترف به في مناطق معينة؛ وفي مناطق أخرى فعلى الرغم من أنه ليس معروفا فإنه أثر في التطور الثقافي. ويمكن إرجاع أثر عملية التشبع بالهندوسية إلى القرن الأول ح.م على الأقل مع استحداث أسلوب النسب الهندوسي الذي تتطلبِ كاهنا برهميا ودعما. وعلاوة على ذلك، فإن الانتشار شرقا من الهند لعبادات فشنو وشيفا وأساليب وأشكال الفنون المصاحبة(انظر الفن الهندوسي ART(HINDU)) كان تواصلا لعملية الانتشار الجغرافي التي كانت مستمرة داخل الهند منذ بداية الألف سنة الأولى ق.ح.م على الأقل. وبهذه الطريقة فما يطلق عليه حاليا بورما وتايلاند ولاوس وكمبوتشيا وسومطرة وجاوة كانت جميعها مناطق انتشرت فيها الديانة الهندوسية بشكل بارز. وقد كانت كمبوديا التي كان يطلق عليها فيما مضى مملكة الخمير مركزا مهما للثقافة الهندوسية حتى القرن الثالث عشر ح.م عندما أصبحت البوذية الديانة السائدة. ولا تزال تحتفظ تايلاند بمجتمع صغير من البراهمة في العاصمة بانجكوك من أجل الواجبات الطقوسية والعبادية الأساسية المصاحبة لنسب التايلانديين. في إندونيسيا توجد صورة حية من الديانة الهندوسية في جزيرة بالي.

يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب"، في الملك جيمس(١٦١) ترجمة الإنجيل). وقد انقسم أتباعها تحت عدة زعماء بعد موتها وقد انقرضت الطائفة حاليا. ومع ذلك،لا تزال جمعية الدواء تعلن لكل الأمراض أن صندوقا من نبوءاتها ينبغي أن يفتحه أساقفة إنجليكانيين حتى تستفيد منه الأمة.

روح[xxxiv] Spirit:

(١) المصطلح الذي يطلق بشكل عام على (روح ،أرواح) أي كائن فوق بشري(وعادة ما لا يكون مرئيا). وقد اعترفت معظم الثقافات في الحاضر والماضي بوجود الأرواح من نوع بشري تقريبا يمكنها التأثير على حياة الإنسان بصورة أو بأخرى. ويعتقد أن الإنسان الفرد قد يكون له روح أو روحين ويمكن أن تنفصلا عن الجسد المادي. وبما أن الأرواح تظل بعد موت الجسد فيمكن أن تكون موضوعات للعبادة(انظر عبادة الأسلاف ANCESTOR VENERATION). وقد تنسب الأحداث في البيئة المادية أو في الوعي البشري إلى الأرواح (انظر ANIMISM;SHAMAN). وتعتبر الأرواح الفائقة والمعروفة والمميزة آلهة.

(٢) ومن الصعب تعريف المفهوم الفردي إذ يدل على شكل من الذات ليست لها خواص مادية متميزة،"روح"(مشتقة مثل مكافئاتها في العديد من اللغات من كلمات التنفس أو الرياح كشيء غير مرئي ومع ذلك قوي وواهب للحياة) يدل على الحياة والوعي والنشاط الذاتي. وغالبا ما ينظر إلى الدين بأنه يتعامل مع "أشياء

الموحدة وراء التنظيمات الأهلية ذات الأهداف السياسية والاقتصادية، مثل ساراكات إسلام(١٩١١)،والحركة الأكثر تقليدية وأكاديمية نداء الإسلام (١٩٢٦)، إلخ.التي أصبحت رءوس حراب للشعور الوطني ضد الهولنديين، والحركة الأصولية دار الإسلام التي ظهرت بعد الحرب. وبعد فترة الاستقلال عام ١٩٤٨، ظل الإسلام عنصرا رئيسيا في الهوية والأيدولوجية الوطنية. ومع ذلك فمن خلال العديد من الطرق احتفظ الإسلام في إندونيسيا بقدر كبير من الميراث الاجتماعي لما قبل الإسلام، الذي ظهر في الإصرار جنبا لجنب مع نظام الشريعة القويم من العادات أو القانون العرفي،مع ممارسات مختلفة جدا في الزواج والإرث في تباين واضح مع الشريعة.

ساوثكوتيون Southcottians[XIII.B]

طائفة مسيحية أسستها جوانا سوثكوت Joanna Southcott(١٧٥٠-١٨١٤)، التي زعمت أنها تلقت إلهامات من الله، مثل المرأة المكتسية مع الشمس"، وتوقع أنها ستنجب مسيح منتظر جديدnew MESSIAH(شيلوه) في سنة ١٨١٤. (وهذا يشير إلى سفر الرؤيا الإصحاح ١٢: ١"وظهرت آية عظيمة في السماء امرأة متسربلة بالشمس والقمر تحت رجليها وعلى رأسها إكليل من اثنى عشر كوكبا وهي حبلى متمخضة ومتوجعة لتلد"، وسفر التكوين الإصحاح التاسع والأربعون٤٩:١٠" لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى

على الأبوين المهملين؛ أو تعلن أحد الأرواح الجديدة عن وجودها بهذه الطريقة. وقد يكتشف الشخص المستحوذ نتيجة لذلك عملا للوساطة. وعلى سبيل المثال فإن أرواح الأسلاف للزولو داومت التفكير في البداية في شخص يدعى أنه أنيانجا(الشكل الزولوي من نجانجا). ويختلف الاستحواذ عن الوساطة لكونه في البداية اضطرابا عن كونه دورا عاما لكنه يؤدي بسهولة إلى الأخير.

وهكذا فإن وساطة الروح قد تكون في الأساس طقوسية أو إيحائية أو علاجية. وقد تكون محافظة أو راديكالية أو مبتلية أو هامشيه بالنسبة للمجتمع.

Spiritual Baptists (Shouters) [iii]

معمدانيون روحانيون(صائحون): نشأت هذه الكنيسة أساسا في ترينداد، وهناك هجرة كبيرة في منطقة الكاريبي يعتقد أن الكنيسة قد جاءت من سانت فينست في بداية القرن العشرين. ولم يسمح للمعمدانيين الروحانيين بالعبادة العلنية إلا بدءا من سنة ١٩٥١؛ وقبل ذلك الحين كانوا مضطهدين في ظل القانون المحلي للسلطات الاستعمارية البريطانية التي ادعت أنهم يخلون بالسلام عندما "يصيحون". وقد عالج القانون المحلي لسنة ١٩١٧ هذا التساهل غير القانوني في ممارسة الأشخاص المعروفين تحت اسم "الصائحون". ويحدث هذا الصياح عندما تستحوذ على المتدينين الروح القدس Holy Spirit. واعتبر الصائحون أنفسهم أنهم أناس مضطهدين. ونظر إليهم آخرون على أنهم الروح، ومع ما هو روحاني. ولتوضيح هذه اللغة يعتبر مهمة ضخمة في دراسة علم الأديان وفينومولوجيا الدين.

استحواذ الأرواح Spirit-Possession[ii]

: استحواذ الأرواح عنصر مهم في معظم النظم الدينية الأفريقية. وهناك عدد لا يحصى من العبادات لها في مركزها الطقوسي الوسيط الذي تتحدث من خلاله روح الإله أو أرواح الأسلاف . وفي العبادات الأكثر رسوخا يميل الاستحواذ لأن يتشكل أو حتى يفترض أن يكون له مفعول توكيدي أو تنبؤي. والعلاقة واحد-لواحد بين روح قوية ووسيطها الأساسي ربما تخلق وحدة رمزية لتعطي الوسيط صفة نبوئية حقيقية وإحساسا بالرسالة ودورا عاما. وفي العديد من المجتمعات تعتمد الكهانة إلى حد كبير على استحواذ الأرواح:ففي الاستحواذ تكتشف النجانجا السحر أو العلة وراء المصائب. وعلى وجه الخصوص، فمن خلال الاستحواذ يستطيع المرء أن يساير الشيء المستحوذ عليه. وبالنسبة لاستحواذ الأرواح يعتبر في الحال ميزة للمتخصص الديني والولاء لعدد لا يحصى من الناس العاديين. وإن استحوذ شخص ما بصورة غير متوقعة بواسطة روح(محتمل وليس بالضرورة أن تكون روحا شريرة) يستطيع الوسيط أن يتفحص هذه الروح ويكتشف السبب ويحله: وربما يستشعر بأن الروح مهملة وتتطلب قربانا؛ وقد يتدخل أحد الأسلاف لتقليب الضمير

ميباون بصورة أكثر تشددا لهذا. ويتم العماد في أقرب نهر أو على ساحل البحر وأماكن التوقير أو عندما يعقد احتفال خاص يعلم برايات طقوسية. وتضم الصلوات الغناء الترنيمي والتصفيق ولكن بغير قرع الطبول وصلاة معروفة مثل صلاة الرب . وهناك أيضا صلاة أصلية طويلة، قراءة الإنجيل وموعظة أو أكثر. وتعقد اجتماعات الشوارع لاكتساب أعضاء جدد. وقد يلقي المواعظ في الشوارع أنبياء يحملون ناقوسا وكتابا(الإنجيل) وضوء. ويقيم الأعضاء أضرحة مؤقتة في شوارع المدن. ولا يشتركون مع جماعة الشانجو (انظر سانجو SANGO)، لأن أرواحهم لا تنبثق من أفريقيا وهم يعتبرون أنفسهم كنيسة مسيحية متعارفا عليها. وهم في الحقيقة عرضة للانشقاق، غير أن ما ظهر هو كنيسة تعبر عن احتياجات ومشاعر قومية للعديد من الناس.

Spiritual Exercises [XIII.D]

تدريبات روحانية: نظام من التأملات وضعه القديس أجناتوس لويولا St Ignatius Loyola، ينقسم إلى أربعة "أسابيع" – ليست لها مدد زمنية مضبوطة ،غير أن التقسيمات الكبرى تتطلب كل منها أياما عديدة حتى تكتمل. والتأملات الاستطرادية والتصورات التأملية(تصورات عقلية تخيلية للأحداث المقدسة وأسرار الدين) تجذب الممارس إلى الشخص الذي يقوم بالتدريبات لكي يرى كل الأشياء إما كوسائل لعبادة الله أو عقبات،وتبين إرادة الله وتختار طريقة للحياة تنبع من إرادته (إرادة الله).

أعضاء في عبادة أصولية وأنهم جاءوا من طبقات اجتماعية وضيعة ولهم هيكل أو لاهوت بسيط ، على الرغم من أنه اتضح في الثمانينيات من القرن العشرين،أنه في حين ظلت مكانة الكنيسة منخفضة،فإن اندماجها كمجلس كهنوتي روحاني دولي لترينداد وتوباجو مع انتمائها إلى المجلس المسيحي لترينداد وتوباجو ومؤتمر الكنائس الكاريبية أوضح أنها مقبولة من مجتمع أوسع ككنيسة صالحة.

وللكنيسة المعمدانية الروحانية مذبح يسيطر عليه الأتباع والصلبان والنصوص والصور المقدسة المتأثرة الكاثوليكية الرومانية. وسوف يترك الجزء الرئيسي من الكنيسة المعمدانية الروحانية مفتوحا للرقص على النمط العجلة/الدائرية النموذجية. وفي منتصف هذه المنطقة يوجد هناك عود مزخرف. وسوف تهبط الروح القدس في هذه المنطقة لاستحواذ الأعضاء. وسوف يختار زعيم المجوعة بواسطة الروح القدس، وسوف يكون شخصية كارزمية وسوف تعترف المجموعة بقوة زعامته وتأثير إلهامه. ويرتدي الأعضاء التنورات البيضاء الطويلة مع أربطة رأس وأحزمة من أجل الخدمة الكاملة؛ وقد تدل ألوان هذه الملابس على مركزهم في الكنيسة، حيث يوجد العديد من الموظفين البعض منهم له مهام عملية مثل إدارة المبنى والبعض الآخر يحمل ألقاب مثل النبي والشافي والعراف والمفسر. والعماد هو الشعيرة الرئيسية للكنيسة والأعضاء

على الحياة الأخرة. غير أن دعاويها ظلت محل جدل ولا تزال موجودة حاليا كحركة دينية صغيرة في معظم الدول الغربية. ولها ما يماثلها في تقاليد استحواذ الروح في العديد من الأديان غير المسيحية.

روحيـــة Spirituality [xiv]

تستخدم الروحية التي يصعب تعريفها ككلمة في العديد من السياقات. وجذورها تعود إلى التقليد المسيحي حيث كان لهذه الكلمة تاريخ طويل في اللاهوت والممارسة الدينية. فما هو روحي كمطلب باطنيinward كان في الغالب ما يقابل ما هو مادي ومحسوس فيزيائي وخارجي(ظاهري). وفهم البعض "الروحي" على أنه أكثر انتشارا وأقل نمطية من "الديني". والآخرون، على النقيض اعتبروا أن الروحانية هي صميم ومركز الدين ذاته الذي يوجد خصوصًا أثناء التجربة الدينية والصوفية(انظر التصوفMYSTICISM). ويعد موضوع الروحية اهتماما بشريا دائما، غير أن التفكير النقدي المقارن في الروحية في السياق العالمي يعتبر ظاهرة حديثة. ولا توجد في العديد من الأديان معنى دقيق لكلمة "الروحية"؛ ومع ذلك أصبحت فكرة الروحية حاليا على مستوى عالمي وتستخدم داخل الأديان وخارجها، وأيضا تتخلل الإيمان والسياق الدنيوي. والاهتمام الحديث بالروحية يؤكد على موضوع الفرد والتطور الذاتي وفهم أكثر تميزا لنفسية البشر. وقد أصبحت الروحية حاليا كلمة مشفرة عالمية توضح البحث عن الاتجاه والمعنى.

Spiritualism[xxiv]

مذهب الإيمان بالاتصال بأرواح الموتى: إيمان حديث (خصوصا في المسيحية) يركز على الاتصال بأرواح الموتى، الذين يعتقد أنهم يحتفظون بشخصياتهم ويمكن التوصل إليهم عن طريق "وسيط"(شخص موهوب ومدرب على هذا الاتصال). ولا يوجد شكل ثابت للصلاة أو "جلسة تحضير الأرواح" التي قد تعقد في بيت خاص أو في مكان عبادة مخصص لتحضير الأرواح Spiritualist Church. وهناك عادة صلوات وترنيمات(عادة في الظلام أو الضوء المعتم) قبل محاولة الوسيط الاتصال بـ "مرشد"(مساعد الروح لذي يساعد الأرواح الأخرى على الاتصال). وتتقل التحيات والرسائل الشخصية من أقارب الموتى وأصدقائه على مراحل إلى الجمهور وقد تكون هناك "ظواهر مادية": تستعمل الأشياء دون وساطة مرئية (انظر القوى النفسية PSYCHIC POWERS) أو تحضر بشكل غامض من بعيد، أو تتشكل مادية الروح بشكل جسد محسوس من "الجبلة الخارجية" (مادة شفافة يقال إنها تنضح من جسد الوسيط). ويمارس بعض الوسطاء أيضا الشفاء عن طريق مساعدة الروح.

ونشأ هذا الاتجاه في هايدفيل بولاية نيويورك في سنة ١٨٤٨ عندما اكتشفت الأخوات فوكسFox sisters بالصدفة أن لديهن قوى وسيطية . وقد انتشرت الروحانية بسرعة ولاقت اهتماما كبيرا كدلالة محسوسة واعدة

الإيمان؛(٢) الروحية كتعليم ينشأ عن هذا التطبيق العملي ومن ثم يرشده،أي أن النظم الروحية ونصائح الكمال موجودة في أديان مختلفة؛(٣) الدراسة النظامية والمقارنة والنقدية للتجارب والتعاليم الروحية التي تطورت في عصرنا بطريقة جديدة تماما. وقد أحدثت هذه الدراسة النقدية سلسلة كلاسيكيات من الروحية الغربية وأخرى من الروحية العالمية: تاريخ موسوعي للمطلب الديني.

وفي الماضي تطور الكثير من الروحية بشكل مدروس ومعاش من خلال صفوة مفكرة وثقافية واجتماعية والتي لها وحدها الفرصة الضرورية لتثقيف العقل والروح. ويمكن أن نجد في المذاهب المختلفة للروحية نموذجين رئيسيين: (١) نموذج زهدي/رهباني للروحية المنكرة للذات ؛(٢) نموذج روحية رب الأسرة، حيث يكون الزهد أقل سيطرة. وفي التقليد المسيحي كان محل التكريس الغالب لعيش نموذج روحاني هو حياة الأديرة ، المجتمع الموازي البديل المنعزل عن المجتمع السائد. ومع ظهور البروتستنتية انتقل مركز التكريس من حياة الأديرة إلى الحياة العادية في مجتمع بعلاقاته ومسئولياتها اليومية. وتطورت روحانية جديدة للإنسان مؤداها أن يعيش الإنسان دنيا ليست لها مرجعية في التعاليم المسيحية المبكرة. ويوجد كلا النموذجين أيضا في معظم الأديان الهندية، غير أن السيخ وأيضا الإسلام واليهودية شجعت على نموذج روحية رب الأسرة بدلا من النموذج الزهدي/الرهباني للروحانية. وعلى أية حال ، فعبر التقاليد الدينية قد يصدم المرء

وفي المجتمع الدنيوي الحديث، يجري اكتشاف الروحية كبعد مفقود أو على الأقل مخفي في العالم المادي بدرجة كبيرة .

وقد وصفت الروحية على أنها محاولة لأن نصبح شاعرين - بالنفس وبالآخرين وبالمخلوقات غير البشرية وبالله ؛ أو كاستكشاف فيما يتضمن أن نصبح بشرا، مطلب البشرية الكاملة. والطريقة التي تجد فيها الروحية تعبيرا حقيقيا تتنوع بدرجة كبيرة من ثقافة لأخرى ومن ديانة لأخرى. وكل تقليد ديني يعرف العديد من المذاهب المختلفة للروحية، ويختلف معنى الروحية في الماضي عنه في الحاضر حتى داخل الدين الواحد . ومن وجهة نظر تاريخية فالروحانيات المختلفة هي أشكال ثقافية مختلفة أو تعبير عن مثاليات دينية مختلفة. ومن وجهة نظر شخص مؤمن تشكل الروحية جزءا من اختراق الروح في التاريخ، أي أنها تنفذ خلال التاريخ وفيما وراءه(انظر الروحSPIRIT). والروحية ليست فكرة أو مفهوم، لكنها تطبيق عملي على مدار التاريخ البشري لها صوت طنان في حنين القلب البشري للبقاء والدوام والخلود – للكمال والسلام والمرح والسعادة – التي لازمت البشرية على مدى الدهر، والتي ينشدها العديد من الناس في كوكبنا حاليا.

وهناك ثلاثة مستويات متميزة لكنها معتمدة على بعضها البعض يمكن تبينها في الفهم المعاصر للروحية: (١) الروحية هي تجربة حية أو تطبيق عملي؛ وفي السياق الديني يمكن أن يعتبر هذا كحكمة إيمان لمعايشة هذا

حتى برامج لشهادات علمية عن الروحية (انظر الدراسات الدينية في التعليم العالي RELIGIOUS STUDIES IN HIGHER EDUCATION).

سري شينموي SRI CHINMOY[XXVIII]

سري شيموني كومار جوز(١٩٣١-) دخل سري أوروبندو أشرم عند سن يناهز الثانية عشرة. وفي سنة ١٩٦٤، ترك الهند وسافر إلى الولايات المتحدة " لعرض ثراثه الروحي عند أقدام الباحثين الملهمين بصدق". وفي طقوس التعدية يقدم الجورو(المعلم) للتلاميذ جزءا من حياته الروحية. ويعد التلاميذ بخدمة المعلم ويتوقع منهم التأمل لمدة ١٥ دقيقة مرتين في اليوم والامتناع عن المخدرات والكحوليات والتبغ واللحوم. ويجري التشجيع على اللياقة البدنية من خلال عدد من الأنشطة الرياضية المنظمة وتم عقد " اتفاقات سلام" حول العالم.

Starets [XIII.D]

المرشدون الأرثوذكس الشرقيون (أو geronats) يكون عادة راهبا أو قسيسا معروف على المستوى الشعبي بأنه"شيخ روحاني"، ينصح المؤمن في جميع المسائل. وعلى الرغم من أن هذا التقليد من المشيخة(starchestvo] يعود في النهاية إلى آباء الصحراء Desert Fathers في العصور القديمة المتأخرة، فإنه أصبح بحق بؤرة اهتمام جماعة مسيحية أكبر بعد الإصلاحات التي قام بها القيصر بطرس الأكبر. ومع الخضوع التدريجي للكنائس

باكتشاف أن ما ظهر في البداية على أنه نصيحة روحانية روحية محايدة لكلا الجنسين (الذكر والأنثى) أصبح غالبا عند التطبيق نصيحة من الروحانيين الذكور لتلاميذهم. ومن هنا وجدنا أن الكتابات الروحانية في التراث الديني العالمي تحوي تمييزا بين الرجل والمرأة، وفقرات معادية للمرأة، أصبحت الآن محل انتقاد كثير((انظر GENDER).

والفهم المعاصر للروحية أحيانا ما يكون محددا جدا وثابتا ومرتبطا بالماضي ومن ثم يفشل في الاستيلاء على الصفة التحولية الديناميكية للروحانية كتجربة معاشة كمغامرة عظيمة للعقل والروح البشرية في بحثهما عن السمو بعبور حدود العاطفة والفكر والخيال. والتطورات الجديدة الخلاقة في الفهم المعاصر للروحية مرتبطة ببحث جديد عن مصادر الطاقة البشرية وأهمية موروثنا الروحاني العالمي من أجل مستقبل البشرية؛ والحوار عبر التقاليد الروحية المختلفة وأهمية الحوار بين الذات لروحانيات جديدة ظاهرة؛ والعديد من التطورات الجديدة في روحية النساء. وتظهر الروحانية حاليا أيضا كموضوع في التعليم المعاصر؛ وعلى سبيل المثال فإن قانون إصلاح التعليم البريطاني (١٩٨٨) يطالب المدارس بأن تشجع على التطور الروحي للتلاميذ عبر الحلقة التعليمية كلها (انظر التعليم الديني(في المدارس) RELIGIOUS EDUCATION(IN SCHOOLS) وفي المعاهد في المملكة المتحدة والولايات المتحدة حاليا، تجري مقررات دراسية تمنح شهادات أو

الغفير من مصر قد أبقى على هذا التقليد في صحراوات الشيوخ(الحكماء) القدماء. (انظر أيضاHESYCHASM; JESUS PRAYER)

Star- Worship (Astrolatry,Sabaism) [X]

عبادة النجم (تقديس النجم، الصابئة): كانت الشمس والقمر والكواكب تعبد كآلهة في عدد من الثقافات. وقد نشأت عبادة النجم من الروع الذي يستشعر به المرء من جمال وانتظام وغموض وقوة الأجرام السماوية(والشمس على وجه الخصوص) واستجابة لتأثيرها الحقيقي أو المتصور على حياة البشر وعلى الكائنات الأرضية. ويلاحظ أن الشمس والقمر على وجه الخصوص هما واهبا الزمن(لأن الزمن يقاس نتيجة حركتها) والشمس منظمة لدورة الفصول. وعادة ما تصاحب عبادة النجم حقا منبهات، التطور المبكر للفلك والتقويمات وارتبطت بالتنجيم. وقد كان هذا يقينا في بلاد الرافدين في الألفي سنة الأخيرة ق.ح.م وفي أمريكا الوسطى بين المايا. ومن المؤكد أن هذا الفكر كان هو السائد كذلك في بلاد العراق القديم في الألفين السابقين للميلاد، وكذلك بين المايا MAYA في أمريكا الوسطى ، وربما كانت عبادة الشمس هي أساس تحديد المواقع الفلكية، كما تبدت على الأحجار العائدة لفترة ما قبل التاريخ في الشمال الأوروبي. وهناك مواقع مشابهة في أمريكا الشمالية؛ مثل موقع البوق الكبير Big Horn المرتبط بعجلة الطب. وأصبحت عبادة الشمس في القرن الثالث ح.م ديانة شبه رسمية في الإمبراطورية الرومانية، الروسية والبلقانية للدولة،فإن الرهبان والراهبات وحتى طبقة الشيوخ قد جاءت لترث الكثير من السلطة الروحية التي ترتبط حتى الآن بمنصب الأسقف.

وفي رومانيا قام بايسي فلشكوفسكي Paissy Velichkovsky(المتوفى عام ١٧٩٤) بإحياء دور الدير في المجتمع،غير أن سيرافيم من سارفو Seraphim of Sarov (المتوفى سنة ١٨٣٣) هو الذي بدأ عصر المرشد في روسيا. وبعد سنوات من عمله كناسك بدأ يستقبل عددا منتظما من الزائرين من كل الحرف والمهن وكان الكل يبحث عن نصيحة. وقد أورث عباءته لشيوخ أوبتيناOptina(بما فيهم ليونيدLeonid، المتوفى سنة ١٨٩١؛وجوزيفJoseph المتوفى سنة ١٩١١؛وفارسونوفي Varosonofyالمتوفى سنة ١٩١٣)) وجون بن كرونستادت John of Kronstadt(المتوفى سنة ١٩٠٨). ويعتبر بورفييوس بن أوروبوس Prophyrios of Oropos(المتوفى سنة ١٩٩١) ليس إلا آخر سلسلة طويلة من الشيوخ اليونانيين. وقد أحضر سوفروني زاخروف Sophrony Zakharov(المتوفى سنة ١٩٩٣) Athonite traditions لشيخه سيلوان(المتوفى سنة ١٩٣٨) إلى Tolleshunt Knights في إنجلترا. وقد ساهمت أيضا ماريا جيسي Maria Gysi بنت هوتبي(المتوفاة سنة ١٩٧٧) وسيرافيم روز من بلاتينا Seraphim Rose of Platina (المتوفى سنة ١٩٨٢) في إحياء هذا التقليد في الغرب، في حين أن رهبان مثل متى

الشرقيون. وبدأت حركة الإصلاح بإدخال "الكنائس الرسمية" بصورة نموذجية في البروتستانتية، وقد كان هذا يعني كنيسة تؤازرها الدولة لكل المواطنين. ويستخدم مصطلح "الأرسطوسية"(القائل بأن للدولة السلطة العليا على الشئون الكنسية) للسيطرة الكاملة للدولة على الحكم والتشريع الكنسي في تلك الكنائس. وفي فرنسا الكاثوليكية(انظر الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM)، أخضعت الغاليكانية بدرجة كبيرة الكنيسة إلى الدولة. وفي جنيف، اقتربت الكالفانية من حكومة الكهنة. وغالبا ما أدت دعاوي المسيحية(أو من أي دين) بالحقيقة المانعة إلى اضطهاد الانحراف الديني(الهرطقة والانشقاق). وقد قوي هذا عندما اعتبرت الدول والكنائس الرسمية أن الهرطقة خائنة. وقد شجعت التحديات الفكرية والسياسية خلال القرن السابع عشر وبعده على ظهور سياسة التسامح الديني،على الرغم من أن المنحرفين في البداية لم يتمتعوا بكل الحريات المدنية. وقد تشددت المواقف في الكاثوليكية الرومانية في ظل بيوس التاسع Pius IX (١٨٤٦-٧٨) مرة أخرى ضد المطالبين بالحداثة؛ غير أن سياسة التسامح الديني قد دعمت بواسطة مجلس الفاتيكان الثاني. وبدا أن النمو في التسامح الديني واعد، عندما انهار الحكم الشيوعي في أوربا الشرقية في عقد التسعينيات من القرن العشرين،غير أن الانقسامات السياسية والنزاع المدني الناتج عن هذا قد تأجج في بعض الحالات نتيجة الانقسامات الدينية(وبخاصة في

وترى أيدولوجية معاصرة في الإمبراطور المقدس(عبادة الإمبراطور-EMPEROR WORSHIP) المقابل الأرضي للشمس المسيطرة على الكون. وفي نفس الفترة كان مثرا يعبد كإله شمسي(انظر الميثراية MITHARISM) وتضمنت أسراره الكثير من معارفه النجمية السرية.

State, Christianity and the [XIII.B]

الكنيسة والدولة : كان للكنيسة عدد كبير من العلاقات مع الدولة، ففي ظل الإمبراطورية الرومانية منذ عهد قسطنطين(المتوفى سنة ٣٣٧) أصبحت الكنيسة تتمع امتيازا بشكل متزايد وفي النهاية أصبح لها السيادة . وحينذاك اضطهدت الوثنية والهرطقة، وعبرت النظرية الجيلاسينية(البابا جيلاسيوس، المتوفى سنة ٤٩٦) عن تفوق الكنيسة على الدولة. وقد أججت وجهات نظر من هذه النوعية خلال العصور الوسطى العديد من الصراعات بين الباباوات والأمراء. وعلى نحو مثالي،شعرت "النصرانية" الغربية(العالم المسيحي) بأنها موجهة من الله من خلال الإمبراطور الروماني المقدس والأمراء الآخرين للشئون الدنيوية،ومن خلال البابوية والكنيسة في المسائل الروحانية. بيد أن بعض الباباوات والأباطرة طمحوا في السيطرة النهائية على كلا جانبي الوجود البشري. وقد استخدمت عبارة "حكومة الكهنة" لوصف دعاوي الكنيسة من هذا النوع، ومصطلح "البابوية القيصرية" ليصف تحكم اللاهوت والكنيسة الذي مارسه الأباطرة

مذهب(بانـــايوتيس Panaetius، ١٨٥-١٠٩ ق.ح.م.وبوسيدونيوس Posidonius. ١٣٥-٥٠ ق.ح.م) نفوذا كبيرا على أفكار النبلاء الرومان في الأخلاق وإدارة الإمبراطورية. فقد أمـــدتهم الرواقية بوسائل لجمع تعاليمهم المشتركة، مـــع مفهوم عـــن كـــون يرشــده وينظمـــه العقـــل الكلي(لوجوس)،الذي كان ينظر إليه على أنه ذو طبيعة أسمى من طبيعة البشر، وبأنه يضم كل الآلهة الأخرى،كسمات من اللوجوس.

Store-front Churches [iii]

كنائس ستور فرنت: توجد هذه الكنائس حيثما وجدت طوائف أفريقية أمريكية في الشتات، أو عندما يكون هناك تغيير في الكنيـــسة وتنـــشق عنها جماعة من الأعضاء. وهذا هو المعهـــود من بعض الكنائس السوداء، وتعتبـــر كنـــائس الستور فرنت على نحـــو نمـــوذجي كنـــائس سوداء،وأعضائها من الطبقات الاجتماعية الدنيا (انظر الكنائس السوداء في أمريكـــا BLACK CHURCHES IN AMERCA). وغالبا مـــا توجد هذه الكنائس في مناطق الأقليات بشمالي المدينة . ومن المألوف أن نجد في كـــل مـــن منطقة الكاريبي وبريطانيا كنـــائس متواضـــعة تنشأ على أساس مواطن زعمائها فـــي غرفـــة يسيطر عليها متعاطف أو أماكن مبيت العمـــال خارج أوقات العمل. وهذا على العكس تمامـــا لحركة كنيسة المنزل، لأن كنائس الستور فرنت لا تجد أفضل من أن تستطيع أن توفر مبـــان دائمة لها. وهذا هو السبب في أن مكان الستور يوغوسلافيا السابقة بين الأرثوذكس والكاثوليك الرومان والمسلمين). ومنذ أوائل القرن التاسع عشر،كان هناك اتجاه عام لـــسحب اعتـــراف الدولة بالكنيسة أو التأييد لها،أو على الأقل تقليل امتيازات الكنائس الرسمية. وقد أصبح العديـــد من الدول محايدا دينيا. ولكن حتى مـــع عـــدم اعتراف الدولة بالكنيسة، فقد تعمل المـــسيحية كمصدر للهوية الوطنية كما يلاحظ في بولنـــدا في ظل الحكم الشيوعي، على سبيل المثال.

Sthanakvasi[XX] ساناكفاسي

هي طائفة الشفتامبارا اليانية ،التـــي رفـــضت عبادة الأيقونات، ودافعت عن الارتداء الـــدائم لحجاب الفم(موهباتي) لزهادها. والساناكفاسيين الذين تلقوا بعض إلهامهم مـــن معلـــم القـــرن الخامس عشر محطم التماثيل الدينية الذي كان يدعى لونكا Lonka، اعتبـــر الساناكفاكـــسي أن معلميهم المؤسسين هما رهبان القـــرن الـــسابع عـــــــــشر لافـــــــــــاجي Lavaji وذارماسيماشي Dharmasimha. ويعني اســـم ساناكفاسي "العيش في صـــالات إقامـــة" وقـــد اتخذت الطائفة هذه التسمية لتميز نفـــسها مـــن خصومها العابدين للأيقونات الذين يعيشون في مبان ملحقة بالمعابد. والـــسانافكفاسيون الـــذين يوجد منهم عدة آلاف من الرهبان والراهبات لا يزالون عنصرا مهما في اليانية بالهند.

Stoicism (Roman) [XXXI]

الرواقية (الرومانية): وصلت الرواقيـــة إلـــى روما في القرن الثاني ق.ح.م، ومارس زعماء

تصنيفات عريضة مشتركة لأكثـــر مـــن ديـــن واحد، في حين ركز آخرون على مضمون دين واحد على أساس كل دين وعناصره الفريدة في ذاتها. وأيا كان التوكيد، تعتبر دراسة الدين أو دراسة الأديان نشاطا استمر لقـــرون عديـــدة. وجرت ممارسة دراسة الدين بـــين الإغريـــق القدامى وكان أيضا بين القائمين على دراســـة الأديان ، شرقيون وغربيون وخـــصوصًا مـــن لعبوا دور الزعامة في هذه الأديان على مـــدى قرون طويلة. وفي أغلـــب الأحـــوال، قـــاموا بدراسة الأديان التي يمارسونها بأنفسهم، مع أنه في حالات استثنائية قامت بعض الشخـــصيات بدراسة دين الآخـــرين. كانـــت تـــسمى هـــذه الدراسات أحيانا باللاهوت،وأحيانـــا بالفلـــسفة، ونتيجة لذلك،بمعاني عديدة،تعتبر دراسة الأديان من الممارسات القديمة.

بيـــد أنـــه بمعنـــى مهـــم جـــدا،فإن دراســـة الدين/الأديان كموقف أكاديمي فكـــري متميـــز تجاه دراسة أديان العالم،يعتبر ممارسة حديثـــة جـــــدا،لم توجـــــد حتـــــى بعـــــد حركـــــة التنــــوير ENLIGHTENMENT الفلـــسفية الأوربية،وعلى وجه التخـــصيص الألمانيـــة. والدين خلال فترة التنوير،عندما كان لا يـــدان كحقل للرهبان ومجال للمعتقد الخرافي،أصـــبح ينظر إليه كجزء من تطور التـــاريخ البـــشري والثقافي، وموضوع للدراسة فضلا عن كونـــه الأسلوب الذي ينبغي أن تنتهجه الحياة. وحتـــى قبل عصر التنوير،كانت الاستكشافات العالميـــة إدراك للثقافات المتنوعة للعالم يـــأتي لاهتمـــام عدد أكبر من الناس. وقد ازداد هـــذا الإدراك

فرنـــت يعتبـــر مكانـــا مؤقتـــا مـــن الناحيـــة الاستراتيجية. وتوفر بعض الكنـــائس مكانـــا للعبادة والعلاج ،والتعازي الخاصـــة. ومعظـــم هذه الكنائس كارزمية وإنجيليـــة وتتحـــو لأن تصبح كنائس روحانية.

Structuralism [XXXIV] التركيبية

في دراسة الأدب، بحث عن الأشـــكال الخفيـــة التي تقدم تفسير عن الأنماط الأكثر وضـــوحا وقد تكشف عن كيف، مثلا، ما كتـــب أو قيـــل يبسط أو ينظم تنـــوع تجربـــة هـــؤلاء الـــذين استخدموا (الكتابة والإخبار والقراءة والـــسماع وحتى المعايشة) ما تم تحليله. تم تطبيق تلـــك الطرق على دراسة الكتابة المقدسة، بما فيهـــا الإنجيل، وخصوصًا على الفكـــر الـــصوفي أو الطـــــــوطمي، وبـــــــالأخص بواســـــــطة الأنثروبولوجيين.

Study of Religion(s) [XXXIV]

دراســـة الـــدين(الأديـــان): كانـــت دراســـة الدين/الأديان تلقى دائما مشاكل منهج البحث في الموضوع منذ أن تطور علم المعرفة الحـــديث بصورة عشوائية بعض الشيء من طرق أكثر تقليدية لدراسة الدين/الأديان. ودراسة البحـــث في موضوع دراسة الدين والأديان قد أصبحت بالفعل فرع معرفة ثانوي مـــن الكـــل. ومـــن الضروري الإشارة إلى دراسة الـــدين وإلـــى دراسة الأديان بالمفرد والجمع،حيـــث حـــاول بعض العلماء وصـــف الـــدين علـــى أســـاس

يمكن أن يدعي أحد أن يكون جوهريا دون انحياز، سواء كان ممارسا دينيا متتبع لأصل ديني أو موجها أو ليس له رأي ديني. وهناك الذين حاجوا بأن الدين لا يمكن أن يدرس بطريقة محايدة غير تقييمية،لأن الدين على الرغم من أنه ظاهرة يعتبر جزءا من التجربة البشرية الكلية، فإنه ظاهرة متعذر اختزالها ومتعذر تفسيرها بغير مصطلحات دينية فريدة. وفي أي نوع آخر من الطرق يتحتم أن يكون اختزالي . ولن يتفق بعض العلماء بالضرورة على هذا الرأي، على الرغم من أنهم رغما عن ذلك يقولون إن أي دراسة للدين/ الأديان، خصوصا دراسة الظواهر الدينية خارج التجربة الخاصة للعالم،ينبغي أن تدرس بـ "التقمص العاطفي" . ويجادل آخرون بأنه طالما أن الدين شكل من أشكال النشاط البشري،فإن الأسلوب الذي يدرس به الدين/الأديان يكون من خلال طرق وضعية واجتماعية وعلمية، على أساس أن موضوع دراسة الدين/الأديان، هو الدين نفسه، وليس حقيقة الدعاوي الدينية. وما هو بذات صلة وثيقة بهذا الجدل.مسألة ما إذا كان يمكن أن يدرس الدين/الأديان بطريقة ناجحة فقط، أيا كان تقرر النجاح بواسطة الممارسين الدينيين وإذا كان الدين لا يمكن أن يفهم إلا بمصطلحات دينية فريدة،حينئذ يستتبع أن الدين/الأديان لا يمكن أن تدرس بطريقة ناجحة بواسطة واحد لا يكون ممارسا دينيا. والحجة المقابلة تتأسس مرة أخرى على حقيقة أن الدين هو بشكل دقيق نشاط بشري، ويمكن أن يدرس نتيجة لذلك في حد ذاته على يد من بدرجة كبيرة خلال القرن التاسع عشر،الذي بدأت منه الدراسة الأكاديمية للدين/الأديان بصورة فعلية. بيد أن هذه الدراسة لم تتوصل إلى شئ له نتائج مثمرة حتى منتصف القرن العشرين(انظر الدراسات الدينية في التعليم العالي RELIGIOUS STUDIES IN HIGHER EDUCATION).

والوصف "دراسة الدين/الأديان" (وصف أكثر دقة من "الدراسات الدينية"، حيث إن النشاط ذاته ليس دينيا) معد لفصل هذا النشاط عن الدراسات التي تباشر لتمكين الممارسين الدينيين لإظهاره على حقائق أديانهم ذات الصلة. فإذا اهتم اللاهوت بموضوع ديني، مثل الله أو الآلهة أو الحياة الأبدية، واهتمت الفلسفة بمعنى موضوع الدين، حينئذ فإن دراسة الدين/الأديان، تهتم بالأصل والوظيفة ومعنى الدين في حد ذاته. ودراسة الدين/الأديان ليست دراسة،على سبيل المثال، لما هو الله، ولكن ما يعتقده الناس ما يكون الله. ويقال إن النظام اللاهوتي نظام اعترافي، ودراسة الدين/الأديان غير اعترافية، بل أنها حتى دراسة إنسانية. والقصد من دراسة الأديان أو الظواهر الدينية أن تكون دراسة محايدة ووضعية وموضوعية وخالية القيمة من تكوين الرأي. وهناك جدل كبير وصراع فكري على ما ينبغي أن يكون عليه من يمارس دراسة الدين/الأديان، من ناحية، أو يمكن أن يكون عليه من ناحية أخرى أن يكونوا محايدين تماما مثل معالجتهم لموضوع أكاديمي. والخلاف هو،على أحد المستويات، ممارسة غير ذي جدوى، حيث لا

الدين/الأديان قد أوجد عددا من الأسماء المختلفة: علم الدين، والدين/الأديان المقارنة، وتاريخ الدين/الأديان HISTORY OF RELIGION(S)، وعلم ظواهر الدين/الأديان PHENOMENOLOGY في اللغة الإنجليزية. وعلم دراسة الأديان أو مذاهب الأديان في الألمانية RELIGIOONSWISSENSCHAF.
وتستخدم الدراسة أيضا عددا من الطرق المختلفة، تشمل على اللغويات وفقه اللغة والتاريخ، وسوسيولوجية الدين SOCIOLOGY OF RELIGION AND PSYCHOLOGY OF RELIGION وسيكولوجية الدين. وعلى ذلك فلدينا متخصصون في سوسيولوجيا الدين وسيكلوجيا الدين . ومن بين مجالات الدراسة الأخرى،فقد يضم دراسة الكتب المقدسة SCRIPTURES والمجتمعات والطقوس RITUALS والأخلاق ومؤسسي الأديان FOUNDERS OF RELIGIONS وموظفي الأديان. وتضم دراسة الدين/الأديان أيضا دراسة الفنون والمصنوعات اليدوية والثقافة بشكل عام. وفي الحقبة الأخيرة، تقترب الدراسة غالبا من وجهة نظر أن الأديان والظواهر الدينية هي دائما مقرونة بثقافات معينة وتعبيرات معينة. ويمكن أن يجادل، وخصوصا بالنسبة إلى الثقافات التي يعتبر فيها عموما في الغرب بأنها "دينية" لا يمكن تبينها من بقية التعبيرات البشرية،وأن دراسة الدين/الأديان هي بصورة صحيحة دراسة سمات الثقافة. وهذه الطريقة تميز دراسة الدين/الأديان عن الطرق الأقدم الأكثر تقليدية لدراسة الأديان.

ليس لديهم انتماء أو توجه ديني. وهناك أيضا موضوع ما إذا كان العلماء يمكن أو ينبغي أن يظلوا محايدين في مواجهة حقائق عن ظاهرة معينة، الذي يعتبرها العالم أو ثقافة معينة تستحق الشجب . هذا الموضوع الأساسي يمثل بواسطة إدراك الطرق المختلفة "للمطلعين" و"الدخيلين" على دراسة الدين/الأديان. ويسير مصطلح الدخيل إلى علماء يعملون في أديان وظواهر دينية لا تعتبر جزءا من تجربتهم الشخصية. وهذا ينطبق على العالم سواء كان ممارسا في أي دين أو لا دين. وقد يجادل البعض بأن العالم الذي يكون ممارسا دينيا يكون أفضل على التوكيد على تعاليم غريبة عن شخص ليس له انتماء ديني على الإطلاق. ومع ذلك فالموضوع ليس بالبساطة كما يبدو . والسؤال الذي يتطلب طرحه هو : لماذا تتطلب الدراسة الأكاديمية للأديان تقمصا عاطفيا،لا تتطلبه من الظاهر مجالات أخرى من الدراسة الأكاديمية؟ لم تتطلب دراسة الجغرافيا من الظاهر أنها لا تحتاج تقمصا عاطفيا،ويبدو أن السؤال لم يثر أبدا.

إحدى المشاكل في مناقشة دراسة الأديان، وبخاصة عندما تطبق على دراسة أكاديمية، هي أنها تتضمن عددا من فروع أو طرق المعرفة المختلفة. فقد وصفت الدراسة ككل بأنها دراسة متعددة الطرق. وهنالك بعض الأسئلة فيما يتعلق بما إذا كانت دراسة الدين/الأديان يمكن أن يشار إليها بأنها فرع معرفة على الإطلاق . وهذا الموضوع يعكس حقيقة أن ما وصف هنا بأنه دراسة

Subud [XXVIII] سوبود

تأسست في إندونيسيا على يـد محمـد صـبح صوبوح سـامو هاديزيدجوجو (١٩٠١-٨٧) أو "باباك" في الثلاثينيات،وقد وصلت سوبود إلـى الغرب في الخمسينيات. "وتعني Susila Budhi Dharma اتباع إرادة الله،بمساعدة قـوة إلهيـة التي تعمـل داخلنـا وخارجنـا." والممارسـة الروحانية التي تحظى بأهمية كبيرة تعرف بـ "لاتيهان"، التي يمارسها جماعة من جنس واحد لمدة ثلاثون دقيقة مرتين في الأسبوع؛وقد يشعر الأفراد بتذبذب داخلي يجعلهـم يـضحكون أو يبكون أو يغنـون أو يرقـصون أو يـصلون. وتعرف التجربة الأولية للفرد باللاتيهـان بـ "الافتتاحية".

Institutions Sufi [xix]

المؤسسات الـصوفية تجمـع الـصوفيون أو الدراويش(انظر الصوفيةSUFISM) في البداية في بيوت أو أماكن لها أسـماء متعـددة مثـل الرباطات والخانقـاوات والزوايـاzawaiyas، كمراكز للإقامة الجماعية، للوفاء بواجب الجهاد ضد الملحـدين وكمراكـز للنـشاط التربـوي والدعوة بين غير المسلمين أو المسلمين بصورة غير صحيحة (انظـر علـى سـبيل المثـال السنوسيونSANUSIS). وغالبا ما كانت تنشئ هـــذه المؤســـسات كمؤســـسات خيرية(وقفWAQF) مـن هبـات الأتقيـاء. وداخل الدوائر الصوفية غالبا ما كان يمـارس طقس ديني خاص،يعني حرفيا ذكر الله، الـذي كـان يتـضمن ترديـد متكـرر لأسـماء

Stupa [Xi]ستوبا

(بالي؛ سنسكريتي: ثيوبا): رابية مقبـرة دفـن تذكارية يحفظ فيها رفات بوذا BUDDHA أو قديس بوذي. وتبدأ التعاليم البوذية عـن مبنـى ستوبا بقصة رفـات جواتمـا GOTAMMA المقسمة والمحفوظة في ثمانية ستوبات؛ وتلـى ذلك أن تم تشييد الستوبات في جميـع أنحـاء الهند، وخصوصا تحت رعايـة الأمبراطـور أشـوكا ASHOKA؛ ولمـا انتـشر البوذيية BUDDHISM خارج الهنـد انتـشر معهم كذلك تعاليم بنـاء الـستوبات (المقـابر المقدسة). وتختلف حجم ونمط الستوبات اختلافا كبيـرا، فمـن الـستوبات نـصف الكرويـة لسانشيSanchi (القرن الأول قبل أو بعد الحقبة المسيحية تقريبا) في وسط الهند إلـى الهيكـل متعدد الأدوار لهوريـوجي Horyuji (القـرن السابع) في اليابان،ومن بضعة أقدام إلى مئات الأقدام ارتفاعا وقطرا. وعادة ما تتكون الستوبا من ثلاثة أجزاء:القاعدة على شـكل مـصطبة مرتفعة يتوفر فيها ممر للطـواف الطقوسـي (براداكشينا pradakshina)، القبـة الرئيـسية، والمكونة من هيكل مكعب يعلوه قمة مـستدقة؛ والمبنى كله موجه نحـو اتجاهـات رئيـسية بواسطة بوابات أربع. وقد طور الفن المعماري للستوبا مجموعة رموز:ففي الأسـاس تعتبـر الستوبا في أي وقت تمثيل للكون(انظر كاكافالا CAKKAVALA؛ مانـــــدالاMANALA) ولمراحل الطريق البوذي. وكانت الـستوبا ولا تزال البـؤرة العظيمـة للممارسـة البوذيـة التكريسية. وتضم المصطلحات الأخرى للستوبا ستيا/ساتيا،داجابا (سنهالية) وشورتن (تبتية).

اجتماعية متماسكة في المجتمع،خصوصا،ومع أنها ليست قاصرة، بين الطبقات الدنيا. ومن الطرق البارزة القادرية وهي عراقية المصدر لكنها نشطت بعد ذلك في الهند؛ النقشبندية ،التي نشطت على وجه الخصوص بين الأتراك؛ والشاذلية التي كانت مشهورة في شمال أفريقيا؛ والأحمدية(نسبة إلى أحمد البدوي) التي تركزت في دلتا مصر؛ والطريقة التجانية التي نشطت حديثا في شمال وغرب أفريقيا ؛ والسنوسيين؛إلخ. وفي تركيا العثمانية كان البكتاشيون متصلين بقوة عسكرية طليعية من الجراكسة (انظر الرقSLAVERY) وظلت حركة باقية حتى العصور الحديثة في ألبانيا بصفة خاصة ؛ في حين أن المولوية (الذين يسمون أيضا بالدراويش الدوارين) كانوا مرتبطين على وجه الخصوص بالطبقات السائدة واشتهروا باستخدامهم للموسيقى والرقص الدوار(التي ازدهرت حديثا، ولكن من أجل جذب السياح بصفة خاصة). وفي الماضي، كانت تمارس صور متطرفة، مثل المشي على النار أو الحواة أو المرور فوق الأتباع والشيوخ على ظهور الجياد (الدّوسة)، إلخ. (العقائد الصوفية،انظر الصوفيةSUFISM؛لطقوسهم وأماكن تجمعهم،انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS).

الصوفية، الصوفيون Sufism , Sufis[xix]

الصوفيون(من يرتدون الصوف،أي الملابس الخشنة المرتبطة بالزهد، وأيضا الله(ALLAH) بواسطة سبحة، وتدريبات التحكم في التنفس والرقص (خصوصا بين المولوية -Mevlevis انظر الطرق الصوفيةSUFI ORDERS) إلى مصاحبة الموسيقى، إلخ. وفي مناطق حدودية معينة مثل الأناضول، أظهرت ممارسات بعض الطرق مثل البكتاشيونBektashis حركة توفيقيةSYNCRETISM بين الأديان المتعارضة مع الممارسات المسيحية .

•

طرق صوفية Sufi Orders [XIX]

بحلول القرن الثاني عشر، بدأ الصوفيون في الاندماج في جماعات (طرق) تحت زعامة الصوفيين مع ذوي النفحات الروحية الواضحة(انظر شيخSHIKH)، وبواسطة مشايعين مخلصين تماما(مع أنه ليس بالضرورة أن يكونوا غير متزوجين) والمساويين من (الأخوة العلمانيين أو من الدرجة الثالثة) المسيحية. أصبحت هذه الطرق عديدة جدا عندما تطورت فروع ثانية وانتشرت في أرجاء العالم الإسلامي. وفي مناطق الأطراف مثل غرب أفريقيا والسودان وشبه القارة الهندو باكستانية ووسط آسيا، لعبت الطرق الصوفية دورا كبيرا في الدعوة إلى الإسلام وظل لهما تأثير هناك حتى يومنا هذا. وفي أوجهم في العصر السابق على الحداثة، وضعت الطرق العالم الصوفي (انظر الصوفيةSUFISM)ببؤرة من السمة العاطفية للاحتياجات الدينية للمؤمنين،مماثلة للإخلاص للأئمة في الطرق الشيعية(انظر الشيعةSHI'ISM) وتعمل كقوة

وتطورت الصوفية بعد ذلك إلى طرق متباينة(الطرق الصوفية SUFI ORDERS)،وكانت لهذه الطرق أماكن تجمع وشعائر خاصة بها(المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTATIONS). كانت الصوفية حافزا قويا، وكان لها أثر دائم في الأدب الإسلامي،ظهر على سبيل المثال في أعمال الشعراء الفارسيين العظام أمثال ابن الروميRumi(١٢٠٧-٧٣) وحافظ شيرازيHafiz(١٣٢٥ تقريبا- ١٣٩٠ تقريبا).

السومريون Sumerians[VIII]

سومر، وهي حضارة بلاد الرافدين المبكرة(انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS) تكونت من مدن-دول، تفصلها عن بعضها البعض صحراء، وقد كانت مجتمعات متنوعة لكنها منظمة تنظيما جيدا. وكانت فترة التفوق السومري، في عهد يمدت نصر Jemdet Nasr وهي الفترة ما بين حوالي ٣٠٠٠-و ٢٥٥٠ ق.ح.م. ولم يكن التنظيم السومري ثيوقراطيا حقيقيا وإنما كانت كل الدولة مملوكة ومدارة من قبل المعابد، التي كانت تنظيما دنيويا من الناحية الوظيفية: فقد امتلك الأفراد الأراضي والممتلكات، وتاجارت المدن بمنتجاتها الزراعية ومهارتها الفنية. وعلى الرغم من ذلك، كان المعبد مركز كل مدينة، وكان يجسد هويتها وكانت المهارات الجماعية للمجتمع توجه نحو الإله ومعبده.

الدراويش("الفقراء") وفي شمال أفريقيا، يعتبر المرابطون هم صوفيو الإسلام. وفي البداية، تأثر المتصوفة بزهاد ورهبان الكنائس المسيحية الشرقية، ولكن فيما بعد تطوروا بصفة أساسية داخل إطار الإسلام السلفي Orthodox Islam، فيما عدا جناح الحركة المبالغ أو المسف والمتناقض في شرقي فارس،والذي تأثر أتباعه بالتيارات الدينية من العالم الهندي. وداخل هؤلاء الصوفيون الأحدث عهدا،يمكن تبين أفكار الوجودية والأحدية تدور حول "وحدة كل الوجود"،كما يظهر بوضوح في أفكار الصوفي المسلم الأسباني العظيم ابن العربي Ibn al'Arabi (١١٦٥-١٢٤٠). ومع ذلك ظلت غالبية الصوفيين داخل نطاق المعتقد القويم أو التقليدي، واعتبروا "الطريق الصوفي" تقدما عبر "محطات" نكران الذات أو التخلي عن الاهتمام بالدنيا ،إلخ، وحالات العطايا الروحية التي يهبها الله مثل التقرب إليه كوسيلة حقيقية للاتصال بمعرفة الله. وبهذه الوسيلة يمكن التوصل إلى تصورات مثل الفناء الذاتي،الخلود الذاتي مع الله وحتى الكمون في الذات الإلهية (حلول). وهذه التصورات لا يمكن أن تتوافق بسهولة والطقوس الظاهرية للشريعة. ومع علم التوحيد السلفي ،كان الصوفيون غالبا على شقاق مع العلماء، وكان الحلاج al-Hallajالشهير قد دفع حياته ثمنا بسبب وجهات نظره في سنة ١٩٢٢. وقد تحققت التسوية المؤقتة بين هذين الجانبين(التوجهيين) الكبيرين في الإسلام عن طريق الصوفي المسلم علم "التوحيد" الغزاليGhazali (١٠٥٨-١١١١).

الآلهة في السماء. وقد لعبت الكاهنات أيضا دورا مهما في بعض العبادات.

وتضمن الأدب أول كوزمولوجيا COSMOLOGY ونصوص الحكمة وقصة الطوفان، أي ملحمةEPIC OF GILGAMESH جلجامش.

ولم يكن هناك مخلدون سوى الآلهة؛ وقد خلق البشر من أجل خدمة الآلهة الذين يهبطون إلى عالم سفلي موحش ومظلم بعد الموت(انظر الحياة الأخرةAFTERLIFE). وعلى الرغم من ذلك، كانت هناك بعض الترتيبات الجنائزية المتقنة، مثل التجهيزات الرائعة التي كانت تزود بها المقابر الملكية في أور(٢٥٠٠ ق.ح.م).

الشمس والقمر Sun and Moon[xxiii]

في ثقافات عديدة في أمريكا الجنوبية كان للأشكال الأصلية التي تمثل النموذج الأصلي للشمس والقمر(أو منازل تحولاتهما) موقع بارز في قصص الخلق. وهما يتصلان ببعضهما بأشكال مختلفة :كأخ وأخت أو زوج وزوجته أو صديقين مرتبطين . وهما غالبا ما يكونا مسئولين أو يرتبطان بموضوعات الحياة والموت والنظام الدوري والمبادئ الديناميكية المتعلقة بالثقافة والكون. وبين جماعة الكامبا Campa، خلق القمر نبات المنهيوكManioc وولد الشمس،المحول العظيم Great Transformer ومصدر الحياة؛ ومن المفارقة فإن الشمس هي المسببة للموت. وبين

وعلى الرغم من أن إدارة المدينة كانت إدارة دنيوية فإن الرجال الذين ينفذون هذه الواجبات وكانوا مدراء للمعبد أيضا. وكان المعبد بتلقيه الدخل من الأراضي الزراعية، ومن الهدايا المقدمة من المجتمع يفي بالتزامه نحو الناس بتمويل المشروعات التجارية والدنيوية عن طريق القروض من صناديقه.

كان لكل مدينة إلهها الرئيسي يصحبه زوجة وأطفال وآلهة أصغر. وقد كان كل بانثيون في البداية مستقلا على الرغم من أن الأساطير والزيارات الطقوسية أوجدت صلة بين الآلهة. ولما اندمجت المدن في وحدات أكبر تم التخلص من بعض الآلهة وكان لبعض الآلهة الأخرى المنتمية إلى المدن التابعة معابدها في العاصمة. وظهر اتحاد ضعيف من المدن- الدول ، وافق على تغير منتظم في الزعامة ووافق على تفوق إحدى المدن. واستمرت العبادات المحلية، بينما كان يعرف في النهاية آلهة سبعة رئيسية ورفيقاتهم في كل أنحاء بلاد الرافدين وفقدت صفاتهم بعض أهميتهم المحلية الخالصة. فقد أصبحت نيبورNippur وأورUr وأرروكUruk وسيبارSippar مراكز دينية مهمة.

كان لجميع المدن كهنة يخدمون معابدهم ويلبون احتياجاتها اليومية. وكان الالتزام الرئيسي للملك(انظر الملكية في الشرق الأدنى القديم KINGSHIP(ANCIENT NEAR EASTERN) خدمة إلهة ،واعتبرت الانتصارات الملكية العسكرية إظهارا لنجاح

والسفود خلال عضلات الصدر وبعد ذلك يجذبون للخارج حتى تتمزق عضلاتهم. ولا يفي أداء الرقص بالقسم الذي قطعه الشخص على نفسه ومن ثم يظهر عزيمة شخصية ويصل إلى اكتساب القوة الشخصية، وتساعد الرقصة أيضا على تحقيق البعث الكوني الجديد والرفاهية القبلية.

Sunna [XIX] السنة

"العادة،قواعد السلوك والأخلاق"؛ وتعني في الإسلام بصفة خاصة الاقتداء بأقوال وأفعال الرسول محمد(ص)،بالموافقة الضمنية أو عن طريق الوصايا الواضحة التي تضمنها الحديث أو مجموعة التعاليم. وعلى ذلك فإن السنة تكمل وتؤكد وتفسر القرآن، وتعتبر أحد المصادر الرئيسية للقانون السماوي أو الشريعة، التي يقرها غالبية المسلمين. وعلى ذلك يسمى أتباعها أهل السنة والجماعة ، ومن ثم فإن السنيين، هم المقابل لجماعة الأقلية من الشيعة أو المتشيعين (انظر الشيعةSHI'ISM)،الذين أقاموا بدلا من الإجماع الديمقراطي للمجتمع سلطة علماء الدين البارزين والإمام المعصوم.

Surat Sabd Yoga [XVII]

سورات سابد يوجا (يوجا الروح والكلمة): شكل من أشكال اليوجا يمكن أن يستفيد منه أرباب البيوت والزهاد، تطور سنة ١٨٦١ في شمال الهند على يد سوامي شيف دايال سنج، مؤسس راذاسومي ساتسانج RADHASOAMI

قوم جيGe،تتشكل علاقات الصحبة الطقوسية أو الصداقة الملازمة في قالب التعاون الجدني بين الشمس والقمر اللذين يخلقان العالم.

رقصة الشمس Sun Dance[V]

ربما تكون أشهر طقوس هنود أمريكا الشمالية وأكثرها تأثيرا هي رقصة الشمس في السهول. ورقصة الشمس المعروفة بين سيوكس أوجالا بـ وي وانيانج واسيبي Wi wanyang wacipi(رقصة إدامة النظر إلى الشمس)، كانت سمتها المميزة أن يحدق الراقص نظره في الشمس أثناء الرقص والتي تسبب نتيجة لذلك غشوة trance. وعلى الرغم من العناصر الكوزمولوجية المبكرة(انظر الكوزمولوجياCOSMOLOGY) وجودة، فإن الرقصة بشكلها الحالي يحتمل أن أصلها كان حديثا نسبيا. فقد كانت تؤدى عادة سنويا(طوال فترة من ٢ إلى ٥ أيام) عندما تجتمع الجماعات القبلية. والشخص الذي يقطع على نفسه عهدا pledger نتيجة حلم أو رؤيا يقسم أن يؤدي الرقصة ويتعهد بأن يعمل عادة ككفيل على الرغم من أنه ربما يكون هناك كفلاء أقل. وتتضمن السمات الرئيسية للرقصة(مع تغييرات إقليمية) بناء مسكن رقصة الشمس(وغالبا ما يكون تصميمه كوزمولوجي) ورقصات أولية واستخدام الأنبوب المقدس(الغليون) ورقصة الشمس الفعلية ذاتها. وإما أن يحدث المشاركون في الشمس أثناء الرقص ويصفرون ،أو في حالة من يعتزم القيام بذلك فإنهم يربطون أنفسهم أولا بالقطب المقدس بواسطة السيور

سوتا [XI] Sutta

(باللغة البالية والسنسكريتية سوترا(حكمة): تشكل السوتاتSuttas مجموعة الكتب الدينية البوذية المعروفة باسم سوتا-بنياكا (انظر تبتاكاTIPITAKA)، التي تنظم السوتات في أربعة أو خمسة أقسام(نيكاياNIKAYA). وتفتتح السوتا دائما بصيغة "هكذا سمعت . ذات مرة كان المبارك يجلس في ... " بعد ذلك تضع المقدمة المشهد الذي يشكل خلفية التعاليم التالية التي يلقيها بوذا. وقد يكون شكل هذه التعاليم حوار بين بوذا والمحاور،أو ببساطة خطبة يلقيها بوذا. ولا تقدم جميع السوتات كما ألقاها بوذا،فالبعض منها منسوب إلى أحد رهبانه الرئيسيين(بيكخاBHIKKHU) والراهبات (بيكخونيBHIKKHUNI). ويتنوع موضوع السوتا،إذ يشمل التعاليم الفنية في التأمل (انظر بافاناBHAVANA؛ ساماثاSAMATHA؛ فيباسانا VIPASSANA)، وقصة وأسطورة،وتعليق اجتماعي وتحليل فلسفي. وعلى الرغم من أن السوتات موجهة في الغالب إلى السانغاSANGHA،فقد توجه أيضا إلى أرباب الأسر والبرهمانيينBRAHMANS والملوك وحتى الآلهة والشياطين. (انظر أيضا سوترات ماهايانا MAHAYANA SUTRAS؛ السوتانتاSUTRANTA.)

سوتانتا [XI] Suttanta:

أحاديث(سوتاSUTTA) بوذا الموجودة في السوتا-بتاكا، يشار إليها باللغة البالية بسوتنتات SATSANG. ويركز العضو على الصورة الباطنية للمعلم الروحي،ويتوني ترديد(سيمرانsimran) الأسماء المقدسة المعطاة طقوس التعدية والاستماع إلى الأصوات الأثيرية. وخلال عملية مشابهة للموسيقى(باجانbhajan)،تغادر الروح الجسد أثناء التأمل من خلال المركز الأعلى(تشاركا،حرفيا"العجلة") للطاقة الروحية في الجسم – والعين الداخلية الواقعة خلف الجبهة. ومن خلال الشكل الصوفي للمعلم الروحي كمرشد لها،تبدأ الروح صعودها خلال مناطق من الوعي مخلخلة بشكل متزايد. ووفقا للكوزمولوجيا الراداسومية،فقد خلق العالم من شيء مشابه للانفجار العظيم؛غير أن الصورة النقية من الوجود- الحالة المخلخلة من الضوء والصوت- التي تظل على الأرض هي النفس أو الروح(سوراتsurat). والهدف من سورات سابد يوجا هو تحرير النفس من الأثر الدنيوي ، ودفعها خلال الفضاء وتوحدها مرة أخرى مع تيار الصور الأبدي(سابد) الذي يرجع صداه عبر الكون. وقد توجد بعض هذه المفاهيم الفسيولوجية في تعاليم ناث NATH TRADITIONوقد توجد فكرة المعلم الروحي كوسيط في فيشنافا(انظر فشنو VISHNU) باكتيBHAKTU.وكان يدافع عن الأشكال الأولى من اليوجا في التعاليم السرية في القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر، القائمة على تفسير كابير Kabir ومفسرين آخرين لتعاليم سانت في الهند في القرون الوسطى.

انفخمه. وسواء أكانت المقبرة قبرا أجوفا رمزيا أم كانت تحتفظ في الأصل بتابوت أو بقايا جثث محروقة فلا يزال الأمر موضع جدل. ويقدم هذا الاكتشاف دلالة مهمة على الرموز الدينية عند اقتراب الفترة ما قبل المسيحية في إنجلترا الأنجلو-ساكسونية. وهي تؤسس مراكب جنائزيةSHIP-FUNERALS متقنة كممارسة إيست إنجيلية.

سويت لودج Sweat Lodge[V]

شعيرة أمريكية هندية للطهارة تمارس على نطاق واسع في أمريكا الشمالية، بينما تمارس بصفة خاصة بين القبائل الوسطى والقبائل الجنوبية الغربية لتجديد حياة الأفراد روحانيا ونفسانيا أو كليهما . وغالبا ما تستخدم أيضا كاستعداد للاتصال بالكائنات فوق الطبيعية.

وبعد إنشاء سويت لودج(عادة ما يتكون من أشجار الصفصاف ذات الأشواك والمغطاة بالملاءات أو الجلود وغالبا ما كان يعمل على غرار نمط توحي به أساطير الخلقCREATION MYTHS) فإن المشاركين تحت إشراف زعيم يدخلون ويصفون أنفسهم حول كومة من الأحجار الساخنة. وبمصاحبة الصلوات والأغاني يصب الزعيم الماء فوق الأحجار بالإضافة إلى الإنارة ومشاركة المزمار المقدس(الغليون). ويحفز حضور الآلهة أو الأرواح داخل اللودج إلى القيام بالصلوات الفردية والجماعية. وتستخدم الشعيرة مع تغييرات طفيفة على نطاق واسع بين الجماعات الهندية الأمريكية في الوقت الحالي.

(وبالسنسكريتية سوترانتا) خصوصا إذا كانت طويلة جدا. وقد كان راهب السوتانتيكا (بالسنسكريتية سوترانتيكا) يتخصص في الأصل في التذكير بالأحاديث المماثلة للقوانين النظامية. وكانت تعاليم السوتانتا تناقض بعد ذلك تعاليم الأبهيذاماABHIDHAMMA . ويعتقد أن السوتانتا تعاليم بوذا في مواقف معينة لمواجهة حاجات فردية معينة؛وقد يكون من الضروري الحاجة إلى بيانات تفسيرية أو مؤهلات أخرى من أجل الكمال. وعلى النقيض، تقدم الأبهيذاما تفسيرا كاملا ودقيقا،لا يخصص لموقف معين. وتتعلق تعاليم السوتانتا غالبا بعمليات وصف أو رسم تفصيلي على مدى فترة من الزمان كنتيجة لذلك. في حين تستخدم أبهيذاما نفس المستويات لتحليل أحداث معينة على أنها لحظات مميزة (انظر بوذي-باكخيا-داما-BODHI-PAKKHIYA-DHAMMA). وعلى الرغم من أن طريقة الأبهيذاما اكتسبت مكانة كبيرة وتميل أحيانا للتفوق على السوتانتا، فإن طريقة السوتانتا استعادت أهمية عملية كبيرة في الثرفادا البوذيةTHERAVADA Buddhism. وفي شمال الهند طغت على ارتفاع شأن مذهب السوترانتيكاSAUTRANTIKA،وتفاعلت ضد أبهيذارما فيباشيكا VAIBHASHIKA abhidharma .

ستون هو Sutton Hoo[VII]

تم الكشف عن مركب دفن من بواكير القرن السابع في سنة ١٩٣٩ في موقع ستون هو بالقرب من وودبريدج في سفلوك. وتحتفظ هذه المركب بكنز ملك ،يضم بعض الأشياء الطقوسية

على أنه داخل أي دين لا تعمل الكلمات إلا كرموز لما ترمز إليه. وفي أي سياق ديني فإن الطريقة الوحيدة لاستخدام كلمات في وصف ما يجب وصفه هو الطريقة الرمزية. فالأديان والتعبيرات الدينية لا يمكن أن تنتقل إلا بالاستخدام الرمزي للغة. وقد تكون الكلمات عادية في أصلها المعتاد لكنها تكتسب مكانة رمزية تختلف تماما في الحديث العادي عندما تطبق على شيء روحاني ترمي إلى التعبير عنه. هذه الدلالة الرمزية تمتد في أي سياق ديني لما بعد الكلمات إلى الحركات والأدوات المصنوعة والأشياء المادية والمواقع الجغرافية. وتعتبر الأديان نظما رمزية أو مجموعة من النظم الرمزية. " يستخدم الرمز الديني مادة التجربة العادية في التحدث عن الله ولكن بطريقة ما بحيث أن المعنى العادي للمادة المستخدمة يؤكد وينكر. فكل رمز ديني ينفي نفسه في معناه الحرفي لكنه يؤكد نفسه في معناه المتسامي الذاتي. إنه ليس علامة تشير إلى شيء ليست لها معه أية علاقة داخلية. إنه يمثل قوة ومعنى ما يرمز إليه خلال الاشتراك". ويمكن تطبيق مقولة تيليك على أكثر من الفكرة العامة عن الله. فيمكن أن تطبق على أي شكل وكل شكل من أشكال التعبير الديني التي تتطلب نقل معنى وقوة. وعندما تقارن العلامات بالرموز فغالبا ما تختار بشكل اعتباطي كما على سبيل المثال في استخدام علامات المرور على الطرق على مستوى دولي. وتميل الرموز الدينية لأن تتولد بطريقة غير واعية عن طريق مجموعة إبداع ونقل ، وأن تكون غريبة على

رمز [Symbol[XXXIV :

المصطلح "symbol" مشتق من جذر يوناني يوحي بالتأثير المشترك بين كيانين منفصلين. كما على سبيل المثال في حالة النصفين المنقسمين من عملة مسكوكة أو عملة معدنية والتي عندما تجمعان معا يدلان على اكتمال عقد،أي اكتمال المسكوكة أو العملة). وباشتقاق الكلمة اليونانيةsymbolon يوحي بمعنى "علامة أو عملة رمزية، والتي يستطيع المرء من خلالها أن يستدل على شيء". وعلى ذلك يكتسب المصطلح رمز(symbol) معنى يدل على شيء آخر أو يعني شيئا آخر. و تعمل الكلمات في اللغة عمل الرموز. وقد نأخذ أربعة حروف من الأبجدية الإنجليزية – a.e.k.l- والتي بهذا الترتيب في الإنجليزية لا تدل على شيء. وإذا أعدنا ترتيب الحروف هكذا : l-a-k-e فإنها تصبح كلمة lake وتدل هذه الكلمة في الإنجليزية على ظاهرة جغرافية بكل المعاني الفكرية والمادية المرتبطة بها. وداخل الأديان تعمل الكلمات بنفس الطريقة، لكنها تتجاوز الدلالة المجردة لشيء آخر. وفي حين أنه من الممكن في الإنجليزية استحضار صور في الذهن لكلمةlake، وربما حتى انفعالات عاطفية رومانسية قوية، على سبيل المثال، فلا تتصور الكلمة بأن "لها قوة" بالطريقة التي للكلمة "قوة رمزية" في السياقات الدينية. وفي السياق الديني لا تدل الكلمات ببساطة على شيء ما، إلا إنها غالبا ما ينظر إليها على أنها تدل – وتؤثر – بالقوة التي تدل عليها. وعلى مستوى أولي يمكن أن نسوق أدلة

يستخدمون المعابد اليهودية غير أن الهيكل الأخير كان له دور صغير حتى القرن الأول ح.م. ومع دمار الهيكل الثاني سنة ٧٠ ح.م أصبح معبد اليهود (الكنيس) مركزا للعبادة والدراسة وملأ الفجوة التي تركها غياب مركز ديني فريد وغياب طقوس القربان. والمعبد اليهود التقليدي له تابوت عهد أو صندوق في الحائط المواجه لأورشليم حيث تحفظ فيه اللفائف المكتوبة بخط اليد للتوراه(انظر الكتاب المقدسBIBLE). وفي وسط المعبد اليهودي توجد بيماه، وهي مصطبة مرتفعة تقرأ عليها التوراه، ويعتليها قائد الجوقة CANTORليؤم جماعات المصلين. وتقف النساء منفصلة عن الرجال في المعابد اليهودية الأرثوذكسية، لكنه في المعابد المحافظة والإصلاحية(حيث يطلق عليها في أمريكا الشمالية - انظر اليهودية الإصلاحيةREFORM JUDAISM) يقف الرجال مع النساء. ويقود المعبد اليهودي مجموعة من العلمانيين يختارون لهذا المنصب ومؤسسة علمانية بالكامل لا تكون لها أدوار كهنوتية.

Synanon Church [XXVIII]

كنيسة سينانون: مؤسسة سينانون الوقفية التي أسسها في الأصل في كاليفورنيا تشارلز ديدريش كمجموعة علاجية لمتعاطي الكحوليات والمخدرات أصبحت تعرف بشكل رسمي بكنيسة سينانون في سنة ١٩٨٠ . والمعتقدات اللاهوتية الخاصة بهذه الكنيسة مستقاة من البوذية والطاوية ومن مفكرين من أمثال رالف والدو إمرسون وألدوس هكسلي. وتوصف قواعد

سياق ديني معين. على الرغم من أن الغرابة قد تنتقل عن طريق عالمية الدين مع انتشار الدين المعين. ومع ذلك فغالبا فإن التعبيرات الدينية حتى ذات الطبيعة القوية جدا لا يمكن ترجمتها رمزيا إلى بيئة ثقافية أخرى إلا بصعوبة كبيرة وغالبا ما تقابل المحاولة بالفشل. والرموز والمواد الرمزية غالبا ما تدل على معانٍ مختلفة في أوضاع ثقافية مختلفة، ولكن أيضا داخل نفس الوضع الثقافي فقد تظهر الرموز مستويات أو أوجه مختلفة من المعاني. وقد وصفت خاصية الرموز هذه على أنها "تعددية اللفظ". والمصطلح رمز (symbol) يستخدم بشكل قاصر على الدين المسيحي للمقولات الإيمانية والصيغ الدينية والاعترافات التي تعتبر الأساس، وفقا لبعض التقاليد المسيحية، للأرثوذكسية العقائدية (انظر العقائد(المسيحية)(CREEDS(CHRISTIAN). وهذا الاستخدام للمصلح كان باعثا على دراسة باسم "الرموز".

معبد اليهود(الكنيس)[Synagogue[xxii

يعتقد المؤسسة الدينية الأساسية في اليهوديةJUDAISM بدأت خلال الأسر البابلي في القرن السادس ق.ح.م(انظر التاريخ التوراتيBIBLICAL HISTORY). وبعد تدمير هيكل أورشليم سنة ٥٨٧ ق.ح.م كانت المعابد اليهودية الأولى ضرورية من أجل المنفيين(انظر النفيEXILE) للقيام بالأنشطة الدينية. وعندما عاد الإسرائيليون وأعادوا بناء الهيكل بعد حوالي ٧٠ سنة كانوا لا يزالون

متفق عليه في معظم الدراسات، غير أن المحاولات قد أجريت لإحداث شيء من النظام في الدراسة. وقد صنف باي بعض المحاولات الأكثر أهمية، وقدم بنفسه أساسا تنظيميا لدراسة التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة، من الناحية النظرية وفي سياق مثال ياباني عملي. وأحيانا ما ينظر إلى التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة على أنها عملية متكاملة، أحيانا كحالة ديناميكية مستمرة. ومع ذلك فقد جودل بأن العملية الكاملة يجب أن يصطلح عليها بأنها "تأليف " وأن التوفيق بين المعتقدات الدينية يكون دائما عملية ديناميكية يمكن أن تؤدي إلى "استيعاب"ومن خلاله تنفصل العناصر المتفرقة أو تتجمع لتعرف أحيانا بـ "دين جديد".

Syncretism (Roman[XXXI]

(التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة(رومانية): في العالم القديم جرى إنشاء عبادات جديدة عن طريق دمج عناصر من تقاليد مختلفة على نحو مميز في حالات السيادة أو الخضوع الثقافي أو السياسي. تبنى الرومان منذ عهد قديم الآلهة اليونانية أو الآلهة المنسوبة إلى غربي إيطاليا(الأترورية)،أو قاموا بتعديل آلهتهم عن طريق استحداث الطقوس والأساطير والتمثيل عن طريق التصوير الزيتي والنحت(انظر DI DEAEQUE). وقد أخذوا من اليونانيين أيضا اعتقاد أن شعوبا مختلفة تعبد نفس الآلهة برغم أنها بأسماء مختلفة. وبدأت العملية العكسية عندما أدار الرومان مناطق دخيلة ثقافيا عليهم(كما اعتبروها كذلك).

الساينانون بأنها سر مقدس أساسي يتضمن جماعة صغيرة تتبادل الاعتراف والتوبة والغفران على قدم المساواة . وقد كانت السينانون موضوعا لمناقشات لاذعة عديدة؛وقد حققت شعبية كبيرة عندما نفذت حية مجلجلة في صندوق رسائل محامي يمثل شخصا يقاضي الجماعة. وتوقف نشاط السينانون في أوائل التسعينيات.

Syncretism[XXXIV]

التوفيق بين المعتقدات(الدينية) المتعارضة:يطلق المصطلح على مزيج من العناصر التاريخية المتفرقة مع بعضها في كل واحد. ففي السياق الديني يستخدم المصطلح بمعنى منتقص القدر، حيث يعتبر كعملية تحدث دناسة لما يدعى أنه بصورة أخرى شكلا نقيا من الدين مبنيا على وحي معصوم من الخطأ. وتلك هي الطريقة التي يستخدم بها المصطلح في اللاهوت المسيحي. وقد نشأت الدعاوي التي تقول بأن المسيحية والإسلام ديانتان غير متوافقتين وغير قابلتين للتوافق . ومع ذلك، ففي الدارسة الموضوعية للتوفيق بين الأديان يظهر التوفيق بين المعتقدات كسمة مشتركة لكل الأديان المقيدة بشرائع وأن عملية وصف هذه الدراسة قد تم وصفها على أنها تحرك "من مصطلح لاهوتي للتوبيخ إلى مفهوم في علم الدين". وكان من شمولية حدوث التوفيق بين المعتقدات المتعارضة في تاريخ الأديان حتى أن جودل قال بأن من غير المجدي استخدام المصطلح كتصنيف في الدارسة التاريخية للأديان. وفي الواقع فإن المصطلح بدون معنى

وعمله،معارضا للتعليل اللاهوتي الذي فرضه بشكل استبدادي مجمع خلقدونية المسكوني (سنة ٤٥١)، الذي كون رأيا في وصف المسيح بأنه شخص واحد من(وليس في) طبيعتين، تشكلت الكفارة الأولى قبل مجمع خلقدونية بواسطة كيرلس الإسكندرية. وقد كانت حملة الإمبراطور جستنيان ضد حزب سيفروس،المنضمة مع تأييد زوجته تيودورا من أجل السيفران يعقوب باربادوس(الذي سميت بعده الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية باليعقوبية)هي التي جعلت البديل شرعيا، ما يسمى "الوحدي طبيعي"،تركيب من سلطة روحية تعترف بها غالبية المسيحيين في الشرق الأوسط،مع أن كنيسة الشرق CHURCH OF THE EAST لا تعترف بها. وبعد مضي قرن جاءت الكنائس الأرثوذكسية الشرقية تحت الحكم العربي،الذي قوي من خلال جبهاته السياسية عزلتهم عن بيزنطة. والكنسية الأرثوذكسية التي حررتها الحروب الصليبية حوالي سنة ١١٠٠، من كل من بيزنطة والعرب كانت على الطريق السوي نحو الاتحاد مع الكاثوليك التابعين لروما،أو اللاتين، عندما توقفت العملية فجأة بسبب فشل الحروب الصليبية. وقد استقر معظم البطارقة الأرثوذكس لأنطاكية في دير الرهبان بشمال بلاد الرافدين (أي الكنشر على نهر دجلة وأخيرا دير السافرون بالقرب من ماردين)، وليس في أنطاكية نفسها. وطرد أتاتورك البطرياركية من جمهورية تركيا. والذي يتقلد المنصب حاليا هو زكا الأول Zakka I،الذي يشرف على الكنيسة من مقر إقامته في باب

وكانت الآلهة الرومانية أو على الأقل أسماؤها تستخدم على نطاق واسع في كافة أرجاء الإمبراطورية الغربية. ومن الصعب تبين حالات الاستيراد البسيط للآلهة الرومانية من حالات ظنت فيها آلهة محلية خفية تحت اسم روماني - وكلا هاتين الحالتين من حالات التوفيق بين المعتقدات الدينية الحقيقية. وعلى سبيل المثال، في شمال أفريقيا نجد أن التشتت الواسع لساتورن(إله الزراعة عند الرومان) وهو الإله غير المعروف بدرجة كبيرة في وطنه في إيطاليا يدل على اتخاذ اسمه للإله المحلي بعل-هامون. وأحيانا يؤدي الدمج إلى استخدام كلا من الاسم الروماني والمحلي كما في سوليس منرفا في باث(إنجلترا). وأوجدت الإمبراطورية الرومانية أيضا بيئة لعمليات مختلفة من خلالها وجدنا أن آلهة مثل إيزيس(من مصر) أو سول إنفكتوس(الشمس التي لا تقهر؛ انظر المثريةMITHRISM) كان يربط بينها وبين العديد من الآلهة المحلية وبذا تنتقل نحو دعاوي أكبر من التفوق.

Syrian Orthodox Church [XIII.D]

الكنيسة الأرثوذكسية السريانية : كانت متحالفة بدرجة وثيقة مع الكنيسة القبطية،التي تشترك مثل الأرثوذكسية الشرقية الأخرى في تاريخ من المعارضة لكنيسة بيزنطة الإمبراطورية، ولا تزال الكنيسة الأرثوذكسية السورية على ولائها لسيفريوس، بطريرك إنطاكية، الذي خلع وطرد بعد وفاة نصيرها الإمبراطور أناسطاسيوس في سنة ٥١٨،. طور هذا اللاهوتي تعليل لاهوتي لشخص المسيح

توما Bab Tooma بدمشق، لم يعد مرتبطا بالشرق الأوسط،لكنه انتشر إلى البعيد للخارج نحو أستراليا والولايات المتحدة مع تركيزات مهمة على أراضي تيوتنز وفي جنوب غرب الهند. وفي هذا الشتات، فإن اسم "أشوري" المرتبط بصورة صحيحة بكنيسة الشرق قد نال من الهوية الأرثوذكسية السورية بذريعة الإشارة إلى هوية وطنية لسكان بلاد الرافدين المحليين الذين تجاوزا الانقسامات الكنسية، على الرغم من أنها لا تضم اليهود المتحدثين بالآرامية في العراق. ويتحدث سكان قرى طور عبدين المتحدثين بالآرامية(Turoyo) لكن هذه البلاد لا تزال قروية محاطة بالأرثوذكسية السورية، وتستنزف بسرعة بواسطة الهجرة بسبب صعوبة المعيشة في جنوب شرق تركيا. ولا تزال للغة السريانية، اللهجة الآرامية القديمة لمدينة أورفا، مكانة مهمة في ثقافة ودين الأرثوذكسية السريانية.

عن طريق زيادة التقوى الفردية. وكانت متطلباته الأساسية: فهم معنى التوحيد(وحدانية الله)؛ وإقامة الصلاةSALAT الصحيحة؛ واكتساب المعرفة الدينية؛وإعطاء الاحترام الواجب للمسلمين؛ وتوفير الوقت لضم جماعة التبليغ؛ وإخلاص دائم وتقييم ذاتي. ومن التعاليم والقدوة الحسنة،ينصح المسلمون بالعيش في حياة إسلامية.وبعد ذلك دعوا إلى أن يتعهدوا بأنفسهم قدر معين من الوقت، من بضعة أسابيع إلى عدة شهور،كوعاظ يقومون برحلات دعوة. وعلى الرغم من أن بدايتهم كانت في الهند،فقد انتشرت هذه الحركة الصحيحة في كافة أرجاء العالم الإسلامي، واكتسبت مناصرين من قوميات عديدة مختلفة. والشكل العربي للاسم جماعة التبليغ. وتحت زعامة يوسف بن محمد إلياس(المتوفى سنة ١٩٦٥) توسعت الجماعة في رؤيتها لتصبح رسالة إلى غير المسلمين أيضا. وقد انتقلت إلى أوربا وأمريكا مع المهاجرين: وعرفت في فرنسا تحت اسم فاو وبراتيك،التي أدخلها المسلمون الجزائريون، وفي ألمانيا،نظمت جماعة التبليغ تحت قيادة العمال المهاجرين الأتراك. وعلى الرغم من عدم وجود هيكل تنظيمي، مثلت الحركة في بريطانيا في صورة مساجد MOSQUESمحلية مع توكيد تبليغي وأساسي بواسطة مؤسستها في ديوسبري. وبعد فترة من الإقامة في المركز،يزور المتطوعون بعد ذلك مساجد كل الطوائف للوعظ،أو يقومون بزيارات من الباب إلى الباب في المناطق التي يكثر فيها المسلمون.

T

قبة العهد Tabernacles [xxii]:
بالعبرية (سوكات) عيد يهودي (عيد المظلة)خريفي يقام لمدة سبعة أيام(شاجيمCHAGIM) يقيم أثناءه اليهود التقليديون في خيمة(سوكّا)،ومن هنا أخذ العيد اسمه،ليذكّر اليهود بالسقائف الصحراوية التي عاش فيها الإسرائيليون بعد الخروج من مصر. ويأخذون أيضا أربعة أنواع من النباتات : فرع نخيل(لولاف)،وفاكهة حمضية(إيتروج)، وثلاثة نباتات عطرية، وغصنان من الصفصاف، ويهزونها كل يوم كي يرمزوا إلى نهاية السنة الزراعية وبداية فصل المطر. ويلوح بأصناف النباتات الأربعة أثناء صلوات الصبح في المعبد(الكنيس SYNAGOGUE)،فيما عدا السبت(الشبتSHABBAT)، وتحمل حول مصطبة بيماح المعبد ، عند ترديد صلوات هوشانا("هوسانا") . وفي اليوم السابع من الاحتفال بالعيد،هوشانا رابا،تتم سبعة من هذه اللفات. واليوم الثامن من العيد(عيد الاعتكاف)،يعتبر عيدا مستقلا يسمى شميني أتزريت.

جماعة التبليغ Tablighi-Jama'at [xix] :
جماعة تأسست على يد محمد إلياس(١٨٨٥-١٩٤٤) بهدف نفخ الحياة أو الروح في المسلمين من خلال الوعظ(التبليغ). بدءا من موقع ديوباندي، هدف إلياس إلى إحياء الإسلام

عن طريق طقوس الطهارة وإعطاء الاسم. وتخلص المباني المنشأة حديثا ومدافع الحرب والأسلحة والأدوات من التابو وتكرس لمنحها مانا جديدة. وتذعن التابوهات للأرواح والآلهة التي ترسل المرض أو الموت أو تسحب حمايتها وتسمح بأن تصيب حادثة أو يحل عقاب من ينتهك التابو. ويطلق على التابو في الدين الميلانيزي تامبو.

Tahara [xix] طهارة

النظافة الطقوسية في الإسلام،وهي طقس مطلوب قبل إقامة الصلاة،أو لمس المصحف أو الأعمال الطقوسية الأخرى. والنظافة الأساسية(الغسل) بعد، الجماع على سبيل المثال أو بعد انقضاء فترة الطمث أو الحيض، وهي تختلف عن النوع الأصغر (الوضوء)، الذي يؤدى قبل الصلاة أو العبادة. ويمكن التيمم لأداء الصلاة إن لم يتوفر الماء.

T'ai Shan [xii]تاي شان

كان جبل تاي شان الواقع في "إقليم شانتونج" مركزا لعبادة شعبية منذ عهد شانج(١٥٢٣-١٠٢٧ ق.ح.م)، وكان موقعا للقرابين الملكية بين سنتي ١١٠ ق.ح.م و١٠٠٨ ح.م. ويعتبر إله التاي شان، "الحاكم الإلهي العظيم للقمة الشرقية" (تنج يوه تا تي) هو حفيد الإمبراطور الفاسد الأخلاقJade Emperor في الآلهة الصينية الشعبية. وكان يستطيع أن يحدد فترة حياة الشخص، ويعتبر أحد قضاة الميت، ومن ثم كانت بعض محاكم جهنم تقع بشكل تقليدي في تاي شان.

Tabu (Taboo, Tapu)[xxix]التابو

تقييد أو حظر على أشياء فعالة ومقدسة. وفي الدين البولينيزي فأي شيء له ماناMANA كبيرة يعتبر تابو(وتسمى في هاواي كابو). ويحاط زعماء القبائل وأسرهم بالقيود لحماية مانا أجدادهم المقدسين من الضياع خلال الاتصال بالأشياء العادية. وجسم زعيم القبيلة وخصوصًا رأسه تعتبر مقدسة إلى أبعد الحدود، مثل بيته وطعامه وأوعية طعامه وملابسه وممتلكاته. والأشياء المحرمة التي تعتبر تابو أيضا هي مقابر زعماء القبائل؛ الأضرحة والأحجار المقدسة؛الثمار الأولى وقرابين الآلهة؛ التراتيل وسلاسل النسب والمعرفة المقدسة؛وحفر ينابيع المياه للاستخدام الطقوسي. وتحكم المحرمات الزراعة والصيد والمباني والأشياء المنقوشة أو المنحوتة لأن كل هذه الأعمال تتطلب العون والحماية من الآلهة الحامية(Atua) .

والخطر على قوى الطبيعة المجسدة مانا وكذلك أيضا التابو هم المحاربون الملطخون بالدماء والنساء الحائضات أو في حالة الولادة، والمريض والمحتضر والجثث وعظام الموتى. وإزالة التابو هو السبب في القيام بالعديد من الطقوس الدينية. وعندما يستخدم الكاهن (TOHUNGA) التعاويذ والماء والطعام المطبوخ والأشياء المتعادلة الأخرى فإنه يبطل المحرمات ويطهر الناس والأشياء من التأثيرات المحتملة للمانا الموضوعة في غير موضعها. ويخلص الأطفال من تابو الميلاد

التخمنت ،وهو شرح مستفيض عن المشناه MISHNAH. وقد دون التلمود الفلسطيني(أو تلمود أورشليم) نحو نهاية القرن الرابع ح.م. ، والتلمود البابلي الأكثر ثقة لليهودية المتأخرة من التلمود الفلسطيني قد تم تدوينه في نهاية القرن الخامس. وكلا التلمودين كتبا باللغة الآرامية (انظر اللغات(اليهودية)LANGUAGES(JEWISH)). ولا يشمل التفسير التلمودي الموجود حاليا كل النظم الستة للمشناه. ويشرح التلمود الفلسطيني ٣٩ رسالة من رسائل المشناه البالغ عددها ٦٣ رسالة، ويشرح التلمود البابلي ٣٧ رسالة. ومع ذلك، فالتلمود البابلي أطول ويناقش الموضوعات بشكل مستفيض عن التلمود الفلسطيني. وبصفة عامة، فقد تنقسم مادة التلمود إلى الهالاكاهHALAKHAH،وهي المسائل التشريعية والطقوسية، والهجّاداهAGGADAH، وهي المسائل اللاهوتية والأخلاقية والفلكلورية. وهالاكاه التلمود البابلي يلتزم به كل اليهود التقليديين ، والهجّاداه ، على الرغم من أنها ليست ملزمة فإنها تعتبر مهمة بالنسبة للاهوت اليهودي الأخير.

Tane [xxix]تـــــــان

الإله(أتوا) الأكثر نشاطا في الدين البولينيزي. وعندما يفصل تان أبويه (السماء والأرض) عن بعضهما بعد أن كانا يتعانقان فإن يأتي بضوء الشمس الواهب للحياة للعالم. والغابات هي أطفاله، والطيور الحشرات هي رسله. ويبجله قاطعوا الأخشاب وصانعوا القوارب بتقديم قرابين الطعام، وفي أسطورة

Takht [xxxiii] تخت(عرش)

يعني بالنسبة للسيخ مقعد السلطة الزمانية داخل البانثPANTH. وقد تأسست أول هذه المؤسسات في أمريتسار على يد المعلم الروحي هارجوبند في أوائل القرن السابع عشر(انظر المعلمون الروحانيونGURUS). وقد أصبح الارتباط الزماني أمرا حتميا . وقد كان يتخذ تخت أكالAkal Takhat الموجود بجوار هارمندار صاحب HARIMANDIR SAHIB بصورة رمزية مركزا لها (انظر الجردوارات (المواقع التاريخية) GURDWARAS (HISTORICAL LOCATIONS)). وهناك ثلاثة مواقع أخرى ترتبط جميعها بالمعلم الروحي جوبند سنج، أعلن عنها فيما بعد لتكون تختات(أنادبور، وباتنا، ونانديد) . ومع ذلك فقد احتفظ تخت أكال بتفوقه السابق. وخلال الحملات السياسية في القرن العشرين،كما حدث في صور النضال في القرن الثامن عشر فقد كان موضع جدل ولإصدار قرارات رئيسية(جماتا). وكان دور التخوت الثلاثة الأخرى أقل وضوحا، ونادرا ما كانت تحدث محاولات لإثارة سلطتهم المجهولة. وفي سنة ١٩٦٦، اتخذت لجنة باباندال جردوارا شيروماني(انظر حركات السيخ الإصلاحية SIKH REFORM (MOVEMENTS) دامداما صاحب بالقرب من بهاتيندا تختا خامسا.

Talmud [xxii]تلمـــــود

النص الأساسي لليهودية كما كتبها الرابيون أو

فإنها تشبه بعض الشيء التعليم السحري الغربي WESTERN MAGIC TRADITION: بالنسبة للتنترا البوذية،انظر تانترا(٢)[TANTRA].

ترى التنترا الهندوسية الكون بأنه انبعث من حقيقة عليا غير مدركة(براهمانBRAHMAN) في أشكال أضخم بشكل مطرد، من القمة إلى القاع: العقل والفضاء والهواء والنار والماء والأرض. وهذه المستويات نفسها موجودة أيضا في كل البشر، فطاقتهم مركزة في مراكز مختلفة(كاكراتcakras،عجلاتwheels) داخل الجسم. وتوجد الكاركرات الرئيسية الخاصة بالأرض في قاعدة العمود الفقريspine؛ والماء في المنطقة الجنسيةsexual area؛ النار في السرةnavel؛ الهواء في القلبheart؛ الفراغ في الزورthroat؛ العقل في الجبهة، بين الحاجبين. ولكل كاكرا اسمها الخاص بها ورسمها البياني التأملي أو اليانتراyantra(انظر ماندالاMANDALA) الموضوع في لوتس عدد مختلف من البتلات. وينظر إلى سمات الآلهة من الذكور أو الإناث بأنها أشكال مختلفة من شيفا وشاكتي، تعيش معا في كل من هذه الكاكرات. وينظر إلى غير البادي للعيان الذي تمثله الساهاسترا كاكراsaharsara(الألف درجة)، بأنه ألف بتلة لوتس فوق قمة الرأس مباشرة يتحد فيها شيفاshiva وشاكتي shaktiبشكل مبارك. وسوف يرى أنه على الرغم من أن الكاكرات قد تحمل بعض العلاقة إلى الغدد أو الأعضاء الجسدية الأخرى، فإن نظام التنترا يتعلق أساسا بالجسد كما هو مدرب موري،أحيا تان إمرأة على نموذج من الأرض، وجعل أميا من الجنس البشري. وتمثل الأشكال الذكرية الحجرية أو الخشبية(تسمى تيكتي) القوة التوليدية لتان.

تانجارو Tangaroa[xxix]

إله المحيط المعروف في جميع أنحاء بولينيزيا(انظر الدين البولينيزي POLYNESIAN RELIG'ON). ويتوسل الملاحون والصيادون ببركاته، ويلقون بأول صيدهم في البحر تقربا له. وفي سامو وتونجا(مثل تانجولا) وفي تاهيتي(مثل تاعارو)، كانت تانجرو تعبد كذات عليا،أبو الآلهة غير المخلوق(أتواATUA) وأبو البشر. وليس من المعلوم إن كان هذا الدور قديم بالنسبة لتانجرو أم أنه تطور متأخر.

تانترا(١) Tantra(1) [xvii]:

تعني حرفياً "النسج"،"الخيط": تدل على مجموعة من النصوص الهندوسية والبوذية، ومن ثم إلى التعاليم السرية الموجودة بداخلها. وفي حد ذاتها لا تعتبر طائفية،وقد أثرت في معظم التعاليم الدينية في جنوب آسيا وخصوصا الهندوسية والبوذية الماهايانيةMAHAYANA BUDDHISM في الهند وما حولها. وكطريقة للنمو الروحي فهي تهدف إلى إيجاد مخرج (موكشا MOKSHA، نيبانا/ نرفان NIBBANA/Nirvana) خلال العمل بالجسد والعقل والعواطف قاطبة وتحويلها من صورة إلى أخرى وليس رفضها. وهي تعتبر كل ذات كون مصغر يعكس صورة الكون الأكبر،أو الماكروكوزوم، ولذا

الطبقة الاجتماعيةCASTE والجنس، ولأن كل امرأة هي شكل من أشكال الآلهة ،فقد اعتبروا حرق الأرامل(انظر ساتيSATI) خطيئة بشعة.

وقد كان لتنترا تأثير قوي على الفن والثقافات ذات الصلة (انظر الفن(الهندوسي) ART(HINDU))، وتوقيرها للجسد وإخلاصها لأحد أوجه الحياة الهندية مثل إخلاص المتنسك للزهد.

تنترا(٢) Tantra(2) [xxxv]:

في التعاليم البوذية، فإن مصطلح تنترا (المعروف أيضا الفارجريانا، "العربة غير القابلة للإتلاف" أو منترايانا،عربة-منترا) يشير إلى سلسلة من النصوص الطقوسية التي ألقاها في الأصل بوذاBUDDHAكأحاديث في شكل بشري أو سماوي. وتتعامل التنترات مع التوسل للآلهة واكتساب القوة السحرية والحصول على الاستنارة عن طريق التأمل ومانترا MANTRAومدرا ويوجا . ووفقا للتعاليم فقد كانت تنقل في شبه سرية حتى القرن الرابع أو الخامس ح.م.، وبعد ذلك الزمن كانت تنتشر علانية في الهند، وخصوصا بواسطة جماعة ذائعة الصيت من الكهنة التنتريين الذين عرفوا بـ "الأربعة والثمانين شخصا سليما" (سنسكريتية: سيدا؛ والتبتية: دربثوب)، وكان من بينهم شخصيات مثل ساراها Saraha وكرشناتشاريا Krishnacharya وناروباNaropa.

من خلال التأمل واليوجا وليس من خلال وظائف الأعضاء .

والكاكرات مرتبطة بنظام من ثلاث قنوات أو ناديات:سشوما Sushumna في وسط العمود الفقري التي تناظر جبل موريو MOUNT MERU في الكون، والقنوات الشمسية والقمرية،أدا وبنجالا Ida and Pingala في كل جانب. ويتكون التحرر للتانتريكا(ممارس التانترا) من رفع طاقة تسمى كنداليني Kundalini، التي تتصور كشاكتي في شكل ثعبان. وفي الشخص غير المستنير،يكون كانداليني نائما في كاكرا الأدنى ملفوفا حول شيفا في شكل لنجاLINGA. ومهمة التانتريكا أن توقظ كنداليني بحيث تصعد خلال سشومونا،وفي النهاية تمر خلال اليافوخ داخل كاكرا ساهاسرارا. وهذه تعتبر طريقة سريعة بصفة خاصة ومباشرة للممارسة الروحية،لكنها من النوع الخطير،لا يجب ممارستها بدون إرشاد من المعلم الروحي .

وتستخدم التانترا بشكل مميز لغة مجازية شعرية وقوية تتركز على الاهتمامات الشخصية الأساسية بالنشاط الجنسي والموت والإثارة والأفكار المتصورة عن طبيعة العالم. وقد اكتسبت سمعة مدهشة في الغرب من استخدامها في ظروف محكمة وصارمة من الاتصال الجنسي كأسلوب تأملي. وفي الهند التقليدية، فقد أصيبت بصدمة خلال مواقفها الاجتماعية:فقد رفض التانتركيون -على الأقل من خلال السياق الطقوسي - كل تباينات

طــاو تــشيا[xii]Tao Chia:
مذهب طاوي. يستخدم المصطلح عادة في الأزمنة الحديثة ليشير إلى الفلسفة الطاوية المتمثلة في نصوص مثل (طاو تي تشنج) و(شوانج تزو) و(ليه تزو) و(هيو نان تزو)؛ وفي تعاليم التفكير الفلسفي عن هذه الأعمال التي تشمل مفسري الطاوية المحدثة للثقافة الغامضة (هسوان هسيوه) مثل وانج باي(٢٢٦-٤٩)،و هو ين(المتوفى سنة ٢٤٩) وكيو هاسنج(المتوفى سنة ٣١٢). وبالمعنى السابق فإنها تتميز عن تاو تشياو (طائفة تاوية).

طــاو تــشايو[xii]Tao Chiao:
طائفة طاوية أو الطاوية الدينية. ويعني المصطلح حرفيا 'تعاليم الطريق'. ويستخدم حاليا لإشارة إلى الطوائف والحركات الرسمية التي تسعى للوصول إلى طاو كحقيقة عليا،وبالتالي تسعى إلى الخلود، خلال وسائل تأملية وطقوسية وكيمياء قديمة (انظر الكيمياء القديمة (الصينية)(ALCHEMY(CHINESE).
وتدمج الطاوية الدينية أفكارا وصور من النصوص الفلسفية الطاوية،خصوصا طاو تي تشنج،وكذلك نظرية ين-يانج، وطلب الخلود والنظام البدني والعقلي والأحوال والعادات المفضية إلى الصحة الباطنية والكيمياء القديمة الداخلية(ني تان)، الشفاء والتعاويذ، والآلهة والأرواح، وغايات الحالات الثيوقراطية.
وظهرت الطاوية الدينية في صورة حركات متميزة نحو نهاية أسرة هان الأخيرة(٢٣-

والنظرية التانترية والتطبيق هي في الأساس تطوير داخل بوذية الماهايانا MAHAYANA Buddhism، تشارك الأخيرة الأساس الفلسفي والأخلاقي، وتعبر عن عقيدة الماهايانا من شدة تماسك سامسارا ونرفانا(نيبانا NIBBANA) في فكرة "الصعود الآني" simultaneously arising (سنسكريتي: ساهاجا؛ تبتي: لهان-تشيك كي-با). وفقا لهذه القدوة فيما أن كل الظواهر هي في الأساس فراغ(شونيا) فإنها بحكم طبيعتها نقية . وعلى ذلك تصعد السامسارا والنرفانا بصورة آنية من نفس الأساس. ومعرفة طبيعة هذا الصعود الآني أو الطهارة الأساسية يحول النجاسات الأخلاقية (سنسكريتي: كليشا؛ تبتي: نيونمونج) إلى براجنا PRAJNA والمكونات الجسدية النفسية (سكاندات) إلى بوذات.
وهذه الممارسة للتنترا تعتمد على تلقي التعليمات من معلم روحي(بالتبتية:لاما) الذي يبقى في التسلسل المستمر لمعلمي التعاليم. يعطي المعلم التانتري التعاليم بثلاث طرق رئيسية :الأولى، من خلال مساعدة (بالسنسكريتية:أبيشيكا؛ بالتبتية:وانجكر) الطالب على التأمل في الإله ؛ الثانية: النقل النصوصي(بالسنسكريتية:أجاما؛بالتبتية:لنج)،الذي يمنح البركة النص المناسب؛ والثالث: "التعليمات" (بالسنسكريتية: أوباديشا؛ بالتبتية: خري) التي يشرح فيها طريقة ممارسة تعاليم معينة . (انظر أيضا تشين يـن CHEN YEN؛شنجون SHINGON)

ضاويون سحابة الروح(شن هسياو)، يشكلون غالبية الكهنة الطاويين في تــايوان الحديثــة، حيث يسمون بـــ "معلمو الطريقة"(فا شـــيه) أو طاويو الرءوس الحمـــراء ويتميـــزون عـــن "المعلمين الطاويين" الأكثر أرثوذكــسية(تـــاو شيه) أو طاويى الرءوس السوداء.

طاو تـــي شـــنج[xii] Tao Te Ching :

النص الطاوي الأكثر شهرة ونفوذا(انظر طاو تشياو TAO CHIAO) الذي ينـــسب بـــصورة تقليدية إلى لاو تزو الذي يفترض أنـــه كـــان معاصرا لكونفوشـــيوس(٥٥١-٤٧٩ ق.ح.م) ومع ذلك فمن الصعب تحديد المؤلف أو تاريخ هذا النص المأثور والغامض بدقة. وحقيقة أنه ينتقد القيم الكونفوشية الراســـخة ولـــم يـــذكره منشيوس(٣٧١-٢٨٩ ق.ح.م) يوحي بأنه كان موجودا في شكل ما بـــين ســـنة ٣٥٠ و٣٠٠ ق.ح.م.

ووفقا لـــ طاو تي شنج فإن الجـــوهر الثابـــت المجهول ومصدر السماء والأرض قد يـــسمى طاو. وعلى الرغم من أن طاو يحدث ويـــدعم كل الأشياء فإنه يقوم بذلك بدون فعل إرادي أو غرضي(wu wei). وتوصف السمات الـــسلبية والمنتجة من طاو بأنها الكائنات وغير الكائنات على التوالي. وللانسجام مع طـــاو يجـــب أن يكون الحاكم الحكيم بلا رغبـــات أو نوايـــا أو أفعال اختيارية. وإذا ما حقق هذه الحالة بصدق من عدم الفعل فإنه حينئـــذ ســـيحقق الهـــدوء ويكون صالحا لحكم الإمبراطورية.

٢٢٠). وكان من أهمها المعلم السماوي(تـــين تسن) أو خمسة نقرات من الطائفة الأرز، التي أسسها تشانج طاو لينج(34-156) ســـزووان. ويقال إن تشانج قد حقـــق الخلـــود باكتـــساب السيادة على مئات الأرواح التي حدد أسماءها ووظائفها وحفظها لتلاميذه في سجلات التحالف القـــانوني الـــسعيد Auspicious Alliance Canonical Registers. وعلـــى رأس هـــذا "الآلهة الأتقياء الثلاثة"(ســـان شـــينج)، آلهـــة السماوات والأرض والإنسان. وتحدد معرفـــة هذه السجلات والـــسجلات المـــشابهة منزلـــة الكاهن الأرثوذكسي في الطوائـــف الطاويـــة الرسمية. وأسس تشانج كنيسة حكومية ناجحة فـــي ســـشوان. (انظـــر تـــاو تـــسانج TAO TSANG).

وكانت طائفة الجوهرة المقدسة(لنج باو) حركة مسالمة تطورت مبكرا في القرن الرابع ح.م.،. وطور أعضاؤها طقوس طاوية مهمـــة مثـــل شعيرة التجديـــد الكـــوني the rite of cosmic renewal والطريقة الطقوســـية للـــتحكم فـــي الأرواح. وقد تبنت هذه الطقوس طائفة المعلم السماوي في القرن الخامس وبعد ذلك تبنتهـــا كل الطوائف التي زعمت أنهـــا أرثوذكـــسية. والطائفة الشديدة النقـــاوة (شـــانج تـــشينج) أو طائفة ماو شان التي ظهرت مبكرا في القـــرن الرابع أكدت على طرق التحكم فـــي الأرواح خلال التأمل بدلا من الطقوس. وظهر العديـــد مـــن الطقـــوس المتباينـــة الـــدرجات مـــن الأرثوذكسية خلال أسرة طان وصون (٦١٨-١١٢٦). وما يوصفون بشكل جماعي بـــأنهم

وتحتوي الملحقات الأربعة سسو فـو (Four Supplements) على العديد مـن النـصوص المهمة، البعض منها أقـدم مـن النـصوص الموجودة في سان تونج. ويحتوي قـسم T'ai Hsuan الغموض العظـيم(Great Mystery) على طاو تشي شنج. والنص الأساسي في قسم T'ai Ping الـسلام العظـيم(Great Peace) هو T'ai Ping Ching (كلاسـيكيات الـسلام العظيم). ويحتوي قـسم T'ai Ch'ing النقـاء العظيم(Great Purity) علـى أعمـال عـن الكيمياء القديمة والفلـسفة الطاويـة (TAO CHIA). ويتأسـس قـسم ChingI الأرثوذكسي(Orthodox One) على الأعمـال القانونية لطائفة المعلم السماوي.

Tapas [xvii] تابـات

تعني حرفيا "حرارة" أو "نار"؛ فـي التعـاليم الهندوسية، علـى وجـه الخـصوص،الحرارة المتولدة من الناسك خلال التقشف. وفي الريج فيدا(انظر الفيداVEDA) فقد افتـرض علـى سبيل الاختبار أن العالم قد تولد مـن بعـض التابات البدائية . وهناك أيضا اتجاه لاعتبـار التابات قوة سحرية لـيس مـن الـضروري اسـتخدامها فـي الأغـراض الأخلاقية(دارماDHARMA). وفي الأسطورة البورينيـة(انظـر بورانـاتPURANAS)، تستخدم شياطين مثـل أسـوراتASURAS التابات الزهدية لتلقي العطايا من الآلهة التـي يمكن أن تستخدم ضدهم،على الـرغم مـن أن هناك بصورة طبيعية دائمـا بعـض حـالات

Tao Tsang [XII] طـاو تـسانج

القانون الطاوي(انظـر طـاو تـشايو TAO CHIAO)،التي حققت شـكلها الحـالي فـي ١١٢٠ مجلد فـي سـنة ١٤٣٦ ح.م. وكـان الشكل الأقدم من القانون أطول، غير أن العديد من المجلدات قد ضاعت واختلف ترتيبها عندما أمر قبلاي خان بإحراقها فـي سـنة ١٢٨١ . ويرجع تاريخ تصنيف طاو تسانج إلى سـان تونج (السماوات الثلاثة) وسو فو (الملحقـات الأربعة) إلى ما يقل عن أوائل القرن الرابـع وأوائل القرن الخامس على التوالي. وقـد تـم تطبيق هذا الشكل من التصنيف علـى نـسخ لاحقة من الطاو تسانج،على الـرغم مـن أن المحتويات الدقيقة لهذه التصنيفات تعرضـت لبعض التغييرات.

ويتضمن أول سان تونج، التونج شين،(السماء الحقيقية) أساسا على النـصوص الطقوسـية والتأمل لـ لطائفة يو شنج(Jade Capital) أو شانج شنج(Highest Pure) لما شان. والثاني هو تونج هسوان(السماء الغامضة) الذي يكرس إلى حد كبير إلى نصوص لنج بـاو(الجـوهر المقدس) ويقدم تفصيلات للعديد من الطقـوس والطلاسـم. والقـسم الثالـث هـو تـونج شين(سرداب الأرواح) والذي يحتوي مبـدئيا على سان هوانج وين(الكتاب المقدس للأباطرة) والـ منج وي شنج(سجلات التحالف القانوني السعيد) السجلات الأربعة والعشرين لأسـماء ووظائف الأرواح التي اكتشفها شـانج طـاو لنج(٣٤-١٥٦م) لطائفة المعلم السماوي(t'ien tsn).

Targum [xxii]الترجـــــوم:

ترجمة تفسيرية باللغة الآرامية للعهد القديم. ففي نهاية عهد الهيكل الثاني، تبنى اليهود اللغة الآرامية كلغة أم ولم يستطيعوا فهم النصوص العبرية في العهد القديم (انظر اللغات (اليهودية) LANGUAGES (JEWISH). وأثناء القراءة العامة يصاحب العهد القديم بترجمة تفسيرية للآرامية.(ومع مرور الزمن، كتبت هذه النصوص في طبعات رسمية. وأفضل ما كتبت به ترجوم أونكلوس عن أسفار موسى الخمسة في العهد القديم، التي تتجنب استخدام التجسيم(خلع الصفات البشرية على الله) في ترجمتها .

Tarot [xxiv] تـــــاروت

مجموعة تتكون من ٧٨ ورقة من أوراق اللعب كانت تستخدم في الأصل في اللعب وتستخدم حاليا بشكل متزايد في العرافةDIVINATION. وتشكل ٥٦ ورقة أربعة ألوان يتكون كل من ١٤ ورقة، وتسمى بالمعارف السرية الصغرى أو الأقل.(وتعني باللاتينية السر أو الغموض)، في حين أن الـ ٢١ ورقة الرابحة "غير المجموعات الأربعة" ذات تصميمات لها طبيعة رمزية قوية(عجلة الحظ، والبرج،والحب،والثبات،إلخ) بالإضافة إلى ورقة المجنون أو التائه، تشكل المعارف السرية الأعظم أو الأكبر. وظهرت الأوراق في حوالي سنة ١٤٤٠ في شمالي إيطاليا،حيث كانت أوراق اللعب معروفة من قبل. وربما العطية التي تؤدي في النهاية إلى سقوط الشيطان(كما في حالة الجاموسة الشيطانة التي يذبحها دورجاDURGA).

Tara [xxxv]تـــــارا:

تطورت العبادة البوذية للأنثى بوذيساتفا تاراBODHISATTVA Tara في الهند، لكنها أصبحت مهمة بصفة خاصة في بوذية التبت على يد المبشر الهندي أتيشا(القرن الحادي عشر؛ انظر كادامKADAM). وتجسد تارا طاقة الحفظ الديناميكية لكل البوذات، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بأفالوكيتيشفارا AVALOKITESHVARA، وتظهر في الفن معه منذ القرن السادس ح.م. ووفقا لقصة تبتية، ولدت تارا من أحد دموع أفالاكيتشفارا عند رؤية ألم الكائنات رقيقة الحس. وهناك قصة أخرى تصورها أميرة في السابق، التي كان نموها الروحي يحضها على أن تتحول إلى صورة ذكر لكي تحصل في النهاية على صفة بوذا. واستجابة لذلك قالت أنها ستعمل "إلى أن تفرغ سامسارا" في صورة أنثى. ويتحدث التبتيون كثيرا عن تارا على أنها بوذا أنثى كاملة الاستنارة. ومثل مانجيوشري يقال إنها بلغت الشيخوخة مع أنها دوما في السادسة عشرة. وفي الفن التبتي يوجد لتارا شكلين رئيسيين: تارا الخضراء، جالسة وساقها اليسرى مرفوعة واليمنى على "كرسي" من اللوتس، وغالبا ما تحمل ساق لوتس أزرق في كل يد؛ (٢) تارا البيضاء، تصاحبها ممارسات طويلة العمر، تجلس في وضع اللوتس لها عين في كل يد وقدم، وتحمل ساق لوتس بيضاء في اليد اليسرى.

منفصل تماما . وفي النهاية، هزمت السيخ الساناتان ومنذ أوائل القرن العشرين قبل تفسيرها على أنه تفسير تقليدي . ومن بين الأعضاء الدائمين لتاتا خالصا الشاعر واللاهوتي فير سنج Vir Singh والموسوعي كان سنج نابا Kahn Singh Naba. (انظر أيضا تاريخ السيخSIKH HISTORY؛ حركات السيخ الإصلاحية SIKH REFORM MOVEMENTS.)

تاثاجاتاجاربها Tathagtagarbha [xi]

"جوهر بوذا(تاثاجاتا)،أو " رحم بوذا" مصطلح يستخدم عادة في الماهيانا البوذيةMAHAYANA BUDDHISM للإشارة إلى طبيعة بوذا، والتي لكون كائنات رقيقة الحس مستحوذة عليها فإنهم تمكنهم من يصبحوا بوذات كاملة الاستنارة. وقد قدمت فكرة تاثاجاتاجربها في عدد من السوترات البوذية الهندية، وفسرت بصفة خاصة في أطروحة يقال إنها مستوحاة من بوذيساتافا ميتريBODHISATTVA MATTREYA، لراتناجوترفيباجا Ratnagotravibhaga (التي تعرف أيضا بأوتاراتانتراشاسترا). وفي الصين ينظر فاتسانج إلى تعاليم تاثاجاتاجاربا على أنها إيحاء إضافي وأخير بعد مادياماكا MADHYAMAKA ويوجاكارا YOGACARA. وتشير النصوص التي تعالج التاثاجاتاجاربا تكرارا إليها بأن بها "كمال الذات". وتسببت مشاكل معينة من اقتراح أن أحد العناصر في كل كائن رقيق الحس التي

كانت تصميمات الورقة الرابحة تستخرج من أحد نظم الذاكرة البصرية الشائعة في ذلك الزمن: وقد كانت في الأصل غير مرقمة، وكان على اللاعبين أن يتذكروا ترتيبهم. وفي سنة ١٧٨١،اقترح أنتوني كورت دي جبلين Antoine Court de Gebelin(١٧١٩-٨٤) مصدرا هرمسيا مصريا(انظر الهرمسيةHERMETISM) للأوراق، وبدأ بعض الـ Alliette(إيتيلا) (المتوفى سنة ١٧٩١) في استخدامها في العرافة. واقترح "إليفاس ليفي"Eliphas Levi (انظر تعاليم السحر الغربية WESTERN MAGIC TRADITION) بعد ذلك تفسيرا قبلانيا، نشأ من الاستخدام الحديث للعرافة؛ إذ اعتبر الأوراق الرابحة صور رمزية لـ ٢٢ "مسار" تربط الـ sefirot بـ "شجرة الحياة" (انظر القبالةKABBALAH).

تات خالصا Tat Khalsa [xxxiii]

في الأصل، كان تات(نقي) خالصا اسم يعطى نقسم من البانث PANTH عارض زعيم السيخ باندا في أوائل القرن الثامن عشر،ومع ذلك،فإن الاسم يصف الجماعة المتطرفة داخل السنج سابا التي أجبرت على أن يكون لها تفسيرها القاصر عليها للدين السيخي الذي يقره البانث. وداخل السنج سابا كان يعارضه السيخ السانانان المحافظون، الذين اعتقدوا أن مذهب السيخ كان مجرد من الأشكال العديدة للتعاليم الهندوسية. وقاومت تات خالصا هذا، وأصرت على أن عقيدة السيخ ينفصل دين

بوذا مؤثرة بشكل متطرف ومنتشرة على نطاق واسع ، وفسرت بشكل حرفي تماما على أنها نفس حقيقية، الطبيعة المطلقة لكل الأشياء،الفكرغير المزدوج. وبذلك تصبح كل الأشياء في الحقيقة عاقلة،وأحيانا ما كانت تستنتج خلاصة بأنه للبحث عن إنقاذ كل الكائنات رقيقة الحس فيجب أن ينقذ بوذيساتافا أيضا حتى أوراق العشب. (انظر أيضا تين تايT'IEN-T'AL؛ساشيو SAICHO؛ البوذية في اليابانJAPAN,BUDDHISM IN)

تاتفارثا سوترا[xx] Tattvartha Sutra

مجموعة من المقولات القصيرة ألفها أوماسفاتيUmasvati باللغة السنسكريتية ، ربما حوالي القرن الرابع أو الخامس ح.م. ، التي تلخص العقيدة وممارسة الدين الياييني . والتاتفارثا سوترا التي قبلتها كلا من الطائفتين ديجامبارا DIGAMBARAوشيفتامبارا SHVETAMBARAعلى أنها من مصدر موثوق به، فإن فصولها العشرة حول "معنى الكيانات الأصولية"fundamental entities (تاتفارثا) لها تعليقات مهمة جادة ،وأكثر هذه التعليقات أهمية هي ما كتبها كتّاب ديجامبارا في العصور الوسطى.

: Tefillin [xxii] تفلن

حافظتان من الجلد الأسود يضعهما الشاب اليهودي البالغ على ذراعه الأيسر وفوق رأسه أثناء صلوات الأسبوع الصباحية. ويعرف التفلن بالإنجليزية بالحجاب أو التميمة. وتحتوي هذه الأحجبة على أربعة فقرات من

تمكن المرء من أن يصبح مستنير يمكن أن يشار إليها بأنها "ذات" (انظر أناتاANATTA). وعادة ما يذكر أن اسم "تاثاجاتاجربا" يعطى للحقيقة العليا(دارماكايا؛ انظر أجساد بوذاBUDDHA,BODIES OF) عندما تكون محجوبة بالنجاسات في الشخص غير المستنير. وهناك اتجاه في كل تعليم من تعاليم ماهايانا يقول إن تاثاجاتاجربها هي أي شئ يمكن أن تعتبره التعاليم أنه الطريق الأساسي للأشياء – الخواء بالنسبة لماذياماكاMADHYAMAKA وتيار الشعور غير المزدوج بالنسبة لليوجاكاراYOGACARA. وعلى ذلك فإن هذا يمكنه أن يكون "ذات" فقط بالمعنى المجازي، ويقال إنها وراء كل تصورات الذات. وفي التبت، كان هناك جدل بين هؤلاء من أمثال تعاليم جونانجJONANG tradition التي أخذت المقولات المكتوبة في مصادر تاثاجاجربا الهندية بطريقة حرفية على أن التاثاجاتاجربا هي نفسها حقيقة عليا، تستنار دائما وتشع حتى في من ظهر أنهم غير مستنيرين،وبمعنى من المعاني فإنه ربما يمكن تمييز الذات الحقيقية بشعور مشع غير مزدوج، وهؤلاء من أمثال جيلوجGELGUS الذين يعتقدون أن هذا معادل لعقيدة غير البوذية عن الذات وأن التاثاجاتاجربها هي في النهاية خالية من الوجود المتأصل في نموذج ماذياماكاMADHYAMMAKA، مثل كل الأشياء، ومن العبث القول بأن الكائنات رقيقة الحس كانت في الحقيقة مستنيرة على الدوام. وفي بوذية شرق آسيا أصبحت تعاليم طبيعة

غرف التخزين وغرف الطعام وأروقة معددة داخل المبنى؛وكان لبعض الأماكن المقدسة مناطق للألعاب والعروض الدرامية. وكانت الوظيفة الرئيسية لمعظم المعابد هي احتواء تمثال عبادة الإله الذي يوجه إليه المصلين صلواتهم ويقدمون القرابين التي يضعونها على موائد القرابين(ترابيزاي)؛ ويجري النشاط الطقوسي الرئيسي على المذبح بالخارج. وفي بعض المعابد تجرى أنشطة عبادة مهمة بالداخل. وفي معبد أبولو في دلفي(انظر مانتايكMANTIKE؛بوليتايكPOLITIKE) كانت تقدم القرابين داخل(وكذلك خارج) المعبد،مثل تقديم الاستشارة النبوئية . واختلفت المعابد في مساحاتها وأهميتها؛ وكان البعض منها مزخرفا بطريقة فخمة بالتماثيل الخرافية. كان تمثال العبادة في المكان المقدس ، الجزء غير المنفصل من المعبد إغريقي؛وحوى برودموس أو برووناوس الأناثيماتا الأكثر روعة؛ وحوى أوبسثودوموس القرابين وكان يستخدم ككنز. وكان لبعض المعابد مقدسات في خلف المكان الذي يوجد به تمثال للإله ؛ ويعني المقدس مكان (أي المتعبدين العاديين) لا يسمح بدخوله . ولم تكن المذابح تقع فقط في الأماكن المقدسة ولكن أيضا في المنازل والشوارع والمباني الأهلية.

Templa [xxxi] تمبلا

كانت التمبلا في الأصل مساحات مستطيلة إما في السماء أو على الأرض، وقد حددها العرافين (الكهنوتيون SACERDOTES) لكي

الكتاب المقدس(سفر الخروج 13:1-10,11-16؛ سفر التثنية:6:4-9,11:13-21) التي توصي اليهودي بأن يلتزم بكلمات الله كعلامة على يده وبين عينيه. وتوجد الفقرات في التفلن الذي يوضع على اليد في مخطوطة على الرق(الجلد المرقق)، وتفلون الرأس توجد هذه الفقرات في أربعة مخطوطات مستقلة على الرق.

Temenos [xvi] تيمينوس

تيمينوس(مكان مقدس) كان الأماكن المقدسة تكرس لإله أو أكثر من الآلهة ويخدم دولة مدينية(انظر الدين الإغريقي GREEK RELIGION)، أو مجتمع أصغر، أو كل الإغريق(على سبيل المثال ملتجئات كل اليونانيين في دلفي وأوليمبيا)،أو جزء منهم. وكانت تفصله حائط أو علامات حدودية عن المكان الدنيوي. وتختلف الأماكن المقدسة في الشكل والحجم والفخامة وفي عدد ومساحة مبانيها. وعلى خلاف المذبح(بوموس،إيسكارا(انظر الطقوسRITES)،لم يكن المعبد جزءا دينيا أساسيا من المكان المقدس الإغريقي؛وبعض الأماكن المقدسة كانت أقدم من معابدها ولم يكن يكتسب البعض معبدا. واحتوت بعض الأماكن المقدسة على شجرة مقدسة أو حجر أو ينبوع. وكان لبعض الأماكن المقدسة بساتين أو أماكن مقدسة كهفية. وكانت قرابين النذور(أناثيماتا) هدايا مكرسة للآلهة لكي تستخدم في العبادة، أو من أجل تزيين المكان المقدس ؛ والبعض من هذه(أي التماثيل) كانت تنصب في العراء، وكانت تتخذ من المباني

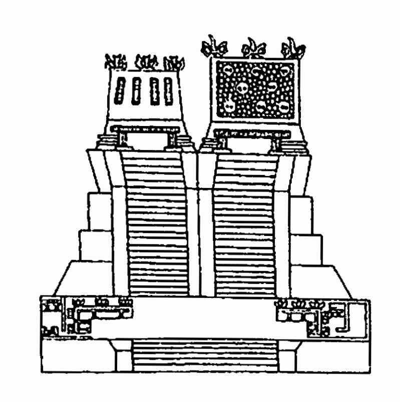
متواضعة بتصريح من الملك الفارسي(انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY).
وقد انتهك انتيخوس الرابع (سنة ١٦٧ ق.ح.م) حرمات هذا الهيكل ، وقد احتفل بإعادة تخصيصه يهوذا المكابي بعد ثلاث سنوات أخرى في احتفال صغير للحانوكاه Hannukah . وقد تم توسيعه وتجميله في ظل حكم هيرودتس (من سنة ١٩ ق.ح.م) بدرجة كبيرة . وفي ساحته الخارجية، علم يسوع عندما زار أورشليم. وقد دمره الرومان في سنة ٧٠ ح.م . ويعتقد اليهود التقليديون أن هيكلا ثالثا سوف ينشأ في عهد المسيح المنتظر.

Temples (Ancient Near Eastern) [viii] المعابد(الشرق الأدنى القديم):
أنشأ المجتمع الدنيوي في البداية المعابد في سومر(انظر السومريون SUMERIANS) ، وقد حصلت المعابد على أراض وممتلكات. وقد كان للمعابد بوصفها بيت للإله يرعاها خدمة الإله واجبا اجتماعيا أيضا(انظر قانون حمورابي HAMMURABI'S CODE) بجعل العاصمة متاحة للمتعبدين ولتقديم المأوى للأيتام،ولذرية البغاء والأطفال الموهوبين للمعابد في زمن المجاعة. وقد كان يقوم على تجديد المعابد وترميمها الحكام المتعاقبين(انظر الملكية(الشرق الأدنى القديم) KINGSHIP(ANCIENT NEAR EASTERN) وكانت تختلف اختلافا كبيرا في مساحاتها وأنماطها خلال فترات مختلفة.

تعطي الأساس لتفسير الإشارات إما من البرق أو من طيران الطيور(التكهن بمراقبة مرور الطير). والتمبلا الأرضية كان يقال إنها loci effati، خالية من قوى الشر، وبالتالي مدشنة. والمعابد بمفهومنا (aedes sacrae على النحو الصحيح) كانت عادة وليس بالضرورة تمبلا . كانت تتم عبادة الآلهة في البداية في مذابح الخلاء(arae) وظلت هذه المذابح خارج المعبد، كبيئة أساسية للقرابين (انظر الطقوس RITUALS). كان يضاف المبنى لاحتواء صورة الإله ولتخزين أمتعة العبادة وكانت يجرى التكريس أفراد كنتيجة للنذر الخاصة للإله. وفي النهاية أصبحت مخازن لكنوز الفنون من اليونان المهزومة. كانت بعض الوظائف ملائمة للتمبلا بالمعنى الضيق؛وبها فقط كان يمكن أن تعقد اجتماعات مجلس الشيوخ.

Temple (Jerusalem) [XIII.A. XXII] الهيكل(أورشليم) (بالعبرية بيتا-ها-مكداش)
أول هيكل إسرائيلي في أورشليم بناه الملك سليمان(حوالي سنة ٩٥٠ ق.ح.م). وقد أنشأه المعماريون الفنيقيون على نمط شبه شرقي مشترك: من الشرق للغرب يستطيع المرء أن يمضي خلال الفناء إلى الردهة وصحن الهيكل(المكان المقدس) إلى الحرم الداخلي(قدس الأقداس) حيث يوجد تابوت العهد،رمز حضور يهوه(انظر الله GOD). وقد دمر البابليون الهيكل في سنة ٥٨٧ ق.ح.م ، وظل المكان مهجورا لمدة سبعين سنة،إلى أن بني هيكلا جديدا(Zerubbabel's) ذا نسب

فقد كان معبدا هرميا ضخما يسمى كوتيبك Coatepec(انظر HUITZILOPOCHTLI)، يعني جبل الثعبان، يدعم الأضرحة الكبيرة للإله هويتزيلوبوتشتلي،إله الشمس وإله الحرب وتلالوك إله المطر والزراعة،الذي كانت تقدم له القرابين البشرية الضخمة من المحاربين والنساء والأطفال. ويخلد الشكل ومجموعة الأيقونات والصور والأعمال الطقوسية في تمبلو مايور ذكرى أسطورة ميلاد هويتزيلوبوتشتلي في الجبل الكوني، ويمثل القمر تمزيقه للإلاهة كويولاكسوكيو ويمثل تدميره لـ سنتزون هويتزناهيا، الأربع مائة إله في الجنوب، النجوم.



شكل ١١- المعبد العظيم لهويتزيلوبوشتلي وتلالوك بالمكسيك

تنداي [xxi] Tendai

سمي باسم جبل وطائفة في إقليم تشيكيانج بالصين، تيين-تاي. وأدخل الكاهن ساتشيو مفاهيم التنداي في ديره إتشيجو-شيكان-إن

اعترفت معظم المجتمعات بالملك ككاهن أعلى للإله الرئيسي. وفي كل معبد(سكن الإله) عمل الكهنة في خدمة الإله حيث كانوا يؤدون الطقوس ويأتون بنبوءات حكيمة(انظر التنجيمASTROLOKY) ويديرون أراضي الإله. وكانت مناصب الكهنة تنتقل إلى أسرهم؛وكانت الطهارة الطقوسية مطلوبة لأداء الشعائر. كانت لبعض المؤسسات كاهنات تضمنت واجباتهن البغاء المقدس. وفي أور ولارسا عملت الكاهنة العليا كزوجة للإله،بينما تمتعت الأخريات بمهمة خاصة وامتيازات الوراثة . وفي المعابد انكب الكهنة على الاحتياجات المادية المزعومة للإله خلال القانون الطقوسي، وكان المرضى يقدمون قرابين استرضائية من أجل الشفاء. وقد تضمنت هذه القرابين على الثمار الأولى والقرابين الحيوانية(انظر الحثيونHITTITES؛ الفينيقيونPHOENICANS؛السومريون SUMERIANS)،وكانت تحدث أحيانا أضاحي بشرية(انظر الحثيونHITTITES) بعد هزيمة عسكرية. وفي الأعياد FESTIVALSكانت تسن شعائر خاصة تشارك فيها القوانين . وكانت الشعائر الرئيسية غير المتعلقة بالمعبد هي شعائر الدفن (انظر الآخرةAFTERLIFE).

تمبلو مايور [xxv] Templo Mayor:

كان الضريح الأزتكي الأكثر قوة وضخامة ما يطلق عليه الأسبان تمبلو مايور(1325-1521) الذي كان يقع في وسط العاصمة تنوتشيتيتلان.

كل المذاهب البوذية في كاماكورا بأصولها إلى الرهبان المتدربين في تانداي: الأرض الطاهرة، زن، ونتشرين. واتخذ المعبد صبغة سياسية قوية في العصور الوسطى، وأضمر الرهبان المحاربون عداء عنيفا للمعابد والأضرحة الأخرى وأرهبوا مدينة كيوتو في الليل. وفي النهاية، حرق أودا نوبوناجا(١٥٣٤-٨٢) إنرياكو-جي في سنة ١٥٧١، وقتل معظم الكهنة وبدد العديد من ممتلكاتهم. ونظم بعض البناء بعد ذلك تويوتومي هيديوشي(١٥٣٦-٩٨) وتوكيوجاوا إياسو(١٥٤٢-١٦١٦) ويتكون إنرياكو-جي حاليا من ثلاثة معابد فرعية.

كان الإسهام العقائدي الكبير لتنداي في نسبة طبيعة بوذا للشخص العادي،مؤكدة على أن الطرق الأخلاقية والتأمل الديني تساعد على الاستنارة . وانغمس الرهبان في تدريب نظامي صارم، وقرأوا السوترات بدلا من التفسيرات ودرسوا الحقيقة الثلاثية لتنداي: الفراغ (انظر الفراغEMPTINESS) والمؤقت (انظر أنيكاANICCA) والطريق الأوسط. (انظر أيضا تيين-تايT'IEN-T'AI).

Tenrkyo [xxi] تنريكيو

طائفة يابانية تشفي بالإيمان يرجع أصولها إلى أنثى شامانية(ميكو)ناكاياما ميكي(١٧٩٨-١٨٨٧) ويوجد مقرها في تنري بمحافظة نارا. وقد أصبحت طائفية على يد رجل يعتبر حاليا المؤسس المشارك الروحاني أبيوري إيزو. ويوقر أتباع الطائفة كلا من الإله الخالق

فوق جبل هيي شمال شرق كيوتو عند عودته في سنة ٨٠٥ . وكانت كينكاي-رون أطروحته التي تفسر وصايا الماهياناMAHAYANA المؤدية إلى الشعائر أو الطقوس التي يتم بها إدخال الشخص في الطائفة. والأساس الفلسفي لتنداي هو لوتس سوترا(هوكيكيو) كما تستخدمها طائفة كيجون(انظر نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) ويعتبر ياكوشي بوذا هو الإله الرئيسي(انظر البوذات والبوساتافات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATTVAS). وأنشأ شايتشو قاعة التأمل لوتس سوترا الأولى سنة ٨١٢، وفتح الإقرار الرسمي لممارسة الميمبوتسو في سنة ٨٥١ الطريق أمام التطورات الكبرى في عبادة أميدا. وأصبحت تنداي سرية بشكل متميز عندما أدخل إينين الاستخدام التنتري(انظر تنترا(٢)TANTRA) للماندالات والطقوس المصاحبة بعد حوالي ٢٥ سنة من موت شايتشو. وكان يمارس التأمل بالأسلوب الزني البسيط. وعلى الرغم من الدعم الإمبراطوري، فقد أدى الافتقار إلى الاستئثار الطائفي إلى مجافاة رجال الدين في نارا(انظر البوذية في اليابانJAPAN,BUDDHISM IN) وفشل سايتشو طوال حياته في الحصول اسم رسمي لمعبده وكسر قبضة رجال الدين في نارا(انظر نانتو شيتشيدايNANTO SHICHIDAI-JI) على رسامات الكهنة. ووفق في كلا الأمرين بعد ذلك وأصبح المعبد الإنرياكو-جي في سنة ٨٢٣ (اسم العهد :٧٨٢-٨٠٦). ودانت

(QUETZALCOATL)، يوجهـــون أيـــضا أنشطة الكهنة الدوريين العاملين لبعض الوقت والكهنة التائبين النـــذريين. وكـــان الآخـــرون يأتون عادة من الطبقـــات العليـــا وأكـــسبتهم خدمتهم المؤقتة في المعابد المكانة والحظـــوة الإلهية. وكان جميع الكهنة يـــدهنون أنفـــسهم باللون الأسود ويمتنعون عن ممارسة الجـــنس ويقومون بنظام صارم من القرابين ويقومـــون بتدريبات تكفيرية، وخصوصا إراقة الدم مـــن أجزاء خاصة من الجـــسم. وفـــي المناســـبات الطقوســـية الخاصـــة، يـــضطلع الـــ TLATOANIS بأدوار الكهنة فـــي تـــصدر الرقصات الطقوسية والقيام بالقرابين البشرية.

Terapanth [XX] تربانـــــاث

طائفة شفيتامبارا الجاينية التي رفضت عبـــادة الأيقونات ودافعت عن الارتداء الدائم لحجـــاب الفم(موهباتي) عن طريق زهادها. وأنشأ طائفة الترباناث في القـــرن الثـــامن عـــشر أكاريـــا بيكشو Acarya Bhikshu، الذي تـــرك طائفـــة ساناكفاسي تراخيها المزعوم من أجل نشر نوع من الجاينية ادعى أنها تقوم مباشرة على الكتب المقدسة فيما يتعلق بمسائل مثل تجنب العنف. وتوجد عدة تفسيرات لاسم تربانـاث، والتي تبعا لها فإن طريق الثلاثة عشر(تيرا) يعتبـــر أنـــه يشير إلى إما الوصايا الرئيسية الثلاثة عـــشر للجانية أو إلى ثلاثة عشر مـــشايعا رئيـــسيا. وترك أكاريا بيكشو الخلافة من بعده لثمانيـــة معلمين، تولى كل منهم منصبا دائما، بحيـــث ظلت الطائفة منيعة تماما ضد الانقسام. وحاليا، تنري–أو–نوميكوتو، والموضع الذي حدث فيه الخلق. وتتحقق السعادة والنجاح بالتغلب على الضعف والفشل البشري. ويعتقـــد أن العمـــل والخدمة الوئام تؤدي إلى التجسد الجديد فـــي حالة أكثر طهارة. وينحدر جميع شيوخ الطائفة من ناكاياما ميكي. ويعتبر جميـــع الـــشاغلين لمناصـــب رســـمية بالمنظمـــة ذات التوجـــه التبشيري القوي على نطاق واسع مـــن أتبـــاع الطائفة.

Teopixque [xxv] تيبوبكسك

الكهنة من مستويات عديدة الذين قادوا كـــل أوجه الحياة الطقوسية والتعليمية فـــي أواخـــر المكسيك الوســـطى قبـــل الأســـبانية(١٣٢٥–١٥٢١) . وكان لمعظم المعابد كهنة يقيمـــون فيها إقامة كاملة، وكان للمعابد الأكبر كلا من المتخصصين الديني من الإنـــاث والـــذكور،أو الـــ cihuateopixque، الذين عملوا كوسطاء أساسيين بين المجتمع والآلهة.

وكانـــت إحـــدى المـــسئوليات الرئيـــسية للكهنة(teopixque) هي نقل التعاليم التاريخية والدينيـــة بـــشكل شـــفهي (انظـــر HUEHUETLATOLLI) وســـميت الكتـــب المصورة amoxtlacuilolli. وقد وجهوا أيضا النظم الطقوسية المتقنـــة للمعابـــد، وأنـــشئوا وجددوا المباني الاحتفالية، وصنعوا التماثيـــل والقرابين الحيوانية والبشرية(انظر القـــرابين البشرية) وتعليم النبلاء. كانت ينظم الـــسلطة الكهنوتية كهنـــة أكبـــر مـــزدوجين يـــسمون quequetzalcao (انظـــــر TOPILZIN

على ساحل الخليج وبين الأزتك في وسط المكسيك . اهتمت هذه العبادات بصفة عامة بالقوى الوافرة للأرض والنساء والخصوبة. وكانت من بين الإلاهات الأكثر بروزا تلازولتيوتل وأكسوتشيكويتزال وكوتيليكو (انظر HUITZILOPOCHTLI). كانت تلازولتيوتل الأم الأرض المختصة بالقدرات الجنسية والعواطف والصفح عن الخطايا الجنسية . وامتزجت قدرات الأم الأرض أحيانا التي تمثل في أشكال رباعية أو خماسية كـ Ixcuiname، بقوى الموت الخبيثة المصاحبة للأرض ومفترقات الطرق والأماكن الخطيرة. وكان البعد الشبابي من الأرض الأم إكسوتشيويتزال هو إلاهة الحب والرغبة الجنسية، والتي تصور كعذراء جذابة مصاحبة للزهور والأعياد والمتعة، وقد كانت أيضا إلاهة الحمل والولادة وفنون أنثوية مثل النسيج. وكانت الإلاهة الشريرة،كوتليكيو، المرأة الأفعى تمثل الجبل الكوني الذي حبل بكل الكائنات النجمية والتهم كل الكائنات في شكلها الفاتن المهلك الكريه. وتمثالها(انظر النحت الأزتكي) مرصع بقلوب الضحايا(انظر الأضحية البشرية) والجماجم والأيادي والمخالب الشريرة ورءوس الأفاعي العملاقة.

تيزكاتليبوكا [xxv] Tezcatlipoca:

تيزكاتليبوكا،المرآة المدخنةSmoking Mirror كان أحد أربعة آلهة الخلق العظام في أديان أمريكا الوسطى التي نظمت الكون وبعثت الأحقاب الكونية من خلال معارك سماوية

تعتبر الطائفة الأقوى في راجاستان موقع نشأتها.

ترما[XXXV] Terma:

مصطلح تبتي يدل على "الكنوز الخفية"، التي عادة ما تكون نصوص أو تعاليم أو أحيانا أشياء مقدسة يعتقد أنها من المعجزات ، ويظن أنها أخفيت حتى يحين الوقت المناسب للبوح بها أو لنشرها. وعادة ما يقال إن من أخفاها سيدذا أسطوري(انظر تنترا(٢)TANTRA) والمبشر إلى بادماسامبهافا التيبتي أو واحد من رفاقه، في القرن الثامن ح.م.، وأعاد استكشافها مكتشفي الكنوز(ترتونات) بعد قرون عديدة. وغالبا ما تكون الترمات مجرد أجزاء من نص،أو يقال إنها كتبت بخطوط سرية،ويتطلب من الكاشف أن يعتصر ذهنه لكي يكشف عن فحواها الحقيقي. وقد يوجد مثال الترمات كنصوص خفية في البوذية الهندية في بعض سوترات الماهايانا MAHAYANA SUTRAS القديمة مثل براجنابارميتا PRAJNAPARAMITA.

تيتيونان [XXV] Teteoinnan

توجد بأديان أمريكا الوسطى مجموعة كبيرة من الإلاهات الأم الأرضية، التي كانت صورا من التيتيونان، أم الآلهة . كانت هذه الإلاهات تمثل صفات متميزة غير أنها كانت أحيانا ترتبط بالرعب والجمال والتجديد والدمار. وكانت الإلاهات تُعبد في عبادات الأم الأرض التي ظهرت بصفة خاصة ثقافة الهوكستيكا

الجنس البشري ، لكنها- أي الذات الإلهية- متصلة ومتفاعلة مع الخلق. وهكذا، تحمل هذه الذات كل من الملازمة(الحضور داخل والتفاعل مع العالم) وتسامي("الأخرية")، الاستقلال والانفصال عن العالم) الله. وفي هذا، فإنه يتضاد مع وحدة الوجود من جانب ومن الجانب الآخر مع الربوبية التي تعتقد أن الله هو الخالق لكنه ليس نشطا فيما يخلقه.

(٢) والأكثر تحديدا،وجهة النظر الدنيوية التي هي الخلاصة المزعومة لصور الجدل التقليدية عن وجود إله معين،الروح الكاملة الموجودة بذاتها التي يعتمد عليها العالم من أجل وجوده، ودوامه ومعناه وغرضه.

التوحيد Theism(Jewish)[xxii]

يعد الاعتقاد في إله واحد خلق السماوات والأرض من صميم الإيمان في اليهودية (انظر الرب (في الكتب الدينية العبرية والمسيحية) GOD(IN HEBREW AND CHRISTIAN SCRIPTURES). ويعبر عن الاتحاد في الرب وحاجة البشر للانتساب إليه في حب في القصائد الأولى من الشيما، وهو التوكيد الأساسي للإيمان اليهودي الذي يكرر مرتين في الطقوس الدينية "اسمع يا إسرائيل، الله ربنا، الله واحد. سوف تحب الله إلهك من كل قلبك وبكل روحك وبكل قوتك" (سفر التثنية 6:4-5). ذكر ابن ميمونMAIMONIDES اللاهوتي العظيم في العصور الوسطى في صياغته للمبادئ الأساسية لليهودية أن اليهودي يجب أن يعتقد

دورية نشأ عنها فترات من الاستقرار سميت "الشموس"(انظر CEMANAHUAC) . وكان ينظر إلى تيزكاتليبوكا أحيانا كعدو خارق للطبيعة للكويتزالكوتل، الإله المصاحب للإبداع الثقافي والنظام الحضري والحكمة. ومع ذلك كان لتيزكاتليبوكا القوة الأكثر تأثيرا والشخصية المتقلبة لأي إله في أمريكا الوسطى. وتعكس أشكاله العديدة الطبيعة ذات السلطة المطلقة للقوى الخارقة للطبيعة للدين الرئيسي في أمريكا الوسطى. وكان من بين سماته إتزتليItztli إله التقويم؛تيبيولوتلTepeyolltl إله نمر الأرض القديم؛ايكشكوميلي-إيتز لاكولينهكو Ixquimilli-Iztlacoliuhqui،إله العقاب؛وأوماكتلOmacatl ، روح العربدة. وكان المرآة المدخنة يرمز إلى القوى المتناقضة لحيوية الشباب والظلام الموحش. ووفقا للتعاليم التولتيكية(انظر تولانTOLLAN)،فإن تيزكاتليبوكا أتى بقدراته غير الشريرة من تجهيزاته الرئيسية،مرآة من الزجاج البركاني أضفت تأثيرا سحريا على الملك التولتيكي توبيلتزين كويتزالكوتل،ونجم عنها سقوط المملكة وإعادة إدخال القرابين البشرية في الممارسات الشعائرية.

التوحيد Theism [xxxiv]

(١) الاعتقاد في ذات إلهية واحدة(الله الواحد، هو المعنى الأقرب من إله معين) بمعنى ذات متميزة عن الحقيقة المخلوقة ، بما في ذلك

أحيانا كانت خادعة وتقترف الزنا. وكان لكل منها أسطورة MYTHOS، ومجموعة كاملة من العبادة، ووظائف معينة وتتضمن مفاهيم معينة(مثل نظام أبوللو). وتطورت الشخصيات الإلهية مع الزمن وتنوعت بين المدن ومرة أخرى في المظهر الهليني للدين الإغريقي،الذي أثر على المفاهيم المحلية. وساعدت الآلهة البشر لكنها لم تؤثر بصفة عامة عليهم (فيما عدا أطفالهم) لكنها كانت تظهر أحيانا الشفقة. ولم يشعر المتعبدون بصفة عامة بعاطفة أو مودة نحو الآلهة فيما عدا عبادات معينة، خاصة MYSTERIA وعبادات الشفاء. وتركزت العلاقات الإنسانية مع الآلهة على إظهار مظهر التكريم الواجب نحوهم من خلال القرابين وطقوس العبادة الأخرى والامتناع عن السلوك الذي يغضب الإله. ولم يكن الإله سلبيا تماما، بينما كان لكل منهم جانبه الخطير. وكان أعظمهم الأوليمبيين الاثني عشر المقيمين فوق جبل أوليمب، وهي أسرة مقدسة على رأسها (انظر كوزموسCOSMOS) وكانت تضم هيرا وبوسيدون وأبوللون وأرتيمس وأثينا وأفروديت وأريس وهرميس وهيفاستوس وديمتر وهستيا(أو ديونيسوس). وحادس وبرسيفون وآلهة العالم السفلي الآخرين يعتبرون آلهة أرضية ؛غير أن الاختلاف ليس مطلقا: والآلهة في كل تصنيف لها جوانب وعبادات تنتمي للآخر. وهناك العديد من الآلهة الصغيرة (مثل بان ونيمفاي (نيمفوس) وموساي (موسى) وآلهة النهر) وصفات مجسدة (مثل نيمسيس (انظر الأخلاق

بوجود رب روحاني صحيح وفريد خلق وأوجد أسباب المعيشة للجميع، ويعتبر سابق الوجود- ليس كمثله شيء من المخلوقات وتعتمد عليه جميع مخلوقاته. وفي حين أن المتصوفة اليهود(انظر القبالةKABBALAH) يقبلون الوحدة الأساسية للرب لم يكونوا سعداء بالنظرة المجردة والفلسفية لصيغة ابن ميمون. وقد قاموا بتطوير النظام الثيوصوفي الذي تتجسد فيه السمات المختلفة من النشاط الإلهي وتنسب إلى الخبرة البشرية، فالعالم ذاته كان فيضا من فيوض الله.

Theodicy [XIII.B]

العدالة الإلهية(علم اللاهوت الفلسفي): ذلك الفرع من اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY الذي يحاول الدفاع عن الصلاح والقدرة الكلية لله(انظر مفهوم المسيحي CHRISTIAN CONCEPT OF GOD) ضد الاعتراضات الناجمة من وجود الشر في العالم. وقد ابتكر المصطلح ج.و .ليبنز (١٦٤٦-١٧١٦)، غير أن المشكلة كانت موجودة من البداية في المسيحية وفي داخل اليهودية قبلها. (انظر أيضا عقيدة المسيحية عن الشر EVIL.CHRISTIAN DOCTRINE OF.)

ثيوي[xvi] Theoi:

آلهة: آلهة إغريقية كانت تتصف بصفات بشرية ولها الخلود والقوى الشاملة والمعرفة والسعادة والجمال، ولم تكن كلية الوجود. وقد حمت الفضيلة(الأخلاق) على الرغم من أنها

ويتطور الكون ذاته على مدى فترات هائلــة، وتكون الكواكب سلاسل كوكبية من الكواكــب السبعة المتماثلة: أرضنا،التي تعتبــر الأرض الرابعة،سوف يتبعها ثلاثة أراض أخرى فـــي المستقبل. ودراسة هذه التعقيدات تلعــب دورا مهما في الثيوصوفيا. ويشجع الأعضاء علـــى ممارسة التأمل، لكنها لا تحتفي بدين معين.
ونقل المؤسسون للجمعية مقرهم إلى الهند في سنة ١٨٧٧. وبعد وفاة أوكلوتOlcott انتقلت الزعامة إلـــى المـــصلح الاجتمـــاعي أنيـــي بيسانتAnnie Besant(١٨٤٧-١٩٢٣)، الذي زعـــــم فـــــي ســـــنة ١٩١١ بــــأن جي.كريشناموريتيJ.Krishnamurti(المولـــود سنة ١٨٩٥) هو "معلم العالم" القـــادم، وهـــو الدور الذي تنكر له مؤخرا. وقد تضائل نفـــوذ الجمعية منذ الثلاثينيات، لكنها لا تزال نـــشطة فـــي ٦٠ دولـــة،ولا تـــزال منتـــشرة فـــي الهند،وتجتذب حاليا الهندوس الانتقائيين. ومقر رئاستها الدولية في أديار بمـــدراس. وتـــضم فروعها الجمعية الثيوصـــوفية الدوليـــة فـــي باسادينا بكاليفورنيا(التـــي يتزعمهـــا ويليـــام ق.جدج،أحد المؤســسين الأوائـــل للجمعيـــة الثيوصـــوفية)؛ المحفـــل الماســـوني المتحـــد للثيوصوفيين(الذي تأسس في الولايات المتحدة سنة ١٩٠٩)؛ والجمعية الأنثروبوثيوفية(انظر الأنثربوصوفياANTHROPOSOPHY).

الثيوصوفية(حكمة الله) Theosphy [xxiv]

تشير إلى أي نظام من الفكر يتعلـــق بـــالوحي السماوي كأساس له، والذي خبرته الأساســـية (ETHIKE). واحتاج الإغريق الهلينـــين إلـــى حماية الآلهة والاتصال الشخصي، ومـــن ثـــم كانت الآلهة الشعبية هي التي قدمت يد العـــون لهذا، مثل ديونـــسيس وأســـكليبويس والآلهـــة الشرقية المستحدثة خاصة إيزيس وسارابيس.

Theosophical Society [xxiv]

الجمعية الثيوصوفية الجمعيـــة الثيوصـــوفية

منظمة تأسست في عام ١٨٧٥ في نيويـــورك على يد المستبصرة الروســـية(انظـــر القـــوى النفسيةPSYCHIC POWERS) هلينا بتروفنا بلافاتـــسكي(١٨٣١-٩١) وكـــول. هــــ .س أوكلـــوت(١٨٣٢-١٩٠٧) لتعزيـــز الأخـــوة العالمية ولدراسة الـــدين المقـــارن، واختبـــار القوانين "غير المفسرة للطبيعة والقوة الخفيـــة في الإنسان". وتنشر عقائد قائمة على الكتابات الخيالية والمختارة لبلافاتسكي،المـــستمدة مـــن الهندوسية والبوذية. وينظر إلى كـــل الأديـــان على أنها صور من حقيقة "خفية"،"ثيوصوفيا". ويعتقد بأن التطور الروحاني للفرد، تـــشرف عليه أخوية سرية من المعلمين أو المهاتامات، التي يعتقد أنها تستوطن التبت. ويتكون الكون من "مستويات" تتداخل مع بعضها. وكل فـــرد منا تبعا لذلك له سبعة أجسام(سماوية وروحانية وبديهية وعقلية وعاطفية وأخلاقية وجـــسدية)، وتشكل الثلاثة الأولى "الأنـــا" أو "overself"، التـــي تتجـــسد مـــرات عديـــدة، مجربـــة الكارما(السعادة والمعانـــاة، كنتيجـــة للأفعـــال الخيرة والشريرة)، وتتطور نحو "صفة ذاتيـــة" كاملة في تعاون واع مـــع الهـــدف الإلهـــي.

ويبدي المسيحيون الأرثوذكس الكثير من الإخلاص لمصطلح أم الله (الثيوتوكس) Theotokos، وتشهد وفرة الأشعار والأيقونات على دورها- أي مريم- في الخلاص. والهوديجتريا Hodigitria(المعلم) عبارة عن نموذج أيقوني يعزى أصله الأسطوري إلى القديس لوك؛ وتظهر مريمMARY مكتسية بأحمر الحب،وتتطلع خارج الأيقونة وكأنها تشير إلى الطفل يسوع الذي تحمله على ذراعها. وكما تحمل مريم الـ Eleousa (أم الرحمة) الطفل يسوع الذي ينظر إليها فإنها تنظر إليه نظرة حنان. والـ Amolyntos (العذراء المغتمة حزنا) ترتدي ثياب داكنة حمراء كئيبة وترمق الطفل في حنان بين ذراعيها عندما تحمله الملائكة في السماء فوقها بوقار عقب الآلام التي عاناها-آلام المسيح بين ليلة العشاء الأخير وموته PASSION.

وتبجل الأرثوذكسية السيدة العذراء لأنها عذراء دائما ولم ترتكب الخطيئة ولأنها الوسيط المتحمس للبشرية، ولأنها ملكة السماء،" أكثر تكريما من شيروبيم، أكثر عظمة من سيرافيم". وإذا مثل يسوع المسيح الأصل النهائي لله في حياة البشرية، فتعتبر مريم اللحظة الأعلى في صعود البشرية لمقابلة الله. وحمل وميلاد المسيح هو ثمرة قرارها الحر،إذعانها المتواضع لإرادة الله. وقد ظل لقب " Theotokos " رمزا للأرثوذكسية المعلنة اللاهوتية للمسيح بين المسيحيين الشرقيين،وتعتبر أحد الألقاب الأكثر شيوعا لمريم في الديانة الشرقية؛ وفي الغرب، فإن الألقاب المناظرة "Deipara" مستمدة من استنارة باطنية عن طريق روح الله. وتأخذ الحكمة الله كأساس لها وتسعى إلى القبض على الكون في كل أشكاله كما هي في الله. وتزعم أنها تشمل تلك الحقائق التي تنتمي لكل الأديان،غير أن العديد من مظاهر الثيوصوفية لم تبلغ هذا الهدف- وتؤكد الجمعية الثيوصوفية على التعاليم الهندوسية التي تفسر هذا. وأحيانا ما تشير الكلمة إلى معرفة سرية منقولة عبر العصور كفلسفة سرية تعرف بـ "الحكمة القديمة" أو الثيوصوفيا. ويمكن أن تصف أي نظام صوفي مفصل؛وقد طبقت بصفة خاصة على القبالةKABBALAH ، والأفلاطونية المحدثةNEOPLATONISM ونظام يعقوب بوهيمJAKOB BOEHME. وهي حاليا تشير في الغالب إلى تعاليم الجمعية الثيوصوفية.

ثيوتوكوس Theotokos[XIII.D]

"الكائن الذي أنجب الله": لقب مريمMARY أم يسوع JESUS. أيد نسطوريوس Nestorius، بطريرك القسطنطينية (من سنة ٤٢٨ إلى ٤٣١) أحد رعاياه، وهو أناستاسيوس، الذي عارض استخدام هذا اللقب(أم الله)؛ وقد حذر أن هذا اللقب يمكن أن يساء فهمه بسهوله، وفي حين أنه لم يمنع استخدامه،إلا أنه أوصى أن يكون اللقب بالأحرى "Christotokos"، "الكائن الذي أنجب المسيح." وقد اتهم كيرلس Cyril بابا الإسكندرية نسطوريوس بالهرطقة وفي سنة ٤٣١، أدين وخلع في مجمع إفسيوسCOUNCIL of Ephesus.

المعتمد للتعاليم. وتأسس الشكل الكلاسيكي من الثرافادا بين القرن الخامس والعاشر ح.م.، على يد سلسلة من المفسرين الباليين،ومن أبرزهم بوداغوسا وذامابالا من الهند وكذلك من سيلان. وازدهر مذهب متأخر في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وفي هذه الفترة رسخت العديد من الأشعار والأغاني الفصيحة للأغراض الطقوسية والتكريسية (باريتا paritta) من أجل التداوي والتعاويذ. وكان لضم الأرثوذكسية العقائدية الماهافيهارية مع الأشكال التكريسيه الجديدة ان حلت محل الطقوس البراهمانية (انظر البرهميونBRAHMANS)، وثبت فاعلية طقوس الماهايانا في البوذية السنهالية SINHALESE BUDDHISMوفي جنوب شرق آسيا (انظر البوذية في SOUTH EAST ASIA BUDDHISM IN).

وتقر الثرافادا بالأهداف الثلاثة البديلة للأراهات والباكيكابودا وبوذا كامل اليقظة. أنه عادة طريق التلميذ (سافاكا،سنسكريتية:شرافاكا) إلى أراهاتشب هو الطريق المعلن ، غير أن طريق كنبوديساتا(بالسنسكريتية:بوديساتفا) لحالة البوذية معترف به (انظر بارميتاPARAMITA). وتختلف ثيرافادا عن الماهايانا في رفض ملائمة دور البوديساتا للجميع ولا تقبل مرجعية الكتب الدينية الماهايانية. ولا يعتبر طريق الأراهاتشب طريقا أنانيا، لكنه "مفيد للنفس وللأخرين".

و"Dei Genetrix" هي الأقل استعمالا، وأن لقب ""Mater Dei" (أم الله) هو اللقب الأكثر شيوعا.

ثيرافادا Theravada [xi]:

الاسم المألوف لبوذية سيلان(سريلانكا) وجنوب شرق آسيا. والثرافادا(بالسنسكريتية:ستافيرافادا) "عقيدة السالفين".وقد أيدتها إحدى الجماعات في الانشقاق البوذي الأول(القرن الرابع ق.ح.م). وعلى الرغم من أن بعض العلماء يعتقدون أن الماهايانا قد نشأت في الأصل من الماهاسانجياكات MAHASANGHIKAS المعارضة، فقد نشأت الفروع الموجودة من النظام البوذي(سانغاSANGHA) من هذه الأسلاف الأصلية. ويطبق المصطلح على فرع واحد معين، مجموعة مختلفة من الفيباجافادا(بالسنسكريتية: فيباجيافادا)، "عقيدة التحليل"، التي يزعم أنها تحتفظ بالتعاليم المعتمدة من الأسلاف الأصلية. وكان هذا المذهب قويا في سيلان القديمة؛وفي واقع الأمر،فلم يكن التاريخ المبكر للثرافادا خارج الجزيرة معلوما. وفي القرن الخامس ح.م.، انتشرت على نطاق واسع في جنوبي الهند وجنوب شرق آسيا،غير أن المركز المعتمد عليه هو الماهافيهارا في أنبرادابورا في سيلان.

أغلقت الثرافادا شريعتها الكتابية(تبتاكاTIPTAKA) في القرن الأول ق.ح.م، وأبقت على استخدام لغة هندية وسطى(بالية). وشدد تقليد أحد الكتب المقدسة الأكثر قدما دعواه على أن يكون الحافظ

Thomas Christians [XIII.D]

مسيحيو توما وفقا لأعمال الرسول يهودا توما الأبوكريفالي (وهو من الأعمال الأبوكريفية،أي المشكوك فيها (حوالي ٢٠٠ ح.م)، فإن الهند كانت مسرحا لإرسالية توماس،أحد التلاميذ الاثني عشر؛ وتبعا لذلك، يعتبره مسيحيو ساحل مالابار(مقاطعة كيرالا في جنوب غرب الهند) مؤسسهم ويبجلون قبره في مايلابور بالقرب من مدراس. وأوجد كوزماس إنديكوبليوستس المسيحيين في هذه المنطقة في القرن السادس، ولا يوجد شيء غير محتمل حول افتراض أن المسيحية انتشرت بسرعة في أعقاب التجار اليهود في جنوبي آسيا. وينتمي مسيحيو توما في الأصل إلى كنيسة الشرق؛ ولهذا السبب كانت السريالية لغتهم الدينية ، وهي اللهجة الآرامية لمدينة أورفا بلاد الرافدين . ويستخدم غالبيتهم حاليا اللغة الملايية. ولا تزال تدرس الطقوس الدينية واللاهوت السرياني(الشعرية منها والأدبية) في حلقات دراسية في كيرالا، وخصوصًا في معهد الأبحاث المسكوني(SEERI)، الذي ينظم مؤتمرات دولية في هذا الموضوع. والمسيحيون الهنود الذين اتحدوا مرة أخرى في هذه المؤتمرات ينقسمون في ولائهم الكنسي، البعض "نسطوريون" والآخرون "يعاقبة"، والبعض كاثوليك رومان والبعض مستقلون، مع تقسيمات فرعية أخرى؛ على سبيل المثال، ينقسم اليعقوبيون إلى الموالين إلى البطريرك الأرثوذكسي السرياني في أنطاكية،

Thnetoi Anthropoi [xvi] ثنتوي أنثروبي

غير المخلدين ، البشر(بروتوي). لا توجد أسطورة متسقة عن خلق البشر سوى حكايات مختلفة عن الآتي: أصل المرأة والأجناس الأعلى المخلوقة بفعل سماوي (انظر KAKON)؛ طوفان كان بعده من نجا هم ، ديوكاليون وبيرها (آباء هيلين السلف الأجداد للإغريق) حولت الأحجار إلى بشر؛ والإله الأصغر برومبيثيوس، البطل والمنعم للجنس البشري، الذي خلق الناس من الطين. كان يعتبر وضع البشر في الكون (كوزموس COSMOS) متواضعا، وفصلتهم الثغرة التي يتعذر عبورها عن الآلهة (ثيوي THEOI). واتجاه آخر أصبح غالبا في العصور الهليستينية، طمس الحدود، بحيث إنه، على سبيل المثال، (بدءا ببعض الاستثناءات) اعتقد أن الناس سيصيرون أبطال بعد الموت وسيؤله الملوك(انظر POLITIKE). ونسبت الديانة الأورفية (انظر أورفيوس) شرارة إلهية إلى البشر: فقد نبتوا من رماد الجبابرة الذين التهموا ديونسوس-زاجريوس(انظر الكونCOSMOS). واعتقد أن الآلهة تتدخل في حياة البشر؛ وحدد زيوس والمصير بطريقة ما الأحداث،لكنهما اعتبرا أن الناس لها إرادة حرة- وهو تناقض ظاهري شكك فيه التنجيم الهليستيني(انظر التنجيمASTROLOGY) ومذهب القدرية الرواقي(انظر فيلوسوفياPHILOSOPHIA).

أعماله العديدة في البحث الشامل للمسيحيين (مرجع تبشيري يدافع فيه عن اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY) و unfinished Summa theologica. وقد استخدم في هذه الأبحاث الأبحاث المستكشفة حديثا لأرسطو لتقديم عرض منظم عن اللاهوت المسيحي. ووفقا للإكويني، فإنه يمكن تحديد حقائق معينة عن وجود وطبيعة الله من خلال التفسير الطبيعي، على الرغم من أنها أيضا يمكن الإيحاء بها بشكل معياري (انظر المناقشات حول وجود الله ARGUMENTS FOR THE EXISTANCE OF GOD). بيد أن حقائق أخرى، تقع خارج قدرة العقل (على الرغم من أنها ليست مناقضة لها) ولا يمكن إدراكها إلا عن طريق الوحي. ويرى تأثير أرسطو على وجه خاص في معالجة الإكويني لصفات الله. وقد تنبع عقائده عن الله الثابت،الممتنع عن الضرر، والبسيط، من المبادئ الأرسطية لكنها لا تتفق إلا بصعوبة مع وجهة النظر المسيحية عن الله بوصفه محبّه.

Thor [VII] تور

كانت عبادة تور شائعة جدا في عصر الفايكنج، وخصوصًا في أسكندنافيا الغربية،وسمّي العديد من الناس والأماكن على اسمه. ومثل دونار Donar الجرماني (ثونور الأنجلو ساكسوني) كان إله السماء يتحكم في الرياح والعواصف، وكان يصاحبه البلوط، وكان يومه الخميس. وكان مطرقته تمثل البرق وقد حمى الأيسير من الهجوم وحمى المؤمنين والذين يصرون على الاستقلال الذاتي الإقليمي. ويزعم أن سبب النزاع بين هاتين المجموعتين الأخريين الهدية التي أرسلتها الملكة فيكتوريا بإنجلترا وقيمتها ٨٠٠ جنيه استرليني للبطريك المذكور لاستخدامها في الهند؛ والشخص الصحيح الذي دفع هذا المبلغ لا تزال تحدده محاكم العدل. وسبب الانقسام الآخر التميز الشبيه بالطبقة الاجتماعية المغلقة على نفسها بين الشماليين والجنوبيين، الذين يبقون على الولاء لجماعة مستقلة. والبرتغالي الذي أدار هذا الساحل في يوم من الأيام، قبل في البداية ورفض بعد ذلك خصوصية تعاليم المسيحيين التوما وقد كان الفاتيكان أحيانا معارضا لقبول العادات واللغات المحلية(المالايية والسريالية)، ولكن مع مجيء المجمع الفاتيكاني الثاني، حدث تغيير جذري. ويقال إن هناك ما يصل إلى نحو ٣ مليون شخص في جميع الكنائس التي تعرف بشكل جمعي بالمنتمين لمسيحيي توما، وأكثر من ٢ مليون منهم يرتبطون بصلة حميمة بروما؛ وتنتمي كنيسة "مار توما" إلى المنة الإنجيليكانية.

Thomism[XIII.C] التومية

مذهب لاهوتي يتبع أساسا التعاليم التي طورها توما الإكويني Thomas Aquinas(حوالي ١٢٢٥-٧٤) والتي تمتعت بشكل رسمي حتى فترة قريبة بوضع سائد في التعليم اللاهوتي الكاثوليكي الروماني (انظر الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM). كان الإكويني فيلسوفا دومينيكانيا ولاهوتيا، توجت

Tibetan Astrology [xxxv]

التنجيم التيبيتي كانت تمارس في التبت ثلاثة نظم تنجيمية بوذية مختلفة. كان أحدها، كـار تسي kar tsi، مشتق مـن نظـام كلاتـشاكرا تنترا(٢)Kalachakra TANTRA، الـذي دخـل التبت من مملكة شامبالا السرية عبر الهنـد. وتقوم الحسابات فـي هـذا النظـام علـى ٩ كواكب، و١٢ منزلا (الأبراج) و٢٧ مجموعة مـن النجـوم الثابتـة(كوكبـات) . والنظـام الثاني،جنج تسي jung tsi، أنـشأه بوذيـساتافا مانجيـشريBODHISATTVA Manjurshi، وأدخل من الصين. وهنا تتأسـس الحـسابات على العناصر الخمسة مـن الخـشب والنـار والتراب والمعدن والماء؛ وله دوره مدتها ١٢ سـنة، تنـاظر كـل سـنة منهـا حيـوان والترجرامات(حروف ثلاثية) الثمانية للعرافـة لـ واحد تشنج(كتاب التغيرات؛ انظر الشريعة الكونفوشيةCONFUCIAN CANON). والنظـام الثالث، وانج تشار wang char، كان يعتقد في الأصل أن شيفا أعلنه وجاء إلى التبـت مـن الهنـد. ويـشير إلـى نـوع مـن العدادةNUMEROLOGY(دراسة معاني الأعداد السحرية أو التنجيمية)، ويستخدم مخططـات دائرية التـي لهـا قيمـة طلـسمية(انظـر التنجـــــــــــــــــيمASTROLOHY؛ التنجيم(الهندي)(ASTROLOHY(INDIAN)

أديان التبـت[xxxv] Tibetan Religions:

ظهر في تاريخ التبت المسجل اثنان من التعاليم الدينيـــــة الأساســــــية: بــــــونBON

به وأشرف على جمع القانون؛ وكـان القـسم يحلف على خاتمه المقـدس. وكـان يـصور كشخصية ذات لحية حمراء وله عينان متقدتان وشهية هائلة، تجره قطيع من المـاعز فـي عربة تثير جلبة عبر السماء وتحدث الرعـد . وكانت ترتدى مطـارق صـغيرة تـستخدم كتمائمAMULETS في عصر الفايكنج الأخيـر، وكانت المطرقة والصليب المعقوف تنحت على الأحجار التذكارية كرموز له. وكانت تحكـى العديد من الحكايات البعض منها جاد والبعض كوميدي عن لقائه بعملاقـة الغابـة وصـيده للأفعى الكبـرى World-Serpant . وكـان على وشك الهلاك عندما كان يفتك بالأفعى في راجناروك.

طرق ثلاثة Three Ways[XIII.D]

لاهوت روحاني مسيحي تقليدي، يميز ثلاثـة طرق للوصول إلى الكمال: المطهر والمنيـر، والمتحد. ويعتقد أن هذه الطرق أحيانا مراحل متعاقبة ثلاثة، وأحيانا كسمات ثلاثة من عملية واحـــدة. (انظـــر التـــصوف المـــسيحي MYSTICISM(CHRISTIAN).)

طائر الرعد Thunderbird [v]

صورة تتكرر كثيرا في مجموعة الأسـاطير الهندو أمريكية وفي العبادة والفـن. وطـائر الرعد، روح سماوي وسيط(أحيانا ما ينـاوئ الكائنات التشاثونية) يصور عادة بأنه عقاب أو طائر ضخم يحدث الرعـد برفرفـة أجنحتـه ويحدث البرق بفتح وغلق عينيه. وفي أمريكا الشمالية الشرقية،وغالبا ما تكون طيور الرعد عددها أربعة، واحد لكل جهة مـن الجهـات الكونية الأربعة.

كائن محبوب متصف بصفات بشرية يعبد كإمبراطور عجوز(يو هوانج)(انظر آلهة الشعب الصينيةCHINESE PANHEON).
واستخدم تين أيضا بمعنى أكثر تجريدا كمصير أو قدر أو عملية لقوة طبيعية محضة(انظر هسن تزو HSUN TZO).

T'ien -T'ai [xii] تين-طاي

مذهب سكولاتي واصطفائي للبوذية الصينية أسسه هيو سسو(٥١٥-٧٧ ح.م) وتشيه الأول(تشيه كاي)(٥٣٨-٩٧) يقوم أساسا على لوتس سوترا(سادهارمابونداريكا) وعلى التفسيرين اللذين وضعهما تشيه الأول له ، وعلى "طريقة تركيز الفكر والتبصر في الماهايانا" التي وضعها هيو سسو(تا تشينج تشيه كيووان فا من). والعقيدة الأساسية هي حقيقة ثلاثية تؤكد على أن ذارمات (انظر داماDHAMMA) هي: (١) فراغ (انظر الفراغEMPTINESS) لأنها بدون ذات أو كيان من لدنها؛(٢) الوجود بشكل مؤقت بالاعتماد على الأسباب والظروف؛ و(٣) التوسط،لأنها فارغة وموجودة في نفس الوقت،ومن ثم فإن الأشياء متميزة وجزء من كل عضوي موحد أيضا. وتطورت هذه الفكرة إلى تعاليم "٣٠٠٠ مجال في لحظة فكر واحدة". وفي المستويات العشرة للوجود(من البوذات والبوذيساتفاتات والبراتيكابوذات والأراهاتات والآلهة والشياطين والبشر والأشباح الجائعة والحيوانات والكائنات في جينم)يشارك كل مستوى في صفات المستويات الأخرى، ويعطي ١٠٠ مجال . وكل من هذه

والبوذيةBUDDHISM. وعلى الرغم من أن تعاليم بون تمثل أقدم صور الدين التبتي، فإنه قد طرأ عليها في مجرى الزمن تغيرات كثيرة، بالدرجة التي تشبه بها الآن طائفة بوذية. كان يجري دخول البوذية بصورة تدريجية على مدى أربعة قرون(من القرن السابع إلى القرن الحادي عشر ح.م) كان القسم الأكبر منها من خلال عمل معلمين هنود أمثال بادماسامبهافا وأتيشا وعلماء تبتيين من أمثال ماربا ولوتسافا. وهكذا من خلال عبارات عامة ، فإن بوذية التبت برغم تأثرها بقدر معين بالصين وآسيا الوسطى، فإنها تمثل نظرية بوذية وتطبيق بوذي كما تطور في الهند طوال الـ ١٥٠٠ عام الأولى من وجودها.
وكانت تهيمن على البوذية في التبت أربع طوائف رئيسية: كاجيو وساكيا ونينجما وجيلجيو . وكان لكل طائفة نسبها الخاص بها من الطقوس والتعاليم التأملية والفلسفية والتنظيم الزهدي. ومع ذلك، شارك الجميع في التقسيم الثلاثي للعقيدة والتطبيق في اليانات الثلاثة ("فيكلس"؛تشيج-با التيبتية) للهينياناHINAYANA والماهايانا MAHAYANA والتنترايانا(انظر تنترا(٢)TANTRA).

T'ien [xii] تين

عادة ما يترجم هذا المصطلح الصيني،سماء، يشير إلى المبدأ المطلق أو الكائن الأعلى المتحكم في الكون. وكان الحكام الصينيون يعبدون تين بداية بأسرة شو (١٠٢٧ ق.ح.م) فصاعدا (انظر شانج تي SHANG TI). وتين

الرئيسي للطريقة التجانية في غرب أفريقيا في القرن التاسع عشر (انظر الإسلام في أفريقياAFRICA .ISLAM IN). وكانت هناك فروع ثانية مهمة،مثل الحامليونHamallists، التي أسسها أحمد حماه الله(١٨٨٣-١٩٤٣)، والتجانيون النياس، التي أسسها إبراهيم نياس (١٩٠٢-٧٦). وتأسس الفرع النياسي من الطريقة في السنغال في حين كان له أتباع كثيرون في كافة أنحاء أفريقيا، وبخاصة في غانا ونيجيريا والسودان؛ وبدءا من ثمانينيات القرن العشرين بدأت التجانية في إقامة الزوايا (انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS) في الولايات المتحدة بين المسلمين الأمريكيين من أصل أفريقي.

Tillich, Paul [XIII.C]

بولس تيليك (١٨٨٦-١٩٦٥) بولس تيليك (١٨٨٦-١٩٦٥)لاهوتي درس في برلين،Tubingen and Halle. وبعد تدريسه للاهوت في ماربرج ودرسدن وفرانكفورت، اضطر إلى مغادرة ألمانيا في سنة ١٩٣٣ بسبب اشتراكيته الدينية. وقد أصبح أستاذا للاهوت الفلسفي في المعهد اللاهوتي الاتحادي في نيويورك. ولاهوته الذي تأثر بدرجة كبيرة بأفكار ف.و.شيلنج(١٧٧٥-١٨٥٤) وبالفلسفة الوجودية حاول أن يوجد علاقة ارتباط بين الإيمان والثقافة. وقد أكد على أن الله هو كينونة في نفسه وليس كيان بين آخرين،وكل المقولات الأخرى عن الله تعتبر في الأساس رمزية.

المجالات لها عشر صفات من المثالية (تاثاتا). وتعطي ١٠٠٠ مجال . ويقسم كل ألف إلى كائنات حية وعناصر(سكانذات) وفضاء، وتعطي ٣٠٠٠. وتتداخل كل هذه المجالات الـ٣٠٠٠ من الوجود في بعضها البعض وتستلزم بعضها البعض، وفي كل لحظة فكرة واحدة تكون كل من هذه المجالات متأصلة. وتبعا لهيو سسو فإن جوهر "المثلية الحقيقية"(بوتاتاثاتا) و"رحم البوذات"(تاثاجاتا-جاربها) في كل المجالات والذارمات والذوات يمكن معايشتها بتركيز الفكر والتبصر . ووفقا لتشيه الأول فأن العقائد المختلفة والطرق الموجودة في السوترات البوذية قام بوذا بتعليمها في فترات مختلفة من حياته العملية لكائنات ذات مستويات مختلفة الفهم، ومن ثم يمكن اعتبار كل السوترات كلمة موثقة من بوذا. وقد نظمت وجهة النظر هذه في نظرية الفترات الخمس والتعاليم الثمانية. (انظر تنداي TENDAI).

تجانية Tijanis[xix]

طريقة صوفية لها نفوذ كبير في شمال وغرب أفريقيا، تأسست في المغرب على يد أحمد التجاني(١٧٣٧-١٨١٥). ويحاجج التجّاني بأنه تلقى تصريحا بتأسيس طريقته من النبي محمدMUHAMMAD في رؤية وأنه كان خاتم الأولياء(وخاتم هنا بمعنى آخر، وأيضا بمعنى الخاتم الذي يوضع في الإصبع أي زينة الأولياء)(انظر وليWALI). وبخلاف الصوفيين الآخرين، تمنع التجانية الاندماج مع الطرق الأخرى. وقد كان الزعيم المجاهد عمر بن سعيد الفوتي (١٧٩٤-١٨٦٤)، هو المرشد

براجنابارميتــــا PRAJNAPARAMITA)
رفضت المذاهب غير الماهايانيــة الاعتــراف بأنها "كلمات بــوذا" الموثقــة، وعلــى ذلــك استبعدتها من التريبتاكا الخاصة بها. بيــد أن هذه السوترات أخذت تشكل جزءا مهمــا مــن التريبتاكا الصينية المتأخرة والكانجور التبتي.

تيرثانكارا[XX] Tirthankra

"صانع المخاضة": اسم لكــل مــن سلــسلة المعلمين المنقذين الأربعة وعشرين ، التي وفقا للدين اليــاني يظهــرون فــي كــل عــصر عالميworld age وتشكل المخاضة (تيراثــا) جماعــة الرهبــان والراهبــات والعلمــانيين والعلمانيات الذين يمكنون البشر من اكتــساب التحرر. وتحصل كل تيرثانكارا على منزلتهــا الرفيعة نتيجة شكل نادر جدا من الكارما(انظر كارمــا(العقيــدة اليانيــة) KARMA(JAIN (DOCTRINE) والتي بالتالي تحدث خــلال حوالي ١٦ نوعا الأفعال الدينية التي تمــارس بشكل مجتهــد. ويتميــز التيرثاكــارات عــن الأشــــــــــــخاص المثقفــــــــــــين العــاديين(كيفــالينKEVALIN) بــالظواهر المعجزة التي تقابلهم. وفقا للتعاليم الجاينية فإن جميع التيرثانكرات من البشر كانوا أعضاء في طبقة محاربة واعتزلوا الدنيا لأن الآلهة نبهتم إلى مصيرهم. وبعد فترة من التقشف، والتــي في نهايتها بدون مساعدة معلم يحصلون علــى الاســتنارة ذات المعرفــة غيــر المحــدودة، ويعيدون تنشيط عقيدتهم الأبدية عــدم العنــف ويؤسسون مجتمعــا وبعــد ذلــك يموتــون؛

تبتاكـــــا[xi] Tipitaka:

(باللغة البالية والسنسكريتية:Tripitaka): اسم لمجموعة قانونية من تلك الكتب الدينية البوذية التي تعتبر أنها "كلمة بوذا"(بوذافاكانا). طــوال قــرون عديــدة بعــد وفــاة بــوذا(انظــر جواتماGOTAMA) كانت تحفظ التبتاكا إلــى حد بعيد عن طريق النقل الشفهي والتذكر(قارن سنجيتيSANGITI) بواسطة الرهبان الــذين تخصصوا في أقسام معينة. ووجدت بعــض من التنقيحات المختلفة في العهود القديمة،لكن نسخة واحدة فقط بقيت كاملة باللغــة الهنديــة القديمة، ألا وهي تيبتاكا البالية لمذهب الثرفادا؛ وتشمل هذه النسخة على حــوالي ٢٩ عمــلا مستقلا،يصل حجمها على ما يزيــد عــن ٥٠ مجلدا في الطبعات المنشورة . ومع ذلك بقيت أجزاء كبيرة مــن التنقيحــات الأخــرى فــي الترجمات الصينية والتبتية. ويعنى المــصطلح تيبتاكا "السلال الثلاثة"، التي تشير إلى تصنيف النصوص وفقا للأقسام الثلاثة مــن "النظــام الزهــــــــدي" (فينايــــــــــاVINAYA)، و"الأحاديــــث"(ســــوتاSUTTA)، وتعــــاليم "أخرى"(أبيدهاماABHIDHAMMA). وهناك اتفاق حقيقي بين المذاهب القديمة على محتوى الفينايا-بيتاكا والسوتا-بيتاكا لكن هناك اتفاقــا أقل بعض الشيء علــى محتــوى الأهيــذاما -بيتاكا. وهذا يوحي بأن المجموعتين الأوليين أقدم بصفة عامة وتمثلان تعاليم جواتما بــوذا بشكل مباشر عن الأبهيــذاما. ومــع ظهــور الماهايانا، ظهرت "أحاديث أخرى لبوذا"(انظر سوترات ماهاياناMAHAYANA SUTRAS،

الجنوب. وتعني كلمة ترثا مكان الخوض(وياترا رحلة) غير أن المصطلح يشمل حاليا جميع الأماكن المقدسة، على الرغم من وجود الأنهار في معظم المواقع الرئيسية . وكل موقع كبير له خصوصيته المعينة، ويوصف عادة في النصوص والكتيبات الوجيزة المنسوبة إليه التي تعدد بعض الفوائد التي تعود على المرء من أداء طقوس خاصة عند بقاع معينة من الموقع في أوقات معينة. وبلا استثناء تقريبا يؤدي الحاج براداكشينا(طواف) للشيء المقدس في اتجاه عقرب الساعة، وسوف يرشده في ذلك أحد الكهنة أو الموظفين الآخرين الذين يخدمون الحجيج. وتساعد بعض المواقع بصفة خاصة على التخلص من الآثام، والبعض لأداء مراسم جنازة من أجل الموتى(شرادهات)، والبعض لإحراز الدارشانا، معايشة الله؛ والبعض وبخاصة المواقع الأكثر إقليمية أو محلية تشتهر بعلاج العمى أو العقم أو للحصول على بعض أنواع أخرى من الغايات الدنيوية. وهناك آلاف عديدة من الأماكن في أنحاء شبه القارة يقام فيها شكل أو آخر من أشكال الحج. وفي العديد من المواقع وفي أيام مبشرة بالخير، هناك أعياد دينية،ميلاتmelas، والتي من أكثرها شهرة كومبها ميلات الضخم، التي تجري أربعة منه كل ١٢ سنة، واحدا في كل من براياج وهاردفار ويوجاين، حيث تسمى في ماهاراشاترا بـ سمياستا وناسك. ويفد إلى هذه الـ ميلات ملايين الهندوس، والبارز من بينهم السادوات sadhus،رهبان الطرق

ويحققون التحرر والحرية من التجدد الروحي (انظر موكشا(العقيدة الجانيةMOKSHA(JAIN DOCTRINE).

وأسماء التيرثانكارات لهذه الحقبة الدنيوية world era هم: الريشابها Rishabha، أجيتا Ajita، سامبهافا Sambhava، الأبنادانا Abhinandana، سوماتيSumati، بادمابرابها Padmaprabha، سوبرشفا Suparshva، كانزابرابهاCandraprabha ، سفيذي Suvidhi أو بوشبادانتا Pushpadanta، شيتالاShitala , شرِيامسا Shreyamsa ، فاسوبيوجيا Vasupujya ، فيمالا Vimala ، أنانتا Ananta، دارما أو شانتي أو كونثو أو أري أو مالي(وفقا لطائفة شفتيامبارا SHVETAMBARA sect،امرأة) ومونيسوفرارتا ونامي ونيمي وبارشفا وماهافيرا. ولكل منهم علامة مميزة يمكن التعرف عليها بالأيقونات.

ترثا-ياترا Tirtha-yatra[xvii]:

"خوض النهر للوصول إلى المقدس": تحظى رحلة الحج بالتقدير كثيرا في الهندوسية؛ على الرغم من أنه لا يوصى به من أجل الخلاص، فإنه أصبح أحد الأنشطة المهمة الأساسية. وفي جميع أنحاء شبه القارة الهندية يؤدى الحج بشكل دائم على كل مستوى،سواء على المستوى المحلى أو الإقليمي أو لكل المواقع المقدسة في الهند مثل كاشي(باناراس)، وبرياج(الله آباد) وهاردفار وماثورا وأيوديا ودفاراكا في كجرات ، أوكونجيفارام في

بلاطة حجرية أو محارة أو درنة(مثل درنة البطاطا). ويدل اسم تجرونجا على علاقة كائن روح، وعندما يستخدم اللوح المقدس كأداء تؤدي صوت الخوات فإن صوت الروح الكامن يسمع. ويمكن أن يستخدم المصطلح أيضا في الشعوذة لإحداث الموت عن بعد (انظر أيضا Melanesian Poisen).

Tlaloc [xxv]تلالــوك

كان تلالوك ،إله الخصب والمطر ،المعبود الأكثر شعبية وانتشارا في ثقافة أمريكا الوسطى(تشاك في الثقافة المايانية) . وغالبا ما كان يتصور تلالوك في أشكال رباعية وخماسية يطلق عليها تلالوكيوز،يرمز كل منها إلى أحد الاتجاهات المقدسة ويعطى لها لون مقدس. وعادة ما كان يتضمن هذا النمط تلالوك بارع مع تلالكويزات قزمية تسمى على سبيل المثال، أوبوتشتلي، نابـاتيكيو هتلي، يوهكويم، توميا وهتيكهتلي . وكان يعتقد أن تلالوكويات تسكن في قمم بارزة حيث تظهر سحب المطر من الكهوف لتخصب الأرض عن طريق المطر والأنهار والبرك والعواصف. وكانت تظهر قوة تلالوك أيضا في الرعد والبرق والجليد وأمراض البرد التي تهدد المجتمع. وكان يعتقد أن أحد الجبال المسمى بجبل تلالوك في الأزمنة الاستعمارية الأسبانية (بعد سنة ١٥٢١) هو المصدر الرئيسي للماء والنبات التي تغذى عليها الإنسان. وتنعكس الأهمية العظيمة لهذا المعبود في أن ضريحه كان يقع بجوار ضريح

الصوفية العديدة،ليكونوا مع من يتلقى تبريكات أخرى. ولا يقدم الحج للحاج عددا من الفوائد الدينية والروحانية فحسب وإنما يحدد الموقع الجغرافي المقدس لشبه القارة وله تأثير دامج قوي جدا في الهندوسية.

Tisarana [XI] تيسارانا

(باللغة البالية والسنسكريتية:تريشارانا): مصطلح بوذي يعني "الملاذات الثلاثة"، وهي "الجواهر الثلاثة"(باللغة البالية تيراتانا وبالسنسكريتية: تريراتنا) لبوذا وذاما وسانغا. والذهاب إلى الجواهر الثلاثة من أجل الملاذ تشكل الفعل الأساسي لأن يكون المرء بوذيا ويتحقق عن طريق تسميع صيغة من ثلاثة أجزاء(" أذهب إلى الملاذ لبوذا... إلى ذاما... إلى سانجا") التي تتكرر نفسها ثلاث مرات. وعلى الرغم من أن فعل الذهاب للملاذ لا يشكل مرة واحدة ، ولكل الداخلين في البوذية فإنه رغما عن ذلك يعتبر شعيرة مهمة وتعبيرا تكريسيا وثقة في الجواهر الثلاثة. والملاذات والوصايا(انظر سيلاSILA) قد تطلبها بصورة رسمية وعلنية عدد من الطرق البوذية أو قد تردد سرا .

Tjurnga [XXIX]تجرونجـــا

مصطلح أرنادا لنوع من أدوات العبادة في الدين الأسترالي. ويتضمن المصطلح أيضا المفاهيم المقدسة والتعاليم والأفعال المصاحبة لكل شيء معين. وعادة ما يكون لوحا مستطيلا ذا نهايات مستديرة أو مدببة وأحيانا ما يكون

RELIGIONS). وقد كانوا مسئولين عن تأليف ووصف وتوضيح التعاليم الأخلاقية والتواريخ المقدسة والمعرفة التقليدية التقويمية والحكمة السرية التي ورثت عن التولتك(المكسيك) في العهد الكلاسيكي(انظر تولان TOLLAN) . وقد كانوا يعتبرون تجسيدا للمعرفة التي علموها في العروض الشفهية الديالكتية المسماة الـ HUEHUETLATOLLI والأشكال التصويرية لنبلاء وحكام المستقبل في المدن والبلدان. وقد استخدموا أشكال مجازية رائعة تسمى "الزهرة والأغنية" لكي يضفوا الطبيعة الانتقالية للوجود البشري الطبيعة الحقيقية للإله ومصير الحياة البشرية والطبيعة الدقيقة للنظام الكوني. وقد عرف أن إحدى مجموعات تلاماتينام انتقدت في أشكال شعرية سفسطائية المواقف السرية- العسكرية لدولة الأزتك.

تلاتوني Tlatoani [xxv]

"الخطباء الرئيسيون"، الحكام الأعلى للجماعات المتحدثة بالناهوتل في أمريكا الوسطى، وقد كانوا يتحكمون في الشئون المدنية والعسكرية والمالية والدينية في المدن والبلدان. وكان تلوتاني الأزتكي مسئولا عن ضمان استقرار وتجديد النظام الكوني ، وكان يعتبر الممثل القوي لـ هتزيلوبوتشتلي HUITZILOPOCHTLI، الإله الراعي للأزتك. وكان من بين وظائف تلاتوني الطقوسية إعادة توزيع زي المحاربين والأسلحة للنبلاء ، وكان يقدم لهم ولائم هويتزيلوبوتشتلي في تمبلو ماير في وسط تينوتشتيتلان. وفي نفس الوقت كان تلالوك إله الجماهير الغفيرة التي عبدته في كل مجتمع زراعي في الأرض .

كان إلهان آخران رئيسيان مرتبطين ارتباطا وثيقا بتلالوك: تشالتشيوهتلكيو الإهة المياه وإيهيكاتل إله الرياح. كان تشالتشيوهتلكيو يعرف عادة بآلهة ذرة الأرض، في حين أن إيهيكاتل، وهو سمة من الإله العظيم كيوزالكوتل،كان يعرف كما في تلاتشابانكوه بتلالوكيو ،"ماسح الطريق لآلهة المطر"،بمعنى أن الحضور القوي لإيهيكاتل الذي يعلن وصول الأمطار المخصبة. وتنعكس أهمية تلالوك الفائقة في الخصوبة من خلال الصور الزيتية الجدارية لتلالوكان،جنة آلهة المطر، حيث كانت الحيوانات البحرية والأرواح والفراشات والبعوض تختلط مع بعضها في عالم الوفرة. وتطلبت هذه الوفرة قرابين بشرية ضخمة في صورة أطفال في الولائم العديدة لتلالوك، التي كانت تقام في مدن وبلدان مختلفة. وفي أحد المهرجانات الكبيرة شارك حكام إمبراطورية الأزتك بشكل وقور في طقس خاص لمباركة المياه للسنة الزراعية المقبلة.

تلاماتنيام Tlamatinime [XXV]

"العارفون بالأشياء"، المعلمون والفلاسفة الذين نقلوا التعاليم القديمة المبجلة لثقافة ناهوتل في كالميكاكات Calmecacs (مدارس) الإمبراطورية الأزتكية(١٤٢٥-١٥٢٠)(انظر أديان أمريكا الوسطى MESOAMERICAN

توهنجا Tohunga[XXIX]

متخـــصص فـــي المقـــدس فـــي الـــدين البـــولينيزيPOLYESIAN RELIGION. والتوهنجا هو كاهن ووسيط وطـــارد الأرواح الشريرة وشاف ونبي. وهو يؤدي وظيفته عند الولادة وطقوس التعدية للدين وطقوس الموت ويقود العبادة في MARAE. وهو يحمي شعبه من تأثيرات التابو(TABU) المدنـــسة ومـــن الشعوذة أو لعنات الشر(makutu). والمعارف التقليدية القبلية والمعلومات المقدسة(جاءت بيا تان من السماء العليا في ثلاث سلال) كـــشف عنها التوهنجات لكي تلقن التعاليم المقدسة في المنازل(Maori:whare wanaga).

تـــــــــولان Tollan [xxv]

الدولة- المدينة النموذجية للعصر الذهبي فـــي أمريكا الوسطى التي كان يحكمهـــا تـــوبلتزين كويتزالكوتـــــــــــــل TOPILTZIN وكيوتزالكوتـــل إلـــه QUETZALCOATL الخلق QUETZALCOATL creator-god. كانت تصور تولان في الأســـطورة والتـــاريخ المقدس بأنها المكان الذي كانت تتبلـــور فيـــه المفاهيم والعادات والقوانين الموجودة في المدن الكبيرة. وفي تولان تطور التقـــويم والعمـــارة الطقوسية والطب والتنجيم والحكمـــة والفـــن والطقوس بدرجة متقنة. وانعكس هذا الإحساس بـــالتفوق علـــى المـــصطلحات ذات الـــصلة،تولتكاتلtoltecatl، وتعنـــي "الفنـــان الماهر"، و تولتيكايوتلtoltecayotl وتشير إلى الإبداع الفني بجودة فائقة . وكانـــت تعـــرف عسكرية فخمة.وفي الأعيـــاد الخاصـــة مثـــل الافتتاح الدوري لتمبلـــو مـــايور TEMPLO MAYOR، كان يعمل تلاتوني كرئيس كهنـــة لإدخال القـــرابين البـــشرية الـــضخمة مـــن المحاربين الأسرى (انظر TEOPIXQUE).

دين طوبـــاToba Religion [XXIII]

تؤكد مجموعـــة الأســـاطير التقليديـــة لـــدى طوبا(الأرجنتين وبوليفيا) علـــى أن الجـــوائح الكونية تأتي عن طريـــق المـــاء أو النـــار أو الظلام أو سقوط الجليـــد. والكائنـــات فـــوق الطبيعية التي تـــصنف إلـــى كائنـــات بريـــة وسماوية وأرضية ومائية كانت لديها إمكانيـــة إيقاع الضرر وإمكانية النفع للبشر. وحيث إنها أثرت بدرجة كبيرة على الوجود البشري، فقد كان من المهم الاحتفاظ بعلاقة سليمة معها من خلال الاحتفال بثمار شجر الخـــروب الكبيـــر ومـــن خـــلال القـــوى العلاجيـــة للـــشامانيينSHAMANS. وكانـــت الأحـــلام والرؤيا وسائل مهمة للوصول إلى روح العالم. ومنذ بداية هذا القرن، اشتركت الطوبـــا فـــي حركات العهد الألفـــي والحركـــات النبوعيـــة MILIENARIAN AND PROPHETIV MOVEMENTS وحركـــات التمـــرد ضـــد الـــسلطة. وحركـــة عيـــد الخمـــسين الـــ PENTECOSTALISM التي يتـــشيع لهـــا العديد من أهالي الطوبـــا حاليـــا قـــد دعمـــت الاهتمامات الأسطورية بالكارثة العالمية وشيكة الحدوث والقـــوى الـــشفائية للاختـــصاصيين الدينيين.

لرموز ٢٠ يوما و١٣ رقما. وتكونت السنة الطقوسية من ٢٠ أسبوعا كل أسبوع يتكون من ١٣ يوما كان كل يوم فيها يخصص له لون مقدس واتجاه أصلي ورب النهار ورب الليل وطائر مقدس. ويوضح النظام التونابوهولي أن الزمن بالنسبة لشعب أمريكا الوسطى ينشر في كل اتجاه شخصية وتأثيرا فوق طبيعية. وقد كان يعمل المتخصص تونابوهوكيو بصورة أساسية على تحديد أيام السعد والنحس،من خلال اختبار دقيق للسمات الخمسة الخاصة المصاحبة لكل يوم. وتداخل هذا النظام التقويمي مع التقويم الشمسي، زيهوتل ("عشب")، الذي تكون من ١٨ شهرا كل شهر يتكون كل منها من ٢٠ يوما،ويضاف إلى الشهور خمسة أيام غير محددة ليتكون منها سنة قوامها ٣٦٥ يوما. ويتطابق يوم السنة الجديدة لهذين التقويمين مرة كل ٥٢ سنة(انظر احتفال النار الجديدةNEW YEAR FIRE)، والتي كانت تشكل قرنا أزتكيا،زيومولبيلي، والفترة الحرجة في التجديد الكوني.

Topiltzin Quetzalcoatl [xxv]

توبلتزن كويتزالكوتل واحد من التواريخ المدروسة الأكثر انتشارا في ثقافة أمريكا الوسطى(انظر مدينة أمريكا الوسطىMESOAMERICAN CITY) يروي سيرة الملك الكاهن التولتي توبلتزن كويتزالكوتل. ويعرف أيضا "أميرنا الشاب الأفعى المجنحة" بسي أكتال(مزمار واحد) وناكسستل(ذا القدم الرباعية) تولان من الناحية التاريخية بمدينة زيكوكوتيتلان(وتسمى أيضا تولا) التي ازدهرت بين القرن التاسع والحادي عشر . والمعنى الحرفي لتولان "موقع عيدان القمح"place of reeds،غير أن المصطلح بدا يرمز إلى مكان مزدحم ،وجمهرة من الناس،وعاصمة البلاد. وانعكست المكانة التي كانت ترتبط بهذا المعنى الرمزي في عدد من المدن واشتملت على تولان تيوتيهيواكانTeotihuacan Tollan وتولان تشولولانCholollan Tollan(انظر تشولولانCHOLOLIAN) وتولان تينوتشتيتلان Tollan Tenochtitlan وتولان تشالكوTollan Chalco، التي استمدت جزء من سلطتها من الارتباط بالتقاليد التولتيكية لتولان التاريخية والأسطورية العظيمة.

Tonalpohualli [xxv]تونبالبوهولي

"حساب الأيام" أو التقويم الطقوسي،الذي دل على العديد من الأحداث الدينية السخية في المراكز الطقوسية في أمريكا الوسطى(انظر مدينة أمريكا الوسطى MESOAMERICAN CITY). وكان يستخدم أيضا في حسابات فلكية وقراءة الطالع وتحديد أيام السعد والنحس. وكان يرجع إليه في التونالاماتلات (كتب الأيام) في كل حادث من حوادث الشئون الأسرية والسياسية والدينية والإمبراطورية. وسجلت التونالاماتلات في شكل مصور متقن ٢٦٠ يوما معينا ، يعرف كل منها برقم ورمز مأخوذ من نظام دوار

جنانزية وأصبح نجم الصباح Morning Star(تلاهويزكالبانتكيتلي)،أو اختفى عبر البحر على رمث من الأفاعي ووعد بأن يعود في يوم من الأيام ويستعيد مملكته النموذجية. كان لهذا التقليد تأثير كبير على الأزتك الذين كان يسمى كبار كهنتهم كويتزالكوتل وظنوا في البداية أن الفاتح الأسباني كورتيز Cortes(١٤٨٥-١٥٤٧) هو الملك التولتي العائد الذي جاء لاسترداد عجائب تولان.

توبي [xxviii] TOPY:

الحروف الأولى من مصطلح Thee Temple Ov Psychic Youth نشأت في إنجلترا في أوائل الثمانينيات في غضون الفترة التي ترك فيها عازف موسيقي البوب جنسيس ب. أوريدج "الغضروف النابض" Throbbing Gristle ليبدأ جماعته الخاصة "psychic TV". وتعتبر كتابات أليستر جرولي ووليام بورفس من بين الإلهامات الرئيسية لمعتقدات التوبي،غير أن تأثيرات أخرى اشتملت على الوثنية وكنيسة الشيطان والسريالية وخيوط الفوضوية والبوذية وأية أفكار تكون مضادة للعقيدة أو مضادة للبيروقراطية أو مضادة للحقيقة المطلقة. ويجري التوكيد على الفردانية والمسئولية الفردية في كل أوجه حياة الإنسان، وينظر إلى السحر الذي يشتمل على "سحر الجنس الطقوسي" على أنه أداة لتحرير طاقة المرء. وتوقف نشاط توبي بشكل ملحوظ في منتصف التسعينيات.

وتيبو هكيو (العظيم)،الذي كان يحكم في العصر الذهبي في تولان، وكان يشكل فيه النظام الطقوسي والوفرة الزراعية والانسجام الاجتماعي والتفوق الفني المثال الأسمى للمدينة المقدسة . وتوبلتزن كويتزالكوتل،الذي كان يبجل بصفته ملكا كاهنا شبيه بالإله أعاد تأسيس تولان عاصمة القرن العاشر على نظام ديني جديد مبني على لاهوت سري ونظام طقوسي مكثف استبعد منه القربان البشري. وكان يعترف له في التقاليد الشفاهية والتصويرية التولتية بالكفاءة في ابتكار التقويم وأشغال المجوهرات وكل البراعة الفنية . وتصور المصادر المجمعة صورة رائعة لمملكته وسيرته المقدسة. كان لمركزه الطقوسي أربعة معابد مرصعة بالجواهر مصاحبة للمناطق الكونية الأربعة(انظر سيماناهوكCEMANHUAC). وقد قام بقرابين طقوسية على الجبال المقدسة الأربعة بالقرب من المدينة ،وفي إحدى الرؤى الوجدانية اتصل مباشرة برب الثنائية(أوميتيوتلOMETEOTL)،الذي سكن في السماء العليا. وقد كان واضع القانون الذي ينشر سلطانه من فوق جبل مقدس إلى كافة أرجاء المملكة. وجاء إلى مدينته الفردوسية ساحر لدود،تيزكاتلبوكا ، أغرت مرآته السحرية وألاعيبه توبلتزن كويتزالكوتل بأن يحنث عهوده الكهنوتية ويخون سلطته الملكية. وهرب توبلتزن كوتزالكوتل بعد أن دفن كنوزه إلى تلابلان،الشاطئ المقدس حيث يذكر في روايات أخرى أنه ضحى بنفسه على محرقة

تطبق تعاليم تقليدية على المواقف المستجدة التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة،تأخذ موقفا متحفظا جدا من التوراة:التعاليم الإلهية مقدسة إلى أبعد حد،ولا يمكن أن تتغير بسهولة أو يتخلى عنها تبعا للمشيئة. ومع ذلك،فإنه يمكن أن يعاد تفسيرها بواسطة خبراء مختصين، يأتون بمفاهيم التوراة في الماضي لتتكيف مع الحاضر.

Toshgu Shrine [xxi]

ضريح توشوجو(اليابان) موقع الدفن لإسرة لمحاربي(الجنرالات) أسرة توكوجاوا الأوائل في منطقة مليئة بالغابات بمحافظة توتشيجي في نيكو، ويقع أسفل الجبل المقدس نانتاي بحيرة تشوزنجي وشلالات كيجون . وفي شكل عبادة سلفية، بدأ إنشاء مباني متقنة في سنة ١٦٣٤ على يد الفنان كيوتو بناء على أوامر من توكوجاوا إميتسو(١٦٠٣-٥١) من أجل جده إياسو(١٥٤٢-١٦١٦). وكانت تنفق أموال ضخمة حيث كان يتم استخدام عمال مهرة . ويوجد أكبر المعابد البوذية بنيكو لطائفة تنداي ويصاحبه جبل للعبادة. ويسمى الضريح الأصلي(انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES) فوتاراسان (ويعني جبل نانتاي). وكان التسلق الطقوسي ودفن السوترات(كيوزوكا) للأغراض الدينية من الأمور الشائعة في عهد إيدو(١٦١٥-١٨٦٨).

تـــوراه Torah[xxii]

معناها الحرفي، "تعاليم"؛ المصطلح الأكثر عمومية في اليهودية عن التعاليم الإلهية. وبمعناه الضيق يشير إلى أسفار موسى الخمسة، أو الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم وهي: سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية. وتستخدم التوراه أيضا لتشير إلى الكتاب المقدس العبري كله، لتعاليم اليهودية الشفهية،أو -بمعناها الأوسع لكل الشريعة اليهودية التقليدية والمعرفة المكتسبة من طريق الدرس والخبرة. والترجمة الإنجليزية العامة للتوراة كشريعة لا تمثل المفهوم،إذ تعطي دلالة قانونية ضيقة عن الفكرة اليهودية الأوسع عن الوحي. والتوراة هي جزء من نظام غير محدد؛ وعلى ذلك فإنها تتطلب دراسة، وأفكار جديدة لعالم الله يجب البحث عنها بحيث يمكن أن تطبق على ضرب من الظروف المختلفة. وتنظر اليهودية إلى التوراة على أنها نتاج عهد الله مع إسرائيل، الله الذي وضعها كواحدة من البركات،"قد اختارنا من بين جميع الأمم وأعطانا توراته" . فقد أوحى إلى الإسرائيليين أثناء تجوالهم في البرية من خلال تبعية موسى. وهي ذات طبيعة مزدوجة: التوراة المكتوبة في الكتاب المقدس العبري والتوراة الشفهية ، التي دونت في النهاية في الأدب الرباني(انظر ربّيRABBI) . ونفافة التوراة التي تقرأ علانية في الهيكل تسمى سفر توراة؛كتاب التوراة.واليهودية القويمة،في حين

ني الهواء) في أواخر السبعينيات، والبرنامج الطبي الـ Ayurvedic في الثمانينيات. وكانت جامعة ماهاريشي الدولية في أيوا تمنح درجة البكالوريوس والماجستير. ومع أوائل التسعينيات، يقال إن ما يزيد على مليون شخص درسوا منهج التأمل المتسامي . وقد حدثت العديد من الادعاءات والادعاءات المضادة على يد ممارسيها وناقديها عن مدى فاعلية التأمل المتسامي على المتأملين والمجتمع المحيط.

Trickster [V] المحتال

في مجموعة الأساطير الهندية بأمريكا الشمالية، غالبا ما يمثل المحتال صورة مبهجة مغايرة من بطل الثقافةHERO CULTURE. وهو بشكل نموذجي، نوع من القوة الخلاقة، يواصل عملية الخلق بدلا من أن يبدأها (انظر أساطير الخلقCREATION MYTHS)، وتمثل هذه الشخصية الغريبة، مزيجا من صفات شخصية متضاربة،على التبادل، محتال، ومخادع ومفيد ،ويتخذ بصفة عامة موقفا وديا تجاه البشرية بالإضافة إلى أنه، طائش، لا أخلاقي، مخادع، وشبق . وقد يكون المحتال (أيضا "محتال متحول") على هيئة صورة أو بهيمة كبعض الآلهة(وتشمل الصور المألوفة، الذئب العواء وطائر الزريق، وثعلب الماء، والأرنب البري، والغراب) أو قد يظهر سمات بشرية،على الرغم من أن الصفة الأخيرة غالبا ما يكون مبالغا فيها أو غير واضحة. وأحيانا ما يعتقد أنه من مصدر إلهي (مثل Algonquin Glooscap)؛ وغالبا ما يشار إلى المحتال في الأسطورة بأنه الواحد

Totem [xxxiv] الطوطم

حيوان أو نبات أو ظاهرة طبيعية أخرى تعتبر تنتمي بصفة خاصة إلى أصل ورفاهة و/أو نظام البشر. ولغة الأوجيبوا(قبيلة ألجونيكية، أمريكا الشمالية) يعطي المصطلح "طوطمية" لنظام اعتقادي يتضمن،على سبيل المثال، تابو وطقوسا متزايدة وبعض الأفكار عن المنحدر من سلف طوطمي أسطوري(مثلا، بين القبائل الأسترالية). وبين العديد من النظريات الطوطمية أكد دوركايم على وظيفته الرمزية في التماسك الاجتماعي . وفي المقابل فإن المشايعين للمذهب البنيوي من أمثال ليفي شتراوس يؤكدون على دور المفاهيم الطوطمية المتميزة والمتناقضة في توصيل المعنى.

Transcendental Meditation [XXVIII]

التأمل المتسامي : بعد أن تخرج ماهاريشي ماهيش يوجيMaharishi Mahesh (١٩١١/١٨-) من قسم الفيزياء درس لمدة ١٣ عاما مع سوامي براهماناندا ساراسواتي ماهاراج(١٨٦٩-١٩٥٣)، الذي أعاد اكتشاف أسلوب التأمل المتسامي . وفي سنة ١٩٥٧، بدأ ماهارايشي حركة "تجديد روحاني" لتعليم التأمل المتسامي حول العالم. واكتسبت الحركة قوة دفع في الغرب بعد أن بدأ البيتلز والأشخاص المشهورون الآخرون التأمل في أواخر ستينيات القرن العشرين؛ وأعلنت الخطة العالمية (لنشر تعاليم علم الذكاء الخلاق) في سنة ١٩٧٢؛ وأدخل برنامج يوجا سيدها متقدم (يشمل تدريب خاص على الارتفاع أو السباحة

Trinity [XIII.B] التثليـــــث

على الرغم من أن العقيـــدة المـــسيحية تمتـــد بجـــــــــذورها إلــــــــى التوحيـــــــــد اليهوديMONOTHEISM، فإنهـــا بتأليههـــا ليسوع المـــسيح والـــروح القـــدس HOLY SPIRIT انقادت إلى تطور عقيـــدة التثليـــث. وتنص هذه العقيدة بإله واحد يكشف عن نفسه في "الأقانيم" الثلاثـــة ، وهـــي الأب والابـــن (يسوع المسيح) والـــروح القـــدس . هـــؤلاء الأقانيم الثلاثة رغما عن ذلك ينظر إليها على أنها كيان واحد ، تشترك في جوهرsubstance واحد. وقد حدد هذه العقيدة في النهاية، المجامع الكنسية الأولى واللاهوتيون بأنها "ثلاثة أقانيم (ذوات) في جوهر واحد"(homoousion). وقد كان هذا محاولة للجزم بتمييز حقيقي بين هذه الأقانيم (الذين أنكرهم سابليوسSabellius، من القرن الثالث، على سبيل المثال) بينمـــا تبقـــي على وحـــدتهم وتـــساويهم وأبـــديتهم (ضـــد الآريوسية ARIANISM في القرن الرابـــع، على سبيل المثال). وبالنسبة للكنيسة الغربية، فإن الروح القدس تنبع من الأب والابن (فقرة "filioque" أضيفت إلى مرسوم نيقاوي). وهذا مـــا ترفـــضه الكنيـــسة الأرثوذكـــسية الـــــشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH، التي ترى "انبثاق" الروح القدس كذات من الأب خلال الابن. وقد تأثر تطـــور هذه العقائد بشكل دائم بالفلسفة السائدة، وفـــي العصور الحديثة، فإن الآراء التي نوقشت هنا غالبا ما كان يـــشك فيهـــا (بواســـطة أعمـــال اللاهوت PROCESS THEOLOGY، مثلا). وحتى موت الله قد جرى الجهـــر بـــه فـــي القديم "Old One"، لكن هذه دلالة أقـــل علـــى السنوات المتقدمة عن دوام عمره. وعلى الرغم من أن أساليب المحتال قـــد تتـــضمن الغـــش والغباوة والتكاسل،فغالبا ما يحقق المحتال بغير قصد نتائج مفيدة للبشرية(مثل تنظيم فـــصول السنة وتدجين الحيوانات) أو يصدر التعليمات الضرورية للوجود البشري(مثـــل اســـتخدام النيران وفن الزراعة وممارسة الطب). وغالبا ما يقدم حـــضور المحتـــال فـــي الأســـطورة والطقوس راحة فكاهية، تخفف من جدية هـــذه الأوضـاع.

Trimurti [xvii] تريميـــــورتي

"شكل ثلاثي"؛ الآلهة الهندية الثلاثـــة براهمـــا وفشنو وشيفا ينظر إلـــيهم كثلاثـــي يجـــسدون القوى الكونية الثلاثة للخلق والحفظ والـــدمار. وعلى الرغم من أن المجموعة ربما كانت في الأصل مجموعة اصطناعية الغرض منها مثل شكل هاريهار التغلب على الصراع الطـــائفي، فإنها حاليا جزء حي من العبـــادة الهندوســـية. واعتبـــرت الرفيقـــات الثلاثـــة ساراســـفاتي SARASVATI ولاكـــــــــشميLAKSHMI وبارفـــــاتيPARVATI مجـــسدة لـــسمات الأنثى(انظر شاكتي SHAKTI) في هذه القوى الكونية. وفي التطبيق العملي يقـــدم الهنـــدوس التكريس (باكتي BHAKTI) لإله واحد علـــى وجـــــــــه الخـــــــــصوص (قـــــــارن يوشتاديفا ISHTADEVA) بينمـــا يـــوقرون الآخرين كمظاهر لنفس الحقيقة العليا (برهمان BRAHMAN). وربمـــا تكـــون الأشـــكال المركبة مثل تريبورتي أكثـــر شـــيوعا بـــين الشيفيين وليس بين الفيشنافيين.

محسنة مرتبطة بإقليم مونستر الأيرلندي، ويحتمل أن جاء كلاهما من إلاهة أم سلتية قديمة(انظر ماتريات MATRES). وتضم المجموعة لج LUG، ودجدا DAGDA ونواندو "ذات الذراع الفضية" وجوبنيو الحداد وديان كتشت الشافي . وقد تغلبوا على أعداء كثيرين، لكن بعد قدوم المسيحية، يقال إنهم تراجعوا إلى سد sid هضاب الدفن القديمة في أيرلندا.

دين توكانو [xxiii] Tukano Religion

تقطن الشعوب المتحدثة باللغة التوكانية شمال غرب الأمازون ، والغابة الممطرة شرقي كولومبيا. وعلى رغم انقسامهم إلى مجموعات لسانية عديدة فإن لديهم اهتمامات دينية مشتركة. وتدور الحياة الدينية حول الأهمية الأساسية للفلوت (آلة نفخ موسيقية) والأبراق المقدس التي تمثل الأسلاف الأوائل، التي تعتبر أساسية في طقوس مراحل العمر ،ومهرجانات نضج الثمار. ويعبر علم الكونيات عن اهتمام طاغ بموضوعات الفناء والخلود والموت والميلاد الجديد،واقتران المعتقدات الأساسية للذكر والأنثى في الخلق وتوالد الثقافة. وتستعيد القصص المطولة رحلات قوارب أناكوندا التي أتت بالأسلاف الأوائل إلى أراضي توكانوان Tukanoan. ويعتبر الشامانيون والمغنيون من الاختصاصيين الأساسيين. وقد غيرت تعاليم الحركة الألفية وإرساليات التبشير بدرجة كبيرة من الحياة الدينية منذ القرن التاسع عشر.

ستينيات القرن العشرين. وقد كان هناك أيضا تقليد مسيحي متكرر في الدعوة مناهضة التثليث (وهي الطائفة المسيحية القائلة بالتوحيد). (المفهوم المسيحي عن الله .GOD (CHRISTIAN CONCEPT OF

عقيدة ثلاثية [xxxvi] Tripartite Ideology: نظرية جورجيه دوميزيل Georges Dumezil (١٨٩٨-) وأتباعه على أن الهنود الأوربيين الأوائل INDO-EUROPEANS كان لديهم مجتمع ثلاثي مرتب على هيئة طبقات، الذي كان له ما يشابهه في الأساطير والملاحم البطولية لعالم الآلهة. وفي كل من المجتمع والأسطورة، فإن الأول أو بدقة القطاع كان ديني-سحري يتعلق بالعدالة والسيادة. والثاني، من المحاربين يتعلق بالبسالة الطبيعية أو القوة؛ والثالث كان من العمال المنتجين الذين قدموا الغذاء لعالم الأحياء. ويزعم دوميزيل أنه لما كان هذا التركيب الأسطوري والاجتماعي موروثا في التعاليم الهندو أوربية القديمة فإن أفكاره يحتفظ بها في الثقافات الوليدة،أي اليونان والهند وإيران وروما وأسكندنافيا. والطريقة التي طبق بها دوميزيل نظريته على تحليله للأديان الخاصة قد أحدثت جدلا معلوماتي كبير. وقد رأى نقاده أنه قد أخضع الدلالة ،على سبيل المثال في طريقته لتصنيف الآلهة.

توثا دي دانان [vii] Tuatha de Danann
الاسم الأيرلندي لمجموعة من الآلهة "شعوب الإلهة دانو". فقد كان يجري الخلط بين الآلهة دانو Danu وآنو Anu ، فهذه الأخيرة إلهة

عبـــادة الـــذكور MALE CULT rituals ومهرجانات الرقص ،حيث تقدم لهـا قـرابين الطعام وتوفير حاجـات العـيش ، وتحـضر الأرواح أثناء الأحلام والوسـطاء والعـرافين وفي الأحجار المقدسـة والأقنعـة والأشـياء الأخرى. والالتزام للأرواح السلفية يعـد مـن الواجبات الدينية العظيمة. ويعتقد أنهم ينقلـون مـن الآلهـة والإلاهـات الخلاقـة القوة(مانا MANA) التـي تجعـل الطقـوس والعادات القبلية مـؤثرة، وتجلـب الـصحة والوفـاق الاجتمـاعي والرفـاء المادي(الخـلاص SALVATION بـالمعنى الديني)، ويجنب إهمـال الارواح المـرض والموت وتلـف المحاصـيل. وقـد تتـضمن الحركات التجديدية التي يتزعمها نبي (التـي تـسمى أحيانـا عبـادات كـارجو CARGO CULTS) محـاولات استرضـاء أرواح الأسلاف ،التي يعتقـد أنهـا قـوة محبوسـة ومباركتها أو الإنعام بها على الأخرين.

Tun-Huang [XXXV] تن-هوانج

اكتشفت مجموعة المخطوطات تن-هـوانج التبتية والصينية في السنوات الأولى من القرن العشرين بالقرب من واحة تـن-هـوانج فـي تركستان الصينية. وتعتبر مهمة لما تلقيه مـن ضوء على التطور المبكر للبوذية في التبـت. وعلى ما يبدو أن المخطوطات التبتيـة التـي محتواها ديني إلى حد بعيد، تعتبر بقايا مركز كهنوتي ازدهر خلال سنوات الاحتلال التبتـي للمنطقة بين سنة ٧٨٠ و ٨٥٠ ح.م. تقريبـا.

Tulku [XXXV] تولكـــو

مصطلح تبتي لمعلم كان يعرف بأنـه إعـادة تجسيد لاسم معلم معين سابق . وفي الأصل، كان المصطلح يناظر المصطلح السنـسكريتي نرمانيكاكايا nikakaya- "تحول الجسد" (انظر أجـساد بـوذا BUDDHA,BODIES OF). ويتجسد هؤلاء المعلمون عادة تحت سيطرتهم وفاء بقسم بوذيسافاتا لمساعدة الكائنات مرهفة الحس . وغالبا ما يـتم بعـد تعيـين هويـة التولكيون فإنهم يؤخذون إلى الـدير أو موقـع تجسيدهم السابق ويدربون على الاتباع الجديد لوضعهم الجديد. ومن المحتمل أن أول تولكـو تعين هويته في تاريخ التبت كان هو الكارامابا الثالث Third Karmapa في أواخـر القـرن الثالث عشر،زعيم مذهب كارما كاجيو Karma KAGYU. ويشكل التولكيون صفوة في الحياة الدينية التبتية، وغالبا ما يختار رؤساء الـدير والزعماء الدينيين (ولكن ليس بشكل ثابت) من بين التولكيين. والمثال الأكثر شهرة لتولكي هو الدالاي لاما DALAI LAMA.

Tumbuna [XXIX] تومبونـــــــا

مصطلح جامع في اللغة الطوطمية الميلانيزية لعشيرة الأسلاف، الذين على الرغم من أنهـم يسكنون أرض أرواح فـإنهم علـى اتـصال بشكل دائم بنسلهم الأحياء. ويجـري تكـريم أرواح الموتى الحديثة مـن خـلال طقـوس جنائزية لضمان دعمهـم المـستمر للأحيـاء. ويتوسل لأرواح الأسلاف في عبـادة هـاوس تـامبران HAUS TAMBARAN وطقـوس

وبالنسبة لأرويت Arawete في الشمال الشرقي من البرازيل (الذين قد جرى وصفهم بشكل أفضل من غيرهم من الشعوب الطوبانية المعاصرة) كان الآلية يهجرون البشر عند بداية الزمن، عندما فصلت الجانحة (طوفان،زلزال،إلخ) المستويات المختلفة للكون. وفهمت الألوهية بالمفهوم المحدد لهذه الآلهة(ماي) الذين انفصلوا في الأصل عن البشر، ولكن أيضا بالمفهوم الأوسع للموضوع/العلة التي تقع وراء نطاق الإدراك البشري. ويعرف الآلهة بصفة خاصة من خلال أغانيهم التي يغنيها الشامانيون الذين أتوا بالآلهة إلى الأرض في الطقوس الليلية. ويعتقد أرويت أن أرواح الموتى حديثا تلتهمها الآلهة وتتحول في النهاية إليهم؛إنه مصير البشر أن يستهلكوا ويتحولوا بعد ذلك إلى آلهة.

غطاء تورينو[XIII.B] Turin Shroud

رداء مميز بشكل واضح لرجل مصلوب،يدعى أنه رداء يسوع المسيح. وقد سجل لأول مرة في فرنسا في ستينيات القرن الرابع عشر لكنه أصبح في تورينو منذ سنة ١٥٧٨. وحيث إن بقايا هذا النوع كانت غالبا ما يتظاهر بها في العصور الوسطى لكي تخلق أو تقوم بالدعاية لمراكز الحج، فإن الغطاء يفسر عادة بهذه الطريقة. وقد حفز الاهتمام الحديث بالاختبارات العلمية لتحديد تاريخه ومصدره، الذي حدث من إثباته (سنة ١٩٨٨) بشكل ظاهري إلى مصدره إلى العصور الوسطى

وتتضمن بعض المخطوطات إشارة إلى الجزء المهم الذي لعبه ملكان تبتيان هما سترونجستين جامبو Srongsten Gampo وتريسونج ديتسون Trisong Detsun في تأسيس البوذية، وأيضا لدور المعلم التنتري الهندي بادماسامبهافا، وتعتبر مهمة بصفة خاصة في تشكيل دلالة معاصرة للدور التبشيري للأخير(بادماسامبهافا). وتقدم دلالة أيضا فيما يتعلق بطبيعة الذات البوذية التي دخلت التبت : وقد ورد ذكر عقيدتي السوترا وتنترا(٢) وورد ذكر دورة الإله التأملي دورجي فوربا وعقيدة باردو، اللتين أصبح كلاهما يشكلان التعاليم النفيسة لتقليد نينجما.

الدين الطوباني[xxiii] Tupian Religion

يتحدى الاختلاف بين الكوزمولوجيات الطوبانية أية محاولة للتعميم ، وقد كان لدى بعض الجماعات كوزمولوجيات غير متطورة نسبيا وكان لدى البعض الآخر لاهوتيات حقيقية. ومع ذلك فقد كان بين الجميع صفة واحدة مشتركة على الأقل : اتجاه شعوري مزدوج متناقض(من الشامان والمجتمع البشري والآلهة) ذلك المبدأ الذي يشكل ثقافتهم. وفي السلسلة الثلاثية للكوزمولوجيا الطوبانية(الحيوان-البشر- الله،أو الطبيعة-الثقافة-الفوق طبيعي) اعتبرت الثقافة لحظة زائدة، فترة خطرة بين المصطلحين الآخرين، أو حركة تحول ثابتة،أو تصبح(حيوان أو مقدس)آخر.

العدد ١٥:٣٧-٤١) ليذكرهم بوصايا الرب . ولما كانت الثياب ذات الأربع زوايا لم تعد جزءا من ثياب اليهودي، فإنه يرتدى شالا ذا شراشيب من القماش خاصة ذات أربع زوايا (تاليت) للصلوات الصباحية. ويرتدى اليهود التقليديون ثوبا أصغر له شراشيب ذا أربع زوايا كقميص داخلي طوال اليوم. ولا يطلب من النساء ارتداء الزتزت.

والوسيلة التي أنتجت بها الصورة لم يتم تفسيرها مع ذلك.

وحتى لو ثبت أن الصورة من صنع جسم يسوع المسيح، فإن أهميتها الدينية ستظل موضع جدل. وفي الكاثوليكية الرومانية تعتبر آثار من هذه النوعية وسائل لنقل اللطف الإلهي(انظر الخلاصSALVATION)؛ بينما يعتقد البروتستانت غالبا أنها عقبة نحو الاتصال المباشر بالله.

Typology [xxxiv]

دراسة رموز الكتاب المقدس: (١) طريقة لتفسير الآداب المقدسة، التي ينظر فيها إلى شخصيات أو أحداث من عهد أقدم(مثل الكتب الدينية العبرية) بأنها تمثل أمرا قبل حدوثه أو تنذر بأمور أو أحداث أخرى موصوفة أو تحدث فيما بعد(مثل المسياMESSIAH أو يسوع المسيح JESUS CHRISTفي العهد الجديد(الإنجيل)).

(٢) في دراسة الأديان، طريقة تحليل وتصنيف تبعا للنوع الذي كان من رواده هنريش فريكHeinrich Frick (١٨٩٣-١٩٥٩) . وهكذا فقد تتباين الأديان "الموجودة" مع الأديان التي "تطورت"؛ وقد تجمع الأديان كأديان قبلية (بدائية) أو قومية أو "كأديان عالمية"؛ أو كأديان نبوعية أو صوفية. وهذه هي "الأنواع النمطية " (بالمعنى الذي استخدم به ماكس وبر Max Weber (١٨٦٤-١٩٢٠) المصطلح).

زتزتTzitzit [xxii]: شراشيب من القماش يرتديها اليهود على ثياب ذات أربع زوايا، كما أوصي بها في الكتاب المقدسBIBLE (سفر

ويتم استحضار الأرواح بطريقة كهربية من الأسلاف، أو الآلهة الأفريقية، أومن الشخصيات الأسطورية بين السكان الذين كانوا عبيدا سابقين، أو من الزعماء الهنود الأمريكيين البارزين، أومن أرواح الطبيعة في الأديان القبلية البرازيلية، أومن مريم العذراء Virgin MARY أو من قديسي الكاثوليكية الشعبية البرتغالية، ومن قوى خفية سحرية OCCULT powers، ومن أرواح التي تعرض في الشكل الفلسفي الفرنسي من روحانية ألان كارديكAlan Kardec(١٨٠٤-١٨٦٩) التي كانت مؤثرة بدرجة كبيرة في البرازيل. وتفسر الأخيرة الإعجاب بالطبقات العليا والمتعلمة؛والأرواح،التي تصبح مكافئة للقديسين الشفعاء الكاثوليك المحليين تعجب الجماهير. وفي البرازيل، فإن أعضاء الأومباندا وتحضير الأرواح، هم عناصر موازية في نفس الحركة، وهم ذوو انتماء مزدوج لحركتهم وللكنيسة الكاثوليكية إلى حد ما ؛ لأن الكاثوليكيين يقدمون لهم وضعا شرعيا ، بينما لا تمنحهم الأومباندا ولا الاتصال بالأرواح لهم منزلة رسمية. ولا يرى المشايعون أي مشكلة في هذا الانتماء المزدوج. وهناك الملايين من الوسطاء الروحانيين في البرازيل، وربما يكون لهم ما يزيد على 4,000 مركز في ساو باولو وحدها. وتوغلت الروحانية spiritualism بعمق في البرازيل في سنة ١٨٧٠. وقد اجتذبت في البداية المثقفين،وبعد ذلك الطبقة الدنيا من البيض، ثم تبعهم أعضاء من جنس مختلط ، ومن السود ، الذين سمح بدخولهم طالما وافقوا

U

Ulema, "Ulama"[xix] علماء الدين

"الرجال المتعلمون"،علماء الدين والشريعة في الإسلام . وكان أعضاء هذه الطائفة يتأهلون دائما من خلال الدراسة على أيدي علماء معروفين آخرين في معاهد، كالمعاهد الأزهرية في القاهرة (انظر أيضا المدرسة MADRASA)، ولا يمكن اعتبارهم حقا طائفة دينية منغلقة. وعلى الرغم من ذلك، فقد كان العلماء معروفين لدى المسلمين السنة (انظر السنةSUNNA) كأمناء ومفسرين لمجموعة كاملة من المعارف الدينية ،التي غالبا ما يدافعون عنها ضد الانتهاكات العلمانية ،على الرغم من أنهم أحيانا لا يتلقون رواتب حكومية، ونظراؤهم في الشيعة هم المجاهدون (انظر آية اللهAYATULLAH).

Umbanada/Spiritism [iii/xxvii]

أومباندا/ الوساطة الروحية (تحضير الأرواح): هذا مصطلح شامل لتركيبة توفيقية متميزة من الروحانيين ترتبط بمجتمع المدن في البرازيل، لكنها تمتد إلى أمريكا اللاتينية. ويبرز الاتصال بالأرواح من خلال وسطاء روحانيين تستحوذ خلال جلسات تحضير الأرواح، من أجل تقديم المعرفة أو القدرة على التعامل مع المشاكل الشخصية التي يحضرها العملاء المترددون على هذه الجلسات،الذين قد يصبحون بعدئذ أعضاء منتظمين في هذه الجلسات (الطائفة).

يعد نموذجا للتوفيق ما بين الكاثوليكية الرومانية والديانة الأفريقية (انظر أيضا VOODOO, SANGO). ووساطة الروح تعتبر شيئا أساسيا في الأومباندا، فهي تعمل على مساعدة الفرد على الانتساب إلى مجتمع العالم "الآخر". وفي حين يكون الاستحواذ في سنترياSANTERIA بواسطة الأوريشاتOrishas، ففي الأمباندا، تؤثر أرواح على الاستحواذ.

يعتقد أن جميع الأمراض ذات مصدر روحي. وقد يكون السبب في بعض الأمراض أرواح خبيثة، غير أن الكوباندا quimbanda(السحر) هي السبب الأكثر احتمالا. ويمكن أن تساعد وسائط الأرواح على معادلة تأثير الأرواح الخبيثة أثناء الغشية من خلال نصيحة، غالبا ما تكون ذات طبيعة عملية. ولا تعتبر الأومباندا عبادة إحيائية(انظر REVIVAL). وقد أثبتت الأومباندا أنها تكتل قوي في أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا.

Unification Church[xxviii]

الكنيسة الموحدة تأسس اتحاد الروح المقدس لتوحيد العالم المسيحي في كوريا عام ١٩٥٤ على يد الكاهن صن مينج مون(١٩٢٠-)، لكنه لم يحظ بنجاح كبير في الغرب حتى أوائل السبعينيات، عندما انتقل مون إلى أمريكا. وتوجد المعتقدات الأساسية للاهوت الموحّد في المبدأ الإلهي الذي يقدم تفسيرًا خاصًا عن الكتاب المقدس مع إيحاءات إضافية من مون. ويقال إن الخروج من الجنة جاء بسبب زنا(سلوك جنسي خاطئ)sexual misconduct بين حواء وآدم، وينظر إلى التاريخ على أنه

على اتصال بالميت الأبيض فقط وليس بأجدادهم. وبعد ذلك سمح لأرواح السود والهنود الأمريكيين بالمشاركة بعد أن تم تنظيفهم من خلال طقوس أومباندا خاصة. ولمجتمع السود والجنس المختلط مشاكل كبيرة في البرازيل في التعرف على أصولهم في أفريقيا، لذا فقد قبلت صورة سلبية، بحيث كانت مواقفهم متناقضة نحو الاستحواذ بأرواح أفريقية. وغالبا ما كانوا يرجعون أصول أرواحهم إلى مصر أو الهند. وبدءا من خمسينيات القرن العشرين، أصبحت الأومبادا دينا يحظى بإعجاب كبير؛ لأنه منذ سنة ١٩٥٣، حدثت تسوية مؤقتة مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية Roman Catholic Church، وقد تم التوكيد على العناصر الكاثوليكية في الأومباندا ولم تكن العناصر الأفريقية واضحة تماما. ولهذا السبب اتسعت العضوية، على الرغم من أنها ظلت سوداء بشكل سائد.

وأرواح الكابوكلوCaboclo spirits هي الموتى البرازيليين، والبرتو فيلهو preto velho هم أرواح العبيد البرزيليين من أصل أفريقي، والكريانكاcrianca هي أرواح الأطفال الموتى، والأكسيو exu هي أرواح الإناث. ومن المحتمل أن تكون جميع الأرواح أرواحا خبيثة ما عدا الأكسيو، الذين ربما طوروا روحانية بدرجة كافية للتغلب على شرور الأنواع الأخرى. ويدمج النوع الأخير من الأرواح في الأومباندا الأوريشات اليوروبيةYORUBA ORISHAS بالقديسين الكاثوليكCatholic SAINTS. وهذا

(الذين يشتهرون بالمونيونMoonies) ارتبطوا بشكل نموذجي في العشرين من أعمارهم، وهم متعلمون بصورة لا تتناسب مع أعدادهم، ومن الطبقات المتوسطة. ومنذ بداية السبعينيات، يعيش معظم الأعضاء في الغرب في مراكز موحّدة ، ويعملون ساعات طويلة من أجل الحركة، وغالبا من أجل زيادة الدخل و/أو ليكونوا شاهدين على متحولين جدد للكنيسة. بيد أنه مع بداية تسعينيات القرن العشرين، كان أعضاء الكنيسة الموحّدة متزوجين بشكل نموذجي، ويعيشون مع أطفالهم الصغار على أسس أكثر استقلالية.

كانت الحركة موضع عداوة كبيرة من الآباء ووسائل الإعلام والحركة المعادية للدين(انظر جماعة مراقبة الديانات CULT-WATCHING GROUPS)، وتشمل الاتهامات الموجهة إليهم غسل الدماغ والخداع وتشتيت الأسر، والتورط السياسي مع منظمة KCIA الكورية، واستغلال العضوية. وقضى مون عقوبة السجن بسبب تهربه الضريبي في منتصف ثمانينيات القرن العشرين، وعاد بعدها ليعيش بصفة أساسية في كوريا. وتزعم الحركة وقوع ضحايا بين صفوفها، وخصوصًا عندما يختطف أفرادها بشكل غير قانوني، ويجري إفساد خططهم.

Unitarianism [XIII.B]

التوحيد المسيحي (المناهضون للتثليث)

مسيحيون (على الرغم من أن البعض ينكرون عليهم اللقب) يرفضون(بوصفهم معادين لكون الثلاثة أقانيم إلها واحدا) عقائد الثالوث الأقدس وألوهية يسوع المسيحJESUS CHRIST(انظر

كفاح لاستعادة مملكة السماء إلى الأرض. كان ينبغي أن يتزوج يسوع،لكنه صلب قبل أن يكمل رسالته؛ وبذلك استطاع أن يقدم فقط خلاصا روحانيا للعالم. ويزعم مونMoon أنه سيد (رب) المجيء الثاني Second Advent، وأنه وضع الأساس لاستعادة مملكة الرب God's kingdomبزواجه بزوجته الحالية في عام ١٩٦٠. ويشارك الأعضاء في "تعهد" أسبوعي"Pledge" weekly، غير أن الطقوس الموحّدة الأكثر أهمية، هي المباركة -"Blessing" وهي زواج بالجملة، يتم من خلاله تزويج الزوجان على يد مون.

وترتبط الكنيسة الموحّدة بمنظمات عديدة تمتلك العديد من الممتلكات والمشروعات الكبيرة. وتشمل المشروعات المشاركة: المؤسسة الدينية الدولية International Religious Foundation، ومجلس الأديان العالميCouncil for World's Religions، واتحاد جمعيات مجتمعات توحيد الأمريكتين Confederation of the Associations for the Unification of the Societies of the Americas (CAUSA)، والجمعية الجامعية لأبحاث المبادئ Collegiate Association for the Research of Principles(CARP)، وأكاديمية السلام العالمية للأساتذة Professors' World Peace Academy،وصحيفة واشنطن تايمزWashington Times. وللكنيسة الموحدة معهدها اللاهوتي في ولاية نيويورك ومدرسة وجامعة في كوريا. وأعضاء الكنيسة الموحّدة

طبيعة الحقيقة. وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة أخرى من النصوص،الأرانياكات Aranyakasأو تعاليم الغابة التي تتداخل معها من حيث المضمون: وأوبانشيد بريهادارانيكا – أوبانشيد تعاليم الغابة العظيم – يمكن اعتباره ينتمي لكليهما .

وتفترض الأوبانشيدات ذاتا جوهرية، أتمانATMAN داخل كل الذوات الحية، تتجسد باستمرار وفقا للكارماKARMA، لكنها في حد ذاتها نقية وطاهرة. وهذه الذات في النهاية من نفس طبيعة البراهمان، ذات الكون، ويمكن أن تحقق التحرر من الميلاد الجديد(موكشاMOKSHA) بالاتحاد معه. وترى بعض الأوبانشيدات المتأخرة الحقيقة بصورة أكثر توحدا،إذ تربط ما بين براهمان وشيفاSHIVA أو فشنو VISHNU. وتعتبر الباجافادجيتاBHAGAVADGITA أوبنشيد فيشانافا من هذا النوع. (انظر أيضا فيدانتاVEDANTA.)

أوباساكا Upasaka [xi]

تابع علماني بوذي، يتضمن المصطلح ليس أي شخص علماني بوذي يأخذ "الملاذات الثلاثة" (تسرانا TISARANA)، ولكن الشخص الذي يلتزم بدعم السانغا SANGHA ويكون على درجة معينة للممارسة الدينية. والرجل العلماني (أوباساكا upasaka) والنساء (أوبسيكا upasika)، الذي يرتدي عادة الملابس البيضاء في تقليد الثرافاداTHERAVADA، يقوم بأداء الوصايا الثماني (انظر سيلاSILA)، التعليل اللاهوتي لشخص المسيح وعمله CHRISTOLOGY؛المفهوم المسيحي عن الله GOD,CHRISTIAN CONCEPT OF) والسقوط(انظر الخطيئةSIN)، والكفارة(انظر الخلاصSALVATION)، والعقاب الأبدي.

كان السوزينيون "Socinians" (من فاستو سوزينيFausto Sozzini(١٥٣٩-١٦٠٤) وقد كان الأريسيون فى القرن الثامن عشر(انظر الأريوسية ARIANISM)توراتيين إلى حد بعيد وجعلوا ليسوع مكانة خاصة . وبعد ذلك استبعد الكثير من الموحدين الفلسفيين في إنجلترا وفي الولايات المتحدة. والموحدون المحدثون كثيرون ، ويصعب تصنيفهم،اللهم إلا كدين "ليبرالي"liberal religion.

Upanishads [xvii] Upanishads [xvii]

الأوبانشيدات نصوص في التعاليم الفيدية(انظر فيداVEDA) أثرت على الفكر الهندوسي. وتعني الأوبانشيدات "الجلوس بالقرب من" المعلم الروحي، ومن ثم فهي تعاليم زهدية. ومثل البراهماناسBRAHMANAS ، التي كانت ملحقة بها فهي تفسيرات التعاليم الفيدية،لكنها على المستوى الصوفي،وليس على المستوى الطقوسي. ويبدو أن الأبانشيدات الأولى جاءت مثل البريهادارانياكا Brihadaranyaka والتشاندوجيا Chandogya من نفس فترة الجدل الفلسفي مثل البوذية BUDDHISMواليانية JAINISM، وتتناول نفس التساؤلات حول

هيـــوم HUME (١٧١١-١٧٧٦) وجــــي. بنتامJ.Bentham(١٧٤٨-١٨٣٢). واستخدمت الصفة "النفعية" لأول مرة في القــرن التاســع عشر،كمصطلح سباب، غير أن جون ستيوارت ملJohn Stuart Mill(١٨٠٦-٧٣) قد تبنــاه. وقدمت مقالة مل عام ١٨٦٣ عن مذهب المنفعة بيانا كلاسيكيا لهذا الوضع. وقد أولى لها الكثير من الاهتمام منذ ذلك الحين من خلال الفلاسفة الأخلاقيين لنقد وتعديل تفسير مل.

وعلى الرغم من أن التفكير النفعي مرفــوض إلى حد كبير فإنه سيطر على الفكر في المسائل الأخلاقية في العديد من الــدول، وخـــصوصًا بريطانيا. ويتفق العديد مع وجهة النظر النفعية بأن التبريرات الوحيدة التي يمكــن أن توجــد لعقاب شخص ما هي تلك التبريرات التي تعوقه عن تكرار أفعال معينة قد تمنع الآخرين أيضا من أن يرتكبوا تلك الأفعال. وسوف يتفقــون، بكلمة أخرى، في رفض العقــاب كجــزاء أو عقوبة من أجل العقوبة. وفكرة العين بالعين،أو السن بالسن، ليس لها موضع في الفكر النفعي. وهذه واحدة من بين العديد من الموضـــوعات الأخلاقية التي وقف النفعيون ضدها فـــي مـــا كان يعلَّم باسم المسيحية.

وخـــصوصا فـــي أيـــام الطقـــوس (أبوساثا UPOSATHA) ولكــن أيــضا فــي مناسبات أخرى ولفترات أطول مثــل شـــهور المطر الثلاثة(انظر أسالهاASALHA).

Uposatha [xi]أوبساثا

يوم شعيرة بوذي، تتطابق هــذه الأيــام مــع الأوجه الربعية للقمر. وفي الواقع العملي فــإن أيام القمر الجديد وخصوصا اكتمال القمر هــي الأيام الأكثر أهمية عن اليومين الآخرين. وتقع الأعياد البوذية المهمة عادة في أيــام اكتمــال القمـــر (انظـــر أســـالها ASALHA؛ فساكهاVESAKHA؛ماجا بيوجــا MAGHA PUJA). وفي أيام القمر الجديد والبدر يجتمع السانغا بصورة تقليدية لترديد القانون الزهــدي (باتيموكخيا PATIMOKKHA)، بينما تعتبــر بالنـــسبة للأتبـــاع العلمـــانيين (أوباســـاكا UPASAKA) مناســـبات لزيـــارة الأديـــرة (فيهـــارا VIHARA) والممارســـة الدينيـــة المتزايدة.

مـــذهب المنفعـــة Utilitarianism [xxxii]

فلسفة أخلاقية دنيوية، ووفقا لهذه الفلسفة ، فإن الاعتبارات الوحيدة التي تعتبر مناسبة لتحديــد الصالح من الطالح، أو الصواب والخطأ،في أي مجرى فعل معين يجب أن يكون لها تأثيراتهـــا على المجموع الكلي للسعادة البشرية. وبصورة أكبر وجدت وجهة النظر هذه قبولا بين عـــدد من فلاسفة القرن الثامن عشر "المـــستنيرين"، خصوصًا في فرنسا(سي. أ. هيلافيتيوس C.A Helvetius(١٧١٥-١٧٧١) وبريطانيـــا (د.

المكتملة لرجولة للإله، في حين يكون لرفيقته بافارتيPARVATI عادة الهافاناها الخاصة بها أسد أو نمر، مع أن هذا يتغير تبعا لأشكالها المختلفة. وتميل إلاهات النهر بصفة طبيعية إلى ركوب المخلوقات المائية: جانجا GANGA (جانجيز) لها ماكارتا،حيوان أسطوري شبيه بالتمساح، في حين أن يامونا(جامونا Jumna) لها سلحفاة. ولكل ذات إلهية هافاناها الخاص بها، غير أن لهؤلاء الآلهة العظام أساطير وطبائع من لدنهم، وقد يكون لجارورا أو نادين مزاره داخل مبنى المعبد(انظر مانديراMANDIRA). في اليابانية والبوذية أيضا، فقد تكون مع الذوات المستنيرة والآلهة هافانهم، وعلى سبيل المثال تتميز ريشاباناثا الجاينية بالثور، في حين تصور مانجيوشري البوديستيفادا BODHISATTVA MANJUSHRI ممتطية أسدا.

فاهي جورو[xxxiii] Vahiguru

ظهر مصطلح فاهي جورو لأول مرة في جانام ساخس السيخ، حيث يعني " تمجيد الجورو GURU"، ويستخدم لتبليغ نتيجة ساخي أو تبليغ حكاية. وقد كان يستخدم في المرحلة الأولية أيضا كمنترا MANTRAمناسبة لنام سيرامانNAM SIMARAN. واندمجت الكلمتين تدريجيا ليكونا أسماء مميزة للرب، وتعتبر اليوم من الأسماء الأكثر شعبية لدى السيخ . ويرد المصطلح في موضعين فقط في أدي جرانثADI GRANTH، وكلاهما في سياق الشعراء الذين يمتدحون جورو أرجان

V

فاهانات[xvii] Vahanas

وسائل، " رموز حيوانية للآلهة والإلاهات الهندوسية. فالآلهة قد تمتطي أو ترافق هافاناتها، التي تشمل أيضا سمات من شخصياتها. وعلى سبيل المثال، فإن براهما BRAHMA ورفيقته ساراسفاتي SARASVATI يتخذ كل منهما هافاناه،الهمسا وتعني الأوزة، التي تترجم خطأ على أنها بجعة (طائر ليس موطنه الهند). والأوزة نظرا لجمالها وقوة طيرانها تعتبر رمزا في الأوبانشيدات UPANISHADS الأتمان ATMAN أو الذات، وتحلق عاليا بحثا عن اتحاد مع الحقيقة العليا أو البراهمان BRAHMAN: وعلى ذلك ربما تكون صلتها بإله أو إلاهة الخلق. ويمتطي فشنوVISHNU طائر جاروارا الخرافي، ويصور إما كطائر كامل أو جزء من طائر وجزء إنسان. ويمثل عنصر الطائر بصفة عامة نسرا أو عقابا بما يليق بذات شمسية. ومع ذلك فعندما يكون فشنوVISHNU مستقرا بين دورات العالم، فإنه يرقد على المياه على أفعى أنانتا،"لانهائية"، توحي بأنه يوحد في نفسه قوى الجارودات والناجات (الثعابين المؤلهة) التي ينظر إليها في الأسطورة بأنها خصوم عنيدة. وتحاط رفيقات فشنو الرئيسيتان لاكشمي LAKSHMI وبودفي BHUDEVI بالأفيال. ويركب شيفا SHIVA الثور، ناندين الذي يعبر بوضوح عن الطبيعة

المؤثر، فقد طغى هذا العمل على كل الأعمال المنافسة، وكان في حد ذاته الأساس لأدب لـه شأن كبير. وفي الـشرق الأقـصى، أصـبح الأساس لطائفـة(شـو شـي؛ انظـر نـانتو روكـشيو NANTO ROKUSHU)في حين لا يزال جزءا من الحلقة التعليمية الزهدية التبتية (انظر الأديان التبتيةTIBETAN RELIGIONS).

وعلى الرغم من أن فيباشيكا أبهيذاراما تكونت من خلفية مشتركة في الأبهيذاما الأولى، فإنهـا تختلف في العديد من النقاط التفـصيلية عـن أبهيذاما الثرافاداTHERAVADA، لكن الهدف الأساسـي والطريقـة المنهجيـة متـشابهان. والفيباشيكات الأخيرة طورت تفسيرا منتظمـا ومفصلا وحددت مراحل الطريق البوذي إلـى النهاية. وتميل وجهة نظرها إلى تشكيل الأساس لكتابـات ماهيانـا البوذيـة MAHAYANA Buddhist وغالبـا مـا تنتقـد كوضـع هينايانا HINAYANA.

Vaisheshika [xvii]فاشيـــشيكا

أحد الدارشانات الستة أو فلسفات الخلاص في الهندوسيةHINDUISM الكلاسـيكية، أسـسها كانادا Kanada فـي القـرن الثـاني ق.ح.م. والـنص الأساسـي لكانـادا، الفيشيـشيكا- سوتراVaisheshika-sutra، كان يتفوق عليـه إلـى حـد كبيـر كتيـب براشاسـتابادا Prashastapada(أوائـل القـرن الـسادس) . وظهرت سلسلة مـن التفـسيرات والكتيبـات متأسسة على هذا في القرن الثاني عشر . وبعد ذلـك انـدمج النظـام كلـه تقريبـا مـع النايايا NYAYA المتأخرة. وزعـم كانـادا أن

GURU Arjan. (انظـر أيـضا أكـال بوراك AKAL PURAKH).

Vaibhashika [xi]فيبهاشـيكا

أحـد المـذاهب الرئيـسية فـي أبهيـذاراما البوذيـة BUDDHIST abhidharma (بـالي: أبـديهاما ABHIDHAMMA) طورتـه طائفـة سارفاستيفادا SARVASTIVADA فـي شـمال الهند. والسارفاستيفاديون لهم الأبهيذاراما -بتاكا الخاصة بهم، التـي لا توجـد حاليـا إلا فـي الترجمات الصينية والتبتية،التي تطورت خلال الفترة من القرن الثالـث إلـى القـرن الأول ق.ح.م. والفيباشا تفسير يصور أراء مختلفـة، وسمي المذهب على اسم ماهافيباشا أو "التفسير الكبير"، الذي جمع في كشمير في القرن الثاني ح.م . أصبح هذا التفسير الكشميري ذا تـأثير كبير جدا. وألفت سلسلة كتيبات تلـت وجهـة النظر الفيباشيكا على مـدى الخمـسة قـرون التالية، علـى الـرغم مـن وجـود مـذاهب السارفاستيفادا الأخرى أيضا. وقد كانت تعرف إحدى المجموعات التي راقت لسلطة السوترانتا (بالي:سوتانتاSUTTANTA)، الصورة الأقدم من الـنص الـديني البـوذي بالسوترانتيكاتSAUTRANTIKAS. وقد انتقدت عقائد الفيباشيكا التي لا تؤيدها السوترات(بالي: سوتاSUTTA) وقدمت تفسيرات جديـدة مـن جانبها. وقد تلخص الجدل التالي في خلاصـة وافية علـى نحـو بـارع – أبهيذاراماكوشـا فاسوباندو (القرن الرابع أو الخامس). وإلى حد ما بسبب التسوية ما بين كاتبها وكاتب يوجاكار

الأكثر تأثيرا هو رامانوجا RAMANUJA (القرن الثاني عشر)؛ وكان من الشخصيات المهمة أيضا نمباركا Nimbara ومادفا Madhva (كلاهما من القرن الثالث عشر)، وفالابا Vallabha (١٤٧٩-١٥٣١) وبعض أتباع كيتانيا Caitanya (١٤٨٥-١٥٣٣). ومعظم هؤلاء كانوا موثوقاً بهم في تقاليد فشنافية طائفية معينة (سامبرادايا sampradaya).

وتختلف النظم العديدة بدرجة كبيرة مع أنها تؤكد كلها على الطبيعة الإيجابية للإله (برهمان=فشنو)، وتشدد على أهمية باختي باعتبارها الممارسة الروحانية الأكثر تأثيرا، وتنكر أن نفس الفرد يمكن أن تندمج دوما في الذات الإلهية بحيث تفقد ذاتيتها تماما. وقد أكدت على دور النعمة الإلهية: وهي بصفة عامة متضمنة: فالنظم المتنافسة ليست منكرة كثيرا بحيث تندمج وتخضع لمراتب متدرجة من المعرفة. وبصفة عامة،فأنه يطالب بأن تفوق معرفة براهمان الأعلى تجربة المطلق غير المتميز. والإله من حيث المبدأ يعتقد بأنه الفعال، والمسبب المادي للكون، لكنه من الناحية العملية يجب توخي الحرص بتجنب فكرة وحدة الوجود البسيطة. ويمضي نظام مادفا لما هو أكثر من ذلك في التأكيد على الاختلافات بين الإله وبين الكون وبين روح الفرد. وينكر العديد من مفكري الفشنافا إمكانية التحرر في هذه الحياة(جيفاميكتي) ويؤكد معظمهم على أن الإله له شكل معين(أي من أشكال فشنو).

التطور الروحي والتحرر(موكشا MOKSHA) كان يمكن تحقيقهما بالمعرفة الكاملة لكيفية نشوء عالم التجربة من ستة مستويات أساسية (بادارثا): المادة والمزاج والنشاط والاعتياد والخصوصية (فيشيشا) والاتحاد (أو الملازمة). وتضمن النظام التعددي والحقيقي للفشيشيكا تفاصيل كثيرة تقوم على مراقبة العالم الطبيعي وقوانينه. والمعروف بصفة خاصة هو مفهوم الفشيشيكا للذرات غير القابلة للانقسام بدون قدر والتي تنشأ منها كيانات أكبر. والعقل الذي يعتبر صغير الحجم، يتميز عن الروح اللامحدودة ؛ وكلاهما أبدي. وعلى الرغم من أن كانادا يحتمل ألا يكون مؤمنا بإله واحد، فإن براشاستابادا وخلفاءه أعطوا دورا- برغم محدوديته- لإرادة الإله (إشيفارا ISHVARA).

فشنافا فيدانتا[xvii] Vaishnava Vedanta

سلسلة من الفشنافا الهندوسية HINDU Vaishnava المؤثرة(انظر فشنو VISHNU) أنشأ اللاهوتيون عددا من مذاهب الفيدانتا خلال العصور الوسطى، تطورت كلها وتفاعلت ضد الأدفيتا فيدنتا لشانكارا ADVAITA VEDANTA of SHANKARA. وأثرت كتابات الفشنافا الطائفية والقديسون على كل هذه، غير أن الأفراد كانوا متأثرين بصور مختلفة بالنيايا NYAYA المتأخرة وفكر السامخيا SAMKHYA وحتى إلى حد ما بالإسلام ISLAM. وكان الرائد الرئيسي للفشنافا فيدانتا هو باشكارا Bhaskara (القرن التاسع أو العاشر)، وهاجم باشكارا شانكارا لأنه انتسب سرا للبوذية وادعى أنه يمثل تقليدا أكثر أصالة. وكانت الشخصية

معهم داخل البلروما (العالم السماوي)، التي كانت عندئذ مغلقة بسبب انبثاق من الأب، أي انبعاث(انبثاق) عالم آخر من الأب ،ونعني به الصليب محددا آخر الدهور(وتسمى أيضا الحدود). وخارج هذا الحد ظل يتشكل إجهاض صوفيا بشكل يصوغه كل من كريستوس والروح القدس في دهر سليم مثل أي دهر في البلروما. وتسمى أيضا صوفيا،لكنها تختلف بصفة عامة عن أمها صوفيا بدون بلروما Sophia Without the Pleroma.

وعندما أنهى كريستوس والروح القدس مهامهما عادا إلى سيزيجياSyzygia المصدر الذي جاء منه أليثيا ونوس. وقررت الثلاثون دهرا للبلروما حاليا أن تقدم ذرية مشتركة للأب كإثبات لوحدتهم واتفاقهم وسلامهم. وكان المسيح هو "النتيجة المشتركة للبلروما" .

وبحزن صوفيا على رحيل الدهور،الذين كونوها فقد أخذت تتوسل بإخلاص إلى ذلك الواحد الذي تركها. وكريستوس حاليا داخل البلروما(العالم السماوي) أشفقت عليها الدهور الأخرى وأرسلوا النتيجة المشتركة ألا وهو،المسيح،الذي دخل في شراكة معها وخفف عنها انفعالاتها الرئيسية الأربعة، التي كانت تقلقها؛ وهي الخوف والحزن والحيرة والتضرع وحولوها إلى أقانيم. وجعل الخوف إلى جوهر نفسي، وجعل الحزن في مادة مادية وجعل الحيرة شيطانية ، بينما جعل التضرع والدعاء من أجل الصعود للتوبة وقوة المادة النفسية التي تسمى "الحق".

الفلانتينية[xv] Valentinianism:

فالانتينيوس مصري من ولاية فريبونتيك Phrebonitic nome، عاش في روما(١٣٦-١٦٥ للميلاد) وكان بشكل جدلي المفكر الغنوصي الأكثر أهمية والمؤثر(انظر العرفاني الباطنيGNOSTICISM) في القرن الثاني ح.م. وقد أثارت تعاليمه نقدا من الكنيسة المسيحية أكثر من أي غنوصي آخر،وأثر أيضا تأثيرا عميقا على المفكرين المحدثين، أمثال رودلف شتينرRudolf Steiner وكارل يونج Carl Jung.

ووفقا لأحد نصوص تعاليمه،يتكون العالم السماوي (البالروما PLEROMA)من ثمانية وعشرين AEONS(عوالم) ترتب في نقاط اقترانSyzygies(أزواج)،وتعتبر الصفات الأقنومية للجوهر الفردMonad أو الأب، وتنبثق منه، لأنه لا يحب العزلة، وله قوة التوالد. وأصغر هذه الانبثاقات صوفيا Sophia (الحكمة) باكتشافها أن الأب يمكنه أن يتكاثر دون شريك، فإنها رغبت في تقليده. وعلى أية حال، فإنها أنجبت وولدت على شاكلة كثيرين من الآخرين، إلا أنها ليست لديها القدرة على الإنجاب . وقد أحدث هذا رعبا بين الدهور (العوالم) الأخرى للبلروما (العالم السماوي)، والتفت الأب إلى توسلاتهم وأرسلهم إليهما لمساعدتها . وولد دهران (عالمان) جديدان، هما كريستوس Christis والروح القدس بواسطة الاقتران (سيزيجيا)، ونوس (الذكاء) وألثيا (الحقيقة) وفصلوا إجهاض صوفيا من الدهور، وبذلك أزالوا سبب الخطر، وأخذوها

صوفيا وأنقذ ذريتها يسوع ، والأرواح التي نشأت من خالق الكون أنقذها يسوع ابن مريم. وعندما تكتمل عملية كمال الأرواح النفسية سوف تتأجج النار المختفية في العالم وتحترق؛ وبعد أن تنفد كل المادة فسوف تنفذ معها النار وتنتقل إلى اللاوجود.

كان الفالنتيون هم الأكثر تميزا عن كل الطوائف الغنوسطية المصرية لأنه كان لديهم تنظيم كهنوتي كنسي. وكانت الحركات الصغيرة التي يمكن تمييزها لا تزال موجودة حتى القرن الرابع وأوائل القرن الخامس عندما أصبحت ضحايا أولا للنزاع الطائفي داخل المسيحية وأخيرا ضحايا القوانين المضادة للهرطقة التي سنها الأباطرة المسيحيون .

فالهالا Valhalla[vii]

فالهالا الاسكندنافية(قاعة المذبوحين Hall of the Slain) كانت المكان الذي يساق إليه الملوك والمحاربون البارزون بعد الموت، إذا قتلوا في معركة، أو قدموا قربانا لأودين رب الأرباب ODIN. وهنا يتولى أودين الإشراف على نشاط الحرب والولائم . والمحاربون الذين يسقطون كل يوم، كانوا ينهضون مرة أخرى ليشاركوا في مأدبة زاخرة بكميات هائلة من لحوم الخنزير المشوية وشراب الميد (شراب مخمر يصنع من عسل وملت وخميرة). وجمع أودين رب الأرباب المحاربين ليتلقى دعمهم في صراعه العظيم الأخير في رجناروك RAGNAROK. وتمثل الأشعار والأحجار التذكارية لعصر الفايكنج المحارب

ومن المادة النفسية(أو الجوهر النفسي) جاء خالق الكون المادي ، الذي أشرف على عالم النفس؛ ويوجد تحت هذا الكون وتحت الجميع شواش المادة غير المشكلة. وتنشأ أرواح البشر من خالق الكون المادي الذي ينضبط لا إراديا بواسطة أمه صوفيا بدون البلروما(العالم السماوي). ونتيجة لهذا التأثير المضاعف تكون بعض الأرواح هوائية(روحانية) والأرواح الأخرى "نفسية"، وتعطى البقية كلية إلى عنصر المادة والجوهر الشيطاني، الذي تتجسد فيه المادية، والقانون والأنبياء على السواء جاءوا من خالق الكون المادي. والروح النفسية لها حجاب على قلبها يعميه عن العالم الأعلى للأرواح. ولتخليص الأرواح من الخطيئة وتقويم الخلق، فقد ولد المسيح "الإنسان الجديد" عن طريق مريم العذراء MARY، وقد عالج معاناة الأرواح مثلما عالج كريستوس صوفيا بدون البلروما. والأرواح "الهوائية" بانتمائها إلى العالم الأعلى فإنها لا تحتاج إلا إلى تأثير المعرفة السرية (المعرفة بالشئون الروحية) التي يفصح عنها المسيح. وبمجرد صعودها إلى البلروما (العالم السماوي) فإنها تتحد مع الكيانات الملائكية. والأرواح "النفسية" أي غالبية الكنيسة عليها أن تصنع الخير بمساعدة المسيح وتقوّم عجزها بالإيمان والأعمال الخيرة، وسوف تصعد إلى العالم السماوي الأوسط سماء صوفيا بدون بلروما (العالم السماوي). وهكذا، ففي كل من العوالم الثلاثة، البلروما (العالم السماوي) والسماء الوسطى والكون، كان المخلّص مطلوبا. وأنقذ المسيح

المنحوت على هيئة قضيب في أوبساUppsalaلا ممثلا لإله الخصوبة الذكري، وكان يعتقد أنه مؤسس أسرة رويا السويديةSwedish roya dynasty. وكان لأخته فريجاFreyja أسماء عديدة،وربما كان يعرف بالماردات جيرد وجيفيون وفريج زوجة أودين رب الأرباب وكذلك فريجا الجرمانية، التي اتخذ اسم الجمعةFriday من اسمها ، وكان أبيهن نيوردNjord إله السفن والبحر والبحيرات . وربما كان إله الخصوبة يستقل عربة لمباركة المزارع. وقد مارست النساء ذات المواهب النبوئية اللاتي كن يزرن البيوت مارست العرافة ويتنبأن بمصير الأطفال(فولفاVOLVA) ربما كن مرتبطات بفانير. وقد اتخذت هذه الآلهة سفينة وخنزير ذكر ذهبي رمزا لهم.

فارنا[xvii] Varna

"الطبقات الاجتماعية الأربعة أو التقسيمات الرئيسية الموجودة في المجتمع الهندوسي القديم، وفقا للنصوص الكلاسيكية. كانت الطبقة الأعلى هي طبقة البرهميين BRAHMANS؛ ويأتي بعدها طبقة المحاربين KSHATRIYA (كشتاريا)؛ وبعد ذلك طبقة التجار Vaishya (فيشايا). وتشكل هذه الطبقات الثلاثة الطبقات "المولودة من جديد" (دفيجا dvija) الذين يمنحوا الشعاع المقدس الأوبانايانا upanayana، أو السماح لهم بدخول المجتمع (مولدهم الثاني). وتحت هذه الطبقات الثلاثة، كانت هناك طبقة العمال أو الخدم (الشودرات Shudras)، الذين عانوا من العديد من العوائق الاجتماعية. ويفسر

الميت على ظهر جواده عائدا إلى فالهالا وتحتفي به امرأة بقرن مجوف مليء بالشراب . ويبدو أن فالهالا صورة طورها الفنانين والشعراء لتعظيم الرجال الذين قتلوا في المعركة؛ ولم تكن مثل هل HEL، مملكة شاملة من الموتى، لكنها خصصت من أجل الأبطال المبجلين الذين كانوا مؤمنين بأودين ODIN رب الأرباب.

الفالكيرات[vii] Valkyries:

كان التصور الجرماني القديم عن الفالكيرات أنها أرواح معركة شرسة تلتهم المذبوح، وتظهر الإهات الحرب السلتية موريجان Morrigan وبادب Badb صفات مماثلة. كان الجميع يصاحبه صيحات ظافرة وغربان سوداء في ساحة المعركة . وتظهر الفالكيرات في كتابات الإسكندنافيين كعرائس أبطال خارقة للطبيعة (انظر فيلجياFYLGJA) تساعدهم في المعركة وتحتفي بهم بعد الموت. وأحيانا ما يمثلوا كنساء مبجلات على ظهور الجياد يرافقون الملوك الموتى إلى فالهالا VALHALLAويقدمون لهم القرون التي تحمل شراب الميد المسكر.

فانير[vii]Vanir

كانت آلهة الخصوبة الإسكندنافية، أحيانا ما تمثل كعمالقة جميلات تسكن في الأرض أو البحر، واللاتي كن يقدمن زوجات لـ إسيرAESIR. وكانوا يرتبطون بالأرواح الأرضية في الجبال أو البحيرات، وبالموتى الأسلاف في الأرض، الذين كان يقدم لهم القرابين. وفريرFreyr(لورد)، الذي كان تمثاله

منبوذين Untouchable (نجسين). واسم غاندي بالنسبة لهم هاريجانHarijan، غالبا ما يترجم "ابن الإلـه" (Hari=VESHNU) لا يفضله الناس أنفسهم حيث يفضلون بعض التسميات مثل داليتDalit،"المضطهد".

فاسـا[xi] Vassa

الصوم البوذي الذي يتم سنويا(كما تدل عليه أصل كلمة فاساvassa، خلال فصل الرياح الموسمية(الذي تدل عليه أيضا كلمة فاسا). ويبدو أن أسلوب تكوين الزهّاد لجماعات صغيرة تعيش في مكان محمي خلال فترة الأمطار، ظهر مبكرا في بداية تاريخ البوذيةBUDDHISM وقد اتبعتها الجماعات الأخرى غير البوذية في الهند.

فاسوباندُو [xi] Vasubandhu

مفكر بوذي يقال إنه كان أخا لأسانجا ASANGA الذي حوله إلى الماهايانا MAHAYANA. ووفقا للتعاليم، قبل اتباع الماهايانا، كتب فاسوباندُو الخلاصة الوافية العظيمة للأبهيذاما ABHIDHAMMA المعروفة بالأبهيذاراماكوشا Abhidharmakosha (انظر فيباشيكا VAIBHASHIKA). وبعد أن اعتنق فاسوباندُو الماهايانا مثل أخيه،طور مذهب اليوجاكاراYOGACARA، وكتب بعض الملخصات المهمة مثل الفيمشاتيكا Vimshatika (القصائد الشعرية الاثنى عشر)، والتريمشيكا Trimshika (القصائد الشعرية الثلاثين) وكذلك عددا من التفسيرات.

ويميل العلماء المحدثون نحو فكرة وجود اثنين من فاسوباندُو؛ فاسوباندُو الأكبر، الذي كان بعض علماء الدين المحدثين الاختلاف بين الشودرات Shudras والطبقات المولودة من جديد بأنهم كانوا من لون واحد،وهو المعنى الحرفي لفارنا، وربما تكون الطبقة الأخيرة قد انحدرت من الأريينAryan ذوي البشرة الفاتحة (الهندو أوربيين -INDO EUROPEAN) المهاجرين إلى الهند. وتبعا لإحدى تراتيل ريج فيدا (انظر فيداVEDA) "البرشاسوكتا" Purushasukta، كانت تتشكل الطبقات الأربعة عند خلق العالم: كائن بدائي يسمى برشاPurusha (إنسانMAN) يضحى به، ومن فمه كانت تخلق طبقة البرهميين ، ومن ذراعيه كانت تخلق الكشتاريين، ومن فخذيه كانت تخلق الفشيايا ومن قدميه كانت تخلق الشودرات . وهذه العقيدة المثالية للبرهميين بأن كل البشرية تنقسم إلى أربع طبقات اجتماعية عقيدة روحانية صرفة. ويجب ألا يحدث خلط مع التقسيمات الاجتماعية الموجودة، المعروفة بجاتي أو جماعات الولادة، التي تبرر اعتراف بهوية الجماعة والزواج اللحمي والمعايشة والامتيازات الوظيفية والاختلافات الأخرى. والجاتي السائدة في أي منطقة معينة(بتعبيرات حقيقية) ليست بالضرورة أن تكون من البراهمة. واستخدام الأوربيين لكلمة الطبقة المنغلقة (CASTE) استخداما فضفاضا أدى إلى الالتباس بين الاثنين وخصوصا أثناء العهد البريطاني، حيث كانت تعتمد الأخيرة بدرجة كبيرة على الرواة البراهمة. وكان الذين يصنفون خارج هذه الطبقات الأربعة يعتبرون على نحو تقليدي

والمفاهيم شائعة في الديانة الفيدية والزرادشتية ZOROASTRIANISM. والإله مترا Mitra حامي النظام الكوني والأخلاقي ريتا(انظر دارما DHARMA) وحامي الصداقة هو المقابل للمترات(انظر المترية MITHRAISM). وفي حالات أخرى، كانت تعني إصلاحات زرادشت أن أسماء معينة تطبق على كيانات كريمة في أحد النظم وعلى كيانات أخرى حاقدة في النظم الأخرى(انظر أهورا مازدا AHURA MAZA؛أسورا ASURA).

وهناك ممارسات واعتقادات موصوفة في الفيدا،وهي سائدة حاليا في الهندوسية. ويعتبر القربان مهمّا في الدين الفيدي Vedic religion(ياجينا yajina) ومن خلاله يقدم الطعام إلى الآلهة في النار المقدسة. وتتضمن تلك القرابين على ذبح الحيوانات الطقوسية وتحضير شراب سوما soma المهلوس ، وكلاهما قد منع من التداول مع نمو التوكيد المفروض على عدم العنف(أهيمسا AHIMSA) ورفض تناول الأشربة المسكرة بين الهندوس. وعلاوة على ذلك،فإن العديد من الآلهة الأكثر شهرة قد أصابهم منذ ذلك الحين الخمول، في حين أن آخرين غير المذكورين أو المجهولين هناك يعتبرون البؤر الرئيسية للعبادة الهندوسية. والمهم في الفيدا هو إندرا Indra، الملك المحارب وقاتل الشياطين الذي تصحبه العاصفة والمطر؛ أجنا Agni، إله النار، الوسيط بين الآلهة والبشر في القربان؛ وفارونا Varuna إله السماء والبحار،الذي يتوسل إليه غالبا مرتبطا بمترا،كحارس لريتا. وعلى الرغم تابعا للماهايانا، وربما قد عاش خلال القرن الرابع ح.م، وفاسوباندو الأصغر سنا مفسر الأبهيذاما Abhidhamma، الذي يحتمل أنه عاش خلال القرن الخامس. (انظر أيضا فاسينج تسنج FAHSIANG TSUNG.)

فيدا Veda [xvii]

تعني فيدا حرفيا المعرفة، وهي مجموعة الآداب التي تعتبر أصل الهندوسية HINDUISM، وتسمع مباشرة (شروتي SHRUTI) عند بداية دورة العالم بواسطة الريشيين أو الحكماء الملهمين. ومن الناحية التاريخية، تتكون الفيدا من أربع مجموعات (سامتيا samhita) من الأشعار الطقوسية المسماة المنترات MANTRAS، التي يحتمل أنها ألفت على مدى قرون عديدة منذ حوال القرن العاشر ق.ح.م، على الرغم من أنها تتضمن مادة أقدم، لم تدخل الكتابات لقرون عديدة بعد ذلك. والأكثر قدما هي ريج فيدا Rig-veda، فيدا الترنيمات، التي يوجد بها ياجورمنيدا وفيدا الصلوات Veda of Prayers وسامسافيدا وفيدا الأغاني، وتعتبر إلى حد كبير تحويرات يستخدمها بعض الكهنة (البراهمانيون BRAHMANS). والأحدث هي أثارفا-فيدا الأثافانيون أو الكهنة السحرة التي تتعلق محتوياتها إلى حد كبير بالطقوس الخاصة وليس الطقوس الرسمية.

وتعتبر لغة الفيدا شكل بدائي من السنسكريتية،لسان هندو أوربي INDO-EUROPEAN يرتبط ارتباطا وثيقا باللغة الآرية القديمة للأفستا AVESTA ، وبعض الأسماء

ASTROLOGY(INDIAN)؛ وقواعد اللغة ضرورية لضمان حفظ وتفهم الفيدا بصورة صحيحة عند تغير اللغات العامية.

ومع ذلك، فالفيدا ليست لها أهمية تاريخية فحسب وإنما تعتبر جزءا حيا من الهندوسية. فلا يزال الكهنة البرهميون يرددون المنترات في طقوس المعابد (انظر مانديرا MANDIRA) وكجزء من الطقوس العائلية (انظر بيوجا PUJA، سامسكرات SAMSKARAS)، ولا تزال تحترم قوتها حتى عندما أصبحت اللغة غير مفهومة. وقبول مرجعية الفيدا هي ما يميز الهندوس عن كل طوائف البوذيين BUDDHISTS أو اليانيين JAINS على سبيل المثال.

فيدانتا Vedanta[xvii]

إحدى الدارشانات DARSHANAS الراشدة الست أو الفلسفات الخلاصية في الهندوسية الكلاسيكية classical HINDUISM. وتعني فيدانتا "ذروة الفيدات" وتشير إلى الأوبانشيدات UPANISHADS بأنها الجزء الأخير والذروي من الإلهام الفيدي. ومن الناحية العملية، تعني فيدانتا فرع التفسير الكتابي (ميماسا MIMASMSA) الذي يتعلق بالأوبانشيدات والنظام الذي تطور منها. ونص الفيدانتا الأصلي هو براهما-سوترا BRAHMA-SUTRA، غير أن الأوبانشيدات ذاتها والباجافادجيتا BHAGAVADGITA تعتبر أيضا مهمة بشكل واضح. وفي الأصل فإن الفيدانتا هي ببساطة لاهوت ينصب اهتمامه الأساسي على معرفة القدرة

من أن الآلهة لا تزال معروفة، فإن لها دورا صغيرا ومخصصا نسبيا،على سبيل المثال، كحراس للاتجاهات. وفي المقابل،فالآلهة الرئيسيين في الهندوسية المتأخرة،إما لهم موقع أقل مثل فشنو VISHNU وشيفا SHIVA، أو مثل براهما BRAHMA، ليسوا مذكورين على الإطلاق. واللافت للنظر، بصفة خاصة بالمقارنة مع أهمية الأخير، ذلك الدور الأصغر نوعا الذي تلعبه الإلاهات(انظر شاكتي SHAKTI) .

كانت تعاليم الفيدا قاصرة بشكل تقليدي على أعضاء الفارانات VARNAS الثلاثة العليا، وفي الواقع العملي كانت قاصرة أساسا على رجال طبقة البراهمان Brahman class. والتطورات الرئيسية في الهندوسية المتأخرة مثل حركات باكتي BHAKTI وتنترا (١) TANTRA كانت قاصرة على هؤلاء الصفوة.

وكانت الفيدا مهمة في تطوير الفلسفة الهندوسية. وبلغة تلميحية وغالبا ماتدعو للمفارقة ، أثارت مسائل حول طبيعة الكون والأصول ومصير البشر. وقد حاول البرهميون BRAHMANS والأرانياكيون Aranyakas والأوبانشيدات UPANISHADAS تفسير الأفكار المتضمنة في رموزها. (انظر يانا يوجا JNANA YOGA؛ دارشانا DARSHANA؛ فيدانتا VEDANTA.) وتطورت العلوم الأخرى أيضا كمنحقات للفيدا، وعلى سبيل المثال، أيوتيشا-شاسترا iyotisha-shastra، الفلك/التنجيم لضمان تقديم القرابين في الأوقات الصحيحة (انظر التنجيم (الهندي)

المهرجان في يوم اكتمال القمر (انظر أوبساثا UPOSATHA) من شهر فيساخا (بالي؛سنسكريتي:فيشاكا)، الشهر الثاني من التقويم الهندي المناظر لشهر إبريل/مايو. وفي العديد من البلدان البوذية،يعتبر هذا المهرجان "عيد الأنوار"،حيث تزين مباني المعابد والمزارات بقناديل أو بمصابيح زيت بسيطة. وفي سريلانكا، تصنع قناديل ورقية، وبعد ذلك تشعل عند اقتراب المهرجان.

Vestal Virgins [xxxi] عذارى فستال

ست كاهنات كانت تخدمن في معبد فستا في روما (aedes Vestae)؛ واختارهن البونتيفكس ماكسيمس (انظر الكهنة SACERDOTES) عندما كن صغيرات بواسطة كابشيو (أخذهن)، ليبقوا في الخدمة لمدة ثلاثين سنة،يهتمون بشئون المعبد ،ويحتفظن بالنار المقدسة على موقد الإلاهة. وكان عليهن المحافظة على عذريتهن،وإلا كان جزاؤهن الدفن أحياء. ومع ذلك،يرتبط موقفهن الجنسي بصورة رمزية بموقف العذراء مع عناصر العقيلة(المرأة الكهلة المتزوجة ذات المقام الاجتماعي الرفيع) والعروس وحتى الرجل. وأي فشل في الوفاء بواجبهن كان يهدد أمن الدولة (salus publica).

Vihara [xi] فيهارا

مصطلح بالي وسنسكريتي لدير بوذي؛ ولا يزال المصطلح قائما في تعاليم ثرافادا THERAVADA.وبالإضافة إلى استخدام الفيهارا مسكنا للرهبان (BHIKKHU) فإن فيهارا النموذجي يشمل على صالة مزار تحوي الإلهية(براهمان BRAHMAN). ومن الناحية العملية، امتدت لتشمل عناصر من الدارشانات الأخرى، التي مالت لأن تصبح مجرد ملاحق. ويكتنف التاريخ القديم للفيدانتا الغموض؛ ويبدو أنها نافست لفترة طويلة تفسير سامكيا المنافس من الأوبانشيدات. ولم تشكل نظاما متقنا بشكل كامل إلا في القرنين السابع والثامن ح.ق، عندما تطورت فيدانتا أدفيتا ADVAITA VEDANTA، التي تأثرت إلى حد ما ببوذية مادياماكا MADHYAMAKA BUDDHISM. وظهر في فترة القرون الوسطى عدد من مذاهب الفيشنافا فيدانتا VAISHNAVA VEDANTA.

Veiling(in Islam)[xix]

الحجاب في الإسلام يبدو أن الحجاب قد نشأ ليحمي زوجات النبي،وامتد بعد ذلك ليسري على كل النساء المسلمات من غير الإماء. ويحدد استعماله التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ . ومع ذلك فلم تكن تستعمله النساء القرويات أو العاملات، وغالبا ما كانت تهاجمه الحداثة الإسلامية ISLAMIC MODERNISM وتعتبره رمزا لخضوع المرأة؛ ولكن مع الانبعاث الحديث للأصولية الإسلامية Islamic fundamentalism، كانت تمارس ضغوط على النساء للعودة إلى ارتدائه. (انظر المرأة MAR'A)

Vesakha [xi] فيساخا

المهرجان الذي يحتفل فيه بميلاد وتنوير وموت (انظر بارنيبانا PARINIBBANA) البوذا (انظر جواتما GOTAMA). ويقع هذا

هناك مخزون هائل من الأساطير والخرافات عن الكائنات فوق الطبيعية والعوالم. وكشفت الموجودات الأثرية عن عادات جنائزية متقنة، تشمل المراكب الجنائزيةSHIP-FUNERAL وطقوس الأضاحي(انظر القرابين المقدمة وفاء للنذرVOTIVE OFFERINGS).

Vinaya [xi]فينايا

قانون الدير البوذي،موضوع القسم الأول من الكتب الدينية البوذية(تبتاكاTIPITAKA). عدد من النسخ المختلفة من"سلة النظام"(فينايا-بيتاكا) ظلت باقية في ترجمات اللغة البالية والسنسكريتية وفي الصينية والتبتية، غير أن ثلاثة فقط لا تزال تستخدم: يستخدم تقليد الثرافاداTHERAVADA Tradition نسخة بالبالية؛ ويستخدم التقليد الشرقي(للصين وكوريا واليابان) شكلا موروثا من الدارماجيوبتاكات، وهو مذهب فرعي قديم من الستافيرات (انظر سانجتي SANGITI)؛ ويستخدم التقليد التبتي موروثة واحدة من الملاسارفاستيفاديين (انظر السارفاستيفاداSARVASTIVADA). وتقع الفينايا في جزءين أساسيين. الأول تحليل مفصل (فيبانجا للقواعد التي تشمل الباتيموكا PATIMOKKHA وتحكم حياة الراهب الفرد (بيكخو BHIKKHU) أو الراهبة (بيكخوني BHIKKHUNI). ويضم الثاني ٢٠ قسما (بالبالية: خانداكا؛ وبالسنسكريتية: سكانداكا) التي تضع الإجراءات السليمة لأداء الأعمال الجماعية المختلفة للسانغا ، مثل ترسيم الكهنة وترديد الباتيموكخا في أيام الأوباساثا. وبصفة عامة، تسعى الفينايا إلى إقامة أسلوب صورة بوذاBUDDHA IMAGE، وصالة للوعظ تستخدم أيام الأوبساثاUPOSATHA، وصالة لأداء الأعمال الجماعية للسانغا SANGHAمثل ترديد الباتيموكشاPATIMOKSHA وترسيم الكهنة، وفي النهاية ستوباSTUPA وشجرة بوذي(انظر بوجايا BODHGAYA). وتضم العديد من الفيهارات القروية اثنين أو ثلاثة فقط من الرهبان، غير أن المراكز المهمة قد تضم المئات منهم. والفيهارا ليست ببساطة ديرا، حيث تستخدم أيضا كمركز مهم للنشاط الديني العلماني (انظر أوباساكا UPASAKA؛ بيونا PUNNA).

Vikings [vii]

فايكنج(القراصنة الإسكندنافيون): دام عصر القراصنة الإسكندنافيون من أواخر القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر. وقد ساعدت المهارات مغيري البحر(الفايكنج) في النرويج والسويد والدنمرك على تدشين السفن والملاحة ومكنتهم من مهاجمة العديد من الممالك الأوربية. وحصل الإسكندنافيون أيضا على الثروات من خلال الرحلات التجارية والخدمة كمرتزقة ،عندما كانوا يستقرون في أيسلندا وجرينلند، وأجزاء من الجزر البريطانية . ولم تستتب المسيحيةCHRISTIANITY في إسكندنافيا حتى نهاية عصر الفايكنج، ويأتي الكثير من معرفتنا عن الدين الشمالي ما قبل المسيحية من أدب العصور الوسطى الأيسلندي (انظر إيدا EDDA). وكانت الآلهة الرئيسية هي أودينODIN رب الأرباب ،وثورTHOR وكان

البــــوذي (بــــوذا–باكهيادامــــا -BODHI PAKKHIYADHAMMA). والوصول إلى أوج الطريق البوذي، اختراقا مستمرا للوصول إلى المتسامي المتعالي (الكائن فــوق الوجــود المادي)(لوكوتاراLOKUTTARA).

فـــــشنو[xvii] Vishnu:

يعتبر فشنو واحدا من أهم الآلهة الهندوسية،فهو الثاني في الثالوث (تريمــورتيTRIMURTI) مجسدا قوة الحفظ. وفي الفيدا يعتبر شخــصية ثانوية نسبيا مع السماء والــروابط الشمــسية، ويذكر بصفة أساسية من أجل الخطوات الثلاثة التي يقطــع فيهــا الكــون (الأرض والهــواء والسماء)، لكنه فــي الملاحــم (ماهابهارتــا MAHABHARATA ورامايانــــا RAMAYANA) والبورانــــات PURANAS فقد أصبح مــع شــيفاSHIVA وشاكتي SHAKTI) واحــدا مــن المراكــز الرئيسية في عبادة باختي BHAKTI. ويسمى أتباعه الفيــشانيين. وفــي حــين أن براهمــا BRAHAMA يعتبر الكــاهن مــن الطــراز البدائي وشيفا SHIVA هو اليوجي yogi، فإن فشنو هو الملك الذي تتمثل وظيفته في حمايــة أرضه وشعبه. وهو يحفظ العالم بأن يتجسد في الأفاتارات AVATRAS لكي يغزو الأسورات (الشياطين) وقوى الشر الأخرى. وهناك اثنين مــن الأفاتــارات رامــاRAMA وكريــشنا KRISHNA يعتبران مراكز عبادات بــاختي المهمة. وفشنو مثل عاهل هندي قديم له أزواج عديدة، ومن بينهم الصفات المجــسدة للنــصر والرخاء ونبات تولساي المقدس، لكن رفيقتــه حياة يتجنب الانغماس الذاتي الشهواني والزهد المفرط، وتفضي إلى اليقظة كأساس لممارســة التأمل (بافانا BHAVANA). ويتفاوت مــدى اتباع الرهبان البوذيين المعاصرين بشكل صارم لتفاصيل الفينايا من تعاليم إلى تعاليم،ومن دير إلى دير؛وتميل الثرافادا أن تكون أكثر تحفظــا في طريقتها للفينايا عن التعاليم الأخرى.

فيباســـانا [Xi] Vipassana:

أحد النوعين الرئيسيين من ممارســة التأمــل البوذي (بهافانــا BHAVANA). والفيباســانا (بالسنسكريتية: فيباشيانا) هي فكــر تجريبــي مباشر في الحقيقة، يتحقق من ممارسة الإدراك الثابت، وخصوصا الانتباه للقواعــد الأربعــة: الجسد والمشاعر حالة العقل والأعمال الفكرية. ويعتبرالإرشاد من الذين طوروا فكرا بالفعــل واليقظة الواعية شيئا أساسيا. والتأمل الهــادئ المــسبق يعتبــر أمــرا معتــادا (ســاماثا SAMATHA)، على الرغم من أنه في بعض المذاهب الحديثة، وخصوصًا من بورما يعتبــر اضطرابا عقليا. وفي النهايــة ســوف تظهــر درجات عديدة من الفكر المباشر. وسوف يؤدي معرفة الطبيعة الخاصــة والارتبــاط البينــي للظواهر الفكرية والمادية بالمتأمل في النهايــة لأن يعاني الشخص من خواص ثلاثة عامــة: الزوال (أنيكــا ANICCA)،وعــدم الرضــاء (دوكهاDUKKHA) والوهم(أناتاANATTA). ويبعث الانفصال الناشئ على عواطف إيجابية قوية مع خطر من الرضاء المبتسر. وإذا مــا تجنب هذا،يتم الوصول إلى مستوى قوي مــن الفكر يصاحبه تجربة حالات عديدة من الطريق

الناحية التقليدية، يحفز الفرد مقدما(عادة ما يكون شخص ذكر) ببعض الفأل أو يشجعه رجال شيوخ ويشرع في اكتساب قوة روحانية عن طريق رؤية كائن خارق للطبيعة. وتباشر الممارسات التقشفية أولا (وتشمل الصوم والعطش واستخدام السويت لودج،والحقن الشرجية،إلخ) كعملية تحضير واستعداد وبعد ذلك يلجأ الفرد إلى مكان بعيد للصلاة والتوسل من أجل تحقيق الرؤيا. وأخيرا، وبعد صور من إماتة الجسد عن طريق كبح الشهوات أو تعذيب الذات يمنح الشاب حلما أو رؤية روح(عادة ما تظهر على هيئة حيوان). هذه الروح الحارسة تعلم الشخص الشاب "أغنية روحية" وتمنح قوى خاصة وتهب بعد ذلك مجموعة طقوس سحرية MEDICINE BUNDLE أو رموز أخرى من القوى المكتسبة الجديدة. فإذا ما ظهرت في الرؤيا،فقد يباشر الشاب مهنة كعراف MEDICINE MAN أو شامانSHAMAN. وقد يتحقق تجديد القوة بالتكرار من حين لآخر للتجربة الأولية.

Visions, Christian [XIII.D]

الرؤى المسيحية الرؤى هي ظواهر مألوفة في التاريخ الديني. وأحيانا ما تكون الرؤية تجربة مشاركة(مثل، رقصة الشمس لفاتيماFatima،وتكرار ظهور مريمMARY العذراء على سطح كنيستها في القاهرة القديمة)؛ وأحيانا تظهر الرؤية علانية، لكنها تظل قاصرة على فرد أو جماعة(مثل،رؤى برناديت في لوردي)؛ وأحيانا ما تكون الرؤية

الرئيسية هي لاكشميLAKSHMI إلاهة الحظ السعيد. وفي جنوب الهند يمثل عادة باثنين من الرفيقات شريدفي(لاكشميLakshmi) على يمينه (ترى من وجهة نظره (وبوديفي BHUDEVI، إلاهة الأرض على يساره . وفي الفن (انظر الفن الهندي) ART(HINDU) يصور فشنو باللون الأزرق وصفته المميزة الرئيسية هي كاكرا، قرص ملتهب أو عجلة، ربما يوحيان كلاهما بعلاقته بالسماء والشمس. ورمزه الحيواني (فاهاناVAHANA) هو جارودا، ملك الطيور. وفي أحد أشكال أيقوناته المميزة يجلس فشنو على لفات أنانتا أفعى، "لانهائي"، الذي بدوره يستقر على مياه المحيط الكوني. ويقال إن فترة كل كون هي يوم فشنو وفترة اللاوجود بين الأكوان هي ليله. وفي بداية دورة جديدة، يستيقظ وتنمو زهرة لوتس على ساق طويلة فوق سرته. ويظهر من اللوتس براهما يخلق الكون من جديد.

مطلب الرؤيا Vision Quest [v]:

مطلب الرؤيا،التي ربما تكون من أكثر السمات المميزة للدين الهندي في أمريكا الشمالية، فإنها تحتمل العديد من التفسيرات والاختلافات. وبين الألجونيكيين(انظر الألجونيكوينALGONQUIN) والهنود الموجودين في السهول ،حيث يلقى مطلب الرؤيا عناية شديدة ، فعادة ما يصاحب ممارسة مطلب الرؤيا شعيرة انتقال وكذلك اكتساب روح حارسة.GUARDIAN SPIRIT ومن

النرويج وليس في أيسلندا، على الرغم من أن التفسير الأكثر شهرة وضع في جرينلند في ساغة إيريك الأحمر. وكانت الفولفا تتنبأ بالموسم القادم وبمستقبل الأفراد ويبدو أنها صاحبت الفانير. وكان لأودين رب الأرباب قوى كهونتية ، في حين أنه في كتاب إيدا الشعري ، فأنه كان يستشير فولفا أيضا لمعرفة الماضي أو المستقبل؛ وكانت أشعار معينة تمثل إيحاءات لفولفا. وفي العصور الرومانية،كان الألمان ينظرون إلى العرافات باحترام وتقدير ، وقد ذكرهم تاكتوسTacitus(القرن الأول ق.ح.م) وكتاب آخرون.

Voodoo/Voudou/Vaudou/Vodun [iii]

الودونية: يأتي المصطلح من قبائل الفون FON في غرب أفريقيا، حيث يعتبر مصطلح للآلهة الأقل شأنا. وتعتبر أفكار الموت والنشور أفكارا أساسية في المفاهيم الموروثة في أفريقيا. والودونية(فودو) اسم يطلق على رقصة طقوسية واجتماعية معينة، ويطلق أيضا على نظرة أو فكرة اعتبارية كاملة تصاحب "لاهوت فولكلوري كامل"، وهي الديانة الأكثر أهمية لغالبية سكان هايتي ،الذين يعتبرون أيضا من الكاثوليك، وتعتبر دين كاريبي توفيقي كريبولي بارز CREOLE syncretic Caribbean religion. واندمجت حوالي ١١٥ عرقية أفريقية في الشخصية الهايتية مع تأثيرات أوربية وبخاصة من الكاثوليكية الرومانيةRoman Catholicism؛وقد أدمجت أيضا عناصر هندية وأمريكية الشمالية قاصرة على شخص واحد(مثل، الرؤى الإيحائية لجوليان نوروتش). وتميز القديسة تريزا أفيلاSt. Tereasa of Avila بين نوع الرؤية التي ترى فيها التجارب المرئية نفسها كأنها ترى شيئا، والرؤية العقلية حيث تكون عملية الإدراك عقلية بحتة. وعلى نحو متكرر يزعم الشخص كثير الرؤى بأنه تلقى إلهامات عن طريق الرؤى؛ وتتضمن الحالات الشهيرة هيلدجراد بنجنHildegarde of Bingen وجوليان نوروتشJulian of Norwich والقديس جرتريودSt. Gertrude والقديسة مرجريت ماري الاكوكي St. Margaret Mary Alacoque ، ورؤى لورديLourdes وفاتيماFatima. ويحث اللاهوت الروحاني التقليدي على الحرص الشديد والتعقل عند التعامل مع الرؤى. والظواهر وثيقة الصلة هي قدرات السمع – المعادل السمعي للرؤى والأحلام الإيحائية. وتحتوي كتابات بار-هبرايوسBar-Hebraeus مجموعة طرق من المفاهيم الثاقبة يدعي أنه تلقاها في صورة سماع.

فولفا Volva [vii]

تضم الساغات(وهي قصص أيسلندية قديمة زاخرة بالأعمال البطولية) sagas تفسيرات عن طقس عرافة يعرف بـ سيد seid، تشرف عليه فولفا أنثى عرافة seer. وهي تجلس فوق مصطبة مرتفعة وعلى ما يبدو تكتسب معرفة سرية في حالة غشية، مثل الشامانيين في شمال شرقي أوربا وآسيا في العصور المتأخرة . ويبدو من المحتمل أن سيد seid حدث في

Erzulie، لوا الأنثى. وفي عبادة بترو Petro cult تكون اللواس خبيثة أو مولعة بالحرب وهي حركات توفيقية بين الأديان المتعارضة بشكل واضح، كما يتضح من خلال ملابسها وسلوكها عندما يستحوذون عضوا جديدا . وعلى سبيل المثال، فإن ميت كالفور Mait' Calfour، هو سيد البترو في مفترقات الطرق ويفضل أن يرتدي ملابس رشيقة ويرتدي نظارة ويدخن سيجارا. والرموز الرئيسية في الفودو، هي الأبواب والمفترقات ومفترقات الطرق. ويمثل التقاطع ومفترق الطرق في مستويين العلاقة بين العالم الروحاني والمادي، بين غينيا/أفريقيا والأسلاف والعالم الحقيقي. ومثلما يوجد في دين قبائل اليوروبا YORUBA religion، فإن العالم الحقيقي والروحي يعكسان صورة كل منهما الآخر بالطريقة التي يتكونان منها. ويرتب القديسيون واللاوس بشكل هرمي كامل، ويعتقد أنهم يبرزون صفات وخصائص مجتمع المشايعين للدين .

ويقوم هونجانhoungan(الكاهن) بالتدريب لسنوات تدريب طويلة: ونظيرته الأنثى هي مامباmamba. والهدف الكلي من العبادة هو أن تستحوذها لواloa. وتجري العبادة في تونلtonelle،الذي يوجد في إحدى نهايتيها سارية. وتساعد هذه السارية على تركيز طاقة الشعائر التي تستنزل الاستحواذ، وتمثل نقطة الدخول إلى اللوا التي يجب أن تستحوذ على الشخص الداخل في الدين . ويقال إن الشخص المستحوذ تمتطيه لوا،كما لو أن اللوا تمتطي الشخص الداخل في الدين مثل الراكب على

واستمرت في التحديث والتكيف. وبين سنة ١٧٣٠ وسنة ١٧٩٠ وطدت الودونية نفسها في الجزيرة بأعداد متزايدة من العبيد المستقدمين. وبين سنة ١٧٩٠ وسنة ١٨٠٠، استخدم الأفارقة من عدة جماعات عرقية الودونية للتوسل إلى الآلهة لمحاولة تخليص أنفسهم. ونظرا لقوتها المخيفة حاول الزعماء السود كبحها. وعلى رغم هذه المحاولات، فقد شهدت الفترة حتى عام ١٨٥٠ انتشارا واسع النطاق للودونية وتطورا كبيرا في شكلها الحديث.

وفي الودونية، يحكم الله مع يسوعJESUS والقديسونSAINTS والروح القدس HOLY SPIRIT. والله هو المقتدر وله قدرة ليست لدى (لواس)loas. وجاءت لواس من أفريقيا وهي الأوريشات ORISHAS المعرفة بـ "القوى". وقد ورثت الأجيال المتعاقبة من الهايتيين لواس القديسون/ الأسرار،وهم يشغلون أنفسهم بالمسائل اليومية للتابعين لهم . ويكرس الله نفسه لمسائل الروح، ويؤثر الموتى والتوائم على الحياة اليومية ويُبجلون في عبادات معينة مثلما يوقر لواس. ولما انتشرت الفودو انتشارا واسعا في الجزيرة ، اختلفت تفاصيل الطقوس والعبادة من جماعة لأخرى.

ويوجد هناك شـعيرتان:الراداRada هي الشعيرة الأكثر اعتدالا والأقدم، ويوجد لواس التابعين لها بالقرب من غينيا/أفريقيا، وتضم ليجبا Legbaالوسيط، الذي يحمي الأبواب والبوابات؛داميالا Damballa الإله الأعلى، الذي يرمز له بالثعبان؛جيود Guede الذي يتعامل مع مسائل الميلاد والموت؛ وإيرزولي

الأمريكان حاليا هذه الاحتمالات لأن تطبيق هذه الإمكانية في الطب الحديث لها أهمية كبيرة. وقد أعطت الأنشطة التي تحيط بالساحر مع الأفلام المثيرة تلك المنزلة الوضيعة للودونية . وبالنسبة للمناصرين لها فإنها تقدم نظرة أو فكرة اعتبارية متماسكة ومتكاملة أخذها العديد من الهايتيين، الذين يشعرون بالاضطهاد في وطنهم إلى مجال أوسع ».

Votive Offerings (Ancient European) [vii] قرابين النذور(في أوربا القديمة):كانت الشعوب السلتية والجرمانية تترك قرابينها في أماكن مقدسة، أو تلقي بها في الماء. وفي الدنمرك، في العهد الروماني أتلفت الكثير من غنائم الحرب عن عمد وتركت في فيموس ونيدام ومواقع أخرى يزعم أنها كانت قرابين من أجل النصر. والودائع الأخرى ذات الطبيعة الأقل حربية مثل الخواتم الذهبية والأواني الفخارية وأدوات المزرعة الخشبية والمنسوجات والحيوانات من المحتمل أنها كانت تقدم لقوى الخصوبة كما في تورسبيرج بالدنمرك . والكنوز الطقوسية مثل الرجل المعدني الكبير الذي وجد في جندسترب في الدنمرك كانت تفكك وتترك بنفس الطريقة . وترك السلتيون قرابين النذور بالقرب من الينابيع، وألقوا بها في البحيرات كما في الموقع الشهير في لا تين (القرن الخامس ق.ح.م)، أو تحت مسلات طقوسية، تم الكشف عن عدد منها في بريطانيا . وفي حرم سكوانا، وعند منبع نهر السين، وجد العديد من الأشكال الخشبية

حصان. وتبدأ الطقوس بقربان قد يكون دجاجة أو ماعز. واللوات لها أفضليات معينة في حيوان الضحية أو الطعام أو الألوان والسلوك. ويتتبع أثر الفيفرات vevers على الأرضية لتشير إلى اللواس أنها مستدعاة فوق شخص معين. ولما كان الاستحواذ هو الاهتمام الأساسي للفودو، فإن الداخلين في الدين يتعلمون نمط السلوك الذي يتماشى مع كل لوا. وقد يكون الاستحواذ المبدئي بواسطة بوسو bossu، وهي روح شريرة لم تتحد بشكل كامل في العالم الآخر، ولكن كلما يكتسب الداخل في الطريقة خبرة، فسوف تهبط لوا ذات مرتبة أعلى، وسوف تتعرف الجماعة على لوا من الدور الذي يقوم به المستحوذ.

ويعبر عن الجانب السلبي من الودونية عن طريق البوكورbocor، الساحر. فهو يستخدم القدرات التي يكتسبها لأغراضه الخاصة. وهو يخل بالتوازن الاجتماعي والديني، لأن سلوكه يتناقض مع قيم الودونية؛ وهو يخيف الناس ومع ذلك، يقدم لهم خدماته. وباستخدامه لمجموعة أدوية محلية يقال إنه يستطيع أن يسيطر على الناس بقوة فوق طبيعية،أي أنه يستطيع أن يقبض على أجسادهم وعلى زومبيهم ويجعلهم يعملون لصالحه. وفي حين أن فكرة الزومبوية بدت غير ممكنة بالنسبة للدخلاء على الجماعة حتى فترة حديثة تماما، فيظهر حاليا من خلال استخدام عقاقير معينة أن الساحر يستطيع أن يعطل الحياة وبعد ذلك يحيي الشخص مرة أخرى. ويدرس العلماء

المنحوتة، تركها الحجاج الذين ذهبوا إلى هناك من أجل الاستشفاء .

فراتـــــا Vrata [xvii]

تعاليم هندوسية، عهد يقطعه المرء على نفسه، أو تشقف يأخذه الشخص على عاتقه ،مثل كبح النفس عن الشهوات أو الصوم. ويتحدد الشروع في العهد (ويكتمل بـــ) بإحـــدى الطـــرق الخاصة عن طريـــق التكـــريس،أو بواســـطة الاغتسال.

وفاته كل عام ويعتبر عيدا (المولدmaulid،انظر أيضا العيدID) . وقد أدى الإخلاص الذي يولى للعديد من الأولياء إلى تكوين طرق صوفية SUFI ORDERS معينة،تركزت حول أماكن إقامتهم أو قبورهم. وفي مناطق معينة مثل شمال أفريقيا وشبه القارة الهندية الباكستانية، انتشرت بوجه خاص الطوائف التي تبجل أولياء الله الصالحين والشيوخ الأتقياء.

Wakf [xix] وقف

" وقف ديني" Pious endowment؛ في الإسلام عطية، تكية أو مال يوضع في وديعة بحيث يمكن استخدام ريعه لغرض خيري أو تعليمي مثل إقامة المساجدMOSQUE والمستشفيات والزوايا الصوفية، إلخ. وكان من الممكن أيضا تأسيس وقف لأسرة شخص معين. وقد أصبحت أراضي الأوقاف كثيرة ، وشجعت الحكومات الإسلامية الحديثة أوقاف الأسر ووضعت أوقاف خيرية تحت درجات معينة من السيطرة الحكومية.

Warao Religion [xxiii] ديـن وارو

الوينيكيا -وارو أو شعب القارب في دلتا أورينكو يعبرون عن وجهة نظر كل الحياة بأنها عملية احتضار تدريجية للعودة إلى الواwal، زورق الكفن الخشبي الذي يعتبر مهبل دوراني Dauarani (أم الغابة). وصلت حياة البشر أولا في هذا القارب وتعتبر الحياة عملية عودة إلى هذا الرحم. وحياة الوارو منسقة لضمان وجود الروح في مقر أسطوري؛ ولهذا

W

Wahhabis [xix] الوهابيون

حركة إصلاحية إسلامية متزمتة، نشأت في الجزيرة العربية على يد محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٣-١٧٩٢)، وقامت بإحياء المذهب الحنبلي (انظر الفقهFIQH) واستهدفت استئصال الإضافات الخارجية والوثنية الغربية على الدين الحنيف مثل عبادة الأولياء (انظر الواليWALI). وقد أصبحت القوة الدافعة وراء سياسة التوسع الإقليمي العسكرية للأسرة السعودية،وامتدت إلى معظم شبه الجزيرة العربية بحلول القرن العشرين،وضمنت أيضا بعض النفوذ في المناطق الإسلامية الهندية. وظلت حتى اليوم الأيدولوجية الرسمية في المملكة العربية السعودية.

Wali [xix]الـــولي

رجل تقي أو ذا كرامات في الإسلام، وتعني حرفيا "الشخص الذي يكون مع الله". واعترف الإسلام الصحيح بطبقة من الأولياء،التي من مؤهلاتهم الواضحة الإتيان بالمعجزات،وممارسة القدرات الخارقة على اجتراح المعجزات أو الطهارة والورع (البركة). وبالنسبة للمسلم العادي، يعتبر الولي المحلي أكثر إقناعا وشخصية حقيقية عن الأنبياء (NABI) البعيدين. ومن ثم فإنه يعتقد أن القدرة على الشفاء والشفاعة تسري على الأولياء الأحياء والموتى على السواء. وتشد الرحال بالحج (الزيارة) إلى قبره ويحتفل بيوم

موريشيوس وغيانا البريطانية (جيانا) وترينداد والناتال (جنوب أفريقيا) وغيانا الهولندية (سورينام) كعمال يعملون بعقود مؤقتة محددة المدة، ثم ذهبوا بعد ذلك إلى شرق أفريقيا للعمل في الإدارة البريطانية ،وكعمال في الإنشاءات . وبعد الحرب العالمية الثانية، سافر عدد قليل من الهندوس من ذوي المهارات المتوسطة إلى بريطانيا، وتبع هؤلاء في الستينيات وأوائل السبعينيات هجرات مباشرة من آسيا ولاجئين آسويين من الدول المستقلة حديثا من تنزانيا ومالاوي وكينيا وأوغندا. وانتقل الهندوس السوريناميين في نفس الفترة إلى هولندا ، وهاجر المهنيون الهنود إلى الولايات المتحدة وكندا . وفي حقبة الثمانينيات استقرت جماعات أيضا في أستراليا ونيوزلندا،وهناك حوالي ٤ ملايين شخص من أصل هندي يعيشون حاليا في هذه البلدان بما فيهم الهندوس والسيخ واليانيون، وعدد قليل من الديانات الأخرى. وتختلف أصولهم العرقية واللغوية تبعا لموطن ديانتهم،على الرغم من أن عدد كبير منهم يتحدث الإنجليزية .

والهندوس الذين استقروا خارج الهند، قاموا بعبورو كالا باني kala pani، "المياه السوداء" وخالفوا التعاليم الهندوسية في الطهارة الطقوسية، وتركوا الأرض المقدسة في بهاراتBharat بالهند، واستجابوا لهذا الابتعاد عن الوطن عن طريق إنشاء ممارسات ومؤسسات دينية مماثلة. وفي شرق أفريقيا وبريطانيا،حيث تمت سلسلة هجرات للعائلات ذات الصلة،فقد شمل هذا مسائل الطبقة المنغلقة

الهدف يتبادل البشر والكائنات الخارقة للطبيعة الوفاء باحتياجات كل منهم الآخر. ويشمل المتخصصون الدينيون ثلاث فئات من الشامانيينSHAMANS(الشامانيون الكهنة؛والشامانيون الأشرار الذي يتوسطون في أرض الموتى؛ والشامنيون المشرقون الذين يتوسطون في أرض النور) والصناع المهرة (وخصوصًا صناع القوارب وصناع السلال).

Way International [xxviii]

عقيدة معتدلة للعالم ،أو التوسط في الاعتقاد الدولي: تصف الطريقة الدولية نفسها بأنها بحث كتابي،(نسبة إلى الكتاب المقدس) غير طائفي وتعاليم وجماعة كهنوتية. وشبت الحركة من تعاليم دكتور فكتور بول وييروايل Dr Vector Paul Wierwille(١٩١٦-٨٥) الذي بدأت دروسه "القدرة على المعيشة الرغدة"(PFAL) في الأصل في الولايات المتحدة في سنة ١٩٥٣،وجذبت أعضاء من حركة يسوعJESUS MOVEMENT في أواخر الستينيات؛ ويزعم أن عدد أعضائها قد بلغ 100.000 عضو بحلول سنة ١٩٨٣. وتقدم الحركة عددا من المحاضرات الأخرى في لاهوت ويرويالWierwille، التي ترفض الفهم التقليدي للثالوث المقدسTRINTY، وتعترف بأن يسوع هو ابن الله، ولكن ليس الإله الابن.

West, Hinduism in the [xvii]

الغرب، هندوسية في هاجر الهنود الهندوس وهنود من الديانات الأخرى إلى الغرب في منتصف القرن التاسع عشر، تلبية لاحتياجات العمل الاستعماري . وقد ذهبوا في البداية إلى

باستخدام مواد وخبرات مستوردة . وقد أقيمت المرتيات، وهي الصور الحجرية لألهة مثل راما RAMA وكريشنا KRISHNA وجانيشا GANESHA ودورجا DURGA. وزار المتعبدون المعابد لتلقي الدارشانات وخصوصا أثناء الأعياد. وتتباين هذه المناسبات تبعا لطبيعة السكان الهندوس المحليين، ومزيجهم وأعدادهم العرقية.

والهندوس الكوجارتي في شرق وجنوب أفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة يجتمعون من أجل نافاتريNavaratri تسع ليال من الرقص الفولكلوري للإلاهة أمباماتاAmbamata، في حين يحافظ الهنود الجنوبيون على البونجالPongal، وهو عيد الانقلاب الشتوي، ويحتفل البنجاليون بدورجا بيوجاpuja Durga،الموكب والعبادة السنوية للإلاهة العظيمة . وتعتبر ديفاليDivali، مهرجان الأنوار، وشيفاراتي Shivarati وراماناقمي Ramanavmi وياناماشتامي Janamashtami الأعياد السنوية لشيفا SHIVAوراما RAMAوكريشنا KRISHNAعلى التوالي من الأعياد السنوية الشعبية. وتضم الطقوس الأخرى الكبيرة المهمة الأخرى، ياجناyagna أو هافانhavan، وهي شعيرة قربان ، وساتيانارايان كاثاkatha Satyanarayan، برنامج للعبادة وقراءة الكتب الدينية الذي تكفله العائلات ، ويتم الأخير في بيوت الناس. وميدان التنافس هذا فضلا عن المعبد هو موقع البيوجا اليومية، تنظمه عادة النساء(أيضا العوامل الرئيسية في CASTE matters . وكان الزواج اللحمي وإنشاء جمعيات الطبقة الاجتماعية المنغلقة من الملامح الأساسية. وفي كل الدول، ظل دور البراهمان (انظر البراهمانيونBRAHMANS) مهما بالنسبة لطقوس يوجا المعبد والعبادة والسامسكارSAMSKARA ودورة الحياة. بيد أنه في سورينام والكاريبي، تمت الممارسات البراهمانية المبكرة للمعتقدات الهندوسية، وكان للبراهمانيون تأثير كبير في أوجه عديدة من الحياة الدينية . وفي دول أخرى، كان يدير غالبية المنظمات الدينية بما فيها لجان إدارة المعابد أشخاص علمانيون مهرة ومتحمسون. وقد نظموا مشروعات إنشاء المعابد وبرامج العبادة والأعمال المسكونية والاجتماعات الطائفية والجماعات الشبابية والنسائية وأنشطة زيادة الدخل، وزيارات الزعماء الروحانيين وتوظيف البراهمانيين. والبراهمانيون الذين جاءوا من الهند للعمل في خدمة المعابد لفترات محدودة، كانوا يعملون أيضا كهنة عاديين. وفي الولايات المتحدة، أدى الاتصال بمؤسسات الحج في الهند إلى توظيف البراهمانيين من تريوباتي وماديوراي وفارانساي .

وقد اختلف نمط الماندريراتMANDIRAS والمعابد الهندوسية اختلافا كبيرا. وفي بعض الدول،تحولت بعض المباني القائمة مثل المدارس والكنائس . وفي بلدان أخرى، تكيفت الأنماط المحلية مع المعابد الجديدة: فقد كانت عمارة الكنائس المسيحية لها تأثير كبير في ترينداد . وفي الولايات المتحدة، أنشأت المعابد بالأنماط التقليدية في شمال وجنوب الهند

التيمــــة الأخـــرى إرســــالية راماكرشـــينا Ramakrishna Mission (فـــي بريطانيـــا وجنوب أفريقيا، وتعرف بأنها مجتمع فيـــدانتا، في الولايات المتحدة)، التي تأسست في أواخر القرن التاسع عشر على يد سوامي فيفكاناندا ؛ جمعية الحياة المقدسة،تكونت في ســنة ١٩٣٧ على يد سوامي سيفاناندا وهـــي نــشطة بــين الجماعات الهندوسية الموجــودة فــي شــرقي وجنوبي أفريقيا ؛ الجمعيـــة الدوليـــة لـــوعي كريشنا International Society for Krishna Consciousness (ISKCON)، حركة كريشنا هيـــرHARE KRISHNA MOVEMENT، التي لاقت تأييدا قويا بين الهندوس الهنود فـــي جنوب أفريقيا وبريطانيا والولايات المتحـــدة ؛ وحركة ساي باباSai Baba، أتباع الزعيم الفاتن الهندي،ساثيا ساي باباSAI BABA، التي نمت شعبيتها بين الهنـــدوس الهنـــود فـــي ترينـــداد وبريطانيا . (انظر أيـــضا الحركـــات الدينيـــة الجديدة فـــي الغـــرب NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN THE WEST.)

والمنظمـــــات المـــــسكونية Ecumenical organizations،تلك التي يعتقد أنهـــا وحـــدت الجماعات الهندوسية إما على مستوى البلاد أو على أساس عالمي،قد ركزت على موضوعات مثل التعليم الهندوســـي،وبناء المعابـــد،وزيادة الدخل والروابط مع الهند، وتمثيـــل الجماعـــة ومشاركة الإيمان الباطني . وقد انتشرت الماها سابات، الجمعيات الهندوسية في الكاريبي وفي شرقي وجنوبي أفريقيا، وقد سعت نحو توحيـــد الهندوس المحليين. وفي ترينداد،أفرزت ماهـــا الصوم والفاراتا أو النذور). وتكتسب أساســـا معرفة الأطفال بالمفاهيم الهندوسية والأساطير والأخلاقيات والممارسات من خلال المناقشات وسرد الحكايات وتقليـــد الـــسلوك الاجتمـــاعي والديني والطقوس في البيت.

والمنظمـــــات الهندوســـــية واســـــعة الانتشار؛والنوعان الرئيسيان همـــا الجماعـــات الطائفيـــــــة sectarian والاتحـــــــــادات المـــسكونيةecumenical. ومـــن المنظمـــات الأولى، كانت حركة السوامينارايان مهمة فـــي المناطق التي استقر فيها الكوجاراتيون(شـــرق أفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة). والحركة التعبديـــــة التـــــي أســـــسها ســـــاهاجاناندا سواميSahajananda Swami(التـــي عرفـــت أخيرا بالسوامينارانية) في أوائل القرن التاسع عشر، تؤكد على عبادة سوامينارايان worship of Swaminarayan بأنه الـــشخص الأعلـــى. والاكشار بوروشوتام سانثا، وهي فـــرع مـــن الحركة ظهرت بـــسرعة فـــي الغرب،وتقـــدم طريق زهدي للشباب وفرص التعليم وخدمة كل الأشخاص العلمانيين والنساء العلمانيـــات مـــن خلال وسائط كل من الإنجليزية والكوجارتية . كانت الأريا ساماجArya Samaj مـــؤثرة فـــي هندوس الشتات. فقد أرســـلت زعمـــاء إلـــى الجماعات الهندوسية المنتـــشرين فـــي أمـــاكن كثيرة، وبشرت بالأخلاق الهندوسية والتخلـــي عن عبادة الآلهة. وكما في الهند أحيانـــا، فقـــد عارضت الحركة الساناتانية العقيدة الهندوســـية الشائعة، وعادة ما كان يشار إلى الطقوس بأنها ساناتانا دارما،تعاليم أبدية . وتضم الطوائـــف

هناك في منتصف الستينيات وأسس أخيرا ISKON، وماهاراشي ماهيش يوجي،المشهور باتحاده مع البيتلز، هم من بين أكثر هؤلاء شهرة وتأثيرا. وجمعية الفيدانتا(النمط الأمريكي من إرسالية راماكرشينا)،وحركة كرشينا هير (ISKCON) والتأمل المتسامي TRANSCENDENTAL MEDITATION،كانت المنتجات الشكلية من وعظهم، وهؤلاء أصبحوا مشهورين ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن في جميع أنحاء أوربا وفي أفريقيا . والشباب خاصة كانوا منجذبين إليهم، ومثل الحركات الدينية الجديدة NEW RELIGIOUS MOVEMENTS الأخرى،كانت تنظر إليهم الوكالات الحكومية والكنائس والمؤسسات المعادية للدين نظرة انتقاد(انظر جماعات مراقبة الدين CULT-WATCHING GROUPS) ووسائل الإعلام . وتضمنت الجماعات الهندوسية الحديثة الأخرى ذات العضويات الغربية، كوماري براهما، وسيها يوجا،وأناندا ماجرا يوجا، وبعثة النور الإلهي(الآن إلان فيتال) وحركة السانيون الجديدة للراجنيش (انظر راجانيشية RAJNEESHISM). (انظر أيضا التطورات الحديثة في الهندوسية HINDUISM (MODERN DEVELOPMENTS).)

West Indies, Christianity in [XIII.B] the المسيحية في جزر الهند الغربية: كان التأثير المسيحي المبكر على الأرقاء عن طريق الاستعمار الأسباني والإرساليات . وقد

سابا عقيدة هندوسية وأسست المذاهب ودربت الكهنة ومثلت المصالح الهندوسية في السياسات الوطنية. وقد سعى المجلس القومي للمعابد الهندوسية للعمل كمنظمة محتوية للهندوس في بريطانيا . ومما لاشك فيه فقد كان الكيان الأكثر تأثيرا،مع ذلك،بارشيناد الهندوسي الفيشوا،تأسس في الهند في عقد الستينيات لتنشيط مصالح الدارما الهندوسية على مستوى عالمي، ويؤكد تمثيله للهندوسية على الممارسات والمعتقدات المشتركة فضلا عن الاختلافات الإقليمية. وفي مؤتمر دولي في الدنمرك في عام ١٩٨٥،شدد على أهمية الهوية والرسالة أو التمثيل،والمصالح الداخلية والخارجية للهندوس في مناطق الشتات . وبصفة عامة،فأنه يشجع الأعضاء على أن يكونوا نشطين كرسل لهندوس الهند،وكذلك تمثيل الهندوسية محليا وقوميا.

وحلقة أخرى بين الهند والجماعات الهندوسية في الشتات،هي السواميينswamis، الساذويينSADHUS والسانتين،رجال مقدسون (وأحيانا نساء) الذين سافروا للتدريس ولفتح المعابد، ولإدخال التلاميذ والاهتمام بأتباعهم. وبعض هذه الشخصيات لم تؤثر على الهندوس الهنود فحسب بل أثرت أيضا على الغربيين برسالتهم عن الميراث الروحاني للهند. والسوامي فيفكاناندا، الذين زاروا أمريكا في سنة ١٨٩٣، وألهم العديد بخطبه في البرلمان العالمي للأديان World Parliament of Religions في شيكاغو، وباكتيفيدانتا سوامي Bhaktivedanta Swami، الذي وصل

سيلان (SINHALESE BUDDHISM) والتي أكدت على الممارسة الفكرية والعملية للبوذية. وبعد الهبوط الذي حدث في الفترة بين الحروب، فقد استعاد هذا الميل بعض الثبات واستمر يمارس نفوذه. وقد ظهر اهتمام بالزن ZEN من خلال كتابات د.ت. سوزوكي Suzuki وأعمال الإرساليات اليابانية، ونشأ عن ذلك رواج محدود في الولايات المتحدة، ارتبط بحركة بيتنك beatnik movement. وظل جزء صغير من الممارسين الملتزمين لفترة طويلة. وبداية من ستينيات القرن العشرين، نجح اللاجئون التبتيون في تأسيس مراكز بوذية في عدد من الدول الأوروبية؛ وقد استفادت هذه المراكز بدرجة كبيرة من الاهتمام بالتأمل والروحانية خلال حقبة سبعينيات القرن العشرين. ونشاط الإرسالية الثيرفادية الذي بدأ من سيلان (سيري لانكا) من خلال جمعية ماها بوذي Maha Bodhi Society ، كان ينطلق أيضا من تايلاند وتأسس عددا من الأديرة في أوروبا والدول الناطقة بالإنجليزية. وشهد عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين زيادة ملحوظة في عدد الجماعات البوذية الصغيرة في العالم الغربي، وكان البعض منها انتقائي أو مختلط، غير أن العديد قد ركز على بعض فروع معينة من الثيرفادا (انظر الأديان التبتية TIBETAN RELIGIONS)، نشرين NICHIREN أو زن ZEN (ولم يوجد فروع للشن SHIN أو الشنجون إلا نادرا،ماعدا بين المهاجرين) . والحضور المتزايد للزعامة الآسيوية والغربيين حققت الميثودية METHODISM منذ سنة ١٧٦٠ نجاحا كبيرا؛ فقد أتبعها في القرن التاسع عشر المعمدانيون BAPTISTS والإنجليكان ANGLICANISM . وقد كانت الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM نشطة بشكل خاص في المستعمرات الفرنسية والأسبانية السابقة. وقد أعاق العداء الذي يكنه أصحاب العبيد بعض الإرساليات حتى بعد تحريرهم(١٨٣٣). وقد جذبت الحركة الإحيائية الإيفانجيليكانية Evangelical REVICALISM الهنود الغربيين الذين أنشأوا بأنفسم أيضا العديد من الطوائف البنتوكستلية (انظر حركة عيد العنصرة PENTECOSTALISM) ،التي غالبا ما نقلها المهاجرين في بريطانيا منذ عام ١٩٤٥ (وبخاصة الراستفاريون RASTAFARIANS؛ انظر أيضا الأمريكان الأفارقة AFRO-AMERICANS).

البوذية الغربية West Buddhism[xi]

تطور بعض الاهتمام بالبوذية في أوروبا خلال القرن التاسع عشر، وقد نشأ إلى حد ما نتيجة للجهود الاستعمارية والتبشيرية، وإلى حد ما نتيجة ميول أكاديمية وفكرية. وقد أدخلت الأفكار الهندوسية والبوذية أيضا من خلال الحركة الثيوصوفية (انظر THEOSOPHY). وقد جاء القرن العشرين بالحركة البوذية إلى أوروبا على نطاق ضيق، وخصوصًا في المملكة المتحدة. وقد كان هذا مصاحبا لتحديث بوذية الثيرفادا THERAVADA التي تطورت في

والقرن الثامن عشر، وبدأ الإحياء السحري ذو الاهتمام الشعبي في منتصف القـرن التاسـع عشر، وتطورت التعاليم وأقرت مـرة أخـرى على يد "اليفـاس ليفـي" (A. L. Constant, 1810-75) (انظر TAROT)، و"مـاكجريجور" مازرز(انظر الفجر الذهبيGOLDEN DAWN) و أي . أ. "أليـستر" كرولـي(١٨٧٥-١٩٤٧) الذي اكتسب سلوكه العدواني بـشكل متـوهج شهرة سيئة. ولا تزال تمارس التعاليم بـشكل غير واضح في جميع أنحاء العالم الغربي.

Western Orthodox [XIII.D] Christianity المـسيحية الأرثوذكـسية الغربية: يعد تعبير "الأرثوذكس الغربي" تعبيرا مبهمـا؛فيمكن أن يـشير إلـى المـسيحيين الأرثوذكس الذين يستخدمون مذهبا غربيا فـي صلواتهم،أو مجتمعات الـشتات للأرثـوذكس الـشرقيين EASTERN ORTHODOX فـي الغرب،أو إلى طرق لاهوتية متميـزة وثقافـة دينية ظهرت في أوروبـا الغربيـة وأمريكـا الشمالية. بالإضافة إلى ذلـك فـإن المـسيحية السلتية وأحيانا بشكل عام المسيحية الغربية قبل الانشقاق الكبير في سنة ١٠٥٤،أحيانا ما يشير إليها الكتّـاب الأرثـوذكس الـشرقيون بأنهـا أرثوذكسية غربيـة. وهنـا يوجـد المـذهب الروماني والمذهب الإنجليكاني تحـت نطـاق سلطات أرثوذكسية عديدة، وعلى الخـصوص بطريركية أنطاكية. وتوجد أيـضا جماعـات صغيرة، دينهم الأرثوذكـسية بينمـا مـذهبهم غربي، والذي لا تعترف بـه حاليـا أي ملـة الذين تلقوا تدريبا في آسيا أو على يد آسيويين كان ملحوظا. وبسبب تمركز الأعـضاء بـين الأكثر تعليما، مارس الأعضاء نفوذا لا يتناسب مع عددهم.

Western Magical Tradition[xxiv]

التعاليم السحرية الغربية: نشأت الممارسـات السحرية الغربية في عصر النهـضة، عنـدما اندمجت التعاليم السحرية الأقدم (انظر الـسحر MAGIC) مع مـذهب الـسحر HERMETISM والقبالـــة KABBALAH والأفلاطونيـــة الحديثـة NEWPLATONISM. وقـدمت هـذه المذاهب نظم من التشابهات الرمزيـة والتـي بواسطتها يستطيع الساحر عن طريق الطقوس RITUAL أن يناغم نفسه ككون مصغر بالنسبة للكون العظيم،أو كون مكبر،ومن ثم إلى القوى السماوية والإلهية. وعلى الرغم مـن أن هـذه الأساليب أعـارت نفـسها إلـى اسـتخدامات دنيوية،فقد كان الاهتمام الأساسي هـو تنقيـة الماهر روحانيا و"جعله ملائما للعمـل كقنـاة واعية لعمل الله في خلقه"،وأي عمل يميل إلـى زيادة الفخر أو الغرور كان يوصـم بالـسحر "الأسود". وبداية ببيكو ديللا ميراندولا(١٤٦٣-٩٣) ومارسيليو فيـشينو(١٤٣٣-٩٩) نمـت التعاليم من خلال التجربة والتأمل، ومجـددون مهمين (يمثلون نسبة ضئيلة مـن المجمـوع) اشتملوا على كاتب الرسائل بالشفرة ترثيميوس (١٤٦٢-١٥١٦) والكيميـائي باراسـيليوس (١٤٦٢-١٥١٦) والرياضـي جـون دي (١٥٢٧-١٦٠٨). وقامت جماعـات مغمـورة بنقل التعاليم إلى أواخر القرن الـسابع عـشر

البشر الأمنين. وأحيانا قد تحدث للشامان وهو في حالة نشوة رؤية الونديجو، والأقل حدوثا أن يكتسب الشامان SHAMAN واحدا من الونديجو ليكون مساعده الروحي.

Wine- Drinking(in Islam)[xix]

شرب الخمر (في الإسلام) نهى القرآن عن شرب النبيذ والسكر، وقد اعتبر بعد ذلك من الكبائر(انظر ذنبDHANB). واضطر القضاة المحدثون أن يعرفوا النبيذ – هل النبيذ من غير العنب غير شرعي؟ –وأفسحوا المنع ليشمل كل المشروبات الروحية والمخدرات. وعلى الرغم من ذلك،كان شرب النبيذ شائعا بين العناصر المنادية بمذهب المتعة، ويشكل باعثا منتشرا للصوفيين الباطنيين وقصائد الشعر الأخرى بالعربية والفارسية والتركية (انظر الصوفيةSUFISM).

Wisdom Literature (Ancient [vi] Egyptian) أدب الحكمة(في مصر القديمة): نصوص الحكمة المصرية التي كانت تعرض كنصيحة يقدمها أب أو حكيم تشتمل على تعاليم وأسس أخلاق عملية الغرض منها مساعدة الأغنياء الموثرين على التقدم في المجتمع. وكانت النصوص التي يدرسها التلاميذ هي الأعمال القديمة المحفوظة لـ بتاح حوتب (٢٤٠٠ ق.ح.م تقريبا) (المملكة القديمة) ولـ كاجمني Kagemni (٢٤٠٠ ق.ح.م تقريبا) ومنقرع Merikere (٢٢٠٠ ق.ح.م تقريبا). وكانت الدعاية الملكية تشدد على المثل في أرثوذكسية شرقية كبرى. والجماعات الأخرى مثل الكنيسة الأرثوذكسية في الجزر البريطانية أنشأوا بشكل ناجح صلات مع بطريركية الأقباط في الإسكندرية. ومع ذلك فإن التقليد السائد في الديانة الأرثوذكسية في الدول الغربية هو تقليد للمذهب البيزنطي.

White Eagle Lodge [xxviii]

محفل النسر الأبيض: محفل النسر الأبيض بدأ في العشرينيات كمركز إنجليزي يقدم التعاليم الروحانية من شخص من أصل أمريكي، النسر الأبيض –"شخص حكيم جدا الذي أرشد المحفل من عالم الروح لسنوات عديدة". ويتواصل النسر الأبيض من خلال وساطة جريس كوكGrace Cooke(المتوفى سنة ١٩٧٩)،الذي أطلق عليه اسم مينستاMinesta. وقد علّم تبادل الأفكار مع الله خلال التأمل وقدم "أسلوبا للحياة لطيفة ويتوافق مع قوانين الحياة"– وتحكم حياة النسر الأبيض بخمسة قوانين كونية: التجسد والسبب والنتيجة، والفرصة، والتوافق والتعادل أو الاتزان. وتشمل الفلسفة أيضا التنجيم والشفاء.

Windigo [v]ونـدجو

مصطلح يستخدمه أوجيبوا(الغابات الشمالية الغربية) في أمريكا الشمالية للإشارة إلى شخصية بارزة من أكلة لحوم البشر في الأساطير الألجونيكية(انظر الألجونكوينALGONQUIN). وتعزى القصص إلى أصل الويندجو إلى صياد مفقود اضطره العطش الشديد إلى أكل لحوم البشر، وبعد ذلك أصبح متوحشا يسكن الغابة ويفترس

في القارة الأوربية، على الرغم من أن الجنون استحوذ على بريطانيا، وكان هناك انفجار من الغضب في سالم بولاية ماساشوتس الأمريكية . ويختلف هذا المعنى للمصطلح كإيذاء واع بالوسائل السحرية أو النفسية (انظر السحر MAGIC؛ القوى النفسية PSYCHIC POWERS) عن استخدامه الأنثروبولوجي الذي يشتق إلى حد بعيد من الثقافات الأفريقية، حيث يعني قدرة شريرة متأصلة في بعض الناس الذين يستطيعون بصورة خفية إيذاء الآخرين: وتذهب المرويات التقليدية إلى أن الساحر لا يستطيع أن يساعد شخصا (بعينه) وقد لا يعرف إن كان الموجه إليه السحر رجل أو امرأة. ومع ذلك، فقد ألهم السحر الغربي الحديث عن طريق نظريات الأنثروبولوجي مارجريت موراي (١٨٦٣-١٩٦٣) الذي اعتبر السحر الغربي إبقاء لدين خصوبة حميد قبل مسيحي . وهذا الشكل من السحر يعتبر سحرا شركيا (مرتبط بتعدد الآلهة) إذ إن هيكله المكرس في جميع الآلهة في العديد من الأديان الأوربية قبل المسيحية وذات الطبيعة قبل السلتية(الذي يصطلح على تسميته بالدين القديم). والآلهة الأصلية هي المعبودة- تبدو كإلاهة ثلاثية، الأم والعجوز الشمطاء- والإله المتطفل، رمز لصفة الإبداع. ويوضع توكيد مهم في العرافة الحديثة على السحر الطبيعي، العمل الطقوسي بالأعشاب والأشجار والزهور للأغراض غير المؤذية. وتوجد المنظمة الأساسية للعرافين في كوفنز وتعمل من واحد من ستة منازل قديمة. وكان أساس الحرفة المملكة الوسطى والنصوص المتأخرة للدونة الحديثة (١٢٩٠ ق.ح.م تقريبا) اشتملت على حكم أني(١٥٥٠ ق.ح.م تقريبا لكنها كتبت في سنة ٩٠٠ ق.ح.م تقريبا) وتعاليم أمنحوتب(١٢٩٠ ق.ح.م تقريبا).

Witchcraft (Western) [xxiv]

السحر(غربي): يوجد بالسحر المعاصر (الإنجليزية القديمة:wicceraeft، ومعناها حرفياwise craft) تشابه بسيط لما هو موصوف في تراث محاكمات المتهمين بممارسة السحر التي استحوذت على أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وخلال هذه الفترة اتهم العرافون بعقد مواثيق مع الشيطان (انظر عبادة الشيطانSATANISM) جعلت سحرهم المؤذي غالبا مؤثرا على وفق الاعتقاد الذي ساد آنذاك. وظهر إلى حيز الوجود نظام اعتقاد متقن: يحفر العرافون "علامة العراف (يشوهون) على الجسم، ويحضرون فترة راحة (طقوس عربدة لعبادة الشيطان) في الليل يجرون فيها على هيئة حيوان أو يطيرون ويحتفظون بشيطان (شخصي مشابه على هيئة حيوان).وفي سنة ١٤٨٤ صدر مرسوم بابوي (انظر بابوية PAPACY) بمعاقبة ممارس السحر عن طريق محاكم التفتيش الكنسية بسبب مزجهم الأديان المحلية التي تضم أشكال من عبادة الأوثان(باللاتينية :paganus، وحرفيا ساكن البلاد). وقبل سنة ١٧٠٠، أعدم ما لا يقل عن مائتي ألف شخص وهم بالدرجة الأولى

متجولون، خصوصا في أفريقيا الوسطى. ومن بين الحركات الشهيرة عبادة مكابي التي انتشرت في الثلاثينيات من مالاوي إلى كل الدول المجاورة وكان لها خلفاء عديدون. وتدعي هذه الحركات بأنها تطهر كل واحد مرة وللأبد، بشرط أن تدمر الشعوذة الشريرة ويؤخذ بالطب الخاص بالعبادة،الذي يقتل أي واحد إذا ما عاد إلى العرافة بعد ذاك. وهم يقدمون نوعا من العصر الألفي السعيد الذي يتحتم أن يتبعه خيبة أمل عندما تعود المشاكل القديمة مرة أخرى.

Women (in Early Christianity) [XIII.A]

النساء (في المسيحية الأولى): على الرغم من أن النساء لم تكن ضمن الرسل الاثنى عشر،فقد كان العديد من الحواريين المقربين من يسوع من النساء، وأكثرهن وضوحا مريم المجدليةMary Magdalene. ووفقا للأناجيل، فإن النساء (بما فيهن مريم) كن الأكثر إيمانا عندما كان يصلب المسيح، وكن أول من يشهد بعث المسيح. وقد لعبن دورا مهمًا في نشر المسيحية. وأفهم القديس بولس أن التعميد يلغى كل التفرقة في الجنس (من حيث الذكورة والأنوثة) والجنس والوضع الاجتماعي. وقد أشار بامتنان إلى النساء اللاتي تعاون معه في رسالته. وقد ظهرت القيود التي فرضت على دور النساء في الكنيسة بعد عهد الرسل. وبدعة الحوادث التي تمثل بولس بأنه فرض هذه القيود مشكوك في صحتها .

التقليدية العائلة مع سلالة تنتقل من الأم إلى الابنة. ويتم الإعداد من جديد لسلالة كوفني بشكل تقليدي في كل عشيات التقديس (٣١ اكتوبر-احتفال الشامانSHAMAN الذي أقره الدين المسيحي كعيد لكل الأرواح). ويحتفل بالأعياد الوثنية الأخرى بصورة تقليدية عن طريق العرافين وهي :الانقلابين:بلتان،مهرجان الربيع ويرتبط بسارية نوار ورقصة الموريسة، والانقلاب الصيفي(في إنجلترا) مع احتفالات ستوهنج وجلاستوبري. ويجب التوكيد على أن الممارسين الجدد للعرافة يتوقون إلى فصلها عن سمعتها القديمة السيئة.

Witchcraft Eradication (African) [ii]

استئصال السحر (أفريقي): يعتبر السحر والشعوذة هو التفسير الرئيسي للمرض والموت والتعاسة غير المتوقعة في العديد من النظم الدينية الأفريقية. وفي بعض المجتمعات،بينما لا يزال الخوف موجود من السحر،فنادرا ما يتركز بشدة على الأفراد. وفي المجتمعات الأخرى العديدة كان يبطله بشكل منتظم دجال (انظر نجانجا NGANGA) غير أن العرافين المشهورين بسوء السمعة كانوا يكتشفون ويقتلون، غالبا عن طريق السم أو بإغراقهم . وفي الأزمنة الحديثة منعت الحكومات هذه الوسائل، وأنكرت ببساطة كل صلة بالعرافة، غير أن الاعتقاد قد قل بصعوبة،وحفزت بصورة حتمية على طرق جديدة للتحكم في العرافة. وقد ظهرت موجات مفاجئة لاستئصال العرافة من قرية إلى قرية قام بتنظيمها خبراء

ولاهوت الكنيسة ليس ثالوثيا، ويعترف بالكتاب المقدس بأنه كلمة الله المعصومة من الخطأ، ويرفض نظرية النشوء والارتقاء. ويندد بأعياد الكريسماس والفصح لأنها أعياد وثنية؛ويحافظ على راحة السبت في أيام السبت . ويزعم بأن الكنيسة بها 100.000 عضو من ١٢٢ دولة . ومن بين الدوريات التي تنشرها الكنيسة، الحقيقة البسيطة التي تقدم مجانا لدى باعة الصحف والمجلات ولمستمعي إذاعة "العالم غدا" وبرامج التليفزيون. وكانت الكنيسة موضعا لجدل كبير،إلى حد ما نتيجة لفضائح جنسية أحاطت بكل من أرمسترونج وابنه جارنر تيد، الذي تركها لينشئ كنيسة الرب الدولية في سنة ١٩٧٨ . وتقدم الكنيسة تعليما مسيحيا وتدريبا لرجال الدين داخل حرمي الأمباسادور كوليج. ويتم نشر تقرير الأمباسادور النقدي الربع سنوي بواسطة الأعضاء من خارج الكنيسة.

Worship (Biblical and Christian) [XIII.A,B] العبادة (التوراتية والمسيحية): لا يوجد وصف منتظم للعبادة للمسيحية الأولى،في حين توحي كل الشواهد بأنها كانت موضوعة في قالب الديانة غير القربانية للهيكل اليهودي. وكانت بؤرة هذه الديانة قراءة وتفسير الكتاب المقدس. وقد يضاف إلى هذا التسابيح والترانيم والصلوات، التي لا يزال بعضها باقيا في العهد الجديد. وبداية لم يكن هناك فئة كهنوتية معينة لتأدية العبادة، ولم يكن هناك يوم خاص محدد للعبادة(في مسيحية غير اليهود GENTILE CHRISTIANITY).

Women(in Judaism) [xxii] النساء(في اليهودية) وصفت المرأة في قصة الخليقة في العهد القديم عن أول زواج بشري، آدم وحواء، كـ "زوجة مقابل" زوج . ويبدو أن هذا يلخص دورها في اليهودية، في حين أن الدين العام،أي عبادة الهيكل، ومنصب الرابي الحاخامي ودراسة التلمود، تعتبر في الأساس حكرا على الذكر . ودور المرأة في الأساس كزوجة وأم لا يلتزم بالحفاظ على كل الوصايا مثل الذكر . وقد أعطت الحركة اليهودية الإصلاحية دورا أكثر عمومية للمرأة.

Wondjina [xxix] وندجينا

يعطى اسم وندجينا (أو واندجينا) في إقليم كمبرلي الشمالي من غربي أستراليا لأرواح الأسلاف (الموجودات الروحية للأسلاف) ، التي تسمى حالمة Dreaming (ويطلق عليها هنا أنجد ungud؛ انظر ألتجرانجا ALTJIRANGA). وهي تصور في رسوم كهفية شهيرة (اشتهر بها جورج جراي في سنة ١٨٣٨)، ويعتقد أن كل منها دمغت صورتها في هذه الرسوم وواصلت وجودها من خلالهم. ولكل منها أنف وعينان ولا يوجد لها فم أو صفات جنسية، وترتبط بها طقوس زيادة الأنواع الطبيعية كأسلاف طوطمية (انظر الدين الأسترالي AUSTRALIAN RELIGION)

Worldwide Church of God [xxviii] كنيسة الرب العالمية: إذاعة كنيسة الرب،التي أسسها هربرت و. أرمسترونج(١٨٩٢-١٩٨٦) في الولايات المتحدة سنة ١٩٣٣، غيرت اسمها إلى كنيسة الرب العالمية في سنة ١٩٦٨.

مختصرا(انظر المشيخانية PRESBYTERIANISM) وفي صورة توجيهات فضلا عن أن يكون صلوات ثابتة. ولا يزال يرتكز الكثير من عبادة البروتستانت على الوعظ ، والصلاة "الحرة" والترانيم، على الرغم من أنه كان هناك بعض الزيادة في الطقوس الشكلية وخصوصا العبادة الطقسية المرتبطة بالأسرار المقدسة في الكنائس الرئيسية البروتستانتية. (انظر أيضا الحركة الطقوسية LITURGICAL .MOVEMENT)

وو هسنج Wu Hsing[xii]

خمسة أوجه أو عناصر في الميتافيزيقا الصينية القديمة كان يطورها بشكل منتظم إلى نظرية تنظم الطبيعة والسماء والمجتمع البشري الفيلسوف تسو ين(٣٠٥-٢٤٠ ق.ح.م). ويمثل كل وجه بعنصر طبيعي. وهذه العناصر هي: الأرض والخشب والمعدن والنار والماء. وتصور هذه العناصر صفة ووظيفة كل الظواهر كلما تغيرت وأقامت علاقات متبادلة فيما بينها. والتأكيد على نظرية الأوجه الخمسة يكون دائما قائما على ميل هذه الصفات للتغير من حالة إلى حالة أخرى.

كانت السمة المميزة للديانة المسيحية هي القربان المقدس EUCHARIST،الذي كان في الأصل أساسيا في الصلاة الرئيسية(وأخذ في مجرى وجبة الحياة الاجتماعية البسيطة)،لكنه احتفل به بذاته بعد ذلك بشكل متكرر في اجتماع منفصل. وقد أصبح أحد القرابين المقدسة SACRAMENTS السبعة. ويدل "طقس القربان المقدس" على كل الصلوات الثابتة للكنيسة،أو القربان المقدس بشكل محدد،الذي ترى الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية أنه يصل السماء بالأرض . والقداس الإلهي هو الصلاة العامة اليومية للكنيسة الغربية،الذي يلتزم فيه القساوسة بالتلاوة. ويحتوي كتاب الصلوات اليومية على مادة لهذا،تضم الساعات القانونية، من الصلوات الصباحية في الساعات الأولى من الصباح عبر تسبيحة الضحى، الساعة الأولى من النهار،الساعة الثالثة، والساعة السادسة وصلاة العصر وصلاة الغروب إلى صلاة العشاء في الليل. وتلاوة الكتاب المقدس، وخصوصا الترنيمة المقدسة كانت دائما أساسية في هذه الصلوات.(انظر موسيقى الكنيسة CHURCH MUSIC)،لكنه على مدى القرون ضمنت الكثير من المواد الأسطورية لحياة القديسين.وقد روجع كتاب الصلوات اليومية في القرن السادس عشر وقد تم تبسيطه في سنة ١٩٧١. وبسطت الإنجيليكانية بدرجة كبيرة الصلوات الثابتة في كتابها الصلوات العامة (١٦٦٢). وقد اختزلت البروتستانتية كثيرا من مجال الأشكال الثابتة. وكان دليل وستمنستر لعام ١٦٤٥

X

Xango [iii]زانجـــــــو

توجد ديانـــة زانجـــو فـــي ريـــسايفRecife بالبرازيل وأعضاؤها من الطبقة الدنيا. ويعتبر يوروبـــــا أوشـــــــالOshala YORUBA وأوشـــــــاجنOshagun وأوشــــــــــالوفن Oshalufanالآلهة الثلاثة الرئيسية التي تـشكل معا "ثالوثTrinity". وغالبا ما يرتبط أوشالا بيـسوعJESUS ، مثلمـا يـرتبط أوريـشا شـــــــانجو/زانجـــــــو (انظـــــــر سانجو/شانجوSANGO/SHANGO). ويرتبط أيشو المحتال TRICKSTER بصورة خاطئة بالشيطان، وهو الرسول و"سيد مفترق الطرق" بين الحياة والموت. وقد أصيب إيفاIFA ، نظام الكهانـة فـي يوروبـا بالـضمور تـدريجيا. والأعضاء الأكثر أهمية للدين هم الوسطاء؛ لأن الإله يتجسد لفترة وجيزة أثناء الاستحواذ.

آخر في الدين (انظر النار FIRE). وفي العهود القديمة كانت تقدم الصلوات بالقرب من مخلوقات مازدا – أي عند النار العادية على قمم الجبال أو بالقرب من المياه. لكنه اعتبر أساسيا في الزرداشتية أن تؤدى العبادة في طهارة كاملة خالية من نجاسة انجرامانيو. وتلك الطهارة يصعب الإبقاء عليها ولذا أصبحت العبادة تؤدى بشكل متزايد في المعابد،وبخاصة بين البارسيين مع التمدن المتنامي في بومباي في القرنين التاسع عشر والعشرين (انظر متانترات MANTHRAS). والزرادشتيون الذين هاجروا إلى الغرب لم تكن لديهم الأموال لكي ينشئوا معبدا طاهرا بشكل كامل، لكنهم استطاعوا في بريطانيا وأمريكا وكندا واستراليا، شراء وإنشاء أماكن تجمع، مزودة بغرف للصلاة يشار إليها بصفة عامة في أمريكا بـ درب محرز Darbe-Mehrs ، وهي تسمية خاطئة للاسم القديم دار–ي–مهرز dar-I-Mihrs .

وتشير ياسنا أيضا إلى مذهب معين معقد التركيب تماما،ذلك المذهب الذي نشأ منذ العصور الهندو إيرانية(انظر الهندو أوربيين INDO-EUROPEANS) . وقد كانت تضم في الأصل قربان حيوانيا ، لكن هذه العبادة لم تعد قائمة بين البارسيين، وتتكون الشعيرة من تكريس بنود عديدة مثل الماء، وأغصان البارسوم، (وحاليا شرائط معدنية تحل محل النباتات التقليدية التي ترمز إلى نباتات العالم) واللبن والزبد المصفى(جوشيدو) والخبز المقدس(دارن) وبخاصة العصير من نبات

Y

ديـن يانومامي [xxiii] Yanomami Religion تشكل يانومامي أربعة مجموعات لغوية فرعية ، تسكن الغابات الجبلية الممطرة شمالي البرازيل/جنوب فنزويلا. وفي حين تتباين الروايات الأسطورية بدرجة كبيرة بين هذه الجماعات ،فإن موضوعا مشتركا يوحي بأنه بعد دمار العالم الأصلي Primordial، بسبب طوفان كوني نشأ البشر من دم القمر (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS؛ الشمس والقمر SUN AND MOON). وأرواح موتى يانومامي التي استهلكت عشيرتهم رماد عظامها تندمج ببحيرات الدم للقمر، حيث تهب فيها حياة وروح جديدة وتتجسد بعد ذلك من خلال سقوط الأمطار إلى وجود جديد على الأرض. وعلى ذلك يظهر المسخ البشري في التركيبات الكونية المعروف تاريخها الأسطوري. وتشكل عناصر روح متعددة نظام علاقات معقد يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمليات الكونية.

ياسنا [xxxvi] Yasna:

عبادة في الزرادشتية ZOROASTRIANINSM. لما كان الزردشتيون يعتقدون أنه الأهورا مازدا AHURA MAZDA الذي خلق العالم،فإن الحياة والعمل في هذا العالم يعتبران جزءا من الواجب الديني،ويمكن اعتبارهما جزءا من العبادة. وكانت عبادة المعبد مدخلا

الميت. وفي حين يمكن أداؤها في المعبد. فغالبا ما تستخدم في المنزل أو في الأماكن العامة. ونتيجة لذلك فإن الجاشان لها استخدام مرن فعلا خارج أفنية المعبد. وفي الشتات، تمثل نقطة ارتكاز تتجمع حولها جماعات الشتات ، وتشترك مع الطقوس الزرداشتية الأخرى في الاهتمام بتوقير الخالق وخلقه . وتشير كلمة جاشان أيضا إلى أيام معينة في التقويم الزردشتي. وكل شهر يسمى على ذات سماوية ويكرس يوم في الشهر أيضا لكل منها. وعندما تتطابق تكريسات اليوم والشهر فيحتفل بهذه أيضا جاشان وتعرف بأيام جاشان؛ وهكذا فإن مهر جاشان Mihr Jashan هو يوم مهر (=مترا) في شهر مهر.

اليازاتات[xxxvi] Yazatas

"ذوات تستحق العبادة": في الزرادشتية والبهلوية يازاد). أهورا مازدا وأميشا سبنتاس AMESHA SPENTAS يستحقان العبادة، ونتيجة لذلك يمكن اعتبارهما يازاتات، في حين يشير المصطلح عادة إلى طائفة من الذوات السماوية التي غالبا ما تشبه الملائكة في اليهودية JUDAISM والمسيحية CHRISTIANITY والإسلام ISLAM(يعتقد العلماء أن الزرادشتية قد أثرت على الأديان الأخرى في هذا الشأن . وهم في الغالب "آلهة الإيرانيين القدماء، الذين اندمجوا في الزرادشتية بجعلهم المساعدات السماوية لمازدا؛ ومن المشهورين كثيرا هو مترا Mithra؛ والآخر هو فريثراجنا Verethraghna(أخيرا باهرام) يازتا النصر الذي تكرس إليه المستويات العليا من الهوما(أخيرا هوم) (السوما في الهندوسية HINDUISM). وهذا الأخير يسحق في هاون ويصفى خلال حلقة فاراس، تصنع من شعر ثور مقدس. بعد شعيرة البارجنا التحضيرية تأتي الياسنا الصحيحة ، تلاوة ٧٢ فصلا من نصوص الياسنا(الأفستا AVESTA). ويؤدى الشعيرة كاهن متخصص لهذه المهمة(زوتار،زوت) بمساعدة (راسبي) الذي يشيد النار المقدسة.

والياسنا(وكل طقوس المعبد ماعدا تغذية النار،شعيرة الغلام) لا تؤدى في حجرة الصلاة الرئيسية في المعبد، بينما تؤدى في غرفة منفصلة تسمى اليازشنجاه yazihngah أو الأورفيسجاه urvisgah، حيث تحدد منطقة الطهارة بواسطة أنابيب (بافيس). وقد يشهد هذه الطقوس جمهور المؤمنين، لكنهم نادرا ما يقومون بذلك حيث لا تعتبر الصلاة الجماعية سمة من سمات الزرادشتية. ويقدم العلماني عبادته لمازدا سرا، والهدف من الشعائر الكهنوتية مثل الياسنا أن تجلب السرور والقوة للذوات الروحانية (أميشا سبيتاس AMESHA SPENTAS؛يازاتات YAZATAS)؛ ولإعادة تكريس وإفادة العالم المادي الذي يعتبر الإنسان جزءًا منه؛ ولجمع العالم الروحاني والمادي معا. وفي مجتمعات الشتات كان لنقص المعابد الطاهرة للاحتفال بالياسنا أمرا مستحيلا. ونتيجة لذلك أصبحت الشعيرة الأكثر شيوعا هي الجاشان jashan، وهي طقوس تقليدية يمكن أن تستخدم مع تغيير بعض الصلوات كفعل لتقديم الشكر. أو كاحتفال، أو تيمن أو لتوقير

Musafir(المتوفى سنة ١١٦٢ ح.م) . أنشأ أتباع الشيخ عدي طريقة أصبح لها نفوذ في أجزاء كثيرة من العالم الإسلامي (انظر الطرق الصوفيةSUFI ORDERS). وحدث تصدع في هذه الحركة إذ دخلت إحدى الجماعات في حظيرة الإسلام بينما ادعت جماعة أخرى بأن الطاعة للمطالب الخارجية للإسلام ليست ضرورية(أركان الإسلام PILLARS OF ISLAM). أصبح الاتجاه الأخير سائدا في كردستان، التي ظلت مركزا مهما للحركة؛ وهناك،علاوة على ذلك، أصبحت تشكل الأساطير المحلية والتعاليم القديمة إيرانية المصدر جزءا من معتقدات الجماعة. وأغضب هذا المسلك المسلمين المعتدلين الذين وصموا الحركة بالهرطقة . وفي القرنين الرابع عشر والخامس عشر كانت القبائل الكردية اليزيدية كبيرة ولها نفوذ، بينما انحدرت قوتها وقل وأعضاؤها منذ القرن السادس عشر تصاعدا. ومنذ القرن الخامس عشر كان اليزيديون موضع عداوة شديدة واضطهادات من جانب جيرانهم الذين اعتبروهم عبدة الشيطان. وفي ثمانينيات القرن العشرين، أجبر معظم السكان الأكراد في تركيا على الهجرة إلى ألمانيا بسبب ضغينة المسلمين، ويوجد حاليا مائتا ألف يزيدي تقريبا في شمال العراق وأربعون ألفا في أمريكا وأذربيجان وجورجيا وخمسة آلاف في سوريا.

وحتى أونة حديثة كان كل ما يعرف عن التعاليم اليزيدية المقدسة عملان قصيران يعرفان بالكتب المقدسة، وبضعة نصوص قليلة نيران المعابد. ويازاتا الأنثوية المهمة هي أناهيتا Anahita (أخيرا أناهيد). ياشتات(أفستاAVESTA) الأيام(روز) الشهر، والشهور(ماه)، تسمى أو تكرس لليازتات الأكثر شعبية .

Yeshivah [xx ii] يشيفا

المؤسسة التعليمية الرئيسية في اليهودية التقليدية وجميع طلابها من الذكور وتتراوح أعمارهم عادة من أوائل العقد الثاني إلى أواسط العقد الثالث. وتركز الدراسة في اليشيفا على أبحاث معينة في التلمود البابليTALMUD وشروحه العديدة . وتتضمن طريقة الدراسة أن يعد نص اثنين أو أحيانا ثلاثة طلاب (شافروتا) ويناقشون معا تضمينات موضوع معين(سوجايا)،ويناقشون الحجج المؤيدة والحجج المناقضة لتفسيرات عديدة. وبعد ذلك يلقي رابيRABBI محاضرة على فريق دراسة اليشيفا،ويطرح الطلاب أسئلة واعتراضات على شرحه. وبعد المحاضرة تدرس حلقة دراسية أخرى على دراسة الشافروتا (شازاراه) محاضرة الرابي (شيرر). وقد انتقد رجال التعليم اليهود منهج الدراسة الضيق وطريقة الدراسة المتحايلة على القوانين ونواميس الأخلاق بصورة شرعية(بلبولpilpul) لبعض اليشيفوت بصورة لاذعة ، لكنه- رغما عن ذلك- لا يزال صفة مميزة لنظام اليشيفا.

Yezidism [xviii]يزيدية

طائفة كردية أنشأها شيخ الإسلام الصوفي عدي بن مصافير Shaikh Adi ibn

والأعياد هي الجزء المهم من الحياة الدينية؛ وأكثر الأعياد أهمية هو عيد الاجتماع،وهو عيد خريفي يحتفل به في لاليش، المركز العالمي الديني لليزيدية. ويضم مقدسات عظيمة وضريح الشيخ عدي وعددا من الأضرحة الأقل شأنا.

يجدراسيل Yggdrasil [vii]

الرماد الكوني ، الشجرة الحارسة للأيسير AESIR في أسكندنافيا ما قبل المسيحية. واعتقد أنها تحدد مركز العوالم التسعة للآلهة والرجال والعملاقة والموتى والكيانات الأخرى الخارقة للطبيعة. وشراب من ينبوع ميمر Mimer's spring عند قدم يجدراسيل يُكسب الحكمة . وربما يعني اسم يجدراسيل "حصان يج"horse of Ygg، أي أودين رب الأرباب، الذي امتطاه في يوم من الأيام. وكان على الشجرة أن تبقى بعد رجناروك تحمي من قدِّر عليهم أن يعمروا الدنيا مرة أخرى بالسكان في العهد الجديد.

ين-يانج Yin- Yang [xii]

النظرية الصينية القديمة للقوتين المتضادتين والمتكاملتين في الطبيعة. وترتبط قوة (ين) بالمؤنث والأرض والظلام والبرد والليل والقمر والكمون، وترتبط قوة (يانج) بالمذكر والسماوات والنور والحرارة والنهار والشمس والنشاط. ووفقا لنظرية ين- يانج فإن الدورة الموسمية وكل النظام الطبيعي، يفسر من خلال تعاقب وتبدل توازن القوتين. وضم الكونفوشي هان العظيم تنج شنج شو(١٧٦-١٠٤ ق.م) ين الشأن . وظهر إلى الضوء في الآونة الحالية مجموعة من التراتيم المقدسة(قول). وتلعب اللغة المجازية الصوفية دورا في هذه التعاليم. غير أن أسطورة نشأة الكون تظهر في ثوب إيراني قديم بصورة معصومة من الخطأ. خلق الله أولا اللؤلؤ وبعد ذلك نفخ الحياة في مجموعة من سبعة تتكون من الملك الطاووس، الذي يعتبر قائدها وسبعة ملائكة آخرين. بعد ذلك خلق الله العالم من اللؤلؤ وأؤتمنت المجموعة المكونة من سبعة بالمسئولية عنها . وملك طاووسMalak Tawus هو الباعث على كل الخير والشر في العالم، وأحيانا ما يربط بينه وبين الشر. ومع ذلك، يعتقد اليزيديون أنه كائن سليم مهيب، ويدّعون أن الشيطان ليس له وجود موضوعي. وتظهر مجموعة الأساطير اليزيدية اتجاها نحو جعل الظواهر التاريخية ملائمة للنموذج المكون عنه فكرة مقدما . ويوصف بعض خلفاء الشيخ عدي بأنهم معاصروه ويعتبرون معا تجسيد للمجموعة المكونة من سبعة ومؤسسون لأسر الشيوخ(الزعماء الدينيون). ويجب أن يعترف كل يزيدي بسلطان شيخ وبر(أي المنحدر من أصحاب الشيخ عدي الذين لم يكونوا أعضاء أسرته) الذين يعتبرون مسئولين اسميًا عن سعادته الروحية. ويجب عليهم أيضا أن يختاروا أخ(أو أخت) من بعده من عائلة الشيوخ الذين سيساعدون الروح بعد الموت.

ولا يلعب اللاهوت دورا رئيسيا في اليزيدية؛ وتعتبر الطاعة لأهل الثقة في الدين ونظام الشعائر والطقوس من العناصر الأساسية.

المذهب اليوجي الباتانجالي(انظر يوجا- دارشاناYOGA-DARSHANA)، نوع من يوجا ديانا واليوجا الملكية الرفيعة (يوجا راجا) رقم واحد. واليوجا في استخدامها الواسع،تعتبر مصطلح جامع لكل ما سبق؛ وبهذا المعنى تعتبر ظاهرة عالمية. وبمعناها الضيق نوعا من "الروحانية السحرية الهندية" فإن أصولها النهائية قديمة جدا. ويعتقد بعض العلماء أنه يمكن تمييزها بالفعل من بعض الصور الإيضاحية في حضارة وادي السند INDUS VALLEY(٢٠٠٠ سنة ق.ح.م تقريبا). ويفضل الآخرون أن يروا الأصل الهندو أوربي في حركة فدانتا الفيدية. ومن غير شك فإن النزعات الصوفية العفوية والجذور الشامانية (انظر شامان SHAMAN) تلعب دورا أيضا.

Yogacara [xi]يوجاكارا

أحد الشكلين الرئيسيين من الفكر التنظيمي البوذي للماهايانا. ويؤكد مذهب اليوجاكارا (انظر يوجاYOGA) على أهمية التأمل الهادئ(ساماثاSAMATHA) كشرط أساسي لتطور الحكمة. كانت سوترات الماهايانا MAHAYANA SUTRAS المتضمنة على العديد من الأفكار التي تباناها كتاب اليوجاكارا مؤخرا موجودة منذ القرن الثالث الح.م، غير أن أدب يوجاكارا التنظيمي ربما يرجع إلى القرن الرابع أو الخامس ح.م. وتعزى الأعمال الأصولية للمذهب إلى ميترياMAITREYA وأسانجاASANGHA، لكن هناك جدل فيما إذا كان هذا الميتريا معلمًا تاريخيًّا لأسانجا أو أن ميتريا -يانج ونظريات العناصر الخمسة(ووهسنج Wu HSING) واستخدمها في تفسير العمليات التاريخية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى النظام الطبيعي.

Yoga [xvii] يوجا

ترتبط كلمة يوجا بالكلمة الإنجليزية "Yoke" التي يحتمل أن معناها الأولي كان هو: "عمل"،أي الممارسة الروحانية، غير أن المعنى البديل وهو الاتحاد،أي الاتحاد مع الإلهي، يستخدم على نطاق واسع. وفي الحقيقة فإن الكلمة تستخدم بعدة طرق مختلفة. فقد تدل على إحدى (من ثلاث أو أربع) الطرق الروحانية للديانة الهندية: مجموعة الطقوس والشعائر (يوجا كارماKARMA YOGA)،أو التعبدية (يوجا باختيBHAKTI YOGA)،أو الفكرية(يوجا ينانا JNANA YOGA)،أو التأملية(يوجا ديانا DHYANA YOGA)، وخصوصًا الأخيرة. وتعني أحيانا "ممارسة" في مقابل النظري. وقد تشير إلى أسلوب أو طريقة معينة: تؤكد يوجا هاثاHATHA YOGA على المادي؛ يوجا راجا على العقلي؛ يوجا مندليني تستثير الطاقة الحيوية؛ يوجا منترا تستخدم أصوات معينة؛ يوجا لايا،الانغماس في الذات الإلهية؛ ويوجا أسبارشا،الانفصال عن المتصل؛يوجا تاراكا، استعمال ظواهر سمعية وبصرية؛يوجا نادا قائمة على ظواهر ضوضائية مماثلة؛وهكذا. ويمكن أن تشير اليوجا أيضا إلى الطرق الروحانية الطائفية - يوجا شيفا،يوجا ياني(انظر اليانيJAIN)، إلخ- لكنها عندما تستخدم بمفردها فإنها تعني غالبا

كانت في الشرق الأقصى الأساس لأحد المذاهب (FA HSIANG TSUNG: انظر أيضا نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) وكانت مهمة لمذاهب عديدة أخرى. وتكون فرعا من اليوجاكارا متخصصا في المنطق ونظرية المعرفة على يد ديناجاDinnaga تلميذ فاسوباندو، واستخدم الطرق التي طورها مذهب نايانا الهندوسي Hindu NAYANA school. وتعتبر تعاليم ديناجاDinnaga ومن بعده دارماكيرتي Dharmakitri(القرن السابع) ذات أهمية فلسفية كبيرة ومارست نفوذا كبيرا على المنطق الهندوسي والبوذي المتأخر.

يوجا-دارشانا [Xvii] Yoga-darshana
إحدى الدارشانات الست DARSHANAS أو فلسفات الخلاص في الهندوسية الكلاسيكية classical HINDUISM. ويتعلق المذهب اليوجي بوصف مراحل الطريق اليوجي وطرق الممارسة وأشكال التجربة التأملية. ولارتباطها الوثيق بسامخياSAMAKHYA فقد خرجت من نفس البيئة الأوبانشيدية. والنص الأكثر قبولا هو يوجا-سوترا، ينسب إلى باتانجاليPatanjali الأجرومي (قواعد اللغة) (القرن الثاني ح.م) لكنه يغلب الظن أنه تم تجميعه حوالي القرن الرابع ح.م . والمفسر الرئيسي هو "فياسا" Vyasa (ربما يكون من القرن السادس)، غير أنه يوجد عدد من المفسرين المتأخرين، يشملون على العديد من المفسرين المحدثين. وتقبل اليوجا التقليدية نفس وجهة نظر العالم مثل سامخيا SAMKHYA، واختلافها الأساسي في موضوع مادتها، لكن البوذيسافاتا BODHISATTVA أوحى ببعض كتابات أسانجا. وتعزى أعمال مهمة أيضا إلى أخ أسانجا فاسوباندوVASUBANDHU، الذي يعتبر بصورة تقليدية مؤلف الأبهيدارماكوشا (انظر فيباشيكا VAIBHASHIKA) الذي تحول إلى الماهايانا MAHAYANA في سن متقدمة.

وباستخدام كلّ من المصادر الماهايانا والأبديهارما(أبديهاماABHIDHAMMA) أنشأ اليوجاكاريون تآليف ضخمة، ورسموا مراحل الطريق بتفصيلات كبيرة وأنشئوا ماهايانا أبهيدارما . كانت التطورات الجديرة بالذكر هي أشكال الوعي الثمانية(انظر ألايا-فيجناناALAYA-VIJNANA) والمعرفة المدروسة لطبيعة بوذا. وطالب اليوجاكاريون بطريق أوسط بين السارفاستافيدا SARVASTIVADA الواقعية والشونياتافادا SHUNYTAVADA العدمية، مؤكدين على أنه على الرغم من أن ذات الكيانات المنفصلة غير موجودة،فإن الوضع بهذه الصورة(تاثاتا)، أي الحقيقة القصوى والوعي ذاته، ليست غير موجودة. ويعرف المذهب نتيجة لذلك بـ فيجنانافادا("عقيدة الوعي"). وبسبب إنكارها للحقيقة المستقلة للمادة، فأحيانا ما يشار إليها بالمذهب النموذجي.

وقد أثرت اليوجاكارا في معظم تعاليم الماهيانا المتأخرة، ولها تأثير خاص في البوذية التبتية (انظر أديان التبت TIBETAN RELIGIONS) بين الطوائف الأقدم، بينما

أيضا في قبول دورا محدودا للمعبود الأعلى(إيشفارISHVARA).

ويرجع النجاح العظيم ليوجا-سوترا إلى تأليف ماهر لمدخلين متميزين في اليوجا، ربما كانا في الأصل من مصدرين مختلفين. يؤكد إحداهما على توقف (نيرودا) كل الأنشطة الفكرية؛ ممارسة اليوجا، ويزيل الانفصال كل الميول للتعرف على هذه الأنشطة، ويحدث عودة إلى الاستقلال والطهارة. والأخرى تعتبر تفسيرًا أكثر إيجابيًا على أساس المسار ذا الثماني شعب(١) الكبح (ياما)، أو التعاليم الأخلاقية الخارجية؛ (٢) الطقوس (نياما)؛ الطهارة الأخلاقية الباطنية؛ ضبط (٣) الجلسة (أسانا)، (٤) والتنفس (برانا ياما)؛ (٥)، و(٦) التحكم في الاهتمام (بكلتا الخطوتين)؛ (٧) ديانا، و(٨) سامادي، حالات الاستغراق التأملي التي تؤدي إلى ظهور المعرفة اليوجية. وفي النهاية التحرر (موكشا MOKSHA). هذا المزيج من التدريب التأملي والبدني والأخلاقي هو النموذج لـذيانا يوجا DHYANA YOGA.

Yom Kippur [xxii] عيد الكبور

(يوم الكفارة) صوم يستمر لمدة خمسة وعشرين ساعة، ويعتبر تتويجا لأيام التوبة العشرة التي تبدأ مع السنة الجديدة (روش هشاناه ROSH HA-SHANAH). وقبل أن يبدأ الصوم فمن المألوف لدى عدة جماعات تقليدية أن يقام طقس الكفارة (كباروت) يتضمن شخص يلوحا بدجاجة من فوق رأسه ويعلن أن مذنبا ينبغي أن يعوض أي عقاب يستحقه. ويفضل بعض الناس القيام بهذا الطقس بالمال بدلا عن الدجاجة، حيث تنفق الأموال في الأعمال الخيرية . ويقوم الرجال المتدينون بضرب أنفسهم بالسياط بصورة رمزية قبل بدء الصوم على أنه كفارة إضافية. ويبدأ اليوم مع غروب الشمس كول نـدري، صلاة بطلان النذور الدينية ،وينتهي الصوم في اليوم التالي عندما تظهر ثلاثة نجوم،وهي النقطة التي ينفخ فيها في النفير،شوفار(قرن الجدي) في الهيكلSYNAGOGUE. وفي الصوم الكبير يمتنع عن الأكل أو الشرب، أو الاغتسال أو العلاقات الجنسية أو ارتداء أحذية جلدية. ويرتدي الناس ملابس بيضاء، للإشارة على التكفير عن الذنوب،ويقرأون سفر النبي يونس Jonah(النبي الذي ابتلعه الحوت) ورسالته عن التوبة. وفي العصور البابلية،اعتاد الكاهن الأكبر دخول قدس الأقداس في هيكل أورشليمJerusalem TEMPLE في هذا اليوم لحرق البخور، وترسل ماعز إلى البرية تحمل معها خطايا شعب إسرائيل .

Yoruba Religion [ii] ديانة اليوروبا

اليوروبا هم شعب يصل تعداده ١٠ ملايين نسمة في غرب نيجيريا، ولهم دين يختلف اختلافا كبيرا في المدينة والإقليم. وقد يمكن وصفه بأنه عديد من الأديان. والشيء المشترك هو الاعتقاد المعبر عنه بصورة بشرية أساسية في إله واحد أعلى،أوورن(سيد السماء)، وتقدمه على غيره واضحا في الأسطورة والمثل

والصلاة الشخصية بين الحين والآخر وعلى الرغم من ذلك، يتسم دين يوروبا الحديث بأولوديمر أقل عن اتصافه بالأعداد الوافرة لأوريشا بعددهم الضخم من الأضرحة والكهنة والأعياد والقرابين . ولا يوجد حاليا عبادة تقريبا لأولوديمر، ولا ذكر له في أوريكي عبادة أوريشا، بحيث يظهر دين اليوروبا دينا مشركا متعدد الآلهة، على الرغم من أن كل أوريشا يعامل بعبادة بشكل موحد. والنظام المعقد لكهانة إيفا IFA DIVINATION العامل الموحد بشكل فعال مهما جدا.

ويعد دين اليوروبا بين الأديان المنتشرة بقوة في أفريقيا حاليا. فقد تبنى المجتمع الصناعي والحضري عبادات أوريشا والجمعيات السرية والكهانة بشكل كامل ؛ومما هو جدير بالملاحظة فإن رعاية أوجن من قبل الميكانيكيين وسائقي السيارات وشعبية الأضرحة والمهرجانات في أوشوجبو،قد قام بتجديدها سوزان واجنر، الذي اعتنق أوريشا في السبعينيات .

والفكرة في هذا أخلاقية بعض الشيء (الشر يكون من الناس الأشرار)، ويرجع الأمر إلى أسباب مادية؛فهي ليست مسألة وساطة كائنات روحية بل بعض القوى المادية الغامضة الموجودة في الناس والأشياء. وعلى ذلك كان للعراف مادة يمكن تبينها في جسده تعطي قوته. وكان الكشف عن تأثيره من خلال الكهانة،إما من خلال استخدام وسطاء الوحي(سوروكا)- ومنهم الأكثر ثقة وسيط الوحي الخطير(إعطاء مادة تسمى benge إلى طير من الطيور)- أو من خلال الأنشطة الوسيطية للعرافين(أبنزا). وبدأت الأخيرة مرة ثانية تتكون أساسا من تعلم ما تقدمه الأشجار والأعشاب بوصفه الدواء الصحيح الذي يكتشف به السحر.

وتكمن قوة وسيط الوحي في الـ benge ذاته، وليس في أي عامل روحاني آخر ، وقد تعطى بواسطة أي شخص. وتكمن قوة الساحر sorcerer في استخدام الأدوية الكريهة التي قد تتعادل بسحر خير آخر. والسحر (نجيوا) من الناحية المادية نفس الشيء، سواء كان صالحا أو ضارا: وينشأ الاختلاف من الغرض البشري الأخلاقي المستخدم له. وتظهر مانجو ونجيوا وسوروكا- كأفكار للعلم وليست للدين-، قوية في المجتمع المدني العلماني الذي تكون فيه المعتقدات الدينية والطقوسية قليلة.

Zen [xxi] الزّن

تأمل (ديانا؛ بالصينية: تشان؛ باليابانية: زن) . ظهر التأمل على طريقة جواتما بوذا BUDDHA(GOTAMA) العظيم لأول مرة

Z

Zakat [xix] زكـــاة

ضريبة الزكاة الدينية التي تعد الركن الرابع من أركان الإسلام PILLAR OF ISLAM (التي تشبه تقريبا الصدقة). وتجبى الزكاة من الممتلكات بمستوياتها العديدة،وفقا لمعدلات ثابتة وتستخدم للأغراض الخيرية التي أقرها القرآنQUR'AN. وفي العالم الإسلامي الحالي،الذي تتبع فيه حاليا نظم مالية غربية الطابع،فغالبا ما تكون هذه الضريبة عن الدخل ضريبة تطوعية إلى حد بعيد.

Zande Religion[ii]

دين الزاندي (الأزانـدي): يعيش الأزندي (الأزندي، هم الشعب وصفتهم الزاندي) في شمال شرق زائير وجنوب غرب السودان، ويعتبرون مجتمعا علمانيا مدنيا تماما،ويقدرون الكياسة والرأي السليم والدعابة والكرم والنزوع إلى الشك. كان ملوكهم موقرين بدرجة كبيرة ولكن لأسباب ليست دينية. ووجود مبوري Mbori الكائن الأعلى، صانع كل الأشياء يعتقد أنه يسكن في أعلى الجداول المائية،قد يكون غير مشكوك فيه لكن الاهتمام به قليل ، فلا توجد عبادة منتظمة بل قليل من الصلوات التي تؤدي بصفة شخصية. ولا يوجد هناك اهتمام كبير بالطقوس المكرسة أو الكائنات الروحية. وتفسير الأزاندي لسوء الحظ وخصوصـًا الموت يعزى إلى السحر الأسود witchcraft (مانجو) والسحر الضار، أي الشعوذة (جبجبر نجيوا).

بالصينية المألوفة، وتؤكد على النظام والعمل والممارسة ومسائل فلسفية لإيجاد طبيعة بوذا الواحدة في "إدراك الذات". وقد أعجبت سوتو الفلاحين وطبقة الساموراي البسيطة (المحاربين) لقيمتها في تعليم ضبط النفس. وكان الكهنة ناصحين ثقافيين للشوجان (الجنرالات)، واشتركوا في التجارة ورعوا الفنون ذات الصلة، مثل تصميم الحدائق وطقوس الشاي وتجويد الخطوط. وكانت رسومات الموضوعات المكملة لمسائل زنية تدريب ديني، غير أن الرسم التقليدي والنحت كان تسلية ينبغي تجنبها.

والطائفة الأقل أهمية أوباكيو، هي هوانجوريو الصينية التي أحضرها الكان ين-يوان (١٥٩٤-١٦٧٣) وكانت تسمى في اليابان إينجن وكان مقر رئاستها على نمط صيني كي مامبيوكو-جي (أوباكيوسان) بالقرب من يوجي. ولا يزال يحتفظ بالكثير من الطقوس الصينية هناك مع نبتسو (انظر عبادة أميدا AMIDA WORSHIP). ويوجد لرينزا حاليا ١٤ مذهبا (ها) أو طائفة فرعية.وهناك العديد من المذاهب المستقلة نسبيا. وبالإضافة إلى نفوذ الزنية القوي الذي أثر على حياة الياباني وفكره بصفة عامة،فإن سوتو قد أوسعت الرغبة في قبولها وذلك بأن ضمت إليها الممارسات والمعتقدات الجنائزية الدنيوية النقية .

الزقّورة Ziggurat[viii]

كان البرج الهيكلي المدرج، المبني من قرميد الطين هو السمة المميزة في مدن بلاد الرافدين، ولا يزال أكثر بقاء وجلال ذلك البرج الموجود كممارسة شكلية في اليابان في القرن التاسع. لكنها لم تواصل مهمتها إلى أن عاد الكاهن إيساي Eisai(١١٤١-١٢١٥) في عام ١١٩١ من رحلته الثانية إلى الصين (انظر البوذية في اليابان JAPAN.BUDDHISM IN). وبعد محاولته الاستقرار في كيوشو عرف بأنه كاهن زني غير محبوب، وطلب منه التوقف عن نشاطه. وبشر إيساي بلن - تشاباليابانية: رينزاي) في كيوتو. بعد ذلك في كاماكورا حيث اكتسب تأييد الحاكم العسكري، وانتقل إلى كينن-جي- في كيوتو في سنة ١٢٠٢، وقام بتدريس شكل مختلط من الزنية وتنداي الزهدية. وكان معبده في جيوفوكو-جي بكاماكورا زنيا خالصا. وقد شدد على كون koan (مسائل متناقضة)، واحتساء الشاي والتنوير المفاجئ . وقد أعجبت الرنزاي بصورة أساسية الطبقة الأرستقراطية. وأصبحت سوتو الزنية أكثر شعبية، وقام بنشرها الكاهن دوجن Dogn(١٢٠٠-٥٣)، الذي تعلم في يوم ما على يد إيساي . وقد أدخل تسو-تنج Ts'ao-tung (باليابانية: سوتو) في سنة ١٢٢٧ بعد رحلة إلى الصين، وعاش في كيوتو حيث كتب فوكان زازنجي (التعاليم العامة للتأمل الجالس)، شرح لممارسات التأمل الحر للطقوس الطائفية الأخرى. وقد أجبره رهبان تنداي على الرحيل وقد استقر في ديبوستو-جي، معبد ولاية فيفوكيو، في سنة١٢٤٤ . وقد أعيد تسمية المعبد إيهي-جي، وشارك مسئوليات مقر الرئاسة مع سوجي-جي،الذي انتقل إلى يوكوهاما في سنة ١٨٩٨ . وقد كتبت شوبو جنزو باليابانية بدلا من كتابتها

النوعي. وتشجب بشدة أيضا علاقات اللـواط والعلاقات الجنسية الشاذة.

Zionism [xxii]صــــهيونية

حركة قومية يهودية كان الهدف منها إقامة دولة يهوديـــة فـــي الأرض المقدســـة HOLY LANDكوطن لشعب اليهــودي . وعقــد أول مؤتمر يهودي في مدينة بازل في ســنة ١٨٩٧ بناء على مبادرة من تيودور هرتزل Theodor Herzl(١٨٦٠-١٩٠٤)، الــذي يعتبــر أبــا الصهيونية السياسية. ووحد هرتزل جماعــات عديدة من الصهاينة الذين اعترفــوا بــضرورة تقرير المصير اليهودي في بلدهم . وأصــبحت المنظمــة الــصهيونية العالميــة World Zionist Organization(١٨٩٧) الهيئة الشاملة للحركــة، على الرغم من أن جماعات فردية مثلت أشكالا اجتماعيــة ودينيــة وثقافيــة وتطوريــة مــن الصهيونية قد احتفظت بكياناتها المستقلة. ومع تأسيس دولة إسرائيل STATE OF ISRAELفــي سنة ١٩٤٨، حققت الحركة الصهيونية هــدفها السياسي الرئيسي، ومنذ ذلك التاريخ ركــزت على تقديم المساعدات الماليــة إلــى إســرائيل ودعمت المهاجرين اليهود الذين رحلــوا إلــى هناك(aliyah) من كل أنحــاء العــالم ويهــود الشتات المثقفين.

Zionist Movements(African) [xxvii]

حركات صهيونية(أفريقية): مــصطلح شــامل يستخدم في جنوبي أفريقيا للحركات الجديدة أو للأنواع الأكثر بنتاكوســتاليةPENTECOSTAL والأقل اعتدالا التي لا يمكن تبينها من الكنائس الإثيوبيــةETHIOPIAN CHURCHES. ويماثــل

في أور (سنة ٢١١٣ ق.ح.م تقريبا). إنه يعتبر جبلا اصطناعيا يجسد خلق الجبال التي كــان السومريون SUMERIANS يتعبدون فيها في أوطانهم، وأحيانا ما تــشتمل الزقّــورة علــى ضريح علوي، كان يعبد فيه دائما إله مدينــة. وتبنى العيلاميون الزقّورة، وفي شوشان (إحدى مدن العيلاميين ELAMITIES) اتبــع الــنمط الموجود في نيبــور Nippur (إحــدى المــدن القديمة في سومر) وبابل وأماكن أخرى، بينما اختلف البرج الموجود فــي تــشوجا-زانبيــل Choga-Zanbil عن الزقّورات الموجودة فــي بلاد الرافدين في تخطيطه وإنشائه.

وفي أشور(انظــر الأشــوريونASSYRIANS) أعيد بناء هيكل الإله في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وجمع ما بين الهيكل والزقّورة في بناء واحد.

Zina [xix]زنــــــا

مصطلح يعني في الإسلام علاقات جنسية غير شرعية، ويشمل مفاهيم كل من الزنا والفسوق؛ وعلى ذلك تدان العلاقات الجنسية عندما تقــع خارج إطار الزواج أو المعاشرة من غير زواج شرعي أو التسري بالمحظيات. وعقوبة الزنــا الجلد(لغير المتزوج) والرجم(للمتــزوج)، مــع وجود خلافات بين المذاهب الشرعية(الفقهية)، والوضع الاجتماعي لكــلا الطرفين،غيــر أن الإدانة لا تثبت إلا بشهادة أربعة شهود. وفــي التطبيق العملي،فإن المرأة التي تعتبر أثمة غالبا ما تعادى من أهلها دون الرجوع إلى القــانون

Zombi/Zombie زومبي

في كيومينا KUMINA يعتبر إله السماء الأعلى هو أوتو Oto ملك زومبي. ويشار إلى الأرواح السلفية بصورة جماعية بزومبيات zombies، المأخوذة عن كيكنجو دازمبي،"الإله ". وتشارك في نفس الاشتقاق "جمبي" الترندادي، و"دبي" الجامايكي، و"جومبي" المونسيراتي، وزومبي البرازيلي. ويتوسل إلى كل الزومبيات في كيومينا بدق الطبول والرقص والغناء. ويشارك رجال الأوبيا(انظر الأوبيه OBEAH) بصفة عامة في هذه الطقوس. والوظيفة الأساسية لهذه الطقوس هي التوسل إلى زومبي من أجل الاستحواذ الشخصي. وفي الودونية الهايتية VOODOO Hsitian، يعتبر زومبي جسدا بلا روح. فقد دخلت الروح وارتفعت مرة أخرى. ويستخدم الجسد حينئذ لعمل العبيد في الحدائق والمزارع، ولأعمال المنزلية وبناء المنازل. والزومبيات عبيد الممارسين للودونية وهم بصفة عامة بوكرات bocors. وقد يكون هونجان بوكر. وتشكل الزومبيات حقيقة في الثقافة الهايتية. وعملية الزمبية Zombification هي العملية التي يحدث من خلالها هذا الاستعباد. وفي هاييتي نادرا ما يشار إلى التضمينات القانونية والأخلاقية. وتتم عملية الزومبية عن طريق استخدام العقاقير المستخرجة من نبات وسمك صغير. والنتيجة، هي أنه بعد أن يتم التأكد من موت الشخص ويدفن، وتخرج جثته ويعود حيا ، هي أن شخصية الزومبي تتضاءل بدرجة كبيرة. وعلى ذلك يخشى الهايتيون أن يصبحوا زومبيات.

الصهاينة الألادورايون ALADURAS في نيجيريا والكنائس الروحية في غانا وللنوع العام الشافي بالنبوءة والذي أصبح أكثر شهرة منذ حوالي العشرينيات. وهناك الكثير من الأفريقية في العبادة والأدب وأحيانا المزيد من التوفيق في المعتقدات وتوكيد قوة الروح المقدس القدس.

Zohar [xxii] الزّهر

النص الرئيسي للقبالة. وقد ظهر في ظروف غامضة في أسبانيا نحو نهاية القرن الثالث عشر. بدأ موسى دي ليون القبلاني(١٢٤٠ تقريبا-١٣٠٥) يوزع نصوصا بهدف أن تصبح تعاليم حلقة من الصوفيين كانوا يعيشون في فلسطين في القرن الثاني والقرن الثالث. وعلى الرغم من الشكوك التي عبر عنها القبلانيين الأفراد، بمن فيهم المعاصرون لليون، عن مصداقية دعوى ليون،فإن التقليد القبلاني اعترف بأن الزهر نص قديم بصورة أصيلة . ويعتقد أنه يبقي على التعاليم الصوفية لسيمون بار يوشاي الربي وتلاميذه،على الرغم من أنه ليس من الواضح كيف وصلت النسخة الأصلية إلى أسبانيا . وتنظر الثقافة الحديثة إلى كتابات الزهر على أنها سلسلة من نصوص خطية كاذبة وضعها موسى دي ليون وقبلانيون آخرون مجهولون في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر . ويعتبر الزهر في صورة التفسير اليهودي التقليدي للتوراة MIDRASH، وتختص تعاليمه الأساسية بالفيوض العشرة(سفراد) التي جاء من خلاليا العالم إلى الوجود، وتتضمن كل الحقيقة.

والبشر المماثلين) ويعبد مازدا على الطهارة. ورفض زرادشت بشدة الديفات، الآلهة الهندو إيرانية (انظر الهنود الأوربيين-INDO EUROPEANS) مثل اندراIndra(انظر فيداVEDA)، بسبب طبيعتهم العدوانية واللاخلاقية. وهو يرى هذا الآمن. ويقول إن المصير الأبدي للبشرية سيتقرر باستخدام كل شخص لأرادتهم الحرة عند الحساب الفردي بعد الموت(انظر جسر شنفات CHINVAT BRIDGE)، وعند الحساب الشامل عند النشور (انظر فراشوكريتي FRASHOKERETI). ويعتقد أن الإنسان الصالح سيصعد إلى السماء وسيهوي الأشرار في الجحيم-جهنم السوداء من البؤس وبئس الطعام والبلاء. وكان زردشت أذن أول نبي يعلم الاعتقاد بالحسابين،الجنة والنار ونشور الجسد.

وتروي فقرات من الأفستا والأدب البهلوي المتأخر أساطير عديدة تتعلق بحياته، ووفقا لها فأن ميلاده قد أبلغ للناس في العهود القديمة وكان معلما بالمعجزات. وحاولت قوى الشر أن تحطم الشاب الصغير، لكن الرعاية الإلهية حفظته. وقد كان كاهنا استسلم للتأمل المنعزل، وكانت أول رؤية له عندما بلغ الثلاثين. وفي البداية رفضت رسالته وهوجم بعنف، لكنه ثابر وحول الملك فيشتاسبا Vishtaspa (بعد ذلك جوشتاسب) بأن عالج حصانه المفضل عندما فشلت كل أنواع العلاج الأخرى. وبعد ذلك أصبحت تعاليم زرادشت هي الدين الرسمي للمملكة. ووفقا للتعاليم، فقد قُتل في عمر يناهز السابعة والسبعين عندما كان يصلي في المذبح.

زوراستر[xxxvi] Zoraster

الشكل اليوناني للاسم الإيراني زاراثوشترا(أخيرا زرادشت) النبي، الذي كان من قبيلة سبيتاماSpitama family. يعتقد معظم العلماء أنه عاش في شرق إيران لكن هناك اتفاقا بدرجة أقل حول تاريخ ميلاده. وترجع التعاليم البارسية الحديثة تاريخه إلى حوالي القرن ٦٠٠٠ ق.ح.م. لكن ذلك التاريخ لا يقبله الأكاديميون الغربيون، وبدلا عن ذلك تم تفضيل تاريخ يرجع إلى القرن السادس ق.م،على الرغم من أن الأبحاث الحديثة تقترح تاريخا أقدم حوالي سنة ١٢٠٠ ق.ح.م. وعلى هذا التأريخ يعتبر واحدا من أول الأنبياء في تاريخ الأديان. وتعاليمه محفوظة في ١٧ ترنيمة تعرف بالجاثات، التي تشكل جزءا أساسيا من الطقوس الدينية للياسناYASNA، وتوجد في الكتاب المقدس الزرادشتي الأفستا .

ويعتقد زرادشت أنه رأى الإله ،أهورا مازداAHURA MAZDA، في الرؤيا، وأنه قد أدخره لرسالته الكهنوتية والنبوية منذ البداية. ويقول إن أهورا مازدا هو خالق كل ما هو خير، وهو وحده الذي يستحق العبادة المطلقة، ونتيجة لذلك فقد اصطلح على أن زرادشت هو أول نبي موحد بالله. وفي مقابل أهورا مازدا، يقول إن الروح المزدوجة، المعارضة،هي المصدر الخبيث للعنف والشر والموت،أنجرا مانيوANGRA MAINYU. وللمرء الحرية في الاختيار بين هذين القوتين. وسوف يعارض الشخص المستقيم الشر، وينشر دين زرادشت الخيّر، ويهتم بالخلق الطيب (النباتات الحيوانات

الهلينستينية . واستخدم مؤلفوها أسماء وسلطة زرادشت والمجوس من أجل إجازتها.ليس لنغش ولكن بحكم فهمهم الخاطئ، أنهم كانوا ينقلون حكمة الحكماء منذ زمن بعيد وبعيد جدا. وفيما عدا الزرادشتيات المكتشفة حديثا،فلا توجد الكتابات الزائفة فعلا إلا في أجزاء ومراجع مقتبسة. وتقع المادة بصفة عامة في واحدة من قسمين :التنجيم أو السحر. ويعزى معظم التنجيم إلى زرادشت نفسه، بعض الشيء بسبب الأتومولوجيا الإغريقية العجيبة لاسمه(زو-روشتر=تأثير النجم الحي). ومع ذلك كان السحر يعزى معظمه إلى Ostanes ، الذي يزعم أنه أحد المجوس الذين صحبوا زيروكس في غزوه لليونان(٤٧٩ ق.م) وأخيرا قابل وعلم الفيلسوف ديمقريطس من أدبرا. وقد تكون هناك حقيقة تاريخية وراء القصة. والغير حقيقي من الناحية التاريخية هو أن Ostanes كان المنشئ للسحر(والخيمياء) التي مرت تحت اسمه(وديمرقيطس). ومثل التنجيم فإنه نتاج العلم الإغريقي الهليستيني القائم على نظرية "الانسجام الشامل"، العقيدة القائلة بأن العالم متصل ببعضه ككل وأن كل الأجزاء يمكن الوصول إليها ومعالجتها على شرط أن يكتشف واحد الروابط السرية التي تربطهم. ولم يكن من الملائم أن هذا السحر ينبغي أن يصاحب بمجوس فارسيين مشهورين. و"السحر"(ماجيا) من الناحية الاشتقاقية مشتق من "المجوسي"، وبالنسبة للإغريق كان على نحو مميز ،وإن كان غير صحيح، نشاط المجوس .

وفي الاعتقاد البارسي الحديث، فإن بعض الزرادشت الأصوليين يعتبرونه يمثل وجود الله على الأرض،أي أنه ذات أكثر من إنسان عادي. ويعتبر الزرادشتيون في إيران بأنه نبي الله، واثنين من أكثر أعياد البارسيين هما: خورداد-سال Khordad-Sal(تحتفل بذكرى ميلاد زرادشت) وزرتشت-نو ديسو Zarthusht-no Diso (تحتفل بذكرى وفاته).

Zorastrian Pseudepigrapha [xviii]

الكتابات الزرادشتية الزائفة: نظر الإغريق في العصر الهليستيني(القرن الثالث قبل الميلاد وما بعده) إلى حكماء الثقافات الغريبة الحقيقيين والمتخيلين نظرة ذات سمعة حسنة . ومن بين هؤلاء الحكماء السحرة (مجوس) الفارسيين بصفة عامة وزرادشت بصفة خاصة. ومن ثم فإن الكثير من الكتابات التي صارت متداولة تعزى هذه هؤلاء الشخصيات . والمؤلفون الحقيقيون مجهولي الهوية. فقد اعتيد على افتراض أن هذه المجموعة الكاملة من الكتابات كانت في النهاية نتاجا مجوسيا إغريقيا للشتات الإيراني في آسيا الصغرى، ما يسمى بالمجوسيين ؛ على الزرداشتية الحقيقية في تلك الفترة والإقليم، ومع الاستثناء المحتمل لكهنة هيستابات وبعض المواد المحفوظة في ديو كريسوستوم (انظر بعده)،فهذه الفكرة لا يمكن التوصل إليها حاليا، حيث اتضح أنه بخلاف بعض عناصر ضئيلة فإن جملة الكتابات الزرادشتية الزائفة لا تنقل تعاليم الزرادشتية، ولكن معلومات موسوعية متنوعة عن التعاليم

إيرانية متعاقبة: الأخمينيون Achaemenids (٥٤٩-٣٣١ ق.ح.م تقريبا) والبارثيون Parthians (القرن الثاني ق.م إلى سنة ٢٢٤ ميلادية)، والساسانيون Sasanins (٢٢٤-٦٤٢) التي امتدت حدودها إلى ما يعرف الآن بأفغانستان وباكستان وغربا إلى ما يعرف حاليا بالعراق، وأحيانا إلى فلسطين وما يعرف الآن بتركيا. وهزمت إيران الزردشتية في النهاية نتيجة التوسع الإسلامي، ولكن على مدى ١٠٠٠ سنة كانت الزرادشتية الدين الرسمي لثلاثة إمبراطوريات عالمية رئيسية، إذ ربما جعلها الديانة الأكثر قوة في ذلك الزمان. كان العاهل الزرادشتي الأخير هو يزدجرد Yazegird (المتوفى سنة ٦٥٢ ح.م). ويستخدم التقويم الزرادشتي الحديث الذي يبدأ بحفل تتويجه بالتسمية أنويازدجرد anno Yazdegird.

ومنذ نهاية الدولة الزرادشتية اضطهد المسلمون الدين الزرادشتي بمثابرة وقسوة في إيران،حتى أجبرت القلة المؤمنة به على الانزواء إلى القرى البعيدة، وخصوصا بالقرب من المدن الصحراوية ليازد وكيرمان،حيث عاشوا بصفة عامة في فقر مدقع. وقد منحوا حرية أكبر في ظل الأسرة البهلويةPAHLAVI dynasty وقد وعدت الجمهورية الإسلامية الحالية على الحفاظ على حقوق الأقليات. إنه شيء يبعث على الاحترام كثيرا لقوة الدين الذي ظلت جماعة صغيرة تعاني من الاضطهاد بسببه قرابة ألف عام. وغالبا ما يشار إليهم بـ "زاردوشتي" أو كـ gabr(gaur/gor/guebre)، وينبغي إن تذكر ثلاثة بنود أخرى من الكتابة الزائفة. (١) إن كهنة هيستابات كان لبعد مجموعة من النبوءات المؤمنة بالأخرويات تعزى بشكل زائف إلى فيشتاسبا الراعي الملكي لزرادشت، ومع ذلك فإنها تنتمي داخل التعاليم الزرادشتية الحقيقية وتعكس، برغم التشويهات العديدة، رد فعل الدين إلى المقدونيين أولا وبعد ذلك إلى الهيمنة الرومانية . (٢) تروى اثنين من الأساطير الكونية والمؤمنة بالأخرويات نقلا عن المؤلف ديو كريسوستوم في القرن الأول الثاني ح.م[Oration 36.39-end) كترنيمات يغنيها المجوس. ومن المستحيل القول، في النهاية، ما إذا كانت من اختراع ديو أو الترنيمات الدينية الحقيقية للمجوسيين المعاصرين وأنها على شكل حكاية . (٣) ورسالة زرادشت رقم ١/٨) من المكتبة الغنوصية القبطية بنجع حمادي NAG HAMMADI Coptic Gnostic Library وهي قطعة نموذجية من أدب الصعود الروحاني. وتفيد بأنها "تعاليم زرادشت". أنها ليست كذلك، بل تعتبر مثالا صحيحا من الاقتباس من اسم مجوسي عظيم لتسويغ حكمة تعاليم مختلفة اختلافا كليا .

الزرادشتية[xxxvi] Zoroastrianism

دين أتباع النبي الإيراني زرادشتZOROASTER(سنة ١٢٠٠ ق.ح.م تقريبا). وتاريخ الدين في الفترة السابقة على القرن السادس قبل الميلاد غير معروفة. ومنذ ذلك الحين فصاعدا أصبحت الزرادشتية هي الدين الرسمي للدولة لثلاث إمبراطوريات

وبمجرد أن يدخل المؤمن في الدين (نوجيت) فهو أو هي (لا يوجد اختلاف كبير بين الواجبات الدينية لكلا الجنسين) ينبغي أن يحارب الشيطان بكل أشكاله. وللزرادشتية أهمية تاريخية كبيرة بسبب وضعها الجغرافي المتشعب على الطرق بين الشرق والغرب وأيضا بسبب تأثيرها العظيم على اليهودية والمسيحية والإسلام، خصوصا بالنسبة للمعتقدات عن الجنة والنار والنشور ويوم الحساب(انظر فراشوكريتيFRASHOKERTI). ويعتقد أيضا أنها ألهمت اعتقاد بقدوم مخلص في الهندوسية (كالكين Kalkin؛انظر أفاترا AVATARA) والبوذية BUDDHISM (بوذا قادما BUDHA to come- انظر متريا MAITREYA).

دين الزولو[ii] Zulu Religion:

كان الزولو محط أنظار المسيحية لفترة طويلة (انظر المسيحية في أفريقيا AFRICA,CHRISTIANITY IN)، وقد أصيب نظامهم السياسي بأضرار شديدة في القرن التاسع عشر حتى أنه يصعب بشكل واضح وصف دينهم التقليدي ككل. وأنكر العديد من المراقبين في القرن التاسع عشر أن الزولو اعتقدوا بإله خالق واحد. وتركز الخلاف على كلمة Unkulunkulu،التي تعني المسن أو الأول أو الشخص الأكثر توقيرا. ومن غير شك فإنها اسم مدح للإله لكنها على الأقل تستخدم كثيرا مع الأسلاف. والألقاب المحددة الرئيسية للإله هي iNkosi yaphezulu، إله السماء، وuMvelingqangi. ويعني الاسم الأخير بمعنى "الملحد". وأحيانا ما يستخدمون المصطلح "Mazda-yasnians" (عبدة (ياسنا YASNA)مازدا(أهورا مازدا AHURA MAZDA)). وفي القرن العاشر الميلادي ترك بعض الزرداشتيين إيران بحثا عن أرض جديدة تكفل لهم الحرية الدينية واستقروا في شمال غرب الهند، حيث يعرفون حاليا بالبارسيين(الفارسيين). والمراكز الرئيسية للزرداشتية حاليا هي الهند(وفي بومباي بالدرجة)،٧٢٠٠٠ ، وفي إيران ٣٠٠٠٠، بالإضافة إلى باكستان ٢٠٠٠، وبريطانيا ٥٠٠٠، وأمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) ٦٠٠٠(وكل الأرقام تقديرية).

وتوجد التعاليم الزرادشتية التقليدية في الكتاب المقدس الأفستا ، والأدب البهلوي. والسمة الأساسية لكل العبادة (الياسنا) تتركز على النار، هي الطهارة المادية والأخلاقية(انظر داكسما DAXMA؛ماجي MAGI؛المنتريون MANTHRAS). وغالبا ما توصف الزرادشتية بالازدواجية بسبب تعاليمها عن إله طيب صحيح،أهورا مازدا، الذي يتعرض للشر من أنجرا مانيو. ومع ذلك، فإن جزءا رئيسيا من هذا الدين المتفائل يرى أن الشر سوف يهزم في النهاية(انظر فراشوكريتي FRASHOKERTI). ولا توجد فكرة ثنائية الجسد/الروح لأن كل من العالم الروحاني والمادي هما من صنع (بنداهيشان BUNDAHISHN) الله. وعلى ذلك فالبشر عليهم واجب ديني بالاهتمام بكل من السمات المادية والروحية لوجودهم. إنه الدين الذي يغرس في الذهن القيم الأخلاقية العالية.

"الأول في الظهور" ولكن بإيحاء ضمني بالتوأمان، توأم السماء لكونها الأرض. و UMvelingqangi هو الذكر والأرض الأنثى؛ ومعا أنجبا عالم البشر.

و unkulunkulu الإله ليس Unkulunkulu الأسلاف الذين يكونوا تحت الأرض وليسوا في السماء. والبرق والرعد من أفعال الإله ، في حين يحدث الأسلاف المرض والمشاكل الأخرى في الحياة، idlozi أو abaphansi (هؤلاء الموجودون تحت الأرض). ويحمي الأسلاف الحياة، ويطلبون "الطعام" ويتوسلون بالطقوس والقرابين ، ويستخفون بالعقاب ويأخذون ممتلكات العرافين (inyanga). ومعظم العرافين من النساء. وتكشف العرافة عن فكر الأسلاف وتحارب السحر وغالبا ما تعمل كطبيبة تداوي بالأعشاب غير أن الأولى هي دورها الأساسي.

Zurvan [xxxvi] زروان

جعل "الزمن" هو السبب الأول(الخالق) في البدعة الكبرى داخل الزرادشتية، الزروانية . ومصادر البدعة(الهرطقةHERESY) غير معروفة. فربما كانت من التقاليد السائدة في بلاط الساسانيين(٢٢٤-٦٤٢ ح.م)واستمرت حتى العصور الإسلامية، لكنها انزوت بعد ذلك. والتفكير في الزمن كمصدر وحاكم لكل الأشياء قد يكون بسبب تأثير بابلي على الزرادشتية. كان يعتقد في زروان أنه الأب "للروح التوأم"،أهورا مازدا AHURA MAZDAوأنجرا مانيو ANGRA MAINYU، ونتيجة لذلك، بالإقرار،بعد اختلافات الخير والشر. وأدى هذا إلى بعض التعاليم غير الزرادشتية، على سبيل المثال، إذا كان الزمان يحكم كل الأشياء فيستنتج أن الإنسان ليست لديه إرادة حرة، وهي فكرة دخيلة على النبي زرادشت. وأيضا بجعل زروان أبا للروح التوأم ، لا يصبح أهورا مازدا الخالق الوحيد والمستحق للعبادة المطلقة. ويوحي أيضا بأن الخير والشر لا يتعارضان كما يتصور بصورة تقليدية في الزرادشتية. ولا توجد دلالة توضح أن الزروانية قد تضمنت دوما طقوسا مستقلة وقد يكون من المشكوك فيه إن كانت تشكل عبادة مستقلة؛ وربما كانت بالأحرى حركة منحرفة داخل الزرادشتية.

مسرد عربي / إنجليزي

بالمصطلحات الواردة بالكتاب

من وضع المترجم

مسرد عربي إنجليزي بالمصطلحات الواردة بالكتاب

أ

آباء الصحراء Desert Fathers[xiii.D]
إبادة كاملة(هولوكست) Holocaust[xxii]
ابتهال يسوع Jesus Prayer[xiii.D]
أبرشانية Congregationalism[xiii.B]
إبراهيم (في الإسلام) Abraham (in [xix]
أبطال Heores[xvi]
أبطال توائم Hero Twins[v]
أبهيذاما Abhidhamma[xi]
أتمان Atman [xvii]
أتوا Atua [xxix]
آتونية Atenism [vi]
أثارفا-فيدا Atharva-Veda [xvii]
اجتماع الكويكر Meeting(Quaker)[xiii.B]
إجماع Ijma[xix]
أجونشو Agonshu [xxvi]
أجيفاكا Ajivaka [xvii]
أحدية Monaism[xxxiv]
إحراق جثث الموتى(في اليابان) Cremation(in Japan)[xxi]
أحلام ورؤى في الحركات القبلية الجديدة Dreams and Visions in modern Tribal Movements[xxvii]
أحمدية Ahmadis [xix]
إحيائية(الولايات المتحدة) [IV] Revivalism(US)

آخرة Akhira [xix]
آخرة(أمريكية هندية) Afterlife (Amerindian)[v]
آخرة عند المصري القديم Afterlife (Ancient Egyptian)[vi]
آخرة(لدى الإغريق) Afterlife (Greek)[xvi]
آخرة والموت في أمريكا الجنوبية [xxiii]Afterlife and Death (South American)
آخرة ،وجهة نظر المسيحية عن Afterlife (Christian View of)[xiii.B]
آخرة في الشرق الأدنى القديم Afterlife (Ancient Near Eastern)[viii]
أخلاق Ethike[xvi]
أخلاق *Akhlaq* [xix]

إخناتون Akhenaten[vi]
أخوة بلايمث Plymouth [xiii.B]
أدب الحكمة(في مصر القديمة) Wisdom [vi] Literature (Ancient Egyptian
أدفيتا فيدانتا Advaita Vedanta: [xvii]
أدفنتية Adventism [iv]
أديان الشرق الأدنى القديم Ancient Near Eastern Religions [viii]
أديان بويبلو Pueblo Religions [V]
أديان أفريقية African Religions[ii]
أديان أمريكا الوسطى Mesoamerican Religions
أديان أوربية قديمة Ancient European Religions [vii]
أديان التبت Tibetan Religions [xxxv]
أديان هندية في أمريكا الجنوبية South American Indian Religions[xxiii]
أديان أمريكية هندية Amerindian Religions [v]
أديان الولايات المتحدة الأمريكية America/USA Religions[iv]
أدي جرانث Adi Granth [xxxiii]
أراهات Arahat [xi]
أرثوذكس ألاسكا Alaskan Orthodox [xiii.D]
أرثوذكسية أفريقية African Orhodoxy[xiii.D]
أرثوذكسية جديدة Neo-Orthodoxy[xiii.C]
أرداس Ardas[xxxiii]
أرذاماجاذي Ardhamagadhi [xx]
إرسالية العناية الإلهية الصناعية Providence Industrial Mission [XXVII]
إرساليات أرثوذكسية شرقية Eastern Orthodox Missions[xiii.D]
إرساليات التبشير المسيحية الغربية MissionsWestern Christian[xiii.B]
أرض الشباب Land of Youth[vii]
أرض مقدسة Holy Land[xiii.A]
أركان الإسلام Pillar of Islam[xix]
أرمندار صاحب Harimandir Sahib[xxxiii]
آرمينيسية Arminianism [xiii.B]
أرواح حارسة(هندية أمريكية) Guardian Spirits(Amerindian)[v]
أرواحية Animism [xxxiv]
إروكويس Iroquois[v]
أروفا Iruva[ii]
آريوسية Arianism [xiii.C]
أريوي Arioi [xxix]

ذ

ر

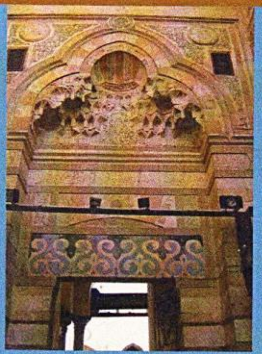
ش

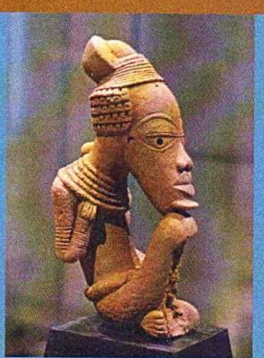
ل

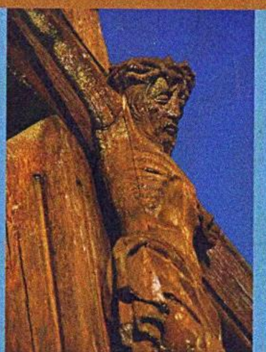
م

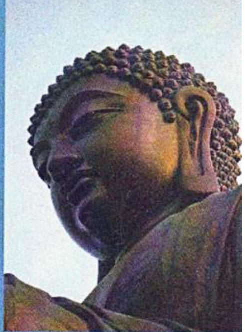
ن











Dictionary of Religions

The Complete Guide to World Religions

Edited by: John R. Hinnells

Translated by: Hashem Ahmed Mohamed

Revised and introduced by: Abd Al-Rahman Al-shikh

1381